الإمام محمد بن محمد بن سليمان

جمع الفوائد

من جامع الأصول ومجمع الزوائد

الجزء الثاني

خزانة فيصل الإسلامية
قبرص

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجهـــاد

فضل الرباط والجهاد فى سبيل الله

٦٠٧٣/١ .. عثمان : قال يوماً على المنبر : إنى كنت كتمتكم حديثاً سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم مخافة تفرقكم عنى ، ثم بدا لى أن أحدثكموه ليختار امرؤ لنفسه ما بدا له ، سمعته يقول : رباط يوم فى سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه من المنازل . [للنسائى والترمذى بلفظه]

٦٠٧٤/٢ .. سلمان رفعه : رباط يوم فى سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه ، ومن مات مرابطاً وقى من فتنة القبر ونمى له عمله إلى يوم القيامة .
[لمسلم والنسائى والترمذى]

٦٠٧٥/٣ أبو الدرداء رفعه : رباط شهر خير من صيام دهر ، ومن مات مرابطاً فى سبيل الله أمن من الفزع الأكبر ، وغدى عليه برزقه وريح من الجنة . ويجرى عليه أجر المرابط حتى يبعثه الله .
[للكبير]

٦٠٧٦/٤ .. أنس رفعه : من حرس ليلة على ساحل البحر كان أفضل من عبادته فى أهله ألف سنة . [للموصلى بلين]

٦٠٧٦ فيه سعيد بن خالد بن أبى طويل القرشى وهو ضعيف وإن كان ابن حبان وثقه فقد قال فى الضعفاء أنه لا يجوز الاحتجاج به .

٦٠٧٧/٥ — سهل بن سعد رفعه : رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها ، والروحة يروحها العبد فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها .
[للشيخين والترمذى]

٦٠٧٨/٦ — وعنه رفعه : غدوة أو روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها . [لمسلم والنسائى]

٦٠٧٩/٧ — ابن عمرو بن العاص رفعه : قفلة فى سبيل الله كغزوة .
[لأبى داود]

٦٠٨٠/٨ — معاذ بن أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث غزوا فتأخر رجل حتى صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم وأتاه يودعه ويدعو له . فقال له : تدرى بكم سبقك أصحابك ؟ قال : نعم . سبقونى فى اليوم بغدوتهم . فقال : والذى نفسى بيده لقد سبقوك بأبعد مما بين المشرقين والمغربين فى الفضيلة . [لأحمد بلين]

٦٠٨١/٩ — أبو هريرة رفعه : إن مقام أحدكم فى سبيل الله ساعة أفضل من صلاته فى بيته سبعين عاماً ، ألا تحبون أن يغفر الله لكم فيدخلكم الجنة ؟ قالوا : بلى . قال : فاغزوا فى سبيل الله فإنه من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة لتكون كلمة الله هى العليا وجبت له الجنة .
[للترمذى بقصة]

٦٠٨٢/١٠ — معاذ بن جبل رفعه : من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ، ومن سأل الله القتل فى سبيل الله صادقاً من نفسه ثم مات أو قتل كان له أجر شهيد ، ومن جرح جرحاً فى سبيل الله أو نكب نكبة فإنها تجىء يوم القيامة كأغزر ما كانت ، لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك . ومن خرج به خراج فى سبيل الله فإن عليه طابع الشهداء .
[لأصحاب السنن]

١١/٦٠٨٣ — أبو هريرة رفعه : تضمن الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه إلا جهاد فى سبيلى وإيمان بى وتصديق برسلى فهو على ضامن أن أدخله الجنة أو أرجعه إلى مسكنه الذى خرج منه نائلا ما نال من أجر أو غنيمة ، والذى نفس محمد بيده ما من كلم يكلم فى سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك.والذى نفس محمد بيده لولا أن يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو فى سبيل الله أبداً ، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم أن يتخافوا عنى والذى نفس محمد بيده لوددت أن أغزو فى سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل . [للشيخين والموطأ والنسائى]

١٢ / ٦٠٨٤ — وعنه ، قيل : يارسول الله ما يعدل الجهاد فى سبيل الله ؟ قال : لا تستطيعونه ، فأعادوا عليه مرتين أو ثلاثاً ، كل ذلك يقول : لا تستطيعونه ، ثم قال : مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد فى سبيل الله .

١٣ / ٦٠٨٥ — وفى رواية : كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد .
[للستة إلا أبا داود]

١٤ / ٦٠٨٦ — أبو سعيد : أتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم قال : أى الناس أفضل ؟ قال : مؤمن مجاهد بنفسه وماله فى سبيل الله . قال : ثم من ؟ قال : ثم رجل فى شعب من الشعاب يتقى الله ويدع الناس من شره .
[للستة ألا مالكا]

١٥ / ٦٠٨٧ — ابن عباس ، رفعه : ألا أخبركم بخير الناس منزلا ؟ قلنا : بلى يارسول الله . قال : رجل أخذ برأس فرسه فى سبيل الله حتى يموت أو يقتل . أخبركم بالذى يليه ؟ قلنا : نعم يارسول الله . قال : رجل معتزل فى شعب من الشعب ، يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة ويعتزل الناس

شره . فأخبركم بشر الناس ؟ قلنا : نعم يارسول الله ، قال : الذى يسأل بالله ولا يعطى به . [لمالك والترمذى والنسائى بلفظه]

١٦ / ٦٠٨٨ — أبو هريرة ، رفعه : لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن فى الضرع ، ولا يجتمع على عبد غبار فى سبيل الله ودخان جهنم . [للترمذى والنسائى]

١٧ / ٦٠٨٩ — أبو عبس ، رفعه : ما اغبرت قدما عبد فى سبيل الله فتمسه النار . [للبخارى والترمذى والنسائى]

١٨ / ٦٠٩٠ — ابن عباس ، رفعه : عينان لا تمسهما النار : عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله . [للترمذى]

١٩ / ٦٠٩١ — أبو هريرة ، رفعه : لا يجتمعان فى النار مسلم قتل كافراً ثم سدد وقارب ، ولا يجتمعان فى جوف مؤمن غبار فى سبيل الله وفيح جهنم ، ولا يجتمعان فى قلب عبد مؤمن الإيمان والحسد .

[لمسلم وأبى داود والنسائى بلفظه] .

٢٠ / ٦٠٩٢ — أبو سعيد ، رفعه : من رضى بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا وجبت له الجنة . فعجب لها أبو سعيد فقال : أعدها على يارسول الله ، فأعادها عليه ، ثم قال : وأخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة فى الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض . قال : وما هى يارسول الله ؟ قال : الجهاد فى سبيل الله ، الجهاد فى سبيل الله .

[لمسلم والنسائى]

٢١ / ٦٠٩٣ — أبو موسى ، رفعه : الجنة تحت ظلال السيوف ، فقام رجل رث الهيئة ، فقال : يا أبا موسى أنت سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول هذا ؟ قال : نعم . فرجع إلى أصحابه ، فقال : أقرأ عليكم

السلام ، ثم كسر جفن سيفه فألقاه ، ثم مشى بسيفه إلى العدو فضرب به حتى قتل . [لمسلم والترمذى]

٢٢ / ٦٠٩٤ — أبو هريرة : أن عمرو بن أقيش كان له ربا فى الجاهلية فكره أن يسلم حتى يأخذه فجاءه يوم أحد فقال : أين بنو عمى ؟ قالوا : بأحد . قال : أين بنو فلان ؟ قالوا : بأحد ، فلبس لأمته وركب فرسه وتوجه قبلهم ، فلما رآه المسلمون قالوا : إليك عنا ياعمرو ، قال : إنى قد آمنت ، فقاتل حتى جرح فحمل إلى أهله جريحاً فجاءه سعد بن معاذ فقال لأخته سليه : أحمية لقومك أم غضباً لهم أم غضباً لله تعالى ؟ قال : بل غضباً لله تعالى ورسوله ، فمات فدخل الجنة وما صلى لله صلاة .
[لأبى داود]

٢٣ / ٦٠٩٥ — أبو نجيح السلمى ، رفعه : من بلغ بسهم فهو له درجة فى الجنة ، فبلغت يومئذ ستة عشر سهماً ، وسمعته صلى الله عليه وسلم يقول : من رمى بسهم فى سبيل الله فهو له عدل محرر .
[لأصحاب السنن]

٢٤ / ٦٠٩٦ — كعب بن مرة ، رفعه : من شاب شيبة فى الإسلام كانت له نوراً يوم القيامة ، وقال : ارموا ، من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة . قال ابن النجار : يارسول الله وما الدرجة ؟ قال : أما أنها ليست بعتبة أمك ولكن ما بين الدرجتين مائة عام . [للنسائى]

٢٥ / ٦٠٩٧ — أنس ، رفعه : من رمى رمية فى سبيل الله قصر أو بلغ كان له مثل أجر أربعة أناس من بنى إسماعيل أعتقهم .
(للبزار والأوسط بلين)

٦٠٩٧ — فيه شبيب بن بشر وقد ضعف .

٢٦ / ٦٠٩٨ — أبو هريرة ، رفعه : من رمى بسهم فى سبيل الله كان له نوراً يوم القيامة . [للبزار]

٢٧ / ٦٠٩٩ — وعنه ، رفعه : يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا فى سبيل الله ثم يستشهد فيتوب الله على القاتل فيسلم فيقاتل فى سبيل الله فيستشهد .
[لمالك والشيخين والنسائى]

٢٨ / ٦١٠٠ — رفعه : من احتبس فرساً فى سبيل الله إيماناً وتصديقاً بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله فى ميزانه يوم القيامة (يعنى حسنات) .
[للبخارى والنسائى]

٢٩ / ٦١٠١ — أبو سعيد : جاء رجل بناقة مخطومة إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : هذه فى سبيل الله ، قال صلى الله عليه وسلم : بها يوم القيامة سبعمائة ناقة كلها مخطومة . [لمسلم والنسائى]

٣٠ / ٦١٠٢ — عدى بن حاتم : سأل النبى صلى الله عليه وسلم : أى الصدقة أفضل ؟ قال : إخدام عبد فى سبيل الله ، أو إظلال فسطاط أو طروقة فحل فى سبيل الله . [للترمذى]

٣١ / ٦١٠٣ — خزيم بن فاتك ، رفعه : من أنفق نفقة فى سبيل الله كتبت له بسبعمائة ضعف . [للترمذى والنسائى]

٣٢ / ٦١٠٤ — معاذ، رفعه : طوبى لمن أكثر فى الجهاد فى سبيل الله من ذكر الله تعالى فان له بكل كلمة سبعين ألف حسنة كل حسنة منها عشرة أضعاف مع الذى له عند الله من المزيد . قيل : يارسول الله النفقة ؟

٦٠٩٨ — فيه عبد الرحمن بن الفضل بن موفق وهو غير معروف .

قال : النفقة على قدر ذلك : قال عبد الرحمن : فقلت لمعاذ إنما النفقة بسبعمائة ضعف ، فقال معاذ : قل فهمك إنما ذاك إذا أنفقوها وهم مقيمون فى أهليهم غير غزاة فإذا غزوا وأنفقوا خبأ الله لهم من خزانة رحمته ما ينقطع عنه علم العباد ، ووصفهم :فأولئك حزب الله وحزب الله هم الغالبون .

[للكبير برجل لم يسم]

٣٣ / ٦١٠٥ — الحسن ، عن على وأبى الدرداء وأبى هريرة وأبى أمامة وابن عمرو بن العاص وجابر وعمران بن حصين رفعوه : من أرسل بنفقة فى سبيل الله وأقام فى بيته فله بكل درهم سبعمائة درهم . ومن غزا بنفسه فى سبيل الله وأنفق فى وجهة ذلك فله بكل درهم سبعمائة ألف درهم . ثم تلا هذه الآية « والله يضاعف لمن يشاء »

[للقزوينى بمجهول وإرسال]

٣٤ / ٦١٠٦ — زيد بن خالد ، رفعه : من جهز غازياً فى سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف غازياً فى أهله بخير فقد غزا .

[للستة إلا مالكا]

٣٥ / ٦١٠٧ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : للغازى أجره وللجاعل أجره وأجر الغازى . [لأبى داود]

٣٦ / ٦١٠٨ — جبلة بن حارثة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يغز أعطى سلاحه علياً أو أسامة . [لأحمد والكبير والأوسط]

٣٧ / ٦١٠٩ — أبو هريرة ، رفعه : أفضل الغزاة فى سبيل الله خادمهم ثم الذى يأتيهم بالأخبار ، وأخصهم منزلة عند الله الصائم ومن استقى لأصحابه قربة فى سبيل الله سبقهم إلى الجنة بسبعين درجة أو سبعين عاماً.

[للأوسط بضعف]

٦١٠٩ — فيه عنبسة بن مهران وهو ضعيف .

٣٨ / ٦١١٠ — وعنه ، رفعه : طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله أشعث رأسه مغبرة قدماه إن كان فى الحراسة كان فى الحراسة وإن كان فى الساقة كان فى الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع .

[للبخارى مطولا]

٣٩ / ٦١١١ — أبو أيوب ، رفعه : ستفتح لكم الأمصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل منكم البعث فيها فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم يقول : من أكفه بعث كذا من أكفه بعث كذا؟ألا فذلك الأجير إلى آخر قطرة من دمه .

[لأبى داود]

٤٠ / ٦١١٢ — أبو هريرة ، وعدنا النبى صلى الله عليه وسلم غزوة الهند فإن أدركتها أنفق فيها نفسى ومالى فإن قتلت كنت أفضل الشهداء وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحرر . [للنسائى]

٤١ / ٦١١٣ — ثوبان ، رفعه : عصابتان من أمتى أجارهما الله من النار ، عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى بن مريم .

[للأوسط]

٤٢ / ٦١١٤ — عمران بن حصين ، رفعه : مقام الرجل فى الصف فى سبيل الله أفضل من عبادته ستين سنة .

(للكبير والأوسط والبزار بلين)

٤٣ / ٦١١٥ — أبو أمامة ، رفعه : ليس شىء أحب إلى الله من قطرتين وأثرين . قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم تهراق فى سبيل الله ؛ وأما الأثران فأثر فى سبيل الله وأثر فى فريضة من فرائض الله .

(للترمذى)

٦١١٢ — فيه جبر ، أو جبير ، بن عبيدة ، وهو من غير رجال الصحيح .

فضل الشهادة والشهداء

١ / ٦١١٦ — ابن عباس ، رفعه : إنه لما أصيب إخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم فى جوف طير خضر ترد أنهار الجنة تأكل من ثمارها وتأوى إلى قناديل من ذهب معلقة فى ظل العرش فلما وجدوا طيب مأكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ إخواننا عنا أننا أحياء فى الجنة لئلا يزهدوا فى الجنة ولا ينكلوا عند الحرب ، فقال الله تعالى: أنا أبلغهم عنكم فأنزل الله « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً بل أحياء » . . إلى آخر الآيات . [لأبى داود]

٢ / ٦١١٧ — مسروق : سألنا عبد الله عن هذه الآية : لا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتاً . فقال : إنا سألنا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أرواحهم فى جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تأوى إلى تلك القناديل فاطلع إليهم ربهم اطلاعة فقال : هل تشتهون شيئاً ؟ قالوا : أى شىء نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا. ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما رأوا أنهم لن يتركوا من أن يسألوا قالوا : يارب نريد أن ترد أرواحنا فى أجسادنا حتى نقتل فى سبيلك مرة أخرى فلما رأى أن ليس لهم حاجة تركوا .

[لمسلم والترمذى وزاد : وتقرأ نبينا السلام وتخبره أن قد رضينا ورضى عنا]

٣ / ٦١١٨ — أنس ، رفعه : ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شىء إلا الشهيد يتمنى أن يرجع إلى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة . [للشيخين والترمذى والنسائى]

٤ / ٦١١٩ — أبو هريرة : ذكر الشهداء عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال : لا تجف الأرض من دم الشهيد حتى يبتدره زوجتاه وكأنهما ظئران

٦١١٩ — من رواية شهر بن حوشب .

أضلتا فصيليهما فى براح من الأرض وفى يد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها . [للقزوينى]

٥ / ٦١٢٠ — وعنه : قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم : أرأيت إن قتلت فى سبيل الله صابراً محتسباً مقبلا غير مدبر أيكفر الله عنى سيئاتى ؟ قال : نعم ، ثم سكت ساعة قال : أين السائل آنفاً ؟ فقال الرجل : هأنذا قال : ما قلت ؟ قال : أرأيت إن قتلت فى سبيل الله صابراً محتسباً مقبلا غير مدبر أيكفر الله عنى سيئاتى ؟ قال : نعم إلا الدين سارنى به جبريل عليه السلام آنفاً . [للنسائى]

٦ / ٦١٢١ — أنس رفعه : القتل فى سبيل الله يكفر كل خطيئة ، فقال جبريل : إلا الدين ، فقال صلى الله عليه وسلم : إلا الدين . [للترمذى]

٧ / ٦١٢٢ — ابن مسعود ، رفعه : القتل فى سبيل الله يكفر الذنوب كلها إلا الأمانة ، والأمانة فى الصلاة والأمانة فى الصوم والأمانة فى الحديث ، وأشد ذلك الودائع . [للكبير]

٨ / ٦١٢٣ — المقدام بن معد يكرب ، رفعه : للشهيد عند الله ست خصال يغفر له أول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ويوضع على رأسه تاج الوقار الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ، ويزوج اثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع فى سبعين من أقاربه . [للترمذى]

٩ / ٦١٢٤ — أبو الدرداء ، رفعه : يشفع الشهيد فى سبعين من أهل بيته . [لأبى داود]

١٠ / ٦١٢٥ — عمر ، رفعه : الشهداء أربعة : رجل مؤمن جيد الإيمان لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذى يرفع الناس أعينهم إليه يوم القيامة هكذا ، ورفع رأسه حتى سقطت قلنسوته (فلا أدرى قلنسوة

عمر أراد أم قلنسوة النبي صلى الله عليه وسلم) قال: ورجل جيد الإيمان لقي العدو فكأنما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن أتاه سهم غرب فقتله فهو فى الدرجة الثانية ، ورجل مؤمن خلط عملا صالحاً وآخر سيئاً لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذاك فى الدرجة الثالثة ورجل مؤمن أسرف على نفسه لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذاك فى الدرجة الرابعة . [للترمذى]

١١ / ٦١٢٦ — عتبة بن عبد السلمى ، رفعه : القتل ثلاثة : مؤمن جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله إذا لقى العدو قاتل فذاك هو الشهيد الممتحن فى جهة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بدرجة النبوة ، ومؤمن خلط عملا صالحاً وآخر سيئاً جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله إذا لقى العدو قاتل حتى يقتل فمصمصة تحت ذنوبه وخطاياه ، إن السيف محاء للخطايا، وأدخل من أى أبواب الجنة شاء ، ومنافق جاهد بنفسه وماله فاذا لقى العدو قاتل حتى يقتل فذاك فى النار إن السيف لا يمحو النفاق .

[للدارمى بضعف وقال: يقال للثوب إذا غسل: مصمص]

١٢ / ٦١٢٧ — البراء : أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال: يارسول الله أقاتل أو أسلم ؟ قال : أسلم ثم قاتل ، فأسلم فقاتل فقتل فقال صلى الله عليه وسلم : عمل قليلا وأجر كثيراً . [للشيخين]

١٣ / ٦١٢٨ — رجل من الصحابة : أن رجلا قال: يارسول الله ما بال المؤمنين يفتنون فى قبورهم إلا الشهيد ؟ قال: كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة . [للنسائى]

١٤ / ٦١٢٩ — أبو هريرة ، رفعه : ما يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة . [للترمذى والنسائى]

١٥ / ٦١٣٠ — ابن مسعود ، رفعه : عجب ربنا تعالى من رجل غزا فى

٦١٣٠ — فى إسناده عطاء بن السائب . قال ابن معين : لايحتج بحديثه .

سبيل الله فانهزم أصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى أهريق دمه فيقول الله تعالى للملائكته: انظروا إلى عبدي رجع رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى حتى أهريق دمه. [لأبي داود ، زاد رزين : أشهدكم أنى قد غفرت له]

١٦ / ٦١٣١ — عبد الخبير بن ثابت بن قيس ، عن أبيه عن جده : جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها أم خلاد وهى منتقبة تسأل عن ابن لها قتل فى سبيل الله فقيل لها : جئت تسألين عن ابنك وأنت منتقبة فقالت: إن أرزأ ابني فلم أرزأ حيائى فقال لها صلى الله عليه وسلم: ابنك له أجر شهيدين، قالت: ولم؟ قال: لأنه قتله أهل الكتاب . [لأبي داود]

١٧ / ٦١٣٢ — سهل بن حنيف ، رفعه : من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء ، وإن مات على فراشه .
[لمسلم وأصحاب السنن]

١٨ / ٦١٣٣ — أبو مالك الأشعرى ، رفعه : من فصل فى سبيل الله فمات أو قتل فهو شهيد أو وقصته فرسه أو بعيره أو لدغته هامة أو مات على فراشه بأى حتف ما شاء الله مات فهو شهيد وإن له الجنة .

١٩ / ٦١٣٤ — حسناء بنت معاوية : حدثنا عمى : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: من فى الجنة ؟ قال : النبي فى الجنة والشهيد فى الجنة والمولود فى الجنة والوئيدة فى الجنة . [هما لأبي داود]

٢٠ / ٦١٣٥ — أبو النضر ، بلغه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لشهداء أحد : هؤلاء أشهد عليهم . فقال أبو بكر : ألسنا يارسول الله بإخوانهم ؟ أسلمنا كما أسلموا وجاهدنا كما جاهدوا ؟قال: بلى،ولكن لا

٦١٣١ — قال البخارى عبد الخبير روى عنه فرج بن فضالة وحديثه ليس بالقائم وفرج عنده مناكير ، وقال ابن عدى وعبد الخبير ليس بالمعروف .

٦١٣٣ — فى إسناده بقية بن الوليد . وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وهما ضعيفان.

أدرى ما تحدثون بعدى . فبكى أبو بكر ثم بكى ثم قال إنا لكائنون بعدك .
[لمالك]

٢١ / ٦١٣٦ — أنس ، رفعه : الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله فى سبيل الله لا يريد أن يقاتل ولا يقتل ، يكثر سواد المسلمين فإن مات أو قتل غفرت له ذنوبه كلها ، وأجير من عذاب القبر ، ويؤمن من الفزع ، ويزوج من الحور العين ، وحلت عليه حلة الكرامة ، ويوضع على رأسه تاج الوقار والخلد . الثانى خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ولا يقتل فإن مات أو قتل كانت ركبته مع إبراهيم خليل الرحمن بين يدى الله تعالى فى مقعد صدق عند مليك مقتدر . والثالث خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ويقتل فإن مات أو قتل جاء يوم القيامة شاهراً سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقولون ألا أفسحوا لنا فإنا قد بذلنا دماءنا لله تعالى ، والذى نفسى بيده لو قال ذلك لإبراهيم خليل الرحمن أو لنبى من الأنبياء لزحل لهم عن الطريق لما يرى من واجب حقهم حتى يأتوا منابر من نور تحت العرش فيجلسوا عليها ينظرون كيف يقضى بين الناس لا يجدون غم الموت ولا يقيمون فى البرزخ ولا تفزعهم الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط ، ينظرون كيف يقضى بين الناس ولا يسألون شيئاً إلا أعطوه ولا يشفعون فى شىء إلا شفعوا فيه ويعطون من الجنة ما أحبوا ويتبوءون من الجنة حيث أحبوا . [للبزار بضعف]

٢٢ / ٦١٣٧ — أبو موسى ، أن النبى صلى الله عليه وسلم كان فى غزاة فبارز رجل من المشركين رجلا من المسلمين فقتله المشرك ثم برز له رجل آخر من المسلمين فقتله المشرك ثم جاء فوقف على النبى صلى الله عليه وسلم فقال علام تقاتلون ؟ فقال : ديننا أن نقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وأن نفى الله بحقه ، قال : والله إن هذا لحسن آمنت

٦١٣٦ — فيه محمد بن معاوية فإن كان هو النيسابورى فهو متروك . وفيه أيضاً مسلم بن خالد الزنجى وهو ضعيف وقد وثق .

بهذا . ثم تحول إلى المسلمين فحمل على المشركين فقاتل حتى قتل فحمل فوضع مع صاحبيه اللذين قتلهما قبل ذلك ، فقال صلى الله عليه وسلم : هؤلاء أشد أهل الجنة تحاباً .
[للكبير والأوسط]

٢٣ / ٦١٣٨ — سعد بن جنادة ، رفعه : شهداء البر أفضل من شهداء البحر .
[للكبير بخفى]

٢٤ / ٦١٣٩ — أم حرام ، رفعته : المائد فى البحر يصيبه القىء له أجر شهيد والغرق له أجر شهيدين .
[لأبى داود]

٢٥ / ٦١٤٠ — أبو الدرداء ، رفعه : غزوة فى البحر مثل عشر غزوات فى البر والذى يسدر فى البحر كالمتشحط فى دمه فى سبيل الله .
[للقزوينى بلين]

٢٦ / ٦١٤١ — أبو هريرة ، رفعه : الشهداء خمسة : المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد فى سبيل الله .
[لمسلم ومالك والترمذى بلفظهما]

٢٧ / ٦١٤٢ — صفوان بن أمية ، رفعه : المطعون والمبطون والغرق والنفساء شهادة .
[للنسائى]

٢٨ / ٦١٤٣ — جابر ، رفعه: الشهداء سبعة سوى القتل فى سبيل الله: المطعون والمبطون والغرق والحرق وصاحب ذات الجنب والذى يموت تحت الهدم والمرأة تموت بجمع.

لرزين : قلت كذا فى الأصل هنا وفى فصل البكاء من باب الموت أخرج الحديث بطوله عن جابر بن عتيك لمالك وأبى داود والنسائى بلفظ : الشهداء سبعة سوى القتل فى سبيل الله : المطعون شهيد والغرق شهيد وصاحب

٦١٣٨ — قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

٦١٤٠ — فيه بقية . وفيه معاوية بن يحيى وهو ضعيف .

ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد والحرق شهيد والذى يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيدة .

والذى فى نسخة رزين التى عندى إنما هو أن جابر بن عتيك أخبره : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب فصاح به فلم يجبه فاسترجع ، وقال: غلبنا عليك يا أبا الربيع ، وساق الحديث ، وفى آخره : والمرأة تموت بجمع شهيدة .

انتهى بلفظه، فصح أنه جابر بن عتيك عند رزين لا جابر بن عبد الله، وقوله شهيدة ظاهر فى أن الحديث عنده بلفظ الثلاثة أيضاً .

٢٩ / ٦١٤٤ — سعيد بن زيد ، رفعه : من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد . [لأصحاب السنن]

٣٠ / ٦١٤٥ — سويد بن مقرن ، رفعه : من قتل دون مظلمة فهو شهيد . [للنسائى]

٣١ / ٦١٤٦ — رجل من الصحابة : أغرنا على حى من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فأخطأه وأصاب نفسه ، فقال صلى الله عليه وسلم : أخاكم يامعشر المسلمين ، فوجدوه قد مات فلفه صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمه وصلى عليه ودفنه فقالوا : يارسول الله أشهيد هو ؟ قال : نعم وأنا شهيد . [لأبى داود]

٣٢ / ٦١٤٧ — العرباض بن سارية ، رفعه : يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم إلى ربنا فى الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون على فرشهم إخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا: انظروا إلى جراحهم فإن أشبهت جراح المقتولين فإنهم منهم ومعهم فإذا جراحهم قد أشبهت جراحهم . [للنسائى] .

٣٣ / ٦١٤٨ — ابن عمر : أن عمر غسل وكفن وصلى عليه وكان شهيداً رحمه الله . [لمالك]

وجوب الجهاد وصدق النية فيه وآدابه

١ / ٦١٤٩ - أبو هريرة ، رفعه : الجهاد واجب عليكم مع كل أمير براً كان أو فاجراً، والصلاة واجبة عليكم خلف كل مسلم براً كان أو فاجراً وإن عمل الكبائر . [لأبي داود]

٢ / ٦١٥٠ - أنس ، رفعه : جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم . [لأبي داود والنسائي]

٣ / ٦١٥١ - عائشة ، رفعته : لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية . وإذا استنفرتم فانفروا . [للشيخين]

٤ / ٦١٥٢ - أبو هريرة ، رفعه : من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق .

قال ابن المبارك: فنرى أن ذلك كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم .
[لمسلم وأبي داود والنسائي]

٥ / ٦١٥٣ - أبو أمامة ، رفعه : من لم يغز ولم يجهز غازياً أو يخلف غازياً في أهله بخير أصابه الله بقارعة قبل يوم القيامة . [لأبي داود]

٦ / ٦١٥٤ - أبو هريرة ، رفعه : لا تتمنوا لقاء العدو وإذا لقيتموهم فاصبروا . [للشيخين]

٧ / ٦١٥٥ - سلمة بن نفيل الكندي : كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رجل : يارسول الله أذال الناس الخيل ووضعوا السلاح،وقالوا: لا جهاد وقد وضعت الحرب أوزارها،فأقبل صلى الله عليه وسلم بوجهه وقال : كذبوا ، الآن جاء القتال ولا يزال من أمتي أمة يقاتلون على الحق ويزيغ الله لهم قلوب أقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم الساعة .
[للنسائي مطولا]

٨ / ٦١٥٦ — ابن عمر : إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا إلى دينكم . [لأبى داود]

٩ / ٦١٥٧ — أبو أمامة : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ، ورأى سكة أو شيئاً من آلة الحرث ، يقول : لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله الله الذل . [للبخارى]

١٠ / ٦١٥٨ — أبو موسى : سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء أى ذلك فى سبيل الله ؟ فقال : من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله . [للستة إلا مالكا]

١١ / ٦١٥٩ — أبو أمامة : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أرأيت رجلا غزا يلتمس الأجر والذكر ما له ؟ فقال : لا شىء له . فأعادها ثلاث مرات يقول : لا شىء له . ثم قال : إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً وابتغى به وجهه .

١٢ / ٦١٦٠ — عبادة ، رفعه : من غزا فى سبيل الله ولم ينو إلا عقالا فله ما نوى .

١٣ / ٦١٦١ — شداد بن الهاد : أن رجلا من الأعراب جاء النبى صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه ثم قال : أهاجر معك فأوصى به صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه فلما كانت غزاة غنم النبى صلى الله عليه وسلم شيئاً فقسم وقسم له فأعطى أصحابه ما قسم له وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه إليه فقال : ما هذا ؟ قالوا : قسم قسم لك النبى صلى الله عليه وسلم ، فأخذه فجاء به فقال : ما هذا؟ قال : قسمته لك . قال : ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على أن أرمى إلى ها هنا (وأشار إلى حلقه بسهم) فأموت فأدخل الجنة ؛ فقال : إن تصدق الله يصدقك . فلبثوا قليلا ثم نهضوا فى قتال العدو . فأتى

٦١٥٦ — فيه إسحق بن أسيد ولا يحتج بحديثه ؛ وفيه أيضاً عطاء الخراسانى وفيه مقال .

به صلى الله عليه وسلم يحمل قد أصابه سهم حيث أشار فقال : أهو هو ؟ قالوا : نعم . قال : صدق الله فصدقه . ثم كفنه صلى الله عليه وسلم فى جبة النبى صلى الله عليه وسلم ثم قدمه فصلى عليه ، فكان مما ظهر من صلاته : اللهم هذا عبدك خرج مهاجراً فى سبيلك فقتل شهيداً أنا شهيد على ذلك .
[هى للنسائى]

١٤ / ٦١٦٢ — عبد الرحمن بن أبى عقبة ، عن أبيه ، وكان مولى من أهل فارس : شهدت مع النبى صلى الله عليه وسلم أحداً فضربت رجلا من المشركين فقلت : خذها وأنا الغلام الفارسى فالتفت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : هلا قلت : أنا الغلام الأنصارى .

١٥ / ٦١٦٣ — قيس بن عباد : كان أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال .

١٦ / ٦١٦٤ — ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان هو وجيوشه إذا علوا الثنايا كبروا وإذا هبطوا سبحوا ، فوضعت الصلاة على ذلك .

١٧ / ٦١٦٥ — سمرة : كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الأنصارى عبد الرحمن .

١٨ / ٦١٦٦ — سلمة بن الأكوع : أمر علينا النبى صلى الله عليه وسلم مرة أبا بكر فى غزاة فبيتنا أناساً من المشركين نقتلهم ، وقتلت أنا بيدى تلك الليلة سبعة أهل أبيات وكان شعارنا أمت أمت . وفى رواية : يامنصور أمت.

١٩ / ٦١٦٧ — كعب بن مالك : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا غزا ناحية ورى بغيرها ، وكان يقول : الحرب خدعة . [هى لأبى داود]

٦١٦٢ — فى إسناده محمد بن إسحق .

٦١٦٥ — فى إسناده الحجاج بن أرطاة ولا يحتج به.

٢٠ / ٦١٦٨—أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا غزا قال : اللهم أنت عضدى ونصيرى بك أحول وبك أصول وبك أقاتل .

٢١ / ٦١٦٩ — المهلب : عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن بيتكم العدو فقولوا حم لا ينصرون . [هما لأبى داود]

٢٢ / ٦١٧٠ — معاذ ، رفعه : الغزو غزوان فأما من ابتغى وجه الله وأطاع الإمام وأنفق الكريم وياسر الشريك واجتنب الفساد فإن نومه ونبهه أجر كله . وأما من غزا فخراً ورياء وسمعة وعصى الإمام وأفسد فى الأرض فإنه لم يرجع بالكفاف . [لمالك وأبى داود والنسائى]

٢٣ / ٦١٧١ — ابن عمر ؛ قال له رجل: أريد أن أبيع نفسى من الله فأجاهد حتى أقتل . فقال : ويحك وأين الشروط أين قوله التائبون العابدون الآية . [لرزين]

٢٤ / ٦١٧٢ — محمد بن الحجاج بن حسين بن السائب بن أبى لبابة : حدثنا أبى عن أبيه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر : كيف تقاتلونهم إذا لقيتموهم ؟ فقال عاصم ابن ثابت: يارسول الله إذا كان القوم منا حيث ينالهم النبل كانت المراماة بالنبل فإذا اقتربوا كانت لهم المراضخة بالحجارة حجر فى يده وحجران فى حجزته فإذا اقتربوا كانت المداعمة بالرماح فإذا انتقضت الرماح كان الجلاد بالسيوف ، فقال صلى الله عليه وسلم : بهذا أنزلت الحرب ، من قاتل فليقاتل قتال عاصم .
[للكبير ومحمد الحجاج مجهول]

٢٥ / ٦١٧٣ — مالك ، بلغنى : أن عمر كان يقول : كرم المؤمن تقواه دينه وحسبه ومروءته وخلقه، والجرأة والجبن غرائز يضعها الله حيث يشاء فالجبان يفر عن أبيه وأمه والجرىء يقاتل عمن لا يئوب به إلى رحلة والقتل حتف من الحتوف والشهيد من احتسب نفسه على الله .

٦١٧٠ — فى إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال :

أحكام وأسباب تتعلق بالجهاد

١ / ٦١٧٤ — بريدة : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميراً على جيش أو سرية أوصاه فى خاصة نفسه بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيراً ، ثم قال : اغزوا باسم الله فى سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ، اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً،وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال فأيتهن ما أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى الإسلام فإن أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى دار المهاجرين وأخبرهم أنهم إن فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ماعلى المهاجرين فإن أبوا أن يتحولوا منها فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المؤمنين ولا يكون لهم فى الغنيمة والفىء شىء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين ، فإن هم أبوا فسلهم الجزية ، فإن هم أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فإن أبوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم ، وإذا حاصرت أهل حصن فأرادوك أن تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ، ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة أصحابك فإنكم إن تخفروا ذممكم وذمم أصحابكم أهون من أن تخفروا ذمة الله وذمة رسوله ، وإذا حاصرت أهل حصن وأرادوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدرى أتصيب فيهم حكم الله أم لا . [لأبى داود والنسائى ومسلم بلفظه]

٢ / ٦١٧٥ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا بعث جيشاً قال : انطلقوا باسم الله ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولا طفلا صغيراً ولا امرأة ولا تغلوا ؛ وضموا اغنائمكم وأصلحوا وأحسنوا إن الله يحب المحسنين .
[لأبى داود]

٣ / ٦١٧٦ — ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم أغار على بنى

٦١٧٥ — فيه خالد بن الفرز ، قال ابن معين : ليس بذاك .

المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية . [للشيخين وأبى داود]

٤ / ٦١٧٧ — سمرة ، رفعه : اقتلوا شيوخ المسلمين واستبقوا شرخهم ، يعنى من لم ينبت منهم . [للترمذي وأبى داود]

٥ / ٦١٧٨ — يحيي بن سعيد : أن أبا بكر بعث جيوشاً إلى الشام فخرج يشيعهم فمشى مع يزيد بن أبى سفيان وكان أمير ربع من تلك الأرباع فقال يزيد لأبى بكر إما أن تركب وإما أن أنزل فقال له ما أنت بنازل ولا أنا براكب إنى أحتسب خطاى فى سبيل الله ، ثم إنك ستجد قوماً زعموا أنهم حبسوا أنفسهم لله فدعهم وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له ، وستجد قوماً فحصوا عن أوساط رءوسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف. فإنى موصيك بعشر: لا تقتلن امرأة ولا صبياً ولا كبيراً هرماً ولا تقطع شجراً مثمراً ولا تخربن عامراً ولا تعقرن شاة ولا بعيراً إلا لمأكلة ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنه ولا تغلوا ولا تجبنوا . [لمالك]

٦ / ٦١٧٩ — النعمان بن مقرن : غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوات فكان إذا طلع الفجر أمسك عن القتال حتى تطلع الشمس فإذا طلعت قاتل حتى إذا انتصف النهار أمسك حتى تزول الشمس ، فإذا زالت قاتل حتى العصر ثم أمسك حتى يصلى العصر ثم قاتل ، وكان يقول : عند هذه الأوقات تهيج رياح النصر ، ويدعو المؤمنون لجيوشهم فى صلاتهم . [لأبى داود والترمذى بلفظه]

٧ / ٦١٨٠ — أنس : كان النبى صلى الله عليه وسلم إنما يغير إذا طلع الفجر وكان يستمع الأذان فإن سمع أذانا أمسك وإلا أغار فسمع رجلا يقول : الله أكبر الله أكبر فقال صلى الله عليه وسلم : على الفطرة، ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله فقال : خرجت من النار ، فنظر فإذا هو راعى معز . [للترمذى وأبى داود ومسلم بلفظه]

٨ / ٦١٨١ — عصام المزنى : عن أبيه كان النبى صلى الله عليه وسلم

إذا بعث جيشاً أو سرية يقول لهم: إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً . [لأبي داود والترمذى]

٩ / ٦١٨٢ — جبير بن حية : بعث عمر الناس فى أفناء الأمصار يقاتلون المشركين فأسلم الهرمزان قال : إنى مستشيرك فى مغازى هذه . قال : نعم مثلها ومثل من فيها من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وجناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان بجناح والرأس ، فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان والجناحان فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين أن ينفروا إلى كسرى ، قال جبير بن حية : فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى إذا كنا بأرض العدو خرج علينا عامل كسرى فى أربعين ألفاً فقام ترجمان فقال : ليكلمنى رجل منكم ، فقال المغيرة : سل عما شئت . فقال: ما أنتم؟ قال : نحن ناس من العرب كنا فى شقاء شديد وبلاء سديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر ، فبينا نحن كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين إلينا نبياً من أنفسنا نعرف أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية؛ وأخبرنا نبينا عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة فى نعيم لم ير مثله، ومن بقى منا ملك رقابكم . فقال النعمان : ربما أشهدك الله مثلها مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ، ولكن شهدت القتال مع النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل فى أول النهار انتظر حتى تهب الرياح وتحضر الصلاة . [للترمذى والبخارى بلفظه]

١٠ / ٦١٨٣ — أبو سعيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثاً إلى بنى لحيان من هذيل فقال : ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد : أيكم خلف الخارج فى أهله وماله بخير كان له مثل نصف أجر الخارج .

[لمسلم وأبى داود بلفظه]

٦١٨٤ — ابن عمر : بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم فى سرية فحاص

٦١٨٤ — فيه يزيد بن أبى زياد وقد تكلم فيه غير واحد من الأئمة .

الناس حيصة فقدمنا المدينة فاختبأنا بها وقلنا: هلكنا ، ثم أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا: يا رسول الله نحن الفراورن ، قال: بل أنتم العكارون وأنا فئتكم . [لأبي داود والترمذى بلفظه]

١٢ / ٦١٨٥ — عبد الله بن كعب بن مالك : أن جيشاً من الأنصار كانوا بأرض فارس مع أميرهم ، وكان عمر يعقب له الجيوش فى كل عام فشغل عنهم عمر فلما مر الأجل قفل أهل ذلك الثغر فاشتد عليهم وأوعدهم وهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قالوا : يا عمر إنك غفلت وتركت فينا الذى أمر به النبي صلى الله عليه وسلم من إعقاب بعض الغزية بعضاً . [لأبي داود]

١٣ / ٦١٨٦ — ابن عباس، رفعه : من فر من اثنين فقد فر ومن فر من ثلاثة فلم يفر . [للكبير]

١٤ / ٦١٨٧ — نجدة بن عامر الحرورى ، أنه كتب إلى ابن عباس : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء ؟ وهل كان يضرب لهن بسهم ؟ وهل كان يقتل الصبيان ؟ ومتى ينقضى يتم اليتيم ؟ والخمس لمن هو ؟ فقال ابن عباس : لولا أن أكتم علماً ما كتبت إليه . تسألنى : هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء ؟ فقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة ، وأما سهم فلم يضرب لهن وأنه لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان إلا أن تكون تعلم ما علم الخضر من الصبى الذى قتل .

وزاد فى أخرى : وتميز المؤمن فتقتل الكافر وتدع المؤمن، وأما اليتم فلعمرى إن الرجل لتنبت لحيته وإنه لضعيف الأخذ لنفسه ضعيف العطاء منها وإذا أخذ لنفسه من صالح ما يأخذ الناس فقد ذهب عنه اليتم، وأما الخمس فإنا نقول هو لنا فأبى علينا قومنا ذاك .

١٥ / ٦١٨٨ — وفى رواية : كتب نجدة يسأل عن أشياء وعن المملوك

أله فى الفىء شىء؟ فقال ابن عباس: لولا أن يأتى أحموقة ما كتبت: أما المملوك فكان يحذى . [لمسلم وأبى داود والترمذى]

١٦ / ٦١٨٩ – وللنسائى عن يزيد بن هرمز : أنا كتبت كتاب ابن عباس إلى نجدة . كتب إليه: كتبت تسألنى عن سهم ذى القربى لمن هو ؟ وهو لنا أهل البيت ، وقد كان عمر دعانا أن ينكح منه أيمنا ويحذى منه عائلنا ويقضى منه عن غارمنا فأبينا إلا أن يسلمه إلينا ، وأبى ذلك فتركناه عليه.

١٧ / ٦١٩٠ – الربيع بنت معوذ : لقد كنا نغزو مع النبى صلى الله عليه وسلم لنسقى القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى إلى المدينة . [للبخارى]

١٨ / ٦١٩١ – أم عطية : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أخلفهم فى رحالهم فأصنع لهم الطعام وأداوى الجرحى وأقوم على المرضى . [لمسلم]

١٩ / ٦١٩٢ – حمزة الأسلمى : أن النبى صلى الله عليه وسلم أمره على سرية قال : فخرجت فيها ، وقال : إن وجدتم فلانا فأحرقوه بالنار. فوليت فنادانى فرجعت إليه فقال : إن وجدتم فلاناً فاقتلوه ولا تحرقوه فإنه لا يعذب بالنار إلا رب النار .

٢٠ / ٦١٩٣ – أسامة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد إليه قال: أغر على أبنى صباحاً وحرق . قيل لأبى مسهر أبنى قال : نحن أعلم، هى يبنى فلسطين .

٢١ / ٦١٩٤ – ابن يعلى : غزونا مع عبد الرحمن بن خالد ابن الوليد فأتى بأربعة أعلاج من العدو فأخذهم فقتلوا صبراً .

٢٢ / ٦١٩٥ – وفى رواية : بالنبل صبراً . فبلغ ذلك أبا أيوب الأنصارى، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر فوالذى نفسى بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها . فبلغ ذلك عبد الرحمن ابن خالد فأعتق أربع رقاب . [هى لأبى داود]

٢٣ / ٦١٩٦ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : ما من غازية تغزو فى سبيل الله فيصيبون الغنيمة إلا تعجلوا ثلثى أجرهم من الآخرة ويبقى لهم الثلث وإن لم يصيبوا غنيمة تم لهم أجرهم . [لمسلم وأبى داود والنسائى]

٢٤ / ٦١٩٧ — أنس ، رفعه : لقد تركتم بالمدينة أقواماً ما سرتم مسيراً ولا أنفقتم من نفقة ولا قطعتم من واد إلا وهم معكم فيه . قالوا : يا رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة ؟ قال : حبسهم العذر .

٢٥ / ٦١٩٨ — أبو هريرة ، رفعه : عجب ربنا تعالى من قوم يقادون إلى الجنة فى السلاسل ، يعنى الأسير يوثق ثم يسلم .
[هما للبخارى وأبى داود بلفظه]

٢٦ / ٦١٩٩ — أنس : أن فتى من أسلم قال : إنى أريد الغزو يا رسول الله ، وليس معى مال أتجهز به ، فقال : ائت فلاناً فإنه كان قد تجهز فمرض فأتاه فقال إن النبى صلى الله عليه وسلم يقرئك السلام ويقول أعطنى الذى تجهزت به ، فقال : يا فلانة (لأهله) أعطيه الذى تجهزت به ولا تحبسى عنه شيئاً منه فوالله لا تحبسى منه شيئاً فيبارك لك فيه . [لمسلم وأبى داود]

٢٧ / ٦٢٠٠ — سمرة ، قال : أما بعد فإن النبى صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله إذا فزعنا وكان يأمرنا إذا فزعنا بالجماعة ، والصبر والسكينة إذا قاتلنا . [لأبى داود]

٢٨ / ٦٢٠١ — ابن عباس ، رفعه : خير الصحابة أربعة وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن تغلب اثنا عشر ألفا من قلة .
[للترمذى وأبى داود]

٢٩ / ٦٢٠٢ — أبو أمامة : لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابى والآنك والحديد .
[للبخارى]

٣٠ / ٦٢٠٣ — أبو طلحة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا

ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال . [للشيخين وأبى داود والترمذى]

٣١ / ٦٢٠٤ — ابن عمر : كان إذا أعطى شيئاً فى سبيل الله يقول لصاحبه إذا بلغت وادى القرى فشأنك به . [لمالك]

٣٢ / ٦٢٠٥ — عمران بن حصين : كانت ثقيف حلفاء لبنى عقيل فأسرت ثقيف رجلين من الصحابة وأسر الصحابة رجلا من بنى عقيل وأصابوا معه العضباء فأتى عليه النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الوثاق فقال : يا محمد، فأتاه فقال : ما شأنك ؟ فقال : بم أخذتنى وبم أخذت سابقة الحاج يعنى العضباء ؟ فقال أخذتك بجريرة حلفائك ثقيف . ثم انصرف عنه فناداه : يا محمد يا محمد . وكان صلى الله عليه وسلم رحيماً رفيقاً فرجع إليه فقال : ما شأنك ؟ قال : إنى مسلم ، قال : لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح ، ثم انصرف عنه فناداه : يا محمد يا محمد فأتاه فقال : ما شأنك ؟ فقال إنى جائع فأطعمنى وظمآن فاسقنى . قال : هذه حاجتك ، ففدى بالرجلين . وأسرت امرأة من الأنصار وأصيبت العضباء فكانت المرأة فى الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدى بيوتهم فانفلتت ذات ليلة من الوثاق فأتت الإبل فجعلت إذا دنت من البعير رغى فتتركه حتى تنتهى إلى العضباء فلم ترغ وهى ناقة منوقة .

وفى رواية : مجرسة ، فقعدت فى عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فأعجزتهم ونذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة رآها الناس فقالوا : العضباء ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت أنها نذرت إن نجاها الله عليها أن تنحرها فأتوا النبى صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له ، فقال : سبحان الله ، بئس ما جزتها نذرت لله إن نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفاء لنذر فى معصية ولا فيما لا يملك العبد .

[لمسلم وأبى داود]

٣٣ / ٦٢٠٦ — ابن عباس : أن المشركين أرادوا أن يشتروا جسد رجل من المشركين فأبى النبى صلى الله عليه وسلم أن يبيعهم . [للترمذى]

٣٤ / ٦٢٠٧ — فيروز الديلمى : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسى .

٣٥ / ٦٢٠٨ — عمرو بن العاص : أنه لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم إلى غزوة ذات السلاسل منع الناس أن يوقدوا ناراً ثلاثاً ، وحين هزم العدو منع الناس أن يطلبوا العدو ، فشكوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين رجعوا ، فقال : يا رسول الله كانوا قليلاً فكرهت أن يطلبوا العدو وخفت أن يكون لهم مادة فيعطفون عليهم ، ونهيتهم أن يوقدوا ناراً خشية أن يرى العدو قلتهم ، فحمد صلى الله عليه وسلم أمره . [هما للكبير]

٣٦ / ٦٢٠٩ — نافع : أن عبداً لابن عمر أبق وأن فرساً غار فأصابهما المشركون ثم غنمهما المسلمون فردا على عبد الله بن عمر ، وذلك قبل أن تصيبهم المقاسم . [للبخارى وأبى داود والموطأ بلفظه]

الأمانة والهدنة والجزية ونقض العهد والغدر

١ / ٦٢١٠ — عثمان بن أبى حازم عن أبيه عن جده صخر : أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفاً فلما سمع صخر ركب فى خيل يمده فوجده صلى الله عليه وسلم قد انصرف ولم يفتح فجعل صخر عهداً لله وذمته ألا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على حكم النبي صلى الله عليه وسلم فلم يفارقهم حتى نزلوا على حكمه ، فكتب إليه صخر : أما بعد فإن ثقيفاً قد نزلت على حكمك يارسول الله ، وإنى مقبل بهم وهم فى خيل فأمر صلى الله عليه وسلم بالصلاة جامعة فدعا لأحمس عشر دعوات اللهم بارك لأحمس فى خيلها ورجالها ، وأتاه القوم فكلمه المغيرة بن شعبة فقال : يا رسول الله إن صخراً أخذ عمتى وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه فقال يا صخر إن القوم إذا أسلموا فقد أحرزوا دماءهم وأموالهم فادفع إلى المغيرة عمته فدفعها إليه ، وسأل النبي صلى الله عليه وسلم ماء كان لبنى سليم قد هربوا عن الإسلام وتركوا ذلك الماء : أنزل فيه أنا وقومى ، فأنزله وأسلموا (يعنى المسلمين) فأتوا صخراً وسألوه أن يدفع إليهم الماء فأبى فأتوا النبي صلى الله

عليه وسلم فدعاه فقال : ياصخر إن القوم إذا أسلموا أحرزوا أموالهم ودماءهم فادفع إلى القوم ماءهم ، قال : نعم يا نبي الله. ورأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك حمرة حياء من أخذه الجارية وأخذه الماء .

[لأبي داود]

٢ / ٦٢١١ — يزيد بن عبد الله : كنا بالبصرة فإذا رجل أشعث بيده قطعة أديم أحمر قلنا كأنك من أهل البادية ؟ قال : أجل . قلنا : ناولنا هذه القطعة التي في يدك فناولناها فإذا فيها : من محمد رسول الله إلى بني زهير ابن أقيش ، إنكم إن شهدتم أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وآتيتم الخمس من المغنم وسهم رسول الله وسهم الصفي أنتم آمنون بأمان الله ورسوله ، فقلنا : من كتب هذا الكتاب ؟ قال : النبي صلى الله عليه وسلم .

[لأبي داود والنسائي]

٣ / ٦٢١٢ — عامر بن شهر : لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لي همدان : هل أنت آت هذا الرجل ومرتاد لنا ؟ فإن رضيت لنا شيئاً قبلناه وإن كرهت شيئاً كرهناه . قلت : نعم فقدمت عليه صلى الله عليه وسلم فرضيت أمره وأسلم قومي ، وكتب هذا الكتاب إلى عمير ذي مران ، وبعث صلى الله عليه وسلم مالك بن مرارة الرهاوي إلى اليمن جميعاً فأسلم عك ذي خيوان ، فقيل لعك انطلق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وخذ منه الأمان على بلدك ومالك فقدم فكتب له صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم ، لعك ذي خيوان إن كان صادقاً في أرضه وماله ورقيقه فله الأمان وذمة الله وذمة محمد رسول الله . وكتب خالد بن سعيد بن العاص .

٤ / ٦٢١٣ — كعب بن مالك : أن كعب بن الأشرف كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش فكان صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وفيها مشركون يعبدون الأوثان واليهود يؤذونه صلى الله عليه وسلم وأصحابه فأمره الله تعالى بالصبر والعفو ، ففيهم نزل

٦٢١٢ — في إسناده مجالد ، ابن سعيد وفيه مقال .

« ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيراً » فأبى كعب بن الأشرف أن ينزع عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم فأمر صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ أن يبعث إليه من يقتله فقتله محمد بن مسلمة وذكر قصة قتله ، فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون فغدوا إليه صلى الله عليه وسلم ، وقالوا : طرق صاحبنا وقتل فذكر لهم صلى الله عليه وسلم الذى كان يقول ثم دعاهم إلى أن يكتب بينه وبينهم كتاباً ينتهون إلى ما فيه فكتب بينه وبينهم وبين المسلمين عامة صحيفة .

٥ / ٦٢١٤ — ابن عباس : صالح النبي صلى الله عليه وسلم أهل نجران على ألفى حلة النصف فى صفر والنصف فى رجب يؤدونها إلى المسلمين وعارية ثلاثين درعاً وثلاثين فرساً وثلاثين بعيراً وثلاثين من كل صنف من أصناف السلاح يغزون بها ، والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم إن كان باليمن كيد ذات غدر على أن لا يهدم لهم بيعة ولا يخرج لهم قس ولا يفتنوا عن دينهم ما لم يحدثوا حدثاً أو يأكلوا الربا . [هى لأبى داود]

٦ / ٦٢١٥ — زياد بن حدير ، قال على : لئن بقيت لنصارى بنى تغلب لأقتلن المقاتلة ولأسبين الذرية فإنى كتبت الكتاب بينهم وبين النبى صلى الله عليه وسلم على ألا ينصروا أولادهم .

قال أبو داود : هذا حديث منكر . كذا ذكره رزين ولم أجده فى كتاب أبى داود . قلت: هو فى أبى داود قبل حديث ابن عباس المتقدم بلا فاصل ، وفى آخره : بلغنى عن أحمد أنه كان ينكر هذا الحديث إنكاراً شديداً ، قال أبو على: ولم يقرأه أبو داود فى العرضة الثانية اه . فظاهر كلام اللؤلؤى أنه لم يوجد هذا الحديث عند كل رواة أبى داود فلهذا لم يجده المصنف فى أصله .

٦٢١٥ — فى إسناده إبراهيم بن مهاجر البجلى الكوفى ، وشريك بن عبد الله النخعى وقد تكلم فيهما غير واحد من الأئمة . قال أحمد ليس بشىء . وقال ابن معين كذاب .

٧ / ٦٢١٦ - للعرباض بن سارية : نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ومعه من معه من أصحابه ، وكان صاحب خيبر رجلا ماردا منكرا فأقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد لكم أن تذبحوا حمرنا وتأكلوا ثمرنا وتضربوا نساءنا، فغضب صلى الله عليه وسلم وقال : يا ابن عوف اركب فرسك ثم ناد: إن الجنة لا تحل إلا لمؤمن وأن اجتمعوا للصلاة فاجتمعوا ثم صلى بهم صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال : أيحسب أحدكم متكئاً على أريكته قد يظن أن الله لا يحرم شيئاً إلا ما في هذا القرآن ، ألا إني والله لقد وعظت وأمرت ونهيت عن أشياء إنها لمثل القرآن أو أكثر ، وإن الله لم يحل لكم ضرب أهل الكتاب إلا بإذن ولا ضرب نسائهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوا الذى عليهم .

٨ / ٦٢١٧ - رجل من جهينة ، رفعه : لعلكم تقاتلون قوماً فتظهرون عليهم فيتقونكم بأموالهم دون أنفسهم وذراريهم فيصالحونكم على صلح فلا تصيبوا منهم فوق ذلك فإنه لا يصلح لكم . [هما لأبى داود]

٩ / ٦٢١٨ - نافع : لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيباً فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال: نقركم ما أقركم الله وأن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك فعدى عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس له هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا ، وقد رأيت إجلاءهم. فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بنى الحقيق فقال: يا أمير المؤمنين أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط لنا ذلك ؟ فقال عمر: أظننت أنى نسيت قوله صلى الله عليه وسلم لك: كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة ؟ فقال : كان ذلك هزيلة من أبى القاسم . فقال : كذبت يا عدو الله إنه لقول فصل وما هو بالهزل . فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضاً من أقتاب وحبال وغير ذلك . [للبخارى]

٦٢١٦ - فى إسناده أشعث بن شعبة المصيصي وفيه مقال . .

٦٢١٧ - فى إسناده رجل مجهول .

١٠ / ٦٢١٩ — وله ولمسلم عن ابن عمر : أن عمر أجلاهم إلى تيماء وأريحاء .

١١ / ٦٢٢٠ — ابن عمر : أتى النبي صلى الله عليه وسلم أهل خيبر فقاتلهم حتى ألجأهم إلى قصرهم وغلبهم على الأرض والزرع والنخل فصالحوه على أن يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة (وهى السلاح) ويخرجون منها ، واشترط عليهم ألا يكتموا ولا يغيبوا شيئاً فإن فعلوا فلا ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكاً فيه مال وحلى لحيى بن أخطب كان احتمله معه إلى خيبر حين أجليت النضير . فقال صلى الله عليه وسلم لعم حيى واسمه سعية : ما فعل مسك حيى الذى جاء به من بنى النضير ؟ قال : أذهبته النفقات والحروب . فقال : العهد قريب والمال أكثر من ذلك (وقد كان حيى قتل قبل ذلك)فدفع صلى الله عليه وسلم سعية إلى الزبير فمسه بعذاب فقال: قد رأيت حييا يطوف فى خربة ههنا . فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك فى الخربة فقتل صلى الله عليه وسلم ابنى أبى الحقيق أحدهما زوج صفية بنت حيى وسبا نساءهم وذراريهم وقسم أموالهم بالنكث الذى نكثوا ، وأراد أن يجليهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون فى هذه الأرض نصلحها ونقوم عليها ، ولم يكن له صلى الله عليه وسلم ولا لأصحابه غلمان يقومون عليها ، وكانوا لا يفرغون أن يقوموا عليها فأعطاهم خيبر على أن لهم الشطر من كل زرع ،وشيء ما بدا للنبي صلى الله عليه وسلم . [للبخارى وأبى داودمطولا]

١٢ / ٦٢٢١ — الزهرى : أن بعض خيبر فتح عنوة وبعضها صلحاً والكتيبة أكثرها عنوة وفيها صلح . قيل لمالك: ما الكتيبة ؟ قال : أرض خيبر ، وهى أربعون ألف عذق . [لأبى داود]

١٣ / ٦٢٢٢ — سليم عامر : كان بين معاوية وبين الروم عهد . وكان يسير نحو بلادهم ليقرب حتى إذا انقضى العهد غزاهم ، فجاءه رجل على دابة أو فرس ، وهو يقول : الله أكبر وفاء لا غدر . فإذا هو عمرو

ابن عبسة فأرسل إليه معاوية فسأله فقال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من كان بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى يقضى أمدها أو ينبذ إليهم على سواء . فرجع معاوية . [لأبي داود والترمذى]

١٤ / ٦٢٢٣ — صفوان بن سليم : عن عدة من أبناء الصحابة عن آبائهم، رفعوه : من ظلم معاهداً أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئاً بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة .

١٥ / ٦٢٢٤ — أبو رافع : بعثنى قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأيته ألقى فى قلبي الإسلام فقلت: يا رسول الله لا أرجع إليهم أبداً فقال : إنى لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد، ولكن ارجع فإن كان فى نفسك الذى فى نفسك الآن فارجع . فذهبت ثم أتيته صلى الله عليه وسلم فأسلمت .

هما لأبي داود وقال : كان أبو رافع قبطيا وإنما كانوا يردون أول الزمان وأما الآن فلا يصلح .

١٦ / ٦٢٢٥ — سلمة بن نعيم ، عن أبيه ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين قرأت كتاب مسيلمة للرسل : ما تقولان أنتما ؟ قالا : نقول كما قال : أما والله لولا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما .
[لأبي داود]

١٧ / ٦٢٢٦ — عمر : كتب إلى عامل جيش كان بعثه أنه بلغنى أن رجالا منكم يطلبون العلج حتى إذا اشتد فى الجبل وامتنع قال رجل مترس يقول لا تخف، فإذا أدركه قتله، وإنى والذى نفسى بيده لا أعلم مكان أحد فعل إلا ضربت عنقه .
[لمالك]

٦٢٢٧ — عائشة : إن كانت المرأة لتجير على المسلمين فيجوز .
[لأبي داود]

٦٢٢٣ — فيه مجهولون .

١٩ / ٦٢٢٨ — مالك ، بلغني : أن ابن عباس قال: ما ختر قوم بالعهد إلا سلط عليهم العدو .

٢٠ / ٦٢٢٩ — معاذ : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه إلى اليمن أمره أن يأخذ من كل حالم (يعني محتلم) ديناراً أو عدله من المعافرى (ثياب تكون باليمن) . [لأبي داود]

٢١ / ٦٢٣٠ — أسلم : أن عمر ضرب الجزية على أهل الذهب أربعة دنانير وعلى أهل الورق أربعين درهما ومع ذلك أرزاق المسلمين وضيافة ثلاثة أيام . [لمالك]

٢٢ / ٦٢٣١ — ابن عباس : جاء رجل من الأسبذيين من أهل البحرين وهم مجوس هجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمكث عنده ثم خرج ، فسألته: ما قضى الله ورسوله فيكم ؟ قال : شر.قلت : مه ؟ قال : الإسلام أو القتل ، وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف فلما خرج سئل فقال : قبل منهم الجزية ، فأخذ الناس بقول عبد الرحمن وتركوا حديثي أنا عن الأسبذى . [لأبي داود]

٢٣ / ٦٢٣٢ — بجالة بن عبدة : كنت كاتباً لجزء بن معاوية عم الأحنف فجاء كتاب عمر قبل موته بسنة أن اقتلوا كل ساحر وساحرة وفرقوا بين كل ذى محرم من المجوس ، وانههم عن الزمزمة ، فقتلنا ثلاث سواحر ، وجعلنا نفرق بين كل رجل من المجوس وحريمه في كتاب الله ، وصنع طعاما كثيراً فدعاهم فعرض السيف على فخذه فأكلوا فلم يزمزموا فألقوا وقر بغل أو بغلين من الورق ، ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر . [للبخارى والترمذى وأبي داود بلفظه]

٢٤ / ٦٢٣٣ — جعفر بن محمد ، عن أبيه : أن عمر ذكر المجوس فقال ما أدرى كيف أصنع في أمرهم، فقال عبد الرحمن بن عوف: أشهد لسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : سنوا بهم سنة أهل الكتاب .

٢٥ / ٦٢٣٤ — ابن شهاب ، بلغني : أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الجزية من مجوس البحرين وأن عمر أخذها من مجوس فارس وأن عثمان أخذها من البربر . [هما لمالك]

٢٦ / ٦٢٣٥ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد ابن الوليد إلى أكيدر دومة فأخذوه فأتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية .

٢٧ / ٦٢٣٦ — عمر بن عبد العزيز : كتب إلى من سأله عن أمور من الفيء: ذلك ما حكم به عمر بن الخطاب فرآه المؤمنون عدلا موافقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه فرض الأعطية وعقد لأهل الأديان ذمة فيما فرض عليهم من الجزية لم يضرب فيها بخمس ولا مغنم . [هما لأبي داود]

٢٨ / ٦٢٣٧ — ابن عمر : أن عمر كان يأخذ من النبط من الحنطة والزيت نصف العشر يريد بذلك أن يكثر الحمل إلى المدينة ويأخذ من قطنية العشر .

٢٩ / ٦٢٣٨ — السائب بن يزيد : كنت عاملا مع عبد الله بن عتبة ابن مسعود فى زمن عمر فكنا نأخذ من النبط العشر قال مالك سألت ابن شهاب على أي وجه كان يأخذ عمر من النبط العشر ؟ فقال كان ذلك يؤخذ منهم فى الجاهلية فألزمهم ذلك عمر . [هما لمالك]

٣٠ / ٦٢٣٩ — أبو هريرة ، رفعه : منعت العراق قفيزها ودرهمها ، ومنعت الشام مدها ودينارها ، ومنعت مصر أردبها ودينارها ، ثم عدتم من حيث بدأتم ، قالها زهير ثلاث مرات شهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمه . [لمسلم وأبي داود بلفظه]

٣١ / ٦٢٤٠ — ابن عباس ، رفعه : لا تصلح قبلتان فى أرض واحدة ،

٦٢٣٦ — في رواته مجهول .

وليس على مسلم جزية ، قال سفيان : معناه إذا أسلم الذمى بعدما وجبت الجزية عليه بطلت عنه . [لأبى داود والترمذى بلفظه]

٣٢ / ٦٢٤١ — أبو الدرداء ، رفعه : من أخذ أرضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله فى عنق نفسه فقد ولى الإسلام ظهره . [لأبى داود بقصة]

٣٣ / ٦٢٤٢ — عرفة بن الحارث : أنه دعا إلى الإسلام نصرانيا فذكر النصرانى النبى صلى الله عليه وسلم فتناوله ، فرفع ذلك إلى عمرو بن العاص فقال : قد أعطيناهم العهد ، فقال عرفة : معاذ الله أن نكون أعطيناهم العهود والمواثيق على أن يؤذونا فى الله ورسوله إنما أعطيناهم على أن نخلى بينهم وبين كنائسهم يقولون فيها ما بدا لهم وألا نحملهم مالا طاقة لهم به وأن نقاتل من ورائهم وأن نخلى بينهم وبين أحكامهم إلا أن يأتونا فنحكم بينهم بما أنزل الله ، فقال : عمرو صدقت . [للكبير بلين]

٣٤ / ٦٢٤٣ — عوف بن مالك : أنه أبصر نصرانيا يسوق امرأة فنخس بها فصرعت فتجللها فضربته بخشبة معى فشججته فانطلقت إلى معاذ ابن جبل ، فقلت أجرنى من عمر ، وخشيت عجلته ، فأتى عمر فأخبره فجمع بيننا فلم يزل بالنصرانى حتى اعترف فأمر له بخشبة فنحتت ثم قال : لهؤلاء عهد ففوا لهم بعهدهم ما وفوا لكم ، فإذا بدلوا فلا عهد لهم وأمر به فصلب . [للكبير]

٣٥ / ٦٢٤٤ — ابن عمر ، رفعه : إن الغادر ينصب له لواء يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان . [للشيخين وأبى داود والترمذى]

٣٦ / ٦٢٤٥ — أبو سعيد ، رفعه : لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة .

٦٢٤١ — فى إسناده بقية بن الوليد .

٦٢٤٢ — وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وقد ضعفه جماعة .

٣٧ / ٦٢٤٦ — وفى رواية : لكل غادر لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدرته ألا ولا غادر أعظم غدراً من أمير عامة . [لمسلم]

الغنائم والغلول ونحوه

١ / ٦٢٤٧ — مجمع بن جارية الأنصارى : لما انصرفنا عن الحديبية إذا الناس يهزون الإبل فقلنا : ما للناس ؟ فقالوا : أوحى للنبى صلى الله عليه وسلم فسرنا نوجف الإبل فوجدناه بكراع الغميم واقفا على راحلته فلما اجتمع الناس قرأ علينا : إنا فتحنا لك فتحا مبينا ، قال رجل : أفتح هو ؟ قال : نعم والذى نفس محمد بيده إنه لفتح ، حتى بلغ : وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها، فعجل لكم هذه (يعنى خيبر) فلما انصرفنا غزونا خيبر فقسمت على أهل الحديبية وكانوا ألفا وخمسمائة منهم ثلاثمائة فارس فقسمها على ثمانية عشر سهماً فأعطى الفارس سهمين والراجل سهماً . [لأبى داود]

٢ / ٦٢٤٨ — ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم أسهم لرجل ولفرسه ثلاثة أسهم سهماً له وسهمين لفرسه .

[للشيخين والترمذى وأبى داود بلفظه]

٣ / ٦٢٤٩ — ابن الزبير : ضرب النبى صلى الله عليه وسلم عام خيبر للزبير أربعة أسهم، سهم للزبير وسهم لذى القربى بصفية أمه وسهمان للفرس .

[للنسائى]

٤ / ٦٢٥٠ — بشير بن يسار : لما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم خيبر قسمها على ستة وثلاثين سهماً جمع كل سهم مائة سهم ، فعزل نصفها لنوائبه وما ينزل به الوطيحة والكتيبة وما أحيز معهما ، وعزل النصف الآخر فقسمه بين المسلمين الشق والنطاءة وما أحيز معهما ، وكان سهمه صلى الله عليه وسلم فيما أحيز معهما .

٥ / ٦٢٥١ — وفى رواية : الوطيح والكتيبة والسلاليم ؛

٦ / ٦٢٥٢ — ابن شهاب : خمس النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ثم قسم سائرها على من شهدها ومن غاب عنها من أهل الحديبية .

٧ / ٦٢٥٣ — حشرج بن زياد ، عن جدته أم أبيه : خرجت فى غزاة خيبر سادسة ست نسوة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث إلينا فجئنا فرأينا فيه الغضب فقال : مع من خرجتن وبإذن من خرجتن ؟ فقلنا : خرجنا نغزل الشعر ونعين به فى سبيل الله ونناوله السهام ، ومعنا دواء للجرحى ، ونسقى السويق ، قال :قمن إذاً . حتى إذا فتح الله عليهم خيبر أسهم لنا كما أسهم للرجال،فقلت لها : ياجدة ما كانت ذلك؟ قالت: تمراً .
[هى لأبى داود]

٨ / ٦٢٥٤ — عمير مولى آبى اللحم : شهدت مع ساداتى فكلموا فى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلدت سيفاً فإذا أنا أجره ، وأخبر أنى مملوك فأمر لى بشيء من خرثى المتاع ، وعرضت عليه رقية كنت أرقى بها المجانين فأمرنى بطرح بعضها وحبس بعضها . [لأبى داود والترمذى بلفظه]

٩ / ٦٢٥٥ — الزهرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم أسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه . [للترمذى]

١٠ / ٦٢٥٦ — جابر : كنت أميح أصحابى الماء يوم بدر :
[لأبى داود وقال : معناه أنه لم يسهم له]

١١ / ٦٢٥٧ — أبوموسى : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فى نفر من الأشعريين بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد ممن لم يشهد الفتح غيرنا . [لأبى داود والترمذى بلفظه].

١٢ / ٦٢٥٨ — أبو هريرة : أتينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعدما افتتحوها فقلت : يا رسول الله أسهم لى ، فقال بعض بنى سعيد بن العاص : لا تسهم له يا رسول الله . فقلت : هذا قاتل ابن قوتل ،

٦٢٥٥ — قال ابن الهمام هو منقطع وفى سنده ضعف .

فقال : واعجبا لوبر تدلى علينا من قدوم ضان ينعى على،قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدى ولم يهنى على يديه ، قال عنبسة : فلا أدرى أسهم له أم لا . [للبخارى وأبى داود]

١٣ / ٦٢٥٩ — ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يعنى يوم بدر): إن عثمان انطلق فى حاجة الله وحاجة رسوله ، وإنى أبايع له ، فضرب له بسهم ولم يضرب لأحد غاب غيره . [لأبى داود]

١٤ / ٦٢٦٠ — أبو هريرة ، رفعه : أيما قرية أتيتموها أو أقمتم فيها فسهمكم فيها ، وأيما قرية عصت الله ورسوله فإن خمسها لله وللرسول وهى لكم. [لمسلم وأبى داود]

١٥ / ٦٢٦١ — بعض الصحابة : كنا نأكل الجزور فى الغزو ولا نقسمه حتى إن كنا لنرجع إلى رحالنا وأخرجتنا منه مملوءة . [لأبى داود]

١٦ / ٦٢٦٢ — ابن عمر : كنا نصيب فى مغازينا العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه . [للبخارى]

١٧ / ٦٢٦٣ — عائشة : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والأمة ، وقالت : كان أبى يقسم للحر والعبد . [لأبى داود]

١٨ / ٦٢٦٤ — أبو هريرة ، رفعه : غزا نبى من الأنبياء فقال : لا يتبعنى رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبنى بها،ولما يبن بها، ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ، ولا رجل اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر ولادها ، فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريباً من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور ، اللهم احبسها علينا ، فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت (يعنى النار) لتأكلها فلم تطعمها ، فقال : إن فيكم

٦٢٦١ — فيه القاسم مولى عبد الرحمن تكلم فيه غير واحد .

غلولا فليبايعنى من كل قبيلة رجل ، فلزقت يد رجل بيده ، فقال : إن فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فأكلتها ، فلم تحل الغنائم لأحد قبلنا ثم أحل الله لنا الغنائم ، رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا .

١٩ / ٦٢٦٥ — وعنه : قام فينا النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ، حتى قال : لا ألفين أحدكم يجىء يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء ، يقول : يا رسول الله أغثنى ، فأقول : لا أملك لك شيئاً ، قد أبلغتك ، لا ألفين أحدكم يجىء يوم القيام على رقبته فرس له حمحمة فيقول : يا رسول الله أغثنى ، فأقول : لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك ، لا ألفين أحدكم يجىء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح ، فيقول : يا رسول الله أغثنى ، فأقول : لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك ، لا ألفين أحدكم يجىء يوم القيامة على رقبته صامت فيقول : يا رسول الله أغثنى ، فأقول : لا أملك لك شيئاً قد أبلغتك . [هما للشيخين]

٢٠ / ٦٢٦٦ — سمرة ، رفعه : من كتم غالا فإنه مثله .

٢١ / ٦٢٦٧ — ابن عمرو بن العاص : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أصاب غنيمة أمر بلالا فنادى فى الناس فيجيئون بغنائمهم ، فيخمسه ويقسمه ، فجاء رجل يوماً بعد النداء بزمام من شعر ، فقال : يا رسول الله هذا كان فيما أصبناه من الغنيمة ، فقال : أسمعت بلالا ينادى ثلاثا ؟ قال : نعم ، قال : فما منعك أن تجىء به ؟ فاعتذر إليه فقال : كلا أنت تجىء به يوم القيامة فلن أقبله منك . [هما لأبى داود]

٢٢ / ٦٢٦٨ — أبو هريرة : خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا ولا ورقا ، غنمنا المتاع والطعام والثياب ، ثم انطلقنا إلى الوادى (يعنى وادى القرى) ومعه صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعى رفاعة بن زيد من بنى الضبيب ، فلما نزلنا الوادى قام عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم يحل رحله فرمى بسهم فكان فيه حتفه ، فقلنا : هنيئاً له الشهادة يا رسول الله ، قال : كلا والذى نفس

محمد بيده إن الشعلة لتلتهب عليه ناراً ، أخذها من الغنائم يوم خيبر ، لم تصبها المقاسم ، ففزع الناس فجاء رجل بشراك أو شراكين فقال : أصبته يوم خيبر ، فقال صلى الله عليه وسلم : شراك من نار أو شراكان .
[للستة إلا الترمذى]

٢٣ / ٦٢٦٩ — ابن عمرو بن العاص : كان على ثقل النبى صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات ، فقال صلى الله عليه وسلم : هو فى النار ، فذهبوا ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها . [للبخارى]

٢٤ / ٦٢٧٠ — أبو رافع : أن النبى صلى الله عليه وسلم مر بالنقيع فقال : أف لك أف لك أف لك ، فكبر ذلك فى ذرعى فاستأخرت وظننت أنه يريدنى ، فقال لى : مالك امش : قلت : أحدث حدث ؟ فقال : ما ذاك ؟ قلت : أففت بى ، قال : لا ولكن هذا فلان بعثته ساعياً على بنى فلان فغل نمرة فدرع الآن مثلها من نار . [للنسائى]

٢٥ / ٦٢٧١ — زيد بن خالد : أن رجلا من الصحابة توفى يوم خيبر فذكر له صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك ، فقال : إن صاحبكم غل فى سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزاً من خرز يهود لا يساوى درهمين . [لمالك وأبى داود والنسائى]

٢٦ / ٦٢٧٢ — عبد الله بن المغيرة ، بلغه : أن النبى صلى الله عليه وسلم أتى الناس فى قبائلهم يدعو لهم ، وأنه نزل قبيلة من القبائل ، وأن القبيلة وجدوا فى بردعة رجل منهم عقد جزع غلولا فأتاهم صلى الله عليه وسلم فكبر عليهم كما يكبر على الميت . [لمالك]

٢٧ / ٦٢٧٣ — عمر : لما كان يوم خيبر أقبل نفر من الصحابة فقالوا : فلان شهيد وفلان شهيد ، حتى مروا على رجل فقالوا : فلان شهيد فقال صلى الله عليه وسلم : كلا إنى رأيته فى النار فى بردة غلها أو عباءة ، ثم قال : يا ابن الخطاب اذهب فناد فى الناس إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون

(ثلاثا) فخرجت فناديت ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون (ثلاثاً) [لمسلم والترمذى]

٢٨ / ٦٢٧٤ — ابن عمرو بن العاص : أن النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه ومنعوه سهمه . [لأبى داود]

٢٩ / ٦٢٧٥ — رجل من الأنصار : خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فأصاب الناس حاجة شديدة وجهد ، فأصابوا غنما فانتهبوها ، فإن قدورنا لتغلى إذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى فأكفأ قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال : إن النهبة ليست بأحل من الميتة أو إن الميتة ليست بأحل من النهبة .

٣٠ / ٦٢٧٦ — أبو لبيد : كنا مع عبد الرحمن بن سمرة بكابل فأصاب الناس غنيمة فانتهبوها فقام خطيبا فقال : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهبى . فردوا ما أخذوا فقسمه بينهم .

٣١ / ٦٢٧٧ — رويفع بن ثابت الأنصارى ، رفعه : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يركب دابة من فىء المسلمين حتى إذا أعجفها ردها فيه . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من فىء المسلمين حتى إذا أخلقه رده فيه . [هى لأبى داود]

٣٢ / ٦٢٧٨ — أسلم : أن عمر استعمل مولى له يدعى هنياً على الصدقة ، فقال : ياهنى ضم جناحك عن الناس ، واتق دعوة المظلوم فإنها مجابة ، وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة ، وإياك ونعم ابن عفان وابن عوف فإنهما إن تهلك مواشيهما يأتى ببينة فيقول يا أمير المؤمنين يا أمير المؤمنين أفتاركه أنا لا أباً لك ؟ فالماء والكلأ أيسر على من الذهب والفضة ، وأيم الله إنهم ليرون أناقد ظلمناهم إنها لبلادهم ومياههم قاتلوا

٦٢٧٧ — فى إسناده محمد بن إسحاق ، وتقدم الكلام عليه .

عليها فى الجاهلية وأسلموا عليها فى الإسلام . والله لولا المال الذى أحمل عليه فى سبيل الله ما حميت على الناس من بلادهم شبراً . [لمالك والبخارى]

٣٣ / ٦٢٧٩ — الصعب بن جثامة ، رفعه : لا حمى إلا لله ولرسوله ، وبلغنا أن النبى صلى الله عليه وسلم حمى النقيع ، وأن عمر حمى السرف والربذة . [لأبى داود والبخارى وبلفظه]

النفل والخمس

١ / ٦٢٨٠ — حبيب بن سلمة الفهرى : شهدت النبى صلى الله عليه وسلم نفل الربع فى البداءة والثلث فى الرجعة .

٢ / ٦٢٨١ — وفى رواية : كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس إذا قفل . [لأبى داود]

٣ / ٦٢٨٢ — ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش ، والخمس فى ذلك كله واجب .

٤ / ٦٢٨٣ — وفى رواية : بعثنا صلى الله عليه وسلم فى سرية قبل نجد فبلغت سهماننا أحد عشر بعيراً أو اثنى عشر بعيراً ، ونفلنا بعيراً بعيراً .

٥ / ٦٢٨٤ — وفى أخرى : فأصبنا نعماً كثيراً فنفلنا أميرنا بعيراً بعيراً، ثم قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم فقسم بيننا فأصاب كل رجل اثنى عشر بعيراً بعد الخمس . وما حاسبنا صلى الله عليه وسلم بالذى أعطانا صاحبنا ولا عاب عليه ما صنع ، فكان لكل رجل منا ثلاثة عشر بعيراً بنفلة . [للشيخين والموطأ وأبى داود]

٦ / ٦٢٨٥ — ابن مسعود : نفلنى النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف أبى جهل ، كان قتله .

٧ / ٦٢٨٦ — معن بن يزيد السلمى ، رفعه : لا نفل إلا بعد الخمس .
[هما لأبى داود]

٨ / ٦٢٨٧ — سعد : أعطى النبى صلى الله عليه وسلم رهطاً وأنا جالس فترك رجلا هو أعجبهم إلى فقلت : يارسول الله مالك عن فلان ؟ والله إنى لأراه مؤمناً . فقال : أو مسلماً ، ذكر ذلك سعد ثلاثاً ، وأجابه بمثل ذلك ، ثم قال : إنى لأعطى الرجل وغيره أحب إلى منه خشية أن يكب فى النار على وجهه .

٩ / ٦٢٨٨ — وفى رواية : فضرب صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقى وكتفى ثم قال : أقتالا أى سعد ؟ إنى لأعطى الرجل .

١٠ / ٦٢٨٩ — وفى أخرى ، قال الزهرى : فنرى أن الإسلام الكلمة والإيمان العمل الصالح . [للشيخين وأبى دواد والنسائى]

١١ / ٦٢٩٠ — رافع بن خديج ، أعطى النبى صلى الله عليه وسلم أبا سفيان بن حرب يوم حنين وصفوان بن أميه وعيينة بن حصين والأقرع ابن حابس وعلقمة بن علاثة كل إنسان منهم مائة من الإبل ، وأعطى عباس بن مرداس دون ذلك ، فقال عباس :

أتجعل نهبى ونهب العبيـد ... بين عيينة والأقـرع
فما كان بدر ولا حابس ... يفوقـان مرداس فى مجمع
وما كنت دون امرئ منهما ... ومن تخفض اليوم لا يرفع

فأتم له صلى الله عليه وسلم مائة . [لمسلم]

١٢ / ٦٢٩١ — عوف بن مالك وخالد بن الوليد : أن النبى صلى الله عليه وسلم قضى فى السلب للقاتل ، ولم يخمس السلب .

٦٢٨٦ — فيه عاصم بن كليب . قال ابن المدينى : لا يحتج به إذا انفرد . وقال أحمد : لا بأس بحديثه .

١٣ / ٦٢٩٢ — ابن عمر : أن جيشاً غنموا فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم طعاماً وعسلا فلم يؤخذ منهم الخمس . [هما لأبى داود]

١٤ / ٦٢٩٣ — عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده : أن النبى صلى الله عليه وسلم حين صدر من حنين وهو يريد الجعرانة سأله الناس حتى دنت به ناقته من شجرة فتشبكت بردائه فنزعته عن ظهره ، فقال : ردوا على ردائى أتخافون أن لا أقسم بينكم ما أفاء الله عليكم ؟ والذى نفسى بيده لو أفاء الله عليكم مثل سمر تهامة نعماً لقسمته بينكم ثم لا تجدونى بخيلا ولا جباناً ولا كذاباً . فلما نزل قام فى الناس فقاله : أدوا الخائط والمخيط فإن الغلول عار وشنار على أهله يوم القيامة . ثم تناول من الأرض وبرة من بعير أو شيئاً ثم قال : والذى نفسى بيده ما لى مما أفاء الله عليكم ولا مثل هذه إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم .
[لمالك ولأبى داود والنسائى فى ضمن حديث غزوة حنين]

١٥ / ٦٢٩٤ — جبير بن مطعم : مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله أعطيت بنى المطلب وتركتنا ونحن وهم بمنزلة واحدة : فقال ، إنما بنو المطلب وبنو هاشم شىء واحد .

١٦ / ٦٢٩٥ — وفى رواية ، قلنا : يارسول الله هؤلاء بنو هاشم لا ننكر فضلهم للموضع الذى وضعك الله به منهم ، فما بال إخواننا بنو المطلب أعطيتهم وتركتنا وقرابتنا واحدة ؟ فقال : إنا وبنو المطلب لا نفترق فى جاهلية ولا إسلام ، وإنما نحن وهم شىء واحد (وشبك أصابعه) .

١٧ / ٦٢٩٦ — وفى أخرى : أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن يقسم لبنى عبد شمس ولا لبنى نوفل من الخمس شيئاً كما قسم لبنى هاشم وبنى المطلب . وكان أبو بكر يقسم الخمس نحو قسمه صلى الله عليه وسلم غير أنه لم يكن

٦٢٩٣ — فيه عمرو بن شعيب وفى الاحتجاج بحديثه خلاف بين الأئمة .

يعطى منه قرباء النبي صلى الله عليه وسلم ، يعطيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عمر يعطيهم ومن كان بعده منه .

[للبخارى وأبى داود والنسائى]

١٨ / ٦٢٩٧ — على : اجتمعت أنا والعباس وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله إن رأيت أن توليني حقنا من هذا الخمس فى كتاب الله فأقسمه فى حياتك كيلا ينازعنى أحد بعدك فافعل ؟ قال ، ففعل ذلك فقسمته حياته ثم ولانيه أبو بكر حتى كانت آخر سنة من سنى عمر فإنه أتاه مال كثير فعزل حقنا ثم أرسل لى فقلت : بنا عنه العام غنى وبالمسلمين إليه حاجة فاردده عليهم . فلقيت العباس بعدما خرجت من عند عمر فأخبرته فقال : لقد حرمتنا الغداة شيئاً لا يرد علينا أبداً ، وكان رجلا داهياً . [لأبى داود]

الفىء وسهم النبي صلى الله عليه وسلم

١ / ٦٢٩٨ — عامر الشعبي : كان للنبي صلى الله عليه وسلم سهم يدعى الصفى إن شاء عبداً أو أمة أو فرساً يختاره قبل الخمس .

٢ / ٦٢٩٩ — قتادة : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا غزا بنفسه كان له سهم صفى يأخذه من حيث شاء ، فكانت صفية من ذلك السهم ، وكان إذا لم يغز بنفسه ضرب له بسهم ولم يخير . [هما لأبى داود]

٣ / ٦٣٠٠ — مالك بن أوس : أرسل إلى عمر فجئته حين تعالى النهار فوجدته فى بيته جالساً على سريره مفضياً إلى رماله متكئاً على وسادة من أدم فقال لى : ياmال إنه قد دف أهل أبيات من قومك وقد أمرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم ، قلت : لو أمرت بهذا غيرى ، قال : خذه يامال فجاء يرفأ فقال : هل لك يا أمير المؤمنين فى عثمان وعبد الرحمن بن عوف

٦٢٩٧ — فى إسناده حسين بن ميمون الخندقى . قال ابن المدينى : ليس بمعروف .

والزبير وسعد ؟ فقال : نعم ، فأذن لهم فدخلوا ، ثم جاء فقال : هل لك في عباس وعلي ؟ قال : نعم . فأذن لهما . فقال العباس : يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا ، فقال القوم : أجل يا أمير المؤمنين فاقض بينهم وأرحهم ، فقال مالك بن أوس فخيل إلي أنهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال اتئدوا أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ما تركناه صدقة ؟ قالوا : نعم ، ثم أقبل على العباس وعلي فقال أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمان أنه صلى الله عليه وسلم قال: لانورث ما تركناه صدقة ؟ قالا : نعم. قال : إن الله خص رسوله بخاصة لم يخصص بها أحداً غيره ، فقال : ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول .

٤ / ٦٣٠١ — وفي رواية : ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب . فقسم صلى الله عليه وسلم بينكم أموال بني النضير فوالله ما استأثر عليكم ولا أخذها دونكم حتى بقي هذا المال . فكان يأخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقي أسوة المال ، ثم قال : أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمان ذلك ؟ قالوا: نعم . ثم نشد عباساً وعلياً بذلك قالا: نعم . قال : فلما توفي صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر : أناولي رسول الله فجئتما تطلب أنت ميراثك من ابن أخيك ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها ، فقال أبو بكر : قال صلى الله عليه وسلم : لا نورث ما تركناه صدقة ، ثم توفي أبو بكر وأنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي أبو بكر فوليتها ثم جئتني أنت وهذا وأنتما جميع وأمركما واحد فقلتم ادفعها إلينا فقلت إن شئتم دفعتها إليكم على أن عليكما عهد الله أن تعملا فيها بالذي كان يعمل صلى الله عليه وسلم فأخذتماها بذلك ؟ قالا : نعم. قال: جئتماني لأقضي بينكما لا والله لا أقضي بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فرداها إلي .

٥ / ٦٣٠٢ — ومن رواياته ، قال عمر: كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت

للنبي خاصة فكان ينفق على أهله نفقة سنة منها ويحبس لأهله قوت سنتهم وما بقى جعله فى الكراع والسلاح عدة فى سبيل الله .

٦ / ٦٣٠٣ — ومنها : اقض بيني وبين هذا الظالم . استبا .

٧ / ٦٣٠٤ — ومنها : اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم الغادر الخائن . وفيه : قال أبو بكر : قال صلى الله عليه وسلم : لا نورث ما تركناه صدقة ، فرأيتماه كاذباً آثماً غادراً خائناً ، والله يعلم إنه لصادق بار راشد تابع للحق ، توفى أبو بكر فقلت: أنا ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وولى أبى بكر فرأيتمانى كاذباً آثماً غادراً خائناً والله يعلم إنى لصادق بار تابع للحق .. فوليتها .

٨ / ٦٣٠٥ — ومنها : قال أبو داود: إنما سألا أن يكون يصيره نصفين بينهما لا أنهما جهلا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا نورث ما تركناه صدقة . فإنهما كانا لا يطالبان إلا الصواب، فقال عمر : لا أوقع عليه اسم القسم أدعه على ما هو . [للستة إلا مالكاً]

٩ / ٦٣٠٦ — قلت، وللنسائى : قال مجاهد: الخمس الذى لله وللرسول كان النبي صلى الله عليه وسلم وقرابته لا يأكلون من الصدقة شيئاً فكان له خمس الخمس ولقرابته خمس الخمس ولليتامى مثل ذلك وللمساكين مثل ذلك ولابن السبيل مثل ذلك . قال النسائى : قال تعالى : « واعلموا أن ما غنمتم من شيء فأن لله خمسه » . إلى ، «وابن السبيل » ثم حكى عن عمر أنه قال فى آخر حديثه: واعلموا أن ما غنمتم من شيء الآية هذه لهؤلاء ، إنما الصدقات للفقراء إلى وابن السبيل هذه لهؤلاء ، وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب . قال الزهرى هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة قرى عرينة وفدك ، وكذا ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والفقراء والمهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم، والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم والذين جاءوا من بعدهم ، فاستوعبت هذه الآية الناس فلم يبق أحد من

المسلمين إلا له فى هذا المال حق ، إلا بعض من تملكون من أرقائكم ، ولئن عشت إن شاء الله ليأتين على كل مسلم حقه .

وبين أبو داود فقال : قال الزهرى . قال عمر : هذه فذكره . وقال الحميدى : زاد البرقانى فى روايته: فغلب على هذه الصدقة على فكانت بيد على ثم كانت بيد حسن بن على ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد على بن الحسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسن ثم كانت بيد زيد بن الحسن ثم بيد عبد الله بن الحسن ثم ولاها بنو العباس .

١٠ / ٦٣٠٧ — المغيرة : أن عمر بن عبد العزيز جمع بنى مروان حين استخلف فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فدك فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بنى هاشم ويزوج منها أيمهم . وإن فاطمة سألته أن يجعلها لها فأبى ، فكانت كذلك فى حياته ، فلما أن ولى بكر عمل فيها بما عمل صلى الله عليه وسلم ، فلما أن ولى عمر عمل فيها ملا حتى مضى لسبيله ثم أقطعها مروان ، ثم صارت لعمر زيز فرأيت أمراً منعه صلى الله عليه وسلم ليس لى بحق ، وإنى رددتها على ما كانت .

/ ٦٣٠٨ — عمر : ما أنا أحق بهذا الفيء منكم ، وما أحد منا أحق حد إلا أنا على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسوله ، والرجل وقدمه ل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته . [هما لأبى داود]

١٢ / ٦٣٠٩ — أن عمر فرض للمهاجرين الأولين أربعة آلاف ، رض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة ، فقيل له : هو من المهاجرين نقصته من أربعة آلاف ؟ قال: إنما هاجر به أبوه ، يقول: ليس هو ممن هاجر بنفسه .

٦٣٠٨ — فيه محمد بن إسحق وتقدم الكلام عليه .

١٣ / ٦٣١٠ — قيس بن أبي حازم : كان عطاء البدريين خمسة آلاف ، وقال عمر : لأفضلنهم على من بعدهم .

١٤ / ٦٣١١ — أنس : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال : انثروه فى المسجد ، وكان أكثر مال أتى به فخرج إلى الصلاة ولم يلتفت إليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس إليه فما كان يرى أحداً إلا أعطاه . إذ جاءه العباس فقال : يارسول الله أعطنى فإنى فاديت نفسى وفاديت عقيلا ، فقال : خذ فحثى فى ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال : يارسول الله مر بعضهم يرفعه على ، قال : لا . قال : فارفعه أنت على . قال : لا . فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال : يارسول الله مر بعضهم يرفعه على . قال : لا . قال : فارفعه أنت على . قال : لا ، فنثر منه ثم احتمله فألقاه على كاهله ثم انطلق فما زال صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفى علينا عجباً من حرصه ، فما قام صلى الله عليه وسلم وثمة منها درهم . [هى للبخارى]

١٥ / ٦٣١٢ — عوف بن مالك : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه الفيء قسمه فى يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى الأعزب حظا .
[لأبى داود]

١٦ / ٦٣١٣ — ابن عمر : أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطى أزواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقاً من تمر وعشرين وسقاً من شعير ، فلما ولى عمر قسم خيبر حين أجلى منها اليهود فخير أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضى لهن الأوساق ، فمنهن من اختار الأرض والماء منهن عائشة وحفصة واختار بعضهن الوسق . [للشيخين ولأبى داود نحوه]

السبق والرمى وذكر الخيل

١ / ٦٣١٤ — أبو هريرة ، رفعه : لا سبق إلا فى خف أو حافر أو نصل . [لأصحاب السنن]

٢ / ٦٣١٥ — ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل وفضل القرح فى الغاية . [لأبى داود]

٣ / ٦٣١٦ — زاد الأوسط : وجعل بينها سبقاً وجعل فيها محللا .

٤ / ٦٣١٧ — ولأحمد عن أنس ، قيل له : أكان النبى صلى الله عليه وسلم يراهن ؟ قال : نعم . والله لقد راهن على فرس يقال لها سبحة فسبق الناس فهش لذلك وأعجبه .

٥ / ٦٣١٨ — وعنه : أجرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية الوداع وما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بنى زريق . فكنت فى من أجرى،فطفف بى الفرس المسجد . قال سفيان : من الحفياء إلى الثنية خمسة أميال أو ستة .

٦ / ٦٣١٩ — وفى رواية : ستة أو سبعة ، ومن الثنية إلى مسجد بنى زريق ميل أو نحو . [للستة]

٧ / ٦٣٢٠ — أبو هريرة ، رفعه : من أدخل فرساً بين فرسين (يعنى وهو لا يؤمن أن يسبق) فليس بقمار ، ومن أدخل فرساً بين فرسين وقد أمن أن يسبق فهو قمار . [لأبى داود]

٨ / ٦٣٢١ — أنس : كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقة يقال لها العضباء لا تسبق ، فجاء أعرابى على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه ، فقال صلى الله عليه وسلم : حق على الله أن لا يرتفع شىء من الدنيا إلا وضعه . [للبخارى وأبى داود والنسائى]

٩ / ٦٣٢٢ — فقيم اللخمى : قلت لعقبة بن عامر : تختلف بين هذين الفرضين وأنت شيخ كبير ويشق عليك ؟ فقال : لولا كلام سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أعانه ، قلت : وما ذاك ؟ قال : سمعته يقول : من تعلم الرمى ثم تركه فليس منى ، أو قد عصى . [لمسلم]

١٠ / ٦٣٢٣ — عقبة بن عامر ، رفعه : إن الله تعالى ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة : صانعه يحتسب فى عمله الخير ، والرامى به والممد به ،

فارموا واركبوا ، وأحب إلى أن ترموا من أن تركبوا ، كل لهو باطل ، ليس من اللهو محمود إلا ثلاثة: تأديب الرجل فرسه وملاعبته أهله ورميه بقوسه ونبله فإنهن من الحق ، ومن ترك الرمى بعد ما علمه رغبة عنه فإنها نعمة تركها ، أو قال كفرها . [لأصحاب السنن]

١١ / ٦٣٢٤ — سلمة بن الأكوع : خرج النبى صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون بالسوق فقال : ارموا بنى إسماعيل فإن أباكم كان رامياً وأنا مع بنى فلان . فأمسك أحد الفريقين بأيديهم ، فقال : ما لكم لاترمون؟ فقالوا: كيف نرمى وأنت معهم؟ فقال: ارموا وأنا معكم كلكم .
[للبخارى]

١٢/٦٣٢٥— أبو وهب الجشمى ،رفعه: عليكم من الخيل بكل كميت أغر محجل، أو أشقر أغر محجل. فسئل ابن شبيب : لم فضل الأشقر ؟ قال : لأن النبى صلى الله عليه وسلم بعث سرية فكان أول من جاء بالفتح صاحب أشقر .
[للنسائى وأبى داود بلفظه]

١٣ / ٦٣٢٦ — وفى رواية: ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأعجازها ، أو قال : أكفالها ، وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار .

١٤ / ٦٣٢٧ — أبو قتادة ، رفعه : خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم ، ثم الأقرح المحجل طلق اليمين ؛ فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية .
[للترمذى]

١٥ / ٦٣٢٨ — ابن عباس ، رفعه : يمن الخيل فى شقرها .
[للترمذى وأبو داود]

١٦ / ٦٣٢٩ — أنس : كان السلف يستحبون الفحولة من الخيل ويقولون : هى أحسن وأجرى . وعن راشد بن سعد مثله . [لرزين]

٦٣٢٨ — قال الترمذى حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث شيبان ابن عبد الرحمن .

١٧ / ٦٣٣٠ — أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره الشكال من الخيل ، والشكال أن يكون الفرس فى رجله اليمنى بياض وفى يده اليسرى بياض ، أو يده اليمنى ورجله اليسرى .

١٨ / ٦٣٣١ — وفى رواية : أن تكون ثلاث قوائم محجلة وواحدة مطلقة ، أو يكون الثلاثة مطلقة وواحدة محجلة ، وليس يكون الشكال إلا فى رجل ، ولا يكون فى اليد ، وقيل اختلاف الشية بياض فى خلاف .
[لمسلم وأصحاب السنن]

١٩ / ٦٣٣٢ — عروة بن الجعد، رفعه : الخيل معقود فى نواصيها الخير : الأجر والمغنم إلى يوم القيامة . [للشيخين والترمذى والنسائى]

٢٠ / ٦٣٣٣ — عتبة بن عبد السلمى ، رفعه : لا تقصوا نواصى الخيل ولا معارفها ولا أذنابها ، فإن أذنابها مذابها ومعارفها دفؤها ونواصيها معقود فيها الخير . [لأبى داود]

٢١ / ٦٣٣٤ — أبو كبشة ، رفعه : الخيل معقود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها ، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة .
[للكبير]

٢٢ / ٦٣٣٥ — زاد من طريق آخر فى آخره : وأبوالها وأرواثها لأهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة .

٢٣ / ٦٣٣٦ — يحى بن سعيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم رؤى يمسح وجه فرسه بردائه فسئل عن ذلك فقال : إنى عوتبت الليلة فى الخيل .
[لمالك]

٢٤ / ٦٣٣٧ — أنس : لم يكن شىء أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل .

٦٣٣٣ — فى إسناده رجل مجهول :
٦٣٣٥ — فيه من لم يعرف .

٢٥ / ٦٣٣٨ — أبو ذر ، رفعه : ما من فرس عربى إلا يؤذن له عند كل سحر بكلمات يدعو بهن : اللهم خولتنى من خولتنى من بنى آدم وجعلتنى له فاجعلنى أحب أهله وماله ، أو من أحب ماله وأهله إليه .
[هما للنسائى]

٢٦ / ٦٣٣٩ — أبو هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يسمى الأنثى من الخيل فرساً . [لأبى داود]

٢٧ / ٦٣٤٠ — سهل بن سعد : كان للنبى صلى الله عليه وسلم فى حائطنا فرس يقال له اللحيف . [للبخارى وقال بعضهم اللخيف بالخاء]

٢٨ / ٦٣٤١ — على : أهديت للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال على : لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه ، فقال صلى الله عليه وسلم : إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون . [للنسائى وأبى داود بلفظة]

٢٩ / ٦٣٤٢ — سويد بن هبيرة ، رفعه : خير المال مهرة مأمورة أو سكة مأبورة .

٣٠ / ٦٣٤٣ — أبو كبشة ، رفعه : من أطرق فرسه مسلما فعقب له الفرس كان له كأجر سبعين فرساً حمل عليها فى سبيل الله فإن لم يعقب كان له كأجر فرس حمل عليها فى سبيل الله . [هما لأحمد والكبير]

٣١ / ٦٣٤٤ — ابن عمر ، قال : ما تعاطى الناس بينهم قط أفضل من الطرق يطرق الرجل فرسه فيجرى له أجره ، ويطرق الرجل فحله فيجرى له أجره . [للكبير]

٣٢ / ٦٣٤٥ — عمرو بن عوف المزنى ، رفعه : تبدأ الخيل يوم وردها . [للقزوينى بضعف فى باب قسمة الماء]

٦٣٤٥ — فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف ، قال الشافعى : ركن من أركان الكذب ، وقال أبو داود : كذاب وقال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه إلا على جهة التعجب .

كتاب السير والمغازى

كرامة أصل النبى صلى الله عليه وسلم وقدم نبوته ونسبه وأسماؤه :

١ / ٦٣٤٦ — أبو هريرة ، رفعه : بعثت من خير قرون بنى آدم قرناً فقرناً حتى كنت من القرن الذى كنت منه . [للبخارى]

٢ / ٦٣٤٧ — واثلة ، رفعه : إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشاً من كنانة واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم . [لمسلم والترمذى]

٣ / ٦٣٤٨ — العباس ، قلت : يارسول الله إن قريشاً جلسوا فتذاكروا أحسابهم بينهم فجعلوا مثلك كمثل نخلة فى كبوة من الأرض ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن الله خلق الخلق فجعلنى فى خير فرقهم وخير الفريقين ، ثم خير القبائل فجعلنى فى خير قبيلة ، ثم خير البيوت فجعلنى من خير بيوتهم ، فأنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً . [للترمذى]

٤ / ٦٣٤٩ — أبو أمامة ، رفعه : لما بلغ ولد معد بن عدنان أربعين رجلا وقعوا فى عسكر موسى فانتهبوا ، فدعا عليهم : يارب هؤلاء ولد معد قد أغاروا على عسكرى ، فأوحى الله إليه لا تدع عليهم فإن منهم النبى الأمى النذير البشير يجتبى ، ومنهم الأمة المرحومة أمة محمد الذين يرضون من الله باليسير من الرزق ويرضى الله منهم باليسير من العمل فيدخلهم الجنة بقول لا إله إلا الله . نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب المتواضع فى هيئته المجتمع له اللب فى سكوته ينطق بالحكمة ويستعمل الحلم أخرجته من خير جيل من أمته قرشياً ثم أخرجته صفوة من قريش فهو خير من خير إلى خير يصير هو وأمته إلى خير . [للكبير بضعف]

٥ / ٦٣٥٠ — ابن عباس : وتقلبك فى الساجدين . قال من صلب نبى إلى نبى حتى صرت نبياً . [للبزار]

٦٣٤٩ — وفيه حسن بن فرقد وهو ضعيف .

٦ / ٦٣٥١ — على ، رفعه : خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدنى أبى وأمى .
[للأوسط]

٧ / ٦٣٥٢ — ابن عباس ، رفعه : ما ولدنى من سفاح الجاهلية شىء وما ولدنى إلا نكاح كنكاح الإسلام .
[للكبير وفيه المدينى عن أبى الحويرث]

٨ / ٦٣٥٣ — العباس ، قال : يارسول الله إنى أريد أن أمدحك ، فقال صلى الله عليه وسلم : هات لا يفضض الله فاك ، فأنشد :

من قبلها طبت فى الظلام وفى مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لابشر أنت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد ألجم نسراً وأهله الغرق
تنقل من صالب إلى رحم إذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق
وأنت لما ولدت أشرقت الأ رض وضاءت بنورك الأفق
فنحن فى ذلك الضياء وفى النور وسبل الرشاد نخترق

٩ / ٦٣٥٤ — رقيقة بنت أبى صيفى : وكانت لدة عبد المطلب ، قالت : تتابعت على قريش سنون أقحلت الضرع وأودقت العظم ، فبينا أنا راقدة سمعت قائلا يقول : يامعشر قريش إن هذا النبى المبعوث وهذا إبان خروجه فحيهلا بالحيا والخصب ، فانظروا رجلا منكم وسطاً عظماً جساما أبيض أوطف أهدب سهل الخدين أشم العرنين له فخر يكظم عليه فليخرج هو وولده وليهبط إليه من كل بطن رجل وليستلموا الركن ثم ليرقوا أبا قبيس ثم ليدع الرجل وليؤمن القوم ، فأصبحت فقصت رؤياها عليهم

٦٣٥١ — فيه محمد بن جعفر بن محمد بن على ، صحح له الحاكم فى المستدرك . وقد تكلم فيه .

٦٣٥٣ — قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

٦٣٥٤ — قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

فنظروا فوجدوا هذه الصفة صفة عبد المطلب شيبة الحمد ، وهبط إليه من كل بطن رجل فاستلموا ثم ارتقوا أبا قبيس واصطفوا حوله فقام ومعه النبي صلى الله عليه وسلم غلام أيفع فرفع يديه وقال : اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة أنت معلم غير معلم ومسئول غير مبخل وهذه عبادك وإماؤك بعذرات حرمك يسألون إليك سنتهم أذهبت الخف والظلف اللهم فأمطرن علينا غيثاً مغدقاً مريعاً ، فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء بمائها واكتظ الوادى بثجيجه فقالت رقيقة :

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا وقد فقدنا الحيا واجلوذ المطر
فجاد بالماء جونى له سبـل دان فعاشت به الأنعام والشجر
منا من الله بالميمون طائـره وخير من بشرت يوماً به مضر
مبارك الأمر يستسقى الغمام به ما فى الأنام له عدل ولا خطر

[هما للكبير بخفى]

١٠ / ٦٣٥٥ — أبو هريرة ، قالوا : يارسول الله متى وجبت لك النبوة ؟ قال : وآدم بين الروح والجسد . [للترمذى]

١١ / العرباض بن سارية ، رفعه : إنى عند الله لخاتم النبيين وإن آدم لمجندل فى طينه ، وسأنبئكم بتأويل ذلك،دعوة إبراهيم وبشرى عيسى ورؤيا أمى التى رأت، خرج منها نور أضاءت له قصور الشام وكذلك أمهات النبيين . [لأحمد والكبير والبزار]

١٢ / ٦٣٥٧ — البخارى : هو صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .

[ولرزين أنه عن ابن عباس]

١٣ / ٦٣٥٨ — جبير بن مطعم ، رفعه : لى خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحى الذى يمحو الله بى الكفر وأنا الحاشر الذى يحشر الناس

على قدمي وأنا العاقب الذى ليس بعدى نبي ، وقد سماه الله رءوفاً رحيما .
[لمالك والترمذى والشيخين بلفظهما .]

١٤ / ٦٣٥٩ — أبو موسى : كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمى لنا نفسه أسماء فقال : أنا محمد وأنا أحمد وأنا المقفى ونبي التوبة ونبي الرحمة .
[لمسلم]

١٥ / ٦٣٦٠ — وزاد أحمد والبزار عن حذيفة : ونبي الملاحم .

١٦ / ٦٣٦١ — وزاد الكبير والأوسط عن جابر : وإذا كان يوم القيامة كنت إمام المرسلين وصاحب شفاعتهم .

١٧ / ٦٣٦٢ — وزاد الأوسط والصغير عن ابن عباس : والخاتم .

١٨ / ٦٣٦٣ — أبو هريرة ، رفعه : ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم ؟ يشتمون مذمماً ويلعنون مذمماً وأنا محمد .
[للبخارى والنسائى]

مولده صلى الله عليه وسلم ورضاعه وشرح صدره ونشوه

١ / ٦٣٦٤ — قيس بن مخرمة : ولدت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل ، وسأل عثمان بن عفان قباث بن أشيم أنت أكبر أم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : النبي صلى الله عليه وسلم أكبر مني وأنا أقدم منه فى الميلاد ، وأنا رأيت خذق الطير أخضر محيلا . [للترمذى]

٢ / ٦٣٦٥ — وللكبير : ولد النبي صلى الله عليه وسلم عام الفيل وبين الفجار والفيل عشرون سنة ، وبين الفجار وبناء الكعبة خمس عشرة سنة ، وبين بناء الكعبة ومبعثه صلى الله عليه وسلم خمس سنين فبعث وهو ابن أربعين .

٣ / ٦٣٦٦ — ابن عباس : ولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين واستنبئ يوم الاثنين وخرج مهاجراً من مكة إلى المدينة يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وتوفى يوم الاثنين ورفع الحجر الأسود يوم الاثنين

٦٣٦٦ — فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

وفتح بدراً يوم الاثنين ،ونزلت سورة المائدة يوم الاثنين . . اليوم أكملت لكم دينكم . [لأحمد والكبير بلين]

٤ / ٦٣٦٧ — حليمة بنت الحارث : خرجت على أتان قمراء فى نسوة من بنى سعد نلتمس الرضعاء بمكة فى سنة شهباء لم تبق لنا شيئاً ، ومعنا شارف لا تبض بقطرة وصبى لا ننام من بكائه ،ما فى ثديى ولا فى شارفنا ما يغنيه من لبن فلما قدمنا مكة لم تبق منا امرأة إلا عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأباه وإنما كنا نرجو كرامة رضاعة من والد المولود وكان يتيما فكنا نقول ما عسى أن تصنع أمه ، حتى لم يبق من صواحبى امرأة إلا أخذت صبياً غيرى ، وكرهت أن أرجع ولم آخذ شيئاً فقلت لزوجى والله لأرجعن إلى ذلك المولود فلآخذنه فأتيته فأخذته فرجعت إلى رحلى فقال زوجى: قد أخذتيه أصبت فعسى الله أن يجعل فيه خيراً . فوالله ما هو إلا أن جعلته فى حجرى فأقبل عليه ثديى بما شاء الله من اللبن . فشرب حتى روى وشرب أخوه حتى روى ، وقام زوجى إلى شارفنا من الليل فإذا هى حافل فحلب لنا ما شئنا فشرب وشربت حتى روينا ، فبتنا ليلتنا تلك بخير شباعاً رواء ونام صبياننا . يقول زوجى : والله ياحليمة ما أراك إلا قدأصبت نسمة مباركة ، ثم خرجنا فوالله لقد خرجت أتانى أمام الركب حتى قطعته حتى أنهم ليقولون ويحك يابنت الحارث كفى علينا ، أليست هذه بأتانك التى خرجت عليها ؟ فأقول : بلى وهى قدامنا حتى قدمنا منازلنا فقدمنا على أجدب أرض وكانت غنمى تروح بطاناً حفلا وتروح أغنامهم جياعاً هالكة ما بها من لبن فنشرب ما شئنا من لبن ، وما فى الحاضر أحد يحلب قطرة فيقولون لرعائهم ويلكم ألا تسرحون حيث يسرح راعى حليمة ؟ فيسرحون فى الشعب الذى يسرح فيه راعينا وتروح أغنامهم جياعاً وغنمى حفلا ، وكان صلى الله عليه وسلم يشب فى اليوم شباب الصبى فى الشهر ويشب فى الشهر شباب الصبى فى السنة فبلغ سناً وهو غلام جفر فقدمنا على أمه ، فقال لها أبوه: ردى علينا ابنى فلنرجع به فإنا نخشى عليه وباء مكة ، ونحن أضن بشأنه لما رأيناه من بركته ، فلم نزل بها حتى قالت: ارجعا به فرجعنا به

فمكث عندنا شهرين فبينما هو يلعب وأخوه يوماً خلف البيوت يرعيان بهما لنا إذ جاءنا أخوه يشتد فقال: أدركي أخي القرشي قد جاءه رجلان فأضجعاه فشقا بطنه فخرجنا نحوه نشتد فانتهينا إليه وهو قائم منتقع لونه فاعتنقته ثم قلنا: مالك أى بنى ؟ قال أتانى رجلان عليهما ثياب بياض فأضجعانى ثم شقا بطنى فوالله ما أدرى ما صنعا فاحتملناه فرجعنا به. يقول أبوه : والله ياحليمة ما أرى هذا الغلام إلا قد أصيب فانطلقى فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر به ما يتخوف عليه ، فرجعنا به إليها فقالت: ما ردكما به وقد كنتما حريصين عليه ؛ فقلت لا والله إنا كفلناه وأدينا الحق الذى يجب علينا فيه ، ثم تخوفت الأحداث عليه ، فقلنا يكون فى أمه ، فقالت أمه : والله ما ذاك بكما فأخبرانى خبركما وخبره فوالله ما زالت بنا حتى أخبرناها خبره ، قالت فتخوفتما عليه، كلا والله إن لابنى هذا لشأناً ألا أخبركما عنه ؟ إنى حملت به فلم أر حملا قط كان أخف ولا أعظم بركة منه، ثم رأيت نوراً كأنه شهاب خرج منى حين وضعته أضاءت لى أعناق الإبل ببصرى ، ثم وضعته فما وقع كما يقع الصبيان، وقع واضعاً يديه بالأرض رافعاً رأسه إلى السماء ، دعاه وألحقا بشأنكما . [للموصلى والكبير]

٥ / ٦٣٦٨ — عتبة بن غيلان : أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم: كيف كان أول شأنك ؟ فقال: كانت حاضنتى من بنى سعد بن بكر فانطلقت أنا وابن لها فى بهم لنا ولم نأخذ معنا زاداً فقلت يا أخى اذهب فائتنا بزاد من عند أمنا فانطلق أخى ومكثت عند البهم فأقبل طائران أبيضان كأنهما نسران فقال أحدهما لصاحبه أهو هو ؟ قال : نعم . فأقبلا يبتدرانى فأخذانى فبطحانى إلى القفا فشقا بطنى ثم استخرجا قلبى فشقاه فأخرجا منه علقتين سوداوين قال أحدهما لصاحبه ائتنى بماء ثلج فغسلا به جوفى ثم قال ائتنى بماء برد فغسلا به قلبى ، ثم قال ائتنى بالسكينة فرداها فى قلبى ، ثم قال أحدهما لصاحبه حصه فحصه وختم عليه بخاتم النبوة ، وقال أحدهما لصاحبه : اجعله فى كفة واجعل ألفاً من أمته فى كفة فإذا أنا أنظر إلى الألف فوقى أشفق أن يخر على بعضهم، قال لو أن أمته وزنت به لمال بهم ، فانطلقا

وتركانى قد فرقت فرقاً شديداً ، ثم انطلقت إلى أمى فأخبرتها بالذى لقيت فأشفقت على أن يكون التبس بى ، فقالت أعيذك بالله فرحلت بعيراً لها فحملتنى على الرحل وركبت خلفى حتى بلغنا أمى فقالت : أديت أمانتى وذمتى ، فحدثتها بالذى لقيت فلم يرعها. ذلك قالت إنى رأيت خرج منى نوراً أضاءت له قصور الشام . [لأحمد والكبير]

٦ / ٦٣٦٩ — أبى بن كعب ، أن أبا هريرة قال : يارسول الله ما أول ما رأيت من أمر النبوة ؟ فقال : إنى لفى صحراء ابن عشر سنين وأشهر وإذا بكلام فوق رأسى وإذا برجل يقول لرجل أهو هو ؟ قال نعم فاستقبلانى بوجوه لم أرها لخلق ، وأرواح لم أجدها من خلق قط ، وثياب لم أرها على أحد قط ، فأقبلا إلى يمشيان حتى أخذ كل واحد منهما بعضدى لا أجد لأخذهما مساً ، فقال أحدهما لصاحبه : أضجعه، فأضجعانى بلا قصر ولا هصر فقال أحدهما لصاحبه : أفلق صدره فهوى أحدهما إلى صدرى ففلقها فيما أرى بلا دم ولا وجع فقال له أخرج الغل والحسد فأخرج شيئاً كهيئة العلقة ثم نبذها فطرحها ، فقال له : أدخل الرحمة والرأفة ، فإذا مثل الذى أخرج شبيه الفضة ثم هز إبهام رجلى اليمنى فقال :أغد واسلم فرجعت لها أغدو بها رأفة على الصغير ورحمة للكبير . [لابن أحمد]

٧ / ٦٣٧٠ — أبو بكرة : أن جبريل عليه السلام ختن النبى صلى الله عليه وسلم حين طهر قلبه . [للأواسط بخفى]

٨ / ٦٣٧١ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فأخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرجه واستخرج منه علقة وقال: هذا حظ الشيطان منك ثم غسله فى طشت من ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم أعاده فى مكانه وجاء الغلمان يسعون إلى أمه (يعنى ظئره) فقالوا إن محمداً قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون ، قال أنس : وكنت أرى أثر ذلك المخيط فى صدره . [لمسلم]

٦٣٧٠ — فيه عبد الرحمن بن عيينة وسلمة بن محارب وهما غير معروفين .

٩ / ٦٣٧٢ — على بن أبى طالب ، عن أبيه ، قال : خرجنا إلى الشام فى أشياخ من قريش، وكان معى محمد فأشرفنا على راهب بالطريق فنزلنا وحللنا رواحلنا فخرج إلينا الراهب وكان قبل ذلك لا يخرج إلينا فجعل يتخللنا حتى جاء فأخذ بيد محمد وقال: هذا سيد العالمين . فقال له أشياخ من قريش وما علمك بما تقول ؟ قال أجد صفته ونعته فى الكتاب المنزل ، وإنكم حين أشرفتم لم يبق شجر ولا حجر إلا خر له ساجداً، ولا تسجد الجمادات إلا لنبى ، وأعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة ، ثم رجع وصنع طعاماً وأتانا به وكان محمد فى رعية الإبل فجاء وعليه غمامة تظله فلما دنا وجد القوم قد سبقوه إلى شجرة فجلس فى الشمس فمال فىء الشجرة عليه وضحوا هم فى الشمس فبينما هو قائم عليهم يناشدهم الله ألا يذهبوا به إلى الروم ويقول إن رأوه عرفوه بالصفة وآذوه ، فبينما هو يناشدهم الله فى ذلك التفت فإذا بسبعة من الروم مقبلين نحو ديره فاستقبلهم وقال : ما جاء بكم ؟ قالوا : بلغنا من أحبارنا أن نبياً من العرب خارج نحو بلادنا فى هذا الشهر فلم يبق طريق إلا بعث إليه بأناس وبعثنا إلى طريقك هذا ، قال : فهل خلفكم أحد خير منكم ؟ قالوا : إنما اخترنا لطريقك هذا خيرة قال لهم : أرأيتم أمراً أراد الله تعالى أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس أن يرده ؟ قالوا : لا . قال : فبايعوا هذا النبى فإنه حق فبايعوه وأقاموا مع الراهب ثم رجع إلينا فقال أنشدكم أيكم وليه ؟ قالوا : هذا (يعنونى) فما زال يناشدنى حتى رددته مع رجال فكان فيهم بلال وزوده الراهب كعكا وزيتاً .

[لرزين]

١٠ / ٦٣٧٣ — وللترمذى عن أبى موسى : خرج أبو طالب إلى الشام وخرج معه النبى صلى الله عليه وسلم فى أشياخ من قريش ، وذكر نحو هذه الرواية وليس بين الألفاظ كثير اختلاف ، قلت: نسخة رزين التى عندى وقابلتها بالترمذى فكانت إلى الترمذى أقرب منها إلى ما ذكره المصنف عن رزين وفى آخرها: وبعث معه أبو بكر بلالا كما فى الترمذى . والله أعلم إن نسخ رزين مختلفة بعضها أقرب إلى ما فى الأصول وبعضها أبعد كنسخة المصنف ، والله أعلم .

بدء الوحي وكيفية نزولة

١ / ٦٣٧٤ — عائشة : أول ما بدىء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة فى النوم ، وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالى ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ، ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها ، حتى فجأه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك فقال: اقرأ . قال: ما أنا بقارىء .قال: فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال: اقرأ .فقلت ما أنا بقارىء . فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ . فقلت ما أنا بقارىء . فأخذنى فغطنى الثالثة حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال: اقرأ باسم ربك الذى خلق . خلق الإنسان من علق . اقرأ وربك الأكرم . الذى علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم . فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده ، فدخل على خديجة فقال زملونى زملونى ، فزملوه حتى ذهب عنه الروع ، فقال لخديجة وأخبرها الخبر : لقد خشيت على نفسى .فقالت له : كلا أبشر فوالله ما يخزيك الله أبدا ، إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث ،وتحمل الكل ،وتكسب المعدوم ، وتقرى الضيف ،وتعين على نوائب الحق ، فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصى ، وهو ابن عم خديجة أخى أبيها ، وكان امرءاً تنصر فى الجاهلية ، وكان يكتب الكتاب العبرانى ، فكتب من الإنجيل بالعربية ماشاء الله أن يكتب ، وكان شيخاً كبيراً قد عمى ، فقالت له خديجة: يا ابن عم اسمع من ابن أخيك ، فقال له ورقة : يا ابن أخى ماذا ترى ؟ فأخبره صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى ، فقال له ورقة: هذا الناموس الذى أنزل الله على موسى ، يا ليتنى فيها جذعا، ليتنى أكون حيا إذ يخرجك قومك ، فقال صلى الله عليه وسلم : أو مخرجى هم ؟ قال : نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودى ، وإن يدركنى يومك أنصرك نصراً مؤزراً ، ثم لم ينشب ورقة أن توفى ، وفتر الوحى .[للشيخين]

٢ / ٦٣٧٥ — وفى رواية : فتر الوحى فترة حتى حزن صلى الله عليه

وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مراراً حتى يتردى من رءوس شواهق الجبال ، فكلما أوفى بذروة جبل لكى يلقى نفسه منه تبدى له جبريل عليه السلام فقال : يا محمد إنك رسول الله حقاً ، فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع ، فإذا طالت عليه فترة الوحى غدا لمثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك .

٣ / ٦٣٧٦ — يحيي بن أبي كثير : سألت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال : يا أيها المدثر . قلت يقولون اقرأ باسم ربك. قال : سألت جابراً عن ذلك فقلت له مثل الذى قلت لى فقال لى جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : جاورت بحراء شهراً فلما قضيت جوارى هبطت فنوديت فنظرت أمامى وخلفى وعن يمينى وعن شمالى فلم أر أحداً ، ثم نوديت فرفعت رأسى فإذا هو قاعد على عرش فى الهواء (يعنى جبريل) فأخذتنى رجفة شديدة فأتيت خديجة فقلت دثرونى وصبوا على ماء ، فأنزل الله : يا أيها المدثر قم فأنذر ، وربك فكبر . وثيابك فطهر .

٤ / ٦٣٧٧ — وفى رواية : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحى فقال لى فى حديثه : فبينما أنا أمشى سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسى فإذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين السماء والأرض ، فجئثت منه رعبا ، فرجعت فقلت : زملونى فدثرونى فأنزل الله : يا أيها المدثر . إلى .. والرجز فاهجر .

٥ / ٦٣٧٨ — وفى أخرى : ثم حمى الوحى وتتابع .

[للشيخين والترمذى]

٦ / ٦٣٧٩ — عائشة : أن الحارث بن هشام قال : يا رسول الله كيف يأتيك الوحى ؟ فقال : أحياناً يأتينى مثل صلصلة الجرس وهو أشده على فيفصم عنى وقد وعيت ما قال ، وأحيانا يتمثل لى الملك رجلا فيكلمنى فأعى ما يقول ، قالت عائشة : ولقد رأيته ينزل عليه الوحى فى اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه يتفصد عرقا . [للستة إلا أبا داود]

٧ / ٦٣٨٠ — عمر : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي يسمع عند وجهه كدوى النحل . [للترمذى مطولا]

٨ / ٦٣٨١ — عبادة : كان النبيّ صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه . [لمسلم]

٩ / ٦٣٨٢ — يعلى بن أمية ، أنه كان يقول لعمر : ليتني أرى النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي ، فلما كان صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب أظل به عليه فسأله المحرم الذى تضمخ بطيب فجاءه الوحي ، فأشار عمر إلى يعلى أن تعال فجاء يعلى فأدخل رأسه فإذا هو محمر الوجه يغط لذلك ساعة ثم سرى عنه . [للشيخين والنسائى مطولا]

صبر النبى صلى الله عليه وسلم
فى تبليغه على أذى قومه وكسره الأصنام

١ / ٦٣٨٣ — ابن مسعود : بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلى عند البيت وأبو جهل وأصحابه جلوس وقد نحرت جزور بالأمس فقال أبو جهل : أيكم يقوم إلى سلا جزور بنى فلان فيأخذه فيضعه بين كتفى محمد إذا سجد ؟ فانبعث أشقى القوم فأخذه فلما سجد صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستضحكوا ، وجعل بعضهم يميل على بعض وأنا قائم أنظر ، لو كانت لى منعة طرحته عن ظهره ، والنبى صلى الله عليه وسلم ساجد ما يرفع رأسه ، حتى انطلق إنسان فأخبر فاطمة فجاءت وهى جويرية فطرحته عنه ثم أقبلت عليهم تسبهم ، فلما قضى صلاته رفع صوته ثم دعا عليهم ، وكان إذا دعا دعا ثلاثا وإذا سأل سأل ثلاثا ثم قال : اللهم عليك بقريش (ثلاث مرات) فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك ، وخافوا دعوته ، ثم قال : اللهم عليك بأبى جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبى معيط ، وذكر السابع ولم أحفظه فوالذى بعث محمدا بالحق لقد رأيت الذى سمى صرعى ثم سحبوا إلى القليب قليب بدر .

٦٣٨٠ — فيه يونس بن أسلم أعله أبو حاتم وابن عدى والعقيلى به .

٢ / ٦٣٨٤ — وفى رواية : ذكر السابع عمارة بن الوليد ، وفيها : فيعمد إلى فرثها ودمها وسلاها . [للشيخين والترمذى]

٣ / ٦٣٨٥ — وزاد البزار والكبير : إن أبا البخترى أتى أبا جهل فقال : يا أبا الحكم أنت الذى أمرت لمحمد صلى الله عليه وسلم فطرح عليه الفرث ؟ قال : نعم،فرفع السوط فضرب به رأسه ،فثار الرجال بعضهم إلى بعض ، وصاح أبو جهل : ويحكم هى له،إنما أراد محمد أن يلقى بيننا العداوة وينجو هو وأصحابه .

٤ / ٦٣٨٦ — عقيل بن أبى طالب : جاءت قريش إلى أبى طالب فقالوا : إن ابن أخيك يأتينا فى أفنيتنا وفى نادينا فيسمعنا ما يؤذينا ، فإن رأيت أن تكفه عنا فافعل،فقال له أبو طالب ذلك فقال له صلى الله عليه وسلم ما أنا بأقدر أن أدع ما بعثت به من أن يشتعل أحدكم من هذه الشمس شعلة من نار . فقال أبو طالب : ما كذب ابن أخى قط ارجعوا راشدين .
[للموصلى والكبير والأوسط]

٥ / ٦٣٨٧ — عمرو بن العاص : ما رأيت قريشا أرادوا قتل النبى صلى الله عليه وسلم إلا يوماً جلسوا فى ظل الكعبة وهو يصلى عند المقام ، فقام إليه عقبة بن أبى معيط فجعل رداءه فى عنقه ثم جذبه ، وتصايح الناس وظنوا أنه مقتول ، فأقبل أبو بكر يشتد حتى أخذ بضبعه صلى الله عليه وسلم وهو يقول : أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله ، ثم انصرفوا عنه،فقام صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس فى ظل الكعبة فقال : يا معشر قريش أما والذى نفسى بيده ما أرسلت إليكم إلا بالذبح ، وأشار بيده إلى حلقه ، فقال له أبو جهل : يا محمد ما كنت جهولا . فقال صلى الله عليه وسلم : أنت منهم . [للموصلى والكبير]

٦ / ٦٣٨٨ — إبراهيم ، قال : أراد الضحاك بن قيس أن يستعمل

٦٣٨٥ — فيه الأجلح بن عبد الله الكندى ، ضعفه النسائى وغيره .

مسروقا فقال له عمارة بن عقبة: أتستعمل رجلا من بقايا قتلة عثمان ؟ فقال له مسروق : حدثنا ابن مسعود وكان فى أنفسنا موثوق الحديث ، أن النبى صلى الله عليه وسلم لما أراد قتل أبيك قال: من للصبية ؟ قال : النار ، وقد رضيت لك ما رضى لك النبى صلى الله عليه وسلم . [لأبى داود]

٧ / ٦٣٨٩ — أنس : لقد ضربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة حتى غشى عليه فقام أبو بكر فجعل ينادى : ويلكم أتقتلون رجلا أن يقول ربى الله ، فقالوا : من هذا ؟ قالوا: أبو بكر المجنون ، فتركوه وأقبلوا على أبى بكر . [للموصلى والبزار بلفظه]

٨ / ٦٣٩٠ — قتادة بن دعامة : تزوج أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم عتيبة بن أبى لهب ، وكانت رقية عند أخيه عتبة ، ولم يبن بها حتى بعث صلى الله عليه وسلم ، فلما نزلت : تبت يدا أبى لهب . قال أبو لهب لابنيه رأسى من رءوسكما حرام إن لم تطلقا بنتى محمد ، وقالت : أمهما حمالة الحطب : طلقاها يا ابنى ،فطلقاها فجاء عتيبة إلى النبى صلى الله عليه وسلم . فقال : كفرت بدينك وطلقت ابنتك ،ثم سطا عليه فشق قميصه صلى الله عليه وسلم وخرج نحو الشام تاجراً ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما إنى أسأل الله أن يسلط عليك كلبه ، فخرج مع تجر من قريش حتى نزلوا بالزرقاء فأطاف بهم الأسد تلك الليلة فجعل عتيبة يقول : ويل أمى هذا والله آكلى ، كما قال محمد ، قاتلى ابن أبى كبشة وهو بمكة وأنا بالشام ، فانصرف الأسد فناموا وجعلوا عتيبة وسطهم فأقبل السبع يتخطاهم حتى أخذ برأس عتيبة فقتله . [للكبير بضعف]

٩ / ٦٣٩١ — جابر : اجتمعت قريش بالنبى صلى الله عليه وسلم يوماً فقالوا: انظروا أعلمكم بالسحر والكهانة والشعر فليأت هذا الرجل الذى فرق جماعتنا وشتت أمرنا وعاب ديننا فليكلمه ، قالوا: ما نعلم أحدا

٦٣٩٠ — فيه زهير بن العلاء وهو ضعيف .

٦٣٩١ — وفيه الأجلح الكندى .

غير عتبة بن ربيعة فأتاه عتبة فقال: يا محمد أنت خير أم عبد الله ؟ فسكت فقال أنت خير أم عبد المطلب ؟ فسكت . فقال إن كنت تزعم أن هؤلاء خير منك فقد عبدوا الآلهة التي عبت ، وإن كنت تزعم أنك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك ، أما والله ما رأينا سخطة أشأم على قومك منك فرقت جماعتنا وشتت أمرنا وعبت ديننا وفضحتنا في العرب ، حتى طار فيهم أن في قريش ساحراً كاهناً ، ما تنتظر إلا أن يقوم بعضنا لبعض بالسيوف حتى نتفانى ، أيها الرجل إن كان إنما بك حاجة جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أغنى قريش وإن كان إنما بك الباءة فاختر أى نساء قريش فنزوجك عشراً . فقال صلى الله عليه وسلم : أفرغت ؟ قال : نعم . فقال صلى الله عليه وسلم : حم تنزيل من الرحمن الرحيم ، حتى بلغ : فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ، فقال عتبة : حسبك ما عندك غير هذا ؟ قال : لا فرجع إلى قريش فقالوا ما وراءك ؟ قال ما تركت شيئاً أرى أنكم تكلمونه به إلا كلمته ، قالوا : هل أجابك ؟ قال : نعم والذى نصبها بنية ما فهمت شيئاً مما قال غير أنه قال أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود ، قالوا : ويلك كلمك رجل بالعربية فلا تدرى ما قال ؟ قال : لا والله ما فهمت شيئاً مما قال غير ذكر الصاعقة . [للموصلى بلين]

١٠ / ٦٣٩٢ — ربيعة بن عبيد الديلمى : أكبر ما رأيت أن منزل النبي صلى الله عليه وسلم كان بين منزل أبى لهب وعقبة بن أبى معيط ، ينقلب صلى الله عليه وسلم إلى بيته فيجد الأرحام والدماء والأنجاس قد نصبت على بابه ، فينحى ذلك بسية قوسه ويقول : بئس الجوار هذا يامعشر قريش . [للأوسط بلين]

١١ / ٦٣٩٣ — رجل من بنى مالك بن كنانة : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بسوق ذى المجاز يتخللها يقول : يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا . وأبو جهل يحثى عليه التراب يقول : يا أيها الناس لا يغونكم

٦٣٩٢ — وفيه إبراهيم بن على بن الحسين الرافقى وهو ضعيف .

هذا عن دينكم ، فإنما يريد لتتركوا دينكم ولتتركوا اللات والعزى ، وما يلتفت إليه صلى الله عليه وسلم . [لأحمد]

١٢ / ٦٣٩٤ — على : انطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة فقال اجلس وصعد على منكبي فذهبت لأنهض به فرأى مني ضعفا فنزل وجلس لى ، فقال اصعد على منكبي فنهض بى فإنه يخيل إلى أنى لو شئت لنلت أفق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس ، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله ، ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه ، فقال لى صلى الله عليه وسلم : اقذف به فقذفت به فتكسر كما تتكسر القوارير ، ثم نزلت فانطلقت أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس .

١٣ / ٦٣٩٥ — وفى رواية : كان على الكعبة أصنام ، فذهبت أحمل النبي صلى الله عليه وسلم فلم أستطع فحملني فجعلت أقطعها ولو شئت لنلت السماء . [لأحمد والموصلى والبزار]

الهجرة إلى الحبشة

١ / ٦٣٩٦ — عبد الله بن عامر بن ربيعة ، عن أمه ليلى : كان عمر من أشد الناس علينا فى إسلامنا فلما تهيأنا للخروج إلى الحبشة أتى وأنا على بعيرى فقال : إلى أين يا أم عبد الله؟ فقلت : آذيتمونا فى ديننا فنذهب فى أرض الله حيث لا نؤذى ، فقال : صحبكم الله ، ثم ذهب فجاء زوجى عامر فأخبرته بما رأيت من رقة عمر ، فقال : ترجين أن يسلم والله لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب . [للكبير]

٢ / ٦٣٩٧ — ابن مسعود : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النجاشى نحو ثمانين رجلا فيهم جعفر وعبد الله بن عرفطة وعثمان ابن مظعون

٦٣٩٧ — فيه خديج بن معاوية وثقة أبو حاتم وقال فى بعض حديثه ضعف . وضعفه ابن معين .

وأبو موسى ، فأتينا النجاشي وبعث قريش عمرو بن العاص وعمارة ابن الوليد بهدية فلما دخلا على النجاشي سجدا له وقالا له : إن نفرا من بنى عمنا نزلوا أرضك ورغبوا عنا وعن ملتنا ، قال : فأين هم ؟ قال: فى أرضك فبعث إليهم ، قال جعفر : أنا خطيبكم اليوم فاتبعوه ، فسلم ولم يسجد ، فقالوا له: مالك لا تسجد للملك ؟ قال : إنا لا نسجد إلا لله تعالى . قال : وما ذاك ؟ قال : إن الله تعالى بعث إلينا رسوله صلى الله عليه وسلم وأمرنا ألاّ نسجد إلا لله تعالى ، وأمرنا بالصلاة والزكاة ، قال عمرو : فإنهم يخالفونك فى عيسى ، قال : ما تقولون فى عيسى وأمه ؟ قالوا : نقول كما قال الله تعالى ، هو كلمة الله وروحه ألقاها إلى العذراء البتول التى لم يمسسها بشر ولم يفرضها ولد ، فرفع النجاشي عوداً من الأرض ، وقال يا معشر القسيسين والرهبان والله ما تزيدون على الذى يقول ما يسوى هذا ، مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده ، أشهد أنه رسول الله وأنه الذى نجده فى الإنجيل ، وأنه الذى بشر به عيسى ، انزلوا حيث شئتم ، فوالله لولا ما أنا فيه من الملك لأتيته حتى أكون أنا أحمل نعليه ، وأوضئه.وأمر بهدية الآخرين فردت عليهما ، ثم تعجل ابن مسعود حتى أدرك بدرا . [للكبير بلين]

٣ / ٦٣٩٨ — ولأحمد عن أم سلمة نحوه وفيه : إن الذى بعثوه مع عمرو بن العاص هو عبد الله بن أبى ربيعة المخزومى ، ومعهما هدايا للنجاشى وكل بطارقته ، من أدم لكونه أعجب ما يأتيهم من مكة .

وفيـــه : إن جعفرا قال : يا أيها الملك كنا قوماً أهل جاهلية نعبد الأصنام ونأكل الميتة ونأتى الفواحش ونقطع الأرحام ونسيء الجوار ويأكل القوى منا الضعيف ، حتى بعث الله إلينا رسولا منا نعرف نسبه وصدقه وأمانته وعفافه ، فدعانا إلى الله نوحده ونعبده ، ونخلع ما كنا نعبد نحن وآباؤنا من دون الله من الحجارة والأوثان ، وأمرنا بالصدق والأمانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم والدماء والفواحش وشهادة الزور وأكل مال اليتيم ، وقذف المحصن ، وأمرنا أن نعبد الله ولا نشرك به شيئاً وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة (فعدد عليه أمور الإسلام) فصدقناه وآمنا به

واتبعناه على ما جاء به: فعدا علينا قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا وشقوا علينا ، فخرجنا إلى بلدك واخترناك على من سواك ، ورغبنا فى جوارك ورجونا أن لا نظلم عندك ، فقال النجاشى : هل معك مما جاء به من شىء ؟ قال : نعم ،فقرأ عليه صدرا من كهيعص ، فبكى النجاشى ، وبكت أساقفته ، ثم قال إن هذا والذى جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة انطلقا ، فوالله لا أسلمهم إليكما أبداً ، ولا أكاد ، ثم قال : اذهبوا فأنتم سيوم بأرضى ، والسيوم الآمنون ، من سبكم غرم (قاله ثلاثاً) قالت : وأقمنا عنده فى خير دار مع خير جار ، وإن عدواً للنجاشى نزل به فوالله ما علمنا حرباً قط أشد من حرب حربناه عند ذلك تخوفاً أن يظهر عليه من لا يعرف من حقنا ما كان النجاشى يعرف .

٤ / ٦٣٩٩ — وللكبير والبزار عن عمير بن إسحاق نحو ذلك وفيه : أن عمرو بن العاص قال : فتفرقنا من عند النجاشى ولم يكن أحد أحب إلى أن ألقاه من جعفر فاستقبلنى فى طريق مرة فنظرت خلفه وخلفى فلم أر أحداً . فقلت : أتعلم أنى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ؟ قال : فقد هداك الله فاثبت ، ثم ذكر أنهم أخذوا كل شىء له ، ثم أتى جعفراً وانطلق معه إلى النجاشى. ، فقال جعفر : إن عمراً تابعنى على دينى ، قال : كلا ،قلت :بلى ، قال لإنسان: اذهب معه فإن فعل فلا يقول شيئاً إلا كتبته ، قال عمرو: فجعلت أقول وجعل يكتب حتى كتب كل شىء لى حتى القدح ولو شئت آخذ شيئاً من أموالهم إلى مالى فعلت .

٥ / ٦٤٠٠ — وللكبير عن أبى موسى بنحوه وزاد : وكان عمرو ابن العاص رجلا قصيراً ومعه امرأته ، وكان عمارة رجلا جميلا فشربا خمراً حين أقبلا إلى النجاشى ، فقال عمارة لعمرو : مر امرأتك تقبلنى ، فقال له عمرو : ألا تستحى ، فرماه عمارة فى البحر فجعل عمرو يناشده حتى أدخله السفينة ، فحقد عمرو على ذلك ، وقال للنجاشى : إنك إذا خرجت خلفك عمارة فى أهلك . فدعا النجاشى عمارة فنفخ فى إحليله فطار مع الوحش .

٦ / ٦٤٠١ — وله من طريق آخر : فأمر النجاشي بعمارة فنفخ فى إحليله فاستطير حتى لحق بالصحارى يسعى فيها مع الوحش ، فجاء بعد ذلك أهله فسقوه شربة من سويق فمات .

٧ / ٦٤٠٢ — عروة : فى تسمية الذين خرجوا إلى الحبشة المرة الأولى قبل خروج جعفر وأصحابه ، الزبير بن العوام ، سهل بن بيضاء ، عامر ابن ربيعة ، عبد الله بن مسعود ، عبد الرحمن بن عوف ، عثمان بن عفان ، مع امرأته رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم ، عثمان بن مظعون ، مصعب ابن عمير ، أبو حذيفة بن عتبة ، مع امرأته سهلة بنت سهيل وولدت له بالحبشة محمد بن أبى حذيفة ، أبو سبرة بن أبى رهم ، مع امرأته أم كلثوم بنت سهيل ، أبو سلمة بن عبد الأسد ، مع امرأته أم سلمة ، ولما نزلت سورة النجم وقرأ صلى الله عليه وسلم : أفرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ، ألقى الشيطان فيها عند ذلك ذكر الطواغيت ، فقال : وإنهن من الغرانيق العلى،وإن شفاعتهن لترتجى ، فوقعت هاتان الكلمتان فى قلب كل مشرك وذلت بها ألسنتهم واستبشروا وقالوا : إن محمداً قد رجع إلى دينه الأول ودين قومه ، فلما بلغ صلى الله عليه وسلم آخر السورة سجد وسجد معه كل من حضره من مسلم ومشرك ، غير أن الوليد بن المغيرة كان رجلا كبيراً فرفع ملء كفه ترابا فسجد عليه فعجب المسلمون من سجود المشركين من غير إيمان ولا يقين ، ولم يسمعوا الذى ألقى الشيطان ففشت تلك الكلمة فى الناس وأظهرها الشيطان حتى بلغت الحبشة ، فلما سمع عثمان بن مظعون ومن معه أن الناس أسلموا وسجدوا لله أقبلوا سراعا ،فكبر ذلك عليه صلى الله عليه وسلم ، فلما أمسى أتاه جبريل فشكا إليه فأمره فقرأ عليه فلما بلغها تبرأ منها جبريل ، فشق ذلك عليه صلى الله عليه وسلم ، وقال: تكلمت بكلام الشيطان وشركنى فى أمر الله . فنسخ الله ما ألقى الشيطان ، وأنزل عليه « وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبى إلا إذا تمنى ألقى الشيطان فى أمنيته»...إلى «بعيد» . فلما برأه الله من سجع الشيطان وفتنته انقلب المشركون

٦٤٠١ — فيه محمد بن كثير الثقفى وهو ضعيف .

لضلالهم وعداوتهم وبلغ المسلمون ممن كان بالحبشة وقد شارفوا مكة فلم يستطيعوا الرجوع من شدة البلاء الذى أصابهم ، وخافوا أن يدخلوا مكة فيبطش بهم ،فلم يدخل رجل منهم إلا بجوار ، فأجار الوليد بن المغيرة عثمان ابن مظعون ثم رد عليه جواره حين أبصر ما يلقاه المسلمون من أذية المشركين لهم ، وأحب عثمان أن يكون من جملة المسلمين يثاب على ما يلقاه من الأذى فى الله تعالى .

[للكبير مطولا بلين وإرسال قلت : رد الأئمة من هذا الحديث قصة إلقاء الشيطان لعصمة الوحى معلوم والحديث بدون ذلك معروف محفوظ والله أعلم] .

خروج النبي صلى الله عليه وسلم

١ / ٦٤٠٣ – عائشة : قلت للنبي صلى الله عليه وسلم: هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد ؟ قال : لقد لقيت من قومك ، وكان أشد ما لقيت يوم العقبة إذ عرضت نفسى على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبنى إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهى فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب ، فوضعت رأسى وإذا أنا بسحابة قد أظلتنى فنظرت فإذا فيها جبريل فنادانى ، فقال: إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث إليك بملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم ، فنادانى ملك الجبال فسلم علىّ ثم قال يا محمد إن الله قد سمع قول قومك ، وأنا ملك الجبال وقد بعثنى ربك إليك لتأمرنى بأمرك فما شئت إن شئت أطبقت عليهم الأخشبين ، قال صلى الله عليه وسلم : بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده ولا يشرك به شيئاً . [للشيخين]

٢ / ٦٤٠٤ – عبد الله بن جعفر : لما توفى أبو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا على قدميه إلى الطائف يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه

٦٤٠٤ – فيه ابن إسحق وهو مدلس .

فانصرف فأتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال : اللهم أشكو إليك ضعف قوتى وهوانى على الناس يا أرحم الراحمين أنت أرحم الراحمين إلى من تكلنى إلى عدو يتجهمنى أم إلى قريب ملكته أمرى إن لم تكن غضبان على فلا أبالى ، غير أن عافيتك أوسع لى، أعوذ بنور وجهك الذى أشرقت به الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة أن تنزل بى غضبك أو تحل بى سخطك، لك العتبى حتى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بالله . [للكبير]

٣ / ٦٤٠٥ — جابر : كان النبى صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول : هل من رجل يحملنى إلى قومه ؟ فإن قريشاً قد منعونى أن أبلغ كلام ربى، فأتاه رجل فقال صلى الله عليه وسلم له من أنت ؟ قال من همدان، قال: فهل عند قومك من منعة؟ قال نعم. ثم إن الرجل خشى أن يخفره قومه فقال : آتيهم فأخبرهم ثم آتيك من قابل ، قال : نعم ، فانطلق وجاء وفد الأنصار فى رجب . [لأحمد]

٤ / ٦٤٠٦ — محمود بن لبيد : لما قدم أنس بن نافع مكة ومعه فتية من بنى عبد الأشهل فيهم إياس بن معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم النبى صلى الله عليه وسلم فأتاهم فجلس إليهم ، فقال لهم : هل لكم إلى خير مما جئتم إليه ؟ قالوا وما ذاك ؟ قال أنا رسول الله بعثنى إلى العباد أدعوهم إلى أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ، وأنزل علىّ كتابا، ثم ذكر الإسلام وتلا عليهم القرآن ، فقال إياس أى قومى هذا والله خير مما جئتم إليه ، فأخذ أنس بن نافع حفنة من البطحاء فضرب بها وجه إياس، وقام صلى الله عليه وسلم عنهم وانصرفوا إلى المدينة ، فكان وقعة بعاث فلم يلبث إياس أن هلك ولم يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات ، فما كانوا يشكون أن قد مات مسلما ، لقد كان استشعر الإسلام فى ذلك المجلس . [لأحمد والكبير]

٥ / ٦٤٠٧ — ابن إسحاق : لما أراد الله تعالى إظهار دينه وإعزاز نبيه صلى الله عليه وسلم خرج صلى الله عليه وسلم فى الموسم الذى لقى فيه الأنصار وهم فيما يزعمون ستة فيهم جابر بن عبد الله بن رباب . [للكبير] .

ذكر العقبة الثانية والثالثة

١ / ٦٤٠٨ - عروة : لما حضر الموسم حج نفر من الأنصار من بنى النجار ، معاذ ابن عفراء وأسعد بن زرارة ،ومن بنى زريق رافع بن مالك وذكوان بن عبد القيس ،ومن بنى عبد الأشهل أبو الهيثم بن التيهان ومن بنى عمرو بن عوف عويمر بن ساعدة ،وأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عليهم القرآن فلما سمعوه اطمأنوا إلى دعوته وعرفوا ما كانوا يسمعون من أهل الكتاب من ذكرهم إياه بصفته وما يدعوهم إليه فصدقوه وآمنوا به ، وقالوا له لقد علمت الذى بين الأوس والخزرج من الدماء ونحن لله ولك مجتهدون . فامكث على اسم الله حتى نخبر قومنا بشأنك وندعوهم إلى الله ورسوله ولعل الله يصلح أمرنا ،فإننا اليوم متباغضون فإن تقدم علينا اليوم ولم نصطلح لم تكن لنا جماعة عليك ،ونحن نواعدك الموسم من العام القابل فرضى صلى الله عليه وسلم ، ورجعوا إلى قومهم فأخبروهم ودعوهم سرا حتى قل دار من دور الأنصار إلا أسلم فيها ناس ، ثم بعثوا إلى النبى صلى الله عليه وسلم أن ابعث لنا من قبلك رجلا يدعو الناس بكتاب الله فإنه أدنى أن يتبع فبعث إليهم مصعب ابن عمير ، فنزل على أسعد بن زرارة فجعل يدعو الناس ويفشى الإسلام ، وهم فى ذلك مستخفون ، ثم إن مصعبا وأسعد ذات يوم مستخفيان فى تعليم جماعة أخبر بهم سعد بن معاذ ، وأتاهم فى لأمته ورمحه فقال علام تأتينا فى دورنا بهذا الفريد الطريح يسفه ضعفاءنا لا أراكما بعد هذا فى جوارنا فرجعوا ، ثم إنهم عادوا الثانية فاجتمعوا فأخبر بهم سعد فأتاهم فواعدهم وعيداً دون الأول فلما رأى أسعد منه لينا قال يا ابن خالتى اسمع من قوله فإن سمعت منكراً فاردده وإن سمعت خيرا فأجبه ، فقال : ماذا تقول ؟ فقرأ مصعب « حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون » ، فقال : سعد وما أسمع إلا ما أعرف ،فهداه الله ولم يظهر الإسلام حتى رجع إلى قومه فدعا بنى عبد الأشهل إلى الإسلام وأظهر إسلامه فأسلموا إلا من لا يذكر ، فكانت أول دار من دور الأنصار أسلمت بأسرها ، ثم إن بنى النجار أخرجوا

٦٤٠٨ - فيه ابن لهيعة وفيه ضعف

مصعب ابن عمير فانتقل إلى سعد فلم يزل يهدى على يديه حتى قل دار من دور الأنصار إلا أسلم فيها ناس ، وأسلم أشرافهم وأسلم عمرو بن الجموح ، وكسروا أصنامهم ، فكان المسلمون أعز أهلها ، وصلح أمرهم ورجع مصعب إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكان يدعى المقرىء .   [للكبير بلين وإرسال]

٢ / ٦٤٠٩ — كعب بن مالك : ذكر أنه لما قدم اثنا عشر رجلا من العقبة وقد أمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يوافوه فى القابل فوافاه سبعون رجلا .   [للكبير بلين]

٣ / ٦٤١٠ — وعنه : خرجنا فى حجاج قومنا من المشركين وقد صلينا ومعنا البراء بن معرور سيدنا ، وقال لنا : إنى رأيت ألاَّ أدع الكعبة منى بظهر ، وأن أصلى إليها ، قلنا لا تفعل ونبينا صلى الله عليه وسلم إنما يصلى إلى الشام ، وكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام ، وصلى إلى الكعبة حتى قدمنا مكة ، فذهبت معه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدناه مع العباس فسلمنا عليه فقال لعمه : أتعرف هذين ؟ قال نعم هذا البراء بن معرور سيد قومه وهذا كعب بن مالك ، فوالله ما أنسى قوله صلى الله عليه وسلم : الشاعر ؟ قال : نعم ، فأخبره البراء بصلاته إلى الكعبة فقال صلى الله عليه وسلم : لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها ، فرجع البراء إلى قبلة الشام ، وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات ، وليس كذلك ، نحن أعلم به منهم ، قال : وخرجنا إلى الحج فواعدنا النبي صلى الله عليه وسلم العقبة من أوسط أيام التشريق ، وكنا نكتم أمرنا ممن معنا من المشركين منهم عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر ، فأخبرته ودعوته إلى الإسلام فأسلم ، وشهد معنا العقبة ، نقيبا ، فبتنا تلك الليلة فى رحالنا إلى ثلث الليل ، فخرجنا نتسلل مستخفين حتى اجتمعنا فى الشعب عند العقبة سبعون رجلا وامرأتان ، نسيبة بنت كعب النجارية وأسماء بنت عمرو السلمية ، فجاءنا صلى الله عليه وسلم ومعه عمه العباس وهو يومئذ على دين قومه إلا أنه أحب أن يحضر أمر ابن أخيه ويوثق ، فلما جلسنا كان العباس أول من تكلم فقال : يا معشر الخزرج إن محمداً

٦٤٠٩ — فيه يعقوب بن محمد الزهرى وثقه حجاج بن الشاعر وضعفه الجمهور .

منا حيث علمتم ،وقد منعناه من قومنا وهو فى عز ومنعة فى بلده ، فقلنا : قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله فخذ لربك ولنفسك ما أحببت ، فتكلم وتلا ودعا إلى الله ورغب فى الإسلام ، فقال : أبايعكم على أن تمنعونى مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم ، فأخذ البراء بن معرور بيده ، فقال : نعم والذى بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا ، فبايعنا يارسول الله فنحن والله أهل الحرب . وقال أبو الهيثم بن التيهان . يارسول الله إن بيننا وبين الرجال حبالا (أى عهودا) وإنا قاطعوها ،فهل عسيت إن نحن فعلنا ذلك وأظهرك الله أن ترجع وتدعنا ؟ فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال : بل الدم الدم والهدم الهدم ، أنا منكم وأنتم منى أحارب من حاربتم وأسالم من سالمتم . وقد قال صلى الله عليه وسلم : أخرجوا إلى اثنى عشر نقيبا يكونون على قومهم ،فأخرجوا تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس فلما بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صرخ الشيطان بأنفذ صوت سمعته : يا أهل الجباجب (أى المنازل)هل لكم فى مذمم والصباة معه ؟ قد أجمعوا على حربكم ،فقال: صلى الله عليه وسلم: هذا أزب العقبة ، ارتفعوا إلى رحالكم ، فرجعنا فلما أصبحنا غدت علينا جلة قريش فقالوا يا معشر الخزرج بلغنا أنكم جئتم إلى صاحبنا تستخرجونه من بين أظهرنا وتبايعونه على حربنا ، والله ما من العرب أحد أبغض إلينا أن تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم ، فانبعث مشركو قومنا يحلفون لهم بالله ما كان من هذا شىء وما علمناه،وصدقوا لم يعلموا ما كان منا ، فقام القوم وفيهم الحارث بن هشام ابن المغيرة وعليه نعلان جديدان ، فقلت كلمة أريد أن أشرك القوم بها : أما تستطيع يا أبا جابر وأنت سيدنا أن تتخذ نعلين مثل نعلى هذا الفتى من قريش ؟ فسمعها الحارث فخلعهما ورمى بهما إلىّ وقال والله لتنتعلنهما . فقال أبو جابر : أحفظت والله الفتى اردد عليه نعليه،فقلت: والله لا أردهما فأل والله صالح لئن صدق الفأل لأسلبنه .

[لأحمد وللكبير]

٤ / ٦٤١١ — وزاد : أن النقيب لبنى النجار أسعد بن زرارة ولبنى سلمة البراء بن معرور وعبد الله بن عمرو بن حرام ولبنى ساعدة سعد بن عبادة والمنذر بن عمرو ولبنى زريق رافع بن مالك العجلان ولبنى الحارث

ابن الخزرج عبادة بن الصامت ولبنى عبد الأشهل أسيد بن حضير وأبو الهيثم ابن التيهان ولبنى عمرو بن عوف سعد بن خيثمة .

٥ / ٦٤١٢ — الشعبى : انطلق النبى صلى الله عليه وسلم مع العباس إلى السبعين من الأنصار عند العقبة تحت الشجرة قال : ليتكلم متكلمكم ولا يطيل فإن عليكم من المشركين عينا . قال قائلهم وهو أبو أمامة : سل يا محمد لربك ولنفسك ولأصحابك ما شئت . قال : أسأل لربى أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، ولنفسى ولأصحابى أن تأووا وتنصرونا وتمنعونا مما منعتم منه أنفسكم ، قالوا : فما لنا إذا فعلنا ذلك ؟ قال : لكم الجنة . قالوا : فلك ذلك . [لأحمد]

٦ / ٦٤١٣ — وللكبير عن عبادة بن الصامت : أن أسعد بن زرارة قال : يا أيها الناس هل تدرون ما تبايعون عليه محمداً صلى الله عليه وسلم ؟ إنكم تبايعونه أن تحاربوا العرب والعجم والجن والإنس . فقالوا : نحن حرب لمن حاربه وسلم لمن سالمه .

٧ / ٦٤١٤ — وللكبير عن ابن شهاب : ممن شهد العقبة أوس ابن يزيد بن أصرم وأوس ابن ثابت وأسعد بن زرارة والبراء بن معرور وبشير ابن سعد وجابر بن عبد الله بن عمرو وجبار بن صخر ، والحارث ابن قيس ابن مالك وذكوان بن عبد القيس ورافع بن مالك وسعد بن عبادة وسعد بن خيثمة ، وسلمة بن سلامة وظهير بن رافع وكعب بن مالك وأبو بردة بن نيار .

٨ / ٦٤١٥ — وزاد عن عروة : منهم ظهير بن الهيثم وثابت ابن أجدع وزيد بن لبيد وسعد بن الربيع وسهل بن عتيك وعمرو بن عزمة ابن ثعلبة وعقبة بن عمرو بن ثعلبة يكنى أبا مسعود .

٦٤١٣ — فيه على بن زيد وهو ضعيف .

٦٤١٥ — فى إسناده ابن لهيعة وفيه ضعف .

٩ / ٦٤١٦ — عمر : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يعرض نفسه على قبائل العرب قبيلة قبيلة فى الموسم ما يجد أحداً يجيبه حتى جاء الله بهذا الحى من الأنصار لما ساق لهم من الكرامة فآووه ونصروه فجزاهم الله عن نبيهم خيراً ، والله ما وفينا لهم كما عاهدناهم ، إنا قلنا لهم نحن الأمراء وأنتم الوزراء ، ولئن بقيت إلى رأس الحول لا يبقى لى عامل إلا أنصارى .
[للبزار بضعف]

هجرته صلى الله عليه وسلم إلى المدينة

١ / ٦٤١٧ — عائشة : لم أعقل أبوى قط إلا وهما يدينان الدين . ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرة وعشية . فلما ابتلى المسلمون خرج أبو بكر مهاجراً نحو الحبشة حتى بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة ، فقال : أين تريد يا أبا بكر ؟ قال : أخرجنى قومى فأريد أن أسيح فى الأرض فأعبد ربى ، فقال : إن مثلك لا يخرج ولا يخرج ، إنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق ، فأنا لك جار ،فارجع واعبد ربك ببلدك ، فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف فى أشراف قريش فقال لهم : أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقرى الضيف ويعين على نوائب الحق ،؟ فأنفذت قريش جواره ، وقالوا : مر أبا بكر فليعبد ربه فى داره وليصل فيها وليقرأ ما يشاء ولا يؤذينا بذلك ، ولا يستعلن به . فإنا نخشى أن يفتن نساءنا وأبناءنا ، فقال ذلك ابن الدغنة لأبى بكر فلبث يعبد ربه فى داره ثم بدا له فابتنى مسجداً بفناء داره ، وكان يصلى فيه فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم وهم يعجبون منه ، وكان رجلا بكاء إذا قرأ القرآن ، فأفزع ذلك كفار قريش فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا إنا كنا أجرنا أبا بكر بجوارك على أن يعبد ربه فى داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجداً وأعلن فيه،فإنه فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه فى داره فعل وإن أبى فاسأله أن يرد إليك ذمتك ، فأتاه فقال: قد علمت الذى عاقدت لك عليه فإما أن تقتصر عليه وإما أن ترد لى ذمتى . فقال أبو بكر: إنى

أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله . والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة . فقال صلى الله عليه وسلم للمسلمين : إنى أريت دار هجرتكم سبخة ذات نخل بين لابتين،فهاجر من هاجر قبل المدينة ، ورجع عامة من كان بالحبشة إلى المدينة ، وتجهز أبو بكر قبل المدينة ، فقال له صلى الله عليه وسلم : على رسلك فإنى أرجو أن يؤذن لى ، قال أبو بكر : وهل ترجو ذلك بأبى أنت وأمى ؟ قال : نعم ،فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم وعلف راحلتين من ورق السمر ،وهو الخبط ،أربعة أشهر ،فبينانحن يوما جلوس فى بيت أبى بكر فى نحر الظهيرة قال قائل لأبى بكر :هذارسول الله صلى الله عليه وسلم ، متقنعاً فى ساعة لم يكن يأتينا فيها ، قال أبو بكر : فداء له أبى وأمى والله ما جاء به هذه الساعة إلا أمر ، فجاءنا فاستأذن فأذن له فدخل فقال لأبى بكر :أخرج من عندك ؟ قال أبو بكر هم أهلك بأبى أنت يارسول الله ، قال فإنى قد أذن لى فى الخروج ، قال أبو بكر الصحابة يا رسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، قال أبو بكر فخذ إحدى راحلتى هاتين فقال صلى الله عليه وسلم : بالثمن فجهزناهما أحب الجهاز ووضعنا لهما سفرة فى جراب فقطعت أسماء من نطاقها فربطت به فم الجراب ، فبذلك سميت ذات النطاق ، ثم لحق صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار فى جبل ثور ، فمكث فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبى بكر وهو غلام شاب ثقف لقن يدلج من عندهما بسحر فيصبح بمكة كبائت فلا يسمع أمراً يكادان به إلا أتاهما بخبره حين يختلط الظلام ، ويرعى عليهما عامر ابن فهيرة مولى أبى بكر منحة من غنم فيريحها عليهما ، حين تذهب ساعة من العشاء ، فيبيتان فى رسل،فاستأجر النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بنى الديل هاديا خريتا ، وقد غمس حلفاً من آل العاص بن وائل وهو على دين قريش ، فأمناه فدفعا إليه راحلتيهما ووعداه غار ثور بعد ثلاث ، فأتاهما فارتحلا ومعهما عامر بن فهيرة والدليل ، فأخذ بهم طريق الساحل، قال ابن شهاب أخبرنى عبد الرحمن بن مالك عن أبيه عن سراقة بن جعشم قال : جاءنا رسل قريش يجعلون فى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر دية كل واحد منهما لمن قتله أو أسره،فبينا أنا جالس فى قومى بنى مدلج

أقبل رجل منهم فقال: يا سراقة إنى رأيت أسودة بالساحل أراها محمداً وأصحابه ، فعرفت أنهم هم فقلت إنهم ليسوا بهم ولكنك رأيت فلانا وفلانا انطلقوا بأعيينا ، ثم لبثت فى المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فأمرت جاريتى أن تخرج بفرسى فتحبسها على ، فأخذت رمحى فخرجت من ظهر البيت فخططت بزجه الأرض وخفضت عاليه حتى أتيت فرسى فركبتها فرفعتها تقرب بى حتى دنوت منهم فعثرت بى فرسى فخررت عنها فقمت فاستخرجت الأزلام فاستقسمت بها أضرهم أم لا ؟ فخرج الذى أكره ، فركبت فرسى وعصيت الأزلام تقرب بى حتى إذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات ، ساخت يدا فرسى فى الأرض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة إذا لأثر يديها عثان ساطع فى السماء مثل الدخان ، فاستقسمت بالأزلام فخرج الذى أكره فناديتهم الأمان فوقفوا فركبت فرسى حتى جئتهم فوقع فى نفسى حين حبست عنهم أن سيظهر أمر النبى صلى الله عليه وسلم ، فقلت له : إن قومك قد جعلوا فيك الدية ، وأخبرتهم بما يريد الناس بهم ، وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآنى شيئاً إلا أن قالا : اخف عنا ما استطعت ، فسألته أن يكتب لى كتاب أمن فأمر عامر بن فهيرة فكتب لى رقعة من أدم ، ومضى صلى الله عليه وسلم ، قال ابن شهاب : فأخبرنى عروة أنه صلى الله عليه وسلم لقى الزبير فى ركب من المسلمين كانوا تجاراً قافلين من الشام فكسا الزبير النبى صلى الله عليه وسلم وأبا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج النبى صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة إلى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة ، فانقلبوا يوماً بعدما أطالوا انتظارهم فلما آووا إلى بيوتهم أوفى يهودى على أطم لأمر ينظر إليه فبصر بالنبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه مبيضين يزول بهم السراب ، فلم يملك أن قال بأعلى صوته: يا معشر العرب هذا جدكم الذى تنتظرونه . فثار المسلمون إلى السلاح ، فلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين حتى نزل بهم فى بنى عمرو بن عوف ، وذلك يوم يوم الاثنين من شهر ربيع الأول ، فقام أبو بكر للناس وجلس

صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الأنصار ممن لم ير النبي صلى الله عليه وسلم يحيى أبا بكر حتى أصابت الشمس النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل أبو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرفه الناس صلى الله عليه وسلم عند ذلك ، فلبث فى بنى عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس المسجد الذى أسس على التقوى ، وصلى بهم فيه ثم ركب راحلته فسار يمشى معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة ، وهو يصلى فيه يومئذ رجال من المسلمين ، وكان مربداً للتمر لسهل وسهيل يتيمين فى حجر أسعد بن زرارة ، فقال صلى الله عليه وسلم حين بركت راحلته : هذا إن شاء الله المنزل ، ثم دعا الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجداً فقالا : لا بل نهبه لك يا رسول الله ، ثم بناه مسجداً ثم طفق ينقل معهم اللبن فى بنائه ويقول وهو ينقل : هذا الحمال لا حمال خيبر ، هذا أبر ربنا وأطهر . اللهم إن الأجر أجر الآخرة ، فارحم الأنصار والمهاجرة . فتمثل بشعر رجل من المهاجرين لم يسم لى ، قال ابن شهاب : لم يبلغنا أنه صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات . [للبخارى]

٢ / ٦٤١٨ — البراء بن عازب : جاء أبو بكر إلى أبى فى منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث معى ابنك يحمله فحملته وخرج أبى معه ينتقد ثمنه ، فقال له : يا أبا بكر كيف صنعتما ليلة سريت مع النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم أسرينا ليلتنا حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل فنزلنا عندها فسويت بيدى مكانا ينام فيه صلى الله عليه وسلم فى ظلها ، ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام ، وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع مقبل بغنيمة إلى الصخرة يريد منها الذى أردنا فقلت : لمن أنت ؟ فقال : لرجل من أهل المدينة ، فقلت أفى غنمك لبن ؟ قال : نعم قلت أفتحلب لى ؟ قال : نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من الشعر والتراب والقذا ، فحلب لى فى قعب معه كثبة من لبن ومعى إداوة ارتوى فيها النبى صلى الله عليه وسلم ليشرب منها ويتوضأ ، فأتيت النبى صلى الله

عليه وسلم فوافقته حين استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد أسفله فقلت : يا رسول الله اشرب من هذا اللبن فشرب وشربت حتى رضيت ، ثم قال: ألم يأن للرحيل ؟ قلت : بلى، فارتحلنا بعد ما زالت الشمس وأتبعنا سراقة ابن مالك ونحن فى جلد من الأرض فقلت : يا رسول الله أتينا فقال لا تحزن إن الله معنا . فدعا عليه فارتطمت فرسه إلى بطنها فقال : إنى علمت أنكما دعوتما على، فادعوا لى والله لكما أن أرد عنكما الطلب . فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنجا فرجع لا يلقى أحداً إلا قال : كفيتم ما هاهنا ولا يلقى أحداً إلا رده ووفى لنا .

٣ / ٦٤١٩ – وفى رواية : قال سراقة هذه كنانتى فخذ سهماً منها فإنك ستمر على إبلى وغلمانى بمكان كذا وكذا ، فخذ منها حاجتك ، قال لا حاجة لى، فقدمنا المدينة ليلا فتنازعوا أيهم ينزل عليه فقال أنزل على بنى النجار أخوال بنى عبد المطلب أكرمهم بذلك فصعد الرجال والنساء فوق البيوت ، وتفرق الغلمان والخدم فى الطريق ينادون: يا محمد يا رسول الله . [للشيخين]

٤ / ٦٤٢٠ – أبو بكر : نظرت إلى أقدام المشركين ونحن فى الغار وهم على رءوسنا فقلت: يا رسول الله لو أن أحدهم نظر إلى قدميه أبصرنا تحت قدميه ، فقال: يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما . [للشيخين والترمذى]

٥ / ٦٤٢١ – أنس : أقبل النبى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر، وأبو بكر شيخ يعرف ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف فيلقى الرجل فيقول يا أبا بكر من هذا الرجل الذى بين يديك ؟ فيقول : هذا الرجل يهدينى السبيل ، فيحسب الحاسب أنه إنما يعنى به الطريق وإنما يعنى سبيل الخير ، فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس قد لحقهم ، فقال: يا رسول الله هذا فارس قد لحقنا ، فالتفت صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعته فرسه ، ثم قامت تحمحم ، فقال يا نبى الله مرنى بما شئت قال : تقف مكانك لا تترك أحداً يلحق بنا ، فكان أول النهار

جاهداً على النبي صلى الله عليه وسلم وآخره مسلحة له ، فنزل صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاءوا فسلموا عليهما فقالوا: اركبا آمنين مطاعين ، فركبا وحفوا دونهما بالسلاح، فقيل فى المدينة: جاء نبى الله، جاء نبى الله ، وأشرفوا ينظرون فأقبل يسير حتى نزل دار أبى أيوب .
[للبخارى مطولا]

٦ / ٦٤٢٢ — البراء : أول من قدم علينا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن أم مكتوم ، فجعلا يقرآن القرآن ، ثم جاء عمار وبلال وسعد، ثم جاء عمر فى عشرين من الصحابة ، ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم ، فما رأيت أهل المدينة فرحوا بشىء فرحهم به ، حتى لرأيت الولائد والصبيان يقولون : هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك الأعلى فى سورة مثلها من المفصل .

٧ / ٦٤٢٣ — أبو عثمان النهدى : سمعت ابن عمر يغضب إذا قيل له إنه هاجر قبل أبيه . قال ابن عمر : قدمت أنا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجدناه قايلا فرجعنا إلى المنزل فأرسلنى عمر فقال : اذهب فانظر هل استيقظ ؟ فوجدته قد استيقظ فبايعته ثم انطلقت إلى عمر فجئنا نهرول ثم بايعته . [هما للبخارى]

٨ / ٦٤٢٤ — جرير ، رفعه : إن الله أوحى إلى أى هؤلاء الثلاثة نزلت فهى دار هجرتك المدينة أو البحرين أو قنسرين . [للترمذى]

٩ / ٦٤٢٥ — أبو موسى : بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لى أنا أصغرهما أبو بردة وأبو رهم فى بضعة وخمسين رجلا من قومى ، فركبنا سفينة فألقتنا إلى النجاشى ، فوافقنا جعفر وأصحابه عنده فأقمنا معه حتى قدمنا جميعاً فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر ، فأسهم لنا وما قسم لأحد غاب عن فتحها إلا لأصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه ، وكان ناس يقولون لنا: سبقناكم بالهجرة فدخلت أسماء بنت عميس وهى ممن قدم معنا على حفصة

فدخل عمر فقال حين رأى أسماء : من هذه ؟ قالت : أسماء بنت عميس ، قال : الحبشية هذه البحرية هذه ؟ قالت : نعم . فقال : سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم ، فغضبت وقالت : كلا والله كنتم معه يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم ، وكنا فى أرض البعداء البغضاء فى الحبشة ، وذلك فى الله ورسوله ، وأيم الله لا أطعم طعاماً ولا أشرب شراباً حتى أذكر ما قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء صلى الله عليه وسلم أخبرته فقال : ليس بأحق بى منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أهل السفينة هجرتان ، قالت : فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتونى أرسالا يسألون عن هذا الحديث ، ما من الدنيا شىء هم به أفرح ولا أعظم فى أنفسهم مما قال لهم صلى الله عليه وسلم . [للشيخين]

١٠ / ٦٤٢٦ — ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر من المهاجرين لأنهم هجروا دار المشركين ، وكان من الأنصار مهاجرون لأن المدينة كانت دار شرك ، فجاءوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة .

١١ / ٦٤٢٧ — عبد الله بن السعدى ، قلت : يارسول الله يزعمون أن الهجرة قد انقطعت ، قال : لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار .

١٢ / ٦٤٢٨ — يعلى بن أمية : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم بأبى أمية يوم الفتح فقلت : بايع أبى على الهجرة ، فقال : أبايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة .

١٣ / ٦٤٢٩ — عمر : لا هجرة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٤ / ٦٤٣٠ — ابن عمر بن العاص ، قال رجل : يارسول الله أى الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما كره ربك ، وقال الهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادى ، أما البادى فيجيب إذا دعا ويطيع إذا أمر ، وأما الحاضر فهو أعظمها بلية وأعظمها أجراً . [هى للنسائى]

١٥ / ٦٤٣١ — معاوية ، رفعه : لا تنقطع الهجرة حتّى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتّى تطلع الشمس من مغربها . [لأبي داود]

١٦ / ٦٤٣٢ — سهل بن سعد : ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا إلا من مقدمه المدينة . [للبخاري في باب منه]

١٧ / ٦٤٣٣ — عروة : ومكث النبي صلى الله عليه وسلم بعد الحج بقية ذي الحجة والمحرم وصفر ، ثم إن المشركين أجمعوا أمرهم ومكرهم حين ظنوا أنه صلى الله عليه وسلم خارج ، وعلموا أن له بالمدينة مأوى ومنعة ، وبلغهم إسلام الأنصار وأجمعوا على أن يقتلوه أو يسجنوه أو يخرجوه ، فأخبره الله بمكرهم ، وقال : وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين ، وبلغه صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم الذي أتى فيه دار أبي بكر أنهم مثبتوه إذا أمسى على فراشه وخرج من تحت الليل هو وأبو بكر قبل غار ثور ، وعمد عليٌّ فرقد على فراشه يواري العيون ، وبات المشركون يأتمرون أنهم يقتحمون علىَ صاحب الفراش فيوثقونه فكان ذلك حديثهم حتّى أصبحوا فإذا علي يقوم عن الفراش ، فسألوه عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لا علم لي به ، فعلموا أنه خرج فركبوا في كل وجه يطلبونه ، وبعثوا إلى أهل المياه يجعلون لهم جعلا عظيماً ، وأتوا ثوراً حتّى طلعوا فوق الغار وسمعا أصواتهم فأشفق أبو بكر فقال له صلى الله عليه وسلم لا تحزن إن الله معنا ، ودعا فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا والله عزيز حكيم . [للكبير مطولا بلين وإرسال]

١٨ / ٦٤٣٤ — أنس وغيره ، قالوا : لما كان ليلة بات صلى الله عليه وسلم في الغار أمر الله شجرة فنبتت في وجه الغار وأمر العنكبوت فنسجت على

٦٤٣٣ — فيه ابن لهيعة وفيه كلام .

٦٤٣٤ — فيه جماعة لم يعرفوا .

ونجهه وأمر حمامتين وحشيتين فوقعتا بفم الغار ، وأتى المشركون حتى كانوا منه صلى الله عليه وسلم على قدر أربعين ذراعاً فنظر رجل منهم فرأى الحمامتين ، فقال لأصحابه: رأيت حمامتين على فم الغار فعرفت أن ليس فيه أحد ، فسمع صلى الله عليه وسلم قوله ، فعلم أن الله قد درأ بهما عنه فسمت عليهما وفرض جزاءهما ، واتخذا فى حرم الله فرخين فأصل كل حمام فى الحرم من فراخهما . [للبزار والكبير بخفى]

١٩ / ٦٤٣٥ — جابر : أن أبا بكر وجد فى الغار جحراً فألقمه عقبه حتى أصبح لئلا يخرج على النبي صلى الله عليه وسلم منه شىء ، فأقاما فى الغار ثلاثاً ثم خرجا حتى نزلا بخيات أم معبد فأرسلت إليه بشفرة وشاة ، فقال صلى الله عليه وسلم اردد الشفرة وهات لى فرقاً فأرسلت إليه أن لا لبن فيها . قال : هات لى فرقاً ، فجاءته بفرق فضرب ظهرها فاجترت ودرت فحلب فملأ القدح فشرب وسقى أبا بكر ثم حلب فبعث به إلى أم معبد .
[للبزار بخفى]

٢٠ / ٦٤٣٦ — خنيس بن خالد : أن النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه مروا على خيمتى أم معبد الخزاعية وكانت امرأة جالدة تسقى وتطعم فسألوها لحماً وتمراً ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيئاً ، وكان القوم مرملين مسنتين ، فنظر صلى الله عليه وسلم إلى شاة فى الخيمة فقال: ماهذه الشاة يا أم معبد ؟ فقالت : خلفها الجهد عن الغنم . قال: فهل بها من لبن ؟ قالت : هى أجهد من ذلك . قال : أتأذنين أن أحلبها ؟ قالت : بلى بأبى أنت وأمى ، فدعابها فمسح على ضرعها وسمى الله ودعا لها فى شاتها فدرت واجترت فحلب ثم سقاها وسقى أصحابه حتى رووا وشرب آخرهم ثم حلب ثانياً حتى ملأ الإناء ثم غادره عندها ثم بايعها وارتحلوا ، فقل ما لبثت أن جاء زوجها أبو معبد يسوق أعنزاً عجافاً فلما رأى اللبن عجب وقال : من أين

٦٤٣٥ — قال الهيثمى : فيه من لم أعرفه .

٦٤٣٦ — قال الهيثمى : فيه جماعة لم أعرفهم .

هذا يا أم معبد ولا حلوبة فى البيت ؟ قالت : لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا ، قال : صفيه لى ، قالت : رأيت رجلا ظاهر الوضاءة أبلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة وسيم قسيم فى عينيه دعج وفى أشفاره وطف وفى صوته صحل ، وفى عنقه سطع ، وفى لحيته كثافة ،أزج أقرن،إن صمت فعليه الوقار ، وإن تكلم سما وعلاه البهاء ، أجمل الناس وأبهاه من بعيد وأحلاه وأحسنه من قريب ، حلو المنطق لا هذر ولا نزر ، كأن نطقه خرزات نظم ، ربع لا تشنؤه من طول ولا تقتحمه من قصر ، غصن بين غصنين، فهوأنضر الثلاثة منظراً ، وأحسنهم قدراً ، له رفقاء يحفون به ، إن قال أنصتوا لقوله وإن أمر تبادروا أمره ، محفود لا عابس ولا مفند ، قال أبو معبد : هو والله صاحب قريش الذى ذكر لنا من أمره ما ذكر بمكة ، ولقد هممت أن أصحبه ولأفعلن إن وجدت إلى ذلك سبيلا ، وأصبح صوت بمكة يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه ، وهو يقول :

جزى الله رب الناس خير جزائه ... رفيقين قالا خيمتى أم معبد
هما نزلاها بالهدى فاهتدت به ... لقد فاز من أمسى رفيق محمد
فيا لقصى ما روى الله عنكم ... به من فعال لا يجارى وسؤدد
ليهن بنى كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا أختكم عن شاتها وإنائها ... فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد
دعاه بشاة حائل فتحلبت ... عليه صريحاً ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب ... يرددها فى مصدر ثم مورد

فلما سمع حسان بن ثابت أنشأ يجيب الهاتف ويقول :

لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم ... وقدس من يسرى إليهم ويغتدى
ترحل عن قوم فضلت عقولهم ... وحل على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم ... وأرشدهم من يتبع الحق يرشد
وقد نزلت منه على أهل يثرب ... ركاب هدى حلت عليهم بأسعد
نبى يرى مالا يرى الناس حوله ... ويتلو كتاب الله فى كل مسجد

وإن قال فى يوم مقالة غائب فتصديقها فى اليوم أو فى ضحى الغد
ليهن أبا بكر سعادة جده بصحبته من يسعد الله يسعد
[للكبير بخفى]

٢١ / ٦٤٣٧ — قيس بن النعمان : لما انطلق النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر مستخفين نزلا بأبى معبد فقال : والله إن شاءنا لحوائل فما بقى لنا لبن ، فقال صلى الله عليه وسلم : فما تلك الشاة ؟ فأتى بها فدعا بالبركة عليها ثم حلب عسأ فسقاه ، ثم شربوا فقال أنت الذى تزعم قريش أنك صابىء ؟ قال : إنهم ليقولون ، قال : أشهد أن ما جئت به حق ، ثم قال ؟ أتبعك قال : لا حتى تسمع أنا قد ظهرنا ، فاتبعه بعد . [للبزار برجال الصحيح]

٢٢ / ٦٤٣٨ — أوس بن عبد الله بن حجر الأسلمى : أنه مر به النبى صلى الله عليه وسلم مع أبى بكر بحذوات الجحفة فحملهما على فحل إبله وبعث معهما غلاماً له فقال له لا تفارقهما حتى يقضيا حاجتهما منك ومن جملك ، فسلك بهما ثنية الرمحا ثنية الكوبة ثم المرة ثم شعب ذات كشط ثم المدلجة ثم الغسابة ثم ثنية المرة ثم المدينة ثم رد صلى الله عليه وسلم الجمل والغلام إلى سيده وأمره سيده أوساً أن يسم إبله فى أعناقها لأنه كان مغفلا لا يسم الإبل . [للكبير بخفى]

٢٣ / ٦٤٣٩ — صهيب ، رفعه : أريت دار هجرتكم سبخة بين ظهرانى حرة فإما أن تكون هجر وإما أن تكون يثرب ، فخرج صلى الله عليه وسلم إلى المدينة معه أبو بكر وهممت أن أخرج معه ، وصدنى فتيان من قريش ، ثم خرجت فلحقنى منهم ناس يريدون ردى ، فقلت لهم : هل لكم أن أعطيكم أواقى من ذهب وحلة سيراء وتخلون سبيلى ؟ ففعلوا فبعثهم إلى مكة ، فقلت احفروا تحت أسكفة الباب فإن تحتها الأواقى واذهبوا إلى فلانة فخذوا الحلة ، وخرجت حتى قدمت عليه صلى الله عليه وسلم فلما

٦٤٣٨ — قال الهيثمى : فيه جماعة لم أعرفهم .
٦٤٣٩ — قال الهيثمى : فيه جماعة لم أعرفهم .

رآني قال ربح البيع (ثلاثاً) فقلت : يارسول الله ما سبقني إليك أحد وما أخبرك إلا جبريل عليه السلام . [للكبير بخفى]

٢٤ / ٦٤٤٠ — ولرزين نحوه وفيه : فنزلت « ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله » الآية ، وتلاها صلى الله عليه وسلم على صهيب .

٢٥ / ٦٤٤١ — عروة : خرج عمر وعياش بن أبي ربيعة في أصحاب لهم فنزلوا بني عمرو بن عوف فطلب أبو جهل والحارث ابنا هشام عياش ابن ربيعة وهو أخوهما لأم فقدما المدينة فذكرا له حزن أمه ، وأنها حلفت أن لا يظلها بيت ولا يمس رأسها دهن حتى تراك ، ولولا ذلك لم نطلبك ، وكان يعلم من حبها إياه ما يصدقهما فرق لها وأبى أن يتبعهما حتى عقد له الحارث فلما خرج معهما أوثقاه فلم يزل هنالك موثقاً حتى خرج مع من خرج قبل فتح مكة ، وكان صلى الله عليه وسلم دعا له بخلاص وحفظ .
[للكبير بلين وإرسال]

٢٦ / ٦٤٤٢ — وللبزار نحوه عن عمر ، وزاد : قال عمر : فكنا نقول والله لا يقبل الله توبة من قوم عرفوا الله ثم رجعوا إلى الكفر ، وكانوا يقولون ذلك لأنفسهم ، فلما قدم علينا صلى الله عليه وسلم المدينة أنزل الله فيهم وفي قولنا لهم وقولهم لأنفسهم : قل ياعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ... إلى وأنتم لا تشعرون . فكتبتها في صحيفة وبعثت بها إلى هشام بن العاص ، قال هشام : فلم أزل أقرأ حتى فهمتها وألقى في نفسي أنها نزلت فينا ، فجلست على بعيري .. فلحقت النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٧ / ٦٤٤٣ — ابن عباس : كان قدومنا على رسول الله صلى الله عليه لخمس من الهجرة خرجنا متواصلين مع قريش عام الأحزاب ، وأنا مع أخي الفضل ومعنا غلامنا أبو رافع حتى انتهينا إلى العرج ثم أخذنا في طريق حتى خرجنا على بني عمرو بن عوف فدخلنا المدينة فوجدناه صلى الله

٦٤٤١ — فيه ابن لهيعة .

عليه وسلم فى الخندق وأنا يومئذ ابن ثمانى سنين وأخى فى ثلاث عشرة .
[للأوسط]

عدد غزواته صلى الله عليه وسلم وما كان قبل بدر

١ / ٦٤٤٤ — أبو إسحاق : كنت إلى جنب زيد بن أرقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : تسع عشرة ، فقلت : كم غزوت أنت معه؟ قال : سبع عشرة : قلت : وأيتهن كان أول ؟ قال : ذات العشيراء أو العسيراء .
[للشيخين والترمذى بلفظه]

٢ / ٦٤٤٥ — بريدة : أن النبى صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة قاتل فى ثمان منهن . [للبخارى ومسلم بلفظه]

٣ / ٦٤٤٦ — سعد : لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة جاءت جهينة فقالوا إنك نزلت بين أظهرنا فأوثق لنا حتى نأتيك ، فأوثق لهم فأسلموا ، فبعثنا صلى الله عليه وسلم فى رجب ولم نكن مائة وأمرنا أن نغير على حى كنانة إلى جنب جهينة فأغرنا عليهم ، وكانوا كثيرا فلجأنا إلى جهينة فمنعونا وقالوا لم تقاتلون فى الشهر الحرام ؟ فقلنا إنما نقاتل من أخرجنا من البلد الحرام فى الشهر الحرام ، فقال بعضنا لبعض ما ترون ؟ فقال بعضنا نأتى النبى صلى الله عليه وسلم ، وقال قوم بل نقيم هنا ، وقلت أنا فى أناس معى بل نأتى عير قريش فنقطعها ، فانطلقنا إلى العير وانطلق أصحابنا إليه صلى الله عليه وسلم فأخبروه ، فقام غضبان فقال : أذهبتم من عندى جميعاً وجئتم متفرقين ، إنما أهلك من كان قبلكم الفرقة ، لأبعثن عليكم رجلا فبعث علينا عبد الله بن جحش ، فكان أول أمير فى الإسلام . [لأحمد بلين]

٤ / ٦٤٤٧ — زر بن حبيش : أول راية رفعت فى الإسلام راية عبدالله ابن جحش وأول ما خمس فى الإسلام مال عبد الله بن جحش .

[للكبير]

٦٤٤٦ — فيه المجالد بن سعيد وهو ضعيف عند الجمهور .

٥ / ٦٤٤٨ — جندب: أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رهطاً وبعث عليهم عبد الله بن جحش وكتب له كتاباً وأمره أن لا يقرأه حتى يبلغ مكان كذا، وقال: لا تكرهن أحداً من أصحابك على المسير معك، فلما قرأ الكتاب استرجع، قال: سمع وطاعة لله ولرسوله فخبرهم الخبر، وقرأ عليهم الكتاب فرجع رجلان، ومضى بقيتهم، فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه ولم يدروا أن ذلك اليوم من رجب أو جمادى، فقال المشركون قتلتم فى الشهر الحرام فأنزل الله تعالى «يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه» الآية، فقال بعضهم إن لم يكونوا أصابوا وزراً فليس لهم أجر، فنزل: إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا فى سبيل الله أولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم. [للكبير]

٦ / ٦٤٤٩ — جبير بن مطعم: قال أبو جهل حين قدم مكة منصرفه عن حمزة: يامعشر قريش إن محمداً قد نزل يثرب وأرسل طلائعه وإنما يريد أن يصيب منكم شيئاً فاحذروا أن تمروا طريقه وأن تقاربوه فإنه كالأسد الضارى، فذكر الحديث. [للكبير وزاد]: بعث حمزة حين بعثه النبى صلى الله عليه وسلم إلى سيف بحر فى ثلاثين راكباً من المهاجرين فلقى أبا جهل فى ثلثمائة راكب فى عير لقريش جاءت من الشام فحجر بينهم مجدى ابن عوف الجهنى ولم يكن قتال.

٧ / ٦٤٥٠ — عمرو بن عوف المزنى: غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم أول غزوة غزاها الأبواء، حتى إذا كنا بالروحاء نزلنا بقرن الظبية فصلى ثم قال: هل تدرون ما اسم هذا الجبل؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: هذا من جبال الجنة، اللهم بارك فيه وبارك لأهله فيه، وقال للروحاء: هذا واد من أودية الجنة، لقد صلى فى هذا المسجد قبلى سبعون نبياً، ولقد مر به موسى عليه عباءتان قطوانيتان على ناقة ورقاء فى سبعين ألفا من بنى إسرائيل حاجين، ولا تقوم الساعة حتى يمر به عيسى حاجاً أو معتمراً، أو يجمع الله له ذلك. [للكبير بلين]

٦٤٥٠ — فيه كثير بن عبد الله المزنى وهو ضعيف.

غزوة بدر

١ / ٦٤٥١ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه إقبال أبي سفيان فتكلم أبو بكر فأعرض عنه ثم تكلم عمر فأعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال: إيانا تريد يارسول الله ؟ والذى نفسى بيده لو أمرتنا أن نخيضها البحر لأخضناها ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الغماد لفعلنا ، فندب صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدراً ، ووردت عليهم روايا قريش وفيهم غلام أسود فأحفه أصحابه صلى الله عليه وسلم يسألونه عن أبي سفيان وأصحابه فيقول : ما لى علم بأبى سفيان ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف ، فإذا قال ذلك ضربوه فقال نعم أنا أخبركم هذا أبو سفيان فإذا تركوه سألوه قال ما لى بأبى سفيان علم . ولكن هذا أبو جهل وعتبة وشيبة وأمية بن خلف فى الناس . فإذا قال هذا ضربوه ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلى ، فلما رأى ذلك انصرف ، وقال : والذى نفسى بيده تضربونه إذا صدقكم وتتركونه إذا كذبكم ، هذا مصرع فلان ، ويضع يده على الأرض ههنا وههنا فما ماط أحد عن موضع يده .
[لأبى داود ومسلم بلفظه]

٢ / ٦٤٥٢ — عروة : كانت عاتكة بنت عبد المطلب قالت لأخيها العباس رأيت رؤيا وقد خشيت منها على قومك قال : وما رأيت ؟ قالت : تعاهدنى ألا تذكرها ؟ فإنهم إن سمعوها آذونا فعاهدها ، فقالت : رأيت راكباً أقبل من أعلى مكة يصيح بأعلى صوته يا آل غدر . . يا آل فجر ، اخرجوا فى ليلتين ، أو ثلاث ، إلى مصارعكم ، ثم دخل المسجد فصرخ ثلاث صرخات ، ومال عليه رجال ونساء وصبيان فزعين ، ثم مثل على ظهر الكعبة على راحلته فصرخ بمثل ذلك ثلاث صرخات ، حتى أسمع من بين الأخشبين ثم نزع صخرة عظيمة من أصلها ثم أرسلها على أهل مكة ، حتى إذا كانت عند أصل الجبل ارفضت فلا أعلم بمكة بيتاً إلا دخلتها فلقة

٦٤٥٢ — فيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

منها ، ففزع منها عباس فخرج فلقى الوليد بن عتبة وكان خليله فقصها عليه وأمره ألا يذكرها لأحد ، فذكرها الوليد لأبيه ، وذكرها عتبة لأخيه شيبة وارتفع حديثها حتى بلغ أبا جهل ، فلما أصبحوا غدا العباس يطوف فناداه أبو جهل فى نفر : يا أبا الفضل ، إذا قضيت طوافك فأتنا ، فلما فرغ أتى فجلس فقال أبو جهل : يا أبا الفضل ما رؤيا رأتها عاتكة ؟ قال : ما رأت من شيء ، قال : بلى ، أما رضيتم يابنى هاشم بكذب الرجال حتى جئتمونا بكذب النساء ، إنا كنا وأنتم كفرسى رهان فاستبقنا المجد منذ حين فلما حاذت الركب قلتم منا نبى فما بقى إلا أن تقولوا منا نبية لا أعلم أهل بيت أكذب رجلا ولا امرأة منكم . وقال : زعمت عاتكة أن الراكب قال اخرجوا فى ليلتين أو ثلاث ، فلو قد مضت هذه الثلاث تبين لقريش كذبكم ، وكتبنا سجلا ثم علقناه بالكعبة أنكم أكذب بيت فى العرب ، رجلا وامرأة ، أما رضيتم يابنى قصى أنكم ذهبتم بالحجابة والندوة والسقاية واللواء حتى جئتمونا بنبى . فآذوه يومئذ أشد الأذى ، وقال له عباس : مهلا يا مصفر استه ، فإن الكذب فيك وفى أهل بيتك ، فقال من حضر : يا أبا الفضل ما كنت بجاهل ولا خرق ، ونال عباس من عاتكة أذى شديداً فيما أفشى من حديثها ، فلما كان الليلة الثالثة جاءهم الراكب الذى بعث أبو سفيان ضمضم بن عمرو الغفارى فقال : يا آل غدر ، انفروا فقد خرج محمد وأصحابه يتعرضون لأبى سفيان ، ففزعت قريش أشد الفزع ، وأشفقوا من من رؤيا عاتكة ، ونفروا على كل صعب وذلول .

[للكبير بلين وإرسال]

٣ / ٦٤٥٣ — مصعب بن عبد الله وغيره : أن عاتكة قالت فى صدق رؤياها بعد :

ألم تكن الرؤيا بحق ويأتكم ... بتأويلها فل من القوم هارب
رأى فأتاكم باليقين الذى رأى ... بعينيه ما تفرى السيوف القواضب

٦٤٥٣ — فيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

فقلتم ولم أكذب ، كذبت ، وإنما يكذبنى بالصدق من هو كاذب
فى أبيات . [للكبير بلين]

٤ / ٦٤٥٤ — أنس : بعث النبى صلى الله عليه وسلم بسيسة عيناً ينظر ما صنعت عير أبى سفيان فجاء وما فى البيت أحد غيرى وغيره صلى الله عليه وسلم قال لا أدرى استثنى بعض نسائه قال : فحدثه الحديث فخرج صلى الله عليه وسلم فقال : إن لنا طلبة فمن كان ظهره حاضراً فليركب معنا ، فجعل رجال يستأذنونه فى ظهرانهم فى علو المدينة فقال : لا إلا من كان ظهره حاضرا ، فانطلق صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبقوا المشركين إلى بدر ، وجاء المشركون ، فقال صلى الله عليه وسلم : ، لا يتقدمن أحد منكم إلى شىء حتى أكون أنا أوذنه فدنا المشركون فقال قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض . فقال عمير بن الحمام الأنصارى يارسول الله جنة عرضها السموات والأرض ؟ قال : نعم . قال : بخ بخ يارسول الله ، فقال صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ ؟ قال لا والله يارسول الله إلا رجاء أن أكون من أهلها ، قال فإنك من أهلها ، فأخرج تمرات من قرنه فجعل يأكل منهن ثم قال : لئن حييت حتى آكل تمراتى هذه إنها لحياة طويلة ، فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل . [المسلم]

٥ / ٦٤٥٥ — ابن عباس : حدثنى عمر لما كان يوم بدر نظر النبى صلى الله عليه وسلم إلى المشركين وهم ألف وأصحابه ثلاثمائة وتسعة عشر رجلا ، فاستقبل صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه يقول : اللهم أنجز لى ما وعدتنى اللهم آتنى ما وعدتنى اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام لا تعبد فى الأرض . فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن منكبيه فأتاه أبو بكر فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه ، ثم التزمه من ورائه وقال : يانبى الله كفاك مناشدتك ربك فإنه سينجز لك ما وعدك ، فأنزل الله «إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أنى ممدكم بألف من الملائكة مردفين » فأمده الله بالملائكة ، قال سماك : فحدثنى ابن عباس قال : بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد فى أثر رجل من المشركين أمامه إذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس يقول أقدم

حيزوم ، فنظر إلى المشرك أمامه خر مستلقياً فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه وشق وجهه كضربة السوط ، فاخضر ذلك أجمع فجاء الأنصارى فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين ، قال ابن عباس فلما أسروا الأسارى قال صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر ما ترون فى هؤلاء الأسارى ؟ فقال أبو بكر يارسول الله هم بنو العم والعشيرة أرى أن تأخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله أن يهديهم إلى الإسلام ، فقال صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب ؟ قال لا والله يارسول الله ولكنى أرى أن تمكننا فنضرب أعناقهم ، فتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكنى من فلان نسيباً لعمر فأضرب عنقه ، فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها ، فهوى صلى الله عليه وسلم ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت ، فلما كان من الغد جئت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر قاعدين يبكيان ، فقلت : يارسول الله أخبرنى من أى شى تبكى أنت وصاحبك ؟ فإن وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما . فقال : أبكى للذى عرض على أصحابك من أخذهم الفداء لقد عرض على عذابهم أدنى من هذه الشجرة ، وأنزل الله تعالى : « ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن فى الأرض..إلى قوله : فكلوا مما غنمتم حلالا طيباً »فأحل الله الغنيمة لهم . .
[للترمذى ومسلم بلفظه]

٦ / ٦٤٥٦ — ابن مسعود : شهدت من المقداد بن الأسود مشهداً لأن أكون أنا صاحبه أحب إلى مما عدل به ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين يوم بدر فقال : يارسول الله إنا لا نقول كما قالت بنو إسرائيل لموسى اذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون ، ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك . فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أشرق وجهه وسره .

٧ / ٦٤٥٧ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر : هذا جبريل آخذ برأس فرسه عليه أداة الحـــرب .

٨ / ٦٤٥٨ — وعنه : أنه صلى الله عليه وسلم خرج من القبة وهو يقول : سيهزم الجمع ويولون الدبر ، بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر .

[هى للبخارى]

٩ / ٦٤٥٩ — عبد الله بن عمر بن الخطاب : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر فى ثلاثمائة وخمسة عشر رجلا فلما انتهى إليها قال : اللهم إنهم حفاة فاحملهم اللهم إنهم عراة فاكسهم اللهم إنهم جياع فأشبعهم ففتح الله لهم يوم بدر ، فانقلبوا ما منهم رجل إلا وقد رجع بحمل أو حملين واكتسوا وشبعوا . [لأبى داود]

١٠ / ٦٤٦٠ — البراء : كنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث أن عدة أصحاب بدر على عدة أصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه إلا مؤمن بضعة عشر وثلاثمائة .

[للترمذى والبخارى بلفظه]

١١ / ٦٤٦١ — وله : استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفاً على الستين والأنصار نيفاً وأربعين ومائتين .

[للبخارى]

١٢ / ٦٤٦٢ — أبو أسيد ، قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش إذا أكثبوكم يعنى غشوكم فارموهم واستبقوا نبلكم .

١٣ / ٦٤٦٣ — وفى رواية : فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم . [للبخارى وأبى داود]

١٤ / ٦٤٦٤ — سعد بن معاذ : أنه كان صديقاً لأمية بن خلف وكان أمية إذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد إذا مر بمكة نزل على أمية ، فانطلق سعد معتمراً فنزل على أمية وقال له انظر لى ساعة خلوة لعلى أن أطوف بالبيت ، فخرج به قريباً من نصف النهار فلقيهما أبو جهل فقال :

يا أبا صفوان من هذا معك ؟ فقال هذا سعد فقال أبو جهل ألا أراك تطوف بمكة آمناً ؟ وقد آويتم الصباة وزعمتم أنكم تنصرونهم وتعينونهم أما والله لولا أنك مع أبي صفوان ما رجعت إلى أهلك سالماً . فقال له سعد ورفع صوته عليه : أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه ، طريقك على المدينة ، فقال له أمية لا ترفع صوتك ياسعد على أبي الحكم سيد أهل الوادى ، فقال سعد : دعنا عنك يا أمية فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنه قاتلك ، قال : بمكة؟ قال لاأدرى ، ففزع لذلك أمية فزعاً شديداً فلما رجع إلى أهله قال يا أم صفوان ألم ترى ما قال لى سعد ؟ قالت وما قال لك ؟ قال زعم أن محمداً أخبرهم أنه قاتلى ، فقلت له بمكة قال ألا درى ، فقال أمية والله لا أخرج من مكة ، فلما كان يوم بدر استنفر أبو جهل الناس قال أدركوا عيركم فكره أمية أن يخرج ، فأتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان إنك متى ما يراك الناس قد تخلفت وأنت سيد أهل الوادى تخلفوا معك ، فلم يزل به حتى قال أما إذا غلبتنى فوالله لأشترين أجود بعير بمكة ، ثم قال أمية يا أم صفوان جهزينى فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربى ؟ قال : لا والله وما أريد أن أجوز معهم إلا قريباً. فلما خرج أمية أخذ لا ينزل منزلا إلا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر .

[للبخارى]

١٥ / ٦٤٦٥ — وللبزار برجال الصحيح عن ابن مسعود ، قال : كان عتبة بن ربيعة صديقاً لسعد بن معاذ فإذا قدم عتبة المدينة نزل على سعد وإذا قدم سعد مكة نزل على عتبة بمثل الحديث المتقدم فى جميع فصوله ، ولا مخالفة بينهما إلا أن صديق سعد فى الأول أمية بن خلف وفى هذا عتبة ابن ربيعة .. والله أعلم .

١٦/ ٦٤٦٦ — عبد الرحمن بن عوف : كاتبت أمية بن خلف كتاباً أن يحفظنى فى صاغيتى بمكة وأحفظه فى صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبنى باسمك الذى كان لك فى الجاهلية . فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس

فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من مجالس الأنصار فقال : يامعشر الأنصار أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية ، فخرج معه فريق من الأنصار فى أثرنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم به فقتلوه ، ثم أبوا حتى يتبعونا ، وكان أمية رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك ، فألقيت عليه نفسى لأمنعه فيخلوه فتخللوه بالسيوف من تحتى حتى قتلوه ، فأصاب أحدهم رجلى بسيفه . وكان عبد الرحمن يرينا ذلك الأثر فى ظهر قدمه.

١٧ / ٦٤٦٧ — وفى رواية : فلما كان يوم بدر وحصل له درعان فلقينى أمية فقال خذنى وابنى فأنا خير لك من الدرعين أفتدى منك ، فرآه بلال فقال : أمية رأس الكفر لانجوت إن نجا أمية . فقتلهما فكان ابن عوف يقول : يرحم الله بلالا فلا درعى ولا أسيرى . [للبخارى]

١٨ / ٦٤٦٨ — وعنه : إنى لواقف فى الصف يوم بدر فنظرت عن يمينى وعن شمالى فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما ، فتمنيت أن أكون أضلع منهما فغمزنى أحدهما فقال أى عم هل تعرف أبا جهل ؟ قلت نعم فما حاجتك إليه يا ابن أخى ؟ قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والذى نفسى بيده لئن رأيته لايفارق سوادى سواده حتى يموت الأعجل منا فعجبت لذلك وغمزنى الآخر فقال لى مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبى جهل يجول فى الناس فقلت ألا تريان هذا صاحبكم الذى تسألانى عنه فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله ؟ فقال كل واحد منهما : أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما ؟ قالا لا فنظر فى السيفين فقال كلاكما قتله ، وقضى صلى الله عليه وسلم بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو ابن الجموح ومعاذ بن عفراء .

١٩ / ٦٤٦٩ — وفى رواية : فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه ، وهما ابنا عفراء .

٢٠ / ٦٤٧٠ — أنس : قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر

لنا ما صنع أبو جهل ، فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابن عفراء حتى برد فأخذ بلحيته فقال أنت أبا جهل ؟ قال : وقل فوق رجل قتلتموه ، أو قال : قتله قومه .

٢١ / ٦٤٧١ — وفى رواية : قال أبو جهل فلو غير أكار قتلنى .
[هما للشيخين]

٢٢ / ٦٤٧٢ — ابن مسعود : مررت فإذا أبو جهل صريع قد ضربت رجله فقلت ياعدو الله يا أبا جهل قد أخزى الله الآخر ولا أهابه عند ذلك فقال : أبعد من رجل قتله قومه ، فضربته بسيف غير طائل فلم يغن شيئاً حتى سقط سيفه من يديه فضربته حتى برد . [لأبى داود]

٢٣ / ٦٤٧٣ — ولرزين : فضربته بسيفى فلم يغن شيئاً فبصق إلى وجهى ، وقال سيفك كهام خذ سيفى فاحتز به رأسى من عرشى ، فأجهزت عليه فنفلنى صلى الله عليه وسلم سيفه لما أجهزت عليه ، وكان قد أثخن ، وكان عتبة قد أشار على أبى جهل بالانصراف ، فقال له أبوجهل : قد انتفخ سحره من الخوف ، فقال له عتبة سيعلم مصفر استه أينا انتفخ سحره .

٢٤ / ٦٤٧٤ — الزبير : لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه إلا عيناه ، وكان يكنى أبا ذات الكرش ، فقال أنا أبو ذات الكرش ، فملت عليه بالعنزة فطعنته فى عينه فمات ، ولقد وضعت رجلى عليه ثم تمطيت فكان الجهد أن نزعتها وقد انثنى طرفاها ، قال عروة ، فسأله إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاه إياها فلما قبض أخذها ثم طلبها أبو بكر فأعطاه فلما قبض أبو بكر سألها إياه عمر فأعطاه إياها فلما قبض عمر أخذها ثم طلبها عثمان منه فأعطاه إياها فلما قتل وقعت عند آل على فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل . [للبخارى]

٢٥ / ٦٤٧٥ — على : لما كان يوم بدر تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه وأخوه فنادى : من يبارز ؟ فانتدب له شباب من الأنصار فقال ممن أنتم ؟ فأخبروه فقال : لا حاجة لنا فيكم إنما أردنا بنى عمنا ، فقال صلى الله عليه

وسلم : قم ياحمزة قم ياعلى قم ياعبيدة بن الحارث فأقبل حمزة إلى عتبة وأقبلت إلى شيبة واختلفت بين عبيدة والوليد ضربتان فأثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة . [لأبى داود]

٢٦ / ٦٤٧٦ — أبو طلحة : لما كان يوم بدر وظهر النبى صلى الله عليه وسلم بأربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فألقوا فى طوى من أطواء بدر خبيث مخبث ،وكان إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث أمر براحلته فرحلت ثم مشى وأتبعه أصحابه حتى قام على شفة الركى فجعل يناديهم بأسمائهم وأسماء آبائهم : أيسركم أنكم أطعتم الله ورسوله فإنا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً ، فقال عمر : يارسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها ؟ فقال والذى نفس محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم ، قال قتادة أحياهم الله حتى أسمعهم قوله توبيخاً وتصغيراً ونقمة وحسرة وندماً .

[للشيخين]

٢٧ / ٦٤٧٧ — أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثاً ثم أتاهم فقام عليهم فناداهم فقال : يا أبا جهل بن هشام ، يا أمية بن خلف ، ياعتبة بن ربيعة ، ياشيبة بن ربيعة بنحوه . وفى آخره : ثم أمر بهم فسحبوا فألقوا فى قليب بدر . [لمسلم]

٢٨ / ٦٤٧٨ — جبير بن مطعم : لما أسر النبى صلى الله عليه وسلم من أسر يوم بدر قال: لوكان المطعم بن عدى حياً ثم كلمنى فى هؤلاء النتنى لتركتهم له . [للبخارى وأبى داود]

٢٩ / ٦٤٧٩ —على ، رفعه : إن جبريل قال لى: خير أصحابك فى أسرى بدر إما القتل وإما الفداء على أن يقتل منهم قابل مثلهم ، فقالوا اخترنا الفداء ويقتل منا فنستشهد . [للترمذى]

٣٠ / ٦٤٨٠ — ابن عباس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم

بدر من فعل كذا وكذا فله من النفل كذا وكذا فتقدم الفتيان ولزم المشيخة الرايات لم يبرحوها فلما فتح الله عليهم قالت المشيخة : كنا ردءاً لكم لو انهزمتم فئتم إلينا فلا تذهبوا بالمغنم دوننا فأبى الفتيان وقالوا : جعله صلى الله عليه وسلم لنا فأنزل الله: يسألونك عن الأنفال..إلى قوله لكارهون . يقول فكان ذلك خيراً لهم فكذلك أيضاً فأطيعونى فانى أعلم بعاقبة هذا منكم فأصلحوا ورضى كل بقسم الله فيه . [لأبى داود]

٣١ / ٦٤٨١ — وعنه : أن النبى صلى الله عليه وسلم تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر وهو الذى رأى فيه الرؤيا يوم أحد .

٣٢ / ٦٤٨٢ — ابن مسعود : لما كان يوم بدر وجىء بالأسارى قال النبى صلى الله عليه وسلم ما تقولون فى هؤلاء الأسارى ؟ فذكر فى الحديث قصة فقال صلى الله عليه وسلم لا ينفلتن أحد منهم إلا بفداء أو ضرب عنق ، قال عبد الله فقلت يارسول الله إلا سهل بن بيضاء فإنى سمعته يذكر الإسلام ، فسكت فما رأيتنى فى يوم أخوف أن تقع على حجارة من السماء منى فى ذلك اليوم ، حتى قال صلى الله عليه وسلم إلا سهل بن بيضاء ونزل القرآن بقول عمر : ما كان لنبى أن يكون له أسرى إلى آخر الآيات . [هما للترمذى]

٣٣ / ٦٤٨٣ — ومن تلك القصة عند أحمد والكبير : أنه صلى الله عليه وسلم قال : ما تقولون فى هؤلاء الأسارى ؟ فقال أبو بكر قومك وأهلك استفدهم ولعل الله أن يتوب عليهم ، قال عمر أخرجوك وكذبوا بك نضرب أعناقهم ، وقال ابن رواحة انظروا وادياً كثير الحطب فأدخلوهم فيه ثم أضرم عليهم ناراً ، فدخل صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال مثلك ياأبا بكر كمثل إبراهيم ، قال فمن تبعنى فإنه منى ومن عصانى فإنك غفور رحيم . وكمثل عيسى قال : إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم ، ومثلك ياعمر كمثل نوح قال رب لا تذر على الأرض من الكافرين دياراً وكمثل موسى قال واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الأليم . أنتم عالة فلا ينفلتن أحد إلا بفداء وضرب عنق .

٣٤ / ٦٤٧٤ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل فداء أهل الجاهلية يوم بدر أربعمائة . [لأبي داود]

٣٥ / ٦٤٨٥ — أنس : أن رجالا من الأنصار استأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن لنا فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعوا منه درهما . [للبخاري]

٣٦ / ٦٤٨٦ — عائشة : لما بعث أهل مكة فى فداء أسراهم بعثت زينب فداء زوجها أبى العاص وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة أدخلتها بها على أبى العاص فلما رآها صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذى لها فقالوا نعم وكان صلى الله عليه وسلم أخذ عليه ووعده أن يخلى سبيل زينب إليه وبعث صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الأنصار فقال لهما كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها . [لأبى داود]

٣٧ / ٦٤٨٧ — ابن عباس : لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من بدر قيل له عليك العير ليس دونها شيء فناداها العباس من وثاقه : لاتصلح لك لأن الله وعدك إحدى الطائفتين وقد أعطاك الله ما وعدك قال صدقت .

[للترمذى]

٣٨ / ٦٤٨٨ — عائشة : تزوج أبو بكر امرأة من بنى كلب يقال لها أم بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذى قال هذه القصيدة وهو أبو بكر بن الأسود يرثى كفار قريش :

وماذا بالقليب قليب بـــدر ... من الشيزا تزين بالســـنام
وماذا بالقليب قليب بـــدر ... من القينات والشرب الكرام
تحي بالســلامة أم بكـــر ... وهل لى بعد قومى من سلام
يحدثنا الرسول بأن سنحيا ... وكيف حياة أصـــداء وهام

[للبخارى]

٣٩ / ٦٤٨٩ — وعنها : خرج صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة الوبرة أدركه رجل تذكر منه جرأة ففرح الصحابة حين رأوه فقال للنبي صلى الله عليه وسلم جئتك لأتبعك وأصيب معك فقال تؤمن بالله ورسوله ؟ قال : لا ، قال : فارجع فلن أستعين بمشرك . ثم مضى حتى إذا كان بالشجرة أدركه الرجل فقال له كما قال أول مرة وقال صلى الله عليه وسلم مثل أول مرة ثم مضى ثم رجع فأدركه بالبيداء فقال له صلى الله عليه وسلم أتؤمن بالله ورسوله ؟ قال نعم . قال فانطلق .
[للترمذى وأبي داود ومسلم بلفظه]

٤٠ / ٦٤٩٠ — حذيفة : ما منعني أن أشهد بدراً إلا أنى خرجت أنا وأبي حسيل أخذنا كفار قريش فقالوا إنكم تريدون محمدا فقلنا ما نريد إلا المدينة فأخذوا منا عهد الله وميثاقه لننصرفن إلى المدينة ولا نقاتل معه فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه الخبر فقال انصرفا نفى لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم . [لمسلم]

٤١ / ٦٤٩١ — الزبير : ضربت يوم بدر للمهاجرين بمائة سهم . [للبخارى] وقال : فجميع من شهد بدراً من قريش ممن ضرب له بسهمه أحد وثمانون رجلا وكان عروة يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مائة .

من سمى من أهل بدر [للبخارى]

النبي صلى الله عليه وسلم ، أبو بكر ، عمر ، عثمان خلفه صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب له بسهمه ، على ، الزبير ، سعد بن أبي وقاص ، سعيد بن زيد ، عبد الرحمن بن عوف ، حمزة ، عبيدة بن الحارث ، ابن مسعود ، أبو حذيفة بن عتبة ، خنيس بن حذافة السهمى ، سعد ابن خولة ، بلال بن رباح ، إياس بن البكير ، حاطب بن أبي بلتعة ، عمرو ابن عوف ، عامر بن ربيعة العنزى ، قدامة بن مظعون ، مسطح بن أثاثة ، المقداد بن عمرو الكندى (ومن الأنصار) حارثة بن الربيع قتل يوم بدر ، خبيب ابن عدى ، رفاعة بن رافع ، رفاعة بن عبد المنذر ، أبو لبابة ،

زيد بن سهل ، أبو طلحة ، أبو زيد الأنصارى ، سهل بن حنيف ، ظهير ابن رافع وأخوه ، عبادة بن الصامت ، عقبة بن عمرو ، عاصم بن ثابت ، عويم بن ساعدة ، عتبان بن مالك ، قتادة بن النعمان ، معاذ بن عمرو ابن الجموح ، معوذ بن عفراء وأخوه ، مالك بن ربيعة ، أبو أسيد ، مرارة ابن الربيع ، معن بن عدى ، هلال بن أمية .

ومن زاده فى مجمع الزوائد من المهاجرين : الأرقم بن الأرقم ، أسعد مولى حاطب بن أبى بلتعة ، أعبد ثلاثة لبنى غفار ، ثعلبة بن قبطى ابن صخر بن سلمة ، حصين ابن الحارث بن عبد المطلب ، أخو عبيدة ، الحكم بن سعيد بن العاص ، رفاعة ابن قيس بن عمرو بن ثعلبة ، زيد ابن حارثة ، زيد بن الخطاب ، زيد بن أسلم ، سالم مولى أبى حذيفة ، السائب ابن عثمان بن مظعون ، سعد مولى خولى ، رجل من مذحج ، سهيل بن بيضاء ، صهيب بن سنان ، طلحة بن عبيد الله ، عامر بن فهيرة ، عبد الله بن جحش ، عبد الله بن حذافة السهمى ، عبد الله بن مظعون ، عتبة بن غزوان ابن جابر ، عثمان بن مظعون ، عثمان بن حبيب ، أبو وهب ، أبو السائب ، عكاشة بن محصن ، عمير بن أبى وقاص ، مرثد بن أبى مرثد الغنوى ، أبو عبيدة بن الجراح ، أبو كبشة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو مرثد الغنوى ، (ومن الأنصار) أسعد بن زيد ، أسود بن زيد ، أمية ابن لودان ، أنيس بن قتادة ، أنيسة مولى النبى صلى الله عليه وسلم ، أوس ابن ثابت بن المنذر ، أوس بن الصامت ، أوس بن عبد الله بن الحارث ، بجير بن أبى بجير ، بسبس بن عمرو ، بشير بن البراء بن معرور ، بشير بن سعد ، تميم بن يعار بن قيس ، تميم مولى بنى غنم ، تميم مولى خراش ابن الصمت ، ثابت ابن أقرم . ثابت بن عمرو بن زيد . ثابت بن حسان ابن عمرو . ثعلبة بن حاطب . ثعلبة بن عمرو بن محصن . ثعلبة بن غنيمة . ثعلبة الذى يقال له الجذع . ثعلبة بن سعد الساعدى . جابر بن خالد . جابر ابن عبد الله بن رباب . جبار بن صخر . جبير بن عتيك بن الحارث . الحارث بن أنس . الحارث بن أوس . الحارث بن قيس . الحارث بن الصمت كسر بالروحاء فضرب له بسهم . الحارث بن معاذ . الحارث بن

النعمان، الحارث بن خزيمة بن عدى . الحارث بن حاطب . حارثة بن زيد .
حارثة بن الحمير . حارثة بن سراقة . حريث بن زيد . خالد بن زيد .
أبو أيوب . خليفة بن عدى . خلاد بن رافع . خوات بن جبير .
ذكوان بن عبد قيس . رافع بن سهل . رافع بن الحارث بن سواد . رافع بن
غنجة . رافع بن المعلا . رافع بن يزيد . ربعى بن أبى رافع . ربيع بن
إياس . ربيعة بن أكثم . رخيلة بن ثعلبة . رفاعة بن قيس . زيد بن أسلم بن
ثعلبة . زيد بن عوف . زيد بن المزين . زيد بن وديعة . زيد بن خارجة .
زيد بن الحارث بن الخزرج . زياد بن لبيد . زياد بن عمرو الجهنى . سعد
ابن معاذ . سعد بن عبادة . سعد بن الربيع . سعد بن خيثمة . سعد بن زيد .
سعد بن يزيد بن عثمان . سعد بن النعمان . سعد بن سهل . سعيد بن عثمان .
أبو عبادة . سلمة بن سلامة . سماك بن خرشة . أبو دجانة . سهل بن قيس .
سهل بن عدى . سهل بن رافع بن أبى عمرو . سهيل بن عبيد . طفيل ابن
النعمان . عاصم بن عدى ضرب له بسهم . عبد الله بن رواحة . عبد الله بن
حرام . عبد الله بن سرجس . عبد الله بن عبد الله بن أبى بن سلول . عبد الله
ابن سعد بن خيثمة . عبد الله بن طارق . عبد الله بن سلمة بن مالك .
عبد الله بن عرفطة . عبد الله بن عمير . عبد الله بن سهل . عبد الله بن ربيع
ابن قيس . عبد الله بن ثعلبة بن حزمة . عبد الله بن الجد بن قيس . عبد الله
ابن الحمير ، عبد الله بن مناف ، عبد الله بن قيس بن صخر . عبد الله بن
كعب بن عاصم . عثمان بن عمرو . عمارة بن حزم بن زيد . عمير بن عامر
أبو داود ، فروة بن عمرو . محمد بن مسلمة . مسعود بن أصرم أبو محمد .
معاذ بن جبل . معاذ بن الحارث بن رفاعة . المقداد بن عمرو . النعمان بن قوقل.
أبو بردة بن نيار. أبو عبس بن جبير . أبو عمرو الأنصارى . أبو الهيثم بن
التيهـــان .

٦٤٩٢ / ١ — ابن عباس : كان أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر والمهاجرون ستة وسبعون والفرغة فى بدر سبعة عشر مضين من رمضان يوم الجمعة . [لأحمد]

٦٤٩٢ ، ٦٤٩٣ — فيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس .

٢ / ٦٤٩٣ — وللبزار : إلا أنه قال ثلاثمائة وبضعة عشر وقال كانت الأنصار مائتين وستة وثلاثين . [وللكبير مثله]

٣ / ٦٤٩٤ — وله بمدلس : كان يوم بدر لسبع وعشرين من رمضان .

٤ / ٦٤٩٥ — وله بخفي عن عامر بن عبد الله البدري : كانت صبيحة بدر يوم الاثنين لسبع عشرة من رمضان .

٥ / ٦٤٩٦ — رفاعة بن رافع : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون أهل بدر فيكم ؟ قال من أفضل المسلمين أو كلمة نحوها قال : وكذلك من شهد بدراً من الملائكة .

٦ / ٦٤٩٧ — وفي رواية : وكان رفاعة من أهل بدر ورافع من أهل العقبة وكان يقول لابنه : ما يسرني أني شهدت بدراً بالعقبة . [للبخاري]

٧ / ٦٤٩٨ — أبو هريرة ، رفعه : اطلع الله على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم . [لأبي داود]

٨ / ٦٤٩٩ — رافع بن خديج : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر : والذي نفسي بيده لو أن مولوداً ولد في فقه أربعين سنة يعمل لطاعة الله ويجتنب معاصيه كلها إلى أن يرد إلى أرذل العمر لم يبلغ أحدكم هذه الليلة. [للكبير وفيه جعفر بن مقلاص]

٩ / ٦٥٠٠ — علي : كنت على قليب يوم بدر أميح وأمنح منه فجاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة ثم جاءت ريح شديدة فكان الأول ميكائيل في ألف من الملائكة عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم والثانية إسرافيل في ألف من الملائكة عن يساره والثالثة جبريل في ألف من الملائكة وكان

٦٤٩٥ — قال الهيثمي وفيه راو لم أعرفه .

٦٤٩٩ — فيه جعفر بن مقلاص وهو غير معروف .

أبو بكر عن يمينه وكنت عن يساره فلما هزم الله الكفار حملني صلى الله عليه وسلم على فرسه فلما استويت عليه حمل بي فصرت على عنقه فدعوت الله فثبتني عليه فطعنت برمحي حتى بلغ الدم إبطي . [للموصلي]

١٠ / ٦٥٠١ — ابن عمر : بينا أنا سائر بجنبات بدر إذ خرج رجل من حفرة في عنقه سلسلة فناداني يا عبد الله اسقني فلا أدري عرف اسمي أو دعاني بدعاء العرب وخرج رجل من ذلك الحفير في يده سوط فناداني يا عبد الله لا تسقه فإنه كافر ثم ضربه بالسوط فعاد إلى حفرته فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فأخبرته فقال لي أو قد رأيته ؟ قلت نعم قال ذاك عدو الله أبو جهل وذلك عذابه إلى يوم القيامة . [للأوسط بخفي]

١١ / ٦٥٠٢ — ابن عباس : كان سيما الملائكة يوم بدر عمائم بيض قد أرسلوها إلى ظهورهم ويوم حنين عمائم حمر ولم تقاتل الملائكة في يوم إلا يوم بدر إنما يكونون عدداً ومدداً لا يضربون . [للكبير بضعف]

١٢ / ٦٥٠٣ — وفي رواية : لم تقاتل الملائكة إلا يوم بدر وفيما سواه إمداد . وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم فرسان أحدهما للمقداد والآخر لأبي مرثد .

١٣ / ٦٥٠٤ — وعنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ناولني كفاً من حصباء فناوله فرمى به وجوه القوم فما بقي أحد من القوم إلا امتلأت عيناه من الحصباء فنزلت : وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى . [للكبير]

١٤ / ٦٥٠٥ — وعنه : قلت لأبي يا أبت كيف أسرك أبو اليسر ؟ ولو شئت لجعلته في كفك قال يابني لاتقل ذاك لقد لقيني وهو أعظم في عيني من الخندمة . [للكبير بضعف]

٦٥٠١ — قال الهيثمي : فيه من لم أعرفه :

٦٥٠٢ — فيه عمار بن أبي مالك الجنبي وقد ضعفه الأزدي :

٦٥٠٣ — فيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف .

٦٥٠٥ — فيه علي بن زيد وهو سيء الحفظ .

١٥ / ٦٥٠٦ — وعنه : كان الذى أسر العباس أبو اليسر فقال له النبى صلى الله عليه وسلم كيف أسرته ؟ فقال أعانني عليه رجل ما رأيته قبل ولا بعد هيئته كذا وكذا قال لقد أعانك عليه ملك كريم فقال للعباس افد نفسك وابن أخيك عقيلا ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة قال فإنى كنت مسلما قبل ذلك وإنما استكرهونى قال الله أعلم بشأنك إن يك ما تدعى حقاً فالله يجزيك بذلك فافد نفسك.وقد كان صلى الله عليه وسلم قد أخذ منه عشرين أوقية ذهب فقال يارسول الله احسبها لى من فدائى قال لا ذاك شىء أعطانا الله منك قال فانه ليس لى مال قال فأين المال الذى وضعته بمكة حين خرجت عند أم الفضل ؟ فقلت إن أصبت فى سفرى هذا فللفضل كذا ولقثم كذا ولعبد الله كذا . قال فوالذى بعثك بالحق ما علم به أحد من الناس غيرى وغيرها وإنى أعلم أنك رسول الله . [لأحمد براو لم يسم]

١٦ / ٦٥٠٧ — على : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من استطعتم أن تأسروه من بنى عبد المطلب فإنهم خرجوا كرهاً .
[لأحمد والبزار]

١٧ / ٦٥٠٨ — أبو رافع : كنت غلاما للعباس وكنت أسلمت أنا وأم الفضل والعباس وكان يكتم إسلامه مخافة قومه وكان أبو لهب تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص بن هشام فلما جاء الخبر كبت الله أبا لهب وإنى لفى حجرة زمزم أنحت أقداحى وعندى أم الفضل إذ جاء الفاسق أبو لهب يجر رجليه حتى جلس عند الحجرة فقال هذا أبو سفيان بن الحارث وقال له هلم يا ابن أخى كيف كان أمر الناس ؟ قال لا شىء والله ما هو إلا أن لقيناهم فمنحناهم أكتافنا يقتلوننا ويأسروننا كيف شاءوا ورأيت رجالا بيضا على خيل بلق لا والله لا يقوم لها شىء.قال أبو رافع فرفعت طنب الحجرة فقلت تلك والله الملائكة فرفع أبو لهب يده فلطم وجهى وثاورته فاحتملنى وضرب بى الأرض وبرك على وأخذت أم الفضل عموداً من عمد الحجرة فضربته فشجته

٦٥٠٦ — وفيه راو لم يسم .

٦٥٠٨ — فيه حسين بن عبد الله بن عبيد الله .

وقالت أى عدو الله استضعفته أن رأيت سيده غائبا فقام ذليلا فوالله ما عاش إلا سبع ليال حتى ضربه الله بالعدسة فقتلته وتركه ابناه حتى أنتن فقال لهما رجل ألا تستحيان إن أباكما قد أنتن فى بيته فقالا إنا نخشى هذه القرحة وكانت قريش تتقى العدسة كما يتقى الطاعون فوالله ما غسلاه إلا قذفا بالماء من بعيد ثم احتملوه فقذفوه فى أعلى مكة إلى جدار وقذفوا عليه الحجارة .

[للكبير والبزار بلين]

١٨ / ٦٥٠٩ — ابن عباس : فادى النبى صلى الله عليه وسلم أسارى بدر وفداء كل رجل منهم أربعة آلاف وقتل عقبة بن أبى معيط قبل الفداء قام إليه على فقتله صبراً قال : من للصبية يا محمد ؟ قال النار .

[للكبير والأوسط برجال الصحيح]

١٩ / ٦٥١٠ — ابن مسعود : أن الثمانية عشر الذين قتلوا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر جعل الله أرواحهم فى جوف طير خضر تسرح فى الجنة . [للكبير مطولا]

٢٠ / ٦٥١١ — ابن عباس: كان لواء النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر مع على ولواء الأنصار مع سعد بن عبادة . [للكبير]

غزوة بنى النضير وإجلاء يهود المدينة
وقتل كعب بن الأشرف وأبى رافع

١ / ٦٥١٢ — عروة : كانت على رأس ستة أشهر من وقعة بدر .

[للبخارى]

٢ / ٦٥١٣ — رجل من الصحابة : أن كفار قريش كتبوا إلى ابن أبى ومن عنده من عبدة الأوثان بالمدينة من الأوس والخزرج والنبى صلى الله عليه وسلم يومئذ بالمدينة قبل وقعة بدر يقولون إنكم آويتم صاحبنا وإنا نقسم

٦٥١١ — وفيه الحجاج بن أرطأة وهو مدلس :

باللات والعزى لتقتلنه أو لتخرجنه أو لنسيرن إليكم بأجمعنا حتى نقتل مقاتليكم ونستبيح ذراريكم.فلما بلغ ذلك بن أبي ومن معه آجمعوا على قتال من أسلم منهم وقتال النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه . وأجمع المسلمون لقتالهم فجاءهم صلى الله عليه وسلم فقال لقد بلغ وعيد قريش منكم المبالغ ما كانت قريش تكيدكم بأكثر مما تريدون أن تكيدوا به أنفسكم تريدون أن تقاتلوا أبناءكم وإخوانكم فلما سمعوا ذلك تفرقوا فبلغ ذلك قريشاً ثم كانت وقعة بدر فكتبت قريش إلى اليهود إنكم أهل الحلقة والحصون فلتقاتلن صاحبنا أو ليكونن بيننا وبينكم أمر فلما بلغ كتابهم إليهم اجتمعت النضير على الغدر فأرسلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن اخرج إلينا فى ثلاثين من أصحابك ويخرج منا ثلاثون حبراً فنلتقى بمكان منصف فيسمعون منك فإن صدقوك وآمنوا بك آمنا أجمعون فأعلمه جبريل عليه السلام بكيدهم فغدا عليهم بالكتائب فحصرهم فقال إنكم والله لا تأمنون عندى إلا بعهد تعاهدونى عليه فأبوا أن يعطوه عهداً فقاتلهم يومهم ذلك ثم غدا من الغد على بنى قريظة بالكتائب ودعاهم إلى أن يعاهدوه فعاهدوه فانصرف عنهم وغدا على بنى النضير بالكتائب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلاء فجلت بنو النضير واحتملوا ما أقلت الإبل من أمتعتهم وأبواب بيوتهم وخشبها فكان نخل بنى النضير للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة خصه الله بها فقال: وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب. يقول بغير قتال فأعطى صلى الله عليه وسلم منها للمهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها لرجلين من الأنصار كانا ذوى حاجة ولم يقسم لأحد من الأنصار غيرهما وبقى منها صدقتها صلى الله عليه وسلم التى فى أيدى بنى فاطمة . [لأبي داود]

٣ / ٦٥١٤ — ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بنى النضير وقطع ، وهى البويرة ولها يقول حسان :

وهان على سراة بنى لـؤى حريق بالبويرة مستطـير

فأجابه أبو سفيان :

أدام الله ذلك من صنيع وحرق فى نواحيها السعير
ستعلم أينـــا منها بـــنزه وتعلم أى أرضينـــا تضير

٤ / ٦٥١٥ — وفى رواية : فنزلت : ماقطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله . [للشيخين وأبى داود والترمذى]

٥ / ٦٥١٦ — بنت محيصة ، عن أبيها : لما أعلم الله رسوله صلى الله عليه وسلم بما همت به اليهود من الغدر قال صلى الله عليه وسلم من ظفرتم به من رجال يهود فاقتلوه فوثب محيصة على شيبة رجل من تجار اليهود وكان يلابسهم فقتله وكان عمى حويصة إذ ذاك لم يسلم وكان أسن من أبى فجعل حويصة يضربه ويقول أى عدو الله أما والله لرب شحم فى بطنك من ماله فقال له أبى : قتلته لأنه أمرنى بذلك من لو أمرنى بقتلك ما تركتك . فأسلم عمى عند ذلك.

لأبى داود من قوله قال صلى الله عليه وسلم إلى قوله من ماله . قلت كذا فى الأصل ولم يذكر من أخرج الجميع ومثل هذا فيه كثير .

٦ / ٦٥١٧ — ابن عمر : حاربت النضير وقريظة النبى صلى الله عليه وسلم فأجلى النضير وأقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساءهم وأموالهم وأولادهم بين المسلمين إلا بعضهم لحقوا بالنبى صلى الله عليه وسلم فأمنهم وأسلموا وأجلى يهود المدينة كلهم بنى قينقاع وهم قوم عبد الله بن سلام ويهود بنى حارثة وكل يهودى بالمدينة .

٧ / ٦٥١٨ — أبو هريرة : بينما نحن فى المسجد يوما خرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى اليهود فقال أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت فقال ذلك أريد أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت فقال ذلك أريد ثم قالها الثالثة ثم قال اعلموا أن الأرض لله ولرسوله وإنى أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن يجد منكم بماله شيئاً فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ولرسوله .
[هما للشيخين وأبى داود]

٦٥١٦ — فيه محمد بن إسحق بن يسار وفيه كلام .

٨ / ٦٥١٩ — عمرو بن أمية : كتب عامر بن الطفيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم : قد قتلت رجلين لهما منك جوار فابعث بديتهما فانطلق صلى الله عليه وسلم إلى قباء ثم مال إلى بني النضير يستعينهم في ديتهما ومعه نفر من المسلمين فاستند إلى جدار فكلمهم فقالوا نعم فقام أحدهم فصعد على رأس الجدار ليدلى عليه صخرة فأخبره جبريل فقام ثم أتبعه المسلمون فقال لقد همت اليهود بقتلي فقال لمحمد بن مسلمة اذهب إلى اليهود فقل: اخرجوا من المدينة لا تساكنوني فيها فأجلاهم صلى الله عليه وسلم بعد أن أراد غير ذلك فرغب فيهم عبد الله بن أبي بن سلول فوهبهم له . [لرزين]

٩ / ٦٥٢٠ — جابر ، رفعه : من لكعب بن الأشرف ؟ فإنه قد آذى الله ورسوله ، قال محمد بن مسلمة يا رسول الله أتحب أن أقتله ؟ قال نعم . قال : ائذن لي فلأقول قال قل ، فأتاه فقال له وذكر ما بينهم وقال إن هذا الرجل قد أراد صدقة فقد عنانا فلما سمعه قال وأيضاً والله لتملنه قال إنا قد اتبعناه الآن ونكره أن ندعه حتى ننظر إلى أي شيء يسير أمره وقد أردت أن تسلفني سلفاً قال فما ترهنني ؟ ترهنني نساءكم ؟ قال أنت أجمل العرب أنرهنك نساءنا ؟ قال ترهنوني أولادكم ؟ قال يسب ابن أحدنا فيقال رهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال نعم وواعده أن يأتيه بالحارث وأبي عبس بن جبر وعباد بن بشر فجاءوا فدعوه ليلا فنزل إليهم قالت له امرأته إني لأسمع صوتا كأنه صوت دم قال إنما هو محمد ورضيعي أبو نائلة إن الكريم لو دعي إلى طعنة ليلا لأجاب قال: محمد إني إذا جاء فسوف أمد يدي إلى رأسه فإذا استمكنت فدونكم فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة هي أعطر نساء العرب قال فتأذن لي أن أشم منه ؟ قال نعم فشم فتناول ثم قال أفتأذن لي أن أعود ؟ فاستمكن من رأسه ثم قال دونكم فقتلوه . [للشيخين وأبي داود]

١٠ / ٦٥٢١ — البراء : بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي رافع اليهودي رجالا من الأنصار وأمر عليهم عبد الله بن عتيك وكان أبو رافع يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بأرض الحجاز

فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لأصحابه اجلسوا مكانكم فإنى منطلق ومتلطف للبواب لعلى أن أدخل فأقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كأنه يقضى حاجة وقد دخل الناس فهتف بى البواب ياعبد الله إن كنت تريد أن تدخل فادخل فإنى أريد أن أغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل الناس أغلق الباب ثم أغلق الأغاليق على ،وقد قمت إلى الأقاليد فأخذتها ففتحت الباب وكان أبو رافع يسمر عنده وكان فى علالى له فلما ذهب عنه أهل سمره صعدت إليه فجعلت كلما فتحت باباً أغلقت على من داخل قلت إن القوم نذروا بى لم يخلصوا إلى حتى أقتله فانتهيت فإذا هو فى بيت مظلم وسط عياله لا أدرى أين هو من البيت قلت أبا رافع قال من هذا ؟ فأهويت نحو الصوت فأضربه ضربة بالسيف وأنا وحش فما أغنيت شيئاً وصاح فخرجت من البيت فأمكث غير بعيد ثم دخلت إليه فقلت ماهذا الصوت يا أبا رافع ؟ قال لأمك الويل رجل بالبيت ضربنى قبل بالسيف فأضربه ضربة فأثخنته ولم أقتله ثم وضعت ضبيب السيف فى بطنه حتى أخذ فى ظهره فعرفت أنى قتلته فجعلت أفتح الأبواب باباً باباً حتى انتهيت إلى درجة له فوضعت رجلى وأنا أرى أنى قد انتهيت إلى الأرض فوقعت فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى فعصبتها بعمامتى ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا أخرج الليلة حتى أعلم أقتلته . فلما صاح الديك قام الناعى على السور فقال أنعى أبا رافع تاجر أهل الحجاز ،فانطلقت إلى أصحابى فقلت النجا فقد قتل الله أبا رافع فانتهيت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى فمسحها فكأنما لم أشتكها قط . [للبخارى]

١١ / ٦٥٢٢ — عبد الرحمن بن كعب : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى الذين قتلوا ابن أبى الحقيق عن قتل النسوان والولدان فكان الرجل منهم يقول برحت بنا امرأته بالصياح فأرفع السيف عليها ثم أذكر نهيه صلى الله عليه وسلم فأكف عنها ولولا ذلك لاسترحنا منها .

[لمالك : وهوأبو رافع عبد الله ويقال سلام بن أبى الحقيق كان بخيبر ويقال أنه كان فى حصن له بأرض الحجاز وقال الزهرى هو بعد كعب ابن الأشرف]

غزوة أحد

١ / ٦٥٢٣ - زيد بن ثابت : لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس ممن خرج معه فكان أصحابه صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين قالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت: فما لكم فى المنافقين فئتين ،وقال صلى الله عليه وسلم إنها طيبة تنفى الرجال كما ينفى الكير خبث الحديد . [للشيخين والترمذى]

٢ / ٦٥٢٤ - البراء بن عازب : لقينا المشركين يومئذ وأجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وأمر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا فإن رأيتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رأيت النساء يسندن فى الجبل رفعن عن سوقهن حتى بدت خلاخيلهن فأخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة ،فقال عبد الله عهد النبى صلى الله عليه وسلم أن لا تبرحوا فأبوا فلما أبوا صرف الله وجوههم فأصيب سبعون قتيلا وأشرف أبو سفيان فقال:أفى القوم محمد ؟ فقال لا تجيبوه قال أفى القوم ابن أبي قحافة ؟ فقال لا تجيبوه قال أفى القوم ابن الخطاب ؟ فقال إن هؤلاء قتلوا فلو كانوا أحياء لأجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا عدو الله أبقى الله لك ما يخزيك.قال أبو سفيان اعل هبل فقال صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا ما نقول ؟ قال قولوا الله أعلى وأجل قال أبو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال صلى الله عليه وسلم أجيبوه قالوا مانقول ؟ قال قولوا اللهمولانا ولا مولى لكم ،قال أبو سفيان يوم بيوم والحرب سجال وتجدون مثله لم آمر بها ولم تسؤنى . زاد رزين : قال صلى الله عليه وسلم أجيبوه فقالوا ما نقول ؟ قال قولوا لا سواء قتلانا فى الجنة وقتلاكم فى النار . [للبخارى ولأبى داود ونحوه]

٣ / ٦٥٢٥ - عائشة : هزم المشركون يوم أحد فصرخ إبليس أى عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هى وأخراهم فنظر حذيفة ابن

اليمان فإذا هو بأبيه فقال أبى أبى فوالله ما انحجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم ، قال عروة فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية حتى لقى الله .

٤ / ٦٥٢٦ — وفى رواية : وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف . [للبخارى]

٥ / ٦٥٢٧ — أنس : لما كان يوم أحد انهزم ناس عن النبى صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة بين يديه مجوب عليه بحجفة وكان رجلا راميا شديد النزع ،ولقد كسر يومئذ قوسين أو ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لأبى طلحة ويشرف صلى الله عليه وسلم ينظر إلى القوم فيقول أبو طلحة بأبى أنت وأمى لا تشرف يصيبك سهم نحرى دون نحرك ولقد رأيت عائشة وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه فى أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها فتفرغانه فى أفواههم ولقد وقع السيف من يد أبى طلحة مرتين أو ثلاثا من النعاس . [للشيخين]

٦ / ٦٥٢٨ — وعنه : غاب عمى أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدنى قتال المشركين ليرين الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إنى أعتذر إليك مما صنع هؤلاء يعنى أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعنى المشركين ،ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد الجنة ورب النضر إنى أجد ريحها من دون أحد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ما بين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته بشامة أو ببنانة قال أنس كنا نرى أن هذه الآية نزلت فيه وفى أشباهه: من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. الآية . [للشيخين والترمذى]

٧ / ٦٥٢٩ — جابر : لما كان يوم أحد وولى الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ناحية فى اثنى عشر رجلا من الأنصار وفيهم طلحة

ابن عبيد الله فأدركهم المشركون فالتفت صلى الله عليه وسلم فقال من للقوم ؟ فقال طلحة أنا قال صلى الله عليه وسلم كما أنت فقال رجل من الأنصار أنا يارسول الله فقال أنت فقاتل حتى قتل ثم التفت فإذا المشركون قال من للقوم ؟ قال طلحة أنا قال كما أنت فقال رجل من الأنصار أنا قال أنت فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج إليهم رجل من الأنصار فيقاتل قتال من قبله حتى بقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله فقال صلى الله عليه وسلم من للقوم ؟ فقال طلحة أنا فقاتل قتال الأحد عشر حتى ضربت يده فقطعت أصابعه فقال حس فقال صلى الله عليه وسلم لو قلت باسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين . [للنسائى]

٨ / ٦٥٣٠ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم أخذ سيفاً يوم أحد فقال من يأخذ منى هذا ، فبسطوا أيديهم كل إنسان يقول أنا قال فمن يأخذه بحقه فأحجم القوم، فقال سماك بن خرشة أبو دجانة أنا آخذه بحقه ؟ فأخذه ففلق به هام المشركين . [لمسلم]

٩ / ٦٥٣١ — وزاد البزار عن الزبير : قال واتبعت أبا دجانة فجعل لا يمر بشيء إلا أفراه وهتكه حتى أتى نسوة معهن هند وهى تقول : نحن بنات طارق ، نمشى على النمارق ، والمسك فى المفارق ، إن تقبلوا نعانق ، أو تدبروا نفارق ، فراق غير وامق . فحمل عليها ثم انصرف عنها فقلت له كل صنيعك رأيته فأعجبنى غير أنك لم تقتل المرأة.قال كرهت أن أضرب بسيف النبى صلى الله عليه وسلم امرأة .

١٠ / ٦٥٣٢ — أبو طلحة : كنت ممن يغشاه النعاس يوم أحد حتى سقط سيفى من يدى مراراً يسقط وآخذه يسقط وآخذه .

[للترمذى والبخارى بلفظه]

١١ / ٦٥٣٣ — جابر : قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد أرأيت إن قتلت أين أنا؟ قال: فى الجنة فألقى تمرات فى يده ثم قاتل حتى قتل .

[للشيخين والنسائى]

١٢ / ٦٥٣٤ — سعد : نثل إلى النبي صلى الله عليه وسلم كنانته يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي .

١٣ / ٦٥٣٥ — وفي رواية : قال كان رجل من المشركين قد أحرق المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : ارم فداك أبي وأمي فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فأصبت جنبه فسقط فانكشفت عورته فضحك صلى الله عليه وسلم حتى نظرت إلى نواجذه .

١٤ / ٦٥٣٦ — وعنه : رأيت على يمين النبي صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم أحد رجلين عليهما ثياب بياض يقاتلان عنه كأشد القتال ما رأيتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل عليهما السلام . [هما للشيخين]

١٥ / ٦٥٣٧ — جعفر بن عمرو الضمري : خرجت مع عبيد الله ابن عدى بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لى هل لك فى وحشى نسأله عن قتل حمزة ؟ قلت نعم وكان وحشى يسكن حمص فسألنا عنه فقيل لنا هو ذاك فى ظل قصره كأنه حميت فجئنا حتى وقفنا عليه وسلمنا فرد السلام وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشى إلا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشى أتعرفنى ؟ فنظر إليه ثم قال لا والله إلا أنى أعلم أن عدى بن الخيار تزوج امرأة يقال لها أم قتال بنت أبى العيص فولدت له غلاما بمكة فكنت أسترضع له فحملت ذلك الغلام مع أمه فناولتها إياه فكأنى نظرت إلى قدميك فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال ألا تخبرنا بقتل حمزة ؟ قال نعم إن حمزة قتل طعيمة بن عدى بن الخيار ببدر فقال لى مولاى جبير بن مطعم إن قتلت حمزة بعمى فأنت حر ، فلما خرج الناس عام عينين ، وعينين جبل بجبال أحد بينه وبينه واد خرجت مع الناس إلى القتال فلما أن اصطفوا خرج سباع فقال هل من مبارز ؟ إليه فخرج حمزة فقال يا ابن أم أنمار مقطعة البظور أتحاد الله ورسوله ؟ ثم شد عليه فكان كأمس الذاهب وكنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا منى رميته بحربتى فأضعها فى ثنته حتى خرجت من بين وركيه فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فأقمت بمكة حتى فشا فيها

الإسلام ثم خرجت إلى الطائف فأرسلوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لى إنه لا يهيج الرسل فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآنى قال أنت وحشى ؟ قلت نعم قال أنت قتلت حمزة ؟ قلت قد كان من الأمر ما بلغك، قال فهل تستطيع أن تغيب وجهك عنى ؟ فخرجت فلما قبض صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لأخرجن إلى مسيلمة لعلى أقتله فأكافىء به حمزة فخرجت مع الناس فكان من أمره ما كان فإذا رجل قائم فى ثلمة جدار كأنه جمل أورق ثائر الرأس فرميته بحربتى فأضعها بين ثدييه حتى خرجت من بين كتفيه ووثب إليه رجل من الأنصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فأخبرنى سليمان بن يسار عن عبد الله بن عمر قالت جارية على ظهر بيت وا أمير المؤمنين قتله العبد الأسود .

[للبخارى]

١٦ / ٦٥٣٨ — وللكبير عن وحشى : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له : اخرج فقاتل فى سبيل الله كما قاتلت لتصد عن سبيل الله .

١٧ / ٦٥٣٩ — يحيى بن سعيد : لما كان يوم أحد قال النبى صلى الله عليه وسلم من يأتينى بخبر سعد بن الربيع ؟ قال رجل أنا يارسول الله فذهب يطوف بين القتلى حتى وجده فقال له سعد: ما شأنك؟ قال بعثنى صلى الله عليه وسلم لآتيه بخبرك قال فاقرأه منى السلام وأخبره أنى قد طعنت اثنتى عشرة طعنة وقد أنفذت مقاتلى واسأله أن يستغفر لى وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله إن قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم عين تطرف .

[لمالك وليس له واسأله أن يستغفر لى ولا عين تطرف]

١٨ / ٦٥٤٠ — جابر : أصيب أبى يوم أحد فجعلت أكشف الثوب عن وجهه وأبكى وجعلوا ينهوننى ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينهانى وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكى فقال صلى الله عليه وسلم تبكيه أو لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى رفعتموه .

١٩ / ٦٥٤١ — وفى رواية : لما كان يوم أحد جىء بأبى مسجى وقد مثل به . [للشيخين والنسائى]

٢٠ / ٦٥٤٢ — رجل من الصحابة : أن النبى صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم أحد بين درعين . [لأبى داود]

٢١ / ٦٥٤٣ — أبو هريرة ، رفعه : اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه ، يشير إلى رباعيته ، اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سبيل الله . [للشيخين]

٢٢ / ٦٥٤٤ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج فى رأسه فجعل يسلت الدم عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم إلى الله فنزل ليس لك من الأمر شىء . الآية . [للشيخين والترمذى]

٢٣ / ٦٥٤٥ — أبو سعيد : أصيب وجه النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد فاستقبله مالك بن سنان فمص جرحه ثم ازدرده فقال صلى الله عليه وسلم من أحب أن ينظر إلى من خالط دمى دمه فلينظر إلى مالك بن سنان . [للكبير]

٢٤ / ٦٥٤٦ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم أحد : اللهم إنك إن تشأ لا تعبد فى الأرض . [لمسلم]

٢٥ / ٦٥٤٧ — عائشة : الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم ،قالت لعروة يا ابن أختى كان أبواك منهم الزبير وأبو بكر لما أصاب النبى صلى الله عليه وسلم ما أصابه يوم أحد فانصرف عنه المشركون خاف أن يرجعوا فقال من يذهب فى أثرهم ؟ فانتدب منهم سبعون رجلا فيهم أبو بكر والزبير . [للشيخين]

٢٦ / ٦٥٤٨ — وللكبير عن ابن عباس : لما انصرف المشركون وبلغوا الروحاء قال أبو سفيان لا محمدا قتلتم ولا الكواعب أردفتم شر ما صنعتم

فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فندب الناس فانتدبوا حتى بلغوا حمراء الأسد فنزل : الذين استجابوا لله والرسول ، الآية .

٢٧ / ٦٥٤٩ — على : لما انجلى الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد نظرت فى القتلى فلم أره صلى الله عليه وسلم فقلت والله ما كان ليفر وما أراه فى القتلى ولكن أرى الله غضب علينا بما صنعنا فرفع بنبيه فما لى خير من أن أقاتل حتى أقتل فكسرت جفن سيفى ثم حملت على القوم فأفرجوا لى فإذا برسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم . [للموصلى بلين]

٢٨ / ٦٥٥٠ — عائشة عن أبيها : لما انصرف الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت أول من فاء إليه فجعلت أنظر إلى رجل يقاتل بين يديه فقلت كن طلحة ثم نظرت فإذا أنا بإنسان خلفى كأنه طائر فإذا هو أبو عبيدة ابن الجراح وإذا طلحة بين يديه صريعاً قال دونكم أخوكم فقد أوجب فتركناه وأقبلنا عليه صلى الله عليه وسلم فإذا قد أصابه فى وجهه سهمان فأردت أن أنزعهما فما زال أبو عبيدة يسألنى ويطلب إلى حتى تركته فنزع أحد السهمين وأزم عليه بأسنانه فقلعه واندرت إحدى ثنيتيه ثم لم يزل يسألنى ويطلب إلى أن أدعه ينزع الآخر فوضع ثنيته على السهم وأزم عليه كراهية أن يؤذى النبي صلى الله عليه وسلم إن تحول فنزعه واندرت ثنيته فكان أبو عبيدة أهتم الثنايا .

[للبزار بإسحاق بن يحيى بن طلحة متروك . قلت : لكنه من رجال الترمذى وابن ماجة وللحديث طرق] .

٢٩ / ٦٥٥١ — كعب بن مالك : لما كان يوم أحد وصرنا إلى الشعب كنت أول من عرفه فقلت هذا رسول الله فأشار بيده أن اسكت ثم ألبسنى لامته ولبس لامتى ولقد ضربت حتى جرحت عشرين أو قال بضعة وعشرين جرحاً كل من يضربنى يحسبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[للكبير والأوسط]

٦٥٤٩ — فيه محمد بن مروان العقيلى وضعفه أبو زرعة وغيره .

٣٠ / ٦٥٥٢ — قتادة : أهدى للنبي صلى الله عليه وسلم قوس فدفعها إلى يوم أحد فرميت بها بين يديه حتى اندقت سيتها ولم أزل عن مقامي نصب وجهه ألقى السهام بوجهي كلما مال سهم منها إلى وجهه ميلت رأسي لأقى وجهه صلى الله عليه وسلم فكان آخرها سهما ندرت منه حدقتي على خدى وافترق الجمع فأخذت حدقتي بكفي فسعيت بها إليه صلى الله عليه وسلم فلما رآها في كفي دمعت عيناه فقال اللهم إن قتادة قد أوجه نبيك بوجهه فاجعلها أحسن عينيه وأحدهما نظراً فكانت أحسن عينيه وأحدهما نظراً .
[للكبير بخفى]

٣١ / ٦٥٥٣ — الحارث بن الصمت : سألني النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الشعب هل رأيت عبد الرحمن بن عوف ؟ فقلت رأيته إلى جنب الجبل وعليه المشركون فرأيتك فعدلت إليك فقال أما إن الملائكة لتقاتل معه فرجعت إلى عبد الرحمن فأجده بين سبعة صرعى فقلت له أكل هؤلاء قتلت ؟ أما هذا وهذا فأنا قتلتهما وأما هؤلاء فقتلهم من لم أره قلت صدق الله ورسوله . [للكبير والبزار بضعف]

٣٢ / ٦٥٥٤ — أنس : لما كان يوم أحد حاص أهل المدينة حيصة وقالوا قتل محمد حتى كثرت الصوارخ في ناحية المدينة فخرجت امرأة من الأنصار فاستقبلت بأبيها وابنها وزوجها وأخيها فقالوا هذا أبوك أخوك زوجك ابنك تقول ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ يقولون أمامك حتى وقفت عليه فأخذت بناحية ثوبه ثم قالت بأبي أنت وأمي يا رسول الله لا أبالي إذا سلمت من عطب . [للأوسط وفيه شيخه محمد بن شعيب]

٣٣ / ٦٥٥٥ — الزبير : لما كان يوم أحد أقبلت امرأة تسعى حتى

٦٥٥٢ — قال الهيثمي وفيه من لم أعرفه .
٦٥٥٣ — فيه عبد العزيز بن عمران وهو ضعيف .
٦٥٥٤ — قال الهيثمي وفيه محمد بن شعيب ولم أعرفه .
٦٥٥٥ — فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف .

كادت أن تشرف على القتلى فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن تراهم فقال المرأة المرأة فتوسمت أنها أمي صفية فخرجت أسعى إليها فأدركتها قبل أن تنتهي إلى القتلى فدفعت في صدري وقالت إليك عني فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم عليك فوقفت وأخرجت ثوبين فقالت هذان جئت بهما لأخي حمزة فكفنوه فيهما فجئنا بهما حمزة فإذا إلى جنبه رجل من الأنصار فعل به كما فعل بحمزة فقلنا لحمزة ثوب وللأنصاري ثوب فأقرعنا بينهما فكفنا كل واحد في الثوب الذي طار له .

[لأحمد والموصلي والبزار بلين]

٣٤ / ٦٥٥٦ — ابن عباس : لما قتل حمزة أقبلت صفية تسأل ما صنع ؟ فلقيت علياً والزبير فأوهاها أنهما لا يدريان فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال إني أخاف على عقلها فوضع يده على صدرها فاسترجعت وبكت ثم قام عليه وقال لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من بطون السباع وحواصل الطير ، ثم أتى بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيوضع سبعة وحمزة فيكبر عليهم سبع تكبيرات ثم يرفعون ويترك حمزة مكانه ثم دعا بسبعة فيكبر عليهم سبع تكبيرات حتى فرغ منهم . [للكبير والبزار بضعف]

٣٥ / ٦٥٥٧ — ولأحمد والكبير بضعف : أنه صلى الله عليه وسلم أمر به فهيء إلى القبلة ثم كبر عليه سبعاً ثم جمع إليه الشهداء كلما أتى بشهيد وضع إلى جنبه فصلى عليه وعلى الشهداء اثنين وسبعين صلاة .

٣٦ / ٦٥٥٨ — أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نظر إلى حمزة قال أما والله لأمثلن بسبعين كمثلك فنزل القرآن: وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ، الآية فكفر صلى الله عليه وسلم وأمسك عن ذلك .

[للكبير والبزار بضعف مطولا]

٦٥٥٦ — فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف .

٦٥٥٧ — فيه أحمد بن أيوب بن راشد هو ضعيف .

٦٥٥٨ — فيه صالح بن بشير المزني وهو ضعيف .

٣٧ / ٦٥٥٩ — ابن عباس : لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من أحد بكت نساء الأنصار على شهدائهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لكن حمزة لا بواكي عليه فرجعت الأنصار فقالوا لنسائهم لا تبكين أحداً حتى تبدأن بحمزة فذاك فيهم إلى اليوم لا يبكين ميتا إلا بدأن بحمزة .
[للكبير وفيه يحيي بن مطيع الشيباني]

٣٨ / ٦٥٦٠ — بريدة : أن رجلا قال يوم أحد اللهم إن كان محمد على الحق فاخسف بي ، قال فخسف به . [للبزار]

٣٩ / ٦٥٦١ — جابر : دخل علي على فاطمة يوم أحد فقال : أفاطم هذا السيف غير ذميم ، فلست برعديد ولا بلئيم ، لعمرى لقد أبليت فى نصر أحمد ، ومرضاة رب بالعباد عليم. فقال صلى الله عليه وسلم إن كنت أحسنت القتال فقد أحسنه سهل بن حنيف ابن الصمة،وذكر آخر فنسبه الراوى فقال جبريل هذا وأبيك المواساة فقال صلى الله عليه وسلم إنه مني فقال جبريل عليه السلام وأنا منكما . [للبزار بلين]

٤٠ / ٦٥٦٢ — وللكبير عن ابن عباس : لئن كنت أحسنت القتال لقد أحسنه سهل ابن حنيف وأبو دجانة .

من ذكر في مجمع الزوائد من شهداء أحد

من المهاجرين : حمزة بن عبد المطلب . ربيعة بن أكثم . عبد الله بن جحش . مصعب بن عمير .ومن الأنصار : أنيس بن قتادة . أوس بن أرقم، أوس بن المنذر . إياس بن أوس . ثعلبة بن سعد . الحارث بن أوس . حنظلة بن أبي عامر غسيل الملائكة . ذكوان بن عبد قيس . ربيعة بن الفضل . رفاعة بن أوس . رفاعة بن عمرو . سعد بن الربيع . سعد ابن سويد . سليط بن ثابت . سهل بن قيس . عبد الله بن عمرو بن حرام . المجذر ابن زياد .

٦٥٦١ — فيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي وهو ضعيف جداً .

١ / ٦٥٦٣ - ابن إسحاق : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة حين صلى الجمعة فأصبح بالشعب من أحد فالتقوا يوم السبت فى النصف من شوال . [للكبير]

٢ / ٦٥٦٤ - صفية بنت عبد المطلب : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى أحد جعل نساءه فى أطم يقال له فارع وجعل معهن حسان بن ثابت، وكان حسان يطلع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا اشتد على المشركين اشتد معه فى الحصن وإذا رجع رجع وراءه فجاء ناس من اليهود فرقى أحدهم فى الحصن حتى اطلع علينا فقلت لحسان قم إليه فاقتله فقال ما ذاك فى ولو كان ذلك فى لكنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت فضربت رأسه حتى قطعته فقلت يا حسان قم إلى رأسه فارم به عليهم وهم أسفل من الحصن فقال والله ما ذاك فى قالت فأخذت برأسه فرميته عليهم فقالوا قد والله علمنا أن محمداً لم يكن يترك أهله خلوفاً لم يكن معهم أحد وتفرقوا قالت ومر بنا سعد بن معاذ وبه أثر صفرة كأنه كان معرسا قبل ذلك وهو يرتجز يقول ، مهلا قليلا يدرك الهيجاء حمل ، لا بأس بالموت إذا حان الأجل . [للكبير والأوسط بخفى]

غزوة الرجيع وغزوة بئر معونة وغزوة فزارة

١ / ٦٥٦٥ - أبو هريرة : بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى إذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحى من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا فنزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجئوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال

٦٥٦٤ - قال الهيثمى : فيه أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها ولم أعرفهما .

عاصم أما أنا فلا أنزل فى ذمة كافر اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما فى سبعة نفر بالنبل وبقى خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق ونزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم بها فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجروه فلم يفعل فقتلوه فانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيباً بنو الحارث ابن عامر بن نوفل وكان خبيب قد قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم أسيراً حتى إذا أجمعوا على قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبى لى فدرج إليه حتى أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك منى وفى يده الموسى فقال أتخشين أن أقتله ؟ ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول ما رأيت أسيراً قط خيراً من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وإنه لموثق فى الحديد وما كان إلا رزقاً رزقه الله خبيباً فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال دعونى أصلى ركعتين ثم انصرف إليهم فقال لولا أن تروا أن ما بى جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند القتل هو وقال اللهم أحصهم عددا ثم قال :

ولست أبالى حين أقتل مسلما ... على أى شق كان لله مصرعى
وذلك فى ذات الإله وإن يشأ ... يبارك على أوصال شلو ممزع

ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء .

[للبخارى وأبى داود، زاد رزين : إن عاصما جعل يرميهم ويقول
ما علتى وأنا جلد نابل ... والقوس فيها وتر عنابل] .

٢ / ٦٥٦٦ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث خاله أخاً لأم سليم إلى بنى عامر فى سبعين راكبا فلما قدموا قال لهم خالى أتقدمكم فإن أمنونى حتى أبلغهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم منى قريباً فتقدم فأمنوه فبينما هو يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أومئوا إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم

مالوا على بقية أصحابه فقتلوهم إلا رجلا أعرج صعد الجبل قال همام وأراه آخر معه فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم، قال فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا، ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبنى لحيان وبنى عصية الذين عصوا الله ورسوله .

٣ / ٦٥٦٧ — وفى رواية : أن رعلا وذكوان وعصية وبنى لحيان استمدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدوا فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة فقتلوهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهراً يدعو عليهم .

٤ / ٦٥٦٨ — وفى رواية : لما طعن حرام بن ملحان خاله يوم بئر معونة قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة .

٥ / ٦٥٦٩ — وفى أخرى : جاء ناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعثوا معنا رجالا يعلمون القرآن والسنة فبعث إليهم سبعين رجلا من الأنصار يقال لهم القراء فيهم خالى حرام يقرءون القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه فى المسجد ويحتطبون فيبيعونه ويشترون به الطعام لأهل الصفة والفقراء فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان فقالوا: اللهم أبلغ عنا نبينا أنا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت عنا .

٦ / ٦٥٧٠ — وفى أخرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله فى سبعين راكباً وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولى أهل المدر أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر فى بيت أم فلان فقال غدة كغدة البكر وموت فى بيت امرأة من آل فلان ائتونى بفرسى فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام هو ورجل أعرج ورجل من بنى فلان قال كونا قريبا حتى

آتيهم فإن أمنونى كنتم وإن قتلونى أتيتم أصحابكم فقال أتؤمنونى أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحوه . [للشيخين]

٧ / ٦٥٧١ — وفى رواية أحمد : بألف أشقر وألف شقرا .

وفيها : فانطلق حرام ورجلان معه من بنى أمية ورجل أعرج فقال لهم كونوا قريباً منى بنحوه .

٨ / ٦٥٧٢ — وللكبير بضعف عن سهل بن سعد : ذكر قصة قدوم عامر بن الطفيل المدينة وكلام ثابت بن قيس له بحضرة النبى صلى الله عليه وسلم وقول عامر لأملأنها عليك خيلا ورجالا ثم خرج فجمع للنبى صلى الله عليه وسلم فدعا صلى الله عليه وسلم سبع عشرة ليلة ثم بعث عشرة فيهم عمرو بن أمية الضمرى وسائرهم من الأنصار أميرهم المنذر بن عمرو فمضوا حتى نزلوا بئر معونة فأقبل حتى هجم عليهم فقتلهم كلهم إلا عمرو بن أمية كان فى الركاب فنزل الوحى وأخبر صلى الله عليه وسلم بقتلهم ودعا على عامر ابن الطفيل، وقال: اللهم اكفنى عامراً فأقبل حتى رماه الله بالذبحة فى حلقه فى بيت امرأة من سلول وهو يقول: يالعامر غدة كغدة الجمل فى بيت سلولية، ولم يزل كذلك حتى مات فى بيتها، وكان أربد بن قيس أصابته صاعقة فاحترق فمات فرجع من كان معهم .

٩ / ٦٥٧٣ — كعب بن مالك : جاء ملاعب الأسنة إلى النبى صلى الله عليه وسلم بهدية فعرض عليه الإسلام فأبى أن يسلم فقال صلى الله عليه وسلم فإنى لا أقبل هدية مشرك، قال فابعث إلى أهل نجد من شئت فأنا لهم جار فبعث إليهم بقوم فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل فأبوا أن يطيعوه وأبوا أن يخفروا ملاعب الأسنة فاستجاش عليهم بنى سليم فأطاعوه فاتبعهم بقريب من مائة رام فأدركوهم ببئر معونة فقتلوهم إلا عمرو بن أمية .

[للكبير برجال الصحيح]

٦٥٧٢ — فيه عبد المهيمن بن عباس وهو ضعيف .

١٠ / ٦٥٧٤ — ابن إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أصحاب بئر معونة فى صفر على رأس أربعة أشهر من أحد حين قدم عليه أبو براء عامر بن مالك ملاعب الأسنة فلم يسلم ولم يبعد من الإسلام وقال يامحمد لو بعثت إلى أهل نجد رجالا يدعونهم إلى أمرك رجوت أن يستجيبوا لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنى أخشى عليهم أهل نجد قال أبو براء أنا جار لهم فبعث صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو فى أربعين من خيار المسلمين منهم الحارث بن الصمت وحرام بن ملحان وعروة بن أسماء ونافع بن بديل بن ورقاء الخزاعى وعامر بن فهيرة، فساروا حتى نزلوا بئر معونة بين أرض بنى عامر وحرة بنى سليم فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم إلى عامر بن الطفيل فلما أتاهم لم ينظر فى كتابه حتى قتله ثم استصرخ بنى عامر فأبوا أن يخفروا أبا براء وقد عقد لهم عقداً وجواراً فاستصرخ بنى سليم عصية ورعلا وذكوان فأجابوه فخرجوا حتى أحاطوا بالقوم فلما رأوهم أخذوا أسيافهم فقاتلوا حتى قتلوا عن آخرهم إلا كعب ابن زيد النجارى فإنهم تركوه وبه رمق فارتث من بين القتلى فعاش حتى قتل بالخندق. وكان فى السرح عمرو بن أمية الضمرى ورجل من الأنصار فلم ينبئهما بمصاب إخوانهما إلا الطير تحوم على العسكر فقالا والله إن لهذا الطير شأناً فأقبلا فإذا القوم فى دمائهم وإذا الخيل التى أصابتهم واقفة فقال الأنصارى لعمرو بن أمية: ما ترى؟ قال أرى أن ألحق برسول الله صلى الله عليه وسلم لنخبره فقال الأنصارى لكنى ما كنت لأرغب بنفسى عن موطن قتل فيه المنذر بن عمرو فقاتل القوم حتى قتل وأسروا عمرو بن أمية فلما أخبرهم أنه من مضر أطلقه عامر بن الطفيل وجز ناصيته وأعتقه عن رقبة زعم أنها كانت على أمه، فخرج عمرو فلقى رجلين من بنى عامر نزلا فى ظل وكان للعامريين عقد من النبى صلى الله عليه وسلم وجوار ولم يعلم به عمرو بن أمية وقد سألهما حين نزل ممن أنتما قالا من بنى عامر فأمهلهما حتى ناما فقتلهما وهو يرى أنه أصاب بهما ثأره من بنى عامر فلما قدم عمرو على النبى صلى الله عليه وسلم فقال لقد قتلت قتيلين لأدينهما، ثم قال صلى الله عليه وسلم هذا عمل أبى براء لقد كنت لهذا كارهاً متخوفاً فبلغ ذلك أبا براء فشق عليه

إخفار عامر إياه وما أصيب من أصحابه فقال حسان يحرض ابن أبي براء على عامر بن الطفيل :

بنى أم البنين ألم يرعكم وأنتم من ذوائب أهل نجد
تهكم عامر بأبي بـــراء ليخفره وما خطأ كعمد
ألا أبلغ ربيعة ذا المسـاعي فما أحدثت في الحدثان بعدى
أبوك أبو الحروب أبو براء وخالك ماجد حكم بن سعد

فحمل ربيعة بن أبي براء على عامر بن الطفيل فطعنه بالرمح فى فخذه فوقع عن فرسه وقال: هذا عمل أبي براء فإن أمت فدمى لعمى لا يتبع به وإن أعش فسأرى رأبي . [للكبير]

١١ / ٦٥٧٥ — وله عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك أرسله : أن فيهم عامر بن فهيرة قتل يومئذ فلم يوجد جسده ويرون أن الملائكة دفنته .

١٢ / ٦٥٧٦ — وله عن عروة : أن ممن شهد بئر معونة أوس بن معاذ الأنصارى والحكم بن كيسان المخزومى .

١٣ / ٦٥٧٧ — سلمة بن الأكوع : غزونا فزارة وعلينا أبو بكر فلما كان بيننا وبين الماء ساعة أمرنا فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من قتل عليه وسبا من سبا ،وأنظر إلى عنق من الناس فيهم الذرارى فخشيت أن يسبقونى إلى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما رأوا السهم وقفوا فجئت بهم أسوقهم وفيهم امرأة من بنى فزارة عليها قشع من أدم (قال: القشع النطع) معها ابنة لها من أحسن العرب فسقتهم حتى أتيت بهم أبا بكر فنفلنى ابنتها فقدمنا المدينة وما كشفت لها ثوباً فلقينى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى السوق فقال: ياسلمة هب لى المرأة فقلت يارسول الله لقد أعجبتنى ، وما كشفت لها ثوباً. ثم لقينى من الغد فى السوق فقال ياسلمة هب لى المرأة لله أبوك فقلت هى لك يارسول الله فوالله ما كشفت لها ثوباً فبعث بها صلى

٦٥٧٦ — فيه ابن لهيعة :

الله عليه وسلم إلى أهل مكة ففدى بها ناساً من المسلمين قد أسروا بمكة .
[لمسلم وأبى داود]

غزوة الخندق وغزوة بنى قريظة

١ / ٦٥٧٨ — البخارى : كانت فى شوال سنة أربع .

٢ / ٦٥٧٩ — والكبير عن ابن إسحاق : سنة خمس .

٣ / ٦٥٨٠ — عمرو بن عوف المزنى : أن النبى صلى الله عليه وسلم خط الخندق من طرف بنى حارثة حتى بلغ المداحج فقطع لكل عشرة أربعين ذراعاً واحتج المهاجرون والأنصار فى سلمان وكان رجلا قوياً فقال المهاجرون سلمان منا وقال الأنصار منا . فقال صلى الله عليه وسلم : سلمان منا أهل البيت . [للكبير بلين]

٤ / ٦٥٨١ — أنس : خرج النبى صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون فى غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال: اللهم إن العيش عيش الآخرة ، فاغفر للأنصار والمهاجرة ، فقالوا مجيبين :

نحن الذين بايعوا محمداً على الجهاد ما بقينا أبداً

٥ / ٦٥٨٢ — وفى رواية ، قال: جعل المهاجرون يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون: نحن الذين بايعوا محمداً ، على الإسلام ما بقينا أبداً، وهو صلى الله عليه وسلم يجيبهم . اللهم لا خير إلا خير الآخرة ، فبارك فى الأنصار والمهاجرة ، فيؤتون بملء كف من شعير فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدى القوم والقوم جياع وهى بشعة فى الحلق ولها ريح منكرة . [للشيخين والترمذى]

٦٥٨٠ — فيه كثير بن عبد الله المزنى وقد ضعفه الجمهور .

٦ / ٦٥٨٣ — البراء : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب وهو يقول :

والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينـــا وثبت الأقدام إن لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينـــا

[للشيخين]

٧ / ٦٥٨٤ — حذيفة ، قال رجل عنده: لو أدركت النبي صلى الله عليه وسلم قاتلت معه وأبليت فقال أنت كنت تفعل ذلك ؟ لقد رأيتنا معه صلى الله عليه وسلم ليلة الأحزاب وأخذتنا ريح شديدة وقر فقال ألا رجل يأتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة ؟ فسكتنا فلم يجبه منا أحد ثم قال: ألا رجل يأتيني بخبر القوم ؟ قال ذلك ثلاث مرات فلم يجبه أحد فقال: قم ياحذيفة فأتنا بخبر القوم فلم أجد بداً إذ دعاني باسمي إلا أن أقوم . قال اذهب فأتني بخبر القوم ولا تذعرهم على، فلما وليت من عنده جعلت كأنما أمشي في حمام حتى أتيتهم فرأيت أبا سفيان يصلي ظهره بالنار فوضعت سهماً في كبد القوس فأردت أن أرميه فذكرت قوله صلى الله عليه وسلم لا تذعرهم على ولو رميته لأصبته فرجعت وأنا أمشي في مثل الحمام فلما أتيته أخبرته خبر القوم وفرغت قررت فألبسني صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم أزل نائماً حتى أصبحت قال قم يانومان . [لمسلم]

٨ / ٦٥٨٥ — أبو هريرة : جاء الحارث الغطفاني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد ناصفنا تمر المدينة وإلا ملأناها عليك خيلا ورجالا. قال حتى أستأمر السعود سعد بن عبادة وسعد بن معاذ فشاورهما فقالا لا والله ما أعطينا الدنية من أنفسنا في الجاهلية فكيف وقد جاء الله بالإسلام فرجع إليه الحارث فأخبره فقال غدرت يامحمد فقال حسان :

ياحار من يغدر بذمة جاره منكم فإن محمداً لا يغدر
إن تغدروا فالغدر من عاداتكم واللؤم ينبت في أصول السنجر
وأمانة النهدى حيث لقيتها مثل الزجاجة صدعها لا يجبر

فقال الحارث: كف عنا يامحمد لسان حسان فلو مزج به ماء البحر لمزجه .
(للكبير والبزار بلين)

٩ / ٦٥٨٦ — رافع بن خديج : لم يكن حصن أحصن من حصن بنى حارثة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم النساء والذرارى فيه وقال إن ألم بكن أحد فالمعن بالسيف فجاءهن فارس يقال له نجدان فجعل يقول أنزلن إلى خير لكن فحركن السيف فأبصره الصحابة فابتدر الحصن قوم فيهم ظهير ابن رافع فقال يانجدان ابرز فبرز إليه فقتله وأخذ رأسه فذهب به إلى النبي صلى الله عليه وسلم . [للكبير]

١٠ / ٦٥٨٧ — سلمان بن صرد : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين أجلى الأحزاب عنه : الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير إليهم .

١١ / ٦٥٨٨ — ابن عمر : أول مشهد شهدته الخندق .
[هما للبخارى]

١٢ / ٦٥٨٩ — عائشة : أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة ، رماه فى الأكحل فضرب عليه النبي صلى الله عليه وسلم خيمة فى المسجد ليعوده من قريب فلما رجع صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار فقال: قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم فقال صلى الله عليه وسلم فأين ؟ فأشار إلى بنى قريظة فأتاهم صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم إلى سعد قال فإنى أحكم فيهم أن تقتل المقاتلة وأن تسبى النساء والذرية وأن تقسم أموالهم ، قال هشام فأخبرنى أبى عن عائشة أن سعداً قال اللهم إنك تعلم أنه ليس أحد أحب إلى أن أجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك وأخرجوه ، اللهم فإنى أظن أنك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فإن كان بقى من حرب قريش شىء فأبقنى لهم حتى أجاهدهم فيك ، وإن كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتى فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم

وفى المسجد خيمة من بنى غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذى يأتينا من قبلكم ؟ فإذا سعد يغذو جرحه دماً فمات منها .

[للشيخين]

١٣ / ٦٥٩٠ — وفى رواية : أن سعداً تحجر كلمة للبرىء فقال : اللهم إنك تعلم بنحوه .

١٤ / ٦٥٩١ — وزاد فى أخرى : فذاك حين يقول الشاعر :

ألا ياسعد سعد بنى معاذ   غداة تحملوا لهو الصبور
تركتم قدركم لا شىء فيها   وقدر القوم حامية تفور
وقد قال الكريم أبو حباب :   أقيموا قينقاع ولا تسير
وقد كانوا ببلدتهم ثقالا   كما ثقلت بميطان الصخور

١٥ / ٦٥٩٢ — جابر : أن سعد بن معاذ رمى يوم الأحزاب فقطعوا أكحله أو أبجله فحسمه النبى صلى الله عليه وسلم بالنار فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه أخرى فانتفخت يده، فلما رأى ذلك قال : اللهم لا تخرج نفسى حتى تقر عينى من بنى قريظة فاستمسك عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا إلى النبى صلى الله عليه وسلم على حكمه فحكم فيهم أن تقتل رجالهم وتستحيا نساؤهم يستعين بهن المسلمون فقال صلى الله عليه وسلم أصبت حكم الله فيهم وكانوا أربعمائة فلما فرغ من قتلهم انفتق عرقه فمات . [للترمذى]

١٦ / ٦٥٩٣ — ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم لما رجع من الأحزاب قال : لا يصلين أحد العصر إلا فى بنى قريظة فأدرك بعضهم العصر فى الطريق فقال بعضهم لا نصلى حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلى لم يرد ذلك منا فذكر للنبى صلى الله عليه وسلم فلم يعنف أحداً . [للشيخين]

١٧ / ٦٥٩٤ — أنس : كأنى أنظر إلى الغار ساطعاً فى زقاق بنى غنم موكب جبريل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بنى قريظة . [للبخارى]

١٨ / ٦٥٩٥ — أبو سعيد : أنزل أهل قريظة على حكم سعد فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى سعد فأتى على حمار فلما دنا من المسجد قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو قال خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال نقتل مقاتلتهم ونسبي ذراريهم بنحوه . [للشيخين وأبي داود]

١٩ / ٦٥٩٦ — عطية القرظي : عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم قريظة فكل من أنبت قتل وكل من لم ينبت خلى سبيله فكنت ممن لم ينبت فخلى سبيلي . [لأصحاب السنن]

٢٠ / ٦٥٨٧ — عائشة : لم يقتل من نساء بني قريظة إلا امرأة واحدة إنها لعندي تحدث وتضحك ظهراً وبطناً،ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقتل رجالهم بالسيوف إذ هتف بها هاتف باسمها:أين فلانة ؟ فقالت :أنا. فقلت: وما شأنك؟ قالت حدث أحدثته فانطلق بها فضرب عنقها فما أنسى عجباً منها أنها كانت تضحك ظهراً وبطناً وقد علمت أنها تقتل .

[لأبي داود]

٢ / ٦٥٩٨ — وعنها : كان الزبير رجلا أعمى فقال ثابت بن قيس ابن شماس للنبي صلى الله عليه وسلم إن الزبير منّ عليّ يوم بعاث فأعتقني فهبه لي أجزه فقال هو لك فقال للزبير هل تعرفني ؟ قال نعم . أنت ثابت . قال : إني أمن عليك كما مننت على يوم بعاث . فقال : أين أهلي ؟ فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هب لي أهله فوهب له أهله ، فأتاه فأخبره . فقال : ما ينفعني أن نعيش أجساداً أين المال ؟ فرجع إليه صلى الله عليه وسلم فقال : هب لي ماله . قال : ولك ماله . فرجع إليه فأخبره قال : ياابن أخي ما فعل حيي بن أخطب ؟ ، قال : قد قتل . قال : ما فعل فلان . ما فعل فلان ؟ يعددهم فيقول ثابت في كل واحدة: قد قتل ، فقال : أسألك بيدي عندك إلا ألحقتني بالقوم، فقتله . [للأوسط بضعف]

٦٥٩٨ — فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف .

غزوة ذات الرقاع وغزوة بنى المصطلق وغزوة أنمار

١ / ٦٥٩٩—أبو موسى : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى غزوة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت أقدامنا فنقبت قدماى وسقطت أظافرى فكنا نكف على أرجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على أرجلنا، قال وقد حدث أبو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك وقال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون شىء من عمله أفشاه .

[للشيخين]

٢ / ٦٦٠٠ — ولهما عن جابر : خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى ذات الرقاع من نخل فلقى جمعاً من غطفان فلم يكن قتال وأخاف الناس بعضهم بعضاً فصلى صلى الله عليه وسلم ركعتى الخوف .

٣ / ٦٦٠١ — وفى رواية عن أبى موسى أن جابراً حدثهم : صلى النبي صلى الله عليه وسلم بها يوم محارب وثعلبة .

٤ / ٦٦٠٢ — البخارى : هى بعد خيبر لأن أبا موسى جاء بعد خيبر ، وقال أبو هريرة ، صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف وإنما جاء أبو هريرة أيام خيبر .

١٥ / ٦٦٠٣ — ابن إسحاق ، أسنده : بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أن بنى المصطلق يجمعون له فخرج إليهم حتى لقيهم على ماء لهم يقال له المريسيع من ناحية قديد إلى الساحل فاقتتلوا وانهزم بنو المصطلق وقتل الحارث بن أبى ضرار أبو جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأصاب منهم صلى الله عليه وسلم سبياً كثيراً قسمه بين المسلمين وكان فيما أصاب جويرية .

[للكبير]

١٦ / ٦٦٠٤ — البخارى : حكى أنها سنة ست وقيل سنة أربع وأن حديث الإفك فيها .

٧ / ٦٦٠٥ - جابر : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى غزوة أنمار يصلى على راحلته متوجهاً قبل المشرق متطوعاً . [للبخارى]

غزوة الحديبية

١ / ٦٦٠٦ - المسور بن مخرمة ومروان : يصدق كل منهما صاحبه وقد ينفرد : خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض الطريق ، قال : إن خالد بن الوليد بالغميم فى خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيراً لقريش ، وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بالثنية التى يهبط منها عليهم بركت به راحلته ، فقال الناس حل حل فألحت ، فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء ، فقال صلى الله عليه وسلم ما خلأت وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ، ثم قال : والذى نفسى بيده لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ، ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضاً حتى نزحوه ، وشكا إليه صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهماً من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك إذ جاءهم بديل بن ورقاء الخزاعى فى نفر من خزاعة وكانوا عيبة نصحه صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال : إنى تركت كعب بن لؤى وعامر بن لؤى نزلوا أعداد مياه الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ، فقال صلى الله عليه وسلم : إنا لم نجيء لقتال أحد ولكنا جئنا معتمرين وإن قريشاً قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فإن شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بينى وبين الناس فان أظهر عليهم فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا وإلا فقد جمعوا ، وإن هم أبوا فوالذى نفسى بيده لأقاتلنهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفتى ولينفذن الله أمره ، فقال بديل : سأبلغهم ما تقول فانطلق حتى أتى قريشاً فقال : إنا قد جئناكم من هذا الرجل وقد سمعناه يقول قولا فإن شئتم أن نعرضه عليكم فعلنا . فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء . وقال ذوو الرأى منهم : هات ما سمعته يقول . قال :

سمعته يقول كذا وكذا، فقام عروة ابن مسعود فقال : أى قوم ألستم بالوالد ؟ قالوا : بلى . قال : أو لست بالولد ؟ قالوا : بلى . قال : فهل تتهمونى ؟ قالوا : لا . قال : ألستم تعلمون أنى استنفرت أهل عكاظ فلما بلحوا على جئتكم بأهلى وولدى ومن أطاعنى ؟ قالوا : بلى . قال : فإن هذا قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعونى آته . قالوا : ائته ، فأتاه فجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فقال له صلى الله عليه وسلم نحواً من قوله لبديل فقال عروة أى محمد أرأيت إن استأصلت قومك هل سمعت بأحد من العرب اجتاح أصله قبلك ؟ وإن تكن الأخرى فإنى والله لأرى وجوهاً وإنى لأرى أشواباً من الناس خليقاً أن يفروا ويدعوك. فقال له أبو بكر امصص بظر اللات أنحن نفر وندعه؟ فقال: من ذا ؟ قالوا : أبو بكر . فقال : أما والذى نفسى بيده لولا يد كانت لك عندى لم أجزك بها لأجبتك. وجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فكلما كلمه أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبى صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده إلى لحية النبى صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف ، وقال : أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا ؟ قالوا المغيرة بن شعبة فقال أى غدر ألست أسعى فى غدرتك ؟ وكان المغيرة صحب قوماً فى الجاهلية فقتلهم وأخذ أموالهم ، ثم جاء فأسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم: أما الإسلام فأقبل وأما المال فلست منه فى شىء، ثم إن عروة جعل يرمق أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بعينيه فرجع إلى أصحابه فقال أى قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشى والله إن رأيت ملكاً قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد محمداً والله إن تنخم نخامة إلا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده ، وإذا أمرهم ابتدروا أمره ، وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإن تكلم خفضوا أصواتهم عنده، وما يحدون إليه النظر تعظيماً له، وإنه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها، فقال رجل من بنى كنانة: دعونى آته . فقالوا : ائته فلما أشرف على النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال صلى الله عليه وسلم هذا

فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوا البدن له،واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال : سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن يصدوا عن البيت ، فلما رجع إلى أصحابه قال : رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص قال : دعونى آته . قالوا : ائته ، فلما أشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز ابن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه إذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من أمركم فقال سهيل هات اكتب بيننا وبينك كتاباً فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل أما الرحمن فوالله ما أدرى ما هو لكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب،فقال المسلمون والله لا نكتبها إلا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله إنى لرسول الله وإن كذبتمونى اكتب محمد بن عبد الله . قال الزهرى وذلك لقوله لا يسألونى خطة يعظمون فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل : والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل . فقال سهيل : وعلى أن لا يأتيك منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلماً،فبينما هم كذلك إذ جاء أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف فى قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يامحمد أول ما قاضيتك عليه أن ترده إلى فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله إذاً لا أصالحك على شىء أبداً ، فقال صلى الله عليه وسلم فأجزه لى . قال : فما أنا بمجيزه لك . قال : بلى . قال : ما أنا بفاعل . قال مكرز بن حفص : بلى قد أجزناه لك . قال أبو جندل : أى معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلماً ؟ ألا ترون ما قد

لقيت ؟ وكان قد عذب عذاباً شديداً فى الله قال عمر فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : ألست نبى الله حقاً ؟ قال : بلى . قلت : ألسنا على الحق وعدونا على الباطل ؟ قال : بلى . قلت : فلم نعطى الدنية فى ديننا إذن ؟ قال : إنى رسول الله ولست أعصيه وهو ناصرى . قال : أو لست كنت قد حدثتنا أنا سنأتى البيت ونطوف به ؟ قال : بلى ، فأخبرتك أنا نأتيه العام ؟ قلت لا . .قال فإنك آتيه ومطوف به : فأتيت أبا بكر فقلت : يا أبا بكر أليس هذا نبى الله حقاً ؟ قال بلى . قلت : ألسنا على الحق وعدونا على الباطل ؟ قال : بلى . قلت : فلم نعطى الدنية فى ديننا إذاً ؟ قال : أيها الرجل إنه رسول الله وليس يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق . قلت : أو ليس كان يحدثنا أنه سنأتى البيت ونطوف به ؟ قال : بلى . أفأخبرك أنه يأتيه العام ؟ قلت : لا . قال : فإنك آتيه ومطوف به . قال عمر : فعملت لذلك أعمالا ، قال : فلما فرغ من قضية الكتاب قال صلى الله عليه وسلم لأصحابه : قوموا فانحروا ثم احلقوا فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقى من الناس . فقالت : أتحب ذلك ؟ أخرج ثم لا تكلم أحداً منهم حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحداً حتى نحر بدنه ودعا حالقه فحلقوا فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضاً حتى كاد بعضهم يقتل بعضاً غماً ، ثم جاء نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات» حتى بلغ «بعصم الكوافر » فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له فى الشرك فتزوج إحداهما معاوية بن أبى سفيان والآخر صفوان بن أمية ، ثم رجع النبى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير رجل من قريش وهو مسلم فأرسلوا فى طلبه رجلين فقالوا العهد الذى جعلت لنا فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى إذا بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم ، فقال أبو بصير لأحد الرجلين : والله إنى لأرى سيفك هذا جيداً فاستله الآخر فقال : والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت ، فقال أبو بصير : أرنى أنظر إليه فأمكنه منه فضربه به حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم عليه

وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعراً، فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل والله صاحبي وإنى لمقتول فجاء أبو بصير فقال : يانبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتنى إليهم ثم أنجانى الله منهم ، فقال صلى الله عليه وسلم : ويل أمه مسعر حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر وتفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش إلى الشام إلا اعترضوا لها فقتلوها وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما أرسل إليهم فمن أتاه منهم فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله تعالى «وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم» حتى «بلغ حمية الجاهلية» وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت .

٢ / ٦٦٠٧ — ومن رواياته : وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط ممن خرج إلى النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ وهى عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها إليهم فلم يرجعها .

٣ / ٦٦٠٨ — ومنها : خرج النبي صلى الله عليه وسلم فى بضع عشرة مائة فلما أتى ذا الحليفة قلد الهدى وأشعره وأحرم منها بعمرة وبعث عيناً من خزاعة وسار حتى إذا كان بغدير الأشطاط تلقاه عينه فقال إن قريشاً جمعوا لك جموعاً وقد جمعوا لك الأحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال: أشيروا أيها الناس على أترون أن أميل على عيالهم وذرارى هؤلاء الذين يريدون أن يصدونا عن البيت فإن يأتونا كان الله قد قطع جنباً من المشركين وإلا تركناهم محزوبين ، قال أبو بكر : يارسول الله خرجت عامداً لهذا البيت لا تريد قتال أحد ولا حرب أحد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه. قال : امضوا على اسم الله .

٤ / ٦٦٠٩ — ومنها : أنهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين

يأمن فيها الناس وعلى أن بيننا عيبة مكفوفة وأنه لا إسلال ولا إغلال .
[للبخارى وأبى داود]

٥ / ٦٦١٠ — وزاد رزين : وكيف نكتب هذا ؟ فقال صلى الله عليه وسلم نعم من ذهب منا إليهم أبعده الله ومن جاءنا منهم ورددناه سيجعل الله له فرجاً .

٦ / ٦٦١١ — وزاد أيضاً قال عمر : فأمكنت يده من السيف ليضرب به أباه فضن به ،وعلم بذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى ياعمر لعله أن يقوم فى الله مقاماً تحمده عليه .

٧ / ٦٦١٢ — وللترمذى عن على : أن سهيل بن عمرو وناساً من المشركين قالوا : يارسول الله خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا وأرقائنا وليس لهم فقه فى الدين وإنما خرجوا فراراً من أموالنا وضياعنا فارددهم إلينا فإن لم يكن لهم فقه فى الدين سنفقههم ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم يامعشر قريش لتنتهن أو ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين ،قد امتحن الله قلوبهم على الإيمان ، قالوا : من هو يارسول الله ؟ فقال أبو بكر وعمر : من هو يارسول الله ؟ قال : هو خاصف النعل وكان قد أعطى علياً نعله يخصفها ،ثم التفت إلينا على، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار .

٨ / ٦٦١٣ — معقل بن يسار : لقد رأيتنى يوم الشجرة والنبى صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وأنا رافع غصناً من أغصانها عن رأسه ، ونحن أربع عشرة مائة لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على أن لا نفر .
[لمسلم]

٩ / ٦٦١٤ — طارق بن عبد الرحمن : انطلقت حاجاً فمررت بقوم يصلون ،قلت : ما هذا المسجد ؟ قالوا : هذه الشجرة حيث بايع النبى صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فأتيت ابن المسيب فأخبرته فقال سعيد: كان أبى

ممن بايع تحت الشجرة فلما خرجنا من العام المقبل نسيناها فعميت علينا فلم نقدر عليها ، قال سعيد فأصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها أنتم فأنتم أعلم . [للشيخين]

١٠ / ٦٦١٥ — جابر ، رفعه : لا يدخل النار أحد ممن بايع تحت الشجرة . [لمسلم وأبى داود والترمذى]

١١ / ٦٦١٦ — وله : ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة إلا صاحب الجمل الأحمر .

١٢ / ٦٦١٧ — سلمة بن الأكوع : أنه قدم الحديبية وأنه بايع النبى صلى الله عليه وسلم فى أول الناس حتى إذا كان فى وسط الناس ، قال صلى الله عليه وسلم : بايع ياسلمة فقال : قد بايعتك يارسول الله ، قال وأيضا قال : ورآنى أعزل فأعطانى صلى الله عليه وسلم جحفة أو درقة حتى إذا كان فى آخر الناس قال ألا تبايعنى ياسلمة ؟ قلت قد بايعتك يارسول الله فى أول الناس وأوسطهم قال وأيضاً فبايعته الثالثة ، ثم قال ياسلمة أين جحفتك أو درقتك التى أعطيتك ؟ قلت : يارسول الله لقينى عمى عامر أعزل فأعطيته إياها فضحك صلى الله عليه وسلم وقال : إنك كالذى قال الأول اللهم ابغنى حبيباً هو أحب إلى من نفسى ثم إن المشركين راسلونا الصلح فاصطلحنا وكنت تبيعاً لطلحة بن عبيد الله أسقى فرسه وأحسه وأخدمه وآكل من طعامه فلما اصطلحنا أتيت شجرة فاضطجعت فى أصلها فأتانى أربعة من المشركين فجعلوا يقعون فى النبى صلى الله عليه وسلم فأبغضتهم وتحولت إلى شجرة أخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبينما هم كذلك إذ نادى مناد ياللمهاجرين قتل ابن زنيم فاخترطت سيفى ثم شددت على الأربعة وأخذت سلاحهم ثم قلت والذى كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا يرفع أحد منكم رأسه إلا ضربت الذى فيه عيناه ،ثم جئت بهم إلى النبى صلى الله عليه وسلم وجاء عمى برجل من العبلات يقال له مكرز يسوقه على فرس فى سبعين من المشركين فنظر إليهم صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم يكن لهم بدء الفجور

وثناه فعفا عنهم ونزل «وهو الذى كف أيديكم عنهم» الآية ثم خرجنا راجعين إلى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بنى لحيان جبل فاستغفر صلى الله عليه وسلم لمن رقى الجبل طليعة فرقيت تلك الليلة مرتين أو ثلاثاً ثم قدمنا المدينة فبعث صلى الله عليه وسلم ظهره مع غلامه رباح وأنا معه بفرس طلحة أنديه مع الظهر فلما أصبحنا إذا عبد الرحمن الفزارى قد أغار على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فاستاقه أجمع وقتل راعيه فقلت يارباح خذ هذا الفرس فأبلغه طلحة وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم، ثم قمت على أكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثاً ياصباحاه ثم خرجت فى أثر القوم أرميهم بالنبل وأرتجز .

أنـــا ابن الأكـوع واليـوم يـوم الرضـع

فألحق رجلا منهم فأصك سهماً فى رجله حتى خلص إلى كتفه وقلت خذها

وأنـا ابن الأكـــوع واليـــوم يـوم الرضع

فوالله ما زلت أرميهم وأعقرهم فإذا رجع إلى فارس أتيت شجرة فجلست فى أصلها فعقرت به حتى إذا تضايق الجبل فدخلوا فى مضايقه علوت الجبل فجعلت أرميهم بالحجارة فما زلت أتبعهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم إلا خلفته وراء ظهرى وخلوا بينى وبينه ثم أتبعهم أرميهم حتى ألقوا أكثر من ثلاثين بردة وثلاثين رمحاً يستخفون ولا يطرحون شيئاً إلا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، حتى أتوا متضايقاً من ثنية فإذا هم قد أتاهم فلان ابن بدر الفزارى فجلسوا يتضحون وجلست على رأس قرن ، قال الفزارى ما هذا الذى أرى ؟ قالوا لقينا من هذا البرح والله ما فارقنا من غلس يرمينا حتى انتزع كل شىء فى أيدينا ، قال فليقم إليه منكم أربعة فصعدوا إلى فلما أمكنونى من الكلام قلت هل تعرفونى ؟ قالوا : لا . ومن أنت ؟ قلت : أنا سلمة بن الأكوع ، والذى كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لا أطلب رجلا منكم إلا أدركته ولا يطلبنى فيدركنى ، قال أحدهم : أنا أظن فرجعوا فما برحت مكانى حتى رأيت فوارس النبي صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر فإذا أولهم الأخرم الأسدى . ثم أبو قتادة . ثم المقداد بن

الأسود فأخذت بعنان الأخرم فولوا مدبرين ، قلت: يا أخرم احذرهم لا يقتطعونك حتى يلحق النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه . قال ياسلمة إن كنت تؤمن بالله واليوم الآخر فلا تحل بيني وبين الشهادة فخليته والتقى هو وعبد الرحمن فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه ولحق أبو قتادة فطعن عبد الرحمن فقتله فوالذى كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم أعدو على رجلى حتى ما أرى ورائى من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم حتى يعدلوا قبل غروب الشمس إلى شعب فيه ماء يقال له ذا قرد ليشربوا منه وهم عطاش فنظروا إلى أعدو وراءهم فخليتهم عنه فما ذاقوا منه قطرة فيشتدون فى ثنية فأعدو فألحق رجلا منهم فأصكه بسهم فى نغض كتفه قلت خذها .

وأنا ابن الأكوع والیوم یوم الرضع

قال ياثكلته أمه أأكوعة بكرة ؟ قلت نعم ياعدو نفسه أكوعك بكرة وأرادوا فرسين على ثنية فجئت بهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولحقنى عامر بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضأت وشربت ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى خليتهم عنه فإذا هو قد أخذ تلك الإبل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة وإذا بلال قد نحر ناقة من الإبل التى استنقذت وإذا هو يشوى للنبي صلى الله عليه وسلم من كبدها وسنامها قلت يارسول الله خلنى فانتخبت من القوم مائة رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر إلا قتلته فضحك وقال ياسلمة أتراه كنت فاعلا ؟ قلت : نعم . والذى أكرمك قال : إنهم الآن ليقرون فى أرض فى غطفان فجاء رجل من غطفان فقال لهم نحر لهم فلان جزوراً فلما كشفوا جلدها رأوا غباراً فقالوا : أتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما أصبحنا قال صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة ثم أعطانى سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لى جميعاً ثم أردفنى وراءه على العضباء راجعين إلى المدينة فبينما نحن نسير وكان رجل من الأنصار لا يسبق شدا فجعل يقول ألا مسابق إلى المدينة هل من مسابق ؟ فجعل يعيد

ذلك فلما سمعت كلامه قلت له أما تكرم كريماً ولا تهاب شريفاً ؟ قال : لا إلا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يارسول الله بأبى وأمى أنت ذرنى فلأسبق الرجل ، قال : إن شئت . قلت: اذهب إليك وثنيت رجلى فطفرت فعدوت فربطت عليه شرفاً أو شرفين أستبقى نفسى ثم عدوت فربطت عليه شرفاً أو شرفين ثم إنى رفعت حتى ألحقه فأمسكه بين كتفيه قلت قد سبقت والله ، قال : أنا أظن فسبقته إلى المدينة ، فوالله ما لبثنا إلا ثلاث ليال حتى خرجنا إلى خيبر مع النبى صلى الله عليه وسلم فجعل عمى عامر يرتجز بالقوم .

والله لولا الله ما اهتدينا　　　ولا تصدقنا ولا صلينا
ونحن عن فضلك ما استغنينا　　　فثبت الأقدام إن لاقينا
وأنزلن سكينة علينـــــا

فقال صلى الله عليه وسلم : من هذا ؟ قال : أنا عامر قال : غفر لك ربك ، وما استغفر صلى الله عليه وسلم لإنسان يخصه إلا استشهد فنادى عمر يانبى الله لولا متعتنا بعامر فلما قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه يقــول :

قد علمت خيبر أنى مرحب　　　شاكى السلاح بطل مجرب
إذا الحروب أقبلت تلهب

وبرز له عمى فقال :

قد علمت خيبر أنى عامر　　　شاكى السلاح بطل مغامر

فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب فى ترس عامر وذهب عامر يسفل له فرجع بسيفه على نفسه فقطع أكحله وكانت فيها نفسه وخرجت فإذا نفر من الصحابة يقولون بطل عمل عامر قتل نفسه فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى فقلت يارسول الله بطل عمل عامر ، قال : من قال ذلك ؟ قلت ناس من أصحابك قال كذب من قال ذلك ، بل له أجره مرتين ثم أرسلنى إلى على وهو أرمد فقال لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فأتيت علياً فجئت به أقوده وهو أرمد حتى أتيته صلى الله عليه وسلم فبصق فى عينه فبرأ وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر أنى مرحب إلى آخرها فقال على :

أنا الذى سمتنى أمى حـــيدره　　كليث غابات كريه المنظره

أوفيهم بالصاع كيل السندره

فضرب رأس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه .

[لمسلم ولأبى داود بعضه]

غزوة ذى قرد وغزوة خيبر وعمرة القضاء

١ / ٦٦١٨ — سلمة بن الأكوع : خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم ترعى بذى قرد فلقينى غلام لعبد الرحمن ابن عوف فقال: أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم فقلت من أخذها ؟ قال غطفان فصرخت ثلاث صرخات ياصباحاه فأسمعت ما بين لابتى المدينة ثم اندفعت على وجهى حتى أدركتهم وقد أخذوا يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلى وكنت راميا وأقول :

أنا ابن الأكــوع　　واليــوم يوم الرضع

وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت ثلاثين بردة وجاء النبى صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبى الله إنى حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة فقال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح ثم رجعنا ويردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة . (للشيخين)

٢ / ٦٦١٩ — سلمة ابن الأكوع : خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فنزلنا ليلا فقال رجل لعامر بن الأكوع :ألا تسمعنا من هنيهاتك ؟ وكان عامر رجلا شاعراً فنزل يحدو بالقوم يقول :

اللهم لولا أنت ما اهتدينا　　ولا تصـــدقنا ولا صلينا

فاغفر فداء لك ما أبقينـــا　　وثبت الأقــدام إن لاقينا

وألقين سكينة علينــــا　　إنا إذا صيح بنا أتينا

وبالصياح عولوا علينـــا

فقال صلى الله عليه وسلم : من هذا السائق ؟ قالوا عامر قال يرحمه الله قال رجل وجبت يا رسول الله لولا متعتنا به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليهم فذكر الحديث .

وفيه : إن له لأجرين وجمع بين أصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله . [للشيخين]

٣ / ٦٦٢٠ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداء بغلس فركب وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى صلى الله عليه وسلم فى زقاق خيبر وإن ركبتى لتمس فخذه صلى الله عليه وسلم وانحسر الإزار عن فخذه فإنى لأرى بياض فخذه صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثاً ،وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد والخميس فأصبناها عنوة وجمع السبي فجاء دحية فقال يا رسول الله أعطنى جارية من السبي فقال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها صلى الله عليه وسلم قال: خذ جارية من السبي غيرها فأعتقها وتزوجها . [للشيخين والنسائى مطولا]

٤ / ٦٦٢١ — بريدة : حاصرنا خيبر فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم أخذه من الغد عمر ولم يفتح له ،وأصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنى دافع اللواء غداً إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فذكر الحديث . [لأحمد]

٥ / ٦٦٢٢ — أنس : لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الحجاج بن علاط : يا رسول الله إن لى بمكة مالا وإن لى بها أهلا وإنى أريد أن آتيهم فأنا فى حل إن أنا نلت منك أو قلت شيئاً فأذن له صلى الله عليه وسلم أن يقول ما شاء فأتى امرأته حين قدم فقال اجمعى ما كان عندك فإنى أريد أن أشترى من غنائم محمد وأصحابه فإنهم قد استحيوا وأصيبت أموالهم ،وفشا

ذلك بمكة، وانقمع المسلمون وأشهر المشركون فرحا فعقر العباس وجعل لا يستطيع أن يقوم فأرسل غلامه إلى الحجاج فقال ويلك ماذا جئت به وماذا تقول ؟ فما وعد الله خير مما جئت به، فقال الحجاج للغلام قل له فليخل لى بعض بيوته لآتيه فإن الخبر على ما يسره فلما بلغ الغلام باب الدار قال ابشر يا أبا الفضل فوثب العباس فرحا حتى قبل بين عينيه فأخبره ما قال الحجاج فأعتقه، ثم جاء الحجاج فأخبره أن النبى صلى الله عليه وسلم فتح خيبر وغنم أموالهم وجرت سهام الله فيها واصطفى صفية بنت حيى وخيرها أن يعتقها وتكون زوجته أو تلحق بأهلها فاختارت أن يعتقها وتكون زوجته ولكنى جئت لمال كان لى هاهنا أردت أن أجمعه فأذهب به فاستأذنت النبى صلى الله عليه وسلم فأذن لى أن أقول ماشئت فاخف عنى ثلاثا ثم قل ما بدا لك. فجمعت امرأته ما كان عندها من متاع وحلى فدفعته إليه ثم سرى به ثم أتى العباس امرأة الحجاج فقال مافعل زوجك ؟ فأخبرته أنه ذهب وقالت لا يحزنك الله أبا الفضل لقد شق علينا الذى بلغك قال أجل لا يحزننى إلا هو ولم يكن بحمد الله إلا ما أحببنا فتح الله خيبر على رسوله وجرت سهام الله فى أموالهم واصطفى النبى صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه فإن كانت لك حاجة فى زوجك فالحقى به، قالت أظنك والله صادقا قال فإنى صادق والأمر على ما أخبرتك ثم ذهب حتى أتى مجالس قريش وهم يقولون إذا مر بهم لا يصيبك إلا خير يا أبا الفضل قال لم يصبنى إلا خير بحمد الله قد أخبرنى الحجاج ابن علاط أن خيبر فتحها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وجرت فيها سهام الله واصطفى صفية لنفسه وقد سألنى أن أخفى عنه ثلاثاً وإنما جاء ليأخذ ماله ثم يذهب فرد الله الكآبة التى كانت بالمسلمين على المشركين وخرج المسلمون حتى أتوا العباس فأخبرهم الخبر فسروا .

[لأحمد والموصلى والبزار والكبير]

٦ / ٦٦٢٣ — البراء بن عازب : اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل حتى قاضاهم على أن يدخل يعنى من العام المقبل يقيم فيها ثلاثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى

عليه محمد رسول الله، قالوا لا نقر بها فلو نعلم أنك رسول الله ما منعاك ولكن أنت محمد بن عبد الله فقال أنا رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلى امح رسول الله قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ صلى الله عليه وسلم وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح إلا السيف فى القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه وأن لا يمنع من أصحابه أحداً إن أراد أن يقيم بها. فلما دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تناديه ياعم ياعم فتناولها على فأخذ بيدها وقال لفاطمة دونك ابنة عمك فحملتها فاختصم فيها على وزيد وجعفر، فقال على أنا أخذتها وهى بنت عمى وقال جعفر بنت عمى وخالتها تحتى وقال زيد بنت أخى فقضى بها صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال لعلى أنت منى وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقى وخلقى وقال لزيد أنت أخونا ومولانا .
[للشيخين]

٧ / ٦٢٢٤ — ابن شهاب : أن أهل مكة الرجال والنساء والصبيان انكشفوا ينظرون إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وهم يطوفون بالبيت وعبد الله بن رواحة يرتجز بين يديه صلى الله عليه وسلم متوشحاً بالسيف يقول :

خلوا بنى الكفار عن سبيله   أنا الشهيد أنه رسوله
قد نزل الرحمن فى تنزيله   فى صحف تتلى على رسوله
فاليوم نضربكم على تأويله   كما ضربناكم على تنزيله
ضرباً يزيل الهام عن مقيله   ويذهب الخليل عن خليله

وانبعث رجال من أشراف المشركين كراهية أن ينظروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيظاً وحمقاً وحسداً خرجوا إلى نواحى مكة فقضى صلى الله عليه وسلم نسكه وأقام ثلاثاً . [للكبير]

غزوة مؤتة من أرض الشام
وبعث أسامة بن زيد إلى الحرقات من جهينة

١ / ٦٦٢٥ — ابن عمر : أمر النبي صلى الله عليه وسلم فى غزوة مؤتة زيد بن حارثة، فقال إن قتل زيد فجعفر فإن قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فكنت معهم تلك الغزوة فالتمسنا جعفراً فوجدناه فى القتلى ووجدنا فيما أقبل من جسده بضعا وتسعين بين طعنة ورمية . [للبخارى]

٢ / ٦٦٢٦ — أحد بنى مرة بن عوف : لكأنى أنظر إلى جعفر حين اقتحم على فرس له شقراء فعقرها وكان أول من عقر فى سبيل الله ثم قاتل القوم حتى قتل . [لأبى داود وقال ليس بالقوى]

٣ / ٦٦٢٧ — أنس ، رفعه : أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عينيه صلى الله عليه وسلم لتذرفان ، ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له .

٤ / ٦٦٢٨ — وفى رواية : وما يسرنى أنهم عندنا، أو قال: ما يسرهم أنهم عندنا .

٥ / ٦٦٢٩ — وفى أخرى : أن النبى صلى الله عليه وسلم نعى زيداً وجعفراً وابن رواحة للناس قبل أن يأتيهم خبرهم قال أخذ الراية زيد فذكرهم.

٦ / ٦٦٣٠ — وقال فى أخرى : حتى أخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليه . [للبخارى والنسائى]

٧ / ٦٦٣١ — خالد بن الوليد : لقد انقطعت فى يدى يوم مؤتة تسعة أسياف فما بقى فى يدى إلا صفيحة يمنية . [للبخارى]

٨ / ٦٦٣٢ — عوف بن مالك : خرجت مع زيد بن حارثة فى غزوة مؤتة ورافقنى مددى من أهل اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزوراً فسأله المددى طائفة من جلده فأعطاه فاتخذه كهيئة الدرقة

ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس أشقر عليه سرج مذهب وله سلاح مذهب ،فجعل الرومى يفرى بالمسلمين فقعد له المددى خلف صخرة فمر به الرومى فعرقب فرسه بسيفه وخر الرومى فعلاه بسيفه وقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله للمسلمين بعث إليه خالد بن الوليد فأخذ منه بعض السلب فأتيت خالداً وقلت أما علمت أن النبى صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل ؟ قال : بلى ولكنى استكثرته قلت لتردنه إليه أو لأعرفنكها عند النبى صلى الله عليه وسلم فأبى أن يرد عليه ، فاجتمعنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه قصة المددى وما فعل خالد فقال : يا خالد ما حملك على ماصنعت؟قال استكثرته فقال رد عليه الذى أخذت منه فقلت دونكها يا خالد ألم أوف لك ؟ فقال صلى الله عليه وسلم وما ذلك ؟ فأخبرته فغضب وقال يا خالد لا ترد عليه هل أنتم تاركو لى أمرائى لكم صفوة أمرهم وعليهم كدره .   [لمسلم وأبى داود بلفظه]

٨ / ٦٦٣٣ — عروة : بعث النبى صلى الله عليه وسلم بعثاً إلى مؤتة فى جمادى الأول من سنة ثمان واستعمل زيدا بنحوه .

وفيه : فتجهز الناس ثم تهيأوا للخروج ثلاثة آلاف فلما حضر خروجهم ودع الناس أمراء النبى صلى الله عليه وسلم وسلموا عليهم فلما ودع ابن رواحة بكى فقيل له ما يبكيك قال والله ما بى حب الدنيا ولكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ«وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا» قلت كيف لى بالصدر بعد الورود ،فقال لهم المسلمون صحبكم الله ودفع عنكم وردكم إلينا صالحين فقال عبد الله بن رواحة :

لكننى أسأل الرحمن مغفرة ... وضربة ذات فرع تقذف الزبدا
أو طعنة بيــدى حران مجهزة ... بحربة تنفذ الأحشاء والكبدا
حتى يقال إذا مروا على جدثى ... أرشده الله من غاز وقد رشدا

وفيه : ثم مضوا حتى نزلوا معان من أرض الشام فبلغ الناس أن هرقل قد نزل البلقاء فى مائة ألف من الروم ومائة ألف من العرب من لخم وجذام والقين وبهراء وبلى،فلما بلغ ذلك المسلمين أقاموا بمعان ليلتين ينظرون فى

أمرهم وقالوا نكتب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنخبره بعدد عدونا فإما أن يمدنا وإما أن يأمرنا بأمره فنمضى له فشجع عبد الله بن رواحة الناس وقال يا قوم والله إن الذى تكرهون للذى خرجتم له تطلبون الشهادة ولا نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة إنما نقاتلهم لهذا الدين الذى أكرمنا الله به فانطلقوا فإنما هى إحدى الحسنيين إما ظهور وإما شهادة .

وفيه : ومضى الناس حتى إذا كانوا بتخوم البلقاء لقيهم جموع هرقل من الروم والعرب وانحاز المسلمون إلى قرية مؤتة وجعلوا على ميمنتهم قطنة بن قتادة من بنى عذرة وعلى ميسرتهم عبادة بن مالك الأنصارى ثم اقتتلوا فقتل زيد بن حارثة براية النبي صلى الله عليه وسلم حتى شاط فى رماح القوم ثم أخذها جعفر بنحوه . [للكبير]

١٠ / ٦٦٣٤ — أسامة : بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلا منهم فلما غشيناه قال«لا إله إلا الله»فكف الأنصارى وطعنته برمحى حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أسامة أقتلته بعد ما قال«لا إله إلا الله»؟ قلت إنما كان متعوذا فقال أقتلته بعد ما قال«لا إله إلا الله»؟ فما زال يكررها حتى تمنيت أنى لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم .

١١ / ٦٦٣٥ — وفى رواية : بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم فى سرية فصبحنا الحرقات من جهينة فأدركت رجلا فقال لا إله إلا الله فطعنته فوقع فى نفسى من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أقال لا إله إلا الله فقتلته ؟ قلت يا رسول الله إنما قالها خوفاً من السلاح قال أفلا شققت من قلبه حتى تعلم قالها أم لا ؟ فما زال يكررها حتى تمنيت أنى أسلمت يومئذ قال فقال سعد وأنا والله لا أقتل مسلماً حتى يقتله ذو البطين يعنى أسامة قال فقال رجل ألم يقل الله«وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله»؟ فقال سعد قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وأنت وأصحابك تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة .

[للشيخين وأبى داود]

غزوة الفتح

١ / ٦٦٣٦ — عليٌّ : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تتعادى خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا لها اخرجي الكتاب قالت : ما معي من كتب ، فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه : من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا حاطب ما هذا؟ فقال يا رسول الله لا تعجل على إني كنت امرءا ملصقاً في قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابة يحمون بها أموالهم وأهليهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي ، وما فعلته كفراً ولا ارتداداً عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام ، فقال صلى الله عليه وسلم إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال صلى الله عليه وسلم إنه قد شهد بدراً وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. فأنزل الله تعالى «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوى وعدوكم أوليــاء » .

٢ / ٦٦٣٧ — وفي رواية : فأنخنا بعيرها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئاً فقال صاحباي ما نرى معها كتاباً فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كذب والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأهوت إلى حجرتها وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة من عقاصها .
[للشيخين وأبي داود والترمذى]

٣ / ٦٦٣٨ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة آلاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف بصوم ويصومون حتى بلغ الكديد أفطر وأفطروا .
[للشيخين وقد مر في الصوم]

٤ / ٦٦٣٩ — عروة : لما سار النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك قريشاً خرج أبو سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر حتى أتوا مر الظهران فإذا هم بنيران كأنها نيران عرفة فقال أبو سفيان ما هذه ؟ لكأنها نيران عرفة، فقال بديل: نيران بني عمرو فقال أبو سفيان عمرو أقل من ذلك فرآهم ناس من حرس النبي صلى الله عليه وسلم فأدركوهم فأخذوهم فأتوا بهم النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس: احبس أبا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر إلى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على أبي سفيان فمرت كتيبة فقال: يا عباس من هذه ؟ قال هذه غفار قال: مالي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك حتى أقبلت كتيبة لم ير مثلها، قال: من هذه ؟ قال هؤلاء الأنصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد يا أبا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال أبو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار، ثم جاءت كتيبة وهي أجل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ورايته مع الزبير فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة ؟ قال: ما قال؟ قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز رايته بالحجون. قال عروة عن نافع ابن جبير بن مطعم سمعت العباس يقول للزبير أههنا أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية ؟ قال نعم قال وأمر صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الأشعر وكرز ابن جابر الفهري . [للبخاري]

٥ / ٦٦٤٠ — ابن عباس : لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم مر الظهران قال العباس قلت والله لئن دخل صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قبل أن يأتوه فيستأمنوه إنه لهلاك قريش، فجلست على بغلة النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لعلي أجد ذا حاجة يأتي أهل مكة فيخبرهم بمكان النبي صلى الله عليه

وسلم ليخرجوا إليه فيستأمنوه فإنى لأسير إذ سمعت كلام أبى سفيان وبديل بن ورقاء، فقلت يا أبا حنظلة فعرف صوتى قال أبو الفضل ؟ قلت نعم قال مالك فداك أبى وأمى ؟ قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس، قال وما الحيلة ؟ فركب خلفى ورجع صاحبه فلما أصبح غدوت به على النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل يحب هذا الفخر فاجعل له شيئاً قال نعم من دخل دار أبى سفيان فهو آمن ومن أغلق بابه فهو آمن ومن دخل المسجد فهو آمن فتفرق الناس إلى دورهم وإلى المسجد . [لأبى داود]

٦ / ١٦٤١ — أبو هريرة : أقبل النبى صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على إحدى المجنبتين وبعث خالداً على المجنبة الأخرى وبعث أبا عبيدة على الحسر فأخذ بطن الوادى والنبى صلى الله عليه وسلم فى كتيبة فنظر فرآنى فقال: أبو هريرة قلت لبيك يا رسول الله فقال اهتف لا يأتينى إلا أنصارى فأطافوا به ووبشت قريش من أوباش لها وأتباع فقالوا نقدم هؤلاء فإن كان لهم شىء كنا معهم وإن أصيبوا أعطينا الذى سألنا فقال النبى صلى الله عليه وسلم ترون إلى أوباش قريش وأتباعهم ثم قال بيديه إحداهما على الأخرى .

وزاد فى رواية : وقال احصدوهم حصداً ثم قال حتى توافونى بالصفا فانطلقنا فما شاء أحد منا أن يقتل أحداً إلا قتله وما أحد منهم يوجه إلينا شيئاً فجاء أبو سفيان فقال يا رسول الله أبيدت خضراء قريش لا قريش بعد اليوم، قال من دخل دار أبى سفيان فهو آمن فقالت الأنصار بعضهم لبعض أما الرجل فأدركته رغبة فى قريته ورأفة بعشيرته وجاء الوحى فقال صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار فقالوا لبيك يا رسول الله قال قلتم أما الرجل فأدركته رغبة فى قريته ؟ قالوا قد كان ذاك قال كلا إنى عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم المحيا محياكم والممات مماتكم، فأقبلوا إليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذى قلنا إلا الضن بالله وبرسوله فقال إن الله ورسوله

يصدقانكم ويعذرانكم فأقبل الناس إلى دار أبى سفيان وأغلق الناس أبوابهم وأقبل صلى الله عليه وسلم إلى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت وأتى على صنم إلى جانب البيت كانوا يعبدونه وفى يده صلى الله عليه وسلم قوس وهو آخذ بسيته فلما أتى على الصنم جعل يطعن فى عينه ويقول «جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً» فلما فرغ من طوافه أتى الصفا فعلا عليه حتى نظر إلى البيت ورفع يده فجعل يحمد الله ويدعو ما شاء أن يدعو . [لمسلم]

وفى رواية أبى داود : من دخل دار أبى سفيان فهو آمن ومن ألقى السلاح فهو آمن ، فعمدت صناديد قريش فدخلوا الكعبة فغص بهم وطاف النبى صلى الله عليه وسلم وصلى خلف المقام ثم أخذ بجنبتى الباب فخرجوا فبايعوه صلى الله عليه وسلم على الإسلام .

٧ / ٦٦٤٢ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل يقال له ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال له اقتلوه . [للستة]

٨ / ٦٦٤٣ — سعد : لما كان يوم فتح مكة أمن النبى صلى الله عليه وسلم الناس إلا أربعة وامرأتين وقال اقتلوهم وإن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة : عكرمة بن أبى جهل وعبد الله بن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله ابن سعد بن أبى سرح ، فأما ابن خطل فقتله سعيد بن حريث وهو متعلق بأستار الكعبة وأما مقيس فأدركه الناس بالسباق فقتلوه ، وأما عكرمة فركب البحر فأصابتهم عاصف فقال أهل السفينة اخلصوا فإن آلهتكم لاتغنى عنكم شيئاً هاهنا فقال عكرمة والله لئن لم ينجنى فى البحر إلا الإخلاص لا ينجينى فى البر غيره ، اللهم إن لك علىّ عهداً إن عافيتنى مما أنا فيه أن آتى محمداً حتى أضع يدى فى يده فلأجدنه عفواً غفوراً كريماً فجاء فأسلم وأما ابن أبى سرح فإنه اختبأ عند عثمان فلما دعا النبى صلى الله عليه وسلم الناس إلى البيعة جاء به

٦٦٤٣ — فيه إسماعيل بن عبد الرحمن السدى تكلم فيه غير واحد ، وفيه أيضاً أسباط بن نصر وقد تكلم فيه غير واحد أيضاً .

حتى أوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله بايع عبد الله فرفع رأسه فنظر إليه ثلاثا كل ذلك يأبى فبايعه بعد ثلاث ثم أقبل على أصحابه فقال أما كان فيكم رجل رشيد يقوم إلى هذا حين رآنى كففت يدى عن بيعته فيقتله ؟ قالوا ما ندرى مافى نفسك ألا أومأت إلينا بعينيك ؟ قال إنه لا ينبغى لنبي أن تكون له خائنة الأعين .

[للنسائى وأبى داود وقال كان عبد الله أخا عثمان من الرضاعة]

٩ / ٦٦٤٤ — وله عن سعيد بن يربوع المخزومى رفعه : أربعة لا أؤمنهم فى حل ولا حرم وسماهم وقينتين كانتا لمقيس بن صبابة فقتلت إحداهما وانفلتت الأخرى فأسلمت .

١٠ / ٦٦٤٥ — ابن مسعود : دخل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود فى يده ويقول «جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا» ، جاء الحق وما يبدىء الباطل وما يعيد . [للشيخين والترمذى]

١١ / ٦٦٤٦ — جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عمر زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتى الكعبة فيمحو كل صورة فيها ، فلم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة فيها [لأبى داود]

١٢ / ٦٦٤٧ — وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه أبيض . [للترمذى وأبى داود]

١٣ / ٦٦٤٨ — وله : أن وهب بن منبه سأل جابراً هل غنموا يوم فتح مكة شيئاً ؟ قال : لا .

١٤ / ٦٦٤٩ — ميمونة : أن النبي صلى الله عليه وسلم بات عندها فقام ليتوضأ فسمعته يقول فى متوضئه لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا فلما خرج قلت يا رسول الله سمعتك تقول كذا كأنك تكلم إنساناً فهل معك

٦٦٤٩ — فيه يحيى بن سلمان بن نضلة وهو ضعيف .

أحد ؟ قال هذا راجز بنى كعب يستصرخنى ويزعم أن قريشاً أعانت عليهم بكر بن وائل، ثم خرج فأمر عائشة أن تجهزه فدخل عليها أبو بكر فقال ما هذا الجهاز ؟ والله ما هذا بزمان غزو بنى الأصفر فأين يريد صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : والله لاعلم لى فأقمنا ثلاثا ثم صلى الصبح بالناس فسمعت الراجز ينشد :

يارب إنى ناشد محمـــدا ... حلف أبينا وأبيه الأتلدا
إنا ولدناك فكنت ولـــدا ... ثمت أسلمنا فلم ننزع يدا
إن قريشا أخلفوك الموعدا ... ونقضوا ميثاقك المؤكدا
وزعموا أن ليس تدعو أحدا ... فانصر هداك الله نصراً أيدا
وادع عباد الله يأتوا مدداً ... فيهم رسول الله قد تجردا
إن سيم خسفا وجهه تربدا

فقال صلى الله عليه وسلم : لبيك لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا ثم خرج صلى الله عليه وسلم وقال اللهم عم عليهم خبرنا حتى نأخذهم بغتة حتى نزل بمر الظهران، فذكر قصة أبى سفيان وحكيم وبديل وأن العباس سأل النبى صلى الله عليه وسلم أن يؤمن له من أمن قال قد أمنت من أمنت ما خلا أبا سفيان فقال يا رسول الله لا تحجر على فقال من أمنت فهو آمن فذهب بهم إليه ثم خرج بهم وتوضأ النبى صلى الله عليه وسلم وابتدر المسلمون وضوءه ينتضحونه فى وجوههم فقال أبو سفيان يا أبا الفضل لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيما فقال ليس بملك ولكنها النبوة . [للكبير بضعف]

١٥ / ٦٦٥٠ — وله برجال الصحيح عن ابن عباس : قال ثم مضى النبى صلى الله عليه وسلم واستعمل على المدينة أبارهم كلثوم بن الحصين الغفارى : فذكر الحديث .

وفيه : وقد عميت الأخبار على قريش وقد كان العباس تلقى النبى صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق وقد كان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن أبى أمية قد لقيا النبى صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة والتمسا الدخول عليه فكلمته أم سلمة فقالت يا رسول الله ابن عمك وابن عمتك وصهرك، قال لا حاجة لى بهما أما ابن عمى فهتك عرضى بمكة وأما ابن

عمتى وصهرى فهو الذى قال لى بمكة ما قال ، فلما سمعا ذلك ومع أبى سفيان بنى له فقال والله ليأذن لى أو لآخذن بيد ابنى هذا ثم لنذهبن فى الأرض حتى نموت عطشاً وجوعا ، فلما بلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم رق لهما ثم أذن لهما فدخلا فأسلما .

وفيه : قال العباس لأبى سفيان حين لقيه : ويحك يا أبا سفيان هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الناس واصباح قريش والله ، قال فما الحيلة فداك أبى وأمى ؟ قلت لئن ظفر بك ليضربن عنقك فاركب معى هذه البغلة فركب فحركت به فكلما مررت بنار من نيران المسلمين قالوا من هذا ؟ فإذا رأوا بغلة النبى صلى الله عليه وسلم قالوا عم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته حتى مررت بنار عمر ، فقال : من هذا ؟ وقام إلى فلما رأى أبا سفيان على عجز البغلة قال أبو سفيان عدو الله الحمد لله الذى أمكن الله منك بغير عقد ولا عهد ، ثم خرج يشتد نحو النبى صلى الله عليه وسلم ، وركضت البغلة فسبقته فدخلت على النبى صلى الله عليه وسلم ودخل عمر ، فقال يا رسول الله : هذا أبو سفيان قد أمكن الله منه بغير عقد ولا عهد فدعنى فلأضرب عنقه ، فقلت : يارسول الله إنى أجرته ، فلما أكثر عمر فى شأنه قلت مهلا يا عمر ، أما والله لو كان من رجال بنى عدى بن كعب ما قلت هذا ، ولكنك عرفت أنه من رجال بنى عبد مناف ، فقال صلى الله عليه وسلم : اذهب به إلى رحلك يا عباس ، فإذا أصبح غدوت به عليه ، فقال له : ويحك يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : بأبى أنت وأمى ما أحلمك وما أكرمك وأوصلك ، قد ظننت أن لو كان مع الله غيره لقد أغنى عنى شيئاً ، قال ويحك يا أبا سفيان ألم يأن لك أن تعلم أنى رسول الله ؟ قال بأبى أنت وأمى ما أحلمك وأكرمك وأوصلك هذه والله كان فى النفس منها شىء حتى الآن ، قال العباس : قلت ويحك يا أبا سفيان أسلم واشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله قبل أن يضرب عنقك ، فشهد شهادة الحق وأسلم .

وفيه : حتى مر النبى صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار لا يرى منهم إلا الحدق . قال سبحان الله من هؤلاء ؟ قلت هذا رسول الله صلى الله

عليه وسلم . قال : ما لأحد بهؤلاء قبل ولا طاقة ، والله يا أبا الفضل لقد أصبح ملك ابن أخيك الغداة عظيما ، قلت يا أبا سفيان : إنها النبوة ، قال فنعم إذاً. قلت: النجاة إلى قومك ، فخرج حتى إذا جاءهم صرخ بأعلى صوته: يا قريش، هذا محمد قد جاءكم بما لا قبل لكم به ، فمن دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، فقامت إليه امرأته هند بنت عتبة فأخذت بشاربه فقالت : اقتلوا الدهم الأحمس ،فبئس طليعة قوم أنت ،فقال :ويحكم لاتغرنكم هذه : فإنه قد جاء بما لا قبل لكم به ،قالوا: وما تغني عنا دارك ؟ قال ومن أغلق بابه فهو آمن ، ومن دخل المسجد فهو آمن ، فتفرقوا إلى دورهم وإلى المسجد .

غزوة حنين

١ / ٦٦٥١ — سهل بن الحنظلية : أنهم ساروا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فأطنبوا السير حتى كانت عشية فحضرت الصلاة ، فجاء رجل فارس فقال: يارسول الله، إني انطلقت بين أيديكم حتى طلعت على كذا وكذا ، فإذا أنا بهوازن على بكرة أبيهم بظعنهم ونعمهم وشائهم اجتمعوا إلى حنين ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : تلك غنيمة المسلمين غداً إنشاء الله ، ثم قال: من يحرسنا الليلة ؟ قال أنس بن أبي مرثد الغنوى : أنا يا رسول الله ، قال فاركب ، فركب فرساً له فجاء ، فقال له صلى الله عليه وسلم : استقبل هذا الشعب حتى تكون فى أعلاه ، ولا نغرن من قبلك الليلة ، فلما أصبحنا خرج صلى الله عليه وسلم إلى مصلاه فركع ركعتين ثم قال : هل حسستم فارسكم؟قالوا : لا ، فثوب بالصلاة فجعل صلى الله عليه وسلم وهو يصلى يلتفت إلى الشعب ، حتى إذا قضى صلاته وسلم قال : أبشروا فقد جاءكم فارسكم ، فجعلنا ننظر خلال الشجر فإذا هو قد جاء حتى وقف عليه صلى الله عليه وسلم ، فقال إني انطلقت حتى كنت فى أعلى هذا الشعب حيث أمرتنى ، فلما أصبحت طلعت الشعبين كليهما ، فنظرت فلم أر أحداً ، فقال له : هل نزلت الليلة ؟ قال لا إلا مصلياً أو قاضى حاجة ،

فقال له صلى الله عليه وسلم : قد أوجبت فلا عليك آن لا تعمل بعدها .

[لأبي داود]

٢ / ٦٦٥٢ — أنس : لما كان يوم حنين أقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم ونعمهم ، ومع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة آلاف ومعه الطلقاء فأدبروا عنه حتى بقى وحده ، فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما شيء : التفت عن يمينه ، فقال : يامعشر الأنصار قالوا لبيك يارسول الله أبشر نحن معك ، ثم التفت عن يساره فقال يامعشر الأنصار : فقالوا لبيك يارسول الله ، أبشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء ، فنزل فقال : أنا عبد الله ورسوله ، فانهزم المشركون فأصاب صلى الله عليه وسلم يومئذ غنائم كثيرة ، فقسم فى المهاجرين والطلقاء ولم يعط الأنصار شيئاً ، فقالت الأنصار : إذا كانت الشدة فنحن ندعى ويعطى الغنائم غيرنا فبلغه ذلك ، فجمعهم فى قبة فقال : يامعشر الأنصار ، ما حديث بلغنى عنكم ؟ فسكتوا ، فقال : يامعشر الأنصار ، أما ترضون أن يذهب الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه إلى بيوتكم ؟ قالوا : بلى يارسول الله ، رضينا ، فقال : لو سلك الناس وادياً وسلك الأنصار شعباً لأخذت شعب الأنصار .

وفى رواية : أن النبي صلى الله عليه وسلم طفق يعطى رجالا من قريش المائة من الإبل ، فقال ناس من الأنصار : يغفر الله لرسوله الله صلى الله عليه وسلم ، يعطى قريشاً ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ، فحدثه صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إلى الأنصار فجمعهم فقال : ما حديث بلغنى عنكم ؟ فقال فقهاؤهم : أما ذوو رأينا فلم يقولوا شيئاً ، وأما ناس حديثة أسنانهم ، فقالوا ذلك ، فقال : إنى أعطى رجالا حديثى عهد بكفر نتألفهم ، أفلا ترضون أن يذهب الناس بالأموال ، وترجعون إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به ، قالوا : بلى يارسول الله ، قد رضينا ، قال : فإنكم ستجدون بعدى أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض ، فلم نصبر .

٣ / ٦٦٥٣ - وفى أخرى : قالوا إن هذا لهو العجب ، إن سيوفنا تقطر من دمائهم وغنائمنا ترد عليهم ، وأنه قال: ما الذى بلغنى عنكم ؟ قالوا : هو الذى بلغك وكانوا لا يكذبون ، بنحوه .

٤ / ٦٦٥٤ - وفى أخرى : غزونا حنيناً فجاء المشركون بأحسن صفوف رؤيت ، فصفت الخيل ثم صفت المقاتلة ثم صفت النساء ثم صفت النعم ونحن بشر كثيرون وقد بلغنا ستةآلاف ، وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد ، فجعلت الخيل تلوى خلف ظهورنا فلم نلبث أن انكشفت خيلنا وفرت الأعراب ومن تعلم من الناس، فنادى صلى الله عليه وسلم : ياللمهاجرين ، ثم قال : ياللأنصار ، وقال ناس ، هذا حديث عمية ، قلنا لبيك يارسول الله ، فتقدم صلى الله عليه وسلم ، وأيم الله ما أتيناهم حتى هزمهم الله فقبضنا ذلك المال ، ثم انطلقنا إلى الطائف فحاصرناهم أربعين ليلة ثم رجعنا إلى مكة فنزلنا ، فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يعطى الرجل المائة ، بنحوه .

[للترمذى والشيخين]

٥ / ٦٦٥٥ - ولهما عن عبد الله بن زيد بن عاصم نحوه وفيه : « يامعشر الأنصار ألم أجدكم ضلالا فهداكم الله بى ، وكنتم متفرقين فألفكم الله بى ، وعالة فأغناكم الله بى ؟ كلما قال شيئاً قالوا : الله ورسوله أمن ، قال : ما يمنعكم أن تجيبوا ؟ لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا » .

٦ / ٦٦٥٦ - العباس : شهدت مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون ، فطفق صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وأنا آخذ بلجام أكفها إرادة أن لا يسرع ، وأبو سفيان بن الحارث بركابه صلى الله عليه وسلم ، فقال صلى الله عليه وسلم : أى عباس ، ناد أصحاب السمرة ، فقال عباس وكان رجلا صيتاً فقلت بأعلى صوتى : أين أصحاب السمرة ؟ فوالله لكان عطفهم حين سمعوا صوتى عطفة البقر على أولادها، فقالوا : يالبيك يالبيك ، فاقتتلوا والكفار ،والدعوة فى الأنصار يقولون يامعشر الأنصار ، يامعشر الأنصار ، ثم قصرت الدعوة على بنى الحارث بن الخزرج ، فنظر صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته

كالمتطاول عليها إلى قتالهم ، فقال هذا حين حمى الوطيس ، ثم أخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال : انهزموا ورب محمد ، فذهبت أنظر وإذا القتال على هيئته فيما أرى ، فوالله ما هو إلا أن رماهم بحصيات ، فمازلت أرى حدهم كليلا وأمرهم مدبراً . [لمسلم]

٧ / ٦٦٥٧ — البراء ، قال له رجل : أكنتم وليتم يوم حنين ؟ فقال : أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ما ولى ، ولكنه انطلق أخفاء من الناس وحسر إلى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة ، فرموهم برشق من نبل كأنها رجل من جراد فانكشفوا ، فأقبل القوم إلى النبي صلى الله عليه وسلم وأبو سفيان بن الحارث يقود به بغلته ، فنزل ودعا واستنصر وهو يقول : أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب ، اللهم أنزل نصرك ، ثم صفهم ، وكنا والله إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع منا للذي يحادى به صلى الله عليه وسلم . .

٨ / ٦٦٥٨ — وفي رواية : وإنا لما حملنا عليهم انكشفوا فأكببنا على الغنائم فاستقبلونا بالسهام . [للشيخين والترمذى]

٩ / ٦٦٥٩ — سلمة بن الأكوع : غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى معه إذ جاء رجل على جمل فأناخه ثم قيده ثم تقدم فتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر ، وبعضنا مشاة ، إذ خرج يشتد فأتى جمله فأطلق قيده ثم أناخه وقعد عليه فأثاره فاشتد به الجمل ، فاتبعه رجل على ناقة ورقاء ، وخرجت أشتد حتى أخذت بخطام الجمل فأنخته ، واخترطت سيفي فضربت رأس الرجل فندر ، ثم جئت بالجمل أقوده عليه رحله وسلاحه ، فاستقبلني صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال : من قتل الرجل؟ قالوا : ابن الأكوع . قال : له سلبه أجمع . [للشيخين وأبى داود]

١٠ / ٦٦٦٠ — أبو قتادة : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كان للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا

رجلا من المسلمين فاستدرت عليه حتى أتيته من ورائه فضربته على حبل عاتقه ، وأقبل على فضمنى ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلنى ، فلحقت عمر ، فقال : ما للناس ؟ فقلت أمر الله ، ثم إن الناس رجعوا وجلس صلى الله عليه وسلم فقال : من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه ، فقمت وقلت : من يشهد لى ؟ ثم جلست . ثم قال : مثل ذلك ، فقمت فقلت من يشهد لى ؟ ثم جلست . ثم قال مثل ذلك الثالثة ، فقمت فقال : مالك يا أبا قتادة ؟ فقصصت عليه القصة ، فقال رجل من القوم صدق يارسول الله سلب ذلك القتيل عندى فارضه من حقه ، فقال أبو بكر : لا هاالله إذاً لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه ، فقال صلى الله عليه وسلم : صدق فأعطه إياه ، فأعطانى فبعت الدرع وابتعت مخرفاً فى بنى سلمة ، فإنه لأول مال تأثلته فى الإسلام .

[للشيخين والموطأ وأبى داود]

١١ / ٦٦٦١ — أنس : أن أم سليم اتخذت خنجراً يوم حنين فرآها أبو طلحة فقال : يارسول الله هذه أم سليم معها خنجر ، فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم : ما هذا الخنجر ؟ قالت : اتخذته إن دنا منى أحد من المشركين بقرت بطنه ، فجعل صلى الله عليه وسلم يضحك فقالت يارسول الله : اقتل من بعدنا من الطلقاء انهزموا بك ، فقال يا أم سليم : إن الله قد كفى وأحسن .

[لمسلم ولأبى داود] ونحوه فيه أن أبا طلحة قتل يومئذ عشرين رجلا فأخذ أسلابهم .

١٢ / ٦٦٦٢ — المسور : أن النبى صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد عليهم أموالهم وسبيهم ، فقال لهم : إن معى من ترون وأحب الحديث إلى أصدقه ، فاختاروا إحدى الطائفتين ، إما المال وإما السبى ، وقد كنت استأنيت بكم ، وكان انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف ، فلما تبين لهم أنه غير راد إلا إحدى الطائفتين ، قالوا نختار سبينا ، فقام صلى الله عليه وسلم فى المسلمين فأثنى على الله ثم قال : أما بعد ، فإن إخوانكم هؤلاء جاءوا تائبين ، وإنى قد رأيت أن أرد إليهم

سبيهم ، فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ، فقال الناس طيبنا ذلك يارسول الله ، فقال لهم . إنا لا ندرى من أذن منكم ممن لم يأذن . فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم ، فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ، ثم رجعوا فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا . [للبخارى وأبى داود]

١٣ / ٦٦٦٣ — وله وللنسائى من طريق عمرو بن شعيب : قال لهم إذا صليت الظهر فقولوا إنا نستعين برسول الله صلى الله عليه وسلم على المؤمنين أو المسلمين بنسائنا وأموالنا ، فلما صلوا الظهر قالوا ذلك ، فقال صلى الله عليه وسلم : ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم ، فقال المهاجرون : وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقالت الأنصار : وما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال الأقرع بن حابس : أما أنا وبنو تميم فلا ، وقال عيينة بن حصن : أما أنا وبنو فزارة فلا ، وقال العباس بن مرداس : أما أنا وبنو سليم فلا ، وقامت بنو سليم فقالوا : كذبت ما كان لنا فهو لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال صلى الله عليه وسلم : أيها الناس ، ردوا عليهم نساءهم وأبناءهم ، فمن تمسك من هذا الفىء فله ست فرائض من أول شىء يفيئه الله علينا .

١٤ / ٦٦٦٤ — جابر : استقبلنا وادى حنين انحدرنا فى واد من أودية تهامة أجوف حطوط إنما ننحدر فيه انحداراً وفى عماية الصبح ، وكان القوم قد كمنوا لنا فى شعابه وأجنابه ومضائقه قد أجمعوا وتهيأوا وأعدوا ، فوالله ما راعنا ونحن منحطون إلا الكتائب قد شدت علينا شدة رجل واحد ، وانهزم الناس راجعين لا يلوى أحد على أحد ، وانحاز النبى صلى الله عليه وسلم ذات اليمين ثم قال : إلى أيها الناس ، إلا أن معه صلى الله عليه وسلم رهطاً من المهاجرين والأنصار وأهل بيته ، وممن ثبت معه أبو بكر وعمر وعلى والعباس وابنه الفضل وأبو سفيان بن الحارث وربيعة بن الحارث وأيمن بن أم أيمن وأسامة بن زيد ، وكان رجل من هوازن على جمل أحمر فى يده راية سوداء فى رأس رمح أمام هوازن ، فإذا أدرك طعن برمحه . وإذا فاته الناس رفع لمن وراءه فاتبعوه فهوى له علىٌّ ورجل من الأنصار ،

فيأتيه على من خلفه فعرقب الجمل ، ووثب الأنصارى على الرجل فضربه ضربة أطن به قدمه بنصف ساقه ، واجتلد الناس ، فوالله ما رجعت راجعة الناس من هزيمتهم حتى وجدوا الأسارى مكتفين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم . [لأحمد والموصلى] وزاد : فصرخ حين كانت الهزيمة كلدة أخو صفوان بن أمية ، وهو يومئذ مشرك فى المدة التى ضرب له النبى صلى الله عليه وسلم : ألا بطل السحر اليوم ، فقال له صفوان : اسكت فض الله فاك فوالله لأن يربنى رجل من قريش أحب إلى من أن يربنى رجل من هوازن .

١٥ / ٦٦٦٥ — ابن مسعود : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولى الناس وثبت معه ثمانون رجلا من المهاجرين والأنصار ، وهم الذين أنزل الله عليهم السكينة والنبى صلى الله عليه وسلم على بغلته ، فحارت به فمال عن السرج ، فقلت : ارتفع رفعك الله ، فقال ناولنى كفاً من تراب فضرب به وجوههم فامتلأت أعينهم تراباً . قال : أين المهاجرون والأنصار ؟ قلت : هم أولاء ، قال اهتف بهم : فهتفت وجاءوا وسيوفهم بأيمانهم كأنها الشهب وولى المشركون أدبارهم . [لأحمد والبزار والكبير]

١٦ / ٦٦٦٦ — وله عن يزيد بن عامر السوائى : أنه صلى الله عليه وسلم أخذ قبضة من الأرض فرمى وجوههم وقال : ارجعوا شاهت الوجوه ، فما منهم أحد إلا وهو يشكو القذا ويمسح عينيه .

١٧ / ٦٦٦٧ — أبو جرول زهير بن صرد : لما أسرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وذهب ليفرق السبى والشاء أتيته فأنشدت أقول :

امنن علينا رسول الله فى كرم فانك المرء نرجوه وننتظر
فامنن على بيضة قد عاقها قدر مشتت شملها فى دهرها غير
أبقت لنا الدهر هتافاً على حزن على قلوبهم الغماء ، والغمر
إن لم تداركهم النعماء تنشرها يا أرجح الناس حلماً حين يختبر
امنن على نسوة قد كنت ترضعها إذ فوك تملؤه من محضها الدرر
إذ أنت طفل صغير كنت ترضعها وإذ يزينك ما تأتى وما تذر

لا تجعلنا كمن شالت نعامته ... واستبق منا فإنا معشر زهر
إنا لنشكر للنعماء إذ كفرت ... وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
فألبس العفو من قد كنت ترضعه ... من أمهاتك إن العفو مشتهر
ياخير من مرحت كمت الجياد به ... عند الهياج إذا ما استوقد الشرر
إنا نؤمل عفواً منك تلبسه ... هادى البرية إذ تعفو وتنتصر
فاعف عفا الله عما أنت راهبه ... يوم القيامة إذ يهدى لك الظفر

فلما سمع صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال: ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لكم ، فقالت قريش : ما كان لنا فهو لله ولرسوله ، وقالت الأنصار : ما كان لنا فهو لله ولرسوله . .

للكبير يخفى ، قلت : رواه الكبير عن عبد الله بن زماحس عن زياد ابن طارق (وعاش مائة وعشرين) عن زهير ، وقد أزاح فى لسان الميزان ما أعلوا به الحديث وحسنه ، وساق أسانيده العشارية منها عن أبى إسحاق ابن الحريرى عن أحمد بن الفخر البعلى عن إسماعيل بن محمد المقدسى عن يحيى بن محمود عن فاطمة الجوزذانية عن ابن عبد الله عن الطبرانى به .

١٨ / ٦٦٦٨ — وله عن ابن عمرو بن العاص : أن وفد هوازن لما أتوا النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وقد أسلموا قالوا إنا أصل وعشيرة ، وقد أصابنا من البلاء ما لم يخف عليك ، فامنن علينا من الله عليك ، وقال زهير : نساؤنا عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتى كفلنك ، ولو أنا لحقنا الحارث بن أبى شمر والنعمان بن المنذر ، ثم نزل بنا منه مثل الذى أنزلت بنا ، لرجونا عطفه وأنت خير المكفولين ، ثم أنشد: امنن علينا..إلى فإنا معشر زهر ، فذكر الحديث .

(من فى مجمع الزوائد ممن استشهد فى حنين : أيمن بن أم أيمن ويزيد ابن زمعة وسراقة بن الحباب)

٦٦٦٨ — فيه ابن إسحق وهو مدلس .

غزوة أوطاس وغزوة الطائف

١ / ٦٦٦٩ — أبو موسى : لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين بعث أبا عامر على حبيش إلى أوطاس ، فلقي دريد بن الصمة ، فقتل دريد وهزم الله أصحابه، وبعثني مع أبي عامر ، فرمى أبو عامر فى ركبته رماه جشمي بسهم ، فقلت ياعم : من رماك ؟ فقال : ذاك قاتلي ، فلحقته ، فلما رآني ولى فاتبعته ، وجعلت أقول له : ألا تستحيي ألا تثبت ؟ فكف فاختلفنا ضربتين فقتلته ، فقلت لأبي عامر : قتل الله صاحبك ، قال : فانتزع هذا السهم ، فنزعته فنزا منه الماء وقال : يا ابن أخى اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم السلام وقل له يستغفر لى ، فاستخلفني أبو عامر فمات ، فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فى بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه ، فأخبرته بخبرنا وخبر أبي عامر ، وقال : قل له استغفر لى ، فدعا بماء فتوضأ ثم رفع يديه : اللهم اغفر لعبدك أبي عامر،ورأيت بياض إبطيه ، ثم قال : اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك،أو من الناس، فقلت : ولى فاستغفر فقال : اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه ، وأدخله يوم القيامة مدخلاً كريماً .

٢ / ٦٦٧٠ — ابن عمر : لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئاً قال إنا قافلون غداً إن شاء الله ، فثقل عليهم ، فقالوا : نذهب ولا نفتحه ، فقال : اغدوا على القتال ، فغدوا فأصابهم جراح ، فقال : إنا قافلون غداً إن شاء الله ، فأعجبهم ، فضحك صلى الله عليه وسلم .
[هما للشيخين]

٣ / ٦٦٧١ — أبو بكرة : لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم حصن الطائف تدليت إليه صلى الله عليه وسلم ببكرة ، فقال : كيف تدليت ؟ فقلت : تدليت ببكرة ، فقال : أنت أبو بكرة .

[للكبير وفيه أبو المنهال البكراوى]

(من فى مجمع الزوائد ممن استشهد يوم الطائف : سعيد بن سعيد بن العاص

وعبد الله بن أبي أمية : أخو أم سلمة لأبيها وأمه عاتكة بنت عبد المطلب وحليمة بنت عبد الله . ومن الأنصار ثابت بن الأجدع ورقيم بن ثابت)

٤ / ٦٦٧٢ — البخاري : كانت الطائف في شوال سنة ثمان .

٥ / ٦٦٧٣ — ابن عمرو بن العاص : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى الطائف فمررنا بقبر فقال صلى الله عليه وسلم : هذا قبر أبي رغال ، وكان بهذا الحرم يدفع عنه ، فلما خرج أصابته النقمة التي أصابت قومه بهذا المكان فدفن فيه ، وآية ذلك أنه دفن معه غصن من ذهب ، إن أنتم نبشتم عنه أصبتموه ، فابتدر الناس فاستخرجوا الغصن . [لأبي داود]

بعث خالد بن الوليد إلى بني جذيمة وسرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصار .

١ / ٦٦٧٤ — ابن عمر : بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة ، فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا ، فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا ، فجعل خالد يقتل ويأسر ، ودفع إلى كل رجل منا أسيره ، فقلت : والله لا أقتل أسيري ، ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرناه فرفع يديه فقال : اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين . [للبخاري والنسائي]

٢ / ٦٦٧٥ — علي : بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه ، فغضب فقال : أليس أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني ؟ قالوا بلى ، قال : فاجمعوا حطباً ، فجمعوا ، قال : أوقدوا ناراً فأوقدوها ، فقال ادخلوا فيها ، فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضاً ويقولون : فررنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم من النار ، فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه ، فبلغ ذلك النبي صلى

٦٦٧٣ — فيه محمد بن إسحق وقد تقدم الكلام عليه .

الله عليه وسلم : لو دخلوها ما خرجوا منها إلى يوم القيامة ، الطاعة فى المعروف . [للشيخين وأبى داود والنسائى]

٣ / ٦٦٧٦ — أبو سعيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث علقمة بن مجزز على بعث وأنا فيهم ، فلما انتهى إلى رأس غزايه أو كان ببعض الطريق استأذنته طائفة من الجيش فأذن لهم ، وأمر عليهم عبد الله بن حذافة ابن قيس السهمى ، فكنت فيمن غدا معه ، فلما كان ببعض الطريق أوقد القوم ناراً ليصطنعوا عليها صنيعاً ، فقال عبد الله وكانت فيه دعابة : أليس لى عليكم السمع والطاعة ؟ قالوا بلى ، قال فما أنا بآمركم بشىء إلا صنعتموه ؟ قالوا نعم ، قال فإنى أعزم عليكم إلا تواثبتم فى هذه النار ، فقام ناس فتحجزوا ، فلما ظن أنهم واثبون قال: أمسكوا على أنفسكم ، فإنما كنت أمزح معكم ، فلما قدمنا ذكرنا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال : من أمركم منهم بمعصية الله فلا تطيعوه . [للقزوينى]

بعث أبى موسى ومعاذ إلى اليمن وبعث على وخالد إلى اليمن وهما قبل حجة الوداع

١ / ٦٦٧٧ — أبو هريرة ، أرسله : بعث النبى صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذاً إلى اليمن كل واحد منهما على مخلاف ، واليمن مخلافان ، ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا ، فانطلق كل منهما إلى عمله ، وكان إذا سار فى أرضه كان قريباً من صاحبه أحدث به عهداً فسلم عليه ، فسار معاذ فى أرضه قريباً من أبى موسى ، فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه ، وإذا رجل عنده قد جمعت يداه إلى عنقه ، فقال له معاذ: أيم هذا ؟ قال هذا رجل كفر بعد إسلامه ، قال لا أنزل حتى يقتل ، قال إنما جىء به لذلك فأنزل ، قال ما أنزل حتى يقتل ، فأمر به فقتل ، ثم نزل فقال : ياعبد الله : كيف تقرأ القرآن ؟ قال أتفوقه تفوقاً ، قال فكيف تقرأ أنت يامعاذ ؟ قال أنام أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئى من النوم ، فأقرأ ما كتب الله لى ، فأحتسب نومتى كما أحتسب قومتى . [للشيخين وأبى داود]

٢ / ٦٦٧٨ — البراء : بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد ثم بعث علياً بعد ذلك مكانه،فقال : مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ، وما شاء فليقبل ، فكنت فيمن عقب معه ، فغنمت أواق ذوات العـــدد .

٣ / ٦٦٧٩ — بريدة : بعث النبي صلى الله عليه وسلم علياً إلى خالد ليقبض الخمس فقبضه منه ، فاصطفى على منها سبية ، فأصبح وقد اغتسل ليلا وكنت أبغض علياً ، فقلت لخالد : أما ترى إلى هذا ؟ فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له ، ، فقال:يابريدة أتبغض علياً ؟ قلت : نعم ، قال : لا تبغضه ، فإن له فى الخمس أكثر من ذلك .
[هما للبخارى]

٤ / ٦٦٨٠ — البراء : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى اليمن جيشين ، أمر على أحدهما علياً وعلى الآخر خالداً ، وقال إذا كان القتال فعلى ، فافتتح على حصناً فأخذ منه جارية ، فكتب معى خالد إلى النبي صلى الله عليه وسلم يخبره ، فلما قدمت وقرأ الكتاب رأيته يتغير لونه ، فقال : ما ترى فى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله؟فقلت : أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله ، وإنما أنا رسول فسكت .   [للترمذى]

غزوة ذى الخلصة وغزوة ذات السلاسل وغزوة تبوك

١ / ٦٦٨١ — جرير : كان بيت فى الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية ، فقال لى النبي صلى الله عليه وسلم ألا تريحنى من ذى الخلصة ؟ فنفرت فى مائة وخمسين راكباً ، فكسرناه وقتلنا من وجدنا عنده ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فدعا لنا ولأحمس .

٢ / ٦٦٨٢ — وفى رواية : وكنت لا أثبت على الخيل فضرب فى صدرى حتى رأيت أثر أصابعه فى صدرى وقال : اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً،فانطلق فكسرها وحرقها ، ثم بعث لى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال

رسول جرير : والذى بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب ، فبارك فى خيل أحمس ورجالها خمس مرات .

٣ / ٦٦٨٣ — وفى أخرى : فما وقعت عن فرس بعد ، وكان ذو الخلصة بيتاً باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة .
[للشيخين وأبى داود]

٤ / ٦٦٨٤ — أبو عثمان النهدى ، أرسله : أن النبى صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فأتيته فقلت : أى الناس أحب إليك ؟ قال : عائشة . قلت : من الرجال ؟ قال : أبوها ، قلت : ثم من ؟ قال : عمر ، فعد رجالا فسكت مخافة أن يجعلنى فى آخرهم .
[للشيخين قلت وأخرجه فى الفضائل للشيخين والترمذى]

٥ / ٦٦٨٥ — الشعبى : بعث النبى صلى الله عليه وسلم جيش ذات السلاسل ، واستعمل أبا عبيدة على المهاجرين ، واستعمل عمرو بن العاص على الأعراب ، فقال لهما : تطاوعا ، وكانوا يؤمرون أن يغيروا على بكر ابن وائل ، فانطلق عمرو فغار على قضاعة لأن بكراً أخواله ، فانطلق المغيرة ابن شعبة إلى أبى عبيدة فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعملك علينا ، وإن ابن فلان قد اتبع أمر القوم وليس لك معه أمر ، فقال أبو عبيدة : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أن نتطاوع ، فأنا أطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن عصاه عمرو . [لأحمد بإرسال]

٦ / ٦٦٨٦ — البخارى : هى غزوة لخم وجذام ، وقيل هى بلى وعذرة وبنى القـــين .

٧ / ٦٦٨٧ — أبو موسى : أرسلنى أصحابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم أسأله لهم الحملان إذ هم معه فى جيش العسرة وهى غزوة تبوك ، فقلت يانبى الله إن أصحابى أرسلونى إليك لتحملهم ، فقال : والله لا أحملكم على شىء ، ووافقته وهو غضبان ولا أشعر ، فرجعت حزيناً من منعه صلى الله عليه وسلم ، ومن مخافة أن يكون قد وجد فى نفسه على ، فرجعت إلى أصحابى فأخبرتهم

الذى قال ، فلم ألبث إلا سويعة إذ سمعت بلالا ينادى أين عبد الله بن قيس ؟ فأجبته ، فقال : أجب النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أتيته قال : خذ هذين القرينين وهذين القرينين لستة أبعرة ابتاعها حينئذ من سعد ، فانطلق بهن إلى أصحابك فقل : إن الله أو إن رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن ، فانطلقت إلى أصحابى بهن ، فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ، ولكن والله لا أدعكم حتى ينطلق معى بعضكم إلى من سمع مقالة النبي صلى الله عليه وسلم حين سألته لكم ومنعه فى أول مرة ثم إعطاؤه إياى بعد ذلك لا تظنوا أنى حدثتكم شيئاً لم يقله ، فقالوا والله إنك عندنا لمصدق ، ولنفعلن ما أحببت . فانطلق أبو موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول النبي صلى الله عليه وسلم ومنعه إياهم ثم إعطاؤهم بعد فحدثوهم بما حدثهم أبو موسى . [للشيخين]

٨ / ٦٦٨٨ — واثلة : نادى النبي صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك فطفقت فى المدينة أنادى ألا من يحمل رجلا له سهمه ، فإذا شيخ من الأنصار فقال : لنا سهمه على أن نحمله عقبة وطعامه معنا ، فقلت نعم ، قال : فسر على بركة الله ، فخرجت خير صاحب ، حتى أفاء الله علينا فأصابنى قلائص فسقتهن حتى أتيته ، فخرج فقعد على حقيبة من حقائب إبله ثم قال : سقهن مدبرات ثم قال : سقهن مقبلات ، فقال : ما أرى قلائصك إلا كراماً . قلت : إنما هى غنيمتك التى شرطت لك ، قال : فخذ قلائصك يا ابن أخى فغير سهمك أردنا . [لأبى داود]

٩/٦٦٨٩ — عمران بن حصين : أنه شهد عثمان أيام تبوك فى جيش العسرة فأمر صلى الله عليه وسلم بالصدقة وكانت نصارى العرب كتبت إلى هرقل : إن هذا الرجل الذى ينتحل النبوة قد هلك وأصابتهم سنون فهلكت أموالهم ، فإن كنت تريد دينك فالآن . فبعث رجلا من عظمائهم فى أربعين ألفاً ، فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو كل يوم على المنبر يقول اللهم إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد فى الأرض ، فلم يكن للناس من قوة ،

٦٦٨٩ — فيه عباس بن الفضل الأنصارى وهو ضعيف .

وكان عثمان قد جهز عيراً إلى الشام يريد أن يمتار عليها، فقال: يارسول الله هذه مائتا بعير بأقتابها وأحلاسها ، ومائتا أوقية ، فحمد الله صلى الله عليه وسلم وكبر الناس وأتى عثمان بالإبل والصدقة بين يديه ، فسمعته يقول: لا يضر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم . [للكبير بضعف]

١٠ / ٦٦٩٠ — ابن شهاب : غزا النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام . [لرزين]

سرية بنى الملوح وسرية زغبة السحيمى وغيرها

١ / ٦٦٩١ — جندب بن مكيث : بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن غالب الليثى فى سرية وكنت فيهم وأمرهم أن يشنوا الغارة على بنى الملوح بالكديد ، فخرجنا حتى إذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصاء الليثى ،فأخذناه فقال: إنما جئت أريد الإسلام وإنما خرجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : إن تك مسلماً لن يضرك رباطنا يوماً وليلة ، وإن تك غير ذلك نستوثق منك فشددناه وثاقاً . [لأبى داود]

٢ / ٦٦٩٢ — ولأحمد والكبير أن جندباً قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم غالب ابن أبجر الليثى فذكره . وزاد : ثم خلفنا عليه رجلا أسود كان معنا ، قلنا: امكث معه حتى نمر عليك ، فإن نازعك فاحتز رأسه ، ثم مضينا حتى أتينا الكديد فنزلنا بعد العصر فبعثنى أصحابى ربيئة ، فعمدت إلى تل يطلعنى على الحاضر ، فانبطحت عليه قبيل المغرب ، فخرج رجل فرآنى منبطحاً على التل ، فقال لامرأته والله لأرى على هذا التل سواداً ما رأيته أول النهار ، فانظرى لا تكون كلاب جرت بعض أوعيتك، فنظرت ، فقالت : لا والله ما أفقد شيئاً ، قال : فناولينى قوساً وسهمين ، فناولته فرمانى بسهم فوضعه بجنبى ، فنزعته ولم أتحرك ، ثم رمانى بآخر فوضعه برأس منكبى فنزعته ولم أتحرك ، فقال لامرأته : والله لقد خالطه سهماى ، ولو كان ربيئة،لتحرك فاذا أصبحت فابتغى سهمىَّ لا تمضغهما الكلاب، وأمهلناهم حتى راحت رائحتهم حتى إذا احتلبوا واطمأنوا وذهبت عتمة

من الليل شننا عليهم الغارة فقتلنا من قتلنا واستقنا النعم، وخرج صريخهم إلى قومهم ،وخرجنا سراعاً حتى نمر بابن البرصاء وصاحبه فانطلقنا به وأتانا صريخ الناس بما لا قبل لنا به حتى إذا لم يكن بيننا وبينهم إلا بطن الوادى أقبل سيل حال بيننا وبينهم بعثه الله من حيث شاء ما رأينا قبل ذلك مطراً ولا حالا فرأيناهم وقوفاً ينظرون إلينا لا يقدر أحد منهم أن يقدم .

٣ / ٦٦٩٣ — الشعبى ، عن زغبة السحيمى : قال كتب إليه النبى صلى الله عليه وسلم فى أديم أحمر فأخذ كتاب النبى صلى الله عليه وسلم فرقع به دلوه فبعث صلى الله عليه وسلم سرية فلم يدعوا له رائحة ولا سارحة ولا أهلا ولا مالا إلا أخذوه ، وانفلت عريانا على فرس ليس له قشرة حتى انتهى إلى ابنته وقد أسلمت وأسلم أهلها ، فلما رأته ألقت عليه قالت: مالك ؟ قال: كل الشر ، فأخبرها ، قال أين بعلك ؟ قالت فى الإبل ،فأتاه قال مالك؟ قال كل الشر قد نزل به ما ترك له رائحة ولا سارحة ، ولا أهل ولا مال ، وأنا أريد أن آتى محمداً أبادره قبل أن يقسم مالى وأهلى ،قال: خذ راحلتى ، قال لا حاجة لى فيها ، فأخذ قعود الراعى وخرج وعليه ثوب إذا غطى وجهه خرجت إسته ، وإذا غطى إسته خرج وجهه وهو يكره أن يعرف حتى أتى المدينة ، فلما صلى النبى صلى الله عليه وسلم الفجر قال يارسول الله : ابسط يدك أبايعك فبسطها ، فلما أراد أن يضرب عليها قبضها صلى الله عليه وسلم. فعله ثلاثاً ، فلما كانت الثالثة قال من أنت ؟ قال أنا زغبة السحيمى فتناول صلى الله عليه وسلم عضده ثم رفعه ثم قال : يامعشر المسلمين هذا زغبة السحيمى الذى كتبت إليه كتابى فرقع به دلوه ، فأخذ يتضرع إليه ، فقلت يارسول الله أهلى ومالى ، قال :أما مالك فقد قسم،وأما أهلك فمن قدرت عليه منهم ، فإذا ابنه قد عرف الراحلة وهو قائم عندها ، فرجع إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : هذا ابنى ، فقال يابلال : اخرج معه أبوك هذا ؟ فإن قال نعم ، فادفعه إليه ، ففعل ودفعه إليه ، ورجع إليه ، ورجع إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله ، ما رأيت أحداً استعبر لصاحبه ، قال ذلك جفاء الأعراب . [لأحمد والكبير]

٤ / ٦٦٩٤ — وله من طريق غيره . قال له صلى الله عليه وسلم : أما ما أدركت من مالك بعينه قبل أن يقسم فأنت أحق به .

٥ / ٦٦٩٥ — أسماء بنت يزيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثاً إلى ضاحية مضر ، فذكروا أنهم نزلوا فى أرض صحراء فأصبحوا فإذا هم برجل فى قبة له بفنائه غنم ، فقالوا به أجزرنا ، فأجزرهم شاة فطبخوها ثم أخرى فطبخوها ، فلما أظهروا ولا ظل معهم فى يوم صائف وكانت غنمه فى مظلة قالوا نحن أحق بالظل من هذه الغنم فأخرجها لنستظل به فقال إنكم إن أخرجتموها تهلك وتطرح أولادها وإنى قد آمنت بالله وبرسوله وقد صليت وزكيت ، فأخرجوا غنمه فلم نلبث إلا ساعة فطرحت أولادها فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فغضب غضباً شديداً ، ثم قال : اجلس حتى يرجع القوم فلما رجعوا جمع بينهم وبينه فتواتروا على كذب ، فسرى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فلما رأى الأعرابى ذلك قال : أما والله إن الله ليعلم إنى صادق وإنهم لكاذبون ، ولعل الله يخبرك ذلك يانبى الله ، فوقع فى نفس النبي صلى الله عليه وسلم أنه صادق ، فدعاهم رجلا رجلا يناشد كل رجل منهم بنشدة ، فلم ينشد رجلا منهم إلا قال كما قال الأعرابى ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما يحملكم على أن تتابعوا فى الكذب كما يتتابع الفراش فى النار . [للكبير بلين]

٦ /٦٦٩٦ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية فغنموا ، وفيهم رجل قال لهم إنى لست منهم ، عشقت منهم امرأة فلحقتها فدعونى أنظر إليها ثم اصنعوا بى ما بدا لكم ، فأتى امرأة طويلة أدماء فقال لها : اسلمى حبيش قبل نفاد العيش ، أرأيتك لو تبعتكم فلحقتكم ، بحيلة أو أدركتكم بالخوانق ، أما كان حقاً أن ينول عاشق ، تكلف إدلاج السرى والودائق ، قالت : نعم ، فديتك ، فقدموه فضربوا عنقه ، فجاءت المرأة

٦٦٩٤ — فيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس ،

٦٦٩٥ — فيه شهر بن حوشب وفيه ضعف .

فوقعت عليه فشهقت شهقة أو شهقتين ثم ماتت ، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر ، فقال : أما كان فيكم رجل رحيم .
[للكبير والأوسط]

٦٦٩٧ / ٧ — عصام المزنى : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بعث جيشاً أو سرية يقول لهم : إذا رأيتم مسجداً أو سمعتم مؤذناً فلا تقتلوا أحداً ، فبعثنا فى سرية وأمرنا بذلك فخرجنا نسير فى أرض تهامة ، فأدركنا رجلا يسوق ظعائن ، فعرضنا عليه الإسلام ، فقلنا : أمسلم أنت؟ قال : وما الإسلام ؟ فأخبرناه فإذا هو لا يعرفه ، قال : فإن لم أفعل فماذا أنتم صانعون ؟ قلنا نقتلك ، فقال أنتم منظرى حتى أدرك الظعائن ؟ فقلنا نعم ، ونحن مدركوه ، فخرج فإذا امرأة فى هودجها فقال : اسلمى حبيش قبل انقطاع العيش ، فقالت : اسلم عشراً وتسعاً تترا ، ثم قال : أرأيتك إذا طالبتكم فوجدتكم بحيلة ، أو أدركتكم بالخوانق ، ألم يك حقاً أن ينول عاشق ، تكلف إدلاج السرى والوداثق ، فلا ذنب لى قد قلت إذ أهلنا معى ، أثيبى بود قبل إحدى الصفائق ، أثيبى بود قبل أن تشحط النوى ، وينأى الأمير بالحبيب المفارق ، ثم أتانا فقال : شأنكم ، فقدمناه فضربنا عنقه ، ونزلت الأخرى من هودجها فحنت عليه حتى ماتت . [للكبير والبزار]

قتال أهل الردة

٦٦٩٨ / ١ — الشعبى : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد من الناس ، فقال قوم : نصلى ولا نعطى الزكاة ، فقال الناس لأبى بكر : اقبل منهم ، فقال : لو منعونى عناقاً لقاتلتهم فبعث خالد بن الوليد وقدم عدى بن حاتم بألف من طىء حتى أتى اليمامة فكانت بنو عامر قد قتلوا عمال النبي صلى الله عليه وسلم وأحرقوهم بالنار ، فكتب أبو بكر إلى خالد أن اقتل بنى عامر وأحرقهم بالنار ، ففعل ثم مضى حتى انتهى إلى الماء خرجوا إليه فقالوا : الله أكبر الله أكبر ، نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمدا رسول

٦٦٩٨ — فيه مجالد وهو ضعيف .

الله ، فإذا سمع ذلك كف عنهم ، فأمره أبو بكر أن يسير حتى ينزل الحيرة ثم يمضى إلى الشام ، فلما نزل الحيرة كتب إلى أهل فارس ثم أغار عليهم حتى انتهى إلى سوراء فقتل وسبى ، ثم أغار على عين التمر فقتل وسبى ثم مضى إلى الشام ، والذى كتبه بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد إلى مرازبة فارس : السلام على من اتبع الهدى ، فإنى أحمد الله الذى لا إله إلا هو الذى فرق جماعتكم ووهن بأسكم وسلب ملككم ، فإذا جاءكم كتابى هذا فاعقدوا منى الذمة وأدوا إلى الجزية ، وابعثوا إلى بالرهن ، وإلا فالذى لا إله إلا هو لألقاكم بقوم يحبون الموت كحبكم الحياة .

[للموصلى بلين]

٢ / ٦٦٩٩ — ابن إسحاق : لما فرغ خالد بن الوليد من اليمامة بعث العلاء بن الحضرمى إلى البحرين ، وكان العلاء هو الذى بعثه النبى صلى الله عليه وسلم إلى المنذر بن ساوى العبدى فأسلم المنذر ، فأقام العلاء بها أميراً للنبى صلى الله عليه وسلم ، وارتدت ربيعة بالبحرين فيمن ارتد من العرب ، إلا الجارود بن عمرو ، فإنه ثبت على الإسلام ومن تبعه من قومه ، واجتمعت ربيعة بالبحرين وارتدت وقالوا : نرد الملك فى آل المنذر ، فكلموا المنذر بن النعمان بن المنذر ، وكان يسمى الغرور ، وكان يقول بعد ، حين أسلم وأسلم الناس وعليهم السيف : لست بالغرور ، ولكن المغرور ، فلما اجتمعت ربيعة بالبحرين ساروا إلى المسلمين فحصروهم بجواثا حتى كاد المسلمون أن يهلكوا من الجهد ، فقال عبد الله بن حذف العامرى فى ذلك :

ألا أبلغ أبا بكر رسولا   وفتيان المدينة أجمعينا
فهل لك فى شباب منك أمسوا   جميعاً فى جواثا محصرينا
توكلنا على الرحمن إنـا   وجدنا النصر للمتوكلينـا

فيأتيهم العلاء فيمن معه من المسلمين من العرب والعجم فقتلوهم قتلا شديداً ، وانهزموا .

[للكبير مطولا]

٣ / ٦٧٠٠ — خزيم بن أوس ، رفعه : هذه الحيرة البيضاء قد رفعت

٦٧٠٠ — قال الهيثمى وفيه جماعة لم أعرفهم .

إلى ، وهذه الشيماء بنت نفيلة على بغلة شهباء معتجرة بخمار أسود ، قلت يارسول الله : إن دخلنا الحيرة ووجدتها على هذه الصفة فهى لى ، قال : هى لك ، ثم ارتدت العرب فكنا نقاتل قيساً على الإسلام ، ومنهم عيينة بن حصن ، ونقاتل طلحة بن خويلد العنسى ، ثم سار خالد بن الوليد إلى مسيلمة فسرنا معه ، فلما فرغنا أقبلنا إلى ناحية البصرة فلقينا هرمز فى جمع عظيم ، ولم يكن أحد أعدى للعرب من هرمز ، وبه يضرب المثل أكفر من هرمز ، فبرز له خالد ابن الوليد فقتله خالد ، فتنفل سلبه ، وبلغت قلنسوته مائة ألف درهم ، ثم سرنا حتى دخلنا الحيرة ، فكان أول من تلقانا فيها الشيماء بنت نفيلة على بغلة شهباء بخمار أسود ، فقلت : هذه وهبها لى النبى صلى الله عليه وسلم ، فدعانى خالد عليها البينة ، فأتيته بها ، فسلمها إلى ونزل إلينا أخوها عبد المسيح ، وقال لى : بعنيها ، فقلت : لا أنقصها والله من عشر مائة شيئاً ، فدفع إلى ألف درهم ، فقيل لى : لو قلت مائة ألف دفعها إليك ، فقلت : لا أحسب أن مالا أكثر من عشر مائة . [للكبير مطولا]

كتاب التفسير

١ / ٦٧٠١ — جندب ، رفعه : من قال فى كتاب الله تعالى فأصاب فقد أخطأ .

[للترمذى وأبى داود ، زاد رزين : ومن قال برأيه فأخطأ فقد كفر]

٢ / ٦٧٠٢ — ابن عباس ، رفعه : من قال فى القرآن بغير علم ، وفى رواية برأيه ، فليتبوأ مقعده من النار . [للترمذى]

٣ / ٦٧٠٣ — عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يفسر شيئاً من القرآن برأيه إلا آياً تعد علمهن إياه جبريل .

[للموصلى والبزار برجل لم يسم]

فضل القرآن وفضل سور وآيات مخصوصة

١ / ٦٧٠٤ — الحارث الأعور : مررت فى المسجد فإذا الناس يخوضون فى الأحاديث فدخلت على على فأخبرته ، فقال : أو قد فعلوها ؟ قلت : نعم ، قال أما إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ألا إنها ستكون فتنة ، قلت : فما المخرج منها يا رسول الله ؟ قال : « كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم ، وخبر ما بعدكم ، وحكم ما بينكم ، هو الفصل ليس بالهزل ، من تركه من جبار قصمه الله ، ومن ابتغى الهدى فى غيره أضله الله ، وهو حبل الله المتين ، وهو الذكر الحكيم ، وهو الصراط المستقيم ، وهو الذى لا تزيغ به الأهواء ، ولا تلتبس به الألسنة ، ولا تشبع منه العلماء ، ولا يخلق على كثرة الرد ، ولا تنقضى عجائبه ، وهو الذى لم تنته الجن إذ سمعته حتى قالوا : إنا سمعنا قرآنا عجباً ، يهدى إلى الرشد فآمنا به . من قال به صدق ، ومن عمل به أجر ، ومن حكم به عدل ، ومن دعا إليه هدى إلى صراط مستقيم ، خذها إليك يا أعور . [للترمذى]

٢ / ٦٧٠٥ — أبو هريرة ، رفعه : ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم ، إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة ، وحفتهم الملائكة ، وذكرهم الله فيمن عنده . [لأبى داود]

٣ / ٦٧٠٦ — وعنه ، رفعه : أيحب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجد ثلاث خلفات عظام سمان ؟ قلت : نعم ، قال : فثلاث آيات يقرأ بهن أحدكم فى صلاة ، خير له من ثلاث خلفات عظام سمان . [لمسلم]

٤ / ٦٧٠٧ — عقبة بن عامر ، رفعه : أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتى منه بناقتين كوماوين فى غير إثم ولا قطيعة رحم ؟ فقلنا يا رسول الله نحب ذاك ، قال : أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين ، وثلاث خير له من ثلاث ، وأربع خير له من أربع ، ومن أعدادهن من الإبل .

[لأبى داود ومسلم بلفظه]

٦٧٠٤ — قال الترمذى : غريب لا نعرفه إلا من حديث حمزة الزيات وإسناده مجهول وفى حديث الحارث مقال .

٥ / ٦٧٠٨ — ابن مسعود ، رفعه : من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول الم حرف ، ولكن ألف حرف ولام حرف ، وميم حرف .

٦ / ٦٧٠٩ — أبو أمامة : ما أذن الله لعبد فى شىء أفضل من ركعتين يصليهما ، وأن البر ليذر على رأس العبد مادام فى مصلاه ، وما تقرب العباد إلى الله بمثل ما خرج منه ، قال أبو النضر : يعنى القرآن ، منه بدأ الأمر به ، وإليه يعود الحكم فيه .

٧ / ٦٧١٠ — ابن عباس ، قال رجل: يا رسول الله ، أى العمل أحب إلى الله ؟ قال : الحال المرتحل ، قال : وما الحال المرتحل ؟ قال الذى يضرب من أول القرآن إلى آخره كلما حل ارتحل .

٨ / ٦٧١١ — أبو سعد ، رفعه : يقول الرب تعالى : من شغله قراءة القرآن عن مسألتى ، أعطيته أفضل ما أعطى السائلين . [هى للترمذى]

٩ / ٦٧١٢ — عقبة بن عامر ، رفعه : الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة ، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة . [لأصحاب السنن]

قال الترمذى معناه : إن الذى يسر بقراءة القرآن ، أفضل من الذى يجهر ، لأن صدقة السر أفضل عند أهل العلم للأمن من العجب .

١٠ / ٦٧١٣ — سهل بن معاذ الجهنى ، عن أبيه رفعه : من قرأ القرآن وعمل به ألبس والده تاجاً يوم القيامة ضوءه أحسن من ضوء الشمس فى بيوت الدنيا لو كانت فيكم ، فما ظنكم بالذى عمل بهذا . [لأبى داود]

١١ / ٦٧١٤ — على ، رفعه : من قرأ القرآن فاستظهره ، فأحل حلاله وحرم حرامه ، أدخله الله به الجنة ، وشفعه فى عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار . [للترمذى]

١٢ / ٦٧١٥ — أبو هريرة ، رفعه : يجىء القرآن يوم القيامة فيقول يارب حله ، فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول يارب زده ، فيلبس حلة الكرامة ، ثم يقول يارب ارض عنه فيرضى عنه ، فيقال اقرأ وارق ويزداد بكل آية حسنة . [من الترمذى وصحح وقفه]

٦٧١٣ — فيه سهل بن معاذ ضعيف ، ورواه عنه زبان بن فايد وهو ضعيف أيضاً .

١٣ / ٦٧١٦ — ابن عمرو بن العاص : يقال لصاحب القرآن اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل فى الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آية تقرأ بها .
[للترمذى وأبى داود]

١٤ / ٦٧١٧ — عائشة ، رفعته : الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذى يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران .
[للترمذى وأبى داود والشيخين بلفظهما]

١٥ / ٦٧١٨ — أنس ، رفعه : مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ، ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ، ومثل الفاجر الذى يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ، ومثل الفاجر الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها . ومثل جليس الصالح كمثل صاحب المسك إن لم يصبك منه شىء أصابك من ريحه ، ومثل جليس السوء كمثل صاحب الكير إن لم يصبك من سواده أصابك من دخانه . [لأبى داود]

١٦ / ٦٧١٩ — عامر ابن واثلة : أن نافع بن عبد الحارث لقى عمر بعسفان وكان عمر استعمله على مكة ، فقال : من استعملت على أهل الوادى ؟ قال : ابن أبزى ، قال : ومن ابن أبزى ؟ قال : مولى من موالينا ، قال فاستخلفت عليهم مولى ، قال : إنه قارىء لكتاب الله تعالى وعالم بالفرائض ، قال عمر : أما إن نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال : إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً ويضع به آخرين . [لمسلم]

١٧ / ٦٧٢٠ — عثمان ، رفعه : خيركم من تعلم القرآن وعلمه .
[للبخارى وأبى داود والترمذى]

١٨ / ٦٧٢١ — ابن عباس ، رفعه : إن الذى ليس فى جوفه شىء من القرآن كالبيت الخرب . [للترمذى]

١٩ / ٦٧٢٢ — سعد بن عبادة ، رفعه : ما من امرىء يقرأ القرآن

٦٧٢٢ — فيه يزيد بن أبى زياد الهاشمى مولاهم الكوفى كنيته أبو عبدالله ولا يحتج بحديثه.

ثم ينساه ، إلا لقى الله يوم القيامة أجذم [داود لأبى].زاد رزين : واقرأوا إن شئتم « قال رب لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيراً قال، كذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى » .

٢٠ / ٦٧٢٣ — عمران بن حصين ، رفعه : من قرأ القرآن فليسأل الله به فإنه سيجىء أقوام يقرءون القرآن ويسألون به الناس .

٢١ / ٦٧٢٤ — صهيب ، رفعه : ما آمن بالقرآن من استحل محارمه .
[هما للترمذى]

٢٢ / ٦٧٢٥ — ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو .

[للشيخين وأبى داود والموطأ،وقال إنما ذلك مخافة أن يناله العدو، وقال أيوب فقد ناله العدو وخاصموكم به] .

٢٣ / ٦٧٢٦ — عقبة بن عامر ، رفعه : لو أن القرآن جعل فى إهاب ثم ألقى فى النار ما احترق . [لأحمد والموصلى.]
وفسر بأن من جمع القرآن ثم دخل النار فهو شر من الخنزير .

٢٤ / ٦٧٢٧ — أبو هريرة ، رفعه : القرآن غنى لا فقر بعده ، ولا غنى دونه . [للكبير بضعف]

٢٥ / ٦٧٢٨ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : يؤتى برجل يوم القيامة ويمثل له القرآن قد كان يضيع فرائضه ويتعدى حدوده ويخالف طاعته ويرتكب معصيته ، فيقول أى رب : حملت آياتى بئس حامل تعدى حدودى ، وضيع فرائضى وترك طاعتى وركب معصيتى ، فما يزال عليه بالحجج حتى يقال فشأنك به،فيأخذ بيده فما يفارقه حتى يكبه على منخره فى النار . ويؤتى بالرجل قد كان يحفظ حدوده ويعمل بفرائضه ويعمل بطاعته

٦٧٢٦ — فيه ابن لهيعة وفيه خلاف .

٦٧٢٧ — فيه يزيد الرقاشى وهو ضعيف .

٦٧٢٨ — فيه محمد بن إسحق وهو ثقة مدلس .

ويجتنب معصيته فيصير خصما دونه ، فيقول أي رب : حملت آياتى خير حامل اتقى حدودى وعمل بفرائضى واتبع طاعتى واجتنب معصيتى ، فلا يزال له بالحجج حتى يقال : فشأنك به ، فيأخذ بيده فما يزال به حتى يكسوه حلة الإستبرق ويضع عليه تاج الملك ويسقيه بكأس الملك .

[للبزار بلين]

٢٦ / ٦٧٢٩ — أبو هريرة ، رفعه : من استمع إلى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له نوراً يوم القيامة .

[لأحمد بلين]

٢٧ / ٦٧٣٠ — عمر ، رفعه : القرآن ألف ألف حرف وسبعة وعشرون ألف حرف ، فمن قرأه صابراً محتسباً كان له بكل حرف زوجة من الحور العين .

[للأوسط بشيخه محمد بن عبيد بن آدم، ذكره الذهبي فى الميزان بهذا الحديث ولم أجد لغيره فيه كلاماً] .

٢٨ / ٦٧٣١ — أسيد بن حضير : بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده ، إذ جالت الفرس فسكت فسكنت ، فقرأ فجالت ، فسكت ، فسكنت ، ثم قرأ فجالت ، فانصرف ، وكان ابنه يحيى قريباً منها فأشفق أن تصيبه ، ولما أخره رفع رأسه إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح ، فلما أصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اقرأ يا ابن حضير ، اقرأ يا ابن حضير ، قال : أشفقت يا رسول الله أن تطأ يحيى وكان منها قريباً ، فانصرفت إليه ورفعت رأسي إلى السماء فإذا مثل الظلة فيها أمثال المصابيح ، فخرجت حتى لا أراها ، قال وتدرى ما ذاك ؟ قال لا والله . قال تلك الملائكة دنت لصوتك ، ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم . [للبخارى]

٦٧٢٩ — فيه عباد بن ميسرة ضعفه أحمد وغيره .

٢٩ / ٦٧٣٢ — ولمسلم : أن أسيد بن حضير بينما هو ليلة يقرأ فى مربده إذ جالت فرسه بنحوه بلا قيد القراءة بسورة البقرة .

٣٠ / ٦٧٣٣ — أبو سعيد بن المعلا : كنت أصلى فى المسجد فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم فلم أجبه ، ثم أتيته فقلت : يارسول الله ، إنى كنت أصلى ، فقال : ألم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم ، ثم قال لى : لأعلمنك سورة هى أعظم السور فى القرآن قبل أن تخرج من المسجد ، ثم أخذ بيدى فلما أراد أن يخرج قلت : ألم تقل لأعلمنك سورة هى أعظم سورة فى القرآن ؟ قال : الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقرآن العظيم التى أوتيته . [للبخارى وأبى داود والنسائى]

٣١ / ٦٧٣٤ — وعنه : أن النبى صلى الله عليه وسلم نادى أبى بن كعب وهو يصلى ، فلما فرغ من صلاته لحقه ، قال أبى : فوضع يده على يدى فقال : إنى لأرجو أن لا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما أنزل فى التوراة ولا فى الإنجيل ولا فى الزبور ولا فى القرآن مثلها . بنحوه . [لمالك]

٣٢ / ٦٧٣٥ — أبو هريرة ، رفعه : الحمد لله رب العالمين ، أم القرآن ، وأم الكتاب ، والسبع المثانى . [لأبى داود والترمذى]

٣٣ / ٦٧٣٦ — ابن عباس : بينما جبريل عليه السلام قاعد عند النبى صلى الله عليه وسلم سمع نقيضاً من فوقه ، فرفع رأسه فقال : هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط إلا اليوم ، فنزل منه ملك ، فقال هذا ملك نزل إلى الأرض لم ينزل قط إلا اليوم ، فسلم وقال : أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبى قبلك ، فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة ، لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته . [لمسلم والنسائى]

٣٤ / ٦٧٣٧ — أبو أمامة الباهلى ، رفعه : اقرءوا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفيعاً لأصحابه ، اقرءوا الزهراوين البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما ، اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة ، قال معاوية بن سلام : بلغنى أن البطلة السحرة .

٣٥ / ٦٧٣٨ ـ زاد فى رواية : ما من عبد يقرأ بها فى ركعة قبل أن يسجد ثم سأل الله شيئاً إلا أعطاه إن كادت لتحصى الدين كله . [لمسلم]

٣٦ / ٦٧٣٩ ـ أبو هريرة : بعث النبى صلى الله عليه وسلم بعثاً وهم ذوو عدد فاستقرأهم فقرأ كل رجل ما معه من القرآن فأتى على رجل من أحدثهم سناً فقال : مامعك أنت يافلان ؟ قال : معى كذا وكذا وسورة البقرة ، قال أمعك سورة البقرة ، قال نعم ، قال اذهب فأنت أميرهم ، فإنها إن كادت لتحصى الدين كله ، فقال رجل من أشرافهم : والله مامنعنى يارسول الله أن أتعلمها إلا خشية أن لا أقوم بما فيها ، فقال صلى الله عليه وسلم : تعلموا القرآن واقرءوه وقوموا به ، فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل جراب محشو مسكاً يفوح بريحه كل مكان ، ومثل من تعلمه ويرقد وهو فى جوفه كمثل جراب أوكى على مسك . [للترمذى]

٣٧ / ٦٧٤٠ ـ أبو هريرة ، وفيه : لا تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان يفر من البيت الذى تقرأ فيه سورة البقرة . [لمسلم والترمذى]

٣٨ / ٦٧٤١ ـ ابن مسعود ، رفعه : من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه . [للشيخين وأبى داود والترمذى]

٣٩ / ٦٧٤٢ ـ أبو هريرة ، رفعه : لكل شىء سنام ، وإن سنام القرآن سورة البقرة ، وفيها آية هى سيدة آى القرآن آية الكرسى . [للترمذى]

٤٠ / ٦٧٤٣ ـ أبى بن كعب ، رفعه : يا أبا المنذر ، أتدرى أى آية من كتاب الله معك أعظم ؟ قلت : الله لا إله إلا هو الحى القيوم ، فضرب فى صدرى، وقال : ليهنك العلم يا أبا المنذر . [لمسلم وأبى داود]

٤١ / ٦٧٤٤ ـ أبو هريرة : وكلنى النبى صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان ، فأتانى آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،قال: إنى محتاج وعلى عيال ولى حاجة شديدة ، فخليت عنه ، فأصبحت فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة ؟ قلت: يارسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته

٦٧٤٢ ـ فيه حكيم بن جبير ، وفيه ضعف .

فخليت سبيله ، قال أما إنه قد كذبك وسيعود ، فعرفت أنه سيعود لقوله صلى الله عليه وسلم ، فرصدته فجاء يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال دعني فإني محتاج وعلى عيال لا أعود ، فرحمته فخليت سبيله ، فأصبحت فقال لى صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك ؟ قلت يارسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله ، قال : أما إنه فقد كذبك وسيعود ، فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام ، فأخذته فقلت لأرفعنك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا آخر الثلاث مرات ، إنك تزعم أن لا تعود ثم تعود ، فقال دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها ، قلت : ما هن ؟ قال : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسى : الله لا إله إلا هو ، حتى تختم الآية ، فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح ، فخليت سبيله ، فأصبحت فقال لى صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة ؟ قلت يارسول الله زعم أنه يعلمنى كلمات ينفعنى الله بها فخليت سبيله ، قال ما هى ؟ قلت : قال لى : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسى من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحى القيوم ، وقال لى لن يزال عليك من الله حافظ ولن يقربك شيطان حتى تصبح ، وكانوا أحرص شيء على الخير ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما إنه قد صدقك وهو كذوب ، تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا أبا هريرة ؟ قلت : لا . قال : ذاك شيطان . [للبخارى]

٤٢ / ٦٧٤٥ — أبو أيوب : أنه كانت له سهوة فيها تمر ، وكانت تجيء الغول فتأخذ منه ، فشكا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اذهب فإذا رأيتها فقل : باسم الله أجيبى رسول الله ، فأخذها فحلفت أن لا تعود . بمثل قصة أبى هريرة . [للترمذى]

٤٣ / ٦٧٤٦ — أبو الدرداء ، رفعه : من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال .

٤٤ / ٦٧٤٧ — وفى رواية : من آخر الكهف . [لمسلم وأبى داود]

٤٥ / ٦٧٤٨ — وللترمذى : ثلاث آيات من أول الكهف :

٤٦ / ٦٧٤٩ — البراء : كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس مربوطة بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو ، وجعل فرسه ينفر منها ، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك ، فقال: تلك السكينة تنزلت للقرآن . [للشيخين والترمذى]

٤٧ / ٦٧٥٠ — أنس ،رفعه : لكل شيء قلب وقلب القرآن يس ، ومن قرأها كتب له بقراءتها قراءة القرآن عشر مرات دون يس .

[للترمذى]

٤٨ / ٦٧٥١ — عطاء بن أبي رباح : بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،قال : من قرأ يس فى صدر النهار قضيت حوائجه .

[للدارمى بإرسال]

٤٩ / ٦٧٥٢ — أبو هريرة ،رفعه : من قرأ الدخان فى ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك . [للترمذى وضعفه]

٥٠ / ٦٧٥٣ — ابن مسعود رفعه : من قرأ كل ليلة سورة الواقعة لم تصبه فاقة ، وفى المسبحات آية كألف آية . [لرزين]

٥١ / ٦٧٥٤ — معقل بن يسار ، رفعه : من قال حين يصبح ثلاث مرات : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ، وقرأ ثلاث آيات من آخر سورة الحشر ، وكل الله به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسى ، وإن مات فى يومه ، مات شهيداً ومن قرأها حين يمسى فكذلك .

[للترمذى]

٥٢ / ٦٧٥٥ — أبو هريرة ، رفعه : من القرآن سورة ثلاثون آية ، شفعت لرجل حتى غفر له ، وهى تبارك الذى بيده الملك .

[لأبى داود والترمذى بلفظه]

٥٣ / ٦٧٥٦ — ابن عباس : ضرب بعض أصحاب النبي صلى الله عليه

٦٧٥٠ — فيه هارون أبو محمد وهو شيخ مجهول .

٦٧٥٢ — فيه عمرو بن أبى خثعم ، وهو ضعيف .

وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب أنه قبر ، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة الملك حتى ختمها ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال: هي المانعة هي المنجية ، تنجيه من عذاب القبر . [للترمذي]

٥٤ / ٦٧٥٧ — ابن عمرو بن العاص : أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اقرئني يارسول الله ، فقال : اقرأ ثلاثاً من ذوات الراء ، فقال كبر سني واشتد قلبي وغلظ لساني ، قال فاقرأ ثلاثاً من ذوات حم ، فقال مثل مقالته الأولى ، قال اقرأ ثلاثاً من المسبحات ، فقال مثل مقالته ، وقال اقرئني سورة جامعة ، فأقرأه صلى الله عليه وسلم إذا زلزلت حتى فرغ منها ، فقال الرجل : والذي بعثك بالحق لا أزيد عليها شيئاً أبداً ، ثم أدبر الرجل ، فقال صلى الله عليه وسلم : أفلح الرويجل (مرتين) . [لأبي داود]

٥٥ / ٦٧٥٨ — أبو سعيد ، أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد يرددها ، فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، وكأن الرجل يتقالها ، فقال صلى الله عليه وسلم : والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن . [لمالك وأبي داود والنسائي والبخاري بلفظه]

٥٦ / ٦٧٥٩ — أبو هريرة ، رفعه : احشدوا فإني سأقرأ عليكم ثلث القرآن ، فحشد من حشد ، ثم خرج صلى الله عليه وسلم فقرأ قل هو الله أحد ، ثم دخل فقال بعضنا لبعض إني أرى هذا خبراً من السماء فذاك الذي أدخله . ثم خرج فقال : إني قلت لكم سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا إنها تعدل ثلث القرآن . [لمسلم والترمذي]

٥٧ / ٦٧٦٠ — أنس رفعه : من قرأ قل هو الله أحد كل يوم مائتي مرة محي عنه ذنوب خمسين سنة إلا من يكون عليه دين ومن أدار أن ينام على فراشه فنام على يمينه ، ثم قرأ قل هو الله أحد مائة مرة قال له الرب يوم القيامة : ادخل على يمينك الجنة . [للترمذي]

٦٧٦٠ — فيه حاتم بن ميمون ضعفه البخاري غيره .

٥٨ / ٦٧٦١ — ابن المسيب ، أرسله : من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات بنى له قصر فى الجنة ، ومن قرأها عشرين مرة بنى له قصران فى الجنة ، ومن قرأها ثلاثين مرة بنى له ثلاثة قصور فى الجنة ، فقال عمر يارسول الله إذاً لتكثر قصورنا فى الجنة ، فقال صلى الله عليه وسلم : الله أوسع من ذلك . [للدارمى]

٥٩ / ٦٧٦٢ — أبو هريرة : أقبلت مع النبى صلى الله عليه وسلم فسمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد ، فقال وجبت ، فقلت ماذا يارسول الله ؟ قال : الجنة . [لمالك والترمذى والنسائى]

٦٠ / ٦٧٦٣ — عقبة بن عامر ، رفعه : أنزل على آيات لم ير مثلهن قط ، المعوذتان . [لمسلم وأصحاب السنن]

٦١ / ٦٧٦٤ — زاد فى رواية : ما سأل سائل بمثلهما ولا استعاذ مستعيذ بمثلهما .

٦٢ / ٦٧٦٥ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل من أصحابه : هل تزوجت يافلان ؟ قال : لا والله ولا عندى ما أتزوج به ، قال أليس معك قل هو الله أحد ؟ قال : بلى ، قال : ثلث القرآن ، قال : أليس معك إذا جاء نصر الله والفتح ؟ قال : بلى ، قال : ربع القرآن ، قال : أليس معك قل يا أيها الكافرون ؟ قال : بلى ، قال : ربع القرآن ، قال : أليس معك إذا زلزلت ؟ قال : بلى ، قال : ربع القرآن ، قال : تزوج تزوج .

٦٣ / ٦٧٦٦ — وفى رواية : من قرأ إذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن .

٦٤ / ٦٧٦٧ — أبو هريرة ، رفعه : من قرأ الدخان كلها وأول حم غافر إلى وإليه المصير ، وآية الكرسى حين يمسى حفظ بها حتى يصبح ومن قرأها حين يصبح حفظ بها حتى يمسى .

٦٥ / ٦٧٦٨ — ابن عمر ، رفعه : من سره أن ينظر إلىّ يوم القيامة كأنه رأى عين فليقرأ : إذا الشمس كورت ، وإذا السماء انفطرت ، وإذا السماء انشقت .

٦٦ / ٦٧٦٩ — جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل ، وتبارك الذى بيده الملك ، قال طاووس : تفضلان على كل سورة فى القرآن بسبعين حسنة . [وهى للترمذى]

٦٧ / ٦٧٧٠ — حميد بن عبد الرحمن : إن قل هو الله أحد ثلث القرآن ، وإن تبارك الذى بيده الملك تجادل عن صاحبها فى قبره . [لمالك]

٦٨ / ٦٧٧١ — واثلة ، رفعه : أعطيت مكان التوراة السبع وأعطيت مكان الزبور المئين وأعطيت مكان الإنجيل المثانى وفضلت بالمفصل .
[لأحمد والكبير]

٦٩ / ٦٧٧٢ — وله عن أبى أمامة بلين رفعه : أعطانى ربى السبع الطوال مكان التوراة ، والمئين مكان الإنجيل وفضلت بالمفصل .

٧٠ / ٦٧٧٣ — عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفى ، عن جده رفعه : قراءة الرجل فى غير المصحف ألف درجة وقراءته فى المصحف تضاعف على ذلك ألف درجة . [للكبير بلين]

٧١ / ٦٧٧٤ — أنس ، رفعه : من علم ابنه القرآن نظراً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ومن علمه آياً ظاهراً بعثه الله يوم القيامة على صورة القمر ليلة البدر ، ويقال لابنه : اقرأ فكلما قرأ آية رفع الله الأب بها درجة حتى ينتهى إلى آخر ما معه من القرآن . [للأوسط بخفى]

٦٧٧١ — فيه عمران القطان وثقة ابن حبان وضعفه النسائى ، وفيه أيضاً عمرو بن سرزوق أورده الذهبى فى الضعفاء .

٦٧٧٢ — وفيه ليث بن أبى سليم ، وقد ضعفه جماعة .

٦٧٧٣ — وفيه أبو سعيد بن عون وضعفه ابن معين .

٦٧٧٤ — قال الهيثمى وفيه من لم أعرفه .

من تفسير سورة الفاتحة وسورة البقرة

١ / ٦٧٧٥ — عبد الله بن شقيق ، عمن سمع صلى الله عليه وسلم : وقد قال له رجل : من هؤلاء ؟ قال المغضوب عليهم ، وأشار إلى اليهود فقال : ومن هؤلاء ؟ قال : الضالون يعنى النصارى . [لأحمد مطولا]

٢ / ٦٧٧٦ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : ما من مولود يولد إلا وهو مكتوب فى تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة الكتاب .
[للأوسط بلين]

٣ / ٦٧٧٧ — أبو هريرة ، رفعه : قيل لبنى إسرائيل ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة نغفر لكم ، فبدلوا ، فدخلوا الباب يزحفون على أستاههم ، وقالوا : حبة فى شعرة . [للشيخين والترمذى]

٤ / ٩٧٧٨ — وعنه ، رفعه : إن بنى إسرائيل لو أخذوا أدنى بقرة لأجزأت عنهم . [للبزار بضعف]

٥ / ٦٧٧٩ — ابن عباس : إن يهود كانوا يقولون هذه الدنيا سبعة آلاف سنة ، وإنما نعذب لكل ألف سنة يوماً فى النار ، وإنما هى سبعة أيام معدودة ، فأنزل الله تعالى : « وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة » الآية . [للكبير]

٦ / ٦٧٨٠ — عامر بن ربيعة : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فى ليلة مظلمة فلم ندر أين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله ، فلما أصبحنا ذكرنا ذلك له صلى الله عليه وسلم ، فنزلت « فأينما تولوا فثم وجه الله ».
[للترمذى]

٧ / ٦٧٨١ — ابن عباس : « رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر » كان إبراهيم احتجرها دون الناس ، فأنزل الله : ومن كفر أيضاً فأنا أرزقهم كما أرزق المؤمنين .

٦٧٧٨ — فيه عباد بن منصور وهو ضعيف .

٦٧٨٠ — وفيه أيضاً عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف .

أمتعهم قليلا ثم أضطرهم إلى عذاب النار ، ثم قرأ ابن عباس : كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك . [للكبير]

٨ / ٦٧٨٢ - البراء :أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار ، وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً ، وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت ، وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر ، وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجدهم راكعون ، فقال : أشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة ، فداروا كما هم قبل البيت ، وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلى قبل بيت المقدس وأهل الكتاب ، فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك .

٩ / ٦٧٨٣ - وفى رواية : أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى : « وما كان الله ليضيع إيمانكم »

١٠ / ٦٧٨٤ - وفى أخرى : وكان صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى «قد نرى تقلب وجهك فى السماء » فتوجه نحو الكعبة ، فقال السفهاء وهم اليهود : « ما ولاهم عن قبلتهم التى كانوا عليها ، قل لله المشرق والمغرب يهدى من يشاء إلى صراط مستقيم » .
« للشيخين والترمذى والنسائى نحوه»

١١ / ٦٧٨٥ - ولمسلم وأبى داود نحوه عن أنس وفيه : فمر رجل من بنى سلمة وهم ركوع فى صلاة الفجر نحو بيت المقدس ،فقال :ألا إن القبلة قد حولت إلى الكعبة مرتين ، فمالوا كما هم ركوعاً إلى الكعبة .

١٢ / ٦٧٨٦ - أبو سعيد ، رفعه : يجىء نوح وأمته ، فيقول الله : هل بلغت ؟ فيقول: نعم أى رب ، فيقول لأمته: هل بلغكم ؟ فيقولون : لا ما جاءنا من نبى فيقول لنوح : من يشهد لك ؟ فيقول : محمد وأمته ، فنشهد أنه قد بلغ ، وهو قوله تعالى« جعلناكم أمة وسطاً لتكونوا شهداء على الناس » . [للترمذى والبخارى بلفظه]

١٣ / ٦٧٨٧ — ابن عباس ، فى قوله : « الذين إذا أصابتهم مصيبة » الآية ، أخبر الله تعالى أن المؤمن إذا أسلم لأمر الله ورجع فاسترجع عند المصيبة كتب له ثلاث خصال : الصلاة من الله ، والرحمة ، وتحقيق سبيل الهدى ، وقال صلى الله عليه وسلم : « من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته وأحسن عقباه » . [للكبير]

١٤ / ٦٧٨٨— عروة: سألت عائشة فقلت لها:أرأيت قول الله تعالى: « إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما » فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة ، قالت : بئس ما قلت يا ابن أختى ، إن هذه لو كانت على ما أولتها كانت لا جناح عليه أن لا يطوف بهما ، ولكنها أنزلت فى الأنصار، كانوا قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التى كانوا يعبدونها عند المشلل ، وكان من أهل لها يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة ، فلما أسلموا سألوا النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك ، فقالوا يارسول الله : إنا كنا نتحرج أن نطوف بين الصفا والمروة ، فأنزل الله تعالى : « إن الصفا والمروة من شعائر الله » الآية . قالت وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما ، قال الزهرى : فأخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال : إن هذا لعلم ما كنت سمعته ، ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة ، فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة فى القرآن ، قالوا:يارسول الله ، كنا نطوف بالصفا والمروة ، وإن الله أنزل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا ، فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا والمروة فأنزل الله : « إن الصفا والمروة من شعائر الله » الآية . قال أبو بكر : فأسمع هذه الآية نزلت فى الفريقين كليهما فى الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا فى الجاهلية بالصفا والمروة ، والذين كانوا يطوفون ، ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما فى الإسلام من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت .

١٥ / ٦٧٨٩ — وفى رواية : أن الأنصار كانوا قبل أن يسلموا هم وغسان يهلون لمناة ، فتحرجوا أن يطوفوا بين الصفا والمروة ، وكان ذلك سنة فى آبائهم ،من أحرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وأنهم سألوا النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين أسلموا فأنزل الله فى ذلك إن الصفا والمروة من شعائر الله.للستة ،قلت قوله : فهل علينا من حرج أن لا نطوف بالصفا والمروة ؟ هو سياق البخارى دون غيره ، لكن الذى فى اليونينية وغيرها إنما هو أن نطوف بالصفا والمروة بدون لا كما يقتضيه المعنى ، والله أعلم .

١٦ / ٦٧٩٠ — ابن عباس : كان فى بنى إسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الدية ، فقال تعالى لهذه الأمة « كتب عليكم القصاص فى القتلى» إلى بإحسان . فالعفو : أن يقبل الرجل بالدية فى العمد ، واتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان : أن يطلب هذا بمعروف ويؤدى هذا بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم ، فمن اعتدى بعد ذلك قتل بعد قبول الدية . [للبخارى والنسائى]

١٧ / ٦٧٩١ — وعنه : « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين » قال : ليست بمنسوخة هى للشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لايستطيعان أن يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا .

١٨ / ٦٧٩٢ — وفى رواية : « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين » فكان من شاء منهم أن يفتدى بطعام مساكين افتدى وتم له صومه ، فقال: «فمن تطوع خيراً فهو خير له وأن تصوموا خير لكم » ثم قال : «فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر » [للبخارى وأبى داود والنسائى]

١٩ / ٦٧٩٣ — سلمة بن الأكوع : لما نزلت هذه الآية : « وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين » كان من أراد أن يفطر ويفتدى حتى نزلت : « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » [للستة إلا مالكا]

٢٠ / ٦٧٩٤ — النعمان بن بشير ، رفعه : الدعاء هو العبادة وقرأ :

« ادعونى أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين » فقال أصحابه : أقريب ربنا فنناجيه ، أم بعيد فنناديه ؟ فنزلت :
« وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان »
[لرزين وللترمذى وأبى داود بعضه]

٢١ / ٦٧٩٥ — ابن عباس : « يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم» قال : كان الناس على عهد النبى صلى الله عليه وسلم إذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب وصاموا إلى القابلة ، فاختان رجل فجامع امرأته وقد صلى العشاء ولم يفطر ، فأراد الله أن يجعل ذلك يسراً لمن بقى ورخصة ومنفعة فقال : « علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم » الآية . فكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص لهم ويسر .
[لأبى داود]

٢٢ / ٦٧٩٦ — البراء : كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائماً فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسى ،وإن قيس بن صرمة الأنصارى كان صائماً فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال : أعندك طعام ؟ قالت : لا ،ولكن أنطلق فأطلب لك، وكان يومه يعمل ، فغلبته عينه فجاءت امرأته ، فلما رأته قالت خيبة لك ، فلما انتصف النهار غشى عليه ، فذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية : «أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم » ففرحوا فرحاً شديداً ، ونزلت « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود » ولم ينزل من الفجر .
[للبخارى وأصحاب السنن]

٢٣ / ٦٧٩٧ — سهل بن سعد ، أنزلت : « وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود » ولم ينزل من الفجر . فكان الرجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم فى رجليه الخيط الأبيض والخيط

٦٧٩٥ — فى إسناده على بن حسين بن واقد وهو ضعيف .

الأسود ولا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما ، فأنزل الله تعالى بعد من الفجر ، فعلموا إنما يعنى الليل والنهار . [للشيخين]

٢٤ / ٦٧٩٨ — عدى بن حاتم ، لما نزلت : « حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود » عمدت إلى عقال أسود وعقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتى ، وجعلت أنظر من الليل فلا يستبين لى فغدوت على النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار .

٢٥ / ٦٧٩٩ — وفى رواية ، قال له صلى الله عليه وسلم : « إن وسادتك إذا لعريض ، إن كان الخيط الأبيض والخيط الأسود تحت وسادتك » .

٢٦ / ٦٨٠٠ — وفى أخرى ، قلت : يارسول الله ما الخيط الأبيض من الخيط الأسود ، أهما الخيطان ؟ قال إنك لعريض القفا إن أبصرت الخيطين . [للستة إلا مالكاً]

٢٧ / ٦٨٠١ — البراء : نزلت هذه الآية فينا ، كانت الأنصار إذا حجوا لم يدخلوا من قبل أبواب البيوت ، فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت : « وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها » [للشيخين]

٢٨ / ٦٨٠٢ — حذيفة ، قال : « وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة » نزلت فى النفقة . [للبخارى]

٢٩ / ٦٨٠٣ — وللكبير عن النعمان بن بشير ، قال : كان الرجل يذنب فيقول لا يغفر لى فأنزل الله : « ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين » .

٣٠ / ٦٨٠٤ — أسلم بن عمران : غزونا من المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، والروم ملصقو ظهورهم

بحائط المدينة فحمل رجل على العدو ، وقال الناس : مه مه لا إله إلا الله يلقي بيديه إلى التهلكة ، فقال أبو أيوب : إنما أنزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار لما نصر الله نبيه صلى الله عليه وسلم وأظهر الإسلام ، قلنا : نقيم فى أموالنا ونصلحها ، فأنزل الله « وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة » والإلقاء بالأيدى إلى التهلكة أن نقيم فى أموالنا وندع الجهاد ، فلم يزل أبو أيوب يجاهد فى سبيل الله حتى دفن بالقسطنطينية .

[للترمذى وأبى داود بلفظه]

٣١ / ٦٨٠٥ — ابن عباس ، كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقاً فى الجاهلية ، فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا أن يتجروا فى الموسم فنزلت : « ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم » فى موسم الحج ، قرأها ابن عباس هكـــذا .

٣٢ / ٦٨٠٦ — وعنه : كان أهل اليمن يحجون فلا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون ، فإذا قدموا مكة سألوا الناس ، فأنزل الله تعالى : « وتزودوا فإن خير الزاد التقوى » . [للبخارى وأبى داود]

٣٣ / ٦٨٠٧ — أبو أمامة التيمى : كنت رجلا أكرى فى هذا الوجه ، وكان الناس يقولون لى إنه ليس لك حج ، فلقيت ابن عمر ، فقلت : يا أبا عبد الرحمن ، كنت رجلا أكرى فى هذا الوجه ، وإن ناساً يقولون إنه ليس لك حج ، فقال ابن عمر : أليس تحرم وتلبى وتطوف بالبيت ، وتفيض من عرفات وترمى الجمار ؟ قلت بلى ، قال : فإن لك حجاً ، جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فسأله عن مثل ما سألتنى ، فسكت حتى نزلت هذه الآية : « ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم » فأرسل إليه وقرأها عليه ، وقال : لك حج . [لأبى داود]

٣٤ / ٦٨٠٨ — ابن عباس : « كان الناس أمة واحدة » قال : على الإسلام كلهم ، قال الكلبى : يعنى على الكفر كلهم .

[للموصلى والكبير]

٣٥ / ٦٨٠٩ — وعنه ، لما نزل : « ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتى هى أحسن » وقوله « إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون فى بطونهم ناراً وسيصلون سعيراً » انطلق من كان عنده يتيم ، فعزل طعامه من طعامه ، وشرابه من شرابه ، فإذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شىء حبس له حتى يأكله أو يفسد ، فاشتد ذلك عليهم ، فذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فنزل : « ويسألونك عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم » فخلطوا طعامهم بطعامهم ، وشرابهم بشرابهم .

[لأبى داود والنسائى]

٣٦ / ٦٨١٠ — ابن عمر : « فأتوا حرثكم أنى شئتم » قال : يأتيها فى دبرها . [للبخارى . قال الحميدى : يعنى الفرج]

٣٧ / ٦٨١١ — ولرزين ، قال ابن عمر : يأتيها فى الفرج إن شاء مجنبة أو مقبلة أو مدبرة ،غير أن ذلك فى صمام واحد .

٣٨ / ٦٨١٢ — وللأوسط بلين ، قال ابن عمر : إنما أنزلت رخصة فى إتيان الدبر .

٣٩ / ٦٨١٣ — وله بلين أيضاً ، قال ابن عمر : إن رجلا أصاب امرأة فى دبرها فى زمنه صلى الله عليه وسلم ، فأنكر ذلك الناس ، فأنزل الله : « نساؤكم حرث لكم » .

٤٠ / ٦٨١٤ — جابر : كانت اليهود تقول : إذا جامعها من ورائها جاء الولد أحول ، فنزلت : « نساؤكم حرث لكم » الآية .

[للشيخين وأبى داود والترمذى]

٤١ / ٦٨١٥ — ابن عباس : جاء عمر إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله هلكت ، قال : وما أهلكك ؟ قال : حولت رحلى

٦٨١٣ — فيه يعقوب بن حميد بن كاسب ، وثقه ابن حبان وضعفه الأكثرون :

الليلة،فلم يرد عليه شيئاً ، فأوحى الله إليه : « نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم » أقبل أو أدبر واتق الدبر والحيضة . [للترمذى]

٤٢ / ٦٨١٦ — وعنه : أن ابن عمر — والله يغفر له ، أوهم إنما كان هذا الحى من الأنصار ،وهمأهل وثن مع هذا الحى من اليهود ، وهم أهل كتاب ، فكانوا يرون لهم فضلا عليهم فى العلم ، فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم ، وكان من أمر أهل الكتاب أن لا يؤتوا النساء إلا على حرف ، وذلك أستر ما تكون المرأة ، فكان هذا الحى من الأنصار قد أخذوا بذلك من فعلهم ، وكان هذا الحى من قريش يشرحون النساء شرحاً منكراً ، ويتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات ، فلما قدم المهاجرون المدينة تزوج رجل منهم امرأة من الأنصار ، فذهب يصنع بها ذلك ، فأنكرته عليه ، وقالت : إنا كنا نؤتى على حرف فاصنع ذلك وإلا فاجتنبنى ، حتى شرى أمرهما ، فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى : « نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم » أى مقبلات أو مدبرات أو مستلقيات ، يعنى بذلك موضع الولد . [لأبى داود]

٤٣ / ٦٨١٧ — ابن عباس : « والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء » الآية،وذلك أن الرجل كان إذا طلق امرأته فهو أحق برجعتها ، وإن طلقها ثلاثاً ، فنسخ ذلك ، فقال : « الطلاق مرتان » الآية .
[للنسائى وأبى داود بلفظه]

٤٤ / ٦٨١٨ — معقل بن يسار : كانت لى أخت تخطب إلى وأمنعها من الناس ، فأتانى ابن عم لى فأنكحتها إياه ، فاصطحبا ما شاء الله ثم طلقها طلاقاً له رجعة ، ثم تركها حتى انقضت عدتها ، فلما خطبت إلى أتانى يخطبها مع الخطاب ، فقلت له : خطبت إلى فمنعتها الناس وآثرتك بها فزوجتك ، ثم طلقتها طلاقاً له رجعة ، ثم تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت إلى أتيتنى تخطبها مع الخطاب ، والله لا أنكحتها أبداً ، فى هذا نزلت هذه الآية :

٦٨١٧ — فيه على بن الحسين بن واقد وفيه مقال .

« وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن » الآية . فكفرت عن يمينى وأنكحتها إياه .
[للترمذى وأبى داود والبخارى بلفظه]

٤٥ / ٦٨١٩ — ابن عباس قال فى قوله تعالى : « فيما عرضتم به من خطبة النساء » هو أن يقول إنى أريد التزويج ، وإن النساء لمن حاجتى ، ولوددت أنه تيسر لى امرأة صالحة . [للبخارى]

٤٦ / ٦٨٢٠ — على : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم الأحزاب « ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس » .

٤٧ / ٦٨٢١ — وفى رواية : شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر .

٤٨ / ٦٨٢٢ — وفى أخرى : ثم صلاها بين المغرب والعشاء .
[للستة إلا مالكاً]

٤٩ / ٦٨٢٣ — ابن مسعود : حبس المشركون النبى صلى الله عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس أو اصفرت ، فقال : شغلونا عن الصلاة الوسطى ، صلاة العصر ، ملأ الله أجوافهم وقبورهم ناراً أو حشى الله أجوافهم وقبورهم ناراً . [لمسلم]

٥٠ / ٦٨٢٤ — أبو يونس مولى عائشة : أمرتنى عائشة أن أكتب لها مصحفاً ، وقالت إذا بلغت هذه الآية فآذنى : « حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى » فلما بلغتها آذنتها فأملت على : « حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين » قالت : سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم . [للستة إلا البخارى]

٥١ / ٦٨٢٥ — عمرو بن رافع أنه كان يكتب مصحفاً لحفصة فقالت له : إذا انتهيت إلى « حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى »

فأذنى فآذنتها فقالت اكتب : « والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين » . [لمالك]

٥٢ / ٦٨٢٦ — نزلت هذه الآية : « حافظوا على الصلوات وصلاة العصر » فقرأناها ما شاء الله ، ثم نسخها الله فنزلت : « حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى » وقال رجل : فهى إذا صلاة العصر ، فقال البراء : قد أخبرتك كيف نزلت ، وكيف نسخها الله ، والله أعلم . [لمسلم]

٥٣ / ٦٨٢٧ — مالك ، بلغه : أن علياً وابن عباس كانا يقولان الصلاة الوسطى صلاة الصبح . « للترمذى عن ابن عباس وابن عمر تعليقاً»

٥٤ / ٦٨٢٨ — زيد بن ثابت : كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة ، ولم يكن يصلى صلاة أشد على أصحابه منها فنزلت « حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى » وقال : إن قبلها صلاتين وبعدها صلاتين . [لأبى داود ولمالك عن زيد ، وللترمذى عنه وعن عائشة تعليقاً]

٥٥ / ٦٨٢٩ — ابن الزبير ، قلت لعثمان هذه الآية التى فى البقرة « والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً... »إلى قوله ...«غير إخراج » قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها؟قال ندعها يا ابن أخى لا أغير شيئاً من مكانه. [للبخارى]

٥٦ / ٦٨٣٠ — ابن عباس : نزل لا إكراه فى الدين فى الأنصار ، كانت تكون المرأة مقلاة فتجعل على نفسها إن عاش لها ولد أن تهوده ، فلما أجليت بنو النضير كان فيهم كثير من أبناء الأنصار ، فقالوا:لا ندع أبناءنا ، فأنزل الله تعالى : « لا إكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى » . [لأبى داود]

٥٧ / ٦٨٣١ — أبو هريرة ، رفعه : نحن أحق بالشك من إبراهيم ، إذ قال : « رب أرنى كيف تحيي الموتى ،قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى » ويرحم الله لوطاً لقد كان يأوى إلى ركن شديد ، ولو لبثت فى السجن طول لبث يوسف لأجبت الداعى . [للبخارى ومسلم وللترمذى نحوه]

٥٨ / ٦٨٣٢ — عبيد بن عمير ، قال : قال عمر يوماً للصحابة : فيما ترون هذه الآية نزلت ؟ « أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب » قالوا : الله أعلم ، فغضب ، فقال : قولوا نعلم أو لانعلم ، فقال ابن عباس : فى نفسى منها شىء يا أمير المؤمنين ، قال عمر : يا ابن أخى قل ولا تحقر نفسك ، قال: ضربت مثلا لعمل ، قال عمر : أى عمل ؟ قال لعمل رجل غنى يعمل بطاعة الله ، ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصى حتى أغرق أعماله . [للبخارى]

٥٩ / ٦٨٣٣ — البراء : « ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون » نزلت فينا معشر الأنصار ، كنا أصحاب نخل، فكان الرجل يأتى من نخله على قدر كثرته وقلته ، وكان الرجل يأتى بالقنو والقنوين فيعلقه فى المسجد ، وكان أهل الصفة ليس لها طعام ، وكان أحدهم إذا جاع أتى القنو فضربه بعصاه فسقط البسر والتمر فيأكل ، وكان ناس ممن لا يرغب فى الخير يأتى الرجل بالقنوفيه الشيص والحشف ، وبالقنو قد انكسر فيعلقه ، فأنزل الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بآخذيه إلا أن تغمضوا فيه » قال : لو أن أحدكم أهدى إليه مثل ما أعطى لم يأخذه إلا على إغماض وحياء . فكنا بعد ذلك يأتى أحدنا بصالح ما عنده .

٦٠ / ٦٨٣٤ — ابن مسعود رفعه : إن للشيطان لمة بابن آدم ، وللملك لمة ، فأما لمة الشيطان : فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق ، وأما لمة الملك ، فإيعاد بالخير وتصديق بالحق ، فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله تعالى فيحمد الله ، ومن وجد الأخرى فليتعوذ بالله من الشيطان : ثم قرأ « الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء » الآية . [هما للترمذى]

٦١ / ٦٨٣٥ — ابن عباس : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سراً وعلانية » نزلت فى على كانت عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً

٦٨٣٥ — فيه عبدالواحد بن مجاهد وهو ضعيف.

وبالنهار واحداً وفى السر واحداً وفى العلانية واحداً . [للكبير بضعف]

٦٢ / ٦٨٣٦ — ابن عمر : « إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه ... إلى ... قدير » نسختها الآية التى بعدها . [للبخارى]

٦٣ / ٦٨٣٧ — أبو هريرة : لما نزلت « لله ما فى السموات وما فى الأرض » الآية . اشتد ذلك على أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وبركوا على الركب ، فقالوا أى رسول الله كلفنا من الأعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة ، وقد أنزلت هذه الآية ولا نطيقها ، قال صلى الله عليه وسلم . أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير ، فلما اقترأها القوم وذلت بها ألسنتهم أنزل الله فى أثرها « آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته - إلى المصير » فلما فعلوا ذلك نسخها الله فأنزل الله « لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا » قال نعم ، « ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا » قال : نعم . « ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين » قال : نعم . [لمسلم]

٦٤ / ٦٨٣٨ — أبو هريرة ، رفعه : إن الله تجاوز لأمتى ما لم تكلم به أو تعمل به وما حدثت به أنفسها . [للستة إلا مالكا]

سورة آل عمران

١ / ٦٨٣٩ — عائشة : تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم : « هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات ... إلى ... أولى الألباب » فقال : إذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سماهم الله فاحذروهم .

[للشيخين وأبى داود والترمذى]

٢ / ٦٨٤٠ — أنس وغيره : سئل النبى صلى الله عليه وسلم: من الراسخون فى العلم ؟ قال : هو من قرت عينه ، وصدق لسانه ، وعف فرجه وبطنه ، فذاك الراسخ فى العلم . [للكبير بضعف]

٣ / ٦٨٤١—ابن عباس : قال له رجل إنى أجد فى القرآن أشياء تختلف على، قال: ما هو ؟ قال : « فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون » وقال : « فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون » وقال : « ولا يكتمون الله حديثاً » وقال : « ربنا ما كنا مشركين » فقد كتموا ، وفى النازعات : « أم السماء بناها .. إلى قوله .. دحاها»فذكر خلق السماء قبل خلق الأرض، ثم قال: «أئنكم لتكفرون بالذى خلق الأرض فى يومين...إلى...طائعين»فذكر فى فى هذه خلق الأرض قبل خلق السماء ، وقال : « وكان الله غفوراً رحيما ، وكان اللهعزيز حكيماً، وكان اللهسميعا بصيرا ؛ فكأنه كان ثم مضى ، قال ابن عباس: فلا أنساب بينهم فى النفخة الأولى ينفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الأرض إلا من شاء الله فلا أنساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون ، ثم فى النفخة الآخرة أقبل بعضهم على بعض يتساءلون ، وأما قولهم ربنا ما كنا مشركين ، فختم الله على أفواههم فتنطق جوارحهم بأعمالهم ، فعند ذلك عرف أن الله لا يكتم حديثاً وعنده ، ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين ،وخلق الأرض فى يومين ثم استوى إلى السماء فسواهن سبع سموات فى يومين آخرين ، ثم دحا الأرض أى بسطها ، وأخرج منها الماء والمرعى ، وخلق فيها الجبال والأشجار والآكام وما بينهما فى يومين آخرين ، فذلك قوله : والأرض بعد ذلك دحاها ، فخلقت الأرض وما فيها من شىء فى أربعة أيام ، وخلقت السموات فى يومين ، وقوله وكان الله غفوراً رحيما ، سمى نفسه ذلك ، أى لم يزل ولا يزال كذلك ، وإن الله لم يرد شيئاً إلا أصاب به الذى أراد ويحك فلا يختلف عليك القرآن فإن كلا من عند الله . [للبخارى]

٦٨٤٠ — فيه عبد الله بن يزيد وهو ضعيف .

٤ / ٦٨٤٢ — وعنه : لما أصاب النبي صلى الله عليه وسلم قريشاً يوم بدر وقدم المدينة جمع اليهود فى سوق بنى قينقاع ، فقال أسلموا قبل أن يصيبكم مثل ما أصاب قريشاً ، قالوا : يامحمد لا يغرنك من نفسك أن قتلت نفراً من قريش أغماراً لا يعرفون القتال ، إنك لو قاتلتنا لعرفت أنا نحن الناس ، وأنك لم تلق مثلنا ، فأنزل الله فى ذلك : «قل للذين كفروا استغلبون... إلى قوله ...فئة تقاتل فى سبيل الله» ببدر وأخرى كافرة . [لأبى داود]

٥ / ٦٨٤٣ — الأعمش ، تلا : « شهد الله أنه لا إله إلا هو ...إلى...الإسلام» ثم قال : وأنا أشهد بما شهد به الله ، وأستودع الله هذه الشهادة ، وهى عند الله وديعة ، فسئل عن ذلك فقال : حدثنى أبو وائل عن عبد الله رفعه : يجاء بصاحبها يوم القيام فيقول الله تعالى : عبدى عهد إلى وأنا أحق من وفى بالعهد ، ادخلوا عبدى الجنة . [للكبير بضعف]

٦ / ٦٨٤٤ — ابن مسعود ، رفعه : إن لكل نبي ولاة من النبيين ، وإن وليي أبى وخليل ربى إبراهيم ، ثم قرأ «إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولى المؤمنين » . [للترمذى]

٧ / ٦٨٤٥ — ابن عباس ، قال : آل إبراهيم وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل يس وآل محمد ، يقول الله : « إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه » وهم المؤمنون وهذا النبي والذين آمنوا والله ولى المؤمنين . [للبخارى بلا إسناد]

٨ / ٦٨٤٦ — وعنه : تفسير قول المرأة الصالحة : « إنى نذرت لك ما فى بطنى محرراً » أى خالصاً للمسجد يخدمه .

٦٨٤٢ — فيه محمد بن إسحق تقدم الكلام عليه .

٦٨٤٣ — وفيه عمر بن المختار وهو ضعيف .

٩ / ٦٨٤٧ — وعنه : « إذ يلقون أقلامهم » اقترعوا فجرت أقلامهم مع الجرية ، فعال قلم زكريا الجرية . [هي للبخاري في تراجم]

١٠ / ٦٨٤٨ — وعنه : كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد ولحق بالشرك ، ثم ندم ، فأرسل إلى قومه سلوا لي النبي صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة ؟ فسألوه فنزلت « كيف يهدى الله قوماً كفروا بعد إيمانهم » إلى « غفور رحيم » فأرسل إليه فأسلم . [للنسائي]

١١ / ٦٨٤٩ — ابن عمر : حضرتني هذه الآية : « لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون » فذكرت ما أعطاني الله تعالى فلم أجد شيئاً أحب إلى من مرجانة جارية لي رومية ، فقلت هي حرة لوجه الله ، فلو أني أعود في شيء جعلته لله لنكحتها . [للبزار بخفى]

١٢ / ٦٨٥٠ — ابن مسعود : « اتقوا الله حق تقاته » أن يطاع فلا يعصى ، وأن يشكر فلا يكفر ، وأن يذكر فلا ينسى . [للكبير]

١٣ / ٦٨٥١ — أبو غالب : رأى أبو أمامة رءوساً منصوبة على درج دمشق ، فقال : كلاب النار شر قتلى تحت أديم السماء خير قتلى من قتلوه ، ثم قرأ : « يوم تبيض وجوه وتسود وجوه » الآية ، قلت له : أنت سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لو لم أسمعه إلا مرة أو مرتين أو ثلاثاً حتى عد سبعاً ما حدثتكموه .

١٤ / ٦٨٥٢ — بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جده رفعه : كنتم خير أمة أخرجت للناس أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله .
[هي للترمذي]

١٥ / ٦٨٥٣ — ولأحمد والكبير عن ابن عباس : « كنتم خير أمة » الآية هم الذين هاجروا إلى المدينة .

٦٨٤٩ — قال الهيثمي : فيه من لم أعرفه .

١٦ / ٦٨٥٤ — ابن عباس : لما أسلم عبد الله بن سلام وثعلبة ابن سعية وأسد بن عبيد ، ومن أسلم من يهود ، قالت أحبارهم : ما آمن بمحمد إلا أشرارنا ولو كانوا من خيارنا ما تركوا دين آبائهم ، فأنزل الله « ليسوا سواء من أهل الكتاب » إلى ... « من الصالحين » . [للكبير]

١٧ / ٦٨٥٥ — أبو أمامة ، رفعه « يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم ».. إلى .. « تعقلون» قالوا : هم الخوارج . [للكبير]

١٨ / ٦٨٥٦ — جابر ، فينا نزلت : « إذ همت طائفتان منكم أن تفشلا والله وليهما ، قال : نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة ، وما يسرني أنها لم تنزل لقول الله ... والله وليهما . [للشيخين]

١٩ ٦٨٥٧ — أبو هريرة : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : أرأيت قوله « وجنة عرضها السموات والأرض »فأين النار ؟ قال: أرأيت الليل فالتبس كل شيء فأين النهار ؟ قال حيث شاء الله : قال فكذلك حيث شاء الله . [للبزار]

٢٠ / ٦٨٥٨ — ابن عمر : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن أمية وسهيل ابن عمرو والحارث بن هشام ، فنزلت « ليس لك من الأمر شيء» إلى « فإنهم ظالمون » . [للبخاري]

٢١ / ٦٨٥٩ — وللترمذي : قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم العن أبا سفيان ، اللهم العن صفوان بن أمية ، فنزلت « ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم » فتاب عليهم ، فأسلموا فحسن إسلامهم . [وللنسائي نحوه]

٢٢ / ٦٨٦٠ — ابن مسعود : ما كنت أرى أن أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزلت فينا يوم أحد : « منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة » [لأحمد والكبير]

٢٣ / ٦٨٦١ — ابن عباس : نزلت هذه الآية : « ما كان لنبي أن

٦٨٦١ — في إسناده خصيف بن عبد الرحمن الحراني وقد تكلم فيه غير واحد .

يغل » فى قطيفة حمراء فقدت يوم بدر ، فقال بعض القوم لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها ، فأنزل الله الآية . [للترمذى وأبى داود]

٢٤ / ٦٨٦٢ — وعنه : «إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم» إلى «وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل » قالها إبراهيم حين ألقى فى النار ، وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم . [للبخارى]

٢٥ / ٦٨٦٣ — أبو سعيد : أن رجالا من المنافقين كانوا إذا خرج النبى صلى الله عليه وسلم إلى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله فإذا قدم صلى الله عليه وسلم اعتذروا إليه وحلفوا له وأحبوا أن يحمدوا بما لم يفعلوا ، فنزلت : « لاتحسبن الذين يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا » الآية . [للشيخين]

٢٦ / ٦٨٦٤ — حميد بن عبد الرحمن بن عوف : أن مروان قال لبوابه :اذهب يارافع إلى ابن عباس ،فقل : لئن كان كل امرىء منا فرح بما أتى وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذباً لنعذبن أجمعون ، فقال ابن عباس : مالكم ولهذه الآية ، إنما نزلت فى أهل الكتاب ، ثم تلا ابن عباس : « وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس » الآية ، وتلا : «ولا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا » وقال ابن عباس : سألهم النبى صلى الله عليه وسلم عن شىء فكتموه إياه وأخبروه بغيره ، فأروه أن قد استحمدوا إليه بما أخبروه عنه فيما سألهم ، وفرحوا بما أوتوا من كتمانهم إياه ما سألهم عنه . [للشيخين والترمذى]

٢٧ / ٦٨٦٥ — ابن عباس : ما من بر ولا فاجر إلا والموت خير له. ثم تلا« إنما نملى لهم ليزدادوا إثماً» وتلا« وما عند الله خير للأبرار » . [لرزين]

٢٨ / ٦٨٦٦ — أم سلمة : قلت يارسول الله لا أسمع الله تعالى ذكر النساء فى الهجرة بشىء فأنزل الله تعالى: إنى لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض... إلى ...حسن الثواب . [للترمذى]

سورة النساء

١ / ٦٨٦٧ — عائشة : سألها عروة عن قوله تعالى : « وإن خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى ،إلى، أو ماملكت » قالت يا ابن أختى : هذه اليتيمة تكون فى حجر وليها فيرغب فى جمالها ومالها ويريد أن ينتقص صداقها ، فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن فى إكمال الصداق ، وأمروا بنكاح من سواهن ، قالت عائشة : فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك ، فأنزل الله تعالى :« يستفتونك فى النساء...إلى... وترغبون أن تنكحوهن » فبين لهم أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا فى نكاحها ولم يلحقوها بسنتها فى إكمال الصداق ، وإذا كانت مرغوبة عنها فى قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال ، فكما يتركونها حين يرغبون عنها ، فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق .

٢ / ٦٨٦٨ — وفى رواية : ياابن أختى هى اليتيمة تكون فى حجر وليها تشاركه فى ماله فيعجبه مالها وجمالها ، ويريد أن يتزوجها بغير أن يقسط فى فى صداقها ، فيعطيها مثل ما يعطيها غيره ، فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن ،ويبلغوا لهن أعلى سنتهن من الصداق . وفيه ،قالت:والذى ذكر الله أنه يتلى عليكم فى الكتاب الآية الأولى التى قال فيها : « وإن خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم » قالت وهو قول الله تعالى فى الآية الأخرى : « وترغبون أن تنكحوهن » رغبة أحدكم عن يتيمته التى تكون فى حجره حين تكون قليلة المال ، فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا فى مالها وجمالها من يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن . [للشيخين وأبى داود والنسائى]

٣ / ٦٨٦٩ — وعنها : « من كان غنياً فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف » إنما أنزلت فى والى اليتيم إذا كان فقيراً أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف . [للشيخين]

٤ / ٦٨٧٠ — ابن عباس : « وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى

والمساكين » إن ناساً يزعمون أن هذه الآية نسخت ، لا والله ما نسخت ، ولكن مما تهاون الناس بها ، وهما واليان وال يرث ، وذلك الذى يرزق ، ووال لا يرث ، وذلك الذى يقول بالمعروف ويقول لا أملك لك أن أعطيك .
[للبخارى]

٥ / ٦٨٧١ — جابر : اشتكيت وعندى سبع أخوات فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فنفخ فى وجهى فأفقت فقلت : يا رسول الله ألا أوصى لأخواتى بالثلثين؟ قال : أحسن ، قلت : بالشرط ؟ قال أحسن ثم خرج وتركنى فقال يا جابر لا أراك ميتاً من وجعك هذا وإن الله قد أنزل فبين الذى لأخواتك فجعل لهن الثلثين ، فكان جابر يقول : أنزلت فى هذه الآية : « يستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة » .

٦ / ٦٨٧٢ — وفى رواية : وكان له تسع أخوات .

٧ / ٦٨٧٣ — وفى أخرى ، فقلت : لايرثنى إلا كلالة فكيف الميراث ؟ فنزلت : « يوصيكم الله فى أولادكم » .

٨ / ٦٨٧٤ — وفى أخرى : فلم يرد على شيئاً حتى نزلت آية الميراث : « ويستفتونك قل الله يفتيكم فى الكلالة »

٩ / ٦٨٧٥ — وفى أخرى : فقلت يا نبى الله كيف أقسم مالى بين ولدى ؟ فلم يرد علي شيئاً فنزلت : « يوصيكم الله » الآية .
[للشيخين وأبى داود والترمذى]

١٠ / ٦٨٧٦ — وعنه : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جئنا امرأة من الأنصار فى الأسواق فجاءت بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان ابنتا ثابت بن قيس قتل معك يوم أحد ، وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما كله ، فلم يدع لهما مالا إلا أخذه ، فما ترى يارسول الله ؟ فوالله لاتنكحان أبداً إلا ولهما مال ، فقال صلى الله عليه وسلم : يقضى الله فى ذلك ، ونزلت سورة النساء « يوصيكم الله فى أولادكم » الآية ، فقال صلى الله عليه وسلم : ادعوا لى المرأة وصاحبها ، فقال لعمهما أعطهما الثلثين وأعط أمهما الثمن وما بقى فهو لك .

١١ / ٦٨٧٧ — وفى رواية أن امرأة سعد بن الربيع قالت إن سعداً هلك وترك ابنتين بنحوه . لأبى داود، وقال هذا هو الصواب، وللترمذى: جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد إلى النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه.

١٢ / ٦٨٧٨ — ابن عباس : « واللاتى يأتين الفاحشة من نسائكم » قال كن يحبسن فى البيوت حتى يمتن، فلما نزلت سورة النور ونزلت الحدود نسختها . [للبزار]

١٣ / ٦٨٧٩ — ولمسلم عن عبادة بن الصامت : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه ، فأنزل عليه ذات يوم فلقى كذلك ، فلما سرى عنه قال: خذوا عنى ، فقد جعل الله لهن سبيلاً ، البكر بالبكر جلد مائة ونفى سنة ، والثيب بالثيب جلد مائة والرجم .

١٤ / ٦٨٨٠ — وعنه : « يا أيها الذين آمنوا لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرهاً ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن » قال: كانوا إذا مات الرجل كان أولياؤه أحق بامرأته إن شاء بعضهم تزوجها وإن شاءوا زوجوها وإن شاءوا لم يزوجوها ، فهم أحق بها من أهلها ، فنزلت هذه الآية فى ذلك . [للبخارى وأبى داود]

١٥ / ٦٨٨١ — وله فى رواية : أن الرجل كان يرث امرأة ذى قرابة فيعضلها حتى تموت فيرثها أو ترد إليه صداقها فأحكم الله عن ذلك .

١٦ / ٦٨٨٢ — وعنه : « لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم » كان الرجل يتحرج أن يأكل عند أحد من الناس بعدما نزلت هذه الآية فنسخ ذلك بالآية الأخرى التى فى النور فقال : «ليس عليكم جناح أن تأكلوا من بيوتكم» إلى قوله «أشتاتاً » فكان الرجل الغنى يدعو الرجل من أهله فيقول : إنى لأجنح أن آكل منه ، والتجنح : الحرج ، ويقول المسكين أحق به منى ، فأحل فى ذلك أن يأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وأحل طعام أهل الكتاب . [لأبى داود]

٦٨٨٢ — فيه على بن الحسين بن واقد وفيه مقال .

١٧ / ٦٨٨٣ — وللكبير عن ابن مسعود : قال إنها محكمة ما نسخت .

١٨ / ٦٨٨٤ — أم سلمة ، قلت يارسول الله : يغزو الرجال ولا يغزو النساء ، وإنما لنا نصف ميراث ، فأنزل الله تعالى : « ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض » قال مجاهد : وأنزل فيها : « إن المسلمين والمسلمات » ، وكانت أم سلمة أول ظعينة قدمت المدينة مهاجرة . [للترمذى وقال هو مرسل]

١٩ / ٦٨٨٥ — ابن عباس : « ولكل جعلنا موالى » ورثة ، « والذين عاقدت أيمانكم » كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجرى الأنصارى دون ذوى رحمهم للأخوة التى آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم ، فلما نزلت «ولكل جعلنا موالى» نسختها ثم قال والذين عقدت أيمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له .

[للبخارى وأبى داود]

٢٠ / ٦٨٨٦ — داود بن الحصين : كنت أقرأ على أم سعد بنت الربيع ، وكانت يتيمة فى حجر أبى بكر فقرأت والذين عاقدت أيمانكم فقالت : لا تقرأ « والذين عاقدت أيمانكم » إنما نزلت فى أبى بكر وابنه عبد الرحمن حين أبى الإسلام فحلف أبو بكر أن لا يورثه فلما أسلم أمره الله أن يورثه نصيبه .

زاد فى رواية : فما أسلم حتى حمل على الإسلام بالسيف .[لأبى داود]

٢١ / ٦٨٨٧ — مالك ، بلغه : أن علياً قال فى الحكمين الذين قال الله فيهما « وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفق الله بينهما إن الله كان عليماً خبيراً » إن إليهما الفرقة والاجتماع .

٢٢ / ٦٨٨٨ — أنس : « إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها » قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لا يظلم مؤمناً

٦٨٨٦ — فى إسناده محمد بن إسحق تقدم الكلام عليه .

حسنة يعطى بها فى الدنيا ويجزى بها فى الآخرة ، وأما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله فى الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة لم يكن له حسنة يجزى بها .
[لمسلم]

٢٣ / ٦٨٨٩ — على : صنع لنا ابن عوف طعاماً فدعانا فأكلنا وسقانا خمراً قبل أن تحرم فأخذت منا وحضرت الصلاة فقدمونى فقرأت : قل يا أيها الكافرون ، لا أعبد ما تعبدون ، ونحن نعبد ماتعبدون ، فخلطت فنزلت « لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ماتقولون » .
[لأبى داود والترمذى بلفظه]

٢٤ / ٦٨٩٠ — وعنه : مافى القرآن آية أحب إلى من هذه « إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » . [للترمذى]

٢٥ / ٦٨٩١ — ابن عباس : نزل « أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم » الآية ، فى عبد الله بن حذافة السهمى إذ بعثه النبى صلى الله عليه وسلم فى سرية . [للستة إلا مالكا]

٢٦ / ٦٨٩٢ — وعنه : « وما لكم لا تقاتلون فى سبيل الله والمستضعفين» إلى قوله «الظالم أهلها » قال كنت أنا وأمى من المستضعفين . [للبخارى]

٢٧ / ٦٨٩٣ — وعنه : أن عبد الرحمن بن عوف وأصحاباً له أتوا النبى صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا رسول الله إنا كنا فى عز ونحن مشركون فلما آمنا صرنا أذلة فقال إنى أمرت بالعفو فلاتقاتلوا ، فلما حوله الله إلى المدينة أمر بالقتال فكفوا فنزل « ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة» إلى قوله «ولا تظلمون فتيلا » . [للنسائى]

٢٨ / ٦٨٩٤ — وعنه : كان أبو برزة الأسلمى كاهنا يقضى بين اليهود فيما تنافروا إليه ، فتنافر إليه ناس من المسلمين فنزل «ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بماأنزل إليك وما أنزل من قبلك..إلى..وتوفيقاً » [للكبير]

٢٩ / ٦٨٩٥ — عائشة : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله إنك لأحب إلى من نفسى ومن ولدى ، وإنى لأكون فى البيت

فأذكرك فما أصبر حتى آتى فأنظر إليك ، وإذا ذكرت موتى وموتك عرفت أنك إذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين ، وأنى إذا دخلت الجنة خشيت أن لا أراك ، فلم يرد عليه شيئاً حتى نزل جبريل بهذه الآية : « ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم » إلى.. والصالحين .

[للأوسط والصغير]

٣٠ / ٦٨٩٦ — الحسن : وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها ، لأهل الإسلام ، أو ردوها على أهل الشرك . [للموصلى]

٣١ / ٦٨٩٧ — خارجة بن زيد : سمعت زيد بن ثابت فى هذا المكان يقول : أنزلت هذه الآية : « ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها » بعد التى فى الفرقان : « والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق » بستة أشهر . [لأبى داود والنسائى]

٣٢ / ٦٨٩٨ — وله فى رواية : بثمانية أشهر .

٣٣ / ٦٨٩٩ — وله فى أخرى : لما أنزلت أشفقنا منها فنزلت الآية التى فى الفرقان .

٣٤ / ٦٩٠٠ — سعيد بن جبير ، قلت لابن عباس : ألمن قتل مؤمناً متعمداً من توبة ؟ قال : لا ، فتلوت عليه آية الفرقان ، فقال : هذه آية مكية نسختها آية مدنية : « ومن يقتل مؤمناً متعمداً »

٣٥ / ٦٩٠١ — وفى رواية ، قال ابن عباس : نزلت هذه الآية بمكة : « والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر » إلى قوله « مهاناً » فقال المشركون : وما يغنى عنا الإسلام ، وقد عدلنا بالله ، وقتلنا النفس التى حرم الله ، وأتينا الفواحش ، فأنزل الله : « إلا من تاب وآمن وعمل عملا صالحاً » الآية .

زاد فى رواية : فأما من دخل فى الإسلام وعقله ، ثم قتل فلا توبة له .

[للشيخين وأبى داود والنسائى]

٣٦ / ٦٩٠٢ — ابن عباس : سئل عمن قتل مؤمناً متعمداً ثم تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى ، فقال ابن عباس : فأنى له التوبة ، سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول : « يجيء المقتول متعلقاً بالقاتل تشخب أوداجه دماً ، أى رب سل هذا فيم قتلنى ؟ ثم قال : والله لقد أنزلها الله ثم ما نسخها .
[للترمذى والنسائى بلفظه]

٣٧ / ٦٩٠٣ — أبو مجلز : «فجزاؤه جهنم » قال هى جزاؤه ، فإن شاء الله أن يتجاوز عن جزائه فعل . [لأبى داود]

٣٨ / ٦٩٠٤ — ابن عباس : لقى ناس من المسلمين رجلا فى غنيمة له ، فقال : السلام عليكم ، فأخذوه فقتلوه ، وأخذوا تلك الغنيمات فنزلت : «ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمناً » وقرأها ابن عباس السلام .
[للترمذى وأبى داود والشيخين بلفظهما]

٣٩ / ٦٩٠٥ — وعنه : « لا يستوى القاعدون من المؤمنين » عن بدر والخارجون إليها . [للبخارى]

٤٠ / ٦٩٠٦ — زاد الترمذى : لما نزلت غزوة بدر ، قال عبد الله ابن جحش وابن أم مكتوم : إنا أعميان يارسول الله ، فهل لنا رخصة ؟ فنزلت : « لا يستوى القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر ، وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة » فهؤلاء القاعدون غير أولى الضرر « وفضل الله المجاهدين على القاعدين أجراً عظيما درجات منه » على القاعدين من المؤمنين غير أولى الضرر .

٤١ / ٦٩٠٧ — محمد بن عبد الرحمن : قطع على أهل المدينة بعث فاكتتب فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فأخبرته فنهانى عن ذلك أشد النهى ، ثم قال : أخبرنى ابن عباس أن ناساً من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يأتى السهم يرمى به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل ، فأنزل الله تعالى : « إن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم » الآية . [للبخارى]

٤٢ / ٦٩٠٨ — ابن عباس : خرج ضمرة بن جندب مهاجراً ، قال لأهله : احملونى من أرض المشركين إلى النبي صلى الله عليه وسلم فمات فى الطريق ، فنزل : « ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله» إلى.. رحيماً .
[للموصلى]

٤٣ / ٦٩٠٩ — يعلى بن أمية ، قلت لعمر : « ليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم الذين كفروا » فقد أمن الناس فقال : عجبت مما عجبت منه ، فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال : صدقة تصدق الله بها عليكم ، فاقبلوا صدقته . [لمسلم وأصحاب السنن]

٤٤ / ٦٩١٠ — قتادة بن النعمان : كان أهل بيت منا يقال لهم بنو أبيرق بشر وبشير ومبشر ، وكان بشير رجلا منافقاً يقول الشعر يهجو به أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينحله بعض العرب ، ثم يقول قال فلان كذا وكذا ، قال فلان كذا وكذا ، فإذا سمع أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر قالوا : والله ما يقول هذا الشعر إلا هذا الخبيث ، أو كما قال الرجل ، وقالوا : ابن الأبيرق قالها ، قال وكانوا أهل بيت حاجة وفاقة فى الجاهلية والإسلام ، وكان الناس إنما طعامهم بالمدينة التمر والشعير ، وكان الرجل إذا كان له يسار فقدمت ضافطة من الدرمك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه ، وأما العيال فإنما طعامهم التمر والشعير فقدمت ضافطة من الشام ، فابتاع عمى رفاعة بن زيد حملا من الدرمك فجعله فى مشربة له وفى المشربة سلاح درع وسيف ، فعدى عليه من تحت الليل ، فنقبت المشربة وأخذ الطعام والسلاح ، فلما أصبح أتانى عمى فقال يا ابن أخى : إنه عدى علينا فى ليلتنا هذه ، فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا ، فتجسسنا فى الدار وسألنا ، فقيل لنا قد رأينا بنى أبيرق استوقدوا فى هذه الليلة ، ولا نرى فيما نرى إلا على بعض طعامكم ، وكان بنو أبيرق قالوا ونحن نسأل فى الدار والله ما نرى صاحبكم إلا لبيد بن سهل رجلا مناله صلاح وإسلام ، فلما سمع لبيد اخترط سيفه وقال : أنا أسرق ، فوالله ليخالطنكم هذا السيف أو لتبينن هذه السرقة ، قالوا إليك عنا أيها الرجل ، فما أنت بصاحبها ، فسألنا فى الدار

حتى لم نشك أنهم أصحابها ، فقال لى عمى يا ابن أخى : لو أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فأتيته فقلت : إن أهل بيت منا أهل جفاء عمدوا إلى رفاعة بن زيد فنقبوا مشربته وأخذوا سلاحه وطعامه ، فلىردوا علينا سلاحنا ، فأما الطعام فلا حاجة لنا فيه ، فقال صلى الله عليه وسلم سآمر فى ذلك ، فلما سمع بنو أبيرق أتوا رجلا منهم يقال له أسير بن عروة فكلموه فى ذلك ، فاجتمع فى ذلك أناس من أهل الدار ، فقالوا يارسول الله إن قتادة وعمه عمدوا إلى أهل بيت منا أهل إسلام وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت ، قال قتادة : فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فكلمته ، فقال عمدت إلى أهل بيت ذكر منهم إسلام وصلاح ترميهم بالسرقة من غير ثبت ولا بينة ، فرجعت ولوددت أنى خرجت من بعض مالى ، ولم أكلم النبى صلى الله عليه وسلم فى ذلك ، فأتانى عمى فقال يا ابن أخى : ما صنعت ؟ فأخبرته بما قال صلى الله عليه وسلم ، فقال : الله المستعان ، فلم نلبث أن نزل القرآن : « إنا أنزلنا إليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما أراك الله ولا تكن للخائنين خصيماً » بنى أبيرق « واستغفر الله » ما قلت لقتادة « إن الله كان غفوراً رحيماً . ولا تجادل عن الذين يختانون أنفسهم إن الله لا يحب من كان خواناً أثيماً . يستخفون من الناس..إلى..رحيماً » أى لو استغفروا الله لغفر لهم « ومن يكسب إثماً فإنما يكسبه ،إلى قوله ،وإثماً مبيناً » قولهم للبيد « ولولا فضل الله عليك ورحمته ،إلى قوله ، فسوف يؤتيه أجراً عظيماً» فلما نزل القرآن أتى صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده إلى رفاعة ، ولما أتيت عمى بالسلاح ، وكان شيخاً قد عسى أو عشى فى الجاهلية وكنت أرى إسلامه مدخولا ، فلما أتيته بالسلاح قال لى يا ابن أخى : هو فى سبيل الله فعرفت أن إسلامه كان صحيحاً فلما نزل القرآن لحق بشير بالمشركين ، فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية ، فأنزل الله : « ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ،إلى ،بعيداً» فلما نزل على سلافة رماها حسان بن ثابت بأبيات من شعر ، فأخذت رحله فوضعته على رأسها ، فخرجت فرمت به فى الأبطح ، ثم قالت : أهديت إلى شعر حسان ما كنت تأتينى بخير . [للترمذى]

٤٥ / ٦٩١١ — أبو هريرة : لما نزلت : « من يعمل سوءاً يجز به » بلغت من المسلمين مبلغاً شديداً ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قاربوا وسددوا ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها أو الشوكة يشاكها » [لمسلم والترمذى]

٤٦ / ٦٩١٢ — وعن أبي بكر الصديق : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت : « من يعمل سوءاً يجز به » الآية فقال يا أبا بكر : ألا أقرئك آية أنزلت علي ؟ قلت بلى يارسول الله فأقرأنيها ، فلا أعلم إلا أني وجدت في ظهري انقصاماً فتمطأت لها ، فقال : ما شأنك يا أبا بكر ؟ قلت يارسول الله بأبي أنت وأمي . وأينا لم يعمل سوءاً وإنا لمجزيون بما عملنا ، فقال صلى الله عليه وسلم : « أما أنت يا أبا بكر والمؤمنون فتجزون بذلك في الدنيا حتى تلقوا الله وليس لكم ذنوب ، وأما الآخرون فيجمع لهم حتى يجزوا به يوم القيامة » [للترمذى]

٤٧ / ٦٩١٣ — علي بن زيد عن أمه : أنها سألت عائشة عن قول الله تعالى : « إن تبدوا مافي أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله » وعن قوله : « من يعمل سوءاً يجز به » فقالت : ما سألني عنها أحد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها ، حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير .

٤٨ / ٦٩١٤ — ابن عباس : خشيت سودة أن يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : لا تطلقني وأمسكني ، واجعل يومي لعائشة ، ففعل فنزل : « فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحاً والصلح خير » فما اصطلحا عليه من شيء فهو جائز . [هما للترمذى]

٦٩١٢ — في إسناده موسى بن عبيدة وهو مضعف

سورة المائدة

١ / ٦٩١٥ — ابن عمرو بن العاص : أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم سورة المائدة وهو راكب على راحلته ، فلم تستطع أن تحمله فنزل عنها . [لأحمد]

٢ / ٦٩١٦ — طارق بن شهاب : جاء رجل من اليهود إلى عمر فقال يا أمير المؤمنين آية فى كتابكم تقرءونها ، لو علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيداً ، قال : فأى آية ؟ قال : «اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الإسلام ديناً » فقال عمر : إنى لأعلم اليوم الذى أنزلت فيه ، والمكان الذى أنزلت فيه ، نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فى يوم جمعة . [للشيخين والنسائى والترمذى]

٣ / ٦٩١٧ — وله عن ابن عباس ، وقال له يهودى : لو أنزلت هذه الآية علينا لاتخذناها عيداً ، فقال ابن عباس : فإنها نزلت فى يوم عيدين فى يوم جمعة ويوم عرفة .

٤ / ٦٩١٨ — ابن عباس : « إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله — إلى — رحيم » نزلت فى المشركين ، فمن تاب منهم قبل أن يقدر عليه لم يمنعه ذلك أن يقام فيه الحد الذى أصابه . [لأبى داود والنسائى]

٥ / ٦٩١٩ — البراء : مر على النبي صلى الله عليه وسلم بيهودى محمم مجلود فدعاهم فقال : هكذا تجدون حد الزانى فى كتابكم ؟ قالوا : نعم ، بنحو أحاديث مرت فى الحدود .

وفيه : فأمر به فرجم ، فنزل : «يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون فى الكفر - إلى قوله - إن أوتيتم هذا فخذوه » يقول إيتوا محمداً فإن أمركم بالتحميم والجلد فخذوه وإن أفتاكم بالرجم فاحذروا ، فنزل :

٦٩١٥ — فيه ابن لهيعة والأكثر على تضعيفه .

٦٩١٨ — فيه على بن الحسين بن واقد وفيه مقال .

« ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون » « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون » فى الكفار كلها . [لأبي داود ومسلم بسوقه]

٦ / ٦٩٢٠ — ابن عباس : كان قريظة والنضير ، وكان النضير أشرف من قريظة ، فكان إذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به ، وإذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فودى بمائة وسق من تمر ، فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ، قتل رجل من النضير رجلا من قريظة ، فقالوا : ادفعوه إلينا نقتله ، فقالوا : بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتوه فنزلت : « وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط » والقسط : النفس بالنفس ، ثم نزلت : « أفحكم الجاهلية يبغون » [للنسائي وأبي داود]

٧ / ٦٩٢١ — وله : قال « فإن جاءوك فاحكم بينهم أو أعرض عنهم » فنسخت ، قال « فاحكم بينهم بما أنزل الله » .

٨ / ٦٩٢٢ — وفى رواية لهما : « فإن جاءوك فاحكم بينهم — إلى المقسطين » كان بنو النضير إذا قتلوا من قريظة أدوا نصف الدية ، وإذا قتل قريظة أدوا الدية كاملة ، فسوى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم .

٩ / ٦٩٢٣ — جابر : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن : « فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه » قال : هؤلاء قوم من اليمن ، ثم من كندة ، ثم من السكون ، ثم من تجيب . [للأوسط]

١٠ / ٦٩٢٤ — عمار بن ياسر : وقف على على سائل وهو راكع فى تطوع ، فنزع خاتمه فأعطاه السائل ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأعلمه ، فنزلت : « إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون

٦٩٢١ — فيه بن الحسين بن واقد وفيه مقال .

٦٩٢٤ — قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

الزكاة وهم راكعون » فقرأها صلى الله عليه وسلم ثم قال : من كنت مولاه فعلى مولاه ، اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه . [للأوسط بخفى]

١١ / ٦٩٢٥ — ابن عباس ، قال رجل من اليهود . إن ربك بخيل لا ينفق ، فنزلت : « وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت أيديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء » [للكبير]

١٢ / ٦٩٢٦ — عائشة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرس ليلا حتى نزل « والله يعصمك من الناس » فأخرج رأسه من القبة فقال لهم : يا أيها الناس انصرفوا فقد عصمنى الله .

١٣ / ٦٩٢٧ — ابن عباس : أن رجلا قال يا رسول الله : إنى إذا أصبت اللحم انتشرت للنساءوأخذتنى شهوتى فحرمت على اللحم ، فأنزل الله : « يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم-إلى طيباً » .
[هما للترمذى]

١٤ / ٦٩٢٨ — ابن مسعود ، لما نزلت : « ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا » الآية ، قال النبي صلى الله عليه وسلم قيل لى أنت منهم .

لمسلم وللترمذى : قال النبي صلى الله عليه وسلم : أنت منهم .

١٥ / ٦٩٢٩ — ابن عباس ، قال : يارسول الله ، أرأيت الذين ماتوا وهم يشربون الخمر لما نزل تحريم الخمر ، فنزلت « ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح » الآية . [للترمذى]

١٦ / ٦٩٣٠ — عمر ، أنه قال : اللهم بين لنا فى الخمر بيان شفاء ، فنزلت التى فى البقرة « يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس » فدعى عمر فقرئت عليه فقال : اللهم بين لنا فى الخمر بيان شفاء ، فنزلت التى فى النساء « لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى » فدعى عمر فقرئت عليه فقال : اللهم بين لنا فى الخمر بيان شفاء ، فنزلت التى فى المائدة :

« إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء-إلى فهل أنتم منتهون » فدعى عمر فقرئت عليه فقال : انتهينا انتهينا .

لأصحاب السنن ، زاد أبو داود بعد وأنتم سكارى : فكان منادى النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة ينادى ألا لا يقربن الصلاة سكران .

١٧ / ٦٩٣١ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر ، فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أموراً عظاماً ثم قال : من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل ، فلا تسألونى عن شيء إلا أخبرتكم به مادمت فى مقامى هذا ، فأكثر الناس البكاء وأكثر أن يقول : سلونى ، فقام عبد الله بن حذافة السهمى فقال : من أبى ؟ فقال أبوك حذافة ، ثم أكثر أن يقول سلونى ، فبرك عمر على ركبتيه فقال : رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ، فسكت ثم قال : عرضت على الجنة والنار آنفاً فى عرض هذا الحائط ، فلم أر كاليوم فى الخير والشر .

قال ابن شهاب فأخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قالت أم عبد الله ابن حذافة لعبد الله : ما سمعت قط أعق منك أمنت أن تكون أمك قارفت بعض ما يقارفه أهل الجاهلية فتفضحها على أعين الناس ، فقال عبد الله ابن حذافة : لو ألحقنى بعبد أسود للحقته . [للشيخين]

١٨ / ٦٩٣٢ — وللترمذى ، قال رجل : يارسول الله من أبى ؟ قال أبوك فلان . فنزلت : « يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم » .

١٩ / ٦٩٣٣ — وللبخارى عن ابن عباس : كان قوم يسألون النبي صلى الله عليه وسلم استهزاء . فيقول الرجل : من أبى ؟ ويقول الرجل تضل ناقته أين ناقتى ؟ فأنزل الله فيهم : « يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم » الآية .

٢٠ / ٦٩٣٤ — ابن المسيب : قال البحيرة التى يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها أحد ، والسائبة كانوا يسيبونها لآلهتهم لا يحمل عليها شىء .

قال أبو هريرة : قال النبى صلى الله عليه وسلم : رأيت عمرو بن عامر الخزاعى يجر قصبه فى النار ، وكان أول من سيب السوائب ، والوصيلة : الناقة تبكر فى أول نتاج الإبل بأنثى ، ثم تثنى بأنثى ، وكانوا يسيبونها لطواغيتهم إن وصلت إحداهما بالأخرى ، ليس بينهما ذكر ، والحام : فحل الإبل : يضرب الضراب المعدود ، فإذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت وأعفوه من الحمل وسموه الحام .

٢١ / ٦٩٣٥ — وفى رواية : رأيت عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف أخا بنى كعب وهو يجر قصبه فى النار . زاد فى أخرى : أبو خزاعة .
[للشيخين]

٢٢ / ٦٩٣٦ — ابن عباس : خرج رجل من بنى سهم مع تميم الدارى وعدى بن بداء ، فمات السهمى بأرض ليس بها مسلم ، فلما قدموا بتركته فقدوا جاماً من فضة مخوصاً بذهب ، فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم وجد الجام بمكة ، فقالوا : ابتعناه من تميم وعدى بن بداء ، فقام رجلان من أوليائه ، فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما ، وإن الجام لصاحبهم . قال وفيهم نزلت هذه الآية : « يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم » .

[للبخارى وأبى داود والترمذى] .

٢٣ / ٦٩٣٧ — وله أيضاً ، أن تميما قال : برىء الناس من هذه الآية غيرى وغير عدى بن بداء ، وكانا نصرانيين يختلفان إلى الشام قبل الإسلام ، وقدم عليهما مولى لبنى سهم ، ومعه جام من فضة يريد به الملك وهو أعظم تجارته ، فمرض فأوصى به إليهما وأمرهما أن يبلغا ما ترك أهله ، فلما مات أخذنا الجام فبعناه بألف درهم ، ثم اقتسمناه أنا وعدى ، فلما قدمنا إلى أهله دفعنا لهم ما كان ففقدوا الجام ، فسألونا فقلنا : ما ترك غير هذا . فلما أسلمت تأثمت من ذلك ، فأتيت أهله فأخبرتهم الخبر . أديت إليهم خمسمائة

درهم ، وأخبرتهم أن عند صاحبي مثلها ، فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم البينة ، فلم يجدوا ، فأمرهم أن يستحلفوه بما يعظم به على أهل دينه ، فحلف ، فأنزل الله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إلى قوله بعد أيمانهم » فقام عمرو بن العاص ورجل آخر فحلفا ، فنزعت الخمسمائة درهم من عدى . [قال الترمذى : ليس إسناده بصحيح]

٢٤ / ٦٩٣٨ — عمار بن ياسر ، رفعه : أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً ، وأمروا أن لا يخونوا ولا يدخروا لغد ، فخانوا وادخروا ورفعوا لغد ، فمسخوا قردة وخنازير . [للترمذى]

سورة الأنعام

١ / ٦٩٣٩ — أسماء بنت يزيد : نزلت سورة الأنعام على النبي صلى الله عليه وسلم جملة واحدة ، كادت من ثقلها أن تكسر عظم الناقة .
[للكبير بلين]

٢ / ٦٩٤٠ — وللصغير بضعف عن عمر رفعه : نزلت على سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك ، لهم زجل بالتسبيح والتحميد .
[وللأوسط عن أنس نحوه بخفى]

٣ / ٦٩٤١ — ابن عباس : «وهم ينهون عنه وينأون عنه » نزلت فى أبى طالب ، كان ينهى عن أذى النبي صلى الله عليه وسلم ، وينأى عن اتباعه .
[للكبير بلين]

٤ / ٦٩٤٢ — على : أن أبا جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم : إنا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به ، فأنزل الله : « فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون » . [للترمذى]

٦٩٣٩ — فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف .

٦٩٤٠ — فيه يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف .

٦٩٤١ — فيه قيس بن الربيع ضعفه ابن معين وغيره .

٥ / ٤٣ ٦ — وللكبير بضعف عن ابن عباس : «فإنهم لا يكذبونك» مخففة وكذلك كانوا يقرءونها وقال : لا يقدرون على أن لا تكون رسولا ، ولا على أن لا يكون القرآن قرآنا ، فأما إن يكذبونك بألسنتهم فهم يكذبونك ، وذاك الإكذاب وذاك التكذيب .

٦ / ٦٩٤٤ — عقبة بن عامر ، رفعه : إذا رأيت الله تعالى يعطى العبد فى الدنيا على معاصيه ما يحب ، فإنما هو استدراج ، ثم تلا صلى الله عليه وسلم : « فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شىء » إلى «مبلسون»

لأحمد والكبير وزاد : « فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين » .

٧ / ٦٩٤٥ — سعد : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة أنفار ، فقال المشركون له : اطرد هؤلاء لا يجترون علينا ، قال : وكنت أنا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست أسميهما . فوقع فى نفس النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقع ، فحدث نفسه ، فأنزل الله : «ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه » [لمسلم]

٨ / ٦٩٤٦ — وعنه : « قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم أو من تحت أرجلكم » فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد . [للترمذى]

٩ / ٦٩٤٧ — أبى : « قل هو القادر » الآية قال : هن أربع ، وكلهن عذاب ، وكلهن واقع لا محالة ، فمضت اثنتان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين سنة ، فألبسوا شيعاً وذاق بعضهم بأس بعض ، وبقيت اثنتان واقعتان لا محالة : الخسف والرجم .

٦٩٦٤ — فيه بشر بن عمارة وهو ضعيف .

٦٩٤٤ — فى إسناد أحمد ، رشدين بن سعد وهو ضعيف ، ورواه ابن جرير وابن أبي حاتم من حديث حرملة وابن لهيعة عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر به ، وابن لهيعة فيه خلاف .

لأحمد وفى الأصل الظاهر أن قوله فمضت اثنتان إلى آخره من قول رفيع ، فإن أبى بن كعب لم يتأخر إلى زمن الفتنة ، والله أعلم .

١٠ / ٦٩٤٨ — جابر : قال النبى صلى الله عليه وسلم : « قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم » قال : أعوذ بوجهك ، أو من تحت أرجلكم قال : أعوذ بوجهك فلما نزلت : « أو يلبسكم شيعاً ويذيق بعضكم بأس بعض » قال : هاتان أهون أو أيسر . [للبخارى والترمذى]

١١ / ٦٩٤٩ — ابن مسعود ، لما نزلت : « الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم » شق ذلك على المسلمين ، وقالوا أينا لا يظلم نفسه ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ذاك إنما هو الشرك ألم تسمعوا قول لقمان لابنه : « يا بنى لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم » . [للشيخين والترمذى]

١٢ / ٦٩٥٠ — وعنه : « فمستقر ومستودع » مستودعها فى الدنيا ، ومستقرها فى الرحم . [للكبير]

١٣ / ٦٩٥١ — ابن عباس : أتى ناس النبى صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله : أنأكل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله ؟ فأنزل الله « فكلوا مما ذكر اسم الله عليه إن كنتم بآياته مؤمنين ، ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه — إلى المشركون » .

١٤ / ٦٩٥٢ — وفى رواية : « فكلوا مما ذكر اسم الله عليه ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه » فنسخ ، واستثنى من ذلك فقال : « وطعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم » [لأصحاب السنن]

١٥ / ٦٩٥٣ — وعنه ، إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين والمائة من سورة الأنعام : « قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفهاً بغير علم-إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين » . [للبخارى]

٦٩٥٢ — فى إسناده على بن الحسين بن واقد وفيه مقال .

١٦ / ٦٩٥٤ — ابن مسعود : من سره أن ينظر إلى الصحيفة التى عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم فليقرأ : « قل تعالوا أتل ماحرم ربكم عليكم — إلى قوله تتقون » [للترمذى]

١٧ / ٦٩٥٥ — أبو هريرة ، رفعه : ثلاث إذا خرجن لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل : طلوع الشمس من مغربها ، والدجال ، ودابة الأرض . [لمسلم والترمذى]

١٨ / ٦٩٥٦ — وله عن أبى سعيد رفعه : « أو يأتى بعض آيات ربك » طلوع الشمس من مغربها .

١٩ / ٦٩٥٧ — عمر ، رفعه : يا عائشة « إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً » هم أصحاب البدع والأهواء ، ليس لهم توبة ، أنا منهم برىء وهم منى براء . [للصغير]

٢٠ / ٦٩٥٨ — أبو هريرة ، رفعه : يقول الله : إذا أراد عبدى أن يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها ، فإن عملها فاكتبوها بمثلها ، وإن تركها من أجلى فاكتبوها له حسنة ، وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها ، فاكتبوها له حسنة ، فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها إلى سبعمائة .

[للشيخين والترمذى ، وزاد : ثم قرأ : « من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها »] .

٤١ / ٦٩٥٩ — وللشيخين عن ابن عباس نحوه وفيه : إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة .

سورة الأعراف وسورة الأنفال

١ / ٦٩٦٠ — ابن عباس : كانت المرأة تطوف بالبيت وهى عريانة فتقول : من يعيرنى تطوافاً ؟ تجعله على فرجها ، وتقول ، اليوم يبدو بعضه أو كله ، وما بدا منه فلا أحله ، فنزلت : « خذوا زينتكم عند كل مسجد » [لمسلم والنسائى]

٢ / ٦٩٦١ — أبو سعيد : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أصحاب الأعراف فقال : هم رجال قتلوا فى سبيل الله وهم عصاة لآبائهم ، فمنعتهم الشهادة أن يدخلوا النار ، ومنعتهم المعصية أن يدخلوا الجنة ، وهم على سور بين الجنة والنار حتى تذبل لحومهم وشحومهم ، حتى يفرغ الله من حساب الخلائق فإذا فرغ من حساب خلقه فلم يبق غيرهم ، تغمدهم منه برحمة فأدخلهم الجنة برحمته . [للأوسط والصغير بضعف]

٣ / ٦٩٦٢ — عبد الله بن بسر : خرجت من حمص فآوانى الليل إلى البقيعة ، فحضرنى من أهل الأرض فقرأت : « إن ربكم الله الذى خلق السموات والأرض » الآية ، فقال بعضهم لبعض احرسوه الآن حتى يصبح ، فلما أصبحت ركبت دابتى .

٤ / ٦٩٦٣ — أبو واقد الليثى : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى غزوة حنين ، مر بشجرة للمشركين كانوا يعلقون عليها أسلحتهم ، يقال لها ذات أنواط ، فقالوا : يارسول الله اجعل لنا ذات أنواط ، كما لهم ذات أنواط ، فقال : سبحان الله هذا كما قال قوم موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة ، والذى نفسى بيده لتركبن سنن من كان قبلكم .
[للترمذى]

٥ / ٦٩٦٤ — زاد رزين : حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة ، حتى إن كان فيهم من أتى أمه يكون فيكم ، فلا أدرى أتعبدون العجل أم لا .

٦ / ٦٩٦٥ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية : « فلما تجلى ربه للجبل جعله دكاً » قال حماد : هكذا ، وأمسك سليمان بطرف إبهامه على أنملة إصبعه اليمنى ، قال : فساخ الجبل وخر موسى صعقاً .
[للترمذى]

٧ / ٦٩٦٦ — ابن عباس : سأل موسى عليه السلام مسألة فأعطيها

٦٩٦١ — فيه محمد بن مخلد الرعينى وهو ضعيف .
٦٩٦٢ — فيه المسيب بن واضح وهو ضعيف .
٦٩٦٦ — فيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

محمد صلى الله عليه وسلم ، قوله : « واختار موسى قومه سبعين رجلا-إلى فسأكتبها للذين يتقون » . [للبزار بلين]

٨ / ٦٩٦٧ — عمر : وسئل عن قوله تعالى : « وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم » الآيه ، فقال : سئل عنها صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية ، فقال : خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال : وخلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون ، فقال رجل يارسول الله : ففيم العمل ؟ فقال : إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة ، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار . [لمالك والترمذى وأبى داود]

٩ / ٦٩٦٨ — ولابن أحمد عن أبى بن كعب : « وإذ أخذ ربك » الآية ، قال جمعهم فجعلهم أرواحاً ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا ثم أخذ عليهم العهد والميثاق وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم ؟ قالوا : بلى ، قال فإنى أشهد عليكم السموات السبع وأشهدعليكم آباءكم أن تقولوا يوم القيامة لم نعلم بهذا ، اعلموا أنه لا إله غيرى ، ولا رب غيرى ولا تشركوا بى شيئاً ، إنى سأرسل إليكم رسلى يذكرونكم عهدى وميثاق ، وأنزل عليكم كتبى ، قالوا : شهدنا بأنك ربنا وإلهنا لارب لنا غيرك ، ولا إله لنا غيرك ، فأقروا ورفع عليهم آدم عليه السلام لينظر إليهم ، فرأى الغنى والفقير وحسن الصورة ودون ذلك ، فقال يارب : لولا سويت بين عبادك ؟ قال : إنى أحب أن أشكر ، ورأى الأنبياء فيهم مثل السرج عليهم وخصوا بميثاق آخر فى الرسالة والنبوة وهو قوله : « وإذ أخذنا من النبيين ميثاقهم—إلى قوله عيسى بن مريم » كان فى تلك الأرواح فأرسله إلى مريم فحدث عن أبى أنه دخل من فيها .

٦٩٦٧ — فيه من لا يعرف .

١٠ / ٦٩٦٩ — وللترمذى، عن أبى هريرة ، رفعه : لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة ، وجعل بين عينى كل إنسان منهم وبيصاً من نور ، ثم عرضهم على آدم فقال أى رب : من هؤلاء ؟ قال : ذريتك : فرأى رجلا منهم فأعجبه وبيص ما بين عينيه ، فقال أى رب : من هذا ؟ قال : داود ، فقال : رب كم جعلت من عمره ؟ قال : ستين سنة ، قال رب : زده من عمرى أربعين سنة ، فلما انقضى عمر آدم إلا أربعين جاءه ملك الموت ، فقال آدم أو لم يبق من عمرى أربعون سنة ؟ قال : أو لم تعطها ابنك داود ؟ فجحدت ذريته ، ونسى آدم فأكل من الشجرة فنسيت ذريته ، وخطىء فخطئت ذريته .

١١ / ٦٩٧٠ — سمرة بن جندب ، رفعه : لما حملت حواء طاف بها إبليس ، وكان لا يعيش لها ولد ، فقال سميه عبد الحارث فسمته ، فعاش وكان ذلك من وحى الشيطان وأمره . [للترمذى]

١٢ / ٦٩٧١ — ابن مسعود : « واتل عليهم نبأ الذى آتيناه آياتنا » قال هو بلعم أو قال : بلعام . [للكبير]

١٣ / ٦٩٧٢ — وله عن ابن عمرو بن العاص : أنها نزلت فى أمية ابن أبى الصلت .

١٤ / ٦٩٧٣ — ابن الزبير ، ما نزلت : « خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين » إلا فى أخلاق الناس .

١٥ / ٦٩٧٤ — وفى رواية : أمر الله نبيه أن يأخذ العفو من أخلاق الناس . [للبخارى وأبى داود]

١٦ / ٦٩٧٥ — ابن جبير : قلت لابن عباس: سورة الأنفال ؟ قال : نزلت فى بدر . [للشيخين]

٦٩٧٠ — فيه عمر بن إبراهيم لا يحتج به .

١٧ / ٦٩٧٦ — سعد : لما كان يوم بدر جئت بسيف ، فقلت : يارسول الله إن الله قد شفى قلبي من المشركين أو نحو هذا ، هب لى هذا السيف ، فقال : هذا ليس لى ولا لك ، فقلت : عسى أن يعطى هذا السيف من لا يبلى بلائى . فجاءنى الرسول وقال إنك سألتنى وليس لى ، وإنه قد صار لى ، وهو لك ، فنزلت : « يسألونك عن الأنفال » الآية .
[لمسلم وأبى داودوالترمذى]

١٨ / ٦٩٧٧ — ابن عباس : « إن شر الدواب عند الله الصم البكم » الآية ، هم نفر من بنى عبد الدار . [للبخارى]

١٩ / ٦٩٧٨ — أنس ، قال أبو جهل : « اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء » الآية ، فنزلت : « وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم » الآية ، فلما أخرجوه نزلت « وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام » الآية . [للشيخين]

٢٠ / ٦٩٧٩ — عقبة بن عامر ، رفعه : « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة » ألا إن القوة الرمى ثلاثاً . [لمسلم وأبى داود]

٢١ / ٦٩٨٠ — ابن عباس : لما نزلت « إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين » كتب عليهم أن لا يفر واحد من عشرة ولا عشرون من مائتين ، ثم نزلت : « الآن خفف الله عنكم » الآية ، فكتب أن لا يفر مائة من مائتين .

٢٢ / ٦٩٨١ — وفى رواية : لما نزلت « إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين » شق ذلك على المسلمين فنزلت : « الآن خفف الله عنكم » الآية ، فلما خفف الله عنهم من العدة نقص عنهم من الصبر بقدر ما خفف عنهم . [للبخارى وأبى داود]

٢٣ / ٦٨٩٢ — عمر : لما كان يوم بدر وأخذ ـ يعنى النبى صلى الله عليه وسلم ـ الفداء ، فأنزل الله تعالى : « ماكان لنبى أن يكون له أسرى حتى

يثخن فى الأرض — إلى قوله لمسكم فيما أخذتم — من الفداء — عذاب عظيم » ثم أحل لهم الغنائم .

٢٤ / ٦٩٨٣ — ابن عباس : « والذين آمنوا وهاجروا » وقوله : « والذين آمنوا ولم يهاجروا » كان الأعرابى لا يرث المهاجر ولا يرثه ، فنسخت ، فقال : « وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض » .
[هما لأبى داود]

سورة براءة

١ / ٦٩٨٤ — حذيفة قال : التى تسمونها سورة التوبة هى سورة العذاب ، وما تقرءون منها مما كنا نقرأ إلا ربعها . [للأوسط]

٢ / ٦٩٨٥ — ابن عباس ، قلت لعثمان : ما حملكم على أن عمدتم إلى الأنفال وهى من المثانى ، وإلى براءة وهى من المئين ، فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ، وضعتموها فى السبع الطوال ، ما حملكم على ذلك ؟ قال عثمان : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتى عليه الزمان وهو تنزل عليه السور ذوات العدد ، وكان إذا نزل عليه شىء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الآيات فى السورة التى يذكر فيها كذا وكذا ، فإذا نزلت عليه الآيات فيقول ضعوا هذه الآية فى السورة التى يذكر فيها كذا وكذا ، وكانت الأنفال من أوائل ما نزل بالمدينة وكانت براءة من آخر القرآن نزولا ، وكانت قصتها شبيهة بقصتها ، فقبض صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا أنها منها ، فمن أجل ذلك قرنت بينهما ، ولم أكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ، ووضعتها فى السبع الطوال .
[للترمذى وأبى داود]

٣ / ٦٩٨٦ — ابن جبير ، قلت لابن عباس سورة التوبة ، قال : بل

٦٩٨٣ — فى إسناده على بن الحسين بن واقد وفيه مقال .

هى الفاضحة ، ما زالت تقول : ومنهم ومنهم ، حتى ظنوا أن لا يبقى أحد إلا ذكر فيها ، قلت:سورة الأنفال : قال نزلت فى بدر ، قلت سورة الحشر : قال نزلت فى بنى النضير . [للشيخين]

٤ / ٦٩٨٧ — أبو هريرة ؟ أن أبا بكر بعثه فى الحجة التى أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع فى رهط يؤذنون فى الناس يوم النحر ، أن لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان .

٥ / ٦٩٨٨ — وفى رواية : ثم أردف النبى صلى الله عليه وسلم بعلى ، فأمر أن يؤذن ببراءة ، فأذن معنا فى أهل منى ببراءة أن لا يحج بعد العام مشرك ، ولا يطوف بالبيت عريان .

٦ / ٦٩٨٩ — وفى أخرى : ويوم الحج الأكبر يوم النحر ، والحج الأكبر الحج،وإنما قيل الحج الأكبر من أجل قول الناس العمرة الحج الأصغر ، قال فنبذ أبو بكر إلى الناس فى ذلك العام فلم يحج فى العام القابل الذى حج فيه النبى صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك ، وأنزل الله فى العام الذى نبذ فيه أبو بكر إلى المشركين : « يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس » الآية ، وكان المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون ، فلما حرم الله على المشركين أن يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون فى أنفسهم مما قطع عليهم من التجارة التى كان المشركون يوافون بها ، فقال تعالى : « وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء » ثم أحل فى الآية التى تتبعها الجزية ولم تؤخذ قبل ذلك ، فجعلها عوضاً مما منعهم من موافاة المشركين بتجاراتهم ، فقال : « قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر » الآية ، فلما أحل الله ذلك للمسلمين عرفوا أنه قد عاضهم أفضل مما خافوا ووجدوا عليه ، مما كان المشركون يوافون به من التجارة .
[للشيخين وأبى داود والنسائى]

٧ / ٦٩٩٠ — على : وقد سئل بأى شىء بعثت فى الحجة ؟ قال بعثت بأربع : لا يطوفن بالبيت عريان ، ومن كان بينه وبين النبى صلى الله عليه

وسلم عهد فهو إلى مدته ، ومن لم يكن له عهد فأجله أربعة أشهر ، ولا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة ، ولا تجتمع المشركون والمؤمنون بعد عامهم هذا .
[للترمذي]

٨ / ٦٩٩١ – جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع من عمرة الجعرانة بعث أبا بكر على الحج فأقبلنا معه ، حتى إذا كنا بالعرج ثوب للصبح ثم استوى ليكبر ، فسمع الرغوة خلف ظهره ، فوقف عن التكبير ، فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء ، لقد بدا الرسول صلى الله عليه وسلم في الحج ، فلعله يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فنصلي معه ، فإذا على عليها ، فقال له أبو بكر : أمير أم رسول ؟ قال : لا بل رسول ، أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة أقرؤها على الناس في مواقف الحج ، فقدمنا مكة ، فلما كان قبل التروية بيوم قام أبو بكر فخطب الناس ، فحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ، ثم كان يوم النحر فأفضنا ، فلما رجع أبو بكر خطب الناس فحدثهم عن إفاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم ، فلما فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ، فلما كان يوم النفر الأول قام أبو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون يعلمهم مناسكهم ، فلما فرغ قام على فقرأ على الناس براءة حتى ختمها .
[للنسائي]

٩ / ٦٩٩٢ – حذيفة ، قال ما بقي من أصحاب هذه الآية يعني : « فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم » إلا ثلاثة ، ولا بقي من المنافقين إلا أربعة ، فقال أعرابي : إنكم أصحاب محمد تخبرونا أخباراً لا ندري ما هي ، تزعمون أن لا منافق إلا أربعة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا ويسرقون أعلاقنا ؟ قال أولئك الفساق ، أجل لم يبق منهم إلا أربعة ، أحدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده .
[للبخاري]

١٠ / ٦٩٩٣ – النعمان بن بشير : كنت عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل : ما أبالي أن لا أعمل عملا بعد الإسلام إلا أن أسقى

الحاج ، وقال آخر : ما أبالى أن لا أعمل عملا إلا أن أعمر المسجد الحرام ، وقال آخر : الجهاد فى سبيل الله أفضل مما قلتم ، فزجرهم عمر وقال : لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوم جمعة ، ولكن إذا صليت الجمعة دخلت فاستفتيته فيما اختلفتم فيه ، فنزل : « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله » إلى آخرها . [لمسلم]

١١ / ٦٩٩٤ — عدى بن حاتم أتيت النبى صلى الله عليه وسلم وفى عنقى صليب من ذهب ، فقال ياعدى : اطرح عنك هذا الوثن ، وسمعته يقول : « اتخذوا أحبارهم ورهبانهم أرباباً من دون الله » قال : إنهم لم يكونوا يعبدونهم ، ولكنهم كانوا إذا أحلوا لهم شيئاً استحلوه ، وإذا حرموا عليهم شيئاً حرموه . [للترمذى]

١٢ / ٦٩٩٥ — زيد بن وهب . مررت بالربذة فإذا بأبى ذر ، فقلت له : ما أنزلك منزلك هذا ؟ قال : كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية فى هذه الآية : « والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله » فقال معاوية : نزلت فى أهل الكتاب ، فقلت : نزلت فينا وفيهم ، فكان بينى وبينه فى ذلك كلام ، فكتب إلى عثمان يشكونى ، فكتب إلى عثمان أن أقدم المدينة ، فقدمتها فكثر على الناس حتى كأنهم لم يرونى قبل ذلك ، فذكرت ذلك لعثمان فقال لى : إن شئت تنحيت وكنت قريباً فذاك الذى أنزلنى هذا المنزل ، ولو أمروا على حبشياً لسمعت وأطعت . [للبخارى]

١٣ / ٦٩٩٦ — ابن عباس ، لما نزلت : « والذين يكنزون الذهب والفضة » كبر ذلك على المسلمين ، فقال عمر : أنا أفرج عنكم ، فانطلق فقال : يانبى الله إنه كبر على أصحابك هذه الآية ، فقال : إن الله لم يفرض الزكاة إلا ليطيب ما بقى من أموالكم ، وإنما فرض المواريث ، وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم ، فكبر عمر ثم قال له : ألا أخبرك بخير ما يكنز المرء ؟

٦٩٩٤ — فيه غطيف بن إسماعيل وهو ليس بمعروف فى الحديث .

المرأة الصالحة ، إذا نظر إليها سرته ، وإذا أمرها أطاعته : وإذا غاب عنها حفظته . [لأبي داود]

١٤ / ٦٩٩٧ — ابن عمرو بن العاص : كانت العرب يحلون عاماً شهراً وعاماً شهرين ، ولا يصيبون الحج إلا فى كل ست وعشرين سنة مرة ، وهو النسىء الذى ذكره الله فى كتابه ، فلما كان عام حج أبو بكر بالناس ، وافق ذلك العام الحج فسماه الله الحج الأكبر ، ثم حج النبى صلى الله عليه وسلم من العام المقبل ، فاستقبل الناس الأهلة ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض [للأوسط] ، قلت لعله إلا فى كل ستة وثلاثين سنة ، لأن الباعث لهم على الإنساء وهو أن يأتى الحج كل عام فى زمن الثمار ليجلبها عليهم الحجاج ، إنما يقتضى أن يستدير الحج فى تسع ذى الحجة فى كل ست وثلاثين تقريباً ، فلو أحلوا محرماً فى عام ومحرماً وصفر فى الثانى ، ومحرماً فقط فى الثالث وحجوا فى تاسع ذى الحجة فى الأعوام الثلاثة ، ثم أحلوا صفر وربيع فى الرابع وصفر فقط فى الخامس ، وصفر وربيع فى السادس ، وحجوا فى تاسع المحرم فى هذه الثلاثة ، وهكذا فى بقيتها ، فإن عود الحج إلى تاسع ذى الحجة إنما يكون فى تلك المدة ، وبهذا يكون للحديث معنى صحيح ، والله أعلم.

١٥ / ٦٩٩٨ — ابن عباس : « لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر » الآية ، نسختها التى فى النور «إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله — إلى غفور رحيم » [لأبي داود]

١٦ / ٦٩٩٩ — أبو مسعود البدرى : لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل على ظهورنا ، فجاء رجل فتصدق بشىء كثير ، فقالوا : مراء ، وجاء رجل فتصدق بصاع ، فقالوا : إن الله لغنى عن صاع هذا ، فنزلت : « والذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم » الآية .

٦٩٩٨ — فى إسناده على بن الحسين بن واقد وفيه مقال

١٧ / ٧٠٠٠ — ابن عمر : لما توفى عبد الله — يعنى ابن أبى بن سلول — جاء ابنه عبد الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه ، فأعطاه ، ثم سأله أن يصلى عليه ، فقام ليصلى عليه ، فقام عمر فأخذ بثوبه صلى الله عليه وسلم فقال: يارسول الله ، تصلى عليه وقد نهاك ربك أن تصلى عليه ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : إنما خيرنى الله تعالى قال : « استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة » وسأزيد على السبعين ، قال : إنه منافق ، فصلى عليه صلى الله عليه وسلم فنزل : « ولا تصل على أحد منهم مات أبداً —إلى فاسقون » . [هما الشيخين والنسائى]

١٨ / ٧٠٠١ — وله وللبخارى والترمذى عن عمر نحوه وفيه : أتصلى على ابن أبى وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا ؟ اعدد عليه قوله ، فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال : أخر عنى ياعمر ، فلما أكثرت عليه قال : إنما خيرت، بنحوه . وفيه : فعجبت بعد من جرأتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ، والله ورسوله أعلم .

١٩ / ٧٠٠٢ — ابن عباس : « وممن حولكم من الأعراب منافقون ومن أهل المدينة مردوا على النفاق — إلى عظيم » قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة خطيباً فقال : قم يافلان فاخرج فإنك منافق، اخرج يافلان فإنك منافق ، وأخرجهم بأسمائهم ففضحهم ولم يكن عمر شهد تلك الجمعة لحاجة كانت له، فلقيهم عمر وهم يخرجون من المسجد فاختبأ منهم استحياء أنه لم يشهد الجمعة وظن أن الناس قد انصرفوا، واختبئوا هم من عمر وظنوا أنه قد علم بأمرهم فدخل عمر المسجد ، فإذا الناس لم ينصرفوا ، فقال له رجل : أبشر ياعمر فقد فضح الله المنافقين اليوم ، فهذا يوم العذاب الأول ، والعذاب الثانى عذاب القبر . [للأوسط بضعف]

٢٠ / ٧٠٠٣ — على : سمعت رجلا يستغفر لأبويه وهما مشركان ، فقلت له : أتستغفر لأبويك وهما مشركان ؟ فقال : استغفر إبراهيم لأبيه

٧٠٠٢ — فيه الحسين بن عمرو بن محمد العنقزى وهو ضعيف .

وهو مشرك ، فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت : « ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين » . [للترمذى والنسائى]

٢١ / ٧٠٠٤ - كعب بن مالك : لم أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها قط ، إلا فى غزوة تبوك ، غير أنى قد تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب أحداً تخلف عنها ، إنما خرج يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ، ولقد شهدت ليلة العقبة حين تواثقنا على الإسلام ، وما أحب أن لى بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر فى الناس منها ، وكان من خبرى حين تخلفت فى غزوة تبوك أنى لم أكن قط أقوى ولا أيسر منى حين تخلفت ، والله ما جمعت راحلتين قط حتى جمعتهما فى تلك الغزوة ، ولم يكن صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة ، فغزاها صلى الله عليه وسلم فى حر شديد ، واستقبل سفراً بعيداً ومفازاً ، واستقبل عدواً كثيراً ، فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم ، وأخبرهم بوجهه الذى يريد ، والمسلمون معه صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ ، فقل رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفى ما لم ينزل فيه وحى . وغزا صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال ، فأنا إليها أصعر ، فتجهز صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ، وطفقت أغدو لكى أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئاً ، وأقول فى نفسى :أنا قادر على ذلك إذا أردت ، فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى استمر بالناس الجد ، فأصبح صلى الله عليه وسلم غادياً ولم أقض من جهازى شيئاً ، ثم غدوت فرجعت ولم أقض شيئاً ، فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى أسرعوا وتفارط الغزو ، فهممت أن أرتحل فأدركهم ، فياليتنى فعلت ، ثم لم يقدر ذلك لى ، وطفقت إذا خرجت فى الناس بعد خروج النبي صلى الله عليه وسلم يحزننى أن لا أرى لى أسوة إلا رجلا مغموصاً عليه فى النفاق ، أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ، ولم يذكرنى النبي صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس فى القوم بتبوك : ما فعل كعب بن مالك ؟ فقال رجل من بنى سلمة : يارسول الله ، حبسه برداه والنظر فى عطفيه ، فقال له معاذ بن جبل : بئس ما قلت ، والله يارسول الله ما علمنا عليه إلا

خيراً ، فسكت صلى الله عليه وسلم ، فبينا هو على ذلك رأى رجلا مبيضاً يزول به السراب ، فقال صلى الله عليه وسلم : كن أبا خيثمة ، فإذا هو أبو خيثمة الأنصارى ، وهو الذى تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون ، فلما بلغنى أن النبى صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك حضرنى بثى ، فطفقت أتذكر الكذب وأقول بم أخرج من سخطه غداً ، وأستعين على ذلك بكل ذى رأى من أهلى،فلما قيل : إن النبى صلى الله عليه وسلم قد ظل قادماً زاح عنى الباطل حتى عرفت أنى لن أنجو منه بشىء أبداً ، فأجمعت صدقه ، وأصبح صلى الله عليه وسلم قادماً . وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين ، ثم جلس للناس ، فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له ، وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ، ووكل سرائرهم إلى الله تعالى حتى جئت ، فلماسلمت تبسم تبسم المغضب ، ثم قال : تعال ، فجئت أمشى حتى جلست بين يديه ، فقال لى : ما خلفك ، ألم تكن قد ابتعت ظهرك ؟ قلت : يارسول الله ، إنى والله لو جلست عند غيرك من أهل الدنيا لرأيت أنى سأخرج من سخطه بعذر ، ولقد أعطيت جدلا ، ولكنى والله لقد علمت إنى لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنى ، ليوشكن الله أن يسخطك على ، ولئن حدثتك حديث صدق تجد على فيه إنى لأرجو فيه عفو الله ، ما كان لى من عذر ، والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر منى حين تخلفت عنك ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما هذا فقد صدق ، فقم حتى يقضى الله فيك ، فقمت ، وثار رجال من بنى سلمة فاتبعونى ، فقالوا لى : والله ما علمناك أذنبت ذنباً قبل هذا ، لقد عجزت فى أن لا تكون اعتذرت إلى النبى صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المخلفون ، فقد كان كافيك ذنبك استغفار النبى صلى الله عليه وسلم لك ، فوالله ما زالوا يؤنبوننى حتى أردت أن أرجع إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأكذب نفسى ، ثم قلت لهم : هل لقى هذا معى من أحد ؟ قالوا : نعم . لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت ، وقيل لهما مثل ما قيل لك ، قلت : من هما ؟ قالوا : مرارة بن الربيع وهلال بن أمية

الواقفى ، فذكروا لى رجلين صالحين قد شهدا بدراً ، فيهما أسوة ، فمضيت حين ذكروهما لى ، ونهى صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه ، فاجتنبنا الناس ، أو قال: تغيروا لنا ، حتى تنكرت لى فى نفسى الأرض فما هى بالأرض التى أعرف ، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة ، فأما صاحباى فاستكانا وقعدا فى بيوتهما يبكيان ، وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم ، فكنت أخرج فأشهد الصلاة وأطوف فى الأسواق فلا يكلمنى أحد ، وآتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو فى مجلسه بعد الصلاة فأقول فى نفسى : هل حرك شفتيه برد السلام أم لا ؟ ثم أصلى قريباً منه وأسارقه النظر ، فإذا أقبلت على صلاتى نظر إلى ، فإذا التفت نحوه أعرض عنى ، حتى إذا طال على ذلك من جفوة المسلمين حتى تسورت جدار حائط أبى قتادة ، وهو ابن عمى وأحب الناس إلى ، فسلمت عليه ، فوالله ما رد على السلام، فقلت له :يا أبا قتادة ، أنشدك بالله هل تعلمنى أنى أحب الله ورسوله ؟ فسكت ، فعدت فناشدته ، فسكت ، فعدت فناشدته ، فقال : الله ورسوله أعلم ، ففاضت عيناى وتوليت حتى تسورت الجدار ، فبينا أنا أمشى فى سوق المدينة إذا نبطى من نبط أهل الشام ممن قدم بطعام يبيعه بالمدينة يقول : من يدل على كعب بن مالك ؟ فطفق الناس يشيرون له إلى حتى جاءنى ، فدفع إلى كتابا من ملك غسان وكنت كاتباً فقرأته فإذا فيه أما بعد : قد بلغنا أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة ، فالحق بنا نواسك ، فقلت حين قرأت : وهذه أيضاً من البلاء ، فيممت بها التنور فسجرتها ، حتى إذا مضت أربعون من الخمسين واستلبث الوحى ؛ وإذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينى ؛ فقال : إنه صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك، فقلت : أطلقها أم ماذا ؟ قال : لا بل اعتزلها فلا تقربها ، وأرسل إلى صاحبى بمثل ذلك ، فقلت لامرأتى : الحقى بأهلك وكونى عندهم حتى يقضى الله فى هذا الأمر ، فجاءت امرأة هلال إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت : إن هلالا ضائع ليس له خادم ، فهل تكره أن أخدمه ؟ قال : لا ، ولكن لا يقربنك، فقالت : إنه والله ما به حركة إلى شىء ، ووالله ما زال يبكى منذ

كان من أمره ما كان إلى يومه هذا ، فقال لى بعض أهلى: لو استأذنت النبى صلى الله عليه وسلم فى امرأتك ، فقد أذن لامرأة هلال أن تخدمه ، فقلت : لا أستأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وما يدرينى ما يقول إذا استأذنته ، وأنا رجل شاب ، فلبثت بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا ، ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا ، فبينا أنا جالس على الحال التى ذكر الله منا ، قد ضاقت على نفسى وضاقت على الأرض بما رحبت ، سمعت صوت صارخ أوفى على سلع يقول بأعلى صوته : ياكعب بن مالك أبشر ، فخررت ساجداً ، وعلمت أن قد جاء فرج ، وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا حين صلى صلاة الفجر ، فذهب الناس يبشروننا ، فذهب قبل صاحبى مبشرون ، وركض رجل إلى فرساً وسعى ساع من أسلم قبلى فأوفى على الجبل ، فكان الصوت أسرع من الفرس ، فلما جاءنى الذى سمعت صوته يبشرنى ، نزعت له ثوبى فكسوتهما إياه ببشارته ، والله ما أملك غيرهما يومئذ ، واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت أتأمم النبى صلى الله عليه وسلم يتلقانى الناس فوجاً فوجاً يهنئونى بالتوبة ، ويقولون لتهنك توبة الله عليك ، حتى دخلنا المسجد ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس ، فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحنى وهنانى ، والله ما قام رجل من المهاجرين غيره ، فكان كعب لا ينساها لطلحة وقال : فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور : أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك ، فقلت : أمن عندك يارسول الله أم من عند الله ؟ فقال بل من عند الله ، وكان صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر ، وكنا نعرف ذلك ، فلما جلست بين يديه قلت : يارسول الله إن من توبتى أن أنخلع من مالى صدقة إلى الله ورسوله ، فقال : أمسك بعض مالك فهو خير لك ، فقلت : فإنى أمسك سهمى الذى بخيبر ، وقلت : يارسول الله : إنما نجانى الله بالصدق ، وإن من توبتى ألا أحدث إلا صدقاً ما بقيت ، فوالله ما علمت أحداً من المسلمين أبلاه الله

فى صدق الحديث منذ ذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلانى الله ، والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومى هذا ، وإنى لأرجو أن يحفظنى الله فيما بقى ، فأنزل الله تعالى : « لقد تاب الله على النبى والمهاجرين والأنصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة — إلى رءوف رحيم » « وعلى الثلاثة الذين خلفوا — إلى مع الصادقين » والله ما أنعم الله على من نعمة قط بعد إذ هدانى للإسلام ، أعظم فى نفسى من صدقى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الذين كذبوا ، إن الله قال للذين كذبوا حين أنزل الوحى شر ما قال لأحد ، فقال : « سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم — إلى الفاسقين » كنا خلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له ، فبايعهم واستغفر لهم ، وأرجأ صلى الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله بذلك ، قال تعالى « وعلى الثلاثة الذين خلفوا » وليس الذى ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو ، وإنما هو تخليفه إيانا وإرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه فقبل منه .

٢٢ / ٧٠٠٥ — وفى رواية ، قال : ما من شىء أهم إلى من أن أموت فلا يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم ، أو يموت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون من الناس بتلك المنزلة ، لا يكلمنى أحد منهم ولا يسلم على ولا يصلى على ، وأنزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقى الثلث الآخر من الليل وهو عند أم سلمة ، وكانت محسنة فى شأنى معنية بأمرى ؛ فقال صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة تيب على كعب ، قالت : أفلا أرسل إليه فأبشره ؟ قال : إذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليل .

٢٣ / ٧٠٠٦ — وفى أخرى ، قال كعب أو أبو لبابة أو من شاء الله : إن من توبتى أن أهجر دار قومى التى أصبت فيها الذنب وأن أنخلع من مالى كله صدقة ، قال : يجزىء عنك الثلث . [للستة إلا مالكاً]

٢٤ / ٧٠٠٧ — ابن عباس : « إلا تنفروا يعذبكم عذاباً إليماً » « وما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله » نسختهما : « وما كان المؤمنون لينفروا كافة » .

٢٥ / ٧٠٠٨ — وعنه : وسأله نجدة بن نفيع عن « إلا تنفروا يعذبكم عذاباً إليماً » قال : فأمسك عنهم المطر ، فكان عذابهم . [هما لأبي داود]

٢٦ / ٧٠٠٩ — عبد الله بن الزبير : أتى الحارث بن خزيمة بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة « لقد جاءكم رسول من أنفسكم » إلى عمر ، فقال : من معك على هذه ؟ قال لا أدرى والله إنى أشهد لسمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ووعيتهما وحفظتهما ، فقال عمر : وأنا أشهد لسمعتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة ، فانظروا سورة من القرآن فضعوها فيها ، فوضعناها فى آخر براءة . [لأحمد بتدليس ابن إسحاق]

٢٧ / ٧٠١٠ — أبى : آخر آية نزلت « لقد جاءكم رسول من أنفسكم . [لابن أحمد والكبير بلين]

٢٨ / ٧٠١١ — وعنه : أنهم جمعوا القرآن فى مصاحفهم فى خلافة أبى بكر ، وكان رجال يكتبون ويملى عليهم أبى ، فلما انتهوا إلى « ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون » فظنوا أن هذه آخر ما نزل من القرآن ؛ فقال لهم أبى : إن النبى صلى الله عليه وسلم أقرأنى بعدها آيتين : « لقد جاءكم رسول من أنفسكم — إلى العظيم » قال : هذا آخر ما نزل من القرآن ، فختم بما فتح به بالله الذى لا إله إلا هو وهو قوله تعالى : « وما

٧٠٠٧ — فى إسناده على بن الحسين بن واقد المروزى وهو ضعيف .

٧٠٠٩ — فيه ابن إسحاق وهو مدلس .

٧٠١٠ — فيه على بن زيد بن جدعان وهو ثقة سيء الحفظ .

٧٠١١ — فيه محمد بن جابر الأنصارى وهو ضعيف .

أرسلنا من قبلك من رسول إلا يوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون »
[لابن أحمد]

سورة يونس وهود ويوسف والرعد وإبراهيم

١ / ٧٠١٢ — أبو الدرداء : سئل عن قوله تعالى : « لهم البشرى فى الحياة الدنيا » قال : ما سألنى عنها أحد منذسألت النبى صلى‌الله عليه وسلم : فقال : ما سألنى عنها أحد غيرك منذ أنزلت ، هى الرؤيا الصالحة ، يراها المسلم أو ترى له .

٢ / ٧٠١٣ — ابن عباس ، رفعه : لما أغرق الله فرعون قال : « آمنت أنه لا إله إلا الذى آمنت به بنو إسرائيل » قال جبريل : يامحمد ، فلو رأيتنى وأنا آخذ من حال البحر فأدسه فى فيه ، مخافة أن تدركه الرحمة .

٣ / ٧٠١٤ — وفى رواية : إن جبريل جعل يدس فى فى فرعون خشية أن يقول لا إله إلا الله فيرحمه الله .

٤ / ٧٠١٥ — وعنه ، قال أبو بكر : يارسول الله قد شبت ، قال : شيبتنى هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت .
[وهى للترمذى]

٥ / ٧٠١٦ — وعنه ، وقرأ : « ألا إنهم يثنون صدورهم » فسئل عنها فقال : كان أناس يستحيون أن يتخلوا فيفضوا إلى السماء ، وأن يجامعوا نساءهم فيفضوا إلى السماء ، فنزل ذلك فيهم . [للبخارى]

٦ / ٧٠١٧ — جابر : أن النبى صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر فى غزوة خطب الناس : يا أيها الناس لاتسألوا نبيكم عن الآيات ، هؤلاء سألوا نبيهم أن يبعث لهم ناقة ففعل ، فكانت ترد من هذا الفج ، فتشرب ماءهم يوم وردها ، ويحلبون من لبنها مثل الذى كانوا يصيبون من غبها ، ثم تصدر من هذا الفج ، فعقروها ، فأجلهم الله ثلاثة أيام ، وكان وعد الله غير مكذوب ، ثم جاءتهم الصيحة فأهلك الله من كان منهم بين السماء والأرض ،

٧٠١٢ — فيه رجل من أهل مصر — مجهول —

إلا رجلا كان فى حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله ، قيل : يارسول الله من هو ؟ قال أبو رغال .   [للأوسط والبزار ولأحمد نحوه]

٧ / ٧٠١٨ — أبو موسى ، رفعه : « إن الله ليملى للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته » ثم قرأ : « وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهى ظالمة إن أخذه أليم شديد » .   [للشيخين والترمذى]

٨ / ٧٠١٩ — ابن مسعود : أن رجلا أصاب من امرأة قبلة ، فأتى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فنزلت « وأقم الصلاة طرفى النهار » الآية ، فقال : يارسول الله ، ألى هذا ؟ قال : لمن عمل بها من أمتى .

٩ / ٧٠٢٠ — وفى رواية : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إنى عالجت امرأة فى أقصى المدينة ، وإنى أصبت منها ما دون أن أمسها ، فأنا هذا ، فاقض فى ما شئت ، فقال له عمر : لقد سترك الله لو سترت على نفسك ، ولم يرد النبى صلى الله عليه وسلم شيئاً ، فقام الرجل فانطلق ، فأتبعه النبى صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا عليه هذه الآية : « وأقم الصلاة طرفى النهار — إلى للذاكرين » فقال رجل من القوم : يانبى الله هذا له خاصة ، قال : بل وللناس كافة .   [للشيخين وأبى داود والترمذى]

١٠ / ٧٠٢١ — وله عن أبى اليسر : أتتنى امرأة تبتاع تمراً فقلت : إن فى البيت تمراً أطيب منه ، فدخلت معى فى البيت فأهويت إليها فقبلتها ، فأتيت أبا بكر فذكرت ذلك له ، فقال : استر على نفسك وتب ، فأتيت عمر فقال : استر على نفسك وتب ، فلم أصبر ، فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال : أخلفت غازياً فى سبيل الله فى أهله بمثل هذا ؟ حتى تمنى أنه لم يكن أسلم إلا تلك الساعة حتى ظن أنه من أهل النار ، وأطرق النبى صلى الله عليه وسلم طويلا حتى أوحى إليه : « وأقم الصلاة » الآية ، فأتيته فقرأها على ، فقال أصحابه : ألهذا خاصة أم للناس عامة ؟ قال : بل للناس عامة .

١١ / ٧٠٢٢ — ابن عباس : أن صحابياً كان يحب امرأة ، فاستأذن

النبي صلى الله عليه وسلم فى حاجة فأذن له ، فانطلق فى يوم مطير فإذا هو بالمرأة على غدير ماء تغتسل ، فلما جلس منها مجلس الرجل من المرأة ، ذهب يحرك ذكره ، فإذا هو به هدبة ، فقام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال له: صل أربع ركعات ،فنزل : « وأقم الصلاة » الآية . [للبزار]

١٢ / ٧٠٢٣ — ابن مسعود : « وشروه بثمن بخس » كان ما اشترى به يوسف عشرين درهماً ، وكان أهله حين أرسل إليهم وهم بمصر ثلاثة وتسعين إنساناً ، رجالهم أنبياء ، ونساؤهم صديقات ، والله ما خرجوا مع موسى حتى بلغوا ستمائة ألف وسبعين ألفاً . [للكبير]

١٣ / ٧٠٢٤ — عروة : سأل عائشة عن قوله تعالى : « حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا » أم وكذبوا ، قالت : بل كذبهم قومهم ، فقلت : والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن ، فقالت : يا عرية أجل ، لقداستيقنوا بذلك ، فقلت، لعلها قد كذبوا ، فقالت : معاذالله ، لم يكن الرسل تظن ذلك بربها ، قلت: فما هذه الآية ؟ قالت : هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر ، حتى إذا استيأس الرسل ممن كذبوا بهم من قومهم ، وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك .

١٤ / ٧٠٢٥ — وفى رواية عن ابن أبي مليكة ، قال ابن عباس : « وظنوا أنهم قد كذبوا » حقيقة ، قال : ذهب هنالك ، وتلا : « حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله » فلقيت عروة بن الزبير ، فذكرت ذلك له ، فقال قالت عائشة : معاذ الله ، والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كان قبل أن يموت ، ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم من قومهم يكذبونهم ، وكانت تقرؤها « وكذبوا » مثقلة . [للبخارى]

١٥ / ٧٠٢٦ — أبو هريرة ، رفعه : « ونفضل بعضها على بعض فى الأكل » قال : الدقل والفارسي والحلو والحامض . [للترمذى]

١٦ / ٧٠٢٧ — علي ، رفعه : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد »
والمنذر والهاد رجل من بني هاشم . [لأحمد والأوسط والصغير]

١٧ / ٧٠٢٨ — أنس : بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من أصحابه إلى رجل من عظماء الجاهلية يدعوه إلى الله، فقال إيش ربك الذي تدعوني إليه ، من حديد هو من نحاس هو من فضة هو من ذهب هو ؟ فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأعاده فقال مثل ذلك ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأرسله إليه الثالثة ، فقال مثل ذلك ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأرسل الله عليهم صاعقة فأحرقته فقال صلى الله عليه وسلم : إن الله تعالى قد أرسل على صاحبك صاعقة فأحرقته ، فنزل : « ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال»
[للبزار والأوسط والموصلي والكبير]

١٨ / ٧٠٢٩ — أبو أمامة ، رفعه : « يسقى من ماء صديد يتجرعه » يقرب إلى فيه فيكرهه ، فإذا أدني منه شوى وجهه ووقعت فروة رأسه ، فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره ، قال تعالى : « وسقوا ماء حميماً فقطع أمعاءهم » وقال : « وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقاً » .

١٩ / ٧٠٣٠ — أنس : أتي النبي صلى الله عليه وسلم بقناع فيه رطب فقال : « مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء .تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها » قال : هي النخلة ، « ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض مالها من قرار » قال : هي الحنظلة .
[هما للترمذي]

٢٠ / ٧٠٣١ — البراء ،رفعه : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت »

٧٠٢٨ — فيه علي بن أبي شارة وهو ضعيف .

نزلت فى عذاب القبر ، يقال له: من ربك ؟ فيقول: ربى الله ونبيى محمد صلى الله عليه وسلم . [للستة إلا مالكاً]

٢١ / ٧٠٣٢ — ابن عباس « ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً » هم والله كفار قريش، قال عمر : وهم قريش ، ومحمد نعمة الله « وأحلوا قومهم دار البوار » قال : النار ويوم بدر . [للبخارى]

٢٢ / ٧٠٣٣ — وللأوسط عن على : نزلت فى الأفخرين من بنى مخزوم وبنى أمية ، فأما بنو مخزوم فقطع الله دابرهم يوم بدر ، وأما بنو أمية فمتعوا إلى حين .

٢٣ / ٧٠٣٤ — عائشة : سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى : « يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات » قلت : أين يكون الناس يومئذ يارسول الله ؟ قال : على الصراط . [لمسلم والترمذى]

سورة الحجر والنحل والإسراء

١ / ٧٠٣٥ — أبو موسى ، رفعه : إذا اجتمع أهل النار ومعهم من شاء الله من أهل القبلة ، قال الكفار للمسلمين : ألم تكونوا مسلمين ؟ قالوا : بلى ، قالوا فما أغنى عنكم إسلامكم وقد صرتم معنا فى النار ، قالوا كانت لنا ذنوب فأخذنا بها ، فسمع الله ماقالوا ، فأمر بمن كان فى النار من أهل القبلة فأخرجوا ، فلما رأى ذلك من بقى من الكفار فى النار قالوا : ياليتنا كنا مسلمين ، فنخرج كما خرجوا ، ثم قرأ صلى الله عليه وسلم : « الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين — إلى مسلمين » [للكبير بلين]

٢ / ٧٠٣٦ — وله بخفى عن أبى أمامة رفعه : « ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين » نزلت فى الخوارج حين رأوا تجاوز الله عن المسلمين وعن الأئمة والجماعة ، قالوا : يا ليتنا كنا مسلمين .

٣ / ٧٠٣٧ — أبو سعيد ، رفعه : اتقوا فراسة المؤمن ، فإنه ينظر بنور الله ، ثم قرأ : « إن فى ذلك لآيات للمتوسمين » . [للترمذى]

٤ / ٧٠٣٨ — ابن عمر ، رفعه : « أخذتهم الصيحة مصبحين » ما هلك قوم لوط إلا فى وقت أذان الفجر وهو وقت الاستغفار والدعاء .

٥ / ٧٠٣٩ — ابن عباس : أوتى النبي صلى الله عليه وسلم سبعاً من المثانى السبع الطوال . [للنسائى]

٦ / ٧٠٤٠ — وعنه : « الذين جعلوا القرآن عضين » هم أهل الكتاب اليهود والنصارى جزءوه أجزاء آمنوا ببعض وكفروا ببعض . [للبخارى]

٧ / ٧٠٤١ — أنس ، رفعه : « لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون » عن قول لا إله إلا الله . [للترمذى]

٨ / ٧٠٤٢ — ابن مسعود : « زدناهم عذاباً فوق العذاب » قال : زيدوا عقارب أنيابها كالنخل الطوال . [للكبير]

٩ / ٧٠٤٣ — وللموصلى عن ابن عباس : قال هى خمسة أنهار تحت العرش يعذبون ببعضها بالليل وببعضها بالنهار .

١٠ / ٧٠٤٤ — عثمان بن أبى العاص : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالساً إذ شخص ببصره ، ثم صوبه ، حتى كاد أن يلزقه بالأرض ، ثم شخص ببصره ، فقال : أتانى جبريل عليه السلام فأمرنى أن أضع هذه الآية بهذا الوضع من هذه السورة « إن الله يأمر بالعدل والإحسان — إلى تذكرون » . [لأحمد]

١١ / ٧٠٤٥ — ابن عباس : « من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره — إلى عظيم » واستثنى من ذلك « ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا — إلى رحيم » وهو عبد الله بن أبى سرح الذى كان على مصر كان يكتب الوحى للنبي صلى الله عليه وسلم فأزله الشيطان ، فلحق بالكفار فأمر

٧٠٤٥ — فيه على بن الحسين بن واقد ، قال أبو حاتم ضعيف .

به أن يقتل يوم الفتح ، فاستجار له عثمان ، فأجاره النبي صلى الله عليه وسلم.
[للنسائى]

٧٠٤٦/١٢ — أبى : لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وستون ، ومن المهاجرين ستة فمثلوا بهم ، فقالت الأنصار : لئن أصبنا منهم يوماً مثل هذا لنربين عليهم فى التمثيل ، فلما كان يوم الفتح أنزل الله : « وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ماعوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين » فقال رجل لا قريش بعد اليوم ، فقال صلى الله عليه وسلم : كفوا عن القوم إلا أربعة .
[للترمذى]

١٣ / ٧٠٤٧ — ابن مسعود : قال فى بنى إسرائيل والكهف ومريم وطه والأنبياء إنهن من العتاق الأول ، وهن من تلادى . [للبخارى]

١٤ / ٧٠٤٨ — وعنه : « أمرنا مترفيها » كنا نقول فى الجاهلية إذا كثروا أمر بنو فلان . [للبخارى]

١٥ / ٧٠٤٩ — أبو سعيد : لما نزلت : « وآت ذا القربى حقه » دعا النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة فأعطاها فدك . [للكبير بضعف]

١٦ / ٧٠٥٠ — ابن مسعود : « أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة » كان نفر من الإنس يعبدون نفرا من الجن ، فأسلم النفر من الجن ، فاستمسك الآخرون بعبادتهم فنزلت « أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة ». [للشيخين]

١٧ / ٧٠٥١ — ابن عباس : « وما جعلنا الرؤيا التى أريناك إلا فتنة للناس » هى رؤيا عين أريها النبى صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به ، والشجرة الملعونة فى القرآن هى شجرة الزقوم . [للبخارى والترمذى]

٧٠٤٩ — فيه عطية العوفى وهو ضعيف .

١٨ / ٧٠٥٢ — أبو هريرة ، رفعه : « يوم ندعو كل أناس بإمامهم » يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ، ويمد له فى جسمه ستون ذراعاً ، ويبيض وجهه ، ويجلل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ ، فينطلق إلى أصحابه الذين كانوا يجتمعون إليه ، فيرونه من بعيد فيقولون : اللهم ائتنا بهذا فيأتيهم فيقول : أبشروا لكل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى ، وأما الكافر فيعطى كتابه بشماله ، ويسود وجهه ، ويمد له فى جسمه ستون ذراعاً ، ويلبس تاجاً من نار ، إذا رآه أصحابه يقولون : نعوذ بالله من شر هذا ، اللهم لا تأتنا به ، فيأتيهم فيقولون : اللهم اخزه ،فيقول لهم : أبعدكم الله فإن لكل رجل منكم مثل هذا . [للترمذى]

٧٠٥٣/١٩ — ابن عباس : كان يقول : دلوك الشمس إذا فاء الفىء ، وغسق الليل اجتماع الليل وظلمته . [لمالك]

٢٠ / ٧٠٥٤ — أبو هريرة ، رفعه : « إن قرآن الفجر كان مشهوداً » تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار .

٢١ / ٧٠٥٥ — وعنه ، رفعه : « عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً » هو الشفاعة .

٢٢ / ٧٠٥٦ — ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم بمكة أمر بالهجرة فنزل : « وقل رب أدخلنى مدخل صدق — إلى نصيراً » [هى للترمذى]

٢٣ / ٧٠٥٧ — ابن مسعود : بينا أنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتوكأ على عسيب ، مر بنفر من اليهود ، فقال بعضهم لبعض : سلوه عن الروح ، وقال بعضهم : لا تسألوه لا يسمعكم ما تكرهون . فقاموا إليه فقالوا : يا أبا القاسم حدثنا عن الروح ، فقام ساعة ينظر ، فعرفت أنه يوحى إليه ، فتأخرت حتى صعد الوحى ، ثم قال « ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا » فقال بعضهم لبعض : قد قلنا لكم لا تسألوه .

٢٤ / ٧٠٥٨ — وفى رواية : « وما أوتوامن العلم إلا قليلا » قال الأعمش وهكذا قراءتنا . [للشيخين والترمذى]

٢٥ / ٧٠٥٩ — وله عن ابن عباس نحوه وفيه : قالوا أوتينا علماً كثيراً ، أوتينا التوراة ومن أوتى التوراة فقد أوتى خيراً كثيراً ، فنزل : « قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربى » الآية .

٢٦ / ٧٠٦٠ — ابن عباس : « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها » نزلت والنبى صلى الله عليه وسلم متوار بمكة ، وكان إذا رفع صوته ، سمعه المشركون ، فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به ، فقال : ولا تجهر بصلاتك ، أى بقراءتك حتى يسمعها المشركون ، ولا تخافت بها من أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا ، اسمعهم ولا تجهر حتى يأخذوا عنك القرآن .
[للشيخين والترمذى والنسائى]

سورة الكهف ومريم

١ / ٧٠٦١ — ابن عباس : كان يرى الاستثناء ولو بعد سنة ، ثم قرأ : « ولا تقولن لشىء إنى فاعل ذلك غداً إلا أن يشاء الله واذكر ربك إذا نسيت » يقول إذا ذكرت . [للكبير والأوسط]

٢ / ٧٠٦٢ — وعنه : « واذكر ربك » قال : إذا نسيت الاستثناء فاستثن إذا ذكرت ، قال ، هى خاصة للنبى صلى الله عليه وسلم ، وليس لأحد أن يستثنى إلا فى صلة يمين . [للطبرانى]

٣ / ٧٠٦٣ — وعنه : « ما يعلمهم إلا قليل » قال أنا من أولئك القليل ، مكسلمينا ، وتمليخا ، وهو المبعوث بالورق إلى المدينة ، ومرطولس ، وينبونس ، ودردونس ، وكناسطيطوس ، ومنطيو سيسونس

٧٠٦٢ — فيه عبد العزيز بن حصين وهو ضعيف .

٧٠٦٣ — فيه يحيى بن أبى روق وهو ضعيف .

وهو الراعى ، والكلب اسمهقطمير ، قال أبو عبد الرحمن: قال أبلغنى أنه من كتب هذه الأسماء فى شيء وطرحه فى حريق سكن الحريق .
[للأوسط بضعف]

٤ / ٧٠٦٤ — ابن المسيب ، قال : إن الباقيات الصالحات ، هى قول العبد ، الله أكبر وسبحان الله ، ولا إله إلا الله ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .
[لمالك]

٥ / ٧٠٦٥ — ابن عباس ،قال سعيد بن جبير : قلت لابن عباس : إن نوفا البكالى يزعم أن موسى صاحب بنى إسرائيل ليس صاحب الخضر ، فقال : كذب عدو الله ، سمعت أبى بن كعب يقول : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : قام موسى عليه السلام خطيباً فى بنى إسرائيل ، فسئل أى الناس أعلم ؟ فقال أنا أعلم ، فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه ، فأوحى الله إليه إن عبداً من عبادى بمجمع البحرين هو أعلم منك ، قال موسى أى رب كيف لى به ؟ فقيل له احمل حوتاً فى مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم ، فانطلق وانطلق معه يوشع بن نون ، فحمل موسى حوتاً فى مكتل ، وانطلق هو وفتاه يمشيان حتى أتيا الصخرة ، فرقد موسى وفتاه ، فاضطرب الحوت فى المكتل ، حتى خرج من المكتل ، فسقط فى البحر ، وأمسك الله عنه جرية الماء ، حتى كان مثل الطاق ، فكان للحوت سرباً ، وكان لموسى وفتاه عجباً ، فانطلقا بقية يومهما وليلتهما ، ونسى صاحب موسى أن يخبره ، فلما أصبح موسى « قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً » ولم ينصب حتى جاوز المكان الذى أمر به ، قال « أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله فى البحر عجباً » قال موسى « ذلك ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصاً » قال يقصان آثارهما ، حتى أتيا الصخرة ، فرأى رجلا مسجى عليه بثوب ، فسلم عليه موسى ، فقال له الخضر : أنى بأرضك السلام ؟ قال أنا موسى ، قال موسى بنى إسرائيل ؟ قال نعم ، قال إنك

على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه ، وأنا على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه ، قال له موسى « هل أتبعك على أن تعلمنى مما علمت رشداً » قال « إنك لن تستطيع معى صبراً ، وكيف تصبر على مالم تحط به خبراً ، قال ستجدنى إن شاء الله صابراً ولا أعصى لك أمراً » قال له الخضر « فإن اتبعتنى فلا تسألنى عن شىء حتى أحدث لك منه ذكراً » قال نعم ، فانطلق الخضر وموسى يمشيان على ساحل البحر ، فمرت بهما سفينة ، فكلموهم أن يحملوهما ، فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول ، فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه ، فقال له موسى : قوم حملونا بغير نول فعمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئاً إمراً ، قال ألم أقل إنك لن تستطيع معى صبراً ، قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من أمرى عسراً ، ثم خرجا من السفينة ، فبينما هما يمشيان على الساحل إذا غلام يلعب مع الغلمان ، فأخذ الخضر برأسه فاقتلعه بيده فقتله ، فقال موسى : أقتلت نفساً زكية بغير نفس لقد جئت شيئاً نكراً قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معى صبراً » وهذه أشد من الأولى ، « قال إن سألتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذراً. فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقض » يقول مائل قال الخضر بيده هكذا فأقامه ، قال له موسى : قوم أتيناهم فلم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجراً ، « قال هذا فراق بينى وبينك سأنبئك بتأويل مالم تستطع عليه صبراً » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى ، لوددت أنه كان صبر ، حتى كان يقص علينا من أخبارهما ، وقال صلى الله عليه وسلم كانت الأولى من موسى نسياناً ، قال وجاء عصفور حتى وقع على حرف السفينة ، ثم نقر فى البحر ، فقال له الخضر ما نقص علمى وعلمك من علم الله إلا ما نقص هذا العصفور من البحر .

قال ابن جبير وكان يقرأ « وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصباً » وكان يقرأ وأما الغلام فكان كافراً :

٦ / ٧٠٦٦ — ومن رواياته : بينما موسى فى قومه يذكرهم بأيام الله ،

وأيام الله نعماؤه وبلاؤه ، إذ قال ما أعلم فى الأرض رجلا خيراً أو أعلم منى . وفيه : حوتاً مالحاً . وفيه : مسجى ثوباً مستلقياً على القفا أو على حلاوة القفا . وفيه رحمة الله علينا وعلى موسى لولا أن عجل لرأى العجب ، ولكنه أخذته من صاحبه ذمامة « قال إن سألتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذراً » وفيه : حتّى إذا أتيا أهل قرية لئام فطافا فى المجالس فاستطعما أهلها . وفيه : فكانت لمساكين يعملون فى البحر ، الآية فإذا جاء الذى يسخرها وجدها منخرقة فتجاوزها فأصلحوها بخشبة ، وأما الغلام فطبع يوم طبع كافراً ، وكان أبواه قد عطفا عليه ، فلو أنه أدرك أرهقهما طغياناً وكفراً .

٧ / ٧٠٦٧ — ومنها : وفى أصل الصخرة عين يقال لها الحياة ، لا يصيب من مائها شىء إلا حي ، فأصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك وانسل .

٨ / ٧٠٦٨ — ومنها : أنه قيل له خذ حوتاً ميتاً حتّى ينفخ فيه الروح ، فأخذ حوتاً فجعله فى مكتل ، فقال : لا أكلفك إلا أن تخبرنى بحيث يفارقك الحوت ، قال : ما كلفت كبيراً .

وفيه : فوجد خضراً على طنفسة خضراء على كبد البحر ، وأن الخضر قال : أما يكفيك أن التوراة بيدك ، وأن الوحى يأتيك ؟ ياموسى إن لى علماً لا ينبغى لك أن تعلمه ، وإن لك علماً لا ينبغى لى أن أعلمه .

وفيه : فأضجعه فذبحه بالسكين . وفيه : فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً ، يحملهما حبه على أن يتابعاه على دينه .

٩ / ٧٠٦٩ — ومنها : أن ابن عباس تمارى هو والحر بن قيس ابن حصن الفزارى فى صاحب موسى ، فقال ابن عباس : هو الخضر ، فمر بهما أبي بن كعب ، فدعاه ابن عباس فقال : يا أبا الطفيل إنى تماريت أنا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سأل موسى السبيل إلى لقيه فهل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه ؟ فقال : سمعته يقول : بينا موسى

فى ملأ من بنى إسرائيل إذ جاءه رجل فقال له هل تعلم أحداً أعلم منك ؟ فقال موسى : لا ، فأوحى الله إلى موسى : بلى عبدنا الخضر ، بنحوه .

١٠ / ٧٠٧٠ — ومنها : فانطلقا حتى إذا لقيا غلماناً يلعبون فانطلق إلى أحدهم بادى الرأى فقتله فذعر عندها موسى ذعرة منكرة قال : أقتلت نفساً ، بنحوه .

١١ / ٧٠٧١ — ومنها : « قال ألم أقل لك » الآية ، كانت الأولى نسياناً والوسطى شرطاً والثالثة عمداً .

١٢ / ٧٠٧٢ — ومنها : وكان الحوت قد أكل منه فلما قطر عليه الماء عاش . [للشيخين والترمذى]

١٣ / ٧٠٧٣ — وله عن أبى الدرداء رفعه ، كان الكنز ذهباً وفضة .

١٤ / ٧٠٧٤ — زينب بنت جحش : أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعاً يقول : لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه (وحلق بأصبعيه الإبهام والتى تليها) فقلت يارسول الله أنهلك وفينا الصالحون : قال نعم إذا كثر الخبث .
[للشيخين وللترمذى نحوه]

١٥ / ٧٠٧٥ — أبو هريرة ، رفعه : فى السد يحفرونه كل يوم حتى إذا كادوا يخرقونه قال الذى عليهم ارجعوا فستخرقونه غداً فيعيده الله كأشد ما كان حتى إذا بلغ مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس قال الذى عليهم ارجعوا فستحفرونه غداً إن شاء الله واستثنى فيرجعون فيجدونه كهيأته حين تركوه فيخرقونه فيخرجون على الناس فيستقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون بسهام إلى السماء فترجع مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا من فى الأرض وعلونا من فى السماء قسوة وعلواً ، فيبعث الله عليهم نغفاً فى أقفائهم فيهلكون فوالذى نفس محمد بيده إن دواب الأرض لتسمن وتبطر وتشكر شكراً من لحومهم . [للترمذى]

١٦ / ٧٠٧٦ — مصعب بن سعد : سألت أبى عن قوله تعالى : « هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا » أهم الحرورية ؟ قال : لا ، هم اليهود والنصارى ، أما اليهود فكذبوا محمداً صلى الله عليه وسلم ، وأما النصارى فكذبوا بالجنة قالوا لا طعام فيها ولا شراب ، والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ، وكان سعد يسميهم الفاسقين . [للبخارى]

١٧ / ٧٠٧٧ — أبو هريرة ، رفعه : إنه ليأتى الرجل السمين العظيم يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة ، وقال : اقرءوا « فلا نقيم لهم يوم القيامة وزناً » . [للشيخين]

١٨ / ٧٠٧٨ — أبو سعيد بن فضالة ، رفعه : إذا جمع الله الناس ليوم لا ريب فيه ، نادى مناد ، من كان يشرك فى عمل عمله لله أحداً فليطلب ثوابه منه ، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك . [للترمذى]

١٩ / ٧٠٧٩ — ابن عمر ، رفعه : إن السرى الذى قال الله تعالى لمريم : « قد جعل ربك تحتك سريا » نهر أخرجه الله لتشرب منه . [للكبير بضعف]

٢٠ / ٧٠٨٠ — المغيرة بن شعبة : لما قدمت نجران سألونى فقالوا : إنكم تقرءون يا أخت هارون ، وموسى قبل عيسى بكذا وكذا ، فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سألته عن ذلك فقال إنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم . [لمسلم والترمذى]

٢١ / ٧٠٨١ — ابن عباس : قال النبى صلى الله عليه وسلم لجبريل عليه السلام : ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ فنزلت : « وما نتنزل إلا بأمر ربك » الآية . [البخارى والترمذى]

٢٢ / ٧٠٨٢ — أم مبشر الأنصارية : أنها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة : « وإن منكم إلا واردها » فقال صلى الله عليه وسلم قد قال تعالى : « ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً » [لمسلم]

٧٠٧٩ — وفيه يحيى بن عبد الله البابلتى وهو ضعيف :

٢٣ / ٧٠٨٣ - وللترمذى عن ابن مسعود رفعه : يرد الناس النار ثم يصدرون عنها بأعمالهم ، فأولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس ثم كالراكب فى رحله ثم كشد الرحل ثم كمشيه .

٢٤ / ٧٠٨٤ - ولأحمد عن جابر : وأهوى بأصبعيه إلى أذنيه فقال: صمتا إن لم أكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الورود الدخول لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمنين برداً وسلاماً كما كانت على إبراهيم حتى إن للنار أو قال لجهنم ضجيجاً من بردهم « ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثياً » .

٢٥ / ٧٠٨٥ - خباب بن الأرت : كنت قيناً فى الجاهلية ، فعملت للعاص بن وائل سيفاً ، فجئته أتقاضاه فقال : لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم ، فقلت : والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك ، قال : وإنى لميت ثم مبعوث ؟ قلت: بلى ، قال: دعنى حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولداً فأقضيك ، فنزلت : « أفرأيت الذى كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولداً - إلى فرداً » . [للشيخين والترمذى]

سورة طه والأنبياء والحج والمؤمنون

١ / ٧٠٨٦ - أبو هريرة ، رفعه : إن الله قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام ، فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا : طوبى لأمة ينزل عليهم ، وطوبى لأجواف تحمل هذا ، وطوبى لألسن تكلم بهذا . [للأوسط بلين]

٢ / ٧٠٨٧ - على : كان النبى صلى الله عليه وسلم يراوح بين قدميه ، يقوم على كل رجل ، حتى نزلت « ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى » [للبزار بلين]

٧٠٨٦ - وفيه إبراهيم بن مهاجر بن مسمار ضعفه البخارى ووثقه ابن معين .

٧٠٨٧ - فيه يزيد بن بلال قال البخارى فيه نظر ، وفيه أيضاً كيسان أبو عمرو وثقه ابن حبان .

٣ / ٧٠٨٨ — عبد الله بن سلام : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل بأهله الضيف ، أمرهم بالصلاة ، ثم قرأ « وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها » الآية . [للأوسط] .

٤ / ٧٠٨٩ — ابن مسعود ، بلغه : أن مروان يقول « وآتيناه أهله ومثلهم معهم » أوتي أهله بأعيانهم ومثلهم معهم . [للكبير بضعف]

٥ / ٧٠٩٠ — سعد ، رفعه : دعوة ذي النون ، إذ هو فى بطن الحوت ، لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين ، فإنه لن يدعو بها مسلم ربه فى شيء قط إلا استجاب له . [لأحمد مطولا]

٦ / ٧٠٩١ — ابن عباس : لما نزلت « إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم أنتم لها واردون » قال عبد الله بن الزبعرى: أنا أخصم لكم محمداً ، فقال : يا محمد أليس فيما أنزل عليك « إنكم وما تعبدون من دون الله » الآية ؟ قال : نعم قال فهذه النصارى تعبد عيسى ، وهذه اليهود تعبد عزيراً ، وهذه بنو تميم تعبد الملائكة ، فهؤلاء فى النار ، فأنزل الله تعالى « إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون » . [للكبير بلين]

٧ / ٧٠٩٢ — وعنه : « وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين » قال من تبعه كان له رحمة فى الدنيا والآخرة ، ومن لم يتبعه عوفى مما بلى به سائر الأمم من الخسف والمسخ والغرق . [للكبير بضعف]

٨ / ٧٠٩٣ — وعنه : « ومن الناس من يعبد الله على حرف » كان الرجل يقدم المدينة فإن ولدت امرأته غلاماً ونتجت خيله قال : هذا دين صالح ، وإن لم تلد امرأته ولا تنتج خيله قال : هذا دين سوء .

٩ / ٧٠٩٤ — على : أنا أول من يجثو للخصومة بين يدى الرحمن

٧٠٨٩ — فيه يحيى الحمانى ضعيف ؛

٧٠٩١ — فيه عاصم بن بهدلة وقد ضعفه جماعة ؛

٧٠٩٢ — فيه أيوب بن سويد وهو ضعيف جداً ؛

يوم القيامة ، قال قيس بن عباد : فيهم نزلت « هذان خصمان اختصموا فى ربهم » قال : هم الذين تبارزوا يوم بدر على وحمزة وعبيدة بن الحارث ، وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة . [هما للبخارى]

١٠ / ٧٠٩٥ — ابن مسعود ، رفعه : « ومن يرد فيه بإلحاد بظلم » لو أن رجلا هم فيه بإلحاد وهو بعدن لأذاقه الله تعالى عذاباً أليماً .
[لأحمد والموصلى والبزار]

١١ / ٧٠٩٦ — ابن الزبير ، رفعه : إنما سمى البيت العتيق لأنه لم يظهر عليه جبار . [للترمذى]

١٢ / ٧٠٩٧ — ابن عباس : لما أخرج النبى صلى الله عليه وسلم من مكة ، قال أبو بكر : أخرجوا نبيهم إنا لله وإنا إليه راجعون ، فنزلت « أذن للذين يقاتلون » الآية ، فعرفت أنه سيكون قتال ، قال ابن عباس : هى أول آية نزلت فى القتال . [للترمذى والنسائى]

١٣ / ٧٠٩٨ — عائشة ، قلت : يارسول الله « الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة » أهم الذين يشربون الخمر ويسرقون ؟ قال : لا يا ابنة الصديق ولكن هم الذين يصومون ويتصدقون ويخافون أن لا يقبل منهم ، أولئك الذين يسارعون فى الخيرات .

١٤ / ٧٠٩٩ — أبو سعيد ، رفعه : « وهم فيها كالحون » قال تشويه النار ، فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه ، وتسترخى شفته السفلى حتى تضرب سرته . [هما للترمذى]

سورة النور

١ / ٧١٠٠ — عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده : كان رجل يقال له مرثد بن أبى مرثد ، وكان رجلا يحمل الأسرى من مكة حتى يأتى بهم المدينة ، وكانت امرأة (يعنى بمكة) يقال لها عناق وكانت صديقة له ،

وأنه كان وعد رجلا من أسارى مكة يحمله قال : فجئت حتى انتهيت إلى ظل حائط من حوائط مكة فى ليلة مقمرة ، فجاءت عناق ، فأبصرت سواد ظلى بجنب الحائط فلما انتهت إلى عرفتنى فقالت: مرثد ؟ قلت: مرثد فقالت : مرحباً وأهلا هلم فبت عندنا الليلة قلت : ياعناق حرم الله الزنا قالت : يا أهل الخيام هذا الرجل يحمل أسراكم ، قال : فتبعنى ثمانية وسلكت الخندقة فانتهيت إلى غار أو كهف ، فدخلت فجاءوا حتى قاموا على رأسى فبالوا فظل بولهم على رأسى ، وأعماهم الله عنى ، ثم رجعوا ورجعت إلى صاحبى فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت إلى الإذخر ففككت عنه أكبله ، فجعلت أحمله ويعيينى ، حتى قدمت المدينة فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت: يارسول الله ، أنكح عناقاً ؟ فأمسك حتى نزلت « الزانى لا ينكح إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك » فقرأها على وقال : فلا تنكحها . [لأصحاب السنن]

٢ / ٧١٠١ — ابن عباس : أن هلال بن أمية قذف امرأته عند النبى صلى الله عليه وسلم بشريك بن سمحاء ، الحديث المتقدم فى اللعان وفيه نزول « والذين يرمون أزواجهم » إلى آخرها .

٣ / ٧١٠٢ — الزهرى : عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة حين قال لها أهل الإفك ماقالوا فبرأها الله مما قالوا ، قال الزهرى وكلهم حدثنى طائفة من حديثها وبعضهم كان أوعى له من بعض وأثبتهم له وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذى حدثنى عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضاً قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفراً أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت فأقرع بيننا فى غزوة غزاها فخرج فيها سهمى فخرجت معه بعدما نزل الحجاب ، وأنا أحمل فى هودجى ، وأنزل فيه ، فسرنا حتى إذا فرغ صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل ، فقمت حين آذنوا بالرحيل ، فمشيت حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت من شأنى أقبلت

إلى الرحل فلمست صدرى فإذا عقد لى من جزع ظفار قد انقطع ، فرجعت فالتمست عقدى فحبسنى ابتغاؤه ، وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت أركب وهم يحسبون أنى فيه ، وكان النساء إذ ذاك خفافاً لم يهبلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكلن العلقة من الطعام ، فلم يستنكر القوم حين رفعوه خفة الهودج فحملوه ، وكنت جارية حديثة السن ، فبعثوا الجمل وساروا ، فوجدت عقدى بعدما استمر الجيش ، فجئت منزلهم ، وليس فيه أحد ، فتيممت منزلى الذى كنت فيه ، وظننت أنهم سيفقدوننى فيرجعون إلى ، فبينا أنا جالسة غلبتنى عيناى فنمت ، وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى قد عرس من وراء الجيش ، فأدلج فأصبح عندمنزلى فرأى سواد إنسان نائم ، فأتانى فعرفنى حين رآنى، وكان يرانى قبل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى ، فخمرت وجهى بجلبابى ، والله ما يكلمنى بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه ، وهوى حتى أناخ راحلته فوطىء على يدها فركبتها ، فانطلق يقود بى الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين فى نحر الظهيرة ، فهلك من هلك فى شأنى وكان الذى تولى كبر الإفك عبد الله بن أبى بن سلول ، فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهراً ، والناس يفيضون فى قول أصحاب الإفك ، ولا أشعر ، وهو يريبنى فى وجعى أنى لا أرى من النبى صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت أرى منه حين أشتكى ، إنما يدخل فيسلم ثم يقول: كيف تيكم ؟ فينصرف ، فذلك الذى يريبنى منه ولا أشعر بالشر حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع وهى متبرزنا وكنا لانخرج إلا ليلا إلى ليل . وذلك قبل أن تتخذ الكنف قريباً من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول فى التبرز قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا فأقبلت أنا وأم مسطح وهى ابنة أبى رهم ابن المطلب بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبى بكر وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد ابن المطلب حتى فرغنا من شأننا نمشى فعثرت أم مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدراً ؟ فقالت يا هنتاه ألم

تسمعي ما قال ؟ قلت وما قال ؟ فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت مرضاً إلى مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم وقال : كيف تيكم ؟ فقلت ائذن لي إلى أبوي ،وأناحينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي فأتيت أبوي فقلت لأمي يا أمتاه ماذا يتحدث الناس به ؟ فقالت يابنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا ،فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وأسامة حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة فأشار إليه بما يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة هم أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيراً وأما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير واسأل الجارية تصدقك فدعا صلى الله عليه وسلم بريرة فقال أي بريرة هل رأيت فيها شيئاً يريبك ؟ قالت له : لا والذي بعثك بالحق إن رأيت منها أمراً أغمصه عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فيأتي الداجن فيأكله فقام صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من ابن أبي بن سلول فقال وهو على المنبر :من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيراً ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيراً وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا فيه أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكانت أم حسان بنت عمه من فخذه وكان رجلا صالحاً ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك.فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين ،فتشاور الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر ،فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي ذلك لا يرقأ

لى دمع ولا أكتحل بنوم ثم بكيت ليلتى المقبلة لا يرقأ لى دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندى أبواى وقد بكيت ليلتين ويوماً حتى أظن أن البكاء فالق كبدى فبينما هما جالسان عندى وأنا أبكى إذا استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكى معى فبينا نحن كذلك إذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ولم يجلس عندى من يوم قيل لى ما قيل قبلها وقد مكث شهراً لا يوحى إليه فى شأنى بشىء فتشهد حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فإنه بلغنى عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى إليه فإن العبد إذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه، فلما قضى مقالته قلص دمعى حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبى أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال : قال والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمى أجيبى عنى قالت والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إنى والله لقد علمت أنكم سمعتم ما تحدث به الناس حتى استقر فى أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إنى بريئة لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنى منه بريئة لتصدقونى فوالله ما أجد لى ولكم مثلا إلا أبا يوسف إذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون . ثم تحولت فاضطجعت على فراشى وأنا والله حينئذ أعلم أنى بريئة وأن الله مبرئى ببراءتى ولكن والله ما كنت أظن أن ينزل الله فى شأنى وحياً يتلى ولشأنى فى نفسى كان أحقر من أن يتكلم الله فى كلاماً يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله إلى نبيه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه لينحدر منه مثل الجمان من العرق فى يوم شات من ثقل القول الذى أنزل عليه فسرى عنه وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لى يا عائشة احمدى الله أما الله فقد برأك فقالت لى أمى قومى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله هو الذى أنزل براءتى فأنزل الله تعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة منكم ، العشر الآيات

فلما أنزل الله هذا فى براءتى قال أبو بكر وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئاً أبداً بعدما قال لعائشة فأنزل الله «ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة - إلى رحيم» فقال أبو بكر والله إنى لأحب أن يغفر الله لى فرجع إلى مسطح الذى كان يجرى عليه فقال والله لا أنزعها منه أبداً ، قالت : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت جحش عن أمرى ، فقال : يازينب ما علمت ما رأيت؟ فقالت : يارسول الله، أحمى سمعى وبصرى والله ما علمت عليها إلا خيراً ، وهى التى كانت تساميني من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ، فعصمها الله بالورع ، فطفقت أختها حمنة تحارب لها ، فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك .

قال ابن شهاب : فهذا الذى بلغنى من حديث هؤلاء الرهط .

٤ / ٧١٠٣ - ومن رواياته ، قالت عائشة : والله إن الرجل الذى قيل له ما قيل ليقول : سبحان الله فو الذى نفسى بيده ما كشفت من كنف أنثى ، ثم قتل بعد ذلك فى سبيل الله .

٥ / ٧١٠٤ - ومنها : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خطيباً فتشهد ثم قال : أما بعد فأشيروا على فى أناس آذوا أهلى ، وأيم الله ما علمت على أهلى من سوء قط ، وأبنوهم بمن ؟ والله ما علمت عليه من سوء قط ، ولا دخل بيتى قط إلا وأنا حاضر ، ولا غبت فى سفر إلا غاب معى ، فقام سعد بن معاذ ، بنحوه .

وفيه : فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتى ومعى أم مسطح ، فعثرت ، وقالت : تعس مسطح ، فقلت لها : أى أم أتسبين ابنك ؟ فسكتت ، ثم عثرت الثانية فقالت : تعس مسطح ، فقلت لها : أى أم أتسبين ابنك ؟ فسكتت ، ثم عثرت الثالثة فقالت : تعس مسطح ، فانتهرتها ، فقالت : والله ما أسبه إلا فيك ، فقلت : فى أى شأنى ؟ فبقرت لى الحديث فقلت : وقد كان هذا ؟ قالت : نعم والله فرجعت إلى بيتى كان الذى خرجت له لا أجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت .

وفيه : وبكيت فسمع أبو بكر صوتى وهو فوق البيت يقرأ فنزل فقال لأمى : ما شأنها ؟ فقالت : بلغها الذى ذكر من شأنها ، ففاضت عيناه ، وقال : أقسمت عليك يا بنية إلا رجعت إلى بيتك فرجعت ، ولقد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتى ، فسأل عنى خادمى ، فقالت : لا والله ما علمت عليها عيباً إلا أنها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتأكل خبزها أو عجينها ، وانتهرها بعض أصحابه فقال : أصدقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أسقطوا لها به ، فقالت: سبحان الله والله ما علمت عليها إلا ما يعلم الصائغ على تبر الذهب الأحمر .

وفيه : فأصبح أبواى عندى فلم يزالا حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بنحوه :

وفيه : والتمست اسم يعقوب فلم أقدر عليه إلا أبا يوسف .

وفيه : أبشرى يا عائشة فقد أنزل الله براءتك ، قالت : وكنت أشد ما كنت غضباً ، فقال لى أبواى : قومى إليه ، فقلت : لا والله لا أقوم إليه ولا أحمده ولا أحمدكما، ولكن أحمد الله الذى أنزل براءتى ؛ لقد سمعتموه فما أنكرتموه ولا غيرتموه . .

٦ / ٧١٠٥ — ومنها ، قال الزهرى : قال لى الوليد بن عبد الملك: أبلغك أن علياً كان فيمن قذف عائشة ؟ قلت : لا ولكن قد أخبرنى أبو سلمة ابن عبد الله وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عائشة قالت لهما كان على مسلماً فى شأنها .

٧ / ٧١٠٦ — ومنها : أنه لم يسم من أهل الإفك إلا ابن أبى ، وحسان ومسطح وحمنة،وأن عائشة كانت تكره أن يسب عندها حسان وتقول : إنه الذى قال: فإنأبى ووالدتى وعرضى .·. لعرض محمد منكم وقاء .

٨ / ٧١٠٧ — ومنها ، قال مسروق : دخلت على عائشة وعندها حسان ينشدها شعراً يشبب من أبيات ، حصان رزان ما تزن بريبة ، وتصبح غرثى من لحوم الغوافل . فقالت له عائشة : لكنك لست كذلك ، قال

مسروق : فقلت لها : أتأذنين له أن يدخل عليك وقد قال الله تعالى « والذى تولى كبره منهم له عذاب عظيم »؟ قالت : وأى عذاب أشد من العمى ، وقالت : إنه كان ينافح أو يهاجى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
[للشيخين والترمذى والنسائى]

٩ / ٧١٠٨ — وللبخارى عن أم رومان : بينا أنا قاعدة وعائشة إذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت : فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان : وما ذاك ؟ قالت : ابنى فيمن حدث الحديث ، قالت : وما ذاك ؟ قالت : كذا وكذا ، قالت عائشة : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت نعم ، قالت وأبو بكر ؟ قالت نعم : فخرت مغشياً عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض ، فطرحت عليها ثيابها فغطيّتها ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما شأن هذه قلت : أخذتها الحمى بنافض ، قال : فلعل فى حديث تحدث به ، قالت : نعم فقعدت عائشة فقالت : والله لئن حلفت لاتصدقونى ، ولئن قلت لا تعذرونى ، مثلى ومثلكم كيعقوب وبنيه ، فالله المستعان على ما تصفون ، بنحوه .

١٠ / ٧١٠٩ — عائشة : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يسافر أقرع بين نسائه بنحو حديثها . وفيه : قالت : فسألنى يعنى صفوان عن أمرى فسترت عنه وجهى بجلبابى ، وأخبرته عن أمرى ، فقرب بعيره فوطىء على ذراعه فولانى قفاه حتى ركبت وسويت ثيابى ، ثم بعثه فأقبل يسير بى حتى دخلنا المدينة نصف النهار أو نحوه . وفيه ، فقلت : لأم مسطح خذى الإداوة فاملئيها ماء فاذهبى به إلى المناصع ، فأخذتها وخرجت فعثرت ، بنحوه .

١١ / ٧١١٠ — وفى أخرى : وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضربه ضربة ، فقال صفوان حين ضربه :

تلق ذباب السيف عنك فإننى — غلام إذا هوجيت لست بشاعر
ولكننى أحمى حمــاى وأنتقم — من الباهت الرامى البراة الطواهر

فصاح حسان ، فاستغاث الناس ، فلما جاء الناس فر صفوان ، فجاء حسان النبي صلى الله عليه وسلم فاستعداه على صفوان فى ضربته إياه فسأله النبي صلى الله عليه وسلم أن يهب له ضربة صفوان إياه فوهبها للنبي صلى الله عليه وسلم فعاضه صلى الله عليه وسلم حائطاً من نخل عظيم وجارية تدعى سيرين ولدت لحسان ابنه عبد الرحمن الشاعر .

وفيه : فقيل فى أصحاب الإفك أشعار ، قال أبو بكر لمسطح وكان يدعى عوفاً :

ياعوف ويحك هلا قلت عارفة ... من الكلام ولم تبغ به طمعاً
هلا حربت من الأقوام إذ حسدوا ... فلا تقول وإن عاديتهم قذعاً
لما رميت حصاناً غير مقرفة ... أمينة الجيب لم تعلم لها خضعاً
فأنزل الله عذراً فى براءتها ... وبين عوف وبين الله ما صنعا
فإن أعش أجز عوفاً فى مقالته ... سوء الجزاء بما ألفيته تبعا

وقالت أم سعد بن معاذ :

شهد الأوس كهلها وفتاها ... والخماسى من نسلها والعظيم
أن بنت الصديق كانت حصاناً ... عفة الجيب دينها مستقيم
تتقى الله فى المغيب عليها ... نعمة الله سرها ما يريم
خير هدى النساء حالا ونفساً ... وأباً للعلا نماها كريم
ليت سعداً ومن رماها بسوء ... فى كظاظ حتى يثوب الظلوم

وقال حسان معتذراً :

حصان رزان ماتزن بريبة ... وتصبح غرثى من لحوم الغوافل
خليلة خير الناس ديناً ومنصبا ... نبي الهدى والمكرمات الفواضل

إلى أن قال :

فإن كان ما قد جاء عنى قلته ... فلا رفعت سوطى إلى أنامل
وإن الذى قد قيل ليس بلائط ... بك الدهر بل قول امرىء عين ماحل

وقال فى الذين جلدوا :

لقد ذاق عبد الله ما كان أهله وحمنة إذ قالوا هجيراً ومسطح
تعاطوا برجم الغيب زوج نبيهم وسخطة ذى العرش الكريم فأبرحوا
فآذوا رسول الله فيها وعمموا مخازى سوء حللوها وفضحوا
[للكبير]

١٢ / ٧١١١ — أبو هريرة : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه ، فأصابت عائشة القرعة فى غزوة بنى المصطلق ، فلما كان فى جوف الليل انطلقت عائشة لحاجة فانحلت قلادتها وذهبت فى طلبها بنحوه . وفيه : فكان صفوان بن المعطل يتخلف عن الناس فيصيب القدح والجراب والإداوة فيحمله ، بنحو حديث عائشة . [للبزار والكبير]

حديث الإفك بنحو حديث عائشة من طريق ابن عباس بمتروك ومن طريق عمر بوضاع .

١٣ / ٧١١٢ — ابن عباس ، رفعه : إذا كان يوم القيامة حد الله الذين شتموا عائشة ثمانين ثمانين على رءوس الخلائق ، فنستوهب ربى المهاجرين منهم ، فأستأمرك ياعائشة فبكت وقالت : والذى بعثك بالحق نبياً لسرورك أحب إلى من سرورى ، فتبسم صلى الله عليه وسلم ضاحكاً وقال : ابنة أبيها .
[للكبير بضعف]

١٤ / ٧١١٣ — الحكم بن عتبة : لما خاض الناس فى أمر عائشة أرسل النبى صلى الله عليه وسلم إلى عائشة : فجئت وأنا أنتفض من غير حمى فقال : ياعائشة ما يقول الناس ؟ فقالت والذى بعثك بالحق لا أعتذر من شىء قالوا حتى ينزل عذرى من السماء ، فأنزل الله فيها خمس عشرة آية من سورة النور ، ثم قرأ الحكم حتى بلغ الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات ، قال : فالخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال

٧١١٢ — فيه عبد الله بن هارون أبو علقمة الفروى وهو ضعيف .

والخبيثون من الرجال للخبيثات من النساء ، والطيبات من النساء للطيبين من الرجال . [للكبير مرسلا]

وله عن قتادة : الخبيثات من القول والعمل للخبيثين من الناس .

١٥ / ٧١١٤ — عائشة : لما نزل عذرى قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وذكر ذلك وتلا القرآن ، وأمر برجلين وامرأة فجلدوا الحد . [للترمذى]

١٦ / ٧١١٥ — وعنها : يرحم الله نساء المهاجرات الأول ، لما أنزل الله « وليضربن بخمرهن على جيوبهن » الآية ، شققن مروطهن فاختمرن بها .
[للبخارى وأبى داود]

١٧ / ٧١١٦ — ابن عباس : « وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن » الآية ، فنسخ واستثنى من ذلك « والقواعد من النساء اللاتى لا يرجون نكاحاً » الآية . [لأبى داود]

١٨ / ٧١١٧ — جابر : كان عبد الله بن أبى بن سلول يقول لجارية له : اذهبى فابغينا شيئاً ، فأنزل الله « ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن تحصناً » الآية .

١٩ / ٧١١٨ — وفى رواية : أن جارية لابن أبى يقال لها مسيكة ، وأخرى يقال لها أميمة ، كان يريدهما على الزنا ، فشكتا ذلك إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فنزل « ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء » الآية .
[لأبى داود ومسلم بلفظه]

٢٠ / ٧١١٩ — ابن مسعود : رأى ناساً من السوق سمعوا الأذان فتركوا أمتعتهم وقاموا إلى الصلاة ، فقال : هؤلاء الذين قال الله تعالى « لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله » . [للكبير برا ولم يسم] .

٧١١٦ — فى إسناده على بن الحسين بن واقد وفيه مقال .

٢١ / ٧١٢٠ — ابن عباس ، وقال له نفر من أهل العراق : كيف ترى فى هذه الآية التى أمرنا بها ولا يعمل بها أحد ؟ « يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم » الآية فقال ابن عباس : إن الله حليم رحيم بالمؤمنين يحب الستر ، وكان الناس ليس لبيوتهم ستور ولا حجال ، فربما دخل الخادم أو الولد أو يتيمة الرجل والرجل على أهله ، فأمرهم الله تعالى بالاستيذان فى تلك العورات ، فجاءهم الله بالستور والخير ، فلم أر أحداً يعمل بذلك . بعد .

٢٢ / ٧١٢١ — وفى رواية ، قال : لم يؤمر بها أكثر الناس آية الإذن وإنى لآمر جاريتى هذه تستأذن على . [لأبى داود]

٢٣ / ٧١٢٢ — عقبة بن عامر : والله بكل شىء عليم ، رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية فى خاتمة سورة النور وهو جاعل إصبعيه تحت عينيه ، يقول والله بكل شىء بصير . [للكبير بلين]

سورة الفرقان والشعراء والنمل والقصص والعنكبوت

١ / ٧١٢٣ — ابن عباس : « ويوم يعض الظالم على يديه » قال : الظالم عقبة بن أبى معيط « يقول ياليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا ، ياويلتى ليتنى لم أتخذ فلاناً خليلا » يعنى أمية بن خلف وقيل أبى .

٢ / ٧١٢٤ — وعنه : صنع عقبة بن أبى معيط طعاماً ، فدعا أشراف قريش ، وكان فيهم النبى صلى الله عليه وسلم ، فامتنع صلى الله عليه وسلم أن يطعم أو يشهد عقبة شهادة التوحيد ، ففعل ، فأتاه أبى أو أمية وكان خليله فقال : أصبأت ؟ قال : لا ولكن استحييت أن يخرج من منزلى أو يطعم من طعامى ، فقال : ما كنت أرضى أو تبصق فى وجهه ، ففعل عقبة ، وقتل يوم بدر صبراً كافراً . [هما لرزين]

٣ / ١٧٢٥ — ابن مسعود : سألت أو سئل النبى صلى الله عليه وسلم :

٧١٢٠ — فى إسناده عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب وهو لا يحتج بحديثه . ليس بالقوى . وليس بحجة ه

أى الذنب أعظم ؟ قال : أن تجعل لله نداً وهو خلقك ، قلت : إن ذلك لعظيم ، ثم أى ؟ قال : أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك ، قلت : ثم أى ؟ قال : أن تزانى حليلة جارك ، ونزلت الآية تصديقاً لقوله صلى الله عليه وسلم « والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق » [للشيخين وأبى داود]

٤ / ٧١٢٦ — ابن عباس : لما نزلت « وأنذر عشيرتك الأقربين » صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا ، فجعل ينادى ، يابنى فهر يابنى عدى لبطون قريش حتى اجتمعوا ، فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج أرسل رسولا لينظر ما هو ، فجاء أبو لهب وقريش فقال : أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا بالوادى تريد أن تغير عليكم كنتم مصدقى ؟ قالوا : نعم ما جربنا عليك إلا صدقاً ، قال : فإنى نذير لكم بين يدى عذاب شديد ، فقال أبو لهب : تباً لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا ؟ فنزلت « تبت يدا أبى لهب وتب ما أغنى عنه ماله وما كسب » .

٥ / ٧١٢٧ — وفى رواية : فصعد الجبل فنادى ياصباحاه .

٦ / ٧١٢٨ — وفى أخرى ، لما نزلت : « وأنذر عشيرتك الأقربين » قال ورهطك منهم المخلصين . [للشيخين والترمذى]

٧ / ٧١٢٩ — ولهم وللنسائى عن أبى هريرة ، قال : قام النبى صلى الله عليه وسلم حين نزل « وأنذر عشيرتك الأقربين » قال : يامعشر قريش أو كلمة نحوها ، اشتروا أنفسكم لا أغنى عنكم من الله شيئاً ، ياعباس ابن عبد المطلب لا أغنى عنك من الله شيئاً ، وياصفية عمة رسول الله لا أغنى عنك من الله شيئاً ويا فاطمة بنت محمد سلينى ما شئت من مالى ، لا أغنى عنك من الله شيئاً .

٨ / ٧١٣٠ — وفى رواية : دعا قريشاً فاجتمعوا فعم وخص فقال : يابنى كعب بن لؤى ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يابنى مرة بن كعب ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يابنى عبد شمس ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يابنى

عبد مناف ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يابنى هاشم ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يافاطمة ، أنقذى نفسك من النار ، يابنى عبد المطلب ، أنقذوا أنفسكم من النار ، يافاطمة ، أنقذى نفسك من النار ، فإنى لا أملك لكم من الله شيئاً غير أن لكم رحماً سأبلها ببلالها .

٩ / ٧١٣١ — وفى أخرى بنحوه وقال لكل واحد : فإنى لا أملك لك من الله ضراً ولا نفعاً .

١٠ / ٧١٣٢ — ولمسلم عن قبيصة بن مخارق وزهير بن عمرو قالا : لما نزلت « وأنذر عشيرتك الأقربين » انطلق النبى صلى الله عليه وسلم إلى رضمة جبل ، فعلا أعلاها حجراً ، ثم نادى : يابنى عبد مناف ، إنى نذير لكم ، إنما مثلى ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ أهله فخشى أن يسبقوه ، فجعل يهتف ياصباحاه .

١١ / ٧١٣٣ — ابن عباس : « والشعراء يتبعهم الغاوون » استثنى الله منهم « الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً » [لأبى داود]

١٢ / ٧١٣٤ — أبو هريرة ، رفعه : تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان ، وعصا موسى ، فتجلو وجه المؤمن ، وتخطم أنف الكافر بالخاتم ، حتى إن أهل الخوان ليجتمعون ، فيقول هذا : يامؤمن ، ويقول هذا : ياكافر .
[للترمذى]

١٣ / ٧١٣٥ — سعيد بن جبير : سألنى يهودى من أهل الحيرة أى الأجلين قضى موسى ؟ قلت : لا أدرى ، حتى أقدم على حبر العرب فأسأله ، فقدمت فسألت ابن عباس فقال : قضى أكثرهما وأطيبهما ، إن رسول الله إذا قال فعل . [للبخارى]

١٤ / ٧١٣٦ — عقبة بن المنذر : أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل

٧١٣٣ — فيه على ابن الحسين بن واقد وفيه مقال .

٧١٣٦ — فيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

أى الأجلين قضى موسى ؟ قال : أبرهما وأوفاهما ، ثم قال : لما أراد موسى فراق شعيب أمر امرأته أن تسأل أباها أن يعطيها من غنمه ما يعيشون به ، فأعطاها ما ولدت من غنمه فى ذلك العام من قالب لون ، فما مرت شاة إلا ضرب جنبتيها موسى بعصاه ، فولدت قوالب ألوانها كلها ، وولدت اثنتين وثلاثة ، كل شاة ليس فيها فشوش ، ولا ضبوب ، ولا كمشة ، تفوت الكف ولاتعول ، وقال صلى الله عليه وسلم : إذا افتتحتم الشام فإنكم ستجدون بقايا منها وهى السامرية . [للبزار والكبير]

١٥ / ٧١٣٧ — أبو ذر ، رفعه : إذا سئلت أى المرأتين تزوج ؟ فقل الصغرى منهما ، وهى التى جاءت فقالت : « يا أبت استأجره » قال : ما الذى رأيت من قوته ؟ قالت : أخذ حجراً ثقيلا فألقاه على البئر ، قال : وما الذى رأيت من أمانته ، قالت : قال : امشى خلفى ولا تمشى أمامى .
[للبزار والأوسط والصغير مطولا]

١٦ / ٧١٣٨ — رفاعة القرظى : نزلت هذه الآية فى عشرة رهط أنا أحدهم « ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون » [للكبير]

١٧ / ٧١٣٩ — أبو هريرة : « إنك لا تهدى من أحببت » نزلت فى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يراود عمه أبا طالب على الإسلام .
[لمسلم والترمذى]

١٨ / ٧١٤٠ — ابن عباس : لرادك إلى معاد ، قال : إلى مكة .
[للبخارى]

١٩ / ٧١٤١ — وللكبير : قال : إلى الجنة .

٢٠ / ٧١٤٢ — وفى رواية : إلى الموت .

٢١ / ٧١٤٣ — وللموصلى عن أبى سعيد : معاده : آخرته .

٢٢ / ٧١٤٤ — أم هانى ، رفعته : « وتأتون فى ناديكم المنكر » قال : كانوا يحذفون أهل الأرض ويسخرون منهم . [للترمذى]

٢٣ / ٧١٤٥ — أبو هريرة : « إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر » جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن فلاناً يصلى بالليل ، فإذا أصبح سرق ، قال : سينهاه ما يقول . [لأحمد]

٢٤ / ٧١٤٦ — ابن عباس : ولذكر الله أكبر ، ذكر العبد الله بلسانه كبير ، وذكره وخوفه منه إذا أشفى على ذنب فتركه من خوفه أكبر من ذكره بلسانه من غير نزع عن الذنب . [لرزين]

سورة الروم ولقمان والسجدة والأحزاب

١ / ٧١٤٧ — أبو سعيد : لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس ، فاعجب ذلك المؤمنين ، فنزلت « الم غلبت الروم إلى قوله يفرح المؤمنون » ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس .
[للترمذى] وقال : هكذا قال نصر بن على : غلبت .

٢ / ٧١٤٨ — نيار بن مكرم الأسلمى : لما نزلت « الم غلبت الروم فى أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى بضع سنين » فكانت فارس يوم نزلت هذه الآية قاهرين الروم ، وكان المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم ، لأنهم وإياهم أهل كتاب ، وفى ذلك قوله تعالى « ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم » وكانت قريش تحب ظهور فارس ، لأنهم وإياهم ليسوا بأهل كتاب ، ولا إيمان ببعث ، فلما نزلت هذه الآية ، خرج أبو بكر يصيح فى نواحى مكة « الم غلبت الروم — إلى سنين » قال ناس من قريش لأبى بكر فذلك بيننا وبينكم ، زعم صاحبكم أن الروم ستغلب فارساً فى بضع سنين ، أفلا نراهنك على ذلك ؟ قال : بلى ، وذلك قبل تحريم الرهان ، فارتهن أبو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان ، وقالوا لأبى بكر : كم تجعل البضع ثلاث سنين إلى تسع سنين ، فسم بيننا وبينك وسطاً ننتهى إليه ؟ فسموا بينهم ست سنين ، فمضت الست قبل أن يظهروا ، فأخذ المشركون رهن أبى بكر ، فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس ، فعاب المسلمون على أبى بكر تسمية ست سنين ، قال : لأن الله قال فى بضع سنين ، وأسلم عند ذلك ناس كثير . [للترمذى]

٣ / ٧١٤٩ — أبو رزين : خاصم نافع بن الأزرق ابن عباس فقال : تجد الصلوات الخمس فى كتاب الله ؟ قال : نعم فقرأ عليه فسبحان الله حين تمسون المغرب ، وحين تصبحون الصبح ، وعشياً العصر ، وحين تظهرون الظهر ، ومن بعد صلاة العشاء . [للكبير بضعف]

٤ / ٧١٥٠ — ابن عمر ، رفعه : مفاتيح الغيب خمس ، ثم قرأ « إن الله عنده علم الساعة » الآية . [للبخارى]

٥ / ٧١٥١ — أنس : « تتجافى جنوبهم عن المضاجع » نزلت فى انتظار الصلاة التى تدعى العتمة . [للترمذى]

٦ / ٧١٥٢ — ولأبى داود ، قال : كانوا يتنفلون ما بين المغرب والعشاء يصلون ، وكان الحسن يقول : قيام الليل .

٧ / ٧١٥٣ — أبى بن كعب : « ولنذيقنهم من العذاب الأدنى دون العذاب الأكبر » قال : مصائب الدنيا ، والروم،والبطشة ، والدخان ، شك شعبة . [لمسلم]

٨ / ٧١٥٤ — ابن عباس : قال له أبو ظبيان أرأيت قول الله « ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه » قال : قام النبى صلى الله عليه وسلم يوماً يصلى فخطر خطرة ، فقال المنافقون الذين يصلون معه : ألا ترى أن له قلبين ، قلباً معكم ، وقلباً معهم ، فنزل « ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه » .
[للترمذى]

٩ / ٧١٥٥ — ابن عمر : أن زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد حتى نزل القرآن « ادعوهم لآبائهم »
[للشيخين والترمذى]

١٠ / ٧١٥٦ — أبو هريرة ، رفعه : ما من مؤمن إلا وأنا أولى الناس به فى الدنيا والآخرة ، اقرأوا إن شئتم « النبى أولى بالمؤمنين من

٧١٤٩ — فيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم وهو ضعيف :

أنفسهم » فأيما مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ، فمن ترك ديناً أو ضياعاً فليأتني فأنا مولاه .

١١ / ٧١٥٧ — عائشة : « إذ جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم » الآية ، كان ذلك يوم الخندق . [هما للشيخين]

١٢ / ٧١٥٨ — وعنها : لو كان النبي صلى الله عليه وسلم كاتماً شيئاً من الوحي لكتم هذه الآية « وإذ تقول للذي أنعم الله عليه — يعني بالإسلام — وأنعمت عليه — بالعتق — فأعتقه — أمسك عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه إلى—مفعولا » وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجها ، قالوا: تزوج حليلة ابنه ، فنزل « ما كان محمد أبا أحد من رجالكم » الآية ، وكان صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير ، فلبث حتى صار رجلا يقال له زيد بن محمد ، فنزل« ادعوهم لآبائهم—إلى ومواليكم » فلان مولى فلان ، وفلان أخو فلان ، وهو أقسط عند الله يعني أعدل .

[للترمذي]

١٣ / ٧١٥٩ — أنس : جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اتق الله وأمسك عليك زوجك ، قال : لو كان صلى الله عليه وسلم كاتماً شيئاً لكتم هذه الآية ، وكانت تفتخر على أزواجه صلى الله عليه وسلم تقول : زوجكن أهاليكن وزوجني الله من فوق سبع سموات . [للبخاري والترمذي والنسائي]

١٤ / ٧١٦٠ — وعنه: أنه كان ابن عشر سنين مقدم النبي صلى الله عليه وسلم قال : وكن أمهاتي يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم ، فخدمته عشر سنين ، وتوفي وأنا ابن عشرين سنة ، وكنت أعلم الناس بشأن الحجاب ، وكان أول ما أنزل في مبنى النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش ، أصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروساً ، فدعا القوم ، فأصابوا الطعام ، ثم خرجوا ، وبقي رهط منهم ، فأطالوا المكث ، فقام صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا ، فمشى ومشيت معه حتى جاء عتبة

حجرة عائشة ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه ، حتى إذا دخل على زينب فإذا هم جلوس لم يقوموا فرجع ورجعت معه ، حتى بلغ عتبة عائشة ، ثم ظن أنهم خرجوا فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا ، فضرب صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر ، وأنزل الحجاب .

١٥ / ٧١٦١ — ومن رواياته،قال: أنا أعلم الناس بالحجاب قد كان أبي بن كعب يسألني عنه .

١٦ / ٧١٦٢ — ومنها، قال :كان النبي صلى الله عليه وسلم عروساً بزينب ، فقالت لى أم سليم لو أهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية ، فقلت لها افعلى ، فعمدت إلى تمر وسمن وأقط ، فاتخذت حيسة فى برمة ، فأرسلت بها معى إليه ، فانطلقت بها إليه فقال :ضعها ، ثم أمرنى فقال لى : ادع رجالا سماهم ، وادع لى من لقيت ، ففعلت الذى أمرنى ، فرجعت فإذا البيت غاص بأهله ، ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده فى تلك الحيسة ، وتكلم بما شاء الله ، ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ، يقول لهم : اذكروا اسم الله ، وليأكل كل رجل مما يليه حتى تصدعوا كلهم فخرج من خرج ، وبقى نفر يتحدثون ، ثم خرج صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت فى أثره ، فقلت إنهم قد ذهبوا ، فرجع فدخل البيت ، وأرخى الستر ، وإنى لفى الحجرة وهو يقول :« يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي — إلى من الحق ».

١٧ / ٧١٦٣ — ومنها ، قلت لأنس : عددكم كانوا ؟ قال : زهاء ثلاثمائة . وفيه : فخرجت طائفة ، ودخلت طائفة ، حتى أكلوا كلهم ، فقال لى : يا أنس ارفع فرفعت ، فما أدرى حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت .

١٨ / ٧١٦٤ — ومنها : فبقى ثلاثة رهط يتحدثون فى البيت ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق إلى حجرة عائشة ، فقال :السلام عليكم أهل

البيت ورحمة الله ، فقالت وعليك السلام ورحمة الله ، كيف وجدت أهلك بارك الله لك ؟ فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت . [للشيخين والترمذى والنسائى]

١٩ / ٧١٦٥ — عائشة ، قال عروة : كانت خولة بنت حكيم من اللاتى وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت عائشة : أما تستحي المرأة أن تهب نفسها للرجل ؟ فلما نزلت : « ترجى من تشاء منهن » قلت يارسول الله ما أرى ربك إلا يسارع فى هواك .

٢٠ / ٦١٦٦ — وفى رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم يستأذننا فى يوم المرأة منا بعد أن نزلت هذه الآية « ترجى من تشاء منهن وتؤوى إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك » فقلت لها : ما كنت تقولين ؟ قالت : كنت أقول إن كان ذلك إلى فإنى لا أريد يارسول الله أن أوثر عليك أحداً . [للشيخين وأبى داود والنسائى]

٢١ / ٧١٦٧ — أم هانىء : خطبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت إليه فعذرنى ، ثم أنزل الله : « إنا أحللنا لك أزواجك اللاتى آتيت أجورهن وما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك ، وبنات عمك ، وبنات عماتك ، وبنات خالك ، وبنات خالاتك ، اللاتى هاجرن معك » الآية فلم أكن أحل له ، لأنى لم أهاجر ، كنت من الطلقاء .

٢٢ / ٧١٦٨ — ابن عباس : نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أصناف النساء ، إلا ما كان من المؤمنات المهاجرات ، بقوله : « لا يحل لك النساء من بعد ولا أن تبدل بهن من أزواج ولو أعجبك حسنهن ، إلا ما ملكت يمينك ، فأحل الله فتياتكم المؤمنات » وامرأة مؤمنة إن وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وحرم كل ذات دين غير الإسلام ، ثم قال : « ومن يكفر بالإيمان فقد حبط عمله ، وهو فى الآخرة من الخاسرين » وقال : « يا أيها النبي إنا أحللنا لك أزواجك اللاتى آتيت أجورهن وما

ملكت يمينك مما أفاء الله عليك ـ إلى قوله خالصة لك من دون المؤمنين »
وحرم ما سوى ذلك من أصناف النساء . [وهما للترمذى]

٢٣ / ٧١٦٩ — عائشة : ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل له أن يتزوج من النساء ما شاء . [للترمذى والنسائى]

٢٤ / ٧١٧٠ — وعنها : أن أزواج النبى صلى الله عليه وسلم كن يخرجن قبل المناصع ، وهو صعيد أفيح ، فكان عمر يقول للنبى صلى الله عليه وسلم : احجب نساءك فلم يكن صلى الله عليه وسلم يفعل ، فخرجت سودة بنت زمعة ليلة عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر : ألا قد عرفناك ياسودة ، حرصاً على أن ينزل الحجاب .

٢٥ / ٧١٧١ — وفى رواية : خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها ، وكانت امرأة جسيمة تفرع النساء جسماً لا تخفى على من يعرفها ، فرآها عمر فقال : ياسودة أما والله ما تخفين علينا ، فانظرى كيف تخرجين ، فانكفأت راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى ، وإنه ليتعشى ، وفى يده عرق فدخلت فقالت : يارسول الله إنى خرجت فقال لى عمر كذا وكذا ، أفأوحى إليه ، ثم رفع عنه وإن العرق فى يده ما وضعه فقال : إنه قد أذن لكم أن تخرجن لحاجتكن ، قال هشام : يعنى البراز .

٢٦ / ٧١٧٢ — أبو هريرة ، رفعه : كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى سوأة بعض ، وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده ، فقالوا : والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر ، فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ، ففر الحجر بثوبه فجمع موسى بأثره يقول : ثوبى حجر : ثوبى حجر ، حتى نظرت بنو إسرائيل إلى سوأة موسى فقالوا : والله ما بموسى من بأس ، فقام الحجر حتى نظر إليه فأخذ ثوبه فطفق بالحجر ضرباً ، قال أبو هريرة : والله إن بالحجر ندباً ستة أو سبعة من ضرب موسى بالحجر .

٢٧ / ٧١٧٣ — وفى رواية : أن موسى كان رجلا حيياً ستيراً ،

لا يرى شيئاً من جلده استحياء منه ، فآذاه من آذاه من بنى إسرائيل ، فقالوا : ما يتستّر هذا التستّر إلا من عيب بجلده ، إما برص وإما أدرة وإما آفة ، وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا فخلا يوماً وحده فوضع ثيابه على الحجر ، ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها ، وإن الحجر عدا بثوبه ، فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر وجعل يقول : ثوبى حجر ثوبى حجر ، بنحوه . وفيه : فوالله إن بالحجر لندباً من أثر ضربه ثلاثا أو أربعاً أو خمساً فذلك قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً » [هما للشيخين]

سورة سبأ وفاطر ويس والصافات وص والزمر

١ / ٧١٧٤ — فروة بن مسيك المرادى ، قلت : يارسول الله ألا أقاتل من أدبر من قومى بمن أقبل منهم ؟ فأذن لى فى قتالهم ، فلما خرجت من عنده سأل عنى : ما فعل الغطيفى ؟ فأخبر أنى قد سرت ، فأرسل فى أثرى فردنى فأتيته فقال : ادع القوم فمن أسلم منهم فاقبل منه ، ومن لم يسلم فلا تعجل ، حتى أحدث إليك ، قال : فأنزل فى سبأ ما أنزل فقال رجل : يارسول الله وما سبأ ، أرض أو امرأة ؟ قال ليس بأرض ولا امرأة ، ولكنه رجل ولد عشرة من العرب ، فتيامن منهم ستة وتشاءم منهم أربعة ، فأما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة ، وأما الذين تيامنوا فالأزد والأشعريون وحمير وكندة ومذحج وأنمار ، فقال رجل : وما أنمار؟ قال الذين منهم خثعم وبجيلة . [لأبى داود والترمذى]

٢ / ٧١٧٥ — أبو هريرة ، رفعه : إذا قضى الله الأمر فى السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعاناً لقوله ، كأنه سلسلة على صفوان ، فإذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم . قالوا الذى قال الحق وهو العلى الكبير ، فيسمعها مسترق السمع ، ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض ، ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين أصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها إلى من تحته ، حتى يلقيها على لسان الساحر أو الكاهن ، فربما أدركه الشهاب قبل

أن يلقيها ، وربما ألقاها قبل أن يدركه فيكذب معها مائة كذبة ، فيقال أليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التى سمعت من السماء . [للبخارى والترمذى]

٣ / ٧١٧٦ — ابن مسعود : إذا تكلم الله بالوحى سمع أهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل ، فإذا جاءهم فزع عن قلوبهم فيقولون ياجبريل ماذا قال ربكم ، فيقول الحق الحق . [لأبى داود]

٤ / ٧١٧٧ — أبو سعيد ، رفعه : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات » هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة ، وكلهم فى الجنة [للترمذى]

٥ / ٧١٧٨ — ولأحمد عن أبى الدرداء رفعه : فمنهم ظالم لنفسه الآية : « فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ، وأما الذين اقتصدوا فأولئك الذين يحاسبون حساباً يسيراً ، وأما الذين ظلموا أنفسهم فأولئك الذين ظلموا أنفسهم فى طول المحشر ثم هم الذين يتلافاهم الله برحمته ، منهم الذين يقولون « الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور إلى — لغوب » .

٦ / ٧١٧٩ — وعنه : كانت بنو سلمة فى ناحية المدينة فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد فنزل : « إنا نحن نحيى الموتى ونكتب ما قدموا وآثارهم » فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن آثاركم تكتب فلم ينتقلوا . [للترمذى]

٧ / ٧١٨٠ — أبو ذر : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد عند غروب الشمس ، فقال يا أبا ذر : أتدرى أين تذهب الشمس ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، قال : تذهب تسجد تحت العرش فتستأذن فيؤذن لها ، ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها ، وتستأذن فلا يؤذن لها ، فيقال لها ارجعى من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى : « والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم » .

٨ / ٧١٨١ — وفى رواية : « تدرون متى ذاك ؟ » « ذاك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيراً »
[للشيخين والترمذى]

٩ / ٧١٨٢ — سمرة ، رفعه : وجعلنا ذريته هم الباقين حام وسام ويافث ويقال يافث بالثاء ، ويقال يفت .

١٠ / ٧١٨٣ — وفى رواية : سام أبو العرب ، وحام أبو الحبش ، ويافث أبو الروم . [للترمذى]

١١ / ٧١٨٤ — ابن عباس وابن مسعود : يذكر عنهما أن إلياس هو إدريس وكان ابن مسعود يقرأ سلام على إدراسين . [لرزين]

١٢ / ٧١٨٥ — أبو هريرة ، رفعه : لما أراد الله حبس يونس فى بطن الحوت ، أوحى الله إلى الحوت أن لا تخدشن له لحماً ، ولا تكسرن له عظماً ، فأخذه ثم أهوى به إلى مسكنه فى البحر ، فلما انتهى به إلى أسفل البحر ، سمع يونس حساً فقال فى نفسه ما هذا ، فأوحى الله تعالى إليه وهو فى بطن الحوت ، إن هذا تسبيح دواب الأرض ، فسبح وهو فى بطن الحوت ، فسمعت الملائكة تسبيحه فقالوا : ربنا إنا سمعنا صوتاً ضعيفاً بأرض غريبة ، فقال تعالى : ذلك عبدى يونس عصانى فحبسته فى بطن الحوت فى البحر ، فقالوا : العبد الصالح الذى كان يصعد إليك منه فى كل يوم وليلة عمل صالح ؟ قال : نعم ، فشفعوا له عند ذلك فأمر الحوت فقذفه فى الساحل كما قال تعالى وهو سقيم . [للبزار بلين براو لم يسم]

١٣ / ٧١٨٦ — أبى : سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى : « وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون » قال يزيدون عشرين ألفاً .

١٤ / ٧١٨٧ — ابن عباس : مرض أبو طالب فجاءته قريش وجاءه النبى صلى الله عليه وسلم وعند أبى طالب مجلس رجل ، فقام أبو جهل كى يمنعه من الجلوس فيه ، وشكوه إلى أبى طالب فقال : يا ابن أخى ما تريد من قومك ؟ قال : أريد منهم كلمة تدين لهم بها العرب ، وتؤدى إليهم العجم الجزية ، فقال : كلمة واحدة ؟ قال : كلمة واحدة ، قال : ياعم

قولوا لا إله إلا الله فقالوا : إلهاً واحداً ما سمعنا بهذا فى الملة الآخرة إن هذا إلا اختلاق ، فنزل فيهم القرآن « ص والقرآن ذى الذكر — إلى إلا اختلاق »
[وهما للترمذى]

١٥ / ٧١٨٨ — وعنه : كنت أمر بهذه الآية فما أدرى ما هى ؟ العشى والإشراق حتى حدثتنى أم هانىء أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعا بوضوء فى جفنة كأنى أنظر إلى أثر العجين فيها فتوضأ ثم قام فصلى الضحى فقال : يا أم هانىء هى صلاة الإشراق . [للأوسط بضعف]

١٦ / ٧١٨٩ — ابن الزبير ، لما نزلت : « ثم إنكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون » قال الزبير : يارسول الله أتكرر علينا الخصومة بعد الذى كان بيننا فى الدنيا ؟ قال : نعم . فقال : إن الأمر إذاً شديد . [للترمذى]

١٧ / ٧١٩٠ — وزاد الكبير بعد نعم : لتكرر حتى يؤدى إلى ذى كل حق حقه .

١٨ / ٧١٩١ — ابن عباس : أن قوماً قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا وانتهكوا فأتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا : يا محمد إن الذى تقول وتدعو إليه لحسن لو تخبرنا أن عملنا كفارة ، فنزلت : « والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر — إلى حسنات » قال يبدل الله شركهم إيماناً وزناهم إحصاناً ونزلت : « ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله »
[للنسائى]

١٩ / ٧١٩٢ — ابن مسعود : جاء حبر إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يامحمد إن الله يضع السماء على إصبع ، والأرضين على إصبع ، والجبال على إصبع ، والشجر على إصبع ، والأنهار على إصبع ، وسائر الخلق على إصبع ، ثم يقول : أنا الملك ، فضحك صلى الله عليه وسلم وقال : « وما قدروا الله حق قدره » .

٧١٨٨ — فيه أبو بكر الهذلى وهو ضعيف .

٢٠ / ٧١٩٣ — وفى رواية : فضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقاً له . [للترمذى والشيخين]

٢١ / ٧١٩٤ — ولهما ولأبى داود عن ابن عمر رفعه : يطوى الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول : أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ؟ ثم يطوى الأرض بشماله ثم يقول : أنا الملك أين الجبارون أين المتكبرون ؟

٢٢ / ٧١٩٥ — وفى رواية : أن ابن عمر يحكى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يأخذ الله تعالى سمواته وأرضيه بيديه ويقول : أنا الله ، ويقبض أصابعه ويبسطها ، أنا الملك ، حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شىء منه ، حتى إنى أقول أساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم .

سورة المؤمن وحم السجدة والشورى والزخرف والدخان

١ / ٧١٩٦ — ابن مسعود : « ربنا أمتنا اثنتين وأحييتنا اثنتين » قال : هى مثل الذى فى سورة البقرة « وكنتم أمواتاً فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم إليه ترجعون » [للكبير بضعف]

٢ / ٧١٩٧ — العلاء بن زياد : كان يذكر بالنار ، فقال رجل لم تقنط الناس ؟ قال : وأنا أقدر على أن أقنط الناس ، والله يقول « ياعبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » ويقول إن « المسرفين هم أصحاب النار » ولكنكم تحبون أن تبشروا بالجنة على مساوىء أعمالكم ، وإنما بعث الله تعالى محمداً صلى الله عليه وسلم مبشراً بالجنة لمن أطاعه ، ومنذراً بالنار لمن عصاه . [للبخارى تعليقاً]

٣ / ٧١٩٨ — ابن مسعود : اجتمع عند البيت ثلاثة نفر ، ثقفيان

٧١٩٦ — فيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم وهو ضعيف .

وقرشى ، أو قرشيان وثقفى ، كثير شحم بطونهم ، قليل فقه قلوبهم ، فقال أحدهم : أترون أن الله يسمع ما نقول ؟ فقال الآخر : يسمع إن جهرنا ولا يسمع إن أخفينا ، وقال الآخر : إن كان يسمع إذا جهرنا فهو يسمع إذا أخفينا ، فأنزل الله تعالى « وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم » الآية .

٤ / ٧١٩٩ — وفى رواية ، قال : فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فنزل : « وما كنتم تستترون » إلى الخاسرين . [للشيخين والترمذى]

٥ / ٧٢٠٠ — أنس ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ : « إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا » قال : قد قال الناس ثم كفر أكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام . [للترمذى]

٦ / ٧٢٠١ — ابن عباس : ادفع بالتى هى أحسن قال : الصبر عند الغضب ، والعفو عند الإساءة ، فإذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم . [للبخارى تعليقاً]

٧ / ٧٢٠٢ — وعنه : سئل عن قوله تعالى إلا المودة فى القربى قال ابن جبير : قربى آل محمد فقال ابن عباس : عجلت إن النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا كان له فيهم قرابة فقال : إلا أن تصلوا ما بينى وبينكم من القرابة . [للبخارى والترمذى]

٨ / ٧٢٠٣ — ولأحمد والكبير : قال : قل لا أسألكم على ما أتيتكم به من البينات والهدى أجراً إلا أن توادوا الله وتقربوا إليه بطاعته .

٩ / ٧٢٠٤ — وللكبير بلين : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً » الآية ، قالوا : يارسول الله من قرابتكم الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال على وفاطمة وابناهما .

١٠ / ٧٢٠٥ — عمرو بن حريث ، نزلت هذه الآية فى أهل الصفة ،

٧٢٠٣ — رجال أحمد فيهم قزعة بن سويد .

« ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الأرض » قال لأنهم تمنوا الدنيا .
[للكبير]

١١ / ٧٢٠٦ — ابن عون ، كنت أسأل عن قوله « ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من سبيل » فحدثنى ابن جدعان عن امرأة ابيه وزعموا أنها كانت تدخل على عائشة قالت : قالت عائشة : دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعندنا زينب بنت جحش ، فجعل يصنع بيده شيئاً فقلت بيده حتى فطنته لها ، فأمسك وأقبلت زينب تقحم لعائشة فنهاها فأبت أن تنتهى ، فقال لعائشة : سبيها فسبتها فغلبتها ، فانطلقت زينب إلى على فقالت : إن عائشة وقعت بكم وفعلت ، فجاءت فاطمة فقال لها : إنها حبة أبيك ورب الكعبة ، فانصرفت فقالت لهم : إنى قلت له كذا وكذا فقال لى كذا وكذا ، وجاء على إلى النبى صلى الله عليه وسلم فكلمه فى ذلك .
[لأبى داود]

١٢ / ٧٢٠٧ — ابن عباس : « ولولا أن يكون الناس أمة واحدة » لولا أن أجعل الناس كلهم كفاراً لجعلت لبيوت الكفار سقفاً من فضة ومعارج من فضة ، وهى الدرج ، وسرراً من فضة . [للبخارى تعليقاً]

١٣ / ٧٢٠٨ — وعنه : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لقريش : يامعشر قريش إنه ليس أحد يعبد من دون الله فيه خير ، وقد علمت قريش أن النصارى تعبد عيسى ، فقالوا يامحمد : ألست تزعم أن عيسى كان نبياً ، فإن كنت صادقاً فإن آلهتهم لكما يقولون فنزل : « ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون » قيل لابن عباس ما يصدون ؟ قال يضجون وإنه لعلم للساعة ، قال هو خروج عيسى قبل يوم القيامة . [لأحمد والكبير]

١٤ / ٧٢٠٩ — ابن مسعود : كان مضطجعاً فأتاه رجل قال : يا أبا

٧٢٠٦ — فيه على بن زيد بن جدعان لا يحتج بحديثه .

٧٢٠٨ — فيه عاصم بن بهدلة وهو سيء الحفظ .

عبد الرحمن : إن قاصاً عند أبواب كندة يقص ويزعم أن آية الدخان تجيء فتأخذ بأنفاس الكفار ، ويأخذ المؤمنين منها كهيئة الزكام فقال ابن مسعود وجلس وهو غضبان : يا أيها الناس اتقوا الله من علم منكم شيئاً فليقل بما علم ، ومن لا يعلم فليقل الله أعلم ، فإن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما أسألكم عليه من أجر وما أنا من المتكلفين ، إن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدباراً قال : اللهم سبعاً كسبع يوسف .

١٥ / ٧٢١٠ - وفى رواية : لما دعا قريشاً كذبوه واستعصوا عليه فقال : اللهم أعنى عليهم بسبع كسبع يوسف ، فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة من الجوع ، وينظر إلى السماء أحدهم فيرى كهيئة الدخان ، فأتاه أبو سفيان فقال : يامحمد إنك جئت تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم ، وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم ، قال الله تعالى : «فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين - إلى عائدون » قال ابن مسعود : فيكشف عذاب الآخرة « يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون » فالبطشة يوم بدر .

١٦ / ٧٢١١ - وفى أخرى : فأصابهم قحط وجهد حتى أكلوا العظام فجعل الرجل ينظر إلى السماء ، فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد ، فنزل « فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين » الآية ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له استسق الله لمضر فإنها قد هلكت فقال : لمضر إنك لجرىء فاستسقى لهم فسقوا فنزلت : « إنكم عائدون » فلما أصابتهم الرفاهية عادوا إلى حالهم حين أصابتهم الرفاهية فنزل : « يوم نبطش البطشة الكبرى إنا منتقمون » يعنى يوم بدر .

١٧ / ٧٢١٢ - وفى أخرى : قال خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر . [للشيخين والترمذى]

١٨ / ٧٢١٣ - أنس ، رفعه : ما من مؤمن إلا وله بابان ، باب يصعد

٧٢١٣ - فيه موسى بن عبيدة الربذى ويزيد الرقاشى وهما ضعيفان .

منه عمله ، وباب ينزل منه رزقه ، فإذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالى : « فما بكت عليهم السماء والأرض وما كانوا منظرين » .

١٩ / ٧٢١٤ — أبو سعيد ، رفعه : كالمهل كعكر الزيت إذا قربه إلى وجهه سقطت فروة وجهه فيه . [هما للترمذى]

سورة الأحقاف والفتح والحجرات والذاريات

١ / ٧٢١٥ — يوسف بن ماهك : كان مروان على الحجاز ، استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكى يبايع له بعد أبيه ، فقال له عبد الرحمن بن أبى بكر شيئاً فقال : خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه ، فقال مروان : هذا الذى أنزل الله فيه «والذى قال لوالديه أف لكما » فقالت عائشة من وراء الحجاب : ما أنزل الله فينا شيئاً من القرآن إلا ما أنزل فى سورة النور من براءتى . [للبخارى]

٢ / ٧٢١٦ — علقمة ، قلت لابن مسعود: هل صحب النبى صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم أحد ؟ قال ما صحبه منا أحد ، ولكنا كنا معه ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه فى الأودية والشعاب ، فقلنا استطير أو اغتيل ، فبتنا بشر ليلة بات بها قوم ، فلما أصبحنا إذا هو جاء من قبل حراء ، فقلنا : يارسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك ، فبتنا بشر ليلة بات بها قوم ، قال : أتانى داعى الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن ، فانطلق بنا فأرانا آثارهم وآثار نيرانهم ، وسألوه الزاد ، فقال : لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع فى أيديكم أوفر ما يكون لحما ، وكل بعرة علف لدوابكم ، فقال صلى الله عليه وسلم : فلا تستنجوا بهما فإنهما طعام إخوانكم .

٣ / ٧٢١٧ — وفى رواية ، وكانوا من جن الجزيرة .
[لمسلم والترمذى وأبى داود]

٤ / ٧٢١٨ — زر بن حبيش : « وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن يستمعون القرآن فلما حضروه قالوا أنصتوا » قال صه : قال كانوا سبعة أحدهم زوبعة . [للبزار]

٥ / ٧٢١٩ — أنس : أنزلت على النبي صلى الله عليه وسلم « ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر » مرجعه من الحديبية ، فقال : لقد أنزلت على آية أحب إلى مما على الأرض ، ثم قرأها عليهم ، فقالوا : هنيئاً مريئاً يارسول الله ، لقد بين الله لك ما يفعل بك ، فماذا يفعل بنا ؟ فنزل « ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار-إلى عظيماً » .

٦ / ٧٢٢٠ — وفى رواية : « إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً » قال : الحديبية.
[للشيخين والترمذى]

٧ / ٧٢٢١ — أسلم : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسير فى بعض أسفاره وعمر يسير معه ليلا ، فسأله عمر عن شىء فلم يجبه ، ثم سأله فلم يجبه، ثم سأله فلم يجبه ، فقال عمر :ثكلتك أمك يا عمر نزرت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لايجيبك ، قال عمر : فحركت بعيرى ، حتى تقدمت أمام الناس ، وخشيت أن ينزل فى قرآن ، فما نشبت أن سمعت صارخاً يصرخ بى فقلت : لقد خشيت أن يكون نزل فى قرآن ، فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه ، فقال : لقد أنزلت على الليلة سورة هى أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ : « إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً»
[لمالك والبخارى والترمذى]

٨ / ٧٢٢٢ — أنس : إن ثمانين نزلوا على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من جبل التنعيم عند صلاة الصبح يريدون أن يقتلوه ، فأخذوا ، فأعتقهم النبي صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله : « وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم » الآية . [لمسلم والترمذى وأبى داود]

٩ / ٧٢٢٣ — أبى ، رفعه : « وألزمهم كلمة التقوى » قال لا إله إلا الله . [للترمذى]

١٠ / ٧٢٢٤ — ابن الزبير : قدم ركب من بنى تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر : أمر القعقاع بن معبد ، وقال عمر : أمر الأقرع بن حابس ، فقال أبو بكر : ما أردت إلا خلافى ، وقال عمر :

ما أردت خلافك ، فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما ، فنزل فى ذلك « يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله » الآية .

١١ / ٧٢٢٥ — وفى رواية : قال ابن أبى مليكة : كاد الخيران أن يهلكا أبو بكر وعمر ، لما قدم على النبى صلى الله عليه وسلم وفد بنى تميم أشار أحدهما بالأقرع بن حابس ، وأشار الآخر بغيره .

وفيه ، قال ابن الزبير : فكان عمر بعد إذا حدث بحديث حدثه كأخى السرار ولم يسمعه حتى يستفهمه . [للبخارى والترمذى والنسائى]

١٢ / ٧٢٢٦ — زيد بن أرقم ، قال ناس من العرب : انطلقوا بنا إلى هذا الرجل ، فإن يك نبياً فنحن أسعد الناس به ، وإن يك ملكاً عشنا فى جنابه ، فانطلقت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته بما قالوا ، ثم جاءوا إلى حجر النبى صلى الله عليه وسلم ، فجعلوا ينادون يا محمد يا محمد ، فنزل « إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون » فأخذ النبى صلى الله عليه وسلم بأذنى فقال : لقد صدق الله قولك يا زيد . [للكبير بلين]

١٣ / ٧٢٢٧ — الأقرع بن حابس : أنه نادى النبى صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات فقال : يا رسول الله فلم يجبه ، فقال : يا محمد إن حمدى زين ، وإن ذمى شين ، فقال صلى الله عليه وسلم : ذاكم الله تعـــالى . [لأحمد والكبير]

١٤ / ٧٢٢٨ — الحارث بن ضرار الخزاعى : أن النبى صلى الله عليه وسلم وعده أن يرسل إليه من يقبض زكاة قومه ، فجمع الحارث الزكاة ، وبلغ زمان الوعد ، فلم يأته أحد ، فجاء الحارث بقومه إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، وبعث صلى الله عليه وسلم إليهم الوليد بن عقبة ، ليقبض زكاتهم ، فسار الوليد ، حتى بلغ بعض الطريق ، فرجع إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : إن الحارث منعنى الزكاة وأراد قتلى ، فضرب صلى الله عليه وسلم

٧٢٢٦ — فيه داود بن راشد الطفاوى وضعفه ابن معين .

البعث إلى الحارث ، فأقبل الحارث بأصحابه ، فاستقبل البعث ، فقال لهم : إلى أين ؟ قالوا : إليك، قال : ولم ؟ قالوا : إن النبي صلى الله عليه وسلم كان بعث إليك الوليد بن عقبة فزعم أنك منعته الزكاة ، وأردت قتله ، قال : لا والذى بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا أتانى ، فلما دخل الحارث على النبي صلى الله عليه وسلم قال : منعت الزكاة وأردت قتل رسولى ؟ قال : لا والذى بعثك بالحق ما رأيته ولا أتانى ، وما أقبلت إلا حين احتبس على رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ، خشية أن تكون سخطة من الله ورسوله على ، فنزلت « يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا » إلى آخرها .
[لأحمد والكبير]

١٥ / ٧٢٢٩ — أبو سعيد : قرأ « واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم فى كثير من الأمر لعنتم » فقال : هذا نبيكم يوحى إليه ، وخيار أئمتكم ، لو أطاعهم فى كثير من الأمر لعنتوا ، فكيف بكم . [للترمذى]

١٦ / ٧٢٣٠ — أبو جبيرة بن الضحاك : فينا نزلت هذه الآية ، بنى سلمة ، قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس منا رجل إلا وله اسمان أو ثلاثة ، فجعل صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان ، فيقولون مه يارسول الله ، إنه يغضب من هذا الاسم ، فنزل « ولا تنابزوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان » . [للترمذى وأبى داود]

١٧ / ٧٢٣١ — ابن عباس : « وجعلناكم شعوباً وقبائل » الشعوب القبائل الكبار العظام والقبائل البطون . [للبخارى]

١٨ / ٧٢٣٢ — أنس : فى قوله تعالى « ولدينا مزيد » قال يتجلى لهم كل جمعة . [للبزار بضعف]

٧٢٣٠ — فيه أبو جبيرة لا يعرف له اسم واختلف العلماء فى صحبته فقال بعضهم له صحبة . وقال بعضهم ليست له صحبة وهو أخو ثابت بن الضحاك .

٧٢٣٢ — فيه عثمان بن عمير وهو ضعيف .

١٩ / ٧٢٣٣ — ابن عباس : أمره أن يسبح فى إدبار الصلوات كلها ، يعنى قوله « وأدبار السجود » [للبخارى]

٢٠ / ٧٢٣٤ — أنس : فى قوله تعالى «كانوا قليلا من الليل ما يهجعون» قال: كانوا يصلون بين المغرب والعشاء . [لأبى داود]

٢١ / ٧٢٣٥ — ابن عمر ، رفعه : « وفى عاد إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم » ما فتح الله على عاد من الريح إلا مثل موضع الخاتم ، فمرت بأهل البادية فحملت مواشيهم وأموالهم من السماء والأرض ، فلما رأى ذلك أهل الحاضر من الريح وما فيها قالوا: عارض ممطرنا ، فألقت أهل البادية مواشيهم على أهل الحاضرة . [للكبير بضعف]

سورة الطور والنجم والقمر والرحمن والواقعة والحديد

١ / ٧٢٣٦ — أبو هريرة ، رفعه : أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى البيت المعمور ، يدخله كل يوم سبعون ألف ملك . [للبخارى]

٢ / ٧٢٣٧ — ابن عباس ، رفعه : إذا دخل الرجل الجنة ، سأل عن أبويه وزوجته وولده ، فقال : إنهم لم يبلغوا درجتك وعملك ، فيقول : يارب قد عملت لى ولهم ، فيؤمر بإلحاقهم ، وقرأ ابن عباس « والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمان » الآية . [للكبير والصغير بضعف]

٣ / ٧٢٣٨ — وعنه ، رفعه : أدبار النجوم الركعتين قبل الفجر ، وأدبار السجود الركعتين بعد المغرب . [للترمذى]

٤ / ٧٢٣٩ — ابن مسعود : فى قوله « فكان قاب قوسين أو أدنى » وقوله « ما كذب الفؤاد ما رأى » وقوله « لقد رأى من آيات ربه الكبرى » قال فيها كلها رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح .

٧٢٣٥ — فيه مسلم الملائى وهو ضعيف .

٧٢٣٧ — فيه محمد بن عبد الرحمن بن غزوان وهو ضعيف .

٥ / ٧٢٤٠ — وفى رواية : رأى جبريل فى حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض . [للشيخين والترمذى]

٦ / ٧٢٤١ — ابن عباس : « ما كذب الفؤاد ما رأى » « ولقد رآه نزلة أخرى » قال رآه بفؤاده مرتين . [لمسلم]

٧ / ٧٢٤٢ — وللترمذى : رأى محمد ربه ، قال عكرمة قلت : أليس الله يقول : «لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار » قال : ويحك إذا تجلى بنوره الذى هو نوره وقد رأى ربه مرتين ، وحديث عائشة يأتى فى رؤية الله تعالى .

٨ / ٧٢٤٣ — وعنه : «أفرأيتم اللات والعزى»قال : كان اللات رجلا يلت سويق الحاج . [للبخارى]

٩ / ٧٢٤٤ — وعنه ، ما رأيت شيئاً أشبه باللمم مما قال أبو هريرة ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة ، فزنا العينين النظر ، وزنا اللسان النطق ، والنفس تمنى وتشتهى ، والفرج يصدق ذلك ويكذبه . [للشيخين وأبى داود]

١٠ / ٧٢٤٥ — زاد رواية : والأذنان زناهما الاستماع ، واليد زناها البطش ، والرجل زناها الخطا .

١١ / ٧٢٤٦ — وعنه :« الذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم » قال النبى صلى الله عليه وسلم : إن تغفر اللهم تغفر جما ، وأى عبد لك لا ألما .[للترمذى]وزاد البزار : قال ابن عباس : واللمة الزنا .

١٢ / ٧٢٤٧ — أبو هريرة : جاء مشركو قريش يخاصمون النبى صلى الله عليه وسلم فى القدر ، فنزلت « يوم يسحبون فى النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ،إنا كل شىء خلقناه بقدر» [لمسلم والترمذى]

١٣ / ٧٢٤٨ — وللكبير بضعف عن ابن عباس : نزلت هذه الآية فى القدرية .

٧٢٤٨ — فيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف.

١٤ / ٧٢٤٩ — وله بخفى عن زرارة رفعه : نزلت فى أناس من أمتى فى آخر الزمان يكذبون بقدر الله تعالى .

١٥ / ٧٢٥٠ — جابر : خرج النبى صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا ، فقال : لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن مردوداً منكم ، كنت كلما أتيت على قوله فبأى آلاء ربكما تكذبان ، قالوا : لا بشىء من نعمك ربنا نكذب ، فلك الحمد . [للترمذى]

١٦ / ٧٢٥١ — أبو الدرداء ، رفعه : « كل يوم هو فى شأن » من شأنه أن يغفر ذنباً ويكشف كرباً ويجيب داعياً ويرفع قوماً ويضع آخرين. [للبزار]

١٧ / ٧٢٥٢ — وعنه : أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقص على المنبر « ولمن خاف مقام ربه جنتان » فقلت وإن زنا وإن سرق ؟ قال : نعم وإن رغم أنف أبى الدرداء . [لأحمد والكبير]

١٨ / ٧٢٥٣ — أبو سعيد ، رفعه : « وفرش مرفوعة » ارتفاعها كما بين السماء والأرض مسيرة ما بينهما خمسمائة عام .

١٩ / ٧٢٥٤ — أنس : « إنا أنشأناهن إنشاء » إن من المنشئات اللاتى كن فى الدنيا عجائز عمشاء رمضاء . [هما للترمذى]

٢٠ / ٧٢٥٥ — أبو بكر : « ثلة من الأولين ، وثلة من الآخرين » جميعهما من هذه الأمة . [للكبير]

٢١ / ٧٢٥٦ — على ، رفعه : « وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون » شكركم تقولون : مطرنا بنوء كذا وكذا ، ونجم كذا وكذا . [للترمذى]

٧٢٤٩ — قال الهيثمى : فيه من لم أعرفه .

٧٢٥١ — قال الهيثمى : فيه الوزير بن صبيح ولم أعرفه .

٧٢٥٣ — فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف .

٧٢٥٤ — فيه موسى بن عبيدة الربذى عن يزيد الرقاشى وهما ضعيفان .

٢٢ / ٧٢٥٧ — ابن مسعود : ما كان بين إسلامنا وبين أن عاتبنا الله بقوله « ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله » إلا أربع سنين . [لمسلم]

٢٣ / ٧٢٥٨ — ابن عباس : « اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها» قال : يلين القلوب بعد قسوتها ، فيجعلها مخبتة منيبة ، يحيي القلوب الميتة بالعلم والحكمة ، وإلا فقد علم إحياء الأرض بالمطر مشاهدة . [لرزين]

٢٤ / ٧٢٥٩ — وعنه : كانت ملوك بعد عيسى بدلوا التوراة والإنجيل، قيل لملوكهم ما نجد شيئاً أشد من شتم يشتمونا هؤلاء ، إنهم يقرءون « ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » مع ما يعيبونا فى أعمالنا فى قراءتهم ، فادعهم فليقرءوا كما نقرأ ، وليؤمنوا كما آمنا ، فدعاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل أو يتركوا قراءة التوراة والإنجيل إلا ما بدلوا منها ، فقالوا: ما تريدون إلىذلك ؟ دعونا ، فقالت طائفة منهم : ابنوا لنا اسطوانة ، ثم ارفعونا إليها ، ثم أعطونا شيئاً نرفع به طعامنا وشرابنا فلا نرد عليكم ، وقالت طائفة : دعونا نسيح فى الأرض ونهيم ، ونشرب كما يشرب الوحش، فإن قدرتم علينا فى أرضكم فاقتلونا ، وقالت طائفة : ابنوا لنا دوراً فى الفيافى ، ونحفر الآبار ، ونحترث البقول ، ولا نرد عليكم ولا نمر بكم ، وليس أحد من القبائل إلا وله حميم فيهم ، ففعلوا ذلك ، فأنزل الله تعالى « رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها » والآخرون قالوا نتعبد كما تعبد فلان ، ونسيح كما ساح فلان ، وهمعلى شركهم لا علم لهم بإيمان الذين اقتدوا بهم ، فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم إلا قليل ، انحط رجل من صومعته وجاء سائح من سياحته ، وصاحب الدير من ديره ، فآمنوا به ، وصدقوه فقال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته » أجرين بإيمانهم بعيسى وبالتوراة والإنجيل ، وبإيمانهم بمحمد ، وتصديقهم ، قال « ويجعل لكم نوراً تمشون به » القرآن ، واتباعهم النبي صلى الله عليه وسلم

قال « لئلا يعلم أهل الكتاب » الذين يتشبهون بكم « أن لا يقدروا على شىء من فضل الله » الآية . [للنسائى]

سورة المجادلة والحشر والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون

١ / ٧٢٦٠ — عائشة : الحمد لله الذى وسع سمعه الأصوات ، لقد جاءت المجادلة خولة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، وكلمته فى جانب البيت ، وما أسمع ما تقول ، فنزل « قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها » الآية . [للبخارى والنسائى]

٢ / ٧٢٦١ — على : لما نزلت « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدى نجواكم صدقة » قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما ترى دينار ؟ قلت : لا يطيقونه ، قال : فنصف دينار ، قلت : لا يطيقونه ، قال : : فكم ؟ فقلت : شعيرة ، قال : إنك لزهيد ، فنزلت « أأشفقتم أن تقدموا بين يدى نجواكم صدقات » الآية قال فبى خفف الله عن هذه الأمة . [للترمذى]

٣ / ٧٢٦٢ — ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً فقال لأصحابه : يجيئكم رجل ينظر إليكم بعينى شيطان ، فإذا رأيتموه فلا تكلموه ، فجاء رجل أزرق ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم دعاه ، فقال : على م تشتمنى أنت وأصحابك ؟ قال : كما أنت حتى آتيك بهم فذهب فجاء بهم ، فجعلوا يحلفون بالله ما قالوا وما فعلوا ، فنزل « يوم يبعثهم الله جميعاً فيحلفون له كما يحلفون لكم » الآية . [لأحمد والكبير]

٤ / ٧٢٦٣ — ابن عمر : حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بنى النضير ، وقطع ، وهى البويرة ، فأنزل الله « ما قطعتم من لينة أو تركتموها قائمة على أصولها فبإذن الله وليخزى الفاسقين »
[للشيخين وأبى داود والترمذى]

٥ / ٧٢٦٤ — وله عن ابن عباس : اللينة النخلة . وليخزى الفاسقين .

استنزلوهم من حصونهم وأمروا بقطع النخل فحك ذلك فى صدورهم ، فقال المسلمون قطعنا بعضاً وتركنا بعضاً فلنسألن النبي صلى الله عليه وسلم هل لنا فيما قطعنا من أجر ؟ وهل علينا فيما تركنا من وزر ؟ فنزل « ماقطعتم من لينة » الآية .

٦ / ٧٢٦٥ — أنس : «ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم » الآية ، أن ابن أبى قال ليهود النضير : إذ أراد النبى صلى الله عليه وسلم إجلاءهم فنزلت . [لرزين]

٧ / ٧٢٦٦ — عائشة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الآية لا يشركن بالله شيئاً ، وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة لا يملكها . [للشيخين والترمذى]

٨ / ٧٢٦٧ — ابن مسعود : « قد يئسوا من الآخرة » فلا يؤمنوا بها ، ولا يرجون أن يؤجروا . [للكبير بضعف]

٩ / ٧٢٦٨ — عبد الله بن سلام : كنت جالساً فى نفر من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم نتذاكر ، نقول : لو كنا نعلم أى الأعمال أحب إلى الله لعملناه ، فنزل « سبح لله ما فى السموات وما فى الأرض — إلى كبر مقتاً عند الله — أى عظم — أن تقولوا مالا تفعلون » فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علينا . [للترمذى]

١٠ / ٧٢٦٩ — جابر : بينا نحن نصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ أقبلت عير تحمل طعاماً ، فالتفتوا إليها ، حتى ما بقى مع النبى صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت « وإذا رأوا تجارة أو لهواً انفضوا إليها وتركوك قائماً » .

١١ / ٧٢٧٠ — وفى رواية: إلا اثني عشر رجلا فيهم أبو بكر وعمر .

١٢ / ٧٢٧١ — وفى أخرى : إلا اثنا عشر رجلا أنا فيهم .

٦٢٦٧ — فيه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبى مريم وهو ضعيف .

١٣ / ٧٢٧٢ — وعنه : غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا ، وكان من المهاجرين رجل لعاب ، فكسع أنصارياً فغضب الأنصارى غضباً شديداً حتى تداعوا ، وقال الأنصارى ياللأنصار ، وقال المهاجرى يا للمهاجرين ، فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما بال دعوى الجاهلية ؟ ثم قال : ما شأنهم ؟ فأخبر بكسعة المهاجرى الأنصارى ، فقال : دعوها فإنها خبيثة ، وقال عبد الله بن أبى ابن سلول : قدتداعوا علينا ، « لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل » قال عمر : ألا نقتل يانبى الله هذا الخبيث ؟ لعبد الله ، فقال صلى الله عليه وسلم : لا يتحدث الناس أنه كان يقتل أصحابه .

١٤ / ٧٢٧٣ — وفى رواية : فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله : لا تنقلب حتى تقر أنك الذليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم العزيز ففعل .

١٥ / ٧٢٧٤ — زيد بن أرقم : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر أصاب الناس فيه شدة ، فقال عبد الله بن أبى : لاتنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ، وقال : لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فأرسل إلى ابن أبى فسأله فاجتهد يمينه ما فعل ، فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوقع فى نفسى مما قالوا شدة ، حتى أنزل الله تصديقى : إذا جاءك المنافقون ، ثم دعاهم صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رءوسهم ، وقوله : كأنهم خشب مسندة ، كانوا رجالا أجمل شىء .

١٦ / ٧٢٧٥ — وفى رواية : غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان معنا أناس من الأعراب ، فكنا نبتدر الماء ، وكان الأعراب يسبقوننا إليه ، فيسبق الأعرابى فيملأ الحوض ويجعل حوله حجارة ، ويجعل النطاع عليه ، حتى يجىء أصحابه ، فأتى رجل من الأنصار أعرابياً فأرخى زمام ناقته لتشرب فأبى أن يدعه ، فانتزع فغاض الماء فرفع الأعرابى خشبة فضرب بها رأس الأنصارى فشجه ، فأتى عبد الله بن أبى فأخبره ، فغضب ، ثم قال : لاتنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله . يعنى

الأعراب ، وكانوا يحضرون النبي صلى الله عليه وسلم عند الطعام ، قال عبد الله : إذا انفضوا من عند محمد فأتوا محمداً بالطعام ، ثم قال لأصحابه : لئن رجعتم إلى المدينة فليخرج الأعز منها الأذل : قال زيد وأنا ردف عمى ، فسمعت عبد الله ، فأخبرت عمى ، فانطلق فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إليه ، فكلف وجهد ، وصدقه صلى الله عليه وسلم ، وكذبنى ، فجاء عمى إلى ، فقال : ما أردت إلى أن مقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكذلك المسلمون ، فوقع على من الهم مالم يقع على أحد ، فبينا أنا أسير مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر قد خفقت برأسى من الهم ، إذ أتانى النبى صلى الله عليه وسلم فعرك أذنى ، وضحك فى وجهى ، فما كان يسرنى أن لى بها الخلد فى الجنة ، ثم إن أبا بكر لحقنى ، فقال : ما قال لك النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : ما قال لى شيئاً إلا أنه عرك أذنى ، وضحك فى وجهى ، فقال : أبشر ، ثم لحقنى عمر ، فقلت : له مثل قولى لأبى بكر ، فلما أصبحنا قرأ صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين .

١٧ / ٧٢٧٦ — وفى رواية : أن ذلك فى غزوة بنى المصطلق .

١٨ / ٧٢٧٧ — وفى أخرى : فى غزوة تبوك . [هى للشيخين والترمذى]

١٩ / ٧٢٧٨ — ابن عباس : من كان له مال يبلغه حج بيت الله أو تجب عليه فيه زكاة فلم يفعل ، يسأل الرجعة عند الموت ، فقال رجل : يا ابن عباس اتق الله فإنما يسأل الرجعة الكفار ، فقال سأتلو عليك بذلك قرآنا « يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم أموالكم ولا أولادكم عن ذكر الله — إلى قوله — فيقول رب لولا أخرتنى إلى أجل قريب فأصدق » الآية ، قال فما يوجب الزكاة ؟ قال إذا بلغ المال مائتين فصاعداً ، قال فما يوجب الحج ؟ قال الزاد والبعير .
[للترمذى]

٧٢٧٨ — فيه أبو جناب الكلبي وهو ضعيف .

سورة التغابن والطلاق والتحريم

١ / ٧٢٧٩ — ابن مسعود : « ومن يؤمن بالله يهد قلبه » قال : هى المصيبات تصيب الرجل ، فيعلم أنها من عند الله ، فيسلم ويرضى [للبخارى]

٢ / ٧٢٨٠ — ابن عباس : سئل عن « يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم » قال : هؤلاء رجال أسلموا من أهل مكة ، وأرادوا أن يأتوا النبى صلى الله عليه وسلم ، فأبى أزواجهم وأولادهم أن يدعوهم ، فلما أتوا النبى صلى الله عليه وسلم رأوا الناس قد فقهوا فى الدين ، هموا أن يعاقبوهم ، فنزل « يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم » الآية . [للترمذى]

٣ / ٧٢٨١ — ابن عمر : قرأ « يا أيها النبى إذا طلقتم النساء فطلقوهن» — لقبل عدتهن — .[لمالك] . وقال يعنى بذلك أن يطلق بكل طهر مرة .

٤ / ٧٢٨٢ — معاذ ، رفعه : يا أيها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة ، يأتيكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة ، ثم قرأ « ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب » . [للكبير بضعف]

٥ / ٧٢٨٣ — عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش ، فيشرب عندها عسلا ، فتواصينا أنا وحفصة أن أيتنا ما دخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلتقل : إنى أجد منك ريح مغافير ، أكلت مغافير ، فدخل على إحداهما فقالت ذلك له ، فقال : بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ، وان أعود له ، فنزل « لم تحرم ما أحل الله لك...إلى إن تتوبا إلى الله » لعائشة وحفصة ، «وإذ أسر النبى إلى بعض أزواجه حديثاً » لقوله بل شربت عسلا ، ولن أعود له ، وقد حلفت فلا تخبرى بذلك أحداً . [للشيخين وأبى داود والنسائى]

٧٢٨٢ — فيه إسماعيل بن عمرو البجلى وهو ضعيف .

٦ / ٧٢٨٤ — ابن عباس : لم أزل حريصاً على أن أسأل عمر عن المرأتين من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله « إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما » حتى حج عمر ، وحججت معه ، فلما كان ببعض الطريق ، عدل عمر ، وعدلت معه بالإداوة ، فتبرز ، ثم أتانى فسكبت على يديه فتوضأ ، فقلت : يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله : « إن تتوبا إلى الله فقد صغت قلوبكما ؟ » فقال عمر : واعجباً لك يا ابن عباس ، قال الزهرى : كره والله ما سأله عنه ولم يكتمه ، قال : هما عائشة وحفصة ، ثم أخذ يسوق الحديث . قال : كنا معشر قريش قوماً نغلب النساء ، فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً تغلبهم نساؤهم ، فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم ، وكان منزلى فى بنى أمية بن زيد بالعوالى فتغضبت يوماً على امرأتى فإذا هى تراجعنى فأنكرت أن تراجعنى ، فقالت : ما تنكر أن أراجعك ، فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه ، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل ، فانطلقت ، فدخلت حفصة ، فقلت : أتراجعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقالت : نعم ، فقلت : أتهجره إحداكن إلى الليل ؟ قالت : نعم ، قلت : قد خاب من فعل ذلك منكن وخسر ، أفتأمن إحداكن أن يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا هى قد هلكت ، لا تراجعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا تسأليه شيئاً واسأليني ما بدا لك ، ولا يغرنك أن كانت جارتك هى أوسم وأحب إلى رسول الله منك ، يريد عائشة ، فكان لى جار من الأنصار ، فكنا نتناوب النزول إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فينزل يوماً وأنزل يوماً ، ويأتيني بخبر الوحى وغيره ، وآتيه بمثل ذلك ، وكنا نتحدث أن غسان تنعل الخيل لغزونا ، فنزل صاحبي ثم أتانى عشاء فضرب بابى ، ثم نادانى ، فخرجت إليه ، فقال : حدث أمر عظيم ، فقلت : ماذا ؟ جاءت غسان ؟ قال : لا بل أعظم من ذلك وأهول ، طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ، فقلت : قد خابت حفصة وخسرت ، قد كنت أظن هذا يوشك أن يكون ، حتى إذا صليت الصبح ، شددت على ثيابى ، ثم نزلت فدخلت على حفصة وهى تبكى ، فقلت : أطلقكن رسول الله صلى الله

عليه وسلم ؟ قالت : لا أدرى ، هو ذا معتزل فى هذه المشربة ، فأتيت غلاماً له أسود ، فقلت: استأذن لعمر ، فدخل ، ثم خرج إلى ، فقال : قد ذكرتك له فصمت ، فانطلقت حتّى أتيت المنبر ، فإذا عنده رهط جلوس ، يبكى بعضهم ، فجلست قليلا ، ثم غلبنى ما أجد ، فأتيت الغلام ، فقلت: استأذن لعمر ، فدخل ، ثم خرج إلى ، فقال : قد ذكرتك له فصمت ، فخرجت ، فجلست إلى المنبر ، ثم غلبنى ما أجد ، فأتيت الغلام ، فقلت: استأذن لعمر ، فدخل ، ثم خرج ، فقال : قد ذكرتك له ، فصمت ، فوليت مدبراً ، فإذا الغلام يدعونى ، فقال : ادخل ، فقد أذن لك ، فدخلت ، فسلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا هو متكىء على رمال حصير قد أثر فى جنبه ، فقلت: أطلقت يا رسول الله نساءك ؟ فرفع رأسه إلى ، فقال : لا ، فقلت : الله أكبر ، لو رأيتنا يا رسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء ، فلما قدمنا المدينة وجدنا قوماً تغلبهم نساؤهم ، فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم ، فتغضبت على امرأتى يوماً فإذا هى تراجعنى ، فأنكرت أن تراجعنى ، فقالت ما تنكر أن أراجعك ، فوالله إن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليراجعنه ، وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل ، فقلت قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر ، أفتأمن إحداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا هى قد هلكت ؟ فتبسم صلى الله عليه وسلم ،فقلت : يا رسول الله فدخلت على حفصة ، فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هى أوسم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك ، فتبسم أخرى ، فقلت : استأنس يا رسول الله ؟ قال: نعم ، فجلست . فرفعت رأسى فى البيت ، فوالله ما رأيت فيه شيئاً يرد البصر إلا أهبة ثلاثة ، فقلت : يا رسول الله ادع الله أن يوسع على أمتك ، فقد وسع على فارس والروم ، وهم لا يعبدون الله ، فاستوى جالساً ، ثم قال: أفى شك أنت يا ابن الخطاب ؟ أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم فى الحياة الدنيا ، فقلت : استغفر لى يا رسول الله ، وكان أقسم أن لا يدخل عليهن شهراً من أجل ذلك الحديث ، حين أفشته حفصة إلى عائشة من شدة موجدته عليهن حتّى عاتبه الله .

٧ / ٧٢٨٥ — قال الزهرى : فأخبرنى عروة عن عائشة : لما مضت تسع وعشرون ، دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بدأ بى ، فقلت : يا رسول الله إنك أقسمت أنك لا تدخل علينا شهراً ، وأنك دخلت من تسع وعشرين ، أعدهن ، قال : إن الشهر تسع وعشرون .

زاد فى رواية : وكان ذلك الشهر تسعاً وعشرين ليلة ، ثم قال : يا عائشة إنى ذاكر لك أمراً ، فلا عليك أن لا تعجلى حتى تستأمرى أبويك » ثم قرأ «يا أيها النبى قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها ... حتى بلغ عظيماً » قالت : قد علم أن أبوى لم يكونا ليأمرانى بفراقه ، فقلت : أفى هذا أستأمر أبوى ؟ فإنى أريد الله ورسوله والدار الآخرة .

٨ / ٧٢٨٦ — وفى رواية : أن عائشة قالت له : لا تخبر نساءك أنى اخترتك ، فقال لها صلى الله عليه وسلم : إن الله أرسلنى مبلغاً ولم يرسلنى متعنتاً .

٩ / ٧٢٨٧ — ومن رواياته : وذلك قبل أن يؤمرن بالحجاب .
وفيه : دخول عمر على عائشة وحفصة ولومه لهما ، وقوله لحفصة : والله لقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحبك ، ولولا أنا لطلقاك .
وفيه : قول عمر يا رباح استأذن لى ، فإنى أظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظن أنى جئت من أجل حفصة ، والله لئن أمرنى أن أضرب عنقها لأضربن عنقها ، قال : ورفعت صوتى ، وأنه أذن له عند ذلك ، وأنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى أن يخبر الناس أنه لم يطلق نساءه ، فأذن له ، وأنه قام على باب المسجد ، فنادى بأعلى صوته ، لم يطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه ، وأنه قال له : وهو يرى الغضب فى وجهه : يارسول الله ما يشقق عليك من شأن النساء ، فإن كنت طلقتهن ، فإن الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وأنا وأبو بكر والمؤمنون معك ، قال : وقلما تكلمت وأحمد الله بكلام إلا رجوت أن الله يصدق قولى فنزلت هذه الآية ، وآية التخيير « عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن » الآية .
وفيه : أنه قال : فلم أزل أحدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه ، وحتى

كشر فضحك ، وكان من أحسن الناس ثغراً ، قال : ونزلت أتشبث بالجذع ، وهو جذع يرفأ عليه صلى الله عليه وسلم ، وينحدر ، ونزل صلى الله عليه وسلم كأنما يمشي على الأرض ما يمسه بيده ، فقلت : يا رسول الله إنما كنت فى الغرفة تسعاً وعشرين ، فقال : إن الشهر يكون تسعاً وعشرين ، قال : ونزلت هذه الآية : « وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم » قال : فكنت أنا الذى استنبطت ذلك الأمر ، فنزلت آية التخيير .

١٠ / ٧٢٨٨ — ومنها : مكثت سنة أريد أن أسأل عمر عن آية ، فما أستطيع أن أسأله هيبة له ، حتى خرج حاجاً فخرجت معه ، فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق ، عدل إلى الأراك لحاجة له ، فوقفت له ، حتى فرغ ، ثم سرت معه ، فقلت : يا أمير المؤمنين ، من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من أزواجه ؟ فقال تلك حفصة وعائشة ، فقلت : والله إن كنت لأريد أن أسألك عن هذا منذ سنة فما أستطيع هيبة لك ، قال فلا تفعل ، ما ظننت أن عندى من علم فاسألنى ، فإن كان لى علم أخبرتك به ، ثم قال عمر : والله إن كنا فى الجاهلية ما نعد للنساء أمراً حتى أنزل الله فيهن ما أنزل ، وقسم لهن ماقسم ، فبينا أنا فى أمر أتأمره ، إذ قالت امرأتى : لو صنعت كذا وكذا ، فقلت لها : مالك ولما ههنا ، فيم تكلفك فى أمر أريده ؟ فقالت لى : عجباً لك يا ابن الخطاب ، ما تريد أن تراجع أنت ، وإن ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى يظل يومه غضبان ، فقام عمر حتى دخل على حفصة .. بنحوه .

وفيه : أنه خرج من عند حفصة ، ثم دخل على أم سلمة لقرابته منها فكلمها ، فقالت : عجباً لك ياابن الخطاب دخلت فى كل شيء حتى تبتغى أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين أزواجه ، قال : فأخذتنى والله أخذاً ، كسرتنى عن بعض ماكنت أجد ، فخرجت من عندها ، وكان لى صاحب من الأنصار إذا غبت أتانى ، بنحوه .

وفيه : أنه لما دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فى الغرفة قص عليه

هذا الحديث،قال : فلما بلغت حديث أم سلمة تبسم صلى الله عليه وسلم .
وفيه : فبكيت فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : يارسول الله إن كسرى وقيصر
فيما هما فيه ، وأنت رسول الله ، فقال : أما ترضى أن تكون لهما الدنيا
ولنا الآخرة . [للشيخين والترمذي والنسائي]

١١ / ٧٢٨٩ — وللأوسط بلين ، قال عمر : دخلت على حفصة
فقلت لها : لا تكلمي رسول الله ولا تسأليه ماليس عنده ، وما كانت لك
من حاجة حتى دهن رأسك فاسأليني ، وكان صلى الله عليه وسلم إذا صلى
الصبح جلس في مصلاه ، وجلس الناس حوله ، حتى تطلع الشمس ،
ثم دخل على نسائه امرأة امرأة ، يسلم عليهن ، ويدعو لهن ، وإنه أهدى
لحفصة عكة عسل ، فذكر قصة ريح مغافير إلى أن قال : هو عسل والله
لا أطعمه أبداً ، حتى إذا كان يوم حفصة ، قالت : يا رسول الله إن لى
حاجة إلى أبي ، فأذن لى أن آتيه ، فأذن لها ، ثم إنه أرسل إلى جاريته مارية ،
فأدخلها بيت حفصة ، فوقع عليها ، فأتت حفصة ، فوجدت الباب مغلقاً ،
فجلست عند الباب ، فخرج وهو فزع ووجهه يقطر عرقاً ، وحفصة تبكى ،
فقال : ما يبكيك ؟ قالت : إنما أذنت لى من أجل هذا ، أدخلت أمتك
بيتى ، ثم وقعت عليها على فراشي ، ما كنت تصنع هذا بامرأة منهن ،
أما والله لا يحل لك هذا يا رسول الله ، فقال : والله ما صدقت ، أليس
هى جاريتى قد أحلها الله لى ، أشهدك أنها على حرام ، ألتمس بذلك رضاك ،
انظرى لا تخبرى بهذا امرأة منهن فهى عندك أمانة ، فلما خرج قرعت حفصة
الجدار الذى بينها وبين عائشة . فقالت : ألا أبشرك . فإن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد حرم أمته ، فقد أراحنا الله منها ، فنزل « يا أيها النبي لم تحرم
ما أحل الله لك»..إلى و«إن تظاهرا عليه » فهى عائشة وحفصة،وزعموا أنها
لا تكتم إحداهما الأخرى شيئاً ، وكان لى أخ من الأنصار إذا حضرت
وغاب ... بنحوه .

٧٢٨٩ — وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث وضعفه أحمد وغيره .

سورة نون ونوح والجن والمزمل والمدثر

١ / ٧٢٩٠ — ابن عباس ، رفعه : إن أول ما خلق الله القلم ، والحوت ، قال : ما أكتب ؟ قال كل شيء كان إلى يوم القيامة ، ثم قرأ «ن والقلم» فالنون الحوت ، والقلم القلم . [للكبير بلين].

٢ / ٧٢٩١ — وعنه : فى قوله تعالى « عتل بعد ذلك زنيم » قال : رجل من قريش كانت له زنمة مثل زنمة الشاة . [للبخارى]

٣ / ٧٢٩٢ — ولأحمد بلين عن عبد الرحمن بن غنم أرسله : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن العتل الزنيم ؟ قال : هو الشديد الخلق ، المصحح ، الأكول الشروب ، الواجد للطعام والشراب ، الظلوم للناس ، رحيب الجوف .

٤ / ٧٢٩٣ — أبو موسى ، رفعه : « يوم يكشف عن ساق » هو نور عظيم يخرون له سجداً . [للموصلى]

٥ / ٧٢٩٤ — ابن عباس : صارت الأوثان التى كانت فى قوم نوح فى العرب ، أما ود فكانت لكلب بدومة الجندل ، وسواع لهذيل ، ويغوث لمراد ، ثم صارت لبنى غطيف بالجرف عند سبأ ، وأما يعوق فكانت لهمدان ، وأما نسر فلحمير لآل ذى الكلاع ، وكلها أسماء رجال صالحين من قوم نوح ، فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التى كانوا يجلسون فيها أنصاباً ، وسموها بأسمائهم ، ففعلوا ، فلم تعبد حتى إذا هلكوا أولئك ، ونسخ العلم عبدت . [للبخارى]

٦ / ٧٢٩٥ — وعنه : ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن ولا رآهم ، انطلق فى طائفة من أصحابه إلى سوق عكاظ ، وقد حيل بين

٧٢٩٠ — فيه مؤمل بن إسماعيل ، ضعفه البخارى وغيره .

٧٢٩٢ — فيه شهر وفيه ضعف ،

الشياطين وبين خبر السماء ، وأرسل عليهم الشهب فرجع الشياطين إلى قومهم . فقالوا : مالكم ؟ قيل : حيل بيننا وبين خبر السماء ، وأرسلت الشهب ،قالوا : وما ذاك إلا من شيء حدث ، فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها ، فمر النفر الذين أخذوا نحو تهامة بالنبي صلى الله عليه وسلم بنخل عامدين إلى سوق عكاظ ، وهو يصلى بأصحابه صلاة الفجر ، فلما سمعوا القرآن استمعوا له ، وقالوا هذا الذى حال بيننا وبين خبر السماء ، فرجعوا إلى قومهم ، فقالوا : « ياقومنا إنا سمعنا قرآنا عجباً يهدى إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحداً » فنزل : « قل أوحى إلى أنه استمع نفر من الجن » .

٧ / ٧٢٩٦ — وفى رواية : وإنما أوحى إليه قول الجن .
[للشيخين والترمذى]

٧٢٩٧/٨—وزاد : لما رآه يصلى ، وأصحابه يصلون بصلاته ، ويسجدون بسجوده فعجبوا من طواعية أصحابه له ، قالوا لقومهم : لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبداً .

٩ / ٧٢٩٨ — وعنه : « قم الليل إلا قليلا نصفه » الآية نسختها الآية التى فيها « علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن » وناشئة الليل أوله ، يقول : هو أجدر أن تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل ، وذلك أن الإنسان إذا نام لم يدر متى يستيقظ ،وقوله « وأقوم قيلا » يقول : هو أجدر أن يفقه فى القرآن ، وقوله : « إن لك فى النهار سبحاً طويلا » يقول : فراغاً طويلا . [لأبى داود]

١٠ / ٧٢٩٩ — أبو سعيد ، رفعه : الصعود ، عقبة فى النار ، يصعد فيها الكافر سبعين خريفاً ، ثم يهوى فيها سبعين خريفاً ، فهو كذلك أبداً .
[للترمذى]

٧٢٩٨ — فى إسناده على بن الحسين بن واقد المروزى وفيه مقال .
٧٢٩٩ — فيه ابن لهيعة ، وفيه كلام .

١١ / ٧٣٠٠ — وللأوسط بضعف : الصعود ، جبل من نار ، يكلف أن يصعده ، فإذا وضع يده عليه ذابت ، فإذا رفعها عادت فإذا وضعها عليه ذابت ، فإذا رفعها عادت .

١٢ / ٧٣٠١ — جابر : قال ناس من اليهود لناس من الصحابة : هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم ؟ قالوا : لا ندرى حتى نسأله فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا محمد غلب أصحابك اليوم ، قال : ومم غلبوا ؟ قال : سألهم يهود هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم ، قال : فماذا قالوا ؟ قال قالوا : لا ندرى حتى نسأل نبينا ، قال: أفغلب قوم سئلوا عما لا يعلمون فقالوا لا نعلم حتى نسأل نبينا ، لكنهم قد سألوا نبيهم ، فقالوا : أرنا الله جهرة ، على بأعداء الله فأنا سائلهم عن تربة الجنة ، وهى الدرمك ، قال : فلما جاءوا قالوا : يا أبا القاسم كم عدد خزنة جهنم ؟ قال : هكذا وهكذا فى مرة عشرة ، وفى مرة تسعة ، قالوا: نعم ، قال لهم صلى الله عليه وسلم : ما تربة الجنة ؟ قال : فسكتوا هنيهة ، ثم قالوا : خبزة يا أبا القاسم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : الخبزة من الدرمك .

١٣ / ٧٣٠٢ — أنس ، رفعه : « هو أهل التقوى وأهل المغفرة » قال الله تعالى : أنا أهل أن أتقى ، فمن اتقانى فلم يجعل معى إلها فأنا أهل أن أغفر له . [هما للترمذى]

من سورة القيامة إلى آخر القرآن

١ / ٧٣٠٣ — ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة ، وكان مما يحرك به شفتيه ، فقال ابن عباس أنا أحركهما كما كان صلى الله عليه وسلم يحركهما ، وقال ابن جبير أنا أحركهما كما كان ابن عباس يحركهما ، فحرك شفتيه ، فنزل : « لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه » قال جمعه فى صدرك ، ثم تقرأه ، « فإذا قرأناه فاتبع قرآنه » قال : فاستمع وأنصت ، ثم علينا أن نقرأه . فكان صلى الله

٧٣٠٠ — فيه عطية وهو ضعيف .

عليه وسلم إذا أتاه جبريل بعد ذلك استمع ، فإذا انطلق جبريل قرأه صلى الله عليه وسلم كما أقرأه .

[للشيخين والترمذي والنسائي ، قلت : وأخرجه في بدء الوحي للبخاري فقط].

٢ / ٧٣٠٤ — وعنه ، قال : « إنها ترمى بشرر كالقصر » كنا نرفع الخشب للشتاء ثلاثة أذرع أو أقل ونسميه القصر ، « كأنه جمالات صفر » حبال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرحال . [للبخاري]

٣ / ٧٣٠٥ — وللأوسط بلين عن ابن مسعود : « ترمى بشرر كالقصر » قال إنها ليست كالشجر والجبال ، ولكنها مثل المدائن والحصون .

٤ / ٧٣٠٦ — ابن عباس : سمعت في الجاهلية يقول : اسقنا كأساً دهاقا ، قال عكرمة : دهاقاً ملأى متتابعة . [هما للبخاري]

٥ / ٧٣٠٧ — عائشة ، أنزلت : « عبس وتولى » في ابن أم مكتوم الأعمى ، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل يقول يا رسول الله أرشدني ، وعند رسول الله صلى الله عليه وسلم من عظماء المشركين ، فجعل صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ، ويقبل على الآخر ، ويقول أترى بما أقول بأساً ؟ فيقول : لا ، ففي هذا أنزل . [لمالك والترمذي]

٦ / ٧٣٠٨ — أنس ، أن عمر قرأ : « فاكهة وأبا » قال : فما الأب ؟ ثم قال : ما كلفنا أو ما أمرنا بهذا . [للبخاري]

٧ / ٧٣٠٩ — ابن مسعود ، رفعه : الوائدة والموءودة في النار . [لأبي داود]

٨ / ٧٣١٠ — أبو هريرة ، رفعه : إن العبد إذا أخطأ خطأة نكت في قلبه نكتة فإذا نزع واستغفر وتاب صقل قلبه ، وإن عاد زيد فيها حتى يعلو قلبه ، وهو الران الذي ذكره الله « كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون » . [للترمذي]

٧٣٠٥ — فيه خديج بن معاوية وهو ضعيف .

٩ / ٧٣١١ — ابن عباس : « لتركبن طبقاً عن طبق » قال حالا بعد حال ، قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم . [للبخارى]

١٠ / ٧٣١٢ — أبو هريرة ، رفعه : اليوم الموعود ، يوم القيامة ، واليوم المشهود ، يوم عرفة ، والشاهد يوم الجمعة ، وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه ، فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير إلا استجاب الله له ، ولا يستعيذ من شر إلا أعاذه الله منه . [للترمذى]

١١ / ٧٣١٣ — الحسين بن على قال : وشاهد ومشهود ، الشاهد جدى صلى الله عليه وسلم ، والمشهود يوم القيامة ، ثم تلا إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وتلا : « ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود » . [للأوسط والصغير بضعف]

١٢ / ٧٣١٤ — أبو ذر : دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد فقال : إن للمسجد تحية ، قلت : وما تحيته يارسول الله ؟ قال ركعتان تركعهما قلت : يارسول الله هل أنزل الله عليك شيئاً مما فى صحف إبراهيم وموسى ؟ قال : يا أبا ذر اقرأ « قد أفلح من تزكى ، وذكر اسم ربه فصلى ، بل تؤثرون الحياة الدنيا ، والآخرة خير وأبقى ، إن هذا لفى الصحف الأولى ، صحف إبراهيم وموسى » قلت: يارسول الله وما كانت؟ قال :كانت عبراً كلها : عجبت لمن أيقن بالموت ثم يفرح .. عجبت لمن أيقن بالنار ثم يضحك ، عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم يطمئن ، عجبت لمن أيقن بالقدر ثم ينصب ، عجبت لمن أيقن بالحساب ثم لا يعمل . [لرزين]

١٣ / ٧٣١٥ — عمران بن حصين : أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن الشفع ، والوتر ، قال: هى الصلاة ، بعضها شفع ، وبعضها وتر . [للترمذى]

١٤ / ٧٣١٦ — ولأحمد والبزار عن جابر رفعه : وليال عشر ،

٧٣١٣ — فيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف .

قال : عشر الأضحى. والشفع ، والوتر، قال : الشفع يوم الأضحى ، والوتر يوم عرفة .

١٥ / ٧٣١٧ — عبد الله بن زمعة ، رفعه : « إذا انبعث أشقاها » انبعث لها رجل عزيز عارم منيع فى رهطه مثل أبى زمعة .
[للشيخين والترمذى]

١٦ / ٧٣١٨ — ابن الزبير : نزلت هذه الآية « وما لأحد عنده من نعمة تجزى ،إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى،ولسوف يرضى » فى أبى بكر الصديق .
[للبزار بلين]

١٧ / ٧٣١٩ — جندب بن سفيان البجلى : اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين، فجاءته امرأة ، قالت : يامحمد إنى لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك ، لم أره قربك منذ ليلتين ، فنزل « والضحى ، والليل إذا سجى ، ما ودعك ربك وما قلى » [للشيخين]

١٨ / ٧٣٢٠ — وللترمذى، قال : كنت جالساً مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غار فدميت إصبعه ، فقال صلى الله عليه وسلم : هل أنت إلا إصبع دميت ، وفى سبيل الله ما لقيت ، فأبطأ عليه جبريل ، فقال المشركون : قد ودع محمد فنزل « ما ودعك ربك وما قلى » .

١٩ / ٧٣٢١ — ابن مسعود ، رفعه : لو كان العسر فى جحر ، لدخل عليه اليسر ، حتى يخرجه ، ثم قرأ صلى الله عليه وسلم : إن مع العسر يسراً .
[للكبير بضعف]

٢٠ / ٧٣٢٢ — ابن عباس : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى ، فجاء أبو جهل فقال : ألم أنهك عن هذا ؟ فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم فزبره ، فقال أبو جهل : إنك لتعلم ما بها ناد أكثر منى ، فنزلت « فليدع ناديه ،سندع الزبانية » قال ابن عباس : والله لو دعا ناديه لأخذته زبانية الله .
[للترمذى]

٧٣١٧ — فيه مصعب بن ثابت وضعفه جماعة .

٢١ / ٧٣٢٣ — أبو موسى : أنه قال فى « اقرأ باسم ربك » إنها أول سورة نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم . [للكبير]

٢٢ / ٧٣٢٤ — ابن عباس : أنزل القرآن جملة واحدة ، حتى وضع فى بيت العزة ، فى سماء الدنيا ، ونزله جبريل عليه السلام ، على محمد صلى الله عليه وسلم ، بجواب كلام العباد وأعمالهم . [للبزار والكبير]

٢٣ / ٧٣٢٥ — وعنه : جاء رجل إلى عمر يسأله ، فجعل عمر ينظر إلى رأسه مرة ، وإلى رجليه أخرى ، هل يرى عليه من البؤس ، ثم قال له عمر : كم مالك ؟ قال : أربعون من الإبل ، قال ابن عباس : فقلت صدق الله ورسوله ، لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى الثالث ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب ، فقال عمر : ما هذا؟ فقلت : هكذا أقرأنيها أبى ، قال : فمر بنا إليه ، فجاء إلى أبى ، فقال : ما يقول هذا ؟ قال أبى : هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أفأثبتها ؟ قال : نعم . [لأحمد]

٢٤ / ٧٣٢٦ — أبو هريرة : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية « يومئذ تحدث أخبارها » قال أتدرون ما أخبارها ؟ قال : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها ، تقول : عمل يوم كذا كذا وكذا ، فهذه أخبارها . [للترمذى]

٢٥ / ٧٣٢٧ — صعصعة بن معاوية : أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه « فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » فقال : حسبي لا أبالى أن لا أسمع غيرها . [لأحمد والكبير]

٧٣٢١ — فيه إبراهيم النخعى وهو ضعيف .

٧٣٢٤ — فى إسناد الطبرانى عمرو بن عبد الغفار وهو ضعيف .

٢٦ / ٧٣٢٨ — أبو أمامة ، رفعه : الكنود الذى يأكل وحده ، ويمنع رفده ، ويضرب عبده . [للكبير]

٢٧ / ٧٣٢٩ — أبو هريرة : لما نزلت « ثم لتسألن يومئذ عن النعيم » قال الناس : يارسول الله عن أى نعيم نسأل ؟ وإنما هما الأسودان ، والعدو حاضر ، وسيوفنا على عواتقنا ، قال : إن ذلك سيكون .

٢٨ / ٧٣٣٠ — وعنه ، رفعه : أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم ، أن يقال له : ألم نصح لك جسمك ، ونروك من الماء البارد .
[هما للترمذى]

٢٩ / ٧٣٣١ — ابن مسعود : كنا نعد الماعون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر . [لأبى داود]

٣٠ / ٧٣٣٢ — ابن عباس : « ويمنعون الماعون » قال : العارية .
[للكبير]

٣١ / ٧٣٣٣ — أنس : بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين أظهرنا فى المسجد ، إذ أغفى إغفاءة ، ثم رفع رأسه تبسماً ، فقلنا : «ما أضحكك يارسول الله» قال : نزلت على آنفاً سورة فقرأ « بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر إن شانئك هو الأبتر » ثم قال : أتدرون ما الكوثر ؟ فقلنا : الله ورسوله أعلم ، قال : فإنه نهر وعدنيه ربى تعالى ، عليه خير كثير ، هو حوض ترد عليه أمتى يوم القيامة ، آنيته عدد نجوم السماء ، فيختلج العبد منهم ، فأقول : رب إنه من أمتى ، فيقول : ما تدرى ما أحدث بعدك .

وفى رواية : لما عرج بى إلى السماء أتيت على نهر ، حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف ، فقلت : ما هذا ياجبريل ؟ قال : هذا الكوثر .
[للستة إلا مالكاً]

٧٣٢٨ — رواه الطبرانى بإسنادين فى أحدهما جعفر بن الزبير وهو ضعيف ، وفى الآخر من لم يعرف .

٣٢ / ٧٣٣٤ — ابن عباس ، قال فى الكوثر : هو الخير الذى أعطاه الله تعالى إياه ، قال أبو بشر لابن جبير : فإن ناساً يزعمون أنه نهر فى الجنة ، فقال: النهر الذى فى الجنة من الخير الذى أعطاه الله إياه .
[للبخارى]

٣٣ / ٧٣٣٥ — ابن عمر ، رفعه : الكوثر نهر فى الجنة ، حافتاه من ذهب ، ومجراه على الدر والياقوت ، تربته أطيب من المسك ، وماؤه أحلى من العسل ، وأبيض من الثلج . [للترمذى]

٣٤ / ٧٣٣٦ — عائشة : فى الكوثر نهر أعطيه نبيكم ، شاطئاه در مجوف ، آنيته كعدد النجوم . [للبخارى]

٣٥ / ٧٣٣٧ — ابن عباس ، قالت قريش : ليس له ولد ، وسيموت وينقطع أثره ، فنزلت سورة الكوثر إلى قوله « إن شانئك هو الأبتر »
[لرزين]

٣٦ / ٧٣٣٨ — عنه ، كان عمر يدخلنى مع أشياخ بدر ، فكأن بعضهم وجد فى نفسه ، فقال: لم تدخل هذا معنا ولنا مثله ؟ فقال عمر: إنه من علمتم ، فدعاه ذات يوم ، فأدخله معهم ، قال : فما رأيت أنه دعانى إلا ليريهم ، قال: ما تقولون فى قول الله تعالى « إذا جاء نصر الله والفتح » ؟ فقال بعضهم : أمرنا بأن نحمد الله ، ونستغفره إذا نصرنا ، وفتح علينا . وسكت بعضهم ، فلم يقل شيئاً . فقال لى: أكذا تقول يا ابن عباس؟ قلت: لا ، قال : فما تقول ؟ قلت : هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه ، فقال « إذا جاء نصر الله والفتح » فذلك علامة أجلك ، « فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان تواباً » فقال عمر : ما أعلم منها إلا ما تقول . .

٣٧ / ٧٣٣٩ — وفى رواية ، قال عبد الرحمن بن عوف : إن لنا أبناء مثله ، فقال عمر : إنه من حيث تعلم . [للبخارى والترمذى]

٣٨ / ٧٣٤٠ — وعنه : لما نزلت « تبت يدا أبى لهب » جاءت امرأة

أبي لهب ، والنبي صلى الله عليه وسلم جالس ، فقال له أبو بكر : لو تنحيت لا تؤذيك يارسول الله ، فقال : إنه سيحال بيني وبينها ، فأقبلت حتى وقفت على أبي بكر ، فقالت : يا أبا بكر هجانا صاحبك ، فقال : لا ورب هذه البنية ، ما ينطق بالشعر ، فقالت : إنك لمصدق ، فلما ولت ، قال أبو بكر : ما رأتك فقال : لا ما زال ملك يسترني حتى ولت .

[للبزار والموصلي]

٣٩ / ٧٣٤١ — أبيّ ، إن المشركين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : انسب لنا ربك ، فنزل « قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد ولم يولد» لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت ، وليس شيء يموت إلا سيورث ، وإن الله لا يموت ، ولا يورث ، ولم يكن له كفواً أحد ، قال لم يكن له شبيه ، ولا عدل ، وليس كمثله شيء . [للترمذي]

٤٠ / ٧٣٤٢ — أبو هريرة ، رفعه ، قال الله تعالى : كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك ، وشتمني ولم يكن له ذلك ، فأما تكذيبه إياى فقوله : لن يعيدني كما بدأني ، وليس أول الخلق بأهون على من إعادته ، وما شتمه إياى فقوله : اتخذ الله ولداً وأنا الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد . [للبخاري والنسائي]

٤١ / ٧٣٤٣ — زر بن حبيش : سألت أبي بن كعب عن المعوذتين ، قلت : أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا، فقال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : قيل لي فقلت ، فنحن نقول كما قال صلى الله عليه وسلم . [للبخاري]

٤٢ / ٧٣٤٤ — عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى القمر ، فقال : ياعائشة استعيذي بالله من شر هذا ، فإن هذا هو الغاسق إذا وقب . [للترمذي]

٤٣ / ٧٣٤٥ — ابن عباس : الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان ، فإذا ذكر الله ذهب وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه . [للبخاري تعليقاً]

٤٤ / ٧٣٤٦ - وفى رواية رفعه : الشيطان جاثم على قلب ابن آدم ، فإذا ذكر الله خنس ، وإذا غفل وسوس .

٤٥ / ٧٣٤٧ - عبد الرحمن بن يزيد النخعي : كان عبد الله يحك المعوذتين من مصاحفه ، ويقول : إنهما ليستا من كتاب الله تعالى .
[لابن أحمد والكبير]

٤٦ / ٧٣٤٨ - وله وللبزار : أن عبد الله كان يحك المعوذتين من المصحف ، ويقول : إنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتعوذ بهما ، وكان عبد الله لا يقرأ بها .

الحث على تلاوة القرآن وآداب التلاوة وتحزيب القرآن

١ / ٧٣٤٩ - أبو موسى ، رفعه : تعاهدوا هذا القرآن ، فوالذى نفس محمد بيده لهو أشد تفلتاً من الإبل فى عقلها . [للشيخين]

٢ / ٧٣٥٠ - ابن عمر ، رفعه : إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة ، إن عاهد عليها أمسكها ، وإن أطلقها ذهبت .
[للشيخين والموطأ والنسائى]

٣ / ٧٣٥١ - ابن مسعود ، رفعه : بئسما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت ، بل هو أنسي ، واستذكروا القرآن ، فإنه أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم من عقلها . [للشيخين والترمذى والنسائى]

٤ / ٧٣٥٢ - جابر : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القرآن ، وفينا الأعرابى والعجمى ، فقال : اقرءوا فكل حسن ، وسيجىء أقوام يقيمونه كما يقام القدح ، يتعجلونه ولا يتأجلونه . [لأبى داود]

٥ / ٧٣٥٣ - أبو موسى : بعث إلى قراء أهل البصرة ، فدخل عليه ثلاثمائة رجل ، قد قرءوا القرآن ، فقال : أنتم خيار أهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ، ولا يطولن عليكم الأمد فتقسو قلوبكم ، كما قست قلوب من كان قبلكم ، وإن كنا نقرأ سورة كنا نشبهها فى الطول والشدة ببراءة ،

فأنسيتها ، غير أنى قد حفظت منها : لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى واديا ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب : وكنا نقرأ سورة كنا نشبهها بإحدى المسبحات ، فأنسيتها ، غير أنى حفظت منها « يا أيها الذين آمنوا لم تقولوا ما لا تفعلون » فيكتب شهادة فى أعناقكم فتسألون عنها يوم القيامة :
[لمسلم]

٦ / ٧٣٥٤ — البراء ، رفعه : زينوا القرآن بأصواتكم :
[لأبى داود والنسائى]

٧ / ٧٣٥٥ — أبو هريرة ، رفعه : ما أذن الله لشىء ما أذن لنبى أن يتغنى بالقرآن :

٨ / ٧٣٥٦ — وفى رواية : لنبى حسن الصوت بالقرآن يجهر به :

٩ / ٧٣٥٧ — وفى أخرى : يتغنى بالقرآن يجهر بصوته .

١٠ / ٧٣٥٨ — وفى أخرى : ليس منا من لم يتغن بالقرآن يجهر به .
[للشيخين وأبى داود والنسائى]

١١ / ٧٣٥٩ — حذيفة ، رفعه : اقرءوا القرآن بلحون العرب وأصواتها ، وإياكم ولحون أهل العشق ، ولحون الكتابيين ، وسيجىء بعدى قوم يرجعون ترجيع الغناء والنوح ، لا يجاوز حناجرهم ، مفتونة قلوبهم ، وقلوب الذين يعجبهم شأنهم .
[لرزين]

١٢ / ٧٣٦٠ — أبو سعيد : اعتكف النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد ، فسمعهم يجهرون بالقرآن ، فكشف الستر ، وقال : ألا إن كلكم يناجى ربه فلا يؤذين بعضكم بعضاً ، ولا يدفع بعضكم على بعض فى القراءة ، أو قال : فى الصلاة .
[لأبى داود]

١٣ / ٧٣٦١ — عائشة : سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ فى سورة بالليل ، فقال : يرحمه الله ، لقد أذكرنى كذا وكذا آية كنت أنسيتها .

١٤ / ٧٣٦٢ - وفى رواية : أسقطتهن من سورة كذا وكذا .
[للشيخين وأبى داود]

١٥ / ٧٣٦٣ - قتادة : سألت أنساً عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : كان يمد مداً ثم قرأ: بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم . [لأبى داود والنسائى والبخارى بلفظه]

١٦ / ٧٣٦٤ - أم سلمة ، قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين ، يقطع قراءته آية آية . [لأصحاب السنن بلفظ أبى داود]

١٧ / ٧٣٦٥ - عبد الله بن مغفل : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته ، يقرأ سورة الفتح ، فرجع فى قراءته ، فقرأ ابن مغفل ورجع ، وقال معاوية بن قرة: لولا الناس لأخذت لكم بذلك الذى ذكره ابن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم . [للشيخين وأبى داود]

١٨ / ٧٣٦٦ - ابن مسعود : قال لى النبي صلى الله عليه وسلم : اقرأ على القرآن ، قلت : يارسول الله أقرأ عليك ، وعليك أنزل ؟ قال إنى أحب أن أسمعه من غيرى ، فقرأت عليه سورة النساء ، حتى جئت إلى هذه الآية « فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيداً » قال : حسبك الآن ، فالتفت إليه ، فإذا عيناه تذرفان .
[للشيخين والترمذى وأبى داود]

١٩ / ٧٣٦٧ - عائشة : كان أبو بكر إذا قرأ القرآن كثير البكاء .

٢٠ / ٧٣٦٨ - أسماء : ما كان أحد من السلف يغشى عليه ولا يصعق عند قراءة القرآن إنما كانوا يبكون ويقشعرون ، ثم تلين جلودهم وقلوبهم لذكر الله . [هما لرزين]

٢١ / ٧٣٦٩ - أبو هريرة ، رفعه : من قرأ منكم بالتين والزيتون

٧٣٦٩ - فيه رجل مجهول هو البدوى الأعرابى الراوى عن أبى هريرة :

فانتهى إلى قوله « أليس الله بأحكم الحاكمين » فليقل : وأنا على ذلك من الشاهدين ، ومن قرأ « لا أقسم بيوم القيامة » فانتهى إلى قوله « أليس ذلك بقادر على أن يحيى الموتى » فليقل : بلى وعزة ربنا . ومن قرأ والمرسلات ، فبلغ « فبأى حديث بعده يؤمنون » فليقل : آمنا بالله ، قال إسمعيل : ذهبت أعيد على الرجل الأعرابى الذى رواه عن أبى هريرة ، وأنظر لعله ، قال : يا ابن أخى أتظن أنى لم أحفظه ؟ لقد حججت ستين حجة ، ما فيها حجة إلا وأنا أعرف البعير الذى حججت عليه . [للترمذى وأبى داود بلفظه]

٢٢ / ٧٣٧٠ — ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ « سبح اسم ربك الأعلى » قال : سبحان ربى الأعلى . [لأبى داود]

٢٣ / ٧٣٧١ — أبو هريرة ، رفعه : إذا قام أحدكم من الليل ، فاستعجم القرآن على لسانه ، فلم يدر ما يقول فليضطجع .

[لمسلم وأبى داود]

٢٤ / ٧٣٧٢ — عمر : وكان فى قوم يقرءون القرآن ، فذهب لحاجته ثم رجع ، وهو يقرأ القرآن ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين أتقرأ القرآن ولست على وضوء ؟ فقال له عمر : من أفتاك بهذا ؟ أمسيلمة . (لمالك)

٢٥ / ٧٣٧٣ — جندب بن عبد الله ، رفعه : اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا . [للشيخين]

٢٦ / ٧٣٧٤ — ابن عمرو بن العاص ، قلت : يارسول الله فى كم أقرأ القرآن ؟ قال : اختمه فى شهر ، قلت : إنى أطيق أفضل من ذلك ، قال : اختمه فى عشرين ، قلت : إنى أطيق أفضل من ذلك ، قال : اختمه فى خمسة عشر ، قلت : إنى أطيق أفضل من ذلك ، قال : اختمه فى عشر ، قلت : إنى أطيق أفضل من ذلك ، قال : اختمه فى خمس : قلت : إنى أطيق أفضل من ذلك ، فما رخص لى .

٢٧ / ٧٣٧٥ — وفى رواية : فاقرأه فى سبع لا تزد على ذلك ، قال :

فشددت فشدد علي ،وقال : إنك لا تدرى لعلك يطول بك عمر ، فصرت إلى الذى قال عليه الصلاة والسلام ، فلما كبرت وددت أنى كنت قبلت رخصته.

٢٨ / ٧٣٧٦ — وفى أخرى فإنه لا يفقه من قرأه فى أقل من ثلاث .
[للشيخين والترمذى وأبى داود]

٢٩ / ٧٣٧٧ — أوس بن حذيفة : سألت أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم كيف يحزبون القرآن ؟ قال : ثلاث وخمس وسبع وإحدى عشرة وثلاث عشرة وحزب المفصل وحده . [لأبى داود]

٣٠ / ٧٣٧٨ — ابن الهادى : سألنى نافع بن جبير فى كم تقرأ القرآن ؟ فقلت ما أحزبه فقال : لا تقل ما أحزبه ؟ فإن النبى صلى الله عليه وسلم قال : قرأت جزءاً من القرآن . حسبته ذكره عن المغيرة بن شعبة .
[لأبى داود]

٣١ / ٧٣٧٩ — عمر ، رفعه : من نام عن حزبه من الليل ، أو عن شىء منه ، فقرأه ما بين صلاة الفجر ، وصلاة الظهر ، كتب له كأنه قرأه من الليل . [للستة إلا البخارى] ولفظ الموطأ: فقرأه حين تزول الشمس إلى صلاة الظهــر .

٣٢ / ٧٣٨٠ — ابن عباس : كان النبى صلى الله عليه وسلم أجود الناس ، وكان أجود ما يكون فى رمضان ، حين يلقاه جبريل ، وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان ، فيدارسه القرآن ، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل ، أجود بالخير من الريح المرسلة .

٣٣ / ٧٣٨١ — وفى رواية : وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان ، حتى ينسلخ ، يعرض عليه النبى صلى الله عليه وسلم القرآن ه
[للشيخين والنسائى]

٣٤ / ٧٣٨٢ — أبو هريرة : كان يعرض على النبى صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة ، فعرض عليه مرتين فى العام الذى قبض فيه .
[للبخارى]

٣٥ / ٧٣٨٣ – عائشة : إنما نزل أول ما نزل سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار ، حتى إذا ثاب الناس إلى الإسلام ، نزل الحلال والحرام ولو نزل أول شيء لا تشربوا الخمر قالوا : لا ندع الخمر أبداً ، ولو نزل لا تزنوا لقالوا : لا ندع الزنا أبداً . (للبخاري مطولا)

٣٦ / ٧٣٨٤ – ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السور حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم .

٣٧ / ٧٣٨٥ – ثابت بن عمارة وقتادة والشعبي : أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت سورة النمل . (وهما لأبي داود)

٣٨ / ٧٣٨٦ – البراء : آخر سورة نزلت تامة التوبة ، وآخر آية نزلت آية الكلالة . (للشيخين)

٣٩ / ٧٣٨٧ – ولمسلم عن ابن عباس : إن آخر سورة نزلت جميعاً « إذا جاء نصر الله »

٤٠ / ٧٣٨٨ – وللترمذي عن عمرو بن العاص : آخر سورة نزلت سورة المائدة والفتح .

٤١ / ٧٣٨٩ – وللبخاري عن ابن عباس : آخر آية نزلت آية الربا .

جواز اختلاف القراءات وما جاء مفصلا وترتيب القرآن وتأليفه

١ / ٧٣٩٠ – عمر : سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان ، فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكدت أساوره في الصلاة ، فتربصت حتى سلم ، فلببته بردائه ، فقلت : من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرؤها ؟ قال : أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : كذبت ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أقرأنيها على غير ما قرأت ، فانطلقت به أقوده إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يارسول الله إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم

تقرئنيها ، قال: أرسله ، ياهشام اقرأ ، فقرأ عليه القراءة التى سمعته يقرأ ، فقال صلى الله عليه وسلم: هكذا أنزلت ، ثم قال : اقرأ يا عمر : فقرأت القراءة التى أقرأنى ، فقال: هكذا أنزلت ، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا ما تيسر منه . [للستة]

٢ / ٧٣٩١ - أبى : كنت فى المسجد فدخل رجل يصلى فقرأ قراءة أنكرتها ، ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه ، فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعاً على النبى صلى الله عليه وسلم ، فقلت : إن هذا قرأ قراءة أنكرتها عليه ، فدخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه ، فأمرهما صلى الله عليه وسلم فقرآ فحسن شأنهما ، فسقط فى نفسى من التكذيب ولا إذ كنت فى الجاهلية ، فلما رأى ما قد غشينى ، ضرب فى صدرى ، ففصت عرقاً ، وكأنما أنظر إلى الله تعالى فرقاً فقال لى : يا أبى أرسل إلى أن اقرأ القرآن على حرف ، فرددت إليه أن هون على أمتى ، فرد إلى الثانية أن اقرأ على حرفين ، فرددت إليه أن هون على أمتى ، فرد إلى أن اقرأه على سبعة أحرف ، ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها ، فقلت : اللهم اغفر لأمتى ، اللهم اغفر لأمتى ، وأخرت الثالثة ليوم يرغب إلىّ الناس كلهم حتى إبراهيم .

٣ / ٧٣٩٢ - وفى رواية : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان عند إضاءة بنى غفار ، فأتاه جبريل ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على حرف ، فقال : أسأل الله معافاته ومغفرته ، وإن أمتى لا تطيق ذلك ، ثم أتاه الثانية ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على حرفين ، فقال : أسأل الله معافاته ، ومغفرته ، وإن أمتى لا تطيق ذلك ، ثم جاءه الثالثة ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على ثلاثة أحرف ، فقال : أسأل الله معافاته ، ومغفرته ، وإن أمتى لا تطيق ذلك ، ثم جاءه الرابعة ، فقال : إن الله يأمرك أن تقرىء أمتك القرآن على سبعة أحرف ، فأيما حرف قرءوا عليه فقد أصابوا :

٤ / ٧٣٩٣ - وفى أخرى : قال لى صلى الله عليه وسلم : يا أبى إنى أقرئت القرآن فقيل لى على حرف أو حرفين ؟ فقال الملك الذى معى قل :

على حرفين ، قلت : على حرفين ، فقيل لى : على حرفين أو ثلاث ؟ فقال الملك الذى معى قل : على ثلاث ، قلت : على ثلاث ، حتى بلغ سبعة أحرف ، ثم قال : ليس منها إلا شاف كاف ، إن قلت سميعاً عليماً عزيزاً حكيماً ما لم تختم آية عذاب برحمة ، أو آية رحمة بعذاب .

[لمسلم وأصحاب السنن]

٥ / ٧٣٩٤ — وللشيخين ، قال ابن شهاب : بلغنى أن تلك السبعة الأحرف ، إنما هى فى الأمر الذى يكون واحداً لا تختلف فى حلال ولا حــــرام .

٦ / ٧٣٩٥ — ابن مسعود : أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقرؤها على خلاف ذلك ، قال : فأخذت بيده فانطلقت به إليه صلى الله عليه وسلم ، فذكرت ذلك له ، فعرفت فى وجهه الكراهية ، وقال : اقرأ فكلا كما محسن ، ولا تختلفوا ، فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا .

٧ / ٧٣٩٦ — ابن عباس ، قال عمر : أبىٌّ أقرؤنا ، وإنا لندع من لحن أبى ، وأبى يقول : أخذت من فى النبى صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشىء ، وقال الله « ما ننسخ من آية أو ننسها » . [وهما للبخارى]

٨ / ٧٣٩٧ — كنا بحمص ، فقرأ ابن مسعود سورة يوسف ، فقال رجل : ما هكذا أنزلت ، فقال عبد الله : لقرأتها على النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : أحسنت ، فبينا هو يكلمه إذ وجد منه ريح الخمر ، فقال أتشرب الخمر وتكذب بالكتاب ؟ فضربه الحد . [للشيخين]

٩ / ٧٣٩٨ — الزهرى : كان النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعثمان يقرءون : مالك يوم الدين ، وأول من قرأ ملك مروان . [للترمذى]

١٠ / ٧٣٩٩ — أبو سعيد ، رفعه : قال الله لبنى إسرائيل : « ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم » .

١١ / ٧٤٠٠ — وعنه : ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الصور ، فقال : عن يمينه جبريل وعن يساره ميكائيل .

١٢ / ٧٤٠١ — جابر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ « واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى » .

١٣ / ٧٤٠٢ — زيد بن ثابت : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ غير أولى الضرر . [وهي لأبي داود]

١٤ / ٧٤٠٣ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ « العين بالعين » بالرفع . [للترمذى وأبي داود]

١٥ / ٧٤٠٤ — معاذ : أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ: هل تستطيع ربك . [للترمذى]

١٦ / ٧٤٠٥ — أبي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ « قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا » بالتاء . [لأبي داود]

١٧ / ٧٤٠٦ — ابن مسعود : أنه كان يقرأ مجراها ومرساها .
[للكبير]

١٨ / ٧٤٠٧ — أسماء بنت يزيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرؤها : « إنه عمل غير صالح » [للترمذى وأبي داود]

١٩ / ٧٤٠٨ — ابن مسعود ، قرأ : « هيت » وقال : إنما نقرأ كما علمناه :

٢٠ / ٧٤٠٩ — وعنه : « بل عجبت ويسخرون » بالنصب .
[للبخارى]

٢١ / ٧٤١٠ — ولأبي داود : « قرأ هيت لك » فقال شقيق : إنا نقرؤها هئت لك ، فقال أقرؤها كما علمت أحب إلى .

٧٤٠٤ — فيه رشدين بن سعد وليس إسناده بالقوى .

٢٢ / ٧٤١١ – أبى : أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : « قد بلغت من لدنى عذراً » مثقلة .

٢٣ / ٧٤١٢ – وعنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فى عين حمئة .
[هما للترمذى وأبى داود]

٢٤ / ٧٤١٣ – عمران بن حصين : أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ : « وترى الناس سكارى وما هم بسكارى » [للترمذى]

٢٥ / ٧٤١٤ – عائشة : نزل الوحى على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقرأ علينا « سورة أنزلناها وفرضناها » . [لأبى داود وقال تعنى مخففة]

٢٦ / ٧٤١٥ – وعنها : إنها كانت تقرأ « إذ تلقونه بألسنتكم » وتقول الولق الكذب . [للبخارى]

٢٧ / ٧٤١٦ – ابن عمر : قال عطية بن سعد قرأت عليه « الله الذى خلقكم من ضعف » فقال من ضعف، قرأتها على النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأتها علىّ فأخذ علىّ كما أخذت عليك . [للترمذى وأبى داود بلفظه]

٢٨ / ٧٤١٧ – أبو هريرة : وذكر حديث الوحى ، قال فذلك قوله تعالى « حتى إذا فزع عن قلوبهم » [لأبى داود]

٢٩ / ٧٤١٨ – أم سلمة قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم : « بلى قد جاءتك آياتى فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين »
[لأبى داود]

٣٠ / ٧٤١٩ – يعلى بن أمية : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر : « ونادوا يامالك ليقض علينا ربك » قال سفيان فى قراءة عبد الله « ونادوا يامال » . [للشيخين ولأبى داود والترمذى : يامالك]

٣١ / ٧٤٢٠ – ابن مسعود : أقرأنى النبي صلى الله عليه وسلم : « إنى أنا الرازق ذو القوة المتين » .

٧٤١١ – فيه أبو الجارية العبدى وهو شيخ مجهول .
٧٤١٦ – فيه عطية بن سعد لا يحتج بحديثه .

٣٢ / ٧٤٢١ — عائشة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ «فروح وريحان » . [هما للترمذى وأبي داود]

٣٣ / ٧٤٢٢ — ابن مسعود : قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم مذكر فردها على مدكر .

٣٤ / ٧٤٢٣ — وفى رواية . سمعته يقول مدكر دالا .

[للشيخين والترمذى وأبي داود]

٣٥ / ٧٤٢٤ — أبو بكرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ على رفارف خضر وعباقرى حسان . [للبزار]

٣٦ / ٧٤٢٥ — ابن شهاب : كان عمر يقرؤها إذا نوى للصلاة من يوم الجمعة فامضوا إلى ذكر الله . [لمالك]

٣٧ / ٧٤٢٦ — الأعمش : سمعت أنساً يقول فى قوله تعالى : « وأقوم قيلا » ، قال : وأصدق ، فقيل : إنها تقرأ وأقوم ، فقال : أقوم وأصدق واحد . [للبزار وللموصلى نحوه]

٣٨ / ٧٤٢٧ — أبو قلابة : عمن أقرأه النبي صلى الله عليه وسلم : « فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ولا يوثق وثاقه أحد » :

٣٩ / ٧٤٢٨ — جابر : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ «أيحسب أن ماله أخلده ». [هما لأبي داود]

٤٠ / ٧٤٢٩ — علقمة : قدم أصحاب عبد الله على أبي الدرداء وطلبهم فوجدهم ، فقال : أيكم يقرأ على قراءة عبد الله ؟ قالوا : كلنا . قال : فأيكم أحفظ ؟ فأشاروا إلى علقمة ، قال : كيف سمعته يقرأ : « والليل إذا يغشى ، والنهار إذا تجلى » ؟ قال : والذكر والأنثى ، قال أبو الدرداء : والله لا أتابعهم ، ثم قال أبو الدرداء : أنت سمعته من فى صاحبك ؟ قال : نعم . قال : وأنا سمعته من فى النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا .

٤١ / ٧٤٣٠ — وفى رواية : أشهد أنى سمعته صلى الله عليه وسلم يقرأ

هكذا ، وهؤلاء يريدوننى أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى ، والله لا أتابعهم عليه .
[للشيخين والترمذى]

٤٢ / ٧٤٣١ — أبى، رفعه : إن الله أمرنى أن أقرأ عليك القرآن ، فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا ، وقرأ فيها ، إن الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ، ومن يعمل خيراً فلن يكفره ، وقرأ فيها : لو أن لابن آدم وادياً من مال لابتغى إليه ثانياً ، ولو أن له ثانياً لابتغى إليه ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله على من تاب .
[للترمذى]

٤٣ / ٧٤٣٢ — ولأحمد نحوه، وفيه : أن أبياً قرأ لم يكن حتى بلغ إلا من بعد ما جاءتهم البينة ، ثم قرأ إن الدين عند الله الحنيفية إلى آخر الزيادة ، فقال : ثم ختم بما بقى من السورة .

٤٤ / ٧٤٣٣ — زيد بن ثابت : أرسل إلى أبو بكر مقتل أهل اليمامة فإذا عمر جالس عنده ، فقال أبو بكر : إن عمر جاءنى فقال : إن القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن وإنى أخشى أن يستحر القتل بالقراء فى كل المواطن ، فيذهب من القرآن كثير ، وإنى أرى أن تأمر بجمع القرآن ، قال : قلت لعمر : وكيف أفعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال عمر : هو والله خير ، فلم يزل يراجعنى فى ذلك ، حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر عمر ، ورأيت فى ذلك الذى رأى عمر ، قال زيد : فقال لى أبو بكر : إنك شاب عاقل لا نتهمك ، قد كنت تكتب الوحى للنبى صلى الله عليه وسلم ، فتتبع القرآن فاجمعه ، قال زيد : فوالله لو كلفنى نقل جبل من الجبال ما كان أثقل على مما أمرنى به من جمع القرآن ، قال : قلت : كيف : تفعلان شيئاً لم يفعله النبى صلى الله عليه وسلم ؟ فقال أبو بكر : هو والله خير ، فلم يزل أبو بكر يراجعنى ، وفى رواية : فلم يزل عمر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر أبى بكر وعمر ، فتتبعت القرآن أجمعه من الرقاع والعسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع خزيمة أو أبى خزيمة الأنصارى ، لم أجدها مع أحد غيره ،

« لقد جاءكم رسول من أنفسكم » فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ، ثم عند حفصة بنت عمر ، قال بعض الرواه : اللخاف يعني الخزف .

٤٥ / ٧٤٣٤ - الزهرى عن أنس : أن حذيفة قدم على عثمان ، وكان يغازى أهل الشام فى فتح أرمينية وأذربيجان مع أهل العراق ، فأفزع حذيفة اختلافهم فى القرآن ، فقال حذيفة لعثمان : يا أمير المؤمنين أدرك هذه قبل أن يختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود والنصارى ، فأرسل عثمان إلى حفصة أن أرسلى إلينا بالصحف ، ننسخها فى المصاحف ، ثم نردها إليك ، فأرسلت بها إليه ، فأمر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها فى المصاحف ، وقال عثمان للرهط القرشيين : إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت فى شىء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش ، فإنما نزل بلسانهم ، ففعلوا ، حتى نسخوا الصحف فى المصاحف ، رد عثمان الصحف إلى حفصة ، وأرسل إلى كل أفق بمصحف مما نسخوا وأمر بما سوى ذلك من القرآن فى كل صحيفة أو مصحف أن يحرق ، قال ابن شهاب : وأخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت ، أنه سمع زيد بن ثابت يقول : فقدت آية من سورة الأحزاب حين نسخت الصحف ، قد كنت اسمع النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الأنصارى ، « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » فألحقناها فى سورة المصحف .

٤٦ / ٧٤٣٥ - وفى رواية : خزيمة بن ثابت الذى جعل النبى صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين .

٤٧ / ٧٤٣٦ - وفى أخرى : قال ابن شهاب اختلفوا يومئذ فى التابوت ، فقال زيد : التابوه ، وقال : ابن الزبير ، وسعيد بن العاص : التابوت ، فرفع اختلافهم إلى عثمان ، فقال : اكتبوه التابوت ، فإنه بلسان قريش .

[وهما للبخارى والترمذى]

٤٨ / ٧٤٣٧ — وزاد فى هذا ، قال الزهرى : فأخبرنى عبيد الله ابن عبد الله أن ابن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف ، وقال : يامعشر المسلمين ، أعزل عن نسخ المصاحف ويتولاه رجل لقد أسلمت وإنه لفى صلب رجل كافر ، يريد زيد بن ثابت ، ولذلك قال ابن مسعود : يا أهل العراق اكتموا المصاحف التى عندكم وغلوها ، فإن الله يقول : « ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة » فألقوا إليه بالمصاحف . قال الزهرى : فبلغنى أنه كره ذلك من مقالة ابن مسعود رجال من أفاضل الصحابة .

٤٩ / ٧٤٣٨ — أنس : جمع القرآن على عهد النبى صلى الله عليه وسلم أربعة ، كلهم من الأنصار ، أبى بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وأبو زيد ، وزيد، يعنى بن ثابت ، قلت لأنس : من أبو زيد ؟ قال أحد عمومتى .

[للشيخين والترمذى]

٥٠ / ٧٤٣٩ — وفى رواية : مات النبى صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة ، أبو الدرداء ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد ، ونحن ورثناه .

٥١ / ٧٤٤٠ — ابن عباس : جمعت المحكم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال ابن جبير : وما المحكم ؟ قال : المفصل . [للبخارى]

كتاب تعبير الرؤيا

١ / ٧٤٤١ — أبو هريرة ، رفعه : إذا اقترب الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب ، وأصدقكم رؤيا أصدقكم حديثاً ، ورؤيا المسلم جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة ، والرؤيا ثلاث ، فالرؤيا الصالحة بشرى من الله ، ورؤيا تحزين من الشيطان ، ورؤيا مما يحدث المرء نفسه ، فإن رأى أحدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس ، قال : وأحب القيد ، وأكره الغل ، والقيد ثبات فى الدين ، فلا أدرى هو فى الحديث أو قاله ابن سيرين .

٢ / ٧٤٤٢ — وفى رواية نحوه ،وفيه :قال أبو هريرة فيعجبنى القيد ، وأكره الغل ، والقيد ثبات فى الدين . [للشيخين والترمذى وأبى داود]

٣ / ٧٤٤٣ — أبو قتادة ، رفعه : الرؤيا الصالحة من الله ، والحلم من الشيطان ، فإذا حلم أحدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره ، وليستعذ بالله منه ، فلن يضره .

٤ / ٧٤٤٤ — وفى رواية : فليتفل عن يساره ثلاثاً ، وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ، ولا يحدث بها أحداً فإنها لن تضره .

٥ / ٧٤٤٥ — وفى أخرى ، قال أبو سلمة : إن كنت لأرى الرؤيا هى أثقل علىّ من الجبل ، فلما سمعت هذا الحديث فما كنت أباليها .
[للستة إلا النسائى]

٦ / ٧٤٤٦ — جابر ، رفعه : إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثاً ، وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثاً ، وليتحول عن جنبه الذى كان عليه . [لمسلم وأبى داود]

٧ / ٧٤٤٧ — أبو رزين العقيلى ، رفعه : رؤيا المؤمن جزء من أربعين

جزءاً من النبوة ، وهي على رجل طائر مالم يتحدث بها ، فإذا تحدث بها سقطت ، وأحسبه قال : ولا تحدث بها إلا لبيباً أو حبيباً .

٨ / ٧٤٤٨ — وفي رواية : جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة .

[للترمذي وأبي داود]

٩ / ٧٤٤٩ — ابن عمر ، رفعه : الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة .

١٠ / ٧٤٥٠ — عائشة : كانت امرأة من أهل المدينة لها زوج تاجر يختلف ، فكانت ترى رؤيا كلما غاب عنها زوجها ، وقلما يغيب إلا تركها حاملا ، فتأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول : إن زوجي خرج تاجراً ، وتركني حاملا ، فرأيت فيما يرى النائم ، أن سارية بيتي انكسرت ، وأني ولدت غلاماً أعور ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير ، يرجع زوجك عليك إن شاء الله صالحاً ، وتلدين غلاماً براً ، فكانت تراها مرتين أو ثلاثاً ، كل ذلك تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول ذلك لها ، فيرجع زوجها وتلد غلاماً ، فجاءت يوماً كما كانت تأتيه ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم غائب ، وقد رأت تلك الرؤيا . فقلت لها : عمَّ تسألين رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أمة الله ؟ فقالت : رؤيا كنت أراها ، فآتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله عنها ، فيقول خيراً فيكون كما قال ، فقلت أخبريني ماهي ؟ قالت : حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعرضها عليه كما كنت أعرض ، فوالله ما تركتها حتى أخبرتني ، فقلت : والله لئن صدقت ليموتن زوجك ، ولتلدين غلاماً فاجراً ، فقعدت تبكي ، وقالت : مالي حين عرضت عليك رؤياي ، فدخل صلى الله عليه وسلم وهي تبكي ، فقال لي : مالها يا عائشة ؟ فأخبرته الخبر ، وما تأولت لها ، فقال لها : مه يا عائشة ، إذا عبرتم للمسلم الرؤيا فاعبروها على خير ، فإن الرؤيا تكون على ما يعبرها صاحبها ، فمات والله زوجها ، ولا أراها إلا ولدت غلاماً فاجراً .

[للدارمي بعنعنة ابن إسحاق]

١١ / ٧٤٥١ — أبو هريرة ، رفعه : لم يبق بعدي من النبوة إلا

المبشرات ، قالوا : وما المبشرات ؟ قال : الرؤيا الصالحة .

[لمالك وأبي داود والبخاري بلفظه]

١٢ / ٧٤٥٢ — أبو سعيد ، رفعه : أصدق الرؤيا بالأسحار .

[للترمذي]

١٣ / ٧٤٥٣ — ابن عباس ، رفعه : من تحلم بحلم لم يره كلف أن يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ، ومن استمع إلى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنيه الآنك يوم القيامة ، ومن صور صورة عذب وكلف أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ . [للبخاري والترمذي وأبي داود]

١٤ / ٧٤٥٤ — ابن عمر ، رفعه : من أفرى الفرى أن يرى الرجل عينيه مالم تريا . [للبخاري]

١٥ / ٧٤٥٥ — أبو هريرة ، رفعه : من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ، أو فكأنما رآني في اليقظة ، ولا يتمثل الشيطان بي .

[للشيخين وأبي داود والترمذي]

١٦ / ٧٤٥٦ — أبو قتادة ، رفعه : من رآني فقد رأى الحق ، فإن الشيطان لا يتراءى بي . [للشيخين]

١٧ / ٧٤٥٧ — أبو سعيد ، رفعه : من رآني في المنام فقد رآني ، فإن الشيطان لا يتمثل بي ، ولا بالكعبة . [للأوسط والصغير بلين]

١٨ / ٧٤٥٨ — سمرة ، كان النبي صلى الله عليه وسلم مما يكثر أن يقول لأصحابه هل رأى أحد منكم من رؤيا ؟ فيقص عليه من شاء الله أن يقص ، وأنه قال لنا ذات غداة : إنه أتاني الليلة آتيان ، وإنهما ابتعثاني ، وإنهما قالا لي : انطلق ، وإني انطلقت معهما ، وإنا أتينا على رجل مضطجع ، وإذا آخر قائم عليه بصخرة ، وإذا هو يهوى بالصخرة لرأسه ، فيثلغ رأسه ، فيتدهده الحجر ها هنا ، فيتبع الحجر ، فيأخذه ، فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه ، كما كان ، ثم يعود عليه ، فيفعل به مثل ما فعل به

المرة الأولى : قال : قلت لهما : سبحان الله ما هذا ؟ قالا لى : انطلق انطلق ، فانطلقنا ، فأتينا على رجل مستلق لقفاه ، وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد ، وإذا هو يأتى أحد شقى وجهه ، فيشرشر شدقه إلى قفاه ، ومنخره إلى قفاه ، وعينه إلى قفاه ، وربما قال أبو رجاء فيشق ثم يتحول إلى الجانب الآخر ، فيفعل به مثل ما فعل فى الجانب الأول ، فما يفرغ من ذلك الجانب ، حتى يصح ذلك الجانب ، كما كان ، ثم يعود عليه ، فيفعل مثل ما فعل فى المرة الأولى ، قلت : سبحان الله ما هذا ؟ قالا لى : انطلق انطلق ، فانطلقنا فأتينا على مثل التنور ، فأحسب أنه كان يقول : فإذا فيه لغط وأصوات ، فاطلعنا فيه ، فإذا فيه رجال ونساء عراة ، وإذا هم يأتيهم لهب من أسفل منهم ، فإذا أتاهم ذلك اللهب ضوضوا فقلت : ما هؤلاء ؟ قالا لى : انطلق انطلق ، فانطلقنا ، فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول : أحمر مثل الدم ، وإذا فى النهر رجل سابح يسبح ، وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة ، وإذا ذلك السابح يسبح ما سبح ، ثم يأتى ذلك الذى قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجراً ، فينطلق ، فيسبح ، ثم يرجع إليه ، كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجراً ، قلت لهما : من هذا ؟ قالا لى : انطلق انطلق ، فانطلقنا ، فأتينا على رجل كريه المرآة ، أو كأكره ما أنت راء رجلا مرئياً ، وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها ، قلت لهما : ما هذا ؟ قالا لى : انطلق انطلق ، فانطلقنا ، فأتينا على روضة معتمة معشبة فيها من كل نور الربيع ، وإذا بين ظهرى الروضة رجل طويل ، لا أكاد أرى رأسه طولا فى السماء ، وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم ، قلت : ما هذا ما هؤلاء ؟ قالا لى : انطلق انطلق ، فانطلقنا ، فأتينا على دوحة عظيمة ، لم أر دوحة قط أعظم منها ولا أحسن ، قالا لى : ارق فيها ، فارتقينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ، ولبن فضة ، فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ، ففتح لنا ، فدخلناها ، فتلقانا رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء ، وشطر منهم كأقبح ما أنت راء ، قالا لهم : اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر ، وإذا نهر معترض يجرى كأن ماءه المحض فى البياض ، فذهبوا فوقعوا فيه ، ثم رجعوا إلينا

قد ذهب ذلك السوء عنهم ، فصاروا فى أحسن صورة ، قالا لى هذه جنة عدن ، وهذا منزلك ، فسما بصرى صعداً ، فإذا قصر مثل الربابة البيضاء ، قالا لى : هذا منزلك،قلت لهما: بارك الله فيكما فذرانى فأدخله ، قالا : أما الآن فلا ، وأنت داخله ، قلت لهما : فإنى رأيت منذ الليلة عجباً فما هذا الذى رأيت ؟ قالا لى : أما إنا سنخبرك ، أما الرجل الأول الذى أتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر ، فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه ، وينام عن الصلاة المكتوبة ، وأما الرجل الذى أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ، ومنخره إلى قفاه ، وعينه إلى قفاه ، فإنه الرجل يغدو من بيته ، فيكذب بالكذبة تبلغ الآفاق ، وأما الرجال والنساء العراة الذين هم فى مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزوانى ، وأما الرجل الذى أتيت عليه يسبح فى النهر ويلقم الحجارة ، فإنه آكل الربا ، وأما الرجل الكريه المرآة الذى عند النار يحشها ويسعى حولها ، فإنه مالك خازن جهنم ، وأما الرجل الطويل الذى فى الروضة ، فإنه إبراهيم ، وأما الولدان الذين حوله ، فكل مولود مات على الفطرة ، قال : فقال بعض المسلمين: يارسول الله ، وأولاد المشركين ؟ فقال: وأولاد المشركين ، وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح ، فإنهم قوم خلطوا عملا صالحاً وآخر سيئاً ، تجاوز الله عنهم .

١٩ / ٧٤٥٩ — وفى رواية : فانطلقنا إلى ثقب مثل التنور ، أعلاه ضيق ، وأسفله واسع تتوقد تحته نار ، فإذا ارتفعت ارتفعوا ، حتى كاد أن يخرجوا ، وإذا خمدت رجعوا فيها ، وفيها رجال ونساء عراة.بنحوه . وفيه : والدار الأولى التى دخلت دار عامة المؤمنين ، وأما هذه الدار فدار الشهداء ، وأنا جبريل ، وهذا ميكائيل . [للبخارى والترمذى]

٢٠ / ٧٤٦٠ — أبو هريرة ، رفعه : نحن الآخرون السابقون . وبينا أنا نائم إذ أوتيت خزائن الأرض ، فوقع فى يدى سواران من ذهب ، فكبرا على وأهمانى ، فأوحى إلى أن انفخهما ، فنفختهما فطارا ، فأولتهما

الكذابين اللذين أنابينهما ، صاحب صنعاء ، وصاحب اليمامة .

[للشيخين والترمذى]

٢ / ٧٤٦١ — أبو موسى ، رفعه : رأيت فى المنام أنى أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل ، فذهب وهلى أنها اليمامة ، أو هجر ، فإذا هى المدينة يثرب ، ورأيت فى رؤياى هذه أنى هززت سيفاً فانقطع صدره ، فإذا هو ما أصيب به المؤمنون يوم أحد ، هززته أخرى فعاد أحسن ما كان ، فإذا هو ما جاء الله به من الفتح ، واجتماع المؤمنين ، ورأيت فيها أيضاً بقراً والله خير ، فإذا هم النفر من المؤمنين يوم أحد ، وإذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد ، وثواب الصدق الذى آتانا الله بعد يوم بدر .

[للشيخين]

٢٢ / ٧٤٦٢ — أنس ، رفعه : رأيت الليلة فيما يرى النائم ، كأنا فى دار عقبة بن رافع ، وأتيت برطب من رطب ابن طاب ، فأولتها أن الرفعة لنا فى الدنيا ، والعاقبة فى الآخرة ، وأن ديننا قد طاب .

[ولمسلم وأبى داود]

٢٣ / ٧٤٦٣ — جابر رفعه : إنى رأيت فى المنام ، أن رجلا أتانى بكتلة من تمر فأكلتها ، فوجدت فيها نواة آذتنى حين مضغتها ، ثم أعطانى كتلة أخرى ، فقلت : إن الذى أعطيتنى وجدت فيها نواة آذتنى فأكلتها ، فقال أبو بكر : نامت عينك يارسول الله ، هذه السرية التى بعثت ، غنموا مرتين كلتيهما وجدتا رجلا ينشد ذمتك ، فقلت : ما ينشد ذمتك؟ قال : يقول لا إله إلا الله .

[للدارمى]

٢٤ / ٧٤٦٤ — ابن عمر ، رفعه : رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة ، وهى الجحفة ، فأولت أن وباء المدينة نقل إليها .

[للبخارى والترمذى]

٢٥ / ٧٤٦٥ — ابن عباس : أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إنى رأيت الليلة فى المنام كأن ظلة تنطف السمن والعسل ، وأرى

الناس يتكففون منها بأيديهم ، فالمستكثر ، والمستقل ، وإذا بسبب واصل من الأرض إلى السماء ، فاراك أخذت به فعلوت ، ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ، ثم أخذ به آخر فعلا به ، ثم أخذه رجل آخر فانقطع به ، ثم وصل له فعلا ، فقال أبو بكر : يارسول الله بأبى أنت وأمى والله لتدعنى فأعبرها ، فقال صلى الله عليه وسلم : اعبر .قال أبو بكر : أما الظلة فظلة الإسلام ؛ وأما الذى ينطف من السمن والعسل فالقرآن حلاوته ولينه ، وأما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القرآن والمستقل،وأما السبب الواصل من السماء إلى الأرض فالحق الذى أنت عليه،تأخذ به فيعليك الله،ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به، ثم يوصل له فيعلو به ، فأخبرنى يارسول الله بأبى أنت وأمى أصبت أم أخطأت؟

قال : أصبت بعضاً ، وأخطأت بعضاً ، قال: فوالله تحدثنى بالذى أخطأت قال : لا تقسم . [للشيخين والترمذى وأبى داود]

٢٦ / ٧٤٦٦ — عائشة : رأيت ثلاثة أقمار سقطن فى حجرتى ، فقصصت رؤياى على أبى بكر ، فسكت ، فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن فى بيتى ، قال أبو بكر : هذا أحد أقمارك ، وهو خيرها . [لمالك]

٢٧ / ٧٤٦٧ — وللكبير بضعف : أنها قصتها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال لها : إن صدقت رؤياك دفن فى بيتك أراه قال أفضل أهل الجنة ، فقبض صلى الله عليه وسلم وهو أفضل أقمارها ، ثم قبض أبو بكر ، ثم عمر ، فدفنوا فى بيتها .

٢٨ / ٧٤٦٨ — وعنها : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة، فقالت خديجة : إنه كان صدقك،وإنه مات قبل أن تظهر فقال أريته

٧٤٦٧ — وفيه عمر بن سعيد الأبح وهو ضعيف .

فى المنام ، عليه ثياب بياض ، ولو كان من أهل النار لكان عليه لباس غير ذلك . [للترمذى]

٢٩ / ٧٤٦٩ — جابر : قال أعرابى للنبى صلى الله عليه وسلم إنى حلمت أن رأسى قطع : فأنا أتبعه ، فزجره صلى الله عليه وسلم وقال : لا تخبر بتلعب الشيطان بك فى المنام . [لمسلم]

٣٠ / ٧٤٧٠ — بعض الصحابة ، قال : الل الفطرة ، والسفينة نجاة ، والحمل حزن ، والخضرة الجنة ، والمرأة خ . [للدارمى]

كتاب الطب وما يقرب منه

١ / ٧٤٧١ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : ما أبالى ما أتيت إن أنا شربت ترياقاً أو تعلقت تميمة ، أو قلت الشعر من قبل نفسى .
[لأبى داود]

٢ / ٧٤٧٢ — المغيرة بن شعبة ، رفعه : من اكتوى أو استرقى فقد برىء من التوكل .

٣ / ٧٤٧٣ — عقبة بن عامر ، رفعه : لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب ، فإن الله يطعمهم ويسقيهم . [هما للترمذى]

٤ / ٧٤٧٤ — عائشة : لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه ، فجعل يشير إلينا أن لا تلدونى ، فقلنا كراهية المريض للدواء ، فلما أفاق قال : ألم أنهكم أن تلدونى ؟ قلنا : كراهية المريض للدواء ، فقال : لا يبقى أحد فى البيت إلا لد وأنا أنظر ، إلا العباس فإنه لم يشهدكم . [للبخارى]

٥ / ٧٤٧٥ — أبو الدرداء ، رفعه : إن الله أنزل الداء والدواء ، وجعل لكل داء دواء ، فتداووا ولا تداووا بالحرام . [لأبى داود]

٦ / ٧٤٧٦ — أسامة بن شريك ، رفعه : تداووا . فإن الله لم يضع داء إلا وضع له دواء غير داء واحد وهو الهرم . [لأبى داود والترمذى]

٧ / ٧٤٧٧ — أبو موسى ، رفعه : ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء ، فعليكم بألبان البقر ، فإنها ترم من كل الشجر . [للبزار بلين]

٧٤٧٣ — فيه بكير بن يونس أو يونس ابن بكير وهو ضعيف منكر الحديث .

٧٤٧٧ — فيه محمد بن سيار وقد ضعفه غير واحد .

٨ / ٧٤٧٨ — الأعمش : سمعت حيان جد ابن أبجر الكبير يقول : دع الدواء ما احتمل جسدك الداء . [للكبير]

٩ / ٧٤٧٩ — أبو هريرة ، رفعه : المعدة حوض البدن ، والعروق إليها واردة ، فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة ، وإذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم [للأوسط بضعف]

١٠ / ٧٤٨٠ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم استعط .
[لأبي داود]

١١ / ٧٤٨١ — أم المنذر بنت قيس الأنصارية : دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه على وعلى ناقه ولنا دوالى معلقة ، فقام صلى الله عليه وسلم يأكل منها ، وقام على ليأكل منها ، فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له : مه إنك ناقه ، حتى كف ، فصنعت شعيراً وسلقاً وجئت به ، فقال صلى الله عليه وسلم : أصب من هذا ، فهو أنفع لك .
[لأبي داود والترمذي]

١٢ / ٧٤٨٢ — سهل بن سعد : جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ، وكسرت رباعيته ، وهشمت البيضة على رأسه ، فكانت فاطمة تغسل الدم ، وعلى يسكب عليها بالمجن ، فلما رأت فاطمة أن الماء لا يزيد الدم إلا كثرة ، أخذت قطعة حصير فأحرقته حتى صار رماداً فألصقته بالجرح فاستمسك الدم . [للشيخين]

١٣ / ٧٤٨٣ — وللترمذى : اختلف الناس بأى شيء دووى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوا سهل بن سعد وكان آخر من بقى من الصحابة بالمدينة ، فقال : ما بقى أحد أعلم منى بما دووى به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كانت فاطمة تغسل الدم عن وجهه ، بنحوه .

١٤ / ٧٤٨٤ — أبو هريرة ، رفعه : إن كان فى شيء مما تداويتم به خير فالحجامة .

٧٤٧٩ — فيه يحي بن عبد الله البابلتى وهو ضعيف .

١٥ / ٧٤٨٥ — أبو كبشة الأنمارى : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه، وهو يقول: من أهرق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشىء لشىء . [هما لأبى داود]

١٦ / ٧٤٨٦ — ولرزين : أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسمومة ، قال معمر : فاحتجمت أنا من غير سم كذلك فى يافوخى ، فذهب حسن الحفظ عنى ، حتى كنت ألقن فاتحة الكتاب فى الصـــــلاة .

١٧ / ٧٤٨٧ — جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثى كان به . [لأبى داود]

١٨ / ٧٤٨٨ — نافع ، قال ابن عمر : يانافع تبيغ بى الدم فأتنى بحجام ، واجعله شاباً ، ولا تجعله شيخاً ، ولا صبياً . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الحجامة على الريق أمثل ، وهى تزيد فى العقل ، وتزيد الحافظ حفظاً ، فمن كان محتجماً فيوم الخميس على اسم الله ، واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد ، واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء ، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء ، فإنه اليوم الذى أصيب فيه أيوب بالبلاء ، وما يبدأ جذام ولا برص إلا فى يوم الأربعاء وليلة الأربعاء . [للقزوينى بضعف]

١٩ / ٧٤٨٩ — أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم فى الأخدعين والكاهل ، وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين . [للترمذى]

٢٠ / ٧٤٩٠ — ولأبى داود : احتجم ثلاثاً فى الأخدعين والكاهل .

٢١ / ٧٤٩١ — ابن عباس : كان له غلمة ثلاثة حجامين، وكان اثنان يغلان عليه وعلى أهله ، وواحد يحجمه ويحجم أهله .

٢٢ / ٧٤٩٢ — وقال ابن عباس رفعه : نعم العبد الحجام ، يذهب الدم ، ويخفف الصلب ويجلو عن البصر .

٢٣ / ٧٤٩٣ — وقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم حين عرج به ما مر على ملأ من الملائكة إلا قالوا : عليك بالحجامة .

٢٤ / ٧٤٩٤ — وقال : إن خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم إحدى وعشرين .

٢٥ / ٧٤٩٥ — وقال : إن خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة والمشى ، وأن النبي صلى الله عليه وسلم لده العباس وأصحابه ، فقال : من لدنى ؟ فكلهم أمسكوا ، فقال : لا يبقى أحد ممن فى البيت إلا لد إلا عمه العباس . [للترمذى]

٢٦ / ٧٤٩٦ — أبو هريرة ، رفعه : من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء . [لأبى داود]

٢٧ / ٧٤٩٧ — ولرزين : إذا وافق يوم سبع عشرة يوم الثلاثاء كان دواء السنة لمن احتجم فيه .

٢٨ / ٧٤٩٨ — كيسة بنت أبى بكرة : أن أباها كان ينهى أهله عن الحجامة يوم الثلاثاء ، ويزعم عن النبي صلى الله عليه وسلم أن يوم الثلاثاء يوم الدم ، وفيه ساعة لا يرقأ . [لأبى داود]

٢٩ / ٧٤٩٩ — وزاد رزين : لا تفتحوا الدم فى سلطانه ، فإنه اليوم الذى أثر فيه الحديد ، ولا تستعملوا الحديد فى يوم سلطانه .

٧٤٩٢ — فيه عباد بن منصور الساجى ضعيف مدلس يروى مناكير .
٧٤٩٣ — قال الترمذى حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور .
٧٤٩٤ — قال الترمذى حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور .
٧٤٩٥ — قال الترمذى حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عباد بن منصور .
٧٤٩٨ — فيه بكار بن عبد العزيز بن أبى بكرة وليس حديثه بشىء .

٣٠ / ٧٥٠٠ — ابن عباس ، رفعه : نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء ، وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء ، ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجامة يوم الثلاثاء . [للكبير بضعف]

٣١ / ٧٥٠١ — وعنه ، رفعه : الحجامة فى الرأس دواء من الجنون والجذام والبرص والنعاس والضرس . [للأوسط بضعف]

٣٢ / ٧٥٠٢ — عاصم بن عمر بن قتادة : جاءنا جابر فى أهلنا ، ورجل يشتكى خراجاً به أو جراحاً ، فقال : ما تشتكى ؟ قال : خراج بى قد شق على ، فقال : ياغلام ائتنى بحجام ، ، فقال له : ما تصنع بالحجام يا أبا عبد الله ؟ قال : أريد أن أعلق فيه محجماً ، فقال : والله إن الذباب ليصيبنى أو يصيبنى الثوب فيؤذينى ويشق على ، فلما رأى تبرمه من ذلك قال : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن كان فى شىء من أدويتكم خير ففى شرطة محجم ، أو شربة من عسل ، أو لذعة بنار ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وما أحب أن أكتوى ، قال : فجاء بحجام فشرطه فذهب عنه ما يجد . [لمسلم]

٣٣ / ٧٥٠٣ — سلمى خادم النبي صلى الله عليه وسلم قالت : ما كان أحد يشتكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وجعاً فى رأسه إلا قال احتجم ، ولا وجعاً فى رجليه إلا قال أخضبهما . [لأبى داود]

٣٤ / ٧٥٠٤ — أم سعيد امرأة زيد بن ثابت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بدفن الدم إذا احتجم . [للأوسط بضعف]

٣٥ / ٧٥٠٥ — جابر : أن أبى بن كعب رمى فى يوم الأحزاب على أكحله ، فكواه النبي صلى الله عليه وسلم . [لمسلم]

٧٥٠٠ — فيه مسلمة بن على الخشنى وهو ضعيف .

٧٥٠١ — فيه مسلمة بن سالم الجهنى ويقال مسلم بن سالم وهو ضعيف .

٧٥٠٤ — فيه هياج بن بسطام وهو ضعيف .

٣٦ / ٧٥٠٦ — ولأبي داود : بعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بن كعب طبيباً فقطع منه عرقاً .

٣٧ / ٧٥٠٧ — يحي بن سعيد ، بلغني : أن أسعد بن زرارة اكتوى فى زمن النبي صلى الله عليه وسلم من الذبحة فمات . [لمالك]

٣٨ / ٧٥٠٨ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى أسعد ابن زرارة من الشوكة . [للترمذى]

٣٩ / ٧٥٠٩ — وللكبير نحوه عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد ابن زرارة عن عمه وفيه : أنه صلى الله عليه وسلم كواه بيده فمات ، فقال : ميتة سوء لليهود ، تقول : ألا دفع عن صاحبه ، ولا أملك له ، ولا لنفسى من الله شيئاً .

٤٠ / ٧٥١٠ — وله من طريق آخر : شر ميتة ليهود يقولون : قد داواه صاحبه فلم ينفعه .

٤١ / ٧٥١١ — نافع : أن ابن عمر اكتوى من اللقوة ، ورقى من العقرب . [لمالك]

٤٢ / ٧٥١٢ — أنس : أن أبا طلحة كواه من ذات الجنب فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم . [للبخارى]

٤٣ / ٧٥١٣ — عائشة : رفعته : مكان الكى التكميد ، ومكان العلاق السعوط ، ومكان النفخ اللدود . [لأحمد]

٤٤ / ٧٥١٤ — أبو سعيد : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أخى استطلق بطنه ، فقال : اسقه عسلا فسقاه ، ثم جاءه فقال : إنى سقيته عسلا فلم يزده إلا استطلاقاً ، فقال له ثلاث مرات ، ثم جاء الرابعة فقال : اسقه عسلا فقال : لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقاً ، فقال صلى

٧٥١٠ — فيه زمعة بن صالح وقد ضعفه الجمهور

الله عليه وسلم ، صدق الله وكذب بطن أخيك ، فسقاه فبرىء .
[للشيخين والترمذى]

٤٥ / ٧٥١٥ — نافع : أن ابن عمر ما كانت تخرج به قرحة ولا شىء إلا لطخ الموضع بالعسل ، ويقرأ: يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس .

٤٦ / ٧٥١٦ — أبو هريرة ، رفعه : المبطون شهيد ، ودواء المبطون العسل . [هما لرزين]

٤٧ / ٧٥١٧ — وعنه ، رفعه : من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء . [للقزوينى]

٤٨ / ٧٥١٨ — وعنه ، رفعه : فى الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السام ، والسام الموت .

٤٩ / ٧٥١٩ — وفى رواية ، قال قتادة : يأخذ كل يوم إحدى وعشرين حبة من الشونيز فيجعلن فى خرقة وينقعها ، ويتسعط به فى كل يوم فى منخره الأيمن قطرتين ، والأيسر قطرة ، والثانى فى الأيسر قطرتين ، والأيمن قطرة ، والثالث فى الأيمن قطرتين ، وفى الأيسر قطرة .
[للترمذى وللشيخين نحو ذلك]

٥٠ / ٧٥٢٠ — ابن أبى عتيق : عليكم بهذه الحبة السوداء ، فخذوا منها خمساً أو سبعاً فاسحقوها ثم اقطروها فى أنفه بقطرات زيت فى هذا الجانب وفى هذا الجانب فإن عائشة حدثتنى أنها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : إن هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا من السام ، قلت : وما السام ؟ قال الموت . [للبخارى]

٥١ / ٧٥٢١ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى تقمح

٧٥١٧ — قال ابن حجر فى الفتح سنده ضعيف .

٧٥٢١ — فيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف .

كفاً من شونيز ، ويشرب عليه ماء وعسلا . [للأوسط بضعف]

٥٢ / ٧٥٢٢ — سعد ، رفعه : من تصبح بسبع تمرات عجوة ، لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر .

٥٣ / ٧٥٢٣ — وفي رواية : من أكل سبع تمرات ؟ مما بين لابتيها حين يصبح ، لم يضره سم حتى يمسى .

٥٤ / ٧٥٢٤ — وفي أخرى : مرضت مرضاً فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ، فوضع يده بين ثديي ، حتى وجدت بردها على فؤادي ، فقال : إنك رجل مفئود ، ائت الحارث بن كلدة أخا ثقيف ، فإنه رجل يتطبب ، فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة ، فليجأهن بنواهن ، ثم ليلدك بهن . [للشيخين وأبي داود]

٥٥ / ٧٥٢٥ — عائشة ، رفعته : إن في عجوة العالية شفاء ، وإنها ترياق أول البكرة . [لمسلم]

٥٦ / ٧٥٢٦ — رافع بن عمرو المزني ، رفعه : العجوة والصخرة من الجنة . [للقزويني]

٥٧ / ٧٥٢٧ — رفعه : خير تمراتكم البرني ، يذهب الداء ولا داء فيه . [للأوسط بضعف]

٥٨ / ٧٥٢٨ — صهيب : قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه خبز وتمر فقال : ادن فكل ، فأخذت آكل من التمر ، فقال : تأكل تمراً وبك رمد ؟ قلت : إني أمضغ من ناحية أخرى ، فتبسم صلى الله عليه وسلم . [للقزويني بلين]

٥٩ / ٧٥٢٩ — أبو هريرة : أن ناساً قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم : الكمأة جدري الأرض ، فقال : الكمأة من المن ، وماؤها شفاء للعين ، والعجوة من الجنة ، وهي شفاء من السم ، وقال أبو هريرة : أخذت

٧٥٢٧ — فيه سعيد بن سويد وهو ضعيف .

ثلاثة أكمؤ أو خمساً أو سبعاً ، فعصرتهن وجعلت ماءهن فى قارورة ، وكحلت به جارية عمشاء فبرأت .

٦٠ / ٧٥٣٠ — سلمى الخادمة : ما كان بآل الرسول قرحة ولا نكبة إلا أمرنى أن أضع عليها الحناء .

٦١ / ٧٥٣١ — أسماء بنت عميس : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لها : بم تستمشين ؟ . قالت : بالشبرم . فقال : حار جار . قالت : ثم استمشيت بالسنا فقال : لو أن شيئاً كان فيه شفاء من الموت لكان فى السنا . [هى للترمذى]

٦٢ / ٧٥٣٢ — أم قيس بنت محصن : دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وقد أعلقت عليه من الغدرة ، فقال : على م تدعرن أولادكن بهذا العلاق ، عليكن بهذا العود الهندى ، فإن فيه سبعة أشفية ، منها ذات الجنب ، يسعط من الغدرة ، ويلد من ذات الجنب ، قال سفيان فسمعت الزهرى يقول : بين لنا اثنتين ، ولم يبين لنا خمساً .

وفى رواية : ووصف سفيان الغلام يحنك بالإصبع ، وأدخل سفيان إصبعه فى حنكه ، وقال : وإنما يعنى رفع حنكه بإصبعه .

[للشيخين وأبى داود]

٦٣ / ٧٥٣٣ — ابن عباس ، رفعه : عليكم بالإثمد ، إن من خير أكحالكم الإثمد ، يجلو البصر ، وينبت الشعر ، وكان صلى الله عليه وسلم إذا اكتحل فى اليمنى ثلاثاً يبتدىء بها ويختم بها ، وفى اليسرى ثنتين .

[لرزين]

٦٤ / ٧٥٣٤ — وفى رواية الترمذى : أن النبى صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة ، يكتحل منها كل ليلة ، ثلاثة فى هذه ، وثلاثة فى هذه .

٦٥ / ٧٥٣٥ — عائشة ، رفعته : الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء .

[للموطأ والترمذى والشيخين]

٦٦ / ٧٥٣٦ — ولهما عن ابن عمر ، أنه إذا أصابته حمى يقول : « ربنا اكشف عنا الرجز إنا مؤمنون » .

٦٧ / ٧٥٣٧ — ثوبان ، رفعه : إذا أصاب أحدكم الحمى فإن الحمى قطعة من النار فليطفها عنه بالماء ، فليستنقع فى نهر جار ، وليستقبل جريته فيقول ، باسم الله اللهم اشف عبدك ، وصدق رسولك ، بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ، ولينغمس فيه ثلاث غمسات ، ثلاثة أيام ، فإن لم يبرأ فى ثلاث فخمس ، فإن لم يبرأ فى خمس فسبع ، فإن لم يبرأ فى سبع فتسع فإنها لا تكاد تجاوز تسعاً بإذن الله تعالى . [للترمذى]

٦٨ / ٧٥٣٨ — عبد الرحمن بن المرقع ، رفعه : إن الحمى رائد الموت ، وهى سجن الله فى الأرض ، فبردوا لها الماء فى الشنان ، وصبوه عليكم ، فيما بين الأذانين ، أذان المغرب وأذان العشاء ، ففعلوا فذهبت عنهم. [للكبير مطولا وفيه المجبر بن هارون]

٦٩ / ٧٥٣٩ — ابن عمر ، رفعه : إن جبريل علمنى دواء يشفى من كل داء ، وقال لى : نسخته فى اللوح المحفوظ ، تأخذ من ماء مطر لم يمس فى سقف ، فى إناء نظيف ، فتقرأ عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة ، وآية الكرسى مثله ، وسورة الإخلاص مثله ، وقل أعوذ برب الفلق مثله ، وقل أعوذ برب الناس مثله ، ولا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت وهو حى دائماً لا يموت ، بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، ثم يصوم سبعة أيام ، ويفطر كل ليلة بذلك الماء . [لرزين]

٧٠ / ٧٥٤٠ — عائشة : كانت تأمر بالتلبينة للمريض ، وللمحزون على الهلاك ، وكانت تقول : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : إن التلبينة تجم فؤاد المريض ، وتذهب ببعض الحزن . . [للشيخين]

٧١ / ٧٥٤١ — وفى رواية : أن عائشة كانت تأمر بالتلبينة وتقول : هو البغيض النافع . .

٧٢ / ٧٥٤٢ — وفى أخرى : أنها كانت إذا مات الميت من أهلها ، فاجتمع لذلك النساء ، ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها ، أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ، ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ، ثم قالت : كلن ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن .

٧٣ / ٧٥٤٣ — وعنها : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب بعض أهله الوعك أمر بالحساء من الخمير فصنع ، ثم أمر فحسوا منه ، ويقول : إنه ليرتو فؤاد الحزين ، ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو إحداكن الوسخ عن وجهها بالماء . [للترمذى]

٧٤ / ٧٥٤٤ — زيد بن أرقم : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان ينعت الزيت والورس من ذات الجنب ، قال قتادة : ويلد من الجانب الذى يشتكيه .

٧٥ / ٧٥٤٥ — وفى رواية : أمرنا النبى صلى الله عليه وسلم أن نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحرى والزيت . [للترمذى]

٧٦ / ٧٥٤٦ — ابن عباس ، رفعه : ماذا فى الأمرين من الشفاء الصبر والثفاء . [لرزين]

٧٧ / ٧٥٤٧ — أبو سعيد ، رفعه : من شرب الماء على الريق انتقصت قوته . [للأوسط بضعف]

٥٨ / ٧٥٤٨ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يصف من عرق النساء ، إلية كبش عربى أسود ، ليس بالعظيم ولا بالصغير ، تجزأ ثلاثة أجزاء ، فيذاب ويشرب كل يوم جزء . [لأحمد]

٧٥٤٧ — فيه محمد بن مخلد الرعينى وهو ضعيف .

٧٥٤٨ — فيه راو لم يسم .

٧٩ / ٧٥٤٩ — مليكة بنت عمرو الزيدية ، رفعته : ألبانها شفاء ، وسمنها دواء ، ولحومها داء . [للكبير بامرأة لم تسم ، يعنى البقر]

٨٠ / ٧٥٥٠ — طارق بن سويد : سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه ، أو كره أن يصنعها ، فقال : إنما أصنعها للدواء فقال : إنه ليس بدواء . ولكنه داء . [لمسلم ولأبى داود والترمذى نحوه]

٨١ / ٧٥٥١ — ولهما عن أبى هريرة : نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كل دواء خبيث كالسم ونحــوه .

٨٢ / ٧٥٥٢ — عمر : دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم وإذا غلام أسود يغمز ظهره فسألته ، فقال : إن الناقة اقتحمت بى .
[للبزار والأوسط والصغير]

٨٣ / ٧٥٥٣ — ابن عباس : أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل به جرح يستأذن فى بطه فأذن له . [للكبير بلين]

٨٤ / ٧٥٥٤ — عبد الله بن يحيى الحضرمى : أن حيان بن أبجر الكنانى بقر عن بطن امرأة بنى بها حتى عالجها . [للكبير بلين]

٨٥ / ٧٥٥٥ — عائشة ، رفعته : بنات الشعر فى الأنف أمان من الجذام . [للموصلى والبزار والأوسط بضعف]

الرقى والتمائم والعين ونحو ذلك

١ / ٧٥٥٦ — عمران بن حصين ، رفعه : يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفاً بغير حساب . قالوا : ومن هم يارسول الله ؟ قال : هم الذين لا يكتوون ، ولا يسترقون ، وعلى ربهم يتوكلون ، فقام عكاشة فقال :

٧٥٤٩ — رواه الطبرانى والمرأة لم تسم .
٧٥٥٣ — فيه عبد الله بن خراش وقد ضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات .
٧٥٥٤ — فيه جابر الجعفى وهو ضعيف .
٧٥٥٥ — فيه أبو الربيع السمان وهو ضعيف .

ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال : أنت منهم ، فقام رجل فقال : يانبي الله ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : سبقك بها عكاشة . زاد في رواية ولا يتطيرون.
[لمسلم]

٢ / ٧٥٥٧ — المغيرة ، رفعه : من اكتوى أو استرقى فقد برىء من التوكل . [للقزويني]

٣ / ٧٥٥٨ — ابن مسعود : قالت زينت امرأته قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن في الرقى والتمائم والتولة شركاً ، قالت : قلت : لم تقول هذا ؟ والله لقد كانت عيني تقذف ، فكنت أختلف إلى فلان اليهودي فيرقيني ، فإذا رقاني سكنت ، فقال عبد الله : إنما ذلك من عمل الشيطان ، كان ينخسها بيده ، فإذا رقاها كف عنها ، إنما كان يكفيك أن تقولي كما قال صلى الله عليه وسلم : أذهب البأس ، رب الناس ، اشف أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك ، اشف شفاء لا يغادر سقماً .

٤ / ٧٥٥٩ — جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة . فقال : هو من الشيطان . [وهما لأبي داود]

٥ / ٧٥٦٠ — عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : دخلت على عبد الله ابن حكيم بن معبد الجهني أعوده وبه حمرة ، فقلت : ألا تعلق تميمة ؟ فقال : أعوذ بالله من ذلك ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : من تعلق شيئاً وكل إليه . [للترمذي]

٦ / ٧٥٦١ — عمران بن حصين : أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا في يده حلقة من صفر ، فقال : ما هذه الحلقة ؟ قال : هذه من الواهنة فقال : انزعها فإنها لا تزيدك إلا وهناً . [للقزويني]

٧ / ٧٥٦٢ — عوف بن مالك الأشجعي : كنا نرقي في الجاهلية ، فقلنا : يارسول الله كيف ترى في ذلك ؟ قال : أعرضوا على رقاكم ، ثم قال : لا بأس بما ليس فيه شرك . [لمسلم وأبي داود]

٨ / ٧٥٦٣ — جابر : نهى صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو ابن حزم فقالوا : يارسول الله ، إنه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب ،

وإنك نهيتنا عن الرقى فعرضوها عليه ، فقال : ما أرى بأساً ، من استطاع منكم أن ينفع أخاه فليفعله . [لمسلم]

٩ / ٧٥٦٤ — أسماء بنت عميس ، قالت : يارسول الله إن ولد جعفر تسرع إليهم العين أفأسترقى لهم ؟ قال : نعم،فإنه لو كان شىء سابق القدر لسبقته العين .

١٠ / ٧٥٦٥ — أبو خزامة ، عن أبيه ، قلت : يارسول الله أرأيت رقى نسترقى بها ، ودواء نتداوى به ، وتقاة نتقيها ، هل ترد من قدر الله شيئاً ؟ قال : هو من قدر الله . [هما للترمذى]

١١ / ٧٥٦٦ — أنس : رخص النبى صلى الله عليه وسلم فى الرقية من العين والحمة والنملة . (لمسلم والترمذى ولأبى داود ونحوه) .

١٢ / ٧٥٦٧ — أم سلمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لجارية فى بيتها رأى فى وجهها سفعة (يعنى صفرة) ، فقال : بها نظرة استرقوا لها . [للشيخين]

١٣ / ٧٥٦٨ — ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم رقى الحمى ومن الأوجاع كلها : باسم الله الكبير ، أعوذ بالله العظيم من كل عرق نعار ، ومن شر حر النار . [للترمذى]

١٤ / ٧٥٦٩ — عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اشتكى الإنسان الشىء منه،أو كانت به قرحة أو جرح ، قال بإصبعه هكذا ، ووضع سفيان سبابته بالأرض ، ثم رفعها : باسم الله تربة أرضنا ، بريقة بعضنا ، يشفى سقيمنا بإذن ربنا . [للشيخين وأبى داود]

١٥ / ٧٥٧٠ — وعنها : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله ، يمسح بيده اليمنى ، ويقول : اللهم رب الناس ، أذهب البأس ، اشف أنت الشافى ، لا شافى إلا أنت شفاء لا يغادر سقماً .

١٦ / ٧٥٧١ — وفى رواية : فلما مرض صلى الله عليه وسلم وثقل ،

أخذت بيده لأصنع به نحو ما كان يصنع ، فانتزع يده من يدى ، ثم قال : اللهم اغفر لى ، واجعلنى مع الرفيق الأعلى .فذهبت أنظر فإذا هو قد قضى .
[للشيخين]

١٧ / ٧٥٧٢ — ثابت بن قيس بن شماس : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو مريض ، فقال : اكشف البأس ، رب الناس ، عن ثابت بن قيس بن شماس ، ثم أخذ تراباً من بطحان ، فجعله فى قدح ، ثم نفث عليه بماء ، ثم صبه عليه . [لأبى داود]

١٨ / ٧٥٧٣ — أبو سعيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ ويقول : أعوذ بالله من الجان ، ومن عين الإنسان . فلما نزلت المعوذتان أخذ بهما وترك ما سواهما . [للترمذى]

١٩ / ٧٥٧٤ — وعنه ، أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يامحمد اشتكيت ؟ قال : نعم . فقال جبريل : باسم الله أرقيك ، من كل داء يؤذيك ، ومن شر كل نفس وعين ، باسم الله أرقيك والله يشفيك . [لمسلم والترمذى]

٢٠ / ٧٥٧٥ — أبو الدرداء : أتاه رجل يذكر أن أباه أصابه الأسر وهو احتباس البول ، فعلمه رقية سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم ، يقول : من اشتكى شيئاً فليقل : ربنا الله الذى فى السماء تقدس اسمك ، أمرك فى السماء والأرض ، كما رحمتك فى السماء ، فاجعل رحمتك فى الأرض ، فاغفر لنا حوبنا وخطايانا ، أنت رب الطيبين ، فأنزل شفاء من شفائك ، ورحمة من رحمتك ، على هذا الوجع ، فيبرأ ، وأمره أن يرقيه به فرقاه فبرئ .
[لأبى داود]

١ / ٧٥٧٦ — عثمان بن أبى العاص : أنه اشتكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وجعاً يجده فى جسده منذ أسلم ، فقال له : ضع يدك على الذى يألم من جسدك ، وقل : باسم الله (ثلاث مرات) وقل سبع مرات : أعوذ بالله

٧٥٧٥ — فيه زيادة بن محمد الأنصارى وهو منكر الحديث جداً .

وقدرته من شر ما أجد وأحاذر ، فقلت ذلك ، فأذهب الله ما كان بى ، فلم أزل آمر بها أهلى وغيرهم . [لمسلم وأبى داود والترمذى]

٢٢ / ٨٥٧٧ — أبو سعيد : انطلق نفر من الصحابة فى سفرة سافروها ، حتى نزلوا على حى من أحياء العرب ، فاستضافوهم ، فأبوا أن يضيفوهم . فلدغ سيد ذلك الحى ، فسعوا له بكل شىء ، لا ينفعه شىء ، فقال بعضهم : لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم ، لعلهم يكون عندهم بعض شىء فأتوهم ، فقالوا : يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ ، وسعينا له بكل شىء لا ينفعه شىء ، فهل عند أحد منكم شىء ؟ فقال بعضهم : إنى والله لأرقى ، ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا ، فما أنا براق لكم ، حتى تجعلوا لنا جعلا ، فصالحوهم على قطيع من الغنم ، فانطلق يتفل ويقرأ ، الحمد لله رب العالمين ، فكأنما أنشط من عقال ، فانطلق يمشى وما به قلبة ، فأوفوهم جعلهم الذى صالحوهم عليه ، وقال بعضهم : اقتسموا ، فقال الذى رقى : لا تفعلوا حتى نأتى النبى صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذى كان . فننظر الذى يأمرنا به ، فقدموا على النبى صلى الله عليه وسلم فذكروا له ، فقال : وما يدريك أنها رقية ؟ ثم قال : قد أصبتم ، اقتسموا واضربوا لى معكم سهماً ، وضحك صلى الله عليه وسلم .

[للشيخين وأبى داود والترمذى]

٢٣ / ٧٥٧٨ — جبلة بن الأزرق : أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه إلى جنب جدار كبير الأحجرة ، صلاة الظهر أو العصر ، فلما جلس فى الركعتين ، خرجت عقرب فلدغته ، فغشى عليه ، فرقاه الناس ، فلما أفاق قال : الله شفانى وليس برقيتكم . [للكبير بلين]

٢٤ / ٧٥٧٩ — على : لدغت النبى صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلى ، فلما فرغ قال : لعن الله العقرب ، لا تدع مصلياً ولا غيره ، ثم دعا بماء وملح فجعل يمسح عليها ، ويقرأ قل يا أيها الكافرون ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس . [للصغير]

٧٥٧٨ — فيه بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح كاتب الليث وكلاهما ضعيف

٢٥ / ٧٥٨٠ — عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أبيه : كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه أعرابي فقال : إن لى أخاً وجعاً ، قال : ما وجع أخيك قال : به لمم ؟ قال : اذهب فأت به ، فذهب فجاء به ، فأجلسه بين يديه ، فسمعته عوذه بفاتحة الكتاب وأربع آيات من أول البقرة ، وآيتين من وسطها وإلهكم إله واحد ، وآية الكرسى ، وثلاث آيات من خاتمتها ، وآية من آل عمران وأحسبه قال : شهد الله أنه لا إله إلا هو ، وآية من الأعراف إن ربكم الله ، وآية المؤمنين ،ومن يدع مع الله إلهاً آخر لا برهان له به ، وآية من الجن وأنه تعالى جد ربنا ، وعشر آيات من أول الصافات ، وثلاث آيات من آخر الحشر ، وقل هو الله أحد ، والمعوذتين فقام الأعرابي وقد برىء وليس به بأس . [للقزوينى بضعف]

٢٦ / ٧٥٨١ — خارجة بن الصلت التميمى ، عن عمه : أقبلنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتينا على حى من العرب ، فقالوا : إنا أنبئنا أنكم قد جئتم من عند هذا الرجل بخير ، فهل عندكم من دواء أو رقية ؟ فإن عندنا معتوهاً فى القيود ، فقلنا : نعم . فجاءوا بمعتوه فى القيود ، فقرأت عليه فاتحة الكتاب ، ثلاثة أيام ، غدوة وعشية ، أجمع بزاقى ، ثم أتفل فكأنما أنشط من عقال ، فأعطونى جعلا ، فقلت : لا حتى أسأل النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : كل فلعمرى من أكل برقية باطل لقد أكلت برقية حق . [لأبي داود]

٢٧ / ٧٥٨٢ — أبو هريرة ، قال:هجر النبي صلى الله عليه وسلم فهجرت ، فصليت ، ثم جلست ، فالتفت إلى صلى الله عليه وسلم فقال : اشكنب درد ؟ قلت : نعم يارسول الله .قال : قم فصل ، فإن فى الصلاة شفاء . [للقزوينى بضعف] وفى تخريج ابن القطان يعنى تشتكى بطنك .

٢٨ / ٧٥٨٣ — ابن عباس ، رفعه : من عاد مريضاً لم يحضر أجله فقال عنده سبع مرات : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم ، أن يشفيك ، إلا عافاه الله من ذلك المرض . [لأبي داود والترمذى]

٧٥٨٠ — فيه أبو جناب الكلبى وهو ضعيف .

٢٩ / ٧٥٨٤ — وعنه ، رفعه : العين حق ، ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين ، وإذا استغسلتم فاغسلوا . [لمسلم والترمذى]

٣٠ / ٧٥٨٥ — عائشة : كان يؤمر العاين فيتوضأ ، ثم يغسل منه المعين . [لأبى داود]

٣١ / ٧٥٨٦ — محمد بن أبى أمامة بن سهل بن حنيف : أنه سمع أباه يقول: اغتسل أبى سهل بن حنيف بالخرار ، فنزع جبة كانت عليه ، وعامر بن ربيعة ينظر إليه ، وكان سهل شديد البياض ، حسن الجلد ، فقال عامر : ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة عذراء ، فوعك سهل مكانه ، واشتد وعكه ، فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم بوعكه ، فقيل له : ما يرفع رأسه ، وقد كان اكتتب فى جيش ، فقالوا له : هو غير رائح معك يارسول الله ، والله ما يرفع رأسه قال : فهل تتهمون له أحداً ؟ قالوا : عامر ابن ربيعة ، فدعاه فتغيظ عليه ، وقال : علام يقتل أحدكم أخاه ؟ ألا بركت ؟ اغتسل له : فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه وأطراف رجليه وداخلة إزاره ، فى قدح ، ثم صب عليه من ورائه ، فبرىء سهل من ساعته . وفى رواية : فراح سهل مع النبى صلى الله عليه وسلم ليس به بأس . [لمالك]

٣٢ / ٧٥٨٧ — جابر ، رفعه : أكثر من يموت من أمتى بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالأنفس . [للبزار وقال يعنى بالعين]

٣٣ / ٧٥٨٨ — على : أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بالجماجم أن تنصب فى المزارع ، قلت : من أجل ماذا ؟ قال : من أجل العين . [للبزار بضعف]

٣٤ / ٧٥٨٩ — جابر ، رفعه : إذا استجنح الليل أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم ، فإن الشياطين تنتشر حينئذ ، فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم ، وأغلق بابك واذكر اسم الله ، وخمر إناءك واذكر اسم الله ، ولو تعرض عليه شيئاً .

٧٥٨٨ — فيه الهيثم بن محمد بن حفص ويعقوب بن محمد الزهرى وهما ضعيفان .

٣٥ / ٧٥٩٠ — وفى رواية : وخمروا الطعام والشراب .

٣٦ / ٧٥٩١ — وفى أخرى : غطوا الإناء وأوكئوا السقاء وأغلقوا الباب وأطفئوا السراج فإن الشيطان لايحل سقاء ولا يفتح باباً ولا يكشف إناء . [للستة إلا النسائى]

٣٧ / ٧٥٩٢ — أبو هريرة ، رفعه : إذا سمعتم صراخ الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكاً ، وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطاناً . [للشيخين والترمذى وأبى داود]

٣٩ / ٧٥٩٣ — وله عن جابر رفعه : إذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله فإنهم يرون مالا ترون .

الطيرة والفال والشؤم والعدوى

١ / ٧٥٩٤ — بريدة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كانلايتطير من شىء ، وكان إذا بعث عاملا سأل عن اسمه ، فإذا أعجبه فرح به ، ورؤى بشرذلكفى وجهه ،وإن كره اسمه رؤى كراهية ذلك فى وجهه ،وإذا دخل قرية سأل عن اسمها ، فإذا أعجبه اسمها فرح ورؤى بشر ذلك فى وجهه ، وإن كره اسمها رؤى كراهية ذلك فى وجهه .

٢ / ٧٥٩٥ — أبو هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم سمع كلمة فأعجبته فقال : أخذنا فالك من فيك . [هما لأبى داود]

٣ / ٧٥٩٦ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعجبه إذا خرج لحاجة أن يسمع يا راشد يا نجيح . [للترمذى]

٤ / ٧٥٩٧ — عروة بن عامر القرشى : ذكرت الطيرة عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال:أحسنها الفأل ، ولا تؤذى مسلماً ، فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقل : اللهم لا يأتى بالحسنات إلا أنت ، ولا يدفع السيئات إلا أنت ، ولا حول ولا قوة إلا بك . [لأبى داود]

٧٥٩٣ — فى إسناده محمد بن إسحق وقد تقدم الكلام عليه .

٧٥٩٥ — فيه رجل مجهول .

٥ / ٧٥٩٨ — ابن مسعود ، رفعه : الطيرة شرك ، الطيرة شرك ، الطيرة شرك ، وما منا إلا ... ولكن الله يذهبه بالتوكل .
[للترمذى وأبى داود بلفظه]

قال الترمذى : سمعت محمد بن اسماعيل يقول : كان سليمان بن حرب يقول فى هذا الحديث : وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل ، هذا عندى قول عبد الله بن مسعود .

٦ / ٧٥٩٩ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : من ردته الطيرة من حاجة فقد أشرك ، قالوا : يا رسول الله ما كفارة ذلك ؟ قال : يقول أحدهم : اللهم لا خير إلا خيرك ، ولا طير إلا طيرك ، ولا إله غيرك .
[لأحمد والكبير]

٧ / ٧٦٠٠ — ابن عمر ، رفعه : لا عدوى ولا طيرة ، وإنما الشؤم فى ثلاث ، فى الفرس والمرأة والدار .

٨ / ٧٦٠١ — وفى رواية : إن كان الشؤم ففى الدار والمرأة والفرس .
[للستة]

٩ / ٧٦٠٢ — ولأحمد عن أبى حسان نحوه وفيه ، قالت عائشة : والذى أنزل القرآن على محمد ما قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قط إنما قال : كان أهل الجاهلية يتطيرون من ذلك .

١٠ / ٧٦٠٣ — وفى رواية : كان أهل الجاهلية يقولون : الطيرة فى الدار والمرأة والدابة ، ثم قرأت عائشة « ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب » الآية .

١١ / ٧٦٠٤ — حكيم بن معاوية ، رفعه : لا شؤم ، وقد يكون اليمن فى الدار والمرأة والفرس . [للترمذى]

١٢ / ٧٦٠٥ — جابر ، رفعه : لا عدوى ولا صفر ولا غول .
[لمسلم]

٧٥٩٩ — فيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف .

١٣ / ٧٦٠٦ — أبو هريرة ، رفعه : لا عدوى ولا صفر ولا هامة ، فقال أعرابي : يارسول الله فما بال إبلي تكون في الرمل كأنها الظباء ، فيأتي البعير الأجرب فيدخل بينها فيجربها ؟ قال : فمن أعدى الأول .

١٤ / ٧٦٠٧ — وفي رواية لأبي سلمة : أنه سمع أبا هريرة بعد يقول : قال النبي صلى الله عليه وسلم: لا يوردن ممرض على مصح وأنكر أبو هريرة حديثه الأول ، قلنا : ألم تحدث أنه لا عدوى ؟ فرطن بالحبشية ، قال أبو سلمة : فما رأيته نسي حديثاً غيره .

١٥ / ٧٦٠٨ — وفي أخرى : فلا أدري أنسي أبو هريرة أو نسخ أحد القولين الآخر .

١٦ / ٧٦٠٩ — وفي أخرى : لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ، وفر من المجذوم كما تفر من الأسد . [للشيخين وأبي داود]

١٧ / ٧٦١٠ — قطن بن قبيصة ، عن أبيه رفعه : العيافة والطيرة والطرق من الجبت .

١٨ / ٧٦١١ — أنس ، قال رجل : يا رسول الله إنا كنا في دار كثر فيها عددنا ، وكثر فيها أموالنا ، فتحولنا إلى دار أخرى ، فقل فيها عددنا ، وقلت فيها أموالنا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ذروها ذميمة . [هما لأبي داود]

١٩ / ٧٦١٢ — وللبزار عن عمر نحوه وفيه ، فقالوا : يارسول الله كيف ندعها ؟ قال : بيعوها أو هبوها .

٢٠ / ٧٦١٣ — ابن عطية : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا عدوى ولا هامة ولا صفر ، لا يحل الممرض على المصح ، وليحلل المصح حيث شاء ، فقالوا : يا رسول الله ، وما ذلك ؟ قال : إنه أذى . [لمالك]

٧٦١٢ — فيه صالح بن أبي الأخضر ، وهو ضعيف يكتب حديثه ؛ وفيه أيضاً سعيد بن سفيان ضعفه ابن المديني .

٢١ / ٧٦١٤ — الشريد بن سويد : كان فى وفد ثقيف رجل مجذوم ، فأرسل إليه النبى صلى الله عليه وسلم : ارجع فقد بايعناك .
[للنسائى قلت:أخرجه فى آخر الباب الأول من الأطعمة لمسلم فقط].

٢٢ / ٧٦١٥ — ابن عباس ، رفعه : لا تديموا النظر إلى المجذومين .
[للقزوينى]

النجوم والسحر والكهانة

١ / ٧٦١٦ — ابن عباس ، رفعه : من اقتبس باباً من علم النجوم لغير ما ذكر الله ، فقد اقتبس شعبة من السحر ، المنجم كاهن ، والكاهن ساحر ، والساحر كافر . [لرزين ولأبى داود بعضه]

٢ / ٧٦١٧ — زيد بن خالد : صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية فى أثر سماء كانت من الليل ؛ فلما انصرف أقبل على الناس فقال : هل تدرون ماذا قال ربكم؟قالوا : الله ورسوله أعلم قال : قال أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر بى ، فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكواكب ، وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكواكب . [للستة إلا الترمذى]

٣ / ٧٦١٨ — أبو هريرة ، رفعه : قال الله تعالى ما أنعمت على عبادى من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين ، يقولون الكوكب وبالكوكب .
[لمسلم والنسائى]

٤ / ٧٦١٩ — ولمالك : كان أبو هريرة يقول ، إذا أصبح وقد مطر الناس : مطرنا بنوء الفتح ، ثم يتلو هذه الآية « ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها » .

٥ / ٧٦٢٠ — قتادة : خلق الله هذه النجوم لثلاث ، جعلها الله زينة للسماء ، ورجوماً للشياطين ، وعلامات يهتدى بها ، فمن تأول فيها غير هذا

٧٦١٥ — قال ابن حجر فى الفتح :سنده ضعيف لأن فيه محمد بن عبد الله العثمانى الملقب بالديباج .

فقد أخطأ حظه ، وأضاع نصيبه ، وتكلف مالا يعنيه ، وما لا علم له به ، وما عجز عن علمه الأنبياء والملائكة عليهم السلام .
[لرزين . قلت : أخرجه فى خلق العالم للبخارى إلى قوله مالا علم له به]

٦ / ٧٦٢١ — العباس : خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فالتفت إليها ، فقال : إن الله قد طهر هذه القرية من الشرك إن لم تضلهم النجوم . [للموصلى والكبير والأوسط بلين]

٧ / ٧٦٢٢ — أبو هريرة ، رفعه : من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد سحر ، ومن سحر فقد أشرك ، ومن تعلق بشيء فقد وكل إليه . [للنسائى]

٨ / ٧٦٢٣ — ابن عباس ، عن صحابى من الأنصار : إنهم بيناهم جلوس ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم رمى بنجم واستنار ، فقال لهم : «ما كنتم تقولون فى الجاهلية إذا رمى بمثل هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، كنا نقول : ولد الليلة رجل عظيم ، ومات رجل عظيم ، فقال : إنها لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته ، ولكن ربنا تعالى إذا قضى أمراً سبح حملة العرش ثم سبح أهل السماء الذين يلونهم ، حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء الدنيا ، ثم قال الذين يلون حملة العرش : ماذا قال ربكم ؟ فيخبرونهم ما قال ، فيستخبر بعض أهل السموات بعضاً حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا ، فيخطف الجن السمع فيقذفون إلى أوليائهم ، ويرمون ، فما جاءوا به على وجهه فهو حق ، ولكنهم يقذفون فيه ويزيدون . [لمسلم والترمذى]

٩ / ٧٦٢٤ — عائشة : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان ، فقال : ليس بشيء ، قالوا : يا رسول الله إنهم يحدثون أحياناً بالشيء فيكون حقاً ، فقال : تلك الكلمة من الحق ، يخطفها الجن فيقذفها فى أذن وليه ، فيخلطون معها مائة كذبة .

١٠ / ٧٦٢٥ — وفى رواية : فيقرقرها فى أذن وليه كقرقرة الدجاجة .

٧٦٢١ — فيه قيس بن الربيع وضعفوه .

١١ / ٧٦٢٦ — وعنها : سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أنه ليخيل إليه أنه فعل الشيء وما فعله ، حتى إذا كان ذات يوم عندى دعا الله ودعاه ، ثم قال : أشعرت يا عائشة أن الله قد أفتانى فيما استفتيته فيه ؟ قلت : وما ذاك يارسول الله ؟ فقال : جاءنى رجلان فجلس أحدهما على رأسى . والآخر عند رجلى ، فقال أحدهما لصاحبه : ما وجع الرجل ؟ قال مطبوب. قال : ومن طبه ؟ قال : لبيد بن الأعصم اليهودى من بنى زريق ، قال : فى ماذا ؟ قال : فى مشط ومشاطة ، وجف طلعة ذكر ، قال : وأين هو ؟ قال : فى بئر ذى أروان . ومن الرواة من قال : بئر ذروان قال : وذروان بئر فى بنى زريق ، فذهب النبى صلى الله عليه وسلم فى أناس من أصحابه إلى البئر ، فنظر إليها وعليها نخل ، ثم رجع إلى عائشة فقال : والله لكأن ماءها نقاعة الحناء . ولكأن نخلها رءوس الشياطين ، قلت : يارسول الله ، أفأخرجته ؟ قال : لا ، أما أنا فقد عافانى الله وشفانى ، وخشيت أن أثير على الناس منه شراً ، وأمر بها فدفنت .

١٢ / ٧٦٢٧ — وفى رواية : كان صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى أنه يأتى النساء ولا يأتيهن ..بنحوه. وفيه : رجل من بنى زريق حليف اليهودى وكان منافقاً . [للشيخين]

١٣ / ٧٦٢٨ — زيدبنأرقم : سحر النبى صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود ، فاشتكى لذلك أياماً . فأتاه جبريل فقال : إن رجلا من اليهود سحرك ، عقد لك عقداً فى بئر كذا وكذا ، فأرسل صلى الله عليه وسلم فاستخرجها فحلها ، فقام كأنما أنشط من عقال ، فما ذكر ذلك لذلك اليهودى ولا رآه فى وجهه قط . [للنسائى]

كتاب القدر
وفيه محاجة آدم لموسى وحكم الأطفال
وذم القدرية وغير ذلك

١ / ٧٦٢٩ — جابر ، رفعه : لا يؤمن أحدكم حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ، حتى يعلم أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، وأن ما أخطأه لم يكن ليصيبه . [للترمذى]

٢ / ٧٦٣٠ — ابن الديلمى : أتيت أبى بن كعب فقلت له : قد وقع فى نفسى شىء من القدر ، فحدثنى لعل الله أن يذهبه من قلبى ، فقال : لو أن الله تعالى عذب أهل سمواته ، وأهل أرضه ، عذبهم وهو غير ظالم لهم ، ولو رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم ، ولو أنفقت مثل أحد ذهباً فى سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر ، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، ولو مت على غير هذا لدخلت النار ، قال : ثم أتيت ابن مسعود فقال مثل ذلك ، ثم أتيت حذيفة فقال مثل ذلك ، ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثنى عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل ذلك . [لأبى داود]

٣ / ٧٦٣١ — عبادة بن الصامت ، قال لابنه عند الموت : يابنى إنك لم تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، فإنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : إن أول ما خلق الله القلم قال له : اكتب فقال : يارب وما أكتب ؟ قال : اكتب مقادير كل شىء حتى تقوم الساعة ، يابنى إنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : من مات على غير هذا فليس منى . [لأبى داود]

٤ / ٩٦٣٢ — وللترمذى : أن عبد الواحد بن سليم قال لعطاء ابن أبى رباح إن بالبصرة قوماً ، يقولون لاقدر ، فقال : يابنى أتقرأ القرآن ؟

قلت : نعم قال: فاقرأ الزخرف ، فقرأت « حم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون وإنه فى أم الكتاب لدينا لعلى حكيم » فقال : أتدرى ما الكتاب ؟ قلت : لا قال: فإنه كتاب كتبه الله قبل أن يخلق السموات والأرض ،فيه أن فرعون من أهل النار ، وفيه تبت يدا أبى لهب وتب ، قال عطاء : ولقيت الوليد بن عبادة بن الصامت ، فسألته ما كانت وصية أبيك لك عند الموت : بنحوه .

٥ / ٧٦٣٣ — ابن عمرو بن العاص : خرج علينا النبى صلى الله عليه وسلم وفى يده كتابان ، فقال : أتدرون ما هذان الكتابان ؟ قلنا : لا يارسول الله إلا أن تخبرنا .فقال للذى فى يده اليمنى : هذا كتاب من رب العالمين فيه أسماء أهل الجنة ، وأسماء آبائهم وقبائلهم ، ثم أجمل على آخرهم ، فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبداً : وقال للذى فى شماله : هذا كتاب من رب العالمين ، وفيه أسماء أهل النار ، وأسماء آبائهم وقبائلهم ، ثم أجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم أبداً ، قال أصحابه : ففيم العمل يارسول الله إن كان أمر قد فرغ منه ؟ فقال : سددوا وقاربوا ، فإن صاحب الجنة يختم له بعمل أهل الجنة ، وإن عمل أى عمل ، وإن صاحب النار يختم له بعمل أهل النار ، وإن عمل أى عمل ، ثم قال بيديه فنبذهما ، ثم قال : فرغ ربكم من العباد ، فريق فى الجنة وفريق فى السعير . [للترمذى]

٦ / ٧٦٣٤ — ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج فبسط كفه اليمنى فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم ، بأسماء أهل الجنة ، وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم ، لا يزاد فيهم ، ولا ينقص منهم ، ثم بسط كفه اليسرى ، فقال: بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من الرحمن الرحيم ، لأهل النار بأسمائهم ، وأسماء آبائهم وقبائلهم وعشائرهم ، لا يزاد فيهم ، ولا ينقص منهم .

[للكبير وفيه ابن مجاهد قلت لعل المصنف دخله احتمال أن يكون غير عبد الوهاب وإلا فسيأتى له أن عبد الوهاب بن مجاهد ضعيف] .

٧ / ٧٦٣٥ — ابن عباس : كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لى : يا غلام إنى أعلمك كلمات ، احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ، وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ، وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام ، وجفت الصحف . [للترمذى]

٨ / ٧٦٣٦ — عائشة ، رفعته : من تكلم فى شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه . [للقزوينى بلين]

٩ / ٧٦٣٧ — عمران بن حصين ، قال لأبى الأسود الديلى : أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه ، أشيء قضى عليهم ومضى عليهم ، من قدر سبق ، أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم ، وثبتت الحجة عليهم ؟ فقلت : بل شيء قضى عليهم ، ومضى عليهم ، قال : أفلا يكون ظالماً ؟ قال : ففزعت من ذلك فزعاً شديداً وقلت : كل خلق الله وملك يده فلا يسأل عما يفعل وهم يسألون ، فقال لى : يرحمك الله ، إنى لم أرد بما سألتك إلا لأحزر عقلك ، وإن رجلين من مزينة أتيا النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالا : يارسول الله أرأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه ، أشيء قضى عليهم ، ومضى فيهم من قدر قد سبق ، أو فيما يستقبلون به مما أتاهم به نبيهم ، وثبتت الحجة عليهم ؟ فقال : لا بل شيء قضى عليهم ، ومضى فيهم ، وتصديق ذلك فى كتاب الله ، ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها . [للشيخين وأبى داود بلفظ مسلم]

١٠ / ٧٦٣٨ — على ، رفعه : مامنكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار ، ومقعده من الجنة ، قالوا : يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا ؟ فقال : اعملوا ، فكل ميسر لما خلق له ، أما من كان من أهل السعادة فسيصير لعمل السعادة ، وأما من كان من أهل الشقاء فسيصير لعمل الشقاء ، ثم قرأ « فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى » الآية .
[للشيخين وأبى داود والترمذى]

١١ / ٧٦٣٩ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : كتب الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة ، وعرشه على المـــاء . [للترمذى ومسلم بلفظه]

١٢ / ٧٦٤٠ — ابن مسعود : حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ، إن خلق أحدكم يجمع فى بطن أمه أربعين يوماً نطفة ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يبعث الله إليه ملكاً بأربع كلمات ، يكتب رزقه وأجله وعمله شقى أو سعيد ، ثم ينفخ فيه الروح ، فوالذى لا إله غيره ، إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار ، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها .

[للشيخين وأبى داود والترمذى]

١٣ / ٧٦٤١ — ولرزين : فإذا بلغ أن يخلق ، بعث الله ملكاً يصورها ، فيأتى الملك بتراب بين إصبعيه ، فيخلطه فى المضغة ، ثم يعجنه بها ، ثم يصور كما يؤمر ، فيقول أذكر أو أنثى ؟ أشقى أو سعيد ؟ وما عمره ورزقه ؟ وما أثره وما مصائبه ؟ فيقول الله تعالى : فيكتب الملك فإذا مات ذلك الجسد ، دفن حيث أخذ ذلك التراب .

١٤ / ٧٦٤٢ — مطر بن عكامس ، رفعه : إذا قضى الله لعبد أن يموت بأرض جعل له إليها حاجة . [للترمذى]

١٥ / ٧٦٤٣ — أنس ، رفعه : وكل الله بالرحم ملكاً ، فيقول أى رب نطفة ، أى رب علقة ، أى رب مضغة ، فإذا أراد أن يقضى خلقها قال : يارب أذكر أم أنثى ؟ أشقى أم سعيد ؟ فما الرزق ؟ فما الأجل ؟ فيكتب ذلك فى بطن أمه . [للشيخين]

١٦ / ٧٦٤٤ — طاوس : أدركت ناساً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون كل شيء بقدر ، حتى العجز والكيس . [لمالك ومسلم]

١٧ / ٧٦٤٥ — أبو الدرداء ، رفعه : فرغ الله إلى كل عبد من خمس ، من أجله ، ورزقه ، وعمله ، ومضجعه ، وشقي أو سعيد .
[لأحمد والبزار والكبير والأوسط]

١٨ / ٧٦٤٦ — حذيفة ، رفعه : خلق الله كل صانع وصنعته .
[للبزار]

١٩ / ٧٦٤٧ — معاوية ، رفعه : لاتعجل على شيء تظن أنك إن استعجلت إليه أنك مدركه ، وإن كان الله لم يقدر ذلك ، ولا تستأخرن عن شيء تظن أنك إن استأخرت عنه أنه مدفوع عنك ، وإن كان الله قد قدره عليك .
[للكبير والأوسط بضعف]

٢٠ / ٧٦٤٨ — ابن مسعود ، قال : لأن يقبض أحدكم على جمرة حتى تبرد ، خير له من أن يقول لأمر قضاه الله : ليته لم يكن . [للكبير]

٢١ / ٧٦٤٩ — أبو موسى ، رفعه : مثل القلب مثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة . [للقزويني بضعف]

٢٢ / ٧٦٥٠ — أنس ، رفعه : إذا أراد الله بعبد خيراً استعمله ، فقيل له : كيف يستعمله يا رسول الله ؟ قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت .

٢٣ / ٧٦٥١ — سعد ، رفعه : من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ، ومن شقاوة بن آدم سخطه بما قضى الله له . [هما للترمذي]

٢٤ / ٧٦٥٢ — أبو هريرة ، رفعه : المؤمن القوى خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ، وفي كل خير ، احرص على ما ينفعك ، واستعن بالله

٧٦٤٧ — فيه عبد الوهاب بن مجاهد وهو ضعيف .

ولا تعجز ، وإن أصابك شيء فلا تقل : لو أني فعلت لكان كذا وكذا ، ولكن قل : قدر الله وما شاء فعل ، فإن لو تفتح عمل الشيطان . [لمسلم]

٢٥ / ٧٦٥٣ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : إن الله تعالى خلق خلقه فى ظلمة فألقى عليهم من نوره ، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ، ومن أخطأه ضل ، فلذلك أقول : جف القلم على علم الله تعالى . [للترمذى]

٢٦ / ٧٦٥٤ — جابر : كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه ، فإذا عبر عنه لسانه إما شاكراً وإما كفوراً . [لأحمد بلين]

٢٧ / ٧٦٥٥ — ابن عباس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عمن فى الجنة ؟ فقال : النبي فى الجنة والشهيد فى الجنة ، والمولود فى الجنة والموءودة فى الجنة . [للبزار]

٢٨ / ٧٦٥٦ — سمرة : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين قال : هم خدم أهل الجنة . [للبزار والكبير والأوسط]

٢٩ / ٧٦٥٧ — عائشة : توفى صبي فقلت : طوبى له عصفور من عصافير الجنة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أو لا تدرين أن الله خلق الجنة وخلق النار ، فخلق لهذه أهلاً ، ولهذه أهلا .

[لمسلم والنسائى وأبى داود]

٣٠ / ٧٦٥٨ — وله : قلت يارسول الله ذرارى المؤمنين ؟ فقال : من آبائهم ، فقلت : يارسول الله بلا عمل ؟ قال : الله أعلم بما كانوا عاملين . قلت : يارسول الله فذرارى المشركين ؟ قال : من آبائهم . فقلت : بلا عمل ؟ فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين .

٣١ / ٧٦٥٩ — ابن عباس : سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال : الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين .

[للشيخين وأبى داود والنسائى]

٧٦٥٦ — فيه عباد بن منصور وفيه ضعف .

٣٢ / ٧٦٦٠ — خديجة ، قالت : يارسول الله اين أطفالى منك ؟ قال : فى الجنة ، قلت : بلا عمل ؟ قال : الله أعلم بما كانوا عاملين ،قلت : فأين أطفالى من قبلك ؟ قال : فى النار ، قلت : بلا عمل ؟ قال : الله أعلم بما كانوا عاملين . [للكبير والموصلى]

٣٣ / ٧٥٦١ — أنس ، رفعه : يؤتى بأربعة يوم القيامة ، بالمولود ، وبالمعتوه ، ومن مات فى الفترة ، والشيخ الفانى ، كلهم يتكلم بحجته فيقول تعالى لعنق من النار : ابرز ، فيقول لهم : إنى كنت أبعث إلى عبادى رسلا من أنفسهم ، وإنى رسول نفسى إليكم ، ادخلوا هذه ، فيقول من كتب عليه الشقاء : يارب أين ندخلها ، ومنها كنا نفر ؟ ومن كتب عليه السعادة يمضى فيها ، فيقتحم فيها مسرعاً ، فيقول تعالى : أنتم لرسلى أشدتكذيباً ومعصية فيدخل هؤلاء الجنة ، وهؤلاء النار . [للموصلى والبزار بمدلس]

٣٤ / ٧٦٦٢ — وله من طريق غيره فى بيان حجتهم يقول المولود : لم أدرك العمل ، والمعتوه : لم تجعل لى عقلا أعقل به خيراً أو شراً ، ومن مات فى الفترة : لم يأتنى كتاب ولا رسول ، والشيخ الفانى : لقد جاءنى الإسلام وما أعقل شيئاً .

٣٥ / ٧٦٦٣ — أبو هريرة ، رفعه : حاج آدم موسى فقال : أنت الذى أخرجت الناس بذنبك وأشقيتهم ، قال آدم لموسى : أنت الذى اصطفاك الله برسالته وكلامه ، أتلومنى على أمر كتبه الله على قبل أن يخلقنى ، أو قدره على قبل أن يخلقنى ؟ فحج آدم موسى .

٣٦ / ٧٦٦٤ — وفى رواية ، قال موسى : أنت آدم الذى خلقك بيده ، ونفخ فيك من روحه ، وأسجد لك ملائكته ، وأسكنك فى جنته . ثم أهبطت

٧٦٦٢ — فيه عطية وهو ضعيف .

الناس بخطيئتك إلى الأرض قال آدم : أنت موسى الذى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ، وأعطاك الألواح فيها تبيان كل شيء ، وقربك نجياً ، فبكم وجدت الله كتب التوراة قبل أن أخلق ؟ قال موسى : بأربعين عاماً ، قال آدم . فهل وجدت فيها فعصى آدم ربه فغوى ؟ قال : نعم . قال : أفتلومنى على أن عملت عملا كتب الله على أن أعمله قبل أن يخلقنى بأربعين سنة ؟ فحج آدم موسى . [للستة إلا النسائى]

٣٧ / ٧٦٦٥ — ولأبى داود عن عمر ،رفعه : إن موسى عليه السلام قال : يارب أرنى آدم الذى أخرجنا ونفسه من الجنة ، فأراه الله آدم ، فقال له: أنت أبونا آدم ؟ فقال له آدم : نعم قال : أنت الذى نفخ الله فيك من روحه ، وعلمك الأسماء كلها ، وأمر الملائكة فسجدوا لك ؟ قال : نعم . قال : فما حملك على أن أخرجتنا ونفسك من الجنة ؟ قال له آدم : ومن أنت ؟ قال: أنا موسى ،قال :أنت الذى. . بنحوه . وفيه . فحج آدم موسى ، فحج آدم موسى .

٣٨ / ٧٦٦٦ — مالك ، بلغنى : أنه قيل لإياس : ما رأيك فى القدر ؟ قال : رأى ابنتى ، يريد: لا يعلم سره إلا الله ، وبه كان يضرب المثل فى الفهم ، وقال رجل وقد سئل عن أمر ما من القدر ؟ فقال : ألست تؤمن بالله ؟ قال . نعم ، قال : فحسبك . [لرزين]

٣٩ / ٧٦٦٧ — أبو هريرة : خرج علينا النبى صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع فى القدر فغضب حتى احمر وجهه ، حتى كأنما فقىء فى وجنتيه حب الرمان ، فقال : أبهذا أمرتم ، أم بهذا أرسلت إليكم ؟ إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا فى هذا الأمر ، عزمت عليكم أن لا تنازعوا فيه . [للترمذى]

٤٠ / ٧٦٦٨ — عمر ، رفعه : لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم .

٤١ / ٧٦٦٩ — حذيفة ، رفعه : لكل أمة مجوس ، ومجوس هذه الأمة الذين يقولون لا قدر ، من مات منهم فلا تشهدوا جنازته ، ومن مرض منهم فلا تعودوهم ، وهم شيعة الدجال ، وحق على الله أن يلحقهم بالدجال .

٤٢ / ٧٦٧٠ — ابن عمر ، رفعه : القدرية مجوس هذه الأمة ، إن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم . [وهى لأبى داود]

٤٣ / ٧٦٧١ — ابن عباس ، رفعه : صنفان من أمتى ليس لهم فى الإسلام نصيب ، المرجئة والقدرية . [للترمذى]

٤٤ / ٧٦٧٢ — نافع : أن رجلا جاء ابن عمر فقال : إن فلاناً يقرأ عليك السلام ، فقال ابن عمر : بلغنى أنه أحدث التكذيب بالقدر ، فإن كان أحدث فلا تقرأه منى السلام ، فإنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : يكون فى هذه الأمة ، أو فى أمتى — الشك منه — خسف ، ومسخ ، وذلك بالمكذبين بالقدر ،

٤٥ / ٧٦٧٣ — وفى رواية : كان لابن عمر صديق من أهل الشام يكاتبه ، فكتب إليه عبد الله ، إنه بلغنى أنك تكلمت فى شىء من القدر ، فإياك أن تكتب إلى ، فإنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : سيكون فى أمتى أقوام يكذبون بالقدر . [للترمذى وأبى داود]

٤٦ / ٧٦٧٤ — ابن عباس : لما بعث الله موسى ، وأنزل التوراة ، قال : اللهم إنك رب عظيم ، ولو شئت أن تطاع لأطعت ، ولو شئت أن لا تعصى ما عصيت ، وأنت تحب أن تطاع ، وأنت فى ذلك تعصى ، فكيف هذا يارب ؟ فأوحى الله إليه إنى لا أسأل عما أفعل وهم يسألون ، فلما

٧٦٦٩ — فيه عمر مولى غفرة لا يحتج بحديثه . ورجل من الأنصار مجهول .

٧٦٧٤ — فيه أبو يحيى القتات وهو ضعيف عند الجمهور .

بعث عزيراً وأنزل عليه التوراة بعد ما كان رفعها عن بنى إسرائيل حتى قال من قال منهم : ابن الله فقال : اللهم إنك رب عظيم ، مثل ذلك ، فأوحى الله إليه إنى لا أسأل عما أفعل وهم يسألون ، فأبت نفسه حتى سأل أيضاً فقال : أفتستطيع أن تصر صرة من الشمس ؟ قال : لا . قال : أفتستطيع أن تجىء بمكيال من ريح ؟ قال : لا . قال : أفتستطيع أن تجىء بمثقال من نور ؟ قال : لا . قال : فهكذا لا تقدر على الذى سألت عنه ، إنى لا أسأل عما أفعل وهم يسألون ، أما إنى لا أجعل عقوبتك إلا أن أمحو اسمك من الأنبياء فلا تذكر فيهم ، فمحا اسمه من الأنبياء ، فليس يذكر فيهم ، وهو نبى ، فلما بعث الله عيسى ورأى منزلته من ربه ، وعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل ، ويبرىء الأكمه والأبرص ، ويحيى الموتى ، وينبئهم بما يأكلون وما يدخرون فى بيوتهم ، قال : اللهم إنك رب عظيم مثله ، فأوحى إليه إنى لا أسأل عما أفعل وهم يسألون ، وأنت عبدى ورسولى ، وكلمتى ألقيتك إلى مريم وروح منى ، خلقتك من تراب ، ثم قلت لك : كن فكنت ، فإن لم تنته لأفعلن بك كما فعلت بصاحبك بين يديك ، إنى لا أسأل عما أفعل وهم يسألون ، فجمع عيسى من يتبعه فقال : القدر سر الله فلا تتكلفوه .

[للكبير بلين]

٤٧ / ٧٦٧٥ — عائشة ، رفعته : لا تقولوا : ما شاء الله وشاء محمد ، وقولوا : ما شاء الله وحده . [للموصلى]

٤٨ / ٧٦٧٦ — وعنها ، رفعته : لا ينفع حذر من قدر ، والدعاء ينفع ، أحسبه قال : ما لم ينزل القدر ، وإن الدعاء ليتلقى البلاء ، فيتعالجان إلى يوم القيامة . [للبزار بلين]

٧٦٧٦ — فيه زكريا بن منصور ضعفه الجمهور .

كتاب الآداب والسلام والجواب والمصافحة

وتقبيل اليد والقيام للداخل

١ / ٧٦٧٧ — أبو هريرة ، رفعه : إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم ، فإن بدا له أن يجلس فليجلس، ثم إذا قام فليسلم ، فليست الأولى بأحق من الثانية . [لأبي داود والترمذي]

٢ / ٧٦٧٨ — زاد رزين : ومن سلم على قوم حين يقوم عنهم ، كان شريكهم فيما خاضوا فيه من الخير بعده .

٣ / ٧٦٧٩ — كلدة بن حنبل : أن صفوان بن أمية بعثه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بلبن ولباء وضغابيس ، والنبي صلى الله عليه وسلم بأعلى الوادي ، قال : فدخلت عليه ، ولم أستأذن ، ولم أسلم ، فقال صلى الله عليه وسلم : ارجع فقل : السلام عليكم أأدخل ؟ وذلك بعد ما أسلم صفوان .

[للترمذي ولأبي داود : وجداية بدل اللباء]

٤ / ٧٦٨٠ — أبو هريرة : إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه ، فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ، ثم لقيه فليسلم عليه أيضاً .

[لأبي داود]

٥ / ٧٦٨١ — أنس : قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : يابني إذا دخلت على أهلك فسلم يكن سلامك بركة عليك ، وعلى أهل بيتك .

٦ / ٧٦٨٢ — جابر ، رفعه : السلام قبل الكلام . [هما للترمذي]

٧ / ٧٦٨٣ — أنس : مر على صبيان فسلم عليهم ، وقال : كان

٧٦٨٢ — فيه محمد بن زاذان وهو ضعيف . . وقيل أن الحديث موضوع .

النبي صلى الله عليه وسلم يفعله . [للشيخين والترمذى وأبى داود]

٨ / ٧٦٨٤ — أسماء بنت يزيد : مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم فى نسوة فسلم علينا . [للترمذى وأبى داود بلفظه]

٩ / ٧٦٨٥ — الطفيل بن أبى بن كعب : أنه كان يأتى ابن عمر ، فيغدو معه إلى السوق ، قال : فإذا غدونا لم يمر أبو عبد الله على سقاط ، ولا على صاحب بيعة ، ولا مسكين ولا على أحد ، إلا سلم عليه ، قال الطفيل : فجئته يوماً فاستتبعنى إلى السوق ، فقلت له : وما تصنع فى السوق ؟ وأنت تقف على البيع ، ولا تسأل عن السلع ، ولا تسوم بها ، ولا تجالس فى مجالس السوق ، فاجلس بنا ها هنا نتحدث ، فقال لى : يا أبا بطن (وكان الطفيل ذا بطن) إنما نغدو من أجل السلام ، ونسلم على من لقينا . [لمالك]

١٠ / ٧٦٨٦ — ابن عمر ، رفعه : من سلم على عشرين رجلا من المسلمين فى يوم جماعة أو فرادى ، ثم مات من يومه ذلك ، وجبت له الجنة ، وفى ليلة مثل ذلك . [للكبير بضعف]

١١ / ٧٦٨٧ : على ، رفعه : يجزىء عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ، ويجزىء عن الجلوس أن يرد أحدهم .
[لأبى داود ، وحديث تقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف ، مر فى خصال الإيمان] .

١٢ / ٧٦٨٨ — أبو أمامة ، رفعه : أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام . [للترمذى وأبى داود بلفظه]

١٣ / ٧٦٨٩ — أبو هريرة ، رفعه : يسلم الراكب على الماشى ، والماشى على القاعد ، والقليل على الكثير .

٧٦٨٦ — فيه مسلمة بن على وهو ضعيف :

٧٦٨٧ — فيه سعيد بن خالد الخزاعى المدنى هو ضعيف .

١٤ / ٧٦٩٠ — وفى رواية : والصغير على الكبير .
[للشيخين وأبى داود والترمذى]

١٥ / ٧٦٩١ — وله عن فضالة بن عبيد رفعه بنحوه وفيه : والماشى على القائم .

١٦ / ٧٦٩٢ — وعنه ، رفعه : لما خلق الله آدم وطوله ستون ذراعاً ، ثم قال : اذهب ، فسلم على أولئك (نفر من الملائكة جلوس) فاستمع ما يجيبونك ، فإنها تحيتك ، وتحية ذريتك ، فقال : السلام عليكم ، فقالوا : السلام عليك ورحمة الله . فزاده رحمة الله ، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم ، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن . [للشيخين]

١٧ / ٧٦٩٣ — ابن عباس ، وقد قال رجل : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ثم زاد شيئاً ، فقال ابن عباس : إن السلام قد انتهى إلى البركة .

١٨ / ٧٦٩٤ — ابن عمر ، وسلم عليه رجل فقال : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، والغاديات الرائحات ، فقال له ابن عمر : وعليك ألفاً ، كأنه كره ذلك . [هما للموطأ]

١٩ / ٧٦٩٥ — عمران بن حصين : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال : السلام عليكم ، فرد صلى الله عليه وسلم ، وقال : عشر ، ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد صلى الله عليه وسلم ، وقال : عشرون ، ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه صلى الله عليه وسلم وقال : ثلاثون .
[للترمذى وأبى داود]

٢٠ / ٧٦٩٦ — وله عن معاذ بن أنس نحوه وزاد : ثم أتى آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته ، فرد عليه صلى الله عليه وسلم وقال : أربعون ، ثم قال لنا : هكذا تكون الفضائل .

٢١ / ٧٦٩٧ — غالب بن خطاف : إنا لجلوس بباب الحسن البصرى ، ثم جاء رجل فقال : حدثنى أبى عن جدى قال : بعثنى أبى إلى النبى صلى الله

عليه وسلم فقال : ائته فأقرئه السلام ، فأتيته ، فقلت : إن أبي يقرئك السلام ؛ فقال : عليك وعلى أبيك السلام . [لأبي داود]

٢٢ / ٧٦٩٨ — جابر بن سليم : أتيت المدينة فرأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه ، لا يقول شيئاً إلا صدروا عنه ، قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا رسول الله ، فقلت : عليك السلام يارسول الله ، مرتين ، فقال : لا تقل عليك السلام ، فإن ذلك تحية الميت ، قل : السلام عليك . قلت : أنت رسول الله ؟ فقال : أنا رسول الله الذى إن أصابك ضر فدعوته كشفه عنك ، وإن أصابك عام سنة فدعوته أنبتها لك ، وإن كنت بأرض قفر أو فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك ، قلت : اعهد إلى ، قال : لا تسبن أحداً ، فما سببت بعد ذلك حراً ولا عبداً ولا شاة ولا بعيراً قال : ولا تحقرن شيئاً من المعروف ، وأن تكلم أخاك وأنت منبسط إليه بوجهك ، فإن ذلك من المعروف ، وارفع إزارك إلى نصف الساق ، فإن أبيت فإلى الكعبين ، وإياك وإسبال الإزار ، فإنها من المخيلة ، وإن الله لا يحب المخيلة ، وإن امرؤ شتمك أو عيرك بما يعلم فيك ، فلا تعيره بما تعلم فيه ، يكن وبال ذلك عليه . [للترمذى وأبي داود بلفظه]

٢٣ / ٧٦٩٩ — أنس ، قال رجل لعمر : السلام عليكم ، فرد عمر السلام ، ثم قال : كيف أنت ؟ قال الرجل : أحمد الله إليك . قال عمر : ذاك أردت منك . [لمالك]

٢٤ / ٧٧٠٠ — عكرمة بن أبي جهل : قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم جئت : مرحباً بالراكب المهاجر . [للترمذى]

٢٥ / ٧٧٠١ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثاً ، وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه . [للبخارى والترمذى]

٢٦ / ٧٧٠٢ — عمران بن حصين : كنا نقول فى الجاهلية أنعم الله

٧٧٠٠ — فيه موسى بن مسعود وهو ضعيف .

بك عيناً ، وأنعم صباحاً ، فلما كان الإسلام نهينا عن ذلك .

[لأبى داود وقال : قال معمر : يكره أن يقول الرجل أنعم الله بك عيناً ولا بأس أن يقول أنعم الله عينك] .

٢٧ / ٧٧٠٣ — أبو أسيد الساعدى : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس بن عبدالمطلب ودخل عليهم ، فقال : السلام عليكم . قالوا : وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال : كيف أصبحتم ؟ قالوا : بخير نحمد الله ، فكيف أصبحت بأبينا وأمنا يارسول الله ؟ قال : أصبحت بخير أحمد الله . [للقزوينى]

٢٨ / ٧٧٠٤ — أنس : سمعت رجلا يقول للنبى صلى الله عليه وسلم : الرجل منا يلقى أخاه وصديقه أينحنى له ؟ قال : لا . قال : أفيلتزمه ويقبله ؟ قال لا . قال : أيأخذ بيده ويصافحه . قال : نعم .

[للترمذى وزاد رزين بعد قوله ويقبله : قال : لا . إلا أن يأتى من سفر]

٢٩ / ٧٧٠٥ — عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده رفعه : لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى ، فإن تسليم اليهود الإشارة بالأصابع ، وتسليم النصارى الإشارة بالأكف . [للترمذى]

٣٠ / ٧٧٠٦ — ابن عمر ، رفعه : إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم : السام عليك ، فقل : وعليك . [للستة إلا النسائى]

٣١ / ٧٧٠٧ — عائشة : دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : السام عليك ، ففهمتها ، فقلت : عليكم السام واللعنة ، فقال صلى الله عليه وسلم : مهلا ياعائشة إن الله يحب الرفق فى الأمر كله ، فقلت : يارسول الله : ألم تسمع ما قالوا ؟ قال : قد قلت وعليكم .

٣٢ / ٧٧٠٨ — وفى رواية عليكم بدون الواو .

٣٣ / ٧٧٠٩ — وفى أخرى : عليكم السام والذام .

[للشيخين والترمذى]

٣٤ / ٧٧١٠ — ولمسلم عن جابر نحوه وفيه : قالت : ألم تسمع ما قالوا ؟ قال : بلى قد سمعت فرددت عليهم ، وإنا نجاب عليهم ولا يجابون علينا .

٣٥ / ٧٧١١ — أبو هريرة ، رفعه : لا تبدءوا اليهود ولا النصارى بالسلام ، وإذا لقيتم أحدهم فى الطريق فاضطروه إلى أضيقه .
[لمسلم وأبى داود والترمذى]

٣٦ / ٧٧١٢ — أسامة : أن النبى صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه إكاف ، تحته قطيفة فدكية ، وأردف أسامة ، يعود سعد بن عبادة فى بنى الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر ، فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن أبى بن سلول ، وذلك قبل أن يسلم ، وإذا فى المجلس أخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الأوثان واليهود ، وفى المسلمين عبد الله بن رواحة . فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة ، خمر عبد الله بن أبى أنفه بردائه ، ثم قال : لا تغبروا علينا ، فسلم النبى صلى الله عليه وسلم عليهم ، ثم وقف ، فنزل فدعاهم إلى الله وقرأ عليهم القرآن ، فقال له ابن أبى : أيها المرء إنه لا أحسن مما تقول إن كان حقاً فلا تؤذينا به فى مجالسنا ، وارجع إلى رحلك ، فمن جاءك فاقصص عليه ، فقال عبد الله بن رواحة : بلى يارسول الله فاغشنا به فى مجالسنا ، فإنا نحب ذلك ، فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون ، فلم يزل صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ، ثم ركب فسار حتى دخل على سعد بن عبادة ، فقال له : أى سعد ألم تسمع إلى ما قال أبو حباب ؟ (يريد ابن أبى) قال : كذا وكذا ، فقال سعد : يارسول الله اعف عنه واصفح ، فوالله الذى أنزل عليك الكتاب ، لقد جاء الله بالحق الذى أنزل عليك ، ولقد اجتمع أهل هذه البحيرة على أن يتوجوه ، فيعصبوه بالعصابة ، فلما أبى الله ذلك بالحق الذى أعطاك الله ، شرق بذلك ، فذلك الذى فعل به ما رأيت ، فعفا عنه صلى الله عليه وسلم ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب

كما أمرهم الله ، ويصبرون على الأذى ، قال تعالى « ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيراً وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور » وقال تعالى « ود كثير من أهل الكتاب لو يردونكم من بعد إيمانكم كفاراً حسداً من عند أنفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى يأتى الله بأمره إن الله على كل شىء قدير » وكان صلى الله عليه وسلم يتأول فى العفو ما أمره الله به ، حتى أذن له فيهم ، فلما غزا بدراً فقتل الله فيها من قتل من صناديد كفار قريش ، وقفل النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه منصورين غانمين ، معهم أسارى من صناديد الكفار وسادة قريش ، قال ابن أبى ومن معه من المشركين عبدة الأوثان : هذا أمر قد توجه ، فبايعوا النبى صلى الله عليه وسلم على الإسلام فأسلموا . [للشيخين]

٣٧ / ٧٧١٣ — المهاجر بن قنفذ : أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو يبول ، فسلم عليه ، فلم يرد عليه حتى توضأ ، ثم اعتذر إليه ، وقال : إنى كرهت أن أذكر الله إلا على طهر . [لأبى داود والنسائى]

٣٨ / ٧٧١٤ — ابن مسعود ، رفعه : السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه فى الأرض ، فأفشوه بينكم ، فان الرجل المسلم إذا مر بقوم فسلم عليهم ، فردوا عليه ، كان له عليهم فضل درجة بتذكيره إياهم السلام ، فإن لم يردوا عليه ، رد عليه من هو خير منهم وأطيب . [للبزار والكبير]

٣٩ / ٧٧١٥ — أبو هريرة ، رفعه : أعجز الناس من عجز فى الدعاء . وأبخل الناس من بخل بالسلام . [للكبير]

٤٠ / ٧٧١٦ — وعنه ، والشك فى رفعه : لا يؤذن للمستأذن حتى يبدأ بالسلام . [للأوسط]

٤١ / ٧٧١٧ — معاوية بن قرة ، رفعه : إذا مررت على مجلس فسلم على

أهله : فإن يكونوا فى خير كنت شريكهم ، وإن يكونوا فى غير ذلك كان لك أجـــر . [للكبير بخفى]

٤٢ / ٧٧١٨—أنس : لما جاء أهل اليمن قال النبى صلى الله عليه وسلم : جاءكم أهل اليمن ، وهم أول من جاء بالمصافحة . [لأبى داود]

٤٣ / ٧٧١٩ — ابن مسعود ، رفعه : من تمام التحية الأخذ باليد . [للترمذى]

٤٤ / ٧٧٢٠—البراء رفعه : ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يتفرقا . [لأبى داود والترمذى]

٤٥ / ٧٧٢١—عطاء الخراسانى، أرسله : تصافحوا يذهب الغل ، وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء . [لمالك]

٤٦ / ٧٧٢٢—جندب : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا لقى أصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم . [للكبير بخفى]

٤٧ / ٧٧٢٣—حذيفة ،رفعه: إن المؤمن إذا لقى المؤمن فسلم عليه ، وأخذ بيده فصافحه ، تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر [للأوسط]

٤٨ / ٧٧٢٤—أبو هريرة ، رفعه : إن المسلمين إذا التقيا فتصافحا وتساءلا ، أنزل الله بينهما مائة رحمة ، تسعة وتسعين لآنسهما وأطلقهما وأبرهما وأحسنهما مسألة لأخيه . [للأوسط وفيه الحسن بن كثير بن عدى]

٤٩ / ٧٧٢٥ — وعنه ، رفعه : لا تصافحوا اليهود والنصارى . [للأوسط بضعف]

٧٧٢٢ — قال الهيثمى :فيه من لم أعرفهم .

٧٧٢٤ — قال الهيثمى : فيه الحسن بن كثير بن عدى ولم يعرف .

٧٧٢٥ — وفيه سفيان بن وكيع وهو ضعيف .

٥٠ / ٧٧٢٦—كعب بن مالك : أنه لما نزل عذره أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيده فقبلها . [للكبير بضعف]

٥١ / ٧٧٢٧ — عمر : أنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم [للموصلي بلين]

٥٢ / ٧٧٢٨—عبد الرحمن بن رزين : عن سلمة بن الأكوع : بايعت النبي صلى الله عليه وسلم بيدى هذه فقبلناها فلم ينكر ذلك . [للأوسط]

٥٣ / ٧٧٢٩—أنس : لم يكن شخص أحب إليهم من النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا ، لما يعلمون من كراهيته لذلك .
[للترمذى]

٥٤ / ٧٧٣٠—أبو أمامة : خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم يتوكأ على عصاً فقمنا إليه ، فقال : لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضهم بعضاً . [لأبى داود]

٥٥ / ٧٧٣١ — معاوية ، رفعه : من أحب أن يتمثل له الناس قياماً فليتبوأ مقعده من النار . [لأبى داود والترمذى]

الاستئذان

١ / ٧٧٣٢ — ربعى بن حراش : جاء رجل فاستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أألج ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه : اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان ، فقال له : قل: السلام عليكم أأدخل ؟ فسمع الرجل ذلك فقال : السلام عليكم أأدخل ؟ فأذن له صلى الله عليه وسلم فدخـــــل .

٧٧٢٦ — فيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف .

٧٧٣٠ — فى إسناده أبو غالب واسمه الحزور ، ويقال نافع ويقال سعيد بن الحزور كان ضعيفاً منكر الحديث .

٢ / ٧٧٣٣ — قيس بن سعد : زارنا النبي صلى الله عليه وسلم فى منزلنا ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد أبى رداً خفياً ، فقلت : ألا تأذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : ذره حتى يكثر علينا من السلام ، فقال صلى الله عليه وسلم : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد سعد رداً خفياً ثم قال صلى الله عليه وسلم : السلام عليكم ورحمة الله ، ثم رجع ، فأتبعه سعد فقال : يارسول الله إنى كنت أسمع تسليمك ، وأرد عليك رداً خفياً لتكثر علينا من السلام ، فانصرف ، فانصرف معه النبي صلى الله عليه وسلم ، وأمر له سعد بغسل فاغتسل ، ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران أوورس ، فاشتمل بها ، ثم رفع يديه وهو يقول : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد ، ثم أصاب صلى الله عليه وسلم من الطعام ، فلما أراد الانصراف قرب له سعد حماراً قد وطأ عليه بقطيفة ، فقال سعد : ياقيس اصحب رسول اللهصلى الله عليه وسلم ، فصحبته فقاللى : اركب معى فأبيت ، فقال : إما أن تركب ، وإما أن تنصرف ، فانصرفت .

[هما لأبى داود]

٣ / ٧٧٣٤ — أبو سعيد : كنت فى مجلس من الأنصار ، إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور ، فقال : استأذنت على عمر ثلاثاً فلم يؤذن لى ، فرجعت ، فقال لى : ما منعك ؟ قلت : استأذنت ثلاثاً فلم يؤذن لى فرجعت ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليرجع ، فقال : والله لتقيمن عليه بينة أمنكم أحد سمعه منه ؟ قال أبى بن كعب : والله لا يقوم معك إلا أصغر القوم ، وكنت أصغر القوم ، فقمت معه ، فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك .

٤ / ٧٧٣٥ — وفى رواية : أن أبا موسى استأذن على عمر ثلاثاً ، فكأنه وجده مشغولا فرجع ، فقال : ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ؟ ايذنوا له ، فدعى له ، فقال : ما حملك على ما صنعت ؟ قال : إنا كنا نؤمر بهذا . قال : لتقيمن على هذا بينة ، أو لأفعلن ،بنحوه .

وفيه ، قال عمر : خفي على هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ألهاني عنه الصفق بالأسواق .

٥ / ٧٧٣٦ —وفى أخرى : أن أبا موسى استأذن فقال عمر : واحدة ، ثم استأذن الثانية فقال عمر : اثنتان،ثم استأذنه الثالثة فقال عمر ثلاث ، ثم انصرف فأتبعه فرده ، فقال : إن كان هذا شيئاً حفظته من النبي صلى الله عليه وسلم فهاته ، وإلا لأجعلنك عظة ، قال أبو سعيد : فأتانا فقال : ألم تعلموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الاستئذان ثلاث ، فجعلوا يضحكون فقلت : أتاكم أخوكم المسلم قد أفزع ، تضحكون ، قال : انطلق فأنا شريكك فى هذه العقوبة ، فأتاه فقال : هذا أبو سعيد .

٦ / ٧٧٣٧ — وفى أخرى ، قال : السلام عليكم ، هذا عبد الله بن قيس ، فلم يأذن له ، فقال : السلام عليكم ، هذا أبو موسى ، السلام عليكم ، هذا الأشعرى ، ثم انصرف ، فقال : ردوا على ردوا على فجاء ، فقال : ماردك ؟ كنا فى شغل ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ، بنحوه . وفيه : أن الشاهد أبي بن كعب ، وأنه قال : يا ابن الخطاب فلا تكونن عذاباً على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : سبحان الله سبحان الله إنما سمعت شيئاً فأحببت أن أتثبت .

٧ / ٧٧٣٨ — وفى أخرى قال عمر : أما إنى لم أتهمك ، ولكن خشيت أن يتقول الناس على النبي صلى الله عليه وسلم . [للستة إلا النسائى]

٨ / ٧٧٣٩ — عوف بن مالك : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك ، وهو قبة من أدم ، فسلمت عليه ، فرد على ، وقال : ادخل قلت : أكلى يارسول الله ؟ قال : كلك ، فدخلت قال ذلك من صغر القبة .

٧٧٣٩ — فيه عثمان بن أبي العاتكة فيه مقال .

٩ / ٧٧٤٠ - عبد الله بن بسر : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم ، لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ، ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر : ويقول : السلام عليكم السلام عليكم ، وذلك أن الدور لم يكن عليها يومئذ ستور .

١٠ / ٧٧٤١ - هزيل بن شرحبيل : جاء رجل فوقف على باب النبي صلى الله عليه وسلم يستأذن ، فقام مستقبل الباب ، فقال له صلى الله عليه وسلم : هكذا عنك ، أو هكذا ، فإنما الاستئذان من النظر .

١١ / ٧٧٤٢ - أبو هريرة ، رفعه : إذا دخل البصر فلا إذن .

١٢ / ٧٧٤٣ - وعنه : إذا دعى أحدكم فجاء مع الرسول ، فإن ذلك له إذن .

١٣ / ٧٧٤٤ - وفى رواية : رسول الرجل إلى الرجل إذنه .
(هى لأبى داود)

١٤ / ٧٧٤٥ - عطاء بن يسار ، أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أستأذن على أمى ؟ فقال : نعم . قال : إنى معها فى البيت . فقال : استأذن عليها . قال . إنى خادمها . فقال : استأذن عليها ، أتحب أن تراها عريانة ؟ قال : لا . فقال : استأذن عليها . (لمالك)

١٥ / ٧٧٤٦ - على : كان لى من النبى صلى الله عليه وسلم ساعة آتيه فيها ، فإذا أتيته استأذنته ، فإن وجدته يصلى تنحنح فدخلت ، وإن وجدته فارغاً أذن لى .

١٦ / ٧٧٤٧ - وفى رواية : كان لى من النبى صلى الله عليه وسلم

٧٧٤٠ - فى إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال .

٧٧٤٦ - فيه عبد الله بن نجى و مدار الحديث عليه .

٧٧٤٧ - مداره على عبد الله بن نجى وهو ضعيف .

مدخل بالليل ، ومدخل بالنهار ، فكنت إذا دخلت بالليل تنحنح لى .
[للنسائى]

١٧ / ٧٧٤٨ — أبو أيوب قلنا : يارسول الله هذا السلام . فما الاستيناس ؟ قال : يتكلم الرجل بتسبيحة وتكبيرة وتحميدة : ويتنحنح ، ويؤذن أهل البيت . [للقزوينى بضعف]

١٨ / ٧٧٤٩ — ابن مسعود ، رفعه : إذنك على أن ترفع الحجاب ، وأن تسمع سوادى حتى أنهاك . [لمسلم]

١٩ / ٧٧٥٠ — جابر : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى أمر دين كان على أبى ، فدققت الباب ، فقال : من ذا ؟ فقلت ، أنا ..فخرج وهو يقول : أنا أنا كأنه يكرهه . [للشيخين وأبى داود والترمذى]

٢٠ / ٧٧٥١ — أنس : أن رجلا اطلع من بعض حجر النبى صلى الله عليه وسلم ، فقام إليه صلى الله عليه وسلم بمشقص أو بمشاقص ، وكأنى أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه .

٢١ / ٧٧٥٢ — وفى رواية : أن أعرابياً أتى باب النبى صلى الله عليه وسلم ، فألقم عينه خصاصة الباب ، فبصر به صلى الله عليه وسلم ، فتوخاه بحديدة أو عود ليفقأ عينه ، فلما أن بصر به انقمع ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما إنك لو ثبت لفقأت عينك . [للستة إلا مالكاً]

٢٢ / ٧٧٥٣ — أبو هريرة رفعه : من اطلع فى بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفقئوا عينه .

٢٣ / ٧٧٥٤ — وفى رواية : فقد بدرت عينه .
[للشيخين وأبى داود والنسائى]

٢٤ / ٧٧٥٥ — أبو ذر ، رفعه : من كشف ستراً فأدخل بصره فى

البيت قبل أن يؤذن له فرأى عورة أهله فقد أتى حداً لا يحل له أن يأتيه ، ولو أنه حين أدخل بصره استقبله رجل ففقأ عينه ما غيرت عليه ، وإن مر رجل على باب لاستر له غير مغلق فنظر فلا خطيئة عليه ، إنما الخطيئة على أهل البيت . [للترمذى]

٢٥ / ٧٧٥٦ — ابن عباس : إنما كان نفى النبي صلى الله عليه وسلم الحكم بن أبي العاص من المدينة إلى الطائف ، بينما النبي صلى الله عليه وسلم فى حجرته ، إذا هو بإنسان يطلع عليه فقال صلى الله عليه وسلم : الوزغ الوزغ ، فنظروا فإذا هو الحكم ، فقال صلى الله عليه وسلم : اخرج لا تساكنى فى المدينة ما بقيت ، فنفاه إلى الطائف .

[للكبير وفيه مدرك بن سليمان]

٢٦ / ٧٧٥٧ — أعين الخوارزمى : أتيت أنساً وهو فى دهليز فسلمت عليه ، فقال : ادخل؟ قال : هذا مكان لايستأذن فيه . [للكبير وأعين مجهول]

العطاس والتثاؤب والمجالسة وآداب المجلس وهيئة النوم والقعود

١ / ٧٧٥٨ — أنس : عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فشمت أحدهما ، ولم يشمت الآخر ، فقيل له : فقال : هذا حمد الله ، وهذا لم يحمد الله . [للشيخين وأبي داود والترمذى]

٢ / ٧٧٥٩ — عبد الله بن أبي بكر ، عن أبيه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا عطس فشمته . ثم إن عطس فشمته ، ثم إن عطس فقل إنك مضنوك ، لا أدرى أبعد الثالثة أو الرابعة . [لمالك]

٣ / ٧٧٦٠ — عبيد الله بن رفاعة الزرقى رفعه : شمت العاطس ثلاثاً ، فإن زاد فان شئت فشمته ، وإن شئت فلا [لأبي داود والترمذى]

٤ / ٧٧٦١ — سلمة بن الأكوع : أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وعطس عنده رجل ، فقال له : يرحمك الله ، ثم عطس أخرى ، فقال له صلى الله عليه وسلم . الرجل مزكوم [لمسلم وأبي داود والترمذى]

٥ / ٧٧٦٢ — أبو هريرة ، رفعه : إن الله يحب العطاس ، ويكره التثاؤب ، فإذا عطس أحدكم فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه أن يقول له : يرحمك الله ، وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان ، وإذا تثاءب أحدكم وهو فى الصلاة فليكظم ما استطاع ، ولا يقل ها فإن ذلكم من الشيطان يضحك منه .

٦ / ٧٧٦٣ — وفى رواية : فإذا تثاءب أحدكم فليضع يده على فيه ، فإذا قال آه آه فإن الشيطان يضحك من جوفه .

[للشيخين وأبى داود والترمذى]

٧ / ٧٧٦٤ — ولمسلم وأبى داود عن أبى سعيد رفعه : إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فمه ، فإن الشيطان يدخل .

٨ / ٧٧٦٥ — أبو هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا عطس غطى على وجهه بيديه أو بثوبه ، وغض بها صوته .

٩ / ٧٧٦٦ — أبو موسى : كانت اليهود يتعاطسون عند النبى صلى الله عليه وسلم ، يرجون أن يقول لهم يرحمكم الله ، فيقول يهديكم الله ويصلح بالكم . [هما للترمذى وأبى داود]

١٠ / ٧٧٦٧ — على ، رفعه : من بادر العطاس بالحمد ، عوفى من وجع الخاصرة ، ولم يشتك ضرسه أبداً [للأوسط بضعف]

١١ / ٧٧٦٨ — أبو هريرة ، رفعه : من حدث بحديث فعطس عنده فهو حق . [للأوسط والموصلى بضعف]

٧٧٦٥ — فى إسناده محمد بن عجلان وفيه كلام .

٧٧٦٧ — فيه الحارث الأعور ضعفه الجمهور .

٧٧٦٨ — فيه معاوية بن يحيى الصدفى وهو ضعيف .

١٢ / ٧٧٦٩ — وله بلين وخفي عن أنس رفعه : أصدق الحديث ما عطس عنده .

١٣ / ٧٧٧٠ — قيلة بنت مخرمة : أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصاء قالت : فلما رأيته المتخشع فى الجلسة ، أرعدت من الفرق .

١٤ / ٧٧٧١ — الشريد بن سويد: مر بى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا جالس هكذا وقد وضعت يدى اليسرى خلف ظهرى ، واتكأت على إلية يدى ، فقال : أتقعد قعدة المغضوب عليهم . [هما لأبى داود]

١٥ / ٧٧٧٢ — أبو سعيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا جلس احتبى بيديه . [للترمذى وأبى داود]

١٦ / ٧٧٧٣ — أبو الدرداء : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس وجلسنا حوله فقام ، فأراد الرجوع نزع نعليه أو بعض ما يكون عليه ، فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون . [لأبى داود]

١٧ / ٧٧٧٤ — أنس رفعه : فى حديث مر فى فضائل القرآن وفيه : مثل الجليس الصالح كمثل صاحب المسك الحديث .

١٨ / ٧٧٧٥ — أبو سعيد ، رفعه : إياكم والجلوس فى الطرقات ، فقالوا : يارسول الله مالنا من مجالسنا بد نتحدث فيها ، فقال : فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه ، فقالوا : وماحق الطريق يارسول الله ؟ قال : غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهى عن المنكر . [للشيخين وأبى داود]

٧٧٧٢ — قال أبو داود : عبد الله بن إبراهيم شيخ منكر الحديث .

٧٧٧٣ — فى إسناده تمام بن نجيح الأسدى ، و قال ابن حبان : منكر الحديث جداً ويروى أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها .

١٩ / ٧٧٧٦ — وله عن عمر نحوه وفيه : وتغيثوا الملهوف ، وتهدوا الضال .

٢٠ / ٧٧٧٧ — أبو طلحة : كنا قعوداً بالأفنية نتحدث ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال : ما لكم ولمجالس الصعدات ؟ اجتنبوا مجالس الصعدات ، فقلنا : إنما قعدنا لغير ما بأس ، قعدنا نتذاكر ونتحدث ، قال : أما لا ، فأدوا حقها ، غض البصر ، ورد السلام ، وحسن الكلام . [لمسلم]

٢١ / ٧٧٧٨ — ابن عمر ، قال ابن دينار : كنت أنا وابن عمر عند دار خالد بن عقبة التى بالسوق ، فجاء رجل يريد أن يناجيه ، وليس مع ابن عمر أحد غيرى وغير الرجل الذى يريد أن يناجيه ، فدعا ابن عمر رجلا آخر حتى كنا أربعة ، فقال لى وللرجل الذى دعاه : استأخرا شيئاً فإنى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا يتناجى اثنان دون واحد .
[للشيخين وأبى داود والموطأ بلفظه]

٢٢ / ٧٧٧٩ — وعنه ، رفعه : لا يقيمن أحدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ، ولكن توسعوا وتفسحوا ، يفسح الله لكم .
[للشيخين وأبى داود والترمذى]

٢٣ / ٧٧٨٠ — سعيد بن أبى الحسن ، جاءنا أبو بكرة فى شهادة ، فقام له رجل من مجلسه ، فأبى أن يجلس فيه وقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ، ونهى أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه .
[لأبى داود]

٢٤ / ٧٧٨١ — أبو هريرة ، رفعه : إذا قام أحدكم من مجلس ثم رجع إليه فهو أحق به . [لمسلم وأبى داود]

٧٧٧٦ — فيه ابن حجر مجهول .

٢٥ / ٧٧٨٢ — جابر بن سمرة : كنا إذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا بحيث ينتهى .

٢٦ / ٧٧٨٣ — أبو سعيد ، رفعه : خير المجالس أوسعها .
[هما لأبي داود]

٢٧ / ٧٧٨٤ — عمرو بن شعيب . عن أبيه عن جده رفعه : لا تجلس بين رجلين إلا بإذنهما .

٢٨ / ٧٧٨٥ — أبو مجلز : أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة . [هما لأبي داود والترمذى]

٢٩ / ٧٧٨٦ — جابر بن سمرة : دخل النبي صلى الله عليه وسلم وهم حلق فقال : ما لى أراكم عزين . [لمسلم وأبي داود]

٣٠ / ٧٧٨٧ — أبو هريرة : رفعه : إذا كان أحدكم فى الفىء وفى رواية : فى الشمس فقلص عنه الظل وصار بعضه فى الشمس وبعضه فى الظل فليقم . [لأبي داود]

٣١ / ٧٧٨٨ — وعنه ، رفعه : إن لكل شىء سيداً ، وإن سيد المجالس قبالة القبلة . [للأوسط]

٣٢ / ٧٧٨٩ — سهل بن سعد ، رفعه : لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه فى المجلس . [للأوسط بخفى]

٣٣ / ٧٧٩٠ — أبو ذر : مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مضطجع على بطنى ، فركضنى برجله ، وقال : ياجنيدب إنما هذه ضجعة أهل النار .

[للقزوينى بمجهول]

٧٧٨٢ — فى إسناده شريك بن عبد الله القاضى وفيه مقال .

٣٤ / ٧٧٩١ — يعيش بن طفخة : كان أبي من أصحاب الصفة ، فحدثني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : انطلقوا معي ، فأتى بيت عائشة فقال : أطعمينا ، فجاءت بجشيشة فأكلنا ، ثم قال : ياعائشة أطعمينا ، فجاءت بحيسة مثل القطاة فأكلنا ، ثم قال : ياعائشة أسقينا ، فجاءت بعس من لبن فشربنا ، ثم قال : ياعائشة أسقينا ، فجاءت بقدح صغير فشربنا ، ثم قال إن شئتم بتم ، وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد ، فجئت إلى المسجد . فبينا أنا مضطجع من السحر على بطني إذ جاء رجل يحركني برجله ، فقال : إن هذه ضجعة يبغضها الله ، فنظرت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

[لأبي داود]

٣٥ / ٧٧٩٢ — على بن شيبان ، رفعه : من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب ، فقد برئت منه الذمة . [لأبي داود]

٣٦ / ٧٧٩٣ — عبادة بن تميم ، عن عمه : أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعاً في المسجد ، رافعاً إحدى رجليه على الأخرى . قال مالك : وبلغني عن ابن المسيب : أن عمر وعثمان كانا يفعلان ذلك . [للستة]

٣٧ / ٧٧٩٤ — جابر ، رفعه : لا يستلق أحدكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى . [لمسلم وأبي داود والترمذي]

٣٨ / ٧٧٩٥ — جابر بن سمرة : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على وسادة على يساره . [للترمذي]

٣٩ / ٧٧٩٦ — بعض آل أم سلمة ، قال : كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم نحواً مما يوضع للإنسان في قبره وكان المسجد عند رأسه .

[لأبي داود]

التعاضد بين المسلمين بالنصرة والحلف والإخاء والشفاعة وغير ذلك

١ / ٧٧٩٧ — أنس ، رفعه : انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ، فقال رجل : يارسول الله أنصره إذا كان مظلوماً ، أفرأيت إن كان ظالماً كيف أنصره ؟ قال : تحجزه أو تمنعه عن الظلم ، فإن ذلك نصره .
[للبخارى والترمذى]

٢ / ٧٧٩٨ — جابر وأبو طلحة ، رفعاه : ما من مسلم يخذل امرءاً مسلماً فى موضع ينتهك فيه حرمته . وينتقص فيه من عرضه ، إلا خذله الله فى موضع يحب فيه نصرته . وما من امرئ ينصر مسلماً فى موضع ينتقص فيه من عرضه ، وينتهك فيه من حرمته ، إلا نصره الله فى موضع يحب نصرته . [لأبى داود]

٣ / ٧٧٩٩ — أبو الدرداء ، رفعه : من ذب عن عرض أخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيامة . [للترمذى]

٤ / ٧٨٠٠ — سراقة بن مالك ، رفعه : خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم .

٥ / ٧٨٠١ — واثلة بن الأسقع ، قلت : يارسول الله ما العصبية ؟ قال : أن تعين قومك على الظلم . [هما لأبى داود]

٦ / ٧٨٠٢ — جبير بن مطعم ، رفعه : لا حلف فى الإسلام وأيما حلف كان فى الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة .
[لمسلم وأبى داود وقال يريد حلف المطيبين]

٧ / ٧٨٠٣ — عاصم الأحول ، قلت لأنس : أبلغك أن النبى صلى

٧٨٠٠ — فى إسناده أيوب بن سويد وهو ضعيف .

الله عليه وسلم قال : لا حلف فى الإسلام ؟ قال : قد حالف صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار فى دارى .

وفى رواية : بين المهاجرين والأنصار فى دارنا مرتين أو ثلاثاً .

[للشيخين وأبى داود]

٨ / ٧٨٠٤ — أنس : آخى النبى صلى الله عليه وسلم بين طلحة وأبى عبيدة . [لمسلم]

٩ / ٧٨٠٥ — أبو موسى : كان النبى صلى الله عليه وسلم جالساً فجاء رجل يسأل ، فأقبل علينا بوجهه ، وقال اشفعوا تؤجروا ، ويقضى الله على لسان رسوله ما شاء . [للستة إلا مالكاً]

١٠ / ٧٨٠٦ — معاوية ، رفعه : اشفعوا تؤجروا ، فإنى لأريد الأمر فأؤخره كيما تشفعوا فتؤجروا فإن النبى صلى الله عليه وسلم قال : اشفعوا تؤجروا . [لأبى داود]

١١ / ٨٧٠٧ — وللنسائى : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : اشفعوا تؤجروا ، ولم يزد على هذا * قلت : لم أجده فى أبى داود ، وأما النسائى ففى الزكاة عن معاوية : أن النبى على الله عليه وسلم قال : إن الرجل يسألنى فأمنعه ، حتى تشفعوا فيه فتؤجروا ، وأن النبى صلى الله عليه وسلم قال : اشفعوا تؤجروا .

١٢ / ٧٨٠٨ — ابن عمر ، رفعه : المسلم أخو المسلم لا يظلمه ، ولا يسلمه ، ومن كان فى حاجة أخيه كان الله فى حاجته ، ومن فرج عن مسلم كربة ، فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة . [لأبى داود]

١٣ / ٧٨٠٩ — زاد رزين : ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ، ثبت الله قدميه على الصراط يوم تزل الأقدام .

قلت : أعاد هذا الحديث بعد حديثين وقال للشيخين والترمذى ولم يذكر أبا داود :

١٤ / ٧٨١٠ — أبو هريرة ، رفعه : من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا ، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن يسر على معسر يسر الله عليه فى الدنيا والآخرة ، ومن ستر مسلماً ، ستره الله فى الدنيا والآخرة ، والله فى عون العبد ما كان العبد فى عون أخيه .

[لمسلم والترمذى وأبى داود]

١٥ / ٧٨١١ — وعنه ، رفعه : الدين النصيحة ، قالوا : لمن يارسول الله ؟ قال : لله ، ولكتابه ، ولأئمة المسلمين ، والمسلم أخو المسلم ، لا يخذله ، ولا يكذبه ، ولا يظلمه ؛ وإن أحدكم مرآة أخيه ، فإن رأى به أذى فليمطه عنه . [للترمذى]

١٦ / ٧٨١٢ — أبو موسى ، رفعه : المؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ، وشبك بين أصابعه . [للشيخين والترمذى]

١٧ / ٧٨١٣ — أبو هريرة ، رفعه : للمؤمن على المؤمن ست خصال ، يعوده إذا مرض ، ويشهده إذا مات ، ويجيبه إذا دعاه ؛ ويسلم عليه إذا لقيه ، ويشمته إذا عطس ، وينصح له إذا غاب أو شهد .

[للستة إلا مالكاً بلفظ النسائى]

١٨ / ٧٨١٤ — أبو ذر ؛ رفعه : لا يحقرن أحدكم شيئاً من المعروف فإن لم يجد فليلق أخاه بوجه طلق ، وإذا اشتريت لحماً أو طبخت قدراً فأكثر مرقته ، واغرف لجارك منه . [للترمذى]

١٩ / ٧٨١٥ — ابن عمر ؛ رفعه : إن لله خلقاً خلقهم لحوائج الناس ، يفزع الناس إليهم فى حوائجهم ، أولئك الآمنون من عذاب الله .

[للكبير بلين]

٢٠ / ٧٨١٦ — ابن عباس ، رفعه : من مشى فى حاجة أخيه كان

٧٨١١ — فيه يحيى بن عبيد الله ، وقد ضعف .

خيراً له من اعتكاف عشر سنين ، ومن اعتكف يوماً ابتغاء وجه الله ، جعل الله بينه وبين النار ثلاثة خنادق ، كل خندق أبعد مما بين الخافقين .
[للأوسط بضعف]

٢١ / ٧٨١٧ — أبو هريرة . رفعه : من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه ولا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً ، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من اتبعه لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئاً . [للشيخين وأبي داود والترمذى]

التوادد وكتمان السر وصلاح ذات البين والاحترام وحسن الخلق والحياء وغيرها من الآداب

١ / ٧٨١٨ — النعمان بن بشير . رفعه : مثل المؤمنين فى توادهم وتراحمهم وتعاطفهم ، مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى . [للشيخين]

٢ / ٧٨١٩ — المقدام ، رفعه : إذا أحب الرجل أخاه فليخبره أنه يحبه . [لأبي داود والترمذى]

٣ / ٧٨٢٠ — أنس : أن رجلا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فمر رجل فقال : يارسول الله إني لأحب هذا ، فقال له صلى الله عليه وسلم : أعلمته ؟ قال : لا . قال : فأعلمه ، فلحقه فقال : إنى أحبك فى الله ، قال : أحبك الذى أحببتنى له . [لأبي داود]

٤ / ٧٨٢١ — يزيد بن نعامة ، رفعه : إذا آخى الرجل الرجل فليسأله عن اسمه واسم أبيه ومن هو ؟ فإنه أوصل للمودة . [للترمذى]

٥ / ٧٨٢٢ — أبو هريرة : أحبب حبيبك هوناً ما ، عسى أن يكون بغيضك يوماً ما ، وأبغض بغيضك هوناً ما ، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما . [للترمذى وقال: أراه رفعه]

٧٨٢٠ — فيه المبارك بن فضالة القرشى العجلى مولاهم البصرى ضعفه أحمد وابن معين والنسائى وتكلم فيه غيرهم .

٦ / ٧٨٢٣ —وعنه : يقول الله تعالى يوم القيامة :أين المتحابون لجلالى ؟ اليوم أظلهم فى ظلى لا ظل إلا ظلى . [لمالك ومسلم]

٧ / ٧٨٢٤ — معاذ ، رفعه : المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء . [للترمذى]

٨ / ٧٨٢٥ — أبو إدريس الخولانى : دخلت مسجد دمشق فإذا فتى شاب براق الثنايا ، والناس حوله ، فإذا اختلفوا فى شىء أسندوه إليه ، وصدروا عن رأيه ، فسألت عنه فقالوا : هذا معاذ بن جبل ، فلما كان الغد هجرت إليه ، فوجدته قد سبقنى بالتهجير ، ووجدته يصلى ، فانتظرته حتى قضى صلاته ، ثم جئته من قبل وجهه ، فسلمت عليه ، ثم قلت : والله إنى لأحبك فى الله ، فقال : آلله ؟ فقلت : آلله . فقال : آلله ؟ فقلت : آلله فأخذ بحبوة ردائى فجبذنى إليه ، وقال : أبشر فإنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله تعالى وجبت محبتى للمتحابين فى ، والمتزاورين فى ، والمتباذلين فى . [لمالك]

٩ / ٧٨٢٦ — أبو ذر :أفضل الأعمال الحب فى الله ، والبغض فى الله .

١٠ / ٧٨٢٧ — رفعه : إن من عباد الله ناساً ما هم بأنبياء ولا شهداء ، يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله ، قالوا : يارسول الله تخبرنا من هم ؟ قال : هم قوم تحابوا بروح الله ، على غير أرحام بينهم ، ولا أموال يتعاطونها ، فوالله إن وجوههم لنور ، وإنهم لعلى نور ، لا يخافون إذا خاف الناس ، ولا يحزنون إذا حزن الناس ،وقرأ : ألا إن أولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون . [هما لأبى داود]

١١ / ٧٨٢٨ — أبو هريرة ، رفعه : إن رجلا زار أخاً له فى قرية أخرى ، فأرصد الله على مدرجته ملكاً ، فلما أتى عليه قال :أين تريد؟قال : أريد أخاً لى فى هذه القرية ، قال : هل لك عليه من نعمة تربها ؟ قال : لا غير أنى أحببته فى الله ، قال : فإنى رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه . [لمسلم]

١٢ / ٧٨٢٩ - وعنه ، رفعه : إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل فقال : إنى أحب فلاناً فأحبه ، فيحبه جبريل ، ثم ينادى فى السماء فيقول : إن الله يحب فلاناً فأحبوه ، فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القبول فى الأرض ، وإذا أبغض عبداً دعا جبريل فيقول : إنى أبغض فلاناً فأبغضه ، فيبغضه جبريل ، ثم ينادى فى أهل السماء إن الله يبغض فلاناً فأبغضوه فيبغضونه ، ثم يوضع له البغضاء فى الأرض .

١٣ / ٧٨٣٠ - وفى رواية عن سهيل بن أبى صالح : كنا بعرفة فمر عمر بن عبد العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون إليه . فقلت : لأبى يا أبت إنى أرى الله يحب عمر بن عبد العزيز . قال : وما ذاك ؟ قلت : لما له من الحب فى قلوب الناس ، قال : فأنبئك أنى سمعت أبا هريرة.؟ وذكر الحديث . [لمالك والشيخين والترمذى بلفظ مسلم]

١٤ / ٧٨٣١ - أنس : أن رجلا سأل النبى صلى الله عليه وسلم فقال : متى الساعة ؟ قال : وما أعددت لها ؟ قال : لا شىء إلا أنى أحب الله ورسوله ، فقال : أنت مع من أحببت ، قال أنس : فما فرحنا بشىء فرحنا بقوله صلى الله عليه وسلم : أنت مع من أحببت ، فأنا أحب النبى صلى الله عليه وسلم ، وأبا بكر ، وعمر ، وأرجو أن أكون معهم بحبى إياهم ، وإن لم أعمل أعمالهم .

١٥ / ٧٨٣٢ - وفى رواية ، قال أنس : فأنا أحب الله ورسوله.. وذكره .

١٦ / ٧٨٣٣ - وفى أخرى : فمر غلام للمغيرة وكان من أقرانى فقال : إن أخر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة .
[للشيخين وأبى داود والترمذى]

١٧ / ٧٨٣٤ - أبو ذر . قال : يارسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل بعملهم ، قال : أنت يا أبا ذر مع من أحببت ، قال : فإنى أحب الله ورسوله ، قال : فإنك مع من أحببت ، فأعادها أبو ذر - فأعادها صلى الله عليه وسلم [لأبى داود]

١٨ / ٧٨٣٥ — عائشة : وقد قدمت امرأة مزاحة من أهل مكة ، المدينة ، فنزلت على نظيرة لها ، فقالت عائشة : صدق حبي صلى الله عليه وسلم ،سمعته يقول : الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها ائتلف ، وما تنافر منها اختلف . [للبخارى]

١٩ / ٧٨٣٦ — أبو سعيد ، رفعه : ألا أخبركم بأحبكم إلى الله : قلنا : بلى . قال : إن أحبكم إلى الله أحبكم إلى الناس ، ألا أخبركم بأبغضكم إلى الله ؟ قلنا : بلى ، قال : إن أبغضكم إلى الله أبغضكم إلى الناس .
[للأوسط وفيه عبد الرحمن بن حيدة الأنبارى]

٢٠ / ٧٨٣٧ — جابر ،رفعه : المجالس بالأمانة إلا ثلاثة :سفك دم حرام ، وفرج حرام ، واقتطاع مال بغير حق . [لأبي داود]

٢١ / ٧٨٣٨ — وعنه ،رفعه : إذا حدث رجل رجلا بحديث ثم التفت فهو أمانة . [لأبي داود والترمذى]

٢٢ / ٧٨٣٩ — أنس ، أتى على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ألعب مع الغلمان ، فسلم علينا ، وبعثني إلى حاجة ، فأبطأت على أمي ، فلما جئت قالت : ما أحبسك ؟ قلت : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة . قالت : ما حاجته ؟ قلت : إنها سر . قالت : لا تحدثن بسر النبي صلى الله عليه وسلم أحداً ، قال : أنس : والله لو حدثت به أحداً لحدثتك يا ثابت . [للشيخين]

٢٣ / ٧٨٤٠ — أبو الدرداء ، رفعه : ألا أخبركم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟ قالوا : بلى . قال : صلاح ذات البين ، فإن فساد ذات البين هي الحالقة . [لأبي داود والترمذى]

وزاد في رواية : لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين .

٧٨٣٧ — فيه ابن أخي جابر مجهول . وفيه أيضاً عبد الله بن نافع الصايغ مولى بني مخزوم مدني كنيته أبو محمد . وفيه مقال .

٧٨٣٨ — فيه عبد الرحمن بن عطاء المدني ، قال البخاري : عنده مناكير .

٢٤ / ٧٨٤١ — أبو موسى ، رفعه : إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه ، ولا الجافي عنه ، وإكرام ذي السلطان المقسط . [لأبي داود]

٢٥ / ٧٨٤٢ — أنس ، رفعه : ما أكرم شاب شيخاً لسنه إلا قيض الله له من يكرمه عند سنه .

٢٦ / ٧٨٤٣ — وعنه : جاء شيخ يريد النبي صلى الله عليه وسلم ، فأبطأ القوم أن يوسعوا له ، فقال صلى الله عليه وسلم : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ولم يوقر كبيرنا . [هما للترمذي]

٢٧ / ٧٨٤٤ — عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده رفعه : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ويعرف شرف كبيرنا . (لأبي داود والترمذي بلفظه)

٢٨ / ٧٨٤٥ — عائشة : مر بها سائل فأعطته كسرة ، ومر بها آخر وعليه ثياب وله هيئة فأقعدته فأكل ، فقيل لها في ذلك ، فقالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنزلوا الناس منازلهم . [لأبي داود]

٢٩ / ٧٨٤٦ — أبو هريرة : أن جرير بن عبد الله دخل البيت وهو مملوء ، فلم يجد مجلساً ، فرمى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بإزاره أو بردائه ، وقال : اجلس على هذا ، فأخذه وقبله وضمه إليه ، وقال : أكرمك الله يا رسول الله كما أكرمتني ، فقال صلى الله عليه وسلم : إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه . [للأوسط والبزار بخفي]

٣٠ / ٧٨٤٧ — ابن مسعود : إذا أكرم الرجل أخاه فإنما يكرم ربه. [للبزار بلين]

٣١ / ٨٧٤٨ — ابن عباس ، رفعه : من أمسك بركاب أخيه المسلم لا يرجوه ولا يخافه غفر الله له . [للأوسط وفيه حفص بن عمر المازني]

٧٨٤٢ — فيه يزيد بن بنان العقيلي وهو ضعيف ، وأبو الرحال خالد بن محمد الأنصاري وهو واه .

٣٢ / ٧٨٤٩ - معاذ : كان آخر ما أوصانى به النبى صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلى فى الغرز أن قال : يا معاذ أحسن خلقك للناس .
[للموطأ]

٣٣ / ٧٨٥٠ - مالك ، بلغه : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : بعثت لأتمم حسن الأخلاق .

٣٤ / ٧٨٥١ - عائشة ، رفعته : إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم . [لأبى داود]

٣٥ / ٧٨٥٢ - وعنها ، رفعته : إن من أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً وألطفهم بأهله .

٣٦ / ٧٨٥٣ - أبو الدرداء رفعه : ما من شىء أثقل فى ميزان المؤمن يوم القيامة من خلق حسن ، وإن الله تعالى يبغض الفاحش البذىء .

٣٧ / ٧٨٥٤ - جابر ، رفعه : إن من أحبكم إلى ، وأقربكم منى مجلساً يوم القيامة ، أحاسنكم أخلاقاً ، وإن أبغضكم إلى ، وأبعدكم منى مجلساً يوم القيامة ، الثرثارون ، والمتشدقون ، والمتفيهقون ، قالوا : يارسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون ، فما المتفيهقون ؟ قال : المتكبرون .

[هى للترمذى]

٣٨ / ٧٨٥٥ - النواس بن سمعان ، رفعه : البر حسن الخلق ، والإثم ما حاك فى صدرك وكرهت أن يطلع عليه الناس . [لمسلم والترمذى]

٣٩ / ٧٨٥٦ - ابن مسعود ، رفعه : استحيوا من الله حق الحياء ، قلنا : إنا لنستحيي من الله يا رسول الله والحمد لله ، قال : ليس ذلك ، ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ، أن تحفظ الرأس وما وعى ، والبطن وما حوى ، وتذكر الموت والبلي ، ومن أراد الآخرة ترك زينة الدنيا ،

وآثر الآخرة على الأولى، فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء .
[للترمذى]

٤٠ / ٧٨٥٧ — ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه فى الحياء ، فقال صلى الله عليه وسلم : دعه فإن الحياء من الإيمان . [للستة]

٤١ / ٧٨٥٨ — أبو هريرة ،رفعه : الحياء من الإيمان ، والإيمان فى الجنة ، والبذاء من الجفاء ، والجفاء فى النار .

٤٢ / ٧٨٥٩ — أبو أمامة ،رفعه : الحياء والعى شعبتان من الإيمان ، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق [هما للترمذى]

• وقال : العى قلة الكلام ، والبذاء الفحش ، والبيان هو كثرة الكلام ، مثل هؤلاء الخطباء الذين يخطبون ويتوسعون فى الكلام ، ويتفصحون فيه من مدح الناس فيما لا يرضى الله .

٤٣ / ٧٨٦٠ — عمران بن حصين ، رفعه : الحياء لا يأتى إلا بخير ، فقال بشير بن كعب :إنه مكتوب فى الحكمة ، إن منه وقاراً ومنه سكينة .

٤٤ / ٧٨٦١ — وفى رواية : ومنه ضعفاً ، فقال عمر : أنا أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتحدثنى عن صحفك .
[للشيخين وأبى داود]

٤٥ / ٧٨٦٢ — أبو مسعود البدرى ، رفعه : إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى ، إذا لم تستح فافعل ما شئت . [للبخارى وأبى داود]

٤٦ / ٧٨٦٣ — أبو سعيد : كان النبى صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء فى خدرها ، فإذا رأى شيئاً يكرهه عرفنا فى وجهه . [للشيخين]

٤٧ / ٧٨٦٤ — أنس ، رفعه : ما كان الفحش فى شىء إلا شانه ، وما كان الحياء فى شىء إلا زانه . [للترمذى]

٤٨ / ٧٨٦٥ـ عائشة : كنت أدخل بيتي وإني واضع ثوبي فأقول : إنما هو زوجي وأبي ، فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلته إلا وأنا مشدودة على ثيابي حياء من عمر . [لأحمد]

٤٩ /٧٨٦٦ — زيد بن طلحة بن ركانة ، يسنده مرفوعاً : إن لكل دين خلقاً وخلق الإسلام الحياء . [لمالك]

٥٠ / ٧٨٦٧ — أبو سعيد ، رفعه : لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي .

٥١ / ٧٨٦٨ — أبو هريرة ، رفعه: المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يخالل . [هما لأبي داود والترمذي]

٥٢ / / ٧٨٦٩ — ابن مسعود ، قال :اعتبروا الناس بإخوانهم . [للكبير بلين]

٥٣ / ٧٨٧٠ — سمرة ، رفعه : لا تساكنوا المشركين ،ولا تجامعوهم ، فمن ساكنهم أو جامعهم فهو منهم . [للترمذي]

٥٤ / ٧٨٧١ — أبو موسى ، رفعه : إذا مر أحدكم في مجلس أو سوق ، وبيده نبل ، فليأخذ بنصالها ، ثم ليأخذ بنصالها ، فقال أبو موسى : والله ما متنا حتى سددناها بعضنا في وجوه بعض . [للشيخين وأبي داود]

٥٥ / ٧٨٧٢ — جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يتعاطى السيف مسلولا . [لأبي داود والترمذي]

٥٦ / ٧٨٧٣ — ابن عمر ، رفعه : تعافوا تسقط الضغائن بينكم . [للبزار بضعف]

٧٨٦٨ — قال الترمذي :حسن غريب ، وفي إسناده موسى بن وردان وقد ضعفه بعضهم وقال بعضهم :لا بأس به .

٧٨٦٩ — وفيه محمد بن كثير بن عطاء وفيه ضعف .

٧٨٧٣ — فيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني وهو ضعيف .

٥٧ / ٧٨٧٤ - أنس ، رفعه : احترسوا من الناس بسوء الظن .
[للأوسط بمدلس]

٥٨ / ٧٨٧٥ - ابن سيرين : كنا مع أبي قتادة على ظهر بيتنا ، فرأى كوكباً انقض ، فنظروا إليه ، فقال : إنا نهينا أن نتبعه أبصارنا .
[لأحمد]

٥٩ / ٧٨٧٦ - ابن عباس ، رفعه : لا ينظر أحدكم إلى ظله فى الماء .
[للأوسط بضعف]

٦٠ / ٧٨٧٧ - جابر : كان النبى صلى الله عليه وسلم يكره السراج عند الصبح . [للأوسط بضعف]

٦١ / ٧٨٧٨ - سعد ، رفعه : إذا تنخم أحدكم فليغيب نخامته ، لا تصيب جلد مؤمن أو ثوبه . [للبزار]

٦٢ / ٧٨٧٩ - عائشة ، قالت : يكره أن يجعل الرجل يده فى خاصرته ، وكانت تقول إن اليهود تفعله .

٦٣ / ٧٨٨٠ - أبو هريرة ، رفعه : تجدون من شر الناس عند الله تعالى يوم القيامة ذا الوجهين ، الذى يأتى هؤلاء بوجه ، وهؤلاء بوجه . [للستة إلا النسائى]

٦٤ / ٧٨٨١ - عمار بن ياسر ، رفعه : من كان له وجهان فى الدنيا ، كان له يوم القيامة لسانان من نار . [لأبى داود]

٧٨٧٤ - فيه بقية بن الوليد وهو مدلس :

٧٨٧٦ - فيه طلحة بن عمرو وهو ضعيف :

٧٨٧٧ - فيه خديج بن معاوية وهو ضعيف .

٧٨٨١ - فيه شريك بن عبد الله القاضى وفيه مقال :

٦٥ / ٧٨٨٢ — سهل بن سعد ، رفعه : الأناة من الله ، والعجلة من الشيطان . [للترمذى]

٦٦ / ٧٨٨٣ — سعد ، رفعه : التؤدة فى كل شىء إلا فى عمل الآخرة .

٦٧ / ٧٨٨٤ — سمرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن يقد السير بين إصبعين . [هما لأبى داود]

الثناء والشكر والمدح والرفق

١ / ٧٨٨٥ — أسامة ، رفعه : من صنع إليه معروف فقال لفاعله : جزاك الله خيراً فقد أبلغ فى الثناء . [للترمذى]

٢ / ٧٨٨٦ — جابر : من أعطى عطاء فليجز به إن وجد ، وإن لم يجد فليثن به ، فإن من أثنى به فقد شكره ، ومن كتمه فقد كفره ، ومن تحلى بما لم يعط كلابس ثوبى زور . [لأبى داود والترمذى بلفظه]

٣ / ٧٨٨٧ — أبو سعيد ، رفعه : من لا يشكر الناس لا يشكر الله . [للترمذى]

٤ / ٧٨٨٨ — أنس : لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة أتاه المهاجرون فقالوا : يا رسول الله ما رأينا قوماً أبذل من كثير ، ولا أحسن مواساة من قليل ، من قوم نزلنا بين أظهرهم ، لقد كفونا المؤنة ، وأشركونا فى المهنإ ، حتى لقد خفنا أن يذهبوا بالأجر كله ، قال : لا ما دعوتم الله لهم ، وأثنيتم عليهم . [لأبى داود والترمذى بلفظه]

٥ / ٧٨٨٩ — مطرف ، قال : قال أبى : انطلقت فى وفد بنى عامر إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقلنا : أنت سيدنا فقال : السيد الله ، قلنا : وأفضلنا فضلا ، وأعظمنا طولا ، فقال : قولوا بقولكم أو بعض قولكم ، ولا يستجرينكم الشيطان . [لأبى داود]

٦ / ٧٨٩٠ – ولرزين نحوه عن أنس،وزاد آخره : إنى لا أريد أن ترفعونى فوق منزلتى التى أنزلنيها الله تعالى ، أنا محمد بن عبد الله عبده ورسوله .

٧ / ٧٨٩١ – عمر ، رفعه : لا تطرونى كما أطرت النصارى ابن مريم ، فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله . [لرزين]

٨ / ٧٨٩٢ – أبو بكرة : أثنى رجل على رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ويلك قطعت عنق صاحبك ، قطعت عنق صاحبك ، ثلاثاً ، ثم قال : من كان منكم مادحاً أخاه لا محالة فليقل : أحسب فلاناً والله حسيبه ، ولا يزكى على الله أحداً،أحسب كذا.وكذا إن كان يعلم ذلك منه . [للشيخين وأبى داود]

٩ / ٧٨٩٣ – المقداد : وقد جعل رجل يمدح عثمان ، فعمد المقداد فجثى على ركبتيه وكان رجلا ضخماً وجعل يحثو فى وجهه الحصباء ، فقال له عثمان : ما شأنك ؟ فقال : إن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إذا رأيتم المداحين فاحثوا فى وجوههم التراب . [لمسلم وأبى داود والترمذى]

١٠ / ٧٨٩٤ – عائشة ، رفعته : إن الرفق لا يكون فى شىء إلا زانه ، ولا ينزع من شىء إلا شانه .

١١ / ٧٨٩٥ – وفى رواية : إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطى على الرفق مالا يعطى على العنف ، ومالا يعطى على ما سواه [لمسلم وأبى داود]

١٢ / ٧٨٩٦ – جرير ، رفعه : من يحرم الرفق يحرم الخير كله . [لمسلم وأبى داود]

الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر والنصح والمشورة

١ / ٧٨٩٧ – أبو سعيد ، رفعه : من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ،

فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان .
[لمسلم وأصحاب السنن]

٢ / ٧٨٩٨ — ابن مسعود ، رفعه : إن أول ما دخل النقص على بنى إسرائيل أنه كان الرجل يلقى الرجل فيقول : هذا اتق الله ، ودع ما تصنع ، فإنه لا يحل لك ، ثم يلقاه من الغد وهو على حاله ، فلا يمنعه ذلك أن يكون أكيله وشريبه وقعيده ، فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم على بعض ، ثم قال « لعن الذين كفروا من بنى إسرائيل...إلى فاسقون » ثم قال : والله لتأمرن بالمعروف ، ولتنهون عن المنكر ، ولتأخذن على يد الظالم ، ولتأطرنه على الحق أطراً ، ولتقصرنه على الحق قصراً ، أو ليضربن الله بقلوب بعض ، ثم ليلعننكم كما لعنهم . [لأبى داود والترمذى]

٣ / ٧٨٩٩ — أبو بكر : يا أيها الناس إنكم تقرءون هذه الآية ، وتضعونها على غير موضعها « يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم » وإنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب .

[لأبى داود والترمذى]

٤ / ٧٩٠٠ — جرير بن عبد الله ، رفعه : ما من رجل يكون فى قوم يعمل فيهم بالمعاصى ، يقدرون على أن يغيروا عليه ولا يغيرون ، إلا أصابهم الله منه بعقاب قبل أن يموتوا . [لأبى داود]

٥ / ٧٩٠١ — حذيفة ، رفعه : والذى نفسى بيده لتأمرن بالمعروف ، ولتنهون عن المنكر ، أو ليوشكن الله يبعث عليكم عقاباً منه ، ثم تدعونه فلا يستجيب لكم . [للترمذى]

٦ / ٧٩٠٢ — العرس بن عميرة الكندى ، رفعه : إذا عملت الخطيئة فى الأرض كان من شهدها فأنكرها ، كمن غاب عنها ، ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها . [لأبى داود]

٧ / ٧٩٠٣ — أبو سعيد ، رفعه : إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر . [لأبي داود والترمذي]

٨ / ٧٩٠٤ — أسامة ، قيل له : لو أتيت عثمان فكلمته ، فقال : إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم ، وإني أكلمه في السر دون أن أفتح باباً لا أكون أول من فتحه ، ولا أقول لرجل إن كان على أميراً إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالوا : ما هو؟ قال : سمعته يقول : يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه ، فيدور كما يدور الحمار برحاه ، فيجتمع عليه أهل النار ، فيقولون : يا فلان ، ما شأنك ؟ أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر ؟ فيقول : كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه ؟ وأنهاكم عن الشر وآتيه .

٩ / ٧٩٠٥ — وقال : إني سمعته يقول : مررت ليلة أسرى بي بأقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار ، قلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : خطباء أمتك الذين يقولون مالا يفعلون . [للشيخين]

١٠ / ٧٩٠٦ — علي ، رفعه : كيف بكم إذا فسق فتيانكم وطغى نساؤكم ؟ قالوا : يارسول الله وإن ذلك لكائن ؟ قال : نعم وأشد ، كيف بكم إذا لم تأمروا بالمعروف ، وتنهوا عن المنكر؟ قالوا : يا رسول الله وإن ذلك لكائن ؟ قال : نعم وأشد ، كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ، ونهيتم عن المعروف ؟ قالوا : يا رسول الله وإن ذلك لكائن ؟ قال : نعم وأشد ، كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكراً ، والمنكر معروفاً . [لرزين]

١١ / ٧٩٠٧ — سهل بن حنيف ، رفعه : من أذل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على أن ينصره ، أذله الله على رءوس الخلائق يوم القيامة .

[لأحمد والكبير]

٧٩٠٧ — فيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

١٢ / ٧٩٠٨ — جابر ، رفعه : أوحى الله إلى ملك من الملائكة أن اقلب مدينة كذا وكذا على أهلها ، قال : إن فيها عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين ، قال : اقلبها عليه وعليهم فإن وجهه لم يتمعر فى ساعة قط .

[للأوسط بلين (يعنى لم يغضب لله)]

١٣ / ٧٩٠٩ — ابن عمر : سمعت الحجاج يخطب فذكر كلاماً أنكرته ، فأردت أن أغيره فذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم : لا ينبغى للمؤمن أن يذل نفسه ، قلت : يا رسول الله كيف يذل نفسه ؟ قال : يتعرض من البلاء لما لا يطيق . [للبزار والكبير والأوسط]

١٤ / ٧٩١٠ — أبو أمامة ، رفعه : إذا رأيتم أمراً لا تستطيعون غيره فاصبروا حتى يكون الله هو الذى يغيره . [للكبير بضعف]

١٥ / ٧٩١١ — ابن عمر ، رفعه : من دعا الناس إلى قول أو عمل ولم يعمل هو به لم يزل فى سخط الله حتى يكف أو يعمل ما قال أو دعا إليه .

[للكبير بلين]

١٦ / ٧٩١٢ — أنس ، قلنا : يا رسول الله لا نأمر بالمعروف حتى نعمل به ، ولا ننهى عن المنكر حتى نجتنبه كله ؟ فقال : بل مروا بالمعروف وإن لم تعملوا به ، وانهوا عن المنكر وإن لم تجتنبوه كله .

[للأوسط والصغير بضعف]

١٧ / ٧٩١٣ — أبو هريرة ، رفعه : لا تزال لا إله إلا الله تدفع عن قائلها ، ما بالى قائلوها ما أصابهم فى دنياهم ، إذا سلم لهم دينهم ، فإذا

٧٩٠٨ — من رواية عبيد بن إسحق العطار عن عمار بن سيف وكلاهما ضعيف

٧٩١٠ — فيه عفير بن معدان وهو ضعيف .

٧٩١٢ — فيه عبد السلام بن عبد القدوس بن حبيب عن أبيه وهما ضعيفان .

٧٩١٣ — فيه عبد الله بن محمد بن عجلان وهو ضعيف جداً .

لم يبال قائلوها ما أصابهم فى دينهم بسلامة دنياهم ، فقالوا لا إله لا الله ، قيل لهم : كذبتم . [للبزار بضعف]

١٨ / ٧٩١٤ — تميم الدارى ، رفعه : إن الدين النصيحة ، قلنا: لمن يا رسول الله ؟ قال: لله ، ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين وعامتهم .

[لمسلم وأبى داود والنسائى]

١٩ / ٧٩١٥ — جرير بن عبد الله : أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : أبايعك على الإسلام ، فشرط على : والنصح لكل مسلم . [للستة إلا مالكا]

٢٠ / ٧٩١٦ — على بن سهل ، أن أباه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة فلما بلغت المغار استحثثت فرسى ، وسبقت أصحابى ، فقلت لهم : قولوا لا إله إلا الله ، تحرزوا منا أموالكم ، ودماءكم ، فقالوها ، فلامنى أصحابى ، وقالوا : أحرمتنا الغنيمة ، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بالذى صنعت ، فدعانى وحسن لى فعلى ، وقال : أما إن الله قد كتب لك من كل إنسان منهم خيراً ، وقال لى : أما إنى سأكتب لك بالوصاة على قومك ، فكتب لى كتاباً وختم عليه ودفعه إلى [لرزين]قلت : كذا فى الأصل ، والحديث فى آخر أبى داود فى باب مايقول إذا أصبح بما حاصله قال أبو داود : ثنا على بن سهل الرملى ومحمد ابن المصفى ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن بن حسان الكنانى ثنى مسلم بن الحارث ابن مسلم التميمى ، قال على أن أباه حدثه قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سرية فلما بلغت المغار استحثثت فرسى ، فسبقت أصحابى ، وتلقانى الحى بالرنين ، فقلت لهم : قولوا لا إله إلا الله تحرزوا ، فقالوها ، فلامنى أصحابى وقالوا : أحرمتنا الغنيمة ، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بالذى صنعت ، فدعانى ، فحسن لى ما صنعت ، وقال : أما إن الله قد كتب لك من كل إنسان منهم كذا وكذا ، قال عبد الرحمن : فأنا نسيت الثواب ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنى سأكتب لك بالوصاة بعدى ، قال ، ففعل وختم عليه ، ودفعه إلى ، وقال لى : ثم ذكر

معناه ، وقال ابن المصفى : سمعت الحارث بن مسلم يحدث عن أبيه انتهى ، فعلم أن الحديث لمسلم بن الحارث ، ويقال له الحارث بن مسلم ، عن أبيه لا لعلى بن سهل كما توهمه رزين ، من تعقيد لفظ أبى داود كعادته فى تأدية الحديث ، ورحم الله المصنف تبع هنا رزيناً وأخرج الحديث فى الجهاد لأبى داود عن الحارث بن مسلم ، كما عند ابن المصفى ، والنسخة التى عندى من رزين فيها الحديث عن على بن سهل ، لكن لفظ متن الحديث هو لفظ أبى داود ، وأجدها كثيرة الاختلاف لما يسنده المصنف لرزين ،والله أعلم .

٢١ / ٧٩١٧ — أبو هريرة ، رفعه : من أفتى بغير علم كان إثمه على من أفتاه ، ومن أشار على أخيه بأمر يعلم أن الرشد فى غيره فقد خانه . [لأبى داود]

٢٢ / ٧٩١٨ — أم سلمة ، رفعته : المستشار مؤتمن . [للترمذى]

٢٣ / ٧٩١٩ — ولأبى داود عن أبى هريرة .

النية والإخلاص والوعد والصدق والكذب

١ / ٧٩٢٠ — عمر ، رفعه : إنما الأعمال بالنيات ، وفى رواية بالنية ، وإنما لكل امرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة يتزوجها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه . [للستة إلا مالكا]

٢ / ٧٩٢١ — وفى رواية : فمن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها ، أو امرأة ينكحها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه .

٣ / ٧٩٢٢ — ابن عمر ، رفعه : إذا أنزل الله بقوم عذاباً أصاب العذاب من كان فيهم ، ثم بعثوا على أعمالهم . [للشيخين]

٧٩١٨ — فى إسناده على بن زيد بن جدعان ولا يحتج بحديثه .

٤ / ٨٩٢٣ – أبو هريرة ، رفعه : إن الله لا ينظر إلى صوركم وأقوالكم ، ولكن إنما ينظر إلى أعمالكم وقلوبكم . [للقزوينى]

٥ / ٧٩٢٤ – ابن عباس ، رفعه : من أخلص لله أربعين صباحاً ، ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه . [لرزين]

٦ / ٧٩٢٥ – عبد الله بن أبى الحمس : بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ببيع قبل أن يبعث ، فبقيت له بقية ، ووعدته أن آتيه بها فى مكانه ، فنسيت ، ثم ذكرت بعد ثلاث فجئت فإذا هو فى مكانه ، فقال : يا فتى لقد شققت على أنا ههنا منذ ثلاث أنتظرك . [لأبى داود]

٧ / ٧٩٢٦ – زيد بن أرقم ، رفعه : إذا وعد الرجل ونوى أن يفى به ، فلم يف به فلا جناح عليه [لأبى داود والترمذى بلفظه .]

٨ / ٧٩٢٧ – ولرزين : من وعد رجلا فلم يأت أحدهما إلى وقت الصلاة وذهب الذى جاء ليصلى فلا إثم عليه .

٩ / ٧٩٢٨ – جابر : قال لى النبى صلى الله عليه وسلم : لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا ، فلم يجىء حتى قبض ، فلما مات جاء أبا بكر مال البحرين فنادى منادى أبى بكر ، من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا ، فأتيته فأخبرته فقال : حتى ، ولم يعطنى ، ثم أتيته فقال : مثله ، ثم أتيته الثالثة فقلت : سألتك فلم تعطنى ، ثم سألتك فلم تعطنى ، فإما أن تعطينى ، وإما أن تبخل عنى ، فقال : قلت إما أن تعطينى وإما أن تبخل عنى ، وأى داء أدوأ من البخل ، وما رددتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك ، فحثى لى حثية (وجعل سفيان حين رواه

٧٩٢٥ – فيه عبد الكريم المعلم وهو ابن أبى المخارق ولا يحتج بحديثه :

٧٩٢٦ – فيه مجهولون .

يحثو بكفيه جميعاً) ثم قال : هكذا قال لنا ابن المنكدر عن جابر وقال : عدها ، فوجدتها خمسمائة ، قال : فخذ مثلها مرتين . [للشيخين]

١٠ / ٧٩٢٩ — ابن مسعود ، رفعه : إن الصدق يهدى إلى البر ، وإن البر يهدى إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب صديقاً ، وإن الكذب يهدى إلى الفجور ، وإن الفجور يهدى إلى النار ، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب كذاباً .

١١ / ٧٩٣٠ — وفى رواية : وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ، وقال فى الكذب : يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً . [للستة إلا النسائى]

١٢ / ٧٩٣١ — أبو الجوزاء السعدى ، قلت للحسن بن على : ما حفظت من النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال : حفظت منه : دع ما يريبك إلى مالا يريبك ، فإن الصدق طمأنينة ، والكذب ريبة . [للترمذى والنسائى]

١٣ / ٧٩٣٢ — صفوان بن سليم ، قلنا : يا رسول الله أيكون المؤمن جبانا ؟ قال : نعم ، فقيل له : أيكون المؤمن بخيلا ؟ قال : نعم ، قيل له : أيكون المؤمن كذاباً ؟ قال : لا . [لمالك]

١٤ / ٧٩٣٣ — ابن عمر ، رفعه : إذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به . [للترمذى]

١٥ / ٧٩٣٤ — بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جده رفعه : ويل للذى يحدث بالحديث يضحك به القوم فيكذب ، ويل له ، ويل له .

[لأبى داود والترمذى]

٧٩٣٤ — فيه بهز بن حكيم وفيه خلاف بين الأئمة ، وقيل لا يحتج به .

١٦ / ٧٩٣٥ — سفيان بن أسيد الحضرمي ، رفعه : كبرت جناية أن تحدث أخاك حديثاً هو لك به مصدق ، وأنت له به كاذب . [لأبي داود]

١٧ / ٧٩٣٦ — أبو هريرة ، رفعه : كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع . [لمسلم والنسائي]

١٨ / ٧٩٣٧ — عائشة ، أن امرأة قالت : يا رسول الله أقول أن زوجي أعطاني لما لم يعطني ، فقال : المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور . [لمسلم والنسائي]

١٩ / ٧٩٣٨ — عبد الله بن عامر : دعتني أمي يوما والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت : ها تعال أعطيك ، فقال لها : ما أردت أن تعطيه ؟ قالت : أردت أن أعطيه تمراً ، فقال : أما إنك لو لم تعطه شيئاً كتبت عليك كذبة . [لأبي داود]

٢٠ / ٧٩٣٩ — أبو هريرة ، رفعه : يكون في آخر الزمان دجالون كذابون ، يأتون من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباؤكم ، فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم .

٢١ / ٧٩٤٠ — ابن مسعود ، قال : إن الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فيأتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب ، فيتفرقون ، فيقول الرجل منهم : سمعت رجلا أعرف وجهه ولا أعرف اسمه يحدث كذا وكذا .

٢٢ / ٧٩٤١ — ابن عمر ، قال : إن في البحر شياطين مسجونة أوثقها سليمان ، يوشك أن تخرج فتقرأ على الناس قرآنا . [هي لمسلم]

٢٣ / ٧٩٤٢ — أسماء بنت يزيد ، رفعته : يا أيها الناس ما يحملكم

٧٩٣٥ — في إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال .

٧٩٣٨ — فيه مولى عبد الله مجهول .

على أن تتابعوا على الكذب كتتابع الفراش فى النار ؟ الكذب كله على ابن آدم إلا فى ثلاث خصال ، رجل كذب على امرأته ليرضيها ، ورجل كذب فى الحرب . فإن الحرب خدعة ، ورجل كذب بين المسلمين ليصلح بينهما .

[لرزين وللترمذى ونحوه]

٢٤ / ٧٩٤٣ — وله وللشيخين وأبى داود عن أم كلثوم بنت عقبة نحوه وذكر : الثالث الرجل يحدث امرأته ، والمرأة تحدث زوجها .

٢٥ / ٧٩٤٤ — صفوان بن سليم الزرقى : أن رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم :أكذب امرأتى ؟ قال : لا خير فى الكذب ، فقال : فأعدها وأقول لها ؟ قال : لا جناح عليك . [لمالك]

٢٦ / ٧٩٤٥ — أبو هريرة ، رفعه : لم يكذب إبراهيم عليه السلام قط إلا ثلاث كذبات اثنتين فى ذات الله ، قوله إنى سقيم ، وقوله بل فعله كبيرهم هذا، وواحدة فى شأن سارة ، فإنه قدم أرض جبار ومعه سارة ، وكانت أحسن الناس ، فقال لها : إن هذا الجبار إن يعلم أنك امرأتى يغلبنى عليك ، فإذا سألك فأخبريه أنك أختى ، فإنك أختى فى الإسلام ، فإنى لا أعلم فى الأرض مسلماً غيرى وغيرك ، فلما دخل أرضه رآها بعض أهل الجبار ، أتاه فقال : لقد قدم أرضك امرأة لا ينبغى لها أن تكون إلا لك ، فأرسل إليها ، فأتى بها ، وقام إبراهيم إلى الصلاة ، فلما دخلت عليه لم يتمالك أن بسط يده إليها ، فقبضت يده قبضة شديدة ، فقال لها : ادعى الله أن أن يطلق يدى ولا أضرك ، ففعلت ، فعاد فقبضت أشد من القبضة الأولى ، فقال :لها مثل ذلك ، ففعلت ، فعاد، فقبضت أشد من القبضتين الأوليين ، فقال : ادعى الله أن يطلق يدى فلك أن لا أضرك ، ففعلت ، وأطلقت يده ، ودعا الذى جاء بها ، فقال : إنك إنما جئتنى بشيطان،ولم تأتنى بإنسان ، فأخرجها من أرضى . وأعطها هاجر ، فأقبلت تمشى ، فلما رآها إبراهيم انصرف فقال : مهيم ؟ فقالت : خيراً كفى الله يد الفاجر ،وأخدم خادما. قال أبو هريرة : فتلك أمكم يا بنى ماء السماء .

٢٧ / ٧٩٤٦ — وفى رواية : إن الجبار أرسل إليه أن يا إبراهيم من هذا التى معك ؟ قال: أختى ، ثم رجع إليها قال : لا تكذبى حديثى ، فإنى أخبرتهم أنك أختى ، والله إن على الأرض مؤمن غيرى وغيرك ، فأرسل بها إليه ، فقام إليها ، فقامت تتوضأ وتصلى ، فقالت : اللهم إن كنت آمنت بك ، وبرسولك ، وأحصنت فرجى إلا على زوجى ، فلا تسلط على يد الكافر ، فغط حتى ركض برجله ، فقالت : اللهم إن يمت يقال هى قتلته ، فأرسل ، ثم قام إليها ، فقامت توضأ وتصلى وتقول : اللهم ، إن كنت آمنت بك وبرسولك ، وأحصنت فرجى إلا على زوجى ، فلا تسلط على هذا الكافر ، فغط حتى ركض برجله ، قال أبو هريرة فقالت : اللهم إن يمت يقال هى قتلته ، فأرسل فى الثانية أو الثالثة فقال : والله ما أرسلتم إلى إلا شيطاناً أرجعوها إلى إبراهيم ، وأعطوه هاجر ، فرجعت إلى إبراهيم فقالت : أشعرت إن الله بكت الكافر ، وأخدم وليده .
[للشيخين وأبى داود والترمذى]

٢٨ / ٧٩٤٧ — سعد ، رفعه : يطبع المؤمن على كل خلة غير الخيانة والكذب . [للترمذى]

السخاء والكرم والبخل وذم المال والدنيا

١ / ٧٩٤٨ — أبوهريرة ، رفعه : السخى قريب من الله ، قريب من الناس ، قريب من الجنة ، بعيد من النار ، والبخيل بعيد من الله ، بعيد من الناس ، بعيد من الجنة ، قريب من النار ، ولجاهل سخى ، أحب إلى الله من عابد بخيل . [للترمذى]

٢ / ٧٩٤٩ — وعنه ، رفعه ، قال الله تعالى : أنفق أنفق عليك ، وقال صلى الله عليه وسلم : يد الله ملأى ، لا يغيضها نفقة ، سحاء الليل والنهار ، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما فى يده ، وكان عرشه على الماء ، وبيده الميزان يخفض ويرفع . [للشيخين والترمذى]

٧٩٤٨ — فيه سعيد بن محمد الوراق ، وهو ضعيف .

٣ / ٧٩٥٠ — جابر : ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً قط فقال : لا . [للشيخين]

٤ / ٧٩٥١ — أنس : ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم على الإسلام شيئاً إلا أعطاه ، ولقد جاء رجل فأعطاه غنماً بين جبلين ، فرجع إلى قومه فقال : يا قوم أسلموا ، فإن محمداً يعطي عطاء من لا يخشى الفاقة ، وإن كان الرجل ليسلم ما يريد إلا الدنيا فما يلبث إلا يسيراً حتى يكون الإسلام أحب إليه من الدنيا وما عليها . [لمسلم]

٥ / ٧٩٥٢ — ابن شهاب : أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى صفوان ابن أمية مائة من النعم ثم مائة ، وأن صفوان قال : والله لقد أعطاني ما أعطاني وإنه لأبغض الناس إلى ، فما برح يعطيني حتى إنه لأحب الناس إلى .

[لمسلم مطولا]

٦ / ٧٩٥٣ — عبد الله الهوزني : لقيت بلالا بحلب ، فقلت : كيف كان نفقة النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال : ما كان له شيء كنت ألى ذلك منه منذ بعثه الله تعالى إلى أن توفاه ، وكان إذا أتاه الإنسان مسلماً فيراه عارياً يأمرني فأنطلق ، فأستقرض فاشترى له البردة وأكسوه وأطعمه ، حتى اعترضني يوماً رجل من المشركين فقال : إن عندى سعة فلا تستقرض من أحد إلا مني ، ففعلت : فلما أن كان ذات يوم توضأت ، ثم قمت لأؤذن للصلاة ، فإذا المشرك قد أقبل فى عصابة من التجار ، فلما أن رآني قال : يا حبشي ، قلت : يالباه ، فتهجمني وقال لى قولا غليظا ، وقال : تدرى كم بينك وبين الشهر ؟ قلت : قريب ، قال : إنما بينك وبينه أربع ، فآخذك بالذى عليك ، فأردك ، ترعى الغنم ، كما كنت قبل ذلك ، فأجد فى نفسى ما أجد فى أنفس الناس ، حتى إذا صليت العتمة رجع صلى الله عليه وسلم إلى أهله فاستأذنت عليه ، فأذن لى ، فقلت : يا رسول الله بأبي أنت وأمي إن المشرك الذى كنت أتدين منه قال لى كذا وكذا وليس عندك ما تقضى ديني ، ولا عندى ، وهو فاضحي ، فائذن لى أن آبق إلى بعض هؤلاء

الأحياء الذين أسلموا ، حتى يرزق الله رسوله ما يقضى عنى ، فخرجت حتى أتيت منزلى ، فجعلت سيفى وجرابى ونعلى ومجنى عند رأسى . حتى إذا انشق عمود الصبح الأول أردت أن أنطلق ، فإذا إنسان يدعو : يا بلال ، أجب النبى صلى الله عليه وسلم ، فانطلقت حتى أتيته فإذا أربع ركائب مناخات عند الباب عليهن أحمالهن ، فاستأذنت ، فقال لى : أبشر فقد جاء الله بقضائك ، ثم قال : ألم تر الركائب المناخات الأربع ؟ قلت : بلى قال : فإن لك رقابهن وما عليهن ، وإن عليهن كسوة وطعاماً أهداهن إلى عظيم فدك ، فاقبضهن ، واقض دينك ، ففعلت ، ثم انطلقت إلى المسجد فإذا فيه النبى صلى الله عليه وسلم قاعد ، فسلمت ، عليه ، فقال : ما فعل ما قبلك ؟ قلت : قضى الله كل شىء كان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أفضل شىء ؟ قلت : نعم قال : انظر أن تريحنى منه ، فإنى لست بداخل على أحد من أهلى حتى تريحنى منه ، فلما صلى العتمة دعانى فقال : ما فعل الذى قبلك ؟ قلت : هو معى لم يأتنا أحد ، فبات صلى الله عليه وسلم فى المسجد ، وأقام فيه حتى صلى العتمة يعنى من الغد ، ثم دعانى فقال : ما فعل الذى قبلك ؟ فقلت : قد أراحك الله منه ، فكبر وحمد الله ، وإنما كان يفعل ذلك شفقاً من أن يدركه الموت وعنده ذلك ، ثم اتبعته حتى جاء أزواجه ، فسلم على امرأة امرأة حتى أتى التى عندها مبيته ، فهذا الذى سألتنى عنه .

[لأبى داود]

٧ / ٧٩٥٤ — أنس : كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئاً لغد . [للترمذى]

٨ / ٧٩٥٥ — عقبة بن الحارث : أنه صلى وراء النبى صلى الله عليه وسلم العصر فسلم ثم قام مسرعاً يتخطى رقاب الناس إلى بعض حجر نسائه ، ففزع الناس من سرعته ، فخرج عليهم ، فرأى أنهم قد أعجبوا من سرعته ، فقال : ذكرت شيئاً من تبر عندنا ، فكرهت أن يبيت عندنا فأمرت بقسمته .

[للبخارى والنسائى]

٩ / ٧٩٥٦ — عمر : قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسماً فقلت : والله يا رسول الله لغير هؤلاء كانوا أحق به منهم ، قال : إنهم خيروني بين أن يسألوني بالفحش ، أو يبخلوني ولست بباخل . [لمسلم]

١٠ / ٧٩٥٧ — أنس : أن الأنصار قاسموا المهاجرين على أن يعطوهم أنصاف ثمار أموالهم كل عام ويكفوهم العمل والمؤنة ، وكانت أم سليم أعطت عذاقاً النبي صلى الله عليه وسلم ، فأعطاها أم أيمن ، فلما فتح خيبر رد المهاجرون للأنصار منائحهم ، فرد صلى الله عليه وسلم إلى أم سليم عذاقها ، وأعطى أم أيمن مكانهن من حائطه .

١١ / ١٩٥٨ — وفي رواية : أن أهل أنس أمروه أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ما كان أعطوه أو بعضه ، قال : فأتيته فأعطانيهن ، فجاءت أم أيمن فجعلت الثوب في عنقي ، وقالت : والله لا نعطيكهن وقد أعطانيهن ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا أم أيمن اتركيه ولك كذا وكذا ، وتقول : كلا والله الذي لا إله إلا هو ، فجعل يقول : كذا حتى أعطاها عشرة أمثاله أو قريباً . [للشيخين مطولا]

١٢ / ٧٩٥٩ — أسلم : خرجت مع عمر فلحقته امرأة شابة فقالت : يا أمير المؤمنين هلك زوجي ، وترك صبية صغاراً ، والله ما ينضجون كراعاً ، ولا لهم زرع ولا ضرع ، وخشيت أن تأكلهم الضبع ، وأنا بنت خفاف بن إيماء الغفاري ، وقد شهد أبي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فوقف معها عمر ولم يمض ، ثم قال : مرحباً بنسب قريب ، ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطاً في الدار ، فحمل عليه غرارتين ملأهما طعاماً ، وحمل بينهما نفقة وثياباً ، ثم ناولها بخطامه ، ثم قال : اقتاديه فلن يفنى هذا حتى يأتيكم الله بخير ، فقال رجل : يا أمير المؤمنين أكثرت لها ، فقال عمر : ثكلتك أمك ، والله إني لكأني أرى أبا هذه وأخاها قد حاصرا حصنا زماناً فافتتحاه ، ثم أصبحنا نستفيء سهمانهما فيه . [للبخاري]

١٣ / ٧٩٦٠ — الأحنف بن قيس : قدمت المدينة فبينا أنا في حلقة

فيها ملأ من قريش إذ جاء رجل أخشن الثياب ، أخشن الجسد ، أخشن الوجه ، فقام عليهم فقال : بشر الكنازين برصف يحمى عليه فى نار جهنم ، فيوضع على حلمة ثدى أحدهم حتى يخرج من نغض كتفه ، ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه ، يتزلزل ، فوضع القوم رءوسهم ، فما رأيت أحداً منهم رجع إليه شيئاً ، فأدبر فاتبعته حتى جلس إلى سارية ، فقلت : ما رأيت هؤلاء إلا كرهوا ما قلت لهم ، فقال : إن هؤلاء لايعقلون شيئاً ، إن خليلى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم دعانى فأجبته ، فقال : أترى أحداً ؟ فنظرت ما على من الشمس وأنا أظن أنه يبعثنى فى حاجة له فقلت : أراه ، فقال : ما يسرنى أن لى مثله ذهباً أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير ، ثم هؤلاء يجمعون الدنيا لا يعقلون شيئاً ، قلت : مالك ولإخوانك من قريش لا تغريهم وتصيب منهم ؟ قال : لا وربك لا أسألهم عن دنيا ، ولا أستفتيهم عن دين حتى ألحق بالله ورسوله . [للشيخين]

١٤ / ٧٩٦١ — أبو ذر : انتهيت إلى النبى صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى ظل الكعبة ، فلما رآنى قال : هم الأخسرون ورب الكعبة ، فجئت حتى جلست ، فلم أتقار أن قمت ، فقلت : يا رسول الله فداك أبى وأمى من هم ؟ قال : هم الأكثرون أموالا إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم .

[للشيخين والترمذى والنسائى]

١٥ / ٧٩٦٢ — ابن عمر ، رفعه : إياكم والشح ، فإنما هلك من كان قبلكم بالشح ، أمرهم بالبخل فبخلوا ، وأمرهم بالفجور ففجروا .

[لأبى داود]

١٦ / ٧٩٦٣ — أبو القيس : أنه مر بالنبى صلى الله عليه وسلم ومعه شىء من تمر ، فأهوى النبى صلى الله عليه وسلم ليأخذ منه قبضة ينشرها بين يدى أصحابه ، فضم طرف ردائه إلى بطنه وإلى صدره ، فقال له صلى

الله عليه وسلم ، زادك الله شحاً . [للكبير بلين]

١٧ / ٧٩٦٤ — أبو هريرة ، رفعه : لو كان عندى مثل أحد ذهباً لسرنى أن لا يمر على ثلاث ليال وعندى منه شيء إلا شيء أرصده لدين .

[للشيخين]

١٨ / ٧٩٦٥ — كعب بن عياض ، رفعه : إن لكل أمة فتنة ، وإن فتنة أمتى المال .

١٩ / ٧٩٦٦ — ابن مسعود ، رفعه: لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا . [هما للترمذى]

٢٠ / ٧٩٦٧ — أبو هريرة ، رفعه : تكون إبل للشيطان وبيوت للشيطان ، فأما إبل الشيطان فقد رأيتها ، يخرج أحدكم بنجيبات معه قد أسمنها فلا يعلو بعيراً منها ويمر بأخيه قد انقطع به فلا يحمله ، وأما بيوت الشيطان فلا أراها إلا هذه الأقفاص التى يسترها الناس بالديباج . [لأبى داود]

٢١ / ٧٩٦٨ — أبو هريرة ، رفعه : يقول العبد مالى مالى ، وإنما له من ماله ثلاث : ما أكل فأفنى ، أو لبس فأبلى ، أو أعطى فاقتنى ، وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس . [لمسلم]

٢٢ / ٧٩٦٩ — ابن مسعود ، رفعه : أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله ؟ قالوا : يارسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب إليه ، قال فإن ماله ما قدم ، ومال وارثه ما أخر . [للبخارى والنسائى]

٢٣ / ٧٩٧٠ — أبو وائل : جاء معاوية إلى أبى هاشم بن عتبة وهو مريض يعوده ، فوجده يبكى ، فقال : ياخالى ما يبكيك ؟ أوجع يشترك ، أم حرص على الدنيا ؟ قال : كلا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا عهداً لم آخذ به . قال : وما ذاك ؟ قال : سمعته يقول : إنما يكفى من جمع

المال خادم ومركب فى سبيل الله . وأجدنى اليوم جمعت .

[للترمذى والنسائى] وزاد رزين : فلما مات حصل ما خلف فبلغ ثلاثين درهماً وحسب فيه القصعة التى كان فيها يعجن ويأكل .

٢٤ / ٧٩٧١ — أبو سعيد : جلس النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله ، فقال : إن مما أخاف عليكم بعدى ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا وزينتها ، فقال رجل : أو يأتى الخير بالشر يارسول الله ؟ فسكت عنه ، فقالوا : ما شأنك تكلم رسول الله ولا يكلمك ، قال : وأرينا أنه ينزل عليه ، فأفاق بمسح الرحضاء ، وقال : أين السائل آنفاً ؟ أو خير هو ؟ إن الخير لا يأتى إلا بالخير ، وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم إلا آكلة الخضر ، فإنها أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ، ثم أرتعت ، وإن هذا المال خضر حلو ، ونعم صاحب المال هو لمن أعطى منه المسكين ، واليتيم ، وابن السبيل ، أو كما قال صلى الله عليه وسلم : وإن من يأخذ بغير حقه كالذى يأكل ولا يشبع ، ويكون عليهم شهيداً يوم القيامة . [للشيخين والنسائى]

٢٥ / ٧٩٧٢ — عبد الرحمن بن عوف : وقدأتى بطعام وكان صائماً فقال : قتل مصعب بن عمير وهو خير منى ، وكفن فى بردة إن غطى رأسه بدت رجلاه ، وإن غطى رجلاه بدا رأسه ، وقتل حمزة وهو خير منى . فلم يوجد ما يكفن به إلا بردة ، ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط ، أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا ، وقد خشيت أن يكون قد عجلت لنا طيباتنا فى حياتنا الدنيا ، ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام . [للبخارى]

٢٦ / ٧٩٧٣ — أبو هريرة ، رفعه : الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم . [للترمذى]

٢٧ / ٧٩٧٤ — وعنه ، رفعه : الدنيا سجن المؤمن ، وجنة الكافر .

[لمسلم والترمذى]

٢٨ / ٧٩٧٥ — أنس . رفعه : حب الدنيا رأس كل خطيئة ، وحبك الشيء يعمي ويصم . [لرزين]

٢٩ / ٧٩٧٦ — ابن مسعود : مالي وللدنيا ، ما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها .

٣٠ / ٧٩٧٧ — جابر : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العوالي والناس كنفتيه ، فمر بجدي ميت أسك ، فتناوله فأخذ بأذنه ، ثم قال : أيكم يحب أن هذا له بدرهم ؟ قالوا : ما نحب أنه لنا بلا شيء ، وما نصنع به ؟ إنه لو كان حياً كان عيباً به أنه أسك ، قال : فوالله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم . [لمسلم وأبي داود]

٣١ / ٧٩٧٨ — المستورد أخو بني فهر ، رفعه : ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل أحدكم إصبعه هذه (وأشار يحيى بالسبابة) في اليم فلينظر بم يرجع . [لمسلم والترمذي]

٣٢ / ٧٩٧٩ — سهل بن سعد ، رفعه : لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافراً منها شربة ماء .

٣٣ / ٧٩٨٠ — قتادة بن النعمان ، رفعه : إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا ، كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء . [هما للترمذي]

٣٤ / ٧٩٨١ — علي ، قال : ارتحلت الدنيا مدبرة ، وارتحلت الآخرة مقبلة ، ولكل واحدة منهما بنون ، فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا ، فإن اليوم عمل ولا حساب ، وغداً حساب ولا عمل .
[للبخاري في ترجمة]

الغضب والغيبة والنميمة والغناء

١ / ٧٩٨٢ — أبو هريرة ، رفعه : ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب . [للشيخين والموطأ]

٢ / ٧٩٨٣ — أبو وائل : دخلنا على عروة بن محمد السعدى فكلمه رجل فأغضبه ، فقام فتوضأ ، فقال: حدثنى أبى عن جدى عن عطية قال : قال لى النبى صلى الله عليه وسلم : إن الغضب من الشيطان . وإن الشيطان خلق من نار ، وإنما يطفى النار بالماء ، فإذا غضب أحدكم فليتوضأ .

٣ / ٧٩٨٤ — أبو ذر ، رفعه : إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع . [هما لأبى داود]

٤ / ٧٩٨٥ — سليمان بن صرد: استب رجلان عند النبى صلى الله عليه وسلم ، ونحن عنده فبينما أحدهما يسب صاحبه مغضباً . قد احمر وجهه ، قال صلى الله عليه وسلم : إنى لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذى يجد ، لو قال : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب ما يجد ، فانطلق إليه رجل فقال له : تعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فقال: أترى بى بأس؟ أمجنون أنا ؟ اذهب .

٥ / ٧٩٨٦ — وفى رواية ، قال له : ألا تسمع ما يقول النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال : إنى لست بمجنون . [للشيخين وأبى داود]

٦ / ٧٩٨٧ — وله عن معاذ نحوه ، وفيه يقول : اللهم إنى أعوذ بك من الشيطان الرجيم فجعل معاذ يأمره فأبى ، ومحك وجعل يزداد غضباً .

٧ / ٧٩٨٨ — أبو هريرة ، أن رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم : مرنى بأمر وأقلله على كى أعقله . قال : لا تغضب ، فردد مراراً . قال : لا تغضب . [للبخارى والموطأ والترمذى]

٨ / ٧٩٨٩ — سهل بن معاذ ، عن أبيه رفعه : من كظم غيظاً وهو يستطيع أن ينفذه ، دعاه الله يوم القيامة على رءوس الخلائق ، حتى يخيره من أى الحور شاء . [للترمذى وأبى داود]

٩ / ٧٩٩٠ — أبو سعيد : صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم يوماً

العصر . ثم قام خطيباً ، فلم يدع شيئاً يكون إلى قيام الساعة إلا أخبرنا به ، حفظه من حفظه ، ونسيه من نسيه ، وكان فيما قال : إن الدنيا خضرة حلوة ، وإن الله مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون ، ألا فاتقوا الدنيا ، واتقوا النساء ، وكان فيما قال : ألا لا يمنعن رجلا هيبة الناس أن يقول بحق إذا علمه ، قال : فبكى أبو سعيد ، وقال : والله رأينا أشياء فهبنا ، وكان فيما قال : ألا إنه ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة بقدر غدرته ، ولا غدرة أعظم من غدرة إمام عامة ، يركز لواء عند استه ، وكان فيما حفظنا يومئذ ، ألا إن بنى آدم خلقوا على طبقات شتى ، فمنهم من يولد مؤمناً ويحيا مؤمنا ويموت مؤمناً ، ومنهم من يولد كافراً ويحيا كافراً ويموت كافراً ، ومنهم من يولد مؤمناً ويحيا مؤمناً ويموت كافراً ، ومنهم من يولد كافراً ويحيا كافراً ويموت مؤمناً، ألاوإن منهم البطىء الغضب سريع الفيء ، والسريع الغضب سريع الفيء ، فتلك بتلك ، ألا وإن منهم سريع الغضب بطيء الفيء، ألا وخيرهم بطىء الغضب سريع الفيء ، وشرهم سريع الغضب بطىء الفيء ، ألا وإن منهم حسن القضاء حسن الطلب ، ومنهم سيء القضاء وحسن الطلب ، ومنهم حسن القضاء سيء الطلب ، فتلك بتلك ، ألا وإن منهم السيء القضاء السيء الطلب ، ألا وخيرهم الحسن القضاء الحسن الطلب ، وشرهم سيء القضاء سيءالطلب ، ألا وإن الغضب جمرة فى قلب ابن آدم ، أما رأيتم إلى حمرة عينيه ، وانتفاخ أوداجه ، فمن أحس بشيء من ذلك فيلصق بالأرض ، قال : وجعلنا نلتفت إلى الشمس هل بقى منها شيء ؟ فقال صلى الله عليه وسلم: ألا إنه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه . [للترمذى]

١٠ / ٧٩٩١ — ابن مسعود ، رفعه : ما تعدون الرقوب فيكم ؟ قلنا : الذى لا يولد له ، قال : ليس ذلك بالرقوب ، ولكنه الرجل الذى لم يقدم من ولده شيئاً ، قال : فما تعدون الصرعة فيكم ؟ قلنا : الذى لا يصرعه الرجال ،قال : ليس بذلك ، ولكنه الذى يملك نفسه عند الغضب .

[لمسلم]

١١ / ٧٩٩٢ — زاد رزين : فما تعدون المفلس فيكم ؟ قلنا : من لا مال له ، قال ليس بذاك ، ولكنه الذى يأتى يوم القيامة بحسنات ، ويأتى قد ظلم هذا ،وشتم هذا ، وأخذ مال هذا ، وليس هنا دينار ولا درهم ، فيعطون من حسناته ، ولا تفى ، فيؤخذ من سيئاتهم فتطرح عليه .

١٢ / ٧٩٩٣ — ابن عباس ، رفعه : علموا ، ويسروا ، ولا تعسروا وإذا غضب أحدكم فليسكت ، وإذا غضب أحدكم فليسكت ، وإذا غضب أحدكم فليسكت .

١٣ / ٧٩٩٤ — محمد بن عطية ، عن أبيه عن جده رفعه : إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان . [هما لأحمد والكبير]

١٤ / ٧٩٩٥ — ابن عباس ، رفعه : باب للنار لا يدخله أحد إلا من يشفى غيظه بسخط الله . [للبزار بلين]

١٥ / ٧٩٩٦ — أبو هريرة ، رفعه : أتدرون ما الغيبة ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ،قال : ذكر أحدكم أخاه بما يكره ، فقال رجل : أرأيت إن كان فى أخى ما أقول ؟ قال : إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته ، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهته .

١٦ / ٧٩٩٧ — عائشة ، قلت : يارسول الله حسبك من صفية قصرها ، قال : لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته . وحكيت له إنساناً ، فقال : ما أحب أنى حكيت إنساناً وأن لى كذا وكذا .
[هما لأبى داود والترمذى]

١٧ / ٧٩٩٨ — أنس ،رفعه: لما عرج بى ربى مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم ، فقلت : من هؤلاء ياجبريل ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ، ويقعون فى أعراضهم .

١٨ / ٧٩٩٩ — المستورد ،رفعه : من أكل برجل مسلم أكلة فإن

٧٩٩٥ — فيه إسماعيل بن شيبة الطائفى وهو ضعيف .

٧٩٩٩ — فى إسناده بقية بن الوليد وعبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان وهما ضعيفان .

الله يطعمه مثلها من جهنم ، ومن كسى ثوباً برجل مسلم فإن الله يكسوه مثله من جهنم ، ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فإن الله يقوم به مقام سمعة ورياء يوم القيامة .

١٩ / ٨٠٠٠ — سعيد بن زيد ، رفعه : إن من أربى الربا الاستطالة فى عرض المسلم بغير حق .

٢٠ / ٨٠٠١ — معاذ بن أنس ، رفعه : من حمى مؤمناً من منافق ، بعث الله ملكاً يحمى لحمه يوم القيامة من نار جهنم ، ومن رمى مسلماً بشيء يريد شينه به حبس يوم القيامة على جسر من جسور جهنم حتى يخرج مما قال . [هى لأبى داود]

٢١ / ٨٠٠٢ — حذيفة : لا يدخل الجنة قتات .

[للشيخين وأبى داود والترمذى]

٢٢ / ٨٠٠٣ — ابن مسعود ، رفعه : لا يبلغنى أحد عن أحد من أصحابى شيئاً ، فإنى أحب أن أخرج إليهم وأنا سليم الصدر . [لأبى داود والترمذى]

٢٣ / ٨٠٠٤ — جابر : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريحة منتنة ، فقال : أتدرون ما هذه الريح ؟ هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين . [لأحمد]

٢٤ / ٨٠٠٥ — ابن مسعود : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل ، فوقع فيه رجل من بعده ، فقال له صلى الله عليه وسلم : تخلل ، قال : ومم أتخلل يارسول الله أأكلت لحماً ؟ قال : إنك أكلت لحم أخيك .

[للكبير]

٢٥ / ٨٠٠٦ — عائشة : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندى

٨٠٠١ — فيه سهل بن معاذ الجهنى مصرى ضعيف .

جاريتان ، تغنيان بغناء بعاث ، فاضطجع على الفراش ، وحول وجهه . ودخل أبو بكر فانتهرنى ، وقال : مزمارة الشيطان عند النبى صلى الله عليه وسلم ؟ فأقبل عليه صلى الله عليه وسلم فقال : دعهما ، فلما غفل غمزتهما ، فخرجتا ، وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب فى المسجد ، فإما سألت النبى صلى الله عليه وسلم ، وإما قال : تشتهين تنظرين ؟ فقلت : نعم ، فأقامنى وراءه خدى على خده ، ويقول : دونكم يابنى أرفدة ، حتى إذا مللت قال : حسبك ؟ قلت : نعم . قال : فاذهبى .

٢٦ / ٨٠٠٧ — وفى رواية : إنهما تغنيان وما هما بمغنيتين .

٢٧ / ٨٠٠٨ — وفى أخرى : أن عمر زجر الحبشة ، فقال صلى الله عليه وسلم : آمنا يابنى أرفدة . [للشيخين والنسائى]

٢٨ / ٨٠٠٩ — ولهم عن أبى هريرة : دخل عمر فأهوى إلى الحصباء فحصبهم ، فقال : دعهم ياعمر .

٢٩ / ٨٠١٠ — الربيع بنت معوذ : جاء النبى صلى الله عليه وسلم حين بنى على ، فدخل بيتى ، وجلس على فراشى ، فجعل جويريات لنا يضربن بالدف ، ويندبن من قتل من آبائهن يوم بدر ، إذ قالت إحداهن : فينا نبى يعلم ما فى غد ، قال لها صلى الله عليه وسلم : دعى هذه وقولى بالتى كنت تقولين . [للبخارى وأبى داود والترمذى]

٣٠ / ٨٠١١ — نافع ، كنت مع ابن عمر فى طريق ، فسمع مزماراً فوضع إصبعيه على أذنيه ، ونأى عن الطريق إلى الجانب الآخر ، ثم قال لى بعد أن بعد : يانافع هل تسمع شيئاً ؟ قلت : لا ، فرفع إصبعيه من أذنيه ، وقال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا .

[لأبى داود]

٣١ / ٨٠١٢ — محمد بن المنكدر : بلغنى أن الله تعالى يقول يوم

القيامة: أين الذين كانوا ينزهون أسماعهم عن اللهو ومزامير الشيطان ؟ أدخلوهم فى رياض المسك ، ثم يقول للملائكة : أسمعوهم حمدى ، وأخبروهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . [لرزين]

٣٢ / ٨٠١٣ — السائب بن يزيد : أن امرأة جاءت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ياعائشة تعرفين هذه ؟ قالت : لا . قال : هذه قينة بنى فلان ، تحبين أن تغنيك ؟ قالت : نعم ، فأعطاها طبقاً فغنتها ، فقال : نفخ الشيطان فى منخريها . [لأحمد والكبير]

اللهو واللعب واللعن والسب

١ / ٨٠١٤ — أبو هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال : شيطان يتبع شيطانة . [لأبى داود]

٢ / ٨٠١٥ — ابن عباس : نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم . [لأبى داود والترمذى]

٣ / ٨٠١٦ — ابن جبير : مر ابن عمر بفتيان من قريش نصبوا طيراً أو دجاجة يترامونها ، وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم ، فلما رأوا ابن عمر تفرقوا ، فقال ابن عمر : من فعل هذا ؟ لعن الله من فعل هذا ، إن النبى صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ الروح غرضاً . [للشيخين والنسائى]

٤ / ٨٠١٧ — بريدة ، رفعه : من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده فى دم خنزير . [لمسلم وأبى داود]

٥ / ٨٠١٨ — نافع : أن ابن عمر كان إذا وجد أحداً يلعب بالنرد من أهله ضربه وكسرها . [للملك]

٦ / ٨٠١٩ — أبو سعيد : مثل الذى يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلى

٨٠١٥ — فيه أبو يحيى القتات وهو ضعيف .

٨٠١٩ فيه موسى بن عبد الرحمن وهو غير معروف .

مثل الذى يتوضأ بالقيح ودم الخنزير ، ثم يقوم فيصلى .
[لأحمد والموصلى ، وزاد : لا تقبل صلاته]

٧ / ٨٠٢٠ — عائشة : كنت ألعب بالبنات عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكن يأتين صواحبى ، فكن ينقمعن منه صلى الله عليه وسلم ، فكان يسربهن إلى فيلعبن معى .

٨ / ٨٠٢١ — وفى رواية : أن النبى صلى الله عليه وسلم قدم من غزوة تبوك ، أو خيبر ، وفى سهوتها ستر ، فهبت الريح فانكشف ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب ، فقال : ما هذا ياعائشة ؟ قلت : بناتى ، ورأى بينهن فرساً له جناحان من رقاع ، فقال : وما هذا الذى أرى وسطهن ؟ قلت : فرس . قال : وما هذا الذى عليه ؟ قلت : جناحان . قال : فرس له جناحان ؟ قلت : أما سمعت أن لسليمان خيلا لها أجنحة ؟ فضحك حتى رأيت نواجذه . [للشيخين وأبى داود]

٩ / ٨٠٢٢ — أنس : لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة لقدومه فرحاً بذلك ، لعبوا بحرابهم . [لأبى داود]

١٠ / ٨٠٢٣ — ابن مسعود ، رفعه : ليس المؤمن بطعان ، ولا لعان ، ولا فاحش ، ولا بذىء . [للترمذى]

١١ / ٨٠٢٤ — أبو الدرداء ، رفعه : إن اللعانين لا يكونون شهداء ، ولا شفعاء يوم القيامة . [لمسلم وأبى داود]

١٢ / ٨٠٢٥ — سمرة ، رفعه : لا تلاعنوا بلعنة الله ، ولا بغضب الله ، ولا بالنار . [لأبى داود والترمذى]

١٣ / ٨٠٢٦ — أبو هريرة ، قيل للنبى صلى الله عليه وسلم : ادع الله على المشركين والعنهم ، فقال : إنى إنما بعثت رحمة ولم أبعث لعاناً .
[لمسلم]

٨٠٢٣ — فيه محمد بن سابق البغدادى وهو ضعيف .

١٤ / ٨٠٢٧ — أنس : لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سباباً ولا فاحشاً ، ولا لاعناً ، كان يقول لأحدنا عند المعتبة : ما له تربت يمينه . وفي رواية : تربت جبينه . [للبخاري]

١٥ / ٨٠٢٨ — ابن مسعود ، رفعه : سباب المؤمن فسوق ، وقتاله كفر . [للشيخين والترمذي والنسائي]

١٦ / ٨٠٢٩ — أبو ذر ، رفعه : لا يرمى رجل رجلا بالفسق أو الكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك . [للبخاري]

١٧ / ٨٠٣٠ — أبو الدرداء ، رفعه : إذا لعن العبد شيئاً صعدت اللعنة إلى السماء . فتغلق أبواب السماء دونها ، ثم تهبط إلى الأرض ، فتغلق أبوابها دونها ، فتأخذ يميناً وشمالا فإذا لم تجد مساغاً رجعت إلى الذي لعن ، فإن كان لذلك أهلا ، وإلا رجعت إلى قائلها .

١٨ / ٨٠٣١ — عائشة : أنها سرقت ملحفة لها ، فجعلت تدعو على من سرقها . فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تسبخي عنه .
[هما لأبي داود . قال : لا تسبخي لا تخففي .]

١٩ / ٨٠٣٢ — أبو هريرة ، رفعه : المستبان ما قالا فعلى البادى منهما ، حتى يعتدى المظلوم . [لمسلم وأبي داود والترمذي]

٢٠ / ٨٠٣٣ — النعمان بن مقرن : سب رجل رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فجعل المسبوب يقول : عليك السلام ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما إن ملكاً بينكما يذب عنك كلما شتمك هذا ، قال له : بل أنت وأنت أحق به ، وإذا قلت له : عليك السلام ، قال : لا ..بل أنت وأنت أحق به .
[لأحمد]

٢١ / ٨٠٣٤ — أبو هريرة ، رفعه ، قال الله تعالى : يسب بنو آدم الدهر . وأنا الدهر بيدى الليل والنهار .

٢٢ / ٨٠٣٥ — وفى رواية : يؤذينى ابن آدم يقول : ياخيبة الدهر ، فلا يقولن أحدكم ياخيبة الدهر ، فإنى أنا الدهر ، أقلب ليله ونهاره .
[للشيخين والموطأ وأبى داود]

٢٣ / ٨٠٣٦ — ابن عباس : أن رجلا نازعته الريح رداءه فلعنها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تلعنها فإنها مأمورة مسخرة ، وإنه من لعن شيئاً ليس له بأهل رجعت عليه . [لأبى داود والترمذى]

٢٤ / ٨٠٣٧ — أبو هريرة ، رفعه : إن هذه الريح من روح الله ، تأتى بالرحمة وتأتى بالعذاب ، فإذا رأيتموها فلا تسبوها ، واسألوا الله خيرها ، واستعيذوا بالله من شرها . [لأبى داود والنسائى]

٢٥ / ٨٠٣٨ — جابر ، رفعه : لا تسبوا الليل والنهار ، ولا الشمس ولا القمر ، ولا الريح ، فإنها رحمة لقوم ، وعذاب لآخرين .
[للأوسط بلين]

٢٦ / ٨٠٣٩ — عائشة ، رفعته : لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا . [للبخارى وأبى داود والنسائى]

٢٧ / ٨٠٤٠ — المغيرة ، رفعه : لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء .
[للترمذى]

٢٨ / ٨٠٤١ — ابن عمر ، رفعه : اذكروا محاسن موتاكم ، وكفوا عن مساويهم . [لأبى داود والترمذى]

٢٩ / ٨٠٤٢ — عمران بن حصين : بينما النبي صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره ، وامرأة من الأنصار على ناقة لها فضجرت ، فلعنتها ، فسمع ذلك صلى الله عليه وسلم فقال : خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة . قال عمران : فكأنى أراها الآن تمشى فى الناس ما يعرض لها أحد .
[لمسلم وأبى داود]

٣٠ / ٨٠٤٣ - أبو هريرة : كان النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر يسير ، فلعن رجل ناقته ، فقال : أين صاحب الناقة ؟ قال الرجل : أنا فقال : انحرها فقد أجبت فيها . [لأحمد]

٣١ / ٨٠٤٤ - زيد بن خالد ، رفعه : لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة . [لأبي داود]

٣٢ / ٨٠٤٥ - ابن عباس ، رفعه : لا تسبوا تبعاً فإنه قد أسلم . [للأوسط بخفى]

٣٣ / ٨٠٤٦ - أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل قرصته برغوثة فسبها : لا تسبها فإنها أيقظت نبياً من الأنبياء للصلاة . [للموصلى]

٣٤ / ٨٠٤٧ - على ، رفعه : لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من لعن والديه . لعن الله من آوى محدثاً ، لعن الله من غير منار الأرض . . [للنسائى ومسلم بلفظه]

٣٥ / ٨٠٤٨ - عائشة ، رفعته : ستة لعنتهم وكل نبى مجاب ، المحرف لكتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمستحل لحرم الله . والمتسلط بالجبروت ، ليعز من أذل الله ، ويذل من أعز الله ، والمستحل ما حرم الله من عترتى ، والتارك لسنتى . [لرزين]

٣٦ / ٨٠٤٩ - أنس : لعن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة: رجلاً أم قوماً وهم له كارهون، وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ، ورجلا سمع حى على الفلاح ثم لم يجب . [للترمذى]

٣٧ / ٨٠٥٠ - ابن مسعود ، قال: آكل الربا وموكله وكاتبه ، إذا

٨٠٤٦ - فيه سعيد بن بشير وفيه ضعف .

علموا ذلك ، والواشمة والمستوشمة للحسن ، ومانع الصدقة ، والمرتد أعرابياً بعد الهجرة ، ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة .
[للنسائى]

٣٨ / ٨٠٥١ — وله عن على نحوه وفيه : والواشمة والمستوشمة إلا من داء ، والمحلل ، والمحلل له .

٣٩ / ٨٠٥٢ — عمرة بنت عبد الرحمن : لعن النبى صلى الله عليه وسلم المختفى ، والمختفية ،يعنى نباش القبور . [لمالك]

٤٠ / ٨٠٥٣ — أبو هريرة ، رفعه : اللهم إنى أتخذ عندك عهداً لن تخلفنيه ، فإنما أنا بشر ، فأى المؤمنين آذيته ، شتمته ، لعنته ، جلدته . فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة تقربه بها إليك يوم القيامة . [للشيخين]

٤١ / ٨٠٥٤ — وفى رواية : اللهم إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر ، فأيما رجل من المسلمين سببته أو لعنته ، أو جلدته ، فاجعلها له صلاة وزكاة وقربة ، تقربه بها إليك يوم القيامة ، واجعل ذلك كفارة له إلى يوم القيامة . [وفى أخرى : أو جلده ، لغة أبى هريرة فى جلدته]

٤٢ / ٨٠٥٥ — عائشة : دخل على النبى صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشىء لا أدرى ما هو فأغضباه ، فلعنهما وسبهما ، فلما خرجا ،قلت : يا رسول الله لمن أصاب من الخير شيئاً ما أصابه هذان ،قال : وما ذاك ؟ قلت : لعنتهما وسببتهما قال : أو ما علمت ما شرطت عليه ربى ؟ قلت : لا ،قال: قلت : اللهم إنما أنا بشر ، فأى المسلمين سببته ، أو لعنته فاجعلها له زكاة وأجراً .

٤٣ / ٨٠٥٦ — أنس : كانت عند أم سليم يتيمة فرآها النبى صلى الله عليه وسلم فقال : أنت هيه ، لقد كبرت لا كبر الله سنك ، أو قرنك ،

٨٠٥٠ ، ٨٠٥١ — فيهما الحارث الأعور وهو ضعيف .

فرجعت اليتيمة إلى أم سليم تبكي . فقالت لها : مالك يا بنية ؟ فقالت : دعا علي نبي الله صلى الله عليه وسلم أن لا يكبر سني فإذا لا يكبر سني أبداً ، أو قالت :قرني . فخرجت أم سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها : مالك يا أم سليم ؟ فقالت : يا نبي الله دعوت على يتيمتي ، فقال : وما ذاك يا أم سليم ؟ قالت : زعمت أنك دعوت أن لا يكبر سنها أو قرنها ، فضحك ثم قال : يا أم سليم أما تعلمين شرطي على ربي ؟ إني اشترطت على ربي فقلت : إنما أنا بشر أرضى كما يرضى البشر ، وأغضب كما يغضب البشر ، فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل ، أن تجعلها له طهوراً وزكاة وقربة ، تقربه بها يوم القيامة .
[هما لمسلم]

الحسد والظن والهجران وتتبع العورة

١ / ٨٠٥٧ — ابن مسعود ، رفعه : لا حسد إلا في اثنتين ، رجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ، ورجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق . [للشيخين]

٢ / ٨٠٥٨ — أبو هريرة ، رفعه : إياكم والحسد ، فإن الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ، أو قال العشب . [لأبي داود]

٣ / ٨٠٥٩ — الزبير ، رفعه : دب إليكم داء الأمم قبلكم ، الحسد ، والبغضاء ، وهي الحالقة ، أما إني لا أقول تحلق الشعر ، ولكن تحلق الدين ، والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على ما تحابون به ؟ أفشوا السلام بينكم . [للترمذي]

٤ / ٨٠٦٠ — أبو هريرة ، رفعه : إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث ، ولا تحسسوا ولا تجسسوا ، ولا تنافسوا ، ولا تحاسدوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً . كما أمركم ، المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ، ولا يخذله ، ولا يحقره ، التقوى ههنا ، التقوى ههنا ،

(ويشير إلى صدره) حسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وعرضه وماله ، إن الله لا ينظر إلى أجسادكم ، ولا إلى صوركم وأعمالكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم .

٥ / ٨٠٦١ — أنس ، رفعه : لا تقاطعوا ، ولا تدابروا ، ولا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ، وكونوا عباد الله إخواناً ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث .

٦ / ٨٠٦٢ — أبو أيوب ، رفعه : لا يحل لمؤمن أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال ، يلتقيان فيعرض هذا ، ويعرض هذا ، وخيرهما الذى يبدأ بالسلام . [هى للستة إلا النسائى]

٧ / ٨٠٦٣ — أبو هريرة ، رفعه : لا يحل لمؤمن أن يهجر مؤمناً فوق ثلاث ، فإن مرت به ثلاث ، فليلقه وليسلم عليه ، فإن رد عليه فقد اشتركا فى الأجر ، وإن لم يرد عليه فقد باء بالإثم .

٨ / ٨٠٦٤ — وفى رواية : فمن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار .

٩ / ٨٠٦٥ — أبو خراش السلمى ، رفعه : من هجر أخاه سنة ، فهو كسفك دمه . [هما لأبى داود]

١٠ / ٨٠٦٦ — أبو هريرة ، رفعه : تعرض الأعمال كل خميس واثنين ، فيغفر الله فى ذلك اليوم لكل امرىء لا يشرك بالله شيئاً ، إلا امرؤ كانت بينه وبين أخيه شحناء ، فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا .
[لمالك ومسلم وأبى داود والترمذى]

١١ / ٨٠٦٧ — عائشة : حدثت أن ابن الزبير قال فى بيع أو عطاء أعطته عائشة : لتنتهين عائشة أو لأحجرن عليها ، فقالت : أهو قال هذا ؟ قالوا : نعم ، قالت : هو لله على نذر لا أكلم بن الزبير أبداً ، فاستشفع ابن الزبير إليها حين طالت الهجرة ، فقالت : والله لا أشفع فيه أبداً ، ولا أتحنث إلى نذرى ، فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة ،

وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث وهما من بنى زهرة ، وقال لهما : أنشدكما الله لما أدخلتمانى على عائشة ، فإنها لا يحل لها أن تنذر قطيعتى . فأقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بأرديتهما ، حتى استأذنا على عائشة ، فقالا : السلام عليك ورحمة الله وبركاته ، أندخل ؟ قالت عائشة : ادخلوا ، قالوا : كلنا ؟ قالت : نعم ادخلوا كلكم ، ولم تعلم أن معهما ابن الزبير فلما دخلوا ، دخل ابن الزبير الحجاب ، فاعتنق عائشة ، وجعل يناشدها ويبكى ، وطفق المسور وعبد الرحمن يناشدانها ألا كلمتيه وقبلت منه ؟ ، ويقولان : إن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة ، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال . فلما أكثروا على عائشة من التذكرة والتحريج ، طفقت تذكرهما وتبكى ، وتقول : إنى نذرت ، والنذر شديد ، فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير ، وأعتقت فى نذرها ذلك أربعين رقبة ، وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكى حتى تبل دموعها خمارها .

١٢ / ٨٠٦٨ — عروة : كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر ، وكان أبر الناس بها ، وكانت لا تمسك شيئاً مما جاءها إلا تصدقت به ، فقال ابن الزبير ، ينبغى أن يؤخذ على يديها ، بنحوه . وفيه : فقال له الزهريون أخوال النبى صلى الله عليه وسلم ، منهم عبد الرحمن بن الأسود ، والمسور بن مخرمة ، إذا استأذنا فاقتحم الحجاب ، ففعل ، فأرسل إليها بعشر رقاب ، فأعتقتهم ، ثم لم تزل تعتق ، حتى بلغت ، وقالت : وددت أنى جعلت حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه . [هما للبخارى]

١٣ / ٨٠٦٩ — ابن عمر : صعد النبى صلى الله عليه وسلم المنبر ، فنادى بصوت رفيع ، فقال : يا معشر من أسلم بلسانه ، ولم يفض الإيمان إلى قلبه ، لا تؤذوا المسلمين ، ولا تعيروهم ، ولا تتبعوا عوراتهم ، فإن من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ، ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو فى جوف رحله ، وقال نافع : ونظر ابن عمر يوماً إلى الكعبة ، فقال :

ما أعظمك وما أعظم حرمتك . والمؤمن أعظم حرمة عند الله منك .
[للترمذى]

١٤ / ٨٠٧٠ — معاوية ، رفعه : إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم ، أو كدت أن تفسدهم .

١٥ / ٨٠٧١ — عقبة بن عامر ، رفعه : من رأى عورة فسترها ، كان كمن أحيا موءودة . [هما لأبى داود]

١٦ / ٨٠٧٢ — أبو هريرة ، رفعه : لا يستر عبد عبداً فى الدنيا ، إلا ستره الله يوم القيامة .

١٧ / ٨٠٧٣ — وفى رواية : إنه لا يستر الله على عبد فى الدنيا ، إلا ستره الله يوم القيامة . [لمسلم]

١٨ / ٨٠٧٤ — زيد بن وهب الجهنى : أتى ابن مسعود، فقيل : هذا فلان تقطر لحيته خمراً ، فقال : إنا قد نهينا عن التجسس ، ولكن إن يظهر لنا شىء نأخذ به .

١٩ / ٨٠٧٥ — دخين كاتب عقبة بن عامر ، قال : كان لنا جيران يشربون الخمر فنهيتهم ، فلم ينتهوا ، فقلت لعقبة : إن جيراننا هؤلاء يشربون الخمر ، وإنى نهيتهم فلم ينتهوا ، وإنى داع لهم الشرط ، فقال : دعهم ، ثم رجعت إليه مرة أخرى ، فقلت مثل ذلك ، فقال ويحك دعهم ، فإنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول .. فذكر معنى حديث عقبة بن عامر .
[هما لأبى داود]

٢٠ / ٨٠٧٦ — واثلة بن الأسقع ، رفعه : لا تظهر الشماتة بأخيك ، فيعافيه الله ويبتليك . [للترمذى]

٨٠٧٦ — أورده ابن الجوزى فى الموضوع ،وقال : عمر بن إسماعيل كذاب ، كذبه ابن معين وغيره والقاسم لا يجوز الاحتجاج به .

٢١ / ٨٠٧٧ — عائشة : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا بلغه عن الرجل لم يقل: ما بال فلان ؟ ولكن يقول : ما بال أقوام يقولون كذا وكذا .
[لأبي داود]

الكبر والرياء والكبائر

١ / ٨٠٧٨ — أبو سعيد وأبو هريرة ، رفعاه : يقول الله تعالى العز إزاري ، والكبرياء ردائي . فمن نازعني شيئاً منهما عذبته .
[لمسلم ولأبي داود عن أبي هريرة]

٢ / ٨٠٧٩ — ابن مسعود ، رفعه : لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر ، فقال رجل : إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً ، قال : إن الله جميل يحب الجمال ، الكبر بطر الحق ، وغمط الناس .
[لمسلم والترمذي ولأبي داود أوله]

٣ / ٨٠٨٠ — عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ،رفعه : يحشر المتكبرون يوم القيامة أمثال الذر في صور الرجال ، يغشاهم الذل من كل مكان ، يساقون إلى سجن في جهنم يسمى بولس ، تعلوهم نار الأنيار ، يسقون من عصارة أهل النار ، طينة الخبال . [للترمذي]

٤ / ٨٠٨١ — أبو هريرة ، رفعه : لينتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا ، إنما هم فحم جهنم ، أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بأنفه ، إن الله تعالى قد أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالآباء ، وإنما هو مؤمن تقي ، أو فاجر شقي ، الناس كلهم بنو آدم ، وآدم خلق من تراب . [لأبي داود والترمذي بلفظه]

٥ / ٨٠٨٢ — وعنه : وقد رأى رجلا يجر إزاره ، وجعل يضرب الأرض برجله ، وهو أمير على البحرين ، فقال له : قال النبي صلى الله

٨٠٨٠ — في الاحتجاج بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده خلاف بين الأئمة .

عليه وسلم إن الله لا ينظر يوم القيامة إلى من جر إزاره بطراً ، قال: وكان أبو هريرة يستخلف على المدينة ، فيأتى بحزمة الحطب على ظهره ، فيشق السوق ، ويقول : طرقوا للأمير ، حتى ينظر الناس إليه .

[لمالك والشيخين بلفظ مسلم]

٦ / ٨٠٨٣ — ابن عمر ، رفعه : بينما رجل ممن كان قبلكم يجر إزاره من الخيلاء ، خسف به ، فهو يتجلجل فى الأرض إلى يوم القيامة .

[للبخارى والنسائى]

٧ / ٨٠٨٤ — وللدارمى عن أبى هريرة مثله ، وزاد : إن فتى فى حلة له قال له : يا أبا هريرة أهكذا كان يمشى ذلك الفتى الذى خسف به ؟ ثم ضرب بيده ، فعثر عثرة كاد ينكسر منها ، فتلا أبو هريرة : إنا كفيناك المستهزئين .

٨/٨٠٨٥ —جبير بن مطعم ، قال : يقولون فى التيه ، وقد ركبت الحمار ، ولبست الشملة ، وحلبت الشاة ، وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم: من فعل هذا ، فليس فيه من الكبر شيء . [للترمذى]

٩ / ٨٠٨٦ — أبو هريرة ، رفعه : إن الله إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضى بينهم ، وكل أمة جاثية ، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن ، ورجل قتل فى سبيل الله ، ورجل كثير المال ، فيقول الله للقارىء : ألم أعلمك بما أنزلت على رسولى ؟ فقال : بلى يارب قال : فماذا عملت فيما علمت ؟ قال كنت أقوم به آناء الليل ، وآناء النهار ، فيقول الله : كذبت ، وتقول الملائكة: كذبت ،ويقول الله له: بل أردت أن يقال فلان قارىء وقد قيل ذلك . ويؤتى بصاحب المال ، فيقول الله : ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد ؟ قال : بلى يارب قال : فماذا عملت فيما آتيتك ؟ قال : كنت

٨٠٨٤ — فيه عبد الله بن صالح كاتب الليث اختلف الأئمة فى الاحتجاج بحديثه .

٨٠٨٧ — أشار المنذرى لضعفه .

أصل الرحم . وأتصدق . فيقول الله له : كذبت ، وتقول الملائكة : كذبت ويقول الله : بل أردت أن يقال فلان جواد فقد قيل ذلك . ثم يؤتى بالذى قتل فى سبيل الله . فيقول الله : فبماذا قتلت؟ فيقول : أمرت بالجهاد فى سبيلك ، فقاتلت حتى قتلت . فيقول الله : كذبت ، وتقول الملائكة : كذبت ، ويقول الله : بل أردت أن يقال فلان جرىء فقد قيل ذلك ، ثم ضرب صلى الله عليه وسلم على ركبتى ، فقال : يا أبا هريرة أولئك الثلاثة ، أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة . [لمسلم والترمذى والنسائى بقصة]

١٠ / ٨٠٨٧ — وعنه ، رفعه : تعوذوا بالله من جب الحزن ، قالوا : وما جب الحزن . قال : واد فى جهنم تتعوذ منه كل يوم مائة مرة ، قيل : ومن يدخله ؟ قال : القراء المراءون بأعمالهم . [للترمذى]

١١ / ٨٠٨٨ — وعنه ، رفعه ، قال الله تعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك . من عمل عملا أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه . [لمسلم]

١٢ / ٨٠٨٩ — وعنه ، أن رجلا قال : يارسول الله الرجل يعمل العمل فيسر ، فإذا أطلع عليه أعجبه ذلك ، فقال صلى الله عليه وسلم : له أجران ، أجر السر ، وأجر العلانية . [للترمذى] وقال : فسر بمن يعجبه ثناء الناس عليه بالخير ، لحديث : أنتم شهداء الله فى الأرض ، أما إذا أعجبه ليعلم الناس منه الخير ، ويكرم ، ويعظم على ذلك ، فهذا رياء ، وقيل إذا أعجبه رجاء أن يعمل بعمله فيكون له مثل أجورهم فهذا له مذهب أيضاً .

١٣ / ٨٠٩٠ — أبو بكرة ، رفعه : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر (ثلاثاً) ، الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، ألا وشهادة الزور ، وقول الزور ، وكان متكئاً فجلس ، وما زال يكررها حتى قلنا : ليته سكت.

[للشيخين والترمذى]

١٤ / ٨٠٩١ — أبو هريرة ، رفعه : اجتنبوا السبع الموبقات ، قيل : يارسول الله وما هن ؟ قال : الشرك بالله ، والسحر ، وقتل النفس التى حرم

الله إلا بالحق ، وأكل مال اليتيم ، والزنا ، والتولى يوم الزحف ، وقذف المحصنات الغافلات المؤمنات . [للشيخين وأبي داود والنسائى]

١٥ / ٨٠٩٢ — عبيد بن عمير ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد سأله رجل عن الكبائر فقال : هن تسع ، فذكر الشرك ، والسحر ، وقتل النفس ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم ، والتولى يوم الزحف ، وقذف المحصنات ، وعقوق الوالدين ، واستحلال البيت الحرام قبلتكم أحياء وأمواتاً . [لرزين]

١٦ / ٨٠٩٣ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : الكبائر ، الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وقتل النفس ، واليمين الغموس .
[للبخارى والترمذى والنسائى]

١٧ / ٨٠٩٤ — بريدة ، رفعه : إن أكبر الكبائر الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، ومنع فضل الماء ، ومنع الفحل . [للبزار بضعف]

النفاق والمزاح والمراء

١ / ٨٠٩٥ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها ، إذا ائتمن خان ، وإذا حدث كذب ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجــر .

٢ / ٨٠٩٦ — وفى رواية : وإذا وعد أخلف . [للستة إلا مالكاً]

وقال الترمذى : معناه عند أهل العلم: نفاق العمل ، وإنما كان نفاق التكذيب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم .

٣ / ٨٠٩٧ — ولمسلم عن أبي هريرة : آية المنافق ثلاثة : وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم ، بنحوه .

٨٠٩٤ — فيه صالح بن حيان وهو ضعيف .

٤ / ٨٠٩٨ — أبو هريرة ، رفعه : خصلتان لا تجتمعان فى منافق ، حسن سمت ، ولا فقه فى الدين . [للترمذى]

٥ / ٨٠٩٩ — ابن عمر ، رفعه : مثل المنافق كالشاة العائر بين الغنمين . تعير إلى هذه مرة ، وإلى هذه مرة . [لمسلم والنسائى]

٦ / ٨١٠٠ — وعنه ، وقد قيل له : إنا لندخل إلى سلطاننا وأمرائنا ، فنقول لهم . بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم ، فقال : كنا نعد هذا نفاقاً على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ، فأما اليوم فإنما هو الكفر بعد الإيمان .

٧ / ٨١٠١ — وفى رواية : قال : إن المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، قيل : وكيف ذلك ؟ قال : كانوا يومئذ يسرون ، واليوم يجهرون . [للبخارى]

٨ / ٨١٠٢ — حذيفة : أن النبى صلى الله عليه وسلم أعلمه اثنى عشر منافقاً ، منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل فى سم الخياط ، وأربعة لم أحفظ ما قال فيهم .

٩ / ٨١٠٣ — وفى رواية : ثمانية تكفيكهم الدبيلة ، شراج من نار يظهر فى أكتافهم حتى ينجم فى صدورهم . [لمسلم]

١٠ / ٨١٠٤ — أبو الطفيل : كان بين رجل من أهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس ، فقال : أنشدك الله كم كان أصحاب العقبة ، فقال له القوم : أخبره إذا سألك ، فقال : كنا نخبر أنهم أربعة عشر ، فإن كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر ، وأشهد بالله أن اثنى عشر منهم حرب لله ولرسوله ، فى الحياة الدنيا ، ويوم الأشهاد ، وعذر ثلاثة ، قالوا : ما سمعنا منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا علمنا بما أراد القوم ، وقد كان فى حرة فمشى فقال : إن الماء قليل ، فلا يسبقنى إليه أحد ، فوجد قوماً قد سبقوه فلعنهم يومئذ . [لمسلم]

١١ / ٨١٠٥ — وللكبير : أن النبي صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك انتهى إلى عقبة ، فأمر منادياً فنادى لا يأخذن العقبة أحد ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذها ، وكان صلى الله عليه وسلم يسير ، وحذيفة يقوده ، وعمار يسوقه ، فأقبل رهط متلثمين على الرواحل حتى غشوه ، فرجع عمار فضرب وجوه الرواحل ، فقال صلى الله عليه وسلم لحذيفة : قد قد ، ولعمار سق سق ، حتى أناخ ، فقال لعمار : هل تعرف القوم ؟ قال : لا كانوا متلثمين ، قال : أتدرى ما أرادوا ، قالوا : الله ورسوله أعلم قال : أرادوا أن ينفردوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فيطرحوه من العقبة ، فلما كان ذلك ترع بين عمار وبين رجل منهم شيء ، فقال : أنشدك بالله كم أصحاب العقبة الذين أرادوا أن يمكروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال ترى أنهم أربعة عشر . . فذكره إلى يوم يقوم الأشهاد (وتسمية أصحاب هذه العقبة) معتب بن قشير شهد بدراً ، وهو الذى قال : لو كان لنا من الأمر من شيء ما قتلنا ههنا وقال : يعدنا محمد كنوز كسرى وقيصر ، وأحدنا لا يأمن على خلائه ، ووديعة بن ثابت ، وهو الذى قال : إنما كنا نخوض ونلعب ، وحدير بن عبد الله بن نبتل ، وهو الذى قال جبريل عليه السلام يامحمد من هذا الأسود كثير شعر عينيه ، كأنهما قدران من صفر ، ينظر بعيني شيطان ، وكبده كبد حمار ، يخبر المنافقين بخبرك ، والحارث بن يزيد ، وهو الذى سبق إلى الوشل التى نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يسبقه أحد فاستقى منها ، أربعتهم من بنى عمرو بن عوف ، وأوس بن قبطى الذى قال : إن بيوتنا عورة ، وسعيد بن زرارة ، المدخن على النبي صلى الله عليه وسلم ، وسويد وراعش بن بلحبلى ، وهما ممن جهز ابن أبي فى غزوة تبوك يخذلان الناس ، وقيس بن عمرو ، وزيد بن المصيب ، وسلالة بن الحمام ، وهما من يهود قينقاع ، والجلاس ابن سويد ، قيل إنه تاب بعد ذلك .

١٢ / ٨١٠٦ — سلمة بن الأكوع : عدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا موعوكاً فوضعت يدى عليه ، فقلت : والله ما رأيت كاليوم رجلا أشد حراً ، فقال : ألا أخبركم بأشد حراً منه يوم القيامة ؟ هذينك الرجلين المقفلين (لرجلين حينئذ من أصحابه) [لمسلم]

١٣ / ٨١٠٧ — ابن أبي مليكة : أدركت ثلاثين من الصحابة ، قد شهدوا بدراً ، كلهم يخاف النفاق على نفسه ، ولا يأمن المكر على دينه ، ما منهم من أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل . [للبخاري في ترجمة]

١٤ / ٨١٠٨ — أبو هريرة ، رفعه : إن للمنافقين علامات يعرفون بها ، تحيتهم لعنة ، وطعامهم نهبة ، وغنيمتهم غلول ، لا يقربون المساجد إلا هجراً ، ولا يأتون الصلاة إلا دبراً ، مستكبرين ، لا يألفون ولا يؤلفون ، خشب بالليل صخب بالنهار . [لأحمد والبزار]

١٥ / ٨١٠٩ — سهل بن سعد ، رفعه : نية المؤمن خير من عمله ، وعمل المنافق خير من نيته ، وكل يعمل على نيته ، فإذا عمل المؤمن عملا ثار في قلبه نور . [للكبير وفيه حاتم بن عباد بن دينار]

١٦ / ٨١١٠ — أبو سعيد ، رفعه : لو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس لها باب ولا كوة ، يخرج عمله للناس كائنا ما كان .
[لأحمد والموصلي]

١٧ / ٨١١١ — أبو هريرة ، قالوا : يارسول الله إنك لتداعبنا ، قال : إني لا أقول إلا حقاً . [للترمذي]

١٨ / ٨١١٢ — أنس ، أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : احملنا على بعير ، فقال : أحملكم على ولد الناقة ، قالت : وما نصنع بولد الناقة ؟ فقال : هل تلد الإبل إلا النوق .

١٩ / ٨١١٣ — وعنه ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : ياذا الأذنين (يعني يمازحه) . [هما لأبي داود والترمذي]

٢٠ / ٨١١٤ — أم سلمة ، قالت : خرج أبو بكر في تجارة إلى بصرى

٨١٠٨ — فيه عبد الملك بن قدامة الجمحي ضعفه الدارقطني وغيره .

٨١١٤ — فيه زمعة بن صالح وهو مضعف .

قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بعام ، ومعه نعيمان وسويبط بن حرملة ، وكانا شهدا بدراً ، وكان نعيمان على الزاد ، وكان سويبط رجلا مزاحاً ، فقال لنعيمان : أطعمني ، قال : حتى يجيء أبو بكر ، قال : أما لأغيظنك فمروا بقوم ، فقال لهم سويبط : تشترون مني عبداً لي ؟ فقالوا : نعم . قال : إنه عبد له كلام وهو قائل لكم : إني حر ، فإن كنتم إذا قال لكم هذه المقالة تركتموه ، فلا تفسدوا على عبدي ، فقالوا : لا بل نشتريه منك ، فاشتروه بعدة قلائص ، ثم أتوه ، فوضعوا في عنقه عمامة أو حبلا ، فقال نعيمان : إن هذا يستهزىء بكم ، وإني حر لست بعبد ، فقالوا : قد أخبرنا خبرك ، فانطلقوا به ، فجاء أبو بكر ، فأخبره ، فاتبع القوم ، ورد عليهم القلائص وأخذ نعيمان ، فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه ، فضحك صلى الله عيله وسلم وأصحابه منه حولا . [للقزويني بضعف]

٢١ / ٨١١٥ — أسيد بن حضير : أن رجلا من الأنصار كان فيه مزاح . فبينما هو يحدث القوم يضحكهم ، إذ طعنه النبي صلى الله عايه وسلم خاصرته بعود كان في يده ، فقال : اصبرني يارسول الله ، فقال : اصطبر قال : إن عليك قميصاً وليس علي قميص ، فرفع صلى الله عليه وسلم قميصه ، فاحتضنه ، وجعل يقبل كشحه فقال : إنما أردت هذا يارسول الله .

٢٢ / ٨١١٦ — عبد الله بن السائب بن يزيد ، عن أبيه عن جده رفعه : لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لاعباً ولا جاداً .

٢٣ / ٨١١٧ — ابن أبي ليلى : حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يسيرون معه ، فقام رجل منهم ، فانطلق بعضهم إلى حبل معه ، فأخذه ، ففزع ، فقال صلى الله عليه وسلم : لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً . [هي لأبي داود]

٢٤ / ٨١١٨ — أبو أمامة ، رفعه : من ترك المراء وهو مبطل ، بني

٨١٢٤ — فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف :

له بيت في ربض الجنة ، ومن تركه وهو محق ، بني له في وسطها ، ومن حسن خلقه بني له في أعلاها .

٢٥ / ٨١١٩ — وعنه ، رفعه : ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل ، ثم تلا : ما ضربوه لك إلا جدلا ، بل هم قوم خصمون .
[هما للترمذي]

٢٦ / ٨١٢٠ — أبو هريرة ، رفعه : المراء في القرآن كفر .
[لأبي داود]

٢٧ / ٨١٢١ — عائشة ، رفعته : إن أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم . [للشيخين والترمذي والنسائي]

٢٨ / ٨١٢٢ — ابن عباس ، قال : لا تمار أخاك ، فإن المراء لا تفهم حكمته ، ولا تؤمن غائلته ، ولا تعد وعداً فتخلفه . [لرزين]

٢٩ / ٨١٢٣ — عمر ، رفعه : لا يبلغ العبد صريح الإيمان حتى يدع المزاح والكذب ويدع المراء وإن كان محقاً . [للموصلي بخفي]

٣٠ / ٨١٢٤ — ابن عمر ، رفعه : ما اختلفت أمة بعد نبيها إلا ظهر أهل باطلها على أهل حقها . [للأوسط بضعف]

٣١ / ٨١٢٥ — ابن عمر ، رفعه : إن عيسى عليه السلام قال : إنما الأمور ثلاثة ، أمر تبين لك رشده فاتبعه ، وأمر تبين لك غيه فاجتنبه ، وأمر اختلف فيه فرده إلى عالمه . [للكبير]

الأسماء والكنى

١ / ٨١٢٦ — أبو الدرداء ، رفعه : إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم ، وأسماء آبائكم ، فأحسنوا أسماءكم . [لأبي داود]

٢ / ٨١٢٧ — وهب الجشمي ، رفعه : سموا بأسماء الأنبياء ، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن . وأصدقها حارث وهمام ، وأقبحها حرب ومرة . [للنسائي وأبي داود بلفظه]

٣ / ٨١٢٨ – أبو هريرة ، رفعه : إن أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك، لا ملك إلا الله ، قال سفيان مثل شاهنشاه .

[للشيخين وأبي داود والترمذي]

٤ / ٨١٢٩ – جابر : أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن ينهى عن أن يسمى بيعلى وبركة وأفلح ويسار ونافع وبنحو ذلك ، ثم رأيته سكن بعد عنها ، ولم يقل شيئاً ، ثم قبض صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنها .

[لأبي داود ومسلم بلفظه]

٥ / ٨١٣٠ – سمرة ، رفعه : أحب الكلام إلى الله أربع ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، لا يضرك بأيهن بدأت ، لا تسمين غلامك يساراً ، ولا رباحاً ، ولا نجيحاً ولا أفلح ، فإنك تقول: أثم هو ؟ فيقول : لا إنما هن أربع فلا تزيدن علي .

[للترمذي وأبي داود ومسلم بلفظه]

٦ / ٨١٣١ – أسلم مولى عمر : أن عمر ضرب ابناً له يكنى أبا عيسى ، وأن المغيرة بن شعبة يكنى أبا عيسى ، فقال له عمر : أما يكفيك أن تكنى بأبي عبد الله ؟ فقال : إن النبي صلى الله عليه وسلم كناني أبا عيسى فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وأنا بعد في جلجتنا ، فلم يزل يكنى بأبي عبد الله حتى هلك . [لأبي داود]

٧ / ٨١٣٢ – يحيى بن سعيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للقحة تحلب : من يحلب هذه ؟ فقام رجل ، فقال له صلى الله عليه وسلم : ما اسمك ؟ قال : مرة ، فقال له : اجلس ثم قال : من يحلب هذه ؟ فقام رجل ، فقال له صلى الله عليه وسلم : ما اسمك ؟ قال : حرب فقال له : اجلس ثم قال : من يحلب هذه ؟ فقام رجل ، فقال له صلى الله عليه وسلم : ما اسمك ؟ قال : يعيش. فقال له : احلب .

٨ / ٨١٣٣ – وعنه ، أن عمر قال لرجل : ما اسمك ؟ قال : جمرة .

قال : ابن من ؟ قال : ابن شهاب قال : ممن ؟ قال : من الحرقة . قال : أين مسكنك ؟ قال : بحرة النار . قال : بأيها ؟ قال : بذات لظى قال : عمر أدرك أهلك فقد احترقوا ، فكان كما قال عمر . [هما لمالك]

٩ / ٨١٣٤ — أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يوماً يمشى فى البقيع ، فسمع قائلا يقول : يا أبا القاسم فرد رأسه إليه ، فقال الرجل : يارسول الله إنى لم أعنك ، وإنما دعوت فلاناً ، فقال صلى الله عليه وسلم : تسموا باسمى ، ولا تكنوا بكنيتى . [للشيخين والترمذى]

١٠ / ٨١٣٥ — ولهم ولأبى داود عن جابر : ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم ، فقلنا : لا نكنيك أبا القاسم ، ولا ننعمك عيناً ، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم ، فذكر ذلك له فقال له : سم ابنك عبد الرحمن .

١١ / ٨١٣٦ — وفى رواية : قالت الأنصار : نكنيك أبا القاسم ، ولا ننعمك عيناً ، فقال صلى الله عليه وسلم : أحسنت الأنصار ، تسمن باسمى ، ولا تكنوا بكنيتى .

١٢ / ٨١٣٧ — وفى أخرى : أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته فيسمى محمداً أبا القاسم .

١٣ / ٨١٣٨ — أبو رافع ، رفعه : إذا سميتم محمداً فلا تضربوه ولا تحرموه . [للبزار بلين].

١٤ / ٨١٣٩ — أنس ، رفعه : تسمونهم محمداً ثم تلعنونهم .
[للموصلى والبزار بلين]

١٥ / ٨١٤٠ — عبد الرحمن بن أبى ليلى : نظر عمر إلى ابن عبد الحميد وكان اسمه محمداً ورجل يقول له : فعل الله بك يامحمد ، فسماه عبد الرحمن ،

٨١٣٨ — فيه غسان بن عبيد وفيه ضعف .

٨١٣٩ — فيه الحكم بن عطية وثقه ابن معين وضعفه غيره .

فأرسل إلى بنى طلحة وهم سبعة سيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة ، يغير أسماءهم ، فقال محمد : أذكرك الله يا أمير المؤمنين ، فوالله محمد صلى الله عليه وسلم سماني ، فقال : قوموا فلا سبيل إلى شيء سماه صلى الله عليه وسلم .

[لأحمد والكبير]

١٦ /٨١٤١- عائشة ، قالت امرأة : يارسول الله إني ولدت غلاماً فسميته محمداً ، وكنيته أبا القاسم ، فذكر لي أنك تكره ذلك فقال : ما الذى أحل اسمي ، وحرم كنيتي ؟ أو ما الذى حرم كنيتي وأحل اسمي .

١٧ / ٨١٤٢ — محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، قلت : يارسول الله أرأيت إن ولد لى بعدك ولد أسميه باسمك ، وأكنيه بكنيتك ؟ قال : نعم.
[هما لأبي داود]

١٨ / ٨١٤٣ — ابن عباس ، رفعه : من ولد له ثلاثة فلم يسم أحدهم محمداً فقد جهل . [للكبير بضعف]

١٩ / ٨١٤٤ — سهل بن سعد ، وقد قيل له : هذا فلان (لأمير المدينة) يذكر علياً عند المنبر يقول : أبو تراب ، فضحك سهل وقال : والله ما سماه به إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه منه ، جاء النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة ولم يجد علياً ، فقال : أين ابن عمك ؟ فقالت : كان بيني وبينه شيء فغاضبني ، فخرج ولم يقل عندى ، فقال صلى الله عليه وسلم لإنسان : انظر أين هو ؟ فقال : هو فى المسجد راقد ، فجاءه صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب ، فجعل صلى الله عليه وسلم يقول : قم أبا تراب ، قم أبا تراب . [للشيخين]

٨١٤٣ — فيه مصعب بن سعيد وهو ضعيف .

٢٠ / ٨١٤٥ - أسماء بنت أبي بكر ، أنها حملت بعبد الله بن الزبير ، بمكة ، قالت : فخرجت وأنا متم ، فقدمت المدينة ، فنزلت بقباء فولدته بقباء ، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه فى حجره ، ثم دعا بتمرة فمضغها ، ثم تفل فى فيه ، فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ، ثم دعا له ، وبرك عليه ، فكان أول مولود ولد فى الإسلام .

٢١ / ٨١٤٦ - زاد فى رواية : ففرحوا به فرحاً شديداً لأنهم قيل لهم : إن اليهود قد سحرتكم ، فلا يولد لكم . [للشيخين]

٢٢ / ٨١٤٧ - ولهما نحوه عن عائشة وفيه : وسماه عبد الله .

٢٣ / ٨١٤٨ - أبو موسى : ولد لى غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم ، وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ، ودفعه إلى ، وكان أكبر ولد أبي موسى . [للشيخين]

٢٤ / ٨١٤٩ - عائشة ، قلت : يارسول الله كل صواحبي لهن كنى ، قال : فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير ، فكانت تكنى أم عبد الله .
[لأبي داود]

٢٥ / ٨١٥٠ - ابن مسعود : أن النبي صلى الله عليه وسلم كناه أبا عبد الرحمن ولم يولد له : [للكبير]

٢٦ / ٨١٥١ - عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح . [للترمذى]

٢٧ / ٨١٥٢ - أبو هريرة : أن زينب - هى بنت أبي سلمة - كان اسمها برة ، فقيل تزكى نفسها ، فسماها النبي صلى الله عليه وسلم زينب :
[للشيخين]

٢٨ / ٨١٥٣ — ابن عباس ، كان اسم جويرية بنت الحارث برة ، فحول النبي صلى الله عليه وسلم اسمها إلى جويرية ، وكان يكره أن يقال: خرج من عند برة .

٢٩ / ٨١٥٤ — زينب بنت أبي سلمة : كان اسمي برة فسماني النبي صلى الله عليه وسلم زينب ، ودخلت عليه زينب بنت جحش واسمها برة فسماها زينب . [هما لمسلم]

٣٠ / ٨١٥٥ — شريح بن هانئ ، عن أبيه ، قال: لما وفد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة مع قومه سمعهم يكنونه بأبي الحكم ، فدعاه صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله هو الحكم ، وإليه الحكم ، فلم تكنى أبا الحكم ؟ فقال : إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم ، فرضي كلا الفريقين بحكمي ، فقال صلى الله عليه وسلم : ما أحسن هذا ، فما لك من الولد ؟ قال : لي شريح ومسلم وعبد الله ، قال : فمن أكبرهم ؟ قلت : شريح قال : فأنت أبو شريح . [لأبي داود والنسائي]

٣١ / ٨١٥٦ — أسامة بن أخدري ، أن رجلا كان اسمه أصرم ، كان في نفر أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : ما اسمك ؟ قال : أصرم . قال : بل أنت زرعة . [لأبي داود]

٣٢ / ٨١٥٧ — سعيد بن المسيب : أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما اسمك ؟ قال: حزن . قال : أنت سهل . قال : لا أغير اسماً سمانيه أبي .

٣٣ / ٨١٥٨ — وفي رواية : أن جده حزناً قدم على النبي صلى الله عليه سلم بنحوه . وفيه : قال ابن المسيب : فما زالت فينا الحزونة بعد .

٣٤ / ٨١٥٩ — وفي أخرى : قال : لا ، السهل يوطأ ويمتهن ، قال سعيد : فظننت أنه سيصيبنا بعده حزونة . [للبخاري وأبي داود]

٣٥ / ٨١٦٠ — وقال : غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص ، وعزيز ، وعتلة ، وشيطان ، والحكم ، وغراب ، وحباب ، وشهاب ، فسماه هشاماً ، وسمى حرباً سلماً ، وسمى المضطجع المنبعث ، وأرضاً تسمى عفرة ، سماها خضرة ، وشعب الضلالة سماه شعب الهدى ، وبني الزينة سماهم بني الرشدة ، وسمى بني معاوية بني رشد . قال أبو داود تركت أسانيدها للاختصار .

٣٦ / ٨١٦١ — خيثمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي : ما اسمك ؟ قلت : عبد العزى . قال : بل أنت عبد الرحمن .

[للكبير وللبزار : ما اسمك ؟ قلت : عزيز . قال : الله العزيز]

٣٧ / ٨١٦٢ — وعنه ، عن أبيه رفعه : لا تسم ابنك الحباب ، فإن الحباب شيطان . ولكن هو عبد الرحمن . [للكبير بقصة]

٣٨ / ٨١٦٣ — ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم عاصية وسماها جميلة . [لمسلم والترمذي وأبي داود]

٣٩ / ٨١٦٤ — مسروق ، لقيت عمر فقال : من أنت ؟ قلت : مسروق بن الأجدع ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : الأجدع شيطان . [لأبي داود]

٤٠ / ٨١٦٥ — سهل بن سعد : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بالمنذر بن أبي أسيد حين ولد فوضعه على فخذه ، وأبو أسيد جالس ، فلها النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من على فخذ النبي صلى الله عليه وسلم ، فقبلوه ، فاستفاق صلى الله عليه وسلم ، فقال :

٨١٦٢ — فيه السري بن إسماعيل وهو متروك .

٨١٦٤ — في إسناده مجالد بن سعيد وفيه مقال .

أين الصبي ؟ فقال أبو أسيد : قلبناه يارسول الله قال : ما اسمه ؟ قال : فلان . قال : لا ولكن اسمه المنذر ، فسماه يومئذ المنذر . [للشيخين]

٤١ / ٨١٦٦ — رجل من جهينة ، قال : سمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقول : يا حرام فقال : ياحلال . [لأحمد]

٤٢ / ٨١٦٧ — علي ، لما ولد الحسن سماه حمزة ، فلما ولد الحسين سماه بعمه جعفر ، قال : فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إني أمرت أن أغير اسم ابني هذين ، قلت : الله ورسوله أعلم ، فسماهما حسناً وحسيناً . [لأحمد والموصلي والبزار والكبير]

٤٣ / ٨١٦٨ — وعنه ، لما ولد الحسن سميته حرباً ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ما سميتموه ؟ قلت : حرباً قال : بل هو حسن : فلما ولد الحسين سميته حرباً ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال : أروني ابني ما سميتموه ؟ قلت ، حرباً ، قال : بل هو حسين ، فلما ولد الثالث سميته حرباً ، فجاء صلى الله عليه وسلم فقال : أروني ابني ما سميتموه ؟ قلت : حرباً ، قال : بل هو محسن ، ثم قال : سميتهم بأسماء ولد هارون شبر ، وشبير ، ومبشر . [لأحمد والبزار إلا أنه قال جبر وجبير ومجبر]

٤٤ / ٨١٦٩ — وله ، للكبير نحوه وفيه : وكنت أحب أن أكنى بأبي حرب .

٤٥ / ٨١٧٠ — عبد الله بن سلام : كان اسمي في الجاهلية غيلان ، فسماني النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله . [للكبير بضعف]

٤٦ / ٨١٧١ — يزيد بن جارية الأنصاري : كنت عند النبي صلى الله

٧١٧٠ — فيه يحيي بن يعلى وهو ضعيف .

عليه وسلم وكان إذا لم يحفظ اسم رجل قال : يا ابن عبد الله .
[للأوسط والصغير بخفى]

٤٧ / ٨١٧٢ — أبو هريرة ، رفعه : لا تسموا العنب الكرم ، فإن الكرم المسلم .

٤٨ / ٨١٧٣ — وفى رواية : ولكن قولوا حدائق الأعناب .

٤٩ / ٨١٧٤ — وفى أخرى : إنما الكرم قلب المؤمن .
[للشيخين وأبى داود]

٥٠ / ٨١٧٥ — ولمسلم عن وائل بن حجر رفعه : لا تقولوا الكرم ، ولكن قولوا العنب والحبلة .

الشعر

١ / ٨١٧٦ — أبى ، رفعه : إن من الشعر حكمة .
[للبخارى وأبى داود]

٢ / ٨١٧٧ — وله عن ابن عباس : جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فجعل يتكلم بكلام فقال : إن من البيان سحراً ، وإن من الشعر حكماً .

٣ / ٨١٧٨ — أبوهريرة ، رفعه : لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً حتى يريه ، خير له من أن يمتلىءشعراً . [للشيخين والترمذى]

٤ / ٨١٧٩ — أبو سعيد : بينا نحن نسير مع النبى صلى الله عليه وسلم بالعرج ، إذ عرض شاعر ينشد ، فقال صلى الله عليه وسلم : خذوا الشيطان ، أو أمسكواالشيطان ، لأن يمتلىء جوف أحدكم قيحاً خير له من أن يمتلىء شعراً . [لمسلم]

٥ / ٨١٨٠ — عائشة : كان النبى صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبراً فى المسجد يقوم عليه قائماً يفاخر عن النبى صلى الله عليه وسلم أو ينافح

فيقول صلى الله عليه وسلم : إن الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح أو فاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . [للبخارى وأبى داود والترمذى]

٦ / ٨١٨١ — عمرو بن شريد ، عن أبيه : ردفت النبي صلى الله عليه وسلم يوماً فقال : هل معك من شعر أمية بن أبى الصلت ؟ قلت : نعم : قال : هيه ، فأنشدته بيتاً قال : هيه ، فأنشدته ، فقال : هيه : فأنشدته فقال : هيه فأنشدته مائة بيت .

٧ / ٨١٧٢ — وفى رواية : ولقد كاد يسلم فى شعره : [لمسلم]

٨ / ٨١٨٣ — جابر بن سمرة : جالست النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة ، فكان أصحابه يتناشدون الشعر ، ويتذكرون شيئاً من أمر الجاهلية ، وهو ساكت ، فربما تبسم معهم . [للترمذى]

٩ / ٨١٨٤ — أبو هريرة : أن عمر مر بحسان وهو ينشد الشعر فى المسجد ، فلحظ إليه شزراً فقال : لقد كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ، ثم التفت إلى أبى هريرة فقال : أنشدك الله أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أجب عنى ، اللهم أيده بروح القدس ؟ فقال : اللهم نعم :
[للشيخين وأبى داود]

١٠ / ٨١٨٥ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة فى عمرة القضاء ، وعبد اللهبن رواحة يمشى بين يديه ، ويقول : خلوا بنى الكفار عن سبيله ، اليوم نضربكم على تنزيله ، ضرباً يزيل الهام عن مقيله ، ويذهل الخليل عن خليله ، فقال له عمر : يا ابن رواحة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفى حرم الله ، تقول الشعر ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خل عنه ياعمر فلهو أسرع فيهم من نضح النبل :
[للترمذى والنسائى فى عمرة القضاء بوجه آخر]

١١ / ٨١٨٦ — وعنه : كان النبي صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره

وغلام أسود يقال له أنجشة يحدو ، فقال له صلى الله عليه وسلم : ويحك يا أنجشة ، رويدك سوقك بالقوارير . [للشيخين]

١٢ / ٨١٨٧ — وفى رواية ، قال أبو قلابة : تكلم صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها عليه .

١٣ / ٨١٨٨ — أبو هريرة ، رفعه : إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني ابن رواحة قال :

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافى جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

[للبخارى]

١٤ / ٨١٨٩ — البراء ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم قريظة لحسان : اهج المشركين فإن جبريل معك .

١٥ / ٨١٩٠ — عائشة : استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم فى هجاء المشركين ، فقال : كيف بنسبي ؟ قال : لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين .

١٦ / ٨١٩١ — وفى رواية ، قال حسان : يارسول الله ائذن لى فى أبى سفيان ، قال : كيف بقرابتى منهم ؟ قال : والذى أكرمك لأسلنك كما تسل الشعرة من الخمير ، فقال حسان:

وإن سنام المجد من آل هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد

[قصيدته هذه للشيخين]

١٧ / ٨١٩٢ — ولمسلم : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اهجوا قريشاً فإنه أشد عليهم من رشق النبل ، فأرسل إلى ابن رواحة فقال : اهجهم

فهجاهم فلم يرض فأرسل إلى كعب ابن مالك ، ثم أرسل إلى حسان ، فلما دخل عليه قال : آن لكم أن ترسلوا إلى هذا الأسد الضارب بذنبه ، ثم أدلع لسانه ، فجعل يحركه ، فقال : والذى بعثك بالحق لأفرنهم بلسانى فرى الأديم ، فقال صلى الله عليه وسلم : لا تعجل فإن أبا بكر أعلم قريش بأنسابها ، وإن لى فيهم نسباً حتى يلخص لك نسبى ، فأتاه حسان ، ثم رجع ، فقال : والذى بعثك بالحق لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين ، قالت عائشة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هجاهم حسان فشفى واشتفى. قال حسان :

هجوت محمداً فأجبت عنه ... وعند الله فى ذاك الجزاء
هجوت محمداً براً تقيا ... رسول الله شيمته الوفاء
وإن أبى ووالده وعرضى ... لعرض محمد منكم وقاء
ثكلت بنيتى إن لم تروها ... تثير النقع من كنفى كداء
يبارين الأعنة مصعدات ... على أكتافها الأسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات ... تلطمهن بالخمر النساء
فإن أعرضتمو عنا اعتمرنا ... وكان الفتح وانكشف الغطاء
وإلا فاصبروا لضراب يوم ... يعز الله فيه من يشاء
وقال الله : قد أرسلت عبدا ... يقول الحق ليس به خفاء
وقال الله قد يسرت جندا ... هم الأنصار عرضتها اللقاء
تلاقى كل يوم من معد ... سباب أو قتال أو هجاء
فمن يهجو رسول الله منكم ... ويمدحه وينصره سواء
وجبريل رسول الله فينا ... وروح القدس ليس له كفاء

١٩ / ٨١٩٤ — عائشة ، قيل لها : هل كان النبى صلى الله عليه وسلم يتمثل بشىء من الشعر ؟ قالت : كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول : ويأتيك بالأخبار من لم تزود . [للترمذى]

٢٠ / ٨١٩٥ — جندب : بينا نحن عند النبى صلى الله عليه وسلم

إذ أصابه حجر فعثر ، فدميت إصبعه ، فقال : هل أنت إلا أصبع دميت ، وفى سبيل الله ما لقيت . [للشيخين]

٢١ / ٨١٩٦ — عائشة ، سئلت: هل كان النبى صلى الله عليه وسلم يتسامع عنده الشعر ؟ قالت : كان أبغض الحديث إليه . [لأحمد]

٢٢ / ٨١٩٧ — أبو هريرة ، رفعه : امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء إلى النار . [لأحمد والبزار وفيه أبو الجهيم شيخ هشيم]

٢٣ / ٨١٩٨ — شداد بن أوس ، رفعه : من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة ، لم تقبل له صلاة تلك الليلة . [لأحمد والبزار والكبير بلين]

٢٤ / ٨١٩٩ — ابن عمر ، رفعه : الشعر بمنزلة الكلام ، فحسنه كحسن الكلام ، وقبيحه كقبيح الكلام . [للأوسط]

٢٥ / ٨٢٠٠ — عبد الله بن رواحة ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له : كيف تقول الشعر إذا أردت أن تقول ؟ قلت : أنظر ثم أقول ، قال : عليك بالمشركين ، ولم أكن أعددت لذلك شيئاً ، فقلت :

فخبرونى أسماء العبـــاء متى ... كنتم مطاريق أو دانت لكم مضر

فنظرت الكراهية فى وجهه صلى الله عليه وسلم أن جعلت قومه أسماء العباء ، فنظرت ، ثم قلت :

يا هاشم الخـــير إن الله فضلكم ... على البرية فضلا ما له غير
إنى تفرست فيك الخير أعـــرفه ... فراسة خالفتهم فى الذى نظروا
ولو سألت أو استنصرت بعضهم ... فى جل أمرك ما آووا ولا نصروا
فثبت الله ما آتاك من حسن ... تثبيت موسى ونصراً كالذى نصروا

قال : وأنت فثبتك الله يا ابن رواحة . [للكبير]

٨١٩٨ — : فيه قزعة بن سويد الباهلى وهو ضعيف

٢٦ / ٨٢٠١ — عمرو بن مسلم الخزاعي ، عن أبيه : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنشدته قول سويد بن عامر المصطلق :

لا تأمنن وإن أمسيت فى حرم إن المنايا بجنبي كل إنسان
واسلك طريقك تمشى غير مختشع حتى تلاقى ما يمني لك المانى
فكل ذى صاحب يوماً مفارقه وكل زاد وإن أبقيته فانى
والخير والشر مقرونان فى قرن بكل ذلك يأتيك الجديدان

فقال صلى الله عليه وسلم : لو أدركنى هذا لأسلم . [للكبير والبزار]

٢٧ / ٨٢٠٢ — النابغة ، أتيت النبي صلى الله عليه وسلم : فأنشدته من قولي :

علونا العباد عفة وتكرماً وإنا لنرجو فوق ذلك مظهراً

فقال : أين المظهر يا أبا ليلى ؟ قلت : الجنة . قال : أجل إن شاء الله . ثم قال : أنشدنى فأنشدته من قولى :

ولا خير فى حلم إذا لم يكن له بوادر تحمى صفوه أن يكدرا
ولا خير فى جهل إذا لم يكن له حليم إذا ما أورد الأمر أصدرا

قال : أحسنت لا يفضض الله فاك . [للبزار بضعف]

٢٨ / ٨٢٠٣ — العجاج : سأل أبا هريرة ما تقول : فى هذا ؟

طاف الخيالان فهاجا سقما خيال سلمى وخيال تكتما
قامت تريك رهبة أن تصرما ساقاً بخنداة وكعباً أدرما

فقال أبو هريرة : كنا ننشد هذا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلا يعيبه . [للبزار وفيه رفيع بن سلمة]

٨٢٠١ — فيه شيخ مجهول وهو مردود بلا خلاف .

كتاب البر والصلة (بر الوالدين)

١ / ٨٢٠٤ — أبو هريرة : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال : أمك ، قال: ثم من؟ قال: ثم أمك ، قال: ثم من ؟ قال: ثم أمك ، قال ثم من ؟ قال : ثم أبوك .

٢ / ٨٢٠٥ — وفي رواية : قال : أمك ، ثم أمك ، ثم أباك ، ثم أدناك فأدناك . [للشيخين]

٣ / ٨٢٠٦ — كليب بن منفعة ، عن جده ، قال : يا رسول الله من أبر ؟ قال : أمك وأباك وأختك وأخاك ومولاك الذي يلي ذلك ، حق واجب ورحم موصولة .

٤ / ٨٢٠٧ — ابن عمرو بن العاص : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رجل، فقال : يا رسول الله إن لي مالا وولداً ، وإن أبي يحتاج إلى مالي ، فقال : أنت ومالك لوالدك ، إن أولادكم من أطيب كسبكم ، فكلوا من كسب أولادكم . [هما لأبي داود]

٥ / ٨٢٠٨ — أبو هريرة ، رفعه : رغم أنفه ، رغم أنفه ، رغم أنفه ، قيل : من ؟قال : من أدرك والديه عند الكبر أو أحدهما ثم لم يدخل الجنة . [لمسلم]

٦ / ٨٢٠٩ — وعنه ، رفعه : لن يجزى ولد عن والده إلا أن يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه . [لمسلم والترمذي وأبي داود]

٧ / ٨٢١٠ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : رضا الرب في رضا الوالد ، وسخط الرب في سخط الوالد . [للترمذي]

٨ / ٨٢١١ — وعنه : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنه فى الجهاد ، فقال : أحى والداك ؟ قال : نعم ،قال : ففيهما فجاهد .
[للستة إلا مالكاً]

٨٢١٢/٩ — وفى رواية : جاء رجل فقال : جئت أبايعك على الهجرة ، وتركت أبوى يبكيان ، قال : فارجع إليهما فأضحكهما ، كما أبكيتهما .

١٠ / ٨٢١٣ — معاوية بن جاهمة ، أن جاهمة قال : يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك ، فقال : هل لك من أم ؟ قال : نعم. قال : الزمها فإن الجنة عند رجلها . [للنسائى]

١١ / ٨٢١٤ — ابن عمر : كانت تحتى امرأة أحبها ، وكان عمر يكرهها ، فقال لى : طلقها ، فأبيت، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ، فقال لى صلى الله عليه وسلم : طلقها . [للترمذى وأبى داود]

١٢ / ٨٢١٥ — أبو الدرداء ، قال له رجل : إن لى امرأة وإن أبى يأمرنى بطلاقها ، فقال أبو الدرداء : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : الوالد أوسط أبواب الجنة ، فإن شئت فأضع ذلك الباب ، أو احفظه .
[للترمذى]

١٣ / ٨٢١٦ — أسماء بنت أبى بكر : قدمت على أمى وهى مشركة ، فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم ،قلت: قدمت على أمى وهى راغبة أفأصل أمى ؟ قال : نعم ، صلى أمك . [للشيخين وأبى داود]

١٤/ ٨٢١٧ — ابن عمر ، قال رجل : يا رسول الله إنى أصبت ذنباً عظيماً فهل لى من توبة ؟ فقال : هل لك من أم ؟ قال : لا ، قال : فهل لك من خالة ؛ قال : نعم ، قال : فبرها . [للترمذى]

١٥ / ٨٢١٨ — أبو أسيد الساعدى ، أن رجلا قال : يارسول الله هل

بقى من بر أبوى شىء أبرهما به بعد موتهما ؟ قال : نعم الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما من بعدهما ، وصلة الرحم التى لا توصل إلا بهما ، وإكرام صديقهما . [لأبى داود]

١٦ / ٨٢١٩ — ابن عمر : أنه كان إذا خرج إلى مكة كان له حمار يتروح عليه إذا مل ركوب الراحلة ، وعمامة يشد بها رأسه ، فبينما هو يوماً على ذلك الحمار ، إذ مر به أعرابى ، فقال : ألست فلان ابن فلان . قال : بلى ، فأعطاه الحمار ، فقال : اركب هذا ، والعمامة ، وقال : اشدد بها رأسك ، فقال له بعض أصحابه : غفر الله لك ، أعطيت هذا الأعرابى حماراً كنت تروح عليه ، وعمامة كنت تشد بها رأسك ، فقال : إنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : إن من أبر البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن تولى ، وإن أباه كان ودا لعمر . [لأبى داود والترمذى ومسلم بلفظه]

١٧ / ٨٢٢٠ — عمر بن السائب ، بلغه : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان جالساً يوماً فأقبل أبوه من الرضاعة ، فوضع له بعض ثوبه ، فقعد عليه ، ثم أقبلت أمه من الرضاعة ، فوضع لها شق ثوبه من جانبه الآخر ، فجلست عليه ، ثم أقبل أخوه من الرضاعة ، فقام النبى صلى الله عليه وسلم فأجلسه بين يديه . [لأبى داود]

١٨ / ٨٢٢١ — أنس : انطلق النبى صلى الله عليه وسلم إلى أم أيمن ، فانطلقت معه فناولته إناء فيه شراب ، فلا أدرى أصادفته صائماً أو لم يرده ، فجعلت تصخب عليه ، وتذمر عليه . [لمسلم]

١٩ / ٨٢٢٢ — عمر بن السائب ، بلغه : أن النبى صلى الله عليه وسلم شفع أمه التى أرضعته فيما استشفعت إليه فيه من وفد هوازن ، وأكرمها ، وأباه ، من الرضاعة ، بأن بسط لهما رداء ، فأجلسهما عليه .

٢٠ / ٨٢٢٣ — زيد بن أرقم ، رفعه : من حج عن أحد أبويه ، أجزأ ذلك عنه : وبشر روحه بذلك فى السماء ، وكتب عند الله باراً ولو كان عاقاً .

٢١ / ٨٢٢٤ — وفى رواية : كتب لأبيه بحج وله بسبع .
[هما لرزين]

٢٢ / ٨٢٢٥ — معاذ بن أنس ، رفعه : من بر والديه طوبى له ، زاد الله فى عمره . [للموصلى والكبير بلين]

٢٣ / ٨٢٢٦ — عائشة ، أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل ومعه شيخ ، فقال له : يا فلان من هذا معك ؟ قال : أبى ، قال : فلا تمش أمامه ، ولا تجلس قبله ، ولا تدعه باسمه ، ولا تستب له . [للأوسط بلين]

٢٤ / ٨٢٢٧ — ابن عمر ، رفعه : بروا آباءكم ، تبركم أبناؤكم ، وعفوا تعف نساؤكم . [للأوسط]

٢٥ / ٨٢٢٨ — أبو هريرة ، رفعه : أعينوا أولادكم على البر ، من شاء استخرج العقوق لولده . [للأوسط بخفى]

بر الأولاد والأقارب وبر اليتيم وإماطة الأذى وغير ذلك

١ / ٨٢٢٩ — عائشة : دخلت على امرأة ومعها ابنتان لها تسأل ، فلم تجد عندى شيئاً غير تمرة ، فأعطيتها إياها ، فقسمتها بين ابنتيها ، ولم تأكل منها ، ثم خرجت فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : من ابتلى من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له ستراً من النار .

[للشيخين والترمذى]

٢ / ٨٢٣٠ — سراقة بن مالك ، رفعه : ألا أدلك على أفضل الصدقة ؟ ابنتك مردودة إليك ، ليس لها كاسب غيرك . [للقزوينى]

٣ / ٨٢٣١ — أنس ، رفعه : من عال جاريتين حتى تبلغا ، جاء يوم

٨٢٢٥ — فيه زبان بن فائد وثقه أبو حاتم وضعفه غيره .

٨٢٢٦ — فيه على بن سعد بن بشير وهو لين ، وفيه محمد بن عروة بن البرند لم يعرف .

٨٢٢٨ — قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

القيامة أنا وهو — وضم أصابعه . [للترمذى ومسلم بلفظه]

٤ / ٨٢٣٢ — أبو سعيد ، رفعه : من عال ثلاث بنات ، أو ثلاث أخوات ، أو أختين ، أو بنتين ، فأدبهن وأحسن إليهن ، وزوجهن فله الجنة.
[للترمذى وأبى داود بلفظه]

٥ / ٨٢٣٣ — ابن عباس ، رفعه : من كانت له أنثى فلم يئدها ، ولم يهنها ، ولم يؤثر ولده (يعنى الذكور) عليها ، أدخله الله الجنة .

٦ / ٨٢٣٤ — عوف بن مالك الأشجعى ، رفعه : أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة (وأومأ يزيد بن زريع بالوسطى والسبابة) : امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال ، حبست نفسها على يتاماها ، حتى بانوا أو ماتوا . [هما لأبى داود]

٧ / ٨٢٣٥ — خولة بنت حكيم : خرج النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو محتضن أحد ابنى ابنته وهو يقول : إنكم لتبخلون ، وتجبنون ، وتجهلون ، وإنكم لمن ريحان الله .

٨ / ٨٢٣٦ — سعيد بن العاص ، رفعه : ما نحل والد ولداً من نحل أفضل من أدب حسن .

٩ / ٨٢٣٧ — عائشة ، رفعته : خيركم ، خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلى ، وإذا مات صاحبكم فدعوه . [هى للترمذى]

١٠ / ٨٢٣٨ — سهل بن سعد ، رفعه : أنا وكافل اليتيم فى الجنة هكذا ، وأشار بالسبابة والوسطى ، وفرج بينهما شيئاً .
[للبخارى والترمذى وأبى داود]

٨٢٣٤ — فى إسناده النهاس بن قهم أبو الخطاب البصرى القاضى ولا يحتج بحديثه .
٨٢٣٦ — فيه عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير وهو متروك .

١١ / ٨٢٣٩ — ابن عباس ، رفعه : من قبض يتيماً من بين المسلمين إلى طعامه وشرابه ، أدخله الله الجنة ألبتة ، إلا أن يكون قد عمل ذنباً لا يغفر. [للترمذى]

١٢ / ٨٢٤٠ — أبو هريرة ، أن رجلا شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه ، فقال : امسح رأس اليتيم ، وأطعم المسكين . [لأحمد]

١٣ / ٨٢٤١ — وعنه ، رفعه : خير بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه ، وشر بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه . [للقزوينى بلين]

١٤ / ٨٢٤٢ — أبو موسى ، رفعه : ما قعد يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم شيطان . [للأوسط]

١٥ / ٨٢٤٣ — أبو هريرة ، رفعه : بينما رجل يمشى بطريق ، وجد غصن شوك على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له .

١٦ / ٨٢٤٤ — وفى رواية : لقد رأيت رجلا ينقلب فى الجنة فى شجرة قطعها من طريق المسلمين ، كانت تؤذى الناس .

١٧ / ٨٢٤٥ — وفى أخرى : نزع رجل لم يعمل خيراً قط غصن شوك عن الطريق ، بنحوه . [للستة إلا النسائى]

١٨ / ٨٢٤٦ — أبو ذر ، رفعه : عرضت على أعمال أمتى ، حسنها وسيئها ، فوجدت فى محاسن أعمالها الأذى يماط عن الطريق ، ووجدت فى مساوىء أعمالها النخامة تكون فى المسجد لا تدفن . [لمسلم]

١٩ / ٨٢٤٧ — أبو هريرة ، رفعه : الساعى على الأرملة ، والمسكين ، كالمجاهد فى سبيل الله ، وأحسبه قال : وكالقائم لا يفتر ، وكالصائم لا يفطر . [للشيخين والترمذى والنسائى]

٢٠ / ٨٢٤٨ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : أربعون خصلة أعلاها منيحة العنز ، ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها ، وتصديق موعودها ، إلا أدخله الله بها الجنة ، قال الراوى : فعددنا مادون منيحة العنز من رد السلام ، وتشميت العاطس ، وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه ، فما استطعنا أن نصل إلى خمسة عشر خصلة . [للبخارى وأبى داود]

٢١ / ٨٢٤٩ — أبو موسى ، رفعه : على كل مسلم صدقة ، قيل : أرأيت إن لم يجد ؟ قال : يعمل بيديه ، فينفع نفسه ، ويتصدق ، قال : أرأيت إن لم يستطع ؟ قال : يعين ذا الحاجة الملهوف ، قال : أرأيت إن لم يستطع ؟ قال : يأمر بالمعروف أو الخير ، قال : أرأيت إن لم يفعل ؟ قال : يمسك عن الشر فإنها صدقة .

٢٢ / ٨٢٥٠ — أبو هريرة ، رفعه : كل سلامى من الناس عليه صدقة ، كل يوم تطلع فيه الشمس ، تعدل بين الاثنين صدقة ، وتعين الرجل فى دابته ، فتحمله عليها ، أو ترفع له عليها متاعه صدقة ، والكلمة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة ، وتميط الأذى عن الطريق صدقة .

٢٣ / ٨٢٥١ — حكيم بن حزام ، قال: يا رسول الله ، أرأيت أموراً كنت أتحنث بها فى الجاهلية من صلاة وعتاقة ، وصدقة ، هل لى فيها أجر ؟ قال : أسلمت على ما سلف لك من خير .

٢٤ / ٨٢٥٢ — وفى رواية ، قال عروة : إن حكيماً أعتق فى الجاهلية مائة رقبة ، وحمل على مائة بعير ، فلما أسلم حمل على مائة بعير ، وأعتق مائة رقبة ، قال : سألت النبى صلى الله عليه وسلم قلت : يا رسول الله أشياء كنت أصنعها فى الجاهلية ، كنت أتحنث بها(يعنى أتبرر بها) ، فقال صلى الله عليه وسلم : أسلمت على ما سلف لك من خير .

٢٥ / ٨٢٥٣ — وفى أخرى ، قلت : فوالله لا أدع شيئاً صنعته فى الجاهلية إلا فعلت فى الإسلام مثله . [هى للشيخين]

٢٦ / ٨٢٥٤ — عائشة ، قلت : يا رسول الله إن ابن جدعان كان الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين ، فهل ذلك نافعه ؟ قال : لا ينفعه ، إنه لم يقل يوماً رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين . [لمسلم]

٢٧ / ٨٢٥٥ — جابر ، رفعه : لا تحقرن من المعروف شيئاً ، وإن من المعروف أن تلقى أخاك بوجه طلق ، وأن تفرغ من دلوك فى إناء أخيك . [للشيخين والترمذى بلفظه]

٢٨ / ٨٢٥٦ — أبو هريرة ، رفعه : ألا رجل يمنح أهل بيت ناقة ، تغدو بعشاء ، وتروح بعشاء ، إن أجرها لعظيم . [لمسلم]

صلة الرحم وحق الجـــار

١ / ٨٢٥٧ — عبد الرحمن بن عوف ، رفعه ، قال الله تعالى : أنا الله ، وأنا الرحمن ، خلقت الرحم ، وشققت لها اسماً من اسمى ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها بتته . [للترمذى وأبى داود]

٢ / ٨٢٥٨ — أبو هريرة ، رفعه : إن الرحم شجنة من الرحمن ، فقال الله: من وصلك وصلته ، ومن قطعك قطعته .

٣ / ٨٢٥٩ — وفى رواية : إن الله خلق الخلق ، حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن ، فقال : مه ؟ قالت : هذا مقام العائذ بك من القطيعة ، قال : نعم أما ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك ؟ قالت : بلى : قال : فذاك لك ، ثم قال صلى الله عليه وسلم : اقرءوا إن شئتم : « فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا فى الأرض وتقطعوا أرحامكم » . . إلى أقفالها .

٤ / ٨٢٦٠ — عائشة ، رفعته : الرحم معلقه بالعرش . تقول : من وصلنى وصله الله ، ومن قطعنى قطعه الله . [هما للشيخين]

٥ / ٨٢٦١ — أبو هريرة ، رفعه : من سره أن يبسط له فى رزقه ، وأن ينسأ له فى أثره ، فليصل رحمه . [للبخارى]

٦ / ٨٢٦٢ — وللترمذى : تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة فى الأهل ، مثراة فى المال ، منسأة فى الأثر .

٧ / ٨٢٦٣ — جبير بن مطعم ، رفعه : لا يدخل الجنة قاطع رحم .
[للشيخين وأبى داود والترمذى]

٨ / ٨٢٦٤ — أبو بكرة ، رفعه : ما من ذنب أجدر أن يعجل لصاحبه العقوبة فى الدنيا مع ما يدخر له فى الآخرة من البغى ، وقطيعة الرحم .
[للترمذى وأبى داود]

٩ / ٨٢٦٥ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : ليس الواصل بالمكافىء ، ولكن الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها. [للبخارى وأبى داود والترمذى]

١٠ / ٨٢٦٦ — أبو هريرة ، أن رجلا قال : يا رسول الله إن لى قرابة أصلهم ويقطعونى وأحسن إليهم ويسيئون إلى ، وأحلم عنهم ويجهلون على ، قال : لئن كنت كما قلت ، فكأنما تسفهم الملّ ، ولن يزال معك من الله ظهير عليهم مادمت على ذلك . [لمسلم]

١١ / ٨٢٦٧ — عمرو بن العاص : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول جهاراً غير سرار : إن آل أبى ،وفى كتاب محمد بن جعفر عن شعبة بياض وبعده ليسوا بأوليائى ، إنما وليى الله وصالح المؤمنين .

١٢ / ٨٢٦٨ — وفى رواية : إن آل أبى فلان .

١٣ / ٨٢٦٩ — وفى أخرى : ولكن لهم رحم أبلها ببلالها .
[للشيخين]

١٤ / ٨٢٧٠ — أبو ذر ، رفعه : إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط . وفى رواية ستفتحون مصر ، وهى أرض يسمى فيها القيراط ، فإذا

فتحتمرها فأحسنوا إلى أهلها فإن لهم ذمة ورحماً ، أو قال ذمة وصهراً ، فإذا رأيت رجلين يختصمان فيها فى موضع لبنة فاخرج منها،فمر بربيعة وعبد الرحمن بن شرحبيل يختصمان فى موضع لبنة فخرج منها . [لمسلم]

١٥ / ٨٢٧١ — ميمونة : عتقت وليدة ولم تستأذن النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما كان يومها قالت : أشعرت يا رسول الله إنى أعتقت وليدتى ؟ قال : أو فعلت؟ قالت : نعم، قال : أما إنك لو أعطيتها أخوالك ، كان أعظم لأجرك . [للشيخين وأبى داود]

١٦ / ٨٢٧٢ — سلمان بن عامر ، رفعه : الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذى الرحم ثنتان ، صدقة وصلة رحم . [للنسائى]

١٧ / ٨٢٧٣ — أبو هريرة ، رفعه : إن أعمال بنى آدم تعرض كل خميس ليلة الجمعة ، فلا يقبل عمل قاطع رحم . [لأحمد]

١٨ / ٨٢٧٤ — عائشة ، رفعته : ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه . [للشيخين وأبى داود والترمذى]

١٩ / ٨٢٧٥ — ابن عمرو بن العاص: ذبحت له شاة فى أهله ، فلما جاء قال : أهديتم لجارنا اليهودى ؟ سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : ما زال جبريل يوصينى بالجار ، حتى ظننت أنه سيورثه .
[لأبى داود والترمذى بلفظه]

٢٠ / ٨٢٧٦ — أبو هريرة : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم يشكو جاره ، فقال له : اذهب فاصبر ، فأتاه مرتين أو ثلاثاً فقال : اذهب فاطرح متاعك فى الطريق ، ففعل، فجعل الناس يمرون ويسألونه ، ويخبرهم خبر جاره ، فجعلوا يلعنونه ، فعل الله به ، وفعل، وبعضهم يدعو عليه ، فجاء إليه جاره ، فقال : ارجع فإنك لن ترى منى شيئاً تكرهه . [لأبى داود]

٢١ / ٨٢٧٧ — وعنه ، رفعه : والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، قيل : من يا رسول الله ؟ قال : الذى لا يأمن جاره بوائقه . [للشيخين]

٢٢ / ٨٢٧٨ — أبو شريح العدوى : كان فى حائط جده ربيع — يعنى ساقية — لابن عوف ، فأراد ابن عوف أن يحوله إلى ناحية من الحائط هى أقرب إلى أرضه ، فمنعه صاحب الحائط فكلم عبد الرحمن عمر فقضى لعبد الرحمن بتحويله .

٢٣ / ٨٢٧٩ — وعنه ، رفعه : لا ضرر ولا ضرار . وروى . ولا إضرار . [هما لمالك]

٢٤ / ٨٢٨٠ — أبو صرمة ، رفعه : من ضار أضر الله به ، ومن شاق شق الله عليه [لأبى داود ، قلت : أخرجه فى اللواحق للترمذى فقط]

٢٥ / ٨٢٨١ — أنس ، رفعه : ما آمن بى من مات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به . [للكبير والبزار]

٢٦ / ٨٢٨٢ — أبو هريرة ، رفعه : حق الجار أربعين داراً هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يميناً وشمالا وقدام وخلف . [للموصلى بضعف]

٢٧ / ٨٢٨٣ — فضالة بن عبيد ، رفعه : ثلاثة من الفواقر ، إمام إن أحسنت لم يشكر ، وإن أسأت لم يغفر ، وجار سوء إن رأى خيراً دفنه ، وإن رأى شراً أذاعه ، وامرأة إن حضرت آذتك ، وإن غبت عنها خانتك . [للكبير]

٢٨ / ٨٢٨٤ — أبو هريرة ، قال رجل : يا رسول الله إن فلانة تذكر من كثرة صلاتها وصدقتها وصيامها غير أنها تؤذى جيرانها بلسانها ،

٨٢٨٠ — فيه لؤلؤة وهو لا يعرف إلا فيه وهو ضعيف .

٨٢٨٢ — فيه محمد بن جامع العطار وهو ضعيف .

قال : هي في النار ، قال : يا رسول الله إن فلانة تذكر من قلة صيامها وصلاتها وإنها تصدق بالأثوار من الأقط ، ولا تؤذى بلسانها جيرانها ، قال : هي في الجنة . [لأحمد والبزار]

الرحمة والضيافة والزيارة

١ / ٨٢٨٥ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء .
[للترمذى وأبي داود بلفظه]

٢ / ٨٢٨٦ — أبو هريرة ، رفعه : لا تنزع الرحمة إلا من شقي .
[لأبي داود والترمذى بلفظه]

٣ / ٨٢٨٧ — وعنه ، قبل النبي صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي ، وعنده الأقرع بن حابس ، فقال الأقرع : إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً قط ، فنظر إليه صلى الله عليه وسلم ثم قال : من لا يرحم لا يرحم . [للشيخين والترمذى وأبي داود]

٤ / ٨٢٨٨ — عائشة : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنكم تقبلون الصبيان وما نقبلهم ، فقال : أو أملك لك أن نزع الله الرحمة من قلبك . [للشيخين]

٥ / ٨٢٨٩ — أبو هريرة ، رفعه : لما خلق الله الخلق كتب في كتاب ، فهو عنده فوق العرش ، إن رحمتي تغلب غضبي .

٦ / ٨٢٩٠ — وعنه ، رفعه : إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام ، فبها يتعاطفون ، وبها يتراحمون ، وبها تعطف الوحوش على ولدها ، وأخر الله تسعاً وتسعين رحمة ، يرحم الله بها عباده يوم القيامة .

٧ / ٨٢٩١ — وفي رواية : ولو يعلم الكافر بكل الذى عند الله من

الرحمة لم ييأس من الجنة . ولو يعلم المؤمن بكل الذى عند الله من العذاب لم يأمن من النار . [هما للشيخين والترمذى]

٨ / ٨٢٩٢ — عمر : قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بسبى ، فإذا امرأة من السبي تسعى قد تحلب ثديها ، إذ وجدت صبياً فى السبى أخذته فألزقته ببطنها ، فأرضعته ، فقال صلى الله عليه وسلم : أترون هذه المرأة طارحة ولدها فى النار ؟ قلنا : لا والله،وهى تقدر على أن لا تطرحه ، فقال : الله أرحم بعباده من هذه المرأة بولدها . [للشيخين]

٩ / ٨٢٩٣ — أبو هريرة ، رفعه : بينما رجل يمشى بطريق اشتد عليه العطش ، فوجد بئراً فنزل فيها ، فشرب ، ثم خرج ، فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش . فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ منى ، فنزل البئر فملأ خفه ماء ثم أمسكه بفيه ، حتى رقى ، فسقى الكلب ، فشكر الله له ، فغفر له ، فقالوا : يا رسول الله إن لنا فى البهائم أجراً ؟ فقال : فى كل كبد رطبة أجر .

١٠ / ٨٢٩٤ — وفى رواية : أن امرأة بغياً رأت كلباً فى يوم يطيف ببئر قد أدلع لسانه من العطش ، فنزعت له موقها فغفر لها .

[لمالك والشيخين وأبى داود]

١١ / ٨٢٩٥ — ابن عمر ، رفعه : دخلت امرأة النار فى هرة ربطتها فلم تطعمها ، ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض . [للشيخين]

١٢ / ٨٢٩٦ — عبد الله بن جعفر ، أردفنى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه ذات يوم ، فأسر إلى حديثاً لا أحدث به أحداً من الناس ، وكان أحب ما استتر به لحاجته هدفاً أو حائش نخل ، فدخل حائطاً لرجل من الأنصار فإذا فيه جمل ، فلما رأى النبى صلى الله عليه وسلم حن وذرفت عيناه ، فأتاه صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه ، فسكت ، فقال من رب هذا

الجمل ؟ لمن هذا الجمل ؟ فجاء فتى من الأنصار ، فقال : لى يا رسول الله فقال له : أفلا تتقى الله فى هذه البهيمة التى ملكك الله إياها ؟ فإنه شكا إلى أنك تجيعه وتدئبه .

١٣ / ٨٢٩٧ — سهل بن الحنظلية : مر النبى صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه ، فقال : اتقوا الله فى هذه البهائم المعجمة ، فاركبوها صالحة ، وكلوها صالحة .

١٤ / ٨٢٩٨ — أبو هريرة ، رفعه : إياكم أن تتخذوا ظهور دوابكم منابر ، فإن الله إنما سخرها لكم لتبلغكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس ، وجعل لكم الأرض ، فعليها فاقضوا حاجتكم .

١٥ / ٨٢٩٩ — عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فانطلق لحاجته ، فرأينا حمرة معها الفرخان ، فأخذنا فرخيها ، فجاءت الحمرة فجعلت تعرش ، فلما جاء النبى صلى الله عليه وسلم قال : من فجع هذه بولدها ؟ ردوا ولدها إليها ، ورأى قرية نمل قد أحرقناها ، فقال : من أحرق هذه ؟ قلنا : نحن قال : إنه لا ينبغى أن يعذب بعذاب النار إلا رب النار .

١٦ / ٨٣٠٠ — عامر الرام ، قال : إنا لببلادنا إذ رفعت لنا رايات وألوية ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا : لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته وهو تحت شجرة بسط له كساء وهو جالس عليه . وقد اجتمع إليه أصحابه ، فجلست إليهم ، فذكر الأسقام والأمراض ، فقال : إن المؤمن إذا أصابه السقم ، ثم عافاه الله منه ، كان كفارة لما مضى من ذنوبه . وموعظة له فيما يستقبل ، وإن المنافق إذا مرض ثم أعفى ، كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه ، فلم يدر لم عقلوه ولم أرسلوه ، فقال رجل : يا رسول

٨٣٠٠ — فى إسناده محمد بن إسحق وقد تقدم الكلام عليه .

الله وما الأسقام ؟ والله مامرضت قط ، فقال : قم فلست منا ، فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل وعليه كساء ، وفى يده شىء قد التف عليه ، فقال : يا رسول الله ، إنى لما رأيتك ، أقبلت فررت بغيطة شجر ، فسمعت فيها أصوات فراخ طائر ، فأخذتهن فوضعتهن فى كسائى ، فجاءت أمهن فاستدارت على رأسى ، وكشفت لها عنهن فوقعت عليهن ، فلففتها معهن بكسائى ، فهن أولاء معى ، فقال : ضعهن ، ففعلت ، فأبت أمهن إلا لزومهن ، فقال : أتعجبون لرحمة أم الأفراخ بفراخها ؟ قالوا : نعم ، قال : والذى بعثنى بالحق ، لله أرحم بعباده من أم الأفراخ بفراخها ، ارجع بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن وأمهن معهن ، فرجع بهن .
[هن لأبى داود]

١٧ / ٨٣٠١ — أبو هريرة ، رفعه : قرصت نملة نبياً من الأنبياء ، فأمر بقرية النمل فأحرقت ، فأوحى الله إليه أن قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح . [للشيخين وأبى داود والنسائى]

١٨ / ٨٣٠٢ — أبو كريمة ، رفعه : ليلة الضيف حق على كل مسلم ، فمن أصبح بفنائه فهو عليه دين ، إن شاء اقتضى وإن شاء ترك.

١٩ / ٨٣٠٣ — وفى رواية : أيما رجل أضاف قوماً فأصبح محروماً ، فإن نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقرى ليلته من زرعه وماله .
[لأبى داود]

٢٠ / ٨٣٠٤ — عقبة بن عامر ، قلت : يا رسول الله إنا نمر بقوم فلا يضيفونا ولا يؤدونا مالنا عليهم من الحق ، أو لا نحن نأخذ منهم ؟ فقال صلى الله عليه وسلم: إن أبوا إلا أن تأخذوا منهم كرهاً فخذوه . [للشيخين وأبى داود والترمذى بلفظه] ، وقال : كان عمر يأمر بنحو هذا ، ومعناه أنهم يشترونه منهم بالثمن كرهاً إن لم يجدوا إلا ذاك ، وقال : روى فى بعض الحديث مفسراً .

٢١ / ٨٣٠٥ — عوف بن مالك ، قلت:يا رسول الله ، الرجل أمر به فلا يقربني ولا يضيفني ، ثم يمر بي أفأجزيه ؟ قال لا ، بل أقره .
[للترمذي مطولا]

٢٢ / ٨٣٠٦ — أبو شريح العدوي ، سمعت أذناي وأبصرت عيناي ووعاه قلبي ، حين تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته ، قالوا:وما جائزته يارسول الله ؟ قال : يومه وليلته ، والضيافة ثلاثة أيام ، فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت .

٢٣ / ٨٣٠٧ — وفي رواية : ولا يحل لرجل مسلم أن يقيم عند أخيه حتى يؤثمه ، قالوا:يا رسول الله وكيف يؤثمه ؟ قال : يقيم عنده ولا شيء له يقربه به . [للستة إلا النسائي]

٢٤ / ٨٣٠٨ — شقيق بن مسلمة : دخلت أنا وصاحب لي على سلمان الفارسي ، فقال سلمان : لولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التكلف لتكلفت لكم ، ثم جاء بخبز وملح . فقال صاحبي : لو كان في ملحنا صعتر ، فبعث سلمان بمطهرته فرهنها ، ثم جاء بصعتر ، فلما أكلنا قال صاحبي : الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا ، فقال سلمان : لو قنعك بما رزقك لم تكن مطهرتي مرهونة . [للكبير]

٢٥ / ٨٣٠٩ — أبو هريرة ، رفعه : إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه من طعامه فليأكل من طعامه ؛ ولا يسأل عنه . وإن سقاه من شرابه فليشرب من شرابه ، ولا يسأل عنه . [لأحمد والموصلي بلين]

٨٣٠٩ — فيه مسلم بن خالد الزنجي .

٢٦ / ٨٣١٠ — عبد الله بن قيس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر زيارة الأنصار خاصة وعامة ، فكان إذا زار خاصة أتى الرجل فى منزله ، وإذا زار عامة أتى المسجد . [لأحمد بمن لم يسم]

٢٧ / ٨٣١١ — أنس ، رفعه : « ما من عبد مسلم أتى أخاه يزوره فى الله ، إلا ناداه مناد من السماء أن طبت وطابت لك الجنة ، وإلا قال الله فى ملكوت عرشه : عبدى زار فى وعلى قراه ، فلم يرض له بثواب دون الجنة . [للبزار والموصلى]

كتاب المناقب

ما ورد فى ذكر بعض الأنبياء ومناقبهم

١ / ٨٣١٢ — أبو موسى ، رفعه : لما أخرج الله آدم من الجنة زوده من ثمار الجنة ، وعلمه صنعة كل شيء ، فثماركم هذه من ثمار الجنة غير أن هذه تغير ، وتلك لا تغير . [للبزار والكبير]

٢ / ٨٣١٣ — بريدة ، رفعه : لو أن بكاء داود وبكاء جميع أهل الأرض يعدل ببكاء آدم ما عدله . [للأوسط]

٣ / ٨٣١٤ — أبى ، رفعه : إن آدم غسلته الملائكة بماء سدر ، وكفنوه وألحدوا له ودفنوه ، وقالوا : هذه سنتكم يابنى آدم فى موتاكم .
[للأوسط بلين]

٤ / ٨٣١٥ — عائشة ، رفعته : لو رحم الله من قوم نوح أحداً ، لرحم أم الصبى ، كان نوح مكث فى قومه ألف سنة إلا خمسين عاماً يدعوهم حتى كان آخر زمانه ، وغرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها ، وجعل يعملها سفينة ، ويمرون عليه فيسألونه ، فيقول : أعملها سفينة ، فيسخرون منه ، ويقولون : تعمل سفينة فى البر ، وكيف تجرى ؟ قال : سوف تعلمون ، فلما فرغ منها وفار التنور وكثر الماء فى السكك ، خشيت أم الصبى عليه ، وكانت تحبه حباً شديداً ، فخرجت إلى الجبل حتى بلغت ثلثه ، فلما بلغها الماء خرجت حتى بلغت ثلثى الجبل ، فلما بلغها الماء

٨٣١٤ — فيه الحسين بن أبى السرى ضعفه الجمهور :

٨٣١٥ — فيه موسى بن يعقوب الزمعى .

خرجت به حتى استوت به على الجبل ، فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيديها حتى ذهب بهما الماء ، فلو رحم الله منهم أحداً رحم أم الصبي .

[للأوسط بلين]

٥ / ٨٣١٦ — أنس : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : يا خير البرية ، فقال صلى الله عليه وسلم : ذاك إبراهيم خليل الله .

[لمسلم وأبي داود والترمذي]

٦ / ٨٣١٧ — ابن عمر ، رفعه : إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ، يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم . [للبخاري]

٧ / ٨٣١٨ — ابن عباس ، رفعه : « أول ما اتخذت النساء من المنطق من قبل أم إسماعيل ، اتخذت منطقاً لتعفي أثرها على سارة ، ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل وهي ترضعه ، حتى رضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في أعلى المسجد ، وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء ، فوضعهما هناك ، ووضع عندهما جراباً فيه تمر وسقاء فيه ماء ، ثم قفى إبراهيم منطلقاً ، فتبعته أم إسماعيل فقالت : يا إبراهيم ، أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه أنيس ولا شيء ؟ فقالت له ذلك مراراً ، وجعل لا يلتفت إليها فقالت له : الله أمرك بهذا ؟ قال : نعم . قالت : إذاً لا يضيعنا ، ثم رجعت ، فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ، ثم دعا بهؤلاء الدعوات ، فرفع يديه وقال : « رب إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم...إلى يشكرون » وجعلت أم إسماعيل ترضعه وتشرب من ذلك الماء ، حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها ، وجعلت تنظر إليه يتلوى ، أو قال يتلبط ، فانطلقت كراهية أن تنظر إليه ، فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها ، فقامت عليه ، ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحداً ، فلم تر أحداً ، فهبطت من الصفا ، حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ، ثم سعت سعي الإنسان المجهود حتى

جاوزت الوادى ، ثم أتت المروة فقامت عليها ، فنظرت هل ترى أحداً فلم تر أحداً ، ففعلت ذلك سبع مرات ، فلذلك سعى الناس بينهما ، فلما أشرفت على المروة سمعت صوتاً فقالت: صه ، تريد نفسها ، ثم تسمعت فسمعت أيضاً ، فقالت، قد أسمعت إن كان عندك غواث ، فإذا هى بالملك عند موضع زمزم ، فبحث بعقبه ، أو قال بجناحه ، حتى ظهر الماء ، فجعلت تحوضه ، وتقول بيدها هكذا ، وجعلت تغرف من الماء فى سقائها وهو يفور بقدر ما تغرف ، ويرحم الله أم إسماعيل لو تركت زمزم، أو قال: لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عيناً معيناً ، فشربت وأرضعت ولدها ، فقال لها الملك: لا تخافوا الضيعة ، فإن هاهنا بيتاً لله يبنيه هذا الغلام وأبوه ، وإن الله لا يضيع أهله ، وكان البيت مرتفعاً من الأرض كالرابية تأتيه السيول فتأخذ عن يمينه وعن شماله ، فكانت كذلك ، حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم ، مقبلين من طرق كداء ، فنزلوا فى أسفل مكة فرأوا طائراً عائفاً فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء ، لعهدنا بهذا الوادى وما فيه ماء ، فأرسلوا جرياً أو جريين فإذا هم بالماء، فرجعوا فأخبروهم فأقبلوا وأم إسماعيل عند الماء ، فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك ؟ قالت: نعم ، ولكن لا حق لكم فى الماء ، قالوا: نعم، فألفى ذلك أم إسماعيل وهى تحب الأنس ، فنزلوا فأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم ، حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وأنفسهم ، وأعجبهم حين شب ، فلما أدرك زوجوه امرأة منهم ، وماتت أم إسماعيل، فجاء إبراهيم بعد ما تزوج إسماعيل يطالع تركته ، فلم يجد إسماعيل ، فسأل امرأته عنه ، فقالت خرج يبتغى لنا . وفى رواية : ذهب يصيد لنا ، ثم سألها عن عيشهم وهيئتهم ، فقالت نحن بشر ، نحن فى ضيق وشدة ، وشكت إليه ، قال: فإذا جاءك زوجك فاقرئى عليه السلام ، وقولى له يغير عتبة بابه ، فلما جاء إسماعيل كأنه أنس شيئاً ، فقال : هل جاءكم من أحد ؟ قالت: نعم، جاءنا شيخ كذا وكذا ، فسألنا عنك فأخبرته ، فسألنى كيف عيشنا ، فأخبرته أنا فى جهد وشدة ، قال: فهل أوصاك بشىء ؟ قالت: نعم، أمرنى أن أقرأ عليك السلام ويقول لك غير عتبة

بابك ، قال : ذاك أبي ، وقد أمرني أن أفارقك ، الحقي بأهلك ، فطلقها وتزوج منهم أخرى ، فلبث عنهم إبراهيم ما شاء الله آن يلبث ، ثم أتاهم بعد فلم يجده ، فدخل على امرأته فسأل عنه ، قالت خرج يبتغي لنا ، قال : كيف أنتم ؟ وسألها عن عيشهم وهيئتهم ، فقالت : نحن بخير وسعة ، وأثنت على الله ، فقال : ما طعامكم ؟ قالت : اللحم ، قال : فما شرابكم ؟ قالت : الماء ، قال : اللهم بارك لهم في اللحم والماء ، ولم يكن لهم يومئذ حب ، ولو كان لهم دعا لهم فيه ، فهما لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه ، قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ، وامريه يثبت عتبة بابه ، فلما جاء إسماعيل قال : هل أتاكم من أحد ؟ قالت : نعم ، أتاني شيخ حسن الهيئة ، وأثنت عليه ، فسألني عنك فأخبرته ، فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير ، قال : فأوصاك بشيء ؟ قالت : نعم ، يقرأ عليك السلام ويأمرك أن تثبت عتبة بابك ، قال : ذاك أبي وأنت العتبة ، أمرني أن أمسكك ، ثم لبث عنهم ما شاء ، ثم جاء بعد ذلك وإسماعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريباً من زمزم فلما رآه قام إليه وصنعا كما يصنع الوالد بالولد ، والولد بالوالد ، ثم قال : يا إسماعيل إن الله أمرني بأمر ، قال : فاصنع ما أمرك ربك . قال وتعينني ؟ قال : وأعينك ، قال : فإن الله أمرني أن أبني بيتاً ههنا ، وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها ، فعند ذلك رفع القواعد من البيت ، فجعل إسماعيل يأتي بالحجارة ، وإبراهيم يبني ، حتى إذا ارتفع البناء جاء إبراهيم بهذا الحجر فوضعه فقام عليه وهو يبني وإسماعيل يناوله الحجارة ، وهما يقولان : « ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم » فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت ، وهما يقولان : « ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم » .

٨ / ٨٣١٩ — وفي رواية : فجعلت تشرب من الشنة ، ويدر لبنها على صبيها ، حتى لما فني الماء قالت : لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحداً ، فذهبت . فصعدت الصفا ، فنظرت ونظرت هل تحس أحداً ، فلم تحس أحداً ، فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة وفعلت ذلك أشواطاً ثم قالت :

لو ذهبت فنظرت ما فعل الصبى ، فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت ، فلم تقرها نفسها فقالت : لو ذهبت فنظرت لعلى أحس أحداً ، فذهبت فصعدت فنظرت ونظرت فلم تحس أحداً ، حتى أتمت سبعاً ثم قالت : لو ذهبت فنظرت ما فعل ؟ فإذا هى بصوت ، فقالت : أغث إن كان عندك خير ، فإذا جبريل عليه السلام ، فقال بعقبه هكذا ، وغمز بعقبه على الأرض فانبثق الماء ، فدهشت . فجعلت تحفر ، ولو تركته كان الماء ظاهراً عينا معيناً . [للبخارى]

٩ / ٨٣٢٠ — أبو هريرة ، رفعه : إن فى الجنة قصراً من درة ، لا صدع فيه ولا وهن أعده الله لخليله إبراهيم نزلا . [للبزار والأوسط]

١٠ / ٨٣٢١ — العباس ، رفعه : الذبيح إسحاق . [للبزار بلين]
ومر فى الحج أنه إسماعيل .

١١ / ٨٣٢٢ — أبو هريرة ، رفعه : أرسل ملك الموت إلى موسى فلما جاءه صكه : ففقأ عينه ، فرجع إلى ربه فقال : أرسلتنى إلى عبد لا يريد الموت ، فرد الله إليه عينه ، فقال : ارجع إليه فقل له : يضع يده على متن ثور ، فله بكل ما غطت يده من شعره سنة ، قال : أى رب : ثم ماذا؟ قال : ثم الموت ، قال : فالآن ، فسأل الله تعالى أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر ، قال صلى الله عليه وسلم : فلو كنت ثمة لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند الكثيب الأحمر . [للشيخين والنسائى]

١٢ / ٨٣٢٣ — وزاد أحمد والبزار : كان ملك الموت يأتى الناس عياناً ، فأتى موسى فلطمه . [الحديث]

١٣ / ٨٣٢٤ — ابن مسعود ، رفعه : كان طول موسى اثنى عشر

٨٣٢١ — فيه مبارك بن فضالة وقد ضعفه الجمهور .

ذراعاً ، وعصاه اثنى عشر ذراعاً ، ووثبته اثنى عشر ذراعاً ، فضرب ابن عنق فما أصاب إلا كعبه . [للكبير بمختلط]

١٤ / ٨٣٢٥ — أبو هريرة : بينما يهودى يعرض سلعته أعطى بها شيئاً كرهه ، فقال: لا والذى اصطفى موسى على البشر ، فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه ، وقال: تقول: والذى اصطفى موسى على البشر ، والنبى صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا ؟ فذهب إليه فقال: يا أبا القاسم ، إن لى ذمة وعهداً ، فما بال فلان لطمنى ؟ فقال : لم لطمت وجهه ؟ فذكره ، فغضب صلى الله عليه وسلم حتى رؤى فى وجهه ، ثم قال : لا تفضلوا بين أنبياء الله ، فإنه ينفخ فى الصور فيصعق من فى السموات ومن فى الأرض إلا من شاء الله ، ثم ينفخ فيه أخرى ، فأكون أول من يبعث ، فإذا موسى آخذ بالعرش ، فلا أدرى أحوسب بصعقة الطور أم بعث قبلى ؟ ولا أقول إن أحداً أفضل من يونس بن متى . [للشيخين ولأبى داود والترمذى نحوه]

١٥ / ٨٣٢٦ — ابن عباس ، رفعه : لا ينبغى لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ، ونسبه إلى أبيه . [للشيخين وأبى داود]

١٦ / ٨٣٢٧ — وله عن عبد الله بن جعفر رفعه : ما ينبغى لنبى أن يقول أنا خير من يونس بن متى .

١٧ / ٨٣٢٨ — وللشيخين عن أبى هريرة ، رفعه : قال الله تعالى: لا ينبغى لعبدى أن يقول أنا خير من يونس بن متى .

١٨ / ٨٣٢٩ — أبو هريرة ، رفعه : « خفف على داود القرآن ، وكان يأمر بدوابه أن تسرج فيقرأه قبل أن تسرج دوابه ، وكان لا يأكل إلا من عمل يديه . [للبخارى]

٨٣٢٧ — فى إسناده محمد بن إسحق بن يسار .

١٩ / ٨٣٣٠ — وعنه ، رفعه : كانت امرأتان معهما ابناهما ، جاء الذئب فذهب بابن إحداهما ، فقالت لصاحبتها : إنما ذهب بابنك ، وقالت الأخرى : إنما ذهب بابنك ، فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى ، فخرجتا به على سليمان بن داود فأخبرتاه ، فقال ائتونى بالسكين أشقه بينهما ، فقالت الصغرى : لا تفعل يرحمك الله ، هو ابنها ، فقضى به للصغرى ، قال أبو هريرة : والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية .

[للشيخين والنسائى]

٢٠ / ٨٣٣١ — وعنه ، رفعه : بينما أيوب يغتسل عرياناً خر عليه رجل جراد من ذهب ، فجعل يحثى فى ثوبه ، فناداه ربه : يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى ؟ قال : بلى يارب ، ولكن لا غنى لى عن بركتك .

[للبخارى والنسائى .]

٢١ / ٨٣٣٢ — وعنه ، رفعه : ما من بنى آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخاً من نخسه إياه ، إلا مريم وابنها .

٢٢ / ٨٣٣٣ — وفى رواية ، ثم يقول أبو هريرة : اقرءوا إن شئتم « وإنى أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم »

٢٣ / ٨٣٣٤ — وفى أخرى : كل ابن آدم يطعن الشيطان فى جنبيه بإصبعه حين يولد ، غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن فى الحجاب .

[للشيخين]

٢٤ / ٨٣٣٥ — وعنه : يلقى عيسى حجته ، ولقاه الله تعالى فى قوله « وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أأنت قلت للناس اتخذونى وأمى إلهين من دون الله » قال أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم : فلقاه الله : سبحانك ما يكون لى أن أقول ما ليس لى بحق » الآية كلها . [للترمذى]

٢٥ / ٨٣٣٦ — وعنه ، رفعه : « أنا أولى الناس بابن مريم فى الدنيا والآخرة ، وليس بينى وبينه نبى ، والأنبياء إخوة أولاد علات أمهاتهم شتى ، ودينهم واحد . [للشيخين وأبى داود]

٢٦ / ٨٣٣٧ — وعنه ، رفعه : إنى لأرجو إن طال بى عمر أن ألقى عيسى بن مريم ، فإن عجل بى موت فمن لقيه منكم فليقرأه منى السلام .

[لأحمد]

٢٧ / ٨٣٣٨ — ابن عمر ، قال : لا والله ما قال النبى صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ، ولكن قال : بينا أنا نائم أطوف بالبيت ، فإذا رجل آدم سبط الشعر ، يهادى بين رجلين ، ينطف رأسه ماء ، أو يهراق رأسه ماء ، فقلت: من هذا ؟ قالوا: ابن مريم ، فذهبت ألتفت ، فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه اليمنى ، كأن عينه عنبة طافية ، قلت: من هذا ؟ قالوا :الدجال ، وأقرب الناس به شبهاً ابن قطن .

٢٨ / ٨٣٣٩ — وفى رواية : رأيت عيسى وموسى وإبراهيم عليهم السلام ، فأما عيسى فأحمر جعد عريض الصدر ، وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط . [للشيخين والموطأ]

٢٩ / ٨٣٤٠ — أبو هريرة ، رفعه : ليلة أسرى بى لقيت موسى ، فنعته صلى الله عليه وسلم ، فإذا رجل — حسبتهقال — مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال شنوءة ، ولقيت عيسى فنعته ، فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس - يعنى الحمام — ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به .

٣٠ / ٨٣٤١ — وفى رواية : وإذا عيسى بن مريم قائم يصلى أقرب الناس به شبهاً عروة ابن مسعود الثقفى [للترمذى والشيخين]

٣١ / ٨٣٤٢ — ولهما ، عن ابن عباس : موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة .

٣٢ / ٨٣٤٣ — أبو الدرداء ، رفعه : لقد قبض الله داود من بين أصحابه ، فما فتنوا وما بدلوا ، ولقد مكث أصحاب المسيح على سنته وهديه مائتى سنة . [للكبير]

٣٣ / ٨٣٤٤ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : لا ينبغى لأحد أن يقول أنا خير من يحيى بن زكريا ، ما هم بخطيئة ،أحسبه قال :ولا عملها .
[للبزار]

٣٤ / ٨٣٤٥ — أبو هريرة ، رفعه : كل بنى آدم يلقى الله يوم القيامة بذنب قد أذنبه يعذبه عليه إن شاء أو يرحمه ، إلا يحيى بن زكريا فإنه كان سيداً وحصوراً ونبياً من الصالحين ، وأهوى صلى الله عليه وسلم إلى قذاة من الأرض فأخذها وقال : ذكره مثل هذه القذاة . [للأوسط بلين]

٣٥ / ٨٣٤٦ — أبو أمامة أن رجلا قال : يارسول الله أنبياً كان آدم ؟ قال نعم ، قال : كم كان بينه وبين نوح ؟ قال : عشرة قرون ؟ قال : كم كان بين نوح وإبراهيم ؟ قال : عشرة قرون . قال : يارسول الله كم كانت الرسل ؟ قال : ثلاثمائة وثلاثة عشر . [للكبير]

٣٦ / ٨٣٤٧ — أنس ، رفعه : الأنبياء أحياء فى قبورهم يصلون .
[للموصلى والبزار]

٣٧ / ٨٣٤٨ — أبو هريرة ، رفعه :إنما سمى الخضر لأنه جلس عل فروة بيضاء فإذا هى تهتز من خلفه خضراء . [للبخارى والترمذى]

٣٨ / ٨٣٤٩ — ابن عباس : ذكر خالد بن سنان عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال : ذاك نبى ضيعه قومه . [للبزار]

٣٩ / ٨٣٥٠ — وللكبير بلين : جاءت بنت خالد بن سنان إلى النبى صلى الله عليه وسلم فبسط لها ثوبه ،فذكره .

٤٠ / ٨٣٥١ — أبو سعيد ، رفعه : لا تخيروا بين الأنبياء .
[لأبي داود]

من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم غير ما تفرق فى الكتاب

١ / ٨٣٥٢ — ابن عباس : جلس ناس من الصحابة يتذاكرون وهم ينتظرون خروجه فخرج ، حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم ، فقال بعضهم : عجباً ، إن الله تعالى اتخذ من خلقه خليلا ، اتخذ إبراهيم خليلا . وقال آخر : ماذا بأعجب من كلام موسى كلمه تكليماً ، وقال آخر : ماذا بأعجب من جعله عيسى كلمة الله وروحه ، وقال آخر : ماذا بأعجب من آدم اصطفاه الله عليهم ، فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم وقال : قد سمعت كلامكم وعجبكم ، إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك ، وإن موسى نجى الله وهو كذلك ، وإن عيسى روح الله وكلمته وهو كذلك ، وإن آدم اصطفاه الله وهو كذلك ، ألا وأنا حبيب الله ولا فخر ، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أكرم الأولين والآخرين على الله ولا فخر ، وأنا أول شافع مشفع يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لى فيدخلنيها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر .

٢ / ٨٣٥٣ — أبى ، رفعه : إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر . [هما للترمذى]

٣ / ٨٣٥٤ — جابر ، رفعه : أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلى : كان كل نبى يبعث إلى قومه خاصة ، وبعثت إلى كل أحمر وأسود ، وأحلت لى الغنائم ولم تحل لأحد قبلى ، وجعلت لى الأرض طيبة وطهوراً ومسجداً ، فأيما رجل أدركته الصلاة صلى حيث كان ، ونصرت بالرعب على العدو بين مسيرة شهر ، وأعطيت الشفاعة » . [للشيخين والنسائى]

٤ / ٨٣٥٥ — ولهم وللترمذى عن أبى هريرة رفعه : « بعثت بجوامع الكلم ، ونصرت بالرعب ، وبينا أنا نائم رأيتنى أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت فى يدى ، قال أبو هريرة: فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها . [للشيخين والترمذى والنسائى]

٥ / ٨٣٥٦ — أبو هريرة ، رفعه : ما من نبى من الأنبياء إلا أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر ، وإنما كان الذى أوتيته وحياً أوحاه الله إلى ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة . [للشيخين]

٦ / ٨٣٥٧ — ابن عمر ، رفعه : جعل رزقى تحت ظل رمحى ، وجعلت الذلة والصغار على من خالف أمرى . [للبخارى فى ترجمة]

٧ / ٨٣٥٨ — أبو هريرة ، رفعه : إن مثلى ومثل الأنبياء من قبلى ، كمثل رجل بنى بيتاً فأحسنه وأجمله ، إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه ، فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ، ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة ؟ فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين . [للشيخين]

٨ / ٨٣٥٩ — أنس ، رفعه : «آتى باب الجنة يوم القيامة فأستفتح ، فيقول الخازن: من أنت ؟ فأقول : محمد . فيقول : بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك . [لمسلم]

٩ / ٨٣٦٠ — أبو هريرة ، رفعه : سلوا الله لى الوسيلة ، قالوا : يارسول الله وما الوسيلة ؟ قال : أعلى درجة فى الجنة لا ينالها إلا رجل واحد وأرجو أن أكون أنا هو .

١٠ / ٨٣٦١ — ابن مسعود : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم انصرف ، فأخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به إلى بطحاء مكة فأجلسه ، ثم خط عليه خطاً ثم قال : لا تبرحن خطك هذا ، فإنه سينتهى إليك رجال فلا تكلمهم فإنهم لن يكلموك ، ثم مضى صلى الله عليه وسلم حيث

أراد ، فبينا أنا جالس فى خطى ، إذ أتانى رجال كأنهم الزط ، أشعارهم وأجسامهم ، لا أرى عورة ولا أرى قشراً ، وينتهون إلى ، لا يجاوزون الخط ، ثم يصدرون إليه صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كان من آخر الليل ، ولكن جاءنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالس فقال : لقد أرانى منذ الليلة ثم دخل على فى خطى ، فتوسد فخذى ، فرقد ، وكان صلى الله عليه وسلم إذا رقد نفخ ، فبينا أنا قاعد ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوسد فخذى ، إذ أتى رجال عليهم ثياب بيض الله أعلم ما بهم من الجمال ، فانتهوا إليه ، فجلس طائفة منهم عند رأسه وطائفة منهم عند رجليه ، ثم قالوا بينهم : ما رأينا عبداً قط أوتى ما أوتى هذا النبى ، إن عينيه تنامان وقلبه يقظان ، اضربوا له مثلا مثل سيد بنى قصراً ثم جعل مأدبة فدعا الناس إلى طعامه وشرابه ، فمن أجابه أكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه ، أو قال عذبه ، ثم ارتفعوا ، واستيقظ صلى الله عليه وسلم عند ذلك ، فقال : سمعت ما قال هؤلاء ، وهل تدرى من هم ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، فقال : هم الملائكة ، وهل تدرى ما المثل الذى ضربوه ؟ قلت : الله ورسوله أعلم ، فقال : المثل الذى ضربوه الرحمن بنى الجنة ، ودعا إليها عباده ، فمن أجابه دخل الجنة ، ومن لم يجبه عاقبه وعذبه .　　　　[هما للترمذى]

١١ / ٨٣٦٢ — وللشيخين عن جابر نحوه وفيه : مثلك ومثل أمتك كمثل ملك اتخذ داراً ثم بنى فيها بيتاً ، ثم جعل فيها مائدة ، ثم بعث رسولا يدعو الناس إلى طعامه ، فمنهم من أجاب الرسول ومنهم من تركه ، فالله هو الملك ، والدار الإسلام ، والبيت الجنة ، وأنت يامحمد رسول الله ، فمن أجابك دخل الإسلام ، ومن دخل الإسلام دخل الجنة ، ومن دخل الجنة أكل ما فيها .

١٢ / ٨٣٦٣ — عبد الله بن هشام : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر ، فقال له عمر : يارسول الله لأنت أحب إلى من كل شىء إلا نفسى ، فقال صلى الله عليه وسلم : لا والذى نفسى بيده حتى أكون أحب

إليك من نفسك ، فقال له عمر : فإنه الآن لأنت أحب إلى من نفسى ، فقال صلى الله عليه وسلم : الآن ياعمر . [للبخارى]

١٣ / ٨٣٦٤ — أبو هريرة ، رفعه : والذى نفسى بيده ليأتين على أحدكم يوم ولا يرانى ، ثم لأن يرانى أحب إليه من أهله وماله معهم . فأولوه على أنه نعى نفسه إليهم وعرفهم على ما يحدث لهم من تمنى لقائه عند فقدهم ما كانوا يشاهدون من بركاته .

١٤ / ٨٣٦٥ — ابن مسعود ، رفعه : ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن ، زاد فى رواية : وقرينه من الملائكة ، قالوا : وإياك يارسول الله ؟ قال : وإياى إلا أن الله أعاننى عليه فأسلم ، فلا يأمرنى إلا بخير . [هما لمسلم]

١٥ / ٨٣٦٦ — أبو هريرة ، رفعه : فضلت على الأنبياء بخصلتين كان شيطانى كافراً فأعاننى الله عليه حتى أسلم ، ونسيت الخصلة الأخرى .
[للبزار بضعف]

١٦ / ٨٣٦٧ — أنس ، رفعه : ما منكم من أحد يسلم على إلا رد الله على روحى حتى أرد عليه السلام . [لأبى داود]

١٧ / ٨٣٦٨ — وعنه ، لما كان اليوم الذى دخل فيه النبى صلى الله عليه وسلم المدينة أضاء منها كل شىء ، فلما كان اليوم الذى مات فيه أظلم منها كل شىء ، وما نفضنا الأيدى من دفنه وإنا لفى دفنه حتى أنكرنا قلوبنا .
[للترمذى]

١٨ / ٨٣٦٩ — ابن عمرو بن العاص ، قال : تلا النبى صلى الله عليه وسلم قول الله « رب إنهن أضللن كثيراً من الناس — إلى — رحيم » وقول

٨٣٦٦ — فيه إبراهيم بن صرمة وهو ضعيف .

عيسى : « إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم » فرفع يديه وقال : اللهم أمتي ، اللهم أمتي وبكى ، فقال الله تعالى : ياجبريل اذهب إلى محمد — وربك أعلم — فاسأله مايبكيك ، فأتاه جبريل فسأله فأخبره بما قال وهو أعلم . فقال تعالى : ياجبريل اذهب إلى محمد فقل له إنا سنرضيك في أمتك ولا نسوءك . [لمسلم]

١٩ / ٨٣٧٠ — عمار بن ياسر : سألوا النبي صلى الله عليه وسلم : هل أتيت في الجاهلية حراماً ؟ قال : لا وقد كنت منه على ميعادين ، أما أحدهما فغلبتني عيني ، وأما الآخر فحال بيني وبينه سامر قومي [للطبراني بخفي ولفظ الأوسط : سألوا النبي صلى الله عليه وسلم هل أتيت من النساء حراماً]

٢٠ / ٨٣٧١ — عمر ، رفعه : لما أذنب آدم الذنب الذي أذنبه رفع رأسه إلى العرش ، فقال ، أسألك بحق محمد إلا رفعتني ، فأوحى الله إليه : وما محمد ؟ قال : تبارك اسمك لما خلقتني رفعت رأسي إلى عرشك ، فرأيت فيه مكتوباً لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فعلمت أنه ليس أحد أعظم عندك قدراً ممن جعلت اسمه مع اسمك ، فأوحى الله إليه يا آدم إنه آخر النبيين من ذريتك ، وإن أمته آخر الأمم من ذريتك ، ولولاه ما خلقتك . [للأوسط والصغير بخفي]

٢١ / ٨٣٧٢ — أبو سعيد ، رفعه : « أتاني جبريل فقال : إن ربي وربك يقول : كيف رفعت ذكرك ؟ قال : الله أعلم ، قال إذا ذكرت ذكرت معي . [للموصلي]

من صفاته وشعره وخاتم النبوة ومشيه وكلامه وعرقه وشجاعته وأخلاقه صلى الله عليه وسلم

١ / ٨٣٧٣ — علي ، يصف النبي صلى الله عليه وسلم : لم يكن بالطويل الممغط . ولا بالقصير المتردد ، كان ربعة من القوم ، ولم يكن بالجعد القطط ،

٧٣٧١ — قال الهيثمي : فيه من لم أعرفهم .

ولا بالسبط ، كان جعداً رجلا ، ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم ، وكان فى وجهه تدوير ، أبيض مشرب ،أدعج العينين ، أهدب الأشفار ، جليل المشاش والكتد ، أجرد ذو مسربة ، شثن الكفين والقدمين ، إذا مشى تقلع ، كأنما يمشى فى صبب ، وإذا التفت التفت معاً ،بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو خاتم النبيين ، أجود الناس صدراً ، وأصدق الناس لهجة ، وألينهم عريكة ، وأكرمهم عشرة ، من رآه بديهة هابه ، ومن خالطه معرفة أحبه ، يقول : لم أر قبله ولا بعده مثله . وزاد فى رواية : ضخم الرأس ، ضخم الكراديس .

[للترمذى]

٢ / ٨٣٧٤ — أنس : كان صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم ، ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ، أزهر اللون ، ليس بالأبيض الأمهق ، ولا بالآدم ، ليس بجعد قطط ، ولا سبط رجل ، أنزل عليه وهو ابن أربعين سنة ، فلبث بمكة عشر سنين ، ينزل عليه الوحى ، وبالمدينة عشراً ، وتوفاه الله على رأس ستين ، وليس فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء ، قال ربيعة بن أبى عبد الرحمن : فرأيت شعراً من شعره وإذا هو أحمر . فقلت . فقيل : أحمر من الطيب . [للشيخين والموطأ والترمذى]

٣ / ٨٣٧٥ — جابر بن سمرة : كان النبى صلى الله عليه وسلم ضليع الفم ، أشكل العينين منهوس العقب ، ضخم القدمين ، قيل لسماك : ما ضليع الفم ؟ قال : عظيم الفم ، قيل : ما أشكل العينين ؟ قال : طويل شق العينين ، قيل : ما منهوس العقب ؟ قال : قليل لحم العقب .

[لمسلم والترمذى]

٤ / ٨٣٧٦ — وله : كان فى ساقيه صلى الله عليه وسلم خموشة ، وكان لا يضحك إلا تبسماً ، وكنت إذا نظرت إليه قلت أكحل العينين وليس بأكحل .

٥ / ٨٣٧٧ — أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم أزهر اللون ، كأن عرقه اللؤلؤ ، إذا مشى تكفأ ، وما مسست ديباجة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا شممت مسكة ولا عنبرة أطيب من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم . [للشيخين والترمذى]

٦ / ٨٣٧٨ — وعنه : وقد سئل عن شعر النبي صلى الله عليه وسلم قال : شعر بين شعرين ، لا رجل سبط ، ولا جعد قطط ، وكان بين أذنيه وعاتقه .

٧ / ٨٣٧٩ — وفى رواية : كان يضرب شعره منكبيه .

٨ / ٨٣٨٠ — وفى أخرى : إلى أنصاف أذنيه .

٩ / ٨٣٨١ — وفى أخرى : إلى شحمة أذنيه .

[للشيخين وأبى داود والنسائى]

١٠ / ٨٣٨٢ — عائشة : كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة دون الجمة .

١١ / ٨٣٨٣ — أم هانىء : قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة وله أربع غدائر . [هما للترمذى وأبى داود]

١٢ / ٨٣٨٤ — ابن عباس : كان أهل الكتاب يسدلون أشعارهم ، وكان المشركون يفرقون ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر به ، فسدل ناصيته ، ثم فرق بعد . [للشيخين وأبى داود]

١٣ / ٨٣٨٥ — أنس : سأل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما شانه الله ببيضاء .

١٤ / ٨٣٨٦ —وفى رواية ، قال : كان يكره أن ينتف الرجل الشعرة البيضاء من لحيته ورأسه ، قال: ولم يخضب صلى الله عليه وسلم إنما كان البياض فى عنفقته ، وفى الصدغين ، وفى الرأس نبذ . [لمسلم]

١٥ / ٨٣٨٧ — ابن سيرين ، قلت لعبيدة: عندنا شعر النبى صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أم أنس أو من قبل أهل أنس ، قال : لأن تكون عندى شعرة منه أحب إلى من الدنيا وما فيها . [للبخارى]

١٦ / ٨٣٨٨ — جابر بن سمرة : كان النبى صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم رأسه ولحيته فكان إذا ادهن لم يتبين ، فإذا أشعث رأسه تبين ، وكان كثير شعر اللحية ، فقال رجل : وجهه مثل السيف ، قال : لا ، مثل الشمس والقمر ، وكان مستديرا ، قال : رأيت الخاتم بين كتفيه مثل بيضة الحمام يشبه جسده . [للنسائى ومسلم بلفظه]

١٧ / ٨٣٨٩ — عبد الله بن سرجس : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وأكلت معه خبزاً ولحماً ، أو قال : ثريداً ، فقلت : يارسول الله غفر الله لك ، قال : ولك ، قال الراوى عنه : فقلت استغفر لك صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ولك ، ثم تلا هذه الآية : « واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات » قال : ثم درت خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعاً عليه خيلان كأمثال الثآليل . [لمسلم]

١٨ / ٨٣٩٠ — السائب بن يزيد : كان الخاتم مثل زر الحجلة ، وكان أشهل العينين ، منهوس العقب ، ضليع الفم . [للشيخين]

١٩ / ٨٣٩١ — أبو هريرة : ما رأيت أحسن من النبى صلى الله عليه وسلم ، كأن الشمس تجرى فى وجهه ، وما رأيت أحداً أسرع فى مشيه منه صلى الله عليه وسلم ، لكأنما الأرض تطوى له ، كنا إذا مشينا معه نجهد أنفسنا ، وإنه لغير مكترث . [للترمذى]

٢٠ / ٨٣٩٢ — أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مشى يتوكأ . [لأبى داود]

٢١ / ٨٣٩٣ — جابر : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا مشى مشى أصحابه أمامه وتركوا ظهره للملائكة . [للقزوينى]

٢٢ / ٨٣٩٤ — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثاً لو عده العاد لأحصاه .

٢٣ / ٨٣٩٥ — وفى رواية ، قالت لعروة : ألا يعجبك أبو فلان ؟ جاء فجلس إلى جانب حجرتى يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم يسمعنى ذلك ، وكنت أسبح ، فقام قبل أن أقضى سبحتى ، فلو أدركته لرددت عليه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم .

٢٤ / ٨٣٩٦ — وفى أخرى : كان أبو هريرة يحدث ويقول : اسمعى ياربة الحجرة ، اسمعى ياربة الحجرة ، وعائشة تصلى ، فلما قضت صلاتها قالت لعروة ...بنحوه . [للشيخين والترمذى وأبو داود]

٢٥ / ٨٣٩٧ — أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثاً لتعقل عنه . [للترمذى]

٢٦ / ٨٣٩٨ — عائشة : كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام فصل ، يفهمه كل من سمعه .

٢٧ / ٨٣٩٩ — ابن سلام : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جلس يتحدث يكثر أن يرفع طرفه إلى السماء . [هما لأبى داود]

٢٨ / ٨٤٠٠ — رجل من الصحابة : أن النبي صلى الله عليه وسلم

٨٣٩٩ — فيه محمد بن إسحق تقدم الاختلاف فيه .

ضمه . قال : فسال على من عرق إبطه مثل ريح المسك .

[للدارمي مطولا بمجهول]

٢٩ / ٨٤٠١ — أنس : أن أم سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه وسلم نطعاً فيقيل عندها على ذلك النطع ، فإذا قام أخذت من عرقه وشعره فجمعته في قارورة ثم جعلته في مسك فلما حضر أنساًالوفاة أوصى أن يجعل في حنوطه من ذلك المسك فجعل في حنوطه .

٣٠ / ٨٤٠٢ — وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيت أم سليم فينام على فراشها وليست فيه ، فجاء يوم فنام على فراشها ، فأتت فقيل لها : هذا النبي صلى الله عليه وسلم نائم على فراشك ، فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة أديم الفراش ففتحت عتيدتها ، فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها ، ففزع النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما تصنعين يا أم سليم ؟ فقالت : يارسول الله ، نرجو بركته لصبياننا ، قال : أصبت .

٣١ / ٨٤٠٣ — وفي أخرى ، قالت : هذا عرقك نجعله في طيبنا ، وهو أطيب الطيب . [للشيخين والنسائي]

٣٢ / ٨٤٠٤ — وعنه : كان فزع بالمدينة ، فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرساً من أبي طلحة يقال له المندوب ، فركب ، فلما رجع قال : ما رأينا من شيء ، وإن وجدناه لبحراً .

٣٣ / ٨٤٠٥ — وفي رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس ، وكان أجود الناس ، وكان أشجع الناس ، ولقد فزع أهل المدينة ذات ليلة ، فانطلق ناس من قبل الصوت فتلقاهم صلى الله عليه وسلم راجعاً وقد سبقهم إلى الصوت .

٣٤ / ٨٤٠٦ — وفي أخرى : وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي

طلحة عرى ، فى عنقه السيف وهو يقول : لن تراعوا لن تراعوا ، فقال : وجدناه بحراً أو إنه لبحر ، وكان فرساً يبطأ .

٣٥ / ٨٤٠٧ — وفى أخرى : فما سبق بعد ذلك اليوم .
[للشيخين وأبى داود والترمذى]

٣٦ / ٨٤٠٨ — عائشة : ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثماً ، فإن كان إثماً كان أبعد الناس منه ، وما انتقم صلى الله عليه وسلم لنفسه فى شىء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم . [لمالك والشيخين وأبى داود]

٣٧ / ٨٤٠٩ — وفى رواية : ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئاً قط بيده ، ولا امرأة ولا خادماً إلا أن يجاهد فى سبيل الله .

٣٨ / ٨٤١٠ — أنس : كانت الأمة من إماء المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت. [للبخارى]

٣٩ / ٨٤١١ — وعنه : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يديه حتى يكون الرجل ينزع يده ، ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو يصرفه ، ولم ير مقدماً ركبته بين يدى جليس له . [لأبى داود والترمذى بلفظه]

٤٠ / ٨٤١٢ — وعنه : ما رأيت أحداً كان أرحم بالعيال من النبى صلى الله عليه وسلم ، كان ابراهيم ابنه مسترضعاً فى عوالى المدينة ، وكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وإنه ليدخن ، وكان ظئره قيناً فيأخذه فيقبله ثم يرجع . [لمسلم]

٤١ / ٨٤١٣ — الأسود ، سألت عائشة : ما كان النبى صلى الله عليه

٨٤١٢ — فى إسناده مبارك بن فضالة القرشى العدوى مولاهم البصرى ضعفه ابن حنبل .

وسلم يصنع فى بيته ؟ قالت : كان يكون فى مهنة أهله ؛ فإذا حضرت الصلاة يتوضأ ويخرج إلى الصلاة . [لمسلم والترمذى .]

٤٢ / ٨٤١٤ — ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكل طهوره إلى أحد ، ولا صدقته التى يتصدق بها ، يكون هو الذى يتولاها بنفسه . [للقزوينى بضعف]

٤٣ / ٨٤١٥ — عبد الله بن الحارث بن جزء : ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من النبى صلى الله عليه وسلم . [للترمذى]

٤٤ / ٨٤١٦ — أبو هريرة : كان النبى صلى الله عليه وسلم يجلس معنا فى المسجد يحدثنا ، فإذا قام قمنا قياماً حتى نراه قد دخل بعض بيوت أزواجه ، فحدثنا يوماً فقمنا حين قام ، فنظرنا إلى أعرابى قد أدركه فجبذه بردائه ، فحمر رقبته ، وكان رداؤه خشناً ، فالتفت إليه ، فقال له الأعرابى : احملنى على بعيرى هذين ، فإنك لا تحملنى من مالك ولا مال أبيك ، فقال صلى الله عليه وسلم : لا ، وأستغفر الله ، لا ، وأستغفر الله ، لا ، وأستغفر الله ، لا أحملك حتى تقيدنى من جبذتك التى جبذتنى ، فكل ذلك يقول له الأعرابى : والله لا أقيدكها ، فذكر الحديث ، قال : ثم دعا رجلا فقال له : احمل له على بعيريه هذين ، على بعير شعيراً ، وعلى الآخر تمراً ، ثم التفت إلينا فقال : انصرفوا على بركة الله . [لأبى داود والنسائى]

٤٥ / ٤٨١٧ — رجل من العرب ، قال : زاحمت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ، وفى رجلى نعل كثيفة فوطأت بها رجله ، فنفحنى نفحة بسوط فى يده ، وقال : باسم الله أوجعتنى ، فبت لنفسى لائماً أقول أوجعت النبى صلى الله عليه وسلم ، فبت بليلة كما يعلم الله ، فلما أصبحت إذا رجل يقول : أين فلان ؟ قلت : هذا والله الذى كان منى بالأمس . فانطلقت وأنا متخوف ، فقال لى صلى الله عليه وسلم : وطأت بنعلك على

٨٤١٤ — أعله مغلطاى بأن فيه علقمة بن أبى جمرة مجهول . ومطهر بن الهيثم متروك .

رجلى بالأمس فأوجعتنى ، فنفحتك نفحة بالسوط ، فهذه ثمانون نعجة فخذها بها .

٤٦ / ٨٤١٨ — عكرمة ، قال العباس : لأعلمن ما بقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا ، فقال : يا رسول الله ، إنى أراهم قد أذوك و ذاك غبارهم ، فلو اتخذت عرشاً تكلمهم منه فقال : لا أزال بين أظهرهم يطئون عقبى ، وينازعونى ردائى ، حتى يكون الله هو الذى يريحنى منهم ، فعلمت أن بقاءه فينا قليل . [هما للدارمى]

٤٧ / ٨٤١٩ — أنس ، خدمت النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين ، والله ما قال أف قط ولا قال لشىء لم فعلت كذا ، وهلا فعلت كذا .

٤٨ / ٨٤٢٠ — وفى رواية : كان النبى صلى الله عليه وسلم من أحسن الناس خلقاً ، فأرسلنى يوماً لحاجة فقلت : والله لا أذهب ، وفى نفسى أن أذهب لما أمرنى به ، فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون فى السوق ، فإذا النبى صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاى من ورائى فنظرت إليه وهو يضحك ، فقال : يا أنيس ذهبت حيث أمرتك ؟ . قلت : نعم ، أنا أذهب يا رسول الله . قال أنس : والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشىء صنعته لم فعلت كذا وكذا أو لشىء تركته هلا فعلت كذا وكذا .

[للشيخين وأبى داود والترمذى]

٤٩ / ٨٤٢١ — وعنه : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء ، فما يأتون بإناء إلا غمس يده فيه ، فربما جاءوه فى الغداة الباردة فيغمس يده فيه . [لمسلم]

٥٠ / ٨٤٢٢ — وعنه : كان النبى صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً ، وكان لى أخ يقال له عمير وهو فطيم ، كان إذا جاء قال : يا أبا عمير ما فعل النغير ؟ لنغر كان يلعب به ، وربما حضرت الصلاة وهو فى بيتنا ، فيأمر بالبساط الذى تحته فيكنس ، ثم ينضح ، ثم يقوم ونقوم خلفه ويصلى بنا .

[للشيخين وأبى داود والترمذى]

٥١ / ٨٤٢٣ — الحسن بن علي : سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي وكان وصافاً عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به ، فقال : كان صلى الله عليه وسلم فخماً مفخماً ، يتلألأ وجهه تلألأ القمر ليلة البدر ، أطول من المربوع ، وأقصر من المشذب ، عظيم الهامة ، رجل الشعر ، إن انفرقت عقيصته فرق ، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه إذا هو وفره ، أزهر اللون ، واسع الجبين ، أزج الحواجب ، سوابغ من غير قرن ، بينهما عرق يدره الغضب ، أقنى العرنين ، له نور يعلوه ، يحسبه من لم يتأمله أشم ، كث اللحية ، أدعج ، سهل الخدين ، ضليع الفم ، أشنب ، مفلج الأسنان ، دقيق المسربة ، كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة ، معتدل الخلق ، بادناً متماسكاً ، سواء البطن والصدر ، عريض الصدر ، بعيد ما بين المنكبين ، ضخم الكراديس ، أنور المتجرد ، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط ، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك ، أشعر الذراعين والمنكبين ، وأعالي الصدر ، طويل الزندين ، رحب الراحة ، سبط القصب ، شثن الكفين والقدمين ، وسائر الأطراف ، خمصان الأخمصين ، مسيح القدمين ، ينبو عنهما الماء ، إذا زال زال تقلعاً ، ويخطو تكفأ ، ويمشي هوناً ، ذريع المشية ، إذا مشى كأنما ينحط من صبب ، وإذا التفت التفت معاً ، خافض الطرف ، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء ، جل نظره الملاحظة ، يسوق أصحابه ، ويبدأ من لقيه بالسلام . قلت : صف لي منطقه قال : كان صلى الله عليه وسلم متواصل الأحزان ، دائم الفكرة ، ليست له راحة ، ولا يتكلم في غير حاجة ، طويل السكوت يفتتح الكلام ويختتمه بأشداقه ، ويتكلم بجوامع الكلم فصلا لا فضول فيه ولا تقصير ، دمثاً ، ليس بالجافي ولا بالمهين . يعظم النعمة وإن دقت ، لا يذم ذواقاً ولا يمدحه ، ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها ، فإذا تعرض للحق لم يعرف أحداً ، ولم يقم لغضبه شيء . ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها ، إذا أشار أشار بكفه كلها ، وإذا تعجب

٨٤٢٣ — فيه من لم يسم .

قلبها ، وإذا تحدث اتصل بها فضرب بباطن راحته اليمنى باطن إبهامه اليسرى ، وإذا غضب وأعرض أشاح ، وإذا ضحك غض طرفه ، جل ضحكه التبسم ، ويفتر عن مثل حب الغمام . فكتمتها الحسين زماناً ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه ، فسأله عما سألته ، ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله ، فلم يدع منه شيئاً ، قال الحسين : سألت أبي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك ؛ فكان إذا أوى إلى منزله جزأ نفسه ثلاثة أجزاء : جزءاً لله ، وجزءاً لأهله ، وجزءاً لنفسه ، ثم جزأ نفسه بينه وبين الناس ، فيرد ذلك على العامة بالخاصة ، فلا يدخر عنهم شيئاً ، فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه ، وقسمته على قدر فضلهم في الدين ، فمنهم ذو الحاجة ، ومنهم ذو الحاجتين ، ومنهم ذو الحوائج ، فيتشاغل بهم فيما يصلحهم ويلائمهم ويخبرهم بالذي ينبغي لهم ، ويقول : ليبلغ الشاهد الغائب ، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياي ، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة ، لايذكر عنده إلا ذلك ، ولايقبل من أحد غيره ، يدخلون رواداً ، ولا يتفرقون إلا عن ذواق ، ويخرجون أدلة . قال : فسألته عن مخرجه ، كيف كان يصنع فيه ؟ فقال : كان صلى الله عليه وسلم يخزن لسانه إلا مما يعنيهم ويؤلفهم ولايفرقهم ، أو قال : ولا ينفرهم فيكرم كريم كل قوم ، ويوليه عليهم ، ويحذر الناس ويحترس منهم ، من غير أن يطوى عن أحد منهم بشره ولا خلقه ، يتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس ، ويحسن الحسن ويصوبه ، ويقبح القبيح ويوهنه ، معتدل الأمر غير مختلف ، لايغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا ، لكل حال عنده عتاد ، لا يقصر عن الحق ، ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس ، خيارهم وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة ، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة . فسألته عن مجلسه فقال : كان صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر ، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها ، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر بذلك ، ويعطي كل جلسائه نصيبه ، حتى لا يحسب جليسه أن أحداً أكرم عليه منه ، من جالسه أو قاومه في حاجة صابره ، حتى يكون

هو المنصرف ، ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها ، أو بميسور من القول ، قد وسع الناس بسطه وخلقه ، فصار لهم أباً وصاروا عنده فى الحق سواء ، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة ، لا ترفع فيه الأصوات ، ولا تؤبن فيه الحرم ، ولا تنثى فلتاته ، متعادلين متواصين فيه بالتقوى ، متواضعين ، يوقرون فيه الكبير ويرحمون الصغير ، ويؤثرون ذوى الحاجة ، يحفظون الغريب . قال : قلت : كيف كانت سيرته فى جلسائه ؟ قال : كان صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب ، ليس بفظ ولا غليظ ، ولا صخاب ولا فاحش ، ولا عياب ولا مداح ، يتغافل عما لا يشتهى ، ولا يؤيس منه ، ولا يخيب فيه ، قد ترك نفسه من ثلاث ، المراء والإكثار ومالا يعنيه ، وترك الناس من ثلاث : كان لا يذم أحداً ولا يعيره . ولا يطلب عورته ، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه ، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رءوسهم الطير ، وإذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث ، من تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ ، حديثهم حديث أولهم ، يضحك مما يضحكون منه ، ويتعجب مما يتعجبون منه ، ويصبر للغريب على الجفوة فى منطقه ومسألته ، حتى إن كان أصحابه يستجلبونهم ، ويقول : إذا رأيتم طالب الحاجة فأرشدوه ، ولا يقبل الثناء إلا من مكافىء ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يتجوزه فيقطعه بانتهاء أو قيام . قال : قلت : كيف كان سكوته ؟ قال : كان سكوته صلى الله عليه وسلم على أربع : على الحلم والحذر والتقدير والتفكر ، فأما تقديره : فى تسوية النظر والاستماع بين الناس ، وأما تذكره ، أو قال تفكره ، ففيما يبقى ويفنى ، وجمع له الحلم فى الصبر ، فكان لا يغضبه شىء ، ولا يستفزه ، وجمع له الحذر فى أربع ، أخذه بالحسن ليقتدى به . وتركه القبيح لينتهى عنه ، واجتهاد الرأى فيما أصلح أمته ، والقيام لهم بما جمع لهم الدنيا والآخرة . [للكبير]

٥٢ / ٨٤٢٤ — أنس : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا مر فى طريق من طرق المدينة ، وجد منه رائحة المسك ، فيقال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذا الطريق . [الموصلى والبزار والأوسط]

من علاماته صلى الله عليه وسلم غير ما تفرق فى الكتاب

١ / ٨٤٢٥ — عطاء بن يسار ، قلت لابن عمرو بن العاص : أخبرنى عن صفة النبى صلى الله عليه وسلم فى التوراة ، فقال : والله إنه لموصوف فى التوراة ببعض ما فى القرآن : يا أيها النبى إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً ، وحرزاً للأميين ، أنت عبدى ورسولى ، سميتك المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب فى الأسواق ، ولا يدفع بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويصفح ، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء ، ويفتح به أعيناً عمياء ، وآذاناً صماء ، وقلوباً غلفاً . [للبخارى]

٢ / ٨٤٢٦ — ابن مسعود ، رفعه : صفتى أحمد المتوكل ، ليس بفظ ولا غليظ ، يجزى بالحسنة الحسنة ، ولا يكافىء بالسيئة ، مولده بمكة ومهاجره بطيبة ، وأمته الحامدون ، يأتزرون على أنصافهم ، ويوضئون أطرافهم ، أناجيلهم فى صدورهم ، يصفون للصلاة كما يصفون للقتال ، قربانهم الذى يتقربون به إلى دماؤهم ، رهبان بالليل ليوث بالنهار .
[للكبير بخفى]

٣ / ٨٤٢٧ — عبد الله بن سلام ، قال : مكتوب فى التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه ، فقال أبو مودود المدنى : قد بقى فى البيت موضع قبر . [للترمذى]

٤ / ٨٤٢٨ — ابن عمر ، قال : ما سمعت عمر يقول لشىء قط إنى لأظنه كذا إلا كان كما يظن ، بينما عمر جالس إذ مر به رجل جميل فقال : لقد أخطأ ظنى به ، وإن هذا على دينه فى الجاهلية ، أو لقد كان كاهنهم على الرجل ، فدعى له ، فقال : له ذلك ، فقال : ما رأيت كاليوم استقبل به رجل مسلم ، قال : فإنى أعزم عليك إلا ما أخبرتنى ، قال : كنت كاهنهم

٨٤٢٦ — قال الهيثمى . فيه من لم أعرفهم .

فى الجاهلية ، قال : فما أعجب ما جاءتك به جنيتك ؟ قال : بينما أنا يوماً فى السوق جاءتنى أعرف فيها الفزع ، قالت : ألم تر الجن وإبلاسها ، ويأسها من بعد إيناسها ، ولحوقها بالقلوص وأحلاسها . قال عمر : صدق ، بينا أنا نائم عند آلهتهم ، إذ جاء رجل بعجل فذبحه ، فصرخ به صارخ لم أسمع صارخاً قط أشد صوتاً منه ، يقول : يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول : لا إله إلا الله . فوثب القوم ، قلت : لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ، ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول : لا إله إلا الله . فقمت فما نشبنا أن قيل : هذا نبى . [للبخارى]

٥ / ٨٤٢٩ — جبير بن مطعم : خرجت تاجراً إلى الشام فى الجاهلية ، فلما كنت بأدنى الشام لقينى رجل من أهل الكتاب ، فقال : هل عندكم رجل تنبأ ؟ قلت : نعم ، قال : هل تعرف صورته إذا رأيتها ؟ قلت : نعم ، فأدخلنى بيتاً فيه صورة ، فلم أر صورة النبى صلى الله عليه وسلم ، فبينا أنا كذلك إذ دخل رجل منهم علينا ، فقال : فيم أنتم ؟ فأخبرناه ، فذهب بنا إلى منزله ، فساعة دخلت نظرت إلى صورة النبى صلى الله عليه وسلم ، وإذا رجل آخذ بعقبه ، قلت : من هذا الرجل القابض على عقبه ؟ قال : إنه لم يكن نبى إلا كان بعده نبى إلا هذا ، فإنه لا نبى بعده ، وهذا الخليفة بعده ، وإذا صفة أبى بكر .

[للكبير والأوسط بخفى]

٦ / ٨٤٣٠ — عبد الله بن سلام : لما أراد الله هدى زيد بن سعنة قال زيد : ما من علامات النبوة شىء إلا وقد عرفتها فى وجه محمد إلا اثنتين : يسبق حلمه جهله ، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً ، فخرج صلى الله عليه وسلم يوماً من الحجرات ومعه على ، فأتاه رجل كالبدوى فقال : يارسول الله ، إن نفرى قد أسلموا ، وكنت حدثتهم إن أسلموا أتاهم الرزق رغداً ، وقد أصابتهم سنة فأخشى يارسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعاً كما دخلوا فيه طمعاً ، فإن رأيت أن ترسل إليهم شيئاً تعينهم به فعلت . فنظر إلى

٨٤٢٩ — قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

رجل أراه علياً فقال: يا رسول الله،ما بقي منه شيء ، فقال زيد بن سعنة : فقلت: يا محمد هل لك أن تبيعني تمراً معلوماً فى حائط بنى فلان إلى أجل كذا وكذا ؟ قال: لا يا يهودى، ولكن أبيعك ولا تسمى حائط بنى فلان ، قلت : نعم، فباعنى فأعطيته ثمانين مثقالا من ذهب ، فأعطى الرجل، وقال اعدل عليهم وأغثهم بها ، قال زيد: فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة ، خرج صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فى نفر من أصحابه ، فلما صلى على الجنازة ودنا إلى الجدار ليجلس إليه، أتيته فأخذت بمجامع قميصه وردائه ، ونظرت إليه بوجه غليظ ، قلت له : يامحمد ألا تقضينى حقى ؟ فوالله ما علمتكم بنى عبد المطلب إلا مطلا ، ونظرت إلى عمر وعيناه تدوران فى وجهه ، ثم رمانى ببصره فقال: يا عدو الله ، أتقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسمع وتصنع به ما أرى ، فلولا ما أحاذر لضربت بسيفى رأسك ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى فى سكون وتؤدة ، وقال يا عمر : أنا وهو كنا أحوج إلى غير هذا ، أن تأمرنى بحسن الأداء ، وتأمره بحسن اتباعه ، اذهب به يا عمر فأعطه حقه ، وزده عشرين صاعاً من تمر مكان ما روعته ، فذهب بى عمر فأعطانى حقى وزادنى عشرين صاعاً ، فقلت :ما هذه الزيادة يا عمر؟ قال أمرنى صلى الله عليه وسلم أن أزيدك ، قال :وتعرفنى يا عمر؟ قال :لا ، قلت :أنا زيدبن سعنة ، قال: الحبر؟ قلت الحبر ، قال: فما دعاك إلى أن فعلت وقلت ما قلت؟ قلت: يا عمر ، لم يكن من علامات النبوة شيء إلا عرفته فى وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أخبرهما منه ، يسبق حلمه جهله ، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حلماً ، وقد أخبرتهما ، فأشهدك يا عمر أنى قد رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً ، وأشهدك أن شطر مالى صدقة على أمة محمد ، قال عمر : أو على بعضهم فإنك لا تسعهم ، قلت :أو على بعضهم ،فرجع عمر وزيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال زيد : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . وآمن به وصدقه ، وبايعه وشهد معه مشاهد كثيرة ، ثم توفى فى غزوة تبوك مقبلا غير مدبر . [للكبير]

٧ / ٧٤٣١ — محمد بن كعب القرظى ، بينما عمر قاعد فى المسجد إذ مر به رجل فقيل: يا أمير المؤمنين تعرف هذا المار ؟ قال: فمن هو؟ قال: هذا سواد بن قارب وهو من أهل اليمن له فيهم شرف ، وهو الذى أتاه رئيه بظهور النبي صلى الله عليه وسلم ،فقال عمر : على به ، فدعى فقال: أنت سواد ابن قارب ؟ قال: نعم ،قال: أنت الذى أتاك رئيك بظهور النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال نعم قال فأنت على ما كنت عليه من كهانتك ؟ فغضب غضباً شديداً وقال : يا أمير المؤمنين ما استقبلنى بهذا أحد منذ أسلمت فقال عمر : يا سبحان الله ، ما كنا عليه من الشرك أعظم مما كنت عليه من كهانتك ، أخبرنى بإتيانك رئيك بظهور النبى صلى الله عليه وسلم قال : بينا أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان ، إذ أتانى رئيى ، فضربنى برجله وقال: قم ياسواد ابن قارب ، فافهم واعقل إن كنت تعقل ، إنه بعث رسول من لؤى ابن غالب ، يدعو إلى الله وإلى عبادته ، ثم أنشأ يقول :

عجبت للجـــن وتحساسها وشدها العيس بأحــلاسها
تأوى إلى مكة تبغى الهــدى ما خـــير الجــن كأنجاسها
فارحل إلى الصفوة من هاشم واسم بعينيك إلى رأسها

قال : فلم أرفع بقوله رأساً ، وقلت: دعنى فإنى أمسيت ناعساً ، فلما كانت الليلة الثانية أتانى ، فضربنى برجله ، وقال لى: ألم أقل لك يا سواد بن قارب قم وافهم واعقل إن كنت تعقل ، إنه قد بعث رسول من لؤى بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته ، ثم أنشأ الجنى يقول :

عجبت للجـــن وتطــلابها وشدها العيس بأقتابـهـــا
تهوى إلى مكة تبغى الهــدى ما صادق الجن ككذابها
فارحل إلى الصفوة من هاشم ليس قداماهـــا كأذنابـهـــا

قال : فلم أرفع بقوله رأساً ، فلما كانت الليلة الثالثة أتانى وضربنى برجله ، وقال: ألم أقل لك ياسواد بن قارب افهم واعقل إن كنت تعقل .

إنه قد بعث رسول من لؤى بن غالب ، يدعو إلى الله وإلى عبادته ، ثم أنشأ الجنى يقول :

عجبت للجن وأخبارهـــا وشدها العيس بأكوارهـــا
تهوى إلى مكة تبغى الهـــدى ما مؤمن الجن ككفارها
فارحل إلى الصفوة من هاشم بين روابيها وأحجـــارها

فوقع فى نفسى حب الإسلام والرغبة فيه ، فلما أن أصبحت شددت على راحلتى وانطلقت إلى مكة ، فلما أن كنت ببعض الطريق أخبرت أن النبى صلى الله عليه وسلم قد هاجر إلى المدينة ، فأتيت المدينة فسألت عنه فقيل لى فى المسجد ، فانتهيت إلى المسجد فعقلت راحلتى ، وإذا النبى صلى الله عليه وسلم والناس حوله ، فقلت : اسمع مقالتى يا رسول الله ، فقال أبوبكر : أدنه أدنه ، فلم يزل بى حتى صرت بين يديه ، فقال : هات ، فأخبرنى بأنبائك رئيك ، فقلت :

أتانى نجيى بعد هـــدء ورقدة ولم يك فيما قد بلوت بكاذب
ثلاث ليال كلهن يقـــول لى أتاك رسول من لؤى بن غالب
فشمرت عن ذيلى الإزار ووسطت بى الدلعب الوجناء بين السباسب
فأشهد أن الله لا رب غـــيره وأنك مأمون على كل غائب
وأنك أدنى المرسلين وسيـــلة إلى الله يا ابن الأكرمين الأطائب
فمرنا بما يأتيك ياخير مرسل وإن كان فيما جاء شيب الذوائب
وكن لى شفيعاً يوم لاذو شفاعة سواك بمغن عن سواد بن قارب

قال : ففرح صلى الله عليه وسلم وأصحابه بإسلامى فرحاً شديداً . قال : فوثب عمر إليه والتزمه ، وقال : قد كنت أحب أن أسمع هذا منك .

[للكبير بضعف]

٨ / ٨٤٣٢ — ابن عباس ، حدثنى أبو سفيان بن حرب من فيه إلى فى قال : انطلقت فى المدة التى كانت بينى وبين النبى صلى الله عليه وسلم ،

قال : فبينا أنا بالشام إذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم إلى هرقل ، وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه إلى عظيم بصرى ، فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل ، فقال هرقل : هل هاهنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟ قالوا : نعم ، فدعيت في نفر من قريش ، فدخلنا ، على هرقل فأجلسنا بين يديه ، فقال : أيكم أقرب نسباً من هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟ فقلت : أنا فأجلسوني بين يديه وأجلسوا أصحابي خلفي ، ثم دعا بترجمانه ، فقال : قل لهؤلاء إني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ، فإن كذبني فكذبوه ، وأيم الله لولا أن يؤثروا على الكذب لكذبته ، ثم قال لترجمانه : سله كيف حسبه فيكم ؟ قلت : هو فينا ذو حسب ، قال : فهل كان من آبائه من ملك ؟ قلت : لا قال : فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال ؟ قلت لا ، قال : فهل يتبعه أشراف الناس أم ضعفاؤهم ؟ قلت : بل ضعفاؤهم ، قال : أيزيدون أم ينقصون ؟ قلت : بل يزيدون ، قال : فهل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له ؟ قلت : لا ، قال : فهل قاتلتموه ؟ قلت : نعم ، قال : فكيف كان قتالكم إياه ؟ قلت : تكون الحرب بيننا وبينه سجالا ، يصيب منا ونصيب منه ، قال : فهل يغدر ؟ قلت : لا ، ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها ، قال : والله ما أمكنني من كلمة أدخل فيها شيئاً غير هذه ، قال : فهل قال هذا القول أحد قبله ؟ قلت : لا ، ثم قال لترجمانه : قل له إني سألتك عن حسبه فيكم ، فزعمت أنه فيكم ذو حسب ، وكذلك الرسل تبعث في أحساب قومها ، وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت أن لا ، فقلت : لو كان في آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه ، وسألتك عن أتباعه أضعفاؤهم أم أشرافهم ؟ فقلت : بل ضعفاؤهم ، وهم أتباع الرسل ، وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا ، فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله ، وسألتك هل يرتد أحد منهم عن دينه بعد أن يدخل فيه سخطة له فزعمت أن لا ، وكذلك الإيمان إذا خالط بشاشته القلوب ، وسألتك هل يزيدون أو ينقصون ؟ فزعمت أنهم يزيدون ،

وكذلك الإيمان حتى يتم ، وسألتك هل قاتلتموه : فزعمت أنكم قاتلتموه ، فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ، ينال منكم ، وتنالون منه ، وكذلك الرسل تبتلى ، ثم تكون لهم العاقبة ، وسألتك هل يغدر ؟ فزعمت أنه لا يغدر ، وكذلك الرسل لا تغدر ، وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله ، فزعمت أن لا ، فقلت لو كان قال هذا القول أحد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ، ثم قال : بما يأمركم ؟ قلنا : يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف ، قال : إن يك ما تقول حقاً فإنه نبي ، وقد كنت أعلم أنه خارج ، ولم أك أظنه منكم ، ولو أنى أعلم أنى أخلص إليه لأحببت لقاءه ، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ، وليبلغن ملكه ما تحت قدمى ، ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه ، فإذا فيه : بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى هرقل عظيم الروم ، سلام على من اتبع الهدى ، أما بعد : فإنى أدعوك بدعاية الإسلام ، أسلم تسلم ، وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين ، فإن توليت فإنما عليك إثم الأريسيين ، ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون ، فلما فرغ من قراءة الكتاب ، ارتفعت الأصوات عنده وكثر اللغط ، وأمر بنا فأخرجنا ، فقلت لأصحابى حين خرجنا : لقد أمر أمر ابن أبى كبشة إنه ليخافه ملك بنى الأصفر ، فما زلت موقناً بأمر النبى صلى الله عليه وسلم أنه سيظهر ، حتى أدخل الله على الإسلام ، قال الزهرى : فدعا هرقل عظماء الروم ، فجمعهم فى دار له ، فقال : يامعشر الروم ،هل لكم فى الفلاح والرشد آخر الأبد ، وأن يثبت لكم ملككم ؟ فحاصوا حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد أغلقت ، قال: على بهم ، فدعا بهم فقال : إنى اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذى أحببت ، فسجدوا له ورضوا عنه .

٩ / ٨٤٣٣ — وفى رواية : فما زلت ذليلا مستيقناً بأن أمره سيظهر ، حتى أدخل الله على قلبى الإسلام ،وأنا كاره. قال : وكان ابن الناطور صاحب إيلياء وهرقل أسقفاً على نصارى الشام يحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح

يوماً خبيث النفس ، فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك ، قال ابن الناطور : وكان هرقل حزاء ينظر فى النجوم ، فقال لهم حين سألوه : إنى رأيت الليلة حين نظرت فى النجوم ملك الختان قد ظهر ، فمن يختتن من هذه الأمة ؟ قالوا : ليس يختتن فيها إلا اليهود ، قال : فلا يهمنك شأنهم ، واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود ، فبينما هم على أمرهم إذ أتى هرقل برجل أرسل به ملك غسان ، يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما استخبره هرقل قال : اذهبوا فانظروا أمختتن هو ؟ فنظروا إليه فحدثوه أنه مختتن وسألوه عن العرب ، فقال : هم يختتنون ، فقال هرقل : ملك هذه الأمة قد ظهر ، ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية ، وكان نظيره فى العلم ، وسار هرقل إلى حمص ، فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق رأى هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وهو نبى ، فأذن هرقل لعظماء الروم فى دسكرة له بحمص ، ثم أمر بأبوابها فأغلقت ، ثم قال : يا معشر الروم ، هل لكم فى الصلاح والرشد ، وأن يثبت لكم ملككم ، فبايعوا هذا النبي ؟ فحاصوا بنحوه . وفى آخره : وكان ذلك آخر شأن هرقل .

[للشيخين]

١٠ / ٨٤٣٤ — وعنه ، قال : كان الجن يصعدون إلى السماء يستمعون إلى الوحى ، فإذا سمعوا الكلمة زادوا عليها تسعاً وتسعين ، فأما الكلمة فتكون حقاً ، وأما ما زادوه فيكون باطلا ، فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم منعت الجن مقاعدها من السماء بالشهب ، قال : ولم تكن النجوم يرمى بها قبل ذلك فقال لهم إبليس : ماهذا إلا من أمر حدث ؟ فبعث جنوده فوجدوا النبي صلى الله عليه وسلم قائماً يصلى بين جبلين بمكة ، فأتوه فأخبروه فقال : هذا الحدث الذى حدث فى الأرض .

[للترمذى . ومرت رواية أخرى فى تفسير سورة الجن]

١١ / ٨٤٣٥ — وعنه ، أن قريشاً أتوا امرأة كاهنة فقالوا لها : أخبرينا أشبهنا أثراً بصاحب المقام ، فقالت : إن أنتم جررتم كساء على هذه

السهلة ، ثم مشيتم عليها أنبأتكم ، فجروا كساء ، ثم مشى الناس عليها فأبصرت أثر النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت: هذا أقربكم إليه شبهاً ، ثم مكثوا بعد ذلك عشرين سنة أو ما شاء الله ، ثم بعث محمد صلى الله عليه وسلم .
[للقزويني]

الإسراء

١ / ٨٤٣٦ — قتادة ، عن أنس بن مالك بن صعصعة رفعه : بينما أنا في الحطيم — وربما قال في الحجر — مضطجع ، ومنهم من قال بين النائم واليقظان ، إذ أتاني آت ، فشق ما بين هذه إلى هذه ، يعني من ثغرة نحره إلى شعرته ، فاستخرج قلبي ، ثم أتيت بطست من ذهب مملوء إيماناً فغسل قلبي ثم حشي ثم أعيد ، ثم أتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار أبيض يضع خطوه عند أقصى طرفه فحملت عليه ، فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى أتى السماء الدنيا ، فاستفتح ، فقيل: من هذا ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال : محمد . قيل : وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قيل مرحباً به فنعم المجيء جاء ، فلما خلصت فإذا فيها آدم ، فقال هذا أبوك آدم فسلم عليه ، فسلمت عليه ، فرد علي السلام فقال: مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال جبريل قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قال مرحباً به ونعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خلصت فإذا يحي وعيسى وهما ابنا خالة ، قال : هذا يحي وعيسى فسلم عليهما ، فسلمت عليهما فردا ثم قالا مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد بي إلى السماء الثالثة ، فاستفتح ، قيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قيل مرحباً به فنعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خلصت فإذا يوسف ، قال: هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد . ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد حتى أتى السماء الرابعة ، فاستفتح قيل من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ،

قيل مرحباً به فنعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خلصت فإذا إدريس قال هذا إدريس فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد ، ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قيل مرحباً به فنعم المجيء جاء ، ففتح ، فلما خلصت فإذا هارون ، قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ، ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ، ثم صعد حتى أتى السماء السادسة فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قيل مرحباً به فنعم المجيء جاء ، فلما خلصت فإذا موسى ، قال : هذا موسى فسلم عليه ، فسلمت عليه فرد ثم قال : مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح ، فلما جاوزته بكى فقيل ما يبكيك ؟ قال أبكي لأن غلاماً بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر مما يدخلها من أمتي ، ثم صعد بي إلى السماء السابعة فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال جبريل ، قيل ومن معك ؟ قال محمد ، قيل وقد بعث إليه ؟ قال نعم ، قيل مرحباً به فنعم المجيء جاء ، فلما خلصت فإذا إبراهيم قال هذا أبوك إبراهيم فسلم عليه ، فسلمت عليه ، فرد السلام ، ثم قال : مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح ، ثم رفعت إلى سدرة المنتهى فإذا نبقها مثل قلال هجر ، وإذا ورقها مثل آذان الفيلة ، قال هذه سدرة المنتهى ، فإذا أربعة أنهار ، نهران باطنان ونهران ظاهران ، فقلت : ما هذان يا جبريل ؟ قال أما الباطنان : فنهران في الجنة ، وأما الظاهران : فالنيل والفرات . ثم رفع لي البيت المعمور ، ثم أتيت بإناء من خمر وإناء من لبن وإناء من عسل ، فأخذت اللبن ، فقال : هي الفطرة التي أنت عليها وأمتك ، ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم ، فرجعت فمررت على موسى فقال بم أمرت ؟ قلت : أمرت بخمسين صلاة كل يوم ، قال إن أمتك لا تستطيع خمسين صلاة كل يوم ، وإني والله لقد جربت الناس قبلك ، وعالجت بني إسرائيل أشد المعالجة . فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك ، فرجعت فوضع عني عشراً ، فرجعت إلى موسى فقال مثله ، فرجعت فوضع عني عشراً ، فرجعت إلى موسى فقال مثله . فرجعت

فأمرت بخمس صلوات كل يوم ، فرجعت إلى موسى ، فقال : بم أمرت ؟ قلت : أمرت بخمس صلوات كل يوم ، قال : إن أمتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم ، وإنى قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى إسرائيل أشد المعالجة ، فارجع إلى ربك فاسأله التخفيف لأمتك ، قال : سألت ربى حتى استحييت ، ولكن أرضى وأسلم ، فلما جاوزت نادى مناد أمضيت فريضتى ، وخففت عن عبادى . [للشيخين والترمذى والنسائى]

٢ / ٨٤٣٧ — شريك ، سمع أنساً يقول : ليلة أسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة أنه جاءه ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه وهو نائم فى المسجد الحرام ، فقال أولهم : أيهم هو ؟ فقال أوسطهم هو خيرهم ، وقال آخرهم خذوا خيرهم ، فكانت تلك الليلة ، فلم يرهم حتى أتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وترى عينه ولا ينام قلبه ، وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم ، فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم ، فتولاه منهم جبريل فشق ما بين نحره إلى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه ، وغسله من ماء زمزم بيده حتى أنقى جوفه ، ثم أتى بطست من ذهب فيه تور من ذهب ، محشو إيماناً وحكمة فحشى به صدره ولغاديده ، يعنى عروق حلقه ، ثم أطبقه ، ثم عرج به إلى السماء الدنيا بنحوه . وفيه : فإذا هو فى السماء الدنيا بنهرين يطردان ، فقال : ماهذان النهران يا جبريل ؟ قال : هذا النيل والفرات عنصرهما ، ثم مضى به فى السماء فإذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد ، فضرب بيده فإذا هو مسك أذفر ، قال : ماهذا يا جبريل ؟ قال هذا الكوثر ، الذى خبأ لك ربك ، ثم عرج به إلى السماء الثانية بنحوه ، إلا أنه لم يعين من الأنبياء إلا إدريس فى الثانية ، وهارون فى الرابعة ، وإبراهيم فى السادسة ، وموسى فى السابعة ، وأما الأولى ففيها آدم . وفيه : أنه تعالى وضع عنه فى المراجعة الأولى عشر صلوات ثم رجع إلى موسى ، فلم يزل يرده موسى إلى ربه حتى صارت خمس صلوات ، عند المراجعة الخامسة ، وقال تعالى : إنه لا يبدل القول لدى كما فرضت عليك فى أم الكتاب ، فكل حسنة بعشرة أمثالها ، فهى خمسون فى أم الكتاب وهى خمس عليك . وفى آخره : فاستيقظ صلى الله عليه وسلم وهو فى المسجد الحرام .

٣ / ٨٤٣٨ — وفى رواية ثابت البنانى عن أنس رفعه : « أتيت بالبراق وهو دابة أبيض طويل ، فوق الحمار ودون البغل ، يضع حافره عند طرفه ، فركبته ، حتى أتيت بيت المقدس ، فربطته بالحلقة التى تربط بها الأنبياء ، ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت ، فجاءنى جبريل بإناء من خمر ، وإناء من لبن ، فاخترت اللبن ، فقال جبريل : اخترت الفطرة ، ثم عرج بنا بنحو حديث قتادة ، وفيه : فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور ، فإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه ، وذهب بى إلى سدرة المنتهى فإذا ورقها كآذان الفيلة وإذا ثمرها كالقلال ، فلما غشيها من أمر الله تعالى ما غشى تغيرت ، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعتها من حسنها » وفيه : أنه تعالى حط عنه فى المراجعة الأولى خمساً ، قال فلم أزل أرجع بين ربى تعالى وبين موسى ، حتى قال يامحمد : إنهن خمس صلوات كل يوم وليلة ، كل صلاة عشر . فذلك خمسون صلاة » [للشيخين والنسائى]

٤ / ٨٤٣٩ — أنس، كان أبو ذر يحدث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : فرج سقف بيتى وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج عن صدرى ثم غسله من ماء زمزم ، ثم جاء بطست من ذهب ممتلىء حكمة وإيماناً فأفرغها فى صدرى ، ثم أطبقه ، ثم أخذ بيدى فعرج بى إلى السماء . بنحوه » وفيه . فلما علونا السماء الدنيا ، فإذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة ، فإذا نظر قبل يمينه ضحك ، وإذا نظر قبل شماله بكى ، فقال مرحباً بالنبى الصالح والابن الصالح ، قلت : ياجبريل من هذا ؟ قال هذا آدم ، وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه ، فأهل اليمين أهل الجنة ، والأسودة التى عن شماله أهل النار » وفيه : قال أنس : فذكر أنه وجد فى السموات آدم وإدريس وعيسى وموسى وإبراهيم عليهم السلام ، ولم يثبت كيف منازلهم غير آدم فى السماء الدنيا ، وإبراهيم فى السماء السادسة » وفيه : قال ابن شهاب : وأخبرنى ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصارى يقولان ، قال صلى الله عليه وسلم : ثم عرج بى حتى ظهرت لمستوى أسمع

فيه صريف الأقلام * وفيه : قال فى أول المراجعة : فراجعت ربى فوضع شطرها . وفى الثانية فراجعت ربى فقال هى خمس وهى خمسون .
[للشيخين]

٥ / ٨٤٤٠ — ابن مسعود: لما أسرى بالنبى صلى الله عليه وسلم انتهى بى إلى سدرة المنتهى ، وهى فى السماء السادسة وإليها ينتهى ما يعرج به من الأرض فيقبض منها ، قال تعالى : « إذ يغشى السدرة ما يغشى » قال : فراش من ذهب ، قال : فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثاً : الصلوات الخمس ، وخواتيم سورة البقرة ، وغفر لمن لا يشرك بالله شيئاً من أمته المقحمات .
[لمسلم والنسائى والترمذى]

٦ / ٨٤٤١ — بريدة ، رفعه : « لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل كذا بإصبعه فخرق به الحجر وشد به البراق » . [للترمذى]

٧ / ٨٤٤٢ — جابر ، رفعه : « لما كذبنى قريش قمت فى الحجر ، فجلى الله لى بيت المقدس ، فطفقت أخبرهم عن آياته وأنا أنظر إليه »
[للشيخين والترمذى]

٨ / ٨٤٤٣ — ولأحمد والبزار والكبير والأوسط عن ابن عباس : أن أبا جهل قال للنبى صلى الله عليه وسلم صبيحة الإسراء كالمستهزىء : هل كان من شىء ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : نعم ، قال : وما هو ؟ قال : إنى أسرى بى الليلة ، قال : إلى أين ؟ قال إلى بيت المقدس ، قال : ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال نعم ، قال : أرأيت إن دعوت قومك أتحدثهم ما حدثتنى ؟ قال نعم ، قال يامعشر بنى كعب بن لؤى حى هلا ، فجاءوا قال : حدث قومك بما حدثتنى ، فقال صلى الله عليه وسلم : إنى أسرى بى الليلة ، قالوا إلى أين ؟ قال إلى بيت المقدس ، قالوا ثم أصبحت بين ظهرانينا ؟ قال نعم ، فمن بين مصفق ، وبين واضع يده على رأسه متعجباً للكذب ، قالوا : وتستطيع أن تنعت لنا المسجد ؟ وفى القوم من سافر إلى البلد ورأى المسجد ، قال صلى الله عليه وسلم : فما زلت أنعت حتى التبس علىّ بعض

النعت ، فجيء بالمسجد حتى وضع دون دار عقيل فنعته ، وأنا أنظر إليه ، فقال القوم : أما النعت فوالله لقد أصاب .

٩ / ٨٤٤٤ — أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بفرس يجعل كل خطوة منه أقصى بصره ، فسار معه جبريل ، فأتى على قوم يزرعون ويحصدون فى يوم ، كلما حصدوا عاد كما كان ، فقال : ياجبريل من هؤلاء ؟ قال : المجاهدون تضاعف لهم الحسنة بسبعمائة ضعف ، وما أنفقوا من شيء فهو يخلفه ، ثم أتى على قوم ترضخ رءوسهم بالصخر ، كلما رضخت عادت كما كانت ، قال من هؤلاء ؟ قال : الذين تثاقلت رءوسهم عن الصلاة ، ثم أتى على قوم على أدبارهم رقاع ، وعلى أقبالهم رقاع . يسرحون كما تسرح الأنعام إلى الضريع والزقوم ورضف جهنم ، قال من هؤلاء ؟ قال : الذين لا يؤدون صدقة أموالهم ، ثم أتى على قوم بين أيديهم لحم فى قدر نضيج ، ولحم آخر نيء خبيث ، فجعلوا يأكلون الخبيث ويدعون النضيج ، قال من هؤلاء ؟ قال : الرجل من أمتك يقوم من عند امرأته فيأتى المرأة الخبيثة فيبيت معها ، والمرأة تقوم من عند زوجها فتأتى الرجل الخبيث فتبيت عنده ، ثم أتى على رجل قد جمع حزمه عظيمة لا يستطيع حملها ، وهو يريد أن يزيد عليها ، فقال ما هذا الرجل ؟ قال : رجل من أمتك عليه أمانة الناس لا يستطيع أداءها وهو يزيد عليها ، ثم أتى على قوم تقرض شفاههم وألسنتهم بمقاريض من حديد ، كلما قرضت عادت ، قال من هؤلاء ؟ قال خطباء الفتنة ، ثم أتى على جحر صغير ، يخرج منه ثور عظيم ، فيريد الثور أن يدخل من حيث خرج فلا يستطيع ، قال ما هذا ؟ قال : الرجل يتكلم بالكلمة العظيمة فيندم ، فيريد أن يردها فلا يستطيع ، ثم أتى على واد فوجد ريحاً طيبة وريح مسك مع صوت ، قال ما هذا ؟ قال : صوت الجنة ، تقول يارب ائتنى بأهلى وبما وعدتنى ، فقد كثر غرسى وحريرى وسندسى وإستبرقى وعبقريى ومرجانى وفضتى وذهبى وأكوابى وصحافى وأباريقى وفواكهى وعسلى وثيابى ولبنى وخمرى ائتنى بما وعدتنى ، قال : لك كل مسلم ومسلمة ، ومؤمن ومؤمنة ، ومن آمن بى وبرسلى ، وعمل صالحاً ولم يشرك بى شيئاً ، ولم يتخذ من دونى أنداداً

فهو آمن ، ومن سألنى أعطيته ، ومن أقرضنى جزيته، ومن توكل على كفيته ، إنى أنا الله لا إله إلا أنا ، لا خلف لميعادى ، قد أفلح المؤمنون ، تبارك الله أحسن الخالقين ، فقالت : قد رضيت ، ثم أتى على واد فسمع صوتاً منكراً ، فقال ما هذا ؟ قال : صوت جهنم ، تقول يارب ائتنى بأهلى وبما وعدتنى ، فقد كثرت سلاسلى وأغلالى وسعيرى وحميمى وغساقى وغسلينى ، وقد بعد قعرى واشتد حرى ، ائتنى بما وعدتنى ، قال لك كل مشرك ومشركة ، وخبيث وخبيثة ، وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب ، قالت : قد رضيت ، ثم سار حتى أتى بيت المقدس ، فنزل فربط فرسه إلى صخرة فصلى مع الملائكة ، فلما قضيت الصلاة ، قالوا : ياجبريل من هذا الذى معك ؟ قال : هذا محمد رسول الله خاتم النبين ، قالوا وقد أرسل إليه ؟ قال نعم ، قالوا حياه الله من أخ وخليفة ، فنعم الأخ ونعم الخليفة ، ثم لقوا أرواح الأنبياء فأثنوا على ربهم ، فقال إبراهيم : الحمد لله الذى اتخذنى خليلا وآتانى ملكاً عظيماً وجعلنى أمة قانتاً ، واصطفانى برسالاته وأنقذنى من النار ، وجعلها على برداً وسلاماً ، ثم قال موسى : الحمد لله الذى كلمنى تكليماً واصطفانى ، وأنزل على التوراة ، وجعل هلاك فرعون ونجاة بنى إسرائيل على يدى ، وقال داود : الحمد لله الذى جعل لى ملكاً وأنزل على الزبور ، وألان لى الحديد ، وسخر لى الجبال يسبحن معى والطير ، وآتانى الحكمة وفصل الخطاب ، وقال سليمان : الحمد لله الذى سخر لى الرياح والجن والإنس ، وسخر لى الشياطين يعملون ما شئت من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات ، وعلمنى منطق الطير ، وأسال لى عين القطر ، وأعطانى ملكاً لا ينبغى لأحد من بعدى ، وقال عيسى : الحمد لله الذى علمنى التوراة والإنجيل ، وجعلنى أبرىء الأكمه والأبرص وأحيي الموتى بإذنه ، ورفعنى وطهرنى من الذين كفروا ، وأعاذنى وأمى من الشيطان الرجيم ، ولم يجعل للشيطان علينا سبيلا ، وقال محمد صلى الله عليه وسلم : كلكم أثنى على ربه ، وأنا مثن على ربى ، الحمد لله الذى أرسلنى رحمة للعالمين ، وكافة للناس بشيراً ونذيراً ، وأنزل على القرآن فيه تبيان كل شىء ، وجعل أمتى خير أمة أخرجت للناس ،

وجعل أمتى وسطاً ، وجعل أمتى هم الأولون وهم الآخرون ، وشرح لى صدرى ووضع عنى وزرى ، ورفع لى ذكرى ، وجعلنى فاتحاً وخاتماً ، فقال إبراهيم : بهذا فضلكم محمد صلى الله عليه وسلم . ثم أتى بآنية ثلاثة مغطاة ، فدفع له إناء فيه ماء ، فقيل له اشرب ، ثم دفع له آخر فيه لبن . فشرب منه حتى روى ، ثم دفع له آخر فيه خمر ، فقال قد رويت لا أذوقه ، فقيل له قد أصبت ، أما إنها ستحرم على أمتك ، ولو شربتها لم يتبعك من أمتك إلا قليل ، ثم صعد به إلى السماء بنحو حديث قتادة إلا أنه قال فى آدم عن يمينه باب تخرج منه ريح طيبة ، وعن شماله باب تخرج منه ريح خبيثة ، إذا نظر إلى الباب الذى عن يمينه ضحك ، وإلى الذى عن يساره بكى ، فقال : ياجبريل ماهذا ؟ قال : أبوك آدم وهذا الباب الذى عن يمينه باب الجنة ، وإذا رأى من يدخله من ذريته ضحك ، وإذا نظر إلى الباب الذى عن شماله باب جهنم ومن يدخله من ذريته بكى ، وقال فى إبراهيم : فإذا هو برجل أشمط على كرسى عند باب الجنة ، وعنده قوم سود الوجوه ، يعنى بعضهم ، فقاموا فدخلوا نهراً يقال له نعمة الله ، فاغتسلوا فخرجوا ، وقد خلص من ألوانهم شىء ، فدخلوا نهراً آخر يقال له رحمة الله ، فاغتسلوا فخرجوا وقد خلص من ألوانهم شىء ، فدخلوا نهراً آخر فذلك قوله « وسقاهم ربهم شراباً طهوراً » فخرجوا ، وقد خلص ألوانهم من ألوان أصحابهم ، فقال يا جبريل ما هذا ؟ قال : أبوك إبراهيم أول من شمط على الأرض ، وهؤلاء البيض الوجوه ، قوم لم يلبسوا إيمانهم بظلم ، وهؤلاء قد خلطوا عملا صالحاً وآخر سيئاً ، تابوا فتاب الله عليهم ، ثم مضى إلى السدرة يخرج من أصلها أنهار من ماء غير آسن ، وأنهار من لبن لم يتغير طعمه ، وأنهار من خمر لذة للشاربين ، وأنهار من عسل مصفى ، وهى شجرة يسير الراكب فى ظلها سبعين عاماً ، وإن ورقة منها مظلة الخلق ، فغشيها نور وغشيتها الملائكة ، وذلك قوله : « إذ يغشى السدرة ما يغشى » ، فقال له تعالى : سل ، فقال : إنك اتخذت إبراهيم خليلا ، وكلمت موسى تكليماً ، وأعطيت داود ملكاً عظيماً ، وألنت له الحديد ، وسخرت له الجبال ، وأعطيت سليمان ملكاً عظيماً ، وسخرت له الجن والإنس والشياطين

والرياح ، وعلمت عيسى التوراة والإنجيل وجعلته يبرئ الأكمه والأبرص ، فقال تعالى : قد اتخذتك خليلا ، ومكتوب فى التوراة : محمد حبيب الرحمن ، وأرسلته إلى الناس كافة ، وجعلت أمتك الأولين والآخرين ، ولا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا أنك عبدى ورسولى ، وجعلتك أول النبيين خلقاً وآخرهم بعثاً ، وأعطيتك سبعاً من المثانى ولم أعطها نبياً قبلك ، وأعطيتك خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لم أعطها نبياً قبلك ، وجعلتك فاتحاً وخاتماً ، ثم ذكر فرض الصلاة ومراجعة موسى . فحط عشراً ثم عشراً ثم عشراً ثم عشراً ثم خمساً . [للبزار]

١٠ / ٨٤٤٥ — شداد بن أوس ، قلنا : يارسول الله كيف أسرى بك ؟ قال : صليت بأصحابى العتمة بمكة معتماً فأتانى جبريل بدابة بيضاء فوق الحمار ودون البغل ، فاستصعب على ، فأدارها بأذنها حتى حملنى عليها ، فانطلقت حتى انتهينا إلى أرض ذات نخل ، قال انزل فنزلت ، ثم قال صل فصليت ، قال لى : أتدرى أين صليت؟ قلت : الله أعلم ، قال صليت بيثرب ، ثم انطلقنا حتى بلغنا أرضاً بيضاء ، قال لى أنزل فنزلت ، ثم قال لى صل فصليت ، ثم ركبنا ، قال أتدرى أين صليت ؟ قلت الله أعلم ، قال صليت بمدين ، صليت عند شجرة موسى ، ثم انطلقنا حتى قال انزل فنزلت ، فقال صل فصليت ، ثم ركبنا ، فقال أتدرى أين صليت ؟ قلت الله أعلم ، قال صليت ببيت لحم حيث ولد عيسى ، ثم انطلق بنا حتى دخلنا المدينة فأتى قبلة المسجد فربط دابته ودخل المسجد ، فصليت ثم أتيت باناءين بنحوه. وفيه : ثم انطلق بى حتى أتيت الوادى الذى بالمدينة ، فاذا جهنم تنكشف عن مثل الزرابى ، قلنا : يارسول الله كيف وجدتها ، قال : مثل ، وذكر شيئاً ذهب عنى ، ثم مررنا بعير لقريش بمكان كذا وكذا قد أضلوا بعيراً لهم فسلمت عليهم ، فقال بعضهم لبعض : هذا صوت محمد ، ثم أتيت أصحابى قبل الصبح بمكة ، فأتانى أبو بكر فقال : يارسول الله ، أين كنت

٨٤٤٥ — فيه إسحق بن إبراهيم بن العلاء ، ضعفه النسائى .

الليلة ؟ قد التمستك فى مكانك فلم أجدك ، قال: أتيت بيت المقدس الليلة . قال: يارسول الله إنه مسيرة شهر فصفه لى ، ففتح لى شراك كأنى أنظر إليه ، لا يسألونى عن شىء إلا أنبأتهم عنه . فقال أبو بكر : أشهد أنك رسول الله ، فقال المشركون : انظروا إلى ابن أبى كبشة يزعم أنه أتى بيت المقدس الليلة ، قال نعم ولقد مررت بعير لكم بمكان كذا وكذا . وقد أضلوا بعيراً لهم ، وأنا مسيرهم لكم ينزلون بكذا ، ثم يأتونكم يوم كذا ، يقدمهم جمل عليه مسح أسود وغرارتان سوداوان ، فلما كان ذلك اليوم أشرف الناس ينظرون حتى كان قريباً من نصف النهار ، أقبلت العير يقدمهم ذلك الجمل الذى وصف صلى الله عليه وسلم . [للبزار والكبير بلين]

١١ / ٨٤٤٦ — وللبزار والموصلى والكبير نحوه وفيه : إن البراق إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه ، وإذا هبط ارتفعت يداه ، وإنه صلى الله عليه وسلم صلى بالأنبياء فى بيت المقدس .

١٢ / ٨٤٤٧ — أنس ، رفعه : « بينا أنا قاعد إذ جاء جبريل فوكز بين كتفى ، فقمت إلى شجرة فيها كوكرى الطير ، فقعد فى أحدهما وقعدت فى الآخر ، فنمت ، وارتفعت حتى سدت الخافقين ، وأنا أقلب طرفى ، ولو شئت أن أمس السماء لمسست ، فالتفت إلى جبريل كأنه حلس لاطىء ، فعرفت فضل علمه بالله على ، وفتح باب من أبواب السماء ، ورأيت النور الأعظم ، وإذا دون الحجاب رفرفة الدر والياقوت ، فأوحى إلى ما شاء أن يوحى » . [للبزار والأوسط]

من إخباره صلى الله عليه وسلم بالمغيبات

١ / ٨٤٤٨ — جابر بن سمرة ، رفعه : « إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده ، وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده . والذى نفسى بيده . لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله » [للشيخين]

٢ / ٨٤٤٩ — عدى بن حاتم : بينا أنا عند النبى صلى الله عليه وسلم

إذ أتاه رجل فشكا إليه الفاقة ، ثم أتاه آخر . فشكا إليه قطع السبيل ، فقال : ياعدى ، هل رأيت الحيرة ؟ قلت لم أرها ، وقد أنبئت عنها قال : إن طالت بك حياة لترين الظعينة ترحل من الحيرة تطوف بالكعبة لا تخاف أحداً إلا الله ، قلت — فيما بيني وبين نفسي — فأين دعارطى الذين سعروا البلاد . ولئن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى بن هرمز ، قلت : كسرى بن هرمز ؟ قال كسرى بن هرمز ، ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من فضة أو ذهب يطلب من يقبله منه فلا يجد أحداً يقبله منه ، وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ، فليقولن ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك ؟ فيقول بلى يارب فيقول : ألم أعطك مالا وأفضل عليك ؟ فيقول بلى ، فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم ، وينظر إلى شماله فلا يرى إلا جهنم ، وسمعته صلى الله عليه وسلم يقول : اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة ، قال عدى : فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله ، وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى ، ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : يخرج ملء كفه . [للبخارى]

٨٤٥٠ / ٣ — ثوبان ، رفعه : « زوى لى الأرض ، فرأيت مشارقها ومغاربها ، وإن أمتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها ، وأعطيت الكنزين الأحمر والأبيض ، وإنى سألت ربى لأمتى أن لا يهلكها بسنة بعامة ، وأن لا يسلط عليهم عدوا من أنفسهم فيستبيح بيضتهم ، وإن ربى قال يامحمد : إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد ، وإنى أعطيتك لأمتك أن لا أهلكهم بسنة عامة ولا أسلط عليهم عدواً سوى أنفسهم يستبيح بيضتهم ، ولو اجتمع عليهم من بأقطارها أو قال من بين أقطارها — حتى يكون بعضهم يهلك بعضاً ويسبي بعضهم بعضاً ، وإنما أخاف على أمتى الأئمة المضلين ، وإذا وضع السيف فى أمتى لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ، ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائل أمتى بالمشركين ، وحتى تعبد قبائل من أمتى الأوثان ، وإنه سيكون فى أمتى كذابون ثلاثون ، كل يزعم أنه نبي وأنا خاتم النبيين ، لا نبي بعدى ،

ولا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى يأتى أمر الله . [لمسلم والترمذى وأبى داود بلفظه ، قال ابن المدينى : هم أصحاب الحديث] .

٤ / ٨٤٥١ — جابر ، رفعه : « هل لك من أنماط ؟ قلت أنى يكون لنا الأنماط؟ قال: أما إنها ستكون لكم الأنماط ، فكانت ،فأنا أقول لها (يعنى امرأته) أخرى عنى أنماطك ، فتقول : ألم يقل صلى الله عليه وسلم : ستكون لكم الأنماط فأدعها . [للستة إلا مالكاً]

٥ / ٨٤٥٢ — أبو هريرة ، رفعه : « إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها » . [لأبى داود]

٦ / ٨٤٥٣ — حذيفة : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاماً ، فما ترك شيئاً يكون من مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدثه ، حفظه من حفظه ، ونسيه من نسيه ، قد علمه أصحابى هؤلاء ، وإنه ليكون منه الشىء قد نسيته ، فأراه ، فأذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ، ثم إذا رآه عرفه . [للشيخين وأبى داود]

٧ / ٨٤٥٤ — ابن مسعود ، رفعه : « تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين ، فإن يهلكوا فسبيل من هلك ، وإن يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاماً ، قلت مما بقى أو مما مضى » ؟ قال : مما مضى .

٨ / ٨٤٥٥ — سعد ، رفعه : « إنى لأرجو أن لا تعجز أمتى عند ربها أن يؤخرهم نصف يوم ، قيل لسعد : كم نصف يوم ؟ قال خمسمائة » [هما لأبى داود]

٩ / ٨٤٥٦ — أبو هريرة ، لما فتحت خيبر أهديت للنبى صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم ، فقال: اجمعوا لى من كان ها هنا من اليهود ، فجمعوا ،

فقال لهم : إنى سائلكم عن شيء فهل أنتم صادقى عنه ؟ قالوا : نعم يا أبا القاسم فقال لهم : من أبوكم ؟ قالوا : فلان ، قال كذبتم أبوكم فلان ، قالوا صدقت وبررت ، قال : هل أنتم صادقى عن شيء إن سألتكم عنه ؟ قالوا نعم ، وإن كذبناك عرفت كما عرفته فى أبينا ، قال لهم من أهل النار ؟ قالوا نكون فيها يسيراً ثم تخلفونا فيها ، قال اخسئوا فيها ، والله لا نخلفكم فيها أبداً ، قال : هل أنتم صادقى عن شيء إن سألتكم عنه ؟ قالوا نعم ، قال هل جعلتم فى هذه الشاة سماً ؟ قالوا نعم ، قال فما حملكم على ذلك ، قالوا أردنا إن كنت كاذباً نستريح منك ، وإن كنت صادقاً لم يضرك . [للبخارى]

١٠ / ٨٤٥٧ — جابر : أن النبى صلى الله عليه وسلم قدم من سفر ، فلما كان قرب المدينة هاجت ريح شديدة تكاد أن تدفن الراكب ، فزعم أنه صلى الله عليه وسلم قال: بعثت هذه الريح لموت منافق ، فلما قدم المدينة إذا عظيم من المنافقين قد مات . [لمسلم]

١١ / ٨٤٥٨ — عاصم بن كليب : عن أبيه عن رجل من الأنصار قال : خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ، فى جنازة ، فرأيته صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصى الحافر يقول : أوسع من قبل رجليه ، أوسع من قبل رأسه ، فلما رجع استقبله داعى امرأة فأجاب ونحن معه ، فجيء بالطعام فوضع يده ، ثم وضع القوم فأكلوا ، ففطن آباؤنا والنبى صلى الله عليه وسلم يلوك لقمة فى فيه ، ثم قال : أجد لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها ، فأرسلت المرأة تقول : يارسول الله ، إنى أرسلت إلى البقيع ، وهو موضع تباع فيه الغنم لتشترى لى شاة فلم توجد ، فأرسلت إلى جار لى قد اشترى شاة أن يرسل بها إلى بثمنها فلم يوجد فأرسلت إلى امرأته فأرسلت بها إلى ، فقال صلى الله عليه وسلم : أطعمى هذا الطعام الأسرى . [لأبى داود]

١٢ / ٨٤٥٩ — عائشة ، أن بعض أزواج النبى صلى الله عليه وسلم : قلن : يارسول الله أينا أسرع بك لحوقا ؟ قال : أطولكن يداً ، فأخذوا قصبة يذرعونها . وكانت سودة أطولهن يداً ، فعلمنا بعد إنما كان طول

يدها الصدقة ، وكانت أسرعنا لحوقاً به ، وكانت تحب الصدقة .
[للشيخين]

١٣ / ٨٤٦٠ — وفى رواية ، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسرعكن لحوقاً بى أطولكن يداً فكن يتطاولن أيتهن أطول يداً ، وكانت أطولنا يداً زينب ، لأنها كانت تعمل بيدها وتتصدق .

١٤ / ٨٤٦١ — على ، رفعه : « يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث ، على مقدمته رجل يقال له منصور ، يوطىء أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش للنبى صلى الله عليه وسلم ، ووجب على كل مسلم نصره أو قال إجابته » . [لأبى داود]

١٥ / ٨٤٦٢ — ابن أبى كثير ، قال : قال أبو سهم : مرت بى امرأة فى المدينة فأخذت بكشحها ثم أطلقتها ، فأصبح النبى صلى الله عليه وسلم يبايع الناس فأتيته ، فقال :ألست صاحب الجبذة بالأمس ؟ قلت بلى ، فإنى لا أعود يارسول الله فبايعنى . [لرزين]

١٦ / ٨٤٦٣ — أنس : كان وهب بن عمير شهد أحداً كافراً فأصابته جراحة ، فكان فى القتلى ؟ فمر به رجل من الأنصار ، فعرفه فوضع سيفه فى بطنه حتى خرج من ظهره ثم تركه ، ولما دخل الليل وأصابه البرد لحق بمكة فبرأ ، فاجتمع هو وصفوان بن أمية فى الحجر ، فقال لصفوان : لولا عيالى ودين على لأحببت أن أكون أنا الذى أقتل محمداً بنفسى ، فقال صفوان : فعيالك ودينك على ، فخرج فشحذ سيفه وسمه . ثم خرج إلى المدينة ، فلما قدمها رآه عمر فهاله ذلك وشق عليه . وقال لأصحاب النبى صلى الله عليه وسلم : إنى رأيت وهباً قدم فرابنى قدومه ، وهو رجل غادر ، فأطيفوا بنبيكم ، فأطافوا به ، فجاء وهب فوقف على النبى صلى الله عليه وسلم وقال : أنعم صباحاً يامحمد ، فقال : قد أبدلنا الله خيراً منها . وقال له النبى صلى الله عليه وسلم : ما أقدمك ؟ قال : جئت أفدى أساراكم قال : ما بال السيف ؟ قال : أما أنا قد حملناها يوم بدر فلم يفلحن ولم ينجحن .

قال : فما شيء قلت لصفوان وأنتم بالحجر ؟ لولا عيالى ودينى لكنت أنا الذى أقتل محمداً بنفسى ، فأخبره صلى الله عليه وسلم الخبر ، فقال وهب : هاه كيف قلت ؟ فأعاد عليه، قال وهب : قد كنت تخبرنا خبر أهل الأرض فنكذبك ، فأراك تخبر خبر أهل السماء ، أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، فقال : يارسول الله ، أعطنى عمامتك ، فأعطاه صلى الله عليه وسلم عمامته ، ثم خرج راجعاً إلى مكة ، فقال عمر : لقد قدم وإنه لأبغض إلى من الخنزير ثم رجع وهو أحب إلى من ولدى . [للكبير]

١٧ / ٨٤٦٤ — أبو حميد الساعدى : انطلقنا حتى قدمنا تبوك ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلم يقم فيها أحد ، فمن كان له بعير فليشد عقاله ، فهبت ريح شديدة ، فقام رجل فحملته الريح حتى ألقته بجبلى طى . [للشيخين وأبى داود مطولا]

١٨ / ٨٤٦٥ — عبد الله بن عمرو الخزاعى ، عن أبيه قال : دعانى النبى صلى الله عليه وسلم وأراد أن يبعثنى بمال إلى أبى سفيان بمكة ليقسمه فى قريش بعد الفتح ، فقال : التمس صاحباً ، فجاءنى عمرو بن أمية الضمرى فقال : بلغنى أنك تريد الخروج إلى مكة فتلتمس صاحباً ، قلت : أجل ، قال : فأنا لك صاحب ، فجئت النبى صلى الله عليه وسلم ، فقلت : قد وجدت صاحباً ، قال من ؟ قلت عمرو بن أمية ، قال : إذا هبطت بلاد قومه فاحذره ، فإنه قد قال القائل : أخوك البكرى لا تأمنه ، فخرجنا حتى إذا كنا بالأبواء قال : إنى أريد حاجة إلى قومى ، وودت أن تلبث لى قليلا ، فقلت انصرف راشداً ، فلما ولى ذكرت قول النبى صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيرى فخرجت أوضعه ، حتى إذا كنت بالأصافر إذ هو يعارضنى فى رهط ، فأوضعت فسبقته ، فلما رآنى قد فته جاءنى ، فقال : قد كانت لى إلى قومى حاجة ، قلت : أجل ، ومضينا حتى قدمنا مكة فدفعت المال إلى أبى سفيان . [لأبى داود]

٨٤٦٥ — فى إسناده محمد بن إسحاق بن يسار وقد تقدم الكلام عليه .

من كلام الحيوانات والجمادات له صلى الله عليه وسلم

١ / ٨٤٦٦ — أبوسعيد: عدا الذئب على شاة فأخذها، فطلبه الراعى فانتزعها منه ، فأقعى الذئب على ذنبه فقال : ألا تتقى الله ، تنزع منى رزقاً ساقه الله إلى ؟ فقال: ياعجبا، ذئب يكلمنى بكلام الإنس، فقال الذئب: ألا أخبرك بأعجب من ذلك. محمد صلى الله عليه وسلم بيثرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق ، فأقبل الراعى بغنمه حتى دخل المدينة ، فزواها إلى زاوية ، ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فأمر صلى الله عليه وسلم فنودى: الصلاة جامعة ، ثم خرج ، فقال للأعرابى : أخبرهم فأخبرهم .

[لأحمد والبزار مطولا]

٢ / ٨٤٦٧ — عمر : جاء أعرابى من بنى سليم قد صاد ضباً وجعله فى كمه ، فأقبل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد ، ما اشتملت النساء على ذى لهجة أكذب منك وأنقص، ولولا أن تسمينى العرب عجولا لعجلت عليك فقتلتك ، فقال عمر : يارسول الله دعنى أقتله ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما علمت أن الحليم كاد أن يكون نبياً ، فقال صلى الله عليه وسلم: يا أعرابى ، ما حملك على أن قلت غير الحق ولم تكرم مجلسى ؟ فقال الأعرابى : واللات والعزى لا آمنت بك حتى يؤمن هذا الضب ، فقال صلى الله عليه وسلم : ياضب من تعبد ؟ فقال الضب بلسان عربى مبين : لبيك وسعديك يارسول الله ، أعبد الذى فى السماء عرشه ، وفى الأرض سلطانه ، وفى البحر سبيله ، وفى الجنة رحمته ، وفى النار عذابه ، قال: فمن أنا ؟ قال : أنت رسول رب العالمين ، وخاتم النبيين ، قد أفلح من صدقك ، وقد خاب من كذبك ، فقال الأعرابى : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله حقاً ، والله لقد أتيتك وما على الأرض أبغض إلى منك ، والله لأنت الساعة أحب إلى من نفسى ومن ولدى ، فقد آمنت بك بشعرى وبشرى وداخلى وخارجى وسرى وعلانيتى . الحديث .

وفيه : أنه أخبر بهذا ألفاً من قومه فأسلموا جميعاً .

[للأوسط والصغير مطولا قلت : الحديث وهاه الذهبي فى الميزان]

٣ / ٨٤٦٨ — أم سلمة : كان النبي صلى الله عليه وسلم فى الصحراء ، فإذا مناد ينادى : يارسول الله ، فالتفت فلم ير أحداً ثم التفت فإذا ظبية موثقة ، قالت : إن لى خشفين فى هذا الجبل ، فحلنى حتى أرضعهما ثم أرجع إليك ، فأطلقها فذهبت فأرضعت خشفيها ثم رجعت فأوثقها ، فأتاه الأعرابى فقال : ألك حاجة يارسول الله ؟ قال : نعم ، تطلق هذه ، فأطلقها ، فخرجت تعدو وتقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله . [للكبير بضعف]

٤ / ٨٤٦٩ — رجل من مزينة أو جهينة قال : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر ، فإذا هو بقريب من مائة ذئب قد أقعين وفود الذئاب ، فقال صلى الله عليه وسلم : ترضخون لهم شيئاً من طعامكم ، وتأمنون على ما سوى ذلك ؛ فشكوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم الحاجة ، قال : فآذنوهن فخرجن ولهن عواء .

[للدارمى]

٥ / ٨٤٧٠ — جابر : أن يهودية من خيبر سمت شاة مصلية ؛ ثم أهدتها صلى الله عليه وسلم ، فأخذ الذراع فأكل منها وأكل رهط من أصحابه معه ؛ ثم قال : ارفعوا أيديكم ، وأرسل إلى اليهودية فدعاها فقال لها : سممت الشاة ؟ قالت : من أخبرك ؟ قال : أخبرتنى الذراع التى بيدى ، قالت : نعم ، قال : وما أردت إلى ذلك ؟ قالت : قلت إن كان نبياً لم يضره ، وإن لم يكن نبياً استرحنا منه . فعفا عنها ولم يعاقبها وتوفى أصحابه الذين أكلوا معه من الشاة واحتجم صلى الله عليه وسلم على كاهله من الذى أكل .

٦ / ٨٤٧١ — وفى رواية : فأمر بها صلى الله عليه وسلم فقتلت .

[لأبى داود]

٧ / ٨٤٧٢ — على : كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ،

٨٤٦٨ — فيه أغلب بن تميم وهو ضعيف .

فخرجنا فى بعض نواحيها فما استقبله شجر ولا جبل إلا وهو يقول: السلام عليك يارسول الله . [للترمذى]

٨ / ٨٤٧٣ - جابر بن سمرة ، رفعه : « إن بمكة حجراً كان يسلم على ليالى بعثت ، إنى لأعرفه الآن » . [لمسلم والترمذى]

٩ / ٨٤٧٤ - ابن عباس : جاء أعرابى إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : بم أعرف أنك رسول الله ؟ قال: إن دعوت بهذا العذق من النخلة فيشهد لى أنى رسول الله ؟ فدعاه ، فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط إليه صلى الله عليه وسلم ، وقال : السلام عليك يارسول الله ، ثم قال له صلى الله عليه وسلم : ارجع إلى موضعك ، فعاد إلى موضعه ، والتأم ، فأسلم الأعرابى . [للترمذى]

١٠ / ٧٤٧٥ - ابن مسعود ، سئل: من آذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن ؟ فقال : آذنت بهم شجرة . [للشيخين]

١١ / ٨٤٧٦ - جابر : أن امرأة من الأنصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : ألا أجعل لك شيئاً تقعد عليه ؟ فإن لى غلاماً نجاراً قال : إن شئت. فعملت له المنبر ، فلما كان يوم الجمعة قعد صلى الله عليه وسلم على المنبر الذى صنع ، فخطب ، فصاحت النخلة التى كان يخطب عندها حتى كادت تنشق .

١٢ / ٨٤٧٧ - وفى رواية : فصاحت صياح الصبى ، فنزل حتى أخذها فضمها إليه ، فجعلت تئن أنين الصبى الذى يسكن حتى استقرت ، بكت على ما كانت تسمع من الذكر .

١٣ / ٨٤٧٨ - وفى أخرى : كان صلى الله عليه وسلم إذا خطب يستند إلى جذع نخلة من سوارى المسجد ، فلما صنع المنبر واستوى عليه اضطربت تلك السارية كحنين الناقة ، حتى سمعها أهل المسجد ، حتى نزل إليها صلى الله عليه وسلم فاعتنقها . [للبخارى والنسائى]

١٤ / ٨٤٧٩ — وللترمذى عن بريدة نحوه وفيه .. أن النبي صلى الله عليه وسلم رجع إليه ، فوضع يده عليه وقال: اختر أن أغرسك فى المكان الذى كنت فيه فتكون كما أنت ، وإن شئت أن أغرسك فى الجنة فتشرب من أنهارها وعيونها ، فيحسن نبتك وتثمر فيأكل أولياء الله من ثمرتك ونخلك فعلت ، فزعم أنه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم يقول له: نعم قد فعلت مرتين ، فسئل صلى الله عليه وسلم فقال : اختار أن أغرسه فى الجنة .

١٥ / ٨٤٨٠ — وله عن أبى بن كعب نحوه وفيه : فلما هدم المسجد أخذ ذلك الجزع أبى بن كعب فلم يزل عنده حتى بلى وأكلته الأرضة وعاد رفاتاً .

١٦ / ٨٤٨١ — وله عن أنس نحوه وفيه : أنه صلى الله عليه وسلم لما التزمه سكت ثم قال :أما والذى نفس محمد بيده، لو لم ألتزمه لما زال هكذا حتى يوم القيامة ، فأمر به فدفن .

١٧ / ٨٤٨٢ — ابن عمر : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر فأقبل أعرابى ، فلما دنا قال له صلى الله عليه وسلم : أين تريد ؟ قال إلى أهلى قال: هل لك فى خير ؟ قال: وما هو ؟ قال : تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وقال : من يشهد على ما تقول ؟ قال: هذه الشجرة ، فدعاها صلى الله عليه وسلم وهى بشاطىء الوادى ، فأقبلت تخد الأرض خداً حتى جاءت بين يديه ، فاستشهدها ثلاثاً، فشهدت أنه كما قال ، ثم رجعت إلى منبتها،ورجع الأعرابى إلى قومه ، فقال إن يتبعونى آتك بهم وإلا رجعت إليك فكنت معك . [للكبير والموصلى والبزار]

١٨ / ٨٤٨٣ — أبو ذر : أنه تبع النبي صلى الله عليه وسلم يوماً ، فجلس ، قال فجلست عنده ، فقال: يا أبا ذر ، ما جاء بك ؟ قلت الله ورسوله ، فجاء أبو بكر فسلم وجلس عن يمينه صلى الله عليه وسلم ، فقال له ما جاء بك يا أبا بكر ؟ قال : الله ورسوله ، فجاء عمر فجلس عن يمين

أبى بكر ، فقال: ياعمر ، ما جاء بك ؟ قال : الله ورسوله ، ثم جاء عثمان فجلس عن يمين عمر ، فقال : ياعثمان ، ما جاء بك ؟ قال: الله ورسوله ، فتناول صلى الله عليه وسلم سبع حصيات فسبحن فى يده حتى سمعت لهن حنيناً كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن ، ثم وضعهن فى يد أبى بكر فسبحن فى يده حتى سمعت لهن حنيناً كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن ، ثم تناولهن فوضعهن فى يد عمر فسبحن فى يده حتى سمعت لهن حنيناً كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن ، ثم تناولهن فوضعن فى يد عثمان فسبحن فى يده حتى سمعت لهن حنيناً كحنين النحل ، ثم وضعهن فخرسن .

[للبزار وقال الزهرى يعنى الخلافة]

من زيادة الطعام والشراب ببركته صلى الله عليه وسلم

١ / ٨٤٨٤ — عمران بن حصين : أن النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره شكا إليه الناس من العطش ، فدعا فلاناً ودعا علياً ، فقال اذهبا فابغيا الماء ، فانطلقا ، فلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها ، فقالا لها ، أين الماء ؟ فقالت عهدى بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف ، قالا لها: انطلقى إذاً ، قالت إلى أين ؟ قالا: إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت الذى يقال له الصابى ؟ قالا هو الذى تعنين ، فانطلقى ، فجاءا بها إلى النبى صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث ، فاستنزلوها عن بعيرها ، ودعا صلى الله عليه وسلم بإناء فأفرغ فيه من أفواه المزادتين ، أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق العزالى فنودى فى الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء واستقى من شاء ، وكان آخر ذلك أن أعطى رجلا أصابته جنابة إناء من ماء ، فقال: اذهب فأفرغه عليك وهى قائمة تنظر ما يفعل بمائها ، وأيم الله لقد أقلع عنها ، وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها ، فقال صلى الله عليه وسلم : اجمعوا لها ، فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاماً فجعلوه فى ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها ، وقال لها : أما تعلمين ما رزأنا من مائك شيئاً ، ولكن الله هو الذى أسقانا ، فأتت أهلها وقد احتبست عنهم ، وقالوا: ما حبسك

يافلانة ؟ قالت : العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الصابئ ففعل كذا وكذا ، فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه ، تعني السماء إلى الأرض أو إنه لرسول الله حقاً ، فكان المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذى هي منه ، فقالت يوماً لقومها : ما أرى إلا أن هؤلاء القوم يدعونكم عمداً فهل لكم فى الإسلام ؟ فأطاعوها ، فدخلوا فى الإسلام .

٢ / ٨٤٨٥ — وفى رواية : قالت لهما ، هيهات هيهات لا ماءلكم . وفيه فأخبرته صلى الله عليه وسلم أنها مؤتمة ، فأمر براويتها ، فأنيخت فمج فى العزلاوين العلياوين ثم بعث براويتها فشربنا ونحن أربعون رجلا عطاشاً حتى روينا وملأنا كل قربة معنا وإداوة وغسلنا صاحبنا ، غير أنا لم نسق بعيراً وهى تكاد تتضرج بالماء — يعنى المزادتين . [للشيخين مطولا]

٣ / ٨٤٨٦ — أبو قتادة : خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم وقال : إنكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غداً ، فانطلق الناس لا يلوى أحد على أحد ، فبينما النبى صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وأنا جنبه فنعس فمال عن راحلته ، فأتيته فدعمته من غير أن أوقظه ، حتى اعتدل على راحلته ، ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته ، فأتيته فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل ، ثم سار حتى إذا كان من آخر الليل مال ميلة هى أشد من الأولين ، حتى كاد ينجفل ، فأتيته فدعمته فرفع رأسه ، فقال : من هذا ؟ قال أبو قتادة ، قال : متى كان هذا مسيرك منى ؟ قلت : ما زال هذا مسيرى منك منذ الليلة ، قال : حفظك الله بما حفظت به نبيه ، ثم قال : هل ترانا نخفى على الناس ؟ ثم قال : هل ترى من أحد ؟ قلت : هذا راكب ، ثم قلت : هذا راكب آخر ، حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب فمال صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع رأسه ، ثم قال : احفظوا علينا صلاتنا ، فكان أول من استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم والشمس فى ظهره فقمنا فزعين ، ثم قال : اركبوا ، فركبنا ، حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ، ثم دعا بميضأة كانت معى فيها شىء من ماء ، فتوضأ منها وضوءادون وضوء

وبقي فيها شيء من ماء ، ثم قال لي: احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ، ثم ذكر أذان بلال وصلاته صلى الله عليه وسلم الفجر ثم الصبح ، ثم ركب ثم قال : ما ترون الناس صنعوا؟ ثم قال أصبح الناس فقدوا نبيهم ، فقال أبو بكر وعمر : النبي صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم ، فقال الناس : هو بين أيديكم ، فإن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا ، قال وانتهينا إلى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون: يا رسول الله هلكنا عطشنا ، قال لا هلك عليكم اليوم ، ثم قال اطلقوا لي غمري ، ودعا بالميضأة فجعل يصب وأبو قتادة يسقيهم ، فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضأة تكابوا عليها ، فقال صلى الله عليه وسلم : أحسنوا الملء ، كلكم سيروى ، ففعلوا ، فجعل يصب وأسقيهم حتى ما بقي غيري وغيره ، ثم صب فقال لي اشرب ، فقلت لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله قال : إن ساقي القوم آخرهم شرباً ، فشربت وشرب صلى الله عليه وسلم فأتى الناس الماء جامين ؟

[رواه لمسلم مطولا] .

٨٤٨٧/٤ — أنس : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع فيه يده وأمر الناس أن يتوضئوا منه ، فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه ، فتوضأ الناس حتى توضأ من عند آخرهم .

٨٤٨٨/٥ — ومن رواياته : دعا بماء فأتى بقدح رحراح فجعل القوم يتوضئون فحزرت ما بين الستين إلى الثمانين ؟

٨٤٨٩/٦ — ومنها : حضرت الصلاة فقام من كان قرب الدار إلى أهله وبقي قوم ، فأتى صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب عن أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم ، فقلنا : كم كنتم ؟ قال : ثمانين وزيادة .

٨٤٩٠/٧ — ومنها : أتى النبي صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء ؟

فوضع يده فى الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه ، فتوضأ القوم ، قال قتادة : كم كنتم ؟ قال : ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة . [للستة إلا أبا داود]

٨٤٩١/٨ — جابر : عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ، ثم أقبل الناس نحوه ، فقال مالكم ؟ قالوا : يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا شراب إلا ما فى ركوة ، فوضع يده فى الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون ، فشربنا وتوضأنا ، فقلت لجابر : كم كنتم يومئذ ؟ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة . [للشيخين]

٨٤٩٢/٩ — البراء ، قال : تعدون أنتم الفتح فتح مكة ، وقد كان فتح مكة فتحاً ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر ، فنزحناها ، فلم نترك فيها قطرة ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ، ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ فمضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ، ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركائبنا . [للبخارى]

٨٤٩٣/١٠ — معاذ : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى عين تبوك وهى تبض بشىء من ماء فغرفوا بأيديهم من العين قليلا حتى اجتمع شىء فغسل النبي صلى الله عليه وسلم فيه يديه ووجهه ، ثم أعاده فيها ، فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس ، فقال صلى الله عليه وسلم : يا معاذ ، يوشك إن طالت بك حياة أن ترى ما ههنا قد ملىء جناناً . [لمالك مطولا]

٨٤٩٤/١١ — ابن مسعود ، قال : كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفاً ، كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فى سفر فقل الماء ، فقال : اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا بإناء فيه ماء قليل وأدخل يده فى الإناء ، ثم قال : حى على الطهور المبارك والبركة من الله ، فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابعه ، ولقد كان يسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل . [للبخارى والترمذى والنسائى]

٨٤٩٥/١٢ — أبو رجاء : دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائطاً لبعض

الأنصار ، فقال له ما تجعل لى إن أرويت حائطك هذا ؟ قال له إنى أجهد أن أرويه فلا أطيق ، قال صلى الله عليه وسلم : تجعل لى مائة تمرة أختارها من تمرك ؟ قال: نعم ، فأخذ الغرب ، فما لبث أن أرواه حتى قال الرجل : غرقت على حائطى،فاختار مائة تمرة ، فأكل هو وأصحابه حتى شبعوا ؛ ثم رد عليه مائة تمرة كما أخذها . [للكبير]

٨٤٩٦/١٣ — سلمة بن الأكوع : خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة فأصابنا جهد ، حتى هممنا أن ننحر بعض ظهرنا ، فأمر صلى الله عليه وسلم فجمعنا أزوادنا وبسط لنا نطعاً ، فاجتمع زاد القوم على النطع ، فتطاولت لأحرزه كم هو ، فإذا هو كربضة العنز ونحن أربع عشرة مائة ، فأكلنا حتى شبعنا جميعاً ، ثم حشونا جربنا ، فقال صلى الله عليه وسلم : فهل من وضوء ؟ فجاء رجل بإداوة فيها نطفة فأفرغها فى قدح ، فتوضأنا كلنا ندغفقه دغفقة . [للشيخين]

٨٤٩٧/١٤ — أبو هريرة أو أبو سعيد ، شك الأعمش : لما كان يوم غزوة تبوك أصاب الناس مجاعة ، فقالوا: يا رسول الله ، لو أذنت لنا فنحرنا نواضحنا فأكلنا وادهنا ، فقال : افعلوا ، فجاء عمر فقال: يا رسول الله : إن فعلت قل الظهر ، ولكن ادعهم بفضل أزوادهم ، ثم ادع الله لهم عليها بالبركة ، فقال: نعم ، فدعا بنطع فبسط ، ثم دعا بفضل أزوادهم ، فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الآخر بكف تمر ويجيء الآخر بكف كسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك شيء يسير ، فدعا صلى الله عليه وسلم بالبركة ، ثم قال خذوا فى أوعيتكم ، فأخذوا فى أوعيتهم حتى ما تركوا فى العسكر وعاء إلا ملأوه ، وأكلوا حتى شبعوا ، وفضلت فضلة ، فقال صلى الله عليه وسلم : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله،لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة .

٨٤٩٨/١٥ — وفى رواية : فجاء ذو البر ببره وذو التمر بتمره ، وذو النواة بنواه ، قلت: ما كانوا يصنعون بالنوى ؟ قال يمصونه ويشربون عليه الماء . [لمسلم]

٨٤٩٩/١٦ — جابر : لما حفر الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصاً ، فانكفأت إلى امرأتى فقلت هل عندك من شيء ؟ فإنى رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصاً ، فأخرجت إلى جراباً فيه صاع من شعير ، ولنا بهيمة داجن ، فذبحتها وطحنت ، ففرغت إلى فراغى ، وقطعتها فى برمتها ، ثم وليت إلى النبي صلى الله عليه وسلم . فقالت : لاتفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن تبعه ، فجئته فساررته ، فقلت : يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعاً من شعير كان عندنا ، فتعال أنت ونفر معك ، فصاح صلى الله عليه وسلم وقال : يا أهل الخندق إن جابراً قد صنع سؤراً فحى هلا بكم ، فقال صلى الله عليه وسلم : لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجنتكم حتى أجيء ، فجئت وجاء يقدم الناس حتى جئت امرأتى ، فقالت : بك وبك ، فقلت قد فعلت الذى قلت ، فأخرجت عجيننا فبصق فيه وبارك ، ثم عمد إلى برمتنا فبصق وبارك ، ثم قال : ادعى خابزة فلتخبز معك واقدحى من برمتك ولا تنزلوها : وهم ألف ، فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوا وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هى وإن عجيننا ليخبز كما هو . [للشيخين]

٨٥٠٠/١٧ — أنس : قال أبو طلحة لأم سليم : قد سمعت صوت النبي صلى الله عليه وسلم ضعيفاً أعرف فيه الجوع ، فهل عندك من شيء ؟ فقالت : نعم ، فأخرجت أقراصاً من شعير ثم أخذت خماراً لها ، فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبى وردتنى ببعضه ، ثم أرسلتنى إلى النبي صلى الله عليه عليه وسلم ، فذهبت به فوجدته جالساً فى المسجد ومعه الناس ، فقمت عليهم ؛ فقال لى صلى الله عليه وسلم : أرسلك أبو طلحة ؟ قلت نعم ، قال : الطعام ؟ قلت نعم ، قال لمن حوله : قوموا فانطلقوا ، وانطلقت بين أيديهم حتى جئت أبا طلحة فأخبرته ، فقال : يا أم سليم ، قد جاء النبي صلى الله عليه وسلم وليس عندنا ما نطعمهم ، فقالت : الله ورسوله أعلم ، فانطلق أبو طلحة حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقبل صلى الله عليه وسلم معه حتى دخلا ، فقال صلى الله عليه وسلم : هلمى ما عندك يا أم سليم ، فأتت بذلك الخبز فأمر به ففت وعصرت عليه أم سليم عكة لها فأدمته ، ثم قال فيه صلى الله عليه وسلم ما شاء الله أن يقول ، ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا

حتّى شبعوا ، ثم خرجوا ثم قال : ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتّى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال ائذن لعشرة ، فأذن لهم فأكلوا حتّى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتّى شبعوا ثم خرجوا ، ثم قال ائذن لعشرة حتّى أكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا أو ثمانون .

٨٥٠١/١٨ — وفى رواية : رأى أبو طلحة النبى صلى الله عليه وسلم مضطجعاً فى المسجد يتقلب ظهراً لبطن فظنه جائعاً وساق الحديث . وفيه : ثم أكل النبى صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة وأم سليم وأنس ، وفضلت فضلة ، فأهدوا منها لجيراننا . [للشيخين والموطأ والترمذى]

٨٥٠٢/١٩ — أبو هريرة : الله الذى لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد بكبدى على الأرض من الجوع ، وإن كنت لأشد الحجر على بطنى من الجوع ، ولقد قعدت يوماً على طريقهم الذى يخرجون منه ، فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليستتبعنى ، فمر فلم يفعل ، ثم مر عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته إلا ليستتبعنى ، فمر فلم يفعل ، ثم مر أبو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآنى ، وعرف ما فى وجهى وما فى نفسى ، ثم قال : ياأباهريرة : قلت : لبيك يا رسول الله ، قال : الحق ومضى ، فاتبعته ، فدخل فاستأذن فأذن لى ، فدخل فوجد لبناً فى قدح ، فقال من أين هذا اللبن ؟ قالوا : أهداه لك فلان أو فلانة : قال يا أبا هريرة : قلت لبيك يا رسول الله ، قال : الحق إلى أهل الصفة فادعهم إلى ، وأهل الصفة أضياف الإسلام لا يأوون إلى أهل ولا مال ولا على أحد . إذا أتته صدقة بعث بها إليهم ولم يتناول ، شيئاً ، وإذا أتته هدية أرسل إليهم وأصاب منها وأشركهم فيها ، فساءنى ذلك ، وقلت : ما هذا اللبن فى أهل الصفة ، كنت أحق أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى بها ، فإذا جاءوا أمرنى ، فكنت أنا أعطيهم ، وما عسى أن يبلغنى من هذا اللبن ، ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد ، فأتيتهم فدعوتهم ، فأقبلوا واستأذنوا فأذن لهم ، وأخذوا مجالسهم من البيت ، فقال : يا أبا هريرة ، قلت : لبيك يا رسول الله ، قال خذو وأعطهم فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتّى يروى ، ثم يرد على القدح ،

فأعطيه الآخر فيشرب حتى يروى ، ثم يرد على القدح ، حتى انتهيت إلى النبى صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم ، فأخذ القدح فوضعه على يده ، فنظر إلى وتبسم ، فقال يا أبا هريرة : قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت ،قلت :صدقت يا رسول الله، قال:اقعد فاشرب ، فقعد فشربت ، فقال اشرب فشربت ، فما زال يقول اشرب حتى قلت : والذى بعثك بالحق ما أجد له مسلكاً ، قال فأرنى فأعطيته القدح ، فحمد الله وشرب الفضلة . [للبخارى والترمذى]

٨٥٠٣/٢٠ — عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة ، فقال صلى الله عليه وسلم : هل مع أحد منكم طعام ؟ فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه ، فعجن ، ثم جاء رجل مشعان طويل بغنم يسوقها ، فقال صلى الله عليه وسلم : بيعاً أم هبة ؟ قال بل بيع ، فاشترى منها شاة ، فصنعت فأمر ، صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وأيم الله ما فى الثلاثين والمائة رجل إلا قد حز له حزة من سواد بطنها ، إن كان شاهداً أعطاها إياه ، وإن كان غائباً خبأ له ، فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على البعير . [للشيخين]

٨٥٠٤/٢١ — سمرة : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل تقوم عشرة وتقعد عشرة ، فقلنا فما كانت تمد ؟ قال: من أى شىء تعجب ، ما كانت تمد إلا من ههنا ، وأشار بيده إلى السماء . [للترمذى]

٨٥٠٥/٢٢ — جابر : أن النبى صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه ، فأطعمه شطر وسق شعير ، فما زال الرجل يأكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله ففنى ، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : لو لم تكله لأكلتم منه ولقام لكم .

٨٥٠٦/٢٣ — وعنه : أن امرأة كانت تهدى النبى صلى الله عليه وسلم فى عكة لها سمناً فيأتيها يوماً فيسألون الأدم وليس عندهم شىء فتعمد إلى

العكة التى تهدى منها للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيها سمناً ، فما زالت تقيم لها أدم بنيها حتى عصرتها ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتها ؟ قالت: نعم ، قال لو تركتها ما زال قائماً . [هما لمسلم]

٨٥٠٧/٢٤ — أبو هريرة : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم يوماً بتمرات، فقلت: يا رسول الله ادع فيهن بالبركة فضمهن ، ثم دعا لى فيهن ، ثم قال: خذهن فاجعلهن فى مزودك هذا أوفى هذا المزود ، فكلما أردت أن تأخذ منه شيئاً أدخل يدك فيه وخذ ولا تنثره نثراً ، ففعلت ، فلقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق فى سبيل الله ، فكنا نأكل منه ونطعم ، وكان لا يفارق حقوى حتى كان يوم قتل عثمان انقطع . [للترمذى]

٨٥٠٨/٢٥ — على : جمع النبي صلى الله عليه وسلم من بنى عبد المطلب رهطاً كلهم يأكل الجذعة ويشرب الفرق ، فصنع لهم مداً من طعام فأكلوا حتى شبعوا وبقى الطعام كأنه لم يمس ، ثم دعا بغمر فشربوا وبقى الشراب كأنه لم يمس ، فقال يا بنى عبد المطلب : إنى بعثت إليكم خاصة وإلى الناس عامة ، قد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم ، فأيكم يبايعنى على أن يكون أخى وصاحبى ؟ فلم يقم إليه أحد ، فقمت إليه وكنت أصغر القوم ، فقال ثلاث مرات كل ذلك أقوم إليه ، فيقول لى اجلس ، حتى إذا كان فى الثالثة ضرب بيده على يدى . [لأحمد]

٨٥٠٩/٢٦ — أبو رافع : صنع للنبي صلى الله عليه وسلم شاه مصلية فأتى بها ، فقال يا أبا رافع : ناولنى الذراع ، فناولته ، فقال يا أبا رافع : ناولنى الذراع ، فناولته ، ثم قال يا أبا رافع : ناولنى الذراع ، فقلت يا رسول الله وهل للشاة إلا ذراعان ؟ فقال: لو سكت لناولتنى منها ذراعاً ما دعوت به ، وكان صلى الله عليه وسلم يعجبه الذراع . [لأحمد والكبير]

٨٥١٠/٢٧ — سلمة السكونى : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال قائل: يا رسول الله، هل أتيت بطعام من السماء ؟ قال: نعم ،

قال: يا نبي الله هل كان فيه من فضل ؟ قال: نعم ، قال: فما فعل به؟ قال رفع إلى السماء . [للدارمى مطولا بلين]

من إجابة دعائه صلى الله عليه وسلم وكف الأعداء عنه

٨٥١١/١ - أنس : كان رجل نصرانى أسلم فقرأ البقرة وآل عمران ، وكان يكتب الوحى للنبى صلى الله عليه وسلم ، فعاد نصرانياً ، فكان يقول ما يدرى محمد إلا ما كنت أكتب له ، فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم اجعله آية ، فأماته الله ، فدفنوه فأصبح ولقد لفظته الأرض ، فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا وألقوه ، فحفروا له وأعمقوا ما استطاعوا ، فأصبح ولقد لفظته الأرض ، فقالوا: هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا وألقوه ، فحفروا له وأعمقوا ما استطاعوا ، فأصبح ولقد لفظته الأرض ، وقالوا مثل الأول فحفروا له وأعمقوا فلفظته الثالثة ، فعرفوا أنه ليس من الناس ، فألقوه بين حجرين ورضموا عليه الحجارة . [للشيخين]

٨٥١٢/٢ - جابر : أن أباه توفى وترك عليه ثلاثين وسقاً لرجل من اليهود ، فاستنظره جابر فأبى أن ينظره ، فكلم جابر النبي صلى الله عليه وسلم ليشفع إليه فجاءه صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودى ليأخذ ثمر نخله بالذى له ، فأبى ، فدخل صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فقام فيها ثم قال لجابر : جد له فأوف الذى له ، فجده بعدما رجع صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقاً وفضلت له سبعة عشر وسقاً ، فجاء جابر النبى صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذى كان فوجده يصلى العصر ، فلما انصرف أخبره بالفضل ، فقال أخبر بذلك ابن الخطاب ، فأخبره ، فقال عمر : لقد علمت حين مشى فيها صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها .

٨٥١٣/٣ - وفى رواية ، قال له صلى الله عليه وسلم : إذا جددته فوضعته فى المربد فآذنى ، فلما جددته ووضعته فى المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء ومعه أبو بكر وعمر ، فجلس عليه ودعا بالبركة

فيه ، ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحداً له دين على أبى إلا قضيته ، وفضل ثلاثة عشر وسقاً سبعة عجوة ، وستة لون أو ستة وسبعة .

٨٥١٤/٤ — وفى أخرى : قلت يا رسول الله : قد علمت أن والدى استشهد يوم أحد وترك ديناً كثيراً ، وأحب أن يراك الغرماء ، فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ، ثم دعوته ، فلما رأوه أغروا بى تلك الساعة ، فلما رأى ما يصنعون ، طاف حول أعظمها بيدراً ثلاث مرات ثم جلس عليه ، ثم قال: ادع أصحابك ، فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدى ، وأنا والله راض أن يؤدى الله أمانة والدى ولا أرجع إلى أخواتى بتمرة ، فسلم الله البيادر كلها حتى أنى أنظر إلى البيدر الذى عليه صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة . [للبخارى وأبى داود والنسائى]

٨٥١٥/٥ — أبو هريرة : كنت أدعو أمى إلى الإسلام وهى مشركة ، فدعوتها يوماً فأسمعتنى فى النبى صلى الله عليه وسلم ما أكره ، فأتيته صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى ، فقلت يا رسول الله : إنى كنت أدعو أمى إلى الإسلام فتأبى على ، فدعوتها اليوم فأسمعتنى فيك ما أكره فادع الله أن يهدى أم أبى هريرة ، فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم اهد أم أبى هريرة ، فخرجت مستبشراً بدعوته ، فلما جئت قصدت إلى الباب وقربت منه ، فإذا هو مجاف ، فسمعت أمى خشف قدمى ، فقالت: مكانك يا أبا هريرة ، وسمعت خضخضة الماء ، فاغتسلت ولبست درعها ، وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ، ثم قالت: يا أبا هريرة ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، فرجعت إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأتيته وأنا أبكى من الفرح ، فقلت: يا رسول الله أبشر ، فقد استجاب الله دعوتك وهدى أم أبى هريرة ؛ فحمد الله وقال خيراً ، فقلت: يا رسول الله ادع الله أن يحببنى وأمى إلى عباده المؤمنين ويحببهم إلينا فقال : اللهم حبب عبيدك هذا وأمه إلى عبادك المؤمنين ؛ وحبب إليهما المؤمنين ؛ فما خلق من مؤمن يسمع بى ولا يرانى إلا أحبنى . [لمسلم]

٨٥١٦/٦ — السائب بن يزيد : ذهبت بى خالتى إلى النبى صلى الله

عليه وسلم ؛ فقالت: يا رسول الله ، إن ابن أختي وجع ؛ فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ؛ فتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره ؛ فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة ؛ وقال الجعيد : رأيت السائب ابن يزيد ابن أربع وتسعين جلداً معتدلا ؛ فقال: قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم . [للشيخين والترمذى]

٨٥١٧/٧ — أبو زيد بن أخطب : مسح النبي صلى الله عليه وسلم بيده على وجهي ودعا لي ؛ قال عزرة : فلقد رأيته بعدما عاش عشرين ومائة سنة وليس في لحيته إلا شعيرات تعد بيض . [للترمذى]

٨٥١٨/٨ — جابر : بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بالسوق إذا امرأة قالت يا رسول الله : إن زوجي لا يقربني ؛ ففرق بيني وبينه ؛ ومر زوجها ؛ فدعاه صلى الله عليه وسلم وأخبره ، قال: يا رسول الله ، والذى أكرمك إن عهدى بها لهذه الليلة ، فبكت المرأة وقالت: كذب ، فرق بيني وبينه ، فإنه من أبغض خلق الله إلى ، فتبسم صلى الله عليه وسلم ، ثم أخذ برأسه ورأسها . فجمع بينهما وقال : اللهم ادن كل واحد منهما من صاحبه فلبثنا ما شاء الله ، ثم مر صلى الله عليه وسلم بالسوق فإذا نحن بالمرأة ، فلما رأته أقبلت إليه فقالت: يا رسول الله ، والذى بعثك بالحق ما خلق من بشر أحب إلى منه الآن . [للموصلى]

٨٥١٩/٩ — أبو هريرة ، قال أبو جهل: هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم؟ قيل نعم ، قال: واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته ولأعفرن وجهه في التراب ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى ليطأ على رقبته ، فما فجأهم منه إلا وهو ينكص على عقبيه ويتقى بيديه ، فقيل: له مالك ؟ قال إن بيني وبينه لخندقاً من نار وهولا وأجنحة ، فقال صلى الله عليه وسلم : لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضواً عضواً ، فأنزل

٨٥١٨ — فيه يوسف بن محمد المنكدر وثقة أبو زرعة وغيره وضعفه جماعة .

الله،لاندرى فى حديث أبى هريرة أو شىء بلغه « كلا إن الإنسان ليطغى » إلى قوله« كلا لا تطعه» . [لمسلم]

٨٥٢٠/١٠ — جابر : غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم غزاة قبل نجد ، فأدركنا النبى صلى الله عليه وسلم فى القائلة فى واد كثير العضاء ، فنزل تحت شجرة فعلق سيفه بغصن من أغصانها وتفرق الناس فى الوادى يستظلون بالشجر ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن رجلا أتانى وأنا نائم فأخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على رأسى والسيف صلتاً فى يده ، فقال:من يمنعك منى ؟ قلت: الله، فشام السيف ، فها هو ذا جالس ، ثم لم يعرض له ، وكان ملك قومه ، فانصرف حين عفى عنه ، فقال:لا أكون فى قوم هم حرب لك . [للشيخين]

٨٥٢١/١١ — وعنه ، رفعه : دخلت البيت فإذا شيطان خلف الباب فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدى ، فلولا دعوة العبد الصالح لأصبح مربوطاً يراه الناس . [للأوسط]

مما سأله عنه أهل الكتاب وصدقوه فى جوابه صلى الله عليه وسلم

٨٥٢٢/١ — ثوبان : كنت قائماً عند النبى صلى الله عليه وسلم فجاء حبر من أحبار اليهود ، فقال: السلام عليك يا محمد ، فدفعته دفعة كاد يصرع منها ، فقال: لم تدفعنى ؟ فقلت ألا تقول يا رسول الله ؟ فقال اليهودى : إنما ندعوه باسمه الذى سماه به أهله ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن اسمى محمد الذى سمانى به أهلى ، فقال اليهودى : جئت أسألك ، فقال صلى الله عليه وسلم : أينفعك شىء إن حدثتك ؟ قال أسمع بأذنى ، فنكت صلى الله عيبه وسلم بعود معه ، فقال سهل : قال اليهودى : أين يكون الناس يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : فى الظلمة دون الجسر ، قال : فمن أول الناس إجازة ؟ قال: فقراء المهاجرين ، قال اليهودى : فما تحفتهم حين يدخلون الجنة ؟ قال زيادة كبد الحوت ، قال فما غذاؤهم على أثرها ؟ قال ينحر لهم ثور الجنة الذى كان يأكل من أطرافها ، قال

فما شرابهم عليه ؟ قال من عين تسمى سلسبيلا ، قال صدقت ، قال وجئتك أسألك عن شيء لا يعلمه أحد إلا نبي أو رجل أو رجلان ، قال: ينفعك إن حدثتك ؟ قال أسمع بأذني ، قال جئت أسألك عن الولد؟قال: ماء الرجل أبيض وماء المرأة أصفر ، فإذا اجتمعا فعلا منى الرجل منى المرأة أذكر بإذن الله وإذا علا منى المرأة منى الرجل أنثا بإذن الله ، قال اليهودى : صدقت ، وإنك لنبي ، ثم انصرف . فقال صلى الله عليه وسلم : لقد سألنى هذا عن الذى سألني عنه ومالى علم بشيء منه حتى أتانى الله به . [لمسلم]

٨٥٢٣/٢ — صفوان بن عسال ، قال بعض اليهود لصاحبه: اذهب بنا إلى هذا النبي ،فقال له صاحبه : لا تقل نبي ، إنه لو سمعك كان له أربعة أعين ، فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع آيات بينات ، فقال لهم : لا تشركوا بالله شيئاً ، ولا تسرقوا ، ولا تزنوا ، ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ، ولا تمشوا ببرىء إلى ذى سلطة ليقتله ،ولا تسحروا، ولا تأكلوا الربا ، ولا تقذفوا محصنة ، ولا تولوا الأدبار يوم الزحف ، وعليكم خاصة من اليهود أن لا تعدوا فى السبت ، فقبلا يده ورجله ، وقالا: نشهد أنك نبي ، فقال: ما يمنعكما أنتتبعانى ؟ قال: إن داود دعا ربه أن لا يزال من ذريته نبي وإنا نخاف إن اتبعناك أن تقتلنا اليهود .
[للترمذى والنسائى]

٨٥٢٤/٣ — أنس : بلغ عبد الله بن سلام مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، فأتاه وقال إنى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي : ما أول أشراط الساعة ؟ وما أول طعام يأكله أهل الجنة ؟ ومن أى شيء ينزع الولد إلى أبيه ، ومن أى شيء ينزع إلى أخواله ؟ فقال صلى الله عليه وسلم: أخبرنى بهن آنفاً جبريل ، قال عبد الله: ذاك عدو اليهود من الملائكة ، أما أول أشراط الساعة ، فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب ، وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد الحوت ، وأما الشبه فى الولد ، فإن الرجل إذا غشى المرأة فسبقها ماؤه كان الشبه له،وإذا سبقت كان الشبه لها ، قال: أشهد أنك رسول الله ، ثم قال: يا رسول الله إن اليهود قوم بهت إن

علموا بإسلامى قبل أن تسألهم بهتونى عندك ، فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال صلى الله عليه وسلم : أى رجل فيكم عبد الله بن سلام ؟ قالوا أعلمنا وابن أعلمنا ، وأخيرنا وابن أخيرنا ، فقال صلى الله عليه وسلم : أفرأيتم إن أسلم عبد الله ؟ قالوا أعاذه الله من ذلك ، فخرج عبد الله إليهم . فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، قالوا شرنا وابن شرنا،ووقعوا فيه * زاد فى رواية : قال هذا الذى كنت أخافه يا رسول الله . [للبخارى]

معجزات متنوعة له وذكر عمره وأولاده صلى الله عليه وسلم

٨٥٢٥/١ — جابر : سرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا وادياً أفيح ، فذهب صلى الله عليه وسلم يقضى حاجته فاتبعته بإداوة من ماء ، فنظر فلم ير شيئاً يستتر به ، وإذا شجرتان بشاطىء الوادى ، فانطلق إلى إحداهما فأخذ بغصن من أغصانها ، فقال: انقادى على بإذن الله ، فانقادت معه كالبعير المخشوش الذى يصانع قائده،حتى أتى الشجرة الأخرى . فأخذ بغصن من أغصانها ، فقال انقادى على بإذن الله ، فانقادت معه كذلك ، حتى إذا كان بالمنصف مما بينهما لأم بينهما—يعنى جمعهما ، فقال: التئما على بإذن الله ، فالتأمتا ، فخرجت أحضر مخافة أن يحس صلى الله عليه وسلم بقربى فيبتعد ، فجلست أحدث نفسى ، فحانت منى لفتة ، فإذا أنا به صلى الله عليه وسلم . وإذا الشجرتان قد افترقتا ، فقامت كل واحدة منهما على ساق ، فرأيته وقف وقفة ، فقال برأسه هكذا ، وأشار الراوى برأسه يميناً وشمالا ، ثم أقبل ، فلما انتهى إلى قال: ياجابر ، هل رأيت مقامى ؟ قلت: نعم يارسول الله ، قال: فانطلق إلى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصناً فأقبل بهما ، حتى إذا قمت مقامى فأرسل غصناً عن يمينك وغصناً عن يسارك ، فقمت فأخذت حجراً وكسرته وحسرته فانذلق لى ، فأتيت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منهما غصناً ، ثم أقبلت أجرهما حتى قمت مقام النبى صلى الله عليه وسلم أرسلت غصناً عن يمينى وغصناً عن يسارى ، ثم لحقت فقلت قد فعلت يا رسول الله ، فعم ذاك؟قال إنى مررت بقبرين يعذبان

فأحببت بشفاعتى أن يرفه عنهما ما دام هذانالغصنان رطبين ، فأتينا العسكر ، فقال : ناد بوضوء فقلت ألا وضوء ألا وضوء ألا وضوء ، قلت يا رسول الله ما وجدت فى الركب من قطرة ، وكان رجل من الأنصار يبرد للنبى صلى الله عليه وسلم الماء فى أشجاب له على حمارة من جريد ، فقال لى انطلق إلى فلان الأنصارى فانظر هل فى أشجابه من شىء ؟ فانطلقت إليه ، فنظرت فيها فلم أجد إلا قطرة فى عزلاء شجب منها لو أنى أفرغته شربه يابسه ، فأتيته صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، قال : اذهب فأتنى به فأتيته به ، فأخذه بيده فجعل يتكلم بشىء لا أدرى ما هو ويغمز بيده ، ثم أعطانيه ، فقال يا جابر : ناد بجفنة ، فقلت يا جفنة : الركب ، فأتيت بها تحمل فوضعتها بين يديه ، فقال بيده فى الجفنة هكذا ، فبسطها وفرق بين أصابعه ، ثم وضعها فى قعر الجفنة ، وقال : خذ يا جابر ، فصب على وقل باسم الله . فصببت عليه وقلت باسم الله ، فرأيت الماء يفور من بين أصابعه صلى الله عليه وسلم ، ثم فارت الجفنة وزادت حتى امتلأت ، فقال : يا جابر ناد من كانت له حاجة بماء ، فأتى الناس فاستقوا حتى رووا ، فقلت هل بقى أحد له حاجة ؟ ورفع صلى الله عليه وسلم يده من الجفنة وهى ملأى ، وشكا الناس إليه صلى الله عليه وسلم الجوع ، فقال عسى الله أن يطعمكم ، فأتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة فألقى دابة فأورينا على شقها النار فأطبخنا واشتوينا وأكلنا وشبعنا ، فدخلت أنا وفلان وفلان عد خمسة فى حجاج عينها ما يرانا أحد حتى خرجنا فأخذنا ضلعاً من أضلاعها فقوسناه ، ثم دعونا بأعظم رجل ، وأعظم جمل وأعظم كفل فى الركب ، فدخل تحته ما يطأطىء رأسه . [لمسلم مطولا]

٨٥٢٦/٢ — وللدارمى قصة الشجرتين وزاد : ثم ركبنا وعرضت مرأة للنبى صلى الله عليه وسلم معها صبى لها ، فقالت : يا رسولالله إن ابنى هذا يأخذه الشيطان كل يوم ثلاث مرار فتناول الصبى فجعله بينه وبين مقدم الرحل ، ثم قال اخسأ عدو الله أنا رسول الله ، اخسأ عدو الله أنا رسول الله ثلاثاً ، ثم دفعه إليها ، فلما قضينا سفرنا مررنا بذلك المكان فعرضت

لنا المرأة معها صبيها ومعها كبشان تسوقهما ، فقالت: يارسول الله اقبل منى هديتى ، فوالذى بعثك بالحق ما عاد إليه بعد ، قال: خذوامنها واحداً وردوا عليها الآخر .

٨٥٢٧/٣ — رجل من الصحابة : لما أمر النبى صلى الله عليه وسلم بحفر الخندق عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحفر ، فقام صلى الله عليه وسلم وأخذ المعول ووضع رداءه ناحية الخندق وقال : « وتمت كلمات ربك صدقاً وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم » فبرز ثلث الحجر وسلمان الفارسى ينظر ، فبرق مع ضربته صلى الله عليه وسلم برقة . ثم ضرب الثانية وقال : « وتمت كلمات ربك الآية » فبرز الثلث الآخر فبرقت ، فرآها سلمان ثم ضرب الثالثة وقال : « وتمت كلمات ربك الآية » فبرز الثلث الباقى ، وخرج صلى الله عليه وسلم وأخذ رداءه وجلس ، قال سلمان : يا رسول الله رأيتك حين ضربت ما تضرب ضربة إلا كانت معها برقة ، قال له : يا سلمان رأيت ذلك ؟ قال أى والذى بعثك بالحق ، قال فإنى حين ضربت الضربة الأولى رفعت لى مدائن كسرى وما حولها ومدائن كثيرة حتى رأيتها بعينى ، فقال من حضر من أصحابه يا رسول الله : ادع الله أن يفتحها علينا ويغنمنا ذراريهم ويخرب بأيدينا بلادهم ، فدعا صلى الله عليه وسلم بذلك ، ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت لى مدائن قيصر وما حولها حتى رأيتها بعينى ، فقالوا يا رسول الله ، فادع الله أن يفتحها علينا ويغنمنا ذراريهم ويخرب بأيدينا بلادهم فدعا صلى الله عليه وسلم ثم ضربت الضربة الثالثة فرفعت لى مدائن حبشة وما حولها من القرى حتى رأيتها بعينى . قال صلى الله عليه وسلم عند ذلك: دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم . [للنسائى]

٨٥٢٨/٤ — ابن مسعود : بينا نحن مع النبى صلى الله عليه وسلم بمنى إذ انفلق القمر فلقتين ، فلقة وراء الجبل وفلقة دونه ، فقال لنا صلى الله عليه وسلم : اشهدوا .

٨٥٢٩/٥ — أنس: إن أهل مكة سألوا النبي صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية ، فأراهم انشقاق القمر . [هما للشيخين والترمذى] .

٨٥٣٠/٦ — وله عن جبير بن مطعم : انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصار فرقتين ، فقالت قريش: سحر محمد أعيننا ، فقال بعضهم: لئن كان سحرنا ما يستطيع أن يسحر الناس كلهم .

[زاد رزين : فكانوا يتلقون الركبان فيخبرونهم بأنهم قد رأوه فيكذبونهم].

٨٥٣١/٧ — أسماء بنت عميس: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصهباء ثم أرسل علياً فى حاجة ، فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فوضع رأسه فى حجر على فنام فلم يحركه حتى غابت الشمس ، فقال صلى الله عليه وسلم : اللهم إن عبدك علياً حبس نفسه على نبيه فرد عليه الشمس ، قالت أسماء : فطلعت عليه الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الأرض ، وقام على فتوضأ وصلى العصر ثم غابت ، وذلك بالصهباء .

٨٥٣٢/٨ — وفى رواية ، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنزل عليه الوحى يكاد يغشى عليه ، فأنزل عليه يوماً وهو فى حجر على ، فقال له صلى الله عليه وسلم : صليت العصر ؟ قال: لا ، فدعا الله فرد عليه الشمس حتى صلى العصر ، قالت: فرأيت الشمس طلعت بعد ما غابت حين ردت حتى صلى العصر . [للكبير]

٨٥٣٣/٩ — عائشة : كان لآل رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش ، فإذا خرج صلى الله عليه وسلم لعب واشتد وأقبل وأدبر ، فإذا أحس به صلى الله عليه وسلم ربض فلم يترمرم ما دام صلى الله عليه وسلم فى البيت كراهية أن يؤذيه . [لأحمد والموصلى والبزار والأوسط]

٨٥٣٤/١٠ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بمكة ثلاث

عشرة سنة يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشراً وتوفى وهو ابن ثلاث وستين سنة .

٨٥٣٥/١١ — وفى رواية : أقام بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء ولا يرى شيئاً سبع سنين ، وثمانى سنين يوحى إليه ، وأقام بالمدينة عشراً وتوفى وهو ابن خمس وستين سنة .

٨٥٣٦/١٢ — وفى أخرى : أنزل عليه صلى الله عليه وسلم وهو ابن أربعين فمكث ثلاث عشرة ، ثم أمر بالهجرة فهاجر إلى المدينة فمكث بها عشر سنين .

٨٥٣٧/١٣ — وفى أخرى : عن عمرو بن دينار : قلت لعروة كم لبث صلى الله عليه وسلم بمكة ؟ قال عشراً ، قلت فابن عباس يقول : بضع عشرة فقط ، وقال إنما أخذه من قول الشاعر . ثوى فى قريش بضع عشرة حجـــة . [للشيخين والترمذى]

٨٥٣٨/١٤ — أنس : توفى النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين ، وعمر وهو ابن ثلاث وستين . [لمسلم]

٨٥٣٩/١٥ — وللترمذى عن جرير : خطب معاوية فقال : مات النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين ، وأبو بكر وعمر ،وأنا ابن ثلاث وستين .

٨٥٤٠/١٦ — ابن عباس ، قال : إن قريشاً تواصت بينها بالتمادى فى الغنى والكفر ، فقال بعضهم :الذى نحن عليه أحق مما هو عليه هذا الصنبور المنبتّر فأنزل الله تعالى : « إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر » إلى آخرها ، وأتاه بعد ذلك خمسة أولاد ذكور أربعة من خديجة ، عبد الله وهو أكبرهم ، والطاهر ، وقيل إن الطاهر هو عبد الله ، فهم ثلاثة ، والطيب والقاسم

وإبراهيم من مارية ، وكان له صلى الله عليه وسلم أربع بنات منهن زينب التى كانت تحت أبى العاص بن الربيع ، ورقية وأم كلثوم ، كانتا تحت عتبة وعتيبة ابنى أبى لهب ، فلما نزلت : « تبت يدا أبى لهب » أمرهما بفراقهما ، وتزوج عثمان أولا رقية ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت هناك عبد الله ، وبه كان يكنى ، ثم ماتت وتزوج بعدها أم كلثوم ، وفاطمة ، وكانت تحت على ، وولدت له حسناً وحسيناً ومحسناً وزينب كانت تحت عبد الله بن جعفر وأم كلثوم زوجها على من عمر . [لرزين]

٨٥٤١/١٧ — أنس ، رفعه : إن إبراهيم مات فى الثدى وإن له لظئران يكملان رضاعه فى الجنة وإنه ابنى . [لمسلم]

٨٥٤٢/١٨ — إسماعيل بن أبى خالد ، قلت لابن أبى أوفى : أرأيت إبراهيم بن النبى صلى الله عليه وسلم؟ قال: نعم مات صغيراً ولو قضى أن يكون بعد محمد صلى الله عليه وسلم نبى عاش ابنه ، ولكن لا نبى بعده . [للبخارى]

من فضائل الصحابة المشتركة التى لا تخص واحداً منهم رضى الله عنهم أجمعين

٨٥٤٣/١ — عمران بن حصين ، رفعه : خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم فلا أدرى ذكر قرنين أو ثلاثة ثم إن بعدهم قوماً يشهدون ولا يستشهدون ، ويخونون ولا يؤتمنون ، وينذرون ولا يوفون ، ويظهر فيهم السمن . [للستة إلا مالكاً]

٨٥٤٤/٢ — جابر ، رفعه : لاتمس النار مسلماً رآنى ، أو رأى من رآنى ، قال طلحة : فقد رأيت جابراً ، وقال موسى : رأيت طلحة ، قال يحيى : وقال لى موسى : وقد رأيتنى ونحن نرجو الله . [للترمذى]

٨٥٤٥/٣ — أبو سعيد ، رفعه : يأتى على الناس زمان فيغزو فئام من

الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقولون نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس ، فيقال هل فيكم من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقولون نعم ، فيفتح لهم ، ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس ، فيقولون هل فيكم من صاحب من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فيقولون نعم فيفتح لهم .

٨٥٤٦/٤ — وفي رواية بنحوه وزاد : ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم أحداً رأى من رأى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فيوجد فيفتح لهم . [للشيخين والترمذي]

٨٥٤٧/٥ — وعنه ، كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن ابن عوف شيء فسبه خالد ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا تسبوا أصحابي ، فإن أحدكم لو أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه .
[للشيخين وأبي داود والترمذي]

٨٥٤٨/٦ — عبد الله بن مغفل ، رفعه : الله الله في أصحابي ، لا تتخذوهم غرضاً بعدي فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه .

٨٥٤٩/٧ — ابن عمر ، رفعه : إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فقولوا لعنة الله على شركم . [هما للترمذي]

٨٥٥٠/٨ — عروة ، قالت لي عائشة : يا ابن أختي أمروا أن يستغفروا لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبوهم . [لمسلم]

٨٥٥١/٩ — جابر ، قيل لعائشة : إن ناساً يتناولون أصحاب رسول الله

٨٥٤٩ — فيه سيف بن عمر متروك .

صلى الله عليه وسلم حتى أبا بكر وعمر ، فقالت: وما تعجبون من هذا ؟ انقطع عنهم العمل ، فأحب الله أن لا يقطع عنهم الأجر . [لرزين]

٨٥٥٢/١٠ — أبو موسى : أن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة رفع رأسه إلى السماء فقال: النجوم أمنة للسماء ، فإذا ذهب النجوم أتى السماء ما توعد، وأنا أمنة لأصحابي ، فإذا ذهبت أتى أصحابي ما يوعدون ، وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي ما يوعدون . [لمسلم]

٨٥٥٣/١١ — بريدة ، رفعه : ما من أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث لهم نوراً وقائداً يوم القيامة . [للترمذى]

٨٥٥٤/١٢ — عمر ، رفعه : سألت ربي عن اختلاف أصحابي من بعدى ، فأوحى إلى: يا محمد إن أصحابك عندى بمنزلة النجوم من السماء بعضها أقوى من بعض ولكل نور ، فمن أخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندى على هدى ، وقال : أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهديتم . [لرزين]

٨٥٥٥/١٣ — سعيد بن زيد : سمع من يسب علياً بحضرة بعض الأمراء ، فقال: ألا أرى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسبون عندكم ، ثم لا تنكروا ولا تغيروا ، سمعته صلى الله عليه وسلم يقول : وإنى لغنى أن أقول عنه ما لم يقل، فيسألنى عنه غداً إذا لقيته : أبو بكر فى الجنة ، وعمر فى الجنة ، وعثمان فى الجنة ، وعلى فى الجنة ، وطلحة فى الجنة ، وزبير فى الجنة وسعد بن مالك فى الجنة ، وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح فى الجنة، وسكت عن العاشر ، قالوا: ومن هو العاشر؟ فقال سعيد بن زيد—يعنى نفسه ، ثم قال : والله لمشهد رجل منهم مع النبي صلى الله عليه وسلم يغبر فيه وجهه خير من عمل أحدكم ولو عمر عمر نوح .

٨٥٥٦/١٤ — وفى رواية : فعد هؤلاء التسعة وسكت عن العاشر فقال القوم : ننشدك الله يا أبا الأعور ، من العاشر ؟ قال نشدتمونى بالله ، أبو الأعور فى الجنة . [لأبى داود والترمذى]

٨٥٥٤ — الحديث ضعيف من جميع طرقه .

٨٥٥٧/١٥ — أبو موسى : أنه توضأ فى بيته ثم خرج فقال : لألزمن النبى صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومى هذا : فجاء المسجد فسأل عنه . فقالوا خرج وجه ههنا ، قال فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس ، فجلست عند الباب وبابها من جريد ، حتى قضى صلى الله عليه وسلم حاجته ، وتوضأ فقمت إليه ، فإذا هو قد جلس على بئر أريس وتوسط قفها ، وكشف عن ساقيه وأدلاهما فى البئر ، فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب ، فقلت لأكونن بواب النبى صلى الله عليه وسلم اليوم ، فجاء أبو بكر فدفع الباب ، فقلت : من هذا ؟ فقال أبو بكر ، فقلت على رسلك ، ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر يستأذن : فقال ائذن له وبشره بالجنة ، فأقبلت حتى قلت لأبى بكر ادخل والنبى صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة ، فدخل فجلس عن يمين النبى صلى الله عليه وسلم معه فى القف ودلى رجليه فى البئر كما صنع صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ، ثم رجعت فجلست وقد تركت أخى يتوضأ ويلحقنى ، فقلت إن يرد الله بفلان – يعنى أخاه – خيراً يأت به ، فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا ؟ قال عمر ، فقلت على رسلك ، ثم جئت إليه صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه ، وقلت : هذا عمر يستأذن ، فقال ائذن له وبشره بالجنة ، فجئت عمر فقلت ادخل ويبشرك بالجنة ، فدخل عمر فجلس معه صلى الله عليه وسلم فى القف عن يساره ودلى رجليه فى البئر ، ثم رجعت فجلست ، فقلت إن يرد الله بفلان خيراً – يعنى أخاه – يأت به ، فجاء إنسان فحرك الباب ، فقلت من هذا ؟ فقال عثمان ، فقلت على رسلك ، وجئت النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال ائذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه ، فجئت فقلت ادخل ويبشرك النبى صلى الله عليه وسلم بالجنة مع بلوى تصيبك ، فدخل فوجد القف قد ملىء فجلس وجاههم من الشق الآخر . قال ابن المسيب فأولت ذلك قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان عنهم .

٨٥٥٨/١٦ — وفى رواية : وقلت لأكونن اليوم بواب النبى صلى الله عليه وسلم ولم يأمرنى .

٨٥٥٩/١٧ — وفى أخرى : أنه صلى الله عليه وسلم دخل حائطاً وأمرنى بحفظ باب الحائط بنحوه . وفيه أن عثمان قال حين بشره: اللهم صبراً والله المستعان . وفيه أن كل واحد منهم قال حين بشره الحمد لله وأنه صلى الله عليه وسلم لما دخل عثمان غطى ركبتيه .

٨٥٦٠/١٨ — وفى أخرى : أن النبى صلى الله عليه وسلم قاعد فى مكان فيه ماء متكىء يركز بعود بين الماء والطين . [للشيخين والترمذى]

٨٥٦١/١٩ — على ، رفعه : طلحة والزبير جاراى فى الجنة .

٨٥٦٢/٢٠ — أنس ، رفعه : إن الجنة تشتاق إلى ثلاثة : على وعمار وسلمان . [هما للترمذى]

٨٥٦٣/٢١ — أبو هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وأبو بكر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة ، فقال صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد .

٨٥٦٤/٢٢ — وفى رواية : وسعد بن أبى وقاص . [لمسلم والترمذى]

٨٥٦٥/٢٣ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم صعد أحداً وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم الجبل ، فقال: اسكن أحد ، أراه ضربه برجله ، فإنما عليك نبى وصديق وشهيدان . [للبخارى وأبى داود والترمذى]

٨٥٦٦ / ٢٤ — وعنه، رفعه : أرحم أمتى أبو بكر ، وأشدهم فى أمر الله عمر ، وأشدهم حياء عثمان ، وأقضاهم على ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقرؤهم أبى بن كعب ، ولكل قوم أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ، وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبى ذر أشبه عيسى عليه السلام فى ورعه ، قال عمر : أفنعرف له ذلك يارسول الله ؟ قال نعم فاعرفوه . [للترمذى]

---

(١) فيه عقبة بن علقمة وهو مضعف .

٢٥ / ٨٥٦٧ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : خذوا القرآن من أربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وأبى بن كعب . [للشيخين والترمذى]

٢٦ / ٨٥٦٨ — معاذ ، قيل له لما حضره الموت:أوصنا . قال أجلسونى ،ففعلنا ، فقال : إن العلم والإيمان مكانهما ، من ابتغاهما وجدهما ، يقول ذلك ثلاث مرات ، والتمسوا العلم عند أربعة رهط : عند عويمر أبى الدرداء ، وعند سلمان الفارسى ، وعند ابن مسعود ، وعند عبد الله ابن سلام الذى كان يهودياً فأسلم ،فإنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : إنه عاشر عشرة فى الجنة .

٢٧ / ٨٥٦٩ — خيثمة بن أبى سبرة : أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لى جليساً صالحاً ، فيسر لى أبا هريرة فجلست إليه ، فقلت له : إنى سألت الله أن ييسر لى جليساً صالحاً فوقعت لى ، فقال لى:من أين أنت ؟ فقلت : من أهل الكوفة جئت ألتمس الخير وأطلبه ، فقال : أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة ، وابن مسعود صاحب طهور النبى صلى الله عليه وسلم ونعليه ، وحذيفة صاحب سره صلى الله عليه وسلم ، وعمار الذى أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ، وسلمان صاحب الكتابين ؟ قال قتادة : والكتابان الإنجيل والقرآن .

٢٨ / ٨٥٧٠ — على ، رفعه : رحم الله أبا بكر : زوجنى ابنته ، وحملنى إلى دار الهجرة وصحبنى فى الغار ، وأعتق بلالا من ماله ، رحم الله عمر : يقول الحق وإن كان مراً ، تركه الحق وماله من صديق ، رحم الله عثمان : تستحى منه الملائكة ، رحم الله علياً ، اللهم أدر الحق معه حيث دار .

٢٩ / ٨٥٧١ — حذيفة ، رفعه : إنى لا أدرى قدر بقائى فيكم فاقتدوا بالذين من بعدى ، وأشار إلى أبى بكر وعمر ، واهتدوا بهدى عمار ، وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه . [هى للترمذى]

٣٠ / ٨٥٧٢ — أبو بكرة ، رفعه : من رأى رؤيا ؟ فقال رجل أنا رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء فوزنت أنت وأبو بكر ، فرجحت أنت بأبى بكر ، ووزن عمر وأبو بكر ، فرجح أبو بكر ، ووزن عمر بعثمان فرجح عمر ، ثم رفع الميزان ، فرأينا الكراهية فى وجه النبى صلى الله عليه وسلم . [لأبى داود والترمذى]

٣١ / ٨٥٧٣ — سمرة ، أن رجلا قال: يارسول الله رأيت كأن دلواً دلى من السماء ، فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها فشرب شرباً ضعيفاً ، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ، ثم جاء على فأخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منها شيء .
[لأبى داود]

٣٢ / ٨٥٧٤ — جابر ، رفعه : رأيتنى أدخلت الجنة فإذا بالرميصاء امرأة أبى طلحة وسمعت خشفة ، فقلت من هذا ؟ فقال هذا بلال ، ورأيت قصراً بفنائه جارية فقلت لمن هذا ؟ قالوا لعمر ، فأردت أن أدخله فأنظر إليه ، فذكرت غيرتك فوليت مدبراً ، فبكى عمر وقال : أعليك أغار يارسول الله . [للشيخين]

٣٣ / ٨٥٧٥ — أسامة : كنت جالساً إذ جاء على والعباس فقالا يا أسامة استأذن لنا على النبى صلى الله عليه وسلم ، فقلت: يارسول الله على والعباس يستأذنان ، قال أتدرى ما جاء بهما ؟ قلت لا . قال : لكنى أدرى ، فأذن لهما فدخلا ، فقالا يارسول الله إنا جئناك نسألك أى أهلك أحب إليك ؟ قال فاطمة بنت محمد ، قالا : ما جئناك نسألك عن أهلك ، قال أحب أهلى إلى من أنعم الله عليه وأنعمت عليه ، أسامة بن زيد ، قالا : ثم من ، قال على ، فقال العباس : جعلت عمك آخرهم ؟ قال إن علياً سبقك بالهجرة .

٣٤ / ٨٥٧٦ — بريدة ، رفعه : إن الله تعالى أمرنى بحب أربعة ، وأخبرنى أنه يحبهم ، قيل يارسول الله سمهم ، قال على منهم ، يقول ذلك

ثلاثاً ، وأبو ذر والمقداد وسلمان أمرنى بحبهم وأخبر نىأنه يحبهم .
[هما للترمذى]

٣٥ / ٨٥٧٧ — ابن عمر : كنا زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بأبى بكر أحداً ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم نترك أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم لا تفاضل بينهم . [للبخارى وأبى داود والترمذى]

٣٦ / ٨٥٧٨ — أبو هريرة ، رفعه : نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل عمرو بن الجموح .

٣٧ / ٨٥٧٩ — على ، رفعه : إن كل نبى أعطى سبعة نجباء أو قال رقباء ، وأعطيت أنا أربعة عشر ،قلنامن هم ؟ قال : أنا وابناى وجعفر وحمزة وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار والمقداد وحذيفة وعبد الله بن مسعود . [هما للترمذى]

٣٨ / ٨٥٨٠ — عمار : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وما معه إلا خمسة أعبد وامرأتان وأبو بكر . [للبخارى]

٣٩ / ٨٥٨١ — عائذ بن عمرو : أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال فى نفر بالمدينة ، فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدوالله مأخذها. فقال أبو بكر : تقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم ، فأتى أبو بكر النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال:يا أبا بكر :لعلك أغضبتهم ، لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك ، فأتاهم أبو بكر فقال : يا إخوتاه أغضبتكم ؟ قالوا:لا ،ثم قالوا :يغفر الله لك يا أخى . [لمسلم]

٤٠ / ٨٥٨٢ — أبو موسى : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه بلال ، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم أعرابى . فقال ألا تنجز

لى يا محمد ما وعدتنى ؟ فقال له أبشر ، فقال : قد أكثرت على من أبشر ، فأقبل على وعلى بلال كهيئة الغضبان ، فقال إن هذا رد البشرى ، فاقبلا أنتما ، فقلنا قبلنا ، ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ، ثم قال اشربا وأفرغا على وجوهكما ونحوركما وأبشرا ، فأخذنا القدح ففعلنا ، فنادت أم سلمة من وراء الستر أفضلا لأمكما من إنائكما ، فأفضلنا لها منه طائفة . [للشيخين]

٤١ / ٨٥٨٣ — أنس : أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عنده فى ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين أيديهما ، فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله .

٤٢ / ٨٥٨٤ — وفى رواية : كان أسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم فخرجا فى ليلة مظلمة ،بنحوه . [للبخارى]

٤٣ / ٨٥٨٥ — ابن عمر : جاءه رجل يسأله عن عثمان فذكر محاسن عمله ، فقال : لعل ذلك يسوءك ، قال نعم . قال : فأرغم الله أنفك ، ثم سأله عن على ، قال ذاك بيته أوسط بيوت النبى صلى الله عليه وسلم ، قال لعل ذلك يسوءك ، قال أجل ، قال فأرغم الله أنفك ، انطلق فاجهد على جهدك . [للبخارى]

٤٤ / ٨٥٨٦ — عمرو بن العاص ، رفعه : هممت أن أبعث معاذ بن جبل وسالماً مولى أبى حذيفه وأبى بن كعب وابن مسعود إلى الأمم كما بعث عيسى الحواريين ، فقال رجل : ألا تبعث أبا بكر وعمر فإنهما أبلغ ؟ فقال : لا غنى لى عنهما إنما منزلتهما من الدين منزلة السمع والبصر . [للكبير براو لم يسم]

٤٥ / ٨٥٨٧ — ابن عمر : لم يجلس أبوبكر فى مجلس النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر حتى لقى الله ، ولم يجلس عمر فى مجلس أبى بكر حتى لقى الله ،

ولم يجلس عثمان فى مجلس عمر حتى لقى الله . [للأوسط]

٤٦ / ٨٥٨٨ — أبو هريرة ، رفعه : بينما راع فى غنمه عدا الذئب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه ، فالتفت إليه الذئب ، فقال : من لها يوم السبع يوم لا راع لها غيرى ، فقال الناس : سبحان الله ، فقال صلى الله عليه وسلم : فإنى أومن بهذا وأبو بكر وعمر .

٤٧ / ٨٥٨٩ — وفى رواية : بينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها ، التفتت إليه فقالت : إنى لم أخلق لهذا ، ولكنى خلقت للحرث : فقال الناس : سبحان الله—تعجباً وفزعاً—أبقرة تتكلم؟ فقال صلى الله عليه وسلم : فإنى أومن بهذا وأبو بكر وعمر .

٤٨ / ٨٥٩٠ — وفى أخرى : بينما رجل يسوق بقرة إذ ركبها فضربها ، فقالت : إنا لم نخلق لهذا، بنحوه. وفيه : فإنى أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم . [للشيخين والترمذى]

٤٩ / ٨٥٩١ — أبو سعيد ، رفعه : إن أهل الدرجات العلى ليراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع فى أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعما . [لأبى داود والترمذى]

٥٠ / ٨٥٩٢ — على : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى بكر وعمر : هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ، ياعلى لا تخبرهما .

٥١ / ٩٥٩٣ — ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج ذات

٨٥٩٣ — فيه سعيد بن مسلمة ليس بالقوى .

يوم فدخل المسجد وأبو بكر وعمر ، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله وهو آخذ بأيديهما ، وقال هكذا نبعث يوم القيامة .

٥٢ / ٨٥٩٤ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار ولا يرفع طرفه أولا إلا إلى أبي بكر وعمر ، كانا ينظران إليه وينظر إليهما ، ويتبسمان إليه ويتبسم إليهما خاصة ، وإلى سائر أصحابه عامة .

٥٣ / ٨٥٩٥ — أبو سعيد ، رفعه : ما من نبي إلا وله وزيران من أهل السماء ووزيران من أهل الأرض ، فأما وزيراى من أهل السماء فجبريل وميكائيل ، وأما وزيراى من أهل الأرض فأبو بكر و عمر .

٥٤ / ٨٥٩٦ — ابن عمر ، رفعه : أنا أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ثم أبو بكر ثم عمر : فنأتى البقيع فيحشرون معى ثم ننتظر أهل مكة حتى نحشر بين الحرمين . [هى للترمذى]

٥٥ / ٨٥٩٧ — محمد بن الحنفية ، قلت لأبى : أى الناس خير بعد النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال أبو بكر ، قلت ثم من ؟ قال ثم عمر ، وخشيت أن أقول ثم من فيقول عثمان ، قلت: ثم أنت ؟ قال ما أنا إلا رجل من المسلمين . [للبخارى وأبى داود]

٥٦ / ٨٥٩٨ — عائشة : بينا رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجرى فى ليلة ضاحية إذ قلت يارسول الله يكون لأحد من الحسنات عدد نجوم السماء ؟ قال نعم ، عمر ، قلت فأين حسنات أبى بكر ؟ قال إنما جميع حسنات عمر كسنة واحدة من حسنات أبى بكر . [لرزين]

٥٧ / ٨٥٩٩ — أنس ، رفعه : السباق أربعة : أنا سابق العرب ، وصهيب سابق الروم ، وسلمان سابق الفرس ، وبلال سابق الحبشة [للكبير]

٨٥٩٤ — فيه الحكم بن عطية وقد تكلم بعضهم فيه .

٥٨ / ٨٦٠٠ — ابن مسعود : كان أول من أظهر إسلامه سبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو بكر وعمار وأمه سمية وصهيب وبلال والمقداد : فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه أبى طالب ، وأما أبو بكر فمنعه الله بقومه ، وأماسائرهم فأخذهم المشركون وألبسوهم أدراع الحديد وصهروهم فى الشمس ، فما منهم من أحد إلا وقد واتاهم على ما أرادوا إلا بلالا فإنه هانت عليه نفسه فى الله وهان على قومه فأخذوه وأعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به فى شعاب مكة ويقول أحد أحد . [للقزوينى]

مناقب أبى بكر الصديق رضى الله عنه

١ / ٨٦٠١ — عروة ، أبو بكر اسمه عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة ، وأمه أم الخير سلمى بنت صخر ابن عامر بن عمرو بن كعب . [للكبير مطولا]

٢ / ٨٦٠٢ — عائشة : دخل أبو بكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له : أبشر ، فأنت عتيق الله من النار ، فمن يومئذ سمى عتيقاً .

٣ / ٨٦٠٣ — أبو هريرة ، رفعه : ما لأحد عندنا يد إلا وقد كافيناه ، ما خلا أبا بكر ، فإن له عندنا يداً يكافيه الله بها يوم القيامة ، وما نفعنى مال أحد قط ما نفعنى مال أبى بكر ، ولو كنت متخذاً خليلا من الناس لاتخذت أبا بكر خليلا ، وإن صاحبكم خليل الله . [هما للترمذى . زاد رزين : وما عرضت الإسلام على أحد إلا كانت له كبوة ، إلا أبو بكر ، فإنه لم يتلعثم فى قوله]

٤ / ٨٦٠٤ — وعنه ، رفعه : أتانى جبريل وأخذ بيدى فأرانى باب الجنة التى تدخل منه أمتى ، فقال أبو بكر : يارسول الله ، وددت أنى كنت معك حتى أنظر إليه ، ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما إنك يا أبا بكر أول من يدخل الجنة من أمتى . [لأبى داود]

٥ / ٧٦٠٥ — وعنه ، رفعه : من أنفق زوجين فى سبيل الله نودى

من أبواب الجنة ياعبد الله هذا خير ، فمن كان من أهل الصلاة دعى من باب الصلاة ، ومن كان من أهل الجهاد دعى من باب الجهاد ، ومن كان من أهل الصدقة دعى من باب الصدقة ، ومن كان من أهل الصيام دعى من باب الريان ، فقال أبو بكر : يارسول الله ، ما على أحد يدعى من تلك الأبواب من ضرورة ، فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها ؟ قال صلى الله عليه وسلم : نعم ، وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر .

[للستة إلا أبا داود]

٦ / ٨٦٠٦ — وعنه ، رفعه : من أصبح اليوم منكم صائماً ؟ قال أبو بكر أنا ، قال فمن تبع اليوم منكم جنازة ؟ قال أبو بكر أنا ، قال فمن أطعم اليوم منكم مسكيناً ؟ قال أبو بكر أنا ، قال فمن عاد اليوم منكم مريضاً ؟ قال أبو بكر أنا ، قال صلى الله عليه وسلم : ما اجتمعن فى رجل إلا دخل الجنة . [لمسلم]

٧ / ٨٦٠٧ — أبو سعيد : أن النبى صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال : إن عبداً خيره الله بين أن يؤتيه زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده ، فاختار ما عنده ، فقال أبو بكر : فديناك يارسول الله بآبائنا وأمهاتنا ، فعجبنا ، فقال الناس : انظروا إلى هذا الشيخ ، يخبر النبى صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين أن يؤتيه زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده ، وهو يقول : فديناك بآبائنا وأمهاتنا ، فكان صلى الله عليه وسلم هو المخير ، وأبو بكر أعلمنا به ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن من آمن الناس علىّ فى صحبته وماله أبو بكر ، ولو كنت متخذاً خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ، ولكن أخوة الإسلام ، لا تبقين فى المسجد خوخة إلا خوخة أبى بكر .

[للشيخين والترمذى بلفظه]

٨ / ٨٦٠٨ — عمر : أمرنا النبى صلى الله عليه وسلم أن نتصدق ووافق ذلك منى مالا فقلت اليوم أسبق أبا بكر إن سبقته ، فجئت بنصف مالى ، فقال صلى الله عليه وسلم : ما أبقيت لأهلك ؟ قلت مثله ، وأتى أبو

بكر بكل ما عنده ، فقال : يا أبا بكر ما أبقيت لأهلك ؟ قال أبقيت لهم الله ورسوله ، قلت لا أسبقه إلى شيء أبداً . [لأبي داود والترمذى]

٩ / ٨٦٠٩ — أبو الدرداء : كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل أبو بكر آخذاً بطرف ثوبه حتى أبدى عن ركبتيه ، فقال صلى الله عليه وسلم : أما صاحبكم فقد غامر فسلم . فقال إنى كان بينى وبين ابن الخطاب شيء فأسرعت إليه ثم ندمت ، فسألته أن يغفر لى فأبى على ، فأقبلت إليك ، فقال : يغفر الله لك يا أبا بكر ثلاثاً ، ثم إن عمر ندم وأتى منزل أبي بكر ، فقال أثم أبو بكر ؟ قالوا لا . فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبيّ صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى أشفق أبو بكر فجثى على ركبتيه وقال : والله يارسول الله أنا كنت أظلم مرتين . فقال صلى الله عليه وسلم : إن الله بعثنى إليكم فقلتم كذبت ، وقال أبو بكر صدق ، وواسانى بنفسه وماله ، فهل أنتم تاركو لى صاحبي ؟ مرتين . فما أوذى بعـدها . [للبخارى]

١٠ / ٨٦١٠ — عائشة ، رفعته : لا ينبغى لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره . [للترمذى]

١١ / ٨٦١١ — عبد الله بن زمعة : لما استعز بالنبي صلى الله عليه وسلم وأنا عنده فى نفر من الناس ، دعاه بلال إلى الصلاة ، فقال صلى الله عليه وسلم : مروا أبا بكر يصلى بالناس ، فخرجت فإذا عمر فى الناس ، وكان أبو بكر غائباً ، فقلت : ياعمر ، قم فصل بالناس ، فتقدم وكبر ، فلما سمع صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا مجهراً قال : فأين أبو بكر ؟ يأبى الله ذلك والمسلمون ، يأبى الله ذلك والمسلمون ، فبعث إلى أبى بكر فجاء بعد أن صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس .

١٢ / ٨٦١٢ — وفى رواية : لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوت

٨٦١١ — فى إسناده محمد بن إسحق بن يسار وتقدم الاختلاف فيه .

٨٦١٢ — فى إسناده موسى بن يعقوب الزمعى قال النسائى ليس بالقوى .

عمر خرج حتى أطلع رأسه من حجرته ثم قال : لا لا لا ، ليصل بالناس ابن أبي قحافة ، يقول ذلك مغضباً . [لأبي داود]

١٣ / ٨٦١٣ — ابن مسعود : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم قالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير . فأتاهم عمر فقال : ألستم تعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قد أمر أبا بكر أن يصلى بالناس ؟ فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر ؟ فقالوا : نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر . [للنسائى]

١٤ / ٨٦١٤ — عائشة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه : مروا أبا بكر يصلى بالناس ، قلت : إن أبا بكر إذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكاء ، فمر عمر فليصل بالناس . ففعلت حفصة ، فقال إنكن لأنتن صواحب يوسف ، مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فقالت حفصة لعائشة : ما كنت لأصيب منك خيراً .

١٥ / ٨٦١٥ — وفى رواية ، قالت : لقد راجعت النبي صلى الله عليه وسلم فى ذلك ، وما حملنى على كثرة مراجعتى إلا أنه لم يقع فى قلبى أن يحب الناس بعده رجلا قام مقامه أبداً ، وإنى كنت أرى أنه لن يقوم مقامه أحد إلا تشاءم الناس به ، فأردت أن يعدل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عن أبي بكر . [للستة إلا أبا داود]

١٦ / ٨٦١٦ — ابن عباس : أسلمت أم أبي بكر و عثمان وأم طلحة وأم الزبير وأم عبد الرحمن بن عوف وأم عمار بن ياسر ، وإنما سمى عتيق ابن عثمان لحسن وجهه . [للكبير بضعف]

١٧ / ٨٦١٧ — أبو هريرة ، رفعه : عرج بى إلى السماء فما مررت بسماء إلا وجدت فيها اسمى محمد رسول الله ، وأبو بكر الصديق من خلفى . [للموصلى والأوسط بضعف]

٨٦١٦ — فيه عبد الله بن شبيب وهو ضعيف .

٨٦١٧ — فيه عبد الله بن إبراهيم الغفارى وهو ضعيف .

١٨ / ٨٦١٨ — موسى بن عقبة : لا نعلم أربعة أدركوا النبي صلى الله عليه وسلم وأبناؤهم إلا هؤلاء الأربعة : أبو قحافة ، وأبو بكر ، وعبد الرحمن ، وأبو عتيق بن عبد الرحمن واسمه محمد . [للكبير بخفى]

١٩ / ٨٦١٩ — عائشة : توفى أبو بكر ليلة الثلاثاء ودفن ليلا . [للكبير]

٢٠ / ٨٦٢٠ — الهيثم بن عمران : سمعت جدى يقول : توفى أبو بكر وفيه طرف من السل ، وولى سنتين ونصفاً . [للكبير]

مناقب عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

١ / ٨٦٢١ — ابن إسحاق : هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى ابن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب بن لؤى ، وأمه خيثمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم . [للكبير]

٢ / ٨٦٢٢ — جابر ، قال عمر لأبي بكر : ياخير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو بكر : أما إنك إن قلت ذلك ، فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر .

٣ / ٨٦٢٣ — ابن عمر ، رفعه : اللهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك ، بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب ، قال وكان أحبهما إليه عمر . [هما للترمذى]

٨٦١٨ — قال الهيثمى : فيه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد ولم أعرفه .

٨٦٢٢ — فيه عبد الله بن داود الواسطى ضعفوه وعبد الرحمن بن أبي المنكدر لا يكاد يعرف ، وفيه كلام والحديث شبه الموضوع .

٤ / ٨٦٢٤ — وعنه : لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره ، فقالوا : صبأ عمر ، وأنا غلام فوق ظهر بيتى ، فجاء رجل عليه قباء ديباج ، فقال : صبأ عمر فما ذاك فأنا له جار ، فرأيت الناس تصدعوا عنه ، فقلت من هذا ؟ قالوا العاص بن وائل . [للبخارى]

٥ / ٨٦٢٥ — وعنه ، رفعه : إن الله تعالى جعل الحق على لسان عمر وقلبه ، وقال ابن عمر : ما نزل أمر قط فقالوا وقال فيه عمر ، إلا نزل فيه القرآن على نحو ما قال فيه عمر . [للترمذى]

٦ / ٨٦٢٦ — عقبة بن عامر ، رفعه : لقد كان فيمن كان قبلكم ناس محدثون من غير أن يكونوا أنبياء ، فإن يكن فى أمتى أحد فإنه عمر . [للشيخين]

٧ / ٨٦٢٧ — ابن مسعود : ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر [للبخارى]

٨ / ٨٦٢٨ — أبو سعيد ، رفعه : بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون وعليهم قمص : فمنها ما يبلغ الثدى ، ومنها ما يبلغ دون ذلك ، وعرض على عمر عليه قميص يجره ، قالوا : فما أولته يارسول الله ؟ قال : الدين . [للشيخين والترمذى والنسائى]

٩ / ٨٦٢٩ — ابن عمر ، رفعه : بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إنى لأرى الرى يخرج من أظافيرى ، ثم أعطيت فضلى عمر ، قالوا : فما أولت ذلك يارسول الله قال : العلم .

١٠ / ٨٦٣٠ — أبو هريرة ، رفعه : بينا أنا نائم رأيتنى على قليب عليه دلو فنزعت منه ما شاء الله ، ثم أخذها ابن أبى قحافة فنزع بها ذنوباً أو ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ، ثم استحالت غرباً فأخذها ابن الخطاب ، فلم أر عبقرياً من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن . [هما للشيخين والترمذى]

٨٦٢٥ — فيه خارجة بن عبد الله ضعفه أحمد .

١١ / ٨٦٣١ — عمر : استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم فى العمرة فأذن لى وقال : لا تنسنانا يا أخي من دعائك ، أو قال : أشركنا يا أخي فى دعائك ، فقال كلمة ما يسرنى أن لى بها الدنيا .
[للترمذى وأبى داود بلفظه]

١٢ / ٨٦٣٢ — بريدة : خرج النبي صلى الله عليه وسلم فى بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جويرية سوداء فقالت إنى كنت نذرت إن ردك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدف وأتغنى ، فقال لها إن كنت نذرت فاضربى وإلا فلا ، فقالت نذرت وجعلت تضرب . زاد رزين : وتقـــول :

طلع البدر علينــــا ... من ثنيات الـــوداع
وجب الشـــكر علينا ... ما دعـــا لله داع

ثم اتفقا ، فدخل أبو بكر وهى تضرب ، ثم دخل على وهى تضرب ، ثم دخل عثمان وهى تضرب ، ثم دخل عمر فألقت الدف تحت استها وقعدت عليه ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن الشيطان ليخاف منك ياعمر ، إنى كنت جالساً وهى تضرب ، فدخل أبو بكر وهى تضرب ، ثم دخل على وهى تضرب ، ثم دخل عثمان وهى تضرب ، فلما دخلت أنت ياعمر ألقت الدف وجلست عليه .

١٣ / ٨٦٣٣ — عائشة : ذكرت قصة لعب الحبشة وفيه : فقال صلى الله عليه وسلم : إنى لأنظر إلى شياطين الجن والأنس يفرون من عمر .
[هما للترمذى]

١٤ / ٨٦٣٤ — سعد : استأذن عمر على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية أصواتهن على صوته ، فلما استأذن عمر

٨٦٣١ — فيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، وقد تكلم فيه غير واحد من الأئمة .

عليه فمن يبتدرن الحجاب ، فأذن له فدخل وهو صلى الله عليه وسلم يضحك ، فقال عمر : أضحك الله سنك يارسول الله ، بأبي وأمي ما أضحكك ؟ قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي ، فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب ، قال عمر : فأنت يارسول الله لأحق أن يهبن ، ثم قال عمر : أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلن: نعم ، أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال صلى الله عليه وسلم : إيه يا ابن الخطاب : والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك .

١٥ / ٨٦٣٥ — أنس وابن عمر ، إن عمر قال : وافقت ربي في ثلاث ، قلت يارسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت « واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى » ، وقلت يارسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر ، فلو أمرتهن يحتجبن فنزلت آية الحجاب ، واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في غيرة ، فقلت « عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن » فنزلت كذلك .

١٦ / ٨٦٣٦ — وفي رواية : حتى أتيت إحدى نسائه فقالت ياعمر : أما في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يعظ نساءه حتى تعظهن أنت ؟ فأنزل الله « عسى ربه إن طلقكن » الآية . .

١٧ / ٨٦٣٧ — وفي أخرى : وافقت ربي في ثلاث : في مقام إبراهيم وفي الحجاب ، وفي أسارى بدر . [هما للشيخين]

١٨ / ٨٦٣٨ — يحيى بن سعيد : أن عمر كان يحمل في العام الواحد على أربعين ألف بعير يحمل الرجل إلى الشام على بعير والرجلين إلى العراق على بعير ، فجاءه رجل من أهل العراق فقال احملني وسحيماً ، فقال له عمر : أنشدك بالله أسحيم زق ؟ قال: نعم . [لمالك]

١٩ / ٨٦٣٩ — المسور: لما طعن عمر جعل يألم ، فقال له ابن عباس

وكأنه بجزعه يا أمير المؤمنين : ولا كل ذلك: لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ، ثم فارقك وهو عنك راض . ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته. ثم فارقك وهو عنك راض . ثم صحبت المسلمين فأحسنت صحبتهم . ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون . قال: أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فإنما ذلك من من الله به على ، وأما ما ذكرت من صحبة أبى بكر ورضاه ، فإنما ذلك من من الله به على ، وأما ما ذكرت من جزعى فهو من أجلك ومن أجل أصحابك ، والله لو أن لى طلاع الأرض ذهباً لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه . [للبخارى]

٢٠ / ٨٦٤٠ — ابن عباس : إنى لواقف فى قوم يدعون لعمر وقد وضع على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع ، فلم يرعنى إلا ورجل أخذ بمنكبى فإذا على فترحم على عمر وقال : ما خلفت أحداً أحب إلى أن ألقى الله بمثل عمله منك ، وأيم الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك لأنى كنت كثيراً أسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ، ودخلت أنا وأبو بكر وعمر ، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر ، فإن كنت لأرجو ولأظن أن يجعلك الله معهما .

[للشيخين]

٢١ / ٨٦٤١ — ابن شهاب . قال عمر بن عبد العزيز لأبى بكر بن سليمان : من أول من كتب أمير المؤمنين ؟ فقال أخبرتنى الشفاء بنت عبد الله وكانت من المهاجرات الأول ، أن لبيد بن ربيعة وعدى بن حاتم قدما المدينة . فأتيا المسجد فوجدا عمرو بن العاص ، فقالا له استأذن لنا على أمير المؤمنين . فقال أنتما والله أصبتما اسمه فهو الأمير ونحن المؤمنون ، فدخل على عمر فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين ، فقال: ما هذا ؟ فقال: أنت الأمير ونحن المؤمنون ، فجرى الكتاب من يومئذ .

٢٢ / ٨٦٤٢ — ابن مسعود : ركب عمر فرساً فركضه فانكشفت فخذه

فرأى أهل نجران على فخذه شأمة سوداء ، قالوا: هذا الذى نجد فى كتابنا أنه يخرجنا من أرضنا . [هما للكبير]

.٢٣ / ٨٦٤٣ — عمر : كنت أشد الناس على النبى صلى الله عليه وسلم فبينا أنا فى بعض طرق مكة إذا رآنى رجل من قريش ، فقال أين تذهب يا ابن الخطاب ؟ قلت أريد هذا الرجل ، قال تقول هذا وقد ذهبت إليه أختك ، فرجعت مغضباً حتى قرعت عليها الباب ، وكان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أسلم بعض من لا شىء له ضم الرجل والرجلين إلىالرجل ينفق عليه ، وكان ضم الرجلين إلى زوج أختى ، فقرعت الباب فقيل: من هذا ؟ قلت عمر ، وقد كانوا يقرءون كتاباً فى أيديهم ، فلما سمعوا صوتى قاموا حتى اختبئوا فى مكان وتركوا الكتاب ، فلما فتحت لى أختى قلت ياعدوة نفسها صبوت ، فأضرب رأسها ، فبكت وقالت يا ابن الخطاب اصنع ما كنت صانعاً ، فقد أسلمت ، فذهبت فجلست على السرير فإذا الصحيفة ، فقلت ما هذه الصحيفة ؟ فقالت دعنا عنك فإنك لا تغتسل من الجنابة ولا تتطهر ، وهذا لا يمسه إلا المطهرون ، فما زلت بها حتى أعطتنيها ، فإذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم ، فلما قرأت الرحمن الرحيم تذكرت من أين اشتق ، ثم رجعت إلى نفسى فقرأت سبح لله ما فى السموات والأرض وهو العزيز الحكيم حتى بلغ آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه ، قلت أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ، فخرج القوم مبادرين فكبروا واستبشروا ، ثم قالوا أبشر يا ابن الخطاب فإن النبى صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين : اللهم أعز الدين بأحب الرجلين إليك عمر ابن الخطاب وأبى جهل بن هشام ، وإنا نرجو أن تكون دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم لك ، فقلت دلونى على رسول الله صلى الله عليه وسلم أين هو ؟ فلما عرفوا الصدق دلونى عليه ، فجئت حتى قرعت الباب ، فقال من هذا قلت عمر وقد علموا شدتى عليه ، ولم يعلموا بإسلامى ، فما اجترأ أحد منهم أن يفتح لى حتى قال لهم افتحوا له ، فإن يرد الله به خيراً يهده ،

٨٦٤٣ — فيه أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف .

ففتح لى ، فأخذ رجلان بعضدى حتى دنوت منه صلى الله عليه وسلم ، فقال لهم أرسلوه فجلست بين يديه ، فأخذ بمجامع قميصى ، ثم قال أسلم يا ابن الخطاب اللهم اهده ، فقلت أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله . فكبر المسلمون تكبيرة سمعت فى طرق مكة وقد كانوا سبعين قبل ذلك . وكان الرجل إذا أسلم فعلم به الناس يضربونه ويضربهم ، فجئت إلى رجل فقرعت عليه الباب فخرج إلى ، فقلت أعلمت أنى صبوت ؟ فقال لا تفعل ودخل البيت وأجاف الباب دونى ، فذهبت إلى آخر فقلت له وقال مثل ذلك وأجاف الباب دونى ، فقلت ما هذا بشىء ، فقال لى رجل أتحب أن يعلم إسلامك ؟ قلت نعم ، قال إذا جلس الناس فى الحجر فأت فلانا فقل له فيما بينك وبينه أشعرت أنى صبوت ؟ فإنه قلما يكتم شيئاً ففعلت ذلك . فقام الرجل فنادى بأعلى صوته ألا إن عمر قد صبأ ، فثار إلى الناس فما زالوا يضربوننى وأضربهم حتى أتى خالى ، فقيل له إن عمر قد صبأ ، فقام فى الحجر فنادى : ألا إنى قد أجرت ابن أختى ، فانكشفوا عنى ، فكنت لا أشاء أن أرى أحداً من المسلمين يضرب إلا رأيته ، فقلت ما هذا بشىء إن الناس يضربون ولا أضرب ، فلما جلس الناس فى الحجر جئت إلى خالى فقلت : جوارك عليك رد ، فقال لا تفعل ، فأبيت ، فما زلت أضرب وأضرب حتى أظهر الله تعالى الأسلام . [للبزار بضعف]

٢٤ / ٨٦٤٤ — عصمة ، رفعه : لو كان بعدى نبى لكان عمر .
[للكبير بضعف]

٢٥ / ٨٦٤٥ — أبو هريرة ، رفعه : إن الله تعالى باهى ملائكته بعبيده عشية عرفة عامة ، وباهى بعمر خاصة . [للأوسط بلين]

٢٦ / ٨٦٤٦ — عبد الرحمن بن يسار : شهدت موت عمر ؛ فانكسفت الشمس يومئذ .

٨٦٤٤ — فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف .

٨٦٤٥ — فيه عبد الرحمن بن إبراهيم القاص ضعفه الجمهور.

٢٧ / ٨٦٤٧ — عروة : لما قتل عمر محا الزبير اسمه من الديوان .

٢٨ / ٨٦٤٨ — المسور بن مخرمة : ولى عمر عشر سنين ثم توفى .

٢٩ / ٨٦٤٩ — سالم بن عبد الله : أن عمر قبض وهو ابن خمس وخمسين . [هى للكبير]

٣٠ / ٨٦٥٠ — أبوبردة بن أبى موسى : قال لى عبد الله بن عمر : هل تدرى ما قال أبى لأبيك ؟ قلت لا ، قال فإن أبى قال لأبيك يا أبا موسى : هل يسرك أن إسلامنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه ، وجهادنا معه ؛ وعملنا كله معه ، يرد لنا ، وإن كل عمل عملنا بعده نجونا منه ؛ كفافا رأساً برأس ؟ فقال أبوك لأبى : والله لقد جاهدنا بعده صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيراً كثيراً ، وأسلم على أيدينا بشر كثير ؛ وإنا لنرجو ذلك ؛ قال أبى : لكنى أنا والذى نفس عمر بيده لوددت أن ذلك يرد لنا ؛ وأن كل شىء عملناه بعده نجونا منه كفافاً ، رأساً برأس ، فقلت : إن أباك والله كان خيراً من أبى . [للبخارى]

٣١ / ٨٦٥١ — أبى ، رفعه : أول من يصافحه الحق عمر ، وأول من يسلم عليه ، وأول من يأخذ بيده فيدخله الجنة . [للقزوينى بضعف]

مناقب عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه

١ / ٨٦٥٢ — مصعب بن عبد الله بن الزبير ، قال : هو عثمان بن عفان ابن أبى العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصى ، وأمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف ، وأمها أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب عمة النبى صلى الله عليه وسلم . [للكبير]

٢ / ٨٦٥٣ — عائشة : استأذن أبو بكر على النبى صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراشى عليه مرط لى ، فأذن له وهو على حاله ، فقضى إليه حاجته ثم انصرف ، ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحالة ، فقضى

٨٦٥١ — فيه داود بن عطاء المدينى ، وقد اتفقوا على ضعفه .

إليه حاجته ثم انصرف . ثم استأذن عثمان فجلس صلى الله عليه وسلم وأصلح عليه ثيابه وقال اجمعي عليك ثيابك . فأذن له فقضى إليه حاجته ثم انصرف . فقلت : يارسول الله ، لم أرك فزعت لأبي بكر وعمر كما فزعت لعثمان ؟ فقال ياعائشة إن عثمان رجل حيي . وإني خشيت إن أذنت له على تلك الحالة أن لا يبلغ إلى حاجته . وفي رواية : قال لها : ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة . [لمسلم]

٣ / ٨٦٥٤ — ابن عمر ، وقد قال له رجل مصري : إني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم أن عثمان فر يوم أحد ؟ قال نعم ، قال : تعلم أنه تغيب عن بدر ولم يشهد ؟ قال نعم ، قال : تعلم أنه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهد ؟ قال نعم ، قال الله أكبر ؛ فقال ابن عمر : تعال أبين لك ، أما فراره يوم أحد : فأشهد أن الله عفا عنه ، وأما تغيبه عن بدر : فإنه كانت تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وكانت مريضة ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : إن لك أجر رجل ممن شهد بدراً وسهمه . وأما تغيبه عن بيعة الرضوان : فلو كان أحد أعز ببطن مكة من عثمان لبعثه ؛ فبعث صلى الله عليه وسلم عثمان ، وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة ، فقال صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان ، فضرب بها على يده ، وقال : هذه لعثمان . ثم قال ابن عمر : اذهب بها الآن معك .
[للبخاري والترمذي]

٤ / ٨٦٥٥ — عبد الرحمن بن سمرة : جاء عثمان إلى النبي صلى الله عليه وسلم بألف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره ، فرأيته صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول : ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم — مرتين .

٥ / ٨٦٥٦ — عبد الرحمن بن خباب : شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على تجهيز جيش العسرة ، فقام عثمان فقال : يارسول الله على مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، ثم حض على الجيش ، فقام

عثمان فقال : يارسول الله على مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها فى سبيل الله ، ثم حض على الجيش ، فقام عثمان فقال : يارسول الله : على ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها فى سبيل الله ، فأنا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول : ما على عثمان ما عمل بعد هذه ، ما على عثمان ما عمل بعد هذه .

٨٥٧/٦ — طلحة بن عبيد الله ، رفعه : لكل نبي رفيق ورفيقى — يعنى فى الجنة — عثمان . [هى للترمذى]

٨٦٥٨/٧ — أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم لقى عثمان عند باب المسجد . فقال : يا عثمان هذا جبريل أخبرنى أن الله قد زوجك أم كلثوم بمثل صداق رقية على مثل صحبتها .

٨٦٥٩/٨ — عثمان ، قال : ما تغنيت وما تمنيت ولا مسست ذكرى بيمينى منذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم . [هما للقزوينى]

٨٦٦٠/٩ — الأحنف بن قيس : خرجنا حجاجاً فقدمنا المدينة ، فبينا نحن نضع رحالنا إذ قيل لنا إن الناس قد اجتمعوا فى المسجد وفزعنا فانطلقنا فإذا الناس مجتمعون على نفر فى وسط المسجد ، فإذا على والزبير وطلحة وسعد ، فإنا لكذلك إذ جاء عثمان وعليه ملاءة صفراء قد قنع بها رأسه ، فقال : أههنا على ؟ أههنا طلحة ؟ أههنا الزبير ؟ أههنا سعد ؟ قالوا : نعم ، قال فإنى أنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو أتعلمون أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من يبتاع مربد فلان غفر الله له ؟ فابتعته بعشرين ألفاً أو بخمسة وعشرين ألفاً فأتيته فأخبرته ، فقال اجعله فى مسجدنا وأجره لك ، قالوا : اللهم نعم ، قال : أنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو أتعلمون أنه صلى الله عليه وسلم قال : من يبتاع بئر رومة غفر الله له ؟ فابتعتها بكذا وكذا فأتيته فأخبرته ، قال اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك ، قالوا : اللهم نعم . قال : أنشدكم بالله الذى لا إله إلا هو ، أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر فى وجوه القوم فقال : من يجهز هؤلاء غفر الله له ؟ يعنى جيش

العسرة ، فجهزتهم حتى لم يفقدوا عقالا ، ولا خطاماً، قالوا : اللهم نعم ، قال : اللهم اشهد ، اللهم اشهد ، اللهم اشهد . [للنسائى]

٨٦٦١/١٠ – ثمامة بن حزن القشيرى : شهدت يوم الدار حين أشرف عليهم عثمان ، فقال : ائتونى بصاحبيكم اللذين ألباكم على ، فجىء بهما كأنهما جملان أو كأنهما حماران ، فأشرف عليهم عثمان فقال : أنشدكم بالله، بنحوه. وزاد : وأنشدكم بالله هل تعلمون أنى كنت على ثبير مكة مع النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر ، فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض ، فركضه صلى الله عليه وسلم برجله وقال : اسكن ثبير ، فإنما عليك نبى وصديق وشهيدان ، فقالوا: اللهم نعم، فقال: الله أكبر شهدوا لى بالجنة ورب الكعبة – ثلاثا . [للترمذى والنسائى]

٨٦٦٢/١١ – جابر : أتى النبى صلى الله عليه وسلم بجنازة رجل ليصلى عليه ، فلم يصل عليه ، فقيل: يارسول الله ما رأيناك تركت الصلاة على أحد قبل هذا ، قال إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله .

٨٦٦٣/١٢ – ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة وقال يقتل هذا فيها مظلوماً – يعنى عثمان . [هما للترمذى]

٨٦٦٤/١٣ – عبيد الله بن عدى بن الخيار : أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الأسود قالا له : ما يمنعك أن تكلم أمير المؤمنين عثمان فى شأن الوليد بن عقبة ، فقد أكثر الناس فيه ، فقصدت لعثمان حين خرج إلى الصلاة قلت إن لى إليك حاجة وهى نصيحة لك ، قال يا أيها المرء أعوذ بالله منك ، فانصرفت فرجعت إليهم إذ جاء رسول عثمان فأتيته فقال: مانصيحتك ؟

٨٦٦٢ – فيه محمد بن زياد ومحمد بن زياد هنا هو صاحب ميمون بن مهران ضعيف فى الحديث جداً . ومحمد بن زياد صاحب أبى هريرة وهو بصرى ثقة ويكنى أبا الحارث : ومحمد بن زياد الألهانى صاحب أبى أمامة ثقة شامى يكنى أبا سفيان :

فقلت : إن الله تعالى بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله ، فهاجرت الهجرتين وصحبته صلى الله عليه وسلم ورأيت هديه ، وقد أكثر الناس فى شأن الوليد ، قال : أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : لا ولكن خلص إلى من علمه ما يخلص إلى العذراء فى سترها ، فقال أما بعد : فإن الله تعالى بعث محمداً صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت ، وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونلت صهره وبايعته ، فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه الله ، ثم أبو بكر مثله ثم عمر مثله ، ثم استخلفت ، أفليس لى من الحق مثل الذى لهم ؟ قلت : بلى ، قال فما هذه الأحاديث التى تبلغنى عنكم ؟ أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق إن شاء الله ، ثم دعا علياً ، فأمره أن يجلده فجلده ثمانين . [للبخارى]

٨٦٦٥/١٤ — عبد الله بن سلام : أنه دخل على عثمان وهو محصور فسلم عليه ورد عليه ، وقال : ما جاء بك يا عبد الله بن سلام ؟ قال جئت لأثبت حتى أستشهد أو يفتح الله لك ، ولا أرى هؤلاء القوم إلا قاتليك ، فإن يقتلوك فذاك خير لك وشر لهم ، فقال عثمان : أسألك بالذى لى عليك من الحق لما خرجت إليهم ، خير يسوقه الله بك أو شر يدفعه الله بك ، فسمع وأطاع فخرج عليهم ، فلما رأوه اجتمعوا وظنوا أنه قد جاءهم ببعض ما يسرون به ، فقام خطيباً وقال فى جملة خطبته : إنه لم يقتل نبى فيما مضى إلا قتل به سبعون ألف مقاتل ، ولا قتل خليفة قط إلا قتل به خمسة وثلاثون ألف مقاتل ، فلا تعجلوا على هذا الشيخ بقتل ، فوالله لا يقتله رجل منكم إلا لقى الله يوم القيامة ويده مقطوعة مسلولة ، واعلموا أنه ليس لوالد على ولد حق إلا ولهذا الشيخ عليكم مثله ، فقاموا فقالوا : كذبت اليهود ، فقال كذبتم والله ما أنا بيهودى ، وإنى لأحد المسلمين يعلم الله بذلك ورسوله والمؤمنون ، وقد أنزل الله فى القرآن « قل كفى بالله شهيداً بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب » « قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد

من بنى إسرائيل على مثله فآمن واستكبرتم » فقاموا ودخلوا على عثمان فذبحوه ، فخرج عبد الله بن سلام فقام على راحلته فقال : يا أهل مصر يا قتلة عثمان ، قتلتم أمير المؤمنين ، أما والله لا يزال عهد منكوث ودم مسفوح ومال مقسوم . [للكبير مطولا وللترمذى بعضه]

٨٦٦٦/١٥ — يزيد بن أبى حبيب : أن عامة الركب الذين ساروا إلى عثمان جنوا .

٨٦٦٧/١٦ — مالك بن أنس : قتل عثمان فأقام مطروحاً على كناسة بنى فلان ثلاثاً ، وأتاه اثنا عشر رجلا منهم جدى مالك بن أبى عامر وحويطب بن عبد العزى وحكيم بن حزام وعبد الله بن الزبير وعائشة بنت عثمان معهم مصباح فى حق ، فحملوه على باب ، وإن رأسه ليقول على الباب طق طق حتى أتوا به البقيع فاختلفوا فى الصلاة عليه ، فصلى عليه حكيم أو حويطب ، ثم أرادوا دفنه . فقام رجل من بنى مازن فقال : لئن دفنتموه مع المسلمين لأخبرن الناس غداً ، فحملوه حتى أتوا به حش كوكب فدفنوه ، وكان عثمان قبل ذلك يمر بحش كوكب فيقول ليدفنن ههنا رجل صالح . [هما للكبير وقال الحش البستان]

٨٦٦٨/١٧ — مسلم بن سعيد مولى عثمان : إن عثمان أعتق عشرين عبداً ودعا بسراويل فشدها عليه ولم يلبسها فى جاهلية ولا إسلام وقال : إنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة فى المنام وأبا بكر وعمر ، فقالوا لى : اصبر فإنك تفطر عندنا القابلة . فدعا بمصحف فنشره بين يديه فقتل وهو بين يديه . [لابن أحمد والموصلى]

٨٦٦٩/١٨ — زهدم الجرمى ، خطبنا ابن عباس فقال : لو أن الناس لم يطلبوا بدم عثمان لرجموا بالحجارة من السماء . [للكبير والأوسط]

٨٦٧٠/١٩ — كعب بن عجرة : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها ، فمر رجل مقنع رأسه ، فقال صلى الله عليه وسلم : هذا يومئذ

على الهدى ، فوثبت فأخذت بضبعى عثمان ، ثم استقبلت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : هذا ؟ قال : هذا .

٨٦٧١/٢٠ — عائشة ، رفعته : يا عثمان ، إن ولاك الله هذا الأمر يوماً فأرادك المنافقون أن تخلع قميصك الذى قمصك الله فلا تخلعه ، يقول ذلك ثلاث مرات ، قال النعمان ابن بشير : فقلت لعائشة : ما منعك أن تعلمى الناس بهذا قالت أنسيته والله . [هما للقزوينى]

٨٦٧٢/٢١ — الحسن ، قال : أخذ الفاسق محمد بن أبى بكر فى شعب من شعاب مصر ، فأدخل فى جوف حمار فأحرق . [للكبير]

٨٦٧٣/٢٢ — عبد الله بن سعيد ، عن أبيه : كنا جلوساً عند على وعن يمينه عمار وعن يساره محمد بن أبى بكر ، إذ جاء رجل فقال : يا أمير المؤمنين ، ماتقول فى عثمان ؟ فبدر الرجلان فقالا : تسأل عن رجل كفر بالله من بعد إيمانه ونافق ؟ فقال الرجل لهما : لست لكما أسأل ، ولا إليكما جئت ، فقال له على : لست أقول ما قالا ، فقالا له جميعاً : فلم قتلناه إذاً ؟ قال : ولى عليكم فأساء الولاية فى آخر أيامه وجدعتم فأسأتم ، والله إنى لأرجو أن أكون أنا وعثمان كما قال الله تعالى : « ونزعنا مافى صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين » [للكبير بضعف]

٨٦٧٤/٢٣ — وثاب : جاء محمد بن أبى بكر فى ثلاثة عشر رجلا حتى انتهوا إلى عثمان فأخذ بلحيته ، فقال بها ، وقال بها ، حتى سمعت وقع أضراسه ، فقال : ما يغنى عنك معاوية وفلان وفلان ؟ فقام إليه بمشقص حتى وجأه به فى رأسه ، ثم تعاونوا عليه حتى قتلوه . [للكبير مطولا]

٨٦٧٥/٢٤ — يحى بن بكير : كانت الشورى فاجتمع الناس على

٨٦٧١ — فى إسناده ضعفاء منهم فرج بن فضالة .

٨٦٧٣ — فيه عبد المنعم بن بشير ولا يحل الاحتجاج به .

عثمان لثلاث بقين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وقتل عثمان يوم الجمعة لثمانى عشرة خلت من ذى الحجة سنة خمسة وثلاثين ، وسنه ثمان وثمانون سنة ، وكان يصفر لحيته ، وولايته اثنتا عشرة سنة . [للكبير]

٨٦٧٦/٢٥ — الزبير : قتل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح رجلا من قريش صبراً ، ثم قال : لا يقتل قرشى بعد هذا اليوم صبراً إلا رجل قتل عثمان بن عفان فاقتلوه ، فإن لم تفعلوا تقتلوا قتل الشاء .
[للأوسط والبزار بضعف]

٨٦٧٧/٢٦ — عبد الله بن فروح : شهدت عثمان دفن فى ثيابه بدمائه ولم يغسل . [لابن أحمد]

مناقب الإمام على رضى الله تعالى عنه

٨٦٧٨/١ — جابر ، رفعه : الناس من شجر شتى ، وأنا وعلى من شجرة واحدة . [للأوسط]

٨٦٧٩/٢ — وللكبير : هو على بن أبى طالب بن عبد المطلب بن هاشم . وقال الزبير ابن بكار : أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، ويقال إنها أول هاشمية ولدت لهاشمى ، وقد أسلمت وهاجرت إلى المدينة ، وماتت ودفنها النبي صلى الله عليه وسلم .

٨٦٨٠/٣ — أنس ، قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثاء .

٨٦٨١/٤ — زيد بن أرقم : أول من أسلم على ، قال عمرو بن مرة : فذكرت ذلك لإبراهيم النخعى فأنكره ، وقال : أول من أسلم أبو بكر .

٨٦٧٦ — فى إسناد الطبرانى أبو خيثمة مصعب بن سعيد ، وفى إسناد البزار عبد الله بن شبيب ، وكلاهما ضعيف .

٨٦٧٨ — قال الهيثمى : فيه من لم أعرفه ومن اختلف فيه .

٨٦٨٢/٥ ــ ابن عمر : لما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه جاء على تدمع عيناه ، فقال : يا رسول الله آخيت بين أصحابك ولم تواخ بيني وبين أحد ، فسمعته صلى الله عليه وسلم يقول : أنت أخى فى الدنيا والآخرة .
[هى للترمذى]

٨٦٨٣/٦ ــ سعد ، إن معاوية قال له : ما يمنعك أن تسب أبا تراب ؟ فقال : أما ما ذكرت ثلاثاً قالهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلن أسبه ، لأن تكون لى واحدة منهن أحب إلى من حمر النعم ، سمعته صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه فى بعض مغازيه ، فقال له على : يا رسول الله ، خلفتنى مع النساء والصبيان ، فقال له صلى الله عليه وسلم : أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدى ، وسمعته يقول يوم خيبر : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، فتطاولنا لها ، فقال ادعوا لى علياً ، فأتى به أرمد فبصق فى عينيه ودفع الراية إليه ، ففتح الله عليه ، ولما نزلت هذه الآية : « ندع أبناءنا وأبناءكم » دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلى .
[لمسلم والترمذى]

٨٦٨٤/٧ ــ حبشى بن جنادة ، رفعه : « على منى وأنا من على ، ولا يؤدى عنى إلا أنا أو على » .

٨٦٨٥/٨ ــ أنس : كان عند النبى صلى الله عليه وسلم طير فقال : اللهم ائتنى بأحب خلقك إليك يأكل معى هذا الطير ، فجاء على فأكل معه .

هما للترمذى ، زاد رزين : أن أنساً قال لعلى : استغفر لى ولك وعبدى بشارة ففعل ، فأخبره بقوله صلى الله عليه وسلم .

٨٦٨٦/٩ ــ أبو هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح على يديه ، قال عمر : ما أحببت الإمارة إلا يومئذ ، فتساورت لها رجاء أن أدعى لها ، فدعا صلى الله عليه وسلم علياً فأعطاه إياها وقال : امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك ،

فسار شيئاً ثم وقف ولم يلتفت ، فصرخ : يا رسول الله ، على ماذا أقاتل الناس ؟ قال قاتلهم حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فإذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله .

[لمسلم]

١٠/٨٦٨٧ — أبو سعيد : إن كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الأنصار ببغضهم علياً .

١١/٨٦٨٨ — أم سلمة ، رفعته : لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن .

١٢/٨٦٨٩ — على ، رفعه : أنا مدينة العلم وعلى بابها .

١٣/٨٦٩٠ — أبو سعيد ، رفعه : يا على لا يحل لأحد أن يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك ، وفسر أنه لا يحل لأحد أن يستطرقه جنباً غيرى وغيرك .

١٤/٨٦٩١ — جابر : دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً يوم الطائف فانتجاه ، فقال الناس : لقد طال نجواه مع ابن عمه ، فقال صلى الله عليه وسلم : ما انتجيته ولكن الله انتجاه .

١٥/٨٦٩٢ — ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب إلا باب على . [هى للترمذى]

١٦/٨٦٩٣ — بريدة : خطب أبو بكر وعمر فاطمة ، فقال صلى الله عليه وسلم : إنها صغيرة فخطبها على فزوجها منه .

١٧/٨٦٩٤ — على : كانت لى منزلة من النبى صلى الله عليه وسلم لم تكن لأحد من الخلائق ، آتيه بأعلى سحر فأقول : السلام عليك يا رسول الله ، فإن تنحنح انصرفت إلى أهلى وإلا دخلت عليه .

[هما للنسائى ومر فى الاستئذان غير هذا]

٨٦٨٧ — فيه أبو هارون العبدى وفيه كلام .

٦٨٩٥/١٨ — أنس : بعث النبي صلى الله عليه وسلم ببراءة مع أبي بكر ، ثم دعاه فقال : لا ينبغي لأحد أن يبلغ هذه إلا رجل من أهلي ، فدعا علياً فأعطاه إياها .

٨٦٩٦/١٩ — أم عطية : بعث النبي صلى الله عليه وسلم جيشاً فيهم على فسمعته صلى الله عليه وسلم يقول وهو رافع يديه : اللهم لا تمتني حتى تريني علياً . [هما للترمذي]

٨٦٩٧/٢٠ — محمد بن كعب : افتخر علي وعباس وشيبة بن عبد الدار ، فقال عباس : أنا أسقي حاج بيت الله ، وقال شيبة : أنا أعمر مسجد الله ، وقال علي : أنا هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنزل « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله » الآية . [لرزين]

٨٦٩٨/٢١ — ذويب : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما احتضر ، قالت صفية : لكل امرأة من نسائك أهل تلجأ إليهم وإنك أجليت أهلي ، فإن حدث حدث فإلى من ؟ قال : إلى علي . [للكبير]

٨٦٩٩/٢٢ — ابن عباس : كنا نتحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إلى سبعين عهداً لم يعهدها إلى غيره . [للصغير بخفي]

٨٧٠٠/٢٣ — أنس ، رفعه : من سيد العرب؟ قالوا : أنت يا رسول الله ، فقال : أنا سيد ولد آدم ، وعلي سيد العرب . [للأوسط بضعف]

٨٧٠١/٢٤ — ابن مسعود ، رفعه : النظر إلى علي عبادة . [للكبير بلين]

٩٦٩٩ — قال الهيثمي وفيه من لم أعرفهم :

٨٧٠٠ — فيه خاقان بن عبد الله بن الأهيم ضعفه أبو داود :

٨٧٠١ — وفيه أحمد بن بديل اليامي قال ابن أبي حاتم فيه ضعف :

٨٧٠٢/٢٥ — وله بضعف عن طارق بن محمد : رأيت عمران ابن حصين يحد النظر إلى على ، فقيل له ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر إلى على عبادة .

٨٧٠٣/٢٦ — على ، أنه قيل له : نراك فى الحر الشديد وعليك ثياب الشتاء ، ونراك فى الشتاء وعليك ثياب الصيف وتمسح العرق ، فقال : إن النبى صلى الله عليه وسلم بزق فى عينى وأنا أرمد ، فما اشتكيتهما حتى الساعة ، ودعا لى فقال : اللهم أذهب عنه الحر والبرد ، فما وجدت حراً ولا برداً حتى يومى هذا . [للأوسط]

٨٧٠٤/٢٧ — وعنه : لقد رأيتنى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنى لأربط الحجر على بطنى من الجوع ، وإن صدقة مالى لتبلغ أربعين ألف دينار .

٨٧٠٥/٢٨ — وفى رواية : وإن صدقتى اليوم لأربعون ألفاً . [لأحمد]

٨٧٠٦/٢٩ — وعنه ، قال : أنا عبد الله وأخو رسوله صلى الله عليه وسلم ، وأنا الصديق الأكبر ، لا يقولها بعدى إلا كذاب ، صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل الناس بسبع سنين .
[للقزوينى وأنكره ابن المدينى]

٨٧٠٧/٣٠ — أبو رافع ، رفعه فى شأن على : من أبغضه فقد أبغضنى ، ومن أبغضنى فقد أبغض الله ، ومن أحبه فقد أحبنى ومن أحبنى فقد أحب الله.
[للبزار بلين]

٨٧٠٨/٣١ — أبو عبد الله الجدلى : دخلت على أم سلمة فقالت لى : أيسب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم ؟ قلت : معاذ الله ، قالت : سمعته صلى الله عليه وسلم يقول : من سب علياً فقد سبنى . [لأحمد]

٨٧٠٢ — فيه عمران بن خالد الخزاعى وهو ضعيف .

٨٧٠٩/٣٢ — أم سلمة ، رفعته : على مع القرآن والقرآن مع على ، لا يفترقان حتى يردا على الحوض . [للأوسط والصغير بضعف]

٨٧١٠/٣٣ — أبو ذر ، رفعه : يا على من فارقنى فارق الله ، ومن فارقك يا على فارقنى . [للبزار]

٨٧١١/٣٤ — أبو سعيد ، رفعه : يا على معك يوم القيامة عصا من عصى الجنة تذود بها المنافقين عن حوضى . [للأوسط بلين]

٨٧١٢/٣٥ — صهيب : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى : من أشقى الأولين ؟ قال : الذى عقر الناقة يا رسول الله ، قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قال لا علم لى يا رسول الله ، قال : الذى يضربك على هذه ، وأشار إلى يافوخه ، فكان على يقول لأهل العراق : وددت أنه قد انبعث أشقاكم فيخضب هذه ، يعنى لحيته ، من هذه ، ووضع يده على مقدم رأسه . [للكبير بلين]

٨٧١٣/٣٦ — إسماعيل بن راشد : أن ابن ملجم لعنه الله ، والبرك ابن عبد الله ، وعمرو ابن بكر التيمى ، اجتمعوا بمكة فعابوا على الناس ولاتهم ، وقالوا : والله ما نصنع بالبقاء شيئاً بعد إخواننا أهل النهروان الذين كانوا لا يخافون فى الله لومة لائم ، وقتلهم على ، فلو أتينا أئمة الضلالة فقتلناهم فأرحنا منهم البلاد ، قال ابن ملجم وكان من أهل مصر : أنا أكفيكم علياً ، وقال البرك : أنا أكفيكم معاوية ، وقال عمرو : أنا أكفيكم عمرو ابن العاص ، فتواثقوا على قتلهم ، فسموا أسيافهم وتواعدوا أن فى سبع عشرة من رمضان يثب كل منهم على صاحبه ، فخرج على لصلاة الغداة فجعل يقول الصلاة الصلاة ، فشد عليه ابن ملجم فضربه على قرنه وهرب ،

٨٧٠٩ — فيه صالح بن أبى الأسود وهو ضعيف .

٨٧١١ — فيه سلام بن سليمان المداينى وزيد العمى وهما ضعيفان .

٨٧١٢ — فيه رشدين بن سعد .

فلحق وأخذ فأدخل على على ، فقال له : يا عدو الله ألم أحسن إليك ؟ قال بلى ولكن شحذته أربعين صباحاً ، فسألت الله أن يقتل به شر خلقه ، قال له على : ما أراك إلا مقتولا به ، وما أراك إلا من شر خلقه ، فقال على للحسن : إن بقيت رأيت فيه رأيي ، وإن هلكت فاقتلوه ولا تمثلوا به ، فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المثلة ولو بالكلب العقور ، فلما قبض على ، أدخل ابن ملجم على الحسن ، فقال هل لك فى خصلة إني كنت أعطيت عهداً أن أقتل علياً ومعاوية ، فإن شئت خليت بيني وبينه ولك الله على إن لم أقتله أن آتيك حتى أضع يدى فى يدك ، فقال الحسن : لا والله ، فقدمه فقتله فأحرقه الناس ، وأما البرك بن عبد الله فقعد لمعاوية فخرج لصلاة الغداة ، فشد عليه فأدبر معاوية هارباً ، فوقع السيف فى إليته ، فأخذ البرك . فقال لمعاوية : عندى خبر أسرك به أنافعى ذلك عندك ؟ قال وما هو؟ قال إن أخا لى قتل عليا الليلة ، قال فلعله لم يقدر عليه ؟ قال : بلى إن علياً يخرج ليس معه أحد يحرسه ، فأمر به معاوية فقتل ، وبعث إلى الطبيب فنظر إليه فقال : إن ضربتك مسمومة ، فاختر إما أن أحمى حديدة فأضعها فى موضع السيف ، وإما أن أسقيك شربة ينقطع منها الولد ، فقال : أما النار فلا صبر لى عليها ، وأما انقطاع الولد ففى يزيد وعبد الله وولدهما ما تقر به عيني ، فسقاه الشربة فبرىء فلم يولد له ولد بعد ، فأمر معاوية بعد ذلك بالمقصورات وقيام الشرط على رأسه . وأما عمرو بن بكير : فقعد لعمرو بن العاص فى تلك الليلة فلم يخرج واشتكى ، فأمر خارجة ابن حبيب يصلى بالناس ، فشد عليه فضربه بالسيف فقتله ، فأخذ فأدخل على عمرو ، فلما رآهم يسلمون عليه بالإمارة قال من هذا ؟ قالوا عمرو بن العاص . قال : من قتلت ؟ قالوا خارجة ، قال أما والله يا فاسق ما عمدت غيرك ، قال عمرو : أردتني والله أراد خارجة ، فقدمه وقتله ؛

[للكبير بإرسال مطولا]

٨٧١٤/٣٧ — محمد بن على بن الحسين ، قال : توفى على وهو ابن ثمان وخمسين .

٨٧١٥/٣٨ — يحيى بن بكير : قتل على يوم الجمعة سبع عشرة من رمضان سنة أربعين .

٨٧١٦/٣٩ — أبو بكر بن أبي شيبة : قتل على سنة أربعين ، وكانت خلافته خمس سنين وستة أشهر . [هى للكبير]

مناقب بقية العشرة

طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبي عبيدة بن الجراح

٨٧١٧/١ — أبو عبيدة معمر بن المثنى ، قال: طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب ، وأمه الصعبة بنت الحضرمى بن عامر بن ربيعة من كندة . [للكبير]

٨٧١٨/٢ — جابر ، رفعه : « من سره أن ينظر إلى شهيد يمشى على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله »

٨٧١٩/٣ — الزبير : كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم أحد ، فنهض إلى صخرة فلم يستطع ، فأقعد طلحة تحته وصعد حتى استوى على الصخرة فسمعته يقول : أوجب طلحة . [هما للترمذى]

٨٧٢٠/٤ — قيس بن أبي حازم : رأيت يد طلحة التى وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت . [للبخارى]

٨٧٢١/٥ — أبو عثمان النهدى، قال : لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم فى تلك الأيام التى قاتل فيهن غير طلحة وسعد، عن حديثهما . [للشيخين]

٨٧٢٢/٦ — طلحة : أن الصحابة قالوا لأعرابي جاهل : سل النبي صلى الله عليه وسلم عمن قضى نحبه من هو ؟ وكانوا لا يجترئون على مسألته ، وكانوا يوقرونه ويهابونه ، فسأله الأعرابي ، فأعرض عنه ، ثم طلعت

٨٧١٨ — فيه الصلت بن دينار وقد تكلم فيه بعض أهل العلم وضعفوه .

٨٧٢١ — قال الهيثمى فيه من لم أعرفهم وسليمان بن أيوب الطلحى ضعف ؛

من باب المسجد وعلى ثياب خضر ، فلما رآني النبي صلى الله عليه وسلم قال : أين السائل عمن قضى نحبه ؟ قال الأعرابي : أنا يا رسول الله ، فقال هذا ممن قضى نحبه .
[للترمذي]

٨٧٢٣/٧ — وعنه : سماني النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد : طلحة الخير ، وفي غزوة العشيرة : طلحة الفياض ، ويوم حنين : طلحة الجود .
[للكبير بخفي]

٨٧٢٤/٨ — قبيصة : ما رأيت رجلا قط أعطى الجزيل من المال من غير مسألة من طلحة بن عبيد الله ، وكان أهله يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الفياض .
[للكبير]

٨٧٢٥/٩ — أبو هريرة رفعه : « ألا أخبركم عن يوم أحد وما معي إلا جبريل عن يميني وطلحة عن يساري »

[للأوسط وفيه القعقاع بن زكريا الطلحي]

٨٧٢٦/١٠ — يحيى بن بكير : قتل طلحة يوم الجمل في جمادى سنة ست وثلاثين وسنه ثنتان وخمسون أو أربع وخمسون سنة .

٨٧٢٧/١١ — قيس بن حازم : رأيت مروان بن الحكم حين رمى طلحة بسهم فوقع في عين ركبته ، فما زال يسيح إلى أن مات .

٨٧٢٨/٢٢ — طلحة بن مصرف : أن علياً انتهى إلى طلحة بن عبيد الله وقد مات فنزل عن دابته وأجلسه فجعل يمسح الغبار عن وجهه ولحيته وهو يترحم عليه ويبكي ويقول : ليتني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة .
[هي للكبير]

٨٧٢٩/١٣ — الطبراني ، قال في الكبير : الزبير بن العوام بن خويلد

ابن أسد بن عبد العزى بن قصى بن كلاب ، وأمه صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٨٧٣٠/١٤ — جابر ، قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب : من يأتينا بخبر القوم ؟ فقال الزبير : أنا ، ثم قال : من يأتينا بخبر القوم ؟ فقال الزبير أنا ، ثم قال فى الثالثة : إن لكل نبي حوارياً وإن حوارى الزبير .

٨٧٣١/١٥ — ابن الزبير : كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمرو ابن أبى سلمة مع النساء يعنى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم فى أطم حسان ابن ثابت ، فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بنى قريظة ، فلما رجع قلت يا أبت رأيتك تختلف ، قال وهل رأيتنى يا بنى ؟ قلت نعم ؟ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم قال من يأتى بنى قريظة فيأتينى بخبرهم ؟ فانطلقت فلما رجعت جمع لى صلى الله عليه وسلم أبويه قال فداك أبى وأمى . [هما للشيخين والترمذى]

٨٧٣٢/١٦ — عروة : أوصى الزبير إلى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل فقال : ما منى عضو إلا وقد جرح مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتهى ذلك منى إلى الفرج . [للترمذى]

٨٧٣٣/١٧ — مروان بن الحكم : قال أصاب عثمان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج ، وأوصى فدخل عليه رجل من قريش فقال : استخلف ، فقال عثمان أو قالوه ؟ قال نعم ، قال ومن هو ؟ فسكت ، قال فلعلهم قالوا الزبير ؟ قال نعم ، قال أما والذى نفسى بيده إنه لخيرهم ما علمت ، وإن كان لأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٨٧٣٤/١٨ — عروة : كان فى الزبير ثلاث ضربات : إحداهن فى عاتقه إن كنت لأدخل أصابعى فيها ألعب بها وأنا صغير ، قال له أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم اليرموك : ألا تشد فنشد معك ؟ قال : إن شددت كذبتم ، قالوا لا نفعل ، فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم وما معه

أحد ، ثم رجع مقبلاً فأخذوا بلجامه فضربوه ضربتين بينهما ضربة ضربها يوم بدر ، وكان معه عبد الله يومئذ وهو ابن عشر سنين ، فحمله على فرسه فوكل به رجلاً .

٨٧٣٥/١٩ - وعنه : قال لى عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله : يا عروة هل تعرف سيف الزبير ؟ قلت : نعم ، قال فما فيه ؟ قلت فيه فلة فلها يوم بدر ، وقال : صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ، ثم رده على عروة ، قال هشام : فأقمناه بثلاثة آلاف فأخذه بعضنا ، ووددت أنى كنت أخذته وكان على بعضه . [هى للبخارى]

٨٧٣٦/٢٠ - عمر ، قال : والله لو عهدت عهداً أو تركت تركة ، لكان أحب إلى أن أجعلها إلى الزبير بن العوام ، فإنه ركن من أركان الدين .

٨٧٣٧/٢١ - أبو الأسود : أسلم الزبير وهو ابن ثمان سنين ، وهاجر وهو ابن ثمان عشرة ، وكان عمه يعلق الزبير فى حصير ويدخن عليه بالنار ويقول : ارجع إلى الكفر ، فيقول : لا أكفر أبداً .

٨٧٣٨/٢٢ - يحيى بن بكير : قتل الزبير يوم الجمل فى جمادى لا أدرى الأولى ، أو الآخرة سنة ست وثلاثين ، وأسلم وهو ابن ثمان سنين ، فإن كان النبى صلى الله عليه وسلم أقام بمكة ثلاث عشرة سنة ، فهو يوم قتل ابن سبع وخمسين ، وإن أقام عشر سنين فالزبير ابن أربع وخمسين . [هى للكبير]

٨٧٣٩/٢٣ - سعد ، أنه جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله من أنا ؟ قال : سعد بن مالك بن أهيب بن عبد مناف ، من قال غير ذلك فعليه لعنة الله . [للكبير والبزار]

٨٧٤٠/٢٤ - مصعب بن عبد الله الزبيرى ، قال : أم سعد حمنة بنت سفيان بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف [للكبير]

٨٧٤١/٢٥ — علي : ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يفدى أحداً غير سعد ، سمعته يوم أحد يقول : ارم فداك أبي وأمي .
[للشيخين والترمذى]

٨٧٤٢/٢٦ — سعد : ما أسلم أحد إلا فى اليوم الذى أسلمت فيه ، ولقد مكثت سبعة أيام وإنى لثلث الإسلام . [للبخارى]

٨٧٤٣/٢٧ — جابر : كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل سعد ، فقال صلى الله عليه وسلم : هذا خالى ، فليرنى امرؤ خاله.
[للترمذى : وقال كان سعد وأم النبي صلى الله عليه وسلم من بنى زهرة]

٨٧٤٤/٢٨ — سعد : نزلت فى أربع آيات من القرآن، حلفت أم سعد أن لا تكلمه أبداً حتى يكفر بدينه ، ولا تأكل ولا تشرب ، قالت : زعمت إن الله وصاك بوالديك وأنا أمك وأنا آمرك بهذا ، فمكثت ثلاثاً حتى غشى عليها من الجهد ، فقام ابن لها يقال له عمارة ، فسقاها ، فجعلت تدعو على سعد فنزل «ووصينا الإنسان بوالديه . . . . . وإن جاهداك على أن تشرك بى ما ليس لك به علم فلا تطعهما — إلى — معروفاً » قال: وأصاب النبي صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فإذا فيه سيف ، فأخذته فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت: نفلنى هذا السيف ، فأنا من قد علمت حاله ، فقال رده حيث أخذته ، فانطلقت حتى أردت أن ألقيه فى القبض لامتنى نفسى فرجعت إليه ، فقلت أعطنيه ، فشد لى صوته: رده من حيث أخذته فنزل « يسألونك عن الأنفال » ومرضت فأرسلت إليه صلى الله عليه وسلم فأتانى ، فقلت : دعنى أقسم مالى حيث شئت ، فأبى ، قلت فالنصف ، فأبى ، قلت فالثلث ، فسكت ، فكان بعد الثلث جائزاً ، وأتيت على نفر من الأنصار والمهاجرين فقالوا: تعال نطعمك ونسقيك خمراً ، وذلك قبل أن تحرم ، فأتيتهم فإذا رأس جزور مشوى وزق خمر عندهم ، فأكلت وشربت ، فذكرت الأنصار والمهاجرون عندهم ، فقلت: المهاجرون خير من الأنصار ،

فأخذ رجل أحد لحى الرأس فضربني به فجرح أنفي ، فأتيته صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فنزل في شأن الخمر : « إنما الخمر والميسر » الآية .
[لمسلم والترمذى]

٨٧٤٥/٢٩ — جابر بن سمرة : شكا أهل الكوفة سعداً إلى عمر فعزله واستعمل عليهم عماراً ، فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي ، فأرسل إليه فقال : يا أبا إسحاق ، إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تصلي . قال أما والله إني كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أخرم عنها ، أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأخف في الأخريين ، قال : ذاك الظن بك يا أبا إسحاق ، فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة ، فلم يدع مسجداً إلا سأل عنه ويثنون عليه حتى دخل مسجداً لبني عبس ، فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة ، يكنى أبا سعدة ، فقال : أما إذا نشدتنا فإن سعداً كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية ، قال سعد : أما والله لأدعون بثلاث ، اللهم إن كان عبدك هذا كاذباً قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه للفتن ، قال عبد الملك ابن عمير : فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر ، وإنه يتعرض للجواري في الطريق فيغمزهن . [للبخارى]

٨٧٤٦/٣٠ — سعد ، رفعه : « اللهم استجب لسعد إذا دعاك »
[للترمذى]

٨٧٤٧/٣١ — وعنه : « إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ، ورأيتنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهو السمر ، وإن كان أحدنا ليضع كما تضع الشاة ماله خلط ، ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام لقد خبت إذاً وضل عملي » .

٨٧٤٨/٣٢ — عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سهر مقدمه المدينة ليلة ، فقال : ليت رجلا من أصحابي صالحاً يحرسني الليلة فبينا نحن كذلك إذ سمعنا خشخشة سلاح ، فقال : من هذا ؟ قال : أنا سعد . قال له

ما جاء بك ؟ قال وقع فى نفسى خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت أحرسه ، فدعا له ثم نام . [هما للشيخين والترمذى]

٨٧٤٩/٣٣ — أحمد بن حنبل : توفى سعد وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، ومات على عشرة أميال من المدينة ، وحمل على رقاب الرجال إلى المدينة ، وكان مروان يومئذ الوالى عليها ، وأسلم وهو ابن سبع عشرة سنة . [للكبير]

٨٧٥٠/٣٤ — وله عن الزبير بن بكار : مات سعد بالعقيق فى قصره على عشرة أميال . بنحوه .

٨٧٥١/٣٥ — شباب العسقرى ، قال : سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى ابن كعب ، وأمه فاطمة بنت بعجة بن أمية بن خويلد من خزاعة . [للكبير]

٨٧٥٢/٣٦ — قيس بن حازم : سمعت سعيد بن زيد فى مسجد الكوفة يقول : والله لقد رأيتنى وإن عمر لموثقى على الإسلام أنا وأخته قبل أن يسلم عمر ، ولو أن أحداً انقض للذى صنعتم بعثمان ، لكان محقوقاً أن ينقض . [للبخارى]

٨٧٥٣/٣٧ — يحيى بن بكير : توفى سعيد بن زيد سنة إحدى وخمسين ،وسنه بضع وسبعون ودفن بالمدينة ، ومات بالعقيق ونزل فى قبره سعد بن أبى وقاص . [للكبير]

٨٧٥٤/٣٨ — أبو عبيدة معمر بن المثنى ، قال : عبد الرحمن ابن الحارث بن زهرة بن كلاب . [للكبير]

٨٧٥٥/٣٩ — عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول لنسائه إن أمركن مما يهمنى من بعدى ، ولن يصبر عليكن إلا الصابرون الصديقون ، قالت : يعنى المتصدقين ، ثم قالت لأبىسلمة بن عبد الرحمن : سقى الله أباك

من سلسبيل الجنة ، وكان ابن عوف قد تصدق على أمهات المؤمنين بحديقة بيعت بأربعين ألفاً .
[للترمذى]

٨٧٥٦/٤٠ — وله عن أبى سلمة بن عبد الرحمن : أن الحديقة بيعت بأربعمائة ألف .

٨٧٥٧/٤١ — يحيى بن بكير : ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل بعشرين سنة ، ومات سنة إحدى وثلاثين أو اثنتين وثلاثين سنة . وسنة خمس وسبعون ، وصلى عليه عثمان .
[للكبير]

٨٧٥٨/٤٢ — أبو إسحاق : أبو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن الجراح ابن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر لم يعقب ، وأمه أم غنم بنت جابر بن عدى بن العداء بن عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث بن فهر .
[للكبير]

٨٧٥٩/٤٣ — أنس ، رفعه : « إن لكل أمة أميناً وإن أميننا أيتها الأمة أبو عبيدة ابن الجراح » .

٨٧٦٠/٤٤ — وفى رواية : « إن أهل اليمن قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا : ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والإسلام ، فأخذ بيد أبى عبيدة فقال : هذا أمين هذه الأمة »
[للشيخين]

٨٧٦١/٤٥ — زاد رزين : وفيه نزل « لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم » الآية ، وكان قتل أباه ، وهو من جملة أسارى بدر بيده ، لما سمع منه فى النبى صلى الله عليه وسلم ما يكره ونهاه فلم ينته .

٨٧٦٢/٤٦ — عمر ، قال : إن أدركنى أجلى وأبو عبيدة حى استخلفته ، فإن قال الله لم استخلفته على أمة محمد صلى الله عليه وسلم ؟ قلت : إنى سمعته صلى الله عليه وسلم يقول : لكل نبى أمين ، وأمينى أبو عبيدة .
[لأحمد بإرسال]

٨٧٦٣/٤٧ — يحي بن بكير : مات أبو عبيدة فى طاعون عمواس سنة ثمان عشرة ، وهو ابن ثمان وخمسين سنة ، وشهد بدراً وهو ابن إحدى وأربعين ، ويقال صلى عليه معاذ ابن جبل . [للكبير]

٨٧٦٤/٤٨ — حذيفة : جاء السيد والعاقب صاحبا نجران إلى النبى صلى الله عليه وسلم يريدان أن يلاعناه ، فقال أحدهما لصاحبه : لا تفعل ، والله إن كان نبياً فلاعننا لا نفلح أبداً نحن ولا عقبنا بعدنا ، قال إنا نعطيك ما سألتنا وابعث معنا رجلا أميناً ولا تبعث معنا إلا أميناً ، فقال : لأبعثن معكما رجلا أميناً حق أمين حق أمين ، فاستشرف لها أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : قم يا أبا عبيدة ، فلما قام قال صلى الله عليه وسلم : هذا أمين هذه الأمة . [للشيخين والترمذى]

مناقب العباس وجعفر والحسن والحسين

٨٧٦٥/١ — عبد المطلب بن ربيعة : أن العباس دخل على النبى صلى الله عليه وسلم مغضباً فقال له : ما أغضبك ؟ فقال : يا رسول الله أرى قوماً من قريش يتلاقون بينهم بوجوه مسفرة وإذالقونالقونابغيرذلك ، فغضب صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه وقال : والذى نفسى بيده لا يدخل قلب رجل إيمان حتى يحبكم لله ورسوله ، ثم قال : أيها الناس ، من آذى عمى فقد آذانى ، وإنما عم الرجل صنو أبيه .

٨٧٦٦/٢ — ابن عباس ، رفعه : « يا عم إذا كان غداة الاثنين فأتنى أنت وولدك حتى أدعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك ، فغدا وغدونا معه فألبسناه كساء ثم قال : اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا ، اللهم احفظه فى ولده » .

[زاد رزين واجعل الخلافة باقية فى عقبه]

٨٧٦٧/٣ — أبو هريرة ، رفعه : « تخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شىء حتى تنصب بإيلياء » . [هى للترمذى]

٨٧٦٨/٤ — سعد ، رفعه : « هذا العباس بن عبد المطلب ، أجود قريش كفاً وأوصلها » [لأحمد والبزار والموصلى]

٨٧٦٩/٥ — أبو هريرة ، رفعه : « رأيت جعفراً يطير فى الجنة مع الملائكة » [للترمذى]

٨٧٧٠/٦ — وعنه : « أن الناس يقولون أكثر أبو هريرة وإنى كنت ألزم النبي صلى الله عليه وسلم لشبع بطنى حين لا آكل الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمنى فلان ولا فلانة ، وكنت ألصق بطنى بالحصى من الجوع ، وإن كنت لأستقرىء الرجل الآية وهى معى كى ينقلب معى فيطعمنى ، وكان خير الناس للمساكين جعفر بن أبى طالب كان ينقلب معنا فيطعمنا ما كان فى بيته ، حتى إن كان ليخرج بالعكة ليس فيها شىء فنشقها فنلعق ما فيها » . [للبخارى].

٧ / ٨٧٧١ — وللترمذى نحوه وفيه . « وكان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ، ويحدثهم ويحدثونه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بأبى المساكين » .

٨ / ٨٧٧٢ — وعنه ، قال : ما احتذى النعال ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد النبي صلى الله عليه وسلم أفضل من جعفر بن أبى طالب . [للترمذى]

٩ / ٨٧٧٣ — ابن عمر : كان إذا سلم على عبد الله بن جعفر قال : السلام عليك يا ابن ذى الجناحين . [للبخارى]

١٠ / ٨٧٧٤ — ابن عباس : بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس وأسماء بنت عميس قريبة منه إذ رد السلام ثم قال : يا أسماء هذا جعفر مع

٨٧٦٩ — فيه والد على بن المدينى وهو واه . وقال ابن حجر فى الفتح : فى إسناده ضعف لكن له شاهد من حديث على عند ابن سعد .

جبريل وميكائيل مروا فسلموا علينا ، فرددت السلام وأخبرنى أنه لقى المشركين يوم كذا وكذا ، فأصبت من جسدى من مقاديمى ثلاثاً وسبعين بين طعنة وضربة ، ثم أخذت اللواء بيدى اليمنى فقطعت ، ثم أخذته بيدى اليسرى فقطعت ، فعوضنى الله من يدى جناحين أطير بهما مع جبريل وميكائيل فى الجنة . [للكبير مطولا بخفى]

١١ / ٨٧٧٥ — البراء : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم والحسن على عاتقه يقول : اللهم إنى أحبه فأحبه . وفى رواية : أنه أبصر حسناً وحسيناً فقال : اللهم إنى أحبهما فأحبهما . [للشيخين والترمذى]

١٢ / ٨٧٧٦ — أنس ، سئل النبى صلى الله عليه وسلم : أى أهل بيتك أحب إليك ؟ فقال الحسن ، وكان يقول لفاطمة : ادعى لى ابنى ، فيشمهما ويضمهما إليه . [للترمذى]

١٣ / ٨٧٧٧ — أبو هريرة : خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى طائفة من النهار لا يكلمنى ولا أكلمه ، حتى جاء سوق بنى قينقاع ، ثم انصرف حتى أتى مخبأ فاطمة فقال : أثم لكع ؟ يعنى حسناً ، فظننا إنما تحبسه لأن تغسله أو تلبسه سحاباً ، فلم نلبث أن جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال : اللهم إنى أحبه فأحبه وأحب من يحبه .
[للشيخين]

١٤ / ٨٧٧٨ — خالد بن معدان، قال : وفد المقدام بن معدى كرب وعمرو بن الأسود ورجل من بنى أسد أهل قنسرين إلى معاوية ، فقال معاوية للمقدام : أما علمت أن الحسن بن على توفى ؛ فرجع المقدام فقال له : يافلان أتعدها مصيبة ؟ فقال المقدام : مالى لا أعدها مصيبة وقد وضعه صلى الله عليه وسلم فى حجره ؛ فقال : هذا منى وحسين من على ؛ فقال الأسدى : جمرة أطفأها الله : فقال المقدام : أما أنا فلا أبرح اليوم حتى

٨٧٧٨ — فى إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال :

أغضبك وأسمعك ما تكره ؛ ثم قال: يامعاوية، إن أنا صدقت فصدقنى ؛ وإن أنا كذبت فكذبنى، قال أفعل ؛ قال أنشدك بالله هل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب ؟ قال نعم ؛ قال أنشدك بالله هل تعلمه نهى عن لبس الحرير ؟ قال نعم ؛ قال فأنشدك بالله هل تعلمه نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها ؟ قال نعم ؛ قال فوالله لقد رأيت هذا كله فى بيتك يامعاوية . قال معاوية : قد علمت أنى لا أنجو منك يامقدام ، قال خالد : فأمر معاوية للمقدام بما لم يأمر لصاحبيه ، وفرض لابنه فى المائتين ، ففرقها المقدام على أصحابه ولم يعط الأسدى لأحد شيئاً مما أخذ . فبلغ معاوية ذلك فقال : فأما المقدام فرجل بسط يده ، وأما الأسدى فرجل حسن الإمساك لشيئه . [للنسائى وأبى داود بلفظه]

١٥ / ٨٧٧٩ — يعلى بن مرة ، رفعه : « حسين منى وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسيناً ، حسين سبط من الأسباط » .

١٦ / ٨٧٨٠ — أبو سعيد ، رفعه : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » . [هما للترمذى]

١٧ / ٨٧٨١ — ابن عمر ، سأله رجل عن دم البعوض فقال : ممن أنت ؟ قال : من أهل العراق، قال انظروا إلى هذا ، يسألنى عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبى صلى الله عليه وسلم، وسمعته صلى الله عليه وسلم يقول : هما ريحانتاى من الدنيا .

١٨ / ٨٧٨٢ — وفى رواية : سأله عن المحرم يقتل الذباب ؛ فقال يا أهل العراق : تسألوننا عن قتل الذباب وقد قتلتم ابن بنت النبى صلى الله عليه وسلم .

١٩ / ٨٧٨٣ — وفى أخرى : ما أسألهم عن الصغيرة وأجرأهم على على الكبيرة . [للبخارى والترمذى]

٢٠ / ٨٧٨٤ — عبد الله بن شداد ، عن أبيه : خرج علينا رسول

الله صلى الله عليه وسلم فى إحدى صلاتى العشاء وهو حامل حسناً أو حسيناً ، فتقدم صلى الله عليه وسلم فوضعه ثم كبر للصلاة ، فصلى فسجد بين ظهرانى صلاته سجدة أطالها ، فرفعت رأسى فإذا الصبى على ظهر النبى صلى الله عليه وسلم وهو ساجد ، فرجعت إلى سجودى ، فلما قضى الصلاة قال الناس يارسول الله : إنك سجدت بين ظهرانى صلاتك سجدة أطلتها حتى ظننا أنه قد حدث أمر ، وأنه يوحى إليك ، قال: كل ذلك لم يكن ، ولكن ابنى ارتحلنى فكرهت أن أعجله حتى يقضى حاجته . [للنسائى]

٢١ / ٨٧٨٥ — بريدة : كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن والحسين وعليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران ، فنزل صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ، ثم قال : صدق الله « إنما أموالكم وأولادكم فتنة » نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثى ورفعتهما . [لأصحاب السنن]

٢٢ / ٨٧٨٦ — على،قال : الحسن أشبه بالنبى صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه به صلى الله عليه وسلم فيما كان أسفل من ذلك .

٢٣ / ٨٧٨٧ — سلمى امرأة من الأنصار : دخلت على أم سلمة وهى تبكى ، قلت ما يبكيك ؟ قالت : رأيت الآن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المنام وعلى رأسه ولحيته التراب وهو يبكى ، فقلت : مالك يارسول الله ؟ فقال : شهدت قتل الحسين آنفاً . [هما للترمذى]

٢٤ / ٨٧٨٨ — أنس : كنت عند ابن زياد فجىء برأس الحسين ، فجعل يضرب بقضيب فى أنفه ويقول : ما رأيت مثل هذا حسناً، فقلت : أما إنه كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه سلم . [للبخارى والترمذى بلفظه]

٢٥ / ٨٧٨٩ — عمارة بن عمير : لما جيء برأس عبيد الله بن زياد وأصحابه : نضدت فى المسجد فى الرحبة ، فانتهيت إليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت ، فإذا حية قد جاءت تخلل الرءوس حتى دخلت فى منخر عبيد الله بن زياد ، فمكثت هنيهة ، ثم خرجت فذهبت حتى تغيبت ، ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ، ففعلت ذلك مرتين أو ثلاثاً . [للترمذى]

٢٦ / ٨٧٩٠ — أم سلمة ، رفعته فى حق الحسين : إن جبريل قال : تحبه ؟ قلت أما فى الدنيا فنعم ، قال إن أمتك ستقتله بأرض يقال لها كربلاء ، فلما أحيط بحسين حين قتل قال : ما اسم هذه الأرض ؟ قالوا كربلاء ، قال صدق الله ورسوله كرب وبلاء . [للكبير مطولا]

٢٧ / ٨٧٩١ — عائشة ، رفعته : « إن جبريل أخبرنى أن ابنى حسيناً مقتول فى أرض الطف ، وأن أمتى ستفتن بعدى » .
[للكبير بلين مطولا]

٢٨ / ٨٧٩٢ — محمد بن الحسن بن زبالة : لما نزل عمر بن سعد بالحسين وأيقن أنهم قاتلوه ، قام فى أصحابه خطيباً ، فحمد الله ورغبهم فى لقاء الله ، ونفرهم من الحياة مع الظالمين ، وقتل بالطف بكربلاء .
[للكبير بضعف]

٢٩ / ٨٧٩٣ — الشعبى : لما أراد الحسين أن يخرج أتى ابن عمر ليودعه ، فقال له إنى أريد العراق ، فقال : لا تفعل ، فإن النبى صلى الله عليه وسلم قال : خيرت بين أن أكون نبياً ملكاً أو نبياً عبداً ، فقيل لى تواضع ، فاخترت أن أكون نبياً عبداً ، وإنك بضعة من النبى صلى الله عليه وسلم فلا تخرج . فأبى فودعه وقال : أستودعك الله من مقتول . [للبزار والأوسط]

٣٠/٨٧٩٤ — ابن عباس : استأذننى حسين فى الخروج ، فقلت : لولا أن يزرى

٨٧٩١ — فيه ابن لهيعة .

بى أو بك ، لشبكت بيدى فى رأسك ، فقال : لأن أقتل بمكان كذا وكذا . أحب إلى من أن يستحل بى حرم الله ورسوله ، قال : فذلك الذى سلى بنفسى عنه .

٣١ / ٨٧٩٥ — الضحاك بن عثمان : خرج الحسين إلى الكوفة ساخطاً لولاية يزيد بن معاوية ، فكتب يزيد إلى عبيد الله بن زياد وهو واليه على العراق إنه قد بلغنى أن حسيناً قد سار إلى الكوفة ، وقد ابتلى به زمانك وبلدك وابتليت به ، وعندها تعتق أو تعود عبداً ، فقتله عبيد الله بن زياد وبعث برأسه إليه ، فلما وضع بين يديه تمثل بقول الحصين بن حمام :

نعلق هاماً من رجال أحبة إلينا وهم كانوا أعق وأظلما

٣٢ / ٨٧٩٦ — الزبير بن بكار : ولد الحسين لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة ، وقتل يوم الجمعةيوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، قتله سنان بن أبى أنس ، وأجهز عليه خولى بن يزيد الأصبحى ، وحز رأسه وأتى به ابن زياد ، فقال سنان :

أوقر ركابى فضة وذهبا
إنى قتلت الملك المحجبا
قتلت خير الناس أماً وأبا .

٣٣ / ٨٧٩٧ — الليث بن سعد ، قال : أبى الحسين أن يستأسر فقاتلوه ، فقتلوه وقتلوا بنيه وأصحابه الذين قاتلوا معه ، وانطلق بعلى بن حسين وفاطمة وسكينة بنتى حسين إلى ابن زياد ، فبعث بهم إلى يزيد ، فأمر بسكينة فجعلها خلف سريره لئلا ترى رأس أبيها ، وعلى بن حسين فى غل وهو غلام ، فوضع رأس الحسين ، وقال يزيد : نعلق هاماً..البيت ، وقال على بن الحسين : « ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فى كتاب من قبل أن نبرأها إن ذلك على الله يسير » فقال يزيد : بل بما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير . فقال على : أما والله لو رآنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مغلولين لأحب أن يحلنا من الغل ، قال صدقت ، فحلوهم ففعلوا ،

وقال : ولو وقفنا بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعد لأحب أن يقربنا ، قال صدقت ، فقربوهم ، فجعلت فاطمة وسكينة تتطاولان لتريان رأس أبيهما ، وجعل يزيد يتطاول فى مجلسه ليستر الرأس ، ثم أمر بهم فجهزوا وأصلح إليهم ، وأخرجوا إلى المدينة .

٣٤ / ٨٧٩٨ — الشعبي : رأيت فى النوم كأن رجالا نزلوا من السماء معهم حراب يتتبعون قتلة الحسين ، فما لبثت أن نزل المختار فقتلهم .

٣٥ / ٨٧٩٩ — الزهرى ، قال : ما رفع بالشام حجر يوم قتل الحسين إلا عن دم .

٣٦ / ٨٨٠٠ — وفى رواية : لم ترفع حصاة بيت المقدس إلا وجد تحتها دم عبيط .

٣٧ / ٨٨٠١ — أبو قبيل : لما قتل الحسين انكسفت الشمس حتى بدت الكواكب نصف النهار ، حتى ظننا أنها هى .

٣٨ / ٨٨٠٢ — الليث بن سعد : قتل مع الحسين ، العباس بن على بن أبى طالب ، وأمه أم البنين عامرة ، وجعفر وعبد الله وعثمان وأبو بكر بنو على ، وأم أبى بكر ليلى بنت مسعود نهشلية ، وعلى بن الحسين الأكبر وأمه ليلى ثقفية ، وعبد الله بن الحسين وأمه الرباب كلبية ، وأبو بكر بن الحسين ، وعون ومحمد ابنا عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، وجعفر ومسلم ابنا عقيل بن أبى طالب وسليمان مولى الحسين ، وعبد الله رضيع الحسين .

٣٩ / ٨٨٠٣ — محمد بن الحنفية : قتل مع الحسين سبعة عشر كلهم ارتكض فى رحم فاطمة رضى الله عنهم . [هى للكبير]

٤٠ / ٨٨٠٤ — أبو قبيل : لما قتل الحسين احتزوا رأسه وقعدوا فى أول مرحلة يشربون النبيذ ، فخرج إليهم قلم من حديد من حائط ، فكتب بدم

٨٨٠٤ — فيه من لم يعرف .

أترجو أمة قتلت حسيناً ‌ ‌ ‌ ‌ شفاعة جده يوم الحساب

فهربوا وتركوا الرأس ثم رجعوا . ‌ ‌ ‌ ‌ [للكبير بخفى]

٤١ / ٨٨٠٥ — أم سلمة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تدعى أحداً يدخل على فجاء الحسين فأراد أن يدخل فأخذته ، فلما اشتد فى البكاء خليت عنه ، فدخل حتى جلس فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال جبريل للنبى صلى الله عليه وسلم : إن أمتك ستقتل ابنك هذا ، فقال صلى الله عليه وسلم : يقتلونه وهم مؤمنون بى ؟ قال نعم ، فخرج صلى الله عليه وسلم فقال : إن أمتى يقتلون هذا ، فقال أبو بكر وعمر : يانبى الله وهم مؤمنون ؟ قال نعم . ‌ ‌ ‌ ‌ [للكبير بلين مطولا]

مناقب زيد بن حارثة وابنه أسامة وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وأبى ذر الغفارى

١ / ٨٨٠٦ — عائشة : قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى ، فقرع الباب ، فقام إليه صلى الله عليه وسلم عرياناً يجر ثوبه ، والله ما رأيته عرياناً قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله .

٢ / ٨٨٠٧ — جبلة بن حارثة : قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يارسول الله ابعث معى أخى زيداً ، قال : هو ذاك انطلق إليه ، فإن ذهب معك لم أمنعه ، فجاء زيد فقال : يارسول الله ، أو أختار عليك أحداً ؟ قال جبلة : فأقمت أنا مع أخى ، ورأيت رأى أخى أفضل من رأيى .
[هما للترمذى]

٣ / ٨٨٠٨ — ابن عمر : بعث النبى صلى الله عليه وسلم بعثاً وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن بعض الناس فى إمارته ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن تطعنوا فى إمارته فقد كنتم تطعنون فى إمارة أبيه من قبل ، وأيم الله إن كان لخليقاً للإمارة ، وكان لمن أحب الناس إلى ، وإن هذا لمن أحب الناس إلى بعده . ‌ ‌ ‌ ‌ [للشيخين والترمذى]

٤ / ٨٨٠٩ — أسامة : كان النبي صلى الله عليه وسلم قد عقد لى لواء فى مرضه الذى مات فيه وبرزت بالناس ، فلما ثقل هبط وهبط الناس إلى المدينة ، فدخلت عليه وقد أصمت ، فجعل يضع يديه على ويرفعهما ، فعرفت أنه يدعولى . [للترمذى]

٥ / ٨٨١٠ — عائشة ، قالت: عثر أسامة بعتبة الباب فشج فى وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أميطى عنه الأذى فتقذرته ، فجعل يمص عنه الدم ويمجه عن وجهه، ثم قال : لو كان أسامة جارية لحليته وكسوته حتى أنفقه . [للقزوينى]

٦ / ٨٨١١ — وعنها : أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينحى مخاط أسامة ، قالت عائشة : دعنى حتى أنا أفعله ، قال ياعائشة : أحبيه فإنى أحبه .

٧ / ٨٨١٢ — ابن عمر : أن عمر فرض لأسامة فى ثلاثة آلاف وخمسمائة ، وفرض لعبد الله بن عمر فى ثلاثة آلاف، فقال ابن عمر : لم فضلت أسامة على ؟ فوالله ما سبقنى إلى مشهد قال : لأن زيداً كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أبيك ، وأسامة أحب إليه منك .

[هما للترمذى]

٨ / ٨٨١٣ — وعنه : وقد نظر وهو فى المسجد إلى رجل يسحب ثيابه فى ناحية من المسجد ، فقال: انظروا من هذا ؟ فقيل له : هذا محمد ابن أسامة ، فطأطأ ابن عمر رأسه ثم قال : لو رآه النبي صلى الله عليه وسلم لأحبه . [للبخارى]

٩ / ٨٨١٤ — ابن شهاب ، قال : أول من أسلم زيد بن حارثة . [للكبير بإرسال]

١٠ / ٨٨١٥ — على: جاء عمار بن ياسر يستأذن على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال ائذنوا له ، مرحباً بالطيب المطيب . [للترمذى]

١١ / ٨٨١٦ — أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمار : أبشر تقتلك الفئة الباغية . [للترمذى]

١٥ / ٨٨١٧ — وزاد رزين : واستسقى يوم صفين فأتى بقعب فيه لبن ، فلما نظر إليه كبر ثم قال : أخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن آخر رزقى من الدنيا ضياح لبن فى مثل هذا القعب ، ثم حمل فلم ينثن حتى قتل .

١٣ / ٨٨١٨ — أبو سعيد ، رفعه : « ويح عمار ، تقتله الفئة الباغية ، يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار » . [للبخارى]

١٤ / ٨٨١٩ — عائشة ، رفعته : « ما خير عمار بين أمرين إلا اختار أشدهما » . [للترمذى]

١٥ / ٨٨٢٠ — رجل من الصحابة ، رفعه : « ملىء عمار إيماناً إلى مشاشه » . [للنسائى]

١٦ / ٨٨٢١ — على ، رفعه : « دم عمار ولحمه حرام على النار أن تطعمه » . [للبزار]

١٧ / ٨٨٢٢ — بلال بن يحيى : لما قتل عمار قيل لحذيفة : قتل هذا الرجل وقد اختلف الناس فما تقول ؟ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أبو اليقظان على الفطرة لا يدعها حتى يموت أو يمسه الهرم .
[للبزار والأوسط]

١٨ / ٨٨٢٣ — عثمان : أقبلت مع النبي صلى الله عليه وسلم نتمشى فى البطحاء حتى أتى على عمار وأبيه وأمه يعذبون ، فقال أبو عمار : يارسول الله ، الدهر هكذا ؟ فقال صلى الله عليه وسلم اصبر ، اللهم اغفر لآل ياسر وقد فعلت . [لأحمد]

١٩ / ٨٨٢٤ — وللكبير بخفى : « اصبروا آل ياسر موعدكم الجنة » .

٢٠ / ٨٨٢٥ — الحسن ، كان عمار يقول : قاتلت مع النبي صلى الله عليه وسلم الجن والإنس ، أرسلني إلى بئر بدر فلقيت الشيطان فى صورة الإنس فصارعني فصرعته ، فجعلت أدقه بفهر معى ، فقال صلى الله عليه وسلم . عمار لقى الشيطان عند البئر فقاتله ، فما عدى أن رجعت فأخبرته فقال: ذاك الشيطان . [للكبير بلين وخفى] .

٢١ / ٨٨٢٦ — خالد بن الوليد ، رفعه : « من يحقر عمارا يحقره الله ، ومن يسبه يسبه الله ، ومن ينتقصه ينتقصه الله »

٢٢ / ٨٨٢٧ — وفى رواية : « ومن يعاد عماراً يعاده الله » .
[للكبير مطولا]

٢٣ / ٨٨٢٨ — عمرو بن العاص : وقد أتاه رجلان يختصمان فى دم عمار وسلبه ، فقال عمرو : خليا عنه ، فإنى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : قاتل عمار وسالبه فى النار .

٢٤ / ٨٨٢٩ — عبد الله بن الحارث : أن عمرو بن العاص قال لمعاوية: يا أمير المؤمنين ، أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حين كان يبنى المسجد لعمار : إنك لحريص على الجهاد ، وإنك لمن أهل الجنة ، ولتقتلنك الفئة الباغية ؟ قال : بلى، قال: فلم قتلتموه ؟ قال: والله ما تزال تدحض فى بولك أنحن قتلناه ؟ إنما قتله الذى جاء به .

٢٥ / ٨٨٣٠ — كلثوم بن جزعة ، أنه قيل لقاتل عمار : كيف كان أمر عمار ؟ قال:أدركت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكنا نعد عماراً من خيارنا حتى سمعته يوماً فى مسجد قباء يقع فى عثمان ، فلو خلصت إليه اوطئته برجلى ، فما صليت بعد ذلك صلاة إلا قلت : اللهم لقنى عماراً ، فلما كان يوم صفين استقبلنى رجل يسوق الكتيبة فاختلفت أنا وهو ضربتين ، فبدرته وضربته فكبا لوجهه ثم قتلته . [هى للكبير]

٨٨٢٥ — قال الهيثمى :فيه يعقوب بن إسحق المحرمى ولم أعرفه . والحكم بن عطية مختلف فيه .

٢٦ / ٨٨٣١ — علي ، رفعه : « لو كنت مؤمراً أحداً منهم من غير مشورة ، لأمرت عليهم ابن أم عبد » [للترمذى]

٢٧ / ٨٨٣٢ — عبد الرحمن بن يزيد : سألت حذيفة عن رجل قريب السمت والهدى والدل من النبي صلى الله عليه وسلم حتى آخذ عنه ، فقال : ما نعلم أحداً أقرب سمتاً وهدياً ودلاً به صلى الله عليه وسلم من ابن أم عبد أقربهم إلى الله وسيلة . [للبخارى والترمذى]

٢٨ / ٨٨٣٣ — أبو موسى : قدمت أنا وأخي من اليمن ، فمكثنا حيناً ولا ندرى إلا أن ابن مسعود وأمه من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم عليه ولزومهم به . [للشيخين والترمذى]

٢٩ / ٨٨٣٤ — أبو موسى وأبو مسعود الأنصارى ، قال أحدهما لصاحبه حين مات ابن مسعود : أتراه ترك بعده مثله ؟ فقال : إن قلت ذلك إن كان ليؤذن له إذا حجبنا ويشهد إذا غبنا . [لمسلم]

٣٠ / ٨٨٣٥ — ابن مسعود : أن أبا بكر وعمر بشراه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أحب أن يقرأ القرآن غضاً كما أنزل ، فليقرأه على قراءة ابن أم عبد . [للقزوينى]

٣١ / ٨٨٣٦ — وعنه : لقد رأيتني وإني لسادس ستة ما على الأرض مسلم غيرنا . [للكبير]

٣٢ / ٨٨٣٧ — أبو ذر ، قال عبد الله بن الصامت قال أبو ذر : خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت أنا وأخي أنيس وأمنا ، فنزلنا على خال لنا ، فأكرمنا خالنا وأحسن إلينا فحسدنا قومه فقالوا : إنك إذا خرجت عن أهلك خالف إليهم أنيس ، فجاء خالنا فنثى علينا الذى قيل له ، فقلت : أما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما

٨٨٣١ — فيه الحارث الأعور وهو ضعيف .

بعد ، فقربنا صرمتنا فاحتملنا عليها . وتغطى خالنا بثوبه فجعل يبكى ، فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة ، فنافر أنيس عن صرمتنا فأتيا الكاهن فخير أنيساً فأتانا أنيس بصرمتنا ومثلها معها ، وقد صليت يا ابن أخى قبل أن ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين . قلت: لمن ؟ قال : لله تعالى . قلت : فأين توجه ؟ قال أتوجه حيث يوجهنى ربى . أصلى عشاء . حتى إذا كان من آخر الليل ألقيت كأنى خفاء حتى تعلونى الشمس ، فقال أنيس : إن لى حاجة بمكة فاكفنى ، فانطلق أنيس حتى أتى مكة فراث على ، ثم جاء فقلت ما صنعت ؟ قال لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم أن الله أرسله . قلت فما يقول الناس ؟ قال : يقولون شاعر كاهن ساحر ، وكان أنيس أحد الشعراء ، قال أنيس : لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم . ولقد وضعت قوله على أقراء الشعر فما يلتئم على لسان أحد بعدى أنه شعر . والله إنه لصادق وإنهم لكاذبون ، قلت : فاكفنى حتى أذهب فأنظر ، فأتيت مكة فتضعفت رجلا منهم ، فقلت أين هذا الذى تدعونه الصابىء ؟ فأشار إلى فقال : الصابىء ، فمال على أهل الوادى بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشياً على ، فارتفعت حين ارتفعت كأنى نصب أحمر ، فأتيت زمزم فغسلت عنى الدماء وشربت من مائها ، ولقد لبثت يا ابن أخى ثلاثين بين ليلة ويوم ، وما كان لى طعام إلا ماء زمزم ، فسمنت حتى تكسرت عكن بطنى ، وما وجدت على كبدى سخفة جوع ، فبينا أهل مكة فى ليلة قمراء إضحيان إذ ضرب على أصمختهم فما يطوف بالبيت أحد ، وامرأتان منهم تدعوان أسافاً ونائلة ، فأتتا على فى طوافهما ، فقلت أنكحا إحداهما الأخرى ، فما تناهتا عن قولهما ، فأتتا على فقلت هن مثل أنفارنا ، فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وهما هابطان . قال مالكما ؟ قالتا الصابىء بين الكعبة وأستارها ، قال: ما قال لكما ؟ قالتا إنه قال لنا كلمة تملأ الفم ، وجاء صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى ، فلما قضى صلاته قال أبو ذر : فكنت أول من حياه بتحية الإسلام ، فقلت : السلام عليك يارسول الله .

قال وعليك ورحمة الله ، ثم قال : ممن أنت ؟ قلت من غفار ، فأهوى بيده فوضع أصابعه على جبهته ، فقلت فى نفسى كره أن انتميت إلى غفار ، فذهبت آخذ بيده فقدعنى صاحبه وكان أعلم به منى ، ثم رفع رأسه فقال : متى كنت ههنا ؟ قال كنت ههنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم ، قال فمن كان يطعمك ؟ قلت : ما كان لى طعام إلا ماء زمزم ، فسمنت حتى تكسرت عكن بطنى وما أجد على كبدى سخفة جوع ، فقال : إنها مباركة ، إنها طعام طعم ،قال أبو بكر يارسول الله :ائذن لى فى طعامه الليلة فانطلق صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وانطلقت معهما ، ففتح أبو بكر باباً فجعل يقبض لنا من زبيب الطائف ، فكان ذلك أول طعام أكلته بها ، ثم غبرت ما غبرت ، ثم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنه قد وجهت إلى أرض ذات نخل لا أراها إلا يثرب ، فهل أنت مبلغ عنى قومك عسى الله أن ينفعهم بك ويأجرك فيهم ؟ فأتيت أنيساً فقال ما صنعت ؟ قلت : صنعت أنى قد أسلمت وصدقت ، قال ما بى رغبة عن دينك فإنى قد أسلمت وصدقت فأتينا أمنا فقالت : ما بى رغبة عن دينكما ، فإنى قد أسلمت وصدقت ، فاحتملنا حتى أتينا قومنا غفاراً فأسلم نصفهم ، وكان يؤمهم أيماء بن رحضة وكان سيدهم ، وقال نصفهم : إذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلمنا ، فقدم المدينة فأسلم نصفهم الباقى وجاءت أسلم فقالوا يا رسول الله : إخوتنا نسلم على الذى أسلموا عليه فأسلموا . فقال صلى الله عليه وسلم: غفار غفر الله لها ، وأسلم سالمها الله . ومن رواياته : فتنافر إلى رجل من الكهان فلم يزل أخى أنيس يمدحه حتى غلبه ، فأخذنا صرمته .

٣٣ / ٨٨٣٨ — ومنها : أن أبا ذر ، تزود وحمل شنة حتى قدم مكة فأتى المسجد فالتمس النبى صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل ، فاضطجع فرآه علىّ فعرفه أنه غريب ، فلما رآه تبعه فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شىء حتى أصبح ثم احتمل قربته وزاده إلى المسجد ، فظل ذلك اليوم ولا يرى النبى صلى الله عليه وسلم ، حتى أمسى ، فعاد إلى مضجعه فمر به علي ، فقال : ما آن للرجل أن يعلم

منزله فأقامه فذهب به معه ، ولا يسأل واحد منهما صاحبه عن شيء . حتى إذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه على معه ، فقال : ألا تحدثنى ما الذى أقدمك هذا البلد ؟ قال إن أعطيتنى عهداً وميثاقاً لترشدنى فعلت . ففعل ، فأخبره فقال إنه حق وهو رسول الله . فإذا أصبحت فاتبعنى ، فإنى إن رأيت شيئاً أخافه عليك ، قمت كأنى أريق الماء ، فإذا أمضيت فاتبعنى حتى تدخل مدخلى ، ففعل ، فأخبره فانطلق يقفوه حتى دخل على النبى صلى الله عليه وسلم ودخل معه . فسمع من قوله وأسلم مكانه ، فقال له صلى الله عليه وسلم : ارجع إلى قومك فأخبرهم حتى يأتيك أمرى فقال : والذى نفسى بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم ، فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وثار القوم فضربوه حتى أضجعوه ، وأتى العباس فأكب عليه وقال : ويلكم ألستم تعلمون أنه من غفار ، وأن طريق تجاركم إلى الشام عليهم ، فأنقذه منهم ، ثم أعاد من الغد بمثلها وثاروا إليه فضربوه ، فأكب عليه العباس فأنقذه .

[لمسلم وشاركه البخارى فى هذه]

٣٤ / ٨٨٣٩ — أبو ذر : إنى لأقربكم يوم القيامة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إنى سمعته يقول : إن أقربكم منى يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته ، وإنه والله ما منكم من أحد إلا وقد تشبث منها بشيء غيرى . [لأحمد والكبير]

٣٥ / ٨٨٤٠ — وعنه : لقد رأيتنى ربع الإسلام ، لم يسلم قبلى إلا النبى صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وبلال . [للكبير]

٣٦ / ٨٨٤١ — إبراهيم بن الأشتر : أن أبا ذر حضره الموت بالربذة . فبكت امرأته فقال : ما يبكيك ؟ قالت : أبكى ، إنه لا يد لى بنفسك وليس عندى ثوب يسعك كفناً ، فقال : لا تبكى ، فإنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين . فكل من كان معى فى ذلك المجلس مات فى جماعة وقرية ولم يبق منهم

غيرى ، وقد أصبحت بالفلاة أموت ، فراقبي الطريق فإنك سوف ترين ما أقول ، فإنى ما كذبت ولا كذبت ، فبينما هى كذلك إذا بقوم تخب بهم رواحلهم حتى وقفوا عليها ، فقالوا : مالك ؟ قالت : امرؤ من المسلمين تكفنوه وتؤجروا ، قالوا ومن هو ؟ قالت أبو ذر .ففدوه بآبائهم وأمهاتهم فابتدروه ، فقال : ابشروا فأنتم النفر الذى قال فيكم النبى صلى الله عليه وسلم ما قال . فأنشدكم بالله لا يكفننى رجل منكم كان عريفاً أو أميراً أو بريداً ، فكل القوم قد نال من ذلك شيئاً إلا فتى من الأنصار ، قال : عندى ثوبان فى عيبتى من غزل أمى ، قال : أنت صاحبى . [لأحمد والبزار]

مناقب حذيفة بن اليمان وسعد بن معـــاذ
وابن عباس وابن عمر وابن الزبير

١ / ٨٨٤٢ — حذيفة : سألتنى أمى : متى عهدك برسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقلت مالى به عهد منذ كذا وكذا ، فنالت منى ، فقلت دعينى آتيه فأصلى معه المغرب وأسأله أن يستغفر لى ولك ، فأتيته فصليت معه المغرب ، ثم قام يصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتى ، فقال من هذا حذيفة ؟ قلت نعم ، قال ما حاجتك ؟ غفر الله لك ولأمك . قال : إن هذا ملك لم ينزل إلى الأرض قط قبل هذه الليلة ، استأذن ربه أن يسلم على ويبشرنى أن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ، وأن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة .

٢ / ٨٨٤٣ — وعنه ، قالوا: يارسول الله ، لو استخلفت؟ قال : إنى إن استخلفت فعصيتم خليفتى عذبتم ، ولكن ماحدثكم حذيفة فصدقوه. وما أقرأكم عبد الله بن مسعود فاقرءوه . [هما للترمذى]

٣ / ٨٨٤٤ — أبو إسحاق ، قال البراء بن عازب : أهدى للنبى صلى الله عليه وسلم ثوب حرير ، فجعلنا نلمسه ونتعجب منه ، فقال : أتعجبون من لين هذه ؟ لمناديل سعد بن معاذ فى الجنة خير منها وألين .
[للشيخين والترمذى]

٤ / ٨٨٤٥ — جابر، رفعه : اهتز العرش لموت سعد بن معاذ ، فقال رجل :

إن البراء يقول : اهتز السرير ، فقال إنه كان بين هذين الحيين ضغائن . سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : اهتز عرش الرحمن لموت سعد ابن معاذ . [للشيخين والترمذى بلفظ البخارى]

٥ / ٨٨٤٦ — ابن عباس : ضمنى النبي صلى الله عليه وسلم إلى صدره وقال : اللهم علمه الكتاب .

٦ / ٨٨٤٧ — وفى رواية : الحكمة .

٧ / ٨٨٤٨ — وفى أخرى : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى الخلاء فوضعت له وضوءا فلما خرج قال : من وضع هذا ؟ فأخبر ، قال اللهم فقهه فى الدين وعلمه التأويل . [للشيخين والترمذى]

٨ / ٨٨٤٩ — أم الفضل : بينا أنا مارة والنبي صلى الله عليه وسلم فى الحجر ، فقال يا أم الفضل . قلت لبيك يارسول الله . قال : إنك حامل بغلام ، فإذا وضعتيه فأتيني به ، فلما وضعته أتيته به ، فسماه عبد الله وألثأه بريقه ، وقال : اذهبي به فلتجديه كيساً . [للكبير مطولا]

٩ / ٨٨٥٠ — ابن عباس : دعا لى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : نعم ترجمان القرآن — ودعا جبريل مرتين . [للكبير بضعف]

١٠ / ٨٨٥١ — سعيد بن جبير : مات ابن عباس بالطائف وشهدنا جنازته ، فجاء طائر حتى دخل فى نعشه ، ثم لم ير خارجاً منه ، فلما دفن تليت هذه الآية على القبر ولم يدر من تلاها « يا أيتها النفس المطمئنة — إلى — جنتى » . [للكبير]

١١ / ٨٨٥٢ — ابن عمر : كان الرجل فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها عليه ، فتمنيت أن أرى رؤيا أقصها عليه ، وكنت

٨٨٥٠ — فيه عبد الله بن خراش وهو ضعيف .

غلاماً شاباً عزباً أنام فى المسجد ، فرأيت فى المنام كأن ملكين أخذانى فذهبا بى إلى النار ، فإذا هى مطوية كطى البئر ، وإذا لها قرنان كقرنى البئر ، وإذا فيها أناس قد عرفتهم ، فجعلت أقول : أعوذ بالله من النار ، فلقيهم ملك آخر فقال لى : لم ترع ، فقصصتها على حفصة ، فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل ، قال سالم : فكان عبد الله لا ينام من الليل إلا قليلا .

١٢ / ٨٨٥٣ — وفى رواية : رأيت فى النوم كأن فى كفى سرقة من حرير ، لا أهوى بها إلى مكان فى الجنة إلا طارت بى إليه ، فقصصتها على حفصة ، فقصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن أخاك رجل صالح ، أو قال إن عبد الله رجل صالح .

١٣ / ٨٨٥٤ — وفى أخرى قال : إن رجالا كانوا يرون الرؤيا فيقصونها على النبي صلى الله عليه وسلم فيقول فيها ، وأنا غلام حديث السن بيتى المسجد قبل أن أنكح ، فقلت فى نفسى : لو كان فيك خير لرأيت مثل ما يرى هؤلاء ، فلما اضطجعت ليلة فقلت : اللهم إن كنت تعلم فى خيراً فأرنى رؤيا ، فبينما أنا كذلك إذ جاءنى ملكان فى يد كل واحد منهما مقمعة من حديد فحملانى إلى جهنم ، وأنا بينهما أدعو : اللهم إنى أعوذ بك من جهنم ، ثم أرانى لقينى ملك فى يده مقمعة من حديد ، فقال : لم ترع نعم الرجل أنت لو تكثر الصلاة ، فانطلقوا بى حتى وقفوا بى على شفير جهنم ، فإذا هى مطوية كطى البئر ، ولها قرون كقرون البئر ، بين كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد ، وأرى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رءوسهم أسفلهم ، عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بى ذات اليمين ، فقصصتها على حفصة ، بنحوه . [للشيخين]

١٤ / ٨٨٥٥ — ابن أبى مليكة : كان بين ابن عباس وبين ابن الزبير شىء فغدوت على ابن عباس فقلت : أتريد أن تقاتل ابن الزبير فتحل ما حرم

الله ، قال : معاذ الله ، إن الله كتب ابن الزبير وبنى أمية محلين للحرم ، وإنى والله لا أحله أبداً ، قال : قال الناس : بايع لابن الزبير ، فقلت وأين بهذا الأمر عنه ، أما أبوه فحوارى النبى صلى الله عليه وسلم ، وأما جده فصاحب الغار ، وأما أمه فذات النطاقين ، وأما خالته فأم المؤمنين ، وأما عمته فزوج النبى صلى الله عليه وسلم ، وأما جدته فعمة النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم عفيف فى الإسلام قارىء القرآن ، والله إن وصلونى وصلونى من قريب ، وإن ربونى ربنى أكفاء كرام ، فآثر التويتات والأسامات والحميدات ، يعنى أبطناً من بنى أسد بنى تويت وبنى حميد ، إن ابن أبى العاص برز يمشى القدمية — يعنى عبد الملك بن مروان — وإنه لوى ذنبه — يعنى ابن الزبير . [للبخارى]

١٥ / ٨٨٥٦ — عائشة : خرجت أسماء حين هاجرت وهى حبلى بعبد الله بن الزبير ، فقدمت قباء فتنفست بعبد الله بقباء ، ثم خرجت حين نفست إلى النبى صلى الله عليه وسلم ليحنكه ، فأخذه فوضعه فى حجره ، فمكثنا ساعة نلتمسها — تعنى تمرة — فمضغها ثم بصقها فى فيه ، فأول شىء دخل بطنه لريقه صلى الله عليه وسلم ، قالت أسماء: ثم مسحه وصلى عليه وسماه عبد الله ، ثم جاء وهو ابن سبع سنين أو ثمان ليبايع النبى صلى الله عليه وسلم ، وأمره بذلك الزبير ، فتبسم صلى الله عليه وسلم حين رآه مقبلا إليه ثم بايعه . [للشيخين]

مناقب بلال بن رباح وأبى بن كعب وأبى طلحة الأنصارى والمقداد بن عمرو وأبى قتادة الأنصارى رضى الله عنهم

١ / ٨٨٥٧ — أبو هريرة : قال النبى صلى الله عليه وسلم لبلال صلاة الغداة : حدثنى بأرجى عمل عملته فى الإسلام منفعة ، فإنى سمعت الليلة خشف نعليك بين يدى فى الجنة ، قال بلال : ما عملت عملا فى الإسلام

أرجى عندى منفعة من أنى لا أتطهر طهوراً تاماً فى ساعة من ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لى أن أصلى .   [للشيخين]

٢ / ٨٨٥٨ — جابر ، كان عمر يقول : أبو بكر سيدنا وأعتق سيدنا يعنى بلالا .   [للبخارى]

٣ / ٨٨٥٩ — سالم بن عبد الله : أن شاعراً مدح بلال بن عبد الله فقال : بلال بن عبد الله خير بلال ، فقال له ابن عمر : كذبت بلال رسول الله خير بلال .   [للقزوينى]

٤ / ٨٨٦٠ — أنس : قال النبى صلى الله عليه وسلم لأبى : إن الله تعالى أمرنى أن أقرأ عليك « لم يكن الذين كفروا » قال : وسمانى؟ قال : نعم فبكى .
[للشيخين والترمذى]

٨٨٦١/٥ — أبو هريرة : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إنى مجهود فأرسل إلى بعض نسائه فقالت : والذى بعثك بالحق ما عندى إلا ماء ، ثم أرسل إلى أخرى ، فقالت مثل ذلك ، وقلن كلهن مثل ذلك ، فقال صلى الله عليه وسلم : من يضيفه رحمه الله ؟ فقام أبو طلحة فقال أنا ، فانطلق به إلى رحله ، فقال لامرأته هل عندك شىء ؟ قالت لا إلا قوت صبيانى ، قال فعلليهم بشىء ونوميهم ، فإذا دخل ضيفنا فأريه أنا نأكل ، فإذا أهوى بيده ليأكل فقومى إلى السراج كى تصلحيه فأطفئيه ، ففعلت ، فقعدوا فأكل الضيف وباتا طاويين فلما أصبح غدا على النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال صلى الله عليه وسلم : لقد عجب الله أو ضحك الله من فلان وفلان .

٨٨٦٢/٦ — وفى رواية : فأنزل الله « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة » .

٨٨٦٣/٧ — المقداد — وهو ابن الأسود : أقبلت أنا وصاحبان لى

قد ذهبت أسماعنا وأبصارنا من الجهد . فجعلنا نعرض أنفسنا على الصحابة فليس أحد يقبلنا ، فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا إلى أهله . فإذا ثلاث أعنز ، فقال: احتلبوا هذا اللبن بيننا . فكنا نحتلب فيشرب كل إنسان منا نصيبه ونرفع له صلى الله عليه وسلم نصيبه . فيجيء من الليل فيسلم تسليماً لا يوقظ نائماً ، ويسمع اليقظان . ثم يأتى إلى المسجد فيصلى ثم يأتى شرابه فيشرب ، فأتانى الشيطان ذات ليلة وقد شربت نصيبى . فقال : محمد يأتى الأنصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به حاجة إلى هذه الجرعة ، فأتيتها فشربتها ، فلما أن وغلت فى بطنى ، وعلمت أن ليس لها سبيل ندمنى الشيطان وقال ويحك ما صنعت ، أشربت شراب محمد فيجيء فلا يجده فيدعو عليك فتهلك ، فتذهب دنياك وآخرتك : وعلى شملة إذا وضعتها على قدمى خرج رأسى ، وإذا وضعتها على رأسى خرج قدماى ، وجعل لا يجيئنى النوم ، وأما صاحباى فناما ولم يصنعا ما صنعت ، فجاء صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم . ثم أتى المسجد فصلى ، ثم أتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئاً ، فرفع رأسه إلى السماء فقلت : الآن يدعو على فأهلك ، فقال : اللهم أطعم من أطعمنى ، واسق من سقانى ، فعمدت إلى الشملة فشددتها على وأخذت الشفرة ، وانطلقت إلى الأعنز أيها أسمن فأذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا هى حافل وإذا هن حفل كلهن ، فعمدت إلى إناء لآل محمد ما كانوا يطمعون أن يحتلبوا فيه ، فحلبت فيه حتى علته رغوة ، فجئت إليه صلى الله عليه وسلم فقال : أشربتم شرابكم الليلة ؟ قلت: يا رسول الله اشرب ، فشرب ثم ناولنى فقلت يا رسول الله اشرب ، فشرب ثم ناولنى ، فلما عرفت أنه قد روى وأصبت دعوته ، ضحكت حتى ألقيت إلى الأرض ، فقال : إحدى سوأتك يا مقداد ، فقلت: يا رسول الله ، كان من أمرى كذا وكذا ، وفعلت كذا وكذا . فقال صلى الله عليه وسلم : ما هذه إلا رحمة من الله ، أفلا كنت آذنتنى فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها معنا ، فقلت : والذى بعثك بالحق إذا أصبتها معك ، لا أبالى من أصابها من الناس . [للترمذى ومسلم بلفظه]

٨٨٦٤/٩ — أبو قتادة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان فى سفر

فعطشوا ، فانطلق سرعان الناس ، فلزمت النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة ، فقال : حفظك الله بما حفظت به نبيه .

[لمسلم وأبي داود وهو طرف من حديث مر فى المعجزات]

مناقب سلمان وأبي موسى وعبد الله بن سلام وابنه يوسف وجرير وجابر بن عبد الله وأبيه وأنس والبراء ابني مالك رضى الله عنهم

٨٨٦٥/١ — أبو هريرة : تلا النبي صلى الله عليه وسلم « وإن تتولوا يستبدل قوماً غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم » قالوا ومن يستبدل بنا ؟ فضرب صلى الله عليه وسلم على منكب سلمان ثم قال : هذا وقومه .

٨٨٦٦/٢ — وفى رواية : والذى نفسى بيده لو كان الإيمان منوطاً بالثريا لتناوله رجال من فارس . [للترمذى]

٨٨٦٧/٣ — سلمان : أنا من رامهرمز .

٨٨٦٨/٤ — وعنه : إنه تداوله بضعة عشر من رب إلى رب .

[هما للبخارى]

٨٨٦٩/٥ — وعنه : كنت رجلا من أصبهان من قرية يقال لها جى ، وكان أبي دهقانها ، وكنت أحب خلق الله إليه ، واجتهدت فى المجوسية حتى كنت قطن النار الذى يوقدها ، فأرسلنى يوماً إلى ضيعته فمررت بكنيسة النصارى فدخلت عليهم ، فلما رأيتهم أعجبتنى صلاتهم ورغبت فى أمرهم ، وقلت : هذا خير من الدين الذى نحن عليه ، فما تركتهم حتى غربت الشمس ، فقلت لهم : أين أصل هذا الدين ؟ قالوا بالشام ، ثم رجعت إلى أبي ، فقال أين كنت ؟ فأخبرته فقال أى بنى ، ليس فى ذلك الدين خير ، دينك ودين آبائك خير ، قلت : كلا والله إنه لخير من ديننا ، فخافنى

٨٨٦٥ — فيه عبد الله بن جعفر والد على بن المدينى وهو ضعيف .

٨٨٦٦ — فيه عبد الله بن جعفر والد على بن المدينى .

فجعل فى رجلى قيداً وحبسنى فى بيته ، وبعثت إلى النصارى إذا قدم إليكم من الشام تجار فأخبرونى ، فأقبلوا عليهم فأخبرونى . فلما أرادوا الرجوع إلى بلادهم ألقيت الحديد من رجلى ثم خرجت معهم إلى الشام . فلما قدمتها قلت : من أفضل أهل هذا الدين ؟قالوا : الأسقف فى الكنيسة . فجئته فقلت إنى رغبت فى هذا الدين وأحببت أن أكون معك أخدمك وأتعلم منك . قال ادخل ، فدخلت معه ، فكان رجل سوء يأمرهم بالصدقة . فإذا جمعوا له شيئاً اكتنزه ولم يعط المساكين ، ثم مات فاجتمعوا ليدفنوه : فقلت لهم : إن هذا كان رجل سوء يأمركم بالصدقة وإذا جمعتم له شيئاً اكتنزه ، قالوا : وما علمك بذلك ؟ قلت أنا أدلكم على كنزه ، فأريتهم موضعه : فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة ذهباً وورقاً ، فلما رأوها قالوا : والله لا ندفنه . فصلبوه ثم رجموه بالحجارة ، ثم جاءوا برجل آخر فجعلوه مكانه ، فرأيته أفضل منه وأزهد فى الدنيا ، فأحببته فأقمت معه زماناً ، ثم حضرته الوفاة فقلت له : إلى من توصينى ، وما تأمرنى ؟ قال لا أعلم اليوم أحداً على ما كنت عليه إلا رجلا بالموصل وهو فلان ، فالحق به ، فلحقت وأخبرته ، فقال أقم عندى ، فأقمت فوجدته خير رجل ، فلما حضرته الوفاة قلت : إلى من توصينى وما تأمرنى ؟ قال : الحق بفلان فى نصيبين ، فلحقت به فأخبرته ، فقال أقم عندى ، فأقمت مع خير رجل ، فلما حضرته الوفاة قلت : إلى من توصينى وبما تأمرنى ؟ قال فلان فى عموريا ، فأتيته فأخبرته ، فقال أقم عندى فأقمت مع خير رجل ، واكتسبت حتى صارت لى بقيرات وغنيمة ، فلما حضرته الوفاة قلت : إلى من توصينى وبما تأمرنى ؟ قال يا بنى : والله ما أعلم أحداً على ما كنا عليه ، ولكن قد أظلك زمان نبى هو مبعوث بدين إبراهيم يخرج بأرض العرب ، مهاجره إلى أرض نخل بين حرتين ، يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة ، بين كتفيه خاتم النبوة ، فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل ، ثم مات ، ومر بى نفر من كلب تجار ، فقلت لهم : تحملونى إلى أرض العرب وأعطيكم بقيراتى وغنيمتى ؟ قالوا : نعم ، فأعطيتهم ، فحملونى إلى وادى القرى فظلمونى فباعونى ، ثم ابتاعنى رجل من بنى قريظة فحملنى إلى المدينة ، فوالله ما هو إلا أن رأيتها عرفتها بصفة صاحبى ، فأقمت بها إلى أن هاجر النبى صلى الله عليه وسلم ، فأتيته

بشيء عندي وهو بقباء . فقلت له : هذه صدقة ، فقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه . كلوا : وأمسك يده ، فقلت في نفسي : هذه واحدة ، ثم انصرفت فجمعت شيئاً ، وتحول صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجئته ، فقلت هذه هدية أكرمتك بها فأكل منها ، فقلت في نفسي هذه اثنتان ، ثم جئته وهو بالبقيع جالس في أصحابه فسلمت عليه ، ثم استدرت إلى ظهره هل أرى الخاتم ، فلما رآني عرف ، فألقى رداءه عن ظهره ، فنظرت إلى الخاتم فانكببت عليه أقبله وأبكي ، فقال لي تحول ، فتحولت فقصصت عليه حديثي ، فأعجبه صلى الله عليه وسلم أن يسمع ذلك أصحابه ، ثم شغلني الرق حتى فاتني بدر وأحد ، ثم قال لي صلى الله عليه وسلم : كاتب ، فكاتبت على ثلاثمائة نخلة أحييها له ، وبأربعين أوقية ، فقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه : أعينوا أخاكم ، فأعانوني ، فجمعوا لي ثلاثمائة ودية ، ففقرت لها ، فخرج صلى الله عليه وسلم معي فجعلنا نقرب إليه الودي ويضعه بيده ، فما مات منها ودية ، ثم أتى صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة دجاجة من ذهب من بعض المعادن ، فقال ما فعل الفارسي المكاتب؟ فدعيت له ، قال خذ هذه فأد بها ما عليك ، قلت : وأين تقع هذه يا رسول الله مما علي ؟ قال : إن الله سيؤدي بها عنك ، فوزنت لهم منها أربعين أوقية وعتقت ، فشهدت معه صلى الله عليه وسلم الخندق ، ثم لم يفتني معه مشهد .

[لأحمد والكبير والبزار مطولا]

٨٨٧٠/٦ — أبو موسى : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو رأيتني البارحة وأنا أستمع لقراءتك ، لقد أعطيت مزماراً من مزامير آل داود ، قلت : والله يا رسول الله لو علمت لحبرته لك تحبيراً .

[لمسلم والنسائي]

٨٨٧١/٧ — قيس بن عباد : كنت جالساً في مسجد المدينة في ناس فيهم بعض الصحابة ، فجاء رجل في وجهه أثر من خشوع ، فقال بعض القوم : هذا رجل من أهل الجنة ، فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج فأتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا ، فلما استأنس قلت : إنك لما دخلت قال

رجل كذا وكذا ، قال سبحان الله . ما ينبغى لأحد أن يقول مالا يعلم . وسأحدثك لم ذاك ، رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . رأيتني فى روضة ذكر سعتها وعشبها وخضرتها . ووسط الروضة عمود من حديد أسفله فى الأرض وأعلاه فى السماء ، فى أعلاه عروة . فقيل لى ارقه . فقلت لا أستطيع ، فجاءنى وصيف فقال بثيابى من خلفى — وصف أنه رفعه من خلف بيده — فرقيت حتى كنت فى أعلى العمود ، فأخذت بالعروة . فقيل لى استمسك ، فلقد استيقظت وإنها لفى يدى ، فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : تلك الروضة الإسلام . وذلك العمود عمود الإسلام ، وتلك العروة عروة الوثقى : وأنت على الإسلام حتى تموت . والرجل عبد الله بن سلام .

٨٨٧٢/٨ — وفى رواية : قال بينا أنا نائم إذ أتانى رجل فقال لى قم . فأخذ بيدى فانطلقت معه ، فإذا أنا بجواد على شمالى فأخذت لآخذ فيها ، فقال لى : لا تأخذ فيها فإنها طرق أصحاب الشمال ، وإذا جواد منهج على يمينى ، فقال لى خذ ههنا ، فأتى بى جبلا فقال لى أصعد ، فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت لإستى حتى فعلت ذلك مراراً ، ثم انطلق بى حتى أتى بى عموداً رأسه فى السماء وأسفله فى الأرض فى أعلاه حلقة ، فقال لى : اصعد فوق هذا ، قلت : كيف أصعد هذا ورأسه فى السماء ، فأخذ بيدى فزجل بى فإذا أنا متعلق بالحلقة ، ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقاً بالحلقة . حتى أصبحت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ، فقال : أما الطرق التى رأيت عن يسارك فهى طرق أصحاب الشمال . وأما الطرق التى عن يمينك فهى طرق أصحاب اليمين ، وأما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله ، وأما العمود فهو عمود الإسلام ، وأما العروة فهى عروة الإسلام . ولن تزال متمسكاً بها حتى تموت . [للشيخين]

٨٨٧٣/٩ — سعد : أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقصعة فأكل منها

٨٨٧٣ — فيه عاصم بن بهدلة وفيه خلاف .

ففضلت فضلة ، فقال يجيء رجل من هذا الفج من أهل الجنة يأكل هذه الفضلة ، فجاء عبد الله بن سلام فأكلها . [لأحمد والموصلى والبزار بلين] .

٨٨٧٤/١٠ — يوسف بن عبد الله بن سلام : قال أجلسني النبي صلى الله عليه وسلم فى حجره ومسح على رأسى وسمانى يوسف .
[لأحمد والكبير وزاد : ودعا لى بالبركة]

٨٨٧٥/١١ — جرير بن عبد الله : ما حجبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت وما رآنى إلا تبسم فى وجهى .

٨٨٧٦/١٢ — وفى رواية : ولقد شكوت إليه أنى لا أثبت على الخيل فضرب بيده فى صدرى فقال اللهم ثبته واجعله هادياً مهدياً .
[للشيخين والترمذى]

٨٨٧٧/١٣ — جابر : قال لقد استغفر لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمساً وعشرين مرة .

٨٨٧٨/١٤ — وعنه : لقينى النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مهتم ، فقال : مالى أراك منكسراً ؟ فقلت استشهد أبى يوم أحد وترك عيالا وديناً ، فقال ألا أبشرك بما لقى الله به أباك ؟ قلت بلى ، قال ما كلم الله أحداً قط إلا من وراء حجاب ، وإنه أحيا أباك فكلمه كفاحاً ، فقال يا عبدى تمن على أعطك ، قال يارب : تحيينى فأقتل ثانية ، قال سبحانه : قد سبق منى أنهم لا يرجعون ، فنزلت « ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله » الآية .
[هذا للترمذى]

٨٨٧٩/١٥ — وعنه ، غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة ولم أشهد بدراً ولا أحداً منعنى أبى ، فلما قتل عبد الله يوم أحد لم أتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم . [لمسلم]

٨٨٨٠/١٦ — أنس : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم ،

فأتته بتمر وسمن ، فقال : أعيدوا سمنكم فى سقائه وتمركم فى وعائه ، ثم قام إلى ناحية البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لأم سليم وأهل بيتها ، فقالت أم سليم : يا رسول الله إنلى خويصة ،قال: ما هى ؟ قالت:خادمك أنس . فما ترك لى خيراً دنيا ولا آخرة إلا دعا به ، اللهم ارزقه مالا وولداً وبارك له ، فإنى لمن أكثر الأنصار مالا ، وحدثتنى ابنتى أمينة أنه دفن لصلبى إلى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرون ومائة . [للشيخين]

٨٨٨١/١٧ — أبو خلدة ، قلت لأبى العالية : سمع أنس من النبى صلى الله عليه وسلم ؟ قال خدمه عشر سنين ودعا له ، وكان له بستان يحمل فى السنة الفاكهة مرتين ، وكان فيه ريحان يجيء منه ريح المسك . [للترمذى]

٨٨٨٢/١٨ — أنس ، رفعه : « كم من أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره منهم البراء بن مالك » [هما للترمذى]

مناقب ثابت بن قيس وأبى هريرة وحاطب ابن أبى بلتعة وجليبيب

٨٨٨٣/١ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت ابن قيس ، فقال رجل يا رسول الله : أنا أعلم لك علمه ، فأتاه فوجده جالساً فى بيته منكساً رأسه ، فقال له : ما شأنك ؟ قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبى صلى الله عليه وسلم ، فقد حبط عمله وهو من أهل النار ، فأتى الرجل النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه قال كذا وكذا ، فرجع إليه المرة الآخرة ببشارة عظيمة . فقال: اذهب إليه فقل له : إنك لست من أهل النار ، ولكنك من أهل الجنة . [للشيخين]

٨٨٨٤/٢ — أبو هريرة ، قلت :يا رسول الله أسمع منك أشياء فلا أحفظها ، قال : ابسط رداءك فبسطته ، فحدث حديثاً كثيراً فما نسيت شيئاً حدثنى به . [للترمذى ومر فى العلم]

٨٨٨٥/٣ — وعنه ، قال لى النبى صلى الله عليه وسلم : ممن أنت ؟ قلت: من دوس ، قال : ما كنت أرى أن فى دوس أحداً فيه خير .

٨٨٨٦/٤ — عبد الله بن رافع ، قلت لأبى هريرة : لم كنيت أبا هريرة ؟ قال : أما تفرق منى ؟ قلت بلى والله إنى لأهابك ، قال كنت أرعى غنم أهلى ، وكانت لى هريرة صغيرة ، فكنت أضعها بالليل فى شجرة ، فإذا كان النهار وسرحت الغنم ذهبت بها معى ، فلعبت بها فكنونى أبا هريرة .

٨٨٨٧/٥ — جابر : إن عبداً لحاطب جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم يشكو حاطباً ، فقال : يا رسول الله ، ليدخل حاطب النار ، فقال صلى الله عليه وسلم : كذبت ، لا يدخلها لا يدخلها ، فإنه شهد بدراً والحديبية .
[هى للترمذى]

٨٨٨٨/٦ — أبو برزة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان فى مغزى له فأفاء الله عليه ، فقال لأصحابه : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا نعم فلاناً وفلاناً وفلاناً ، ثم قال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا نعم ، فلاناً وفلاناً وفلاناً ، ثم قال : هل تفقدون من أحد ؟ قالوا لا ، قال : لكنى أفقد جليبيباً ، فطلبوه فطلب فى القتلى فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه . فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فوقف عليه ثم قال : قتل سبعة ثم قتلوه ، هذا منى وأنا منه ، هذا منى وأنا منه ، فوضعه على ساعديه ليس له سرير إلا ساعديه صلى الله عليه وسلم ، فحفر له فوضع فى قبره ولم يذكر غسلا . [لمسلم]

مناقب حارثة بن سراقة وقيس بن سعد بن عبادة وخالد ابن الوليد وعمرو بن العاص وأبى سفيان بن حرب وابنه معاوية

٨٨٨٩/١ — أنس : أن أم حارثة بن سراقة أتت النبى صلى الله عليه وسلم فقالت : يا نبى الله ، ألا تحدثنى عن حارثة ؟ وكان قتل يوم بدر أصابه سهم غرب ، فإن كان فى الجنة صبرت ، وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه فى البكاء ، قال : يا أم حارثة ، إنها جنان فى الجنة ، وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى .
[للشيخين]

٨٨٩٠/٢ — وعنه : كان قيس بن سعد بن عبادة بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمير . [للبخارى والترمذى]

٨٨٩١/٣ — أبو مالك : كان صاحب لواء النبي صلى الله عليه وسلم بعد مصعب قيس بن سعد . [لرزين]

٨٨٩٢/٤ — أبو هريرة : نزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرون فيقول صلى الله عليه وسلم: من هذايا أبا هريرة ؟ فأقول فلان ، فيقول نعم عبد الله هذا ، ويقول من هذا ؟ فأقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا ، حتى مر خالد بن الوليد فقال: من هذا ؟ فقلت خالد ابن الوليد ، قال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله .
[للترمذى]

٨٨٩٣/٥ — عقبة بن عامر ، رفعه : أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص.

٨٨٩٤/٦ — طلحة بن عبيد الله ، رفعه : « عمرو بن العاص من صالحي قريش » [هما للترمذى بمقال فيهما]

٨٨٩٥/٧ — زاد أحمد والموصلى فى هذا : « ونعم أهل البيت أبو عبد الله ، وأم عبد الله ، وعبد الله » .

٨٨٩٦/٨ — عبد الله بن شماسة المهرى : حضرنا عمرو بن العاص وهو فى سياق الموت فبكى طويلا وحول وجهه إلى الجدار ، فجعل ابنه يقول : ما يبكيك يا أبتاه ؟ أما بشرك النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا ؟ فأقبل بوجهه فقال : إن أفضل ما نعد شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإنى كنت على طباق ثلاث ، لقد رأيتنى وما أحد أشد بغضاً للنبي صلى الله عليه وسلم منى ، ولا أحب إلى من أن أكون قد استمكنت منه فقتلته ، فلو مت على تلك الحال لكنت من أهل النار ، فلما جعل الله الإسلام فى قلبى ، أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت: ابسط يمينك فلأبايعك ، فبسط يمينه فقبضت يدى ، فقال : مالك يا عمرو ؟ قلت : أردت أن أشترط ، قال: تشترط ماذا ؟ قلت أن يغفر لى ، قال : أما علمت أن

٨٨٩٣ — فيه ابن لهيعة .

الإسلام يهدم ما كان قبله ، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها ، وأن الحج يهدم ما كان قبله ، وما كان أحد أحب إلى منه صلى الله عليه وسلم ولا أجل فى عينى منه ، وما كنت أطيق أن أملأ عينى منه إجلالا له ، ولو قيل لى صفه لما استطعت أن أصفه لأنى لم أكن أملأ عينى منه ، ولو مت على تلك الحالة لرجوت أن أكون من أهل الجنة ، ثم ولينا أشياء لا أدرى ما حالى فيها ، فإذا أنا مت فلا تصحبنى نائحة ولا نار ، فإذا دفنتمونى فشنوا على التراب شناً،ثم أقيموا حول قبرى قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى أستأنس بكم ، وأنظر ماذا أراجع به رسل ربى .

٨٨٩٧/٩ — ابن عباس : كان المسلمون لا ينظرون إلى أبى سفيان ولا يقاعدونه ، فقال للنبى صلى الله عليه وسلم : ثلاث أعطنيهن ،قال: نعم ، قال عندى أحسن العرب وأجمله أم حبيبة أزوجكها ، قال نعم ، قال : ومعاوية تجعله كاتباً بين يديك ، قال نعم ، قال : وتؤمرنى حتى أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين ، قال نعم ، قال أبو زميل : ولولا أنه طلب ذلك من النبى صلى الله عليه وسلم ما أعطاه إياه لأنه لم يكن يسأل شيئاً إلا قال نعم . [هما لمسلم]

٨٨٩٨/١٠ — عبد الرحمن بن أبى عميرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لمعاوية : اللهم اجعله هادياً مهدياً واهد به .

٨٨٩٩/١١ — أبو إدريس الخولانى : لما عزل عمر بن الخطاب عمير ابن سعد عن حمص ولى معاوية فقال الناس : عزل عميراً وولى معاوية ، فقال عمر : لا تذكروا معاوية إلا بخير ، فإنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم اهد به . [هما للترمذى]

٨٩٠٠/١٢ — ابن عباس : كنت ألعب مع الصبيان فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب ، فجاء فحطأنى حطأة وقال اذهب فادع لى معاوية ، فجئت فقلت هو يأكل ثم قال اذهب فادع لى معاوية ، فجئت فقلت هو يأكل ، ثم قال اذهب فادع لى معاوية ، فجئت فقلت

هو يأكل ، فقال : لا أشبع الله بطنه ، قال ابن المثنى : فقلت لأمية ، ما معنى حطأني ؟ قال قفدني قفدة . [لمسلم]

مناقب سنين أبو جميلة وعباد وضماد وعدى بن حاتم وثمامة بن أثال وعمرو بن عبسة السلمي

٨٩٠١/١ — الزهرى : زعم أبو جميلة أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفتح .

٨٩٠٢/٢ — عائشة : تهجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى ، فسمع صوت عباد يصلى فى المسجد ، فقال يا عائشة : أصوت عباد هذا ؟ قلت نعم ، قال : اللهم ارحم عباداً . [هما للبخارى]

٨٩٠٣/٣ — ابن عباس : أن ضماداً قدم مكة وكان من أزد شنوءة ، وكان يرقى من هذه الريح ، فسمع سفهاء مكة يقولون إن محمداً مجنون ، فقال : لو أنى أتيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدى ، فلقيه فقال يا محمد : إنى أرقى من هذه الريح ، وإن الله يشفى على يدى من شاء فهل لك ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : إن الحمد لله نحمده ونستعينه ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادى له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أما بعد ، قال ضماد ، فقلت له : أعد على كلماتك هؤلاء ، فأعادهن عليه النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ، فقال : لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء ، فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ، ولقد بلغن قاموس البحر ، هات يدك أبايعك على الإسلام ، فبايعه صلى الله عليه وسلم وقال : وعلى قومك ؟ قال وعلى قومى ، فبعث صلى الله عليه وسلم سرية بعد مقدمه المدينة ، فمروا على قوم فقال صاحب السرية للجيش : هل أصبتم من هؤلاء شيئاً ؟ فقال رجل : أصبت منهم مطهرة فقال ردها ، فإن هؤلاء قوم ضماد . [لمسلم]

٨٩٠٤/٤ — عدى بن حاتم : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو فى

المسجد فقال القوم: هذا عدى ، وكنت جئت بغير أمان ولا كتاب ، فلما رفعت إليه أخذ بيدى ، وقد كان بلغنى أنه قال : إنى لأرجو أن يجعل الله يده فى يدى ، فقام بى فلقينا امرأة معها صبى ، فقالا: إن لنا إليك حاجة ، فقام معهما حتى قضى حاجتهما ، ثم أخذ بيدى حتى إذا أتى داره فألقت له الوليدة وسادة فجلس عليها وأنا بين يديه، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال لى: يا عدى ، ما يفرك من الإسلام أن يقال لا إله إلا الله ، فهل تعلم من إله سوى الله ؟ قلت لا ، ثم تكلم ساعة ثم قال : أنفر من أن يقال الله أكبر ، فهل تعلم شيئاً أكبر من الله ؟ قلت لا ، قال : اليهود مغضوب عليهم ، والنصارى ضلال ، قلت: فإنى حنيف مسلم ، فرأيت وجهه ينبسط فرحاً .

[للترمذى مطولا]

٨٩٠٥/٥ — أبو هريرة : بعث النبى صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد ، فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة ، فربطوه بسارية من سوارى المسجد ، فخرج إليه صلى الله عليه وسلم فقال : ماذا عندك يا ثمامة ؟ قال عندى خير يا محمد ، إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تنعم تنعم على شاكر ، وإن كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت ، فتركه صلى الله عليه وسلم ، حتى إذا كان من الغد فقال : ما عندك يا ثمامة ؟ قال مثل ذلك ، فتركه حتى كان بعد الغد قال : ما عندك يا ثمامة ؟ قال عندى ما قلت لك ، وذكر مثله ، فقال صلى الله عليه وسلم : اطلقوا ثمامة فأطلقوه ، فانطلق إلى نخل فاغتسل ثم دخل المسجد فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، يا محمد : والله ما كان على الأرض أبغض إلى من وجهك ، فقد أصبح وجهك أحب الوجوه كلها إلى ، والله ما كان من دين أبغض إلى من دينك ، فقد أصبح دينك أحب الدين كله إلى ، والله ما كان من بلد أبغض إلى من بلدك ، فقد أصبح بلدك أحب البلاد إلى ، وإن خيلك أخذتنى وأنا أريد العمرة فماذا ترى ؟ فبشره صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر ، فلما قدم مكة قيل له: أصبأت ؟ قال لا ، ولكنى أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم . [للشيخين وأبى داود والنسائى]

٨٩٠٦/٦ — عمرو بن عبسة : كنت وأنا فى الجاهلية أظن أن الناس على ضلالة ، وأنهم ليسوا على شىء وهم يعبدون الأوثان ، فسمعت برجل بمكة ، يخبر أخباراً ، فقعدت على راحلتى وقدمت عليه ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخفياً جراء عليه قومه ، فتلطفت حتى دخلت عليه ، فقلت له ما أنت ؟ فقال أنا نبى ، فقلت وما نبى ؟ قال : أرسلنى الله ، فقلت فبأى شىء أرسلك ؟ قال : بصلة الأرحام ، وكسر الأوثان ، وأن يوحد الله ولا يشرك به شىء . قلت له : فمن معك على هذا ؟ قال حر وعبد ، ومعه يومئذ ممن آمن به أبو بكر وبلال ، قلت : إنى متبعك ، قال : إنك لا تستطيع ذلك يومك هذا ، ألا ترى حالى وحال الناس ؟ ولكن ارجع إلى أهلك فإذا سمعت أنى قد ظهرت فأتنى ، فذهبت إلى أهلى ، وقدم صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت فى أهلى ، فجعلت أتخبر الأخبار وأسأل الناس حين قدم المدينة ، حتى قدم على نفر من أهل يثرب ، فقلت ما فعل هذا الرجل الذى قدم المدينة ؟ فقالوا : الناس إليه سراع ، وقد أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك ، فقدمت المدينة فدخلت عليه ، فقلت يا رسول الله أتعرفنى ؟ قال نعم . أنت الذى لقيتنى بمكة ، فقلت : بلى يا رسول الله أخبرنى عما علمك الله وأجهله ، أخبرنى عن الصلاة . [لمسلم مطولا]

مناقب حمزة بن عبد المطلب وعقيل بن أبى طالب وأبى سفيان بن الحارث وعبد الله بن جعفر

٨٩٠٧/١ — محمد بن كعب القرظى ، قال : كان إسلام حمزة حمية ، كان يخرج من الحرم فيصطاد ، فإذا رجع مر بمجلس قريش فيقول : رميت كذا وصنعت كذا ، فأقبل ذات يوم فلقيته امرأة فقالت : يا أبا عمارة ماذا لقى ابن أخيك من أبى جهل ، شتمه وتناوله وفعل وفعل ، قال هل رآه أحد ؟ قالت أى والله ، لقد رآه ناس ، فأقبل حتى انتهى إلى ذلك المجلس فإذا هم جلوس وأبو جهل فيهم ، فاتكأ على قوسه وقال : رميت كذا وفعلت كذا ، ثم جمع يديه بالقوس فضرب بها أذنى أبى جهل فدق سيتها ، ثم قال : خذها بالقوس وأخرى بالسيف ، أشهد أنه لرسول الله ، وأنه جاء بالحق من عند الله . [للكبير مرسلا]

٨٩٠٨/٢ — يحيي بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة ، عن أبيه عن جده رفعه : « والذى نفسى بيده إنه لمكتوب عند الله فى السماء السابعة ، حمزة أسد الله وأسد رسوله » . [للكبير بخفى]

٨٩٠٩/٣ — ابن عباس ، رفعه : سيد الشهداء يوم القيامة حمزة ابن عبد المطلب ، ورجل قام إلى إمام جائر فأمره ونهاه فقتله .
[للأوسط بضعف]

٨٩١٠/٤ — أبو إسحاق : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعقيل ابن أبي طالب : يا أبا يزيد ، إنى أحبك حبين ، حباً لقرابتك ، وحباً لما كنت أعلم من حب عمى إياك . [للكبير مرسلا]

٨٩١١/٥ — أبو حبة البدرى : كان النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا ينظر فى ناحية إلا رأى أبا سفيان بن الحارث يقاتل ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن أبا سفيان خير أهلى ، أو من خير أهلى . [للكبير والأوسط]

٨٩١٢/٦ — عبد الله بن جعفر : أن النبي صلى الله عليه وسلم مسح على رأسه ثلاثاً كلما مسح قال : اللهم اخلف جعفراً فى ولده . [لأحمد]

مناقب خباب بن الأرت وسالم مولى أبي حذيفة وعامر ابن فهيرة وعامر بن ربيعة وعبد الله بن جحش وصهيب

٨٩١٣/١ — كردوس : أن خباب بن الأرت أسلم سادس ستة ، كان سدس الإسلام . [للكبير مرسلا]

٨٩١٤/٢ — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع سالماً مولى أبي حذيفة يقرأ من الليل ، فقال : الحمد لله الذى جعل فى أمتى مثله . [للبزار]

٨٩١٥/٣ — عبد الرحمن بن عوف : قال كلم طلحة بن عبيد الله عامر بن فهيرة بشىء ، فقال صلى الله عليه وسلم : مهلا يا طلحة ، فإنه شهد

٨٩١٥ — فيه مصعب بن مصعب وهو ضعيف .

بدراً فما شهدته ، وخيركم خيركم لمواليه . [للطبرانى]

٨٩١٦/٤ — عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال: كان عامر بن ربيعة يصلى من الليل حين نشب الناس فى الفتنة ، فأرى فى المنام فقيل له : قم فاسأل الله أن يعيذك من الفتنة التى أعاذ منها صالح عباده . فقام فصلى فاشتكى فما خرج إلا جنازته .

٨٩١٧/٥ — مصعب بن عبد الله الزبيرى : قال توفى عامر بن ربيعة البدرى سنة اثنين وثلاثين .

٨٩١٨/٦ — سعد ، أن عبد الله بن جحش قال له يوم أحد : ألا ندعو الله ؟ فخلوا فى ناحية فدعا سعد فقال : يارب إذا لقيت العدو فلقنى رجلا شديداً بأسه شديداً حرده أقاتله ويقاتلنى ، ثم ارزقنى الظفر عليه حتى أقتله وآخذ سلبه ، فأمن عبد الله بن جحش ثم قال : اللهم ارزقنى رجلا شديداً حرده شديداً بأسه ، أقاتله فيك ويقاتلنى ثم يأخذنى فيجدع أنفى وأذنى ، فإذا لقيتك غداً قلت : من جدع أنفك وأذنك ؟ فأقول فيك وفى رسولك صلى الله عليه وسلم ، فتقول : صدقت.قال سعد : فكانت دعوة عبد الله ابن جحش خيراً ، لقد رأيته آخر النهار ، وأن أنفه وأذنه لمعلقان فى خيط . [هى للكبير]

٨٩١٩/٧ — صهيب : صحبت النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن يوحى إليه . [للكبير بخفى]

٨٩٢٠/٨ — وعنه : لم يشهد النبى صلى الله عليه وسلم مشهداً قط إلا كنت حاضره ، ولا غزا غزوة إلا كنت فيها عن يمينه أو عن شماله ، ولم يبايع بيعة قط إلا كنت حاضرها ولم يسير سرية إلا كنت حاضرها ، وما خافوا أمامهم قط إلا كنت أمامهم ، ولا وراءهم إلا كنت وراءهم ،

٨٩١٩ — قال الهيثمى فيه من لم أعرفه .

٨٩٢٠ — فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف .

وما جعلت النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين العدو قط . [للكبير بضعف]

مناقب عثمان بن مظعون ومعاذ بن جبل وعمرو بن الجموح وحارثة بن النعمان وبشر بن البراء وعبد الله بن رواحة

٨٩٢١/١ — ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا مات ميت ، قال قدموه على فرطنا ، نعم الفرط لأمتي عثمان بن مظعون .
[للكبير والأوسط بضعف]

٨٩٢٢/٢ — الأسود بن سريع : لما مات عثمان بن مظعون أشفق المسلمون عليه ، فلما مات إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون . [للكبير]

٨٩٢٣/٣ — وله عن ابن عباس : لما ماتت رقية ، قال: الحقي بسلفنا عثمان بن مظعنون .

٨٩٢٤/٤ — معاذ : أنه كان مريضاً فبصق أو أراد أن يبصق عن يمينه ، فقال ما بصقت عن يميني منذ أسلمت . [للكبير]

٧٩٢٥/٥ — أنس : مات معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وعشرين سنة وقائل يقول ابن اثنتين وثلاثين ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : معاذ إمام العلماء برتوة . [للكبير بانقطاع]

٨٩٢٦/٦ — جابر ، رفعه : « من سيدكم يا بني سلمة ؟ قالوا: الجد ابن قيس على أنا نبخله ، قال : بل سيدكم الجعد الأبيض عمرو بن الجموح ، قال: وكان عمرو بن الجموح يولم على النبي صلى الله عليه وسلم إذا تزوج .
[للبزار بلين]

٨٩٢٧ — وله عن كعب بن مالك نحوه وفيه : وأي داء أدوأ من البخل ؟ بل سيدكم الجعد القطط عمرو بن الجموح .

٨٩٢٨/٨ — عائشة ، رفعته : دخلت الجنة فسمعت قراءة : قلت من هذا ؟ قالوا حارثة بن النعمان كذا كم البر كذاكم البر .[لأحمد والموصلى]

٨٩٢٩/٩ — عبد الله بن عامر بن ربيعة : أن حارثة بن النعمان قال : مررت على النبي صلى الله عليه وسلم ومعه جبريل جالس فى المقاعد ، فسلمت عليه ثم أجزت ، فلما رجعت وانصرف صلى الله عليه وسلم قال : هل رأيت الذى كان معى ؟ قلت نعم ، قال إنه جبريل وقد رد عليك السلام .
[لأحمد والكبير]

٨٩٣٠/١٠ — كعب بن مالك ، رفعه : « من سيدكم يا بنى سلمة ؟ قالوا الجد بن قيس على أنا نزنه بالبخل ، فقال : وأى داء أدوأ من البخل ؟ قالوا فمن يا رسول الله ؟ قال سيدكم بشر بن البراء بن معرور » .

٨٩٣١/١١ — ابن عمر ، رفعه: رحم الله عبد الله بن رواحة ، قال كان أينما أدركته الصلاة أناخ . [هما للكبير]

مناقب أبى اليسر وعبد الله بن عبد الله بن أبى وقتادة بن النعمان وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت وأبى أيوب رضى الله عنهم

٨٩٣٢/١ — أبو اليسر كعب بن عمرو ، قال : والله إنى لمع النبى صلى الله عليه وسلم بخيبر عشية ، إذ أقبلت غنم لرجل من اليهود يريد حصنهم ونحن محاصروهم ، إذ قال صلى الله عليه وسلم : من يطعمنا من هذه الغنم ؟ قلت : أنا يا رسول الله ، قال : فافعل ، فخرجت أشتد مثل الظليم ، فلما نظر إلى صلى الله عليه وسلم مولياً قال : اللهم أمتعنا به.فأدركت الغنم وقد دخل أوائلها الحصن ، فأخذت شاتين من أخراها فاحتضنتهما تحت يدى ، ثم أقبلت بهما أشتد كأنه ليس معى شىء حتى ألقيتهما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فذبحوهما وأكلوهما . [لأحمد]

٨٩٣٣/٢ — يحيى بن بكير ،قال : توفى أبو اليسر سنة خمس وخمسين بالمدينة ، وهو آخر من مات من أهل بدر . [للكبير]

٨٩٣٤/٣ — أسامة : لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من بنى

٨٩٣٤ — فيه محمد بن الحسن بن زبالة وهو ضعيف .

المصطلق ، قام ابن عبد الله بن أبى فسل على أبيه السيف ، وقال : الله على أن لا أغمده حتى تقول : محمد الأعز وأنا الأذل ، قال : ويلك ، محمد الأعز وأنا الأذل ، فبلغت النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبه وشكرها له .
[للكبير بضعف]

٨٩٣٥/٤ — عبد الله بن عبد الله بن أبى : أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يقتل أباه ، فقال لا تقتل أباك . [للكبير]

٨٩٣٦/٥ — قتادة بن النعمان : خرجت ليلة مظلمة ، فقلت : لو أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الصلاة وآنسته بنفسى ، ففعلت ، فلما دخلت المسجد برقت السماء فرآنى صلى الله عليه وسلم فقال : يا قتادة ما هاج عليك ؟ قلت : أردت بأبى وأمى أنت أن أؤنسك ، قال : خذ هذا العرجون فتخصر به ، فإنك إذا خرجت أضاء لك عشراً أمامك وعشراً خلفك ، ثم قال لى : إذا دخلت بيتك فإنك تجد مثل الحجر الأخشن فى أستار بيتك فإن ذلك الشيطان ، فخرجت فأضاء لى ثم ضربت به مثل الحجر الأخشن حتى خرج من بيتى . [للكبير وأحمد والبزار]

٨٩٣٧/٦ — عبادة بن الصامت : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا الوليد — وهو بدرى عقبى أحدى شجرى نقيب .

٨٩٣٨/٧ — يحيى بن بكير : قال مات عبادة بن الصامت بالرملة من فلسطين سنة أربع وثلاثين وهو ابن اثنين وسبعين . [هما للكبير]

٨٩٣٩/٨ — خزيمة بن ثابت : أنه رأى فى النوم أنه يسجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم ، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فاضطجع له النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فسجد على جبهته . [لأحمد بلين]

٨٩٤٠/٩ — أبو أيوب الأنصارى : كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة ، فسقطت على لحيته ريشة ، فابتدر إليه أبو أيوب

٨٩٤٠ — فيه نائل بن نجيح .

فأخذها ، فقال له صلى الله عليه وسلم : نزع الله عنك ما تكره .

[للكبير بلين]

١٠ / ٧٩٤١ — ابن عباس : أن أبا أيوب الأنصارى غزا أهل الروم فمر على معاوية فجفاه فانطلق ثم رجع من غزوته فجفاه ، ولم يرفع به رأساً ، فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم أنبأني إنا سنرى بعده أثره : فقال معاوية : فبم أمركم ؟ قال : أمرنا أن نصبر ، قال اصبروا إذا ، فأتى عبد الله بن عباس بالبصرة وقد أمره عليها على ، فقال يا أبا أيوب : إنى أريد أن أخرج لك من مسكنى كما خرجت للنبي صلى الله عليه وسلم ، فأمر أهله فخرجوا وأعطاه كل شيء أغلق عليه الدار ، فلما كان انطلاقه قال : حاجتك ؟ قال حاجتى عطائى وثمانية أعبد يعملون فى أرضى ، وكان عطاؤه أربعة آلاف فأضعفها له خمس مرات فأعطاه عشرين ألفاً وأربعين عبداً . [للكبير]

مناقب أبى الدحداح وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وسلمة ابن الأكوع وأبى الدرداء وزاهر بن حرام وعبد الله ذى البجادين

١ / ٨٩٤٢ — عبد الله بن أبزى : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث إلى أبى الدحداح يستقرضه ، فلما جاءه الرسول قال : النبي صلى الله عليه وسلم بعثك إلى يستقرضنى ؟ قال نعم .قال : فإنى أشهد الله أن مالى فى موضع كذا وكذا فى سبيل الله ، فقال صلى الله عليه وسلم : كم من عذق لأبى الدحداح فى الجنة . [للكبير بلين]

٢ / ٨٩٤٣ — زيد بن ثابت ، قال : أجازنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسانى قبطية . [للكبير بضعف]

٣ / ٨٩٤٤ — أبو هريرة ، قال حين مات زيد بن ثابت : اليوم مات خير هذه الأمة ، وعسى الله أن يجعل فى ابن عباس منه خلفاً .

٨٩٤٣ — فيه إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد وهو ضعيف .

٤ / ٨٩٤٥ — امرأة رافع بن خديج : أن رافعاً رمى مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم أحد ويوم خيبر بسهم فى تندوته ، فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله : انزع السهم ، فقال يارافع : إن شئت نزعت السهم والقطنة جميعاً ، وإن شئت نزعت السهم وتركت القطنة وشهدت لك يوم القيامة أنك شهيد ، قال : فنزع صلى الله عليه وسلم السهم وترك القطنة ، فعاش بها حتى كان فى خلافة معاوية فانتقض به الجرح ، فمات بعد العصر ، فأتى ابن عمر : فقيل له مات رافع ،فترحم عليه ، وقال إن مثل رافع لا يخرج به حتى يؤذن من حول المدينة من أهل القرى ، فلما خرجنا بجنازته جاء ابن عمر حتى جلس على رأس القبر ،فذكر الحديث .

٥ / ٨٩٤٦ — سلمة بن الأكوع : أردفنى النبى صلى الله عليه وسلم مراراً ومسح رأسى مراراً ، واستغفر لى ولذريتى عدد ما نبدى من الأصابع.

٦ / ٨٩٤٧ — أبو الدرداء ، قلت :يارسول الله بلغنى أنك تقول : إن قوماً من أمتى سيكفرون بعد إيمانهم ؟ قال:أجل يا أبا الدرداء ولست منهم . [هى للكبير]

٧ / ٨٩٤٨ — سالم بن أبى الجعد : عن رجل من أشجع يقال له زاهر بن حرام:رجل بدوى : وكان لا يزال يأتى النبى صلى الله عليه وسلم بطرفة أو هدية ، فرآه صلى الله عليه وسلم فى سوق المدينة يبيع سلعة ولم يكن أتاه فى ذلك الوقت ، فاحتضنه من وراء كتفه ، فالتفت فأبصر النبى صلى الله عليه وسلم فقبل كفه ، فقال: من يشترى العبد ؟ فقال إذن تجدنى يارسول الله كاسداً ، قال لكنك عند الله ربيح ، فقال صلى الله عليه وسلم : لكل حاضر بادية ، وبادية آل محمد زاهر بن حرام . [للبزار والكبير]

٨ / ٨٩٤٩ — عقبة بن عامر : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل

٨٩٤٥ — وامرأة نافع إن كانت صحابية وإلا فإنى لم أعرفها .

يقال له ذو البجادين إنه أواب ، وذلك أنه كان كثير الذكر لله تعالى فى القرآن ، وكان يرفع صوته فى الدعاء . [لأحمد والكبير]

مناقب عبد الله بن الأرقم وعثمان بن أبى العاص ووائل بن حجر والعلاء بن الحضرمى وأبى زيد عمرو بن أخطب

١ / ٨٩٥٠ — عبد الواحد بن أبى عوف : أتى النبى صلى الله عليه وسلم كتاب رجل ، فقال لعبد الله بن الأرقم ؛ أجب على ، فكتب جوابه ثم قرأه عليه ، فقال أصبت وأحسنت ، اللهم وفقه ، فلما ولى عمر كان يشاوره . [للكبير معضلا]

٢ / ٨٩٥١ — عثمان بن أبى العاص : قدمت فى وفد ثقيف حين قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم ، فقالوا من يمسك لنا رواحلنا ؟ فقلت وأنا أصغر القوم : إن شئتم أمسكت لكم على أن لى عليكم عهد الله لتمسكن لى إذا خرجتم ، قالوا فذلك لك ، فدخلوا عليه ثم خرجوا فقالوا انطلق بنا ، قلت إلى أين ؟ قالوا : إلى أهلك ، قلت : ضربت من أهلى ، حتى إذا حللت بباب النبى صلى الله عليه وسلم أرجع ولا أدخل عليه وقد أعطيتمونى ما قد علمتم ، قالوا فأعجل . فإنا قد كفيناك المسألة لم ندع شيئاً إلا سألناه ، فدخلت فقلت يارسول الله ادع الله أن يفقهنى فى الدين ويعلمنى ، قال ماذا قلت ؟ فأعدت عليه القول ، فقال : لقد سألتنى عن شىء ما سألنى عنه أحد من أصحابك ، اذهب فأنت أمير عليهم وعلى من تقدم عليهم من قومك ، فذكر الحديث . [للكبير]

٣ / ٨٩٥٢ — أبو هريرة : لما بعث النبى صلى الله عليه وسلم العلاء ابن الحضرمى إلى البحرين تبعته فرأيت منه ثلاث خصال لا أدرى أيتهن أعجب ، انتهينا إلى ساحل البحر فقال: سموا الله واقتحموا . فسمينا الله واقتحمنا ، فعبرنا فما بل الماء أسافل أخفاف إبلنا ، فلما قفلنا صرنا معه بفلاة من الأرض وليس معنا ماء ، فشكونا إليه ، فقال : صلوا ركعتين ، ثم دعا فإذا سحابة مثل الترس قد أرخت عزاليها فسقينا واستقينا . ومات

فدفناه فى الرمل ، فلما سرنا غير بعيد قلنا يجىء سبع فيأكله ، فرجعنا فلم نره .

[للطبرانى وفيه إبراهيم بن معمر الهروى] .

٤ / ٨٩٥٣ — أبو زيد بن أخطب الأنصارى : استقى النبى صلى الله عليه وسلم فأتيته بقدح فيه ماء ، فكانت فيه شعرة فأخذتها فقال : اللهم جمله ، فرأيته وهو ابن أربع وتسعين ليس فى لحيته شعرة بيضاء .
[لأحمد والكبير إلا أنه قال : تسعون سنة] .

مناقب أبى أمامة وزيد بن صوحان وفروة بن هبيرة وعبد الله ابن بسر والهرماس بن زياد والسائب بن يزيد رضى الله عنهم

١ / ٨٩٥٤ — أبو أمامة : بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم إلى باهلة فأتيتهم وهم على الطعام فرحبوا بى وأكرمونى ، وقالوا: تعال فكل . فقلت إنى جئت لأنهاكم عن هذا الطعام ، وأنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيتكم لتؤمنوا به ، فكذبونى وزبرونى وأنا جائع ظمآن ، فنمت فأتيت فى منامى بشربة لبن ، فشربت ورويت وعظم بطنى ، قال القوم : أتاكم رجل من أشرافكم فرددتموه ، اذهبوا إليه وأطعموه من الطعام والشراب ما يشتهى ، فأتونى بالطعام والشراب ، فقلت لا حاجة لى فى طعامكم وشرابكم ، فإن الله أطعمنى وسقانى ، فانظروا إلى الحال التى أنا عليها ، فنظروا فأريتهم بطنى ، فأسلموا عن آخرهم . [للكبير]

٢ / ٧٩٥٥ — على ، رفعه : من سره أن ينظر إلى رجل يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صوحان . [للموصلى بخفى]

٣ / ٨٩٥٦ — فروة بن هبيرة : أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم : إنه كان لنا أرباب وربات نعبدهن من دون الله تعالى ، فدعوناهن فلم

٨٩٥٥ — قال الهيثمى فيه من لم أعرفهم ؟

يجن ، وسألناهن فلم يعطين ، فجئناك فهدينا ، فنحن نعبد الله ، فقال صلى الله عليه وسلم : قد أفلح من رزق لباً ، فقال: يارسول الله، البسنى ثوبين من ثيابك قد لبستهما ، فكسانى ، فلما كان بالموقف من عرفات قال صلى الله عليه وسلم : أعد على مقالتك ، فأعاد عليه ، فقال : قد أفلح من رزق لباً . [للكبير براو لم يسم]

٤ / ٨٩٥٧ — عبد الله بن بسر : وضع النبى صلى الله عليه وسلم يده على رأسى فقال : يعيش هذا الغلام قرناً . فعاش مائة سنة ، وكان فى وجهه ثألول فقال : لا يموت حتى يذهب الثألول من وجهه ، فلم يمت حتى ذهب الثألول من وجهه . [للكبير والبزار]

٥ / ٨٩٥٨ — الهرماس بن زيادة : وفد أبى وأنا معه إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال له أبى : ادع الله لى ولابنى . فمسح رأسه وبايعه على الإسلام . [للأوسط بخفى]

٦ / ٨٩٥٩ — عطاء مولى السائب بن يزيد : رأيت مولاى السائب ابن يزيد لحيته بيضاء ورأسه أسود ، فقلت : يامولاى ما لرأسك لا يبيض ؟ فقال : لا يبيض رأسى أبداً ،وذلك أن النبى صلى الله عليه وسلم مضى وأنا غلام ألعب مع الغلمان ، فسلم وأنا معهم فرددت عليه السلام من بين الغلمان فدعانى فقال لى ما اسمك ؟ فقلت السائب بن يزيد بن أخت النمر ، فوضع يده على رأسى قال : بارك الله فيك ، فلا يبيض موضع يده أبداً .
[للطبرانى]

مناقب حرملة بن زيد وحمزة بن عمرو وورقة بن نوفل والأحنف بن قيس

١ / ٨٩٦٠ — ابن عمر : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم إذ جاءه حرملة بن زيد مجلس بين يديه ، فقال :يارسول الله الإيمان ها هنا،وأشار إلى لسانه ، والنفاق ههنا ، وأشار إلى صدره ، ولا نذكر الله إلا قليلا .

٨٩٥٨ — قال الهيثمى :وفيه جماعة لم أعرفهم .

فسكت عنه صلى الله عليه وسلم ، فردد عليه ذلك حرملة ، فأخذ صلى الله عليه وسلم بطرف حرملة فقال : اللهم اجعل له لساناً صادقاً وقلباً شاكراً وارزقه حبي وحب من يحبني وصير أمره إلى الخير ،فقال حرملة: يارسول الله إن لى إخواناً منافقين كنت فيهم رأساً ، ألا أدلك عليهم ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : من جاءنا كما جئتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك ، ومن أصر على دينه فالله أولى به ، ولا تخرق على أحد ستراً . [للكبير]

٢ / ٨٩٦١ — حمزة بن عمرو الأسلمى : أسرينا فى سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فى ليلة ظلماء ، فأضاءت أصابعى حتى جمعوا عليها ظهرهم وما سقط من متاعهم ، وإن أصابعى لتنير . [للكبير بلين]

٣ / ٨٩٦٢ — عائشة ، رفعته : « لا تسبوا ورقة فإنى رأيت له جنة أو جنتين » [للبزار]

٤ / ٨٩٦٣ — أسماء بنت أبى بكر : أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن ورقة بن نوفل فقال : يبعث يوم القيامة أمة وحده . [للكبير]

٥ / ٨٩٦٤ — جابر : سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن أبى طالب هل تنفعه نبوتك ؟ قال نعم ، أخرجته من غمرات جهنم إلى ضحضاح منها ، وسئل عن خديجة لأنها ماتت قبل الفرائض وأحكام القرآن ، فقال : أبصرتها على نهر من أنهار الجنة فى بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ، وسئل عن ورقة بن نوفل فقال : أبصرته فى بطنان الجنة عليه سندس ، وسئل عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال : يبعث يوم القيامة أمة وحده بينى وبين عيسى عليه السلام . [للموصلى]

٦ / ٨٩٦٥ — الأحنف بن قيس : بينما أنا أطوف بالبيت إذ لقينى رجل من بنى سليم ، فقال: ألا أبشرك ؟ قلت بلى ، قال تذكر إذ بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم إلى قومك من بنى سعد أدعوهم إلى الإسلام ، فقلت إيه والله ما قال إلا خيراً ، ولا أسمع إلا حسناً ، فإنى رجعت وأخبرت النبى صلى الله عليه وسلم مقالتك ، فقال اللهم اغفر للأحنف بن قيس ، فما أنا لشىء أرجى منى لها . [لأحمد والكبير]

مناقب خديجة بنت خويلد وفاطمة وعائشة وصفية وسودة وأسماء بنت أبي بكر وأم حرام وأم سليم وهند بنت عتبة رضى الله تعالى عنهن

١ / ٨٩٦٦ — إسماعيل بن أبي خالد : قلت لعبد الله بن أبي أوفى : أكان النبي صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت فى الجنة ؟ قال نعم ، بشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب [للشيخين]

٢ / ٨٩٦٧ — عائشة : ما غرت على أحد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة قط ، وما رأيتها قط ، ولكن كان يكثر ذكرها ، وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ثم يبعث فى صدائق خديجة ،وربما قلت له كأن لم يكن فى الدنيا امرأة إلا خديجة ، فيقول : إنها كانت وكانت وكان لى منها ولد .

٣ / ٨٩٦٨ — وفى رواية : وتزوجنى بعدها بثلاث سنين .

٤ / ٨٩٦٩ — وفى أخرى : استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة على النبي صلى الله عليه وسلم ، فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك ، فقال : اللهم هالة بنت خويلد ، فغربت فقلت:ما تذكر من عجوز من عجائز حمراء الشدقين هلكت فى الدهر ، قد أبدلك الله خيراً منها .

[للشيخين والترمذى]

٥ / ٨٩٧٠ — أنس ، رفعه : حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية امرأة فرعون .

٦ / ٨٩٧١ — عائشة ؛ سئلت أى الناس كان أحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : فاطمة ،قيل: من الرجال ؟ قالت : زوجها إن كان ما علمت صواماً قواماً . [هما للترمذى]

٧ / ٨٩٧٢ — وعنها ، كن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده لم

يغادر منهن واحدة ، فأقبلت فاطمة تمشى ما تخطىء مشيتها من مشية النبى صلى الله عليه وسلم شيئاً ، فلما رآها رحب بها وقال : مرحباً بابنتى ، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ، ثم سارها فبكت بكاء شديداً ، فلما رأى جزعها ، سارها الثانية فضحكت ، فقلت لها : خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار ثم أنت تبكين ، فلما قام سألتها ما قال لك ؟ قالت ما كنت لأفشى على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره ، فلما توفى قلت : عزمت عليك بمالى عليك من الحق لما حدثتينى بما قال لك صلى الله عليه وسلم ، قالت أما الآن فنعم ، أما حين سارنى فى المرة الأولى ، فأخبرنى أن جبريل كان يعارضه بالقرآن فى كل سنة مرة وعارضه الآن مرتين ، وإنى لا أرى الأجل إلا قد اقترب ، فاتقى الله واصبرى فإنه نعم السلف أنا لك ، قالت فبكيت بكائى الذى رأيت ، فلما رأى جزعى سارنى الثانية فقال : يافاطمة ، أما ترضين أن تكونى سيدة نساء المؤمنين أو سيدة نساء هذه الأمة ؟ فضحكت ضحكى الذى رأيت .

٨ / ٨٩٧٣ — وفى رواية : ثم سارنى أنى أول أهله يتبعه فضحكت .

٩ / ٨٩٧٤ — فى أخرى : قال أما ترضين أن تكونى سيدة نساء أهل الجنة وأنك أول أهلى لحوقاً بى ، فضحكت . [للشيخين والترمذى]

١٠ / ٨٩٧٥ — وله عن أم سلمة نحوه ، وفيه : ثم أخبرنى أنى سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران ، فضحكت .

١١ / ٨٩٧٦ — أنس ، رفعه : فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام . [للشيخين والترمذى]

١٢ / ٨٩٧٧ — عائشة ، رفعته . ياعائش هذا جبريل يقرئك السلام ، قلت : وعليه السلام ورحمة الله ، وهو يرى ما لا أرى . [للسته إلا مالكاً]

١٣ / ٨٩٨٧ — أبو موسى : ما أشكل علينا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط ، فسألنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً .

١٤ / ٨٩٧٩ — عمار بن ياسر : وقد نال عنده رجل من عائشة . فقال له عمار : أغرب مقبوحاً منبوحاً ، تؤذى حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم . [هما للترمذى]

١٥ / ٨٩٨٠ — عائشة : أن نساء النبي صلى الله عليه وسلم كن حزبين : فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة ، والحزب الآخر : أم سلمة وسائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان المسلمون قد علموا حبه صلى الله عليه وسلم عائشة ، فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها إلى النبي صلى الله عليه وسلم أخرها ، حتى إذا كان صلى الله عليه وسلم فى بيت عائشة ذهب صاحب الهدية بها إليه فى بيت عائشة ،فكلم حزب أم سلمة، فقلت لها كلمى النبي صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول : من أراد أن يهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم هدية فليهد له حيث كان من نسائه ، فكلمته أم سلمة بما قلن لها ، فلم يقل لها شيئاً ، فسألنها فقالت : ما قال لى شيئاً ، فقان لها كلميه ، فكلمته حين دار إليها أيضاً ، فلم يقل لهاشيئاً ،فقالت ما قال لى شيئاً فقلن لها كلميه حتى يكلمك ، فدار إليها فكلمته فقال لها : لا تؤذينى فى عائشة ، فإن الوحى لم يأتنى وأنا فى ثوب امرأة إلا عائشة ، فقلت: أتوب إلى الله من أذاك يارسول الله ، ثم إنهن دعون فاطمة فأرسلها إليه تقول إن نساءك يسألنك العدل فى بنت أبى بكر ،فقال: يابنية ، ألا تحبين ما أحبه ؟ فقالت: بلى ، فرجعت إليهن فأخبرتهن ، فقلن: ارجعى ،فأبت أن ترجع ، فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت :إن نساءك ينشدنك الله العدل فى بنت أبى قحافة ، فرفعت صوتها ثلاثاً حتى تناولت عائشة وهى قاعدة فسبتها ، حتى أن النبي صلى الله عليه وسلم لينظر إلى عائشة هل تكلم . فتكلمت ترد على زينب حتى أسكتتها، فنظر صلى الله عليه وسلم إلى عائشة فقال إنها ابنة أبى بكر .

١٦ / ٨٩٨١ — وفى رواية ، قالت : فأرسلن زينب بنت جحش وهى التى كانت تساميني منهن فى المنزلة عند النبي صلى الله عليه وسلم . ولم أر امرأة قط خيراً فى الدين من زينب ، وأتقى لله وأصدق حديثاً وأوصل

للرحم ، وأعظم صدقة وأشد ابتذالا لنفسها فى العمل الذى تصدق به ، وتقرب به إلى الله تعالى ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفينة. بنحوه . [للشيخين والترمذى والنسائى]

٧ / ٨٩٨٢ — عروة: ما رأيت امرأة أعلم بطب ولا فقه ولا شعر من عائشة .

٨ / ٨٩٨٣ — الزهرى ، أرسله : لو جمع علم نساء هذه الأمة فيهن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كانت عائشة أكثر من علمهن .
[هما للكبير]

١٩ / ٨٩٨٤ — صفية : دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى وكانت حفصة قالت : يا ابنة يهودى ، فأخبرته فقال : ألا تتقين الله يا حفصة ، إنها ابنة نبى ، وإن عمها لنبى ، وإنها لتحت نبى ، فيم تفتخرين عليها .

٢٠ / ٨٩٨٥ — وفى رواية ، قالت: دخل على صلى الله عليه وسلم وقد بلغنى كلام من حفصة وعائشة ، فذكرته له ، فقال : ألا قلت كيف تكونان خيراً منى ، وزوجى محمد وأبى هارون وعمى موسى ، وكان الذى قالتا ، نحن على النبى صلى الله عليه وسلم أكرم منها ، وقالوا : نحن أزواج النبى صلى الله عليه وسلم وبنات عمه . [للترمذى]

٢١ / ٨٩٨٦ — عكرمة : قيل لابن عباس بعد صلاة الصبح : ماتت فلانة لبعض أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ، فسجد ، فقيل له : أتسجد هذه الساعة ؟ قال : أليس قال صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم آية فاسجدوا ؟ وأى آية أعظم من ذهاب أزواج النبى صلى الله عليه وسلم .
[لأبى داود و الترمذى ، ولرزين : ماتت سودة ، فسماها]

٢٢ / ٨٩٨٧ — وهب بن كيسان : كان أهل الشام يعيرون ابن الزبير ، يقولون يا ابن ذات النطاقين ، فقالت له أسماء : يابنى إنهم يعيرونك بالنطاقين ، هل تدرى ما ذاك ؟ إنما كان نطاقى شققته نصفين ،

فأوكيت قربة النبي صلى الله عليه وسلم بأحدهما ، وجعلت فى سفرته آخر ، فكان ابن الزبير إذا عيره أهل الشام يقول إيها والإله : تلك شكاة ظاهر عنك عارها . [للبخارى]

٢٣ / ٨٩٨٨ — أنس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهب إلى قباء يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه ، وكانت تحت عبادة بن الصامت ، فدخل عليها صلى الله عليه وسلم يوماً فأطعمته ، ثم جعلت تفلى رأسه ، فنام صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك . قالت فقلت يارسول الله ، ما يضحكك ؟ قال : ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكاً على الأسرة ، أو قال مثل الملوك على الأسرة ، فقلت : يارسول الله ، ادع لى أن يجعلنى منهم . فدعا لها . ثم وضع رأسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك ، قلت : ما يضحكك يارسول الله ؟ قال : ناس من أمتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله كما قال فى الأولى ، فقلت : يارسول الله ادع الله لى أن يجعلنى منهم ، قال أنت من الأولين ، فركبت أم حرام البحر فى زمن معاوية ، فصرعت دابتها حين خرجت من البحر ، فهلكت .

٢٤ / ٨٩٨٩ — وفى رواية ، فتزوجها عبادة بن الصامت بعد فغزا فى البحر فحملها معه . فلما جاءت قربت لها بغلة فركبتها فصرعتها فاندقت عنقها .

٢٥ / ٨٩٩٠ — وفى أخرى : وماتت بنت ملحان بقبرص . [للستة]

٢٦ / ٨٩٩١ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخل فى المدينة بيت امرأة ، غير أم سليم ، إلا على أزواجه ، فقيل له : فقال : إنى أرحمها قتل معى أخوها .

٢٧ / ٨٩٩٢ — جابر ، رفعه : رأيتنى دخلت الجنة . وإذا أنا بالرميصاء امرأة أبى طلحة . [هما للشيخين]

٢٨ / ٨٩٩٣ — أنس ، رفعه : دخلت الجنة فسمعت ، خشفة قلت من هذا ؟ قالوا : هذه الرميصاء بنت ملحان . [لمسلم]

٢٩ / ٨٩٩٤ — عائشة : جاءت هند بنت عتبة فقالت : يارسول الله ، ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلى أن يذلوا من أهل خبائك ، ثم ماأصبح اليوم على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلى أن يعزوا من أهل خبائك ، قال صلى الله عليه وسلم : وأيضاً ، والذى نفسى بيده ، قالت : يارسول الله ، إن أبا سفيان رجل مسيك فهل على حرج أن أطعم من الذى له عيالنا ؟ قال : لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف . [للشيخين]

مناقب زينب ورقية وأم كلثوم بنات النبي صلى الله عليه وسلم وأم سلمة وغيرهن من النساء

١٠ / ٨٩٩٥ — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة ، خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة أو ابن كنانة ، فخرجوا فى طلبها ، فأدركها هبار بن الأسود ، فلم يزل يطعن بعيرها برمحه حتى صرعها ، وألقت ما فى بطنها وهريقت دماً ، فتخلت وتشاجر فيها بنو هاشم وبنو أمية ، فقال بنو أمية : نحن أحق بها ، وكانت تحت ابن عمهم أبى العاص وكانت عند هند بنت عتبة ، فقال صلى الله عليه وسلم لزيد بن حارثة : ألا تنطلق فتجىء بزينب ؟ قال : بلى ، قال : فخذ خاتمى فأعطها إياه ، فانطلق زيد يتلطف فلقى راعياً لأبى العاص فقال : لمن هذه الغنم ؟ قال : لزينب بنت محمد ، قال : هل أعطيك شيئاً تعطها إياه ولا تذكره لأحد ؟ قال نعم ، فأعطاه الخاتم وانطلق الراعى وأدخل غنمه وأعطاها الخاتم فعرفته ، فقالت : من أعطاك هذا ؟ قال : رجل ، قالت : أين تركته ؟ قال بمكان كذا ، فسكتت ، حتى إذا كان الليل خرجت إليه ، فلما جاءته أركبها وراءه حتى أتت ، فكان صلى الله عليه وسلم يقول : هى خير بناتى ، أصيبت فىَّ ، فبلغ ذلك على بن الحسين فانطلق إلى عروة فقال : ما حديث بلغنى عنك تنقص فاطمة ؟ فقال عروة : والله ما أحب أن لى ما بين المشرق والمغرب وأنى أنتقص فاطمة ، أما بعد هذا فإنى لا أحدث به أبداً .

[للكبير والأوسط والبزار]

٢ / ٨٩٩٦ — قتادة بن دعامة : كانت رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم عند عتبة بن أبي لهب ، فلما نزلت تبت يدا أبي لهب . سأل النبي صلى الله عليه وسلم عتبة طلاقها ، وسألته رقية ذلك ، فطلقها فتزوجها عثمان وتوفيت عنده .

[للكبير بلين ومر مطولا فى صبره صلى الله عليه وسلم فى تبليغه]

٣ / ٨٩٩٧ — الزبير بن بكار : كانت أم كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم عند عتبة بن أبي لهب ففارقها ، فلما توفيت رقية عند عثمان زوجه النبي صلى الله عليه وسلم أم كلثوم ، فتوفيت عنده ولم تلد له . وقال صلى الله عليه وسلم : لو كان لى عشر لزوجتكهن .

[للكبير بانقطاع]

٤ / ٨٩٩٨ — زينب بنت أبي سلمة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند أم سلمة فدخل عليها الحسن والحسين وفاطمة ، فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة فى حجره . فقال : رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه حميد مجيد ، وأنا وأم سلمة جالستان ، فبكت أم سلمة ، فنظر إليها فقال : مايبكيك ؟ فقالت : يارسول الله ، خصصت هؤلاء وتركتنى أنا وابنتى ، فقال : أنت وابنتك من أهل البيت . [للكبير والأوسط]

٥ / ٨٩٩٩ — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدى له قلادة من جذع معلمة بالذهب ، وقال : والله لأضعنها فى رقبة أحب أهل البيت إلى ، فاستشرف لها كل من نسائه ، فأقبل بها حتى وضعها فى رقبة أمامة بنت أبي العاص . [لأحمد والموصلى]

٦ / ٩٠٠٠ — وللكبير ، قال : قال الزبير بن بكار ، وأوصى أبو العاص بابنته أمامة إلى الزبير ، فزوجها الزبير علياً بعد وفاة فاطمة ، وقتل على وهى عنده ولم تلد .

٨٩٩٨ — فيه ابن لهيعة وهو لين .

٩٠٠١ / ٧ — أنس : لما توفيت فاطمة بنت أسد أم على ، دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عند رأسها ، فقال : رحمك الله يا أمي ، كنت أمي بعد أمي ، تجوعين وتشبعيني ، وتعرين وتكسيني ، وتمنعين نفسك طيباً وتطعميني ، تريدين بذلك وجه الله والدار الآخرة ، ثم أمر أن تغسل ثلاثاً ، فلما بلغ الماء الذى فيه الكافور سكبه صلى الله عليه وسلم بيده ، ثم خلع قميصه فألبسها إياه وكفنها ببرد فوقه ، ثم دعا أسامة وأبا أيوب الأنصارى وعمر وغلاماً أسود يحفرون ، فحفروا قبرها ، فلما بلغوا اللحد حفره صلى الله عليه وسلم بيده ، وأخرج ترابه بيده ، فلما فرغ دخل فاضطجع فيه ، ثم قال : الله الذى يحيي ويميت وهو حي لا يموت ، اللهم اغفر لأمى فاطمة بنت أسد ، ولقنها حجتها ووسع عليها مدخلها ، بحق نبيك والأنبياء الذين من قبلى ، فإنك أرحم الراحمين ، وكبر عليها أربعاً وأدخلها اللحد هو والعباس وأبو بكر .

[للكبير والأوسط بلين]

٩٠٠٢/٨ — عبد الرحمن بن أبى رافع : أن أم هانىء بنت أبى طالب قال لها عمر : اعملى ، فإن محمداً لا يغنى عنك شيئاً ، فجاءت النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال صلى الله عليه وسلم : ما بال أقوام يزعمون أن شفاعتى لاتنال أهل بيتى ، وأن شفاعتى تنال حاء وحكم : قبيلتان .

[للكبير بإرسال]

٩٠٠٣/٩ — درة بنت أبى لهب : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لها : أنت منى وأنا منك . [لأحمد مطولا]

٩٠٠٤/١٠ — وللكبير بلين عن ابن عمر وغيره ، قالوا : قدمت درة بنت أبى لهب مهاجرة ، فقال لها نسوة من بنى زريق : أنت بنت أبى لهب

٩٠٠١ — فيه روح بن صلاح .

٩٠٠٤ — فيه عبد الرحمن بن بشير الدمشقى ضعفه أبو حاتم .

الذى قال الله فيه : « تبت يدا أبى لهب » الآية . يغنى عنك مهاجرك : فأتت النبى صلى الله عليه وسلم فشكت إليه ما قلن لها : فسكنها وقال لها اجلسى ، ثم صلى بالناس الظهر وجلس على المنبر ، ثم قال أيها الناس : مالى أوذى فى أهلى ، فوالله إن شفاعتى لتنال حى حاء وحكم وصدا وسلهب يوم القيامة .

مناقب أهل البيت وأصهاره صلى الله عليه وسلم

٩٠٠٥/١ — ابن‌عباس ، رفعه : « أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه : وأحبونى لحب الله وأحبوا أهل بيتى لحبى » .

٩٠٠٦/٢ — سعد بن أبى وقاص : لما نزلت هذه الآية « ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم » الآية ، دعا النبى صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلى .

٩٠٠٧/٣ — أم سلمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم جلل على الحسن والحسين وعلى وفاطمة ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى وحامتى . فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت أم سلمة : وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال : إنك على خير .

٩٠٠٨/٤ — عمر بن أبى سلمة : نزلت : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » فى بيت أم سلمة ، فدعا النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسناً وحسيناً ، فجللهم بكساء وعلى خلف ظهره ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتى فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً ، قالت أم سلمة : وأنا معهم يا نبى الله ؟ قال : أنت على مكانك وأنت على خير .

٩٠٠٩/٥ — على : أن النبى صلى الله عليه وسلم أخذ بيد حسن وحسين قال : من أحبنى وأحب هذين وأباهما وأمهما ، كان معى فى درجتى يوم القيامة .

٩٠١٠/٦ — زاد رزين بعد وأمهما : ومات متبعاً لسنتى غير مبتدع ، كان معى فى الجنة

٩٠١١/٧ — زيد بن أرقم : قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلى وفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربتم ، وسلم لمن سالمتم .
[هى للترمذى]

٩٠١٢/٨ — أنس ، رفعه : نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة ، أنا وحمزة وعلى وجعفر والحسن والحسين والمهدى . [للقزوينى بلين]

٩٠١٣/٩ — زيد بن أرقم ، رفعه : ألا أيها الناس إنما أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربى فأجيب ، وأنا تارك فيكم ثقلين ، أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور ، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به ، فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال : وأهل بيتى أذكركم الله فى أهل بيتى ، فقال له حصين : ومن أهل بيته يازيد ؟ أليس نساؤه من أهل بيته ؟ قال : نساؤه من أهل بيته ، ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده ، قال : ومن هم ؟ قال : آل على وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس ، قال : كل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال نعم . وفى رواية : فقلنا من أهل بيته ؟ نساؤه ؟ قال لا أيم الله ، إن المرأة تكون مع رجل العصر من الدهر ، ثم يطلقها فترجع إلى أبيها وقومها . [لمسلم]

١٠ / ٩٠١٤ — ابن الزبير ، رفعه : مثل أهل بيتى مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تركها غرق . [للبزار]

٩٠١٥/١١ — زاد فى الأوسط بخفى : وإنما مثل أهل بيتى فيكم مثل باب حطة فى بنى إسرائيل من دخله غفر له .

٩٠١٦/١٢ — عثمان ، رفعه : من صنع إلى أحد من ولد عبد المطلب يداً فلم يكافئه بها فى الدنيا ، فعلىّ مكافأته غداً إذا لقينى . [للأوسط بلين]

٩٠١٧/١٣ — جابر ، أنه سمع عمر يقول للناس حين تزوج بنت على :

٩٠١٤ — فيه ابن لهيعة وهو لين .

٩٠١٦ — فيه عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو ضعيف .

ألا تهنوني ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ينقطع يوم القيامة كل سبب ونسب ، إلا سببي ونسبي . [للكبير والأوسط]

٩٠١٨/١٤ — عبد الله بن أبي أوفى ، رفعه : سألت ربي أن لا أتزوج إلى أحد ، ولا أزوج إليه ، إلا كان معي في الجنة ، فأعطاني ذلك .
[للأوسط بلين]

مناقب المهاجرين والأنصار رضي الله عنهم

٩٠١٩/١ — مسلمة بن مخلد : سبق المهاجرون الناس بأربعين خريفاً يتنعمون فيها ، والناس محبوسون للحساب ، ثم تكون المائة الثانية مائة خريف . [للكبير وفيه عبد الرحمن ابن مالك السناني]

٩٠٢٠/٢ — جرير ، رفعه : المهاجرون والأنصار أولياء بعضهم لبعض ، والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض .
[لأحمد والكبير]

٩٠٢١/٣ — غيلان بن جرير ، قلت لأنس : أرأيتم اسم الأنصار أكنتم تسمون به أم سماكم الله تعالى ؟ قال : بل سمانا الله ، وكنا ندخل على أنس فيحدثنا بمناقب الأنصار ومشاهدهم ، ويقبل علي أو على رجل من الأزد فيقول : فعل قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا . [للبخاري]

٩٠٢٢/٤ — أبي ، رفعه : لولا الهجرة لكنت امرءاً من الأنصار .
[للترمذي]

٩٠٢٣/٥ — البراء بن عازب ، رفعه : لا يحب الأنصار إلا مؤمن ، ولا يبغضهم إلا منافق ، فمن أحبهم أحبه الله ، ومن أبغضهم أبغضه الله .
[للشيخين والترمذي]

٩٠٢٤/٦ — أنس ، رفعه : آية الإيمان حب الأنصار ، وآية المنافق بغض الأنصار . [للشيخين والنسائي]

٩٠٢٥/٧ — وعنه ، رأى النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين أحسب أنه قال من عرس ، فقام ممثلا فقال : اللهم أنتم من أحب الناس إلى ، قالها ثلاث مرات . [للشيخين ،يعنى الأنصار]

٩٠٢٦/٨ — زيد بن أرقم ، رفعه : اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار ولأبناء أبناء الأنصار . [للشيخين]

٩٠٢٧/٩ — زاد الترمذى : ولنساء الأنصار .

٩٠٢٨/١٠ — ولمسلم عن أنس : ولموالى الأنصار .

٩٠٢٩/١١ — ابن عباس : أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب فى مرضه الذى مات فيه : أما بعد أيها الناس فإن الناس يكثرون وتقل الأنصار حتى يكونوا كالملح فى الطعام ، فمن ولى منكم أمراً يضر فيه أحداً أو ينفعه ، فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم . [للبخارى]

٩٠٣٠/١٢ — أنس ،رفعه : أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتى ، قد قضوا الذى عليهم وبقى الذى لهم ، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم . [للشيخين والترمذى]

٩٠٣١/١٣ — زيد بن أرقم ، قالت الأنصار : يا نبي الله لكل نبي أتباع وإنا قد اتبعناك فادع الله أن يجعل أتباعنا منا ، فدعا به . [للبخارى]

٩٠٣٢/١٤ — أبو موسى ، رفعه : أقرئ قومك السلام ، فإنهم ما علمت أعفة صبر . [للترمذى]

٩٠٣٣/١٥ — أنس : دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين ، فقالوا : لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها ، فقال : ذلك لهم ما شاء الله ، كل ذلك يقولون له ، قال : فإنكم سترون بعدى أثرة فاصبروا حتى تلقونى .

٩٠٣٤/١٦ — وفى رواية : على الحوض .

٩٠٣٥/١٧ — قتادة : ما نعلم حياً من أحياء العرب أكثر شهيداً أعز يوم القيامة من الأنصار ، فقال أنس : قتل منهم يوم أحد سبعون . ويوم بئر معونة سبعون ، ويوم اليمامة على عهد أبى بكر سبعون . [هما للبخارى]

٩٠٣٦/١٨ — أبو أسيد ، رفعه : خير دور الأنصار بنو النجار . ثم بنو عبد الأشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم بنو ساعدة . وفى كل دور الأنصار خير ، وبلغ ذلك سعد ابن عبادة ، فوجد فى نفسه وقال : خلفنا فكنا آخر الأربع ، اسرجوا لى حمارى آتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكلمه ابن أخيه سهل بن سعد فقال : أتذهب لترد على النبى صلى الله عليه وسلم وهو أعلم ؟ أوليس حسبك أن تكون رابع أربعة ؟ فرجع، وقال : الله ورسوله أعلم ،وأمر بحماره فحل عنه . [للشيخين]

٩٠٣٧/١٩ — ولمسلم عن أبى هريرة نحوه لكن بدأ ببنى عبد الأشهل ثم بنى النجار ثم بنى الحارث ثم بنى ساعدة ثم فى كل دور الأنصار خير . فقام سعد بن عبادة مغضباً فقال : أنحن آخر الأربع ؟ فأراد كلام النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال له رجال من قومه : اجلس ألا ترضى أن سمى داركم فى الأربع ؟ فمن ترك فلم يسم أكثر ممن سمى ،فانتهى سعد .

٩٠٣٨/٢٠ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم مر ببعض المدينة ، فإذا هو بجوار يضربن بدفهن ويتغنين ويقلن :

نحن جوار من بنى النجار يا حبذا محمد من جار

فقال صلى الله عليه وسلم : الله يعلم إنى لأحبكن . [للقزوينى]

فضائل هذه الأمة

٩٠٣٩/١ — أبو موسى ، رفعه : « مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوماً يعملون له عملا إلى الليل على أجر معلوم . فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا : لا حاجة لنا إلى أجرك الذى شرطت لنا وما عملنا

باطل ، فقال : لا تفعلوا ، أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا ، فأبوا وتركوا واستأجر آخرين بعدهم ، فقال أكملوا بقية يومكم ولكم الذى شرطت لهم من الأجر ، فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا : كل ما عملنا باطل ، ولك الأجر الذى جعلت لنا ، فقال : أكملوا بقية عملكم فإنما بقى من النهار شىء يسير ، فأبوا فاستأجر قوماً أن يعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس ، فاستكملوا أجر الفريقين كليهما ، فذلك مثلهم ومثل ماقبلوا من هذا النور . [للبخارى]

٩٠٤٠/٢ — ابن عمر ، رفعه : « إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين العصر إلى غروب الشمس ، وأوتى أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ، ثم عجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً ، ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر فعجزوا فأعطوا قيراطاً قيراطاً ، ثم أوتينا القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين ، فقال أهل الكتابين : أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين ، وأعطيتنا قيراطاً قيراطاً ونحن كنا أكثر عملا قال الله تعالى : هل ظلمتكم من أجركم من شىء ؟ قالوا : لا ، قال : فهو فضلى أوتيه من أشاء .

٩٠٤١/٣ — وفى رواية ، مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء ، فقال : من يعمل لى من غدوة إلى نصف النهار على قيراط ؟ فعملت اليهود ، ثم قال : من يعمل لى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط ؟ فعملت النصارى ، ثم قال : من يعمل لى من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين ؟ فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى » بنحوه .

٩٠٤٢/٤ — وفى أخرى : « قال إنما أجلكم فى أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس ، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لى من غدوة إلى نصف النهار على قيراط قيراط ؟ بنحوه » . [للبخارى والترمذى]

٩٠٤٣/٥ — أنس : مر النبى صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثنى عليها

خيراً فقال : وجبت وجبت وجبت ، ومر بجنازة فأثنى عليها شراً فقال : وجبت وجبت وجبت ، فقال عمر : فداً لك أمى وأبى ، مر بجنازة فأثنى عليها خيرا فقلت : وجبت وجبت وجبت . ومر بجنازة فأثنى عليها شراً فقلت : وجبت وجبت وجبت ، فقال صلى الله عليه وسلم : من أثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة ، ومن أثنيتم عليه شراً وجبت له النار ، أنتم شهداء الله فى الأرض . [للشيخين والترمذى والنسائى]

٩٠٤٤/٦ — عمر ، رفعه : « أيما مسلم شهد له أربعة نفر بخير أدخله الله الجنة ، فقلنا : واثنان ؟ فقال : واثنان ، ثم لم نسأله عن الواحد .
[للبخارى والترمذى والنسائى مطولا]

٩٠٤٥/٧ — أبو هريرة ، رفعه : « أضل الله تعالى عن الجمعة من كان قبلنا ، فكان لليهود يوم السبت ، وكان للنصارى يوم الأحد ، فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة ، فجعل الجمعة والسبت والأحد ، وكذلك هم فيه تبع لنا يوم القيامة ، نحن الآخرون من أهل الدنيا ، والأولون يوم القيامة ، المقضى لهم قبل الخلائق »

٩٤٠٦/٨ — وفى رواية : « نحن الآخرون السابقون ، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا ، ثم هذا يومهم الذى فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له » بنحوه . [للشيخين والنسائى]

٩٠٤٧/٩ — عمران بن حصين : أن النبى صلى الله عليه وسلم لما نزلت « يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شىء عظيم » الآية . قال أتدرون أى يوم ذلك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : ذاك يوم يقول الله تعالى لآدم ابعث بعث النار ، قال : يا رب ، وما بعث النار ؟ قال : تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار ، وواحد إلى الجنة ، فأنشأ المسلمون يبكون . فقال صلى الله عليه وسلم : قاربوا وسددوا فإنها لم تكن نبوة قط إلا كان بين يديها جاهلية . فتؤخذ العدة من الجاهلية ، فإن تمت وإلا كملت من المنافقين ، وما مثلكم

والأمم إلا كمثل الرقمة فى ذراع الدابة ، أو كالشامة فى جنب البعير ، ثم قال : إنى لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة ، فكبروا ثم قال إنى لأرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبروا ثم قال : إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة ، فكبروا ، قال : ولا أدرى أقال : الثلثين أم لا .

٩٠٤٨/١٠ — وفى رواية : « أتدرون أى يوم ذلك ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال ذلك يوم ينادى الله فيه آدم فيناديه ربه فيقول يا آدم : ابعث بعث النار ، فيقول أى رب : وما بعث النار ؟ فيقول : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون إلى النار ، وواحد إلى الجنة ، فبئس القوم حتى ما أبدوا بضاحكة ، فلما رأى الذى بأصحابه قال : اعملوا وأبشروا ، فوالذى نفس محمد بيده إنكم لمع خليقتين ما كانتا مع شىء إلا كثرتاه ، يأجوج ومأجوج ، ومن مات من بنى آدم وبنى إبليس ، فسرى عن القوم بعض الذى يجدون ، قال : اعملوا وأبشروا فوالذى نفس محمد بيده ما أنتم فى الناس إلا كالشامة فى جنب البعير ، أو كالرقمة فى ذراع الدابة » . [للترمذى]

٩٠٤٩/١١ — أبو أمامة ، رفعه : « وعدنى ربى أن يدخل الجنة من أمتى سبعين ألفاً لا حساب عليهم ولا عذاب ، ومع كل ألف سبعون ألفاً وثلاث حثيات من حثيات ربى » .

٩٠٥٠/١٢ — بريدة ، رفعه : « أهل الجنة عشرون ومائة صف ، ثمانون منها من هذه الأمة ، وأربعون من سائر الأمم » . [هما للترمذى]

٩٠٥١/١٣ — أبو هريرة ، رفعه : « يدخل الجنة من أمتى زمرة هم سبعون ألفاً تضىء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر ، فقام عكاشة ابن محصن الأسدى ، فرفع نمرة عليه فقال : يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم ، قال : اللهم اجعله منهم ، ثم قام رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلنى منهم ، قال : سبقك عكاشة . [للشيخين]

٩٠٥٢/١٤ — أبو موسى ، رفعه : « إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهودياً أو نصرانياً ، فيقول : هذا فكاكك من النار » . [لمسلم]

٩٠٥٣/١٥ — أبو مالك الأشعرى ، رفعه : « قد أجاركم الله من ثلاث خلال : أن لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعاً ، وأن لا يظهر أهل الباطل على أهل الحق ، وأن لا تجتمعوا على ضلالة » .

٩٠٥٤/١٦ — أبو موسى ، رفعه : « أمّتى هذه أمة مرحومة ، ليس عليها عذاب فى الآخرة ، عذابها فى الدنيا الفتن والزلازل والقتل » .

٩٠٥٥/١٧ — عوف بن مالك ، رفعه : « لن يجمع الله على هذه الأمة سيفين ، سيفاً منها ، وسيفاً من عدوها » . [هى لأبى داود]

٩٠٥٦/١٨ — أبو موسى ، رفعه : إن الله أنزل على أمانين لأمّتى ، « وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ، وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون » فإذا مضيت تركت فيهم الاستغفار إلى يوم القيامة . [للترمذى]

٩٠٥٧/١٩ — سعد : أنه أقبل مع النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم من العالية ، حتى إذا مر بمسجد بنى معاوية ، دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ، ودعا ربه طويلا ثم انصرف إلينا فقال : سألت ربى ثلاثاً فأعطانى اثنتين ومنعنى واحدة ، سألت ربى أن لا يهلك أمّتى بالسنة فأعطانيها ، وسألته أن لا يهلك أمّتى بالغرق فأعطانيها ، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها . [لمسلم]

٩٠٥٨/٢٠ — وللترمذى عن خباب بن الأرت : سألته أن لا يهلك أمّتى بسنة فأعطانيها ، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فأعطانيها ، وسألته أن لا يذيق بعضهم بأس بعض فمنعنيها .

٩٠٥٩/٢١ — أبو سعيد ، رفعه : « إن من أمّتى من يشفع للفئام

٩٠٥٥ — فيه إسماعيل بن عياش وفيه مقال :

من الناس ، ومنهم من يشفع للقبيلة ، ومنهم من يشفع للعصبة ، ومنهم من يشفع للواحد حتى يدخلوا الجنة .

٩٠٦٠/٢٢ — زاد رزين : « وإنما شفاعتي في أهل الكبائر ، وإنه ليؤمر برجل إلى النار فيمر برجل كان سقاه شربة ماء على ظمأ فيعرفه ، فيقول :ألا تشفع لى ؟ فيقول: ومن أنت؟ فيقول : ألست أنا سقيتك الماء يوم كذا وكذا ؟ فيعرفه فيشفع فيه فيرد من النار إلى الجنة » .

٩٠٦١/٢٣ — عبد الله بن أبي الجدعاء ، رفعه : « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم ، قلنا : سواك يا رسول الله ؟ قال نعم سواى» .

٩٠٦٢/٢٤ — أنس ، رفعه : مثل أمتي مثل المطر لا يدرى آخره خير أم أوله » . [هى للترمذى]

٩٠٦٣/٢٥ — زاد رزين فى هذا : « وأنه لا مهدى إلا عيسى ابن مريم ، وأنا أولى الناس به ، وليس بيني وبينه نبي . وسمعته يقول : لن تهلك أمة أنا أولها ، ومهديها أوسطها والمسيح آخرها » .

٩٠٦٤/٢٦ — المغيرة ، رفعه : « لا يزال أناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون » . [للشيخين]

٩٠٦٥/٢٧ — سعد ، رفعه : « لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة » [لمسلم]

٩٠٦٦/٢٨ — معاوية بن قرة ، عن أبيه رفعه : « إذا فسد أهل الشام فلا خير لكم ، ولا تزال طائفة من أمتي منصورين لايضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة ، قال ابن المديني : هم أصحاب الحديث » [للترمذى]

٩٠٦٧/٢٩ — أبو موسى ، رفعه : « إن الله تعالى إذا أراد رحمة أمة من عباده ، قبض نبيها قبلها فجعله فرطاً وسلفاً بين يديها ، وإذا أراد هلاك

٩٠٦٢ — فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي وهو ضعيف .

أمة عذبها ونبيها حي ، فأهلكها وهو ينظر ، فأقر عينه بهلكنا حين كذبوه وعصوا أمره . [لمسلم]

٩٠٦٨/٣٠ - أبو الدرداء ، رفعه : أنا حظكم من الأنبياء وأنتم حظي من الأمم . [للبزار]

٩٠٦٩/٣١ - وعنه ، رفعه : إن الله تعالى يقول : يا عيسى إني باعث من بعدك أمة إن أصابهم ما يحبون حمدوا وشكروا ، وإن أصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ، ولا حلم ولا علم ، قال يارب : كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم ؟ قال أعطيهم من حلمي وعلمي » .
[لأحمد والبزار والكبير والأوسط]

٩٠٧٠/٣٢ - ابن عمر ، رفعه : « ما من أمة إلا وبعضها في النار ، وبعضها في الجنة ، إلا أمتي ، فإنها كلها في الجنة » .
[للأوسط والصغير بضعف]

فضائل قريش وغيرهم من قبائل العرب وفضائل العجم والروم

٩٠٧١/١ - سعد ، رفعه : « من أراد هوان قريش أهانه الله » .

٩٠٧٢/٢ - ابن عباس ، رفعه : « اللهم أذقت أول قريش نكالا فأذق آخرهم نوالا » . [هما للترمذي]

٩٠٧٣/٣ - أبو هريرة ، رفعه : « نساء قريش خير نساء ركبن الإبل ، أحناه على طفل في صغره ، وأرعاه على زوج في ذات يده ، ويقول أبو هريرة في أثر ذلك : ولم تركب مريم ابنة عمران بعيراً قط ، ولو علمت أنها ركبت بعيراً ما فضلت عليها أحداً» . [للشيخين]

٩٠٧٠ - فيه أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين وهو ضعيف .

٩٠٧٤/٤ - أبو بكرة ، رفعه : « أرأيتم إن كان جهينة ومزينة وأسلم وغفار خيراً من بنى تميم وبنى أسد وبنى عبد الله بن غطفان ومن بنى عامر بن صعصعة ؟ فقال رجل : خابوا وخسروا ، فقال : هم خير من بنى تميم وبنى أسد وبنى عبد الله بن غطفان ومن بنى عامر ابن صعصعة » .

٩٠٧٥/٥ - وفى رواية : « أن الأقرع بن حابس قال للنبى صلى الله عليه وسلم : إنما تابعك سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ، قال صلى الله عليه وسلم : أرأيت إن كان أسلم وغفار » [بنحوه]

٩٠٧٦/٦ - أبو هريرة ، رفعه : « أسلم سالمها الله ، وغفار غفر الله لها ، أما أنى لم أقلها ولكن الله قالها » . [هما للشيخين]

٩٠٧٧/٧ - وعنه ، رفعه : « قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار ، موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله » .
[للشيخين والترمذى]

٩٠٧٨/٨ - أبو موسى ، رفعه : إنى لأعرف أصوات رفقة الأشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل ، وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل ، وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ، ومنهم حكيم إذا لقى الخيل أو قال العدو ، قال : إن أصحابى يأمرونكم أن تنظروهم .

٩٠٧٩/٩ - وعنه ، رفعه : « إن الأشعريين إذا أرملوا فى الغزو ، أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم فى ثوب واحد ، ثم اقتسموه بينهم فى إناء واحد بالسوية ، فهم منى وأنا منهم » . [وهما للشيخين]

٩٠٨٠/١٠ - أبو عامر الأشعرى ، رفعه : « نعم الحى الأسد والأشعريون لا يفرون فى القتال ولا يغلون ، هم منى وأنا منهم ، قال عامر ابنه : فحدثت به معاوية فقال : ليس كذا قال صلى الله عليه وسلم قال : هم منى وإلى ، فقلت : ليس كذا حدثنى أبى ، ولكنه حدثنى قال : سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هم منى وأنا منهم ، قال : فأنت أعلم بحديث أبيك » . [للترمذى]

٩٠٨١/١١ — أبو هريرة : لا أزال أحب بنى تميم بعد ثلاث سمعتها من النبى صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم ، سمعته يقول : هم أشد أمتى على الدجال ، وجاءت صدقاتهم ، فقال صلى الله عليه وسلم : هذه صدقات قومنا ، وكانت سبية منهم عند عائشة فقال صلى الله عليه وسلم : أعتقيها فإنها من ولد إسماعيل . [للشيخين]

٩٠٨٢/١٢ — وعنه ، رفعه : « وذكر بنى تميم فقال : ضخام الهام ثبت الأقدام ، نصار الحق فى آخر الزمان أشد قوماً على الدجال » .
[للبزار بلين]

٩٠٨٣/١٣ — وعنه : «ربما ضرب النبى صلى الله عليه وسلم على كتفى وقال : أحبوا بنى تميم » . [للبزار]

٩٠٨٤/١٤ — وعنه : أن رجلا من قيس جاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : العن حمير ، فأعرض عنه فأعاد عليه فقال : «رحم الله حمير أفواههم سلام ، وأيديهم طعام ، وهم أهل أمن وإيمان » .

٩٠٨٥/١٥ — أنس : رفعه : « الأزد أزد الله فى الأرض يريد الناس أن يضعوهم ، ويأبى الله إلا أن يرفعهم ، وليأتين على الناس زمان يقول الرجل فيه : يا ليت أبى كان أزدياً وياليت أمى كانت أزدية » .
[هما للترمذى]

٩٠٨٦/١٦ — أبو هريرة ، رفعه : « نعم القوم الأزد ، طيبة أفواههم ، برة أيمانهم ، نقية قلوبهم » . [لأحمد]

٩٠٨٧/١٧ — وعنه : جاء الطفيل بن عمرو الدوسى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال : إن دوساً قد هلكت ، عصت وأبت ، فادع الله عليهم ، فظن الناس أنه يدعو عليهم فقال : اللهم اهد دوساً وائت بهم . [للشيخين]

٩٠٨٨/١٨ - جابر : أن الصحابة قالوا يا رسول الله : أحرقتنا نبال ثقيف فادع عليهم ، فقال : اللهم اهد ثقيفاً .

٩٠٨٩/١٩ - عمران بن حصين : مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة أحياء ، ثقيفاً وبني حنيفة وبني أمية . [هما للترمذى]

٩٠٩٠/٢٠ - عمرو بن عبسة ، رفعه : « شر قبيلتين في العرب ، نجران وبنو ثعلبة » . [لأحمد]

٩٠٩١/٢١ - أبو ذر : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا إلى حي من أحياء العرب فسبوه وضربوه ، فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال صلى الله عليه وسلم : لوأن أهل عمان أتيتما سبوك ولاضربوك. [لمسلم]

٩٠٩٢/٢٢ - عمر ، رفعه : « إنى لأعلم أرضاً يقال لها عمان ينضح بناحيتها البحر ، لو أتاهم رسولى ما رموه بسهم ولا حجر » . [لأحمد]

٩٠٩٣/٢٣ - أبو هريرة ، رفعه : « الملك في قريش ، والقضاء في الأنصار ، والأذان في الحبشة ، والأمانة في الأزد » . [للترمذى]

٩٠٩٤/٢٤ - زاد أحمد : والسرعة في اليمن .

٩٠٩٥/٢٥ - طارق بن شهاب : قدم وفد بجيلة على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : اكتبوا البجليين وابدءوا بالأحمسيين .

٩٠٩٦/٢٦ - وفى رواية : قدم وفد أحمس ووفد قيس على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال ابدءوا بالأحمسيين قبل القيسيين ثم دعا لأحمس : اللهم بارك في أحمس وخيلها ورجالها سبع مرات . [لأحمد والكبير]

٩٠٩٧/٢٧ - غالب بن أبجر : ذكرت قيس عند النبي صلى الله عليه

وسلم فقال: رحم الله قيساً ، قيل : يا رسول الله : ترحم على قيس ؟ قال نعم ، إنه كان على دين أبينا إبراهيم خليل الله ، يا قيس حى يمناً ، يا يمن حى قيساً ، إن قيساً فرسان الله فى الأرض ، والذى نفسى بيده ليأتين على الناس زمان ليس لهذا الدين ناصر غير قيس ، إنما قيس بيضة فغلقت عنا أهل البيت ، إن قيساً ضراء الله ، يعنى أسد الله . [للكبير والأوسط]

٩٠٩٨/٢٨ ـ سلمة بن سعد : أنه وفد على النبى صلى الله عليه وسلم هو وجماعة من أهل بيته وولده ، فاستأذنوا عليه فدخلوا . فقال : من هؤلاء ؟ فقيل له وفد عنزة ، فقال بخ بخ نعم الحى عنزة ، مبغى عليهم منصورون ، مرحباً بقوم شعيب وأختان موسى ، سل يا سلمة عن حاجتك ؟ فقال : جئت أسألك عما افترضت على فى الإبل والغنم ، فأخبره ، ثم جلس عنده قريباً ثم استأذنه فى الانصراف ، فقال انصرف ، فما عدا أن قام لينصرف فقال : اللهم ارزق عنزة قوتاً لا سرف فيه . [للكبير والبزار بخفى]

٩٠٩٩/٢٩ ـ عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم يذكر عنزة ذات يوم ، فقال أصحابه : يا رسول الله وما عنزة ؟ فأشار بيده نحو المشرق ، فقال حى من ههنا مبغى عليهم منصورون . [للموصلى والبزار والأوسط وأحمد]

٩١٠٠/٣٠ ـ أبو هريرة ، رفعه : « خير أهل المشرق عبد القيس » [للأوسط]

٩١٠١/٣١ ـ ابن عباس ، رفعه : «أنا حجيج من ظلم عبد القيس » . [للبزار والكبير بخفى] .

٩١٠٢/٣٢ ـ ابن مسعود : شهدت النبى صلى الله عليه وسلم يدعو لهذا الحى من النخع أو قال يثنى عليهم حتى تمنيت أنى رجل منهم . [لأحمد والبزار والكبير]

٩٠٩٨ ـ قال الهيثمى: فيه من لم أعرفهم ؛
٩١٠١ ـ قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم ؛

٩١٠٣/٣٣ — ابن عباس ، رفعه : « إذا اختلف الناس فالعدل فى مضر » . [للكبير بلين]

٩١٠٤/٣٤ — سلمان ، رفعه : « لا تبغضنى فتفارق دينك ، قلت: يارسول الله كيف أبغضك وبك هدانى الله ، قال : تبغض العرب فتبغضنى ».

٩١٠٥/٣٥ — عثمان ، رفعه : من غش العرب لم يدخل فى شفاعتى ولم تنله مودتى .. [هما للترمذى]

٩١٠٦/٣٦ — أبو هريرة : ذكرت الأعاجم عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال : لأنا بهم أو ببعضهم أوثق منى بكم أو ببعضكم . [للترمذى]

٩١٠٧/٣٧ — المستورد القرشى ، رفعه : « تقوم الساعة والروم أكثر ، فقال عمرو بن العاص للمستورد: أبصر ما تقول ؟ قال: أقول : ما سمعت منه صلى الله عليه وسلم ، قال : لئن قلت ذلك إن فيهم لخصالا أربعاً : إنهم لأحلم الناس عند فتنة ، وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة ، وأوشكهم كرة بعد فرة ، وخيرهم لمسكين ويتيم وضعيف ، وخامسة حسنة جميلة ، وأمنعهم من ظلم الملوك . [لمسلم]

فضائل جماعة من غير الصحابة

٩١٠٨/١ — أسير بن جبير : كان عمر إذا أتى عليه أمداد اليمن سألهم : أفيكم أويس ابن عامر ؟ حتى أتى على أويس قال أنت أويس بن عامر؟ قال نعم ، قال من مراد ثم من قرن ؟ قال نعم ، قال فكان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم ؟ قال نعم قال لك والدة ؟ قال نعم ، قال سمعت رسول

٩١٠٣ — فيه عبد الله بن المؤمل عن المثنى بن صباح وكلاهما ضعيف .

٩١٠٥ — فيه حفص الأحمسى ضعفوه .

الله صلى الله عليه وسلم يقول : يأتى عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم ، له والدة هو بها بر ، لو أقسم على الله لأبره ، فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل ، فاستغفر لى ، فاستغفر له ، فقال له عمر : أين تريد ؟ قال الكوفة ، قال ألا أكتب لك إلى عاملها ؟ قال: أكون فى غبراء الناس أحب إلى ، فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم ، فوافق عمر فسأله عن أويس ، فقال تركته رث البيت قليل المتاع ، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يأتى عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن فذكره ، ثم قال : فأتى أويساً فقال استغفر لى ؟ قال أنت أحدث عهد بسفر صالح فاستغفر لى ، قال: لقيت عمر؟ قال نعم ، فاستغفر له ، ففطن له الناس فانطلق على وجهه ، قال: أسير وكسوته بردة ، فكان كلما رآه إنسان قال : من أين لأويس هذه البردة . [لمسلم]

٩١٠٩/٢ — عائشة : لما مات النجاشى كنا نتحدث أنه لا يزال يرى على قبره نور . [لأبى داود]

٩١١٠/٣ — ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم لقى زيد بن عمرو ابن نفيل بأسفل بلدح ، وذلك قبل أن ينزل عليه الوحى . فقدم إليه النبى صلى الله عليه وسلم سفرة فيها لحم ، فأبى أن يأكل منها ، ثم قال زيد : إنى لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ، ولا آكل إلا مما ذكر اسم الله عليه .

٩١١١/٤ — وفى رواية : ان زيد بن عمرو خرج إلى الشام يسأل عن الدين ، فلقى عالماً من اليهود فسأله عن دينهم ، قال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله ، قال زيد : ما أفر إلا من غضب الله . ولا أحمل من غضب الله شيئاً أبداً ، وأنى أستطيعه ؟ فهل تدلنى على غيره ؟ قال: ما أعلمه إلا أن تكون حنيفاً ، قال زيد : وما الحنيف ؟ قال دين إبراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً ولا يعبد إلا الله ، فخرج زيد فلقى عالماً

من النصارى فذكر مثله ، فقال لن تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله ، قال: ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئاً أبداً ، وأنى أستطيعه ؟ فهل تدلني على غيره ؟ قال ما أعلمه إلا أن تكون حنيفاً ، قال وما الحنيف ؟ قال دين إبراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً ولا يعبد إلا الله ، فلما رأى زيد قولهم فى إبراهيم خرج فلما برز رفع يديه وقال : اللهم إنى أشهدك أنى على دين إبراهيم .

٩١١٢/٥ — أسماء بنت أبى بكر : رأيت زيد بن عمرو قائماً ومسنداً ظهره إلى الكعبة يقول: يا معشر قريش ، والله ما منكم على دين إبراهيم غيرى ، وكان يحيى الموءودة ، يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا تقتلها ، أنا أكفيك مؤنتها فيأخذها ، فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك ، وإن شئت كفيتك مؤنتها . [هما للبخارى]

٩١١٣/٦ — المسيب بن حرب : لما حضرت أبا طالب الوفاة ، جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام ، وعبد الله ابن أمية بن المغيرة ، فقال : أى عم ، قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك بها عند الله ، فقال أبو جهل وعبد الله : أترغب عن ملة عبد المطلب ؟ فلم يزل صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان لتلك المقالة ، حتى قال أبو طالب آخر ما كلمه : إنه على ملة عبد المطلب ، وأبى أن يقول لا إله إلا الله ، قال صلى الله عليه وسلم : والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك ، فنزل « ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين » الآية ، ونزل « إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء وهو أعلم بالمهتدين » .

[للشيخين والنسائى]

٩١١٤/٧ — أبو سعيد ، رفعه فى أبى طالب : لعله تنفعه شفاعتى يوم القيامة ، يجعل فى ضحضاح من نار تبلغ كعبيه ، يغلى منه أم دماغه .

[للشيخين]

٩١١٥/٨ — ابن عباس ، رفعه : « أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ، وهو منتعل بنعلين يغلى منهما دماغه » . [لمسلم]

٩١١٦/٩ — أبو هريرة ، رفعه : « يوشك أن يضرب الناس أكباد الإبل يطلبون العلم فلا يجدون أحداً أعلم من عالم المدينة » قال عبد الرزاق فى حديثه : هو مالك بن أنس، وقال ابن عيينة : يرونه مالكاً . [للترمذى]

٩١١٧/١٠ — علقمة : كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا أبا عبد الرحمن : أيستطيع هؤلاء أن يقرءوا كما تقرأ ؟ فقال : أما إنك إن شئت أمرت بعضهم فقرأ عليك ، قال: أجل ، قال اقرأ يا علقمة : فقرأت خمسين آية من سورة مريم ، فقال عبد الله كيف ترى ؟ قال قد أحسن ، قال عبد الله : ما أقرأ شيئاً إلا هو يقرؤه . [للبخارى مطولا]

٩١١٨/١١ — أبو جعفر محمد بن على بن الحسين : أتانى جابر وأنا فى الكتاب فقال اكشف عن بطنك ، فكشفت عن بطنى فقبله ، ثم قال ، إن النبى صلى الله عليه وسلم أمرنى أن أقرأ عليك السلام .
[للأوسط بضعف]

٩١١٩/١٢ — عبد الملك بن عمير قال : كان الشعبى يحدث بالمغازى ، فمر ابن عمر فسمعه وهو يحدث بها ، فقال : لهوأحفظ لها منى ، وإن كنت قد شهدتها عمر مع النبى صلى الله عليه وسلم . [للكبير]

فضائل أماكن متعددة من الأرض وما ورد ذمه

٩١٢٠/١ — عبد الملك بن عباد بن جعفر ، رفعه : « أول من أشفع له من أمتى أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف . [للبزار والأوسط بخفى]

٩١١٨ — فيه المفضل بن صالح وهو ضعيف .

٩١٢١/٢ — ميمونة مولاة النبي صلى الله عليه وسلم ، قلت: يا رسول الله ، أفتنا في بيت المقدس ؟ قال ائتوه فصلوا فيه ، وكانت البلاد إذ ذاك حرباً ، فإن لم تأتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج فى قناديله . [لأبى داود]

٩١٢٢/٣ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « إن سليمان بن داود لمابنى بيت المقدس سأل الله تعالى خلالا ثلاثة : سأل الله حكماً يصادف حكمه فأوتيه ، وسأل الله ملكاً لا ينبغى لأحد من بعده فأوتيه ، وسأل الله حين فرغ من بناء المسجد أن لا يأتيه أحد لا ينهزه إلا الصلاة فيه أن يخرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه » . [للنسائى]

٩١٢٣/٤ — أبو هريرة ، رفعه : « من مات فى بيت المقدس فكأنما مات فى السماء » . [للبزار بضعف]

٩١٢٤/٥ — عمرو بن عوف ، رفعه : إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها ، وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل ، إن الدين بدأ غريباً ويرجع غريباً ، فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدى من سنتى . [للترمذى]

٩١٢٥/٦ — ابن عمر ، رفعه : « إن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً كما بدأ ، وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية فى جحرها » . [لمسلم]

٩١٢٦/٧ — عمر : كان يقول لبيت بركبة أحب إلى من عشرة أبيات بالشام : [ولمالك وقال يريد لطول الأعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام] .

٩١٢٧/٨ — ابن عباس : لما مر النبي صلى الله عليه وسلم بوادى عسفان حين حج ، قال يا أبا بكر : أى واد هذا ؟ قال وادى عسفان ،

٩١٢١ — أخرجه ابن ماجه وسكت عنه المنذرى؛

٩١٢٣ — فيه يوسف بن عطية البصرى وهو ضعيف ؛

٩١٢٧ — فيه زمعة بن صالح وفيه كلام ؛

قال : لقد مر به هود وصالح على بكرات حمر خطمها الليف أزرهم العباء وأرديتهم النمار يحجون البيت العتيق . [لأحمد بلين]

٩١٢٨/٩ - جابر ، رفعه : « غلظ القلوب والجفاء فى المشرق ، والإيمان فى أهل الحجاز » . [لمسلم]

٩١٢٩/١٠ - الزبير : أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من ليلة حتى إذا كنا عند السدرة وقف فى طرف القرن الأسود حذوها واستقبل نخباً ببصره ، وقال مرة : وقف حتى وقف الناس كلهم ثم قال : إن صيدوج وعضاهه حرام محرم لله ، وذلك قبل نزوله الطائف وحصاره لثقيف . [لأبى داود]

٩١٣٠/١١ - جابر ، رفعه : « إن الشيطان قد يئس أن يعبد فى جزيرة العرب ولكن فى التحريش بينهم » .

٩١٣١/١٢ - ابن شهاب ، أرسله : لا يجتمع دينان فى جزيرة العرب ، قال ففحص عنه عمر حتى أتاه الثلج واليقين أن النبى صلى الله عليه وسلم قاله ، فأجلى يهود خيبر . [لمالك]

٩١٣٢/١٣ - مالك : أن عمر أجلى أهل نجران ، ولم يجل من تيماء لأنها بلاد ليست من بلاد العرب ، فأما الوادى فإنى أرى إنما لم يجل من فيها من اليهود أنهم لم يروها من أرض العرب . [لأبى داود]

٩١٣٣/١٤ - عمر ، رفعه : « لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب فلا أترك فيها إلا مسلماً ، قال سعيد بن عبد العزيز : جزيرة العرب ما بين الوادى إلى أقصى اليمن إلى تخوم العراق إلى البحر » .

[لمسلم والترمذى وأبى داود بلفظه] وله : قال يعقوب بن محمد : سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال : مكة والمدينة واليمامة واليمن ، وقال يعقوب : العرج أول اليمامة وحدثت أنها ما بين وادى القرى إلى أقصى اليمن ، وما بين البحر إلى تخوم العراق فى العرض .

٩١٣٤/١٥ — أبو هريرة ، رفعه : « أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة وألين قلوباً ، الإيمان يمان ، والحكمة يمانية ، ورأس الكفر قبل المشرق ، والفخر والخيلاء فى أصحاب الإبل ، والسكينة والوقار فى أهل الغنم » .
[للشيخين]

٩١٣٥/١٦ — وفى رواية : « والفقه يمان » . [وللترمذى نحوه]

٩١٣٦/١٧ — أبو مسعود ، رفعه : « الإيمان هاهنا ، وأشار بيده إلى اليمن ، والقسوة وغلظ القلوب فى الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان فى ربيعة ومضر » . [للشيخين]

٩١٣٧/١٨ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال : اللهم أقبل بقلوبهم ، وبارك لنا فى صاعنا ومدنا . [للترمذى]

٩١٣٨/١٩ — أبو الدرداء ، رفعه : « إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة إلى جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام » .

٩١٣٩/٢٠ — وعنه ، رفعه : « بينا أنا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسى فظننت أنه مذهوب به فأتبعته بصرى فعمد به إلى الشام ، ألا وإن الإيمان حين تقع الفتن بالشام . [للبزار]

٩١٤٠/٢١ — مكحول ، قال : لتمخرن الروم الشام أربعين صباحاً لا يمتنع فيها إلا دمشق وعمان .

٩١٤١/٢٢ — عبد الرحمن بن سليمان ، قال : سيأتى ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق . [هى لأبى داود]

٩١٤٢/٢٣ — زيد بن ثابت : كنا يوماً عند النبى صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن من الرقاع فقال : طوبى للشام ، فقلت : لم ذاك يا رسول الله ؟ قال : لأن الملائكة باسطة أجنحتها عليه . [للترمذى]

٩١٤٣/٢٤ — ابن حوالة ، رفعه : « سيصير الأمر إلى أن تكونوا

أجناداً مجندة : جند بالشام ، وجند باليمن ، وجند بالعراق ، فقلت : خر لى يا رسول الله إن أدركت ذلك ، فقال : عليك بالشام خيرة الله من أرضه يجتبى إليها خيرته من عباده ، فأما إن أبيتم فعليكم بيمنكم ، واسقوا من غدركم ، فإن الله توكل لى بالشام وأهله » .

٩١٤٤/٢٥ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « ستكون هجرة ، فخيار أهل الأرض ألزمهم مهاجر إبراهيم ، ويبقى فى كل أرض إذ ذاك شرار أهلها تلفظهم أرضوهم ، تقذرهم نفس الله عز وجل ، ويحشرهم إلى النار مع القردة والخنازير » .

٩١٤٥/٢٦ — إبراهيم بن صالح بن درهم ، سمعت أبى يقول : انطلقنا حاجين فإذا رجل فقال لنا : إلى جنبكم قرية يقال لها الأبلة ؟ قلنا نعم ، قال من يضمن لى منكم أن يصلى فى مسجد العشار ركعتين أو أربع ركعات ويقول هذه لأبى هريرة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله تعالى يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم . [هى لأبى داود . قال رزين قال أبو داود المسجد على النهر]

٩١٤٦/٢٧ — عمر ، رفعه : « ليبعثن الله من مدينة بالشام يقال لها حمص خمسين ألفاً ما بين الزيتون والحائط والبرث الأحمر » [للبزار بضعف]

٩١٤٧/٢٨ — أبو هريرة ، رفعه : « سيحان وجيحان والفرات والنيل من أنهار الجنة » [لمسلم]

٩١٤٨/٢٩ — أنس ، رفعه : « عسقلان أحد العروستين يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم ، ويبعث خمسون ألفاً شهداء وفود

٩١٤٤ — فيه شهر بن حوشب وقد تكلم فيه غير واحد :

٩١٤٥ — إبراهيم هذا وأبوه ليسا بالمشهورين وذكر الدار قطنى أن إبراهيم هذا ضعيف :

٩١٤٦ — فيه أبو بكر بن عبد الله بن أبى مريم وهو ضعيف :

١٩٤٨ — فيه أبو عقال هلال بن زيد بن يسار :

إلى الله تعالى ، وبها صفوف الشهداء رءوسهم مقطعة فى أيديهم ، تثج أوداجهم دماً يقولون « ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد » فيقول : صدق عبيدى ، اغسلوهم بنهر البيضة ، فيخرجون منه نقاً بيضاً يسرحون فى الجنة حيث شاءوا . [لأحمد بلين]

٩١٤٩/٣٠ — أم سلمة ، أن النبى صلى الله عليه وسلم أوصى عند وفاته فقال : الله الله فى قبط مصر ، فإنكم ستظهرون عليهم ، ويكونون لكم عدة وأعواناً فى سبيل الله . [للكبير]

٩١٥٠/٣١ — بريدة ، رفعه : « ستكون بعدى بعوث كثيرة ، فكونوا فى بعث خراسان ، ثم انزلوا مدينة مرو ، فإنه بناها ذو القرنين ، ودعا لأهلها بالبركة ولا يضر أهلها سوء » [لأحمد والكبير بضعف]

٩١٥١/٣٢ — حذيفة ، قال : ما أخبية بعد أخبية كانت مع النبى صلى الله عليه وسلم ببدر ، يدفع عنها ما يدفع عن أهل هذه الأخبية ، يعنى الكوفة ، ولا يريدهم أحد بسوء إلا أتاهم الله ما يشغلهم عنهم . [لأحمد والبزار]

٩١٥٢/٣٣ — أنس ، رفعه : « يا أنس إن الناس يمصرون أمصاراً ، وإن مصراً منها يسمى البصرة أو البصيرة ، فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاءها وسوق وباب أمرائها ، وعليك بضواحيها ، فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف ، وقوم يبيتون فيصبحون قردة وخنازير » . [لأبى داود]

٩١٥٣/٣٤ — مالك ، بلغه : أن عمر أراد الخروج إلى العراق ، فقال له كعب الأحبار : لا تخرج يا أمير المؤمنين ، فإن بها تسعة أعشار السحر أو الشر ، وبها فسقة الجن ، وبها الداء العضال ، قال مالك : الداء الهلاك فى الدين .

٩١٥٤/٣٥ — ابن عمر : لما مر النبى صلى الله عليه وسلم بالحجر قال : لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم أن يصيبكم ما أصابهم إلا أن تكونو باكين ، ثم قنع رأسه وأسرع السير حتى جاوز الوادى .

٩١٥٥/٣٦ — وفى رواية : أن الناس نزلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحجر أرض ثمود ، فاستقوا من آبارها وعجنوا بها العجين . فأمرهم أن يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الإبل العجين . وأمرهم أن يستقوا من البئر التى كانت تردها الناقة . [للشيخين]

كتاب القصص

٩١٥٦/١ — صهيب ، رفعه : « كان ملك فيمن كان قبلكم ، وكان له ساحر ، فلما كبر قال للملك : قد كبرت فابعث إلى غلاماً أعلمه السحر فبعث إليه غلاماً يعلمه ، وكان فى طريقه إذا سلك راهب فقعد إليه وسمع كلامه فكان إذا أتى الساحر مر بالراهب وقعد إليه ؛ فإذا أتى الساحر ضربه فشكا ذلك إلى الراهب ، فقال إذا خشيت الساحر فقل : حبسنى أهلى ، وإذا خشيت أهلك فقل : حبسنى الساحر ، فبينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس ، فقال : اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب ؟ فأخذ حجراً فقال : اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة حتى يمضى الناس ، فرماها فقتلها ومضى الناس ، فأتى الراهب فأخبره ، فقال له الراهب : أى بنى أنت اليوم أفضل منى ، وقد بلغ من أمرك ما أرى ، وأنك ستبتلى ، فإن ابتليت فلا تدل على ، وكان الغلام يبرىء الأكمه والأبرص ويداوى الناس من سائر الأدواء ، فسمع به جليس للملك كان قد عمى ، فأتاه بهدايا كثيرة ، فقال: ما ههنا لك أجمع إن أنت شفيتنى ، قال إنى لا أشفى أحداً إنما يشفى الله تعالى ، فإن أنت آمنت بالله دعوت الله فشفاك ، فآمن بالله فشفاه الله تعالى ، فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس فقال له الملك : من رد عليك بصرك ؟ قال ربى قال : ولك رب غيرى ؟ قال ربى وربك الله ، فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام ، فجىء بالغلام فقال له الملك : أى بنى قد بلغ من سحرك ما تبرىء الأكمه والأبرص وتفعل وتفعل ؟ فقال : إنى لا أشفى أحداً إنما يشفى الله تعالى . فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب ، فجىء بالراهب فقيل له ارجع عن دينك ، فأبى فدعا بالمنشار فوضع المنشار فى مفرق رأسه فشقه حتى

وقع شقاه ، ثم جيء بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فأبى ، فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا ، فاصعدوا به الجبل ، فإذا بلغتم ذروته فإن رجع عن دينه وإلا فاطرحوه ، فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال : اللهم اكفنيهم بما شئت ، فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي إلى الملك ، فقال له الملك : ما فعل أصحابك ؟ فقال كفانيهم الله تعالى ، فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال : اذهبوا فاحملوه في قرقور وتوسطوا به البحر ، فإن رجع عن دينه وإلا فاقذفوه ، فذهبوا به فقال : اللهم اكفنيهم بما شئت ، فانكفأت بهم السفينة فغرقوا وجاء يمشي إلى الملك ، فقال له الملك : ما فعل أصحابك ؟ فقال كفانيهم الله تعالى ، فقال للملك : إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به ، قال ما هو ؟ قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع ، ثم خذ سهماً من كنانتي ، ثم ضع السهم في كبد القوس ثم قل : باسم الله رب الغلام ، ثم ارم به ، فإنك إذا فعلت ذلك قتلتني ، فجمع الناس في صعيد واحد وصلبه على جذع وأخذ سهماً من كنانته ، ثم وضع السهم في كبد القوس ، ثم قال : باسم الله رب الغلام ، ثم رماه فوقع السهم في صدغه ، فوضع يده في صدغه موضع السهم ، فمات فقال الناس : آمنا برب الغلام ، آمنا برب الغلام ، فأتى الملك فقيل له : أرأيت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك ، قد آمن الناس ، فأمر بالأخدود بأفواه السكك ، فخدت وأضرم فيها النيران ، وقال : من لم يرجع عن دينه فاقحموه فيها ، أو قيل له اقتحم ، ففعلوا ، حتى جاءت امرأة ومعها صبي لها فتقاعست أن تقع فيها فقال لها الغلام : يا أمه ، اصبري فإنك على الحق . [لمسلم]

٩١٥٧/٢ — وللترمذي : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى العصر همس ، والهمس في بعض قولهم تحرك شفتيه كأنه يتكلم ، فقيل له إنك إذا صليت العصر همست ؟ قال : إن نبيا من الأنبياء أعجب بأمته ، قال : من يقوم لهؤلاء ؟ فأوحى الله إليه أن خيرهم بين أن أنتقم منهم ، وبين أن أسلط عليهم عدوهم ، فاختاروا النقمة فسلط عليهم الموت ، فمات في يوم سبعون ألفاً ، وكان إذا حدث بهذا الحديث حدث بهذا الحديث الآخر ، كان ملك وكان له كاهن ، فقال انظروا إلى غلاماً فهماً أعلمه علمي هذا ،

فإني أخاف أن أموت ، بنحوه ، وفيه : يقول الله تعالى : « قتل أصحاب الأخدود — إلى — العزيز الحميد» . قال : فأما الغلام فإنه دفن ، ويذكر أنه خرج في زمن عمر بن الخطاب وإصبعه على صدغه كما وضعها حين قتل .

٩١٥٨/٣ — أبو هريرة ، رفعه : « لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة : عيسى بن مريم ، وصاحب جريج ، وكان جريج رجلا عابداً فاتخذ صومعة فكان فيها ، فأتته أمه وهو يصلي فقالت : يا جريج : فقال : يا رب أمي وصلاتي ، فأقبل على صلاته فانصرفت ، فلما كان من الغد أتته وهو يصلي ، فقالت : يا جريج ، فقال أي رب أمي وصلاتي ، فأقبل على صلاته فقالت : اللهم لا تمته حتى ينظر إلى وجوه المومسات ، فتذاكر بنو إسرائيل جريجاً وعبادته ، وكانت امرأة بغي يتمثل بحسنها ، فقالت إن شئتم لأفتننه لكم ، فتعرضت له فلم يلتفت إليها ، فأتت راعياً كان يأوي إلى صومعته فأمكنته من نفسها فوقع عليها فحملت ، فلما ولدت قالت هو من جريج ، فأتوه ، فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه ، فقال : ما شأنكم ؟ فقالوا : زنيت بهذه البغي فولدت منك ، فقال : أين الصبي ؟ فجاءوا به فقال دعوني حتى أصلي فصلى فلما انصرف أتى الصبي وطعن في بطنه وقال : يا غلام من أبوك ؟ قال : فلان الراعي ، فأقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني صومعتك من ذهب ، قال : لا أعيدوها من طين كما كانت ، وبينما صبي يرضع من أمه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة حسنة ، فقالت أمه : اللهم اجعل ابني مثل هذا ، فترك الثدي وأقبل إليه ، فنظر إليه فقال : اللهم لا تجعلني مثله ، ثم أقبل على ثديه فجعل يرتضع ، قال فكأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحكي ارتضاعه بأصبعه السبابة في فيه ، فجعل يمصها ، قال : ومر بجارية وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت ، وهي تقول : حسبي الله ونعم الوكيل ، فقالت أمه : اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر إليها فقال : اللهم اجعلني مثلها ، فهنا تراجعا الحديث ، فقالت أمه : مر رجل حسن الهيئة فقلت : اللهم اجعل ابني مثله : فقلت اللهم لا تجعلني مثله ، ومر بهذه الأمة وهم يضربونها ويقولون زنيت سرقت ،

فقلت : اللهم لا تجعل ابنى مثلها ، فقلت اللهم اجعلنى مثلها ، فقال :إن ذلك الرجل كان جباراً فقلت : اللهم لا تجعلنى مثله : وإن هذه يقولون زنيت ولم تزن ، وسرقت ولم تسرق ، فقلت : اللهم اجعلنى مثلها . [للشيخين]

٩١٥٩/٤ — ابن عمر ، رفعه : « انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى أواهم المبيت إلى غار فدخلوه ، فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار ، فقال إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم ، فقال رجل منهم اللهم كان لى أبوان شيخان كبيران ، وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بى طلب شجر يوماً فلم أرح عليهما حتى ناما ، فحلبت غبوقهما فوجدتهما نائمين ، فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا . فلبثت والقدح على يدى أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر . زاد بعض الرواة :والصبية يتضاغون عند قدمى ، فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة. فانفرجت شيئاً لا يستطيعون الخروج ، قال النبى صلى الله عليه وسلم قال الآخر : اللهم كانت لى ابنة عم كانت أحب الناس إلى ، فأردتها على نفسها وامتنعت منى حتى ألمت بها سنة من السنين ، فجاءتنى فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلى بينى وبين نفسها ففعلت ، حتى إذا قدرت عليها قالت لا يحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه ، فتحرجت عن الوقوع عليها فانصرفت عنها ، وهى أحب الناس إلى ، وتركت الذهب الذى أعطيتها ، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه ، فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها . قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال الثالث : اللهم استأجرت أجراء وأعطيتهم أجرهم ، غير رجل واحد ترك الذى له وذهب ، فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال ، فجاءنى بعد حين ، فقال : يا عبد الله أد إلى أجرى ، فقلت : كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق ، فقال :يا عبد الله ، لا تستهزىء بى ، فقلت إنى لا أستهزىء بك ، فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئاً ، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه ، فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون » . [للشيخين وأبى داود]

٩١٦٠/٥ — وعنه ، رفعه : كان فيمن كان قبلكم رجل اسمه الكفل ، وكان لا ينزع عن شيء ، فأتى امرأة علم بها حاجة فأعطاها عطاء كثيراً فلما أرادها على نفسها ارتعدت وبكت ، فقال : وما يبكيك ؟ قالت : لأن هذا عمل ما عملته قط ، وما حملني عليه إلا الحاجة ، قال تفعلين أنت هذا من مخافة الله ، فأنا أحرى ، اذهبي فلك ما أعطيتك ووالله لا أعصيه بعدها أبداً ، فمات من ليلته ، فأصبح مكتوب على بابه ، إن الله قد غفر للكفل ، فعجب الناس من ذلك حتى أوحى الله إلى نبي زمانهم بشأنه .

[لرزين وللترمذي غير هذا اللفظ]

٦ / ٩١٦١ — الحارث بن يزيد البكري رجل من ربيعة ، قال : قدمت المدينة فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد غاص بأهله ، وإذا رايات سود تخفق ، وإذا بلال متقلد السيف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : ما شأن الناس ؟ قالوا : رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يبعث عمرو بن العاص نحو ربيعة ، فقلت : أعوذ بالله أن أكون مثل وافد عاد ، فقال صلى الله عليه وسلم : وما وافد عاد ، فقلت على الخبير سقطت . إن عاداً لما اقحطت بعثت قيلا يستقي لها ، فنزل على بكر بن معاوية فسقاه الخمر وغنته الجرادتان ، ثم خرج جبال مهرة ، فقال اللهم إني لم آتك لمرض فأداويه ، ولا لأسير فأفاديه ، فاسق عبدك ما كنت مسقيه ، واسق معه بكر بن معاوية ، يشكر له الخمر الذي سقاه . فرفع له ثلاث سحائب حمراء وبيضاء وسوداء ، فقيل له اختر إحداهن ، فاختار السوداء منهن . فقيل له خذها رماداً رمداً ، لا تذر من عاد أحداً ، فقال صلى الله عليه وسلم : إنه لم يرسل الريح إلا بمقدار هذه الحلقة ، يعني حلقة الخاتم ، ثم قرأ « إذ أرسلنا عليهم الريح العقيم ، ما تذر من شيء » الآية . [للترمذي]

٧ / ٩١٦٢ — أبو هريرة ، رفعه : « إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأقرع وأعمى فأراد الله تعالى أن يبتليهم ، فبعث إليهم ملكاً فأتى الأبرص فقال : أي شيء أحب إليك ؟ قال : لون حسن وجلد حسن ، ويذهب عني الذي قذرني الناس ، فمسحه فذهب عنه قذره ، وأعطى لوناً حسناً وجلداً

حسناً ، قال فأى المال حب إليك ؟ قال : الإبل أو قال البقر — شك إسحاق — إلا أن الأبرص أو الأقرع قال أحدهما الإبل ، وقال الآخر البقر ، فأعطى ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها ، فأتى الأقرع فقال : أى شيء أحب إليك ؟ قال : شعر حسن ويذهب عنى هذا الذى قذرنى الناس ، قال فمسحه فذهب عنه وأعطى شعراً حسناً ، قال فأى المال أحب إليك ؟ قال : البقر فأعطى بقرة حاملا ، قال بارك الله لك فيها ، فأتى الأعمى قال : أى شيء أحب إليك ؟ قال أن يرد الله إلى بصرى فأبصر به الناس ، فمسحه فرد الله إليه بصره ، قال : فأى المال أحب إليك ؟ قال : الغنم ، فأعطى شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا ، فكان لهذا واد من الإبل ، ولهذا واد من البقر ، ولهذا واد من الغنم ، ثم إنه أتى الأبرص فى صورته وهيئته ، فقال: رجل مسكين قد انقطعت بى الحبال فى سفرى ، فلا بلاغ لى اليوم إلا بالله ثم بك ، أسألك بالذى أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيراً أتبلغ عليه فى سفرى ، فقال: الحقوق كثيرة ، فقال له كأنى أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيراً فأعطاك الله ؟ فقال إنما ورثت هذا المال كابراً عن كابر فقال : إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت ، وقال : وأتى الأقرع فى صورته فقال مثل ما قال لهذا ، ورد عليه مثل ما رد عليه هذا ، فقال إن كنت كاذباً فصيرك الله إلى ما كنت ، قال وأتى الأعمى فى صورته وهيئته ، فقال رجل مسكين وابن سبيل ، انقطعت بى الحبال فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم إلا بالله ثم بك ، أسألك بالذى رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها فى سفرى ، فقال : قد كنت أعمى فرد الله إلى بصرى ، فخذ ما شئت ، فوالله لا أجهدك اليوم بشيء أخذته لله ، فقال: أمسك مالك فإنما ابتليتم ، فقد رضى عنك وسخط على صاحبيك . [للشيخين]

٨ / ٩١٦٣ — وعنه ، أن النبى صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بنى إسرائيل ، سأل بعض بنى إسرائيل أن يسلفه ألف دينار ، فقال ائتنى بالشهداء أشهدهم ، فقال كفى بالله شهيداً قال: فائتنى بالكفيل ، قال كفى بالله كفيلا ، قال صدقت ، فدفعها إليه إلى أجل مسمى ، فخرج فى البحر فقضى حاجته ، ثم التمس مركباً يقدم عليه للأجل الذى أجله ، فلم يجد

مركباً فاتخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه إلى صاحبه ، ثم زجج موضعها ، ثم أتى بها بالبحر فقال : اللهم إنك تعلم أنى تسلفت من فلان ألف دينار فسألنى كفيلا ، فقلت كفى بالله كفيلا فرضى بك ، وسألنى شاهداً فقلت كفى بالله شهيداً فرضى بك ، وإنى جهدت أن أجد مركباً أبعث إليه الذى له فلم أقدر ، وإنى استودعتكها فرمى بها فى البحر حتى ولجت فيه ، ثم انصرف وهو فى ذلك يلتمس مركباً يخرج إلى بلده ، فخرج الرجل الذى كان أسلفه ينظر ولعل مركباً قد جاء بماله ، فإذا بالخشبة التى فيها المال فأخذها لأهله حطباً، فلما نشرها وجد المال والصحيفة ، ثم قدم الذى كان أسلفه وأتى بألف دينار ، فقال والله ما زلت جاهداً فى طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركباً قبل الذى جئت فيه ، قال فإن الله تعالى قد أدى عنك الذى بعثته فى الخشبة ، فانصرف بالألف دينار راشداً . [للبخارى]

٩ / ٩١٦٤ — وعنه ، رفعه « لا أدرى تبع ألعين هو أم لا ولا أدرى أعزير نبى هو أم لا » [لأبى داود]

١٠ / ٩١٦٥ — وعنه ، رفعه : « لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر » . [للشيخين]

١١ / ٩١٦٦ — همام بن منبه : حدثنا أبو هريرة أحاديث منها ، قال النبي صلى اللهعليه وسلم : اشترى رجل ممن كان قبلكم عقاراً من رجل ، فوجد الذىاشترىالعقار فى عقارهجرة فيهاذهب ، فقال له المشترى : خذ ذهبك ، فإنما اشتريت العقار فلم أبتع منك الذهب ، فقال البائع إنما بعتك الأرض وما فيها ، فتحاكما إلى رجل فقال الذى تحاكما إليه : ألكما ولد ؟ فقال أحدهما : لى غلام ، وقال الآخر : لى جارية ، فقال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا عليهما منه وتصدقوا » .

١٢ / ٩١٦٧ — ابن عمرو بن العاص : « كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بنى إسرائيل حتى يصبح ما يقوم إلا إلى عظم صلاة » [لأبى داود]

١٣ / ٩١٦٨ — أبو سعيد ، رفعه : «كانت امرأة من بنى إسرائيل قصيرة تمشى بين امرأتين طويلتين ، فاتخذت قدمين من خشب وخاتماً من ذهب مطبق ، ثم حشته مسكاً وهو أطيب الطيب » [لمسلم]

كتاب بدء الخلق وعجائبه

١ / ٩١٦٩ — عمران بن حصين : أن ناساً من أهل اليمن قالوا : يارسول الله ، جئنا لنتفقه فى الدين ، ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان ؟ قال : كان الله ولم يكن شىء قبله ، وكان عرشه على الماء . ثم خلق السموات والأرض ، وكتب فى الذكر كل شىء . [للبخارى والترمذى مطولا]

٢ / ٩١٧٠ — أبو رزين العقيلى ، قلت : يارسول الله ، أين كان ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ قال : كان فى عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء .

[للترمذى . وقال . قال أحمد : قال يزيد : العماء ، أى ليس معه شىء]

٣ / ٩١٧١ — عمر : قام فينا النبى صلى الله عليه وسلم مقاماً فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه . [للبخارى]

٤ / ٩١٧٢ — جابر ، رفعه : « أذن لى أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش إن ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام » . [لأبى داود]

٥ / ٩١٧٣ — أبى ، رفعه : « أول ما خلق الله القلم ، فقال له : اكتب فجرى بما هو كائن إلى الأبد » .

٦ / ٩١٧٤ — ابن مسعود ، رفعه : « أول ما خلق الله العقل . قال له أقبل ، فأقبل ، وأدبر فأدبر ، فقال : ما خلقت خلقاً أحب إلى منك ولا أركبك إلا فى أحب الخلق إلى » . [هما لرزين]

٧ / ٩١٧٥ — العباس : كنت جالساً فى البطحاء فى عصابة ، والنبى

صلى الله عليه وسلم فيهم ، إذ مرت سحابة فنظروا إليها . فقال : هل تدرون ما اسم هذه ؟ قالوا نعم : هذه السحاب . قال : والمزن ؟ قالوا والمزن ، قال : والعنان ، قالوا والعنان ، ثم قال : هل تدرون كم بعدما بين السماء والأرض ؟ قالوا لا قال فإن بعد ما بينهما . إما قال واحدة . وإما اثنتان . وإما ثلاثة وسبعون سنة : وبعد السماء التي فوقها كذلك . وكذلك حتى عددهن سبع سموات ، ثم فوق السماء السابعة بحر بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء ، وفوق ذلك ثمانية أوعال بين أظلافهن . وركبهن مما بين سماء إلى سماء ثم فوق ظهورهن العرش بين أسفله وأعلاه مثل ما بين السماء إلى السماء ، والله عز وجل فوق ذلك . [للترمذى وأبي داود]

٨ / ٩١٧٦ — أبو هريرة : بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس وأصحابه ، إذ أتى عليهم سحاب ، فقال : هل تدرون ما هذا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : هذا العنان ؟ هذه روايا الأرض يسوقها الله إلى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ، ثم قال : هل تدرون ما فوقكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : فإنها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف . ثم قال : هل تدرون كم ما بينكم وبينها ؟ قالوا الله ورسوله أعلم . قال : بينكم وبينها خمسمائة عام ، ثم قال : هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم . قال : فإن فوق ذلك سماءين بعد ما بينهما خمسمائة سنة ، ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والأرض . ثم قال : هل تدرون ما فوق ذلك ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : إن فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ، ثم قال : هل تدرون ما الذى تحتكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : إن تحتها أرضاً أخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع أرضين بين كل أرضين مسيرة خمسمائة سنة . ثم قال : والذى نفس محمد بيده لو أنكم دليتم بحبل إلى الأرض السفلى لهبط على الله . ثم قرأ « هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شىء عليم » [للترمذى]

٩١٧٦ — قال ابن القيم فى تهذيب السنن ٧ / ٩٣ : الترمذى ضعف حديث الحسن هذا عن أبي هريرة ، وقال فيه : غريب فقط ، قال : ويروى عن أيوب ويونس بن عبيد وعلى ابن زيد قالوا لم يسمع الحسن من أبي هريرة .

وقال : قراءته صلى الله عليه وسلم الآية تدل على أنه أراد : لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه .

٩ / ٩١٧٧ — جبير بن مطعم ، رفعه : « إن الله فوق عرشه وعرشه فوق سمواته هكذا ، وقال بأصابعه مثل القبة عليه ، وإنه ليئط أطيط الرجل بالركاب . [لأبي داود مطولا]

١٠ / ٩١٧٨ — أبو هريرة ، رفعه : « خلق الله التربة يوم السبت ، وخلق الله فيها الجبال يوم الأحد . وخلق الشجر يوم الاثنين ، وخلق المكروه يوم الثلاثاء ، وخلق النور يوم الأربعاء ، وبث فيها الدواب يوم الخميس ، وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة فى آخر الخلق وآخر ساعة من النهار فيما بين العصر إلى الليل » . [لمسلم]

١١ / ٩١٧٩ — ابن عباس : أقبلت يهود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : أخبرنا عن الرعد ما هو ؟ قال : هو ملك من الملائكة موكل بالسحاب معه مخاريق من نار يسوقها بها حيث شاء الله ، قالوا فما هذا الصوت الذى نسمع ؟ قال : زجره للسحاب حتى تنتهى حيث أمرت ، قالوا صدقت ، فأخبرنا عما حرم إسرائيل على نفسه ؟ قال : اشتكى عرق النساء فلم يجد شيئاً يلائمه — يعنى العرق — إلا لحوم الإبل وألبانها ، فلذلك حرمها ، قالوا صدقت » [للترمذى]

١٢ / ٩١٨٠ — أبو هريرة ، رفعه : « خلق الله آدم على صورته طوله ستون ذراعاً » [للشيخين مطولا بما مر فى السلام]

١٣ / ٩١٨١ — أنس ، رفعه : لما صور الله آدم فى الجنة تركه ما شاء الله أن يتركه فجعل إبليس يطيف به وينظر إليه فلما رآه أجوف عرف أنه خلق لا يتمالك » . [لمسلم]

١٤ / ٩١٨٢ — أبو موسى ، رفعه : « إن الله خلق آدم من قبضة

٩١٧٧ ـ فيه محمد بن إسحاق ، مدلس .

قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض . منهم الأحمر والأبيض والأسود وبين ذلك . والسهل والحزن والخبيث والطيب » .
[لأبي داود والترمذى]

١٥ / ٩١٨٣ — عائشة ، رفعته : « خلقت الملائكة من نور . وخلق الجان من مارج من نار . وخلق آدم مما وصف لكم » . [لمسلم]

١٦ / ٩١٨٤ — أبو هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال فى الإسراء : فلما نزلت إلى السماء الدنيا فنظرت أسفل منى فإذا أنا بريح وأصوات ودخان ، فقلت : من هذا ياجبريل ؟ قال ، هذه شياطين يحرقون على أعين بنى آدم ، لا يتفكروا فى ملكوت السموات والأرض . ولولا ذلك لرأوا العجب . [لأحمد وفيه أبو الصلت]

١٧ / ٩١٨٥ — أبو أمامة ، رفعه : « وكل بالشمس تسعة أملاك يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما أتت على شىء إلا أحرقته » [للكبير بضعف]

١٨ / ٩١٨٦ — أبو ذر ، رفعه : « كثف الأرض مسيرة خمسمائة عام ، وبين الأرض العليا والسماء الدنيا خمسمائة عام . وكثفها خمسمائة عام . وإن ما بين السماء الدنيا والسماء خمسمائة عام ، وكثف السماء خمسمائة عام . ثم كل سماء مثل ذلك حتى تبلغ السماء السابعة ، ثم ما بين السماء السابعة إلى العرش مسيرة ما بين ذلك كله » . [للبزار]

١٩ / ٩١٨٧ — على ، قال : أشد خلق ربك الجبال . والحديد ينحت الجبال ، والنار تأكل الحديد ، والماء يطفىء النار ، والسحاب المسخر بين السماء والأرض يحمل الماء ، والريح تنقل السحاب ، والإنسان يتقى الريح بيده ، ويذهب فيها لحاجته ، والسكر يغلب الإنسان ، والنوم يغلب السكر ، والهم يمنع النوم ، فأشد خلق ربك الهم . [للأوسط]

٢٠ / ٩١٨٨ — ابن عباس : سئل عن المد والجزر ، فقال :

٩١٨٥ — فيه عفير بن معدان وهو ضعيف جداً .

٩١٨٨ — قال الهيثمى : فيه من لم أعرفه .

إن ملكاً موكلا بقاموس البحر ، فإذا وضع رجله فاضت ، وإذا رفعها غاضت . [لأحمد بخفى]

٢١ / ٩١٨٩ — رجل من الصحابة : أخبر أبا بكرة أنه انطلق إلى أرض ليس لأهلها إلا الحديد يعملونه ، فدخل بيتاً فلما كان عند غروب الشمس سمع صوتاً لم يسمع مثله ، قال فرعبت ، فقال لى رب البيت لا تذعرن فإن هذا لا يضرك ، هذا صوت قوم ينصرفون الساعة من عند هذا السد ، قال فيسرك أن تراه ؟ قلت نعم ، قال فغدوت إليه فإذا لبنة من حديد مثل الصخرة ، وإذا كأنه البرد المحبر ، وإذا مسامير مثل الجذوع ، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال صفه لى ؟ فقلت كأنه البرد المحبر ، فقال صلى الله عليه وسلم : من سره أن ينظر إلى رجل قد رأى الردم ، فلينظر إلى هذا . [للبزار بلين وخفى]

٢٢ / ٩١٩٠ — ابن عمرو بن العاص ، قال: إن كان الرجل ممن كان قبلكم ليأتى عليه ثمانون سنة قبل أن يحتلم . [للبزار بلين]

٢٣ / ٩١٩١ — جابر ، رفعه : « يامعاذ إنى مرسلك إلى قوم أهل كتاب ، فإذا سئلت عن المجرة التى فى السماء فقل هى لعاب حية تحت العرش . [للكبير بضعف]

٢٤ / ٩١٩٢ — ابن عمرو بن العاص ، قال : إن العرش لمطوق بحية ، وإن الوحى لينزل فى السلاسل .

٢٥ / ٩١٩٣ — وعنه ، قال : ربع من لا يلبس الثياب من السودان أكثر من جميع الناس . [هما للكبير]

كتاب الأذكار والأدعية

فضل الذكر والدعاء

١ / ٩١٩٤ — أبو هريرة ، رفعه : « إن لله ملائكة يطوفون فى الطرق

٩١٨٩ - فيه عمرو بن مالك ، فيه كلام كثير.

٩١٩١ — فيه الفضل بن المختار وهو ضعيف .

يلتمسون أهل الذكر ، فإذا وجدوا قوماً يذكرون الله تعالى . تنادوا هلموا إلى حاجتكم . فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا . فيسألهم ربهم وهو أعلم بهم : مايقول عبادى ؟ قال : يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك . فيقول هل رأونى ؟ فيقولون لا والله ما رأوك . فيقول كيف لو رأونى ؟ فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تحميداً وأكثر لك تسبيحاً ، فيقول فما يسألون ؟ فيقولون يسألونك الجنة ، فيقول وهل رأوها ؟ فيقولون لا والله يارب ما رأوها . فيقول كيف لو رأوها ؟ فيقولون لو رأوها كانوا أشد عليها حرصاً وأشد لها طلباً وأعظم فيها رغبة قال : فمم يتعوذون ؟ فيقولون يتعوذون من النار : فيقولون هل رأوها ؟ فيقولون لا والله ما رأوها ، فيقول : فكيف لو رأوها ؟ فيقون : لو رأوها كانوا أشد منها فراراً وأشد لها مخافة ، فيقول : أشهدكم أنى قد غفرت لهم . قال : يقول ملك من الملائكة : فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة . قال : هم الجلساء لا يشقى جليسهم » [للشيخين]

٢ / ٩١٩٥ — وللترمذى نحوه عن أبى هريرة ، أو أبى سعيد بالشك .

٣ / ٩١٩٦ — وعنه ، رفعه : « من قعد مقعداً لم يذكر الله فيه . كانت عليه من الله ترة ، ومن اضطجع مضجعاً لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ، وما مشى أحد ممشى لا يذكر الله فيه ، إلا كانت عليه من الله ترة . [لأبى داود والترمذى]

٤ / ٩١٩٧ — وعنه ، رفعه : « ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه ، إلا قاموا من مثل جيفة حمار ، وكان عليهم حسرة . [لأبى داود]

٥ / ٩١٩٨ — أبو سعيد : خرج معاوية على حلقة فى المسجد : فقال ما أجلسكم ؟ قالوا : جلسنا نذكر الله ، قال آلله ما أجلسكم إلا ذلك ؟ قالوا الله ما أجلسنا غيره ، قال أما إنى لم أستحلفكم تهمة ، وما كان أحد بمنزلتى من النبى صلى الله عليه وسلم أقل حديثاً عنه منى ، وأنه صلى الله عليه وسلم

خرج على حلقة من أصحابه ، فقال : ما أجلسكم ؟ قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للإسلام ومن به علينا ، قال الله ما أجلسكم إلا ذلك ؟ قالوا : الله ما أجلسنا إلا ذلك ، قال أما إنى لم أستحلفكم تهمة لكم ، ولكنه أتانى جبريل فأخبرنى أن الله تعالى يباهى بكم الملائكة .

[لمسلم والترمذى والنسائى]

٦ / ٩١٩٩ — عبد الله بن بسر ، أن رجلاقال : يارسول الله ، إن أبواب الخير كثيرة ، ولا أستطيع القيام بكلها ، فأخبرنى عن شيء أتشبث به ولا تكثر على ،فأنسى ، قال : لا يزال لسانك رطباً بذكر الله .

٧ / ٩٢٠٠ — أبوسعيد : أنالنبى صلى الله عليه وسلم سئل أى العباد أفضل وأرفع درجة عند الله يوم القيامة ؟ قال : الذاكرون الله كثيراً ، قيل يارسول الله : ومن الغازى فى سبيل الله ؟ قال : لو ضرب بسيفه حتى ينكسر ويختضب دماً ، فإن الذاكر لله أفضل منه درجه . [هما للترمذى]

٨ / ٩٢٠١ — أبو موسى ، رفعه : « مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى لا يذكر الله فيه ، مثل الحى والميت » .

[للشيخين بلفظ مسلم]

٩ / ٩٢٠٢ — أبو هريرة : كان النبى صلى الله عليه وسلم يسير فى طريق مكة ، فمر على جبل يقال لهجمدان ، فقال :سيروا هذا جمدان. سبق المفردون ، قال : وما المفردون يارسول الله ؟ قال الذاكرون الله كثيراً . [لمسلم]

١٠ / ٩٢٠٣ — وفى رواية للترمذى : وما المفرودن ؟ قال المستهترون لذكر الله ، يضع الذكر عنهم أثقالهم ، فيأتون الله يوم القيامة خفافاً .

١١ / ٩٢٠٤ — وعنه ، رفعه : « يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدى بى ،وأنا معه إذا ذكرنى ، فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ،

وإن ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منه . وإن تقرب إلى شبراً تقربت إليه ذراعاً ، وإن تقرب إلى ذراعاً تقربت إليه باعاً ، وإن أتانى يمشى أتيته هرولة » . [للشيخين والترمذى]

١٢ / ٩٢٠٥ — عمارة بن زعكرة ، رفعه : « يقول الله تعالى إن عبدى كل عبدى الذى يذكرنى وهو ملاق قرنه » يعنى عند القتال .

١٣ / ٩٢٠٦ — أنس ، رفعه : « إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا ؛ قالوا : وما رياض الجنة ؟ قال حلق الذكر » .

١٤ / ٩٢٠٧ — أبو أمامة ، رفعه : « من أوى إلى فراشه طاهراً يذكر الله حتى يدركه النعاس ، لم يتقلب ساعة من ليل يسأل الله من خير الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه »

١٥ / ٩٢٠٨ — عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثاً إلى نجد ، فغنموا غنائم كثيرة وأسرعوا الرجعة ، فقال رجل ممن لم يخرج : ما رأينا بعثاً أسرع رجعة ولا أفضل غنيمة من هذا البعث ، فقال صلى الله عليه وسلم : ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة وأسرع رجعة ؟ قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس . فأولئك أسرع رجعة وأفضل غنيمة . [وهى للترمذى]

١٦ / ٩٢٠٩ — أبو الدرداء ، رفعه : « ليبعثن الله أقواماً يوم القيامة فى وجوههم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس ، ليسوا بأنبياء ولا شهداء ، قال فجثى أعرابى على ركبتيه فقال : يارسول الله ؛ جلهم لنا نعرفهم ؛ قال : هم المتحابون فى الله من شتى قبائل وبلاد شتى ، يجتمعون على ذكر الله يذكرونه » [للكبير]

١٧ / ٩٢١٠ — ابن مسعود ، رفعه : « إن من الناس مفاتيح لذكر الله ، إذا رأوا ذكر الله » . [للكبير وفيه عمر بن القاسم]

٩٢٠٧ — هو من حديث شهر بن حوشب عن أبى أمامة . وفى شهر كلام بين الأئمة .
٩٢٠٨ — فيه أبو إبراهيم الأنصارى المدينى وهو ضعيف .

١٨ / ٩٢١١ — سعد بن مالك ، رفعه : « خير الذكر الخفى ، وخير الرزق ما يكفى » [لأحمد والموصلى بلين]

١٩ / ٩٢١٢ — مالك : بلغنى أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول : ذاكر الله فى الغافلين ، كالمقاتل خلف الفارين ، وذاكر الله فى الغافلين ، كغصن أخضر فى شجر يابس ، وذاكر الله فى الغافلين : مثل مصباح فى بيت مظلم ، وذاكر الله فى الغافلين ، يريه الله مقعده من الجنة وهو حى ، وذاكر الله فى الغافلين ، يغفر له بعدد كل فصيح وأعجم ، والفصيح بنو آدم والأعجم البهائم » . [لرزين]

٢٠ / ٩٢١٣ — أبو الدرداء ، رفعه : «ألا أخبركم بخير أعمالكم وأرفعها فى أرجائكم وأزكاها عند مليككم ، وخير لكم من إعطاء الورق والذهب ، وخير لكم من أن تلقوا أعداءكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا : بلى . قال ذكر الله » . [للترمذى وللموطأ موقوفاً]

٢١ / ٩٢١٤ — أبو سعيد ، رفعه : « أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون » . [لأحمد والموصلى بلين]

٢٢ / ٩٢١٥ — معاذ : ما عمل ابن آدم من عمل أنجى له من عذاب الله من ذكر الله . [لمالك والترمذى]

٢٣ / ٩٢١٦ — أنس ، رفعه : « لأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس ، أحب إلى من أن أعتق أربعة من ولد إسماعيل ، وأن أقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس ، أحب إلى من أن أعتق أربعة . [لأبى داود]

٢٤ / ٩٢١٧ — النعمان بن بشير ، رفعه : « الدعاء هو العبادة ، ثم قرأ : « وقال ربكم ادعونى أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين » [لأبى داود والترمذى بلفظه]

٩٢١١ — فيه محمد بن عبد الرحمن بن لبينة .

٢٥ / ٩٢١٨ — أبو هريرة ، رفعه : « ليس شيء أكرم على الله من الدعاء » .

٢٦ / ٩٢١٩ — أنس ، رفعه : « الدعاء مخ العبادة » .

٢٧ / ٩٢٢٠ — ابن عمر ، رفعه : « من فتح له باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة ، وما سئل الله تعالى شيئاً أحب إليه من أن يسأل العافية ، وإن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل ، ولا يرد القضاء إلا الدعاء فعليكم بالدعاء .

٢٨ / ٩٢٢١ — جابر ، رفعه : « ما من عبد يدعو بدعاء إلا آتاه الله ما سأل ، أو كف عنه من السوء مثله ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم » .
[هى للترمذى]

٢٩ / ٩٢٢٢ — ولفظ رزين فى هذا : إلا آتاه ما سأل أو ادخر له فى الآخرة خيراً منه أو كف عنه إلى آخره . .

٣٠ / ٩٢٢٣ — جابر ، رفعه : « ألا أدلكم على ما ينجيكم من عدوكم ، ويدر لكم أرزاقكم ؟ تدعون الله فى ليلكم ونهاركم ، فإن الدعاء سلاح المؤمن » . [للموصلى بضعف]

وقت الدعاء وحال الداعى وكيفية الدعاء وغير ذلك

١ / ٩٢٢٤ — أبو هريرة ، رفعه : « ينزل ربنا كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر ، فيقول: من يدعونى فأستجيب له ؟ من يسألنى فأعطيه ؟ من يستغفرنى فأغفر له » .

٩٢١٩ — غريب لا يعرف إلا من حديث ابن لهيعة
٩٢٢١ — فيه ابن لهيعة .
٩٢٢٣ — فيه محمد بن أبى حميد وهو ضعيف .

٢ / ٩٢٢٥ — وفى رواية : إن الله يمهل حتى إذا ذهب ثلث الليل الأول نزل إلى السماء الدنيا فيقول : هل من مستغفر ؟ هل من تائب ؟ هل من سائل ؟ هل من داع ؟ حتى يتفجر الفجـر .

٣ / ٩٢٢٦ — وفى أخرى : إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل . بنحوه.
[للستة إلا النسائى]

٤ / ٩٢٢٧ — أبو أمامة ، قيل: يارسول الله ، أى الدعاء أسمع؟ قال : جوف الليل الآخر ، ودبر الصلوات المكتوبات . [للترمذى]

٥ / ٩٢٢٨ — أنس ، رفعه : « الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد »
[لأبى داود والترمذى]

٦ / ٩٢٢٩ — سهل بن سعد ، رفعه : « ثنتان لا تردان أو قلما تردان عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضاً » .

٧ / ٩٢٣٠ — وفى أخرى : وتحت المطر . [للموطأ وأبى داود بلفظه]

٨ / ٩٢٣١ — أبو هريرة ، رفعه : أقرب ما يكون العبد من ربه تعالى وهو ساجد فأكثروا الدعاء . [لمسلم وأبى داود والنسائى]

٩ / ٩٢٣٢ — وعنه ، رفعه : « من سره أن يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء فى الرخاء » . [للترمذى]

١٠ / ٩٢٣٣ — وعنه، رفعه : « دعوة المظلوم مستجابة ، وإن كان فاجراً ففجوره على نفسه » [لأحمد والبزار]

١١ / ٩٢٣٤ — وعنه ، رفعه : « ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر ، والإمام العادل ، ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ،ويفتح لها أبواب السماء ويقول الرب تعالى : لأنصرنك ولو بعد حين »

٩٢٣٠ — فى إسناده موسى بن يعقوب الزمعي ليس بالقوى وله مشايخ مجهولون .

١٢ / ٩٢٣٥ — وفى رواية : ثلاث دعوات مستجابات لا شك فى إجابتهن : دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على الولد .

١٣ / ٩٢٣٦ — ابن عمرو بن العاص : ما من دعوة أسرع إجابة من دعوة غائب لغائب . [هما لأبى داود والترمذى بلفظه]

١٤ / ٩٢٣٧ — أبو الدرداء ، رفعه : « إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة: آمين ولك بمثل » . [لمسلم وأبى داود]

١٥ / ٩٢٣٨ — ابن عباس ، رفعه : « لا تستروا الجدر ، ومن نظر فى كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر فى النار ، سلوا الله ببطون أكفكم ولا ولا تسألوه بظهورها ، فإذا فرغتم فامسحوا بهما وجوهكم » .
[لأبى داود وضعفه]

١٦ / ٩٢٣٩ — وفى رواية : إن المسألة أن ترفع يديك حذو منكبيك أو نحوهما ، والاستغفار أن تشير بإصبعك واحدة ، والابتهال أن تمد يديك جميعاً . ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلى وجهه .

١٧ / ٩٢٤٠ — أنس : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرهما . [لأبى داود]

١٨ / ٩٢٤١ — خلاد بن السائب الأنصارى : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا سأل جعل باطن كفيه إليه ، وإذا استعاذ جعل ظاهرهما إليه .
[لأحمد بإرسال]

١٩ / ٩٢٤٢ — أبو هريرة : أن رجلا كان يدعو بإصبعيه ، فقال صلى الله عليه وسلم أحد أحد [للنسائى والترمذى] وقال: معناه إذا أشار الرجل بإصبعيه فى الدعاء عند الشهادة فلا يشير إلا بإصبع واحدة .

٩٢٣٨ — روى هذا الحديث عن محمد بن كعب من طرق كلها واهية وهذا الطريق أمثلها وهو ضعيف .

٢٠ / ٩٢٤٣ — ابن عمرو بن العاص : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه . [للترمذى والنسائى وأبى داود بلفظه]

٢١ / ٩٢٤٤ — سلمان ، رفعه : « إن ربكم حيي كريم يستحى من عبده إذا رفع إليه يديه أن يردهما صفرين خائبتين » .
[لأبى داود والترمذى بلفظه]

٢٢ / ٩٢٤٥ — أبو هريرة ، رفعه : « ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة ، واعلموا أن الله لا يستجيب دعاء قلب غافل لاه » . [للترمذى]

٢٣ / ٩٢٤٦ - فضالة بن عبيد : سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو فى صلاته ، فلم يصل على النبي ، فقال صلى الله عليه وسلم : عجل هذا ، ثم دعاه فقال له أو لغيره : إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ، ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ليدع بعد ما شاء .
[للترمذى وأبى داود والنسائى]

٢٤ / ٩٢٤٧ — عمر ، رفعه : « الدعاء موقوف بين السماء والأرض ، لا يصعد حتى يصلى على ، ولا تجعلونى كغمر الراكب ، صلوا على أول الدعاء وأوسطه وآخره » . [للترمذى بلفظ رزين]

٢٥ / ٩٢٤٨ — أبو زهير النميرى : خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فأتينا على رجل قد ألح فى المسألة ، فوقف صلى الله عليه وسلم يستمع منه ، فقال صلى الله عليه وسلم : أوجب إن ختم ، فقال رجل من القوم : بأى شيء يختم يارسول الله ؟ قال: بآمين ، فإنه إن ختم بآمين فقد أوجب ، فانصرف الرجل الذى سأل النبي صلى الله عليه وسلم فأتى الرجل ، فقال يافلان : اختم بآمين وأبشر . [لأبى داود]

٢٦ / ٩٢٤٩ — أبو هريرة ، رفعه : « إذا دعا أحدكم فلا يقل : اللهم اغفر لى إن شئت ، اللهم ارحمنى إن شئت ، ولكن ليعزم المسألة ، فإن الله لا مكره له . [للستة إلا النسائى]

٢٧ / ٩٢٥٠ — ابن سعد : سمعنى أبى وأنا أقول : اللهم إنى أسألك الجنة ونعيمها وبهجتها ، وكذا وكذا ، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها وكذا وكذا ، فقال لى: يابنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سيكون قوم يعتدون فى الدعاء ، فإياك أن تكون منهم ، إنك إن أعطيت الجنة أعطيتها وما فيها من الخير ، وإن أعذت من النار أعذت منها وما فيها من الشر . [لأبى داود]

٢٨ / ٩٢٥١— معاذ : سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقول : ياذا الجلال والإكرام ، قال: قد استجيب لك ، فسل ، وسمع رجلا يقول : اللهم إنى أسألك الصبر ، قال: سألت الله البلاء فاسأله العافية .
[للترمذى مطولا]

٢٩ / ٩٢٥٢ — عائشة : كان النبى صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ، ويدع ما سوى ذلك . [لأبى داود]

٣٠ / ٩٢٥٣— أبو هريرة ، رفعه : « يستجاب لأحدكم ما لم يعجل يقول قد دعوت ربى فلم يستجب لى » . [للستة إلا النسائى]

٣١ / ٩٢٥٤ — جابر ، رفعه : « لا تدعوا على أنفسكم ، ولا تدعوا على أولادكم ، ولا تدعوا على خدمكم ، ولا تدعوا على أموالكم، لا يوافق من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستجيب لكم . » . [لأبى داود]

٣٢ / ٩٢٥٥ — أنس ، رفعه : « ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها ، حتى يسأل شسع نعله إذا انقطع ».

٣٣ / ٩٢٥٦ — أبو هريرة ، رفعه : « من لم يسأل الله يغضب عليه » .

٤٣ / ٩٢٥٧ — ابن مسعود ، رفعه : « سلوا الله من فضله ، فإن الله يحب أن يسأل ، وأفضل العبادة انتظار الفرج » . [هى للترمذى]

٣٥ / ٩٢٥٨ — — جابر : إن امرأة قالت للنبى صلى الله عليه وسلم : صل على وعلى زوجى ، فقال : صلى الله عليك وعلى زوجك . [لأبى داود]

٣٦ / ٩٢٥٩ — عائشة ، رفعته : « من دعا على من ظلمه فقد انتصر » . [للترمذى]

٣٧ / ٩٢٦٠ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل من العرب : إذانزلت بكم رغبة ورهبة إلى من تفزعون ؟ قالوا: إلى الله ، قال : فإذا أجابكم فإلى من تعودون ؟ قالوا : إلى ما تعلم ، قال : تعلمون ولا تعملون ، وتعلمون ولا تعملون ثلاثاً » . [للأوسط بلين]

٣٨ / ٩٢٦١ — أبو أيوب : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا دعا بدأ بنفسه . [للكبير]

٣٩ / ٩٢٦٢ — أبو هريرة ، رفعه : « إن الله تعالى ليرفع للرجل الدرجة فيقول: أنى لى هذه ؟ فيقول بدعاء ولدك لك » . [للبزار]

٤٠ / ٩٢٦٣ — ابن مسعود ، قال لرجل: إذا سألت ربك الخير فلا تسأل وفى يدك حجر . [للكبير برجل لم يسم]

٤١ / ٩٢٦٤ — أبو موسى : إن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً ، فقال أعجزت أن تكون مثل عجوز بنى إسرائيل ؟ فقال أصحابه : ما عجوز بنى إسرائيل يارسول الله ؟ فقال : إن موسى أمر أن يسير ببنى إسرائيل فضل الطريق ، فسأل بنى إسرائيل ما هذا ؟ فقال علماؤهم : إن يوسف حين حضره الموت أخذ علينا موثقاً من الله أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه ، فقال لهم موسى : وأيكم يدرى أين قبر يوسف ؟ فقالوا: لا يدريه إلا عجوز بنى إسرائيل ، فأرسل إليها ، فقال دليني على قبر يوسف ، فقالت : لا والله حتى تعطيني حكمى ، قال وما حكمك ؟ قالت : أكون معك فى الجنة ، فكأنه ثقل ذلك عليه ، فقيل له: أعطها حكمها ، فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقع ماء ، فقالت:انضبوا هذا الماء ،

٩٢٦٠ — فيه منصور بن صقير وهو ضعيف .

فلما أنضبوه قالت: احفروا فى هذا المكان ، فلما احتفروا أخرجوا عظام يوسف عليه السلام ، فلما انتقلوها من الأرض إذا الطريق مثل النهار ..
[للموصلى والكبير بلفظه]

اسم الله الأعظم وأسماؤه الحسنى

١ / ٩٢٦٥ — بريدة : أن النبى صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول : اللهم إنى أسألك بأنى أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد ، فقال : والذى نفسى بيده ، لقد سأل الله باسمه الأعظم ، الذى إذا دعى به أجاب ، وإذا سئل به أعطى .
[لأبى داود والترمذى بلفظه]

٢/٩٢٦٦ — أنس : أن رجلا صلى ثم دعا فقال : اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام ياحى ياقيوم ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : تدرون بم دعا ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال والذى نفسى بيده ، لقد دعا الله باسمه الأعظم ، الذى إذا دعى به أجاب ، وإذا سئل به أعطى . [لأبى داود والترمذى والنسائى]

٣ / ٩٢٦٧ — أسماء بنت يزيد ، رفعته : « اسم الله الأعظم فى هاتين الآيتين « وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم » وفاتحة سورة آل عمران « الم ، الله لا إله إلا هو الحى القيوم » . [لأبى داود والترمذى]

٤ / ٩٢٦٨ — أنس ، أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل على عائشة فقالت : بأبى وأمى يارسول الله علمنى اسم الله الأعظم ، الذى إذا دعى به أجاب ، وإذا سئل به أعطى ، فأعرض عنها ، فقامت فتوضأت فقالت : اللهم إنى أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم ، وباسمك العظيم

٩٢٦٧ — فيه شهر بن حوشب وفيه مقال كثير .

٩٢٦٨ — فيه محمد بن عبد الله العضرى وهو ضعيف .

الذى إذا دعيت به أجبت ، وإذا سئلت به أعطيت ، فقال : والله إنها لفى هذه الأسماء . [للأوسط بضعف]

٩٢٦٩/٥ — أبو أمامة ، رفعه : « اسم الله الأعظم الذى إذا دعى به أجاب فى سور ثلاث ، البقرة وآل عمران وطه » . [للقزوينى]

٩٢٧٠/٦ — عائشة ، رفعته : « اللهم إنى أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك ، الذى إذا دعيت به أجبت ، وإذا سئلت به أعطيت ، وإذا استرحمت به رحمت ، وإذا استفرجت بهفرجت . وقال ذات يوم : يا عائشة ، هل علمت أن الله قد دلنى على الاسم الذى إذا دعى به أجاب ؟ فقلت : يا رسول الله ، بأبى أنت وأمى فعلمنيه ، فقال إنهلا ينبغى لك يا عائشة ، فتنحيت وجلست ساعة ، ثم قمت فقبلت رأسه ، ثم قلت يارسول الله علمنيه ، قال إنه لا ينبغى لك يا عائشة أن أعلمك ، إنه لا ينبغى لك أن تسألى به شيئاً من الدنيا ، فقمت فتوضأت ثم صليت ركعتين ثم قلت : اللهم إنى أدعوك الله ، وأدعوك الرحمن ، وأدعوك البر الرحيم ، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم ، أن تغفر لى وترحمنى ، قالت : فاستضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : إنه لفى الأسماء التى دعوت بها » . [للقزوينى بمجهول]

٩٢٧١/٧—أبو هريرة ، رفعه : « إن لله تسعة وتسعين اسماً من حفظها دخل الجنة ، والله وتر يحب الوتر » . [للشيخين]

٩٢٧٢/٨ — وللترمذى : إن لله تسعة وتسعين اسماً من أحصاها دخل الجنة ، هو الله الذى لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارىء المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم

الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الولى الحميد المحصى المبدىء المعيد المحيي المميت الحى القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن الوالى المتعالى البر التواب المنتقم العفو الرءوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط الجامع الغنى المغنى المانع الضار النافع النور الهادى البديع الباقى الوارث الرشيد الصبور * وللقزوينى بلين : إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً . إنه وتر يحب الوتر ، من حفظها دخل الجنة : الله الواحد الصمد. الأول الآخر الظاهر الباطن الخالق البارىء المصور الملك الحق السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الرحمن الرحيم اللطيف الخبير السميع البصير العليم العظيم البار المتعالى الجليل الجميل الحى القيوم القادر القاهر العلى الحكيم القريب المجيب الغنى الوهاب الودود الشكور الماجد الواجد الوالى الراشد العفو الغفور الحليم الكريم التواب الرب المجيد الولى الشهيد المبين البرهان الرءوف الرحيم المبدىء المعيد الباعث الوارث القوى الشديد الضار النافع الباقى الواقى الخافض الرافع القابض الباسط المعز المذل المقسط الرزاق ذو القوة المتين القائم الدائم الحافظ الوكيل الناظر السامع المعطى المانع المحيي المميت الجامع الهادى الكافى الأبد العالم الصادق النور المنير التام القديم الوتر الأحد الصمد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد . قال زهير : فبلغنا عن غير واحد من أهل العلم أن أولها يفتح بقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شىء قدير ، لا إله إلا الله له الأسماء الحسنى .

أدعية الصلاة

٩٢٧٣/١ — أبو هريرة : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا كبر فى الصلاة ، سكت هنيئة قبل أن يقرأ ، فقلت: يا رسول الله ، بأبى أنت وأمى أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول ؟ قال أقول : اللهم نقنى من خطاياى كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء والبرد .

[للشيخين وزاد أبو داود والنسائى فى أول الدعاء : اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب] .

٩٢٧٤/٢ — ابن عمر : بينما نحن نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم إذ قال رجل فى القوم : الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً وسبحان الله وبحمده بكرة وأصيلا ، فقال صلى الله عليه وسلم : من القائل كلمة كذا وكذا ؟ قال رجل من القوم : أنا يا رسول الله ، قال عجبت لها ، فتحت لها أبواب السماء ، قال ابن عمر : فما تركتهن منذ سمعته يقول ذلك .
[لمسلم والترمذى والنسائى]

٩٢٧٥/٣ — أنس : كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى إذ جاء رجل وقد حفزه النفس ، فقال : اللهأكبر الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ، فلما قضى صلاته ، قال : أيكم المتكلم بالكلمات ؟ فأرم القوم ، فقال إنه لم يقل بأساً ، فقال الرجل : أنا يا رسول الله قلتها ، فقال لقد رأيت اثنى عشر ملكاً يبتدرونها أيهم يرفعها . [لمسلم وأبى دواد والنسائى]

٩٢٧٦/٤ — جبير بن مطعم : أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فقال : الله أكبر كبيراً ، الله أكبر كبيراً ، الله أكبر كبيراً ، والحمد لله كثيراً ثلاثاً ، وسبحان الله بكرة وأصيلا ثلاثاً ، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه .قال : نفثه الشعر ، ونفخه الكبر ، وهمزه الموتة.
[لأبى داود]

٩٢٧٧/٥ — جابر : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال : إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ، اللهم اهدنى لأحسن الأعمال وأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت ، وقنى سيئ الأعمال وسيء الأخلاق لا يقى سيئها إلا أنت . [للنسائى]

٩٢٧٨/٦ — عائشة : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة قال : سبحانك اللهم وبحمدك ، وتبارك اسمك وتعالى جدك ، ولا إله غيرك .
[للترمذى وأبى داود]

٩٢٧٩/٧ — سعد : أن رجلا جاء إلى الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يصلى ، فقال حين انتهى إلى الصف : اللهم إنى أسألك افضل ما تؤتى عبادك الصالحين. فلما سلم صلى الله عليه وسلم قال : من المتكلم آنفاً ؟ قال الرجل : أنا يا رسول الله ، قال : إذاً يعقر جوادك وتستشهد فى سبيل الله . [لرزين]

٩٢٨٠/٨ — على : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة قال : وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين ، إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين . اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت . أنت ربى وأنا عبدك، ظلمت نفسى واعترفت بذنبى فاغفر لى ذنوبى جميعاً لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدنى لأحسن الأخلاق لا يهدى لأحسنها إلا أنت . واصرف عنى سيئها لا يصرف عنى سيئها إلا أنت ، لبيك وسعديك والخير كله فى يديك والشر ليس إليك ، أنا بك وإليك ، تباركت وتعاليت أستغفرك وأتوب إليك ، وإذا ركع قال : اللهم لك ركعت وبك آمنت ولك أسلمت ، خشع لك سمعى وبصرى ومخى وعظمى وعصبى . فإذا رفع رأسه قال : اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وما بينهما . وملء ما شئت من شىء بعد ، وإذا سجد قال : اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت ، سجد وجهى للذى خلقه وصوره ، وشق سمعه وبصره . تبارك الله أحسن الخالقين ، ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم . اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به منى ، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت .
[لمسلم وأبى داود والترمذى والنسائى]

٩٢٨١/٩ — ابن عباس ، رفعه : « ألا وإنى نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً أو ساجداً، فأما الركوع فعظموا فيه الرب . وأما السجود فاجتهدوا فى الدعاء ، فقمن أن يستجاب لكم . [لمسلم وأبى داود والنسائى]

٩٢٨٢/١٠ — عوف بن مالك : قمت مع النبي صلى الله عليه وسلم .

فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول فى ركوعه : سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة . [للنسائى]

٩٢٨٣/١١ — عائشة : كان النبى صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول فى ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى . يتأول القرآن . [للشيخين وأبى داود والنسائى]

٩٢٨٤/١٢ — وعنها : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى ركوعه وسجوده : سبوح قدوس ، رب الملائكة والروح .
[لمسلم وأبى داود والنسائى]

٩٢٨٥/١٣ — عقبة بن عامر : لما نزل فسبح باسم ربك العظيم ، قال النبى صلى الله عليه وسلم : اجعلوها فى ركوعكم ، ولما نزل سبح اسم ربك الأعلى ، قال: اجعلوها فى سجودكم ، فكان صلى الله عليه وسلم إذا ركع قال : سبحان ربى العظيم وبحمده ثلاثاً ، وإذا سجد قال: سبحان ربى الأعلى وبحمده ثلاثاً . [لأبى داود]

٩٢٨٦/١٤ — ابن أبى أوفى : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا رفع ظهره من الركوع قال : سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملءالسموات وملء الأرض وملء ما شئت من شىء بعد ، اللهم طهرنى بالثلج والبرد والماء البارد ، اللهم طهرنى من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس . [لأبى داود والترمذى ومسلم بلفظه]

٩٢٨٧/١٥ — أبو سعيد : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع قال : اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات والأرض وملء ما شئت من شىء بعد ، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد .
[لمسلم وأبى داود والنسائى]

٩٢٨٨/١٦ — رفاعة بن رافع : كنا نصلى وراء النبى صلى الله عليه وسلم ، فلما رفع رأسه من الركعة قال : سمع الله لمن حمده : وقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه . فلما انصرف قال من المتكلم ؟ قال أنا ، قال رأيت بضعة وثلاثين ملكاً يبتدرونها . أيهم يكتبها أول .

٩٢٨٩/١٧ — وفى رواية ،قال: صليت خلف النبى صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت : الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى ، فلما صلى انصرف ، فقال من المتكلم فى الصلاة ؟ ثم قالها الثانية ثم الثالثة فلم يتكلم أحد ، فقال رفاعة أنا ، قال كيف قلت ؟ قال قلت الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه مباركاً عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال صلى الله عليه وسلم : والذى نفسى بيده لقد ابتدرها بضعة وثلاثون ملكاً أيهم يصعد بها . [للستة إلا مسلماً]

٩٢٩٠/١٨ — أبو هريرة ، رفعه : « إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه » . [للستة]

٩٢٩١/١٩ — وعنه : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى سجوده : اللهم اغفر لى ذنبى كله دقه وجله أوله وآخره سره وعلانيته .
[لمسلم وأبى داود]

٩٢٩٢/٢٠ — عائشة : فقدت النبى صلى الله عليه وسلم من الفراش ، فالتمسته فوقعت يدى فى بطن قدميه وهو فى المسجد وهما منصوبتان وهو يقول : اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك . وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك لا أحصى ثناء عليك ،أنت كما أثنيت على نفسك .

٩٢٩٣/٢١ — وفى رواية : افتقدت النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت أنه ذهب إلى بعض نسائه فتجسست ثم رجعت فإذا هو راكع

أو ساجد يقول : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت .، فقلت بأبى أنت وأمى إنى لنى شأن وإنك لنى آخر .   [للستة إلا البخارى]

٩٢٩٤/٢٢ — ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين : اللهم اغفر لى وارحمنى واهدنى وعافنى وارزقنى .
[للترمذى وأبى داود]

٩٢٩٥/٢٣ — أبو هريرة ، رفعه : « إذا تشهد أحدكم فليستعذ بالله من أربع يقول : اللهم إنى أعوذ بك من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ، ومن شر فتنة المسيح الدجال »
[للشيخين وأبى داود والنسائى]

٩٢٩٦/٢٤ — جابر ، أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى صلاته بعد التشهد : أحسن الكلام كلام الله ، وأحسن الهدى هدى محمد .
[للنسائى]

٩٢٩٧/٢٥ — ابن مسعود : كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمهم من الدعاء بعد التشهد: ألف اللهم على الخير بين قلوبنا ، وأصلح ذات بيننا ، واهدنا سبل السلام ، ونجنا من الظلمات إلى النور ، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، وبارك لنا فى أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا ، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم ، واجعلنا شاكرين لنعمتك ، قابليها وأتمها علينا .   [لرزين]

٩٢٩٨/٥٦ — معاذ ، أن النبى صلى الله عليه وسلم أخذ بيده وقال: يا معاذ ، والله لأحبك أوصيك يا معاذ لا تدعهن فى كل صلاة أن تقول : اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك . [لأبى داود والنسائى]

٩٢٩٩/٥٧ — شداد بن أوس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى صلاته : اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر ، والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ، وأسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً ، وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم ،وأستغفرك لما تعلم .

٩٣٠٠/٢٨ — قيس بن عباد : صلى عمار بن ياسر بالقوم صلاة أخفها فكأنهم أنكروها ، فقال : ألم أتم الركوع والسجود ؟ قالوا بلى . قال أما إنى دعوت فيها بدعاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به : اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق ، أحينى ما علمت الحياة خيراً لى ، وتوفنى إذا علمت الوفاة خيراً لى ، اللهم وأسألك خشيتك فى الغيب والشهادة ، وأسألك كلمة الإخلاص فى الرضا والغضب ، وأسألك القصد فى الفقر والغنى ، وأسألك نعيماً لا ينفد ، وأسألك الرضا بعد القضاء ، وأسألك قرة عين لا تنقطع ، وأسألك برد العيش بعد الموت ، وأسألك لذة النظر إلى وجهك والشوق إلى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة ، اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين . [هما للنسائى]

٩٣٠١/٢٩ — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو فى الصلاة يقول : اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات . اللهم إنى أعوذ بك من المأثم والمغرم ، فقال له قائل : ما أكثر ما تستعيذ من المغرم ؟ فقال : إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ، ووعد فأخلف .
[للشيخين وأبى داود والنسائى]

٩٣٠٢/٣٠ — أبو بكر ، قلت: يا رسول‌الله . علمنى دعاء أدعو به فى صلاتى ، قال قل : اللهم إنى ظلمت نفسى ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم .
[للشيخين والترمذى والنسائى]

٩٣٠٣/٣١ — ابن عباس : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليلة حين فرغ من صلاته : اللهم إنى أسألك رحمة من عندك تهدى بها قلبى ، وتجمع بها أمرى وتلم بها شعثى ، وترد بها غائبى وترفع بها شاهدى . وتزكى بها عملى وتلهمنى بها رشدى ، وترد بها ألفتى وتعصمنى بها من كل سوء . اللهم أعطنى إيماناً ويقيناً ليس بعده كفر ورحمة أنال بها شرف

كرامتك فى الدنيا والآخرة اللهم إنى أسألك الفوز فى القضاء ونزل الشهداء ، وعيش السعداء والنصر على الأعداء ، اللهم إنى أنزل بك حاجتى وإن قصر رأيى وضعف عملى وافتقرت إلى رحمتك ، فأسألك يا قاضى الأمور ويا شافى الصدور كما تجير بين البحور ، أن تجيرنى من عذاب السعير ، ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور . اللهم وما قصر عنه رأيى ولم تبلغه مسألتى ولم تبلغه نيتى ، من خير وعدته أحداً من خلقك أو خير أنت معطيه أحداً من عبادك فإنى أرغب إليك فيه ، وأسألك برحمتك يارب العالمين ، اللهم ذا الحبل الشديد والأمر الرشيد ، أسألك الأمن يوم الوعيد والجنة يوم الخلود ، مع المقربين الشهود الركع السجود ، الموفين بالعهود إنك رحيم ودود ، وإنك تفعل ما تريد . اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين ، سلماً لأوليائك حرباً لأعدائك ، نحب بحبك من أحبك ، ونعادى بعداوتك من خالفك ، اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة ، وهذا الجهد وعليك التكلان ، اللهم اجعل لى نوراً فى قلبى ونوراً فى قبرى ، ونوراً من بين يدى ونوراً من خلفى ، ونوراً عن يمينى ونوراً عن شمالى ، ونوراً من فوقى ونوراً من تحتى ، ونوراً فى سمعى ونوراً فى بصرى ، ونوراً فى شعرى ونوراً فى بشرى ، ونوراً فى لحمى ونوراً فى دمى ، ونوراً فى مخى ونوراً فى عظامى ، اللهم أعظم لى نوراً وأعطنى نوراً ، واجعل لى نوراً ، سبحان الذى تعطف بالعز وقال به ، سبحان الذى لبس المجد وتكرم به ، سبحان الذى لا ينبغى التسبيح إلا له ، سبحان ذى الفضل والنعم ، سبحان ذى المجد والكرم ، سبحان ذى الجلال والإكرام . [للترمذى]

٩٣٠٤/٣٢ — ثوبان : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا سلم يستغفر الله ثلاثاً ويقول : اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام . قيل للأوزاعى : كيف الاستغفار ؟ قال يقول أستغفر الله أستغفر الله .

[لمسلم وأبى داود والترمذى والنسائى]

٩٣٠٥/٣٣ — ابن الزبير : كان يقول فى دبر كل صلاة حين يسلم : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء

قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه ، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، وقال : كان النبي صلى الله عليه وسلم يهلل بهن دبر كل صلاة .
[لمسلم وأبي داود والنسائي]

٩٣٠٦/٣٤ — كعب بن عجرة ، رفعه : « معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة » . [لمسلم والترمذي والنسائي]

٩٣٠٧/٣٥ — زيد بن ثابت : أن رجلا من الأنصار قيل له في منامه أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ، وتحمدوا ثلاثاً وثلاثين ، وتكبروا أربعاً وثلاثين ؟ قال نعم ، قال فاجعلوها خمساً وعشرين ، واجعلوا فيها التهليل ، فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال : اجعلوها كذلك .

٩٣٠٨/٣٦ — أبو هريرة ، رفعه : « من سبح في دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفرت ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر .
[هما للنسائي]

٩٣٠٩/٣٧ — وعنه : أن فقراء المهاجرين أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا : قد ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم ، فقال وما ذاك ؟ قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق ، فقال صلى الله عليه وسلم : أفلا أعلمكم شيئاً تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون أحد أفضل منكم إلا من صنع مثل ما صنعتم ؟ قالوا بلى يا رسول الله ، قال : تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين مرة ، قال أبو صالح فرجع فقراء المهاجرين إليه صلى الله عليه وسلم ، فقالوا : سمع إخواننا أهل الأموال بما فعلنا ففعلوا مثله ، فقال : ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ،

قال سمى : فحدثت بعض أهلى بهذا الحديث ، فقال : وهمت إنما قال لك تسبح ثلاثاً وثلاثين وتحمد الله ثلاثاً وثلاثين وتكبر الله أربعاً وثلاثين ، فرجعت إلى أبي صالح فقلت له ذلك ، فأخذ بيدى وقال : الله أكبر وسبحان الله والحمد لله ، الله أكبر وسبحان الله والحمد لله حتى بلغ فى جميعهن ثلاثاً وثلاثين .

٩٣١٠/٣٨ — وفى رواية : تسبحون فى دبر كل صلاة عشراً وتحمدون عشراً وتكبرون عشراً .

٩٣١١/٣٩ — وفى أخرى : إحدى عشرة إحدى عشرة إحدى عشرة.

٩٣١٢/٤٠ — وفى أخرى : من سبح دبر كل صلاة ثلاثاً وثلاثين وحمد ثلاثاً وثلاثين وكبر ثلاثاً وثلاثين وختم المائة بلا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر . [للشيخين والموطأ وأبى داود]

٩٣١٣/٤١ — زيد بن أرقم : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول دبر كل صلاة : اللهم ربنا ورب كل شىء أنا شهيد أنك أنت الرب وحدك لا شريك لك ، اللهم ربنا ورب كل شىء أنا شهيد أن محمداً عبدك ورسولك : اللهم ربنا ورب كل شىء أنا شهيد أن العباد كلهم إخوة ، اللهم ربنا ورب كل شىء اجعلنى مخلصاً لك وأهلى فى كل ساعة من الدنيا والآخرة ياذا الجلال والإكرام ، اسمع واستجب ، الله أكبر الأكبر الله نور السموات والأرض ، الله أكبر الأكبر ، حسبى الله ونعم الوكيل الله أكبر الأكبر . [لأبى داود]

٩٣١٤/٤٢ — عقبة بن عامر : أمرنى النبى صلى الله عليه وسلم أن أقرأ بالمعوذات دبر كل صلاة . [لأبى داود والنسائى]

٩٣١٥/٤٣ — البراء : كنا إذا صلينا خلف النبى صلى الله عليه وسلم أحببنا أن نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه ، فسمعته يقول : رب قنى عذابك يوم تبعث أو تجمع عبادك . [لمسلم]

٩٣١٦/٤٤ — عطاء بن أبى مروان ، عن أبيه : أن كعب بن ماتع حلف له بالله الذى فلق البحر لموسى إنا لنجد فى التوراة أن داود نبى الله كان إذا انصرف من صلاته قال : اللهم أصلح لى دينى الذى جعلته لى عصمة أمرى ، وأصلح لى دنياى التى جعلت فيها معاشى ، اللهم إنى أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بعفوك من نقمتك ، وأعوذ بك منك ، لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت، ولا ينفع ذا الجدمنك الجد . وحدثنى كعب أن صهيباً حدثه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقولهن عند انصرافه من الصلاة . [للنسائى]

٩٣١٧/٤٥ — أبو بكرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول دبر كل صلاة : اللهم إنى أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر . [للترمذى والنسائى مطولا]

٤٦ / ٩٣١٨ — أنس ، رفعه : « من قال قبل صلاة الغداة يوم الجمعة ثلاث مرات : أستغفر الله الذى لا إله إلا هو وأتوب إليه غفرت ذنوبه وإن كانت أكثر من زبد البحر » . [للأوسط بضعف]

٤٧ / ٩٣١٩ — أبو ذر : رفعه : « من قال فى دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل أن يتكلم : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير عشر مرات ، كتب له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك كله فى حرز من كل مكروه ، وحرس من الشيطان ، ولم ينبغ للذنب أن يدركه فى ذلك اليوم إلا الشرك بالله . [للترمذى]

٤٨ / ٩٣٢٠ — أم سلمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر الفجر : اللهم إنى أسألك علماً نافعاً وعملا متقبلا ورزقاً طيباً . [لرزين]

٤٩ / ٩٣٢١ — مسلم بن الحارث : أن النبى صلى الله عليه وسلم أسرّ

٩٣١٨ — فيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي وهو ضعيف جداً .

إليه فقال : إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل : اللهم أجرني من النار سبع مرات قبل أن تكلم أحداً فإنك إذا قلت ذلك ثم مت ليلتك ، كتب لك جوار منها ، وإذا صليت الصبح فقل ذلك فإنك إن مت يومك كتب لك جوار منها . قال الحارث بن مسلم : أسرها صلى الله عليه وسلم ونحن نخص بها إخواننا . [لأبي داود]

٥٠ / ٩٣٢٢ — عمارة بن شبيب ، رفعه : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على إثر المغرب ، بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان حتى يصبح ، وكتب له بها عشر حسنات موجبات ، ومحا عنه عشر سيئات موبقات ، وكانت له بعدل عشر رقبات مؤمنات » . [للترمذي]

٥١ / ٩٣٢٣ — أبو أمامة ، رفعه : « من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت » .

٥٢ / ٩٣٢٤ — وفي رواية : وقل هو الله أحد . [للكبير والأوسط]

٥٣ / ٩٣٢٥ — حسن بن علي ، رفعه : « من قرأ آية الكرسي دبر الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله إلى الصلاة الأخرى » [للكبير]

٥٤ / ٦٣٢٦ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم قال : اللهم اجعل خير عمري آخره ، اللهم اجعل خواتم عملي رضوانك ، اللهم اجعل خير أيامي يوم ألقاك . [للأوسط بضعف]

٥٥ / ٩٣٢٧ — ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد قال : اللهم ربنا لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد أنت الحق ووعدك

٩٣٢٦ — فيه أبو مالك االنخعي وهو ضعيف :

حق ولقاؤك حق وقولك حق ، والجنة حق والنار حق ، والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت ، وعليك توكلت وإليك أنبت ، وبك خاصمت وإليك حاكمت ، فاغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به منى ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، لا إله إلا أنت ، أو لا إله إله غيرك . [للستة]

٥٦ / ٩٣٢٨ — عائشة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا قام من الليل افتتح صلاته : اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل « فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك » الآية ، اهدنى لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدى من تشاء إلى صراط مستقيم .
[لمسلم وأصحاب السنن]

٥٧ / ٩٣٢٩ — شريق الهوزنى ، أنه سأل عائشة : بم كان النبى صلى الله عليه وسلم يفتتح إذا هب من الليل ؟ فقالت : لقد سألتنى عن شىء ما سألنى عنه أحد قبلك ، كان إذا هب من الليل كبر الله عشراً وحمد الله عشراً ، وقال سبحان الله وبحمده عشراً ، وقال سبحان الملك القدوس عشراً ، واستغفر عشراً وهلل عشراً ، ثم قال : إنى أعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيامة عشراً ، ثم يفتتح الصلاة . [لأبى داود]

٥٨ / ٩٣٣٠ — وله وللنسائى عن عاصم بن حميد : أنه سأل عائشة بأى شىء كان صلى الله عليه وسلم يفتتح قيام الليل ؟ قالت : سألتنى عن شىء ما سألنى عنه أحد قبلك ، كان إذا قام كبر عشراً وحمد الله عشراً وسبح عشراً وهلل عشراً واستغفر عشراً . وقال : اللهم اغفر لى واهدنى وارزقنى وعافنى ، وكان يتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة .

٥٩ / ٩٣٣١ — أبو سعيد : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل كبر ثم يقول : سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى

٩٣٢٩ — فى إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال .

بجدك ولا إله غيرك ، ثم يقول : الله أكبر كبيراً ، ثم يقول : أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه . [لأصحاب السنن]

٦٠ / ٩٣٣٢ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأعرابى وهو يدعو فى صلاته وهو يقول : يامن لا تراه العيون ، ولا تخالطه الظنون ، ولا يصفه الواصفون ، ولا تغيره الحوادث ولا يخشى الدوائر ، يعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار ، وعدد قطر الأمطار ، وعدد ورق الأشجار ، وعدد ما أظلم عليه الليل وأشرق عليه النهار ، ولا توارى منه سماء سماء ، ولا أرض أرضاً ، ولا بحر ما فى قعره ، ولا جبل ما فى وعره ، اجعل خير عمرى آخره ، وخير عملى خواتمه ، وخير أيامى يوم ألقاك فيه . فوكل النبى صلى الله عليه وسلم بالأعرابى رجلا فقال إذا صلى فائتنى به ، فلما صلى أتاه وقد كان أهدى له ذهب من بعض المعادن ، فلما أتاه الأعرابى وهب له الذهب وقال : ممن أنت يا أعرابى ؟ قال من بنى عامر بن صعصعة ، قال : هل تدرى لم وهبت لك الذهب ؟ قال : للرحم بيننا وبينك ، قال : إن للرحم حقاً ، ولكن وهبت لك الذهب بحسن ثنائك على الله تعالى .
[للأوسط]

أدعية الصباح والمساء والنوم والانتباه

١ / ٩٣٣٣ — أبو هريرة : أن أبا بكر قال : يارسول الله ، مرنى بكلمات أقولهن إذا أمسيت وإذا أصبحت ، قال . قل : اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ، رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسى وشر الشيطان وشركه ، قال : قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت ، وإذا أخذت مضجعك . [للترمذى وأبو داود]

٢ / ٩٣٣٤ — أبو عياش ، رفعه : من قال إذا أصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، كان له عدل عتق رقبة من ولد إسماعيل ، وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر

سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وكان فى حرز من الشيطان حتى يمسى ، فإن قالها إذا أمسى ، كان له مثل ذلك حتى يصبح ؛ قال حماد : فرأى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فى النوم فقال له : إن أبا عياش يحدث عنك بكذا وكذا ، قال صدق أبو عياش . [لأبى داود]

٣ / ٩٣٣٥ — أنس ، رفعه : « من قال حين يصبح أو يمسى : اللهم إنى أصبحت أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك ، أنك أنت الله الذى لا إله إلا أنت ، وأن محمداً عبدك ورسولك ، أعتق الله ربعه من النار ، فإن قالها مرتين ، أعتق الله نصفه من النار ، فمن قالها ثلاثاً ، أعتق الله ثلاثة أرباعه من النار ، فإن قالها أربعاً ، أعتقه الله من النار » . [للترمذى وأبى داود بلفظه]

٤ / ٩٣٣٦ — أبو هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعلم أصحابه يقول : إذا أصبح أحدكم فليقل : اللهم بك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير ، وإذا أمسى فليقل : بك أمسينا وبك نموت وبك نحيا وإليك المصير . [لأبى داود والترمذى بلفظه]

٥ / ٩٣٣٧ — ابن مسعود : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول إذا أمسى : أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، رب أسألك خير ما فى هذه الليلة وخير ما بعدها ، وأعوذ بك من شر ما فى هذه الليلة وشر ما بعدها ، رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ، رب أعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر ، وإذا أصبح قال أيضاً : أصبحنا وأصبح الملك لله .
[لمسلم والترمذى وأبى داود]

٦ / ٩٣٣٨ — بعض بنات النبى صلى الله عليه وسلم : أنه قال لها قولى حين تصبحين : سبحان الله وبحمده ولا قوة إلا بالله ، ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن ، أعلم أن الله على كل شىء قدير وأن الله قد أحاط

٩٣٣٨ — فيه أم عبد الحميد مولى بنى هاشم مجهولة ؛

بكل شيء علماً ، من قالهن حين يصبح حفظ حتى يمسى ، ومن قالهن حين يمسى حفظ حتى يصبح .

٧ / ٩٣٣٩ — أنس ، رفعه : « من قال إذا أصبح وإذا أمسى : رضينا بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولا ، كان حقاً على الله أن يرضيه .

٨ / ٩٣٤٠ — بريدة ، رفعه : « من قال حين يصبح أو حين يمسى : اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى ، وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك وأبوء بذنبى فاغفر لى ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة »

٩ / ٩٣٤١ — عبد الله بن غنام البياضى ، رفعه : « من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بى من نعمة أو بأحد من خلقك فإنها منك وحدك لا شريك لك ، لك الحمد ولك الشكر ، فقد أدى شكر يومه ، ومن قال مثل ذلك حين يمسى فقد أدى شكر ليلته »

١٠ / ٩٣٤٢ — ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع هؤلاء الكلمات حين يصبح وحين يمسى : اللهم إنى أسألك العافية فى الدنيا والآخرة ، اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى وأهلى ومالى ، اللهم استر عوراتى وآمن روعاتى ، اللهم احفظنى من بين يدى ومن خلفى ، وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتى .

١١ / ٩٣٤٣ — ابن عباس ، رفعه : « من قال حين يصبح « فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد ٠ ٠ ٠ ٠ إلى تخرجون » أدرك ما فاته يومه ذلك ، ومن قالهن حين يمسى أدرك ما فاته فى ليلته :

٩٣٤٣ — فيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلمانى عن أبيه وكلاهما لا يحتج به :

١٢ / ٩٣٤٤ — أبو مالك ، قالوا: يارسول الله ، حدثنا بكلمة نقولها إذا أصبحنا وأمسينا واضطجعنا ، قال قولوا : اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ، أنت رب كل شيء ، والملائكة يشهدون أنك لا إله إلا أنت ، فإنا نعوذ بك من شر أنفسنا ، ومن شر الشيطان الرجيم وشركه ، وأن نقترف سوءاً أو نجره إلى مسلم .

١٣ / ٩٣٤٥ وقال : إذا أصبح أحدكم فليقل أصبحنا وأصبح الملك لله رب العالمين ، اللهم إنى أسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ، ثم إذا أمسى فليقل مثل ذلك .

١٤ / ٩٣٤٦ — أبو ذر : كان يقول: من قال حين يصبح : اللهم ما حلفت من حلف ، أو نذرت من نذر ، أو قلت من قول ، فمشيئتك بين يدى ذلك كله ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن ، اللهم اغفره وتجاوز لى عنه ، اللهم من صليت عليه فعليه صلاتى ، ومن لعنته فعليه لعنتى ، كان فى استثناء يومه ذلك . [هى لأبى داود]

١٥ / ٩٣٤٧ — أبان بن عثمان ، عن أبيه رفعه : « من قال حين يصبح : باسم الله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات ، لم يصبه فى يومه فجأة بلاء ، ومن قالها حين يمسى لم يصبه فجأة بلاء فى ليلته ، ثم ابتلى أبان بالفالج فرأى رجلا حدثه بهذا الحديث ينظر إليه ، فقال له مالك تنظر إلى ؟ فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على النبى صلى الله عليه وسلم لكنى نسيت اليوم الذى أصابنى هذا فلم أقله ليمضى الله قدره .

١٦ / ٩٣٤٨ — عبد الله بن حبيب : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال

٩٣٤٤ و٩٣٤٥ — فى إسنادهما محمد بن عياش وأبوه وكلاهما فيه مقال .

له : اقرأ ، قل هو الله أحد والمعوذتين حين تمسي وحين تصبح ثلاث مرات ، تكفيك من كل شيء . [هما لأبي داود والترمذى بلفظه]

١٧ / ٩٣٤٩ — أبو هريرة ، رفعه : « من قال حين يصبح سبحان الله العظيم وبحمده مائة مرة ، وإذا أمسى كذلك ، لم يواف أحد من الخلائق مثل ما وافى » [للشيخين وأبي داود]

١٨ / ٩٣٥٠ — أم سلمة ، علمنى النبي صلى الله عليه وسلم أن أقول إذا أمسيت : اللهم عند استقبال ليلك ، وإدبار نهارك ، وأصوات دعاتك ، وحضور صلواتك ، أسألك أن تغفر لى . [لأبي داود والترمذى بلفظه]

١٩ / ٩٣٥١ — عبد الله بن أبزى ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أصبح : أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ، وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين . [لرزين]

٢٠ / ٩٣٥٢ — زيد بن ثابت : أن النبي صلى الله عليه وسلم علمه دعاء وأمره أن يتعاهد به أهله كل يوم قال : قل حين تصبح : لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير فى يديك ومنك وبك وإليك ، اللهم ما قلت من قول أو نذرت من نذر أو حلفت من حلف فمشيئتك بين يديه ، ما شئت كان وما لم تشأ لم يكن ولا حول ولا قوة إلا بك إنك على كل شيء قدير ، اللهم وما صليت من صلاة فعلى من صليت ، وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت ، إنك أنت وليي فى الدنيا والآخرة توفنى مسلماً وألحقنى بالصالحين أسألك اللهم الرضا بالقضاء ، وبرد العيش بعد الموت ، ولذة النظر إلى وجهك ، وشوقاً إلى لقائك فى غير ضراء مضرة ، ولا فتنة مضلة ، أعوذ بك اللهم أن أظلم أو أظلم ، أو أعتدى أو يعتدى على ، أو أكتسب خطيئة محبطة أو ذنباً لا يغفر ، اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والإكرام ، فإنى أعهد إليك فى هذه الحياة الدنيا ، وأشهدك وكفى بك شهيداً أنى أشهد أن لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ،

٩٢٥٢ — فيه أبو بكر بن أبي مريم ، وهو ضعيف .

الملك ولك الحمد وأنت على كل شيء قدير ، وأشهد أن محمدا عبدك ورسولك وأشهد أن وعدك حق ولقاءك حق والجنة حق والنار حق والساعة آتية لا ريب فيها وأنك تبعث من فى القبور ، وأشهد أنك إن تكلنى إلى نفسى تكلنى إلى ضيعة وعورة وذنب وخطيئة ، وإنى إن أثق إلا برحمتك فاغفر لى ذنبى كله إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، وتب على إنك أنت التواب الرحيم .
[لأحمد والكبير]

٢١ / ٩٣٥٣ — ابن عمر : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أخذ مضجعه : الحمد لله الذى كفانى وآوانى وأطعمنى وسقانى ، والحمد لله الذى من على فأفضل ، وأعطانى فأجزل ، الحمد لله على كل حال . اللهم رب كل شيء ومليكه أعوذ بالله من النار . [لأبى داود]

٢٢ / ٩٣٥٤ — وعنه : أنه أمر رجلا قال: إذا أخذت مضجعك قل : اللهم أنت خلقت نفسى وأنت تتوفاها ، لك مماتها ومحياها ، إن أحييتها فاحفظها ، وإن أمتها فاغفر لها ، اللهم إنى أسألك العفو والعافية ، فقيل له سمعت هذا من عمر ؟ قال سمعته من خير من عمر ، من النبى صلى الله عليه وسلم . [لمسلم]

٢٣ / ٩٣٥٥ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا آوى إلى فراشه قال : الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا ، فكم ممن لا كافى له ولا مؤوى . [لمسلم والترمذى وأبى داود]

٢٤ / ٩٣٥٦ — شداد بن أوس ، رفعه : « اللهم إنى أسألك الثبات فى الأمر ، وأسألك عزيمة الرشد ، وأسألك شكر نعمتك ، وأسألك لساناً صادقاً وقلباً سليماً ، وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك مما تعلم إنك

٩٣٥٦ — قال النووى فى الأذكار : إسناده ضعيف وقال الصدر المناوى فى : سنده مجهول .

أنت علام الغيوب . وقال صلى الله عليه وسلم : ما من مسلم يأخذ مضجعه فيقرأ سورة من كتاب الله إلا وكل الله به ملكاً فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى هب . [للترمذى]

٢٥ / ٩٣٥٧ — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أخذ مضجعه ، نفث فى يديه وقرأ المعوذات وقل هو الله أحد ومسح بهما وجهه وجسده ، فلما اشتكى كان يأمرنى أن أفعل ذلك به . [للستة إلا النسائى]

٢٦ / ٩٣٥٨ — حذيفة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا آوى إلى فراشه قال : باسمك اللهم أحيا وأموت ، وإذا أصبح قال : الحمد لله الذى أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور . [للبخارى والترمذى وأبى داود]

٢٧ / ٩٣٥٩ — البراء ، رفعه : « يافلان ، إذا أويت إلى فراشك فقل : اللهم أسلمت نفسى إليك ، ووجهت وجهى إليك ، وفوضت أمرى إليك وألجأت ظهرى إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجا ولامنجأ منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذى أنزلت ، ونبيك الذى أرسلت ، فإنك إن مت فى ليلتك مت على الفطرة ، وإن أصبحت أصبت خيراً »

٢٨ / ٩٣٦٠ — وفى رواية : قال لى النبي صلى الله عليه وسلم : إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل بنحوه . وفيه : واجعلهن آخر ما تقول ، فقلت : أستذكرهن ، وبرسولك الذى أرسلت ، قال : لا ونبيك الذى أرسلت . [للشيخين وأبى داود والترمذى]

٢٩ / ٩٣٦١ — حذيفة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن ينام وضع يده تحت رأسه ثم قال : اللهم قنى عذابك يوم تجمع ، أو تبعث عبادك . [للترمذى]

٣٠ / ٩٣٦٢ — فروة بن نوفل ، عن أبيه ، قال : يارسول الله علمنى شيئاً أقوله إذا أويت إلى فراشى ، فقال له : اقرأ قل يا أيها الكافرون ثم نم ، فإنها براءة من الشرك .

٣١ / ٩٣٦٣ - العرباض بن سارية : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المسبحات قبل أن ينام إذا اضطجع ، وقال إن فيهن آية أفضل من ألف آية . . [هما للترمذى وأبى داود]

٣٢ / ٩٣٦٤ - عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الزمر وبنى إسرائيل . [للترمذى]

٣٣ / ٩٣٦٥ - أبو هريرة ، رفعه : إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره ، فإنه لا يدرى ما خلفه عليه ثم يقول : باسمك ربى وضعت جنبي وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسى فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين . [للشيخين والترمذى]

٣٤ / ٩٣٦٦ - وزاد أبو داود بعد قوله ما خلفه عليه: ثم ليضطجع على شقه الأيمن .

٣٥ / ٩٣٦٧ - أبو هريرة : كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا إذا أراد أحدنا أن ينام أن يضطجع على شقه الأيمن ثم يقول : اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شىء فالق الحب والنوى ، منزل التوراة والإنجيل والقرآن ، أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ، اللهم أنت الأول فليس قبلك شىء ، وأنت الآخر فليس بعدك شىء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شىء ، وأنت الباطن فليس دونك شىء ، اقض عنى الدين واغننا من الفقر . [لمسلم والترمذى وأبو داود]

٣٦ / ٩٣٦٨ - عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل قال : لا إله إلا أنت سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك لذنبى ، وأسألك رحمتك ، اللهم زدنى علماً ولا تزغ قلبى بعد إذ هديتنى . وهب لى من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب . [لأبى داود]

٩٣٦٣ - فى إسناده بقية بن الوليد عن بحير بن سعد وبقية فيه مقال .

٣٧ / ٩٣٦٩ – أبو سعيد ، رفعه : « من قال حين يأوى إلى فراشه أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه ثلاث مرات ، غفرت له ذنوبه وإن كانت عدد ورق الأشجار ، إن كانت عدد رمل عالج ، وإن كانت عدد أيام الدنيا » [للترمذى]

٣٨ / ٩٣٧٠ – عبادة ، رفعه : « من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، الحمد لله وسبحان الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال : اللهم اغفر لى ودعا استجيب له ، فإن عزم فتوضأ وصلى قبلت صلاته .

[للبخارى والترمذى وأبى داود]

٣٩ / ٩٣٧١ – أبو الأزهر الأنمارى : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أخذ مضجعه من الليل : باسم الله وضعت جنبى لله اللهم اغفر لى ذنبى وأخسىء شيطانى وفك رهانى ، واجعلنى فى الندى الأعلى .

[لأبى داود]

٤٠ / ٩٣٧٢ – على ، أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه : اللهم إنى أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامات من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها ؟ اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم ، اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، سبحانك اللهم وبحمدك [لأبى داود ، قلت وفى أذكار النووى أنه للنسائى أيضاً]

٤١ / ٩٣٧٣ – بريدة : شكا خالد بن الوليد للنبى صلى الله عليه وسلم أنه لا ينام الليل من الأرق ، فقال: إذا أويت إلى فراشك فقل : اللهم رب السموات السبع وما أظلت ، ورب الأرضين وما أقلت ، ورب الشياطين وما أضلت ، كن لى جاراً من شر خلقك كلهم جميعاً أن يفرط على أحد أو أن يبغى على ، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك ، لا إله إلا أنت .

[للترمذى]

٩٣٦٩ – فيه عطية العوفى ، وهو ضعيف .

٤٢ / ٩٣٧٤ – ابن عمرو بن العاص : رفعه : إذا فزع أحدكم فى النوم فليقل : أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعذابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون ، فإنها لن تضره . وكان عبد الله يلقنها من بلغ من أولاده ، ومن لم يبلغ منهم كتبها فى صك وعلقها فى عنقه » .
[لأبى داود والترمذى]

٤٣ / ٩٣٧٥ – جابر ، رفعه : إذا أوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك: اختم بخير ، ويقول الشيطان اختم بشر . فإن ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه ، وإذا استيقظ قال الملك : افتح بخير . وقال الشيطان افتح بشر ، فإن قال الحمد لله الذى رد على نفسى ولم يمتها فى منامها ، الحمد لله الذى يمسك السموات والأرض أن تزولا ، إلى آخر الآية ، الحمد لله الذى يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه . فإن وقع عن سريره فمات دخل الجنة . [لرزين والموصلى بلفظه]

أدعية البيت والمسجد دخولا وخروجاً

١ / ٩٣٧٦ – أم سلمة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذ اخرج من بيته قال : باسم الله توكلت على الله ، اللهم إنا نعوذ بك أن نزل أو نضل أو نظلم أو نجهل أو يجهل علينا . [لأصحاب السنن]

٢ / ٩٣٧٧ – أنس ، رفعه : « إذا خرج الرجل من بيته فقال : باسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله . يقال: له حسبك ، هديت وكفيت ووقيت ، ويتنحى عنه الشيطان » . [لأبى داود والترمذى بلفظه]

٣ / ٩٣٧٨ – أبو سعيد ، رفعه : « من خرج من بيته إلى الصلاة فقال اللهم إنى أسألك بحق السائلين عليك ، وبحق خروجى هذا إليك . إنك تعلم أنه لم يخرجنى أشر ولا بطر ولا سمعة ولا رياء ، خرجت هرباً وفراراً من ذنوبى إليك ، خرجت رجاء رحمتك وشفقاً من عذابك ، وخرجت

إتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك ، وأسألك أن تعيذنى من النار برحمتك وكل الله به سبعين ألف ملك يستغفرون الله له ، وأقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من صلاته » . [لرزين والقزوينى]

٤ / ٩٣٧٩ — أبو هريرة ، رفعه : « من خرج من بيته إلى المسجد فقال : أعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ، ربى الله توكلت على الله ، فوضت أمرى إلى الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال له الملك : كفيت وهديت ووقيت » . [لرزين]

٥ / ٩٣٨٠ — وعنه ، رفعه : « إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ، وليقل : اللهم اعصمنى من الشيطان الرجيم » . [للقزوينى]

٦ / ٩٣٨١ — ابن عمرو بن العاص : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا دخل المسجد : أعوذ بالله العظيم ، وبوجهه الكريم ، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ، فإذا قال ذلك قال الشيطان حفظ منى سائر اليوم » . [لأبى داود]

٧ / ٩٣٨٢ — أبو أسيد وأبو قتادة ، رفعاه : « إذا دخل أحدكم المسجد فليقل : اللهم افتح لى ابواب رحمتك ، وإذا خرج فليقل : اللهم إنى أسألك من فضلك » . [لمسلم والنسائى]

٨ / ٩٣٨٣ — زاد أبو داود فى الدخول : فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل : اللهم — فذكره .

٩ / ٩٣٨٤ — وللترمذى عن فاطمة بنت النبى صلى الله عليه وسلم : أنه إذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال : رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب رحمتك ، وإذا خرج صلى على محمد وسلم وقال : رب اغفر لى ذنوبى وافتح لى أبواب فضلك .

١٠ / ٩٣٨٥ — أبو مالك الأشعرى ، رفعه : « إذا ولج الرجل بيته

٩٣٨٥ — فيه محمد بن إسماعيل بن عياش وأبوه و فيهما مقال .

فليقل : اللهم أسألك خير المولج وخير المخرج . باسم الله ولجنا وباسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا . ثم ليسلم على أهله » .   [لأبي داود]

١١ / ٩٣٨٦ — أبو هريرة . رفعه : « من جلس مجلساً كثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك : سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ، إلا غفر الله له ما كان في مجلسه ذلك »   [للترمذي]

١٢ / ٩٣٨٧ — ابن عمرو بن العاص ؛ قال : كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلسه عند قيامه ثلاث مرات إلا كفر بهن عنه . ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر ، إلا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك .
[لأبي داود]

١٣ / ٩٣٨٨ — ابن عمر : كان يعد للنبي صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد قبل أن يقوم مائة مرة : رب اغفر لي وتب على إنك أنت التواب الرحيم .   [لأبي داود والترمذي]

١٤ / ٩٣٨٩ — وعنه : قلما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه : اللهم أقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك . ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا ، واجعله الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا .   [للترمذي]

٩٣٨٩ — فيه عبد الله بن زحر وقد ضعفوه .

١٥ / ٩٣٩٠ — وعنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة ، يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون ، صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده . [للستة إلا النسائى]

١٦ / ٩٣٩١ — وعنه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر ، حمد الله وسبح وكبر ثلاثاً ثم قال ، سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم إنا نسألك فى سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ماترضى ، اللهم هون علينا سفرنا هذا ، واطو عنا بعد الأرض ، اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل ، اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب فى الأهل والمال ، وإذا رجع قالهن ، وزاد فيهن : آيبون تائبون عابدون لربنا ساجدون . [لمسلم والترمذى وأبى داود]

١٧ / ٩٣٩٢ — مالك ، بلغه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا وضع رجله فى الغرز وهو يريد السفر يقول : باسم الله ، اللهم أنت الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل : اللهم أزو لنا الأرض وهون علينا السفر ، اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر ، ومن كآبة المنقلب ومن سوء المنظر فى المال والأهل .

١٨ / ٩٣٩٣ — أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان فى سفر وأسحر يقول : سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ، ربنا صاحبنا وأفضل علينا ، عائذاً بالله من النار . [لمسلم وأبى داود]

١٩ / ٩٣٩٤ — أنس : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إنى أريد السفر فزودنى ، قال : زودك الله التقوى ، قال : زدنى ، قال : وغفر لك ذنبك ، قال : زدنى بأبى أنت وأمى ، قال : ويسر لك الخير حيث ما كنت . [للترمذى]

٢٠ / ٩٣٩٥ — ابن عمر، قال لرجل أراد سفراً :هلم أودعك كما كان النبي صلى الله عليك وسلم يودعنا . أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك ، قل: قبلت ورضيت . فقال الرجل : قبلت ورضيت ، ثم قال : قل لى مثل ما قلت لك ، ففعل .

٢١ / ٩٣٩٦ — وفى رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ودع رجلا أخذ بيده ، فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذى يدع .
[لأبى داود والترمذى بلفظه]

٢٢ / ٩٣٩٧ — وعنه : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر فأقبل عليه الليل قال : يا أرض ربى وربك الله ، أعوذ بالله من شرك وشر ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك ، أعوذ بك من أسد وأسود ، ومن الحية والعقرب ، ومن ساكنى البلد ووالد وما ولد . [لأبى داود]

٢٣ / ٩٣٩٨ — خولة بنت حكيم ، رفعته : « من نزل منزلا ثم قال : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضره شىء حتى يرتحل من منزله ذلك » . [لمالك ومسلم والترمذى]

٢٤ / ٩٣٩٩ — عبد الله بن سرجس : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر ، ومن كآبة المنقلب ، ومن الحور بعد الكور ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر فى الأهل والمال . [لمسلم والترمذى والنسائى]

٢٥ / ٩٤٠٠ — عثمان ، رفعه : « ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفراً أو غيره فقال حين يخرج : آمنت بالله ، اعتصمت بالله ، توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، إلا رزق خير ذلك المخرج ، وصرف عنه شر ذلك المخرج . [لأحمد برجل عن عثمان]

٢٦ / ٩٤٠١ — على ، كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً قال : اللهم بك أصول وبك أحول وبك أسير . [لأحمد والبزار]

٩٢٩٧ — فى إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال :

٢٧ / ٩٤٠٢ — الحسين بن على ، رفعه : « أمان أمتى من الغرق إذا ركبوا البحر أن يقولوا : باسم الله مجريها ومرسيها إن ربى لغفور رحيم ، وما قدروا الله حق قدره الآية » . [للموصلى بضعف]

٢٨ / ٩٤٠٣ — عتبة بن غزوان ، رفعه : « إذا أضل أحدكم شيئاً أو أراد أحدكم عوناً وهو بأرض ليس بها أنيس فليقل : ياعباد الله أعينونى ، ياعباد الله أعينونى ، ياعباد الله احبسوا ، فإن لله عباداً لا نراهم » وقد جرب ذلك . [للكبير بضعف]

٥٩ / ٩٤٠٤ — ابن عباس ، رفعه : « إن لله ملائكة فى الأرض سوى الحفظة يكتبون ما يسقط من ورق الشجر ، فإذا أصاب أحدكم عرجة بأرض فلاة ، فليناد أعينونى عباد الله » . [للبزار]

٣٠ / ٩٤٠٥ — ابن مسعود ، رفعه : « إذا انفلتت دابة أحدكم بأرض فلاة ، فليناد ياعباد الله احبسوا ، ياعباد الله احبسوا ، فإن لله حاضراً فى الأرض سيحبسه » .

[للموصلى والكبير بضعف]

٣١ / ٩٣٠٦ — ابن عمر : عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الضالة أنه يقول : اللهم راد الضالة وهادى الضالة تهدى من الضلالة ، اردد على ضالتى بقدرتك وسلطانك ، فإنها من عطائك وفضلك . [للطبرانى بخفى]

٣٢ / ٩٤٠٧ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا علا نشزاً من الأرض قال : اللهم لك الشرف على كل شرف ، ولك الحمد على كل حال . [لأحمد والموصلى]

٣٣ / ٩٤٠٨ — جبير بن مطعم ، رفعه : « أتحب ياجبير إذا خرجت

٩٤٠٢ — فيه جُبارة بن مغلس وهو ضعيف .

٩٤٠٥ — فيه معروف بن حسان وهو ضعيف .

٩٤٠٦ — قال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن يعقوب بن أبى عباد المكى ولم أعرفه .

فى سفر أن تكون من أمثل أصحابك هيئة وأكثرهم زاداً ؟ فقلت: نعم . بأبى أنت وأمى ، قال : فاقرأ هذه السور الخمس : قل يا أيها الكافرون ، وإذا جاء نصر الله ، وقل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ، وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم ، واختم قراءتك ببسم الله الرحمن الرحيم ، قال جبير : وكنت غنياً كثير المال ، فكنت أخرج فى سفر فأكون أبذهم هيئة وأقلهم زاداً ، فمازلت منذ علمنيهن صلى الله عليه وسلم وقرأت بهن ، أكون من أحسنهم هيئة وأكثرهم زاداً حتى أرجع من سفرى . [للموصلى بخفى]

٣٤ / ٩٤٠٩ — ابن عمر : كنا نسافر مع النبى صلى الله عليه وسلم ، فإذا رأى قرية يريد أى يدخلها قال: اللهم بارك لنا فيها ، ثلاث مرات ، اللهم ارزقنا حياها ، وحببنا إلى أهلها وحبب صالحى أهلها إلينا . [للأوسط]

٣٥ / ٩٤١٠ — أبو سعيد ، قلنا يوم الخندق: يارسول الله هل من شىء نقول ؟ قد بلغت القلوب الحناجر ، قال: نعم ، اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا ، فضرب الله وجوه أعدائنا بالريح ، هزمهم الله بالريح .
[لأحمد والبزار]

أدعية الكرب والاستخارة والحفظ والطعام والشراب واللباس وغير ذلك

١ / ٩٤١١ — ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب : لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ، لا إله إلا الله رب العرش الكريم . [للشيخين]

٢ / ٩٤١٢ — وللترمذى : بدون لا إله إلا الله ، بعد الأرض .

٩٤٠٨ — قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

٩٤١٣ — فيه غسان بن عوف وهو بصرى وقد ضعف .

٣ / ٩٤١٣ — أبو سعيد ، رفعه : « يا أبا أمامة مالى أراك جالساً فى فى غير وقت صلاة ؟ قال : هموم لزمتنى وديون يارسول الله ، قال : أفلا أعلمك كلاماً إذاقلته أذهب الله همك ، وقضى عنك دينك ؟ فقال : بلى يارسول الله ، قال : قل إذا أصبحت وإذا أمسيت : اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن ، وأعوذ بك من العجز والكسل ، وأعوذ بك من البخل والجبن ، وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال ، فقلت ذلك فأهب الله همى وقضى عنى دينى .
[لأبى داود]

٤ / ٩٤١٤ — أنس : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا كربه أمر يقول : ياحى ياقيوم برحمتك أستغيث ، وقال : ألظوا بياذا الجلال والإكرام.
[للترمذى]

٥ / ٩٤١٥ — أسماء بنت عميس ، قال لى النبى صلى الله عليه وسلم : ألا أعلمك كلمات تقولينهن عند الكرب ، أو فى الكرب ؟ الله الله ربى لا أشرك به شيئاً .

٦ / ٩٤١٦ — عبد الرحمن بن أبى بكرة ، قات لأبى : يا أبت أسمعك تقول كل غداة : اللهم عافنى فى بدنى ، اللهم عافنى فى سمعى ، اللهم عافنى فى بصرى ، لا إله إلا أنت ، تكررها ثلاثاً حين تصبح وثلاثاً حين تمسى ، فقال : يابنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يدعو بهن ، فأنا أحب أن أستن بسنته .
[هما لأبى داود]

٧ / ٩٤١٧ — ابن مسعود ، رفعه : « من كثر همه فليقل إنى عبدك وابن عبدك ، وابن أمتك وفى قبضتك ، ناصيتى بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته فى كتابك ، أو استأثرت به فى مكنون الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبى ، وجلاء همى وغمى ، ما قالها عبد قط إلا أذهب الله غمه وأبدله به فرجاً .
[لرزين]

٩٤١٨ — فيه زنفل العوفى ، ضعفه الدارقطنى والنووى وابن حجر .

٨ / ٩٤١٨ — أبو بكر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أمراً قال : اللهم خر لي واختر لي . [للترمذي وضعفه]

٩ / ٩٤١٩ — شداد بن أوس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا ، يقول إذا روينا أمراً قل : اللهم أسألك الثبات في الأمر وعزيمة الرشد ، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك ، وأسألك لساناً صادقاً وقلباً سليماً ، وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم إنك أنت علام الغيوب .
[للترمذي وقد مر في صلاة الاستخارة دعاؤها المشهور]

٩٤٢٠/١٠ — ابن عباس : بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءه على فقال : بأبي أنت وأمي يتفلت هذا القرآن من صدري ، فما أجدني أقدر عليه ، فقال له صلى الله عليه وسلم يا أباالحسن : أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ويثبت بهن ماتعلمت في صدرك ؟ قال : أجل ، يا رسول الله ، فعلمني قال : إذا كان ليلة الجمعة فإن استطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب ، وقد قال أبو أخي يوسف لبنيه : سوف أستغفر لكم ربي ، يقول حتى تأتي ليلة الجمعة . فإن لم تستطع فقم في وسطها ، فإن لم تستطع فقم في أولها فصل أربع ركعات ، تقرأ في الأولى فاتحة الكتاب ويس ، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان ، وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والم السجدة ، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله وأحسن الثناء على الله ، وصلّ على ، وأحسن ، وصل على سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ، ولإخوانك الذين سبقوك بالإيمان ، ثم قل في آخر ذلك : اللهم ارحمني بترك المعاصي أبداً ما أبقيتني ، وارحمني أن أتكلف مالا يعنيني ، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التي لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ، أن تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني ، وارزقني أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، اللهم بديع السموات والأرض ذا الجلال والإكرام ، والعزة التي لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن أن تنور بكتابك بصري ، وأن

تطلق به لسانى ، وأن تفرج به عن قلبى ، وأن تشرح به صدرى ، وأن تستعمل به بدنى ، فإنه لا يعيننى على الحق غيرك ، ولا يؤتينيه إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم . يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع أو خمساً أو سبعاً تجاب بإذن الله ، والذى بعثنى بالحق ما أخطأ مؤمناً قط ، قال ابن عباس : فوالله ما لبث على إلا خمساً أو سبعاً حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك المجلس ، فقال يا رسول الله : كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات أو نحوها ، فإذا قرأتهن على نفسى تفلتن منى ، وإنى أتعلم اليوم أربعين آية أو نحوها ، فإذا قرأتها على نفسى فكأنما كتاب الله بين عينى ، ولقد كنت أسمع الحديث فإذا رددته على نفسى تفلت ، وأنا أسمع اليوم أحاديث فإذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفاً ، فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك : مؤمن ورب الكعبة أبا الحسن . [للترمذى]

٩٤٢١/١١ — أبو بكر : علمنى النبى صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء فقال قل : اللهم إنى أسألك بمحمد نبيك وبإبراهيم خليلك ، وبموسى نجيك وعيسى روحك وكلمتك ، وبتوراة موسى وإنجيل عيسى ، وزبور داود وفرقان محمد ، وكل وحى أوحيته أو قضاء قضيته ، وأسألك بكل اسم هو لك أنزلته فى كتابك أ استأثرت به فى غيبك، وأسألك باسمك الطهر الطاهر بالأحد الصمد الوتر ، وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك ، أن ترزقنى القرآن والعلم ، وأن تخلطه بلحمى ودمى وسمعى وبصرى ، وتستعمل به جسدى بحولك وقوتك ، فإنه لا حول ولا قوة إلا بك . [لرزين]

٩٤٢٢/١٢ — أبو سعيد : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أكل أو شرب قال : الحمد لله الذى أطعمنا وسقانا وجعلنا من المسلمين .
[للترمذى وأبى داود]

٩٤٢٣/١٣ — وله عن أبى أيوب : « الحمد لله الذى أطعم وسقى وسوغه ، وجعل له مخرجاً »

٩٤٢٤/١٤ — أبو أمامة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال : الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه . غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا . [للبخارى والترمذى وأبي داود]

٩٤٢٥/١٥ — معاذ بن أنس . رفعه : « من أكل طعاماً ثم قال : الحمد لله الذى أطعمنى هذا الطعام ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه . [للترمذى]

٩٤٢٦/١٦ — وزاد أبو داود : ومن لبس ثوباً فقال : الحمد لله الذى كسانى هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة ، غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر .

٩٤٢٧/١٧ — عائشة ، كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤتى أبداً بطعام أو شراب ، حتى الدواء فيطعمه أو يشربه حتى يقول : الحمد لله الذى هدانا وأطعمنا ، وسقانا ونعمنا ، الله أكبر . اللهم ألفتنا نعمتك بكل شر ، فأصبحنا منها وأمسينا بكل خير . نسألك تمامها وشكرها ، لا خير إلا خيرك ولا إله غيرك ، إله الصالحين ورب العالمين ، الحمد لله ولا إله إلا الله ، ما شاء الله ولا قوة إلا بالله ، اللهم بارك فيما رزقتنا وقنا عذاب النار . [لمالك موقوفاً على عروة ولرزين عنه عن عائشة]

٩٤٢٨/١٨ — ابن عباس : أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم وخالد بن الوليد على ميمونة ، فجاءتنا بإناء من لبن ، فشرب صلى الله عليه وسلم ، وأنا عن يمينه وخالد عن شماله : فقال لى : الشربة لك ، فإن شئت آثرت بها خالداً ؟ فقلت : ما كنت أوثر على سؤرك أحداً ، ثم قال صلى الله عليه وسلم : من أطعمه الله طعاماً فليقل : اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً

٩٤٢٥ و٩٤٢٦ — فيهما سهل بن معاذ مصرى ضعيف والراوى عنه أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون مصرى أيضاً لا يحتج به .

٩٤٢٨ — فيه على ابن زيد بن جدعان وقد ضعفه جماعة من الأئمة .

منه ، ومن سقاه الله لبناً فليقل : اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ، فإنه ليس شيء يجزى من الطعام والشرب إلا اللبن . [لأبى داود والترمذى]

٩٤٢٩/١٩ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم جاء إلى سعد بن عبادة ، فجاءه بخبز وزيت فأكل ، ثم قال صلى الله عليه وسلم : أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وصلت عليكم الملائكة .

٩٤٣٠/٢٠ — جابر : صنع أبو الهيثم بن التيهان طعاماً ، فدعا النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، فلما فرغوا قال صلى الله عليه وسلم : أثيبوا أخاكم، قالوا: يا رسول الله ، وماإثابته ؟ قال :إن الرجل إذا دخل بيته فأكل طعامه وشرب شرابه فدعوا له ، فذلك إثابته . [هما لأبى داود]

٩٤٣١/٢١ — أبو سعيد : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوباً قال : اللهم لك الحمد أنت كسوتنى هذا ، ويسميه باسمه ، إما قميصاً وإما عمامة أو رداء ، أسألك خيره وخير ما صنع له ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له . [للترمذى وأبى داود]

٩٤٣٢/٢٢ — عمر ، رفعه : « من لبس ثوباً جديداً فقال : الحمد لله الذى كسانى ما أوارى به عورتى ، وأتجمل به فى حياتى ، ثم عمد إلى الثوب الذى أخلق فتصدق به ، كان فى كنف الله وفى حفظ الله وفى ستر الله حياً وميتاً » . [للترمذى]

٩٤٣٣/٢٣ — أبو رافع ، رفعه : « إذا طنت أذن أحدكم فليذكرنى وليصل على ، وليقل : ذكر الله بخير من ذكرنى به » . [للطبرانى والبزار]

٩٤٣٤/٢٤ — أنس : كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا نظر فى المرآة قال : الحمد لله الذى سوى خلقى ، وأحسن صورتى ، وزان منى ما شان من غيرى . [للبزار بلين]

٩٤٣٠ — فيه رجل مجهول . وفيه يزيد بن عبد الرحمن الدالانى تكلم فيه بعضهم .
٩٤٣٤ — فيه داود بن المحبر وهو ضعيف جداً .

أدعية رؤية الهلال وعند الرعد والسحاب والريح والعطاس ودعاء عرفة وليلة القدر

٩٤٣٥/١ — طلحة بن عبيد الله : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال: اللهم أهله علينا باليمن والإيمان، والسلامة والإسلام . ربي وربك الله . [للترمذي]

٩٤٣٦/٢ — قتادة ، بلغه : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال : هلال خير ورشد . هلال خير ورشد ، هلال خير ورشد . آمنت بالذي خلقك ، ثلاث مرات ثم يقول : الحمد لله الذي ذهب بشهر كذا ، وجاء بشهر كذا . [لأبي داود]

٩٤٣٧/٣ — ابن عمر : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق قال : اللهم لا تقتلنا بغضبك ، ولا تهلكنا بعذابك . وعافنا قبل ذلك . [للترمذي]

٩٤٣٨/٤ — عائشة : أن النبي صلى الله عايه وسلم إذا عصفت الريح قال : اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به . [للشيخين والترمذي]

٩٤٣٩/٥ — وعنها : أن النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى ناشياً في أفق السماء ترك العمل ، وإن كان في صلاة خففها ثم يقول : اللهم إني أعوذ بك من شرها. فإن مطر قال: اللهم صيباً هنيئاً .

٩٤٤٠/٦ — أبو هريرة ، رفعه : « الريح من روح الله يأتي بالرحمة ويأتي بالعذاب فإذا رأيتموها فلا تسبوها واسألوا الله خيرها واستعيذوا بالله جميعاً من شرها » [هما لأبي داود]

٩٤٣٥ — فيه سليمان بن سفيان — ضعفوه .

٩٤٤١/٧ — وعنه ، إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال ، وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله ، فإذاقال له يرحمك الله فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم . [للبخارى وأبى داود]

٩٤٤٢/٨ — سالم بن عبيد : وقد عطس رجل فقال : السلام عليكم ، فقال له سالم : وعليك وعلى أمك ، ثم قال له : لعلك وجدت مما قلت لك ؟ قال : وددت أنك لم تذكر أمى بخير ولا شر ، قال سالم : إنما قلت لك كما قال النبى صلى الله عليه وسلم ، بينما نحن عنده إذ عطس رجل فقال: السلام عليكم ، فقال صلى الله عليه وسلم : وعليك وعلى أمك ، ثم قال إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين ، وليقل له من يرد عليه يرحمك الله ، وليرد عليه يغفر الله لنا ولكم . [للترمذى وأبى داود بلفظه]

٩٤٤٣/٩ — نافع : أن ابن عمر كان إذا عطس فقيل له: يرحمك الله ، : يرحمنا الله وإياكم ، ويغفر الله لنا ولكم . [لمالك]

٩٤٤٤/١٠ — على : أكثر ما دعا به النبى صلى الله عليه وسلم يوم فة فى الموقف : اللهم لك الحمد كالذى نقول وخيراً مما نقول اللهم لك صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى وإليك مآبى ولك تراثى اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر وشتات الأمر، اللهم إنى أعوذ بك من شر ما تجىء به الريح . [للترمذى]

٩٤٤٥/١١ — عمرو بن شعيب : عن أبيه عن جده رفعه : أفضل الدعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون قبلى: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير .

٩٤٤٦/١٢ — عائشة، قلت: يا رسول الله إن وافقت ليلة القدر ما أدعو به ؟ قال : قولى اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عنى .
[هما للترمذى]

أدعية غير مؤقتة وفيها الاستعاذة

٩٤٤٧/١ — سعد : رفعه : « دعوة ذى النون إذ دعا فى بطن الحوت قال لا إله إلا أنت سبحانك إنى كنت من الظالمين . ما دعا بها أحد قط إلا استجيب له » .

٩٤٤٨/٢ — أبو الدرداء . رفعه : « كان من دعاء داود يقول : اللهم إنى أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذى يبلغنى حبك . اللهم اجعل حبك أحب إلى من نفسى ومالى وأهلى ومن الماء البارد . وكان صلى الله عليه وسلم إذا ذكر داود يحدث عنه يقول أعبد البشر » . [هما للترمذى]

٩٤٤٩/٣ — أبو هريرة ، رفعه : « إن دعاءقوم يونس: يا حى ياقيوم يا حى حين لا حى يامحيي يا مميت يا ذا الجلال والإكرام » . [لرزين]

٩٤٥٠/٤ — عائشة ، رفعته : « لما أهبط الله آدم إلى الأرض قام وجاه الكعبة فصلى ركعتين ، فألهمه الله هذا الدعاء . اللهم إنك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى ، وتعلم حاجتى وأعطنى سؤلى ، وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنبى ، اللهم إنى أسألك إيماناً يباشر قلبى . ويقيناً صادقاً حتى أعلم أنه لن يصيبنى إلا ما كتبت لى ، ورضنى بما قسمت لى . قال :فأوحى الله إليه يا آدم قد قبلت توبتك ، وغفرت لك ذنبك ، ولن يدعونى أحد بهذا الدعاء إلا غفرت له وكفيته فى المهم من أمره ، وزجرت عنه الشيطان . واتجرت له من وراء كل تاجر ، وأقبلت إليه الدنيا وهى راغمة وإن لم يردها » . [الأوسط بضعف]

٩٤٥١/٥ — ابن مسعود ، رفعه : ألا أعلمكم الكلمات التى تكلم بها

٩٤٤٨ — فى إسناده عبد الله بن يزيد الدمشقى ، قال أحمد :أحاديثه موضوعة .

٩٤٥٠ — فيه النضر بن طاهر وهو ضعيف .

٩٤٥١ — قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم .

موسى حين جاوز البحر ببنى إسرائيل ؟ فقلنا : بلى يا رسول الله ، قال قولوا : اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وأنت المستعان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، قال عبد الله : فما تركتهن منذ سمعتهن منه صلى الله عليه وسلم ، قال شقيق : فما تركتهن منذ سمعتهن من عبد الله ، قال الأعمش : فما تركتهن منذ سمعتهن من شقيق ، قال الأعمش : فأتانى آت فى منامى فقال يا سليمان : زد فى هؤلاء الكلمات : ونستعينك على فساد فينا ، ونسألك صلاح أمرنا كله .
[للأوسط والصغير بخفى]

٩٤٥٢/٦ — عمر ، رفعه : « من رأى صاحب بلاء فقال : الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به ، وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا عوفى من ذلك البلاء كائناً ما كان ما عاش » [للترمذى]

٩٤٥٣/٧ — أبو هريرة : كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول فى عائه : اللهم أصلح لى دينى الذى هو عصمة أمرى ، وأصلح لى دنياى بى فيها معاشى ، وأصلح لى آخرتى التى فيها معادى ، واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير ، واجعل الموت راحة لى من كل شر . [لمسلم]

٩٤٥٤/٨ — وعنه ، رفعه : « اللهم انفعنى بما علمتنى وعلمنى بما ينفعنى وزدنى علماً ، والحمد لله على كل حال ، وأعوذ بالله من حال أهل النار »

٩٤٥٥/٩ — وعنه : دعاء حفظته من النبى صلى الله عليه وسلم لا أدعه : اللهم اجعلنى أعظم شكرك وأكثر ذكرك وأتبع نصحك وأحفظ وصيتك .

٩٤٥٦/١٠ — وعنه ، رفعه : « اللهم متعنى بسمعى وبصرى ، واجعلهما الوارث منى ، وانصرنى على من يظلمنى وخذ منه ثأرى »

٩٤٥٧/١١ — وعنه ، أن رجلا قال : يا رسول الله سمعت دعاءك

الليلة ، وكل الذى وصل إلى منه أنك تقول : اللهم اغفر لى ذنبى ووسع لى فى دارى وبارك لى فيما رزقتنى ، قال : فهل تراهن تركن شيئاً » .

[هى للترمذى]

١٢ — ٩٤٥٨ — أنس : كان أكثر دعاء النبى صلى الله عليه وسلم اللهم : آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

[للشيخين وأبى داود]

٩٤٥٩/١٣ — وعنه : أن رجلا قال: يارسول الله أى الدعاء أفضل ؟ قال : سل ربك العافية والمعافاة فى الدنيا والآخرة . ثم أتاه فى اليوم الثانى ، فقال: أى الدعاء أفضل ؟ فقال له مثل ذلك ثم أتاه اليوم الثالث ، فقال له مثل ذلك، قال: فإذا أعطيت العافية فى الدنيا وأعطيتها فى الآخرة فقد أفلحت .

[للترمذى]

٩٤٦٠/١٤ — وعنه : أن النبى صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ ، فقال صلى الله عليه وسلم له: هل كنت تدعو الله بشىء أو تسأله إياه ؟ قال نعم كنت أقول : اللهم ما كنت معاقبى به فى الآخرة فعجله لى فى الدنيا ، فقال له: سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه ، أفلا قلت : اللهم آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، فدعا الله به فشفاه الله .

[لمسلم والترمذى]

٩٤٦١/١٥ — وعنه ، رفعه : « من سأل الله الجنة ثلاثاً قالت الجنة : اللهم أدخله جنتى ، ومن استجار بالله من النار ثلاثاً ، قالت النار : اللهم أجره من النار » .

[للترمذى والنسائى]

٩٤٦٢/١٦ — ابن عباس ، رفعه : « رب أعنى ولا تعن على ، وانصرنى ولا تنصر على ، وامكر لى ولا تمكر على ، واهدنى ويسر لى الهدى وانصرنى على من بغى على . رب اجعلنى لك شاكراً لك ذاكراً لك راهباً لك مطواعاً لك مخبتاً إليك أواهاً منيباً ، رب تقبل توبتى واغسل

حوبتى ، وأجب دعوتى وثبت حجتى وسدد لسانى واهد قلبى ، واسلل سخيمة صدرى » . [لأبى داود والترمذى]

٩٤٦٣/١٧ — وعنه ، رفعه : « اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت ، وإليك أنبت وبك خاصمت ، اللهم أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلنى أنت الحى الذى لا يموت والجن والإنس يموتون » . [للشيخين]

٩٤٦٤/١٨ — أبو بكر ، قام على المنبر ثم بكى فقال : قام رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أول على المنبر ثم بكى فقال : سلوا الله العفو والعافية ، فإن أحداً لم يعط بعد اليقين خيراً من العافية .

٩٤٦٥/١٩ — عمر : علمنى النبى صلى الله عليه وسلم قال قل : اللهم اجعل سريرتى خيراً من علانيتى ، واجعل علانيتى صالحة ، اللهم إنى أسألك من صالح ما تؤتى الناس من المال والأهل والولد غير الضال ولا المضل . [هما للترمذى]

٩٤٦٦/٢٠ — على ، رفعه : « قال لى النبى صلى الله عليه وسلم : قل : اللهم اهدنى وسددنى. واذكر بالهدى هدايتك الطريق ، وبالسداد سداد السهم » . [لمسلم]

٩٤٦٧/٢١ — أبو موسى ، رفعه : « اللهم اغفر لى خطيئتى وجهلى ، وإسرافى فى أمرى وما أنت أعلم به منى ، اللهم اغفر لى جدى وهزلى وخطئ وعمدى، فكل ذلك عندى ، اللهم اغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت ، وما أنت أعلم به منى ، أنت المقدم وأنت المؤخر ، وأنت على كل شىء قدير » . [للشيخين]

٩٤٦٨/٢٢ — عبد الله بن يزيد الخطمى ، رفعه : «اللهم ارزقنى حبك وحب من ينفعنى حبه عندك ، اللهم ما رزقتنى مما أحب ، فاجعله قوة لى فيما تحب ، وما زويت عنى مما أحب فاجعله فراغاً لى فيما تحب » .

٩٤٦٩/٢٣ — عمران بن حصين : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي : يا حصين ، كم تعبد اليوم إلهاً ؟ قال : سبعة ستة فى الأرض وواحد فى السماء ، قال فأيهم تعد لرهبتك ورغبتك ؟ قال الذى فى السماء ، قال : يا حصين أما إنك لو أسلمت علمتك كلمتين تنفعانك ، فلما أسلم حصين قال : يا رسول الله علمنى الكلمتين اللتين وعدتنى ؟ قال قل : اللهم ألهمنى رشدى وأعذنى من شر نفسى .

٩٤٧٠/٢٤ — أم سلمة : إن أكثر دعاء النبى صلى الله عليه وسلم إذا كان عندها : يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك ، قالت : فقلت : يا رسول الله ، ما أكثر دعاءك بهذا ، قال : يا أم سلمة ، إنه ليس آدمى إلا قلبه بين إصبعين من أصابع الله فمن شاء أقام ومن شاء أزاغ .
[هما للترمذى]

٩٤٧١/٢٥ — طارق بن أشيم : كان الرجل إذا أسلم علمه النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة ثم أمره أن يدعو بهؤلاء الكلمات : اللهم اغفر لى وارحمنى ، واهدنى وعافنى وارزقنى . [لمسلم]

٩٤٧٢/٢٦ — عائشة ، رفعته : « اللهم عافنى فى جسدى ، وعافنى فى سمعى وعافنى فى بصرى ، واجعله الوارث منى ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين » .
[للترمذى]

٩٤٧٣/٢٧ — وعنها ، رفعته : « اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ، ونق قلبى من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس » .
[للنسائى]

٩٤٧٤/٢٨ — أم سلمة ، رفعته : « اللهم أنت الأول فلا شىء قبلك ، وأنت الآخر فلاشىء بعدك ، أعوذ بك من شر كل دابة ناصيتها بيدك ،

وأعوذ بك من الإثم والكسل وعذاب القبر ، وفتنة الغنى وفتنة الفقر ، وأعوذ بك من المأثم والمغرم ، اللهم نقنى من خطاياى كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب . هذا ما سأله محمد ربه . اللهم إنى أسألك خير المسألة وخير الدعاء ، وخير النجاح وخير العمل ، وخير الثواب وخير الحياة وخير الممات ، وثبتنى وثقل موازينى ، وارفع درجتى وتقبل صلاتى واغفر خطيئتى ، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين . اللهم إنى أسألك الجنة آمين ، اللهم إنى أسألك خير ما فعل وخير ما عمل ، وخير ما بطن وخير ما ظهر ، والدرجات العلى من الجنة آمين ، اللهم إنى أسألك أن ترفع ذكرى وتضع وزرى ، وتصلح أمرى وتطهر قلبى ، وتحفظ فرجى وتنور قلبى وتغفر ذنبى ، وأسألك الدرجات العلى من الجنة آمين ، اللهم نجنى من النار » .
[للأوسط]

٩٤٧٥/٢٩ — ابن أبى وفى ، رفعه : « اللهم طهرنى من الذنوب ، اللهم نقنى منها كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، اللهم طهرنى بالثلج والبرد والماء البارد » . [للنسائى]

٩٤٧٦/٣٠ — وعنه : دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الأحزاب فقال : اللهم منزل الكتاب سريع الحساب ، اهزم الأحزاب ، اللهم اهزمهم وزلزلهم . [للشيخين والترمذى]

٩٤٧٧/٣١ — مالك : بلغه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو : اللهم إنى أسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين ، وإذا أردت بقوم فتنة فاقبضنى إليك غير مفتون .

٩٤٧٨/٣٢ — يحيى بن سعيد ، أرسله : « اللهم فالق الإصباح وجاعل الليل سكناً والشمس والقمر حسباناً اقض عنى الدين واغننى من الفقر ، وأمتعنى بسمعى وبصرى وقوتى فى سبيلك . [لمالك]

٩٤٧٩/٣٣ — أم حبيبة : سمعني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول : اللهم أمتعني بزوجي رسول الله ، وبأبي أبي سفيان ، وبأخي معاوية ، فقال : سألت الله لآجال مضروبة وأيام معدودة وأرزاق مقسومة ، لن يعجل شيئاً منها قبل أجله ولا يؤخر ، ولو كنت سألت الله أن يعيذك من عذاب في النار وعذاب في القبر ، كان خيراً وأفضل . [لمسلم]

٩٤٨٠/٣٤ — علي : أن مكاتباً جاءه فقال : إني عجزت عن مكاتبتي فأعني ،قال : ألا أعلمك كلمات علمنيهن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل صبير ديناً أداه الله عنك ، قل : اللهم اكفني بحلالك عن حرامك ، وأغنني بفضلك عمن سواك . [للترمذي]

٩٤٨١/٣٥ — معاذ : أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقده يوم الجمعة ، فلما صلى أتى معاذاً فقال : يامعاذ ، مالي لم أرك ؟ فقال : يارسول الله ليهودي على وقية من تبر فخرجت إليك فحبسني عنك ، فقال له : يا معاذ ، ألا أعلمك دعاء تدعو به فلو كان عليك من الدين مثل صبير أداه الله عنك ، وصبير جبل — باليمن — فادع الله يا معاذ قل : اللهم مالك الملك — إلى — وترزق من تشاء بغير حساب ، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، تعطي من تشاء منهما وتمنع من تشاء ،ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك .
[للكبير وفيه نصر بن مرزوق]

٩٤٨٢/٣٦ — عثمان بن حنيف : أن رجلا ضرير البصر أتى النبي صلى الله عليه وسلم ،فقال : ادع الله أن يعافيني ، فقال : إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك ، قال : فادعه فأمره أن يتوضأ فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء : اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة ، يا نبي الله إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي . اللهم فشفعه في . [للترمذي]

٩٤٨٣/٣٧ — أبو هريرة : أتت فاطمة النبي صلى الله عليه وسلم

تسأله خادماً ، فقال لها : ما عندى ما أعطيك ، فرجعت فأتاها بعد ذلك فقال الذى سألت أحب إليك أوما هو خير منه ؟ فقال لها على : قولى لا بل ما هو خير منه ، فقالته ، فقال قولى : اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شىء منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم ، أنت الأول فليس قبلك شىء وأنت الآخر فليس بعدك شىء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شىء وأنت الباطن فليس دونك شىء ، اقض عنا الدين واغننا من الفقر . [للقزوينى]

٩٤٨٤/٣٨ — أبو أمامة : دعا النبى صلى الله عليه وسلم بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً فقلنا : يارسول الله دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئاً ، قال : ألا أدلكم على ما يجمع ذلك كله ؟ تقول : اللهم إنا نسألك من خير ما سألك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وأنت المستعان وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة إلا بالله . [للترمذى]

٩٤٨٥/٣٩ — حفصة وأسلم ، أن عمر قال : اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك ، واجعل موتى فى بلد رسولك ، قالت حفصة : فقلت أنى يكون هذا ؟ قال : يأتينى به الله إذا شاء . [للبخارى]

٩٤٨٦/٤٠ — أنس ، رفعه : اللهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل ، والجبن والهرم والبخل ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات » . [للستة إلا مالكاً]

٩٤٨٧/٤١ — وعنه ، رفعه : « اللهم إنى أعوذ بك من الجذام والبرص والجنون ، ومن سيىء الأسقام » . [لأبى داود والنسائى]

٩٤٨٨/٤٢ — عائشة ، رفعته : « اللهم إنى أعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم ، ومن فتنة القبر وعذاب القبر ، ومن فتنة النار وعذاب النار ، ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ، وأعوذ بك من شر فتنة

المسيح الدجال ، اللهم اغسل عنى خطاياى بماء الثلج والبرد، ونق قلبى كما نقيت الثوب الأبيض ، وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب » . [للستة إلا مالكاً]

٩٤٨٩/٤٣ — وعنها ، رفعته : « اللهم إنى أعوذ بك من شر ما علمت ومن شر ما لم أعلم » [لمسلم وأبى داود والنسائى]

٩٤٩٠/٤٤ — وعنها : أن النبى صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعاء : اللهم إنى أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، اللهم إنى أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك ، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك ، اللهم إنى أسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أوعمل ، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لى خيراً . [للقزوينى]

٩٤٩١/٤٥ — ابن عمرو بن العاص : رفعه : « اللهم إنى أعوذ بك من قلب لا يخشع ، ودعاء لا يسمع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن علم لا ينفع ، أعوذ بك من هؤلاء الأربع » . [للترمذى والنسائى]

٩٨٩٢/٤٦ — وعنه ، رفعه : « اللهم إنى أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك » . [لمسلم وأبى داود]

٩٤٩٣/٤٧ — أبو هريرة ، رفعه : « اللهم إنى أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة وأعوذ بك من أن أظلم أو أظلم » .

٩٤٩٤/٤٨ — وعنه ، رفعه : « اللهم إنى أعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق » .

٩٤٩٤ — فيه بقية بن الوليد ودويد بن نافع وفيهما مقال .

٩٤٩٥/٤٩ — وعنه ، رفعه : « اللهم إنى أعوذ بك من الجوع ، فإنه بئس الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة ، فإنها بئست البطانة » .
[هى لأبى داود والنسائى]

٩٤٩٦/٥٠ — وعنه ، رفعه : « أعوذ بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء » . [للشيخين والنسائى]

٩٤٩٧/٥١ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « اللهم إنى أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الأعداء » .

٩٤٩٨/٥٢ — أبو هريرة ، رفعه : « تعوذوا بالله من جار السوء فى دار المقام فإن جار البادية يتحول عنك » . [هما للنسائى]

٩٤٩٩/٥٣ — أبو اليسر ، رفعه : « اللهم إنى أعوذ بك من الهدم ، وأعوذ بك من التردى ، ومن الغرق والحرق والهرم ، وأعوذ بك أن يتخبطنى الشيطان عند الموت ، وأعوذ بك أن أموت فى سبيلك مدبراً ، وأعوذ بك أن أموت لديغاً » . [لأبى داود والنسائى]

٩٥٠٠/٥٤ — ابن مسعود : كان النبى صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس : من البخل والجبن وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر .
[للنسائى]

٩٥٠١/٥٥ — أنس ، رفعه : « اللهم إنى أعوذ بك من صلاة لاتنفع . وذكر دعاء آخر » . [لأبى داود]

٩٤٩٥ — فيه محمد بن عجلان وفيه مقال .

٩٥٠٢/٥٦ — قطبة بن مالك ، رفعه : « اللهم إنى أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء » . [للترمذى]

٩٥٠٣/٥٧ — أبو سعيد ، رفعه : « أعوذ بالله من الكفر والدين : فقال رجل يا رسول الله : أتعدل الدين بالكفر ؟ قال نعم » .

٩٥٠٤/٥٨ — وعنه : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من عين الجان وعين الإنس ، فلما نزلت المعوذتان أخذ بهما وترك ماسوى ذلك .

٩٥٠٥/٥٩ — أبو ذر ، رفعه : « يا أبا ذر تعوذ من شياطين الجن والإنس ، قلت : أو للإنس شياطين ؟ قال نعم » . [هى للنسائى]

٩٥٠٦/٦٠ — أبو موسى : أن النبى صلى الله عليه وسلم إذا خاف من قوم قال : اللهم إنا نجعلك فى نحورهم ونعوذ بك من شرورهم .
[لأبى داود]

٩٥٠٧/٦١ — يحيى بن سعيد . أرسله : رأيت ليلة أسرى بى عفريتاً من الجن يطلبنى بشعلة من نار كلما التفت رأيته ، فقال : جبريل ألا أعلمك كلمات تقولهن فتنتفى شعلته ويخر لفيه ؟ قال صلى الله عليه وسلم بلى ، فقال قل : أعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ فى الأرض ومن شر ما يخرج منها ، ومن فتن الليل والنهار ، ومن طوارق الليل إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن . [لمالك]

٩٥٠٨/٦٢ — أبو هريرة : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم

٩٥٠٣ — فيه دراج ضعفه الدارقطنى .

فقال : يارسول الله ، ما لقيت البارحة من عقرب لدغتنى ، قال : أما لو قلت حين أمسيت : أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك .

٩٥٠٩/٦٣ — وفى رواية : من قال حين يمسى ثلاث مرات ، أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم تضره حمة تلك الليلة ، قال سهيل : فكان أهلنا تعلموها فكانوا يقولونها كل ليلة ، فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعاً . [لمالك ومسلم وأبى داود والترمذى]

٩٥١٠/٦٤ — شكل بن حميد ، قلت : يارسول الله ، علمنى تعوذاً أتعوذ به ، فأخذ بكفى ، وقال قل : اللهم إنى أعوذ بك من شر سمعى ومن شر بصرى ، ومن شر لسانى ومن شر قلبى ، ومن شر منيى ، يعنى الفرج .
[لأصحاب السنن]

٩٥١١/٦٥ — ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعوذ الحسن والحسين ويقول : إن أباكما كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحاق : أعوذ بكلمات الله التامة ، من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة .
[للبخارى والترمذى وأبى داود]

٩٥١٢/٦٦ — وعنه : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القرآن ، قال قولوا : اللهم إنى أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات . [للستة إلا البخارى]

٩٥١٣/٦٧ — زيد بن أرقم ، رفعه : « اللهم إنى أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر ، اللهم آت نفسى تقواها ، وزكها أنت خير من زكاها ، أنت وليها ومولاها ، اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لاتستجاب . [لمسلم والنسائى]

٩٥١٤/٦٨ — القعقاع : أن كعب الأحبار قال : لولا كلمات أقولهن لجعلتني يهود حماراً ، فقيل له: ما هن ؟ قال: أعوذ بوجه الله العظيم الذى ليس شيء أعظم منه ، وبكلمات الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر ، وبأسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم ، من شر ما خلق وذرأ وبرأ . [لمـالك]

٩٥١٥/٦٩ — ابن عباس، قال: إذا أتيت سلطاناً مهيباً تخاف أن يسطو بك فقل : الله أكبر الله أكبر من خلقه جميعاً ، الله أعز مما أخاف وأحذر ، أعوذ بالله الممسك السموات السبع أن يقعن على الأرض إلا بإذنه ، من شر عبدك فلان وجنوده وأتباعه وأشياعه من الجن والإنس ، إلهى كن لى جاراً من شرهم ، جل ثناؤك وعز جارك ، وتبارك اسمك ولا إله غيرك . [للكبير]

٩٥١٦/٧٠ — ابن مسعود ، رفعه : « إذا تخوف أحدكم السلطان فليقل : اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، كن لى جاراً من شر فلان بن فلان ، وشر الجن والإنس وأتباعهم أن يفرط على أحد منهم ، عز جارك وجل ثناؤك ولا إله غيرك » [للكبير بلين]

الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد والحوقلة والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم

٩٥١٧/١ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « خصلتان أو خلتان لا يحصيهما رجل إلا دخل الجنة ، وهما يسير ، ومن يعمل بهما قليل ، يسبح الله فى دبر كل صلاة عشراً ويحمده عشراً ويكبره عشراً . فلقد رأيته صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده ، قال: فتلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة فى الميزان ، وإذا أخذت مضجعك تسبحه وتحمده وتكبره مائة ،

٩٥١٦ — فيه جنادة بن مسلم وثقه ابن حبان وضعفه غيره .

فتلك مائة باللسان وألف فى الميزان ، فأيكم يعمل فى اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة ، قالوا: فكيف لانحصيها ؟ قال: يأتى أحدكم الشيطان وهو فى صلاته فيقول : اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل ، فلعله أن لا يفعل ، ويأتيه وهو فى مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام » . [لأصحاب السنن]

٩٥١٨/٢ — ابن أبى أوفى : جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: إنى لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئاً ، فعلمنى ما يجزئنى ، قال قل : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال: يارسول الله هذا لله فما ذا لى ؟ قال قل : اللهم ارحمنى وعافنى واهدنى وارزقنى ، فقال هكذا بيديه وقبضهما وقال أما هذا فقد ملأ يديه من الخير . [للنسائى وأبى داود بلفظه]

٩٥١٩/٣ — سفينة ، رفعه : « بخ بخ لخمس ما أثقلهن فى الميزان ، سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، وفرط صالح يفرطه الرجل » [للأوسط]

٩٥٢٠/٤ — عمران بن حصين ، رفعه : « أما يستطيع أحدكم أن يعمل كل يوم مثل أحد عملا ؟ قالوا: يا رسول الله ، ومن يستطيع ؟ قال كلكم يستطيع ، قالوا يا رسول الله ماذا ؟ قال : سبحان الله أعظم من أحد ، ولا إله إلا الله أعظم من أحد ، والحمد لله أعظم من أحد ، والله أكبر أعظم من أحد » . [للكبير والبزار]

٩٥٢١/٥ — سعد : أنه دخل مع النبى صلى الله عليه وسلم على امرأة وبيدها نوى أو حصى تسبح به وتعد ، فقال: أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا وأفضل ؟ قالت: بأبى أنت وأمى يا رسول الله ،قال: قولى . سبحان الله عدد ما خلق فى السماء والأرض وما بينهما ، سبحان الله عدد ما هو خالق ،

٩٥١٨ — فيه إبراهيم السكسكى وليس بذاك القوى .

والله أكبر من ذلك ، والحمد لله مثل ذلك . ولا إله إلا الله مثل ذلك . ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك . [للترمذى وأبى داود بلفظه]

٩٥٢٢/٦ — أبو ذر : أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل: أى الكلام أفضل ؟ قال : ما اصطفى الله لملائكته ، سبحان الله وبحمده .
[لمسلم والترمذى]

٩٥٢٣/٧ — أبو هريرة وأبو سعيد ، رفعاه : « من قال لا إله إلا الله والله أكبر ، صدقه ربه ، وقال : لا إله إلا أنا وأنا أكبر . وإذا قال لا إله إلا الله وحده . يقول الله : لا إله إلا أنا وحدى ، وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، قال الله : لا إله إلا أنا وحدى لا شريك لى ، وإذا قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد . قال الله : لا إله إلا أنا لى الملك ولى الحمد ، وإذا قال لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، قال الله : لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بى ، وكان يقول : من قالها فى مرض ومات لم تطعمه النار » .

٩٥٢٤/٨ — أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم مر على شجرة يابسة الورق ، فضربها بعصاه فتناثر الورق ، فقال : إن الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله والله أكبر تساقط ذنوب العبد كما يتساقط ورق هذه الشجرة .

٩٥٢٥/٩ — ابن مسعود ، رفعه : « لقيت ليلة أسرى بى إبراهيم ، فقال لى: يامحمد ، اقرأ أمتك منى السلام ، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء ، وأنها قيعان ، وأن غراسها سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر »

٩٥٢٦/١٠ — وزاد الأوسط والصغير : ولا حول ولا قوة إلا بالله .

٩٥٢٧/١١ — جابر ، رفعه : « من قال سبحان الله العظيم وبحمده ، غرست له نخلة فى الجنة » .

٩٥٢٨/١٢ — عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده رفعه : « من سبح لله مائة بالغداة ومائة بالعشى ، كان كمن حج مائة حجة ، ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشى ، كان كمن حمل على مائة فرس فى سبيل الله ، أو قال غزا مائة غزاة ، ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشى ، كان كمن أعتق مائة رقبة من ولد إسماعيل ، ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشى ، لم يأت فى ذلك اليوم أحد بأفضل مما جاء به ، إلا من قال مثل ما قال أو زاد على ما قال .

٩٥٢٩/١٣ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « ما على الأرض أحد يقول لا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، إلا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر » .

٩٥٣٠/١٤ — جابر ، رفعه : « أفضل الذكر لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله » . [هى للترمذى]

٩٥١/١٥ — أم هانىء ، رفعته : « لا إله إلا الله ، لا يسبقها عمل ولا تترك ذنباً » . [للقزوينى بضعف]

٩٥٣٢/١٦ — يسيرة : وكانت من المهاجرات الأول ، قالت : قال لنا النبى صلى الله عليه وسلم : عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس والتكبير واعقدن بالأنامل ، فإنهن مسئولات مستنطقات ، ولا تغفلن فتنسين الرحمة .

٩٥٣٣/١٧ — أبو بكر ، رفعه : « ما أصر من استغفر ولو عاد فى اليوم سبعين مرة . » . [هما لأبى داود والترمذى]

٩٥٢٨ — من رواية أبى سفيان الحميرى واسمه سعيد بن يحيى ضعفه ابن سعد وقال الدارقطنى ليس بالقوى .

٩٥٣١ — فيه زكريا بن منظور وهو ضعيف .

٩٥٣٣ — فيه أيضاً عثمان بن واقد ضعفه أبو داود .

٩٥٣٤/١٨ — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول : «اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا ، وإذا أساءوا استغفروا »
[للقزويني]

٩٥٣٥/١٩ — أغر مزينة ، رفعه : « إنه ليغان على قلبي حتى أستغفر في اليوم مائة مرة » .

٩٥٣٦/٢٠ — وفي رواية : توبوا إلى ربكم : فوالله إني لأتوب إلى ربي مائة مرة في اليوم . [لمسلم وأبي داود]

٩٥٣٧/٢١ — شداد بن أوس ، رفعه : « سيد الاستغفار أن يقول العبد : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك على ، وأبوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، من قالها من النهار موقناً بها ، فمات من يومه قبل أن يمسى فهو من أهل الجنة ، ومن قالها من الليل وهو موقن بها ، فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة » .
[للبخاري والنسائي والترمذي]

٩٥٣٨/٢٢ — ابن عباس ، رفعه : « من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ، ومن كل هم فرجاً ، ورزقه من حيث لا يحتسب » .
[لأبي داود]

٩٥٣٩/٢٣ — بلال بن يسار مولى النبي صلى الله عليه وسلم [كذا للترمذي] ولأبي داود (هلال بن يسار) عن أبيه عن جده رفعه : « من قال : أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ، غفر له وإن كان فر من الزحف »

٩٥٤٠/٢٤ — أبو هريرة ، رفعه : « من قال لا إله إلا الله وحده

٩٥٣٤ — فيه على ابن زيد بن جدعان مختلف فيه ورمز السيوطي لضعفه .

لا شريك له له الملك وله الحمد وهو كل شيء قدير فى يوم مائة مرة ، كانت له عدل عشر رقاب ، وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة ، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه ، ومن قال: سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة ، حطت عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر » .
[للشيخين والموطأ والترمذى]

٩٥٤١/٣٥ — أبو أيوب ، رفعه : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات ، كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل » . [للشيخين والترمذى]

٩٥٤٢/٢٦ — تميم الدارى ، رفعه : « من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، إلهاً واحداً أحداً صمداً ، لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، ولم يكن له كفواً أحد، عشر مرات ، كتب الله له أربعين ألف ألف حسنة .
[للترمذى وأنكره]

٩٥٤٣/٢٧ — وللكبير بضعف عن ابن عمر رفعه : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو الحى الذى لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، لا يريد بها إلا وجه الله أدخله الله جنات النعيم » .

٩٥٤٤/٢٨ — سلمان ، رفعه : « من قال اللهم إنى أشهدك وأشهد ملائكتك حملة عرشك ، وأشهد من فى السموات أنك أنت الله الذى لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك ، وأشهد أن محمداً عبدك ورسولك ، من قالها مرة أعتق الله ثلثه من النار ، ومن قالها مرتين أعتق ثلثيه من النار ، ومن قالها ثلاثاً أعتق كله من النار » . [للبزار بضعف]

٩٥٤٣ — فيه يحيى بن عبد الله البابلى وهو ضعيف .

٩٥٤٤ — فيه حميد مولى أبى علقمة وهو ضعيف .

٩٥٤٥/٢٩ - أبو الدرداء ، رفعه : من قال لا إله إلا الله والله أكبر ، أعتق الله ربعه من النار ، ومن قالها اثنتين أعتق شطره ، ومن قالها أربعا أعتق كله من النار » . [للكبير والأوسط بضعف]

٩٥٤٦/٣٠ - أبو هريرة ، رفعه : «ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه ، إلا فتحت له أبواب السماء حتى تفضى إلى العرش ما اجتنب الكبائر » . [للترمذى]

٩٥٤٧/٣١ - أبو سعيد ، رفعه : قال موسى : يارب علمنى شيئاً أذكرك وأدعوك به ، قال قل يا موسى : لا إله إلا الله ، قال كل عبادك يقول هذا قال قل لا إله إلا الله ، قال لا إله إلا أنت ، إنما أريد شيئاً تخصنى به ، قال : يا موسى ، لو أن السموات السبع وعامرهن غيرى والأرضين السبع فى كفة ، ولا إله إلا الله فى كفة ، مالت بهن لا إله إلا الله » [للموصلى بلين]

٩٥٤٨/٣٢ - على : قال لى النبى صلى الله عليه وسلم : «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر الله لك . وإلا كنت مغفوراً لك ، قل لا إله إلا الله العلى العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم . لا إله إلا الله رب العرش العظيم » .

٩٥٤٩/٣٣ - عمر ، رفعه : « من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو حى دائماً لا يموت بيده الخير وهو على كل شىء قدير ، كتب الله له ألف ألف حسنة . ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة . [هذا للترمذى]

٩٥٥٠/٣٤ - جويرية : أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهى فى مسجدها ، ثم رجع بعد أن أضحى وهى

٩٥٤٥ - فيه أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف .

جالسة ، فقال : ما زلت على الحال التى فارقتك عليها ؟ قالت: نعم ، فقال : لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات ، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن ، سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته » . [لأبى داود والترمذى والنسائى ومسلم بلفظه]

٩٥٥١/٣٥ — أبو هريرة ، رفعه : « كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان إلى الرحمن ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم » . [للشيخين والترمذى]

٩٥٥٢/٣٦ — أبو أمامة : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له : أفلا أخبرك بشىء إذا قلته ، ثم دأبت الليل والنهار لم تبلغه ؟ قلت: بلى ، قال تقول : «الحمد لله عدد ما أحصى كتابه ، والحمد لله عدد ما فى كتابه ، والحمد لله عدد ما أحصى خلقه ، والحمد لله ملء ما فى خلقه، والحمد لله ملء سمواته وأرضه ، والحمد لله عدد كل شىء ، وتسبح مثل ذلك وتكبر مثل ذلك » . [للكبير]

٩٥٥٣/٣٧ — حذيفة : أتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقال : بينا أنا أصلى إذ سمعت متكلما يقول : اللهم لك الحمد كله ، ولك الملك كله ، بيدك الخير كله ، إليك يرجع الأمر كله ، علانيته وسره ، فأهل أن تحمد إنك على كل شىء قدير ، اللهم اغفر لى جميع ما مضى من ذنوبى ، واعصمنى فيما بقى من عمرى ، وارزقنى عملا زكياً ترضى به عنى ، فقال صلى الله عليه وسلم : «ذاك ملك أتاك يعلمك تحميد ربك تعالى » .

[لأحمد براو لم يسم]

٩٥٥٤/٣٨ — معاذ بن أنس ، رفعه : آية العز الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً ولم يكن له شريك فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيراً . [لأحمد بلين]

٩٥٥٥/٣٩ — ابن عمر ، رفعه : « من قال الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شيء لعزته ، والحمد لله الذي خضع كل شيء لملكه ، والحمد لله الذي استسلم كل شيء لقدرته ، فقالها يطلب بها ما عند الله ، كتب الله له بها ألف حسنة ورفع له بها ألف ألف درجة ، ووكل به سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة » [للكبير بضعف]

٩٥٥٦/٤٠ — وعنه ، رفعه : « إن عبداً من عباد الله قال : يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك فعضلت بالملكين ، فلم يدريا كيف يكتبانها ، فصعدا إلى السماء فقالا : يارب إن عبدك قد قال مقالة لا ندري كيف نكتبها قال لهما الله تعالى وهو أعلم بما قال عبده : ماذا قال عبدي ؟ قالا يارب قد قال : يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك . فقال الله تعالى لهما : اكتباها كما قال عبدي حتى يلقاني فأجزيه بها » . [للقزويني]

٩٥٥٧/٤١ — عائشة ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى ما يحب قال : الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وإذا رأى ما يكره قال : الحمد لله على كل حال . [للقزويني بلين]

٩٥٥٨/٤٢ — أبو موسى : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال : أيها الناس ، اربعوا على أنفسكم إنكم لا تدعون أصم ولا غائباً ، إنكم تدعون سميعاً قريباً وهو معكم ، قال وأنا خلفه وأنا أقول لا حول ولا قوة إلا بالله فقال يا عبد الله بن قيس : ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ فقلت بلى يا رسول الله ، قال قل : لا حول ولا قوة إلا بالله .

٩٥٥٥ — فيه يحيى بن عبد الله البابلي وهو ضعيف .

٩٥٥٩/٤٣ - وفى رواية : « والذى تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلة أحدكم » [للشيخين وأبى داود والترمذى]

٩٥٦٠/٤٤ - قيس بن سعد بن عبادة: أن أباه دفعه إلى النبى صلى الله عليه وسلم يخدمه قال فمر بى النبى صلى الله عليه وسلم وقد صليت فضربنى برجله ، وقال : ألا أدلك على باب من أبواب الجنة ؟ قلت : بلى . قال لا حول ولا قوة إلا بالله .

٩٥٦١/٤٥ - أبو هريرة ، رفعه : « لا حول ولا قوة إلا بالله ، دواء من تسعة وتسعين داء أيسرها الهم » . [للأوسط بلين]

٩٥٦٢/٤٦ - وعنه ، رفعه : « أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، فإنها من كنز الجنة ، قال مكحول : فمن قال لا حول ولا قوة إلا بالله ، ولا منجا من الله إلا إليه كشف الله عنه سبعين باباً من الضر أدناها الفقر » . [هما للترمذى]

٩٥٦٣/٤٧ - أبو مسعود البدرى : أتانا النبى صلى الله عليه وسلم ونحن فى مجلس سعد ابن عبادة ، فقال له بشير بن سعد : أمرنا الله أن نصلى عليك يا رسول الله ، فكيف نصلى عليك ؟ فسكت حتى تمنينا أنه لم يسأله ، ثم قال : قولوا اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد والسلام كما علمتم .

٩٥٦٤/٤٨ - وفى رواية :«وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم فى العالمين إنك حميد مجيد » .

وفى أخرى : « اللهم صلى على محمد النبى الأمى وعلى آل محمد » .

[للستة إلا البخارى] .

٩٥٦١ - فيه بشر بن رافع الحارثى وهو ضعيف :

٩٥٦٥/٤٩ — ابن أبي ليلى : لقيني كعب بن عجرة فقال : ألا أهدى لك هدية ؟ إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا : يا رسول الله . قد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلى عليك ؟ فقال قولوا : اللهم صلى على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد . اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد .
[للستة إلا مالكا]

٩٥٦٦/٥٠ — أبو هريرة ، رفعه : « من سره أن يكتال بالمكيال الأوفى إذا صلى علينا أهل البيت فليقل : اللهم صل على محمد النبي الأمى وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته . كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد »

٩٥٦٧/٥١ — أبو سعيد ، قلنا : يا رسول الله . هذا السلام عليك . فكيف نصلى عليك ؟ قال قولوا : اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم . [للبخارى والنسائى]

٩٥٦٨/٥٢ — طلحة ، أن رجلا قال : كيف نصلى عليك يا نبى الله ؟ قال قولوا : اللهم صل على محمد كما صليت على إبراهيم إنك حميد مجيد . [للنسائى]

٩٥٦٩/٥٣ — أبو حميد الساعدى ، قالوا : يا رسول الله ، كيف نصلى عليك ؟ قال قولوا : اللهم صل على محمد وعلى أزواجه وذريته كما صليت على إبراهيم ، وبارك على محمد وعلى أزواجه وذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد . [للستة إلا الترمذى]

٩٥٧٠/٥٤ — ابن مسعود ، قال : إذا صليتم على النبي صلى الله عليه وسلم فأحسنوا الصلاة عليه ، فإنكم لا تدرون لعل ذلك يعرض عليه ،

فقالوا له : فعلمنا ، فقال : قولوا : اللهم اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وإمام المتقين ، إلى آخرها .

[للقزويني وتمامها في خطبة الكتاب]

٩٥٧١/٥٥ — أنس ، رفعه : «من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ، ورفعت له عشر درجات »

٩٥٧٢/٥٦ — أبو طلحة : أن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشرى في وجهه ، فقلنا إنا لنرى البشرى في وجهك ، قال : إنه أتاني الملك فقال يا محمد إن ربك يقول أما يرضيك أنه لا يصلى عليك أحد إلا صليت عليه عشراً ، ولا يسلم عليك أحد إلا سلمت عليه عشراً .

[هما للنسائي]

٩٥٧٣/٥٧ — ابن مسعود ، رفعه : « أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة »

٩٥٧٤/٥٨ — على ، رفعه : « البخيل الذى من ذكرت عنده فلم يصل على » . [هما للترمذى]

٩٥٧٥/٥٩ — ابن مسعود ، رفعه : « إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني من أمتي السلام » . [للنسائي]

٩٥٧٦/٦٠ — عبد الله بن دينار : رأيت ابن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلى على النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبي بكر وعمر . [لمالك]

٩٥٧٧/٦١ — محمد بن يحي بن حبان عن أبيه عن جده : أن رجلا قال : يا رسول الله اجعل ثلث صلاتي عليك ؟ قال نعم إن شئت : قال الثلثين ؟ قال نعم ، قال فصلاتي كلها ؟ قال إذاً يكفيك الله ما أهمك من أمر دنياك وآخرتك . [للكبير]

٩٥٧٨/٦٢ — عمار بن ياسر ، رفعه : «إن الله وكل بقبرى ملكاً أعطاه أسماع الخلائق فلا يصلى على أحد إلى يوم القيامة ، إلا أبلغنى باسمه واسم أبيه ، هذا فلان بن فلان قد صلى عليك » . [للبزار بضعف]

٩٥٧٩/٦٣ — أنس ، رفعه : « من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشراً ومن صلى على عشراً صلى الله عليه بها مائة ، ومن صلى على مائة كتب الله بين عينيه براءة من النفاق وبراءة من النار ، وأسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء » . [للأوسط والصغير بخفى]

٩٥٨٠/٦٤ — على : كان يعلم الناس الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم يقول ، اللهم داحى المدحوات وبارىء المسموكات ، وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها ، اجعل شرائف صلواتك ونوامى بركاتك ورأفة تحننك ، على محمد عبدك ورسولك ، الخاتم لما سبق والفاتح لما أغلق ، والمعلن الحق بالحق والدامغ لجيشات الأباطيل كما حمل ، فاضطلع بأمرك لطاعتك مستوفزاً فى مرضاتك ، بغير نكل عن قدم ولا وهن فى عزم ، واعياً لوحيك حافظاً لعهدك ماضياً على نفاذ أمرك ، حتى أورى قبساً لقابس ، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم بموضحات الأعلام ومنيرات الإسلام ونائرات الأحكام ، فهو أمينك المأمون وخازن علمك المخزون وشهيدك يوم الدين ، وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة ، اللهم أفسح له مفسحاً فى عدنك ، وأجزه مضاعفات الخير من فضلك ، مهنئات غير مكدرات من فوز ثوابك المعلوم وجزيل عطائك المجزول ، اللهم أعل على بناء الناس بناءه ، وأكرم مثواه لديك ونزله وأتمم له نوره ، وأجزه من ابتعاثك له مقبول الشهادة مرضى المقالة ، ذا منطق عدل وكلام فصل ، وحجة وبرهان عظيم . [للأوسط بانقطاع]

٩٥٨١/٦٥ — كعب بن عجرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوماً إلى المنبر فقال حين ارتقى درجة : آمين ، ثم رقى أخرى فقال : آمين ، ثم رقى الثالثة فقال آمين ، فلما نزل عن المنبر وفرغ ، قلنا : يا رسول الله ،

٩٥٧٨ ـ فيه نعيم بن ضمضم ، ضعفه بعضهم .

لقد سمعنا منك كلاماً اليوم ، قال : وسمعتموه ؟ قلنا : نعم ، قال إن جبريل عرض لى حين ارتقيت درجة فقال : بعد من أدرك أبويه عند الكبر أو أحدهما لم يدخل الجنة قلت آمين ، وقال : بعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين ، ثم قال : بعد من أدرك رمضان فلم يغفر له ، فقلت آمين . [للكبير]

٩٥٨٢/٦٦ ــ ابن عباس ، رفعه : « من نسى الصلاة على خطىء طريق الجنة » . [للقزوينى]

كتاب الزهد والفقر والأمل والرجاء والحرص

٩٥٨٣/١ ــ أبو ذر ، رفعه : « ليست الزهادة فى الدنيا بتحريم الحلال ولا إضاعة المال ، ولكن الزهد أن تكون بما فى يد الله تعالى أوثق منك بما فى يدك ، وأن تكون فى ثواب المصيبة إذا أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها بقيت لك » .

٩٥٨٤/٢ ــ عائشة ، رفعته : « إن كنت تريدين الإسراع واللحوق بى فيكفيك من الدنيا كزاد الراكب ، وإياك ومجالسة الأغنياء ، ولا تستخلفى ثوباً حتى ترقعيه »

٩٥٨٥/٣ ــ زاد رزين : قال عروة : فما كانت عائشة تستجد ثوباً حتى ترقع ثوبها وتنكسه ، ولقد جاءها يوماً من عند معاوية ثمانون ألفاً ، فما أمسى عندها درهم ، قالت لها جاريتها : فهلا اشتريت لنا منه بدرهم لحماً ، قالت : لو ذكرتينى لفعلت . [هما للترمذى]

٩٥٨٦/٤ ــ أبو هريرة ، رفعه : « اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً »

٩٥٨٧/٥ ــ وفى أخرى : كفافاً . [للشيخين والترمذى]

٩٥٨٢ ــ ضعيف لضعف راويه جبارة بن المغلس .

٩٥٨٨/٦ — أنس ، رفعه : « اللهم أحيني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين يوم القيامة ، فقالت عائشة: لم يا رسول الله ؟ قال إنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين خريفاً ، يا عائشة : لا تردي المسكين ولو بشق تمرة ، يا عائشة : أحبي المساكين وقربيهم يقربك الله يوم القيامة » .

٩٥٨٩/٧ — أبو هريرة ، رفعه . « يدخل الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام نصف يوم » . [هما للترمذي]

٩٥٩٠/٨ — ابن عمرو بن العاص ، قال له رجل: ألسنا من فقراء المهاجرين ؟ فقال : ألك امرأة تأوي إليها ؟ قال: نعم ، قال: ألك مسكن تسكنه ؟ قال: نعم ، قال: فأنت من الأغنياء، قال فإن لي خادماً ، قال فأنت من الملوك . قال أبو عبيد الرحمن الحبلي: وجاء ثلاثة نفر إلى ابن عمرو فقال لهم ما شئتم ؟ إن شئتم رجعتم إلينا فأعطيناكم ما يسر الله لكم ، وإن شئتم ذكرنا أموركم إلى السلطان ، وإن شئتم صبرتم ، فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفاً ، قالوا: نصبر لا نسأل شيئاً . [لمسلم]

٩٥٩١/٩ — أبو سعيد : جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين ، وإن بعضهم ليستتر ببعض من العري ، وقارىء يقرأ علينا ، إذ جاء النبي صلى الله عليه وسلم فقام علينا ، فسكت القارىء فسلم ثم قال : ما كنتم تصنعون ؟ قلنا: يا رسول الله كان قارىء لنا يقرأ علينا وكنا نستمع إلى كتاب الله فقال، الحمد لله الذي جعل من أمتي من أمرت أن أصبر نفسي معهم، وجلس صلى الله عليه وسلم وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا ، فتحلقوا وبرزت وجوههم ، فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عرف منهم أحدا غيري ، ثم قال : أبشروا صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيامة ، تدخلون الجنة قبل أغنياء الناس بنصف يوم . وذلك خمسمائة سنة . [للترمذي وأبي داود بلفظه]

٩٥٩٢/١٠ — وزاد البزار في آخره : حتى أن الغني ليود أنه كان سائلاً .

٩٥٩٣/١١ — أسامة ، رفعه : « قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون ، غير أن أصحاب النار قد أمر بهم إلى النار ، وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء » . [للشيخين]

٩٥٩٤/١٢ — مصعب بن سعد : أن سعداً ظن أن له فضلا على من دونه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنما ينصر الله هذه الأمة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم وإخلاصهم .

[للبخاري والنسائي بلفظه]

٩٥٩٥/١٣ — سهل بن سعد : مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس : ما رأيك في هذا ؟ فقال رجل من أشراف الناس : هذا والله حري إن خطب أن ينكح ، وإن شفع أن يشفع ، فسكت صلى الله عليه وسلم ، ثم مر رجل فقال له صلى الله عليه وسلم : ما رأيك في هذا ؟ فقال : يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري إن خطب أن لا ينكح وإن شفع لا يشفع ، وإن قال لا يسمع لقوله ، فقال صلى الله عليه وسلم : هذا خير من ملء الأرض مثل هذا . [للشيخين]

٩٥٩٦/١٤ — أبو هريرة ، رفعه : « رب أشعث أغبر مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره » . [لمسلم]

٩٥٩٧/١٥ — وعنه ، رفعه : « ما بعث الله نبياً إلا راعي غنم ، فقال أصحابه : وأنت ؟ فقال نعم ، كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة » .

[لمالك والبخاري بلفظه]

٩٥٩٨/١٦ — عبد الله بن مغفل : أن رجلا قال : يا رسول الله والله إني لأحبك ، فقال انظر ما تقول ، قال والله إني لأحبك ثلاث مرات ، قال : إن كنت تحبني فأعد للفقر تجفافاً ، فإن الفقر أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه .

٩٥٩٩/١٧ — علي : إنا لجلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه إلا بردة مرقعة بفرو ، فلما رآه صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ، ثم قال صلى الله عليه وسلم : كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة وراح في حلة أخرى ، ووضعت بين يديه صحفة ورفعت أخرى ، وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة ؟ قالوا : يا رسول الله ، نحن يومئذ خير منا اليوم ، فنكفى المؤنة ونتفرغ للعبادة ، فقال : بل أنتم اليوم خير منكم يومئذ . [هما للترمذي]

٩٦٠٠/١٨ — أبو أمامة بن ثعلبة الأنصاري : ذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوماً عنده الدنيا ، فقال : ألا تسمعون ، إن البذاذة من الإيمان ، إن البذاذة من الإيمان ، يعني التقحل . [لأبي داود]

٩٦٠١/١٩ — زيد بن أسلم : استسقى يوماً عمر فجيء بماء قد شيب بعسل ، فقال : إنه لطيب ، لكني أسمع الله تعالى نعى على قوم شهواتهم ، فقال « أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها » فأخاف أن تكون حسناتنا عجلت لنا . فلم يشربه .

٩٦٠٢/٢٠ — جابر : ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد ، وذكر آخر بورع ، فقال صلى الله عليه وسلم : لا يعدل الورع بشيء . [هما لرزين]

٩٦٠٣/٢١ — عطية السعدي ، رفعه : « لا يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذراً مما به البأس » . [للترمذي]

٩٦٠٤/٢٢ — عائشة : كان يأتي علينا الشهر لا نوقد فيه ناراً ، إنما هو التمر والماء ، إلا أن يؤتى باللحيم .

٩٦٠٠ — فيه محمد بن إسحاق وفيه كلام .

٩٦٠٥/٢٣ — ومن رواياته : ما شبع آل محمد من خبز البر ثلاثاً حتى مضى لسبيله .

٩٦٠٦/٢٤ — ومنها : ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض صلى الله عليه وسلم .

٩٦٠٧/٢٥ — ومنها : ما أكل آل محمد أكلتين فى يوم واحد إلا إحداهما تمر .

٩٦٠٨/٢٦ — ومنها ، قالت لعروة: والله يا ابن أختى إنا كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة فى شهرين ، وما أوقد فى أبيات النبى صلى الله عليه وسلم نار ، قال: قلت يا خالة ، فما كان يعيشكم ؟ قالت الأسودان التمر والماء ، إلا أنه قد كان للنبى صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار وكانت لهم منايح ، وكانوا يرسلون إليه من ألبانها فيسقيناه .

٩٦٠٩/٢٧ — ومنها ، قالت: توفى النبى صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الأسودين التمر والماء .

٩٦١٠/٢٨ — وفى أخرى : وما شبعنا من الأسودين .

٩٦١١/٢٩ — ومنها ، قالت: لقد مات النبى صلى الله عليه وسلم وما شبع من خبز وزيت فى يوم واحد مرتين . [للشيخين والترمذى]

٩٦١٢/٣٠ — ابن عباس : كان النبى صلى الله عليه وسلم يبيت الليالى المتتابعة وأهله طاوياً لا يجدون عشاء ، وإنما كان أكثر خبزهم خبز الشعير . [للترمذى]

٩٦١٣/٣١ — أنس : لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوف

٩٦١٣ — رواه الحاكم من رواية يوسف بن أبى كثير وهو مجهول عن نوح ابن ذكوان وهو واه ؛

واحتذى المخصوف.وأكل بشعاً ولبس خشناً . فقيل للحسن : ما البشع ؟ قال: غليظ الشعير ما كان يسيغه إلا بجرعة ماء .

٩٦١٤/٣٢ — وعنه . رفعه : « إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت » . [هما للقزويني بضعف]

٩٦١٥/٣٥ — عمر : وذكر ما أصاب الناس من الدنيا فقال: لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يظل اليوم يلتوى ما يجد من الدقل ما يملىء به بطنه . [لمسلم]

٩٦١٦/٣٦ — قتادة : كنا نأتى أنساً وخبازه قائم . فيقدم إلينا الطعام ويقول : كلوا ، فما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفاً مرققاً حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطة بعينيه حتى لحق بالله . [للبخارى]

٩٦١٧/٣٧ — أنس ، رفعه : « لقد أخفت فى الله ما لم يخف أحد ، وأوذيت فى الله ما لم يؤذ أحد قبلى . ولقد أتى على ثلاثون من بين يوم وليلة ومالى ولبلال طعام إلا شىء يواريه إبط بلال » . [للترمذى]

وقال معنى هذا حين خرج صلى الله عليه وسلم هارباً من مكة ومعه بلال إنما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت إبطه .

٩٦١٨/٣٨ — عائشة ، قالت: لما فتحت خيبر قلنا :الآن نشبع من التمر.

٩٦١٩/٣٩ — ابن عمر : ما شبعنا من تمر حتى فتحنا خيبر . [هما للترمذى]

٩٦٢٠/٤٠ — عائشة ،قالت: توفى النبي صلى الله عليه وسلم وليس عندى شىء يأكله ذو كبد ، إلا شطر شعير فى رف لى ، فأكلت منه حتى طال على وكلته ففنى . [للشيخين]

٩٦١٤ — فيه يوسف بن أبي كثير مجهول ونوح بن ذكوان وهو منكر الحديث جداً.

٩٦٢١/٤١ — زاد الترمذى : فلو كنا تركناه لأكلنا منه أكثر من ذلك.

٩٦٢٢/٤٢ — وعنها : توفى النبى صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودى فى ثلاثين صاعاً من شعير . [للشيخين والنسائى]

٩٦٢٣/٤٣ — وعنها : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسب أحداً ولا يطوى له ثوب . [للقزوينى]

٩٦٢٤/٤٤ — على : لقد خرجت من بيتى فى يوم شات من بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد أخذت إهاباً معطوفاً فجوبت وسطه فأدخلته فى عنقى وشددت وسطى فحزمته بخوص النخل ، وإنى لشديد الجوع ، ولو كان فى بيت النبى صلى الله عليه وسلم طعام لطعمت منه ، فخرجت ألتمس شيئاً ، فمررت بيهودى فى مال له وهو يستقى ببكرة له ، فاطلعت عليه من ثلمة الحائط ، فقال : مالك يا أعرابى : هل لك فى دلو بتمرة ؟ فقلت نعم ، فافتح الباب حتى أدخل ، ففتح فدخلت فأعطانى دلوه ، فكلما نزعت دلواً أعطانى تمرة ، حتى إذا امتلأت كفى أرسلت دلوه وقلت حسبى فأكلتها ، ثم جرعت من الماء فشربت ، ثم جئت المسجد فوجدت النبى صلى الله عليه وسلم فيه . [للترمذى]

٩٦٢٥/٤٥ — أبو هريرة : خرج النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم أو ليلة فإذا هو بأبى بكر وعمر ، فقال : ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة؟ قالا : الجوع يا رسول الله ، قال : وأنا والذى نفسى بيده لأخرجنى الذى أخرجكما ، قوموا ، فقاموا معه فأتى رجلا من الأنصار فإذا هو ليس فى بيته ، فلما رأته المرأة قالت مرحباً وأهلا ، فقال لها أين فلان ؟ قالت ذهب يستعذب لنا الماء ، إذ جاء الأنصارى ، فنظر إلى النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال : الحمد لله ما أحد اليوم أكرم أضيافاً منى ، فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر رطب ، فقال : كلوا ، وأخذ المدية ، فقال له

٩٦٢٣ — فيه ابن لهيعة وهو ضعيف .

صلى الله عليه وسلم : إياك والحلوب ، فذبح لهم فأكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما أن شبعوا ورووا ، قال صلى الله عليه وسلم لأبي بكر وعمر : والذى نفسى بيده لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة ، أخرجكم الجوع من بيوتكم ثم لم ترجعوا حتى أصابكم هذا النعيم .
[لمالك والترمذى ومسلم بلفظه]

٩٦٢٦/٤٦ - عتبة بن غزوان : لقد رأيتنى سابع سبعة مع النبى صلى الله عليه وسلم ما طعامنا إلا ورق الحبلة حتى قرحت أشداقنا . [لمسلم]

٩٦٢٧/٤٧ - أبو طلحة : شكونا إلى النبى صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر شددناه إلى بطوننا ، فرفع صلى الله عليه وسلم عن حجرين . [للترمذى]

٩٦٢٨/٤٨ - خباب بن الأرت : هاجرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله ، فوقع أجرنا على الله ، فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئاً ، منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه به إلا بردة ، إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه ، وإذا غطينا رجليه خرج رأسه ، فأمرنا صلى الله عليه وسلم أن نغطى رأسه ، وأن نجعل على رجليه من الإذخر ، ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها . [للستة إلا مالكاً]

٩٦٢٩/٤٩ - أبو هريرة : لقد رأيت سبعين من أهل الصفة ، ما منهم رجل عليه رداء ، إما إزار وإما كساء قد ربطوا فى أعناقهم ، منها ما يبلغ نصف الساقين ، ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته . [للبخارى]

٩٦٣٠/٥٠ - أنس : رأيت عمر وهو يومئذ أمير المؤمنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها على بعض . [لمالك]

٩٦٣١/٥١ - عبد الرحمن بن عوف : قال ابتلينا مع النبى صلى الله عليه وسلم بالضراء فصبرنا ، ثم ابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر . [للترمذى]

٩٦٣٢/٥٢ — ابن سيرين : كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان ، فتمخط فقال بخ بخ أبو هريرة يتمخط فى الكتان ، لقد رأيتنى وإنى لأخر فيما بين منبر النبي صلى الله عليه وسلم إلى حجرة عائشة مغشياً على فيجيء الجائى فيضع رجله على عنقى ويرى أنى مجنون وما بى من جنون ، ما بى إلا الجوع . [للبخارى والترمذى]

٩٦٣٣/٥٣ — فضالة بن عبيد : أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى يخر رجال من قامتهم فى الصلاة من الخصاصة وهم أصحاب الصفة ، حتى يقول الأعراب : مجانين أو مجانون فإذا صلى صلى الله عليه وسلم انصرف إليهم ، فقال : لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة . [للترمذى]

٩٦٣٤/٥٤ — عمر ، رفعه : « لا تفتح الدنيا على أحد إلا ألقى الله بينهم العداوة والبغضاء إلى يوم القيامة » . [لأحمد والبزار مطولا]

٩٦٣٥/٥٥ — أبو ذر ، رفعه : « يا أبا ذر تقول : كثرة المال الغنى ؟ قلت نعم ، قال : تقول قلة المال الفقر ؟ قلت نعم ، قال ذلك ثلاثاً ، ثم قال : الغنى فى القلب ، والفقر فى القلب من كان الغنى فى قلبه فلا يغنيه ما أكثر فى الدنيا ، وإنما تصير نفسه كريماً . [للكبير بخفى]

٩٦٣٦/٥٦ — أم سلمة : دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساهم الوجه ، فحسبت ذلك من وجع ، فقلت : يارسول الله ، مالك ساهم الوجه ؟ فقال : من أجل الدنانير السبعة التى أتتنا أمس ، أمسينا ولم ننفقها . [لأحمد والموصلى]

٩٦٣٧/٥٧ — على : توفى رجل من أهل الصفة وترك دينارين أو درهمين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كيتان ، صلوا على صاحبكم .
[لأحمد ولابنه والبزار : ديناراً أو درهماً]

٩٦٢٧ — فية عتيبة الضرير وهو مجهول .

٩٦٣٨/٥٨ — ابن مسعود : دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده صبر من تمر ، فقال: ما هذا يا بلال ؟ فقال أعد ذلك لأضيافك ، فقال :أما تخشى أن يكون له دخان فى جهنم ، أنفق بلال ولا تخش من ذى العرش إقلالا . [للكبير والبزار]

٩٦٣٩/٥٩ — نافع ، سمع ابن عمر رجلا يقول : الشحيح أعذر من الظالم . فقال ابن عمر : كذبت ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الشحيح لا يدخل الجنة . [للأوسط بضعف]

٩٦٤٠/٦٠ — البراء ، رفعه : « من قضى نهمته فى الدنيا ، حيل بينه وبين شهوته فى الآخرة ، ومن مد عينيه إلى زينة المترفين ، كان مهيناً فى ملكوت السموات ، ومن صبر على القوت الشديد صبراً جميلا ، أسكنه الله من الفردوس حيث شاء » . [للأوسط والصغير بلين]

٩٦٤١/٦١ — ابن عمر ، رفعه : « ماذئبان ضاويان فى حضيرة يأكلان ويفسدان بأضر فيها من حب الشرف وحب المال فى دين المرء المسلم» [للبزار]

٩٦٤٢/٦٢ — ابن عباس ، رفعه : « ما عال مقتصد قط » . [للكبير والأوسط بلين]

٩٦٤٣/٣ — أبو عبيدة ، قيل له: ما يبكيك ؟ فقال : نبكى إن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يوماً ما يفتح الله على المسلمين حتى ذكر الشام ، فقال : إن ينسأ فى أجلك يا أبا عبيدة فحسبك من الخدم ثلاثة : خادم يخدمك ، وخادم يسافر معك ، وخادم يخدم أهلك ويرد عليهم ، وحسبك من الدواب ثلاثة : دابة لرحلك ، ودابة لثقلك ، ودابة لغلامك ، ثم هذا أنا أنظر إلى بيتى قد امتلأ رقيقاً ، وأنظر إلى مربطى قد امتلأ دواب وخيلا ،

٩٦٣٩ — فيه يحيى بن مسلمة القعبي وهو ضعيف .

فكيف ألقى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذا ، وقد أوصانا صلى الله عليه وسلم : إن أحبكم إلى وأقربكم منى من لقينى على مثل الحال الذى فارقنى عليها . [لأحمد والبزار بزاو لم يسم]

٩٦٤٤/٦٤ — أنس : دخلت على سلمان فرأيت بيته رثاً فقلت له فى ذلك ، فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم عهد إلى أن يكون زادك فى الدنيا كزاد الراكب . [للكبير]

٩٦٤٥/٦٥ — أبو هريرة ، قال : أتى رجل أهله فرأى ما بهم من الحاجة فخرج إلى البرية فقالت امرأته : اللهم ارزقنا ما نطحن وما نعجن ونخبز فإذا الجفنة ملأى خبزاً والرحى تطحن والتنور ملآن جنوب شواء فجاء زوجها فقال : عندكم شئ ؟ قالت رزق الله فرفع الرحى فكنس حولها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو تركها لطحنت إلى يوم القيامة . [لأحمد والبزار]

٩٦٤٦/٦٦ — عقبة بن عامر ، رفعه : « إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا كما يحمى أحدكم مريضه الماء ليشفى » . [للمتواصلى]

٩٦٤٧/٦٧ — عائشة : أن النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه من الدنيا ثلاث : الطعام والنساء والطيب ، فأصاب النساء والطيب ولم يصب الطعام . [لأحمد بزاو لم يسم]

٩٦٤٨/٦٨ — وعنها : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه لبن وعسل ، فقال : شربتين فى شربة وأدمين فى قدح لا حاجة لى به ، أما إنى لا أزعم أنه حرام أكره أن يسألنى الله عن فضول الدنيا يوم القيامة . [للأوسط بلين]

٩٦٤٩/٦٩ — ابن مسعود ، قال : خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً مربعاً ، وخط خطاً فى الوسط ، وخط خطاً خارجاً منه ، وخط

٦٩٤٨ — فيه نعيم بن مورع العنبري ضعفه غير واحد .

خطوطاً صغاراً إلى هذا الذى فى الوسط من جانبه الذى فى الوسط . فقال : هذا الإنسان وهذا أجله محيط به وهذا الذى هو خارج أمله وهذه الخطوط الصغار الأعراض ، فإن أخطأه هذا نهشه هذا . وإن أخطأه هذا نهشه هذا .

٩٦٥٠/٧٠ — أنس : خط رسول الله صلى الله عليه وسلم خطاً ، وقال: هذا الإنسان وخط إلىجنبه خطاً ، وقال: هذاأجله ، وخط آخر بعيداً منه ، وقال :هذا الأمل ، فبينما هو كذلك إذ جاءه الأقرب .

٩٦٥١/٧١ — ابن عمر : أخذ النبى صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال: كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، وكان ابن عمر يقول : إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك .

[هى للبخارى والترمذى] وزاد بعد أو عابر سبيل : وعد نفسك من أهل القبور .

٩٦٥٢/٧٢ — أبو هريرة ، رفعه : « أعذر الله إلى امرىء أخر أجله حتى بلغ ستين سنة » . [للبخارى]

٩٦٥٣/٧٣ — وعنه ، رفعه : « قلب الشيخ شاب على حب اثنتين : حب العيش ، أو قال طول الحياة ، وحب المال »

٦٩٥٤/٧٤ — أنس ، رفعه : يهرم ابن آدم ويشب معهاثنتان: الحرص على المال والحرص على العمر .

٩٦٥٥/٧٥ — وعنه ، رفعه : « لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى لهما ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلاالتراب،ويتوب الله على من تاب »
[هى للشيخين والترمذى]

كتاب الخوف والرقائق والمواعظ

٩٦٥٦/١ — أبو هريرة ، رفعه : « من خاف أدلج ، ومن أدلج بلغ المنزل ، ألا إن سلعة الله غالية ، ألا إن سلعة الله الجنة » .

٩٦٥٧/٢ — أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو فى الموت ،فقال: كيف تجدك ؟ قال أرجو الله يا رسول الله وإنى أخاف ذنوبى ، فقال صلى الله عليه وسلم : لا يجتمعان فى قلب عبد فى مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو منه ، وآمنه مما يخاف . [هما للترمذى]

٩٦٥٨/٥ — عائشة : ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعاً قط ضاحكاً حتى ترى منه لهواته ، إنما كان يتبسم .

٩٦٥٩/٤ — وفى رواية : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا عصفت الريح قال : اللهم إنى أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به ، وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به ، وإذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج ودخل وأقبل وأدبر ، فإذا مطرت سرى عنه ، فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال : لعله يا عائشة كما قال قوم عاد « فلما رأوه عارضاً مستقبل أوديتهم قالوا: هذا عارض ممطرنا » [للشيخين والترمذى وأبى داود]

٩٦٦٠/٥ — أبو ذر ، رفعه : « إنى أرى مالا ترون وأسمع مالا تسمعون ، أطت السماء وحق لها أن تئط ، ما فيها موضع أربع أصابع إلا وملك واضع جبهته لله ساجداً ،والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً ، وما تلذذتم بالنساء على الفرش ، ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله . لوددت أنى شجرة تعضد » .

٩٦٦١/٦ — وفى رواية : أن أبا ذر قال : « لوددت أنى كنت شجرة تعضد » . [للترمذى]

٩٦٦٢/٧ — حنظلة بن الربيع الأسيدى ، أحد كتاب النبى صلى الله عليه وسلم ، قال: لقينى أبو بكر فقال كيف: أنت يا حنظلة ؟ قلت نافق حنظلة ، قال سبحان الله ما تقول ؟ قلت نكون عند النبى صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كأنا رأى عين ، وإذا خرجنا من عنده عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات ونسينا كثيراً . قال أبو بكر : فوالله إنا لنلقى مثل ذلك . فانطلقت أنا وأبو بكر حتى دخلنا على النبى صلى الله عليه وسلم . فقلت نافق حنظلة يا رسول الله ، فقال وما ذاك ؟ قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كأنا رأى عين . فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات ونسينا كثيراً : فقال صلى الله عليه وسلم : والذى نفسى بيده لو تدومون على ما تكونون عندى وفى الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفى طرقكم ، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ... ثلاث مرات .

[للترمذى ومسلم بلفظه]

٩٦٦٣/٨ — أبو ذر ، رفعه : « قال الله تعالى يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا ، يا عبادى : كلكم ضال إلا من هديته فاستهدونى أهدكم ، يا عبادى : كلكم جائع إلا من أطعمته ، فاستطعمونى أطعمكم ، يا عبادى : كلكم عار إلا من كسوته فاستكسونى أكسكم ، يا عبادى : إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً ، فاستغفرونى أغفر لكم ، يا عبادى : لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ، ما زاد ذلك فى ملكى شيئاً ، يا عبادى : لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئاً ، يا عبادى : لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد وسألونى فأعطيت كل إنسان مسألته ، ما نقص مما عندى إلا كما ينقص المخيط إذا دخل البحر ، يا عبادى : إنما هى أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه »

[للترمذى ومسلم بلفظه]

٩٦٦٤/٩ — أبي : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: أيها الناس ، اذكروا الله ، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه . [للترمذى مطولا]

٩٦٦٥/١٠ — أسماء بنت عميس ، رفعته : « بئس العبد عبد تخيل واختال ونسى الكبير المتعال ، بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسى الجبار الأعلى ، بئس العبد عبد سهى ولهى ونسى المقابر والبلى ، بئس العبد عبد عتا وطغى ونسى المبدأ والمنتهى ، بئس العبد عبد يختل الدين بالشهوات ، بئس العبد عبد طمع يقوده ، بئس العبد عبد هوى يضله ، بئس العبد عبد رغب يذله .

٩٦٦٦/١١ — أنس ، رفعه : « من كانت الآخرة همه ، جعل الله غناه فى قلبه وجمع عليه شمله وأتته الدنيا وهى راغمة ، ومن كانت الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأته من الدنيا إلا ما قدر له » .

٩٦٦٧/١٢ — وزاد فى رواية :« فلا يمسى إلا فقيراً ولا يصبح إلا فقيراً ، وما أقبل عبد على الله بقلبه ، إلا جعل الله قلوب المؤمنين تنقاد إليه بالود والرحمة ، وكان الله بكل خير إليه أسرع » .

٩٦٦٨/١٣ — أبو هريرة ، رفعه : « يقول الله تعالى : ابن آدم تفرغ لعبادتى املأ صدرك غنى وأسد فقرك ، وإلا تفعل ملأت يديك شغلا ولم أسد فقرك » .

٩٦٦٩/١٤ — شداد بن أوس ، رفعه : « الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله » .

٩٦٧٠/١٥ — أبو هريرة ، رفعه : « بادروا بالأعمال سبعاً ،

٩٦٦٩ — مداره علي ابن أبي مريم وهو ضعيف جدا .

هل تنتظرون إلا فقراً منسياً . أو غنى مطغياً أو مرضاً مفسداً أو هرماً مفنداً أو موتاً مجهزاً أو الدجال فشر غائب ينتظر ، أو الساعة والساعة أدهى وأمر .
زاد رزين : وأكثروا من ذكر هادم اللذات » . [هى للترمذى]

٩٦٧١/١٦ — ابن مسعود ، قال لإنسان : إنك فى زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه ، تحفظ فيه حدود القرآن وتضيع حروفه . قليل من يسأل كثير من يعطى ، يطيلون فيه الصلاة ويقصرون الخطبة ، يبدءون أعمالهم قبل أهوائهم ، وسيأتى على الناس زمان قليل فقهاؤه كثير قراؤه ، تحفظ فيه حروف القرآن وتضيع حدوده ، كثير من يسأل قليل من يعطى ، يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلاة ، يبدءون فيه أهواءهم قبل أعمالهم .
[لمـــالك]

٩٦٧٢/١٧ — على ، قال : ألا لا خير فى قراءة ليست فيها تدبر ، ولا فى عبادة ليس فيها تفقه ، الفقيه كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ، ولم يؤمنهم من مكر الله ، ولم يدع القرآن رغبة عنه إلى ما هواه .
[لرزين]

٩٦٧٣/١٨ — أبو هريرة ، رفعه : « يا معشر النساء تصدقن ، وأكثرن من الاستغفار فإنى رأيتكن أكثر أهل النار؟ قالت امرأة منهن جزلة : مالنا أكثر أهل النار ؟ قال: تكثرن اللعن وتكفرن العشير . ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن ، قالت وما نقصان العقل والدين ؟ قال : أما نقصان العقل فشهادة امرأتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل ، وتمكث الليالى ما تصلى ، وتفطر فى رمضان فهذا نقصان الدين » .
[لمسلم والترمذى]

٩٦٧٤/١٩ — مالك ، بلغه : أن عيسى بن مريم كان يقول : لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسو قلوبكم ، فإن القلب القاسى بعيد من الله ولكن لا تعلمون ، ولا تنظروا فى ذنوب الناس كأنكم أرباب .

انظروا فى ذنوبكم كأنكم عبيد ، فإنما الناس مبتلى ومعافى ، فارحموا أهل البلاء واحمدوا الله على العافية .

٩٦٧٥/٢٠ — عروة : أن عمر قال يوماً فى خطبته : تعلموا أيها الناس ، إن الطمع فقر ، وإن اليأس غنى ، وإن المرء إذا يئس عن أمور الدنيا استغنى عنها .

٩٦٧٦/٢١ — مالك ، أن لقمان قال لابنه : يا بنى إن الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون ،وهم إلى الآخرة سراعاً يذهبون ، وإنك قد استدبرت الدنيا منذ كنت ، واستقبلت الآخرة ، وإن داراً تسير إليها أقرب إليك من دار تخرج عنها . [هما لرزين]

٩٦٧٧/٢٢ — ابن مسعود : كونوا ينابيع العلم مصابيح الهدى ، أحلاس البيوت ،سرج الليل ، جدد القلوب ، خلقين الثياب ، تعرفون أهل السماء وتخفون فى أهل الأرض .

٩٦٧٨/٢٣ — عمر بن عبد العزيز : من تعبد بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح ، ومن عد كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه ، ومن جعل دينه غرضاً للخصومات كثر تنقله . [هما للدارمى] وقال يعنى أن يتنقل من رأى إلى رأى .

٩٦٧٩/٢٤ — أبو هريرة ، رفعه : « ما رأيت مثل النار نام هاربها ، ولا مثل الجنة نام طالبها » [للترمذى]

٩٦٨٠/٢٥ — عبد الله بن أبى بكر : إن أبا طلحة كان يصلى فى حائط له ، فطار دبسى فطفق يتردد يلتمس مخرجاً فلا يجد ، فأعجبه ذلك فتبعه بصره ساعة ثم رجع إلى صلاته فإذا هو لا يدرى كم صلى ، فقال

٩٦٧٩ — فيه يحيى بن عبيد الله عن أبيه قال فى المنار : الأب مجهول منكر الحديث تركوه لأجل ذلك .

لقد أصابنى فى مالى هذا فتنة . فجاء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر له الذى أصابه فى صلاته ، وقال: يا رسول الله هو صدقة فضعه حيث شئت .
[لمـــالك]

٩٦٨١/٢٦ — عتبة بن عبيد ، رفعه : « لو أن رجلا يخر على وجهه من يوم ولد إلى يوم يموت فى مرضاة الله تعالى : لحقره يوم القيامة » [لأحمد]

٩٦٨٢/٢٧ — أنس ، رفعه : « أربعة من الشقاء : جمود العين وقساوة القلب وطول الأمل والحرص على الدنيا » . [للبزار بضعف]

٩٦٨٣/٢٨ — أبو هريرة ، رفعه : « من يأخذ هذه الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن ؟ قال أبو هريرة : قلت أنا يا رسول الله ، فأخذ بيدى وعد خمساً فقال : اتق المحارم تكن أعبد الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس ، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب » .
[للترمذى]

٩٦٨٤/٢٩ — وعنه ، رفعه : « أمرنى ربى بتسع : خشية الله فى السر والعلانية ، وكلمة العدل فى الرضا والغضب ، والقصد فى الفقر والغنى ، وأن أصل من قطعنى ، وأعطى من حرمنى ، وأعفو عمن ظلمنى ، وأن يكون صمتى فكراً ، ونطقى ذكراً ، ونظرى عبرة ، وأمر بالمعروف » . [لرزين]

٩٦٨٥/٣٠ — أبو ذر ، رفعه : « اتق الله حيث ما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن » .

٩٦٨٢ — فيه هانىء بن المتوكل وهو ضعيف .

٩٦٨٣ — فيه جعفر بن سليمان الضبعى شيعى زاهد أورده الذهبى فى الضعفاء وضعفه القطـــان :

٩٦٨٦/٣١ — أبو بكرة ، أن رجلا قال: يا رسول الله أى الناس خير ؟ قال من طال عمره وحسن عمله ، قال فأى الناس شر ؟ قال من طال عمره وساء عمله » .

٩٦٨٧/٣٢ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكراً صابراً ، ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله لا شاكراً ولا صابراً ، من نظر فى دينه إلى من هو فوقه فاقتدى به ، ونظر فى دنياه إلى من هو دونه فحمد الله على ما فضله عليه كتبه الله شاكراً صابراً ، ومن نظر فى دينه إلى من هو دونه ونظر فى دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاته منه ، لم يكتبه الله لا شاكراً ولا صابراً » .

٩٦٨٨/٣٣ — عقبة بن عامر ، قلت: يا رسول الله ما النجاة ؟ قال أمسك عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك .

٩٦٨٩/٣٤ — أبو سعيد ، رفعه : « لا حليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة » .

٩٦٩٠/٣٥ — حذيفة ، رفعه : « لا يكن أحدكم إمعة يقول أنا مع الناس إن أحسن الناس أحسنت ، وإن أساءوا أسأت ، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا ، وإن أساءوا أن لا تظلموا » .

٩٦٩١/٣٦ — وعنه ، رفعه : « لا ينبغى للمؤمن أن يذل نفسه ، قالوا وكيف يذل نفسه ؟ قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق » .

٩٦٩٢/٣٧ — معاوية ، كتب إلى عائشة أن اكتبى لى كتاباً توصينى فيه ولا تكثرى على ، فكتبت : سلام عليك أما بعد ، فإنى سمعت رسول

٩٦٨٧ — فيه المثنى بن صباح ضعفه ابن معين . وقال النسائى : متروك .

٩٦٨٨ — فيه عبد الله بن زحر وهو يروى الموضوعات .

الله صلى الله عليه وسلم يقول : « من التمس رضا الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ، ومن التمس رضا الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس» والسلام عليك .

٩٦٩٣/٣٨ — أبو هريرة ، رفعه : « المؤمن غر كريم . والفاجر خب لئيم » . [هى للترمذى]

٩٦٩٤/٣٩ — وعنه ، رفعه : « المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين » . [للشيخين وأبى داود]

٩٦٩٥/٤٠ — مالك ، بلغنى : إنه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى ؟ يريدون الفضل ، قال : «صدق الحديث ، وأداء الأمانة ، وتركى مالا يعنينى ، والوفاء بالعهد » .

٩٦٩٦/٤١ — ابن عمر ، رفعه : « ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : العاق لوالديه ، والمرأة المترجلة ، والديوث ، وثلاثة لا يدخلون الجنة : العاق لوالديه ، والمدمن الخمر ، والمنان بما أعطى » . [للنسائى]

٩٦٩٧/٤٢ — ابن عمرو بن العاص : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة : رجل أعطى بى ثم غدر ، ورجل باع حراً ثم أكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه العمل ولم يوفه أجره . [للبخارى]

٩٦٩٨/٤٣ — أبو هريرة ، رفعه : « من يضمن لى ما بين رجليه وما بين لحييه ضمنت له بالجنة » . [للبخارى والترمذى]

٩٦٩٩/٤٤ — وعنه ، رفعه : « شر ما فى الرجل : شح هالع ، وجبن خالع » . [لأبى داود]

٩٧٠٠/٤٥ — أبو بكر ، رفعه : « لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان » . [للترمذى]

٨٧٠١/٤٦ — عياض بن حماد ، رفعه : « إن الله أوحى إلى أن تواضعوا حتى لا يبغى أحد على أحد ، ولا يفخر أحد على أحد » . [لأبى داود]

٩٧٠٢/٤٧ — ابن عباس ، رفعه : « أبغض الناس إلى الله ثلاثة : ملحد فى الحرم ، ومبتغ فى الإسلام سنة الجاهلية ، وطالب دم امرىء بغير حق ليهرق دمه » . [للبخارى]

٩٧٠٣/٤٨ — المغيرة : كتب إليه معاوية أن اكتب لى بشىء سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم ، فكتب إليه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات ، ووأد البنات ، ومنعاً وهات ، وكره لكم ثلاثاً : قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال . [للشيخين]

٩٧٠٤/٤٩ — أبو الدرداء ، رفعه : « حبك الشىء يعمى ويصم » . [لأبى داود]

٩٧٠٥/٥٠ — أبو هريرة ، رفعه : « ألا أنبئكم بشراركم ؟ الذى يأكل وحده ، ويجلد عبده ، ويمنع رفده » . [لرزين]

٩٧٠٦/٥١ — أبو سعيد ، رفعه : « إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تستكفى اللسان فتقول : اتق الله فينا فإنما نحن بك ، إن استقمت استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا » .

٩٧٠٧/٥٢ — أنس : توفى رجل ، فقال رجل آخر والنبى صلى الله عليه وسلم يسمع : أبشر بالجنة ، فقال صلى الله عليه وسلم : ما يدريك لعله تكلم بما لا يعنيه ، أو بخل بما يغنيه .

٩٧٠٨/٥٣ — أم حبيبة ، رفعته : « كل كلام ابن آدم عليه لا له ، إلا أمر بمعروف أو نهى عن منكر ، وذكر الله » . [هى للترمذى]

٩٧٠٩/٥٤ — أبو هريرة ، رفعه : « إن العبد ليتكلم بالكلمة من

رضوان الله لا يلقى لها بالا يرفعه الله بها فى الجنة . وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالا ، يهوى بها فى النار » .
[لمالك والشيخين والترمذى]

٩٧١٠/٥٥ — وعنه ، رفعه : « من تعلم صرف الكلام ليسبى به قلوب الرجال أو الناس ، لم يقبل الله منه صرفاً ولا عدلا » . [لأبى داود]

٩٧١١/٥٦ — يحيى بن سعيد : أن عيسى بن مريم لقى خنزيراً على الطريق ، فقال له: انفذ بسلام ، فقيل له تقول هذا لخنزير . فقال إنى أخاف وأكره أن أعود لسانى النطق بالسوء . [لمالك]

٩٧١٢/٥٧ — عائشة : أن رجلا استأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما رآه قال : بئس أخو العشيرة ، أو بئس ابن العشيرة ، فلما جلس تطلق فى وجهه وانبسط إليه ، فلما انطلق قلت: يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ، ثم تطلقت فى وجهه وانبسطت إليه . فقال يا عائشة : متى عهدتنى فحاشاً ، إن من شر الناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره .

٩٧١٣/٥٨ — وفى رواية : اتقاء فحشه . [للستة إلا النسائى]

٩٧١٤/٥٩ — أبو هريرة ، رفعه : « إذا سمعتم الرجل يقول هلك الناس فهو أهلكهم » . [لمسلم وأبى داود والموطأ]
وقال أبو إسحاق: سمعته بالنصب والرفع وفسره مالك إذا قال ذلك معجباً بنفسه مزرياً بغيره ، فهو أشد هلاكاً منهم ، وأما إذا قاله وهو يرى نفسه معهم وهو لنفسه أشد احتقارا منه لغيره فلا بأس به » .

٩٧١٥/٦٠ — أبو قلابة : قال أبو مسعود لأبى عبد الله أو قال أبو عبد الله لأبى مسعود : ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى زعموا ؟ قال سمعته يقول : بئس مطية الرجل . [لأبى داود]

٩٧١٦/٦١ — معاذ ، رفعه : « من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله » قال أحمد: من ذنب قد تاب منه . [للترمذى]

٩٧١٧/٦٢ — أبو هريرة ، رفعه : « كل أمتى معافى إلا المجاهرون ، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا يصبح وقد ستره الله عليه ، فيقول يا فلان ، قد عملت البارحة كذا وكذا ، وقد بات يستره ربه ، فيصبح يكشف ستر الله عنه » . [للشيخين]

٩٧١٨/٦٣ — بريدة ، رفعه : « إن من البيان سحراً ، وإن من العلم جهلا ، وإن من الشعر حكماً ، وإن من القول عيلا » فقال صعصعة ابن صوحان : صدق صلى الله عليه وسلم ، أما قوله إن من البيان سحراً . فالرجل يكون عليه الحق وهو ألحن بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه إلى نفسه ، لأن معنى السحر قلب الشيء فى عين الإنسان ، وليس بقلب الأعيان ، ألا ترى أن البليغ يمدح إنساناً حتى يصرف قلوب السامعين إلى حب الممدوح ، ثم يذمه حتى يصرفها إلى بغضه ، وأما قوله إن من العلم جهلا : فهو تكلف مالا يعلم الرجل فيجهله ذلك عند غيره ، وأما قوله إن من الشعر حكماً : فهى هذه المواعظ والأمثال التى يتعظ الإنسان بها ، وأما قوله إن من القول عيلا : فعرضك كلامك وحديثك على من لا يريده ، وعلى من ليس من شأنه ، وقد نهى عن ذلك صلى الله عليه وسلم بقوله : لا تحدثوا الناس بمالا يعلمون ، وبقوله: لا تعطوا الحكمة غير أهلها فتظلموها ، ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ، وقد ضرب لذلك مثلا إنه كتعليق اللآلى فى أعناق الخنازير . [لأبى داود]

٩٧١٩/٦٤ — عياض بن حماد : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته : ألا إن ربى أمرنى أن أعلمكم ما جهلتم مما علمنى يومى هذا كل

٩٧١٨ — فيه أبو تميلة يحيى بن واضح الأنصارى المروى أدخله البخارى فى الضعفاء :

ما نحلته عبداً حلال ، وإنى خلقت عبادى حنفاء كلهم ، وإنهم أتتهم الشياطين فاجتالتهم فى دينهم ، وحرمت عليهم ما أحللت لهم ، وأمرتهم أن يشركوا بى ما لم أنزل به سلطاناً ، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم عربهم وعجمهم إلا بقايا أهل الكتاب ؛ وقال إنما بعثتك لأبتليك وأبتلى بك . وأنزلت إليك كتاباً لا يغسله الماء ، تقرؤه نائماً ويقظان ، وإن الله أمرنى أن أحرق قريشاً ، فقلت : ربى إذاً يثلغوا رأسى فيدعوه خبزة ، قال : ستخرجهم كما أخرجوك ، واغزهم نغزك ، وأنفق فسننفق عليك ، وابعث جيشاً نبعث خمسة له ، وقاتل بمن أطاعك من عصاك . قال: وأهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان مقسط متصدق موفق ، ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذى قربى ومسلم ، وعفيف متعفف ذو عيال ، وأهل النار خمسة : الضعيف الذى لا زبر له الذين هم فيكم تبع لا يتبعون أهلا ولا مالا ، والخائن الذى لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانه ، ورجل لا يصبح ولا يمسى إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك ، وذكر البخل والكذب ، والشنظير الفحاش . [لمسلم]

٩٧٢٠/٦٥ — ابن عمر ، رفعه : « إنما الناس كالإبل المائة لا تجد فيها راحلة » . [للشيخين والترمذى]

٩٧٢١/٦٦ — وله فى رواية : لا تجد فيها إلا راحلة .

٩٧٢٢/٦٧ — أم العلاء الأنصارية، قالت : اقتسم المهاجرون قرعة وطار لنا عثمان ابن مظعون فأنزلناه فى أبياتنا ، فوجع وجعه الذى توفى فيه ، فلما توفى وغسل وكفن فى أثوابه دخل النبى صلى الله عليه وسلم فقلت : رحمة الله عليك أبا السائب ، فشهادتى عليك ، لقد أكرمك الله ، فقال صلى الله عليه وسلم : وما يدريك أن الله أكرمه ؟ فقلت بأبى أنت وأمى يا رسول الله : فمن يكرمه الله ؟ فقال : أما هو فقد جاءه اليقين ، والله إنى لأرجو له الخير ، والله ما أدرى وأنا رسول الله ما يفعل بى ، قالت : فوالله لا أزكى أحداً بعده أبداً .

٩٧٢٣/٦٨ — وفى رواية : قالت ورأيت لعثمان فى النوم عيناً تجرى ، فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له ، فقال : ذلك عمله .
[للبخارى]

٩٧٢٤/٦٩ — يحيى بن واقد ، رفعه : « إذا كانت سنة ثمانين ومائة ، فقد أحللت لأمتى العزبة والترهب فى رءوس الجبال » . [لرزين]

٩٧٢٥/٧٠ — ابن عباس ، رفعه : « من سكن البادية جفا ، ومن تبع الصيد غفل ، ومن أتى بيوت السلطان افتتن » .

٩٧٢٦/٧١ — وفى رواية : وما ازداد عبد من السلطان دنواً إلا ازداد من الله بعداً . [لأصحاب السنن]

٩٧٢٧/٧٢ — أبو هريرة ، رفعه : « صنفان من أهل النار لم أرهما ، قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس ، ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رءوسهن كأسنمة البخت ، لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا » . [لمسلم]

٩٧٢٨/٧٣ — مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن أبيه رفعه : « مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون منية ، فإن أخطأته المنايا وقع فى الهرم حتى يموت » . [للترمذى]

٩٧٢٩/٧٤ — ابن عباس ، رفعه : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس ، الصحة والفراغ » . [للبخارى والترمذى]

٩٧٣٠/٧٥ — أنس ، رفعه : « إن لله عباداً يعرفون الناس بالتوسم » .
[للبزار والأوسط]

٩٧٣١/٧٦ — وللكبير عن أبى أمامة رفعه : « اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله » .

٩٧٣٢/٧٧ — ابن مسعود . قال: أفرس الناس ثلاثة : صاحبة موسى التي قالت يا أبت استأجره،الآية . وصاحب يوسف حين قال أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً ، وأبو بكر حين استخلف عمر . [للكبير]

٩٧٣٣/٧٨ — عمرو بن العاص، قيل له :صف لنا أهل الأمصار قال أهل الحجاز أحرص الناس على فتنة وأعجزه عنها وأهل العراق أحرص الناس على علم وأبعده منهم وأهل الشام أطوع الناس للمخلوق فى معصية الخالق،وأهل مصر أكيس الناس صغيراً وأحمقه كبيراً .

٩٧٣٤/٧٩ — ابن عمر ، رفعه : لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العارفين . [هما للكبير بضعف]

٩٧٣٥/٨٠ — أبو أمامة ، رفعه : ما من ناش ينشأ فى العبادة حتى يدركه الموت إلا أعطاه الله أجر تسعة وتسعين صديقاً . [للأوسط بضعف]

٩٧٣٦/٨١ — أنس ، رفعه : خير شبابكم من تشبه بكهولكم . وشر كهولكم من تشبه بشبابكم . [للأوسط والبزار بضعف]

٩٧٣٧/٨٢ — سهل بن سعد ، رفعه : المؤمن يألف ويؤلف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف . [لأحمد والكبير]

٩٧٣٨/٨٣ — أم سلمة ، رفعته : « من لم تكن فيه واحدة من ثلاث فلا يعتد بشيء من عمله : تقوى تحجزه عن المحارم ، أو حلم يكف به السفيه ، أو خلق يعيش به فى الناس » [للكبير بلين]

٩٧٣٣ — فيه أبو أمية بن يعلى وهو ضعيف جداً .

٩٧٣٤ — فيه محمد بن رجاء وهو ضعيف .

٩٧٣٥ — فيه يوسف بن عطية الصفار وهو ضعيف جداً .

٩٧٣٦ — فيهما الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف .

٩٧٣٩/٨٤ — أبو مالك الأشعرى، قلت: يا رسول الله ما تمام البر ؟ قال أن تعمل فى السر عمل العلانية . [للكبير]

٩٧٤٠/٨٥ — عمران بن حصين ، رفعه :«كفى بالمرء من الإثم أن يشار إليه بالأصابع » قيل: يارسول الله وإن كان خيراً ؟ قال وإن كان خيراً فهو شر له إلا من رحم الله وإن كان شراً فهو شر له . [للكبير بضعف]

٩٧٤١/٨٦ — ابن عمر، قال رجل: يا نبي الله من أكيس الناس وأحزم الناس ؟ قال أكثرهم ذكراً للموت وأكثرهم استعداداً أولئك الأكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة . [للصغير]

٩٧٤٢/٨٧ — ابن عباس ، رفعه : عليكم بالحزن فإنه مفتاح القلب قالوا: يا رسول الله وكيف الحزن ؟ قال اخنعوا أنفسكم بالجوع وأظمئوها .
[للكبير]

٩٧٤٣/٨٨ — العباس ، رفعه : إذا اقشعر جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما تحات عن الشجرة البالية ورقها .
[للبزار وفيه أم كلثوم بنت العباس]

كتاب التوبة والعفو والمغفـــرة

٩٧٤٤/١ — الحارث بن سويد : قال حدثنى عبد الله حديثين ، أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه قال : إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه ، وإن الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه ، فقال به هكذا بيده فذبه عنه ، ثم قال :

٩٧٣٩ — فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم وهو ضعيف .
٩٧٤٠ — فيه كثير بن مرة غير قوى ،قال يحي : كذاب .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لله أفرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل فى أرض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه. فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها : حتى إذا اشتد عليه الجوع والعطش ، قال : أرجع إلى مكانى الذى كنت فيه فأنام حتى أموت ، فوضع رأسه على ساعده ليموت ، فاستيقظ فإذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه ، فالله أشد فرحاً بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده .
[للشيخين والترمذى]

٩٧٤٥/٢ — ولمسلم عن أنس نحوه وفيه : فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح : اللهم أنت عبدى وأنا ربك ، أخطأ من شدة الفرح .

٩٧٤٦/٣ — صفوان بن عسال ، رفعه : « باب من قبل المغرب مسيرة عرضه ، أو قال يسير الراكب فى عرضه أربعين أو سبعين سنة ، خلقه الله يوم خلق السموات والأرض مفتوحاً للتوبة ، لا يغلق حتى تطلع الشمس منه » [للترمذى]

٩٧٤٧/٤ — أبو هريرة ، رفعه : « من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه » [لمسلم]

٩٧٤٨/٥ — ابن عمر ، رفعه : « إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر » .
[للترمذى]

٩٧٤٩/٦ — أبو موسى ، رفعه : إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسىء النهار ، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسىء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها . [لمسلم]

٩٧٤٨ — فيه عبد الرحمن بن ثابت وثقه أبو حاتم وقال أحمد أحاديثه مناكير .

٩٧٥٠/٧ — أبو سعيد ، رفعه : « فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفساً ، فسأل عن أعلم أهل الأرض، فدل على راهب فأتاه فقال إنه قتل تسعة وتسعين نفساً فهل له من توبة ؟ فقال لا ، فقتله فكمل به مائة ، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض ، فدل على رجل عالم فقال إنه قتل مائة نفس فهل له من توبة ؟ فقال: نعم ، ومن يحول بينه وبين التوبة ، انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها ناساً يعبدون الله ، فاعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء ، فانطلق حتى إذا انتصف الطريق أتاه الموت ، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ، فقالت ملائكة الرحمة جاء تائباً مقبلا بقلبه إلى الله ، وقالت ملائكة العذاب إنه لم يعمل خيراً قط ، فأتاه ملك فى صورة آدمى فجعلوه بينهم ، فقال: قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيهما كان أدنى فهو له ، فقاسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التى أراد ، فقبضته ملائكة الرحمة .

٩٧٥١/٨ — وفى رواية : فلما كان فى بعض الطريق أدركه الموت فناء بصدره نحوها . وفيه : فكان إلى القرية الصالحة أقرب منها بشبر فجعل من أهلها .

٩٧٥٢/٩ — وفى أخرى : فأوحى الله إلى هذه أن تباعدى وإلى هذه أن تقاربى . [للشيخين]

٩٧٥٣/١٠ — أنس ، رفعه : « كل بنى آدم خطاء ، وخير الخطائين التوابون » . [للترمذى]

٩٧٥٤/١١ — أبو هريرة ، رفعه : « والذى نفسى بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم » . [لمسلم]

٩٧٥٥/١٢ — وعنه ، رفعه : « أذنب عبد ذنباً فقال : اللهم اغفر لى ذنبى ، فقال تعالى : أذنب عبدى ذنباً علم أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ، ثم عاد فأذنب ، فقال: رب اغفر لى ذنبى ، فقال تعالى : أذنب

عبدى ذنباً فعلم أن له رباً يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ؛ ثم عاد فأذنب ، فقال: رب اغفر لى ذنبى ، فقال تعالى : أذنب عبدى ذنباً فعلم أن له رباً يغفر الذنب : ويأخذ بالذنب ، اعمل ما شئت فقد غفرت لك . [للشيخين]

٩٧٥٦/١٣ — أنس ، رفعه : « قال الله تعالى : يا ابن آدم ، إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالى ، يا ابن آدم : لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ما كان فيك ولا أبالى . يا ابن آدم : إنك لو أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرة » . [للترمذى]

٩٧٥٧/١٤ — جندب : أن النبى صلى الله عليه وسلم حدث، أن رجلا قال : والله لا يغفر الله لفلان ، وأن الله تعالى قال: من ذا الذى يتألى على أن لا أغفر لفلان ، فإنى قد غفرت له وأحبطت عملك . [لمسلم]

٩٧٥٨/١٥ — أبو هريرة ، رفعه : « كان فى بنى إسرائيل رجلان متواخيان أحدهما مذنب والآخر فى العبادة مجتهد ، وكان المجتهد لا يزال يرى الآخر على ذنب فيقول أقصر ، فوجده يوماً على ذنب فقال أقصر ، فقال خلنى وربى أبعثت على رقيباً ؟ فقال له : والله لا يغفر الله لك ، أو قال لا يدخلك الجنة ، فقبض الله أرواحهما فاجتمعا عند رب العالمين ، فقال تعالى للمجتهد : أكنت على ما فى يدى قادراً ؟ وقال للمذنب : اذهب فادخل الجنة برحمتى ، وقال للآخر : اذهبوا به إلى النار ، وقال أبو هريرة : تكلم والله بكلمة أوبقت دنياه وآخرته » . [لأبى داود]

٩٧٥٩/١٦ — وعنه ، رفعه : « كان رجل يسرف على نفسه ، فلما حضره الموت قال لبنيه : إذا أنا مت فاحرقونى ثم اطحنونى ثم ذرونى فى الريح ، فوالله لئن قدر على ربى ليعذبنى عذاباً ما عذبه أحداً ، فلما مات

٩٧٥٨ — فيه على بن ثابت الجزرى قال الأزدى ضعيف الحديث .

فعل به ذلك ، فأمر الله الأرض فقال : اجمعى ما فيك منه ، ففعلت فإذا هو قائم ، فقال : ما حملك على ما صنعت؟ قال :خشيتك يارب ، فغفر له .

٩٧٦٠/١٧ — وفى رواية : قال رجل لم يعمل حسنة قط لأهله : إذا مت فحرقونى فحرقوه ثم ذروا نصفه فى البر ونصفه فى البحر بنحوه . وفيه : فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه ، ثم قال : لم فعلت هذا ؟ قال :من خشيتك يارب وأنت أعلم فغفر الله له .
[للشيخين والموطأ والنسائى]

٩٧٦١/١٨ — ابن عمر ، أن عيينة بن حصن قال لعمر :هى يا ابن الخطاب ، والله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل ، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به ، فقال الحر :يا أمير المؤمنين ، إن الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم «خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين » وإن هذا من الجاهلين ، فوالله ما جاوزها عمر حين قرأها عليه ، وكان وقافاً عند كتاب الله تعالى . [للبخارى]

كتاب الفتن أعاذنا الله منها
التحذير والتنفير منها

٩٧٦٢/١ — أبو ثعلبة الخشنى ، أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية « عليكم أنفسكم » فقال ائتمروا بالمعروف ، وانتهوا عن المنكر ، حتى إذا رأيتم شحاً مطاعاً وهوى متبعاً ودنياً مؤثرة وإعجاب كل ذى رأى برأيه ، فعليك بنفسك ودع عنك العوام ، فإن من ورائكم أياماً الصبر فيهن مثل القبض على الجمر ، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم ، قيل :يا رسول الله ، أجر خمسين منا أو منهم ؟ قال بل أجر خمسين منكم . [لأبى داود والترمذى]

٩٧٦٣/٢ — أبو هريرة ، رفعه : « إنك فى زمان من ترك فيه عشر ما أمر هلك ، ثم يأتى زمان من عمل فيه بعشر ما أمر نجا » . [للترمذى]

٩٧٦٤/٣ — ابن عمرو : شبك النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه وقال : كيف أنت يا عبد الله بن عمرو إذا بقيت فى حثالة قد مرجت عهودهم وأماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا ؟ قال: فكيف يا رسول الله ؟ قال تأخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدعهم وعوامهم . [للبخارى]

٩٧٦٥/٤ — أبو ذر ، رفعه : « يا أبا ذر ، قلت: لبيك يارسول الله وسعديك ، قال: كيف أنت إذا رأيت أحجار الزيت قد غرقت بالدم ؟ قلت: ماخار الله لى ورسوله . قال عليك بمن أنت منه . قلت: يا رسول الله ، أفلا آخذ سيفى فأضعه على عاتقى ؟ قال شاركت القوم إذاً ، قلت : فما تأمرنى ؟ قال: تلزم بيتك ، قلت: فإن دخل على بيتى ؟ قال فإن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق ثوبك على وجهك يبوء بإثمك وإثمه » . [لأبى داود مطولا]

٩٧٦٦/٥ — عديسة بنت أهبان : جاء على إلى أبى فدعاه إلى الخروج معه ، فقال له: إن خليلى وابن عمك عهد إلى إذا اختلف الناس أن أتخذ سيفاً من خشب فقد اتخذته ، فإن شئت خرجت به معك فتركه . [للترمذى]

٩٧٦٧/٦ — أبو موسى ، رفعه : « إن بين يدى الساعة فتناً كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً ، ويمسى مؤمناً ويصبح كافراً ، القاعد فيها خير من القائم ، والماشى فيها خير من الساعى ، فكسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة ، فإن دخل على أحد منكم فليكن خير ابنى آدم » . [لأبى داود والترمذى]

٩٧٦٨/٧ — وفى رواية ، قالوا: فما تأمرنا؟ قال: «فكونوا أحلاس بيوتكم » .

٩٧٦٩/٨ — أبو هريرة ، رفعه : « ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشى ، والماشى فيها خير من الساعى ، من تشرف إليها تستشرفه ، ومن وجد ملجأ أو معاذاً فليعذ به ». [للشيخين]

٩٧٧٠/٩ — أبو سعيد ، رفعه . « يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر ، يفر بدينه من الفتن » .
[لمالك والبخارى وأبى داود والنسائى]

٩٧٧١/١٠ — أم مالك البهزية : ذكر النبى صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها ، فقلت يا رسول الله : من خير الناس فيها ؟ قال رجل فى ماشية يؤدى حقها ويعبد ربه ، ورجل آخذ برأس فرسه يخيف العدو ويخوفونه .
[للترمذى]

٩٧٧٢/١١ — محمد بن على : أن حرملة مولى أسامة أخبره ، قال أرسلنى أسامة إلى على ليعطينى ، وقال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلف صاحبك ؟ فقل له : يقول لك لو كنت فى شدق الأسد لأحببت أن أكون معك ، ولكن هذا أمر لم أره ، قال حرملة : فسألنى فأخبرته فلم يعطنى شيئاً ، فذهبت إلى حسن وحسين وابن جعفر فأوقروا لى راحلتى .

٩٧٧٣/١٢ — حذيفة : ما أحد من الناس تدركه الفتنة إلا وأنا أخافها عليه ، إلا محمد بن مسلمة ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تضرك الفتنة . [لأبى داود]

٩٧٧٤/١٣ — معقل بن يسار ، رفعه : « العبادة فى الهرج كهجرة إلى»
[لمسلم والترمذى]

٩٧٧٥/١٤ — المقداد ، رفعه : « إن السعيد لمن جنب الفتن ، إن السعيد لمن جنب الفتن ، ولمن ابتلى فصبر فواهاً » . [لأبى داود]

٩٧٧٦/١٥ — يزيد بن أبى عبيد : لما قتل عثمان خرج سلمة بن الأكوع إلى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له أولاداً ، فلم يزل بها حتى قبل أن يموت بليال ، فنزل المدينة فمات بها .

٩٧٧٧/١٦ — وفى رواية : أن سلمة دخل على الحجاج فقال : يا ابن

الأكوع ارتددت على عقبيك تعربت ؟ قال :لا . ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لى فى البدو . [للشيخين والنسائى]

٩٧٧٨/١٧ — ابن عباس ، رفعه : « ويل للعرب من شر قد اقترب : أفلح من كف يديه » .

٩٧٧٩/١٨ — سعيد بن زيد : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة عظم أمرها فقلناأو قالوا :يارسول الله لئن أدركتنا هذه لتهلكنا ، فقال: كلا ، إن بحسبكم القتل،قال سعيد : فرأيت إخوانى قتلوا . [هما لأبى داود]

٩٧٨٠/١٩ — أنس ، رفعه : « أمتى على خمس طبقات : فأربعون سنة أهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم إلى عشرين سنة أهل تراحم وتواصل ، ثم الذين يلونهم إلى ستين ومائة سنة أهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا » . [للقزوينى بمجهول]

٩٧٨١/٢٠ — أبو هريرة ، رفعه : « ليأتين على الناس زمان لا يدرى القاتل فى أى شىء قتل ، ولا يدرى المقتول فى أى شىء قتل ، قيل: وكيف ؟ قال : الهرج ، القاتل والمقتول فى النار » . [لمسلم]

٩٧٨٢/٢١ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « إنها ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها فى النار ، اللسان فيها أشد من وقع السيف »
[للترمذى وأبى داود]

٩٧٨٣/٢٢ — أسامة : أشرف النبى صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ، فقال : هل ترون ما أرى ؟ قالوا : لا ؟ قال: فإنى أرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر .

٩٧٨٤/٢٣ — أبو سعيد ، رفعه : « لتتبعن سنن من كان قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع ، حتى لو دخلوا جحر ضب لتبعتموهم ،فقلنا : يارسول الله اليهود والنصارى ؟ قال : فمن » . [هما للشيخين]

٩٧٨٥/٢٤ — عائشة ، رفعته : « لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى ، قلت: يارسول الله ، إن كنت لأظن حين أنزل الله : « هو الذى أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » أن ذلك تام ، قال: إنه سيكون من ذلك ماشاء الله ثم يبعث الله ريحاً طيبة فيتوفى كل من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، فيبقى من لا خير فيه ، فيرجعون إلى دين آبائهم » [لمسلم]

٩٧٨٦/٢٥ — أبو هريرة ، رفعه : « ستكون فتنة صماء بكماء عمياء ، من أشرف لها استشرفت له ، وإشراف اللسان فيها كوقع السيف » . [لأبى داود]

٩٧٨٧/٢٦ — ابن عمر ، رفعه : « إذا مشت أمتى المطيطاء وخدمتها أبناء الملوك وفارس والروم ، سلط شرارها على خيارها » . [للترمذى]

٩٧٨٨/٢٧ — معاذ : إن وراءكم فتناً يكثر فيها المال ويفتح فيها القرآن ، حتى يأخذه المؤمن والمنافق والرجل والمرأة والعبد والحر والصغير والكبير ، فيوشك قائل أن يقول ما للناس لا يتبعونى وقد قرأت القرآن وما هم بمتبعى حتى أبتدع لهم غيره ، فإياكم وما ابتدع فإنما ابتدع ضلالة ، وأحذركم زينة الحكيم فإن الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم ، وقد يقول المنافق كلمة الحق،وقال:اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التى يقال ما هذه ولا يثنينك ذلك عنه ، فإنه لعله يراجع ، وتلق الحق إذا سمعته فإن على الحق نوراً . [لأبى داود]

٩٧٨٩/٢٨ — حذيفة : كان الناس يسألون النبى صلى الله عليه وسلم عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركنى ، فقلت: يارسول الله ، إنا كنا فى جاهلية وشر ، فجاءنا الله بهذا الخير ، فهل بعد هذا الخير من

٩٧٨٧ — فيه زيد بن الحباب ،وفيه قال فى الكاشف :قد وهم ، وموسى بن عبيد ضعفوه ، وعبد الله بن دينار غير قوى .

شر ؟ قال نعم . قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال نعم . وفيه دخن . قلت وما دخنه يا رسول الله ؟ قال قوم يستنون بغير سنّتى ويهدون بغير هدبى ، تعرف منهم وتنكر ، فقلت: فهل بعد ذلك الخير من شر ؟ قال نعم دعاة على أبواب جهنم ، من أجابهم قذفوه فيها . فقلت: يا رسول الله . فما ترى إن أدركنى ذلك ؟ قال: تلزم جماعة المسلمين وإمامهم . قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام ؟ قال: فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتّى يدركك الموت وأنت على ذلك .

٩٧٩٠/٢٩ — وفى رواية : قوم لا يستنون بسنّتى . وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين فى جثمان إنس . قلت فما أصنع إن أدركت ذلك ؟ قال تسمع وتطيع وإن ضرب ظهرك وأخذ مالك . فاسمع وأطع .
[للشيخين وأبى داود]

٩٧٩١/٣٠ — ابن عمرو بن العاص . رفعه : « إنه لم يكن قبلى نبى إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم . وينذرهم شر ما يعلمه لهم . وإن أمتكم هذه جعل عافيتها فى أولها . وسيصيب آخرها بلاء وأمور تنكرونها ، وتجىء فتنة فيرقق بعضها بعضاً . وتجىء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتى ، ثم تنكشف وتجىء الفتنة فيقول المؤمن هذه . فمن أحب أن يزحزح عن النار ويدخل الجنة ، فلتأته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر . وليأت إلى الناس الذى يحب أن يؤتى إليه ، ومن بايع إماماً فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه إن استطاع ، فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخــر » . [لمسلم والنسائى]

٩٧٩٢/٣١ — جابر ، رفعه : « إن عرش إبليس على البحر فيبعث سراياه فيفتنون الناس ، فأعظمهم عنده أعظمهم فتنة . يجىء أحدهم فيقول فعلت كذا وكذا ، فيقول ما صنعت شيئاً ، ثم يجىء أحدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته فيدنيه منه ويلتزمه ، ويقول نعم أنت » . [لمسلم]

٩٧٩٣/٣٢ — أبو موسى ، رفعه : « من حمل علينا السلاح فليس منا »
[للشيخين والترمذى]

٩٧٩٤/٣٣ — ابن الزبير ، رفعه : « من شهر سيفه ثم وضعه ، فدمه هدر » . [للنسائى]

٩٧٩٥/٣٤ — جندب ، رفعه : « من قتل تحت راية عمية يدعو إلى عصبية أو ينصر عصبية فقتلته جاهلية » . [لمسلم والنسائى]

٩٧٩٦/٣٥ — سفيان : سمعت رجلا سأل جابراً الجعفى عن قوله تعالى « فلن أبرح الأرض حتى يأذن لى أبى أو يحكم الله لى » الآية ، قال جابر : لم يجىء تأويلها بعد ، قال سفيان : كذب ، قيل لسفيان : ما أراد بهذا ؟ فقال طائفة من الرافضة يقولون إن علياً فى السحاب فلا نخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى مناد من السماء ، يريدون علياً ، اخرجوا مع فلان فذلك تأويل هذه الآية عندهم ، وكذب جابر وكذبوا هم ، وإنما كانت هذه الآية فى إخوة يوسف ، وقال تعالى : « وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون » . [لمسلم فى مقدمة كتابه]

٩٧٩٧/٣٦ — ابن عمر ، رفعه : « ألا إن الفتنة ههنا ، يشير إلى عصبية المشرق ، من حيث يطلع قرن الشيطان » .

٩٧٩٨/٣٧ — وفى رواية : « اللهم بارك لنا فى شامنا ، اللهم بارك لنا فى يمننا ، قالوا : وفى نجدنا ؟ قال اللهم بارك لنا فى شامنا ، اللهم بارك لنا فى يمننا ، قالوا : يا رسول الله وفى نجدنا ؟ فأظنه قال فى الثالثة هنالك الزلازل والفتن ، ومنها يطلع قرن الشيطان .

٩٧٩٩/٣٨ — وفى رواية ، قال سالم : يا أهل العراق ماأسألكم عن الصغيرة وأركبكم للكبيرة ، سمعت أبى عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الفتنة تجىء من ههنا ، وأومأ بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان ، وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض ، وإنما قتل موسى الذى قتل من آل فرعون خطأ ، فقال الله له : قتلت نفساً فنجيناك من الغم وفتناك فتوناً . [للشيخين والموطأ والترمذى]

٩٨٠٠/٣٩ — الأحنف بن قيس : خرجت وأنا أريد هذا الرجل . فلقيني أبو بكرة فقال: أين تريد يا أحنف ؟ قلت: أريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال: يا أحنف ، ارجع فإني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول : إذا تواجه المسلمان بسيفيهما ، فالقاتل والمقتول في النار . فقلت أو قيل: يا رسول الله ، هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال إنه كان قد أراد قتل صاحبه . [للشيخين وأبي داود والنسائي]

٩٨٠١/٤٠ — ابن مسعود ، رفعه : « سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر » [للشيخين والترمذي والنسائي]

٩٨٠٢/٤١ — ابن عمر ، رفعه : « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض » . [للشيخين وأبي داود والنسائي]

٩٨٠٣/٤٢ — وعنه ، رفعه : « من مشى إلى رجل من أمتي ليقتله فليقل هكذا ، فالقاتل في النار والمقتول في الجنة » . [لأبي داود]

٩٨٠٤/٤٣ — ابن مسعود : لا يقل أحدكم : اللهم إني أعوذ بك من الفتنة ، فإنه ليس منكم أحد إلا يشتمل على فتنة ، ولكن من استعاذ فليستعذ من مضلاتها ، فإن الله تعالى يقول « إنما أموالكم وأولادكم فتنة » .
[للكبير بانقطاع ومختلط]

٩٨٠٥/٤٤ — أم حبيبة ، رفعته : « رأيت ما تلقى أمتي بعدي وسفك بعضهم دماء بعض ، وسبق ذلك من الله كما سبق في الأمم قبلهم فسألته أن يوليني شفاعة يوم القيامة فيهم ففعل » . [لأحمد والأوسط]

٩٨٠٦/٤٥ — أنس ، رفعه : « من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلا فيقال لليلتين ، وأن تتخذ المساجد طرقاً ، وأن يظهر موت الفجأة » .
[للأوسط والصغير بضعف]

٩٨٠٤ — فيه المسعودي وقد اختلط .

٩٨٠٦ — فيه الهيثم بن خالد المصيصي وهو ضعيف .

٩٨٠٧/٤٦ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش وقطيعة الرحم وسوء الجوار ، ويخون الأمين ، قيل: يا رسول الله : فكيف المؤمن يومئذ، قال: كالنخلة وقعت فلم تفسد ، وأكلت فلم تكسر ، ووضعت طيباً » . [للبزار بلين]

٩٨٠٨/٤٧ — حذيفة ، رفعه : « يدرس الإسلام كما يدرس وشى الثوب حتى لا يدرى ما صيام ولا صلاة ولا نسك ولا صدقة ، وليسرى على كتاب الله تعالى فى ليلة فلا يبقى فى الأرض منه آية ، وتبقى طوائف من الناس الشيخ الكبير والعجوز يقولون أدركنا آباءنا على هذه الكلمة ، لا إله إلا الله فنحن نقولها ، فقال له صلة: ما يغنى عنهم لا إله إلا الله ، وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة ؟ فأعرض عنه حذيفة ثم ردها عليه ثلاثاً ، كل ذلك يعرض عنه حذيفة ، ثم أقبل عليه فى الثالثة ، فقال : يا صلة تنجيهم من النار ... ثلاثاً » . [للقزوينى]

٩٨٠٩/٤٨ — عوف بن مالك ، رفعه : « يكون أمام الدجال سنون خوادع ، يكثر فيها المطر ويقل النبت ، ويكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ، ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الأمين ، وينطق فيها الرويبضة، قيل: يا رسول الله ، وما الرويبضة ؟ قال: من لا يؤبه له » . [للكبير بمدلس] .

ما ورد من فتن مسماة

٩٨١٠/١ — حذيفة : كنا عند عمر فقال: أيكم يحفظ من حديث النبى صلى الله عليه وسلم فى الفتنة ؟ فقلت: أنا أحفظه ، فقال هات إنك لجرىء ، وكيف قال ؟ قلت: سمعته يقول : فتنه الرجل فى أهله وماله ونفسه وولده وجاره ، يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، فقال عمر : ليس هذا أريد إنما أريد التى تموج كموج البحر ،

٩٨٠٧ — فيه عبد الرحمن بن مغراء وثقه أبو زرعة وجماعة وضعفه ابن المدينى .

قلت: مالك ولها يا أمير المؤمنين ؟ إن بينك وبينها باباً مغلقاً : قال فيكسر الباب أو يفتح ؟ قال قلت : بل يكسر ، قال ذلك أحرى أن لا يغلق أبداً . قال فقلنا لحذيفة : هل كان عمر يعلم من الباب ؟ قال: نعم كما يعلم أن دون غد ليلة ، إنى حدثته حديثاً ليس بالأغاليط . قال فهبنا أن نسأل حذيفة من الباب ؟ فقلنا لمسروق :سله . فسأله فقال : عمر . [للشيخين والترمذى]

٩٨١١/٢ — وفى رواية ، قال عمر: أنت لله أبوك ، قال حذيفة : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: تعرض الفتن على القلوب كالحصير عوداً عوداً ، فأى قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء . وأى قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء ، حتى تصير على قلبين على أبيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والأرض ، والآخر أسود مرباد كالكوز مجخياً لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه . وحدثته أن بينك وبينها باباً مغلقاً يوشك أن يكسر ، قال عمر : كسراً لا أبالك ؟ فلو أنه فتح لعله كان يعاد ، قال لا بل يكسر ، وحدثته أن ذلك الباب رجل يقتل أو يموت حديثاً ليس بالأغاليط ، قال أبو خالد فقلت: لسعد يا أبا مالك . ما أسود مرباد ؟ قال شدة البياض فى سواد ، قلت فما مجخياً ؟ قال منكوساً .

٩٨١٢/٣ — ابن عمر : كنا قعوداً عند النبي صلى الله عليه وسلم . فذكر الفتن فأكثر فى ذكرها ، حتى ذكر فتنة الأحلاس . قال هى هرب وحرب ، ثم فتنه السراء دخنها من تحت قدمى رجل من أهل بيتى يزعم أنه منى وليس منى ، وإنما أوليائى المتقون ، ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ، ثم فتنة الدهيماء لا تدع أحداً من هذه الأمة إلا لطمته لطمة . فإذا قيل انقضت تمادت ، يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسى كافراً . حتى يصير الناس إلى فسطاطين . فسطاط إيمان لا نفاق فيه . وفسطاط نفاق لا إيمان فيه ، فإذا كان ذاكم فانتظروا الدجال من يومه أو غده .

٩٨١٣/٤ — أبو بكرة ، رفعه : « ينزل ناس من أمتى بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر أهلها وتكون من أمصار المهاجرين .

وفى رواية : « المسلمين» فإذا كانفى آخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الأعين حتى ينزلوا على شط النهر ، فيتفرق أهلها ثلاث فرق ، فرقة يأخذون أذناب البقر والبرية وهلكوا ، وفرقة يأخذون لأنفسهم وكفروا ، وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء » .

٩٨١٤/٥ — ذو مخبر ، رفعه : « ستصالحون الروم صلحاً آمناً فتغزون أنتم وهم عدواً من ورائكم ، فتنصرون وتغنمون وتسلمون ، ثم ترجعون حتى تنزلوا بمرج ذى تلول فيرفع رجل من أهل النصرانية الصليب ، فيقول: غلب الصليب ، فيغضب رجل من المسلمين فيدقه ، فعند ذلك تغدر الروم وتجتمع للمسلحة »

٩٨١٥/٦ — زاد فى رواية : ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون ، فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة .

٩٨١٦/٧ — أم سلمة ، رفعته : « يكون اختلاف عند موت خليفة ، فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً إلى مكة ، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ، ويبعث إليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة ، فإذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه ، ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليهم بعثاً فيظهرون عليهم ، وذلك بعث كلب ، والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب ، فيقسم المال ويعمل فى الناس بسنة نبيهم ، ويلقى الإسلام بجرانه إلى الأرض، فيلبث سبع سنين » .

٩٨١٧/٨ — وفى رواية : تسع سنين ، ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون ، قلت: يا رسول الله ، كيف بمن كان كارهاً ؟ قال يخسف بهم ولكن يبعث يوم القيامة على نيته .

٩٨١٨/٩ — ثوبان ، رفعه : « يوشك الأمم أن تداعى عليكم كما

تداعى الأكلة إلى قصعتها ، فقال قائل : من قلة نحن يومئذ ؟ فقال : بل أنتم يومئذ كثيرون ، ولكنكم غثاء كغثاء السيل ، ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم ، وليقذفن فى قلوبكم الوهن : قيل: وما الوهن يا رسول الله ؟ قال : حب الدنيا وكراهية الموت » . [هى لأبى داود]

٩٨١٩/١٠ — حذيفة : والله إنى لأعلم الناس بكل فتنة هى كائنة فيما بينى وبين الساعة ، وما بى إلا أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر إلى فى ذلك شيئاً ما لم يحدثه غيرى ولكنه قال يوماً وهو فى مجلس يتحدث فيه عن الفتن ويعدهن :ثلاث لا يكدن يذرن شيئاً . ومنهن فتن كرياح الصيف ، ومنها صغار ، ومنها كبار ، فذهب أولئك الرهط الذين سمعوه معى كلهم غيرى . [لمسلم]

٩٨٢٠/١١ — وعنه : والله ما أدرى أنسى أصحابى أم تناسوا ، والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من قائد فتنة إلى انقضاء الدنيا ، يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعداً إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته .

٩٨٢١/١٢ — ابن عمر ، رفعه : « يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة حتى يكون أبعد مسالحهم سلاح . قال الزهرى : سلاح قريب من خيبر » . [هما لأبى داود]

٩٨٢٢/١٣ — أبو مالك ، رفعه : « ليكونن من أمتى قوم يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ، ولينزلن أقوام إلى جنب علم تروح عليهم سارحة لهم ، فيأتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع إلينا غداً . فيبيتهم الله يضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة » .

٩٨٢٣ / ١٤ — عبد الله بن زياد : لما صار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة ، بعث على عمار بن ياسر وحسناً ، فقدما علينا الكوفة . فصعدا المنبر وكان حسن بن على فى أعلاه وعمار أسفل منه . فاجتمعنا إليهما .

٩٨٢٠ — فيه عبد الله بن فروخ تكلم فيه غير واحد .

فسمعت عماراً يقول : إن عائشة قد صارت إلى البصرة ، والله إنها لزوجة نبيكم فى الدنيا والآخرة ، ولكن الله ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هى .

١٥ / ٩٨٢٤ — شقيق : دخل أبو موسى وأبو مسعود على عمار حيث أتى الكوفة ليستنفر الناس ، فقالا : ما رأينا منك أمراً منذ أسلمت ، أكره عندنا من إسراعك فى هذا الأمر . فقال : ما رأيت منكما أمراً منذ أسلمتما أكره عندى من إبطائكما عن هذا الأمر ، ثم كساهما حلة .

٩٨٢٥/١٦ — وفى رواية : أن أبا مسعود هو كسا عماراً أو أبا موسى حلة حلة . [هى للبخارى]

٩٨٢٦/١٧ — قيس بن عباد ، قلت لعلى : أخبرنى عن مسيرك هذا ، أعهد عهده إليك النبى صلى الله عليه وسلم ، أم رأى رأيته ؟ قال : ما عهد إلى النبى صلى الله عليه وسلم بشىء ولكنه رأى رأيته . [لأبى داود]

٩٨٢٧/١٨ — أبو رافع : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى : إنه سيكون بينك وبين عائشة أمر ، قال : أنا يا رسول الله ؟ قال نعم ، قال : أنا من بين أصحابى ؟ قال نعم ، قال : أنا أشقاهم يارسول الله ؟ قال : لا ، ولكن إذا كان ذلك فارددها إلى مأمنها . [لأحمد والبزار والكبير]

٩٨٢٨/١٩ — قيس بن أبى حازم : أن عائشة لما نزلت على الحوأب سمعت نباح الكلاب ، فقالت : ما أظننى إلا راجعة ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا : أيتكن تنبح عليها كلاب الحوأب ؟ فقال لها الزبير : لا ترجعين عسى الله أن يصلح بك بين الناس .
[لأحمد والموصلى والبزار]

٩٨٢٩/٢٠ — ابن عباس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسائه : ليت شعرى أيتكن صاحبة الجمل الأديب تخرج فتنبحها كلاب حوأب ، يقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى كثير ، ثم تنجو بعد ما كادت .

٩٨٣٠/٢١ — حذيفة ، قال: كيف أنتم وقد خرج أهل بيت نبيكم صلى الله عليه وسلم فرقتين يضرب بعضكم وجوه بعض بالسيف ، فقيل: يا أبا عبد الله ، فكيف نصنع إن أدركنا ذلك الزمان ؟ قال: انظروا الفرقة التي تدعو إلى أمر على فالزموها فإنها على الهدى . [هما للبزار]

٩٨٣١/٢٢ — ابن عباس : لما بلغ أصحاب على حين ساروا إلى البصرة أن أهل البصرة قد اجتمعوا لطلحة والزبير ؛ شق عليهم ووقع فى قلوبهم ؛ فقال على : والذى لا إله إلا غيره ، لنظهرن على أهل البصرة ؛ ولنقتلن طلحة والزبير ، ولنخرجن إليكم من الكوفة..ستة آلاف وخمسمائة وخمسون رجلا ، قال ابن عباس : فوقع ذلك فى نفسى ، فلما أتى أهل الكوفة خرجت فقلت: لأنظرن ، فإن كان كما يقول فهو أمر سمعه ؛ وإلا فهى خديعة الحرب ، فرأيت رجلا من الجيش فسألته فقال ما قال على .
[للكبير بضعف]

٤٨٣٢/٢٣ — ابن عمر : دخلت على حفصة ونوساتها تنطف ، قلت قد كان من الناس ما ترين فلم يجعل لى من الأمر شيء ، فقالت : الحق فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون فى احتباسك عنهم فرقة ، فلم تدعه حتى تذهب ، فلما تفرق الناس خطب معاوية وقال : من كان يريد أن يتكلم فى هذا الأمر فليطلع لنا قرنه فلنحن أحق به منه ومن أبيه ، قال حبيب بن مسلمة . فهلا أجبته ؟ قال عبد الله : فحللت حبوتى وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام ، فخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ، وتحمل عنى غير ذلك ، فذكرت ما أعد الله فى الجنان ، قال حبيب : حفظت وعصمت . [للبخارى]

٩٨٣٣/٢٤ — على : عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قتال الناكثين والقاسطين والمارقين . [للبزار والأوسط]

٩٨٣١ — فيه إسماعيل بن عمر البجلى وهو ضعيف .

٩٨٣٤/٢٥ — ابن عمر ، قال : لم أجلني آسى على شيء إلا أنى لم أقاتل الفئة الباغية مع على .
[للكبير]

٩٨٣٥/٢٦ — حذيفة ، قال له بنو عبس : إن أمير المؤمنين عثمان قد قتل فما تأمرنا ؟ قال آمركم أن تلزموا عماراً ، قالوا : إن عماراً لا يفارق علياً ، قال : إن الحسد هو أهلك الجسد ، وإنما ينفركم من عمار قربه من على ، فوالله لعلى أفضل من عمار أبعد ما بين التراب والسحاب ، وإن عماراً لمن الأخيار وهو يعلم أنهم إن لزموا عماراً كانوا مع على .
[للكبير بمبهم]

٩٨٣٦/٢٧ — ابن عمرو بن العاص : قال لرجلين يختصمان فى رأس عمار ، يقول كل واحد منهما أنا قتلته ، فقال عبد الله : ليطب به أحدكما نفساً لصاحبه ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول : تقتله الفئة الباغية ، فقال معاوية : فما بالك معنا ؟ قال : إن أبى شكانى إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : أطع أباك ما دام حياً ، ولا تعصه ، فأنا معكم ولست أقاتل أحداً .
[لأحمد]

٩٨٣٧/٢٨ — ابن أبى أوفى ، رفعه : « الخوارج كلاب النار »
[للقزوينى]

٩٨٣٨/٢٩ — زيد بن وهب : أنه كان فى الجيش الذين كانوا مع على الذين ساروا إلى الخوارج ، فقال على : أيها الناس ، إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : يخرج قوم من أمتى يقرءون القرآن ليست قراءتكم إلى قراءتهم بشىء ، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشىء ، ولا صيامكم إلى صيامهم بشىء ، يقرءون القرآن يحسبون أنه لهم وهو عليهم ، لا تجاوز صلاتهم تراقيهم ، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية ، لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان نبيهم لنكلوا عن العمل ، وآية ذلك أن فيهم رجلا له عضد ليس له ذراع ، على عضده مثل حلمة الثدى ، عليه شعرات بيض ، أفتذهبون إلى معاوية وأهل الشام وتتركون

هؤلاء يخلفونكم فى ذراريكم وأموالكم ، والله إنى لأرجو أن يكونوا هؤلاء القوم ، فإنهم قد سفكوا الدم الحرام ، وأغاروا فى سرح الناس فسيروا . قال سلمة بن كهيل: فنزلنى زيد بن وهب منزلا منزلا ، حتى قال : مررنا على قنطرة فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبى ، فقال لهم : ألقوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها ، فإنى أخاف أن يناشدوكم كما ناشدوكم يوم حروراء ، فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف وشجرهم الناس برماحهم ، وقتل بعضهم على بعض ، وما أصيب يومئذ من الناس إلا رجلان ، فقال على : التمسوا فيهم المخدج ، فالتمسوه فلم يجدوه . فقام على بنفسه حتى أتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض ، قال: أخرجوهم فوجدوه مما يلى الأرض فكبر ثم قال : صدق الله وبلغ رسوله ، فقام إليه عبيدة السلمانى فقال: يا أمير المؤمنين ، آلله الذى لا إله إلا هو أسمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال: أى والله الذى لا إله إلا هو ، حتى استحلفه ثلاثاً وهو يحلف له .

٩٨٣٩/٣٠ — وفى رواية : واستخرجوه من تحت قتلى فى الطين . قال أبو الوضىء : فكأنى أنظر إليه: حبشى عليه قريطق ، له إحدى يديه مثل ثدى المرأة ، عليها شعيرات مثل الشعيرات التى تكون على ذنب اليربوع . قال أبو مريم : إن كان ذلك المخدج لمعنا يومئذ فى المسجد نجالسه بالليل والنهار ، وكان فقيراً ، ورأيته مع المساكين يشهد طعام على مع الناس وقد كسوته برنساً ، وكان يسمى نافعاً ذا الندبة ، وكان فى يده مثل ثدى المرأة ، على رأسه حلمة مثل حلمة الثدى عليه شعيرات مثل سبالة السنور .

[لمسلم وأبى داود]

٩٨٤٠/٣١ — عبد الله بن أبى رافع : أن الحرورية لما خرجوا على على ، فقالوا: لا حكم إلا لله ، قال على : كلمة أريد بها باطل . إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف لنا ناساً إنى لأعرف صفتهم فى هؤلاء ، يقولون الحق بألسنتهم ولا يجاوز هذا منهم — وأشار إلى حلقه — ومن أبغض

خلق الله إليه ، منهم أسود إحدى يديه طى شاة أو حلمة ثدى ، فلما قتلهم على ، قال : انظروا فلم يجدوا شيئاً ، فقال ارجعوا فوالله ما كذبت ولا كذبت مرتين ، أوثلاثاً ، ثم وجدوه فى خربة فأتوا به حتى وضعوه بين يديه . [لمسلم]

٩٨٤١/٣٢ — سويد بن غفلة ، قال : قال على : إذا حدثتكم عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثاً فوالله لأن أخر من السماء أحب إلى من أن أكذب عليه ، وإذا حدثتكم فيما بينى وبينكم فإن الحرب خدعة ، وإنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول : سيخرج قوم فى آخر الزمان حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام ، يقولون من قول خير البرية ، يقرءون القرآن لا يجاوز إيمانهم حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ، فإن فى قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله يوم القيامة .

[للشيخين وأبى داود والنسائى]

٩٨٤٢/٣٣ — أبو سعيد ، سئل عن الحرورية : هل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يذكرها ؟ قال : لا أدرى من الحرورية ، ولكنى سمعته صلى الله عليه وسلم ، يقول : يخرج فى هذه الأمة ، ولم يقل منها ، قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم ، يقرءون القرآن لا يجاوز حلوقهم أو حناجرهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، فينظر الرامى سهمه إلى نصله إلى رصافه ، فيتمارى فى الفوقة هل علق بها من الدم شىء .

٩٨٤٣/٣٤ — وفى رواية : بينما نحن عند النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسماً أتاه ذو الخويصرة ، وهو رجل من بنى تميم ، فقال : يا رسول الله ، اعدل ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل .

٩٨٤٤/٣٥ — وفى أخرى : قد خبت وخسرت إن لم أعدل .

٩٨٤٥/٣٦ — وفى أخرى : قال أبو سعيد فأشهد أنى سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأشهد أن علياً قاتلهم وأنا معه ، فأمر بذلك الرجل فالتمس فوجد ، فأتى به حتى نظرت إليه على نعت النبى صلى الله عليه وسلم .

٩٨٤٦/٣٧ — وفى أخرى ، قال أبو سعيد: بعث على وهو باليمن إلى النبى صلى الله عليه وسلم بذهيبة فى تربتها ، فقسمها بين أربعة بين الأقرع ابن حابس الحنظلى ، وبين عيينة بن بدر الفزارى ، وبين علقمة بن علاثة العامرى ، وبين زيد الخيل الطائى ، فتغضبت قريش والأنصار فقالوا: يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا ، قال : إنما أتألفهم . فأقبل رجل غائر العينين ناتىء الجبين كث اللحية ، مشرف الوجنتين محلوق الرأس ، فقال: يا محمد ، اتق الله ، قال : فمن يطيع الله إذا عصيته ، فيأمننى على أهل الأرض ولا يأمنونى ، فسأل رجل من القوم قتله ، أراه خالد بن الوليد . فمنعه . فلما ولى قال : إن من ضئضىء هذا قوماً يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية ، يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان ، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد .

٩٨٤٧/٣٨ — وفى أخرى : ألا تأمنونى وأنا أمين من فى السماء ، يأتينى خبر السماء صباحاً ومساء ، بنحوه ، وفيه : ثم ولى الرجل فقال خالد ابن الوليد: يا رسول الله ، ألا أضرب عنقه ؟ فقال: لا لعله أن يكون يصلى . قال خالد: وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه . فقال صلى الله عليه وسلم : إنى لم أومر أن أنقب على قلوب الناس ولا أشق بطونهم ، ثم نظر إليه وهو مقف ، فقال : يخرج من ضئضىء هذا قوم يتلون كتاب الله رطباً بنحـــوه .

٩٨٤٨/٣٩ — وفى أخرى ، فقام إليه عمر فقال: يا رسول الله ، ألا أضرب عنقه ؟ فقال: لا ، فقام إليه خالد سيف الله . فقال: يا رسول الله ألا أضرب عنقه ؟ قال لا .

٩٨٤٩/٤٠ — وفى أخرى : أن النبى صلى الله عليه وسلم ذكر قوماً يكونون فى أمته يخرجون فى فرقة من الناس سيماهم التحالق . قال : هم شر الخلق ، يقتلهم أدنى الطائفتين إلى الحق . [للستة إلا الترمذى]

٩٨٥٠/٤١ — وللنسائى عن أبى برزة نحوه ، وفيه : سيماهم التحليق ، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع المسيح الدجال .

٩٨٥١/٤٢ — أنس : أن رجلا كان يغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا رجع وحط عن رحله عمد إلى المسجد فجعل يصلى فيه فيطيل الصلاة حتى جعل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون أن له فضلا عليهم فمر يوماً والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد فى أصحابه ، فقال له بعض أصحابه : يا رسول الله هو ذاك الرجل ، فإما أرسل إليه وإما جاء من قبل نفسه ، فلما رآه صلى الله عليه وسلم مقبلا قال : والذى نفسى بيده إن بين عينيه سفعة من الشيطان ، فلما وقف على المجلس قال له صلى الله عليه وسلم : أقلت فى نفسك حين وقفت على المجلس ليس فى القوم خير منى ؟ قال : نعم ، ثم انصرف فأتى ناحية من المسجد فخط خطاً برجله ثم صف كعبيه فقام يصلى . فقال صلى الله عليه وسلم : أيكم يقوم إلى هذا فيقتله ؟ فقام أبو بكر ، فقال صلى الله عليه وسلم : أقتلت الرجل ؟ قال وجدته يصلى فهبته ، فقال صلى الله عليه وسلم : أيكم يقوم إلى هذا فيقتله ؟ قال عمر أنا ، وأخذ السيف فوجده يصلى فرجع ، فقال صلى الله عليه وسلم لعمر : أقتلت الرجل ؟ قال يارسول الله وجدته يصلى فهبته ، فقال صلى الله عليه وسلم : أيكم يقوم إلى هذا فيقتله ؟ قال على أنا ، قال صلى الله عليه وسلم : أنت له إن أدركته ، فذهب على فلم يجده فقال صلى الله عليه وسلم : أقتلت الرجل ؟ قال لم أدر أين سلك ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن هذا أول قرن خرج فى أمتى ، لو قتلته ما اختلف فى أمتى اثنان . [للموصلى بلين]

٩٧٥٢/٤٣ — ابن عمر ، وقال له رجلان فى فتنة ابن الزبير : إن الناس صنعوا ما ترى وأنت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما يمنعك أن تخرج ؟ فقال : يمنعنى إن الله حرم على دم أخى المسلم ، قال : ألم يقل الله « وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة » فقال ابن عمر : قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله ، وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله . [للبخارى]

٩٨٥١ — فيه يزيد الرقاشى ضعفه الجمهور :

٩٨٥٣/٤٤ — أبو نوفل ، قال : رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة ، فجعلت قريش تمر عليه والناس ، حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه ، فقال : السلام عليك أبا خبيب ثلاثاً ، أما والله لقد كنت أنهاك عن هذا ثلاثاً ، إن كنت ماعلمت صواماً قواماً وصولا للرحم ، أما والله لأمة أنت شرها لأمة خير ، ثم نفذ فبلغ الحجاج موقفه وقوله ، فأرسل إلى ابن الزبير فأنزل عن جذعه فألقى فى قبور اليهود ، ثم أرسل إلى أمه أسماء بنت أبى بكر فأبت أن تأتيه ، فأعاد عليها الرسول لتأتينى أو لأبعثن إليك من يسحبك بقرونك ، فأبت وقالت : لا آتيك حتى تبعث إلى من يسحبنى بقرونى ، فقال: أرونى سبتيى ، فأخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها ، قال: كيف رأيتنى صنعت بعدو الله ؟ قالت : رأيتك أفسدت عليه دنياه وأفسد عليك آخرتك وبلغنى أنك تقول يا ابن ذات النطاقين . أنا والله ذات النطاقين ، أما أحدهما فكنت أرفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام أبى من الدواب ، وأما الآخر فنطاق المرأة التى لا تستغنى عنه ، أما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أن فى ثقيف كذاباً ومبيراً ، فأما الكذاب فرأيناه ، وأما المبير فلا أخالك إلا إياه ، قال : فقام عنها ولم يراجعها. [لمسلم زاد رزين : وقال : دخلت لأخبرها فخبرتنى]

٩٨٥٤/٤٥ — سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص : كنت مع مروان وأبى هريرة فى مسجد النبى صلى الله عليه وسلم ، فسمعت أبا هريرة يقول : سمعت الصادق المصدوق يقول: هلاك أمتى على يد أغيلمة من قريش ، قال مروان : غلمة ، قال أبو هريرة : إن شئت أن أسميهم بنى فلان وبنى فلان .
[للبخارى]

٩٨٥٥/٤٦ — الزبير بن عدى : دخلنا على أنس فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج ، فقال: اصبروا لا يأتى عليكم زمان إلا الذى بعده شر منه حتى تلقوا ربكم ، سمعت هذا من نبيكم صلى الله عليه وسلم .
[للبخارى والترمذى]

٩٨٥٦/٤٧ — ابن عمر ، رفعه : « فى ثقيف كذاب ومبير » .
[للترمذى : وقال ، يقال الكذاب المختار بن أبى عبيد ، والمبير الحجاج]

٩٨٥٧/٤٨ — هشام بن حسان ، قال: أحصى ما قتل الحجاج صبراً فوجدته مائة ألف وعشرين ألفاً . [للترمذى]

٩٨٥٨/٤٩ — ابن المسيب ، قال: وقعت الفتنة الأولى ، يعنى مقتل عثمان ، فلم يبق من أصحاب بدر أحد ، ثم وقعت الفتنة الثانية ، يعنى الحرة ، فلم يبق من أصحاب الحديبية أحد ، ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وبالناس طباخ . [للبخارى]

٩٨٥٩/٥٠ — حذيفة ، رفعه : « احصوا لى كم يلفظ الإسلام ؟ فقلنا: يا رسول الله ، أتخاف علينا ونحن ما بين الستمائة إلى السبعمائة ؟ قال: إنكم لا تدرون لعلكم أن تبتلوا ، فابتلينا حتى جعل الرجل منا لا يصلى إلا سراً . [للشيخين]

٩٨٦٠/٥١ — خلف بن حوشب ، قال : كانوا يستحبون أن يتمثلوا بهذه الأبيات عند الفتن .

الحرب أول ما تكون فتية   تسعى بزينتهـــا لكل خليل
حتى إذا اشتعلت وشب ضرامها   ولت عجوزاً غير ذات حليل
شمطاء تنكر لونها وتغـــيرت   مكروهة للشم والتقبيـــل

[للبخارى]

٩٨٦١/٥٢ — عمر : ولد لأخى أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد ، فقال صلى الله عليه وسلم : سميتموه بأسماء فراعنتكم ،

٩٨٥٦ — فيه عبد الله بن عصم ، قال ابن حبان : منكر الحديث .

ليكونن فى هذه الأمة رجل يقال له الوليد ، لهو أشد على هذه الأمة من فرعون لقومه . [لأحمد]

٩٨٦٢/٥٣ — أبو إسحاق ، قلت لابن عمر : إن المختار يزعم أنه يوحى إليه ، قال : صدق وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم . [للأوسط]

كتاب الملاحم وأشراط الساعة

٩٨٦٣/١ — أبو هريرة ، رفعه : « بعثت أنا والساعة كهاتين » (يعنى إصبعيه) . [للبخارى]

٩٨٦٤/٢ — المستورد بن شداد ، رفعه : « بعثت فى نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه لهذه ، لإصبعيه السبابة والوسطى » . [للترمذى]

٩٨٦٥/٣ — أبو هريرة ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الإبل ببصرى » . [للشيخين]

٩٨٦٦/٤ — ابن عمر ، رفعه : « ستخرج نار من حضرموت قبل القيامة تحشر الناس ، قالوا : يا رسول الله ، فما تأمرنا ؟ قال عليكم بالشام » . [للترمذى]

٩٨٦٧/٥ — أنس ، رفعه : « أول أشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب » . [للبخارى]

٩٨٦٨/٦ — أبو هريرة ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزاً وكرمان من الأعاجم ، سمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين ، وجوههم كالمجان المطرقة نعالهم الشعر » .

٩٨٦٩/٧ — وفى رواية : وهم أهل هذا البارز : يعنى أهل فارس .

٩٨٧٠/٨ — وفى أخرى : لا تقوم الساعة حتى تقاتل المسلمون الترك ، قوماً وجوههم كالمجان المطرقة ، يلبسون الشعر ويمشون فى الشعر . [للستة إلا مالكاً]

٩٨٧١/٩ ــ ولأبى داود عن بريدة نحوه وفيه : تسوقهم ثلاث مرار. حتى تلحقوهم بجزيرة العرب ، فأما فى السياقة الأولى فينجو من هرب منهم ، وأما فى الثانية فينجو بعض ويهلك بعض ، وأما فى الثالثة فيصطلمون .

٩٨٧٢/١٠ ــ وعنه ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق أو بدابق فيخرج إليهم جيش من المدينة من خيار أهل الأرض يومئذ ، فإذا تصافوا قالت الروم : خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم ، فيقول المسلمون : لا والله لا نخلى بينكم وبين إخواننا فتقاتلونهم ، فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم أبداً ، ويقتل ثلث هم أفضل الشهداء عند الله ، ويفتتح الثلث لا يفتنون أبداً ، فيفتجون القسطنطينية ، فبينما هم يقسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون إذ صاح فيهم الشيطان ، إن المسيح الدجال قد خلفكم فى أهاليكم ، فيخرجون،وذلك باطل ، فإذا جاءوا الشام خرج ، فبينما هم يعدون للقتال يسوون صفوفهم إذا أقيمت الصلاة ، فينزل عيسى ابن مريم فأمهم ، فإذا رآه عدو الله ذاب كما يذوب الملح فى الماء ، فلو تركه لذاب حتى يهلك ، ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه بحربته .

٩٨٧٣/١١ ــ ابن مسعود ، قال : لا تقوم الساعة حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة، ثم قال بيده هكذا ونحاها نحو الشام ، فقال: عدو يجمعون لأهل الإسلام ويجمع لهم أهل الإسلام ، قيل له: تعنى الروم ؟ قال: نعم ، ويكون عند ذاكم القتال ردة شديدة ، فيشترط المسلمون شرطة للموت لاترجع إلا غالبة ، فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل ، فيفىء هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب ، وتفنى الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل ، فيفىء هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب ، وتفنى الشرطة ، ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع إلا غالبة ، فيقتتلون حتى يمسوا ، فيفىء هؤلاء وهؤلاء كل غالب وتفنى الشرطة ، فإذا كان فى اليوم الرابع نهد إليهم بقية أهل الإسلام فيجعل الله الدائرة عليهم فيقتتلون مقتلة لا يرى مثلها ، حتى إن الطائر ليمر بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتاً فيتعادبنو الأب، كانوا مائة فلا يجدونه بقى منهم إلا

الرجل الواحد، فبأي غنيمة يفرح أو أي ميراث يقسم . فبينما هم كذلك إذ سمعوا بناس هم أكثر من ذلك ، فجاءهم الصريخ إن الدجال قد خلفهم في ذراريهم ، فيرفضون ما بأيديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة ؛ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إني لأعرف أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم ، هم خير فوارس على ظهر الأرض يومئذ . أو قال من خير فوارس .

٩٨٧٤/١٢ — أبو هريرة ، فعه : « سمعت بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر ؟ قالوا: نعم يا رسول الله . قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً من بني إسحاق، فإذا جاءوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم ، قالوا: لا إله إلا الله والله أكبر . فيسقط أحد جانبيها . قال ثور بن زيد : لا أعلمه إلا قال الذي في البحر ، ثم يقولون الثانية لا إله إلا الله والله أكبر ، فيسقط جانبها الآخر ، ثم يقولون الثالثة لا إله إلا الله والله أكبر ، فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون . فبينما هم يقتسمون المغانم إذ جاءهم الصريخ . فقال : إن الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون ». [هي لمسلم]

٩٨٧٥/١٣ — وعنه ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود ، فيقتلهم المسلمون ، حتى يختبيء اليهودي من وراء الحجر والشجر - فيقول الحجر أو الشجر يا مسلم يا عبد الله ، هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله ، إلا الغرقد ، فإنه من شجر اليهود » . [للشيخين]

٩٨٧٦/١٤ — حذيفة ، رفعه : « والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم وتجتلدوا بأسيافكم ، ويرث دنياكم شراركم » .

٩٨٧٧/١٥ — وعنه ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع » .

٩٨٧٧ فيه عبد العزيز الداراوردي وهو سيء الحفظ .

٩٨٧٨/١٦ — أبو سعيد ، رفعه : « والذى نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس ، وحتى يكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ، وتخبره فخذه بما أحدث أهله بعده » . [هى للترمذى]

٩٨٧٩/١٧ — أبو هريرة ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات نساء دوس على ذى الخلصة » وذو الخلصة طاغية دوس التى كانوا يعبدون فى الجاهلية .

٩٨٨١/١٨ — وعنه ، رفعه : لا تقوم الساعة حتى يقوم رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه . [هما للشيخين]

٩٨٨٢/١٩ — أنس ، رفعه : « لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله » . [لمسلم والترمذى]

٩٨٨٣/٢٠ — وعنه ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم ، ويكون اليوم كالساعة والساعة كالضرمة من النار » . [للترمذى]

٩٨٨٤/٢١ — ابن مسعود ، رفعه : « لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس » . [لمسلم]

٩٨٨٥/٢٢ — أبو هريرة ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب ، يقتتل عليه ، فيقتل من كل مائة تسع وتسعون ، فيقول كل رجل منهم لعلى أكون أنا أنجو » [للشيخين وأبى داود والترمذى]

٩٨٨٦/٢٣ — وعنه ، رفعه : « والذى نفسى بيده لا تمر الدنيا حتى يمر الرجل بالقبر فيتمرغ عليه ويقول : ياليتنى مكان صاحب هذا القبر ، وليس به الدين ما به إلا البلاء » . [لمالك والشيخين]

٩٨٨٧/٢٤ — وعنه ، رفعه : « لاتذهب الليالى والأيام حتى يملك رجل يقال له الجهجاه أو الجهجل » . [لمسلم]

٩٨٨٨/٢٥ — وعنه ، رفعه : تقيء الأرض أفلاذ كبدها مثل الأسطوان من الذهب والفضة ، فيجيء القاتل فيقول فى هذا قتلت ، ويجيء القاطع فيقول فى هذا قطعت رحمى ، ويجيء السارق فيقول فى هذا قطعت يدى . ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئاً » . [لمسلم والترمذى]

٩٨٨٩/٢٦ — سلامة بنت الحر ، رفعته : « إن من أشراط الساعة أن يتدافع أهل المسجد الإمامة ، فلا يجدون إماماً يصلى بهم » .

٩٨٩٠/٢٧ — عبد الله بن حوالة : رفعه : « يا ابن حوالة . إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والأمور العظام ، والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدى هذه من رأسك » .
[هما لأبى داود]

٩٨٩١/٢٨ — أبو هريرة ، رفعه : « لا تقوم الساعة حتّى تقتتل فئتان عظيمتان من المسلمين يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ، وحتّى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين ، كلهم يزعم أنه رسول الله ، وحتّى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل ، وحتّى يكثر فيكم المال فيفيض . حتّى يهم رب المال من يقبل صدقته ، وحتّى يعرضه فيقول الذى عرض عليه: لا أرب لى فيه ، وحتّى يتطاول الناس بالبنيان ، وحتّى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول : ياليتنى مكانه ، وحتّى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون ، فذلك حين لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت فى إيمانها خيراً ، فلتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ، ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ، ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ، ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فيه فلا يطعمها » .

٩٨٩٢/٢٩ — وفى رواية : وحتّى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً .
[للشيخين]

٩٨٩٣/٣٠ — حذيفة بن أسيد الغفارى ، رفعه : « إنها لن تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر آيات ، فذكر الدخان والدجال والدابة ، وطلوع الشمس من مغربها ، ونزول عيسى ويأجوج ومأجوج ، وثلاثة خسوف ، خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ، وآخر ذلك نار تطرد الناس إلى محشرهم » .

٩٨٩٤/٣١ — وفى رواية :«وريح تلقى الناس فى البحر » .

٩٨٩٥/٣٢ — وفى أخرى : ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس فتبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا .
[لمسلم وأبى داود والترمذى]

٩٨٩٦/٣٣ — أبو هريرة ، رفعه : « إذا اتخذ الفىء دولا ، والأمانة مغنما، والزكاة مغرماً وتعلم العلم لغير الدين ، وأطاع الرجل امرأته وعق أمه ، وأدنى صديقه وأقصى أباه ، وظهرت الأصوات فى المسجد ، وساد القبيلة فاسقهم ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأكرم الرجل مخافة شره ، وظهرت القينات والمعازف ، وشربت الخمور ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء وزلزلة وخسفاً ومسخاً وقذفاً ، وآيات تتابع كنظام بال انقطع سلكه فتتابع » . [للترمذى]

٩٨٩٧/٣٤ — عوف بن مالك ، رفعه : « اعدد ستاً بين يدى الساعة : موتى ، ثم فتح بيت المقدس ، ثم موتان يأخذ فيكم كعقاص الغنم ، ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً ، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ، ثم هدنة تكون بينكم وبين بنى الأصفر ، فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً » . [للبخارى]

٩٨٩٨/٣٥ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه :«أول الآية خروجاً طلوع الشمس من مغربها ، وخروج الدابة على الناس ضحى ، وأيتهما كانت قبل صاحبتها فالأخرى على أثرها قريباً » . [لمسلم وأبى داود]

٩٨٩٩/٣٦ — أبو أمامة ، رفعه : « تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ، ثم يعمرون فيكم حتى يشترى الرجل البعير فيقول : ممن اشتريته ؟ فيقول : اشتريته من أحد المخطمين » [لأحمد]

٩٩٠٠/٣٧ — أبو هريرة . رفعه : بئس الشعب جياد . قالها مرتين أو ثلاثاً قالوا فيم يا رسول الله ؟ قال تخرج منه الدابة فتصرخ ثلاث صرخات فيسمعها من بين الخافقين . [للأوسط بضعف]

٩٩٠١/٣٨ — حذيفة بن أسيد ، أراه رفعه : « تخرج الدابة من أعظم المساجد ، فبينما هم كذلك إذ رنت الأرض ، فبينما هم كذلك إذ تصدعت . قال ابن عيينة : تخرج حين يسير الإمام من جمع ، وإنما جعل سابق الحاج ليخبر الناس أن الدابة لم تخرج » . [للأوسط]

٩٩٠٢/٣٩ — ابن عمرو بن العاص : رفعه : «إذا طلعت الشمس من مغربها خر إبليس ساجداً ، ينادى ويجهر : إلهى مرنى أن أسجد لمن شئت . فتجتمع إليه زبانيته فيقولون يا سيدهم ما هذا التضرع ؟ فيقول إنما سألت ربى أن ينظرنى إلى الوقت المعلوم . وهذا الوقت المعلوم . ثم دابة الأرض من صدع فى الصفا فأول خطوة تضعها بأنطاكية فتأتى إبليس فتلطمه » .
[للكبير والأوسط بضعف]

٩٩٠٣/٤٠ — معاذ ، رفعه : « عمران بيت المقدس خراب يثرب . وخراب يثرب خروج الملحمة ، وخروج الملحمة فتح قسطنطينية . وفتح القسطنطينية خروج الدجال ، ثم ضرب بيده على فخذ الذى حدثه أومنكبه . ثم قال : إن هذا لحق كما إنك قاعد ههنا » يعنى معاذاً .

٩٩٠٤/٤١ — وفى رواية : « الملحمة الكبرى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال فى سبعة أشهر » . [لأبى داود والترمذى]

٩٩٠٠ — فيه رياح بن عبيد الله بن عمر وهو ضعيف .

٩٩٠٢ — فيه إسحق بن براهيم بن زبريق وهو ضعيف .

٩٩٠٥/٤٢ — عبد الله بن بسر ، رفعه : « بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ، ويخرج المسيح الدجال فى السابعة » [لأبى داود]

٩٩٠٦/٤٣ — ابن عمرو بن العاص : بينما نحن عند النبى صلى الله عليه وسلم نكتب ، إذ سئل أى المدينتين تفتح أولا قسطنطينية أو رومية ؟ فقال: لا بل مدينة هرقل أولا . [للدارمى]

٩٩٠٧/٤٤ — عائشة ، رفعته : « يكون فى آخر هذه الأمة خسف ومسخ وقذف ، قلت: يا رسول الله، أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : نعم ، إذا كثر الخبث . [للترمذى]

٩٩٠٨/٤٥ — نافع بن عتبة بن أبى وقاص : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: لقوم من قبل المغرب عليهم ثياب الصوف يغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ، ثم تغزون الدجال فيفتحها الله . [لمسلم]

٩٩٠٩/٤٦ — جابر : سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول قبل أن يموت بشهر : تسألونى عن الساعة وإنما علمها عند الله ، وأقسم بالله ما على الأرض من نفس منفوسة اليوم يأتى عليها مائة سنة وهى حية يومئذ ، فسرها عبد الرحمن صاحب السقاية نقص العمر ، وقال سالم بن أبى الجعد : إنما هى نفس مخلوقة يومئذ . [لمسلم والترمذى]

٩٩١٠/٤٧ — ولهما للبخارى وأبى داود عن ابن عمر بنحوه ، وفيه : يريد بذلك أن ينخرم ذلك القرن .

٩٩١١/٤٨ — عائشة : كان الأعراب إذا قدموا على رسول الله

٩٩٠٥ — فيه بقية بن الوليد وفيه مقال .

صلى الله عليه وسلم سألوه عن الساعة متى الساعة ؟ فينظر إلى أحدث الناس منهم فيقول إن يعش هذا لم يدركه الهرم حتى قامت عليكم الساعة ، قال هشام يعنى موته . [للشيخين]

٩٩١٢/٤٩ — أبو سعيد ، رفعه : « لا تأتى مائة سنة وعلى الأرض نفس منفوسة اليوم » . [لرزين]

٩٩١٣/٥٠ — ابن مسعود ، رفعه « لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد ، لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا منى أو من أهل بيتى يواطىء اسمه اسمى واسم أبيه اسم أبى ، يملأ الأرض قسطاً وعدلا ، كما ملئت ظلماً وجوراً » . [لأبى داود والترمذى]

٩٩١٤/٥١ — أم سلمة ، رفعته : « المهدى من عترتى من ولد فاطمة» [لأبى داود]

٩٩١٥/٥٢ — أبو سعيد ، رفعه : « المهدى منى : أجلى الجبهة أقنى الأنف ، يملأ الأرض قسطاً وعدلا كما ملئت جوراً وظلماً ، يملك سبع سنين » . [للترمذى وأبى داود بلفظه]

٩٩١٦/٥٣ — على ، ونظر إلى ابنه الحسن فقال : إن ابنى هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسيخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم ، يشبهه فى الخلق ، ولا يشبهه فى الخلق .
[لأبى داود]

٩٩١٤ — فيه زياد بن بيان قال ابن عدى زياد ، فى إسناده نظر ؟

٩٩١٧/٥٤ — وعنه ، رفعه : « المهدى منا أهل البيت يصلحه الله فى ليلة » . [للقزوينى]

٩٩١٨/٥٥ — فاطمة بنت قيس : أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر فنودى : الصلاة جامعة ، فلما قضى الصلاة جلس على المنبر وهو يضحك ، فقال : ليلزم كل إنسان مصلاه ، ثم قال : هل تدرون لم جمعتكم ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : إنى والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ، ولكن جمعتكم لأن تميماً الدارى كان رجلا نصرانياً فجاء فبايع وأسلم ، وحدثنى حديثاً وافق الذى كنت أحدثكم عن المسيح الدجال ، حدثنى أنه ركب فى سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهراً فى البحر ، ثم أرفئوا إلى جزيرة فى البحر حيث مغرب الشمس ، فجلسوا فى أقرب السفينة ، فلقيتهم دابة أهلب كثير الشعر ، لا يدرون ما قبله من دبره ، فقالوا : ويلك ما أنت ؟ قالت أنا الجساسة قالوا وما الجساسة ؟ قالت : أيها القوم انطلقوا إلى هذا الرجل الذى فى الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق ، قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها أن تكون شيطانة ، فانطلقنا سراعاً حتى دخلنا الدير فإذا فيه أعظم إنسان رأيناه قط خلقاً وأشده وثاقاً ، مجموعة يداه إلى عنقه ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد ، قلنا : ويلك ما أنت ؟ قال قد قدرتم على خبرى فأخبرونى ما أنتم ؟ قالوا نحن ناس من العرب ركبنا فى سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم ، فلعب بنا الموج شهراً ، ثم أرفئنا إلى جزيرتك هذه فجلسنا فى أقربها ، فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة أهلب كثير الشعر لا ندرى ما قبله من دبره من كثرة الشعر ، فقلنا ويلك ما أنت ؟ فقالت الجساسة ، قلنا وما الجساسة ؟ قالت اعمدوا إلى هذا الرجل الذى فى الدير فإنه إلى خبركم بالأشواق ، فأقبلنا إليك سراعاً وفزعنا منها ، ولم نأمن أن تكون شيطانة ، فقال : أخبرونى عن نخل بيسان ، قلنا عن أى شأنها تستخبر ؟ قال : أسألكم عن نخلها هل يثمر ؟ فقلنا له نعم ، قال أما إنها توشك أن لا تثمر ، قال أخبرونى عن بحيرة طبرية ، قلنا عن أى شأنها تستخبر ؟ قال هل فيها ماء ؟ قالوا هى كثيرة الماء ، قال أما إن ماءها يوشك أن يذهب ، قال أخبرونى عن عين

زعر ، قالوا عن أى شأنها تستخبر ؟ قال هل فى العين ماء ؛ وهل يزرع أهلها بماء العين ؟ قلنا له نعم هى كثيرة الماء وأهلها يزرعون من مائها ، قال أخبرونى عن نبى الأميين ما فعل ؟ قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب ، قال : أقاتله العرب ؟ قلنا نعم ، قال كيف صنع بهم ؟ فأخبرناه أنه قد ظهر على من يليه من العرب وأطاعوه ، قال لهم قد كان ذلك . قلنا نعم . قال أما إن ذلك خير لهم أن يطيعوه ، وإنى مخبركم عنى : أنا المسيح الدجال ، وإن يوشك أن يؤذن لى فى الخروج فأخرج فأسير فى الأرض . فلا أدع قرية إلا هبطتها فى أربعين ليلة غير مكة وطيبة ، فإنهما محرمتان على كلتاهما ، كلما أردت أن أدخل واحدة منهما استقبلنى ملك بيده السيف ، صلتاً يصدنى عنها ، وإن على كل نقب من أنقابها ملائكة يحرسونها ، قال رسول الله صلى صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته فى المنبر ، هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة ، ألا هل كنت حدثتكم ذلك ؟ فقال الناس نعم ، قال فإنه أعجبنى حديث تميم ، إنه وافق الذى كنت أحدثكم عنه وعن المدينة ومكة ، إلا إنه فى بحر الشام أو بحر اليمن ، لا بل من قبل المشرق وما هو من قبل المشرق : ما هو من قبل المشرق ما هو ، وأومأ بيده إلى المشرق ، قالت فحفظت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٩٩١٩/٥٦ — ومن رواياته ، قالت : فسمعت النبى صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يخطب ، فقال إن بنى عم لتميم الدارى ركبوا فى البحر ، وساق الحديث .

٩٩٢٠/٥٧ — ومنها ، أن النبى صلى الله عليه وسلم أخرج تميماً إلى الناس فحدثهم .

٩٩٢١/٥٨ — ومنها : قال النبى صلى الله عليه وسلم : أيها الناس حدثنى تميم الدارى أن أناساً من قومه كانوا فى البحر فى سفينة لهم فانكسرت بهم السفينة ، فركب بعضهم على لوح من ألواح السفينة ، فخرجوا إلى جزيرة . وساق الحديث .

٩٩٢٢/٥٩ — ومنها ، قالت: صلى الظهر ثم صعد المنبر .

٩٩٢٣/٦٠ — ومنها أنه أخر العشاء الآخرة ذات ليلة ،ثم خرج فقال: إنه حبسني حديث كان يحدثنيه تميم الدارى عن رجل كان فى جزيرة بنحوه . وفيه ، أن الجساسة قالت له : اذهب إلى ذلك القصر ،فأتيته فإذا رجل يجر شعره مسلسل فى الأغلال ينزو فيما بين السماء والأرض .

٩٩٢٤/٦١ — ومنها : أن ناساً من أهل فلسطين ركبوا سفينة فى البحر فجالت بهم نحوه وفيه : قالت أنا الجساسة ، قالوا فأخبرينا ، قالت لا أخبركم ولا أستخبركم ، ولكن ائتوا أقصى القرية فإن ثم من يخبركم ويستخبركم ، فأتينا أقصى القرية فإذا رجل موثق بنحوه . وفيه : قال أخبرونى عن نخل بيسان الذى بين الأردن وفلسطين هل أطعم ؟ قلنا نعم .

[لمسلم والترمذى وأبى داود]

٩٩٢٥/٦٢ — وله عن جابر نحوه،وفيه:شهد جابر أنه ابن صياد ، قلت فإنه قد مات ، قال:وإن مات ، قلت فإنه أسلم ، قال وإن أسلم ، قلت فإنه دخل المدينة ، قال وإن دخل المدينة .

٩٩٢٦/٦٣ — النواس بن سمعان : ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه فى طائفة النخل ، فلما رحنا إليه عرف ذلك فينا ، فقال ما شأنكم ؟قلنا: يا رسول الله ، ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه فى طائفة النخل ، فقال: غير الدجال أخوفنى عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم ، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتى على كل مسلم ؛ إنه شاب قطط عينه طافية كأنى أشبهه بعبد العزى بن قطن ، فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف ، فإنه خارج خلة بين الشام والعراق ، فعاث يميناً وعاث شمالا ، يا عباد الله فاثبتوا ، قلنا: يا رسول الله ، فما لبثه فى الأرض ؟قال: أربعون يوماً يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعه ، وسائر أيامه كأيامكم ، قلنا يا رسول الله فذاك اليوم الذى كسنة أتكفينا فيه صلاة يوم ؟ قال: لا أقدروا له قدره ، قلنا يا رسول الله : وما إسراعه في الأرض ؟ قال كالغيث

استدبرته الريح ، فيأتى على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له ، فيأمر السماء فتمطر والأرض فتنبت ، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت دراً وأشبعه ضروعاً وأمده خواصر ، ثم يأتى القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله ، فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء من أموالهم. ويمر بالخربة فيقول لها: أخرجى كنوزك ، فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ، ثم يدعو رجلا ممتلئاً شباباً فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ، ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه ويضحك ، فبينما هو كذلك إذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقى دمشق بين مهرودتين ، واضعاً كفيه على أجنحة ملكين ، إذا طأطأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جمان اللؤلؤ ، فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه إلا مات ، ونفسه ينتهى حيث ينتهى طرفه ، فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ، ثم يأتى عيسى قوم قد عصمهم الله منه ، فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم فى الجنة ، فبينما هو كذلك إذ أوحى الله تعالى إلى عيسى إنى قد أخرجت عباداً لى لا يدان لأحد بقتالهم : فحرر عبادى إلى الطور ، ويبعث الله يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون ، فيمر أوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ، ويمر آخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ، ويحضر نبى الله عيسى وأصحابه حتى يكون رأس الثور لأحدهم خيراً من مائة دينار لأحدكم اليوم ، فيرغب عيسى وأصحابه إلى الله جل وعلا ، فيرسل عليهم النغف فى رقابهم فيصبحوا فرسى كموت نفس واحدة ، ثم يهبط عيسى وأصحابه إلى الأرض فلا يجدون فى الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم ونتنهم ، فيرغب عيسى وأصحابه إلى الله تعالى ، فيرسل طيراً ، كأعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله ، ثم يرسل الله مطراً لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلقة ، ثم يقال للأرض أنبتى ثمرتك وردى بركتك ، فيومئذ تأكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ، ويبارك الله فى الرسل حتى أن اللقحة من الإبل لتكفى الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفى القبيلة من الناس ، واللقحة من الغنم لتكفى الفخذ من الناس ، فبينما هم كذلك إذ بعث الله تعالى ريحاً طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن

وكل مسلم ، ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر ، فعليهم تقوم الساعة .

وفى رواية بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء : ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس ، فيقولون لقد قتلنا من فى الأرض فلنقتل من فى السماء ، فيرمون بنشابهم إلى السماء ، فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دماء . [لمسلم وأبى داود والترمذى]

٩٩٢٧/٦٤ — وللقزوينى بضعف ونحوه عن أبى أمامة وفيه : إن من فتنته أن يقول لأعرابى : أرأيت إن بعثت إليك أباك وأمك أتشهد أنى ربك ؟ فيقول : نعم ، فيتمثل له شيطانان فى صورة أبيه وأمه : فيقولان يا بنى اتبعه فإنه ربك . وفيه : لا يبقى شىء من الأرض إلا وطأه ، إلا مكة والمدينة فإنه لا يأتيهما من نقب من أنقابهما إلا لقيته الملائكة بالسيوف صلتة ، حتى ينزل عند الظريب الأحمر عند منقطع السبخة فترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج إليه فتنفى الخبيث منها كما ينفى الكير خبث الحديد ، ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص ، قالت أم شريك : يارسول الله فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم يومئذ قليل ، وجلهم ببيت المقدس وإمامهم رجل صالح ، فبينما إمامهم قد تقدم يصلى بهم الصبح إذ نزل عليهم عيسى . وفيه : أن أيامه أربعون سنة ، السنة كنصف سنة ، والسنة كالشهر ، والشهر كالجمعة ، وآخر أيامه كالشررة يصبح أحدكم على باب المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى يمسى ، فقيل : يارسول الله ، كيف نصلى فى تلك الأيام القصار ؟ قال تقدرون فيها الصلاة كما تقدرونها فى هذه الأيام الطوال ، ثم صلوا فيكون عيسى فى أمتى حكما عدلا وإماماً مقسطاً ، يدق الصليب ويذبح الخنزير ويضع الجزية وتترك الصدقة ، فلا يسعى على شاة ولا بعير ، وترفع الشحناء والتباغض ، وتنزع حمة كل ذات حمة ، حتى يدخل الوليد يده فى الحية فلا تضره ، وتفر الوليدة الأسد فلا يضرها ، ويكون الذئب فى الغنم كأنه كلبها ، وتملأ الأرض من السلم كما يملأ الإناء من الماء ، وتكون

٩٩٢٧ — فيه إسماعيل بن رافع ، متروك .

الكلمة واحدة ، فلا يعبد إلا الله ، وتضع الحرب أوزارها ، وتسلب قريش ملكها ، وتكون الأرض كفاثور الفضة ، تنبت نباتها بعهد آدم حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم ، ويجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ، ويكون الثور بكذا وكذا من المال ، وتكون الفرس بالدريهمات ، قيل : يارسول الله ، وما يرخص الفرس ؟ قال لا يركب لحرب أبداً ، قيل له فما يغلى الثور ؟ قال تحرث الأرض كلها ، وإن قبل خروج الدجال ثلاث سنوات شداد ، يصيب الناس فيها جوع شديد ، يأمر الله السماء فى السنة الأولى أن تحبس ثلث مطرها ، ويأمر الأرض فتحبس ثلث نباتها ، ثم يأمر السماء فى السنة الثانية فتحبس ثلثى مطرها ، ويأمر الأرض فتحبس ثلثى نباتها ثم يأمر السماء فى السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر قطرة ، ويأمر الأرض فتحبس نباتها كله فلا تنبت خضراً ، فلا يبقى ذات ظلف إلا هلكت إلا ما شاء الله ، قيل : فما يعيش الناس ذلك الزمان ؟ قال التهليل والتكبير والتسبيح والتحميد ، ويجزى ذلك عنهم مجزأة الطعام . قال المحاربى : ينبغى أن يدفع هذا الحديث إلى المؤدب حتى يعلمه الصبيان فى الكتاب .

٩٩٢٨/٦٥ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « إن يأجوج ومأجوج من ولد آدم ، ولو أرسلوا لأفسدوا على الناس معاشهم ، ولن يموت منهم رجل إلا ترك من ذريته ألفاً فصاعداً ، وإن من ورائهم ثلاث أمم ، تاول وتارنس ومنسك » . [للكبير والأوسط]

٩٩٢٩/٦٦ — وله عن حذيفة رفعه : « يأجوج أمة ، ومأجوج أمة ، وكل أمة أربعمائة ألف أمة ، لا يموت الرجل حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه كل قد حمل السلاح ، قلت : يا رسول الله ، صفهم لنا ؟ قال : هم ثلاثة أصناف ، فصنف منهم أمثال الأرز ، قلت وما الأرز ؟ قال شجر بالشام ، طول الشجرة عشرون ومائة ذراع فى السماء ، فقال صلى الله

٩٩٢٩ — فيه يحى بن سعيد العطار وهو ضعيف .

عليه وسلم : هؤلاء الذين لا يقوم لهم جبل ولا حديد ، وصنف منهم يفترش بأذنه ويلتحف بالأخرى ، لا يمرون بفيل ولا وحش ولا جمل ولا خنزير إلا أكلوه ، ومن مات منهم أكلوه ، مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان ، يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية .

٩٩٣٠/٦٧ — أبو سعيد : حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ، فكان فيما حدثنا به أن قال : يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة ، فينتهي إلى بعض السباخ التي بالمدينة ، فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس ، فيقول: أشهد أنك الدجال الذى حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه ، فيقول الدجال: أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر ؟ فيقولون لا ، فيقتله ثم يحييه ، فيقول حين يحييه: والله ما كنت قط أشد بصيرة مني اليوم ، فيقول الدجال أقتله ، فلا يسلط عليه .

٩٩٣١/٦٨ — وفي رواية بنحوه وفيه : قول الرجل هذا الدجال الذى ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيأمر به فيشبح ، فيقول خذوه واشبحوه فيوسع ظهره وبطنه ضرباً ، فيقول أما تؤمن بي ؟ فيقول أنت المسيح الكذاب ، فيؤمر به فيوشر بالمنشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه ، ثم يمشي الدجال بين قطعتين ، ثم يقول له قم فيستوي قائماً ثم يقول له أتؤمن بي ؟ فيقول ما ازددت فيك إلا بصيرة ، ثم يقول يا أيها الناس : إنه لا يفعل بعد بأحد من الناس ، فيأخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته إلى ترقوته نحاساً فلا يستطيع إليه سبيلا ، فيأخذ بيديه ورجليه فيقذف به ، فيحسب الناس إنما قذفه إلى النار ، وإنما ألقي في الجنة ، فقال صلى الله عليه وسلم : هذا أعظم الناس شهادة عند رب العالمين : [للشيخين]

٩٩٣٢/٦٩ — حذيفة ، رفعه : « لأنا أعلم بما مع الدجال منه ، معه نهران يجريان أحدهما رأي العين ماء أبيض ، والآخر رأي العين نار تأجج ، فإما أدرك أحد فليأت النهر الذى يراه ناراً وليغمض ، ثم ليطأطيء رأسه

فيشرب منه ، فإنه ماء بارد ، وإن الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة ، مكتوب بين عينيه: كافر ، يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب » :

٩٩٣٣/٧٠ - وفى رواية : الدجال أعور العين اليسرى،جفال الشعر ، معه جنة ونار ، فناره جنة وجنته نار . [للشيخين وأبى داود]

٩٩٣٤/٧١ - المغيرة : ما سأل أحد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال أكثر مما سألته ، وإنه قال لى: ما يضرك منه ، قلت: إنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء ، قال: هو أهون على الله من ذلك . [للشيخين]

٩٩٣٥/٧٢ - أم شريك ، رفعته : « ليفر الناس من الدجال فى الجبال ، قلت : يا رسول الله ، فأين العرب يومئذ ؟ قال : هم قليل » .
[لمسلم والترمذى]

٩٩٣٦/٧٣ - عمران بن حصين ، رفعه : « من سمع الدجال فلينأ عنه ، فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن فيتبعه مما بعث به من الشبهات » [لأبى داود]

٩٩٣٧/٧٤ - وعنه ، رفعه : « ما من خلق آدم إلى قيام الساعة خلق أكبر من الدجال »

٩٩٣٨/٧٥ - وفى رواية : أمر أكبر من الدجال . [لمسلم]

٩٩٣٩/٧٦ - ابن عمر ، رفعه : « إن الله ليس بأعور ، ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى ، كأن عينه عنبة طافئة » .

٩٩٤٠/٧٧ - وفى رواية : تعلمون أنه ليس يرى أحد منكم ربه حتى يموت ، وأنه مكتوب بين عينه كافر يقرؤه من كره عمله .
[للشيخين وأبى داود والترمذى]

٩٩٤١/٧٨ - ولهم عن أنس رفعه : « ما من نبى إلا وقد أنذر أمته

الأعور الكذاب، ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور ، مكتوب بين عينيه ك ف ر » .

٩٩٤٢/٧٩ — عبادة بن الصامت ، رفعه : « إنى حدثتكم عن الدجال حتى خشيت أن لاتعقلوا ، إن المسيح الدجال قصير أفحج ، جعد أعور ، مطموس العين ، ليست بناتئة ولا جحراء ، فإن التبس عليكم فاعلموا أن ربكم ليس بأعور » [لأبى داود]

٩٩٤٣/٨٠ — وله وللترمذى عن أبى عبيدة بن الجراح نحوه وفيه : لعله سيدركه بعض من رآنى وسمع كلامى ، قالوا: يا رسول الله ، فكيف قلوبنا يومئذ ؟ قال: مثلها ، يعنى اليوم أو خيراً .

٩٩٤٤/٨١ — أبو سعيد : أنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال : هو يومه هذا قد أكل الطعام ، وإنى أعهد إليكم فيه عهداً لن يعهده نبى إلى أمته ، إن عينه اليمنى ممسوحة جاحظة لا حدقة لها ، كأنها نخاعة فى حائط ، وعينه اليسرى كأنها كوكب درى ، ومعه مثل الجنة والنار ، فناره جنة وماؤه نار ، ألا وبين يديه رجلان ينذران أهل القرى فإذا خرجا من قرية دخلها أول أصحاب الدجال . [لرزين]

٩٩٤٥/٨٢ — أبو بكرة ، رفعه : « الدجال يخرج من أرض بالمشرق يقال لها خراسان ، يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان المطرقة »

٩٩٤٦/٨٣ — أبو بكرة ، رفعه : « يمكث أبو الدجال وأمه ثلاثين عاماً لا يولد لهما ولد ، ثم يولد لهما غلام أعور أضر شىء وأقله منفعة ، تنام عيناه ولا ينام قلبه ، ثم نعت لنا صلى الله عليه وسلم أبويه فقال أبوه طوال ضرب اللحم كأن أنفه منقار ، وأمه امرأة فرضاخية طويلة الثديين ، قال أبو بكرة : فسمعنا بمولود قد ولد على هذه الصفة فى يهود المدينة ، فذهبت أنا والزبير بن العوام حتى دخلنا على أبويه ، فإذا نعت رسول الله

٩٩٤٢ — فيه بقية بن الوليد وفيه مقال .

صلى الله عليه وسلم فيهما ، فقلنا : هل لكما ولد ؟ فقالا مكثنا ثلاثين عاماً لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام أعور أضر شيء وأقله منفعة ، تنام عيناه ولا ينام قلبه ، فخرجنا من عندهما فإذا هو منجدل فى الشمس فى قطيفة وله همهمة . فكشف عن رأسه فقال : ما قلتما ؟ قلنا : وهل سمعت ما قلنا ؟ قال نعم ، تنام عيناى ولا ينام قلبى » . [هما للترمذى]

٩٩٤٧/٨٤ — أنس ، رفعه : « يتبع الدجال من يهود أصفهان سبعون ألفاً عليهم الطيالسة » . [لمسلم]

٩٩٤٨/٨٥ — محمد بن المنكدر : « رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن صياد الدجال ، قلت : أتحلف بالله ؟ قال فإنى سمعت عمر يحلف بالله على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا ينكره » . [للشيخين وأبى داود]

٩٩٤٩/٨٦ — ابن عمر : أن عمر انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رهط من أصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان عند أطم بنى مغالة ، وقد قارب ابن الصياد يومئذ الحلم ، فلم يشعر حتى ضرب صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ، ثم قال لابن صياد : أتشهد أنى رسول الله ؟ فنظر إليه ابن صياد فقال : أشهد أنك رسول الأميين ، فقال ابن صياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتشهد أنى رسول الله ؟ فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : آمنت بالله وبرسوله ، ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا ترى ؟ فقال يأتينى صادق وكاذب ، فقال له صلى الله عليه وسلم : خلط عليك الأمر ، ثم قال له صلى الله عليه وسلم : إنى قد خبأت لك خبأ ، فقال ابن الصياد هو الدخ ، فقال له صلى الله عليه وسلم : اخسأ فلن تعدو قدرك ، فقال عمر : ذرنى يارسول الله أضرب عنقه ، فقال صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه ، وإن لم يكنه فلا خير لك فى قتله ، وقال ابن عمر : انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بن كعب إلى النخل التى فيها ابن صياد ، حتى إذا دخل صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقى بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئاً قبل أن يراه

ابن صياد ، فرآه صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع على فراش فى قطيفة له له فيها زمزمة ، فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل ، فقالت لابن صياد: ياصاف ، وهو اسم ابن صياد، هذا محمد. فثار ابن صياد ، فقال صلى الله عليه وسلم : لو تركته بين ، قال ابن عمر : فقام صلى الله عليه وسلم فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال : إنى لأنذركموه ، ما من نبى إلا وقد أنذر قومه ، لقد أنذره نوح قومه ، ولكن أقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه ، تعلموا أنه أعور وأن الله ليس بأعور .

٩٩٥٠/٨٧ — وفى رواية : إنى قد خبأت خبأ ، وخبأ له يوم تأتى السماء بدخان مبين . [للشيخين وأبى داود والترمذى]

٩٩٥١/٨٨ — وله ولمسلم عن أبى سعيد : ما ترى ؟ قال: أرى عرشاً على الماء ، فقال صلى الله عليه وسلم :ترى عرش إبليس على البحر .

٩٩٥٢/٨٩ — أبو سعيد : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد: ما تربة الجنة ؟ قال درمة بيضاء مسك يا أبا القاسم ، قال: صدقت .

٩٩٥٣/٩٠ — وفى رواية : أن ابن صياد سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة ، فقال درمة بيضاء مسك خالص . [لمسلم]

٩٩٥٤/٩١ — وعنه ، قال: خرجنا حجاجاً أو عماراً ومعنا ابن صياد ، فنزلنا منزلا فتفرق الناس وبقيت أنا وهو ، فاستوحشت منه وحشة شديدة مما يقال عليه ، وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعى ، فقلت: إن الحر شديد فلو وضعته تحت تلك الشجرة ، ففعل ، ففعل فرفعت لنا غنم ، فانطلق فجاء بعس فقال: أشرب أبا سعيد ، فقلت إن الحرشديد واللبن حار ، ما بى إلا أنى أكره أن أشرب على يده ، فقال أبا سعيد : لقد هممت أن آخذ حبلا فأعلقه بشجرة ثم أختنق مما يقول لى الناس ، يا أبا سعيد : من خفى عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خفى عليكم معشر الأنصار ، ألست من أعلم

الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كافر ؟ وأنا مسلم ، أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هو عقيم لا يولد له ؟ وقد تركت ولدى بالمدينة ، أو ليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يدخل المدينة ولا مكة ؟ وقد أقبلت من المدينة وأنا أريد مكة ، قال أبو سعيد : حتّى كدت أن أعذره ، ثم قال : أما والله إنى لأعرفه وأعرف مولده وأين هو الآن ؟ قلت: تباً لك سائر اليوم .

٩٩٥٥/٩٢ — وفى رواية ، قيل لابن صياد: أيسرك أنك ذاك الرجل ؟ فقال: لو عرض على ما كرهت . [لمسلم والترمذى]

٩٩٥٦/٩٣ — نافع : لقى ابن عمر ابن صياد فى بعض طرق المدينة ، فقال له قولا أغضبه ، فانتفخ حتّى ملأ السكة ، فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها ، فقالت له: رحمك الله ما أردت من ابن صياد ؟ أما علمت أن النبى صلى الله عليه وسلم قال: إنما يخرج من غضبة يغضبها .

٩٩٥٧/٩٤ — وفى رواية، قال: ابن عمر: لقيته مرتين فلقيته مع قومه فقلت لبعضهم : هل تحدثون أنه هو ؟ قالوا لا والله ، قلت: كذبتمونى ، والله لقد أخبرنى بعضكم أنه لن يموت حتى يكون أكثركم مالا وولداً ، وكذلك هو زعموا اليوم ، قال فتحدثنا ، ثم فارقته فلقيته لقية أخرى ، وقد نفرت عينه ، فقلت: متى فعلت عينك ما أرى ؟ قال: لا أدرى ، قلت لا تدرى وهى فى رأسك ؟ قال إن شاء الله خلقها فى عصاك هذه ، فنخر كأشد نخير حمار سمعت ، فزعم بعض أصحابى أنى ضربته بعصاً كانت معى حتى تكسرت ، وأما أنا فوالله ما شعرت قالوا وجاء حتّى دخل على أم المؤمنين فحدثها ، فقالت: ماتريد إليه ؟ ألم تعلم أنه قد قال إن أول ما يبعثه على الناس غضبة يغضبها . [لمسلم]

٩٩٥٨/٩٥ — جابر، قال: فقدنا ابن صياد يوم الحرة . [لأبى داود]

٩٩٥٩/٩٦ — الصعب بن جثامة ، رفعه : « لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره ، وحتى تترك الأئمة ذكره على المنابر » . [لابن أحمد]

٩٩٦٠/٩٧ — أبو هريرة : ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : تلده أمه فى قبرها ، فإذا ولدته حملت النساء بالخطائين .
[للأوسط بمجهول]

٩٩٦١/٩٨ — وعنه ، رفعه : « والذى نفسى بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكماً مقسطاً ، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد » .

٩٩٦٢/٩٩ — وفى رواية : وحتى تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها ، ثم يقول أبو هريرة : اقرءوا إن شئتم « وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته » الآية .

٩٩٦٣/١٠٠ — وفى أخرى : «كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم » .

٩٩٦٤/١٠٠ — وفى رواية : فأمكم منكم ، فسره ابن أبى ذئب فأمكم بكتاب ربكم وسنة نبيكم .

٩٩٦٥/١٠١ — وفى أخرى : لينزلن ابن مريم بنحوه ، وفيه : ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد .

٩٩٦٦/١٠٢ — وفى أخرى : ليس بينى وبينه نبى وإنه نازل ، فإذا رأيتموه فاعرفوه فإنه رجل مربوع إلى الحمرة والبياض ، ينزل بين ممصرتين كأن رأسه يقطر ، وإن لم يصبه بلل ، فيقاتل الناس على الإسلام ، فيدق الصليب

٩٩٦٠ — فيه عثمان بن عبد الرحمن الجمحى قال البخارى مجهول :

ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ويهلك الله فى زمانه الملل كلها إلا الإسلام ، ويهلك المسيح الدجال ، ثم يمكث فى الأرض أربعين سنة . ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون . [للشيخين وأبى داود والترمذى]

٩٩٦٧/١٠٣ — جابر ، رفعه : « لا تزال طائفة من أمتى يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة ، فينزل عيسى . فيقول أميرهم تعال صلى لنا ، فيقول لا ، إن بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله هذه الأمة » .

٩٩٦٨/١٠٤ — ابن عمرو بن العاص . رفعه : « يخرج الدجال فى أمتى فيمكث أربعين لا أدرى أربعين يوماً أو شهراً أو أعاماً . فيبعث الله عيسى كأنه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه ، ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ، ثم يرسل الله ريحاً باردة من قبل الشام . فلا يبقى على وجه الأرض أحد فى قلبه مثقال ذرة من خير أو إيمان إلا قبضته ، حتى لو أن أحدكم فى كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه ، فيبقى شرار الناس فى خفة الطير وأحلام السباع ، لا يعرفون معروفاً ولا ينكرون منكراً . فيمثل لهم الشيطان فيقول : ألا تستجيبون ؟ فيقولون فما تأمرنا ؟ فيأمرهم بعبادة الأوثان وهم فى ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ، ثم ينفخ فى الصور فلا يسمعه أحد إلا أصغى ليتاً ورفع ليتاً ، فأول من يسمعه رجل يلوط حوض إبله ، فيصعق ويصعق الناس ، ثم يرسل الله مطراً كأنه الطل أو الظل —نعمان الشاك— فتنبت منه أجساد الناس ، ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ، ثم يقال يا أيها الناس : هلموا إلى ربكم ، وقفوهم إنهم مسئولون . ثم يقال أخرجوا بعث النار ، فيقال من كم ؟ فيقال من كل ألف تسعمائة وتسع وتسعين . فذلك يوم يجعل الولدان شيباً ، وذلك يوم يكشف عن ساق » . [هما لمسلم]

كتاب القيامة وأحوالها من الحشر والحساب والحوض والصراط والميزان والشفاعة

٩٩٦٩/١ — أبو سعيد ، رفعه : « كيف أنعم وقد التقم صاحب القرن القرن ، وحنى جبهته وأصغى سمعه ، ينتظر أن يؤمر فينفخ . فكأن ذلك

ثقل على أصحابه ، فقالوا كيف نفعل يا رسول الله أو نقول ؟ قال قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل ، على الله توكلنا » . [للترمذى]

٩٩٧٠/٢ — ابن عمرو بن العاص : جاء أعرابى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال: ما الصور ؟ قال قرن ينفخ فيه . [لأبى داود والترمذى]

٩٩٧١/٣ — أبو هريرة ، رفعه : « ما بين النفختين أربعون ، قيل أربعون يوماً ؟ فقال أبو هريرة : أبيت : قالوا أربعون شهراً ؟ قال أبيت ، قالوا أربعون سنة ؟ قال أبيت ، ثم ينزل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ، وليس من الإنسان شيء إلا يبلى إلا عظم واحد وهو عجب الذنب ، منه يركب الخلق يوم القيامة » .

٩٩٧٢/٤ — وفى رواية : كل ابن آدم تأكله الأرض ، إلا عجب الذنب ، منه خلق وفيه يركب . [للسنة إلا الترمذى]

٩٩٧٣/٥ — كعب بن مالك ، رفعه : « إنما نسمة المؤمن طير تعلق فى شجرة الجنة حتى يرجعه الله تعالى فى جسده يوم يبعثه » . [لمالك والنسائى]

٩٩٧٤/٦ — أبو رزين العقيلى ، قلت: يا رسول الله ، كيف يعيدالله الخلق ، وما آية ذلك فى خلقه ؟ قال: أما مررت بوادى قومك جدباً ، ثم مررت به يهتز خضراً ؟ قلت: نعم ، قال: فتلك آية الله فى خلقه كذلك يحيى الله الموتى » . [لرزين]

٩٩٧٥/٧ — سهل بن سعد ، رفعه : « يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقى ، ليس فيها علم لأحد » . [للشيخين]

٩٩٧٦/٨ — ابن عباس ، رفعه : « يحشر الناس يوم القيامة عراة غرلا ، أول الخلق يكسى إبراهيم الخليل ، ثم قرأ « كما بدأنا أول خلق نعيده» .

٩٧٧/٩ — وفى رواية : تحشرون حفاة عراة غرلا ، فقالت امرأة : أيبصر بعضنا عورة بعض ؟ قال : يا فلانة لكل امرىء منهم يومئذ شأن يغنيه . [للشيخين والترمذى والنسائى]

٩٩٧٨/١٠ — أنس ، أن رجلا قال: يارسول الله ،قال الله تعالى : « الذين يحشرون على وجوههم إلى جهنم » أيحشر الكافر على وجهه ؟ قال أليس الذى أمشاه على الرجلين فى الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة . [للشيخين]

٩٩٧٩/١١ — أبو هريرة ، رفعه : « يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف : صنفاً مشاة ، وصنفاً ركباناً ، وصنفاً على وجوههم .قيل: يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم ؟ قال إن الذى أمشاهم على أقدامهم قادر أن يمشيهم على وجوههم . أما إنهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك . » [للترمذى]

٩٩٨٠/١٢ — وعنه ، رفعه : « يحشر الناس يوم القيامة على ثلاث طرائق راغبين وراهبين ، واثنان على بعير ، وثلاثة على بعير ، وأربعة على بعير ، وعشرة على بعير ، وتحشر بقيتهم النار ، تقيل معهم حيث قالوا ، وتبيت معهم حيث باتوا ، وتصبح معهم حيث أصبحوا ، وتمسى معهم حيث أمسوا » . [للشيخين والنسائى]

٩٩٨١/١٣ — وعنه ، رفعه : « يعرق الناس يوم القيامة حتى يذهب فى الأرض عرقهم سبعين ذراعاً ، فإنه يلجمهم حتى يبلغ آذانهم » .

٩٩٨٢/١٤ — ابن عمر ، وتلا « ألا يظن أولئك أنهم مبعوثون.ليوم عظيم ، يوم يقوم الناس لرب العالمين » فقال:يقوم أحدهم فى رشحه إلى أنصاف أذنيه . [للشيخين والترمذى]

٩٩٨٣/١٥ — المقداد ، رفعه : « تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل . قال سليم بن عامر : فوالله ما أدرى ما يعنى بالميل مسافة الأرض أو الميل الذى يكتحل به العين . قال:فيكون الناس على قدر أعمالهم فى العرق ، فمنهم من يكون إلى كعبيه ، ومنهم من يكون إلى

ركبتيه ، ومنهم من يكون إلى حقويه ، ومنهم من يلجمه العرق إلجاماً ، وأشار صلى الله عليه وسلم بيده إلى فيه . [لمسلم والترمذى]

٩٩٨٤/١٦ — وعنه ، رفعه : « يحشر الناس ما بين السقط إلى الشيخ الفانى أبناء ثلاث وثلاثين ، فى خلق آدم وحسن يوسف وقلب أيوب ، مكحلين ذوى أفانين » . [للكبير]

٩٩٨٥/١٧ — أبو هريرة ، رفعه : يحشر المتكبرون يوم القيامة فى صور الذر . [للبزار بخفى]

٩٩٨٦/١٨ — أبو سعيد ، قيل : يارسول الله يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ، فما أطول هذا اليوم ، فقال صلى الله عليه وسلم : والذى نفسى بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون عليه أخف من صلاة مكتوبة يصليها فى الدنيا . [لأحمد والموصلى]

٩٩٨٧/١٩ — وله عن أبى هريرة، رفعه : « يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة ، فيهون ذلك على المؤمن كتدلى الشمس للغروب إلى أن تغرب » .

٩٩٨٨/٢٠ — ابن عباس ، قال : من شك أن المحشر بالشام فليقرأ أول سورة الحشر « هو الذى أخرج الذين كفروا من ديارهم لأول الحشر» فقال النبى صلى الله عليه وسلم : فهى أرض المحشر . [للبزار بلين]

٩٩٨٩/٢١ — جابر ، رفعه : « يبعث كل عبد على مامات عليه » . [لمسلم]

٩٩٨٤ — فيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوى وهو ضعيف .
٩٩٨٥ — قال الهيثمى فيه من لم أعرفه .
٩٩٨٨ — فيه أبو سعد البقال والغالب عليه الضعف .

٩٩٩٠/٢٢ — أبو هريرة ، رفعه : «من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء منه فليحلله منه اليوم من قبل أن لا يكون دينار ولا درهم ، إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته ، وإن لم يكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه » .

٩٩٩١/٢٣ — وعنه ، رفعه : « أتدرون ما المفلس ؟ قالوا: المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع ، قال: إن المفلس من يأتى يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ، ويأتى وقد شتم هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا ، فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته . فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه ، أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم يطرح فى النار » .

٩٩٩٩٢/٢٤ — وعنه ، رفعه : « لتؤدن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة ، حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء » . [هى لمسلم والترمذى]

٩٩٩٣/٢٥ — وعنه ، قال : كنا نسمع أن الرجل يتعلق بالرجل يوم القيامة وهو لا يعرفه ، فيقول له: مالك إلى ، وما بينى وبينك معرفة؟ فيقول كنت ترانى على الخطأ وعلى المنكر ولا تنهانى . [لرزين]

٩٩٩٤/٢٦ — عائشة ، كانت لا تسمع شيئاً لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى تعرفه ، وأن النبى صلى الله عليه وسلم قال : من نوقش الحساب عذب ، فقلت: أليس يقول الله : « وأما من أوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حساباً يسيراً ، وينقلب إلى أهله مسروراً » فقال: إنما ذلك العرض وليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك .

٩٩٩٥/٢٧ — وفى رواية : وليس أحد يناقش الحساب يوم القيامة إلا عذب . [للشيخين وأبى داود والترمذى]

٩٩٩٦/٢٨ — ابن مسعود ، رفعه : «أول ما يحاسب عليه العبد الصلاة ، وأول ما يقضى بين الناس فى الدماء » .

[للشيخين والترمذى والنسائى بلفظه]

٩٩٩٧/٢٩ — وعنه ، رفعه : « لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس : عن عمره فيما أفناه ، وعن شبابه فيما أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه.. وفيم أنفقه ، وماذا عمل فيما علم » .

٩٩٩٨/٣٠ — أنس ، رفعه : « يجاء بابن آدم يوم القيامة كأنه بذخ ، فيوقف بين يدى الله تعالى فيقول الله : أعطيتك وخولتك وأنعمت عليك فماذا صنعت ؟ يقول يا رب جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان ، فارجعنى آتك به ، فيقول له : أرنى ما قدمت ، فيقول يا رب جمعته وثمرته وتركته أكثر ما كان ، فارجعنى آتك به ، فإذا عبد لم يقدم خيراً فيمضى به إلى النار » . [هى للترمذى]

٩٩٩٩/٣١ — أبو هريرة ، رفعه : « يلقى العبد ربه فيقول أى فل : ألم أكرمك وأسودك وأزوجك ، وأسخر لك الخيل والإبل ، وأذرك ترأس وتربع ؟ فيقول: بلى يا رب ، فيقول: ظننت أنك ملاقى ؟ فيقول لا ، فيقول فإنى أنساك كما نسيتنى ، ثم يلقى الثانى فذكر مثله ، ثم يلقى الثالث فذكر مثله ، إلى أن قال أظننت: أنك ملاقى ؟ فيقول أى رب ، آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ، ويثنى بخير ما استطاع ، فيقول ههنا إذاً ، ثم يقول الآن نبعث شاهداً عليك ، فيتفكر فى نفسه من ذا الذى يشهد عليه ؟ فيختم على فيه ، ويقال لفخذه انطق ، فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله ، وذلك ليعذر من نفسه ، وذلك المنافق ، وذلك الذى سخط الله عليه » . [لمسلم مطولا]

١٠٠٠٠/٣٢ — أبو سعيد ، قلنا: يا رسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال نعم ، فهل تضارون فى رؤية الشمس بالظهيرة صحواً ليس معها سحاب ؟ وهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر صحواً ليس فيها سحاب ؟ قالوا: لا يا رسول الله ؟ قال فما تضارون فى رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون فى رؤية أحدهما ، إذا كان يوم القيامة ، أذن مؤذن لتتبع كل أمة ما كانت تعبد ، فلا يبقى أحد كان يعبد غير الله من الأصنام والأنصاب

إلا يتساقطون فى النار ، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغير أهل الكتاب ، فيدعى اليهود فيقال لهم : ما كنتم تعبدون ؟ قالوا نعبد عزير بن الله ، فيقال كذبتم : ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فماذا تبغون ؟ قالوا عطشنا يارب فاسقنا ، فيشار إليهم : ألا تردون ؟ فيحشرون إلى النار كأنها سراب يحطم بعضها بعضها ، فيتساقطون فى النار ، ثم تدعى النصارى فيقال لهم : ماكنتم تعبدون ؟ قالوا : كنا نعبد المسيح ابن الله، فيقال لهم: كذبتم ، مااتخذ الله من صاحبة ولا ولد ، فماذا تبغون ؟ فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا ، فيشار إليهم ألا تردون ؟ فيحشرون إلى جهنم كأنها سراب يحطم بعضها بعضاً ، فيتساقطون فى النار ، حتى إذا لم يبق إلا من كان يعبد الله من بر وفاجر ، أتاهم الله فى أدنى صورة من التى رأوه فيها . قال فما تنتظرون ؟ تتبع كل أمة ما كانت تعبد ، قالوا : يا ربنا فارقنا الناس فى الدنيا أفقر ما كنا إليهم ولم نصاحبهم ، فيقول : أنا ربكم ، فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئاً... مرتين أو ثلاثاً ، حتى إن بعضهم ليكاد أن ينقلب ، فيقول : هل بينكم وبينه آية فتعرفونه بها ؟ فيقولون نعم . فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود . ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة . كلما أراد أن يسجد خر على قفاه ، ثم يرفعون رءوسهم ، وقد تحول فى صورته التى رأوه فيها أول مرة ، فيقول : أنا ربكم ؟ فيقولون أنت ربنا ، ثم يضرب الجسر على جهنم ، وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم ، قيل : يارسول الله : وما الجسر ؟ قال دحض مزلة ، فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة تكون بنجد فيها شويكة يقال لها السعدان ، فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب ، فناج مسلم ، ومخدوش مرسل ، ومكدوس فى نار جهنم ، حتى إذا خلص المؤمنون من النار ، فوالذى نفسى بيده ما من أحد منكم بأشد مناشدة لله فى استقصاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين فى النار . فيقولون : ربنا كانوا يصومون معنا ويصلون ويحجون ، فيقال لهم : أخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقاً كثيراً قد أخذت النار إلى نصف ساقه

وإلى ركبتيه ، ثم يقولون ربنا ما بقى فيهاأحد ممن أمرتنا به ، فيقول : ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها أحداً ممن أمرتنا ، ثم يقول: ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن أمرتنا أحداً ، ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم فى قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه ، فيخرجون خلقاً كثيراً ، ثم يقولون ربنا لم نذر فيها خيراً ، وكان أبو سعيد يقول : إن لم تصدقونى بهذا الحديث فاقرءوا إن شئتم : « إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تلك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيما » فيقول الله تعالى : شفعت الملائكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق إلا أرحم الراحمين ، فيقبض قبضة من النار فيخرج منها قوماً لم يعملوا خيراً قط قد عادوا حمما ، فيلقيهم فى نهر فى أفواه الجنة ، يقال له نهر الحياة ، فيخرجون كما تخرج الحبة فى حميل السيل ، ألا ترونها تكون إلى الحجر أو إلى الشجر ما يكون إلى الشمس أصيفر وأخيضر ، وما يكون منها إلى الظل يكون أبيض ، فقالوا: يا رسول الله ، كأنك كنت ترعى بالبادية ، قال: فيخرجون كاللؤلؤ فى رقابهم الخواتم يعرفهم أهل الجنة ، هؤلاء عتقاء الله الذين أدخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه ، ثم يقول : ادخلوا الجنة فما رأيتموه فهو لكم ، فيقولون ربنا أعطيتنا ما لم تعط أحداً من العالمين ، فيقول: لكم عندى أفضل من هذا فيقولون ياربنا : أى شىء أفضل من هذا ؟ فيقول : رضائى فلا أسخط عليكم بعده أبداً .

١٠٠٠١/٣٣ — وفى رواية : قال أبو سعيد : بلغنى أن الجسر أدق من الشعر وأحد من السيف . [للشيخين والنسائى]

١٠٠٠٢/٣٤ — ولمسلم عن جابر : قال فيقول: من تنتظرون؟ فيقولون ننتظر ربنا فيقول أنا ربكم ، فيقولون حتى ننظر إليك ، فيتجلى لهم يضحك ، فينطلق بهم ويتبعونه ، ويعطى كل إنسان منهم منافق أو مؤمن نوراً ، ثم يتبعونه ، وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك تأخذ من شاء الله ، ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون ، فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة

البدر سبعون ألفاً لا يحاسبون ، ثم الذين يلونهم كأضوأ نجم فى السماء . ثم كذلك ، ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان فى قلبه من الخير ما يزن شعيرة . فيجعلون بفناء الجنة . ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشىء فى السيل ويذهب حراقه . ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة أمثالها . [لمسلم مطولا]

١٠٠٠٣/٣٥ — ابن عمر ، رفعه : فى النجوى، يدنو المؤمن من ربه حتى يضع عليه كنفه ، فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا ؟ فيقول أعرف رب أعرف رب مرتين ، فيقول سترتها عليك فى الدنيا وأغفرها لك اليوم . ثم تطوى صحيفة حسابه ، وأما الآخرون، أى الكفار والمنافقون . فينادى على رءوس الخلائق: «هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين» [للشيخين]

١٠٠٠٤/٣٦ — عائشة ، أن رجلا قال: يا رسول الله ، إن لى مملوكين يكذبوننى ويخوننى ويعصوننى ، وأشتمهم وأضربهم ، فكيف أنا منهم ؟ فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك إياهم ، فإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافاً لا لك ولا عليك ، وإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم . كان فضلا لك . وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم ، اقتص لهم منك الفضل . فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكى ، فقال له صلى الله عليه وسلم : أما تقرأ قول الله تعالى : « ونضع الموازين القسط ليوم القيامة — إلى — حاسبين » ؟ فقال الرجل: يا رسول الله ، ما أجد لى ولهؤلاء شيئاً خيراً من مفارقتهم ، أشهدك أنهم كلهم أحرار . [للترمذى]

١٠٠٠٥/٣٧ — أنس : كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فضحك ، فقال: هل تدرون مم أضحك ؟ قالوا: الله ورسوله أعلم ، قال من مخاطبة العبد ربه ، فيقول: يارب ، ألم تجرنى من الظلم ؟ قال يقول بلى ، قال فإنى لا أجيز اليوم على نفسى شاهداً إلا منى ، فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيداً .

والكرام الكاتبين شهوداً ، فيختم على فيه ويقول لأركانه انطقى ، فتنطق بأعماله ، ثم يخلى بينه وبين الكلام ، فيقول بعداً لكن وسحقاً ، فعنكن كنت أناضل » . [لمسلم]

١٠٠٠٦/٣٨ — أنس ، رفعه : « الظلم ثلاثة : فظلم لا يغفره الله ، وظلم يغفره الله ، وظلم لا يتركه الله ، أما الظلم الذى لا يغفره الله : فالشرك ، إن الشرك لظلم عظيم ، وأما الظلم الذى يغفره الله : فظلم العباد لأنفسهم فيما بينهم وبين ربهم ، وأما الظلم الذى لا يتركه الله : فظلم العباد بعضهم بعضاً حتى يدين لبعضهم من بعض » . [للبزار وفيه أحمد بن مالك القشيرى]

١٠٠٠٧/٣٩ — عقبة بن عامر ، رفعه : « أول خصمين يوم القيامة جاران » . [لأحمد]

١٠٠٠٨/٤٠ — أنس ، رفعه : « إذا التقى الخلائق يوم القيامة فأدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ، نادى مناد يا أهل الجمع تتاركوا المظالم بينكم وثوابكم على » . [للأوسط بلين]

١٠٠٠٩/٤١ — أبو ذر ، رفعه : « إنى لأعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة ، وآخر أهل النار خروجاً منها ، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها ، فيعرض عليه صغارها ، فيقال له : عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا ، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا ؟ فيقول : نعم لا يستطيع أن ينكر ، وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه ، فيقال له : فإن لك مكان كل سيئة حسنة ، فيقول رب قد عملت أشياء لا أراها ههنا ، قال : فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه » . [لمسلم والترمذى]

١٠٠١٠/٤٢ — ابن مسعود ، قال رجل : يا رسول الله ، أنؤاخذ بما عملنا فى الجاهلية ؟ قال : من أحسن فى الإسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ، ومن أساء فى الإسلام أخذ بالأول والآخر . [للشيخين]

١٠٠١١/٤٣ — أبو ذر ، قلت: يا رسول الله . ما آنية الحوض ؟ قال والذى نفسى بيده لآنيته أكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها فى الليلة المظلمة المصحية ، آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ ؛ آخر ما عليه يشخب ، فيه ميزابان من الجنة ، من شرب منه لم يظمأ ، عرضه مثل طوله . ما بين عمان إلى أيلة ، وماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل .
[للترمذى ومسلم بلفظه]

١٠٠١٢/٤٤ — ولهما وللبخارى عن أنس رفعه : « ما بين ناحيتى حوضى كما بين صنعاء والمدينة » .

١٠٠١٣/٤٥ — وفى رواية : ما بين المدينة وعمان .

١٠٠١٤/٤٦ — وفى أخرى : كما بين أيلة وصنعاء اليمن .

١٠٠١٥/٤٧ — وفى أخرى : ترى فيه أباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء .

١٠٠١٦/٤٨ — وللشيخين عن ابن عمرو بن العاص : حوضى مسيرة شهر .

١٠٠١٧/٤٩ — أبو طالوت : أن أبا برزة الأسلمى دخل على عبيد الله ابن زياد ، فلما رآه قال : إن محمديكم هذا لدحداح . ففهمها الشيخ . فقال: ما كنت أحسب أن أبقى فى قوم يعيروننى بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم ، فقال له عبيد الله : إن صحبة محمد لكم زين غير شين ،قال: إنما بعثت إليك لأسألك عن الحوض ، هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر فيه شيئاً ؟ قال أبو برزة نعم ، لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثاً ولا أربعاً ولا خمساً ، فمن كذب به فلا سقاه الله منه ، ثم خرج مغضباً . [لأبى داود]

١٠٠١٨/٥٠ — سمرة ، رفعه : « إن لكل نبى حوضاً ترده أمته ، وإنهم يتباهون أيهم أكثر واردة ، وإنى لأرجو أن أكون أنا أكثرهم واردة »
[للترمذى]

١٠٠١٩/٥١ — ابن عمرو بن العاص : أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم : هل بين الجنة والنار منزل ؟ قال بينهما حوضى ، شرفاته على الجنة ، وتضرب شرفاته على النار . [للكبير مطولا بخفى]

١٠٠٢٠/٥٢ — أبو هريرة وجابر ، رفعاه : « على بن أبى طالب صاحب حوضى يوم القيامة » . [للأوسط بلين]

١٠٠٢١/٥٣ — أنس ، رفعه : « ليردن على الحوض رجال ، حتى إذا رفعوا إلى اختلجوا دونى فلأقولن أى رب أصيحابى أصيحابى ، فليقولن لى إنك لا تدرى ما أحدثوا بعدك » .

١٠٠٢٢/٥٤ — وفى رواية :«فأقول سحقاً لمن بدل بعدى » .

١٠٠٢٣/٥٥ — أبو هريرة ، رفعه : « يرد على يوم القيامة رهط من أصحابى فيحلون عن الحوض ، فأقول : يارب أصحابى ، فيقول إنه لاعلم لك بما أحدثوا بعدك ، إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى » .

١٠٠٢٤/٥٦ — وفى رواية : ترد على أمتى الحوض وأنا أذود الناس عنه كما يذود الرجل إبل الرجل عن إبله ، قالوا : يا نبى الله تعرفنا ؟ قال نعم ، لكم سيما ليست لأحد غيركم ، تردون على غراً محجلين من آثار الوضوء ، ولتصدن عنى طائفة منكم فلا يصلون ، فأقول يارب هؤلاء أصحابى ، فيجيبنى ملك فيقول وهل تدرى ما أحدثوا بعدك . [هما للشيخين]

١٠٠٢٥/٥٧ — أنس : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشفع لى يوم القيامة ، قال : أنا فاعل إن شاء الله ، قلت : فأين أطلبك ؟ قال أول ما تطلبنى على الصراط ، قلت : فإن لم ألقك على الصراط ؟ قال : فاطلبنى عند الميزان ، قلت : فإن لم ألقك عند الميزان ؟ قال : فاطلبنى عند الحوض ، فإنى لا أخطىء هذه الثلاثة مواطن .

١٠٠٢٦/٥٨ — المغيرة . رفعه : « شعار المؤمنين على الصراط يوم القيامة رب سلم سلم » . [هما للترمذى]

١٠٠٢٧/٥٩ — يعلى بن منبه . رفعه : « تقول النار للمؤمن يوم القيامة: جز يا مؤمن فقد أطفأ نورك لهبي» . [للكبير بضعف]

١٠٠٢٨/٦٠ — عائشة ، قالت: ذكرت النار فبكيت . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما يبكيك ؟ قلت: ذكرت النار فبكيت . فهل تذكرون أهليكم يوم القيامة ؟ فقال : أما فى ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحداً ، عند الميزان حتى يعلم أيخف ميزانه أم يثقل ، وعند تطاير الصحف حتى يعلم أين يقع كتابه فى يمينه أم فى شماله أم من وراء ظهره . وعند الصراط إذا وضع بين ظهرانى جهنم حتى يجوز . [لأبى داود]

١٠٠٢٩/٦١ — أنس : رفعه : « لكل نبي دعوة قد دعاها لأمته . وإنى اختبأت دعوتى شفاعة لأمتى يوم القيامة » .

١٠٠٣٠/٦٢ — وفى رواية : أنا أول الناس يشفع فى الجنة . وأنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة ، وأنا أول من يقرع باب الجنة . [للشيخين]

١٠٠٣١/٦٣ — جابر ، رفعه : « شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى » . [للترمذى ، وقال جابر : من لم يكن من أهل الكبائر فما له وللشفاعة]

١٠٠٣٢/٦٣ — أنس : قال معبد بن هلال العنزى : انطلقنا إلى أنس وتشفعنا بثابت فانتهينا إليه وهو يصلى الضحى ، فاستأذن لنا ثابت . فدخلنا عليه وأجلس ثابتاً معه على سريره ، فقال له: يا أبا حمزة : إن إخوانك من أهل البصرة يسألونك أن تحدثهم حديث الشفاعة ، فقال: حدثنا محمد صلى الله

١٠٠٢٦ — فيه عبد الرحمن بن إسحاق ، قال الذهبي ، إسحاق ضعفوه .

١٠٠٢٧ — فيه سليم بن منصور بن عمار وهو ضعيف .

عليه وسلم قال : إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم إلى بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لذريتك ، فيقول: لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الله ، فيأتون إبراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله ، فيؤتى موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته ، فيؤتى عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم ، فأوتى فأقول أنا لها ، فأنطلق فأستأذن على ربى فيؤذن لى ، فأقوم بين يديه فأحمده بمحامد لا أقدر عليها الآن يلهمنيها الله ، ثم أخر لربنا ساجداً ، فيقول: يا محمد ، ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع ، فأقول: يارب أمتى أمتى ، فيقال انطلق فمن كان فى قلبه مثقال حبة من برة أو شعير من إيمان فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل ، ثم أرجع إلى ربى فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً فيقال لى يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع ، فأقول يارب أمتى أمتى ، فيقال لى : انطلق فمن كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه منها ، فأنطلق فأفعل ، ثم أعود إلى ربى فأحمده بتلك المحامد ، ثم أخر له ساجداً ، فيقال لى يامحمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع ، فأقول: يارب أمتى أمتى ، فيقال لى انطلق فمن كان فى قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة من خردل من إيمان فأخرجه من النار ، فأنطلق فأفعل ، هذا حديث أنس الذى أنبأنا به ، فخرجنا من عنده فلما كنا بظهر الجبال قلنا: لو ملنا إلى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف فى دار أبى خليفة ، قال: فدخلنا عليه فسلمنا عليه ، فقلنا: يا أبا سعيد ، جئنا من عند أخيك أبى حمزة فلم نسمع بمثل حديث حدثناه فى الشفاعة ، قال هيه . فحدثناه الحديث ، فقال هيه. قلنا ما زادنا ، قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع ، ولقد ترك شيئاً ما أدرى أنسى الشيخ أو كره أن يحدثكم فتتكلوا ، قلنا له: حدثنا ، فضحك وقال : خلق الإنسان من عجل ، ما ذكرت لكم هذا إلا وأنا أريد أن أحدثكموه ، قال: ثم أرجع إلى ربى فى الرابعة فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجداً ، فيقال لى: يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع ،

فأقول: يارب ائذن لى فيمن قال لا إله إلا الله . قال فليس ذلك إليك ولكن وعزتى وكبريائى وعظمتى وجلالى لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله .
[للشيخين]

٦٤/١٠٠٣٣ — وللدارمى،عن عقبة بن عامر نحوه.وفيه : فيأتون عيسى فيقول: أدلكم على النبى الأمى ، فيأتونى فيأذن الله لى أن أقوم إليه ، فيثور مجلسى أطيب ريح شمها أحد قط حتى آتى ربى فيشفعنى ، ويجعل لى نوراً من شعر رأسى إلى ظفر قدمى ، فيقول الكافرون عند ذلك لإبليس : قد وجد المؤمنون من يشفع لهم ، فقم أنت فاشفع لنا إلى ربك فإنك أنت أضللتنا ، قال فيقوم فيثور مجلسه أنتن ريح شمها أحد قط ثم يعظم لجهنم . فيقول عند ذلك « وقال الشيطان لما قضى الأمر إن الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فأخلفتكم » الآية .

٦٥/١٠٠٣٤ — أبو هريرة : كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى دعوة فرفع إليه الذراع ، وكان يعجبه ، فنهس منها نهسة وقال : أنا سيد الناس يوم القيامة،هل تدرون مم ذاك ؟ يجمع الله الأولين والآخرين فى صعيد واحد ، فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعى ، وتدنو منهم الشمس . فيبلغ الناس من الغم والكرب مالا يطيقون ولا يتحملون ، فيقول الناس : ألا ترون إلى ما أنتم فيه وإلى ما بلغكم ، ألا تنظرون من يشفع لكم إلى ربكم ؟ فيقول بعض الناس لبعض : أبوكم آدم ، فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر ، خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ، ألا تشفع لنا إلى ربك،ألا ترى ما نحن فيه . وما بلغنا ؟ فقال : إن ربى غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله . وإنه نهانى عن الشجرة فعصيت ، نفسى نفسى نفسى ، اذهبوا إلى غيرى ، اذهبوا إلى نوح ، فيأتون نوحاً فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض .

١٠٠٣٣ — فيه عبد الرحمن بن زياد يعنى ابن أنعم الأفريقى وهو ضعيف .

وقد سماك الله عبداً شكوراً ، ألا ترى ما نحن فيه ، ألا ترى ما بلغنا ، ألا تشفع لنا إلى ربك ، فيقول : إن ربى غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، وإنه قد كانت لى دعوة دعوت بها على قومى ، نفسى نفسى نفسى ، اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إلى إبراهيم فيقولون أنت نبى الله وخليله من أهل الأرض ، اشفع لنا إلى ربك ، ألا ترى إلى ما نحن فيه ، فيقول لهم إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، وإنى كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرها ، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى ، اذهبوا إلى موسى ، فيأتون موسى فيقولون أنت رسول الله ، فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس ، اشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه ، فيقول : إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، وإنى قد قتلت نفساً لم أومر بقتلها ، نفسى نفسى نفسى اذهبوا إلى غيرى اذهبوا إلى عيسى ، فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى : أنت رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه ، وكلمت الناس فى المهد ، اشفع لنا إلى ربك ، ألا ترى ما نحن فيه ؟ فيقول عيسى : إن ربى قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ، ولن يغضب بعده مثله ، ولم يذكر ذنباً ، نفسى نفسى نفسى ، اذهبوا إلى غيرى ، اذهبوا إلى محمد ، فيأتون فيقولون يا محمد : أنت رسول الله وخاتم النبيين ، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر ، اشفع لنا إلى ربك ، ألا ترى إلى ما نحن فيه ؟ فأنطلق فآتى تحت العرش فأخر ساجداً لربى ، ثم يفتح الله على من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحه الله على أحد قبلى ، ثم يقال : يا محمد ، ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع ، فأرفع رأسى فأقول : أمتى يارب أمتى يارب ، فيقال : يا محمد ، أدخل من أمتك من لا حساب عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة ، وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الأبواب ، ثم قال : والذى نفسى بيده إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر ، أو كما بين مكة وبصرى .

١٠٠٣٥/٦٦ — وللبخارى : كما بين مكة وحمير .

٦٧ / ١٠٠٣٦ - وفى رواية : يجمع الله تعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة ، فيأتون آدم فيقولون يا أبانا استفتح لنا الجنة. فيقول: وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم . لست بصاحب ذلك . اذهبوا إلى ابنى إبراهيم خليل الله، فيقول إبراهيم : لست بصاحب ذلك . إنما كنت خليلا من وراء وراء ، اعمدوا إلى موسى . بنحوه . وفيه: وترسل الأمانة والرحم فيقومان جنبتى الصراط يمينا وشمالا ، فيمر أولكم كالبرق . قلت: بأبى وأمى ، أى شىء كالبرق ؟ قال: ألم تروا إلى البرق كيف يمر ويرجع فى طرفة عين ، ثم كمر الريح ، ثم كمر الطير وشد الرحال تجرى بهم أعمالهم ، ونبيكم قائم على الصراط يقول : رب سلم سلم . حتى تعجز أعمال العباد ، حتى يجىء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفاً .
[للشيخين والترمذى]

٦٨ / ١٠٠٣٧ - وله عن أبى سعيد، رفعه : « أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر ، وبيدى لواء الحمد ولا فخر ، وما من نبى آدم فمن سواه إلا تحت لوائى ، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر . فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم، بنحوه. إلا أن فيه : فيأتون عيسى فيقول : إنى عبدت من دون الله » .

٦٩ / ١٠٠٣٨ - بريدة ، أنه قال لمعاوية : إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنى لأرجو أن أشفع يوم القيامة فى عدد ما فى الأرض من شجرة ومدرة ، قال: فترجوها أنت يامعاوية ولا يرجوها على .
[لأحمد بضعف]

٧٠ / ١٠٠٣٩ - أنيس الأنصارى . رفعه : « إنى لأشفع يوم القيامة فى كل شىء مما على وجه الأرض من حجر ومدر » .

٧١ / ١٠٠٤٠ - أبو هريرة ، رفعه : « إنى آتى جهنم فأضرب بابها

١٠٠٤٠ - فيه على بن سعيد الرازى وفيه لين .

فيفتح لى فأدخلها فأحمد الله محامد ما حمده أحد قبلى مثله ، ولا يحمده أحد بعدى ، ثم أخرج منها من قال لا إله إلا الله مخلصاً ، فيقوم إلى أناس من قريش فينتسبون إلى ، فأعرف نسبهم ولا أعرف وجوههم وأتركهم فى النار . [هما للأوسط بخفى]

٧٢ / ١٠٠٤١ — ابن عمر ، رفعه : «أول من أشفع له من أمتى أهل بيتى ، ثم الأقرب فالأقرب من قريش والأنصار ، ثم من آمن بى واتبعنى من أهل اليمن ، ثم من سائر العرب ثم من الأعاجم ، وأول من أشفع له أولو الفضل » . [للكبير بخفى]

٧٣ / ١٠٠٤٢ — عبد الملك بن عباد بن جعفر ،رفعه : « أول من أشفع له من أمتى أهل المدينة وأهل مكة وأهل الطائف » .
[للبزار والكبير بخفى]

٧٤ / ١٠٠٤٣ — عثمان ، رفعه : « أول من يشفع يوم القيامة الأنبياء ، ثم الشهداء ، ثم المؤذنون » . [للبزار بضعف]

٧٥ / ١٠٠٤٤ — أبو سعيد ، رفعه : « إذا كان يوم القيامة ، أتى بالموت كالكبش الأملح ، فيوقف بين الجنة والنار ، فيذبح وهم ينظرون ، فلو أن أحداً مات فرحاً لمات أهل الجنة، ولو أن أحداً مات حزناً لمات أهل النار » . .

٧٦ / ١٠٠٤٥ — وفى رواية : فيؤتى بالموت كهيئة كبش أملح ، فينادى مناد : يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول لهم : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم، هذا الموت،وكلهم قدرآه ، ثم ينادى مناد: يا أهل النار

١٠٠٤١ — قال الهيثمى فيه من لم أعرفهم .
١٠٠٤٢ — قال الهيثمى فيه جماعة لم أعرفهم .
١٠٠٤٣ — فيه عنبسة بن عبد الرحمن الأموى وهو مجمع على ضعفه .

فيشرئبون وينظرون فيقول لهم : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم هذا الموت ، وكلهم قد رآه ، فيذبح بين الجنة والنار ، ثم يقول : يا أهل الجنة خلود فلا موت ، ويا أهل النار خلود فلا موت ، ثم قرأ : « وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضى الأمر وهم فى غفلة وهم لا يؤمنون » وأشار بيده إلى الدنيا .
[للشيخين والترمذى]

كتاب الجنة والنار وما فيهما

١ / ١٠٠٤٦ — أبو هريرة ، رفعه : « لما خلق الله الجنة قال لجبريل : اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها فقال : وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها ، فحفها بالمكاره ، فقال اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها فقال : وعزتك لخشيت أن لا يدخلها أحد ، ولما خلق الله النار قال لجبريل : اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها فقال : وعزتك لا يسمع بها أحد فيدخلها ، فحفها بالشهوات ، فقال : اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، فلما رجع قال : وعزتك لقد خشيت أن لا يسلم منها أحد إلا دخلها » .
[لأبى داود والترمذى والنسائى]

٢ / ١٠٠٤٧ — وعنه ، رفعه : « حفت النار بالشهوات وحفت الجنة بالمكاره » [للشيخين]

٣ / ١٠٠٤٨ — ابن مسعود ، رفعه : « الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، والنار مثل ذلك » . [للبخارى]

٤ / ١٠٠٤٩ — أنس : لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول : هل من مزيد ، حتى يضع رب العزة فيها قدمه ، فينزوى بعضها إلى بعض وتقول قط قط ، بعزتك وكرمك ، ولا يزال فى الجنة فضل حتى ينشىء الله لها خلقاً فيسكنهم فضل الجنة .

٥ / ١٠٠٥٠ — أبو هريرة ، رفعه : « تحاجت الجنة والنار . فقالت

النار : أوثرت بالمتكبرين والمتجبرين ، وقالت الجنة : فما لى لا يدخلنى إلا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم ، فقال الله تعالى للجنة : أنت رحمتى أرحم بك من أشاء من عبادى ، وقال للنار : أنت عذابى أعذب بك من أشاء من عبادى ، ولكل واحدة منكما ملؤها ، فأما النار فلا تملأ حتى يضع الله تعالى رجله ، فتقول قط قط ، ويزوى بعضها إلى بعض ، ولا يظلم الله من خلقه أحداً ، وأما الجنة فإن الله ينشىء لها خلقاً »

[للشيخين والترمذى]

٦ / ١٠٠٥١ — أبو سعيد ، رفعه : « أما أهل النار الذين هم أهلها فإنهم لا يموتون ولا يحيون ، ولكن ناس أصابتهم النار بذنوبهم ، أو قال بخطاياهم ، فأماتتهم إماتة ، حتى إذا كانوا فحماً أذن بالشفاعة فجىء بهم ضبائر ضبائر ، فبثوا على أنهار الجنة ، ثم قيل: يا أهل الجنة أفيضوا عليهم ، فينبتون نبات الحبة فى حميل السيل ، فقال رجل من القوم : كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان بالبادية » . [لمسلم]

٧ / ١٠٠٥٢ — وعنه ، رفعه : « يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم فى الدنيا ، حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم فى دخول الجنة ، فوالله الذى نفس محمد بيده ، لأحدهم أهدى بمنزله فى الجنة منه بمنزله كان فى الدنيا »

[للبخارى]

٨ / ١٠٠٥٣ — جابر ، رفعه : « يخرج من النار قوم بالشفاعة كأنهم الثعارير ، قلنا : وما الثعارير ؟ قال الضغابيس » [للشيخين]

٩ / ١٠٠٥٤ — أبو هريرة ، رفعه : « أن رجلين ممن يدخل النار ليشتد صياحهما فيها فيقول الله تعالى : أخرجوهما ، ثم يقول لهما لأى شىء اشتد صياحكما ؟ فيقولان فعلنا ذلك لترحمنا ، فيقول: إن رحمتى

١٠٠٥٤ — فيه رشدين بن سعد وابن أنعم الأفريقى وهما ضعيفان .

لكما أن تنطلقا فتلقيا أنفسكما فى النار حيث كنتم ، فينطلقان فيلقى أحدهما نفسه فى النار فيجعلها عليه برداً وسلاماً ، ويقوم الآخر فلا يلقى نفسه فى النار فيقول له الرب تعالى : ما يمنعك أن تلقى نفسك كما ألقى صاحبك نفسه ؟ فيقول: رب إنى لأرجو أن لا تعيدنى فيها بعد أن أخرجتنى منها فيقول الله تعالى : لك رجاؤك ، فيدخلان معاً فى الجنة برحمة الله . [للترمذى]

١٠ / ١٠٠٥٥ — أنس ، رفعه : « يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار ، فيصبغ فى النار صبغة ، ثم يقال: يا ابن آدم ، هل رأيت خيراً قط ؟ هل مر بك من نعيم قط ؟ فيقول لا والله يارب ، ويؤتى بأشد الناس بؤساً من أهل الجنة ، فيصبغ صبغة فى الجنة فيقال له يا ابن آدم : هل رأيت بؤساً قط ؟ هل مر بك من شدة قط ؟ فيقول: لا والله يارب ، ما مر بى بؤس قط ولا رأيت شدة قط » . [لمسلم]

١١ / ١٠٠٥٦ — ابن مسعود ، رفعه : « إنى لأعلم آخر أهل النار خروجاً منها ، وآخر أهل الجنة دخولا الجنة ، رجل يخرج من النار حبواً ، فيقول الله تعالى له: اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى ، فيرجع فيقول: يارب وجدتها ملأى. فيقول الله اذهب فادخل الجنة ، فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى ، فيرجع فيقول: يارب وجدتها ملأى ، فيقول الله اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها ، أو إن لك مثل عشرة أمثال الدنيا ، فيقول أتسخر بى أو تضحك بى وأنت الملك ؟ فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ، فكان يقول: ذاك أدنى أهل الجنة منزلة » . [للشيخين والترمذى]

١٢ / ١٠٠٥٧ — وعنه ، رفعه : « آخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة ، فإذا ما جاوزها التفت إليها فقال تبارك الذى نجانى منك ، لقد أعطانى الله شيئاً ما أعطاه أحداً من الأولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول يارب أدننى من هذه الشجرة فلأستظل بظلها وأشرب من مائها ، فيقول الله تعالى : لعلى إن أعطيتكها تسألنى غيرها .

فيقول: لا يارب ، ويعاهده أن لا يسأله غيرها ، وربه تعالى يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة هي أحسن من الأولى ، فيقول: أى رب أدنني من هذه لأشرب من مائها وأستظل بظلها ، لا أسألك غيرها ، فيقول : يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ فيقول : لعلي إن أدنيتك منها تسألني غيرها ، فيعاهده أن لا يسأله غيرها ، وربه تعالى يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه ، فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ، ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة وهي أحسن من الأوليين ، فيقول: يارب أدنني من هذه لأستظل بظلها وأشرب من مائها لا أسألك غيرها ، فيقول يا ابن آدم ألم تعاهدني أن لا تسألني غيرها ؟ قال: بلى يارب هذه لا أسألك غيرها . وربه تعالى يعذره لأنه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها ، فإذا أدناه منها سمع أصوات أهل الجنة ، فيقول أى رب أدخلنيها ، فقال : يا ابن آدم ما يصريني منك ، أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها ؟ قال: يارب أتستهزىء مني وأنت رب العالمين ؟ فضحك ابن مسعود فقال : ألا تسألوني مم أضحك ؟ فقالوا : مم تضحك ؟ فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالوا مم تضحك يارسول الله ؟ فقال من ضحك رب العالمين حين قال : أتستهزىء مني وأنت رب العالمين ، فيقول لا أستهزئ منك ولكني على ما أشاء قادر » . [لمسلم]

١٣ / ١٠٠٥٨ — أبو هريرة ، رفعه : « ناركم هذه التي توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ، قالوا: والله إن كانت لكافية يارسول الله ، قال : فإنها فضلت عليها بتسعة وستين جزءاً كلها مثل حرها »

[لمالك والشيخين والترمذى]

١٤ / ١٠٠٥٩ — وعنه ، رفعه : « أوقد على النار ألف سنة حتى احمرت ، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت ، فهي سوداء مظلمة » . [لمالك والترمذى بلفظه]

١٥ / ١٠٠٦٠ — وعنه : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فسمع

وجبة فقال: أتدرون ما هذا ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم . قال هذا حجر رمى به في النار منذ سبعين خريفاً ، فهو يهوى في النار الآن حيث انتهى إلى قعرها .
[لمسلم]

١٦ / ١٠٠٦١ — ابن عمرو بن العاص ، رفعه : « لو أن رصاصة مثل هذه — وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت — من السماء إلى الأرض ، وهى خمسمائة سنة ، لبلغت الأرض قبل الليل ، ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفاً الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قعرها » .

١٧ / ١٠٠٦٢ — أبو سعيد ، رفعه : « لسرادق النار أربع جدر . كثف كل جدار مسيرة أربعين سنة » .

١٨ / ١٠٠٦٣ — وعنه ، رفعه : « ويل واد فى جهنم يهوى فيه الكافر أربعين خريفاً قبل أن يبلغ قعره » . .

١٩ / ١٠٠٦٤ — وعنه ، رفعه : « لو أن دلواً من غساق يهراق فى الدنيا ، لأنتن أهل الدنيا » .

٢٠ / ١٠٠٦٥ — ابن عباس ، أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ : « اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون » فقال : لو أن قطرة من الزقوم قطرت فى الدنيا ، لأفسدت على أهل الدنيا معايشهم ، فكيف بمن يكون طعامهم . [هى للترمذى]

٢١ / ١٠٠٦٦ — أبو موسى ، رفعه : « فى جهنم واد يقال له هبهب يسكنه كل جبار ، فإياك أن تكون منهم » [للدارمى بضعف]

١٠٠٦٤ — لا يعرف إلا من حديث رشدين بن سعد وفيه ضعف .

١٠٠٦٦ — فيه أزهر بن سنان ضعفه ابن معين وابن حبان وأورد له فى الضعفاء هذا الحديث .

٢٢ / ١٠٠٦٧ — أبو هريرة ، رفعه : « اشتكت النار إلى ربها ، فقالت: رب أكل بعضى بعضاً فأذن لها بنفسين نفس فى الشتاء ونفس فى الصيف ، فهو أشد ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير » .
[للشيخين والترمذى]

٢٣ / ١٠٠٦٨ — وعنه ، رفعه : « يخرج عنق من النار يوم القيامة ، له عينان تبصران وأذنان تسمعان ولسان ينطق ، يقول: إنى وكلت بثلاثة : بمن جعل مع الله إلهاً آخر ، وبكل جبار عنيد ، وبالمصورين » . [للترمذى]

٢٤ / ١٠٠٦٩ — ولرزين : من كذب على متعمدا فليتبوأ بين عينى جهنم مقعداً . قيل: يارسول الله ، ولها عينان ؟ قال : أما سمعتم قول الله « إذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظاً وزفيراً » يخرج عنق من النار له عينان تبصران ، بنحوه .

٢٥ / ١٠٠٧٠ — ابن مسعود ، رفعه : « يؤتى بالنار يومئذ لها سبعون ألف زمام ، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها » . [لمسلم والترمذى]

٢٦ / ١٠٠٧١ — أبو سعيد ، رفعه : « إن أدنى أهل النار عذاباً ينتعل بنعلين من نار يغلى منهما دماغه من حرارة نعليه » .

٢٧ / ١٠٠٧٢ — سمرة ، رفعه : « إن منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ، ومنهم من تأخذه النار إلى حجزته ، ومنهم من تأخذه النار إلى ترقوته »
[هما لمسلم]

٢٨ / ١٠٠٧٣ — أبو الدرداء : يلقى على أهل النار الجوع ، فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغنى من جوع ، فيستغيثون بالطعام فيغاثون بطعام ذى غصة ، فيتذكرون أنهم كانوا يجيزون الغصص فى الدنيا بالشراب . . فيستغيثون بالشراب فيدفع إليهم الحميم بكلاليب الحديد ، فإذا دنا من وجوههم شوى وجوههم ،

فإذا دخل بطونهم قطع ما فى بطونهم ، فيقولون ادعوا خزنة جهنم عساهم يخففون عنا ، فيقولون لهم ، ألم تأتكم رسلكم بالبينات قالوا بلى . قالوا : «فادعوا وما دعاء الكافرين إلا فى ضلال » فيقولون ادعو مالكاً فيقولون : «يامالك ليقض علينا ربك » فيجيبهم « إنكم ماكثون » قال الأعمش : نبئت أن بين دعائهم وإجابة مالك لهم مقدار ألف عام ؛ فيقولون : ادعوا ربكم فلا تجدون خيراً لنامنه فيقولون «ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين ؛ ربنا أخرجنا منها فإن عدنا فإنا ظالمون » فيجيبهم « اخسئوا فيها ولا تكلمون » فعند ذلك يئسوا من كل خير ، وعند ذلك يأخذون فى الزفير والحسرة والويل .

٢٩ / ١٠٠٧٤ — أبو هريرة ، رفعه : « إن الحميم ليصب على رءوسهم ، فينفذ حتى يخلص إلى جوفه ، فيسلت ما فى جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ، ، ثم يعود كما كان » . [هما للترمذى]

٣٠ / ١٠٠٧٥ — وعنه ، رفعه : « ضرس الكافر أو ناب الكافر مثل أحد ، وغلظ جلده مسيرة ثلاث » . [لمسلم]

٣١ / ١٠٠٧٦ — وللترمذى : ضرس الكافر يوم القيامة مثل أحد وفخذه مثل البيضاء ، ومقعده من النار مسيرة ثلاث مثل الربذة ، يعنى كما بينها وبين المدينة ، والبيضاء جبل وقيل مدينة بالمغرب .

٣٢ / ١٠٠٧٧ — وله فى رواية : إن غلظ الكافر اثنان وأربعون ذراعاً . وإن ضرسه مثل أحد ، وإن مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة .

٣٣ / ١٠٠٧٨ — وعنه ، رفعه : « ما بين منكبي الكافر فى النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع » . [لمسلم]

٣٤ / ١٠٠٧٩ — ابن عمر ، رفعه : « إن الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطؤه الناس » . [للترمذى]

١٠٠٧٩ — عن الفضل بن يزيد عن أبي المخارق وهو معن العبدى ، ضعيف .

٣٥ / ١٠٠٨٠ — أبو هريرة ، رفعه : « إن إبراهيم يرى أباه يوم القيامة ، عليه الغبرة والقترة ، فيقول له إبراهيم : ألم أقل لك لا تعصيني ؟ فيقول أبوه : فاليوم لا أعصيك ، فيقول إبراهيم . يارب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون ، فأي خزى أخزى من أبي الأبعد ، فيقول الله تعالى : إني حرمت الجنة على الكافرين ، ثم يقول : يا إبراهيم ، ما تحت رجليك ؟ فنظر فاذا هو بذيح متلطخ ، فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار » . [للبخاري]

٣٦ / ١٠٠٨١ — أنس ، رفعه : « الشمس والقمر ثوران عقيران في النار » . [للموصلي بلين]

٣٧ / ١٠٠٨٢ — وعنه ، رفعه : « عمر الذباب أربعون ليلة ، والذباب في النار إلا النحل » .

٣٨ / ١٠٠٨٣ — أبو هريرة ، رفعه : « لو أن في هذا المسجد مائة ألف أو يزيدون ، وفيه رجل من النار فنفس فأصاب نفسه ، لاحترق المسجد ومن فيه » . [هما للموصلي]

٣٩ / ١٠٠٨٤ — أبو سعيد ، رفعه : « لو أن مقمعاً من حديد وضع في الأرض فاجتمع له الثقلان ، ما أقلوه من الأرض » .
[لأحمد والموصلي بلين]

٤٠ / ١٠٠٨٥ — عمر : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم في حين غير حينه الذي كان يأتيه فيه ، فقام إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا جبريل : مالي أراك متغير اللون ؟ فقال : ما جئتك حتى أمر الله تعالى بمفاتيح النار ، فقال : ياجبريل ، صف لي النار وانعت لي جهنم ، فقال : إن الله تعالى أمر بجهنم فأوقد عليها ألف عام حتى ابيضت ، ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى احمرت ، ثم أمر فأوقد عليها ألف عام حتى اسودت ، فهي

١٠٠٨٥ — فيه سلام الطويل وهو مجمع على ضعفه .

سوداء مظلمة لا يضيء شررها ولا يطفأ لهبها ، والذى بعثك بالحق لو أن قدر ثقب الإبرة فتح من جهنم لمات من فى الأرض كلهم جميعاً من حره ، والذى بعثك بالحق لو أن خازناً من خزنة جهنم برز إلى أهل الدنيا فنظروا إليه لمات من فى الأرض كلهم من قبح وجهه ومن نتن ريحه ، والذى بعثك بالحق لو أن حلقة من حلق سلسلة أهل النار التى نعت الله فى كتابه وضعت على جبال الدنيا لارفضت وما تقارت حتى تنتهى إلى الأرض السفلى ، فقال صلى الله عليه وسلم : حسبى ياجبريل لا يصدع قلبى فأموت ، فنظر صلى الله عليه وسلم إلى جبريل وهو يبكى ، فقال: تبكى ياجبريل وأنت من الله بمكان الذى أنت به ؟ فقال: ومالى لا أبكى ، أنا أحق بالبكاء لعلى أكون فى علم الله على غير الحال التى أنا عليها ، وما أدرى لعلى أبتلى بما ابتلى به إبليس ، فقد كان من الملائكة ، وما أدرى لعلى ابتلى بما أبتلى به هاروت وماروت ، فبكى النبى صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل عليه السلام . فما زالا يبكيان حتى نوديا أن ياجبريل ويامحمد : إن الله تعالى قد آمنكما أن تعصياه ، فارتفع جبريل وخرج النبى صلى الله عليه وسلم . فمر بقوم من الأنصار يضحكون ويلعبون ، فقال : أتضحكون ووراءكم جهنم ، فلو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيراً ، ولما أسغتم الطعام والشراب ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله تعالى ، فنودى: يامحمد لا تقنط عبادى ، إنما بعثتك ميسراً ولم أبعثك معسراً ، فقال صلى الله عليه وسلم : سددوا وقاربوا . [للأوسط بضعف]

٤١ / ١٠٠٨٦ — أبو هريرة ، قلت: يارسول الله مم خلق الخلق ؟ قال: من الماء ، قلت الجنة ما بناؤها ؟ قال لبنة فضة ولبنة ذهب ، وملاطها المسك الأذفر ، وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت ، وتربتها الزعفران ، من يدخلها ينعم ولا ييأس ، ويخلد ولا يموت ، ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم . [للترمذى مطولا]

٤٢ / ١٠٠٨٧ — زيد بن أرقم ، رفعه : « إن الرجل من أهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل فى الأكل والشرب والجماع والشهوة . فقال رجل

من اليهود : إن الذى يأكل ويشرب تكون منه الحاجة ، قال يفيض من جلده عرق فإذا بطنه قد ضمر » . [للدارمى]

٤٣ / ١٠٠٨٨ — أبو موسى ، رفعه : « جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما ، وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما ، وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه فى جنة عدن » .

٤٤ / ١٠٠٨٩ — وعنه ، رفعه : « إن للمؤمن فى الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة ، طولها فى السماء ستون ميلا » .

٤٥ / ١٠٠٩٠ — وفى رواية : عرضها ، للمؤمن فيها أهلون ، يطوف عليها المؤمن فلا يرى بعضهم بعضاً .

٤٦ / ١٠٠٩١ — أبو هريرة ، رفعه : « إن فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام ، واقرءوا إن شئتم « وظل ممدود » ولقاب قوس أحدكم فى الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب .

[هى للشيخين والترمذى]

٤٧ / ١٠٠٩٢ — عبادة بن الصامت ، رفعه : « إن فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء والأرض ، والفردوس أعلى درجة ، منها تفجر أنهار الجنة الأربعة ، ومن فوقها يكون العرش ، فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس » .

٤٨ / ١٠٠٩٣ — أنس ، رفعه : « غدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ، ولقاب قوس أحدكم أو موضع قده فى الجنة ، خير من الدنيا وما فيها ، ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت الدنيا وما فيها ، ولملأت ما بينهما ريحاً ، ولنصيفها ، يعنى خمارها ، خير من الدنيا وما فيها » .

٤٩ / ١٠٠٩٤ — سعد ، رفعه : « لو أن ما يقل ظفر مما فى الجنة بدا

لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والأرض . ولو أن رجلا من أهل الجنة اطلع فبدا سواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم » .

٥٠ / ١٠٠٩٥ — معاوية جد بهز بن حكيم . رفعه : « إن فى الجنة بحر العسل ، وبحر الخمر ، وبحر اللبن ، وبحر الماء ، ثم تنشق الأنهار بعد » .

٥١ / ١٠٠٩٦ — أبو أيوب : أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابى فقال : يا رسول الله ، إنى أحب الخيل ، أو فى الجنة خيل ؟ قال صلى الله عليه وسلم : إن أدخلت الجنة أتيت بفرس من ياقوتة لها جناحان فحملت عليها . ثم طارت بك حيث شئت .

٥٢ / ١٠٠٩٧ — على ، رفعه : « إن فى الجنة لمجتمعاً للحور العين . يرفعن بأصوات لم تسمع الخلائق بمثلها ، يقلن نحن الخالدات فلا نبيد . ونحن الناعمات فلا نبأس ، ونحن الراضيات فلا نسخط . طوبى لمن كان لنا وكنا له » .

٥٣ / ١٠٠٩٨ — ابن المسيب ، لقيت أبا هريرة فقال : أسأل الله أن يجمع بيننا فى سوق الجنة ، فقلت: أفيها سوق ؟ قال نعم ، أخبرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أهل الجنة إذا أدخلوها نزلوا فيها بفضل أعمالهم . ثم يؤذن لهم فى مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون ربهم . ويبرز لهم عرشه ، ويتبدى لهم فى روضة من رياض الجنة ، فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ، ومنابر من ياقوت ، ومنابر من زبرجد . ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ، ويجلس أدناهم وما فيهم دنى على كثبان المسك . وما يرون أن أصحاب الكراسى أفضل منهم مجلساً ، قلت: يارسول الله ، هل نرى ربنا ؟ ؟ قال: نعم ، هل تتمارون فى رؤية الشمس أو القمر ليلة

١٠٠٩٦ — الترمذى نفسه ضعف هذا الحديث كما ذكره المصنف . وأشار المنذرى فى ترغيبه لضعفه .

البدر ؟ قلنا: لا ، قال : كذلك لا تمارون في رؤية ربكم ، ولا يبقى في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله تعالى محاضرة ، حتى يقول للرجل منهم: يا فلان ابن فلانة أتذكر يوم كذا وكذا إذ قلت كذا وكذا ؟ فيذكره ببعض غدراته في الدنيا ، فيقول يارب : ألم تغفر لي ؟ فيقول بلى بسعة مغفرتي منزلتك هذه فبينما هم على ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيئاً قط ، ويقول ربنا : قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة ، فخذوا ما اشتهيتم ، فنأتي سوقاً قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب ، فنحمل منه ما اشتهينا بغير بيع ولا شراء ، وفي ذلك السوق يلقى أهل الجنة بعضهم بعضاً ، فيقبل الرجل من منزلته المرتفعة فيلقى ما هو دونه ، وما فيهم دني فيروعه ما عليه من اللباس ، فما ينقضي آخر حديثه حتى يصير عليه ما هو أحسن منه ، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها ، ثم ننصرف إلى منازلنا فيلقانا أزواجنا ، فيقلن: مرحباً وأهلا ، لقد جئت وإن لك جمالا أفضل مما فارقتنا عليه ، فنقول: إنا زرنا اليوم ربنا الجبار ، ويحق لنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا » .

٥٤ / ١٠٠٩٩ — علي ، رفعه : « إن في الجنة لسوقاً ما فيها شراء ولا بيع إلا الصور من الرجال والنساء ، فإذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها »
[هي للترمذي وضعف حديث أبي أيوب]

٥٥ / ١٠١٠٠ — أبو سعيد ، رفعه : « إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف من فوقهم ، كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق إلى المغرب لتفاضل ما بينهم ، قالوا: يارسول الله ، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم ؟ قال : بلى ، والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين » . (للشيخين)

١٠٠٩٩ — فيه عبد الرحمن بن إسحاق ، قال الذهبي : ضعفوه . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ودندن عليه ابن حجر ، ثم قال : وفي القلب منه شيء .

٥٦ / ١٠١٠١ - أبو هريرة ، رفعه : « إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم على أشد كوكب درى فى السماء إضاءة ، لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون . أمشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة والألنجوج عود الطيب . وأزواجهم الحور العين، على خلق رجل واحد . على صورة أبيهم آدم ستون ذراعاً فى السماء » .

٥٧ / ١٠١٠٢ - وفى رواية : ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن ، لا اختلاف بينهم ولا تباغض . قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة وعشياً . [للشيخين والترمذى]

٥٨ / ١٠١٠٣ - جابر ، رفعه : « إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتمخطون ، قالوا: فما بال الطعام ؟ قال جشاء ورشح كرشح المسك ، يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس » .

٥٩ / ١٠١٠٤ - وفى رواية : بدل التحميد : الحمد .

٦٠ / ١٠١٠٥ - وفى أخرى : التكبير . [لأبى داود ومسلم بلفظه]

٦١ / ١٠١٠٦ - أبو سعيد ، رفعه : « من مات من أهل الجنة وهو صغير أو كبير ، يدخلون الجنة بنى ثلاثين لا يزيدون عليها أبداً . وقال إن عليها التيجان ، إن أدنى لؤلؤة منها تضىء ما بين المشرق والمغرب » .

٦٢ / ١٠١٠٧ - معاذ ، رفعه : « يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً مكحلين أبناء ثلاثين أو ثلاث وثلاثين سنة » .

٦٣ / ١٠١٠٨ - أنس ، رفعه : « يعطى المؤمن فى الجنة قوة كذا

١٦٠٦ - فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف .

وكذا من الجماع ، قيل : يارسول الله ، أو يطيق ذلك ؟ قال يعطى قوة مائة رجل » .

٦٤ / ١٠١٠٩ — أبو سعيد : إن المؤمن إذا اشتهى الولد فى الجنة ، كان حمله ووضعه وسنه فى ساعة واحدة كما يشتهى . [هى للترمذى]

٦٥ / ١٠١١٠ — أبو هريرة ، رفعه : « من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه . [لمسلم]

٦٦ / ١٠١١١ — أبو سعيد ، رفعه : « تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة ، ، يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ أحدكم خبزته فى السفر ، نزلا لأهل الجنة ، فأتى رجل من اليهود ، فقال : بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ، ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة ؟ قال بلى ، قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبى صلى الله عليه وسلم ، فنظر النبى صلى الله عليه وسلم إلينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ، ثم قال : ألا أخبرك بإدامهم ؟ قال بلى ، قال إدامهم بالام ونون ، قالوا : وما هذا ؟ قال ثور ونون يأكل من زيادة كبدها سبعون ألفاً » [للشيخين]

٦٧ / ١٠١١٢ — وعنه : أدنى أهل الجنة الذى له ثمانون ألف خادم واثنتان وسبعون زوجة ، وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء .

٦٨ / ١٠١١٣ — ابن عمر : إن أدنى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانه وأزواجه ونعيمه وخدمه وسرره ، مسيرة ألف سنة ، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشية ، ثم قرأ صلى الله عليه وسلم : « وجوه يومئذ ناضرة . إلى ربها ناظرة » . [هما للترمذى]

١٠١١٢ — لا يعرف إلا من حديث رشدين بن سعد ضعيف .

٦٩ / ١٠١١٤ — المغيرة ، رفعه : « سأل موسى عليه السلام ربه ما أدنى أهل الجنة منزلة ؟ قال : هو رجل يجيء بعد ما أدخل أهل الجنة الجنة ، فيقال له ادخل الجنة ، فيقول أى رب : كيف وقد نزل الناس منازلهم وأخذوا أخذاتهم ، فيقال له : أما ترضى أن يكون لك مثل ملك من ملوك الدنيا ؟ فيقول رضيت يارب ، فيقول : لك ذلك ومثله ومثله ومثله . فقال فى الخامسة : رضيت يارب فيقول هذا لك وعشرة أمثاله . ولك ما اشتهت نفسك ولذت عينك ، فيقول : رضيت يارب ، قال: رب فأعلاهم منزلة ؟ قال : أولئك الذين أردت كرامتهم بيدى وختمت عليهم ، فلم تر عين ولم تسمع أذن ولم يخطر على قلب بشر . قال غرس : ومصداقة فى كتاب الله تعالى : « فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من قرة أعين » الآية .. [للترمذى ومسلم بلفظه]

٧٠ / ١٠١١٥ — أبو هريرة ، رفعه : « يدخل الجنة أقوام أفئدتهم مثل أفئدة الطير »

٧١ / ١٠١١٦ — حارثة بن وهب ، رفعه : « لا يدخل الجنة الجواظ ولا الجعظرى » قال والجواظ : الغليظ الفظ . [لأبى داود]

٧٢ / ١٠١١٧ — أبو هريرة : أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يتحدث وعنده رجل من أهل البادية ، أن رجلا استأذن ربه فى الزرع . فقال: ألست فيما شئت ؟ يقول : بلى ، ولكن أحب ذلك . فيؤذن له فيبذر فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره أمثال الجبال . فيقول الرب تعالى : دونك يا ابن آدم لا يشبعك شىء . فقال الأعرابى : إنك لن تجده إلا قرشياً أو أنصارياً فإنهم أصحاب زرع ، فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع . فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه . [للبخارى]

١٠١١٨/٧٣ — سلمان ، رفعه : «لا يدخل الجنة أحد إلا بجواز : بسم الله الرحمن الرحيم ، كتاب من الله لفلان ابن فلان . أدخلوه جنة عالية ، قطوفها دانية » . [للكبير والأوسط]

١٠١١٩/٧٤ — أبو أمامة : ألا كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير على أهله . [لأحمد]

١٠١٢٠/٧٥ — وللكبير نحوه وفيه : فمن لم يصدقنى فإن الله تعالى يقول : « لا يصلاها إلا الأشقى ، الذى كذب وتولى » .

١٠١٢١/٧٦ — ابن مسعود ، رفعه : « إنك لتنظر إلى الطير فى الجنة فتشتهيه فيجىء مشوياً بين يديك » [للبزار بضعف]

١٠١٢٢/٧٨ — ابن عمرو بن العاص ، أن رجلا قال : يا رسول الله ، أخبرنا عن ثياب الجنة أخلقا تخلق أم تنسج بنسج ؟ فضحك بعض القوم ، فقال صلى الله عليه وسلم : مم تضحكون من جاهل يسأل عالماً ؟ أين السائل ؟ قال : أنا ذا يا رسول الله ، قال تنشق عنها ثمار الجنة . [للبزار]

١٠١٢٣/٧٩ — جابر ، سئل النبى صلى الله عليه وسلم : أينام أهل الجنة ؟ فقال : النوم أخو الموت ، وأهل الجنة لا ينامون . [للأوسط والبزار]

١٠١٢٤/٨٠ — ابن عمر ، رفعه : « لو أذن الله فى التجارة لأهل الجنة لاتجروا فى البز والعطر » . [للصغير]

١٠١٢٥/٨١ — أبو أمامة ، سئل النبى صلى الله عليه وسلم : يتناكح أهل الجنة ؟ قال : نعم ، بذكر لا يمل وشهوة لاتنقطع ، دحماً دحماً .

١٠١٢٦/٨٢ — وفى رواية : لا منى ولا منية . [للكبير]

رؤية الله تعالى فى دار الخلد

١٠١٢٧/١ — جرير : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فنظر

١٠١٢١ — فيه حميد بن عطاء الأعرج وهو ضعيف .

١٠١٢٤ — فيه عبد الرحمن بن أيوب السكونى وهو ضعيف .

إلى القمر ليلة البدر ، وقال : إنكم سترون ربكم عياناً كما ترون هذا القمر لا تضامون فى رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ، ثم قرأ : « وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب » : [للشيخين والترمذى وأبى داود]

١٠١٢٨/٢ — صهيب ، رفعه : « إذا دخل أهل الجنة الجنة ، يقول الله تبارك وتعالى : تريدون شيئاً أزيدكم ؟ فيقولون : ألم تبيض وجوهنا ؟ ، ألم تدخلنا الجنة ، وتنجينا من النار ؟ فيكشف الحجاب فما أعطوا شيئاً أحب إليهم من النظر إلى ربهم تعالى » :

١٠١٢٩/٣ — زاد فى رواية : ثم تلا هذه الآية : « للذين أحسنوا الحسنى وزيادة » . [لمسلم والترمذى]

١٠١٣٠/٤ — أنس ، رفعه : « أتانى جبريل عليه السلام وفى يده مرآة بيضاء فيها نكتة سوداء ، فقلت : ما هذه يا جبريل ؟ قال هذه الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون لك عيداً ولقومك من بعدك ، تكون أنت الأول ويكون اليهود والنصارى من بعدك ، قال : ما لنا فيها ؟ قال : لكم فيها خير ، لكم فيها ساعة من دعا ربه فيها بخير هو له قسم إلا أعطاه إياه ، أو ليس له بقسم إلا ذخر له ما هو أعظم منه ، أو تعوذ فيها من شر هو عليه مكتوب إلا أعاذه منه ، أو غير مكتوب إلا أعاذه من أعظم منه ، قلت: ما هذه النكتة السوداء فيها ؟ قال هذه الساعة تقوم يوم الجمعة ، وهو سيد الأيام عندنا ، ونحن ندعوه فى الآخرة يوم المزيد ، قلت : لم تدعونه يوم المزيد ؟ قال إن ربك تعالى اتخذ فى الجنة وادياً أفيح من مسك أبيض ، فإذا كان يوم الجمعة نزل تعالى من عليين على كرسيه ، ثم حف الكرسى بمنابر من نور ، وجاء النبيون حتى يجلسوا عليها ، ثم يجىء أهل الجنة حتى يجلسوا على الكثب فيتجلى لهم ربهم تعالى حتى ينظروا إلى وجهه

وهو يقول : أنا الذى صدقتكم وعدى ، وأتممت عليكم نعمتى هذا محل كرامتى ، فاسألونى فيسألونه الرضا ، فيقول تعالى : رضائى أحلكم دارى وأنيلكم كرامتى ، فاسألونى ، فيسألونه حتى تنتهى رغبتهم ، فيفتح لهم عند ذلك مالا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر إلى مقدار منصرف الناس يوم الجمعة ، ثم يصعد تعالى على كرسيه فيصعد معه الشهداء والصديقون ، أحسبه قال : ويرجع أهل الغرف إلى غرفهم درة بيضاء لا بصم فيها ولا فصم ، أو ياقوته حمراءأو زبرجدة خضراء ، منها غرفها وأبوابها مطردة فيها أنهارها متدلية ، فيها ثمارها ، فيها أزواجها وخدمها ، فليسوا إلى شئ ء أحوج منهم إلى يوم الجمعة ليزدادوا فيه كرامة ، وليزدادوا فيه نظراً إلى وجهه تعالى ، ولذلك دعى يوم المزيد »

[للبزار والكبير والأوسط والموصلى]

١٠١٣١/٥ — أبو هريرة ، أن الناس قالوا : يارسول الله ، هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال : هل تمارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب ؟ قالوا : لا يا رسول الله ، قال : هل تمارون فى الشمس ليس دونها سحاب ؟ قالوا : لا ، قال : فإنكم ترونه كذلك ، يحشر الناس يوم القيامة ، فيقول : من كان يعبد شيئاً فليتبع ، فمنهم من يتبع الشمس ، ومنهم من يتبع القمر ، ومنهم من يتبع الطواغيت ، وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها ، فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم ، فيقولون : هذا مكانناحتى يأتينا ربنا ، فإذا جاء ربنا عرفناه ، فيأتيهم الله فيقول : أنا ربكم ، فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ، ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ، ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل ، وكلام الرسل يومئذ : اللهم سلم سلم ، وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان ، هل رأيتم شوك السعدان ؟ قالوا نعم ، قال فإنها مثل شوك السعدان ، غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله ، يخطف الناس بأعمالهم ، فمنهم من يوبق بعمله ، ومنهم من يخردل ثم ينجو ، حتى إذا أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله ، فيخرجونهم بآثار السجود ، وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود ، فيخرجون وقد امتحشوا ، فيصب عليهم ماء الحياة

فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل ، ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ، ويبقى رجل بين الجنة والنار ، وهو آخر أهل النار دخولا الجنة . مقبل بوجهه قبل النار ، فيقول يارب اصرف وجهى عن النار ، قد قشبنى ريحها وأحرقنى ذكاها ، فيقول : هل عسيت أن أفعل ذلك أن تسأل غير ذلك ؟ فيقول لا وعزتك ، فيعطى الله ما شاء من عهد وميثاق ، فيصرف الله وجهه عن النار ، فإذا أقبل به إلى الجنة رأى بهجتها ، سكت ما شاء الله أن يسكت . ثم قال : يارب قدمنى عند باب الجنة ، فيقول الله له : أليس قد أعطيت العهود والميثاق أن لا تسأل غير الذى كنت سألت؟ فيقول : يارب ، لا أكون أشقى خلقك ، فيقول : فما عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل غيره ؟ فيقول لا وعزتك لا أسألك غير هذا فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة ، فإذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور ، فيسكت ما شاء الله أن يسكت ، فيقول : يارب ، أدخلنى الجنة ، فيقول الله ويحك يا ابن آدم ، ما أغدرك ، أليس قد أعطيت العهود والمواثيق أن لا تسأل غير الذى أعطيت ، فيقول يارب لا تجعلنى أشقى خلقك ، فيضحك الله تعالى منه ، ثم يأذن له فى دخول الجنة ، فيقول تمن ، فيتمنى ، حتى إذا انقطع أمنيته ، قال الله تعالى : تمن من كذا وكذا ، يذكره ربه ، حتى إذا انتهت به الأمانى قال الله تعالى : لك ذلك ومثله معه ، قال أبو سعيد لأبى هريرة : إنه صلى الله عليه وسلم قال : قال الله تعالى لك ذلك وعشرة أمثاله ، قال أبو هريرة : لم أحفظ منه صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه ، قال أبو سعيد : إنى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لك ذلك وعشرة أمثاله ، قال أبو هريرة : وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولا الجنة . [للشيخين والترمذى]

(وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً)

الفهرس

الموضوع | صفحة

الموضوع | صفحة

الموضوع	صفحة

الموضوع | صفحة

الموضوع | صفحة

الموضوع	صفحة

الموضوع	صفحة

الموضوع	صفحة

مطبعة التقدم
ابرهيم عبد الوهاب يوسف
٤٤ شارع الواردى - القصر العيني - القاهرة
ت : ٨٤١٤٢١

رقم الايداع بدار الكتب القومية
١٩٨٥ / ٣٩٠١